




KOPRULU
381

فوائد الشيخ العلامة ابن الجوزي

٢٨١




هذا ما وقف
الوزير ابو العباس احمد
بن الوزير ابي عبد الله محمد
عرف بكوبريلي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح بالعربية البينة والخطاب الفصيح وبوأه باثرة التقدم في النطق باللغة التي هي اصح اللغات
وجعله ابا عذر التصدي للبلاغة التي هي ام البلاغات واستل من سلالته عدنان وابنائه واشتق من دوحته قحطان واحياءه
وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا وضرب لهم من الابداع سهما وافرز لهم من الاعراب كفلا فلم يخل شعبا من شعوبهم ولا قبيلة من قبائلهم
ولا عمارة من عمايرهم ولا بطنا من بطونهم ولا فخذا من افخاذهم ولا فصيلة من فصائلهم من شعراء مفلقين وخطباء مصاقع يرمون
في حدق البيان عن هدف الشقاشق ويصيبون الاغراض بالكلم الرواشق ويتينون فنون السحر في مناظم قريضهم ورجزهم وقصيدهم
ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه من فنون الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل واصناف البديع وضروب
المجاز والافتنان في الاشباع والايجاز ما لو عثر عليه السحرة في زمن موسى عم والمؤخذون واطلع طلعه اولئك المشعوذون
لقعدوا مقعودين مقهورين ولبقوا مبهوتين مبهورين ولاستكانوا واذعنوا واسهبوا في الاستعجاب وامعنوا ولعلموا ان نفاثات
العرب بالسنتها احق بالتسمية بالسحر وانهم في ضحضاح منه وهؤلاء لججوا في البحر ثم ان هذا البيان العربي كان الله عزت قدرته
مخضه والقى زبدته على لسان محمد عليه افضل صلاة واوفر سلام فما من خطيب يقاومه الا نكص متفكك الرجل وما من مصقع يناهزه
الا رجع فارغ السجل وما قرن بمنطقه منطق الا كان كالبرذون مع الحصان المطهم ولا وقع من كلامه شيء في كلام
الناس الا اشبه الوضح في نقبة الادهم قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم وقال انا افصح العرب بيد اني من قريش واسترضعت
في بني سعد بن بكر وقد صنف العلما في كشف ما غرب من الفاظه واستبهم وبيان ما اعتاص من اغراضه واستعجم كتبا
تنوقوا في تصنيفها وتجودوا واحتاطوا ولم يتجوزوا وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا واغتنموا الافادة عليه وافترصوا
حتى احكموا ما شاؤا وارصوا وما منهم الا من بطش فيما انتحى بباع بسيط ولم يزل عن موقف الصواب مقدار فسيط ولم يدع
المتقدم للمتاخر خصاصة يستظهر به على سدها ولا انشوطة يستنهضه لشدها ولكن لا يكاد يجد بدا من نبغ في فن من
العلم وصبغ به يده وعاني فيه وكده من استحباب ان يكون له اثر يكسبه في الناس لسان الصدق وجمال الذكر ويحرز له
عند الله الاجر وسني الذخر وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا الكتاب غير آل جهدا ولا مقصر عن مدى
فيما يعود للمقتبسين بالنفع ويرجع الراغبين فيه على النجح من اقتضاب ترتيب سلمت فيه كلمات الاحاديث نسقا ونضدا
ولم تذهب بددا ولا ايدي سبا وطرائق قددا ومن اعتماد فسر موضح وكشف مفصح اطلعت به على حاق المعنى وفص
الحقيقة اطلاعا مؤداه طمانينة النفس وثلج الصدر مع الاشتقاق غير المستكره والتصريف غير المتعسف والاعراب

المحقق البصري الناظر في نص سيبويه وتقرير ابي علي الفارسي غاية نفس كريمة ونسمة زاكية نور الله قلبها بالايمان و
الايقان مررت على هذا التبيان والاتقان فلا يذهبن عليها ان تدعو لي بان يجعله الله تعالى في موازيني ثقلا ورجحانا
ويثيبني عليه روحا وريحانا والله عز سلطانه المرغوب اليه في ان يوزعنا الشكر على طوله وفضله ولا نقدم على اعمال الخير
خالصة لوجهه ومن اجله انه المنعم المنان كتاب الهمزة الهمزة مع الباء النبي صلى الله عليه في ذكر
مجلسه عن علي رضي الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته
اذا تكلم اطرق جلساؤه كان على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء الا عن مكافئ اي لا تقذف ولا تعاب
يقال ابنته آبنه وآبنه وهو من الابن وهي العقد في القضبان لانها تعيبها ومنه قوله في حديث الافك اشيروا علي في
اناس ابنوا اهلي ومنه حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما هو فينا فربما زكينا بما ليس فينا البث والنث والنثو نظائر
الفلتة الهفوة وافلت القول رمى به على غير روية اي اذا فرطت من بعض حاضريه سقطة لم تنشر عنه وقيل هذا نفي للفلتات

ونثوها كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر كان على رؤسهم الطير عبارة عن سكونهم وانصاتهم لان الطير انما تقع على ساكن قال
الهذلي اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على رؤسهم الغرابا المكافئ المجازي ومعناه انه اذا اصطنع فاثنى عليه على
سبيل الشكر والجزا تقبله واذا ابتدئ بثناء تسخطه او لا يقبله الا عمن يكافئ بثنائه ما يرى في المثنى عليه اي يماثل به
ولا يتزيد في القول كما جاء في وصف عمر زهيرا وكان لا يمدح الرجل الا بما فيه كتب لوايل بن حجر من محمد رسول الله الى
المهاجرين ابو امية ان وايلا يستسعى ويترفل على الاقوال حيث كانوا من حضرموت وروي انه كتب من محمد
رسول الله الى الاقيال العباهلة من اهل حضرموت باقام الصلوة وايتا الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها

وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ومن اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام وروي الى الاقيال
العباهلة والارواع المشابيب من اهل حضرموت باقام الصلوة المفروضة واداء الزكوة المعلومة عند محلها في التيعة شاة
لا مقورة الالياط ولا ضناك وانطوا الثبجة وفي السيوب الخمس ومن زنى من بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما ومن زنى مم
ثيب فضرجوه بالاضاميم ولا توصيم في الدين ولا غمة في فرائض الله وكل مسكر حرام ووايل بن حجر يترفل على الاقيال امير امره
رسول الله فاسمعوا واطيعوا وروي انه كتب الى الاقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر
وقيل هو القراف وروي انه كتب لاقوال شنوءة بما كان لهم فيها من ملك وعمران ومزاهر وعرمان وملح ومحجر وما كان لهم من
مال بحضرموت اعلاها واسفلها من الجار والذمة لهم جار والمؤمنون لهم انصار ان كانوا صادقين ابو امية ترك في حال
الجر على لفظه في حال الرفع لانه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير وكذلك قولهم علي بن ابو طالب ومعاوية بن ابو سفيان
يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق يترفل يتسود ويترأس يقال رفلته فترفل قال ذو الرمة اذا نحن رفلنا امرأ
ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر استعارة من ترفيل الثوب وهو اسباغه واسباله حضرموت اسم غير منصرف ركب

من اسمين وبني الاول منهما على الفتح وقد يضاف الاول الى الثاني فيعقب على الاول وجوه الاعراب ويخير في الثاني بين الصرف وتركه
ومنهم من يضم ميمه ويخرجه على زنة عنكبوت اقوال جمع قيل واصله قيّل فيعل من القول فحذفت عينه واشتقاقه من القول كانه
الذي له قول اي ينفذ قوله ومثله اموات في جمع ميت واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع ريح والشايع ارواح ويجوز ان يكون
من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع العباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون من عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله
اعن ترسمت وقوله وللهِ عن يشفيك اغنى واوسع وعكسه اقرة في عقرة واباب في عباب والتاء لاحقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة
وقشاعمة والاصل عباهل قال عباهل عبهلها الوراد ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت اليا وعوضت منها التا كقولهم فرازنة
وزنادقة في فرازين وزناديق وحذف الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جا في الشعر المرازبة الجحاجح وان يكون الواحد
عبهولا ويونس به قولهم الفرهول واحد الفراهيل وهي الابل المهملة ويجوز ان تكون علما للنسب على ان الواحد عبهلي منسوب الى
العبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في جمع الاشاعثة التيعة الاربعون من الغنم وقيل هي اسم لادنى
ما تجب فيه الزكوة كالخمس من الابل وغير ذلك وكانها الجملة التي للسعاة عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه او لهم ان يضعوا
منها شيئا ويأخذوا من تاع اللبا والسمن يتوع ويتيع اذا رفعه بكسرة او تمرة ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اي اخذته
او ان يقعوا فيها ويتهافتوا من التتايع في الشيء وعينها متوجهة على اليا والواو جميعا بحسب المأخذ التيمة الشاة الزايدة على التيعة
حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي التي ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم
واما عن الصدقة من التتيم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذي للاحرار ويوكد هذا قولهم لمن يرتبط العلايف مبتن
من ابن بالمكان اذا احتبس فيه واقام وقال يغيرني قومي بلاد مبتن وهل يبتن الاشراط غير الاكارم السيوب الركاز وهو
المال المدفون في الجاهلية او المعدن جمع سيب وهو العطا لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه الخلاط ان يخالط صاحب
الثمانين صاحب الاربعين في الغنم وفيهما شاتان لتوخذ واحدة الوراط خداع المصدق شيئا مأخوذ من الورطة وهي في
الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل خطة وايطاء عشوة وقيل هو تغييبها في هوة او خمر ليلا يعثر عليها المصدق
وقيل هو ان يزعم ان عند رجل صدقة وليست عنده فيورطه الشناق اخذ شيء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا
لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق اي مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في تسميته
وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور وكذلك شنق الدية العدة من الابل التي كان يتكرم بها السيد زيادة على
المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات به اذا المئون امرت فوقه حملا الشغار ان يشاغر الرجل وهو ان يزوجه
اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم قال ونحن شغرنا ابني نزار
كليهما وكلبا بوقع مرهق متقارب ومن قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج منهما اخته
الى صاحبه وفارق بها اليه اجبى باع الزرع قبل بدو صلاحه واصله الهمز من جبا عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجباء

الجبان لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به الى ان يدرك وانما خلف ليزاوج اربى والارباء الدخول في الربوا والمعنى انه اذا باعه
على ان فيه كذا قفيزا وذاك غير معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربوا في احد الجانبين الاوزاع
الذين يوعون بجهارة المناظر وحسن الشارات جمع رايع كشاهد واشهاد المثابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي
اوقدت جمع مثبوب قال العجاج ومن قريش كل مثبوب اغر الاقوار انشان الجلد واسترخاؤه للهزال وتفضل حينئذ عن
الجسم ويتسع من قولهم دار قوراء اللبط القشر اللاصق بالشجر والقصب من لاطه حبه بقلبي يليط ويلوط اذا الصق
فاستعير للجلد واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جا به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو الضناك المكتنزة اللحم من
الضنك لان الاكتناز تضام وتضايق ومطابقة الضناك المقورة في الاشتقاق لطيفة الانطا الاعطا يمانية الحق تا
التانيث بالثبج وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والرذال قلب
نون من ميما في مثل قوله مم تب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف واما مم بكر فلا يختص به اهل اليمن
لان النون الساكنة عند الجميع تقلب مع البا ميما كقولهم شنبا وعنبر والبكر والثيب ينطلقان على الرجل والمراة
الصقع الضرب على الراس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى راسه والمراد هنا الضرب على الاطلاق الاستيفاض
التغريب من وفض واوفض اذا عدا واسرع التضريج التدمية من الضرج وهو الشق الاضاميم جماهير الحجارة
الواحدة اضامة افعالة من الضم اراد الرجم التوصيم اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به فتح وتكسر
في عظامه موصم كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به توصيم
كما قيل مرهن في الامر والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله الغمة من غمه اذا ستره اي لا تخفى فرائضه وانما تظهر
ويجاهر بها القراب شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه الخلع
اوجب عليهم ان يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعا من التمر المزاهر الرياض
جمع مزهرة كمزارع ومباقل في جمع مزرعة ومبقلة في انها موضع الزهر كما انهما موضعا الزرع والبقل
او من قولهم روض مزهر اذا اخرجت ازاهيره العرمان جمع عريم وهو ما يرفع حول الدبرة وادير بها المزارع
عن الحضرمي المحجر واحد المحاجر وهي الحدائق عن ابي عمرو وانشد للبيد تروي المحاجر بازل علكوم
وقيل بلاد من حضرموت اقطعها النبي عليه السلام اياهم والاول الوجه سئل عن بعير شرد فرماه
بعضهم بسهم حبسهم الله به عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
اوابد الوحش نفرها ابدت تابد وتأبد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة
ونظيره ما قالوه في الحية انها سميت بذلك لطول حياتها وحكوا عن العرب ما راينا حية
الا مقتولة ولا نسرا الا مقشبا البهيمة كل ذات اربع في البر والبحر والمراد هنا الاهلية وهذه

اشارة اليها ابو هريرة كانت رديته التابط هو ان يدخل رداه تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه
الايسر الردية اسم لضرب من ضروب التردي كاللبسة والجلسة وليست دلالتها على ان لام رداء ياء بحتم
لانهم قالوا اقنية وهو ابن عمى دنيا عمرو وقال العراني والله ما تابطتني الاما ولا حملتني البغايا في غبرات
المالي اي لم يحضنني البغايا جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من البغاء الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية المالي
جمع ميلاة وهي خرقة الحايض ههنا وخرقة النايحة في قوله وانواحا عليهن المالي ويقال آلت المراة ايلاء اذا اتخذت
ميلاة ويقولون للمتسلية المتالية نفى عن نفسه الجمع بين سبتين احديهما ان تكون لبغية والثانية ان تكون محمولا
في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المالي لملابستها لها يحيى بن يعمر اي مال اديت زكوته فقد ذهبت
ابلته همزتها عن واو من الكلاء الوبيل اي وباله ومأثمه وهب لقد تابل آدم على ابنه المقتول كذا
وكذا عاما لا يصيب حوا اي امتنع من غشيان حوا متفجعا على ابنه فعدى بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو
من ابلت الابل وتابلت اذا احزات في الحديث ياتي على الناس زمان يغبط الرجل بالوحدة كما يغبط
اليوم ابو العشرة هو الذي له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رحله كان يخصب بما يصير اليه من
من ارزاقهم وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة
الحاذ اي بخفة الحال حذف الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيا والتقدير يغبط فيه ولا تجزيه اي يغبط فيه ولا تجزي فيه لا تبع التمر حتى تامن عليه الابلة
هي العاهة بوزن العقبة وهمزتها كهمزة الابلة في انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة
عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك المفتوحة لا بد فيها من السماع ما ابورة
في سك ولا اباحن لها في عضن اباان بجومه في تح وما ابضه في حن لا اباك في له لا يوبه له في ضع مع
الت النبي صلى الله عليه سال عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن ابي الدحداح حين توفي هل تعلمون له
نسبا فيكم فقال لا انما هو اتي فينا فقضى بميراثه لابن اخته هو الغريب الذي قدم بلادك فعول بمعنى
فاعل من اتى توفي ابنه ابراهيم فبكى عليه قال لولا انه وعد حق وقول صدق وطريق ميتا لحزنا عليك
يا ابراهيم حزنا اشد من حزننا هو مفعال من الاتيان اي ياتيه الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار
محلال للتي تحل كثيرا اراد طريق الموت وعنه عليه السلام ان ابا ثعلبة الخشني في اللقطة فقال
ما وجدت في طريق ميتا فعرفه سنة عثمن ارسل سليط بن سليط وعبد الرحمن بن عتاب الى
عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس ما ترى فما تامر فقالا له
ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المومنين الاتاوي منسوب الى الاتي وهو

وهو الغريب والاصل اتوي كقولهم في عدي عدوي فزيدت الالف لان النسب باب تغيير او لاشباع
الفتحة كقوله بمنتزاح وقوله لا تهالة ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمري وفي الخارج خارجي
فكانه الطاري من البلاد الشاسعة قال يصبحن بالقفر اتاويات هيهات من مصبحها هيهات
هيهات حجر من صنيبعات معترضات غير عرضيات عبد الرحمن ان رجلا اتاه فراه يوتي الماء
في ارض له اي يطرق له ويسهل مجراه وهو تفعيل من الاتيان النخعي ان جارية له يقال لها كثيرة زنت
فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار هو البقيرة وهي بردة تبقر اي تشق فتلبس بلا كمين ولا جيب
مع الثا النبي صلى الله عليه وسلم قال في وصي اليتيم ياكل من ماله غير متاثل مالا اي غير متخذ اياه لنفسه
اثلة اي اصلا كقولهم تبنيته وتسريتها وتوسدت ساعدي ومنه حديث عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان ياكل منها
ويوكل صديقا غير متاثل وروي متمول خطب في حجته او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال
وماثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن الحارث الا سدانة الكعبة وسقاية
الحاج الماثرة واحدة الماثر وهي المكارم التي توثر اي تروى يعني ما كانوا يتفاخرون به من الانساب وغير ذلك
من مفاخر اهل الجاهلية سدانة الكعبة خدمتها وكانت هي واللواء في بني عبد الدار والسقاية والرفادة
الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله وانما ذكر احد الشيين دون قرينه اعني السدانة دون اللواء و
السقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه وكان ذكر الواحد متضمنا لذكر الثاني
وهذا استثناء عن الماثر وان احتوى العطف على ثلثة اشيا ونظيره قولك جاءني بنو ضبة وبنو الحارث
وبنو عبس الا قيس بن زهير وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه قوله تحت قدمي عبارة عن الاهدار
والابطال يقول المودع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طا عليه واقعد الضمير في
منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى وكل اتوه داخرين وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي
فان قلت هل يجوز ان تكون كانت صفة للذي اضيف اليه كل للمعطوفين
عليه فيستكن فيه ضميرها قلت لا والمانع منه الفا وقع في الخبر لمعنى الجزا الذي تتضمنه
النكرة التي هو كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لان
تقع الفا في خبره فكانت اذن في محل النصب على انه صفة كل وكاين فيه ضميره وفيه دليل
على ان ان لا يبطل معنى الجزا بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط ابطل الدما التي كان
يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التعادر والتناحر والاموال التي كانوا يستحلونها بعقود

فاسدة هي عقود ربا في الاسلام والمفاخر التي كان ينتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد
واما دم ربيعة فقد قيل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه وليه وربيعة هذا عاش الى ايام عمر
من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول
كعب والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثر
واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم عمر سمعه النبي عليه
يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا من أثر الحديث اذا رواه اي ما تلفظت بالكلمة
التي هي بابي لا ذاكرا لها بلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن غيري بانه تكلم بها
مبالغة في تصوني وتحفظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد والاخبار بحلف لانه لافظ بما يلفظ به
الحالف الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم ومثله
التحوب والتحرج من الآثام في شب واثرته في كل مجلد باثكول النخل في حب لا يتك في تب الاثل في نخ
مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم من بات على اجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت
منه الذمة ومن ركب البحر اذا التج وروي ارتج فقد برئت منه الذمة او قال
فلا يلومن الا نفسه الاجار السطح ومنه حديث ابن عمر ظهرت على اجار لحفصة
فرايت رسول الله جالسا على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة وكذلك
الانجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله في السوق وعلى الاناجير ما يرد قدميه اي لم يحوط
بما يمنع من الزليل والسقوط الذمة العهد كان لكل احد من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى
بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه التج من اللجة وارتج من الرجة وهي الصوت
والحركة وارتج زخر واطبق بامواجه قال في ظلمة من بعيد القعر مرتاج اراد ان يصلي على جنازة رجل
فجاءت امراة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت باجام المدينة هي الحصون الواحد اجم
سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو ومنه الاجمة لكونها ممتنعة واجم الطعام امتنع منه
كراهية وكذلك الاطم لقولهم به اطام وهو احتباس البطن ولا لتقابهما قالوا تاطم عليه
وتاجم اذا قوي غضبه قال له رجل اني اعمل العمل اسره فاذا اطلع عليه سرني فقال لك اجران
اجر السر واجر العلانية عرف منه ان مسرته بالاطلاع على سره لاجل ان يقتدى به فلهذا بشره
بالاجرين اسره في محل النصب على الحال اي مسرا له مكحول كنا مرابطين بالساحل فتاجل
متاجل وذلك في رمضان وقد اصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة قعد

قعد الرجل وهم يأكلون فخرق اي سأل ان يضرب له اجل ويؤذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استاجل
كما قيل تعجل بمعنى استعجل خرق سقط ميتا واصل الخرق ان يبهت لمفاجأة الفزع في الحديث في الاضاحي
كلوا وادخروا وائتجروا اي اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتوا والاذباح واتجروا
على الادغام خطأ لان الهمزة لا تدغم في التاء وقد غلط من قرا الذي اتمن امانته وقولهم اتزر عامي و
الفصحاء على ائتزر واما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلوته فقال
من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان صحت الرواية ان يكون من التجارة لانه يشتري بعمله المثوبة
وهذا المعنى يعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب فخرج بها نوح في ذي ارتوى من اجن
في ذم واجم في شم ترمض فيه الاجال في رمص اجنك في جل اجل في ذق مع الحا النبي صلى الله عليه
لسعد بن ابي وقاص وراه يومي باصبعيه احد احد اراد وحد فقلب الواو همزة كما قيل احد واحدى
واحاد فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة والمعنى اشر باصبع واحدة ابن عباس
سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم ساله آخر فقال احدى من سبع يصوم شهرين
ويطعم مسكينا اراد ان هذه المسالة في صعوبتها واعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالي
عاد السبع التي ضربت مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع
في الحديث في صدره احنة على اخيه هي الحقد قال متى تك في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها
سوف يبدو دفينها واحن عليه يأحن ولعل همزتها عن واو فقد جاء وحن بمعنى ضغن قال ابو تراب قال
الفراء وحن عليه واحن اي حقد وعن اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة واما ما حكي عن الاصمعي انه قال
كنا نظن الطرماح شيئا حتى قال واكره ان يعيب علي قومي هجائي الارذلين ذوي الحنات فاسترذلناه لو حن
وقضاء على الهمزة بالاصالة او برفض الواو في الاستعمال مع الخا عمر كان يكلم النبي عليه السلام
كاخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته قال امرؤ القيس
عشية جاوزنا حماة وسيرنا اخو الجهد لا نلوي على من تعذرا ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار
الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا باخ الشر يعنون بالخير وباخ الخير يريدون بالشر ولو اريد باخي السرار
المسارر كان وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير
في لا يسمعه يرجع الى الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية
واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف
الصوت واقيم الضمير مقامه ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا عن الشيء لان المعنى يصير خلفا

عايشة جاتها امراة فقالت اأخذ جملي فلم تفطن لها حتى فطنت فامرت باخراجها وروى انها قالت أقيد جملي
فقالت نعم فقالت أقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي من وجهك حرام ه جعلت تاخيذ الجمل وهو المبالغة
فى اخذه وضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها من غيرها ويقال لفلانة أخذة توخذ بها
الرجال عن النسا حرام اى ممنوع من لقائه تعنى انى لا القاك ابدا مسروق شممت اصحاب محمد الا الاخاذ
تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفيام من الناس ه هى المستنقع الذى ياخذ
ما السما وتسمى مساكة لانه يمسكه وتنهية ونهيا لانه ينهاه اى يحبسه ويمنعه من الجرى وحاجرا لانه يحجره وحايرا
كانه يحار فيه فلا يدرى كيف يجرى قال عدى فاض فيه مثل العهون من الروض وما ضن بالاخاذ غدر وفى بعض
الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الما يقال شبهت الشى بالشى وتعدى ايضا الى مفعولين شبهته كذا
وعليه ورد الحديث الفيام الجماعة التى فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذى فيئم اسفله اى وسع وللارض
الواسعة فئام والمفام من الرجال الواسع المريء فيه بنيقتان ومن الرجال الواسع الجوف اراد تفاضلهم فى
العلوم والمناقب ه فى الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب وهى قطعة حبل يدفن طرفاها
فى الارض فيظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة وتسمى الآرى والادرن وهذا الجمع على خلاف بنائها
كقولهم فى جمع ليلة ليال وجمعها القياسى اواخى كاوارى وقياس واحد الاخايا اخية كالية والايا كما ان
قياس واحد الليالى ليلاة اراد لا تقوسوا بها فى الصلوة حتى تصير كهذه العرى ه جوف الليل الاخر فى سم
وايتحفنا فى زق على ما تاخذنى فى عرض الاخاذ فى بس اخوان فى خل واخرافى بد مع الدال
النبى صلى الله عليه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امراة لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ه الادم
والايدام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه بالادام وجعله موافقا للطاعم لو هنا فى معنى ليت
والذى لاقى بينهما ان كل واحد منهما فى معنى التقدير ومن ثم اجيبت بالفا كانه قيل ليتك نظرت اليها
فانه والغرض الحث على النظر ومثله قولهم لو تاتينى فتحدثنى على معنى ليتك تاتينى فتحدثنى والها فى قوله فانه
راجعة الى المصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له وقوله ان يودم اصله بان يودم فحذفت البا
وحذفها مع ان وان كثير والمعنى فان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما ويجوز ان تكون
الها ضمير الشان واحرى ان يؤدم جملة فى موضع خبر ان ه نعم الادام الخل هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ
وحقيقته ما يؤدم به الطعام اى يصلح وهذا البنا يجى لما يفعل به كثيرا كقولك الركاب لما يركب به والحزام لما يحزم به
ونظايره جمة ه لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النسا البيض والنوق الادم فعليك ببنى مدلج فقال
ان الله منع من بنى مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم فى الباب الابل وروى لبات ه الادمة فى الابل البياض مع سواد

سواد المقلتين عليك من اسما الفعل يقال عليك زيدا اى الزمه وعليك به اى خذبه والمراد ههنا اوقع ببنى مدلج
الالباب جمع لب وهو المنحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعنى انهم ينحرون خالصة
ابلهم وكرايمها ويجوز ان يكون جمع لبة على تقدير حذف التا كقولهم فى جمع بدرة بدور وشدة اشد
وصفهم بالكرم وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم
على سنح لى رسول الله صلى الله عليه فى المنام فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك
من الادد والاود وروى من اللدد الادة الداهية ومنها قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا والاود
العوج واللدد الخصومة ما لقيت يريد اى شى لقيت على معنى التعجب كقوله يا جارتا ما انت جارة ه
ابن مسعود ان هذا القران مادبة الله فتعلموا من مادبته وروى مادبة الله فمن دخل فيه
فهو امن ه المادبة مصدر بمنزلة الادب وهو الدعا الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب واما المادبة
فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة وشبهها سيبويه بالمشربة وغرضه انها ليست
كمفعلة ومفعلة فى كونهما بنائين للمصادر والظروف وفى حديث كعب انه ذكر
ملحمة للروم فقال ولله مادبة من لحوم الروم بمروج عكا اى ضيافة للسباع وعكا بلد فى
الحديث يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق آدى شى واعده اميرهم رجل طوال
ادلم ابرج ادنى واعد من الاداة والعدة اى اكمل شى اداة واتمه عدة وهما مبنيان من
فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه فى قولهم ما اشهاها بمعنى ما افضلها
فى كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل ويجوز ان يكونا من قولك رجل مود اى كامل الادوات
ومن استعد على حذف الزوايد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم وهو اداهم للامانة ويجوز
ان يكون الاصل ايد شى واعتده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك فى شايك واعد على الادغام كقولهم
ود فى وتد الطوال البليغ فى الطول والطوال ابلغ منه الادلم الاسود ومنه سمى الاندلج بالادلم
الابرج الواسع العين الذى احدق بياض مقلته بسواد ها كله لا يغيب منه شى ومنه التبرج وهو
اظهار المراة محاسنها وسفينة بادح لا غطا عليها ه فى الاذاف الدية كاملة هو الذكر فعال
من ودف اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال اولجت فى كفيها الاذاف مثل
الذراع يمترى النطافا ه وروى الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا كاملة نصب
على الحال والعامل فيها ما فى الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر
ويبقى الظرف لغوا ه ادمه فى قر ادبه فى نخ فاستاذى فى سق مودون فى قو آدم فى هب ه

مع الذال النبي صلى الله عليه ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران الاذن
الاستماع ومنه قوله تعالى واذنت لربها قال عدي في سماع يأذن الشيخ له والمراد بالتغني تحزين
القراءة وترقيقها ومنه الحديث زينوا القران باصواتكم وعن عبد الله بن المغفل انه
رأى النبي صلى الله عليه يقرأ سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجّع
والمعنى بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي وابانة مزيتها وشرفها عنده ومنه قولهم الامير
يسمع كلام فلان يعنون ان له عنده وزنا وموقعا حسنا في الحديث كل مؤذٍ في
النار يريد ان كل ما يؤذي من الحشرات والسباع وغيرها تكون في نار جهنم عقوبة لاهلها
وقيل هو وعيد لمن يؤذي الناس واما الاذى في قوله الايمان بضع وسبعون درجة
وادناها اماطة الاذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل ما يؤذي السالك وفي قوله
في الصبي اميطوا الاذى عنه هو العقيقة تحلق عنه بعد اسبوع ه بين الاذانين في قرر
الاذانين في حد الاذى في حضر ه مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم اتي بكتف
مؤرَّبة فاكلها وصلى ولم يتوضأ هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها فهي ملتبسة بما
عليها من اللحم متعقدة من اربت العقدة اذا احكمت شدها من الناس من يوجب
الوضوء باكل ما مسته النار وعن اهل المدينة انهم كانوا يرون هذا الراى وهذا الحديث
واشباهه ترد عليهم ه ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضوي اليها
وينضم ومنه الأروز للبخيل المنقبض وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل أرز واذا دعي
اهتز وروى اهتز قال يزيد بن شيبان اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف
بمكان يباعده عمرو فقال انا رسول رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث
من ارث ابراهيم هو الميراث وهمزته عن واو كاشاح واسادة وهذا قياس عند المازني
من المكسور مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان المشاعر مواضع المناسك
لانها معالم للحج ه اتي بلبن ابل اوارك وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس الاراك
الابل تأرك وتأرك اقامت في الاراك اراد الحمض فعل ذلك ليعلم اصايم هو ام مفطر وعن
ابن عمر حججت مع رسول الله فلم يصمه ومع عثمن فلم يصمه وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه
ولا انهى عنه ه اشتكى اليه رجل امرأته فقال اللهم ارّب بينهما وروى انه دعا بهذا لعلي وفاطمة
والتأريب التثبيت والتمكين ومنه الآري وتقول العرب ارّب لفرسك وآخِيّة اي اشدد له اريا

اريا في الارض وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة والمعنى الدعاء بثبات
الود بينهما قال له ابو ايوب يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
أرِبَ ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم
وروى أربٌ ماله قيل في ارب هو دعاء بالافتقار من الارب وهو الحاجة
وقيل هو دعاء بتساقط الآراب وهي الاعضاء وماله بمعنى ما خطبه وفيه وجه آخر
لطيف وهو ان يكون أرب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل اذا تشدد
وتحكر من تأرب العقدة ثم يتأول منع لان البخل منع فيعدى تعديته فيصير
المعنى منع ماله دعاء عليه بلصوق عار البخلاء به ودخوله في غمار اللئام على طريقة طباع
العرب كقول الاشتر بقيت وفري وانحرفت عن العلى ولقيت اضيافي بوجه عبوس
وكذلك حديث عمر ان الحارث بن اوس ساله عن المراة تطوف بالبيت
ثم تنفر من غير ان تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان تفعل ذلك
فقال الحارث كذلك افتاني رسول الله فقال عمر اربت عن ذي يديك
وروى اربت من يديك اتسألني وقد سمعته من رسول الله كي اخالفه معناه منعت
عما يصحب يديك وهو ماله ومعنى اربت من يديك تساقطت من يديك والاصل
فيما جاء في كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا دردرك
وتربت يداك واشباهها وهم يرمون المدح المفرط والتعجب الاشعار بان
فعل الرجل او قوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لسامعه ان يحسده
وينافسه حتى يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل
موضع استعجاب وما يخرج فيه متمحض للتعجب فقط ولتغير معنى قاتله الله
عن اصل موضوعه غيروا اللفظة فقالوا قاتعه وكاتعه ويجوز ان يكون
على قول من فسر ارب بافتقر اي يجري مجرى عدم فيتعدى الى المال
واما ارِب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة قال يلف طوائف الفرسان
وهو بلفهم اريب ه وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ارب والمعنى
انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ما له اي لم يستفتي
فيما هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء

التي كانت معلومة له تبكيتاً وروي ان رجلا اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام
دعوا الرجل أرِبَ ماله قيل معناه احتاج فسأل ثم قال ماله اي ما خطبه يصاح به وروي دعوه
فأرَبٌ ماله اي فحاجة ماله وما ابهامية كمثلها في قولك أريد شيئاً ما ه ذكر الحيات فقال من خشي
إرْبَهن فليس منا اي دهيهن وخبثهن ومنه المؤاربة والمعنى ليس من جلتنا من يهاب
الاقدام عليهن ويتوقى قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه ه لا صيام لمن لم
يؤرّضه من الليل اي لم يهيئه بالنية من ارضت المكان اذا سويته وهو من الارض ه عن ابي
سفيان بن حرب ان رسول الله كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة
الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الاصوات الاريس والاريس الاكار
قال ابن الاعرابي وقد أرس يأرس أرساً وأرّس والمعنى ان اهل السواد وما صاقبه كانوا
اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل
الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم فلما قال يعني الرسول الذي اوصل الكتاب
وقراه على هرقل اللجب اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر وهو صوت التطام امواجه ه
اذا وقعت الأُرَف فلا شفعة هي الحدود ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه خرج الى وادي القرى وخرج بالقسام فقسموها على عدد السهام واعلموا أُرَفها وجعلوا السهام
تجري فكان لعثمن خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر ولفلان خطر ولفلان نصف
خطر الخطر النصيب ولا يستعمل الا فيما له قدر ومزية ويقال فلان خطير فلان
اي معادله في المنزلة ه وفي الحديث اي مال اقتسم وأُرّف عليه فلا شفعة
فيه اي أُدير عليه أُرَف عمر قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا كنا
بحرة واقم فاذا نار تؤرّث بصرار فخرجنا حتى اتيناها فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء
وكره ان يقول يا اهل النار أأدنو فقيل أدن بخير او دع قال واذا هم ركب قد قصر بهم
الليل والبرد والجوع واذا امراة وصبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى اتى
دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كبة من شحم ثم حمله حتى اتاهم ثم قال

ثم قال للمرأة ذرّي وأنا أحرّك لك وتأريث النار ايقادها ه وصرار بئر قديمة على ثلثة اميال من
المدينة على طريق العراق ه أو دع يريد أو دع الدنو ان لم يكن بخير ه واذا هم بي اذا للمفاجاة وبي
اسم مكان كانه قال ونحن بهم ركب والمعنى انهم بحيوه على دنوه ه قصر بهم حبسهم عن الشبع
الدرذلة سرعة المشي ه الكبة الجروهق ه الارث التقريق يقال ذر الحب في الارض وذر الدواء في العين
والمراد ذري الدقيق في القدر لعمل الخزيرة وهي حساء من دقيق ودسم ابن عباس
اذزلت الارض ام بي أرض ه هي الرعدة قال ذو الرمة اذا توجس ركزا من سنابكها او كان صاحب ارض
او به موم ه عايشه رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بيا بين وهو صايم ولكنه كان املككم
لاربه ه الارب والاربة الحاجة وقيل هو العضو ه ارادت بملكه حاجته او عضوه تمعضه لشهوته ه عبد الرحمن
بن يزيد قال صمنا وقد ملت لي امرأة الحجاج يا ابة انغض وفقال يا بني لو كان رأي الناس مثل رأيك
ما ادّي الاربان ه هو الخراج قال الحيطان وقلم افاح لا نودي اتاوة واعطار اربان من الفضة
وكانه فعلان من التاريب مانه شيء الكد على الناس والزموه وقيل الاربيه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء
وهو الزيادة على الحق يقال اربان وعربان ه الشعبي اجمع جوادا فارن واشتن ولعبن الحرقة
الارن النشاط وهو اربن ومنه قول زيد بن عدي للنعمن لقد عقدت لك الخيل لما خلقها اما المهر الارن
الحزقة لعبة من التحرق وهوا بعض عون ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروي والنعام ه
اي بين كلامين متباعدين لان الاروي جبلية والنعام سهلية وفي امثالهم ما جمع بين الاروي والنعام ه
في الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء هي المداهاة والمخاتلة من الارب وهو الدهاء والنكر ه
يريد ان العاقل لا يخدع ه كيف تبلغك صلوتنا وقد ارمت ه قيل معناه بليت مثل الارزة في خود
حجاب عليه آرامها في سخر يبيد ذي ارواث في طب مثل ارنب في غث كما شوعد الاروية ذوف
الارزة نفاع ه في ارزنة ارمها فيجوز ارزا يعم في ارز الكلام في جد الاروي في كون اين
وارزت في بني المدينة قال ارهم في زمان مع الرابي النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وبجوفه
ازيز كازيز المرجل من البكاء ه هو الغليان ه المرجل عن الاصمعي كل قدر يطبخ فيها من حجارة او
خزف او حديد وقيل انما سمي بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على رجل ه في حديث كسوف
الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز ودي بنات ززّ وذكر صلوة رسول الله وانه خطب
ودار وقع الدجال وانه يحصر المسلمون في بيت المقدس قال فيؤزلون ازلا شديدا الازز
الامتلاء والضائع ه عن ابي الجوزاء المراد انه في السوق فراء الناس الا انبها الازز قال كان

11

بيتا أزر يفتعل من الأزر وهو الغلبات اي يغلي بالقوم لكثرتهم ح الاحصار الحبس ح يوازون بضيق
عليهم يقال أزرت الماشية والقوم اذا احبستهم وضيقت عليهم وان لوايقطوا في حديث المبعث
قال لورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي قويا من الأزر وهو القوة والشدة
ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويشبه صلبه من قوله قوى من احكام صلبا بازار ح وازر
الرجل شددت عليه الازار فكان المؤزر مستعار من هذا ومعناه المشدد ذو المقوي ح قال حواس
والنهم صدق كلما قد علمتم نصر ناويوم المرج نصرا مؤزرا ح قال للانصار ليلة العقبة ابايعكم
على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم والذي
بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا ح كنى عن النساء بالازر كما كنى عنهن باللباس والفرش
وقيل اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخي ثقة ازاري ح وهذا كما قيل في قول ليلى رموها باثواب
خفاف فلن ترى لها شبها الا النعام المنفرا ح ارادت النفوس ح كان اذا دخل العشر الاواخر
أيقظ اهله وشد المئزر ح وروي ورفع المئزر ح اي ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل
شد الازار كناية عن الاعتزال كما جعل حله كناية عن ضد ذلك ح قال الاخطل قوم اذا
حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء ولو باتت باطهار ح ويجوز أن يراد تشميره للعبادة
ومن شان المشمر المنكمش أن يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في
كلامهم حتى قال الراجز في وصف حمار وحش ردده ما اشتد على امر الورود مئزره اختلف من
كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلث وهلك سائرها فرقة آزت الملوك وقاتلتهم
على دين الله ودين عيسى حتى قتلوا ح وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين
ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم وقطعتهم بالمناشير
وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بأن يقيموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله
ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله عز وجل فيهم ورهبانية
ابتدعوها ح الموازاة المقاومة من قولك هو ازاء مال اي قائم به سائرها باقيها
اسم فاعل من سأر اذا بقي ومنه السؤر وهذا مما تغلط فيه الخاصة فتضعه موضع
الجميع اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم والقائم الاظهر وهو جمع ظهر
على معنى أن اقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم ح واما ظهرانيهم
فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند التثنية للتأكيد كقولهم في الرجل الحيرب

انساني وهي نسبة الى النفس بمعنى الخير والصيدلاني والصيدناني منسوبان الى الصيدلان
والصيدن وهما اصول الاشياء وجوا من خالفا لحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة
وكان معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم
كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم مطلقا وان لم يكن مكنوفا ح ابو بكر رضي الله عنه
قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم ح اي عاونتم وخففتم
آسيتم وافقتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة ح نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت
في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكببت لأنزعها فاقسم علي ابو عبيدة فأزم بها بثنيتيه فجذ
جذبا رفيقا ح الأزم والأزم العض ويقال للاسنان الأزم والأزم ح عمر رضي الله عنه
سأل الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الأزم ح هو الحمية ومنه الأزمة لما فيها من المجاعة
والامساك عن الطعام ح فأزم القوم في حجفة في عام أزبة في صفة مولاة في صبة
ازبة في وليه الازارى في فرع بان آل الحوض في شبة من أزلكم في الع فأزم عليها
في هنة ازدده في حش ح مع التسين النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن موت الفجاءة فقال
راحة للمومن واخذة أسف للكافر ح اي اخذه سخط من قول الله عز وجل فلما آسفونا انتقمنا
وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له اسف ثم كثر حتى استعمل في موضع لا
مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى أن اسم السخط يقع على الاخذة
وقوع اسم الفضة على خاتم وتكون بمعنى اللام نحو قولك صدق ووعد حق ومنه حديث النخعي
ان كانوا ليكرهون أخذة كأخذة الاسف ح ان هذه هي المخففة من الثقيلة واللام للفرق بينها
وبين ان النافية والمعنى انه كانوا يكرهون اي ان الشان والحديث هذا ح ايغلب احدكم
أن يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب
آسني لما أمضيت واعني على ما أبقيت ح وروي آسني مما أمضيت ح وروي أثبني على ما
أمضيت التأسية التعزية وهي تحريض المصاب على الأسى والصبر والمعنى امنحني الصبر
لأجل من أمضيته وانما قال ما ذهابا الى الصفة ح آسني من الأوس وهو العوض قال نابغة
آسني فقد قلت رفادا الأوس ح على ما ابقيت اي على شكره فحذف المضاف الصبر على
الماضي والخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي ح ايغلب من غلب فلان على كذا اذا اخذه
واخذ منه والاصل على أن يصاحب فحذف وحذف حروف الجر مع أن شايع كثير ح

ومعناها يؤخذ منه استطاعة ذلك حتى لا يفعله ❊ التصحيص في الصوتيجب بمعنى التقريب تطيب
المحل معروفا اي جيها بامر حسنا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه ❊ ما هو اوفى به اي اخلق
به من محبته وهو الانتقال الي جواره به عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة
الزور قد كثرت في ارضهم فقال لا يؤسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل الا
العدول ❊ اي لا يحبس و فسر قوله عز وجل ونبيا واسيرا بالمسجون علي رضي الله عنه
لا قود الا بالاسل ❊ هو كل حديد رهيف من سنان و سيف وسكين والاسل في الاصل الشوك
الطويل تشبه به والموسل الحدد قال مزاحم العقيلي تباري سديساها اذا ما تلمجت شبا
مثل ابن بد العلاج الموسل عايشة رضي الله عنها قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابابكر ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابابكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر
على القراة ❊ هو السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال
اسوف ايضا ❊ خالد الربعي ان رجلا من عباد بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب
ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الي اسية من اواسي المسجد ❊ هي السارية قال النابغة ❊
فان تك قد ودعت غير مذمم اواسي ملك اثبتها الاوائل ❊ سميت آسية لانها تصلح السقف
وتقيمه بعمدها اياه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ❊ ثابت البناني كان داود
صلوات الله عليه اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله فلا يشدها الا الاسر ❊ اي العصب ❊ ان خرج
اسد في غنم ذا الاسل في خ خاس في خش ياسن في نم اسافا في دي علي الاواسي
في قل الاسامات في حج الاسل في اب الاسفار في عر اسينع في از مع الشين
النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فرفع بهاتين الايتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان
زلزلة الساعة شيء عظيم فثاب اصحابه حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ❊ اي التقوا عليه
من اثب الشجر وهو التفاف ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم قال له اني رجل ضرير وبيني وبينك
اشب فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له ❊ اراد التفاف
النخل ابلسوا سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهي التي لا ترغو من شدة الضبعة وانما قيل لليايس عن
الشيء مبلس لان نفسه لا تحدثه بظفر الرجاء به ❊ حكي عن الزجاج اوضح بمعنى وضح ويقال للمقبل
من اين اوضحت اي من اين طلعت والمعنى ما طلعوا بضاحكة وهي واحدة الضواحك من الاسنان
اي ما اطلعوا ضاحكة والضاحك اشيع ❊ كان اذا اتى من اصحابه بعض الاشاش مما يحفظهم ❊

حسن نه مبتدأ من هذا المشاش كما قيل في ماء ماءه وتلحقه التاء كما يقال الهشاشة ما في ما يعظم
مصدريه وقبلها مضاف محذوف اي كان من اهل موعظتهم اذا راهم نشطين لها
ويجوز ان تكون موصولة مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية ❊ الاشاتين في بر
عبيص موتشب في دي تاشبوا في صفو مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم قال له
عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له
الاجساد ما هو قال ظل الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر
واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر ❊ هو الثقل الذي يأصر حامله اي يحبسه
في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم ❊ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما من
حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر
او نذر لان كل واحد من هذه فيه ثقل فادح على الحالف لانه لا يتفصى عنه بكفارة كما
يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شيء اصر اي عقد ❊ ❊
معاوية رضي الله عنه بلغه ان صاحب الروم يريد ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة
صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تممت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي
ولاكونن مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البخراء حممة سوداء ولانزعنك
من الملك انتزاع القدوم من الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الارارسة ترعى الدوابل
هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الوالي
لينحت اقاربه اماتة كما تنحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها ❊ من الاريس
الدوابل جمع دوبل وهو الخنزير وقيل الجحش ❊ تمم على الامر اذا استمر عليه وتممه
كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه ❊ اللام في لئن هي الموطئة للقسم ❊ وقد لف
القسم والشرط ثم جاء بقوله لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء الشرط دفعة ❊
المقدمة الجماعة التي تتقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم وقد استعير لاول
كل شيء فقيل مقدمة الكتاب ومقدمة الكلام وفتح الدال خلف ❊ اصله في زه
بالاصطبة في عل مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلم
وهو عند اضاة بني غفار فقال ان الله يامرك ان تقرا امتك القران على سبعة
احرف ❊ هي الغدير الاحرف الوجوه والانحاء التي تنحوها القراة يقال في حرف

ابن مسعود كذا اي في وجهه الذي تعرف اليمن وجوه القراآت ومنه حديثه الآخر نزل
القران على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرأوا كما عُلّمتم

مع الطاء

ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا
على يدي الظالم وتأطروه على الحق أطرًا ه الأطر العطف ومنه إطار المنخل قال طرفة
وأطر قسيّ تحت صلب مؤيد ه حتى متعلق بلا كان قائلا قال له عند ذكره مظالم بني
اسرائيل هل نُعذر في تخلية الظالمين وشأنهم فقال لا حتى تأخذوا اي لا تعذرون
حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم ه واليمين معترضة
بين لا وحتى ه وليست لا هذه تلك التي تجيء بعد المقسم تأكيدا للقسم ه لما خرج الى أحد
جعل نساءه في أطم قالت صفية بنت عبد المطلب فاطّلع علينا يهودي فقمت فضربت
رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفًا
الأطم الحصن ه ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قِبَل ابن صياد فوجده
يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال أتشهد اني رسول الله فرصّه رسول الله و
قال آمنت بالله ورسوله ه ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على أطم في دار حفصة
يرتقي على ظلفات أقتاب مغرّزة في الجدار ه أظلّ أشرف وحقيقته اوفى بظلاله وهو
شخص ه وأما أظله فمعناه ألقى عليه ظله يقال أظلتهم السحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل أظله
أمر وأظلنا شهر كذا والفرق بينهما ان أظل متعد بنفسه وأطل يعدّى بعلى فتقضقضوا
هو من معنى القض لا من لفظه ه خلوفا اي خالين من محام ه يقال القوم خلوف
اذا غابوا عن اهاليهم لرعي وسقي كانه جمع خالف وهو المستقي ه ويقال لمن تركوا
من الاهالي خلوف ايضا لانهم يخلفونهم في الديار اي يبقوا بعدهم ه رصّه ضغطه وضم
بعضه الى بعض الظلفات الخشبات الاربع التي تقع على جنبي البعير ه قال انس
ابن سيرين كنت مع انس في يوم مطير حتى اذا كنا بأطيط والارض فضفاض صلى بنا على
حماره صلاة العصر يومئ برأسه ايماء وجعل السجود اخفض من الركوع ه هو موضع
بين البصرة والكوفة فضفاض من قولهم الحوض ملآن يتفضفض اي يفيض من
نواحيه امتلاء اراد كثرة المطر وانه لكثرة الماء [illegible] فضفاض او [illegible] الارض بالمكان

ه كقولهم ولا ارض [illegible] ونحو سَهْل اسم الله وان كان صفة فليس له فعل كالاسماء الغالبة
والصفات المشبهة فضرب لهذا اسما في شبه الاسماء الجامدة مطير فعيل بمعنى فاعل كقولهم ليلة مطيرة
كأنه مطر فهو مطير كقولهم رفيع من رفع وفقير من فقر المنبر وكل استعملها عمر بن عبد العزيز
رحمه الله سئل عن السنة في قص الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الإطار ه هو حرف الشفة
المحيط بها ع في الحديث أطّت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك قائم
او راكع او ساجد ه الأطيط الحنين والنقيض والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة أثقلتها حتى أنقضتها
وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثم أطيط ه اصل الأطيط في غث فاطره في وكظ

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال لبشير بن الخصاصية ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون
لولا ربيعة لائتفكت الارض بمن عليها ه اي لانقلبت باهلها من أفكه فائتفك ومنه الإفك وهو الكذب
لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولاهم لهلك الناس ه تزعمون بمعنى تقولون ومفعولها
الجملة بأسرها

ابو الدرداء

نعم الفارس عويمر غير أُفّة اي غير جبان وهو من
قولهم أُفة له اي نتنا ودفرا يقوله المتضجر من الشيء فكأن اصله غير ذي أفة اي غير متأفف
عن القتال وقولهم للجبان يأفوف من هذا ايضا ه وغير خبر مبتدأ محذوف تقديره
هو غير أفة ه واما الحديث فألقى طرف ثوبه على انفه ثم قال أف أف هو اسم للفعل الذي هو اتضجر
والتنوين مبني على الكسر ه

الاحنف

خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت
لصاحبي قد أفِد الحج واني لا ارى الناس الا قد نشبوا في قتل عثمان ولا اراهم الا قاتليه ه
أفد حان وقته قال النابغة أفد الترحل غير ان ركابنا لما تزل برحالنا وكأن قد
نشبوا اي وقعوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه ه أفاق في بج والأفيق في سأ الموتفكات في ربع
أفيقة في دب الافق في ضض أفيوف في سف أفط في ثو

مع الكاف

قال بعض بني
عذرة ابنته بتبوك فاخرج الينا ثلاث أكل من وطيئة ه جمع أكلة وهي القرص ه الوطيئة
الثريد وهي الغرارة التي يكون فيها الكعك والقديد سميت بذلك لانها لا تفارق المسافر
فكأنها تواطئه وتتابعه ه ما زالت اكلة خيبر تعادّني فهذا اوان قطعت أبهري
هي اللقمة ه المعادة معاودة الوجع لوقت معلوم وحقيقتها انه كانه يجاوب صاحبه
ايام الإفاقة فإذا تم العدد اصابه والمراد عادية اكلة خيبر تحذف ه الابهر عرق
مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه قال

الشعر لابن مقبل وانهم لعم بن ابي بن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب بالحجر ه او ان يجوز فيه البناء على الفتح
كقوله على حين عاتبت المشيب ك نهى عن المواكلة هي ان يتحف الرجل غريمه فيسكت
عن مطالبته لان هذا ياكل المال و ذاك ياكل التحفة فهما يتاكلان ه امرت
بقرية تاكل القرى يقولون يثرب اي يفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها
فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل ويجوز ان يكون هذا تفضيلا
لها على القرى كقولهم هذا حديث ياكل الاحاديث واسند تسميتها يثرب
الى الناس تحاشيا من معنى التثريب وكان يسميها طيبة وطابة يقولون
صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها ه عمر
رضي الله عنه ان الله ليضربن احدكم اخاه بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني
لا اقيده منه والله لاقيدنه منه قيل هي السكين واكلها اللحم قطعها له
ومثلها العصا المحددة او غيرها وقيل هي النار ومثلها السياط لاحراقها
الجلد ه الله اصله ابالله فاضمر الباء ولا تضمر في الغالب الا مع الاستفهام
نبي يطن ه في الحديث لعن آكل الربا ومؤكله اي مطعمه ه لا تشربوا الا
من ذي اكاء اي من سقاء له اكاء وسوالوكاء ه الا كولة في غد الاكرة في
زق الماكمة في رق اكلها في رق اكلة او اكلتين في شق ما كولة حمير

وفي الحديث ماكول حمير خير من آكلها اي رعيتها خير من ملوكها وفي حديث بعضهم كانت اكمة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تخجا جمع كمة وهي القلنسوة بحا غير منتصبة قائمة

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم
وروي من ازلكم ه الال والالل والاليل الانين ورفع الصوت بالبكاء والمعنى
ان افراطكم في الجؤار والنحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ما
ترون من آثار الرافة عليكم ووشك الاستجابة لادعيتكم والازل شدة الياس ه
ويل للمتالين من امتي قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون ان فلانا
في الجنة وان فلانا في النار ه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ابا جهل
قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال من يتال على الله يكذبه والله لقد رايت في
المنام اني اخذت جدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ونعلي ولئن صدقت الرؤيا
لاطان على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة ه لاقتلنك جواب قسم محذوف
معناه والله لاقتلنك واما قال من يتال على الله يكذبه اي من يقسم به متحكما عليه

اعدة الله فيما كان به عليه وتحيت ما مولم ه الحدجة ما صلب واشتد ولما يتحكم ادراكه من الحنظل
ه ابن مح ه ان الناس كانوا علينا البا واحدا فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا من الب
اليه المال اذا اجتمع ه او من البناه نحن اذا جمعناه اي البا عا واحدا او جمعا ولحلا وانتصابه
اما على انه خبر كان على معنى ذوي اجتماع او ذوي جمع ه واما انه مصدر البوا الدال عليه
كانوا علينا لانهم عليهم في معنى التالب عليهم والتعاون على مناصبتهم والثاني ان يكون
معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتن قال حسان والناس الب علينا فيك ليس لنا
الا السيوف واطراف القنا وزر ه ففل في عين علي رضي الله عنه ومسحها بالية ابهامه
هي اللحمة التي في اصلها كالضرة في اصل الخنصر ه عمر رضي الله عنه قال له رجل
اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال اتالت على امير المؤمنين فقال عمر دعه فلن
يزالوا بخير ما قالوها لنا ه يقال التابه يمينا اذا احلفه وتقول العرب الك بالله لما فعلت
واذا لم يعطك حقك فقيده بالالت وهو من التاه حقه اذا نقصه لان من احلفك فهو نازل
من اخذ منك شيا ونقصك اياه ولما كان من شان الحالف الجسارة على المخرج الى اليمين
والتشنيع عليه قال اتالت على امير المؤمنين بمعنى اتجسر وتشنع عليه فعل الالت ه ه
ابن عباس رضي الله عنهما لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف ولحاز
لها العيرات لهاشم ه الايلاف الحبل اي العهد الذي اخذ هاشم بن عبد مناف من
قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لا يتعرض لهم في متاجرهم ومسالكهم في رحلتيهم
وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له ايضا الف والاف
قال زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ه العيرات جمع عير ه قال

لان هاشم والى الشام والمطلب الى اليمن ونوفل الى

الكميت عيرات الفعال والسودد العد اليهم محطوطة الاعكام ه قال سيبويه اجتمعوا فيها على
لغة هذيل يعني تحريك الياء في مثل قوله اخو بيضات رائح متاوب ه وكان القياس التسكين
وان يقال عيرات كما قيل بيضات لابن عمر كان يقوم له الرجل من اليته وروي من
ليته نفسه وروي من ليته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم
اخاه فيجلس في مكانه ه الالية والليه كلتاهما فعلة من ولي فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى
كان يلي القيام طيبة به نفسه من غير ان يغضب عليه ويجبر على الانزعاج من مجلسه ه ه
واما الليه فاما اقرب الادنون من اللي لان الرجل ينطق به فكانه يلويه على نفسه ومعناه كان ...

رفيق سح المكين سبوح

اصل

له الواحد من أقاربه ويقال في الاقارب ايضا اللّيم بالتخفيف من الولي وهو القريب ابن عمر و
ذكر البصرة فقال أما انّه لا تخرج منها اهلها الّا الا ابنة ع في الجاحة من النالب وهو التجمع لانهم في
القحط تخرجون جماعات الي الامصار البهرا البجود على الي الكف ع اراد الية الابهام وضرّة الخنصر
فغلّب كقولهم العمران والقمران وهبت اذا وقع العبد في اهابية الرب ومهيمنية
الصديقين ورهبانية الابرار لم تجد لحدا ياخذ بقلبه ولا تلحقه عينه ع هذه نسبة الى اسم الله تعالى المهيمن انه
وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغ ونظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل ع
والقياس الاهبية ورجلية كالمهيمنية والرهبانية في النسبة الى المهيمن والرهبان وهو فعلان
من رهب كغضبان من غضب والمهيمن اصله مؤيمن مفيعل من الامانة والمراد الصفات
الالهية والمعاني المهيمنية والرهبانية اي اذا علق العبد اوكاره بها وصرف وهمه البها صح
ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الي احد ولا يطمح طرفه نحوه في الحديث اللهم انا نعوذ
بك من الالس والالق والكبر والسخيمة ع الالس اختلاط العقل قال المتلمس
انّ اذن لضعيف الراي مالوس وقيل الخيانة قال الاعشي هم السمن بالسنّوت لا الس فيهم
لا الق الجنون الق فهو مالوق وقيل الكذب الق يالق فهو الق اذا انبسط لسانه بالكذب
السخيمة الحقد انّ الله في حضر وهو اليك في خشّ اللهم اليك في ورم د قوا الو ا
في جب دا الا ن عث لم تخرج من الّ في نق الاوالي في اوهم لم اكالي في تر ع
الماكي في اب علي الي عله في نن مع اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عزّ وجلّ
أوحي الي شعيا ان ابعث اعمى في عميان وامّيا في امّيين انزل عليه السكينة واوتيه بالحكمة
لو يمرّ الي جنب السراج لم يطفه ولو يمرّ على القصب الرعراع لم يسمع صوته ع نسب الامّي
الي امّة العرب حين كانوا لا يحسنون الخطّ وخطّ غيرهم من ساير الامم ثم بقي الاسم وان
استفادوه بعد وقيل نسب الى الام اي هو كما ولدته ع السكينة الوقار والطمانينة فعيلة من
سكن كالغفيرة من غفر وقيل لكل من بني اسرايل سكينة لسكونهم اليها ع الرعراع الطويل
المهتزّ من ترعرع الصبي وهو تحرّكه وانفلاغه ومن ترعرع التراب وهو اضطرابه وصف بانه
بلغ من تو قره وسكون طايره انه لا يطفي السراج بمروره به ملاصقا له ولا تحرك القصب
الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه ع كان يمشي بلا اصطراخ ثم قراه يوما
وقد خرج بطنه فقال لم تخرجه وهي سطاية لما بان باوزّ من الجنين وهو عظم البطن ع

ان أميري من الملايكة جبريل ع هو فعيل من المؤامرة وهي المشاورة قال زهير
قال أميري هل تري راي ما تري اختلعن رايه أم نصاوله ع ومثل العشير والنزيل بمعني
المعاشر والمنازل وهو من الامر لان كل واحد منهما يباث صاحبه امره او يصدر عن رايه
وما يامر به والمراد وليّي وصاحبي الذي أفزع اليه ابن مسعود لا يكوننّ احدكم امّعة
قيل وما الامّعة قال الذي يقول انا مع الناس وعنه اغد عالما او متعلّما ولا تغد امّعة وعنه
كنا نعدّ الامّعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الي الطعام من غير ان يدعي والامّعة فيكم اليوم
المحقب الناس دينه والامّعة ايضا الذي يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا راي له
يرجع اليه ووزنه فعّلة كدنّمة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة
وهي في الاسماء ايضا قليل ع المحقب المردف من الحقيبة وهي كل ما يجعله الراكب خلف رحله
ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية والفضيل بن عياض حذيفة
رضي الله عنه ما منا الا رجل به آمّة يبجسها الظفر ع هي الشجة التي تبلغ أمّ الراس والمامومة
مثلها يقال أممت الرجل بالعصا اذا ضربت أمّ راسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك راسته
وبطنته وظهرته اذا ضربت منه هذه المواضع كالآمّ الضارب والمامومة أمّ الراس وانما
قيل للشجة آمّة ومامومة بمعني ذات أمّ كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم ع وفي الحديث
في الآمّة ثلث الدية وروي في المامومة ع يبجسها يفجّرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش
وضرب الشجة المنتلية من القيح البالغة من النضج غايته الا مثلا للعيوب التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج
الي بطها بالبضع مثلا لذلك الخدري انّ الله حرّم الخمر فلا أمت فيها ع اي لا نقص
ولا عيب فيها ع يعني انه حرّم تحريما بليغا من قولهم ملأه مراده حتى لا أمت فيها ع او لا شك من قولهم بيننا
وبين الماء ثلث اميال على الامت اي على الحزر والتقدير لان الحزر ظنّ وشكّ ع او لا لين ولا
هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس لا يزال امر هذه الامة مواما ما لم
ينظروا في الولدان والقدر ع المؤام المقارب مفاعل من الأمّ وهو القصد لان الوسط متشارف
للتنامي مقارب له قاصد نحوه ومن قولهم شيء قصد والاقتصاد يشهد لذلك ومنه الحديث لا تزال
الفتنة مؤامّا بها ما ابتدأ من الشام ع ومؤامّ هنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والباء
للتعدية ع الولدان اطفال المشركين اراد ما لم يتنازعوا الكلام فيهم وفي القدر الزهري
من امتحن في حدّ فأمه ثم تبرّأ فليست عليه عقوبة وان عوقب فامّه فليس عليه حدّ الا ان يامر
فليس

[illegible]

ما حدث عليه السلام امين خاتم رب العالمين
كخاتم الكتاب الذي يصون في حديث آخر امين
في الجزاء اي كتب قبلها درجة

في الحديث ثوبان ... ان يتعافى الناس من الطمع من اخلاق المؤمنين

الامة النبات وفي قراءة ابن عباس وادّكر بعد أمه ودلنا كان في نسيان الشيء تركه واغفاله ولهذا فسّر قوله تعالي نسيتها بالترك قال فأمه اي ترك ما كان عليه من النسيان والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الي الاعتراف **الحجاج** قال للحسن ما اَدْرك يا حسن قال سِنَّتان من خلافة عمر فقال والله لَعَيْنك اكبر من امدك اراد بالامد مبلغ سنه والغاية التي ارتقى اليها عدد سنيه قال الطرماح كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انقضى امده سنتان اي صدر ذلك واول سنتان بحذف المبتدا لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر رضي الله عنه في الحديث كانوا اذا تموت ثمارهم في الصدقة اي يقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تأمّوا الخبيث ان آدم عليه السلام لما ائتمرت لحواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاتبه الله تعالى قال من يطع امرة لا ياكل ثمرة هي تانيث الامر وهو الاحمق الضعيف الراي يقول لغيره مُرني بامرك والمعنى من عمل على مشورة امراة حمقاء حُرم الخير ويجوز ان تكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضان كناية عن المراة كما يكنون عنها بالشاة الامانة جمع اي من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى ماموره في سكك الامانة في صحيح ولوس في الامنات لا يا تمن في باَمَرة في صحيح يوم امارني حصن في تامورته في أم القرى في رك وامياتي في آمة في صحيح امة من المومنين في ربع او مامور في ... ام كيسان في ركن مع **النون** النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس حتى صلى مع النبي صلى الله عليه فلما فرغ من صلوته قال أما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رايتني جمعت معك فقال رايتك آذيت وآنيت اي اخرت المجي قال الحطيئة وآنيت العشاء الي سهيل او الشعرى فطال بي الاناء آرد وهو من التاني في خلس جعل في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضاء اسما وخبرا وهو فعل مضارع في تاويل اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة هي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لمباشرته والخوض فيه التجميع اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها والمعنى انه جعل تجميعه كلا تجميع ونظيره لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد من استمع الي حديث قوم وهم له كارهون صبّ في اذنيه الآنك يوم القيمة وروي ملاء الله مسامعه من الآنك وروي ملا الله سمعه من البرم هو الآنك الاسرب اعجمي ومنه حديث من جلس الي قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة البرم والبرن من الكحل الملاقات القوم الرجال خاصة قال الله تعالي لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصن ام نساء

وهذه

وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام بها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه والذي سوغ كينونتها حالا لا عنه تضمنها ضميره ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتاكيد لصوق الصفة بالموصوف وان اللازمة حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله عز وجل ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادته المستمعين وما حولهما مبالغة وتغليظا القينة عند العرب الامة والقين العبد وليست الغناء اكثر ما كانت تتولاه الاماء دون الحراير سميت المغنية قينة في قصة خروجه الي المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال اني رايت آنفا اسودة بالساحل اراه محمدا او اصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رايت فلانا وفلانا انطلقوا بغيانا آنفا اي الساعة من ائتناف الشي وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا ومنه انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قال الوابلي قال سبحان الله كانه اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته الاسودة جمع سواد وهو الشخص البغيان الناشدون جمع باغ كراع ورعيان المومنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ انف البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو انف وقيل هو الذي كانه يأنف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير رواه ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر المحذوف من يائي هين ولين الاولى وقيل الثانية الكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث والمعنى ان كل واحد منهم كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف قال لرافع حين مسح بطنه فالقى شحمة خضراء انه كان فيها سبعة اناسي جمع انسان يعني سبعة اعين ان المهاجرين قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال النبي تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال فان ذلك ذلك اشارة الي مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اي فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم ومعناه ان اعتراقكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون به فان فعلتموه فقد اديتم ما عليكم ومنه حديث عمر عبد العزيز لقرشي مت اليه بقرابة فات ذلك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذلك اي فات ذلك مصداق

واقل مطلوبك حامل عمر رضي الله عنه راي رجلا يانح ببطنه فقال ماهذا فقال بركة
من الله فقال بل هو عذاب يعذب الله به ء الانوح صوت من الجوف مع نفس يحنى التعب
والحامل حملا ثقيلا قال يصف منجنيقا ترى الفيام قياما يانحون لها داب المعضل اذ ضاقت كلا
علي رضي الله عنه بعث عمارا الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس من السمك ء قيل هو الشلق
وقيل حوت شبيه بالحيات ء وتزعم الاطبا انه ردي الغذا وكرهه لهذا لا لانه محرم ء اقبل وعليه
اندرودية الاندرورد نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي الركبة ء ومنه حديث
سلمان قالت ام الدردا زارنا من المداين الى الشام ماشيا وعليه كسا واندرورد ء والاندرودية
منسوبة اليه اي سراويل من هذا النوع ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من
فقه الرجل المسلم ء قال ابو زيد انه لمئنة من ذلك وانهن لمئنة اي مخلقة ء وكل شي دلك على شي فهو
مئنة له وانشد ومنزل من هوي جمل نزلت به مئنة من مراصيد المئنات ء وانشد غيره
تشكي علي دراجة حروبي مئنة من قلت القوس ء ويقال هذا المسجد مئنة للفقها وانت
عوذ شبا ومئنتنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف
لا يشتق منها وانما ضمنت حروف تركيبها لايضاح الدلالة على ان معناها فيها كقولهم سالت
حاجة فلاليت فيها اذا قال لا لا وانعم لي فلان اذا قال نعم ء والمعنى مكان لقول القايل انه كذا
ذلولا اشتقت من لفظها بعدما جعلت اسما كما اعرب ليت ولو ونونتا في قوله ان لوا وان ليتا
كان قوم النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما
تطيب به النسا من الزعفران والخلوق وماله ردع والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع
كالكافور والمسك والعود وغيرها مما النا في الذكورة لتانيث الجمع مثلها في الخنونة والسهولة ء
في الحديث لكل شي انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى ء اي ابتدا واول وكان التا زيدت
على انف كقولهم في الذنب ذنبة جا في امثالهم اذا اخذت بذنبة الضب اغضبته ء وعن الكسائي
انفة الصبي مبعثه واوليته وانشد عذرتك في سلمي بانفة الصبي ومبعثه اذ تزدهيك ظلالها
ومنه تقول انت في صمت الامر انت في قبحه انما في حسرة انفك في قفاك وفوم
انته في نكو انضص في خمع انتم في نفع في انف في ردع انا بها انا بها في خص
انا نوك في امر اندو انتم في غوغه مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم لا ياوي الضالة
الا ضال ء اوى ضمعي آواه ء قال الا زهري سمعت اعرابيا فصيحا من بني نمير بن عامر يقول لا اجرنا

فلما اراحها بالعشي نجاها عن الضاح ونادى عريف الحي فقال الا اين آوي هذه الموقسنا ء ومنه قوله صلى الله
عليه ابا يعكس الي ان تاوون وتنصرون ء الضا التي صعد في الاصل للبهيمة فغلبت والمعنى ان من ضمها
الي نفسه متملكا لها ولا ينشدها فهو ضال ء قال فيمن صام الدهر لا صام ولا آل ء وزوي الاهو وزوى
الي ء آل رجع وهذا دعا عليه اي لا صام هذا الصوم ولا رجع الي ء لا قصر وترك الجهد ء وأي افرط
في ذلك قال الربيع بن ضبع الفزاري وان كنائني لنسا صدق وما الي بني ولا اساوا ء وعلى هذا الوجه
نافي بمنزلة التي في قوله عز وجل فلا صدق ولا صلى ء والمعنى لم يضع على انه لم يترك جهدا ء عمر
رضي الله عنه قالت نائحته واعمراه اقام الاود وشفى العمد فقال علي رضي الله عنه ما قالته ولكن قولته ء الاود
العوج يقال اودته فاود كعجته فعوج ء العمد ان يتد بر ظهر البعير ويرم وهو منفدع على العميد وهو
المريض الذي لا يتمالك ان يجلس حتى يعمد بالوسايد لانه مرض ء اقولته الشي وقولته اذا القنته اياه
والقيته على لسانه والمعنى ان الله تعالى اجراه على لسانها اراد بذلك تصديقها في قولها والثنا على عمر ء
لا بد للندبة من احدى العلامتين اما يا واما وا وان الندبة لاظهار التفجع ومد الصوت ء والحاق
الالف في اخرها لفصلها من النداء ء وزيادة الها في الوقف ارادة بيان الالف لانها خفية وتحذف عند
الوصل كقولك واعمرا امير المومنين معاذ لا تابوا والهم فان الله قد ضرهم بذلك معذرهم وانهم سبوا الله
سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا الله ثالث ثلثة ء اي لا تؤتوا النصارى ولا تعزوهم قال لو اني استاوبته ما اوى لها
وهو من الايوا لان الموبي لا يخلو من رقة وشفقة على الموبى ومنه الحديث كان يصلي حتى ناوي له ء
المقدم من الصبح المفلح وهو المبيح الخارق والمعنى بذلك شديد محكم مبالغ فيه ء ابن عمر وصلوة
الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشا ء هم التوابون الراجعون
عن المعاصي ء والاوب والتوب والثوب اخوات ء انكفاتهم انكفاوهم الى منازلهم وهو مطاوع كفت الشي
اذا ضمه لان المنكفئ الى منزله منضم اليه ء وثوبهم عودهم الى المسجد لصلوة العشا والمعنى الايذان بفضل الصلوة
فيما بين العشايين معوية رضي الله عنه قال يوم صفين آها ابا حفص ء قد كان بعدك انابر
وهنابث لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب ء هي كلمة تاسف ء وانتصابها على اجرايها مجرى المصادر كقولهم
ويحا له وتقديره تحل بهما كانه قال تاسف على تقديرا تاسف تاسفا ء المنبثة اثارة الفتنة وهي
من النبث والهنابث الامور الشداد هنابث بريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضي الله عنه
وهذا البيت يعزى الى فاطمة رضي الله عنها الاحنف كتب الى الحسين فقال للرسول قد بلونا
فلانا وآل ابي فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة في الحرب ء آل الرعية يؤولها اولا وايالا وايالة

احسن سياستها وفي اسنامهم ندالنّ وايل خلينا ع وان قلبت الواو ياء في لايل لكسرة ما قبلها واعلال الفعل كالقيام
والصيام ع لا تادوي ب رد اسي ي لين داد اذي اد ايوات ي رج من كل اوب في جرح ع ع
مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم لو جعل القران في اهاب ثم القي في النار ما احترق ع هو الجلد قيل انه
أهبة للحي دبالة للجلد على جسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراه وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل ع والمراد
ان حملة القران والعاملين به موقنون من النار ع كان يدعي ابي حبر الشعير والاهالة السنخة فيجيب ع
هي الودك وعن ابي زيد كل دهن يؤتدم به ع السنخة والزنخة المتغيرة لطول المكث ابن مسعود اذا
وقعت في آل حم وقعت في روضات دمثات اتأنق فيهن ع اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة
الفا يدل على تصغيره على اهيل وخص بالاشهر الاشرف كقولهم القراء آل الله وآل محمد ولا يقال آل
الحياط والاسكاف ولكن اهل والمراد السور التي اوايلها حم ع الدمث المكان السهل ذو الرمل ع
التانق طلب الانيق المعجب وتتبعه ع فيه اهبت بي سفح من اهاله في بصح في اهبها في زنح
خير اهلك في بحر آل داود في زمم الي اهلها في فرح ما هر يقوا في عزح ع مع الياء
النبي صلى الله عليه وسلم في حديث كسوف الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين
او ثلثة اسودت حتى آضت كانها تنومة ع اي صارت قال زهير ع
قطعت اذا ما الآل آض كانه سيوف تغيى تارة ثم تلتقي ع واصل الايض العود الي الشي تقول فعل
ذلك ايضا اذا فعله معاودا فاستعير لمعنى الصير ورة لالتفائهما في معنى الانتقال تقول صار الفقير
غنيا وعاد غنيا ومثله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما في النسيان من معنى الترك
وفي الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به ع التنوم نبت فيه سواد وورقه
نعول ويؤتركه ان تكون تاؤه منقلبة عن واو وتكون من باب قنو ع اصل قيد قود واشتقاقه
من القود وهو القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح وانتصابه على
انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدار رمحين علي رضي الله عنه من يطل
ايرابيه ينتطق به ضرب طولا آل الايمن مثلا لكثرة الولد كما قال فلو شاء ربي كان اير ابيكم
طويلا كاير الحرث بن سدوس ع قال الاصمعي كان للحرث احد وعشرون ذكرا ع والانتطاق
مثل للتقوي والاعتضاد والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة ع معوية
قال عطا ما بنه اخاه فع راسه من السجدة الاخرة كانت ايا ها ع اسم كان وخبره ضمير السجدة والمعنى
هي هي لم تفترق بها ثالثة بعد ما اي كان يرفع راسه عنها وينهض للقيام الي الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة

سكـ

عكرمة كان طاوس ابيا ع اي سقاة وهي قاربة ابو يحيى الافراتي سئل ملك الموت
عن قبض الارواح فقال اوبه بها كما يوبه بالخيل فتجيبني ع التايية ان يدعوه ويقول لها هي ونظيره
التانيف في قوله ان قال طرفة يصف ثورا وكلابا فاتيهن فاستعرضه فتن لهن بحتد رذق منحسن
مثل الابي جة الاية في ج ثفات اتيه في حظ بتل الاثم في جن ايه والاله في زظ اياي في نج
اي في جل

كتاب الباء بسم الله الرحمن الرحيم

الباء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتباوس وتذلل
وتبارس وتمسكن وتقنع يديك وروي وتقنع راسك فتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك فهي
خداج ع تباوس اي تذلل وتخضع ذل البايس وخضوعه والباوس التفاقر وان يرى من نفسه
تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا تمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون لانه يسكن الى الناس
كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يوردها سيبويه الا في هذا وفي تمدرع وكان القياس تسكن
وتدرع ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستعمال ع اقناع اليدين ان ترفعهما
مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع الراس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك ع الخداج
مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج ثم استعير والمعنى ذات خداج اي
ذات نقصان فحذف المضاف ع الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف
لظهوره والتقدير فهي منه خداج ومثله قول الله عز وجل ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم
الامور اي ان ذلك منه ع ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا ع اي لم يدخر من البوارة وهي
الحفرة ومن البير والبيرة الذخيرة ع علي رضي الله عنه سلم عليه رجل فرد عليه رد
الشنة وكان في الرجل باو فقال له اتحسبك عرفتني قال بلي واني لاجد بنة الغزل منك
فقام الرجل وكان له في نفسه قذر فقيل له يا امير المؤمنين ما كان هذا قال كان ابوه ينسج الشمال
باليمن ع الباو الكبر والعجب ع البنة الرايحة من الانتان وهو اللزوم لانها تعبق وتلزم ع
الشمال جمع شملة وهي كساء يشتمل به ع اريد السوال عن الصفة فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان ع
وموضع ما نصب تقديره اي شي كان هذا ع لولا باء وفيه في كل البيان في هب ما اوت نفي
في جو باث في بو ابوسا في غو ع مع الباء عمر رضي الله عنه لئن عشت الى
قابل لالحقن اخر الناس باولهم حتى يكونوا ببانا واحدا ع اي ضربا واحدا في العطاء قال ابو علي
الفارسي هو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلث لا تكون موضع واحد واما

بوبن

بَنَّة فصوت لاعبرة به وعن بعضهم بنيانا وليس بشيء ع ابن عمر كان يقول اذا اقبل عبد الله
بن الحارث جاريتهم ع هذا صوت كان يصوّت به في طفولته فلقّب به وكانت امّه تقول في ترقيصه
لانكحنّ بَبَّه جارية خِدَبَّه كعب قال في قصة جريج الزاهد لما رُمي بتلك المرأة فجاؤا
بهذا الصبي قال يا بابوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال فلان الراعي ثم سكت ع هو
الصبي الرضيع ع قال ابن احمر حَنَّتْ قلوصي الي بابوسها جزعا فما حنينك أم ما انت والذكر ع
مع البتار النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام ع
هو نبيذ العسل سمّي بذلك لشدّة فيه من البتع وهو شدّة العنق ع وعن ابي موسى الاشعري انه
خطب فقال خمر المدينة من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب وخمر اهل اليمن البتع ع
وهو من العسل وخمر الحبش السُّكُرْكَة ع لا صيام لمن لم يبتّ الصيام من الليل ع ويروى
يبتّ اي لم يقطع علي نفسه بالنية ع علي رضي الله عنه قال عبد خير قلت له الا اصلّي الضحى
اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء الارض ع هي اسم للشمس في اول النهار قيل ان
يقوى ضوؤها ويغلب كانها سمّيت بالبتراء مصغّرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق
وقلّته وعن سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيراء التي لا نعرفها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد لقد ردّ رسول الله صلى الله عليه التبتّل على عثمان
بن مظعون ولو اذن له لاختصينا ع هو ان يتكلف بتل نفسه عن التزوّج اي قطعها حذيفة
اقيمت الصلوة فتدافعوا فصلّى بهم ثم قال لتبتلنّ لها اماما غيري او لتصلّنّ وحدانا ع
اي لتنصبنّ اماما ولتقطعنّ الامر باماميته ع الوحدان جمع واحد كراكب وركبان ع عليهنّ في
جل ولا ابتل في ذم عنش البنات في ضم والابن في طف المنبتدي ومع ابن
في ضم الباب في دف علي بت في ب ع مع البتار ابن مسعود ذكر بني
اسرائيل وتحريفهم وذكر عالما كان فيهم عرضوا عليه كتابا اختلقوه علي الله فاخذ ورقة فيها كتاب
الله ثم جعلها في قرن ثم علّقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا اتؤمن بهذا فاومأ الي
صدره وقال آمنت بهذا الكتاب يعني الذي في عنقه فلما حضره الموت نبثوه فوجدوا
القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا اي كشفوه وفتّشوه ليعلموا البث ونبيثا في غث
وصار نبيثة في بر ع مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام
عليكم اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا اي عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الضخم الجليل

عن الاصمعي ومنه التبجيل ع ما اخاف علي قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال اشجنّة بجرة يفتنون
الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين الي هذا مرّة والي هذا مرّة ع البجرة من الابجر وهو
الناتئ السرة كالصلعة من الاصلع والنزعة من الانزع والمعنى ذوو بجرة فحذف المضاف اراد
وصفوا بها لانهم عظيم البجرة مبالغة وصفهم بالبطانة ونتوّ السرر ويجوز ان يكون هذا كناية
عن كنزهم الاموال واقتنائهم لها وتركهم التبجّح بها ع ان لقمان بن عاد خطب امرأة
قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو
ثامنهم فصالحهم علي ان ينعت لها نفسه واخوته بصدق وتختار منهم ايهم شاءت فقال خذي مني
اخي ذا البجل اذا رعى القوم غفل واذا سعى القوم نسل واذا كان الشأن اتّكل قربت من
نضج بعد من نيء فلحيا لصاحبنا لحيا فقالت عيال لا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا البجلة
يحمل ثقلي وثقله ويخصف نعلي ونعله واذا جاء يوم قدّمت قبله فقالت خادم لا اريده ع
ثم قال خذي مني اخي ذا العفاق صفّاق افاق يحمل التام والساق قالت قبح لا اريده ع
ثم قال خذي مني اخي ذا الاسد جواب ليل سرمد ويجرد وزبد فقالت سارق لا اريده
ثم قال خذي مني اخي ذا النمر جيّ خفر شجاع ظفر اعجبني وهو خير من ذاك اذا اسكر فقالت
يشرب الخمر فلا اريده ثم قال خذي مني اخي ذا الحممه يهب البكرة السنمة والماية البقرة
العممه والبائنة الصابية الرثمه واذا اتت علي عاد ليلة مظلمة رتب رتوب الكعب وكلامه شش له
وقال اكفوني المهمة سا كفيكم المتامه وليت يه لعمرا الا انه ابن امه فقالت مسرف لا اريده
ثم قال خذي مني اخي حزينا اول لنا اذا عدونا وآخر لنا اذا استحينا وعصمة ابنائنا اذا
شتونا وفاصل خطة اعيت علينا ولا يعد فضله لدينا ثم قال انا لقمن بن عاد لعادية
وعاد اذا اتضجعت لا اجلنظي ولا تملاء رئتي جنبي ان ارطمي فخذا بلع والا ارطمي فوقلع
بصلع قس وجت خذنياه قبّح ذو البجل بذي الضخامة وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي
ومنه الحديث فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا والمعنى انه قصير الهمة مقتصر
علي الادنى فاذا ظفر به قال بجلي والوجه ان يكون هذا وسائر ما ابتدأ به ذكر اخوته اسامي
او القابا لهم ع اذا رعى القوم غفل اي اذا احتشوا بن عابة بعضهم بعضا او بن عابة ما يجهم او بن عجي
الابل ابهمهم بشيء من ذلك وكان غافلا عنه واذا سعى القوم نسل اي اذا بذلوا السعي فيما هفوا
فيما ينوء عليهم خيرا او ينجيهم من بليّة نسل هو من بينهم اي خرج وكان معتزلا من السعي معهم ع

جَنبيّ (نسخة)

أتكل اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتول بنفسه عجزا ❊ البني لعلى وزن النبع غير النضج يريد أنه لازم بيت جثامة لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج ❊ ويحتمل أنه ليس بجلد يخدم

أصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل

ولكنه يكاسل عن ذلك ويجي معا ويسمى ايضا اذا بات والطبخ فاذا قدموا اكل فهو بعيد عن النية

وطبخه قريب من النضج واكله ❊ فلحياة لحيت العود بمعنى لحوته وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير

التأكيد قيل في ذي الجلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يجل لاجله ❊

واذا جاء يومه اي وقت وفاته واجله حده لاعاينه وحله عنه دكاله ذو العفاق من عفق

يعفق اذا اسرع في الذهاب والعفاق الجلب ايضا قال عليك الشاء شاء بني تميم ❊

فعافقها فانك ذو عفاق صفاق من الصفق وهو الجانب يقال جاء اهل ذلك الصفق

والافاق من الافق اراد انه سفار منقلب في النواحي والافاق ❊ يعلل الناقة والساق اي

يركب تارة ويترحل اخرى لجلادته ذو الاسد اي ذو القوة الاسدية والاسد مصدر اسد

بمعنى استأسد ليل سرمد اي دائم غير منقطع لفرط طوله ❊ السنمة العظيمة السنام العممة

التامة والمائة البقرة والمائة الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا تجيزه

البصريون ويقولون أخذت مائة الدرهم لا غير وكذلك ثلثة الاثواب والثلث الاثواب

خلف عندهم لأن الاضافة تعرفه فاذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانيا بالاضافة ويستشهدون

بمثل قول الفرزدق وسما فادرك خمسة الاشبار وقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار

البلاقع ويخطئون من روى مثل هذا ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة

ويرى هذا انه القياس الصحيح واستعمال الفصحاء الزنمة ذات الزنمة وهي شيء يقطع من

اذنها ويترك معلقا وروي الزلمة بمعناها الرتوب الثبوت ولا يهم شزره اي ولا يهمه

عرضه بخاطره بنفسه يقال ولي ظهري اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه ومعناه جعلت ظهري

يليه وروي شزنه اي شدته وغلظه والمعنى دافع عنهم بباسه ❊ اللعثمة التوقف اي ليس

في صفاته التي توجب تقدمه توقف الا انه امه اي هذا عيبه فقط ❊ استجيبا من النجاء

وهو الفرار يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تأخر عنا ❊

لنحامي علينا حتى ينجينا ❊ العادية خيل تعدو او رجل يعدون والعادي الواحد اي انا

لجماعة والواحد يعني ان مقاومته للواحد والجماعة واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه ❊

نظرت أضحكه فانضحك في مجي انفعل مطاوعا لا فعل ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وحق انفعل ان

يطاوع فعل لا غير وانما فعل هذا على سبيل انابة انفعل مناب فعل ❊ الاجلنظاء الاستلقاء

ورفع الرجلين يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تأبط شرا

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل ❊ لا تملأه رثني جني اي انت

جبان تنتفخ سحري حتى يملأ جنبيك بانتفاخه ❊ يلمع تخفق بجناحيه وروي يخدو تلمع والتلمع تفعل

منه ❊ والحدو الحدأة بلغة اهل مكة ❊ الصلع الحجر الاملس وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع

الراس اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء اكله والا فهو موطن نفسه على

بعانات تخشى من الحال وشظف العيش كالحداة التي ان ابصر طعمته انقض عليها فاختطفها

وان لم ير شيئا لم يبرح واقعا على الصلع عثمن رضي الله عنه تكلم عند صعصعة بن صوحان

فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله ولا اين الله ❊ البجباج الذي

يهمس الكلام وليس لكلامه جهة وروي الفجفاج وهو الصياح المكثار ❊ وقيل المأفون المختال

والنفاج الشديد الصلف لا يدري ما الله ولا اين الله معناه ان حاله في وضع لسانه من الاكثار

الخطل وما لا ينبغي ان يقال كل موضع كحال من لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري

في كل مكان وما ينتهي الى الكفر وقد شهد صعصعة مع علي يوم الجمل وكان من اخطب الناس

واخوه زيد الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير الاجذم من الجنان الابرار علي

رضي الله عنه لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل فقالوا

كيف نرد شيخكم وقد بجل ثم اقتتلوا قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت

البيازر على المواجن ❊ بجل معنى حسب وسبب بنائها ان الاضافة منوية منهما وانما بني بجل

على السكون دون حسب لانه امكن من الاعراب في موضع تمكنه ❊ بجل مات بجفت جلده على

عظمه يقال بجل نحو لا وهو الفصيح وبجل بحلا ❊ البيازر جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق

القصار والبيزرة العصا وبزره بها اذا ضربه ❊ المواجن جمع مجنة وهي الخشبة التي يدق

عليها القصار جبير نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود

يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا هزيمة القوم فلم نشك

انها الملائكة ❊ البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم بجلة امري

اي بدخلته والاسود من البجاد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق

فالمعنى أن النخل كان يهوي متساقطا كالخطوط البجاد الأسود ومنه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين
لأنه حين أراد المصير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت أمه بجادا لها باثنين فاتزر بأحدهما وارتدى
بالثاني ومنه حديث معاوية أنه مازح الأحنف بن قيس فما رئي مازحان أوقر منهما قال له يا أحنف
ما الشيء الملفف في البجاد فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين ه ذهب معاوية إلى قول الشاعر
إذا ما مات ميت من تميم فسرك أن يعيش فجئ بزاد بخبز أو بتمر أو بسمن أو الشيء الملفف في البجاد
والأحنف إلى السخينة التي تعير بها قريش وهو شيء يعمل من دقيق وسمن لأنهم كانوا يولعون به
حتى جرى مجرى النبز لهم ه قال كعب بن مالك زعمت سخينة أن ستغلب ربها وليغلبن مغالب الغلاب
البجح في جب بجرا في حش بجحي وبجحه في غث او البجر في بكر بجسها في ام بجري
في جد مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم شكا عبد الله بن أبي إلى سعد بن عبادة
فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح أهل البحيرة على
أن يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك ه أراد بالبحيرة المدينة يقولون
هذه بحرتنا أي أرضنا وبلدتنا وأصل البحرة فجوة من الأرض تستبحر أي تنبسط وتتسع قال
كأن بقاياه بحرة مالك بقية سحق من رداء محبر العصابة العمامة لأنه يعصب الرأس بها
وعصبه عممه قال قتادة أبو هاذ والعمامة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسيد لأن
العمائم تيجان العرب وقيل للسيد المعمم والمعصب كما قيل له المتوج والمسور ه شرق بذلك أي
غص به لقدر على إساءته والصبر عليه لتعاظمه إياه فكأنه اعترض بحلقه فغص به كما يغص الشارب بالماء ه
من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ه
هي من كل شيء وسطه وخياره قال جرير قومي تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بحبوحة الدار
ابن عباس قال أنس بن سيرين استحيضت امرأة من آل أنس بن مالك فأمروني فسألت
ابن عباس عن ذلك فقال إذا رأت الدم البحراني فلتدع الصلوة فإذا رأت الطهر ولو ساعة من
النهار فلتغتسل ولتصل ه البحراني الشديد الحمرة الضارب إلى السواد منسوب إلى البحر
وهو عمق الرحم قال وزدت الجوف وبحراني ه في الحديث تخرج بحناة من جهنم
فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم ه هي الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون
عظيم البطن ودلو بحونة وجلة بحونة إذا كانت واسعة ه القرطم حب العصفر ه أن غلامين كانا
يلعبان البحثي لعبة بالتراب ه بحبيرة في بحر وبحيلة بجلا في بج بحرية في نش بحرها

في جل

١٩

سورة البحوث في عد بحيرة في بح ه مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة
المراد بالبخس المكس لأن معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسني حقي ومكسني وقد روي
في قوله في كل ما باع امرؤ مكس درهم بخس درهم ه والمعنى أنه يأخذ المكس باسم العشر يتأول فيه
معنى الزكوة وهو ظلم ه والسحت أي الرشوة في الحكم والشهادات والشفاعات وعبرها باسم الهدية
ويقتل من لا ذنب له ليتعظ به العامة ه أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة وأبخع
طاعة ه أي أبلغ طاعة من بخع الذبيحة إذا بالغ في ذبحها وهو أن يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع
والبخاع بالباء العرق الذي في الصلب ه والنخع دون ذلك وهو أن يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط
الأبيض الذي يجري في الرقبة هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغ فقيل بخعت له نصحي
وجهدي وطاعتي ه والفعال هنا مجهول للطاعة كأنها هي التي بخعت أي بالغت وهذا من باب
نهارك صائم ه ونام ليل الموجل ه الفؤاد وسط القلب سمي بذلك لتفوده أي لتوقده ه أبو بكر
ثابت في العين القائمة إذا بخقت مائة دينار أي فقئت يعني أنها إذا كانت عوراء لا تبصر
بها إلا أنها غير منخسفة فعلى فاقئها لذا القرظي قال في قول الله عز وجل قل هو الله
أحد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص بها رجال فقالوا ما صمد فأخبرهم أن الصمد الذي لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد ه أخذ من البخص وهو لحم عند الجفن الأسفل يظهر من الناظر عند
التحديق إذا أنكر شيئا أو تعجب منه يريد لولا أن البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب
أجفانهم وتبخص أبصارهم الحجاج أتي بيزيد بن المهلب يرسف في حديده فأقبل
يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال جميل المحيا بختري إذا مشى ه وقد ولى عنه فالتفت إليه فقال
وفي الدرع ضخم المنكبين شناق فقال الحجاج قاتله الله ما أمضى جنانه وأحلف لسانه ه البختري
المتبختر ه الشناق الطويل ه رجل حليف اللسان ذربه ه البخقاء في صف تخوص العقبين
في نخ ونخ في نزح يبخع لنا في ضح ونحصها في زف بالخق العين في صح مخرة
في جف نخ في بد مخرة في زو ويتخلون في عبج ه مع الدال
النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إني أبدع بي فاحملني ه أبدعت
الراحلة إذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه عادة السير إبداعا
منها أي إنشاء أمر خارج عما اعتيد منها وألف واتسع فيه حتى قيل أبدعت حجة فلان وأبدع بره

هو جابر بن حني التغلبي

يشكي اخا اليمن تشكيه بيره وبعث أبدع بالرجل انقطع به اي انقطعت به راحلته كقولك سار زيد
بعمرو ولو اذا بنيت الفعل للمفعول به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو فاقمت الجار والمجرور مقام الفاعل
وكان المعنى في سير بعمرو وسير عمرو لكن المعنى في انقطع بالرجل قطع الرجل اي قطع عن السير
نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث ع بداة الامر اوله ومبتداه يقال افعله بادي بدء وفي بدأة فليحمد الله
وهي في الاصل المرة من البدء مصدر بدأ والمراد ابتداء الغزو ويعني انه كان اذا نهضت سرية
من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول
العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطر فيها اعظم ع لا تبادروني بالركوع والسجود فانه
مهما اسبقكم به اذا ركعت تدركوني اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركوني اذا رفعت اني قد بدنت
اي صرت بدنا والبدن المسن ونظيره عجزت المراة وثيبت الناقة ويروى بدنت اي
ثقلت على الحركة ثقلها على الرجل البادن وهو الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدانة والاول
لانه صلى الله عليه وسلم لا يوصف بالبدانة ع تدركوني اي تدركوني فيه تخفيف لانه مفهوم كحذف فيهم منه
في قوله المسن مضاف بدرهم والمعنى اي شي من الركوع والسجود سبقتكم به عند خفض الراس
فانكم تدركونه عند رفعي لثقل حركتي ع قال سلمة بن الاكوع قدمت المدينة من الحديبية مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت انا ورباح ابديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن
عيينة على ابل رسول الله فقتل راعيها ثم ذكر لحوقه بهم ورميه المشركين قال فاذا كنت بالشجراء خرقتهم
بالنبل فاذا تضايقت الثنايا علوت الجبل فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبي صلى الله عليه قال
وهو على الماء الذي حلاتهم عنه بذي قرد فقلت خلني فانتخب من اصحابك مائة رجل فآخذ على
الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته ع ابديه ابرزه الى المرعى ع الشجراء الاشجار الكثيرة
المتكاثفة وهي اسم جمع الشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء ع الخرق الاصابة بسهم خارق وخاسق
اي مقرطس نافذ ع التردية الرمي بالحجر وهو المرداة ع التحلية المنع والطرد ومنها التحلئة
التي يقشرها الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ ع العشوة ركوب الامر على غير بيان ظلمة الليل وقالوا
في المثل اوطاته العشوة اذا سامه امرا ملتبسا يغشيه به لان من وطئ الظلمة يطأ ما لا يبصره فربما
تردى في هوة او وضع قدمه على صامة ثم كثر ذلك حتى استعملت العشوة في معنى الغرة فقيل
اخذت فلانا على عشوة وسماعه عشوة لو ان تماحة كبديع العسل حلو اوله واخره ع البليغ
الرقيد يدعى صفر غالية كالحية والعجوز والمعنى استطابة ارض تمامها لجلها اولها واخرها كما

خرجت مع رباح ابديه مع الابل

يعني سلمة كان عمارا له

رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشعلي لوثق العسل من حيث يبدا الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان واخره على حال
صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان العسل حلو اول ما يشتار ويحول في الزق وبعدما يمضي عليه مدة
طويلة ع لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابد بيده الى الارض فاخذ منها قبضة من تراب فحثا
بها في وجوههم فما زال حدهم كليلا ع اي مدها يقال ابد السائل رغيفا اي مد يده كالطالب ومنه حديث
عمر بن عبد العزيز انه لما حضرته الوفاة قال اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت
ونهيتني فعصيت ولكن لا اله الا الله ثم رفع راسه فابد النظر وقال اني لارى خضرة ما هم بانس ولا جان
اعيش ع القبضة بمعنى المقبوض كالغرفة بمعنى المغروف ع حثا وحثى واحد يحثو ويحثي ع من بدا
جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلاطين افتتن ع يقولون ابدو واذا اتيت
البدو ومنه قولهم لاهل البادية بادية كما قيل للحاضرين الامصار حاضرة ع جفا اي صار فيه جفاء الاعراب
لتوحشه وانفراده عن الناس ع غفل اي شغل الصيد قلبه والهاه حتى صارت فيه غفلة ع
وليس الغرض ما ظن عامة جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته
الخيل مبداة يوم الورد اي مقدمة على غيرها بدءا بها في السقي ع اني يبدد فيه خضرات من
البقول ع هو لطبق سمي به لاستداراته كما سمي القمر حين يستدير بدرا ع خضرات غضات
يقال بقلة خضرة وورق خضر قال الله عز وجل فاخرجنا منه خضرا عـــلي
رضي الله عنه الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق ع الابدال هم خيار جمع بدل وبدل
العصائب جمع عصابة ومن بين طوائف تختصون فتكون بينهم حروب ع لما خطب فاطمة رضي الله عنها
قيل له ما عندك قال فرسي وبدني ع سمي الدرع القصيرة بدنا لانها تحول للبدن ليست بسابغة
تعم الاطراف ع الزبير كان يحسن البادة على السرج اذا ركبه ع البادة اي احد الجدد
سميت بذلك لا نفراجهما وقيل لامراة من العرب علام تمنعين زوجك القضة فانه يعتل بك قالت
كذب والله اني لا اطاطئ الوساد وارخي البادة والمعنى انه كان حسن الركبة ع حمل يوم
الخندق على نوفل بن عبد الله المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين وقطع ابدوج سرجه
ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله ما رايت مثل سيفك فيقول والله ما هو السيف
ولكنها الساعد ع سعـــد قال يوم الشورى بعد
ما تكلم عبد الرحمن بن عوف الحمد لله بديا كان واخر يعود احمده كما انجاني من الضلالة
وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله استقامت الطرق واستنارت السبل وظهر كل حق

وعهد ان يريد بالعصائب جماعة الزهاد

كان من خيار الصحابة

وان كان باطلا اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي
في حضوري فانا به زعيم وبما احطب عنه كفيل والامر اليك يا ابن عوف ه البدي الاول
ومنه قولهم هذا بادي بدي اي كان الله عز وجل اولا قبل كل شي ويصير حين يفني الاشيا كلها
ويبقى وجهه آخرا كما كان اولا فهو الاول والآخر ه ومعنى يعود بصير وقد مضى شرحه
القرن جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة ه الفالج السهم الفايز في النضال والمعنى اني
نظرت في الآرا وقلبتها فاخترت الراي الصايب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن ولجزت
على طلحة مثل ما اجزته على نفسي وانا زعيم بذلك اي ضامن ه ام سلمة ان
مساكين سالوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي فرقي فيهم من التبديد يقال ابدد لهم
العطا اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذويب فابدهن حتوفهن فهارب بذمايه او بارك متجعجع
ابن المسيب في حريم البير البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون
ذراعا ه هي التي ابديت تحفرت في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان
يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا والقليب العادية فليس لاحد ان ينزل على خمسين
ذراعا منها وعندها دارا فانها لعامة الناس ه عكرمة ان رجلا باع من التمار
سبعة اصوع بدرهم فتبلدوه بينهم فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى من رجل
منهم تمرا اربعة اصوع بدرهم فسال عكرمة فقال لا باس اخذت انقص مما بعت ه تبددوه
اي اقتسموه بددا اي حصصا على السوا ه بكر بن عبد الله كان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حز بهم امر كانوا هم الرجال
اصحاب الامر ه اي يترامون ه والبدح رميك بكل شي فيه رخاوة ه حتى هذه هي التي يبتدا
بعدها الكلام كالتي في قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان ه والقد بين حتى هم يتبادحون
ولو كانت الجارة لسقطت النون لاضمار ان بعدها ه بوادر في طه بادرا في شدة
البدي المعيد في نكت فلا تبدهم في نكد بوادره في سما البداوة في تلو والبدن
ه بج يبتدا في عن وبتدان في عبد مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم
البذاذة من الايمان ه يقال بذذت بعدي بذاذة وبذاذا وبذذا اي رثت هيئتك والمراد
التواضع في اللباس وترك ما لا يودي منه الى الخيلاء والزول دان ذلك موقعا حسنا في كلام
ورجل باذ الهيئة وبذها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فامره ان

يصلي ركعتين ثم قال ان هذا دخل المسجد في هيئة بذة فامرته ان يصلي ركعتين وانا اريد ان يفطن له رجل فيتصدق
عليه ه يوتي بابن آدم يوم القيمة كانه بذج من الذل ه هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون
من الحملان ويجمع على بذجان ابن عباس سيل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما
اسكر فهو حرام ه تعريب باده ومعناها الخمر ه الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذا ونجا
اي بذاذة وهي المفاحشة ومناجاة ه فيه بذاذة في تا في هيئة بذاذة في حج بذها في طعت بين القومي
مع ه فابذعرى زنت البذر في نو فما ابذعرى منه ابذعروا في حج مع الراء النبي
صلى الله عليه وسلم لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من بني سهم
فلقي نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الى ابي بكر وقال يا ابا بكر برد امرنا وصلح ه ثم قال ممن
قال من اسلم قال لابي بكر سلمنا ه ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك ه برد امرنا اي سهل
من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل ثبت من برد لي عليه حق ه وخرج سهمك اي ظفرت واصله ان
يجيلوا السهام على شي فمن خرج سهمه حازه ه ومن صلى البردين دخل الجنة هما الغداة والعشي لطيب الهوا
وبرده فيهما ه اذا اشتد الحر فابردوا في الصلاة ه اي صلوها اذا انكسر وهج الشمس بعد الزوال واذا كانوا
في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح نادوا ابردتم فالرواح ه حقيقة الابراد الدخول في البرد ه الصوم
في الشتا الغنيمة الباردة ه هي التي تجي عفوا من غير ان يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال
وقيل الثابتة الحاصلة من برد لي عليه حق وقيل الهنية الطيبة من العيش البارد والاصل في وقوع البرد
عبارة عن الطيب والهنا ان الهوا والما لما كان طيبهما ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل
هوا بارد وما بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة باردة ويجد اسرنا ه كان
يكتب الى امرايه اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الاسم حسن الوجه ه اي اذا ارسلتم الي رسولا
والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اي بريده دم وهو المحذوف الذنب لان بغال البريد كانت
محذوفة الاذناب فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركب البريد باسمه بريدا والمسافة التي بين
السكتين بريدا والسكة الموضع الذي كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت ونحو ذلك ه
وبعد ما بين السكتين فرسخان وكان يرتب في كل سكة بغال ه ابن قوافات دم عفرا اركى عند الله من
دم سوداوين ه اي محوا بالعفرا وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سود والعفرا التي
يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض ه سيل اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل
بيع مبرور ه بيته اي احسن اليه فهو مبرور ثم قيل بر الله عمله اذ قبله كانه احسن الى عمله بان قبله
ولم يرده

ومنه حديث ابي قلابة قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بن العملة هو البيع المبرور وهو الذي لم يخالطه
كذب ولا شيء من المأثم كان صاحبه احسن اليه بالاخلاف عن ذلك هو يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب
عليهم ولا عذاب ما بين البرث الاحمر وبين كذا هو البرث الارض اللينة وجمعها براث هو الضمير في منها
لحمص وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المومنين نزلوها كل هو اهذب سائبة بذنب منها جعل كان
لابي جهل في انفه برة من فضة هو في الحلقة ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة هو سئل عن
مضر فقال كنانة جوهرها واسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض وهم اصحاب الملاحم
وتميم برثمتها وجرثمتها هو قيل المراد بالبرثمة البرثنة واحدة البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها وقوتها
فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج الجرثمة كالغدايا والعشايا والجرثمة الجرثومة وهي اصل
الشيء ومجتمعه هو انطلق للبراز فقال لرجل ايت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا
فقضى حاجته هو البراز الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط هو الاشاءة النخلة الصغيرة
ان اباطلحة قال له ان احب اموالي اليّ بيرحي وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال
رسول الله بخ ذلك مال رابح او قال رائح بيرحي اسم ارض كانت لهم وكانه فيعلى من البراح وهي
الارض المنكشفة الظاهرة هو بخ كلمة يقولها المعجب بالشيء هو رابح ذو ربح كقولهم لابن تامر هو رائح
قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب قال ما طلب مالا بالمدينة اني اري عازب الاموال قلت فواضله
خرج من مكة مهاجرا الى المدينة وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط
فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا
ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مشتين وروي مسنتين فنظر
رسول الله الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم
فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي
ان رايت بها حلبا فاحلبها وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة
فارسلت اليهم شاة فراى فيها بصرة من لبن فنظر الى ضرعها فقال ان بهذه لبنا ولكن ابغيني
شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله فمسح بيده ضرعها وسمى الله
ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت وروي انه قال للان ام معبد يا غلام هات
قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاحتلب ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى
علاه البهاء وروي الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب اخرهم ثم اراضوا عللا
ثم نهلا بعد نهل

ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها
ابو معبد يسوق اعنزا عجافا تشاركن هزلا وروي تساوك وروي ما تساوق مخهن قليل فلما راى
ابو معبد اللبن عجب وقال من اين لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله
الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج
الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صقلة وروي صعلة وروي لم تعبه نحلة ولم تزر به صقلة
وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف او قال غطف وروي وطف وفي صوته صحل
وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء
اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كان منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يائس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين
غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا
الى امره محفود محشود لا عابس ولا معتد قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره
ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون
الصوت ولا يدرون من صاحبه

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالهدى واهتدت به ... فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيال قصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مقام فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها في مصدر ثم مورد

البرزة العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز لهم وهي كهلة قد خلا بها سن خرجت عن
حد المحجوبات وقد برزت برازة هو المرمل الذي نفد زاده فرقت حاله ونحفت من الرمل
وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها هو المشتي الداخل في الشتاء والمسنت الداخل
في السنة وهي القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصل اسنت اسنيت هو الكسر بالكسر والفتح جانب البيت
وذفان مخرجه اي حدثان خروجه وهو من توذف اذا اسرع مر اسرع هو البصرة الاثر من اللبن

يمص في الضرع ع الفاج تفاعل من الفج وهو أشد الفجج ومنه قوس فجاء وعن ابنة الخس في وصف ناقة
ضبعة عينها هاج وصلاها راج وتمشي وتفاج ع الفق وإناء صغير يردد في الحوائج من قرد كارض
اذا خلت فيها وترددت ع الإرباض الإرواء الى أن يثقل الشارب فيربض ع الانصباب فثجا بمعنى
مصدر أي ثج ثجا ع أو حال لأن فيه معنى ثج ع ويجوز أن يكون بمعنى قولك ثاجا صبا على الحال ع المراد
بالبهاء وبيض الرغوة ع والثمال جمع ثمالة وهي الرغوة ع اراضوا من اراض الحوض اذا المستنقع فيه الماء أي
نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي عمهن الهزال فكأنهن قد اشتركن فيه ع والتساوك
التمايل من الضعف قال كعب حرف توارثها السفار فجسمها عار تساوك والفؤاد خطيف ع
تساوق الغنم تتابعها في السير كأن بعضها يسوق بعضا والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل ويتخلف
بعضها عن بعض ع الحلوب التي تحلب وهذا مما يستغرب به أهل اللغة زاعمين أنه فعول بمعنى مفعول
نظرا الى الظاهر والحقيقة انها بمعنى فاعلة والأصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى
الحامل عليه والمتطرق اليه لاحداثه ومنه قوله اذا ردعا في القدر من يستعيرها ع وقولهم
هزم الامير العدو وبنى المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها تحمل على احتلابها بكونها ذات
حلب وقد تحلب نفسها بحملها على الحلب وكذلك ناقة ضبوث التي يشك في سمنها فتضبث وكأنها
تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شأنها ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب
وأشباههما ع بلج الوجه ابيضه وأشرقه ومنه الحق أبلج ع الثجلة والثجل عظم البطن ع والصقلة والصقل
طول الصقل وهو الخصر وقيل ضمره وقلة لحمه وقد صقل وهو من قولك صقلت الناقة اذا اضمرتها
بالسير والمعنى انه لم يكن منتفخ الخصر ولا ضامره جدا ع والنحل النحول ع والصعلة صغر الرأس يقال
رجل صعل وأصعل وامرأة صعلاء ع القسام الجمال ورجل مقسم الوجه وكأن المعنى اخذ كل موضع منه
من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شيء يستقبح ع العطف طول الأشفار وانعطافها أي تثنيها
والعطف انعطافها وانعطف وانقطف وانعضف أخوات ع والوطف الطول ع الصحل صوت فيه
بحة لا تبلغ أن تكون خشنة وهو يستحسن لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ ع السطع طول العنق
ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو من سطوع النار ع سما قيل ارتفع وعلا على جلسائه وقيل علا
برأسه أو بيده ويجوز أن يكون الفعل للبهاء أي سما البهاء وعلاه على سبيل التأكيد للمبالغة في وصفه
بالبهاء ع الدفق اذا اخل في الكلام لانه كان صلى الله عليه افصح العرب ع فصل مصدر موضوع موضع
اسم الفاعل أي منطقه وسط بين نزر والهذر فأما بين هما ع قالوا رجل ربعة فأنثوا والموصوف

مذكر

كتب الغراب

مذكر على تأويل نفس ربعة ومثله غلام يفعة وجمل نجاة ع لا يأس من طول يروى انه كان فويق الربعة
فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض
الطول وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية وروي لا يائس من طول ع يقال في المنظر
المستبشع اقتحمته العين أي ازدرته كأنها وقعت من قبحه في تحمة وهي الشدة ع محفود مخدوم واصل
الحفد مداركة الخطو ع محشود مجتمع عليه يعني أن أصحابه يحفون في خدمته ويجتمعون عليه ع خيمتي
نصب على الظرف اجري المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب كما عسل الطريق الثعلب ع اللام في
يا لقصي للتعجب كالتي في قولهم يا للدواهي ويا للماء والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم فيما اغفلتموه من
حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله والجائكم اياه الى الخروج من بين اظهركم ع وقوله
ما زوى الله عنكم تعجب أيضا معناه أي شيء زوى الله عنكم ع الضرة أصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
وقيل هي الضرع كله ما خلا الأطباء **ابو بكر** رضي الله عنه دخل عليه عبد الرحمن بن عوف
في علته التي مات فيها فقال أراك بارئا يا خليفة رسول الله فقال أما إني على ذلك لشديد الوجع ولما
لقيت منكم يا معشر المهاجرين أشد علي من وجعي إني وليت اموركم خيركم في نفسي فكلكم ورم
أنفه أن يكون له الأمر من دونه والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم
على الصوف الأذربي كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لأن يقدم أحدكم
فتضرب عنقه في غير حد خير له من أن يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر
أو البحر وروي البحر فقال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله فإن هذا يهيضك إلى ما بك
وروي أن فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال أبو بكر لو فعلت ذلك لجعلت
أنفك في قفاك ولما أخذت من أهلك حقا ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال
أتستخلف علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان أعتى وأعتى فكيف تقول لله إذا
لقيته فقال أبو بكر أجلسوني فأجلسوه فقال أبالله تفرقني فإني أقول له إذا لقيته استخلفت عليهم
خير أهلك ع بريء من المرض وبرأ فهو بارئ ومعناه من ابل من المرض وتباعد منه ومن برئ من
كذا براءة ع ورم الأنف كناية عن افراط الغيظ لأنه يرادف الاغتياظ الشديد ان يتورم أنف المغتاظ
وينتفخ منخراه قال ولا يهاج إذا ما أنفه ورما ع النضائد الوسائد والفرش ونحوها مما ينضد
الواحدة نضيدة ع الأذربي منسوب إلى آذربيجان وروي الأذري ع الفجر الأمر العظيم والمعنى
إن انتظرت حتى يضيء لك الفجر أبصرت الطريق وإن خبطت الظلماء أفضت بك إلى المكروه ع

وقال المبرد ومن رواه بالحاء ضرب ذلك مثلا لاعراف الدنيا وتحيرها اهلها ه خفّض عليك اي
أبق على نفسك وهوّن الخطب عليها ه المهيض كسر عظم الجبور ثانيا والمعنى ينكسك الى مرضك
جعل الأنف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشئ ولي الراس عنه لان قصارى ذلك
ان يقبل بانفه على ما وراءه فكانه يجعل انفه في قفاه ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى ما وراءه
دايبا من قامت الطلب والمراد لافرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك
الى من وراءك من اقاربك مختصا لهم ببرك ومؤثرا اياهم على غيرهم ه فرقني خوفني ه خير اهلك
كان يقال لقريش اهل الله تفخيما لشانهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت
قال امرؤ القيس فلله عينا من رأى من تفرق اشت وانأى من فراق المحصب ه عمر
رضي الله عنه قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في راسي ه البرنس
كل ثوب راسه ملتزق به دراعة كانت او جبة او ممطرا ه الشعفة خصلة في اعلى الراس ه علي
رضي الله عنه خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت ه هي بئر بحضرموت يزعمون
ان بها ارواح الكفار ه وقيل واد باليمن وقيل هو اسم البلد الذي فيه هذه البئر ه والقياس في تائها الزيادة
لكونها مزيدة في اخواتها الجارية على مثالها مما عرف اشتقاقه كالترنوت والجبروت وغير ذلك ه
سعد لما قتل على راية المشركين من قتل من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود
وكان قد اثكل فنصب العبد وبربر بسبب في مبيته فاصبت ثغره فسقط سريعا فاقبل ابو
سفيان فقال من رداه من رداه ه البربرة كثرة الكلام ويحكى ان افريقيس ابا بلقيس
غزا البربر فقال ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك رداه رماه ه عمار الجنة تحت البارقة
اي السيوف لبريقها وهو كقوله الجنة تحت ظلال السيوف ه ابن مسعود اصل كل داء البردة
اي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة ه او لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت
وسكن قال اليوم يوم بارد سمومه ه والمعنى ذم الاكثار من الطعام وعن بعضهم لو سئل اهل القبور
ما سبب آجالكم لقالوا التخم ه حذيفة قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال مترفين
على رجل فقلنا من هذا فقالوا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله
عن الشر فبرشموا اليه ه اي حددوا النظر واداموه انكارا للقول وتعجبا منه فقال برشم اليه وبرهم ه وانما
كان يسأله عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه ه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبا اليه ه
ابو هريرة استعمله عمر رضي الله عنه على البحرين فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله

سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت
ونتاج خيلي فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال ثم دعاه الى العمالة فابى فقال عمر ان يوسف
قد سال العمل فقال ان يوسف مني بريء وانا منه براء واخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا
قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يؤخذ مالي ه البراء البريء والمراد بالبراءة بعده عن التقايس لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال
باعباء الولاية وضعفه هو واراد بالثلث والاثنتين الخلال المذكورة ه وانما جعلها قسمين لكون اثنتين
وبالا عليه في الاخرة والثلث بلاء وضررا في الدنيا ه ابن عباس لكل داخل برقة ه
هي الدهشة من البرق مصدر برق يبرق اذا بقي شاخص البصر حيرة ه واصله ان يشخ البرق
فيضعف بصره ه ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضي الله عنه يا امير المؤمنين ان البحر
خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق ه يريد ان راكب البحر اما ان يغرق
او يكون مدهوشا من الفرق ه علقمة قال ابو وائل قال لي زياد اذا رأيت الجراف فائتني
فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فانك على ابوابهم فتن كمبارك الابل لا تصيب من دنياهم شيئا
الا اصابوا من دينك مثليه ه اراد مبارك الابل الجرب يعني ان هذه الفتن تعدي من يقربهم
اعداء هذه المبارك الابل الجلس اذا انبعثت فيها ه قال وقد يعدي الصحاح مبارك الجرب
علي بن الحسين اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى والورى ه البرى التراب
الذي على وجه الارض وهو العفر من بري له اذا ظهر وعرض ه والثرى الندي الذي تحت البرى
ومنه قولهم التقى الثريان ه مجاهد في قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة هذا
تفسير السمود والتابعه الرافع راسه تكبرا ه والمبرطم المتحاوص في النظر ه وقيل المقطب المتغضب للكره
وجاء في تفسير ابن عباس في قوله عز وجل سامدون اي متكبرون ه قتادة تخرج
نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها تسوق البرة الكسير ه هو الجمل العريب
بره ه في الحديث لا تبردوا عن الظالم اي لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمكم والدعاء
البرشم في ان البرشم في ولـ يتبرشم في خبـ البرد في خبـ تلقين بردة من هذا النوح في سو
عين ابراهيم في عجـ كثيرات المبارك في غتـ البرهرهة في هو بلس برة في مسـ ابرّ عليهم في نضـ
اوبريا في نشـ برغث قد مر في حر من البرجا في وغـ برايه في جو وهذه البرازن في طرـ
بن رخا في سو ولا ابن في نوـ البحارني لعـ براح في دلـ وبرمتها في جمـ البريت في رد

بن الحارث بن ... البرد دون الاخر في ربك والبرجمة في ربك ابرد في ربك بن ... في غلف ابن ... بن ...
... المال في ... ابرح في اد **مع الزاي** النبي صلى الله عليه كانت نبوة ورحمة ثم تكون
خلافة ورحمة ثم تكون ملكا يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ
اموال بغير حقها اي استيلا ينسب الي البزبزة وهي الاسراع في الظلم والخفة الي المعصية
واصلها الشوق الشديد وروي بزيزيا بزي بزيز خليقي وهي مصدر رجل بز اذا استلب ومعنا
كثرة البز والضمير في كانت للملك وكذلك في تكون خطب يوم فتح مكة فقال الا ان قتيل خطا
العمد ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ما بين ثنية الي بازل عامها
كلها خلفة يقال جمل بازل وناقة بازل اذا تمت لهما ثماني سنين ودخلا في التاسع واذا اتي علي
الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها بزول وبازل عام
والضمير في عامها يرجع الي موصوف محذوف لان التقدير ابن ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه
الي بازل نفسها لان البازل مضاف الي العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول
سيد غلامه اي سيد غلام السيد وهذا محال ونظيره في قول حاتم يخاطب امراته
اماوي اني رب واحد امه اخذت فلا قتل عليه ولا اسر والخلفة والجمع الخاض وهي الحوامل عاما
في حديث ابي طالب يخاطب قريشا في رسول الله كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل
اي نسلب ونغلب لا والله ... فقلت بيت الله ابرح قاعدا ... وقوله
ايت حب العراق الدهر اطعمه والبز القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال
وان اخوك النابه العهدة اليه ان ابزاك خصم او نبا بك منزل قال سعد بن ابي وقاص وانتم يوم
بدر تقول بازل عامين حديث سني سنحنح الليل كاني جني لمثل هذا ولدتني امي وروي
سنحنح كانني بن جني والبازل عامين هو البعير الذي تمت له عشر سنين ودخل في الحادية عشرة
فبلغ نهاية في القوة وهو الذي يقال له مخلف عام والمعني انا في استكمال القوة كهذا البعير مع حداثة السن
السنحنح والسمعمع الذي ... سنحنح وسمعمع فالسنحنح العريض الذي يسنح كتفيه
واضافه الي الليل علي معنى انه لا يكثر النوم فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته والسمعمع الخفيف
السريع في وصف الذئاب فاستعير والذئب موصوف بخفة السمع ولهذا قيل لولده من
الضبع السمع وضحب به المثل فقيل اسمع من سمع والجني انتشي تسمية لجارحة بما هو استعير
للقوي الاستقلال بما يلي والده وخصمه فقيل كون جني منتفا علي التانيث بعد الاستعارة
ونظيرها

ونظيرها اللين والنار في ابقا ابنيتهما بعد ما استعملتا للنعمة والسنة وقوله حديث سني كما يقال طلع الشمس
واضطرم النار لان حديثا معتمد علي انا المحذوف وليس بخبر عنه ... يا رجتي ضرورة ويجوز في
القوافي تخفيف كل مشدد ومثله اصحوت اليوم ام شاقتك هر خالف بين حرفي الروي لتقارب النون
والميم وهذا يسمى الاكفاء في علم القوافي ومثله يا ربها اليوم علي مبين علي مبين جرد القصيم
زبد قضي في البازلة بثلاث ابعرة وهي في الشجاج المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه
بزيع في خرع باشهب بازل في شك البازل في خرع بزته في شك **مع السين** النبي
صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من المدينة الي العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
البس السوق والطرد يقال بس القوم عنك اي اطردهم ومنه بس عليه عظاربه اذا ابث كلامه
وقال ابو النجم وانبس حيات الكثيب الاهيل وبه فسر قول الله عز وجل وبست الجبال بسا
والمعني يسوقون بهائمهم سائرين ولا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان
يقال هو في موضع النصب علي الحال لان الحال لا تنتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة للقوم
فيحكم علي موضعه بالرفع يد الله بسطان لمسيء النهار حتى يتوب بالليل ولمسيء الليل حتى يتوب
بالنهار يقال يد فلان بسط اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله في الصفات روضة انف
ومشية سجح ثم خفف فقال بسط كعنق واذن جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل
للملك الذي يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها
به البتة وكذلك المراد بقوله يد الله بسطان وبقوله عز وجل بل يداه مبسوطتان بالجود والانعام
لا غير من غير تصور يد ولا بسطها لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان معتقبتان علي
معنى واحد والمعنى ان الله عز وجل جواد بالغفران للمسيء التائب رزقنا الله المغفرة والتو
وفي قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان وفي حديث عروة مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا لتكن
احب الي الناس ممن يعطيهم العطاء اي منبسطا منطلقا عمر رضي الله عنه مات
اسيد بن حضير فابسل ماله بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلث سنين حتى اليه فقضي دينه
اي اسلمه اذا كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل فلان بجريرته قال الشنفرى
هنالك لا ارجو حيوة تسرني سمير الليالي مبسلا بالجرائر وكان المال خلا فباعه اي باع
ثمرته حتى قضي منها دينه قال في دعائه امين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا قال ابو عبلة
لا خاب من نفعك من رجاكا بسلا واعاذني الله من عاداكا ابن عباس نزل ادم

امين والمدا اشباع لا ليس في الوزن باحد

من الجنة وهو الحجر الاسود معارضه وهو ياقوتة من يواقيت الجنة ونزل بالباسنة وخلقة العجوة وروي
نزل بالعلاة والباسنة آلات الصناع وقيل سكة الحراث والعجوة ضرب من اجود التمر وعنه صلى الله
عليه العجوة من الجنة وهي شفاء من السم والعلاة السندان الا شيخ العبل كيت لا تبتئسوا ولا
تيئسوا ولا تناجوا واقتسكروا والبسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما والبحران يوخذ بجرين التمر
فيلقي مع التمر وهو ثفله والمعاقرة الادمان ماخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة اي لا
تلزموه لزوم الشاربة العقر الحسن قال له وليد التياس اي رجل تباس فقال لا تبتئسوا
ولا تجلث وروي سال الحسن عن كسب التياس فقال لا باس به ما لم يتبسر ولم ينص
هوان يحمل على الشاه غير الصارف والثاني غير الضبعة والمصران يحلب باصبعين اراد ما لم
يستوق اللبن وقد لبس معه البساطي وبواسقطاني فاغاد تنبس في ذر بحث
في ربك ومرة بالبشر في ربع البوس في زي البائسة فيبكي مع الشين النبي
صلى الله عليه لا يوطن المسجد للصلوة والذكر رجل الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما
يتبشبش اهل البيت بغايبهم اذا قدم عليهم التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو
من معنى البشاشة لا من لفظه عند اصحابنا البصريين وهذا مثل لان تصاير الله تعالى فعله ووقوع
الموقع الجميل عنده وخرج في موضع الجزا اضافة حين اليه والاوقات تضاف الى الجمل ومنه
لاسيما الغايه والمعنى ان التبشبش يبتدي من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك
ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره شمت البرق من خلل السحاب ولا يجوز ان تفتح حين كما فتحت
في قوله على حين عاتبت لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبني ابن مسعود من احب القرآن
فليبشر وروي فليبشر يقال بشرته فبشر بحبر نه فحبر وبشرته فبشر كبلحث صدره
فتلج والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كنهه وصف ولهذا السمي حذف المبشر به
وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يضمن نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر
الادم وهو اخذ باطنه بشفرة ومثله قوله عليه السلام اني لاكره ان ارى الرجل سمينا نسيا للقرآن
ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التضمير النحت والبري في التعبير بهما عن الهزال وذهاب
اللحم يقال براه السفر قال وهو من الاين جف خيت ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا
ان نبشر الشوارب بشرا يعني اراد ان نحفيها حتى تظهر البشرة عتبة بن غزوان خطب الناس
بالبصرة فقال لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق البشام
خني

هنا
حتى قرحت اشداقنا فما منا اليوم رجل الا على مصر من الامصار وروي سابع سبعة وقد سلت افوا
من اكل الشجر البشام شجر يستاك به قال جرير اتذكر يوم تصقل عارضيها بفرع بشامة سقي البشام
تسلقت من السلاق وهو بثر يخرج في باطن الفم السابع على معنيين تكون اسما من الواحد الى
السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد
الذي هو اسمه فيقال سابع سبعة اضافة بعض الى كل بمعنى احد سبعة ومثله في القرآن ثاني اثنين
وثالث ثلثة والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غيره من اسماء الفا
كضارب زيد والمعنى سابع ستة الحجاج دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي فقال من
اي البلاد انت قال من حوران قال هل كان وراك من غيث قال نعم اصلح الله الامير قال انعت لنا
كيف كان المطر وتبشيره قال اصابتني سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار فكانت الصغار
لحمة للكبار ووقع بسيطا متدارك وهو السح الذي سمعت به فواد سائل وواد نازح وارض مقبلة
وارض مدبرة واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الدماث واسالت العزاز وصدعت عن الكماة
اماكنها وجيتك في مثل جار الضبع وروي فلبدت الدماث ودحضت التلاع وملات الحفر وجيتك
في مثل مجر الضبع ويبتحق جماس وجار ها فقالت الارض بعد الري واملات الاخاذ وافعمت الاودية
ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان وراك من غيث قال نعم كانت سمعت الرواد تدعو الى ريادتها
الرواد تدعو الى ريادتها سمعت قايلا يقول اظعنكم الى محلة تطفا فيها النيران وتشكى فيها النساء
وتنافس فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فاعتل عليه باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل
الشام فافهمهم فقال اما تطفا النيران فانه اخصب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم توقد نار يختبز بها واما تشكى النساء فان المراة تربق بهمها وتمخض لبنها فتبيت ولها انين واما
تنافس المعزى فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا تشبع عيونها
فتبيت ولها كظة من الشبع وتنفش فتستنزل الدرة ثم دخل رجل من بني اسد فقال له هل
كان وراك من غيث فقال اغبرت البلاد واكل ما اشرف من الجنبة فاستيقنا انه عام سنة
فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له
هل كان وراك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هولاء الا انه
اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت
من اقصرهم خطبة في المطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف اللبشين واحد التباشير وهي كالدا

والمبادي وعنه تباشير الصبح وهو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشي كالبشارة به ومثله التخبيب والتعيث به لحمة للكبار ههنا اراد ان المطر قد انتج لفرط تتابعه فشبه الكبار بسدى النسج والصغار بلحمته ٭ البسيط المنبسط وقد بسط وسبط ٭ القادح الواري من قدح يقدح اذا استخرج النار ٭ وهو مثل الفيلة الراضية والمكر الداخن ٭ ومنه المندوحة وهي السعة مصدر من ندح كالصدوق والمكذوبة ٭ الدماث السهول جمع سكان دمث او ارض دمثة ٭ العزاز الارض الصلبة ٭ دحضت التلاع صيرتها ملاحض اي مزالق ٭ الاخلاق المصانع ٭ اتخمت مليث ٭ الزيادة مخرجة على زنة الخياطة والقصارة لانها صناعة ٭ الكظة الامتلاء المفرط من طعام او شراب من اكظ الوادي اذا غص بالماء ٭ قلب جمع قليب تنتثر لعقارتها ٭ قيل في تشكي للنساء وجه آخر وهو ان تاخذ من شكاء اللبن جمع شكوة وهي القربة الصغيرة يقال شكى الماعز وتشكى قال وحتى رأيت العنز تشري وشكت الاباي واضحى الزبد بالدق ٭ طاويا ٭ الجنبة عامة الشجر التي تتربل بالصيف ٭ السنة القحط ٭ اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول ابن حطان اذا قصرت اسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب ٭ وانشر في قرح الشداد والبشام في ظرح فيتشكه في طرح كابشر في سرح مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي طريف كنت شاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو محاصر اهل الطايف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر مواقع نبله ٭ البصر يعني الابصار يقال بصر به بصرا وقيل لصلوة الفجر او المغرب على خلاف فيها صلوة البصر لانها تصلى في وقت ابصار العيون للاشخاص بعد صلوة الظلمة او قبلها ٭ ذكر قوما يؤمون البيت ورجل متعوذ بالبيت قد لجا به من قريش فاذا كانوا بالبيدا خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى ٭ المستبصر ذو البصيرة في دينه المجبور المجبر على الخروج يقال جبره على الامر واجبره ٭ ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا في الحرم فيخسف بهم الله فقيل له ان تلك الرفقة قد يجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يذهبون مذاهب شتى في الجزاء ٭ ابن مسعود بين كل سماءين مسيرة خمسماية عام وبصر كل سماء مسيرة خمسماية عام ٭ البصر غلظ الشي يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا ثخينا ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة ويجوز ان يراد بالمسيرة المسافة التي يسار فيها كالمرحلة والمنزلة وجواز ان يكون مصدرا بمعنى السير كالمعيش والمعيز

والمجرة والمجر ٭ كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلايق نادى مناد امسكي اصحابك ودعي اصحابي فتخسف بهم وتخرج المؤمنون ندية ثيابهم ٭ البصيص البريق ٭ الاهالة الودك ٭ خسف به تخلص ونفس اذا اخره وغيبه بصير واعمى في بيت ٭ ماهذه البصرة في كذ بصرة في كذ وبصرها في كذ اخرج بصر في خرج ٭ مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمرو بن اسد فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا البضع لا يقرع انفه ٭ ويروى لا يقدع ٭ وروي انه لما خطب خديجة استاذنت اباها وهو ثمل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فنحرت بعيرا وخلقت اباها بالعبير وكسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير ٭ وهذا العقير ٭ وهذا العبير ٭ البضع مصدر بضع المراة اذا جامعها ومثله مما حكاه سيبويه قرعها قرعا ودطها دطا وفعل في المصادر غير معوز من الشغل والشكر والكفر واخوات لها ٭ ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كالمستعمل النكاح في المعنيين ٭ واراد هنا صاحب البضع فحذف ٭ قرع الانف عبارة عن الرد واصله في الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرام الابل قرع انفه بالعصا والقدع قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية ولم يقدع الخصم الالد وملا الجفان سديفا يوم نكباء صرصر ٭ اراد بالحبير البرد الذي كسته وبالعبير الذي خلقته به وبالعقير البعير المنحور ٭ عمر رضي الله عنه كان لرجل حق على ام سلمة رضي الله عنها فاقسم عليها ان تعطيه فضربه ادبا لها ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر ٭ ويروى تحدر ٭ اي يشق الجلد ويبضع ويورم يقال احدره الضرب وحدره وحدر ٭ وحدر وحدر الجلد تعليته حدورا قال عمر بن ابي ربيعة لو دب ذر فوق ضاحي جلدها لابان من آثارهن حدور ٭ وقيل تحدر الدم اي يسيله ٭ النخعي يقال ان الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر فاذا احس احدكم من ذلك شيا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا ٭ البضيض سيلان قليل شبه الرشح والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليكم انه بضيض بلل ٭ الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملخ في الباطل ملخا ينفض مذرويه ويضرب اسدريه يقول ها انا ذا فاعرفوني قد عرفناك فمقتك الله ومقتك الصالحون ٭ البض الرقيق البشرة الرخص الجسد ٭ الملخ الاسراع والمر السهل يقال بكرة ملوخ قال رؤبة معترم التجليح ملاخ الملق ٭ اي سريع في الملق وهو ما استوى من الارض ٭ المذروان فرعا الاليتين وانما لم يقل مذريان كقولهم مذريان في تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كالثنايه والنهاية وواو الشقاوة صورة لبنائهما على حرف التانيث ٭ الاسدران العطفان اي يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابي وهو مثل للفارغ ونفض المذروين للمختال ٭ قد عرفناك يعني النفايا

راه في علم البيان موقع لطيف ... تخ طيبها في كي ... ابيض بلال في يصب بيض ما آ
اصفر في ندح ان يستنضح في زظ من كل بضع في بح بضاني بخ ... مع الطاء
النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى بن مريم عليهما السلم فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف
هو الضامر البطن ابن عمرو يؤتى برجل يوم القيمه ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها
خطاياه ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة
وروي بطاقة بالنون قال شمر هي كلمة مبتذلة بمصر وما والاها يدعون بها الرقعة الصغيرة
المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تشد بطاقة من هدبه وقيل لها البطاقة لانها تنطق بما
هو مرقوم فيها ابن عبد العزيز قال رجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم
فاصلحه فقال انه ليس من الكرم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة وزاد في دهن السراج ثم رجع فقال
قمت وانا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز البطة الدبة بلغة اهل مكة وقيل هي
اناء كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف النخعي كان يبطن لحيته
وياخذ من جوانبها اي ياخذ شعرها من تحت الذقن والحنك ابطحوا في رف ليستنبطوها
عنك والبطاء في جد بطا في كرم بطين في رح البطريق في ربح بطارهم في ثبت
الاباطيل في دح بطاقة في كه وبطن في ظه ذو البطين في حب ابا البطحاء في بح
... في غض مع الظاء علي رضي الله عنه اتي في فريضة وعنده شريح
فقال له ما تقول انت ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا بظارة وهي هنة نابتة في وسطها
لا تكون لكل احد ويقال للمتوضع الشاهر بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان
وحمله على ذلك انه وقع عليه سبا في الجاهلية وبظيت في زمم مع العين النبي
صلى الله عليه وسلم ما سقي منها بعلا ففيه العشر البعل النخل الثابت في ارض تقرب مادة ماءها
فهو يجتزي بذلك عن المطر والسقي واياه اراد النابغة في قوله
من الواردات الماء بالقاع تستقي باذنابها قبل استقاء الحناجر وانما سمي بعلا لانه باجتزائه
كل على ماله وهو راجع عنه وقد مر من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم
ومنه حديثه عليه السلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل
قال نعم قال انطلق فجاهد فان لك فيه مجاهدا حسنا وفي سنده هل لك من بعل طاعة
من ابوين والد ... فيصلح قوله هو بعل الدار والدابة ومالكها ومنه بعل المراة ويجوز ان يكون

عن بعل هو العاجز الذي لا يهتدي لامره من بعل بالامر وامراة بعلة بلهاء لا تحسن اللبس ولا اصلاح شان
النفس بعلا نصب على الحال والمعنى ما سقاه الله بعلا تكلم لديه رجل فقال اوكل دون لسانك من
حجاب قال شفتاي واسناني قال ان الله يكره الانبعاق في الكلام هو الاكثار والاتساع فيه من انبعاق
المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب وبعال يقال هو المباعلة
وهي ملاعبة الرجل اهله قال الحطيئة وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله
ابن مسعود ما مصلي لامراة افضل من اشد مكان في بيتها ظلمة الا امراة قد يئست من البعولة فهي
في منقليها هي جمع بعل والتاء لتانيث الجماعة كالسهولة والحزونة ويجوز ان تكون مصدرا يقال بعلت المراة
بعولة اي صارت ذات بعل المنقل الخف قال الكميت وكان الاباطح مثل الاديم وشبه بالحفوة المنقل
اي هي لا تحتاج خروجها عن البيت وتردده في الحوائج والمعنى كراهة الصلوة في المسجد للشواب والترخيص
فيها للعجائز لامراة في موضع الرفع صفة لمصلي وافضل اما ان ينتصب على لغة اهل الحجاز او يرتفع على لغة بني تميم
حذيفة رضي الله عنه قال ما بقي من المنافقين الا اربعة فقال رجل فان الذين يبعثون اقفالنا و
ينقبون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون مرتين يبعثون يحرثونها ويخرجونها للتكثير وفي كلام القتبي
كانت قبلنا ذئبة مجرية فاتيت هي وعرسها ليلا فبعقا غنمنا اي شقا بطونها والمراد اللصوص الذين
يغيرون على اهل الحي يستاقون ابلهم ثم ينحرونها ويلقونها ان الفتنة بعثت وتعلقت ... واستطاع ان
موت في وقفاتها فليفعل جمع بعثة وهي المرة من البحث اي اثارتهم تهيجاتها معوية
رضي الله عنه قال له اخبرنا عن نفسك في قريش فقال انا ابن بحبوحتها والله ما سوبقت الا سبقت ولا خصمت
برجل غمرة الا قطعتها عرضا البعط سرة الوادي اراد انه من صميم قريش وواسطتها وخوض الغمرة
عرضا امر شاق لا يقوى عليه الا القوي الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك والذي عليه العادة
اتباع الجرية حتى تقع الخروج بعد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامه نفسه فيما يحمل على غيره
وخوضه في مستصعبات الامور وتقصيه منها ظافرا بما يبغيه عمرو قال قتل في بني عمرو بن
عوف قتيل فجعل عقله على بني عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو مقيم بعلا حتى مات هو منسوب الى
البعل من النخل وقد سبق تفسيره والمراد ما زال مقيما ذا نخل كثير ويجوز ان يكون بمعنى البعل وهو المالك
من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء لحقت للمبالغة مثلها في احمري ودواري اي كثير الاملاك والقنية وقيل
يشبه ان يكون بعليا من قول العرب في امثالها ما زال منها بعليا اي يضرب لمن يفعل فعلا يكسبه شرفا
وجلالا ومثله قولهم ما زال يعيد يعلو في خيرها والعلياء اسم المكان المرتفع كالجبل والعلم وليست بتانيث الاعلى

الدليل على انقلاب الواو فيها يآء ولو كانت صفة لقيل العلواء كما قيل العشواء والقنواء والخنواء في تانيث افعلها
ولانها استعملت منكّرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليساكذلك ❊ فيقها في كرم تبعل ازواجكن في تصنّ
باهوتاي قل ابتغه لي حبّ ونبع الارض في زنت يوم بعاث في تى بعل بالامر في هط وتيه
في حسن البعل في حج المبعثة في حذم مع العين النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا معه في سفر فاصابهم بغش فنادى مناديه من شاء ان يصلي في رحله فليفعل ❊ هي تصغير بغش
وهو المطر الخفيف ❊ وقيل بغشت السماء الارض بغشها قال رؤبة بيت الكسيد الزّدحة المبغوش
ابو بكر رضي الله عنه خرج في بغاء ابل فدخل عند الظهيرة على امراة يقال لها حبّة فستقت صبيّة
حامضة ❊ الخروج بغاء الشيء على زنة الادواء كالطلاب والنجاز تنبيها لشغل قلب الطالب بالداء وبغاء المراة
على زنة العيوب كالشراد والجران لانه عيب فاحش ❊ الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقق كالنحية من
النحم والشهدة من الشهد وهو الشيء اليسير منه ❊ ابو هريرة رضي الله عنه اذا رايتكها
رسول الله قد قرّت عيني واذا لم اراك تغشت نفسي ❊ البغش خبث النفس من غثيان وسوء طبق وغير
ذلك والمراد ها هنا خبثها الوحشة بفقد المشاهدة ❊ باغ وهاد في كم بغيا نائي ان نغوتهاب
ج باغيا في قل ابغيها في دبي البغايا بي ابك ابغي في عفّ ابغيني في بر لا ينبغي ان ينام في فرق
مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم نفقة رتوته ❊ البقي بمعنى الاستبقاء كي التقصي بمعنى
الاستقصاء وفي مثلهم لا تنفك عن زاد تبقي وقال ذو الرمة واذرك المتبقى من ثمايله ❊
ومن ثمايلها واستنشي الغرب ❊ والمعنى الامر باستبقاء النفس وان لا يلقي بها الى التهلكة والتحرز
من اسبابها ❊ والها ملحقة للسكت ❊ نهي عن التبقر في الاهل والمال ❊ التبقّر تفعّل من بقر بطنه
اذا شقه وفتحه وهو موضع التفتح والتبدد والمعنى النهي عن ان يكون في اهل الرجل وماله تفرق
في بلاد شتى فيؤدي ذلك الى توزع قلبه ❊ وهذا التفسير يعني قول ابن مسعود فكيف بمال بزاذان
ومال بكذا ❊ قال ابو موهبة طرقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا موهبة اني قد امرت ان
استغفر لاهل البقيع فانطلق معه فلما تبقّر البقيع قال السلام عليكم في كلام ذكره ❊ البقيع الغرقد
مقبرة بالمدينة ❊ تبقّره اي دخل في وسطه وهي مداخله يقال تبقّرت الارفاق والسكة ❊ عثمان
قال ابو موسى الاشعري حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة باقرة كداء البطن لا يدرى انى
يؤتى له اي صادعة للالفة شاقة للعصا وشبهها في تعذر الاهتداء والحيل في كشفها بداء البطن الذي
اعضل على الاطباء ❊ علي رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون ❊

الشذاذ الاتباع في المشي والكلام ويقال تبقّط في الجبل وهو تبقّط اسرع في صعوده والمعنى تعادوا الى
الجبال متفرقين ❊ معاذ رضي الله عنه بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في صلوة العشاء حتى
ظننا انه قد صلى وتكلم ثم خرج الينا فقال فضلتم بها على سائر الامم ❊ بقينا اي انتظرنا والاسم منه البقوى قلبت الياء
فيها واوا كما قلبت في كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والرعوى والشروى واخرات صفة لم تقلب ياؤها
كقولك علم الطلبي وخزيا ❊ تقال فيه يطلعن على اولادها ❊ جمع النواصي وهو الاولياء كالطين في ولد الاماها
ابو هريرة يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام ❊ اراد خدامهم فشبههم في اختلاطهم
بالبقع من الغربان التي هي اخبثها واقذرها وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات لجمعهم بين سواد
الاباء وبياض لون الامهات ❊ وفي حديث الحجاج ان بعضهم قال له في جبل ابن الاشعث رايت قوما بقعا قال
ما البقع قال رقعوا ثيابهم من سوء الحال ❊ شبه الثياب المرقعة بلون الابقع ❊ ابن المسيب
قال لا يصلح بقط الجنان ❊ اي لا يجوز اعطاء البساتين على الثلث والربع ❊ والمالكي هذا بقطا لانه يبقط الملك
ونصيبهما مشاعا ❊ ومنه بقط الارض اذا فرقه ❊ عبد الرحمن بن ابي ميسرة ان حكيما
من حكماء بني اسرائيل كتب ثلثمائة وثلثين مصحفا حكما فبثها في الناس فاوحى الله الى نبي زمانه قل له انك
قد ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا ❊ هو كثرة الكلام يقال بق فلان علينا يبق بقاقا
كقولك كل الرجل يكل كلالا اذا اندفع بكلام كثير ❊ ومنه تبقبق المراة اي اكثرت الكلام ❊ وتكلم اعرابي فاكثر فقال له
اخوه احسن لسائلك ان تدعي بقاقا ❊ بقر خواصرها في شعر بقاق لق باقعة في تبن بقط
في هي عين بقية في خير ❊ مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشارب خمر فقال
بكتوه فبكتوه ❊ التبكيت استقبال الرجل بما يكره من ذم وتقريع وان يقول له يا فاسق اما اتقيت اوما استحييت
ومنه قيل للمراة المعتاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بما يكره ❊ نحن معاشر الانبياء
فينا بكء ❊ اي قلة كلام مثل بكء الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال بكات وبكوت بكاء وبكاء وبكوءا
فهي بكيء وبكية ❊ وفي حديث عمر انه سال جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكية فقالوا نعم
فقال غل القوم اي خانوا في القول ومعناه تكذيبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم ❊ علي
رضي الله عنه كانت ضرباته مبتكرات لا عونا ❊ الضربة المبتكرة هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها
واتيانها على نفس المضروب شبهه بالجارية المبتكرة وهي المقتضة لانها هي التي بني عليها مرة واحدة
والعوان التي وقعت مختلسة واحتيجت الى المعاودة شبهت بالمراة العوان وهي الثيب ومنه حرب عوان
وحاجة عوان ويجوز ان يراد انها كانت يوجهها على صفة في الشدة ايبسه الى سلبها احساس الانطلاق

مجاهد من أسماء مكة بكّة وهي أم رحم وهي أم القرى وهي كوثى وهي الباسّة ورُوي
الناسّة قيل سميت بكة لتباكّ الناس فيها وهو ازدحامهم وقيل لانها تبكّ أعناق الجبابرة ومن الحد فيها
بظلم اي تدقّها وهي الباسة او الناسة لانها تبسّهم اي تحطمهم وتنسّهم اي تزجرهم وتسوقهم وام رحم
اصل الرحم يقال رحمه رحما ورُحما قال الله عز وجل وأقرب رحما قرئ بالتثقيل قال زهير
ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيء العثرات الله والرحم وقيل في أم القرى لانها اول الارض
واصلها ومنها دُحيت وكوثى بقعة مكة وهي محلة بني عبد الدار قال لعن الله منزلا بطن كوثى
ورماه بالفقر والاقتار ليس كوثى العراق اعني ولكن كوثة الدار دار عبد الدار يريد بكوثى العراق
قرية وُلد بها ابرهيم عليه السلام الحجاج كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسل أبكار
من عسل خُلّار من الدستفشار الذي لم تمسّه النار اراد ابكار النحل وهي أفراخها لان العسل
اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان ابكار الجواري يلينه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل
من عسل خلار من النحل الابكار وخلار موضع بفارس الدستفشار كلمة فارسية اي مما عصرته
الايدي وعالجته ... وابتكر في غيره ابكارا ... في ... ان ... بها في ... وبكره في ...
بكلت ... السلام النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
بله ما اطلعتهم عليه بله من اسماء الافعال ... وضعه ... يقال بله زيد بمعنى دعه واتركه وقد يوضع
موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل زيد لان حال
الاعراب ... وما اطلعتهم عليه يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى
اللغتين وقد روي بيت كعب بن مالك الانصاري تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق
على الوجهين والمعنى رأيه ... وسمعه نحو ف لاستطالة الموصول بالصلة ونظيره قول الله عز وجل أهذا
الذي بعث الله رسولا ... بعض الاسباب يتصل ويختلط بالتلاوة ويحصل بينهما التجافي
والنفرة بالنيس استعاروا البلل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا توبس الثرى
بيني وبينك وقال جرير فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري وفي حديث عمر بن
عبد العزيز اذا استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده ان اهل الجنة اكثرهم البله
هم الذين غلبت عليهم ... سلامة الصدور وهم عقلاء ... الزبرقان بن
بدر خير اولادنا الابله العقول قال النمر بن تولب ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على أسرارها

ويقال ... التي أنشأتها في ... الصالحين ... غير ان ... في الحب
ولا اذهان بله ... الالباب والاذهان ... ان ... قلبه ...
اكل البلس هو التين ورُوي البلس والبلسن ... وقيل حب ... والنون في البلسن
مزيدة مثلها في ... الجلابة والتعشي ... ذكر الدجال فقال رايته ... اقمر هجانا
احدى عينيه كانها كوكب دري وروي فيلمانيا ومثلها البيلماني ... قولك ابلم الرجل
اذا انتفخت شفتاه ورايت شفتيه مبلاميين وابلمت الناقة ورم حياؤها ويقال ... البيلم
لطول انتفاخه والفيلماني والفيلم العظيم الجثة يقال رايته امرا فيلما اي عظيما وقال ...
ويجي ... والالف والنون والياء المشددة المزيدات على
الفيلم مبالغات في معناه الاقمر الابيض والهجان ... عمر رضي الله عنه انه
ارسل الى ابي عبيدة رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت ابا عبيدة فقال رايت بللا من عيش فقصر من
رزقه ثم ارسل اليه رسولا وقال للرسول حين قدم عليه كيف رايته قال رايت حفوفا فقال رحم
الله ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض ... والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء
والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده يقال حفت ارضنا اذا يبس بقلها وعن
اعرابي اتونا بعصيدة قد حفت فجاتها عقبت فيها ... العباس قال في زمزم لا
احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل قيل هو المباح بلغة حمير وعن الاصمعي ... الشفاء
من بل المريض وابل ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم ستفتحون ارض العجم وستجدون
بها بيوتا يقال لها الحمامات فمن دخلها ... هو احدها ... من بل ...
الالف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر
ابن عباس سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالية بالة اسمح يسمح لك اي مبالاة واصلها
بالية كعافية اسمح وسمح وسامح اذا ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته وفي امثالهم ...
ضح عايشة رضي الله عنها قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين
قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والعقيق فيهما ان يقال كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر
برح اي مبرح كقولهم جهد ... ومكان سوي ... ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب
في شدة نكايتها ... العقلاء ... وفي اعراب نحو هذا طريقان احدهما ان يجري
الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء والثاني ان تفتح النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه

واصل الاختيار والمعنى انا الراتب في العبادات التي يراد بها وجه الله

البلغوس ورايت البلغين ونعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب ء ابلسوا في اش من البلاغ في رف بلج في جح الابلمة في قد بذي بلي في ب بلاقع في خش ابلج الوجه في بر بلتها في مج مبليها في مج البلقعة في ق بليلة الارعاد في ز والبلت في ش البلس في جل ما ابلت قدماه في جث بلال في صب مع النون النبي صلى الله عليه وسلم قالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله يتقي الارض بشي الا في يوم مطير القبا تحته بناه ء معنى البنى ضم الشي الى الشي ومنه قيل للنطع مبناة وبناه لانه ادمان ضلعا ضم بعضها الى بعض ووصل به ء في يوم مطير اي مطير فيه فاتسع في الظرف باجرايه مجرى المفعول الصحيح كما قيل ويوم شهدناه سليما وعامرا ء الا ان الضمير استكن ها هنا لا تصاله مرفوعا وبرز في شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو الجر ء

خالد خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي بلي وذي بلى وردي بذي بليان ء البواني اضلاع الزور لغاتها الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمينان الشام وقرار امره ء البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي بلاد من ارض دمشق ء والبثنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيه الحنطة والعسل حتى كان كله حنطة وعسل والمراد ظهور الخصب والسعة فيه ء يقال لمن بعد حتى لا يدرى اين هو صار بذي بلي وذي بليان من بل في الارض اذا ذهب والمعنى تشايع امور الناس بعده وكثرة تفرقهم ء عايشة رضي الله عنها كنت العب مع الجواري بالبنات فاذا راين رسول الله انقمعن فيسربهن الي ء البنات التماثيل التي تلعب بها الصبايا ء انقمعن دخلن في البيت وتغيبن ء يسربهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء ء شريح قال له اعرابي واراد ان يعجل عليه بالحكومة تبنن اي تثبت ء والبين العاقل المتثبت وهو من ابن بالمكان ء ابيني في عل وينبوا في نس بنة الغزل في با وقالوا ابنمي في جح ابن ابي كبشة في عن مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه ء اي غوايله وشروره ويقال باقته بايقة تبوقه بوقا ء جاء وهم يبوكون حسي تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد فسميت تبوك ء هو ان تحركوا فيه القدح حتى تخرج الماء ء وحديثه ان بعض المنافقين باك عينا كان النبي صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما ء ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روايحها ء اي تحركها تدويره بين راحتيه ء قال علقمة الثقفي كنت في الوفد الذين

قدموني

٣١

فضرب الناقة

قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان بلال ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله ما غبت الا ان ذاك شي يبتار به اسلامنا وكان ياتينا بطعامنا للسحور ونحن مسلفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا ء باره يبوره وابتاره مثل خبره واختبره وامتحنه ء والاسفار في البناء وهي الاسلاف الدخول في السدفة وهي الضوء ء وقوله يسدف لنا طعامنا اي يدخل في السدفة فيعني انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا لهم ء بفطرنا اي بطعام فطرنا فحذفه ومن الابيار حديث عوف قال بلغني ان داود سال سليمان عليهما السلام وهو يبتار علمه فقال اخبرني اي شي قال امراة سوء ان اعطيتها باءت وخرت وان منعتها شكت ولفت ء البوء الكفء ء كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحدهما طول على الآخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمراة الرجل فامرهم ان يتباءوا ء هو ان يتقاصوا في قتلاهم على التساوي فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد يقال باء فلان بفلان اذا كان كفاء له يقتل به بواء وبواء ثم يقال هم بواء اي اكفاء في القصاص والمعنى ذوو بواء قالت ليلى الاخيلية

فان تكن القتلى بواء فانكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر ء ومنه الحديث الجراحات بواء ولكن حتى قيل هم في هذا الامر بواء اي سواء ء قال لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر معصية بواحا وقال براحا ء يقال باح الشي اذا ظهر بواحا وبووحا فعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرا بواحا اي بانها ظاهرا ء وبراحا معناه من الارض البراح وهي البارزة ليس للناس بباحة الطريق شي ولكن لهن حجرتا الطريق باحة الطريق وسطها ولذلك باحة الدار وسطها وهي عرصتها الحجرة الناحية ء كان من الناس في ظل حجرة قد كان ينباص عن الظل اي ينقبض عنه ويستبق من باص اذا سبق وفات ء ومنه حديث عمر انه اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فباص منه اي فات مستترا ء عمر رضي الله عنه ان الجن ناحت عليه فقالت

عليك سلام من امير وباركت يد الله في ذاك الاديم الممزق
قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائج في اكمامها لم تفتق
فمن يسع او يركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق
ابعد قتيل بالمدينة اظلمت له الارض تهتز العضاه باسوق

البوائج البوائق ء الاكمام الاغطية جمع كم ء اي كانت الفتن في ايامك مستورة فانكشفت ء

الاسوق جمع ساق به اكر على الشجر اخضرارها واهتزازها اي كان يحب ان تجف وتذهب رطوبته
بموته يعني الاحنف نعي اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعي اليه حسكة الحبطي
فما الفي لذلك بالا فغضب من حضره من بني تميم فقال ان شقيقا كان رجلا حليما فكنت اخاف ان
وتحت فتنة عصم الله به قومه وان حسكة كان رجلا مشيعا فكنت اخشى ان تقع فتنة فيجر بني تميم الى هلكة
القاء البال للامر الاكتراث له والاحتفال به ويقال المشيع ههنا العجول من شيعت النار اذا القيت عليها
ما يذكيها وليس يبعد ان يراد به الشجاع وديدن الشجاع اقتحام المهالك والخفوف الى الحرب والفتن و
قلة تدبر العواقب ولا تخلو من هذا ابوه ان يورط نفسه وقومه في عمر بن عبد العزيز
رحمه الله رفع اليه رجل قال لرجل انك تبوكها يعني امراة ذكرها فامر بضربه فجعل الرجل يقول الاخرب
فلاطه وروي من وجه اخر ان ابن ابي خبيب الزبيري ساب قرشيا فقال له غلام تبوك بيمينك
في حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان البوك سفاد الحمار فاضربه الحد فلما قدم ليضرب
فقال انا الله اضرب فلاطه فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغريب لا تعجلوا عسى ان يكون في هذا
حد اخر في الفلاط المفاجاة واقلطه فاجاه لغة هذيلية قال المتنخل الهذلي
اجي المضاف اذا دعاني ونفسي ساعة الفزع الفلاط وقال ايضا افلطها الليل بعير فتسعى ثوبها
مجتنب العقل في وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا في بوغاء في برح فاوليكم بور في
شر والبور في نبذ بو الاني شص حتى باض في ولث سباخ دبوغاء في عف بالمنهي
بوابق في بر فليتبوا في مث باثرني هي في مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم
اي يشارب خمر خفق بالنعال وبهز بالايدي في المهز الدفع العنيف ومنه قيل لاولاد العلات بنو
بهز لتدافعهم وقلة ترافدهم وبه سمي ابن حكيم بهزا في سار ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى تهور الليل ابهار
انتصف من البهرة وهي وسط كل شيء وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع وكانه بهر ما سواه في تهور
مستعار من تهور البناء وهو انهدامه والغرض ادباره ومثله قولهم تقوض الليل في قال لرجل انك من اهل البهش
انت من اهل بلاد البهش في وهي بلاد الحجاز لان البهش ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو
خشل وعوتب بهش اليه اذا اقبل باستبشار لان النبات اقباله وروثقه في رطوبته وغضاضته وادباره
وانكاسه في يبسه وجفوفه في ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قرا عليه حرفا فانكره فقال من
اقرال هذا قال ابو موسى الاشعري فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش في اراد ان القران نزل باللغة
الحجازية وهو يمني في ومنه حديث ابي ذر انه لما خرج الى مكة اخذ شيئا من البهش فتزوده في ينقش الناس

يوم القيمة

يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما قيل وما البهم قال ليس معهم شيء من اعراض الدنيا في شبه خلوهم من العاري
عن عرض يكون معه لخلو نقبة الفرس عن شية مخالفة لها في والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذي
لا خرق فيه قال العجاج فحزت ظهر السلام الابهم في ومن هذا جوزان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة
من الامراض والعاهات التي تشوبه الا انه فاسد من وجهين اخوين في الغزل جمع اغرل وهو الاقلف في
سمع رجلا حين تحت جرابر العرب او عكة يقول ابهوا الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا تزالون
تقاتلون الكفار حتى تقاتل بقيتكم الدجال في ابهاء الخيل تعرية ظهورها عن ترك الغزو ومن قولهم ابهي
البيت اذا تركه غير مسكون وابهي الاناء اذا فرغه في كان يدلع لسانه للحسن فاذا راي الصبي حمرة
لسانه بهش اليه في اي اقبل وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة سبقت الرجال الباهشين الى العلى
فعالا ومجدا والفعال سباق في ومنه حديثه انه ارسل ابا لبابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان
يبكون في وجهه في كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه في ومنه
حديث ابن عباس قال ابو البشامة قلت له اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال
لا باس بقتل الافعى ولا يرمى الجدي في فانبيث خلاف كلام الكلامية اي هل اقبلت اليك تريد
قلب الف افعى واوا وهي لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيته سحلو ومنهم
من يقلبها ياء فتقول سعدي وحبلي واما الجدي فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة
راس وكاس ثم عاملها معاملة الالف في افعى في في قصة حنين خرج دريد بن الصمة يتبهلسون
فقال باي واد انتم قالوا باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع
بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار الشاء في قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن
والاموال فقال ما هذا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن اهليهم و
اموالهم فانقض به وقال رويعي ضان والله ما له وللحرب وهل يرد المنهزم شيء وقال انت محل بقوم
وفاضح من عورتك لو تركت الظعن ببلادهم والنعم في مواضعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون
الخيل والرجالة بين اصحاف الخيل او مقدمة دريئة امام الخيل كان الراي ثم قال هذا يوم لم اشهده
ولم اغب عنه ثم انشا يقول يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع
كانها شاة صدع التبهلس والتبهنس مشية البهنس وهو الاسد وشيئة تبخترية والنون
والياء زائدتان بدليل تصريفه وقيل اشتقاق البهنس من البهس وهو الجراة والمعنى
يمشون به على تؤدة كمشي المتبختر وقيل انها هو يتبهسون به وهو من قولهم للضعيف البصر مرهب

لايدري ان يطوّ وما اخذه من الصبوة وروى بقاه به في البحار وهو مركب للنساء صرعى خشن دهش
لين به احوط من الحيطة وهي الغضب اي احمر هم للحرب به انقض به تقويلسانه في فيه كما يزجر الحمار
والشاة فعلها انحجا لاله به يحك بقوله مخرج لهرت الاسن كمن نخرج من الحرم اوالاشهر الحرم او من
حرمة هو حرمها او منزل بهم بلية نحو عن المغفول الدرية بعبر يستتر به الصايد عند رمي الوحش
من دراه اذا ختله وهي الدربه ايضا ما لهمن من الدر وهو الدرع لانه يدرؤه درا حتى يقرب من
الرمية لي يجعل الرجال له سراد ون الخيل به الوضع سير حثيث يقال اوضع الراكب ووضع البعير
الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر الرجع روايد من وراء الظلف والقدع الخفيف به
عمر رضي الله عنه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرا
عنه الحد به الابتهار ان يقول فعلت ولم يفعل من الشي الباهر وهو الظاهر به والابتيار ان يقول وقد
فعل من البورة وهي الحفرة قال الكميت قبيح بمثلي نعت الفتاة اما ابتهارا واما ابتيارا به ومنه حديث
العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لانه تبجحا بالذنب ولا يتبجح به الا مع اسخفا له واستحسان
ما قضى الاسلام يجيه يضرب الي الكفر به عبد الرحمن راي رجلا يحلف عند المقام
فقال اري الناس بها وابذ المقام به اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف
على النبي الحفي عنده ومنه حديث ميمون بن مهران انه كتب الي يونس بن عبيد عليك بكتاب
الله فان الناس قد بها وابه واستحفوا واستحبوا عليها الاحاديث احاديث الرجال به ابن عباس
رضي الله عنه من شا باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو اب به المباهله مفاعلة من البهلة
وهي اللعنة ومأخذها من الابهال وهو الاهمال والتخليه لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من
واد واحد ومعني المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم منا به عمرو
ان ابن الصعبة ترك مايه بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة به البهار ثلثمايه رطل وهو ما يحمل
على البعير بلغة اهل الشام قال بريق الهذلي يصف سحابا ثقيلا بمرتجز كان على ذراه
ركاب الشام يحملن البهارا به ابن الصعبة هو طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه وهي الصعبة بنت
الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان بن حرب فلما طلقها تبعتها نفسه فقال
اني وصعبة فيما ترى بعيدان والود ود قريب فالا يكن نسب ثاقب فعند الفتاة جمال وطيب
وانا انا ضاربها غيظ لا نها لم تكن في ثقايه به الحجاج كان ابو المليح على الابلة
فاتي بلولو فبعث فكتب فيه الى الحجاج يكتب فيه ان يخمس به وروي فبهرج وهما الباطل الردي

وقيل بلولو اي عدل بعض الطريق

واللحم

ونهرج السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملتها العرب وتصرفوا فيها قال
محارم الليل لهن بهرج به الحدس ونسقل الاعراب الي ذي الخلصة بآبايها به جمع بهو وهو
بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت به ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس
وخثعم وبجيلة وقيل هي الكعبة اليمانية به ابصر القوم في عجز فلحقت ابصرهم في اك بهلة
الله في خف اذ بعر حتى في صبح وعلاه البهاء في تح حتى ابتار الليل في هج المنفات
فدمع البهاء في اب البهم في نخ فيها في نع مع الياء النبي صلى الله
عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من
بعدهم به قيل معناه غير انهم وانشد عمدا فعلت ذاك بيد اني اخال ان هلكت لم ترني به وفي
حديثه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشات في بني سعد بن بكر به وروي ميد اني
لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال
موت الفجاة به معنى البياض فيه خلوه عما يحدث به من لا يخاص من توبة واستغفار وقضاء
حقوق لازمة وغير ذلك من قولك بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد به عليكم
بالجماعة لا يبتغ باحدكم الدهر فيقتله به قيل هو قلب يتبغى من البغي وعن ابن الاعرابي تبيغ
الدم وتبوغ ثار وهو من البوغاء وهي التراب اذا ثار به لا تخطب احدكم خطبة اخيه ولا
يبع على اخيه البيع معناه الاشتراء قال طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ولم تضرب له وقت
الاناة التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا به هو التثبت والتاني به قال لامراة وذكر
زوجها امرا الذي في عينيه بياض فقالت لا ذهب الي البياض الذي حول الحدقة وظنته
المراة الكوكب في العين به قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف
اراد بالبيت القبر ولعل مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى حتى يبتاع القبر بالوصيف به
كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعني ان مال الصدقة اذا اتاه مساء او صباحا لم يلبثه الي الليل او
الي القايلة بل كان يعجل قسمته به عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على بيت قيمته خمسون درهما به وروي على بيت به البيت فرش البيت وهو
عندهم يقولون تزوج فلانة امراة على بيت والبيت الكساء وقيل طيلسان به من حرف يعنا
في خمع بيات بي ملح البياض الذي ريح ينبني في بك بيك في فضح بابيت في مجل بيعة
بفهق البيضاء في صح بمسان في زدع يحض في جع من اهدى ثلث في خم والابيض في حم

ويقتضه في نوه

اختلاط الادرية

كتاب الثاء بسم الله الرحمن الرحيم الثاء مع الهمزة النبي صلى الله

عليه وسلم أتاه رجل عليه شارة وثياب فأتاره بصره وجاء رجل آخر فيه بذاذة تجاوز عنه العين فقال

هذا خير من طلاع الأرض ذهبا إن هذا لا يريد أن يطلع الناس شيئا ء الإتآر إتباع النظر بحدة

قال أتأرته بصري والأكابر نظرهم حتى أسمع تطرف العين آثاري ء تعلو عنه أي تنبو

وتعتبه ء طلاع الأرض ما يملأها حتى يطلع ويسيل ومنه قوس طلاع الكف قال كنوم

كتوم طلاع الكف لا دون ملئها ولا عجسها عن موضع الكف أفضلا ء هذا خير إشارة إلى شارة

الرجل وحاله وذهبا نصب على التمييز ء الغريب النبي في سو ء مع الباء النبي

صلى الله عليه وسلم أن الرجل ليتكلم بالكلمة يثبت بها يهوي بها في النار ء تبت دقق النظر من

التبات وهي الفطنة والمراد التعمق والإغماض في الجدل وأداء ذلك إلى التكلم بما ليس بحق

ومنه حديث سالم كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها أنه ينفق عليها من جميع المال حتى تبتم

ما تبتم ء أي دققتم حتى قلتم غير ذلك ء إن مريم بنت عمران سألت ربها أن يطعمها

لحما لا دم فيه فأطعمها الجراد فقالت اللهم أعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع ء

أي اجعله يتبع بعضه بعضا من غير أن يشايع به مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه بها بالنحنح

قال جرير يخاطب الراعي فألق أستك الهلباء فوق قعودها وشايع بها واضمم إليك التواليا

قال له قيس بن عاصم المنقري يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من

ضيف فقال نعم المال الأربعون والكثر ستون وويل لأصحاب المئين إلا من أعطى الكريمة

ومنح الغزيرة وذبح السمينة فأكل وأطعم القانع والمعتر وقال له صلى الله عليه كيف تصنع في الطروقة

قال يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل من جمل يخطمه فقال كيف تصنع في الإفقار قال إني

لأفقر الضرع والناب المدبرة فقال كيف أنت عند القرى قال ألصق والله يا رسول الله

بالناب الفانية والضرع ء التبعة ما يتبع المال من الحقوق ء الكثر الكثير ء المنح من المنيحة

وهي الناقة أو الشاة تعار للبنها ثم ترد ء القانع السائل ومصدره القنوع ء المعتر الذي

يتعرض ولا يفصح بالسؤال ء في الطروقة أي في صاحب الطروقة أي إذا استطرقك فحلا

لا يوزع لا يمنع أراد أنه يطرق الفحول كل من أراد من غير مضايقة في ذلك ء

الإفقار إعارة البعير للركوب أو الحمل والمعنى التمكين من فقاره ء الضرع الصغير

الضعيف الإلصاق بالناب عرقبتها والمعنى إلصاق السيف بساقها قال الراعي

فقلت

فقلت لها أصرفي بإبليس سائمها فإن نهير العرقوب لا يرقأ النساء ء الذهب بالذهب تبرها

وعينها والبر بالبر مدي بمدي ء التبر جوهر الذهب والفضة غير مطبوع من التبار فإذا طبع

وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين النعي ومن خالصه ء المدي مكيال لأهل

الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف الذهب ومنه يقال ذهب حمراء وردي

القراي تذكيرها ء علي رضي الله عنه استخرج رجل معدنا فاشتراه منه أبو الحارث الأزدي

بمائة شاة متبع فأتى أمه فأخبرها فقالت يا بني إن المائة ثلثمائة أمهاتها مائة وأولادها مائة

وكفأتها مائة فأتى استقاله فأبى فلعقد معادنه فاستخرج منه ثمن ألف شاة فقال له البائع

لأثبين بك عليا فأتى عليا فأخبره فقال لعلي رضي الله عنه ما أرى الخمس إلا عليك يعني

خمس المائة المتبع التي يتبعها ولدها ء الكفأة والكفأة في نتاج الإبل أن تجعلها نصفين

فتنزى على نصف منها وتريح النصف الآخر لتكون أقوى لها وأجرى أن لا تختلف ء قال ذو الرمة

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد لها ثيل سقب في النتاجين لامس ء والهاء في

كفأة لأنها جعل الإبل فرقتين منتحاتين في نتيجين ولا كفأة للغنم ولكنها أرادت ونتاجها الذي

لا تختلف ولا ينتاب فيه أن تفرق وهو أن تلد كل واحدة واحدا لا تعن قد يتيمن وفي كل

ربيت نسميه كفأة لذلك ء الأثو والأثي السعاية وعداه على تأويل أخبر وأعلم

كأنه قال لأخبرن بشأنك عليا أو بحذف الجار وإيصال الفعل ء عثمان رضي الله عنه

صلى في تبان وقال إني ممثون ء التبان سراويل الملاحين والتبتبه أنا لبستها إياه

الممثون الذي يشتكي مثانته ء زيد بن أسلم جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه

فسأله شيئا فقال ما عندي ما أعطيك ولكن أتبع علينا ء يقال أتبعت فلانا على فلان أي أحلته

ومنه الحديث إذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع أي إذا أحيل فليحتل ء أبو واقد

قال تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا ء أي مارسناها

وأحكمنا معرفتها من قولهم تابع الباري القوس إذا أحكم بريها فأعطى كل عضو منها

حقه وتابع المرعي الإبل إذا أحسن رعيها والقيام عليها ء وكل في الأحكام متتابع ومعناه أنه

أشبه بعضه بعضا وتشبه في الإحكام فليس فيه موضع غير محكم ء عمر بن عبد

العزيز رضي الله عنه كان يلبس رداء متبنا بزعفران ء هو المصبوغ على لون

التبن ء لا يتبع في ذنح ولا يشرب اللبن في ثوم ء مع الجيم أبو ذر رضي الله

كنا نحدث أن التاجر فاجر ﻫ وهو الخمّار قال اسود بن يعفر ولقد أروح الى التجار مُرَجّلا
مذلا بمالي لينا أجيادي ﻫ وقيل هو كل تاجر لما في التجارة في الأغلب من الكذب والتدليس
وقلة التحاشي عن الربي وغير ذلك ﻫ من يتّجر فداح ﻫ مع انحاء النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن
ويهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه
الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يُعلم بهم ﻫ شبه الاشراف
بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل تحت الذي هو ظرف نقيض فوق فادخل عليه لام التعريف
وجمعه ومثله قول العرب لمن يقول هذا غلامي كذا اوكك عزله ﻫ ومنه حديث ابي هريرة
رضي الله عنه انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها أن تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت
قال بيوت القانصة يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب بيوت القانصة وهي قُتَر الصيادين
مثلا للاراذل والادنياء لانها أرذل البيوت ﻫ تحفة الكبير في خبث تحت قدمي في آت
مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من غيّر تخوم الارض ﻫ وروى
تخوم ﻫ التخوم بوزن هبوط وعروض حد الارض مونثة قال يا بني التخوم لا تظلموها
ان ظلم التخوم ذو عقال ﻫ والتخوم جمع لا واحد له كالقنود وقيل واحدها تخم وتَخْد وهلع
الارض تتاخم ارض كذا اي يحاذيها والمعنى تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم صلوات
الله عليه ﻫ وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد أن يزوي من حد غيره شيئا ﻫ وفي حديثه
صلى الله عليه من ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيامة من سبع أرضين ﻫ مع الراء
النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة ﻫ ويروى من ترع الحوض
قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك آنق لها واحسن ولهذا قالوا رياض الحزن و
فسرت بالباب والدرجة ومفتح الماء والاصل في هذا البناء الترع وهو الاسراع والنزو الى الشر
وفلان يترع اليه اي يتسرع ويتنزى الى شرنا ثم قيل كوز ترع وجفنة مترعة
الاناء اذا امتلا سارع الى السيلان ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانه منها يترع اي يملا و
شبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة ﻫ واما الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة
فمن الترو لانه فيها ارتفاع وشبه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها نازية ﻫ والمعنى ان من عمل بها
اخطب به تحل الجنة ﻫ على رضي الله عنه لين وليتي بني امية لانفضنهم نفض القصاب

الترابُ

الترابُ الوذِمة ﻫ التراب جمع تَرِب تخفيف تَرِب ﻫ والوَذِمة المنقطعة الاوذام وهي المعاليق من
قولهم وذمت الدلو وهي وذِمة اذا انقطعت أوذامها وهي سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم
او البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها وقيل هذا من غلط النقلة والصواب
تقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او
الكبد او الكرش نفسها والوجه ما ذكرت ﻫ مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز ﻫ
قيل هو موت الفجاة ومن فيه رئتم قال ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سموا الميت ترزا
قال كان الذيب يرمي من الوحش تارز ﻫ وقيل الترز ان تاكل الغنم حشيشا فيه التذكية
فتتقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفضت واصابها الترز والنقاض ﻫ وفي الحديث
لو وزن رجاء المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر ﻫ هو الحكم العدل الذي
لا يحيف وقد ترص تراصة قال حتى يدبك بالعقب التريص ﻫ مترف في ترّ نار في ج
تربت يداك في وبهم ترى كفه في نفث ترايل في شرج تركوه في جو ﻫ مع العين
ابو هريرة رضي الله عنه تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع
قبح وكلح ﻫ تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش ﻫ تعس تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر
وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك ﻫ ضبح من ضباح الثعلب وهو صياحه شبهه صوته في
مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح وهذا كقولهم فلان كلب ينبح دونه ﻫ قبح اي قبح له وجهه
بمعنى قبحه ﻫ وكلح عبس ﻫ شيك من قولك شاكه الشوكة اذا دخل في رجله والانتقاش استخراجه
وقام تعارا في صبح تتعتع في رتب ﻫ مع الغين الزهري مضت السنة انه لا يجوز
شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه ﻫ هي الفساد وقد تغب تغبا وهو تغب ﻫ وروي
ذي تغبة وقيل هي العيب والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غبب الذي هو مبالغة في
معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك مساهلة او
من غبب الذئب الغنم اذا عاث فيها وعضض اغنامها ﻫ مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات ﻫ التفل ان لا يتطيب فتوجد منه رائحة
كريهة ﻫ من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له قال ذو الرمة متى يحس منه ذائق القوم يتفل
ومثله قوله صلى الله عليه اذا شهدت احداكن العشاء فلا تمس طيبا ﻫ قال رافع بن خديج في التفل
الذي يبقى في لبته ان النبي صلى الله عليه مجه بريقه وتفل عليه فلم يقصر وبقي في غير ابنه ينفر في دل الحول

اي يرتق عليه ولم ينصر لم يجمع لمقة ٭ من صوي الماء ٭ الانبار التورثه ٭ ابن مسعود رضي الله عنه ذكر القرآن فقال لا ينفه ولا ينشان ٭ هو من تفه الطعام اذا امسخ وتفه الطيب اذا ذهبت رايحته
يس ورا الارمقة ٭ والتشانه الاخلاق من الشن وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا يذهب
طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره ومنه قول علي رضي الله عنه لا
يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي ولا يتشان تاكيدا له ويجوز ان يكون من
تفه الشي اذا قل وخف اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى التشان الامتزاج بالابدال من
الشنانة وهي اللبن المذيق ٭ الرجل التانه في ربع تنقل في جف التفت في عجم ٭ مع القاف
النقبة في جل ٭ مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملك ياتي العبد اذا
وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا فقال له ما تقول في هذا الرجل يعني محمدا صلى الله عليه
فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلته فيقول لا دريت ولا تليت ٭ اي ولا اتبعت الناس
بان تقول شيا يقولونه ٭ ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال
اي لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت من القبيلين ٭ وقيل لا قرأت ٭ وقلب الواو ياء للازدواج
وقيل الصواب ائتليت على افتعلت من قولك ما الوت هذا اي ما استطعته اي ولا استطعت ان تدري ٭ وقيل ولا اتليت ابلك اي لا كان لها اولاد تتلوها ٭ وقيل هو ائتليت افتعلت من
لا الوت اي لا استطعت ٭ عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى
هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة ٭ التلاع مسايل الماء من الاعالي الى
الاسافل ٭ بداوة خرج الى البادية ٭ المحرمة التي لم تملك ولم تركب ومنه اعرابي محرم
اذا لم يخالط اهل الحضر وسوط محرم اذا لم يمرن دباغه ٭ بينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزاين الارض فتلت
في يدي ٭ اي القيت ووضعت ٭ والمعنى ما فتح الله لامته من خزاين الملوك بعده ٭ ومنه حديث
صلى الله عليه انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولا فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده ٭
ابن مسعود اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه ٭ التلتلة من قولهم تلتل فلانا فلانا
اذا عنف بسوقه وقيل هي التجبيس والتذليل ٭ والمزمزة التحريك وهذا كقوله وتهزوه بالايدي
ومعناه حركوه حتى يوجد منه الريح ليعلم ما ذا شرب قال في سورة بني اسرايل والكهف
ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي اي من قديم ما اخذت ما
اخذته من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما والد عندك ٭ ومنه

حليف

حديث عايشة رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن مات في منامه وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده ٭
ابو الدرداء اين انت من يوم ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اقبلوا
عليك البنيان وتركوك لشانك ٭ اي لمصرعك ٭ ابن عمر ساله رجل عن عثمان رضي الله عنهم فقال
انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فذكر عذره في ذلك كله
ثم قال اذهب بهذه تلان معك ٭ اراد الان فخففه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الحمر في الاحمر و
الرض وزاد في اوله تا ٭ قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان قال جميل بن معمر
نولي قبل ناي داري جمانا وصلينا كما زعمت تلانا ٭ وقد زادها على حين من قال
العاطفون تحين ما من عاطف والمسبغون يدا اذا ما انعموا نقلها اليه في خلق والتلوة في تلو
تلبدة في ولغ ٭ مع الميم سليمان بن يسار الجذع التام التمم يجزي في الصدقة ٭ اراد بالتام
الذي استوفى الوقت الذي يسمى فيه جذعا كله وبلغ ان يسمى ثنيا وبالتمم التام الخلق ومثله في الصفات
خلق عمم وبطل وحسن تجزي اي يقضي في الاضحية ٭ النخعي لم ير بالتتمين باسا هو تقديد
اللحم وقيل هو ان يقطعه صغارا على قدر التمر فيجففه ٭ والمراد الرخصة للمحرم في تزود قديد
الوحش فاوقع المصدر على المفعول كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى المخلوق ٭ لين
تنمت في لص وتنامت في فخ تامورته في حبك ٭ مع النون اتى النبي صلى الله عليه
رجل وعليه ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدرهم لكان خيرا
لك فذهب الرجل فجعله في التنور او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه فقال ما فعل الثوب
فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا القيته على بعض نسايك ٭ قال ابو حاتم التنور
ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال
ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك فقلبوا عين
الفعل الى فايه فصار ونور فابدلوا من الواو تاء كقولهم تولج في وولج وذات التنانير عقبة بحذا زبالة
اراد لو صرفت ثمنه الى دقيق تخبزه او حطب تطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال ٭ ابن سلام
آمن ومن معه من يهود وتنخوا في الاسلام اي اقاموا وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبايل تحالفت فتنخت
في مواضعها وروي تنخوا وتنخوا ٭ الاصل في يهود ومجوس ان تستعملا بغير لام التعريف لانهما
علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال فرت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام
وقال احار اريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا ٭ وانما جوز تعريفهما باللام

لا تماجري بهودي ويهودٌ ومجوسيّ ومجوسٌ مجري شعيرة وشعير وتمرة وتمر ‹ تومة › في اي

توث ونا في عث مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم راى على اسماء بنت يزيد سوارين من

ذهب وخواتم من ذهب فقال اتحب احدكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم تلطخهما

بعبير او ورس او زعفران ‹ التومة › حبة تصاغ على شكل الدرة جمعها تومٌ وتومٌ كصور

وصور في جمع صورة ‹ العبير › انواع من الطيب تخلط عن الاصمعي ‹ الاستجمار › تو ‹ والطواف

تو › واذا استجمر احدكم فليستجمر بتوّ ‹ هو الوتر › سبع جمرات وسبع اشواط ومنه قولهم سافر

سفرا توّا اذا لم يعرّج في طريقه على مكان والتوّ الحبل المفتول طاقا واحدا ابن مسعود

ان التمائم والرقي والتولة من الشرك ‹ التولة › ضرب من السحر تؤخذ به المراة زوجها وتحبب

اليه نفسها وهي من التولة بمعنى للداهيه يقال اراد الله بهم التولة والدولة وجاء فلان بتولاته

ودولاته ومنها الحديث ان ابا جهل لما راى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة ‹ والتاء

بدل › من دال كما قال سيبويه في تولج وهي التاء المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق

الدولة من تداول الايام ظاهر ‹ تاج الوقار › في ج ‹ التوبيات › في جو ‹ ورضراضه التوم › في جو

مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي الا ان الرجل

نهن وروي نهم ‹ النون › فيه بدل من ميم كما حكى البنام في البنان وجاء قاتن بمعنى قاتم

في قول الطرماح كطوف متلي حجة بين غبغب وقرة مسود من النسك قاتن ‹ والتهم ›

شديد يصيب من شدة الحر وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان

وتحير فيه فكانه نهم ويجوز ان يشتد فرط نعاسه بذلك فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن

لمراعاة وقته ولا شبهه في وصحكليب تهامة في غث مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم

ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار ‹ التتابع › التهافت في الشي والتسارع

اليه تفاعل من تابع اذا عجل حذف احدى التائين في تفاعل جائز وفي تتابع كالواجب ومنه

حديثه صلى الله عليه وسلم لما نزلت والذين يرمون المحصنات الاية قال سعد بن عبادة يا رسول الله

الايتان اي رجل مع امراته رجلا فقتله اتقتلونه وان اخبر بما راى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف

فقال صلى الله عليه كفى بالسيف شا ‹ اراد شاهدا › فامسك وقال لولا ان يتتابع فيه الغيران والسكران

حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل والاجتراء بشهادة السيف لتممت على جعله

شاهدا ولحكمت بذلك ومنه قول الحسن ان عليا رضي الله عنه اراد امرا فتتابعت عليه الامور فلم يجد

منزعا

اي دواهيه

يعني في امر الجمل عمر رضي الله عنه راى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى

فقال ومن يعرف تيا فقال له عبد الله بن عمر هي والله احدى بناتك ‹ تيا › تصغير تا في الاشارة

الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة علامة للتصغير كالضمة

في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذي والتي

وهكذا المبهمات كلها تخالف بما ليس بمبهم وعاقبة على بابها وعن بعض السلف انه اخذ

تبنة من الارض ثم قال تيا من التوفيق خير من كذا وكذا من العمل ‹ التبعة › ‹ والتيمة › في

اج لا يستخفهم في نه تاركت في تم التي في دو كتاب الثاء

بسم الله الرحمن الرحيم الثاء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم استعمل

عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تاتي يوم القيامة على رقبتك شاة

لها ثؤاج ‹ هو صوت › النعجة ‹ ان لا تاتي › فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة والاخر ان

يكون اصله لئلا تاتي فحذف اللام على رقبتك ظرف وقع حالا من الضمير في تاتي تقديره مستعلية

رقبتك شاة ونظيره جاءوا لهم سكر علينا عمر رضي الله عنه قال في عام الرمادة لقد

هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقال

رجل لو فعلت ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها بابن ثاداء وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد

انكشفت وما كنت فيها ابن ثاداء فقال ذلك لو انفقت عليهم من مال الخطاب ‹ الرمادة › الهلكة

سميت بذلك لفساد الوانها ومهانتها من قولهم ثرد المبرك على البعير اذا ابتل وفسد حتى ايتبس

عليه وفي كلامهما افت فلانا على الثائد اذا اقلقه وبعضد ذلك تسميتهم اياها ثاطا من القاطة

واما الثاداء فهي من ذيت فلان بالاعباء حتى كل واعيي لي اثقل لانها لا تخلو من ذلك في

اكثر اوقاتها وقد روي حركة الهمز في قوله وما كنا بني ثاداء لما شفينا بالاسنة كل وتر وقد استقل

سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا ضرعاء وجنفاء في اسمي موضعين والمعنى انك عملك على شاكلة الاحرار

الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم وينعشهم ‹ وثاط › في جمع الثاكي في ج

تا ركم في جث مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم خيار امتي اولها واخرها وبين ذلك ثبج

اعوج ليس منك ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا

مضى قريب من نصفه ومعنى قوله هو مني هو بعضي والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج

الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله تعالى بعضكم من بعض ‹ تا › ومن قوله ليس مني ولست منه نفي لما

لبعضيه من الجانبين ٭ عمر رضي الله عنه اذا امر احدكم بحايط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانًا
وروي خبنة ٭ الثبان ما تحمل فيه الشي بين يديك من وعاء وقيل هو جمع ثبنة وهي الحجزة
تتخذها في ازارك تجعل فيها الجني وغيره والخبنة مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه ٭
عبادة يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه فأعاده
وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت ٭ اي من اوساطهم وخيارهم على لسان
محمد صلى الله عليه اي لغته وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف ٭ لا يحور لا يرجع اي لا يصيب حالة
عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كما ان من يعرض حمارا ميتا فلا يحن له من يشتريه منه
الاشعري قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطا بهم فقال انس الدنيا وشهواتها
اي ما صدهم وثبطهم عن طاعة الله ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره ٭ وثبر
البحر جزر والاصل فيه الثبرة وهي تراب شبيه بالنورة يكون بين ظهري الارض اذا بلغ عرق
النخلة وقف ولم يسر فيه فضعفت ٭ بطا على ضربين يكون نعتيه لعني بطو ومبالغة فيه فيقال
بطو وبطانه وبطو عن الامر وبطا عنه اذا بالغ ثم يعدى بالبا فيقال بطات به ومنه قوله تعالى
وان منكم لمن ليبطئن ٭ معاوية قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحة فقال
هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك باس يا امير المومنين ٭ اي انفتحت
وانفجرت وسالت مدتها الا ان مادتها تذهب وتنقطع عند ذلك وهذا من باب تعلمه فتعل يقال ثبره
الله فثبر اي هلك وانقطع ٭ فتحولت اي نهضت من مكاني اليه ٭ حكيم دخلت امه الكعبة
وهي حامل فادركها المخاض فولدته فحملها في الكعبة فحمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها
فغسل عند حوض زمزم واخذت ثيابها التي ولدت فيها فجعلت لقى ٭ المثبر حيث يسقط الولد
وينفصل عن امه وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل ومنه قيل مثبر الجزور لمجزرها
اللقى الملقى وكان من عادة الجاهلية القا ثيابهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب قارفنا فيها الاثام
فلا نعود فيها ويسمونها الالقاء ٭ عايشة رضي الله عنها استاذنت سودة رسول الله ليلة
المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امراة ثبطة فاذن لها ٭ الثبط من الثبط كالفقير
من الافتقار والقياس في تعادلها ثبط وفعل بوالثبج في ريش وسطه الثبجة في اب قاصر بوالثبجة
٭ ذو ٭ مع الجيم ابن عباس رضي الله عنه ذكره الحسن فقال كان اول من عرف بالبصرة
صعد المنبر فقرا البقرة وال عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان مثجا يسيل غربا ٭ هو فعل
من الثج

من الثج وهو السيل والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقه بماء يثج ثجا ومثله قولهم مسح للفرس
الكثير الجري وهذا البنا للالات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كانه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره
ومصقع وفرس مكر مفر والغرب ما سال بين البير والحوض من الماء قال لبيد
غرب المصبة محمود مصارعه لاهي النهار لسير الليل محتقر ٭ ومنه قيل للدفع الكاين بهذه الصفة و
للعرق الغبب الذي لا يرقا غرب ٭ فلب فيه ثجا ولم تغنه ثجلة في بر بجيبه في بج اثجه ثجاي كر
لا تثجوا في ٭ مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان
انه مثدون اليد ٭ وروي مخدج ٭ وموتون ٭ ومودن ٭ وموتن ٭ ومخدج ٭ الثدية تصغير
الثندوة بتقدير حذف الزايد الذي هو النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب اليا فيها واوا
لضمة ما قبلها ووزنها فعلة ولم يضر لظهور الاشتقاق ارتكاب الوزن الشاذ كما لم يضر في انجيل
وروي ذو اليدية ٭ المثدون والمثدن المخدج من قولهم امراة ثدنة اي منقوصة الخلق ٭ والمودون
والمودن من ودن الشي واودنه اذا نقصه وصغره ومنه ودنه بالعصا اذا ضربه به وودن الاديم
ليّنه بالبل والمعاني متقاربة ٭ والموتن من ايتنت المراة اذا جاءت بولدها يتنا ٭ وقلب اليا واوا للضمة
المتم وروي ابن الانباري الموتن يعني اليتن واوتنت ٭ مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اي في كثرة يقال ثرا المال يثرو وثرا القوم يثرون
قال ابن مقبل ومنا بادية الاعراب كرة الي الدوارك بالامصار والحضر وثروة من رجال لو رايتهم
لقلت احدى حراج الجر من اقر ٭ وذلك لقول الله جل جلاله حكاية عن لوط قال لو ان لي بكم قوة او
اوي الي ركن شديد ٭ اذا زنت خادم احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب ٭ وروي ولا يعيرها ٭
وروي ولا يعنفها ٭ ومعنى الملك واحد ٭ الخادم الجارية يعني انها لاجرايها مجرى الاسماء غير الماخوذة
من الافعال مثل الحايض نابل وامراة عاشق ٭ دعا في بعض اسفاره بالازواد فلم يوت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل ثم قام الي المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضا ٭ اي بلّ من الثرى ومنه قول
سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه ٭ قام الي المغرب اي قصد
وتوجه اليها وعزم عليها وليس المراد المثول وهكذا في قوله تعالى اذا قمتم الي الصلوة ٭ نهى عن الصلوة
اذا صارت الشمس كالاثارب ٭ هي جمع اثرب جمع ثرب وهو الشحم الرقيق المبسوط على الكرش
والامعاء شبه بها ضياء الشمس اذا رق عند العشي ٭ ابن عمر كان يقعي ويثري في الصلوة
اي يلزم يديه الثرى بين السجدتين لا يفارقان بهما الارض ٭ وذلك في التطوع في وقت كبره

يتربّب في اكثر تعاقر ثيابي عك الثرثارون في وكا ثرثار في حث غير مُسدّد في قول الشي في برح
ثرد ثموه في مو مع الطاء يمشي الثطاني ذا الثطاط في نطّ ثطا في عباة في شرح
مع العين النبي صلي الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا به جنون
يصيبه عند الغداء والعشاء فمسح صدره ودعا له فثعّ ثعّة فخرج من جوفه جرو اسود يسعي اي
قاء فيه يقال ثعّ يثعّ ويثعّ وثعّ يثعّ قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر
في المرابد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتي يقوم ابو لبابة يسدّ ثعلب مربده
بازاره او بردائه قال فمطرنا حتي قام ابو لبابة فنزع ازاره فجعل يسدّ به ثعلب مربده ه المربد
الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفّف وهو من ربده اذا حبسه ومنه مربد الابل وقيل
مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيها الابل والثعلب مخرج مائه ه ولا نقول في شيء الثعارير
في ضبّ المتجمّر في قرح فيغمها في كرّ ثعلب بن ثعلب في صح مع الغين النبي صلي الله عليه
وسلم اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة فامرهم ان يغيّروه ه قال ابو زيد هي شجرة بيضاء الورق ليس
في الارض ورقة الا خضراء غير الثغامة وقال ابن الاعرابي شجرة تبيض كانها الثلج ابو قحافة
ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان ه وكان هذا يوم فتح مكة اتي به ليبايعه علي الاسلام
فبايعه وسار الي المدينة ابن مسعود ما شبّهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره
هو المستنقع في الجبل وقد روي ثغب وثُغبان كظهر وظهران ابن عباس قال عمرو بن
حبشي كنت عنده فجاءته امراة فقالت اشترت الي ارنب فرماها الكري فقال ابن عباس تعلمون هذا
عدل مكر ثم قال لي اختبا في دابة ترعي الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عزونا
الفطيمة والتلوة والجذعة ه لم تثغر لم تسقط اسنانها يقال ثغر الصبي فهو مثغور واثغر
واثّغر مثله ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا اثغر وروي ثغر
وحكي ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم لم يثغر قط وانه دخل قبره
باسنان الصبي وما نقص له سنّ حتي فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للنبات بعد السقوط
اتغار واتّغار ايضا ه لغتان في الافتعال من الثغر والاصل اثتغار فاما ان تقلب الثاء تاء وهو
المشهور في الاستعمال والقوي في القياس ومثل ذلك اتّار واثّار واتّرد واثّرد ه الفطيمة
المفطومة ه والتلوة التي تبعت امها والذكر تلو ه والجذعة التي دخلت في السنة الثانية والعصي
لا قال لها نعم به دا عدل منكم نصب لنفسه وابن حبشي حاكمين فسأله عن فديتها بالصفة التي ممنوحها

معتبرا

محض المماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فذكر له هذه الثلثة واوجب عليها احدها معاوية
في فتح قيسارية وقد تغفر وامنها ثغرة فاخذ معاوية اللواء ومضي حتي ركز اللواء علي الثغرة وقال انا
عنبسة ه اي ثلموا منها ثلمة ه عنبسة الاسد من العبوس والنون زايدة ومثله عنسل من العسلان سواء
ه الثغرة في برح ثغبت في رض مع الفاء النبي صلي الله عليه وسلم امر المستحاضة ان
تستثفر وتلجم اذا غلبها سيلان الدم ه الاستثفار ان تتخذ بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان
يرد طرفه من جانب رجليه ويغرزه في حجزته من ورائه ومأخذه من الثفر ه ومنه حديث
الزبير انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلي الله عليه وسلم قال فاذا نحن برجال
طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم ه والتلجم ان تتوثق في شد الخرقة وهي تسمي لجمة وكل
ما شددت به شيا او ثقفته فهو لجام ولجمة ه ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من
الثفر وهو الفرج كانه طلب ما تشد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة ه ما ذا في الامرين من الشفاء
الصبر والثفاء ه هو الحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه
ويثفوه ويثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته ومنه بصل حريف وهمزة الثفاء منقلبة عن واو او ياء
علي مقتضي اللغتين ه قال في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع ه الثفل ما رسب تحت
الشي من خثورته وكدره كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل
ومنه حديث بني فلان مثافلين اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومحض ه الاصطناع
اتخاذ الصنيع ابو الدرداء راي رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان
خيرا ه شبه السجادة بين عينيه باحدي ثفنات البعير وهو ما يلي الارض من اعضائه عند البروك
فيغلظ وكانه انما جعل فقدها خيرا له مع ان الصلحاء وصفوا بمثل ذلك وسمي كل واحد من زين العابدين
وعلي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم ذا الثفنات لانه راي صاحبه يرائي بها مجاهد قال
في قول الله تعالي وآتوا حقه يوم حصاده وذكر البر ثم التمر اذا حصدوه عند الجداد القي لهم
الثفاريق والتمر ه الثفروق قمع البسرة والتمرة وعن ابي زيد هو شي كانه خيط مركب في بطن
القمعة وطرفه في النواة والمراد ههنا شماريخ تتعلق باقماعها ثمرات متفرقة لا انها خالية
من التمر ه والقمع في حصروه للمساكين ه في الحديث حمل فلان علي الكتيبة فجعل يثفنها اي
يضربها ويطردها واصله من قولهم ثفنته الناقة ضربته بثفناتها ه بثفناتها في دبر حي التفال
في ورد ليستثفر في مجد بالاشغال في دج مع القاف النبي صلي الله عليه وسلم قال خلفت فيكم

الثقلين كتاب الله وعترتي ¤ الثَّقَل المتاع المحمول على الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما
قُطّان الارض فكانهما ثقلاها وقد شبّه بهما الكتاب والعترة في ان الدين يُستصلح بهما ويعمر
كما عمرت الدنيا بالثقلين ¤ والعترة العشيرة سُميت بالعترة وهي المرزنجوشة لا تنبت الا شعبا
متفرقة قال فما كنت اخشى ان اقيم خلالهم بستجابات كما ينبت العتر ابو بكر رضي الله عنه
قالت الانصار لقريش منا امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر قريش الحي من قريش اكرم الناس
احسابا واثقبه انسابا ونحن بعد عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما
جيبت العرب عنا كما جيبت الرحاعن قطبها ¤ اثقبه انوره من ثقب النار وجمر ثاقب والاصل فيه نفوذ
الضوء وسطوعه والضمير يرجع الى الناس ¤ وهو اسم موحد مذكر كالبشر والانام والورى ¤ تفقأت
تفلقت ومنه فقأ العين ¤ معنى جوب الرحا عن القطب ان يقطع عنه ويزال ما يمنع نفوذه منها
بان يثقب الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحا شبه بذلك مكان قريش من العرب
يعني سطتها وشرتها ¤ معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني ويسمى النصب على المدح
والاختصاص ¤ تفقأ في لق لقبا في نق مع الكاف في الحديث يحشر الناس على ثُكَنهم
الثكنة الراية اي مع راياتهم وعلاماتهم فعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها ¤ والثكنة الجماعة ايضا
اي يحشر كل احد مع الجماعة التي هو منها ¤ والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف
المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا عليها في قبورهم من سعادة او شقاوة ¤ على ثكنهم في ضبرهم
تعا الاسر في زو ثكن في رج بالثكول في جم مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على رجل مضطجع واذا رجل
قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ راسه فيتدهدى الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل
مستلق واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه
ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء التنور فيه رجال ونساء ياتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فاتينا
الى دوحة عظيمة فقال لي ارق فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري
صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء ¤ الثلغ والفلغ والشدخ بمعنى ¤ الكلاب والكلوب خشبة
في راسها عقافة منها او من حديد ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه ¤ يشرشر يشقق ويقطع ¤ الضوضاة
الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كاغزيت في قلب الواو ياء لوقوعها
رابعة ¤ والقدماء يستعملونه هذه فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضي البازي وهو التقضض

والله وعد كل شجرة عظيمة ويقولون ازداحت هذه الشجرة اذا عظمت وظلة دوحة اي عظيمة واسعة ¤ والربابة
السحابة المتعلقة دون السحابة ¤ قال كان الرباب دوين السحاب نعام تعلق بالارجل ¤ لاحي الاولي
ثلث ثلة البيت وطول الفرس وحلقة القوم ¤ اي انما يحتفن الرجل بيرا في موضع لم يملكها احد قبله
فله ان يحمي من حواليها ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها ¤ واذا ربط فرسه في العسكر
فله ان يحمي مقدار فرسه ¤ وللقوم ان يحموا الحلقة عليهم من ان يجلس وسطها احد ¤ وهي حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون ¤ عمر رضي الله عنه راى في المنام قيل عن حاله
فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما ¤ ثله هدمه ويكون ايضا بمعنى اصلحه
عن قطرب ¤ واثله امر باصلاحه ¤ وقد حكى اثله هدمه ¤ والعرش سرير الملك وهذه كناية عن اذهاب
الامر وذهاب العز لان الاذالة من الملك يرذونها ثلال عرشه ¤ تثلغ العنبرة في خل التاب في نص نقا
وانتين في بر تلتهم في توم تلاتها في ثر تلثت في سب مع الميم ابن مسعود اتاه رجل بابن
اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اضرب وارجع يديك ثم قال بئس لعمر الله والي
اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة قال يا ابا عبد الرحمن انه لابن اخي والله لا اجد
له من اللاعة ما اجد لولدي ولكن لم آله ¤ ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر بدقها لتلين تخفيفا
وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعها
رجعا ¤ اللام في اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاسناد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما
فيه اللام للجنس او الى ما اضيف اليه والذي جوز الفصل بين بئس وفاعلها القسم انه تاكيد لمضمون
الجملة فليس باجنبي عنهما ¤ ما ادبت التفات الى الرجل بالتقريع ¤ الخربة من قولهم ما رايت من
فلان خربة اي عيبا وفسادا ومنه الخارب للعيبة في المال بالسرقة وخراب الارض فسادها
بفقد العمارة ¤ اللاعة فعلة من لاع يلاع اذا وجد في قلبه لوعة من شوق او حزن
قال الاعشى مليح لاعة الفواد الى جحش فلاه عنها فبئس القالي ومثلها امراة هاعة
وعين داة من خاف وداء يداء والمراد من وجد اللاعة وهي النفس فحذف المضاف
لم آله اي مع فرط حرقتي وتحنني له لم ادخر عنه عزكا وتاديبا ابن عباس الرشوة في الحكم
سحت ¤ وثمن الدم ¤ واجرة الكاهن ¤ ولحم القايف ¤ وهدية الشفاعة ¤ وجديلة العرق ¤ ثمن
الدم كسب الحجام ¤ القيافة ان يعرف بفطنته وصدق فراسته ان هذا ابن فلان او اخوه وكان في بني
مدلج ¤ الجعيلة والجعالة الجعل وهو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق في الماء معاوية

دخل عليه عمرو بن مسعود وقد اسن وطال عمره فقال له كيف انت وكيف حالك فقال ما تسال يا
امير المؤمنين عمن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يحب ان يقل وصعب منه ما يحب
ان يذل وبجلت مريرته بالنقض واحب النسآء وكره الشفاء وقل انعياشه وكثر ارتعاشه
فنومه سبات وليله هبات وسعله خفات وغفته تارات يه ثمرته نسل شبهه بثمرة الشجرة
كما يقال هذا فرع فلان وشعبه ونحوه وان يكني بها عن العضو ويريد انقطاع قال رضي على الملاسم
او انقطاع شهوته لقوله احب النسآء وقد انشد بعضهم الي علجين لم تقطع ثمارهما قد طال ما سجدا للشمس والنار
يريد لم يختتنا اراد بما يحب ان يقل السهو والنسيان كالدين والبول وغير ذلك يه وبما يحب ان يذل — الذين مخاط يسيل من الانف
المفاصل الجاسية التي لا تنطاوع في القبض والبسط يه بجلت مريرته اي جعل حبله المبروم سحيلا وهو
الرخو المفتول على طاقة واحدة وقد سحله سحله هو المريرة والمرير الحبل المفتول على طاقين
فصار على وهذا تمثيل لضعفه واسترخائه فوتم يه احب عافيه وكل يه الاخياش النعوم من الشي فورقا
قال ذو الرمة وبيضاء لا تنحاش منا وامها اذا ما راتنا زيل منها زويلها يه ولم يرد انه لا يفزع فيحاش
لان الشيخ موصوف بالفزع والخشية ومنه المثل بها لا اخفى بالذيب ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقدر
على الفرار والفزار يه السبات النوم الثقيل ومنه قيل للميت مسبوت والاصل فيه انقطاع الحركة
الهبات الضعف والاسترخاء من قولهم بفلان هبتة اي ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل
مهبوت الفؤاد خبيث يه الخفات ضعف الاستماع من خفوت الصوت وانما اخرجه على تفعال لا يوزن — الجبان
اسماء الادواء يه تارات اي يكرر عليه الحديث مرات حتى يفهمه يه **عــروة** ذكر احيحة بن
الجلاح وقول اخواله فيه كنا اهل ثمه ورمه حتى استوى على عممه وقيل الصواب الفتح في ثمه
ورمه يه الثم الجمع والرم المرمة واما الثم والرم فلا يخلوان من ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر
والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبز والمعنى كنا اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح
شانه او ملاكات يرتفع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا الحصلين له على تلك الصفة يه العمم صفة
كشلل يه بخ بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر يه وقولهم
نخل عم تخفيف عمم والمعنى حتى استوى على عظمه او قدما التام او على عظامه او اعضائه
التامة واما التشديدة فانها التي تزاد في الوقف في قولهم هذا عمر وفرج وانما زادها مجريا للوصل
مجرى الوقف كما قال ببازل وجنآء او عيهل يه ليتشاكل السجعات يه وروي بالتخفيف وروي على
عمه وهو مصدر العم وقولهم رجل عمي حسن بالمصادر وروي ان هاشما تزوج سلمى بنت

زيد النجارية بعد احيحة فولدت له شيبة وتوفي هاشم وشب شيبة فانتزعه المطلب من امه فقالت
كنا ذوي ثمه ورمه حتى اذا اقام على اتمه انتزعوه من امه وغلب الاخوال حق عمه يه علاه الثمال
في بحر على ثمال في بحر ثمال حاضر تمر في برج سنة تمع في ضبر قليل الضبلة في ضيد فمثله
في دبر ثمال في خضم واتخوله الثمد في ستة **مع النون** النبي صلى الله عليه وسلم
لا ثنى في الصدقة يه الثنى مصدر كالبلى والشرى من ثنيت الشي اذا اخذته مرة ثانية وثنيت الارض
اذا كربتها مرتين والمعنى في اخذ الصدقة حذف المضاف والصدقة المال المتصدق به ويجوز
ان يكون بمعنى التصديق من صدق المال اذا اخذ صدقته كالزكوة والذكوة بمعنى التزكية والتذكية
فلا يقدر حذف مضاف يه المراد لا توخذ في السنة مرتين وثنى بنى مع لا لنفي الجنس وعلم جانبه سقوط
التنوين يه سئل عن الامارة فقال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل
اي ثانيها وثالثها بالكسر فاما ثنآء وثلاث فصفتان معدولتان بمعنى اثنين اثنين وثلثة ثلثة يه قرا على
ابي فاتحة الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان
مثلها انها للسبع من المثاني والقران العظيم الذي اعطيت يه المثاني هي السبع ومن التبيين مثلها في
قوله عز وجل فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انها للآيات السبع التي هي المثاني وانما سميت
مثاني لانها تثنى اي تكرر في ركعات الصلوة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله عز وجل والقران
العظيم اطلاق لاسم القران على بعضه ومثله قوله عز ذكره بما اوحينا اليك هذا القران فيمن جعل المراد
بالقصص سورة يوسف عليه السلام وقوله ولا في القران مثلها تفضيل لايات الفاتحة على سائر
آي القران **حــمــزة** رضي الله عنه قال وحشي سددت عليه حربتي يوم احد لثنته فما اخطاتها
الثنة ما دون السرة الي العانة يه وكان حمزة قد قتل طعيمة يوم بدر **ابن عمــرو**
من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرا المثناة على رؤس الناس لا تغير
قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله يه قيل هو كتاب وضعه احبار بني اسرائيل بعد موسى
عليه السلام على ما ارادوا من غير كتاب الله الذي انزل عليهم احلوا فيه ما شاؤا وحرموا ما شاؤا على
خلاف الكتاب وقد بعث كتب الي ابن عمرو يوم اليرموك فقال ذلك لمعرفته بما فيها **كعب**
ان الله عز وجل لما مد الارض مادت فثقلها بالجبال فصارت كالاوتاد لها ونثطها بالآكام فصارت
كالمثقلات لها يه قال ابن الاعرابي النثط تعليق القار على التور المشق يه النثط الانقال وهما حرفان
غريبان ما جاءا الا في حديث كعب يه وقيل نثطها انبتها يه والنثط والمنثط عمر كل شي يبرك على الارض

وفي بعض الحديث كانت الارض هِفّا على الماء فثبتها الله بالجبال ۞ الهِفّ الفلق الذي لا يستقر من قوائم
رجل هِفّ اي خفيف قال هِفّ خفيفةٌ قليل المال ليس له الا نفقٌ او وفضةٌ بسيد ۞ ومنه سحابة
هِفّ لا ماء فيها ۞ وشهدة هِفّ لا عسل فيها سعيد الشهداء ثنية الله اي الذين استثناهم الله عن
الصعقة بقوله الا من شاء الله ۞ يقال حلف يمينا ليس فيها ثنية ۞ وعن الاصمعي سالت ابن عمران القا
عن رجل وقف وقفا استثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ۞ ولا ثُنْيَ في قط الى تثنيه في
وث يثنيه عليه اثناه في طرف الفاعل في ثنيته في

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم
توضأوا مما غيرت النار ولو من ثور اقط ۞ هو القطعة منه لان الشي اذا قطع عن الشي ثار عنه وزال
والاقط معيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل ۞ والمراد بالتوضو غسل اليدين ۞ كتب لاهل جرش بالحمى
الذي احماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت ۞ المثيرة البقر التي تثير
الارض ۞ سحت اي ان عقر صاحبه اهدر دمه ۞ والذي يلاقي بينه وبين السحت المعروف ان الدم المهدر
مسحوت البتة كما ان الكسب الحرام مسحوت البركة ۞ كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفي
حلة في كل صفر وفي كل رجب الف حلة وما قضوا من ركاب او خيل او دروع اخذ منهم بحساب ۞
وعلى نجران مثوى رسلي عشرين ليلة فما دونها ۞ ولنجران وحاشيتها ذمة الله وذمة رسوله على
ديارهم واموالهم وملتهم وبيعهم ورهبانيتهم واساقفتهم وشاهدهم وغائبهم وعلى ان لا
يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا
يعشروا ۞ مثوى رسلي اي ثوائهم ونزولهم والثوي الضيف قال الاعشى

لعمرك ما ملّت ثواء ثويها حليمة اذ ألقى مراسي مقعد

۞ يقال ثويت فلانا اذا ضيفته ۞ ومنه حديث
ابي هريرة انه قال تنحّ من طفاوة ثويّ هم فلم ار رجلا اشد تشميرا ولا اقوم على ضيف منه ۞ ويقال
القطيع الضأن ثلة والقطيع المعزى حيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة ۞ وعلى ان لا يغيروا معطوف
على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم فحذف على ۞ وحروف الجر يكثر حذفها مع
ان وانّ ۞ الرهبانية والاساقفة جمع رهبان واسقف وقد مضى في هذا كلام وسمي الاسقف لخشوعه
من الاسقف وهو الطويل المنحني ۞ الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك ۞ والسقيفي
والوقيفي مصدران كالخليفي والخطيبي ۞ لا يحشروا الا يكلفوا الخروج في البعوث ۞ ولا يعشروا الا
يؤخذ عشر اموالهم ۞ اذا ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
الاصل في التثويب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوّح بثوبه فيكون ذلك كالدعاء فانه اراد كثر حتى سمّي

الدعا

الدعاء تثويبا قال الطفيل ... وثوّب منها لذ واقسّا لها ... وشيطان اذ يدعوهم ويثوّب ۞ وقيل هو
ترديد الدعاء تفعيل من ثاب ومنه قيل لقول المؤذن الصلوة خير من النوم هو التثويب عمر
رضي الله عنه كتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال ام مثواي فقيل له
اقد هلكت قال ما علمت ان الله حرم الزني فكتب عمر ان يستحلف ما علم ان الله حرم الزني ثم يخلى
سبيله ۞ المثوى موضع الثواء وهو النزول ويقال لصاحب المثوى ابو مثواي ولصاحبته ام مثواي
وقال رضي الله عنه لا اوتي باحد انتقص من سبل المسلمين الى مثاباته شيا الا فعلت به كذا ۞ اي الى
منازله لانه يثاب اليها اي يرجع عمرو قيل له في مرضه الذي مات فيه كيف تجدك قال
اجدني اذوب ولا اثوب واجد نجوي اكثر من رزئي ۞ يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته
النجو الحدث ۞ من رزئي اي مما ارزأه من الطعام يعني اصيبه يقال ما رزا تمرة بالا اذا لم يصب
منه شيئا ۞ ومنه قيل للمصاب رزء ورزيّة في الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان
يقال للرجل والمراة ثيّب وهو فيعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود لمعاودتها التزوج في غالب
الامر ۞ وقولهم ثيبت مبني على لفظ ثيب ويجوز ان يكون فيعلان كما قيل تدين من المكان متاويكر
بـ ثوب يثوب في او لا يثوي في جو واثال في حج لا يثاب في ثلث مثابة في سح الى ثوب في عي
مثيب في اب

كتاب الجيم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم
قال في المبعث حين راى جبريل عليه السلم فجئثت منه فرقا فاتت خديجة رضي الله عنها ورقة
بن نوفل وكان نصرانيا قد قرا الكتب فحدثته وقالت اني اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن
كان ما تقولين حقا انه ليأتيه الناموس الذي كان ياتي موسى عليه السلم ۞ جئث الرجل قلع من
مكانه فزعا والتاريد له من فارجئف الشي بمعنى جحف اذا قلع من اصله قال زيد الفوارس
ولو اثبتها الرماح كانهم اثل جاءت لاصوله او اثاب ۞ ومثله قولهم في فروع الدلو فروغ وفي اثاث
اثاث وعكسه فوّ في ثم وجدف في جدث وردي جثت وهو ايضا من جث واجتث اذا قلع فرقا
منتصب على انه مفعول له ۞ عرض له من قولهم عرضت له الغول وعرضت عن ابي زيد اي اخاف
ان يكون قد اصابه مس من الجن ۞ الناموس جبريل عليه السلم شبه بناموس الملك وهو خاصته الذي
يطلعه على ما يطويه من سرائره عن غيره ۞ وقيل هو صاحب سر الخير خاصة ۞ عاري الجآجي في دج

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الجبهة ولا في النخة ولا في الكسعة صدقة ۞ الجبهة الخيل سميت
بذلك لانها خيار البهائم كما يقال لوجه الشيء جبهته ولهذا قيل وجه القوم وجبهتهم لسيدهم وقال بعضهم خيار الخيل

النَّغة والنَّح الرفيق وقيل البقر العوامل وقيل الابل العوامل من النح وهو السوق الشديد ٭ الكسعة الحمير من
الكسع وهو ضرب الادبار ٭ ومنه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف ٭ اخرجوا صدقاتكم فان الله قد اراحكم من
الجبهة والسجة والبجة ٭ الجبهة المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى ٭ والسجة المذقة من السجاج وهو
اللبن الممذوق ٭ والبجة الفصيد من البج وهو البط والطعن غير النافذ ٭ والمعنى قد انعم الله عليكم
بالتخليص من مذلة الجاهلية وضيقها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال
فلا تفرطوا في اداء الزكوة فان عليكم مرابحة ٭ وقيل هي اصنام كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا
شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام وخلع الانداد ٭ حضرته امراة فامرها بامر فنابت عليه فقال
دعوها فانها جبارة ٭ هي العاتية المتكبرة ومنه قيل للملك جبار لكبريائه ٭ وفي حديثه انه ذكر الكافر في
النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار ٭ هو من قول الناس ذراع
الملك وكان هذا ملكا من ملوك العجم تام الذراع ٭ قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله زعمت المراة الصالحة الأعاجم
خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو محتضن احد ابني
ابنته وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطاة وطئها الله
تعالى بوج ٭ معناه ان الولد يوقع اباه في الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده وفي البخل ابقاء
على ماله له وفي الجهل شغلا به عن طلب العلم ٭ والواو في وانكم للحال كانه قال مع انكم من ريحان الله اي من
رزق الله يقال سبحان الله وريحانه اي استرزقه قال النمر سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر
وهو مخفف عن ريحان فيعلان من الروح لان انتعاشه بالرزق ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الشمامات
تسمى تحايا ويقال حياه بطاقة نرجس وبطاقة ريحان فيكون المعنى وانكم مما اكرم الله به الاناسي وحياهم
به او لانهم يشمون ويقبلون فكانهم من جملة الرياحين التي انبتها الله ٭ ومنه حديث علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر ٭ والوطاة
مجاز عن الطعن والابادة قال ووطئتنا وطأ على حنق وطء المقيد نابت الهرم ٭ ووج وادي الطائف الأبادة الهرمة
قال يا سقي وج وجنوب حاجر واحتلت عيت دراك النجم ٭ والمراد غزاة حنين وحنين واد
قبل وج لانها آخر غزاة اوقع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين واما غزوة الطائف وتبوك فلم
يكن فيهما قتال ٭ ووجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التاسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان
غزوة حنين كانت في شوال سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة كانه قال وانكم
لمن

لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب ٭ قال له رجل يا رسول الله اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل
ابيض رضراض واذا رجل اسود بيده مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فيغيب في الارض
فتعيده ورتوه فقال صلى الله عليه ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيامة ٭ الجبوب ما غلظ من وجه
الارض وقيل المدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب ومنها حديث انه قال لرجل لقى مقاضح تلك
الجبوبة موضع كذا ٭ والرضراض الذي بين ضخم لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن وكفل رضراض
المرزبة والارزبة المشددة من رزب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح قال ضربك بالمرزبة العود النخر
الرتوة قرب المسافة من قول الماشي رتوت رتوة اذا خطا شيئا قليلا ٭ ومنه رتوت الدلو اذا مددتها
برفق ورتا براسه وهو شبه الايماء ٭ قال سلمة بن الاكوع قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبية
فقعد على جباها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين راسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض واصطلحنا
الجبى ما حول البئر ٭ وبالكسر ما جمع في الحوض من الماء ٭ راسونا ابتدؤونا من قولهم بلغني رس من خبر
ورس الحمى ورسيسها اول ما تنش عبد الرحمن لما بدا له ان يهاجر اودع مطعم بن عدي
جعبة فيها نوى من ذهب ٭ هي ذبيل من جلود ومنها حديث بنت عروة كانت تصف له البقرة فيامران
تتخذ من جلودها جعاب ٭ النوى جمع نواة وهي قطعة وزنها خمسة دراهم سميت بنواة التمر ابن مسعود
رضي الله عنه قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين ٭
قيل لكل واحد من الراكع والساجد مجب لانه يتجافى بالجنابتين اسفل بطنه واعالي فخذيه اسامة
ذكر سرية خرج فيها فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا جابوا من أعينهم وأنس ذلي ولصاحب
السرية رجل فاشرع عليه الانصاري رمحه فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصاري و
ادركته فقتلته فقال رسول الله صلى الله عليه اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله قال اسامة فلا اقاتل
رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين وكان
لاسامة بطن مندلح ٭ وروي انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا
ليلا بحاضر فخ وقد عطنوا مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فرجعت
في اثر رجل منهم جعل يتهكم بي حتى اذا دنوت منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه
سيفي حتى اوردته شعوب ٭ جبأوا اخرجوا يقال جبأ على الاسود من جحره وجبأت عليه الضبع من
وجارها وهو الخروج من مكمن ٭ فرفع عنه اي رمحه او يده فحذف لانه مفهوم ٭ الضمير في القاه
يرجع الى الله في قوله الا الله ٭ اراد بذي البطين اسامة لاندلاح بطنه وهو اتساعه واستفاضته ومنه

الرضراض ما دق من الحصى والارض المرضوضة بها

اي يكسر

المسنوة المدق

قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والوجه الآخر ان ينكب على وجهه باركا وهو السجود

اي نحى منكبي باعلى

اي تحنه

هو مجرها الذي تاوي اليه

الدح الكلابها الحاضر الحي اذا حضر والدار التي يحتضرونها قال في حاضر لجب بالليل سامره
فيه الصواهل والرايات والعكر وهو ايضا خلاف البادي في قولهم حاضر فعل وبلد كانه
قطبين الاله عش كه وتلك ما ... وقد يقال ايضا المكان المحضور حاضر فيقولون ... لنا حاضر ...
... النحر ... والتكبر الاستهزاء والاستخفاف ... ضربته
ومعناه ... شعوب علم للمنية كانها لا تقبل ... وقد تدخل عليها لام التعريف فيقال
ادركته الشعوب وهي حينئذ صفة غالبة اذا لم تدخل عليها الام انصرفت وقيل ادركته شعوب
كقولك منية ومصيبة وهي من الشعب بمعنى التفريق **ابن عباس** نهي عن الجب قيل وما
الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت ... هي
من الجب وهو القطع لانها التي قريت لها عدة ادمة ... وعن الاصمعي في المزادة هي التي تفأم
بجلد ثالث بين الجلدين ليتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال اسنجب السقاء اذا غلظ وضري
ومعناه صار حبا كا يتحجر الطين **جابر** كان اليهود يقولون اذا نكح الرجل امراته مجبية
جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم يعني ان ذلك في صمام واحد ... وروي باركة اي مكبة
على الوجه والصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون في موضع صمام ...
والسمام الثقب يقال سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن
القياس اعني انه ليس بعدها احد الحروف الاربعة التي هي الغين والخاء والقاف والطاء كما
شذ صلقت في معنى ... **عكرمة** كان يسأله خالد الحذاء فسكت خالد فقال له ما
لك اجبلت اي انقطعت ... واصله ان يبلغ ... الحافر الجبل فلا يعمل **مسروق** المسك بطاء
الله اذا جبت الناس عنها كالكاء بعد الكاء ... التجبيب الفرار البليغ بغاية الاسراع ... المجبور في ...
ودجنة وه في عنق جبار في عج ولا تنجبوا في عش من اجبى في ابن مجباة في ... وجبار
القلوب في دج ... في عك في جثوته في جب مجبولا في وظ من الجبت في طي في
جب طلعة في جف **مع الثاء** النبي صلى الله عليه وسلم من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى
جهنم اي من جماعاتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت ... وروي جثي وهو
جمع جاث من قول الله عز وجل حول جهنم جثيا ... نهى عن المجثمة هي البهيمة تجثم ثم ترمى
حتى تقتل ... جثمها في جف تجثث في جا **مع الحاء** النبي صلى الله عليه وسلم مر
بامراة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان

الغنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له ... الجح جرو
الحنظل والبطيخ فشبه به الجنين ... الحامل مجح ... الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى
الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث والمعنى ان امره مشكل ان كان
ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه ... والوطاء ما كان عطاء فاذا
تجاحفت قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ... وقيل
الجحف الضرب بالسيف والمجاحفة المزاحمة ... عن دين احدكم اي مجاوزا الدين احدكم
متباعدا له **عايشة** رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران ... المعنى ان احدهما
حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما معا ... وقيل الجحران ... والجحر كهف الشهر وعقها ... كان
كان لها كلب فاخذه داء يقال له الجحام فقالت وارحمتا للمشمان ... هو داء يأخذ في رؤوس الكلاب
فتكوى بين اعينها وفي عيون الاناسي فترم ... منها ... كلها **الحسن** استوذن
... قال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة
ام مجحجة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع ... اراد متوقفة كافة عن
الاستيصال يقال جحجح عن الامر وتجحجح اذا لم يقدم عليه جحنبر في عش جحظ في سج ...
الجحم في فج جحرا في طم فاجحفها في صت **مع الخاء** النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا سجد جخى ... اي تقوس ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من
الكبر قال لا خير في الشيخ اذا ما جخى ... ويروى جخ اي فتح عضديه وروي كان اذا صلى جخ
وقيل بالتحول من مكان الى مكان **ابن عمر** رضي الله عنهما نام وهو جالس حتى سمع جخيفه
ثم قام فصلى ولم يتوضأ ... جخيف النائم اذا نفخ وزاد على الغطيط ... في الحديث ان اردت العز فجخجخ في
جشم ... اي صح فيهم وناد بهم ... وقيل احلل في معظمهم وسوادهم كانه ليث قد تجخجخ اي قد نام الميت طلبه
قال الاغلب ان سرك العز فجخجخ في جشم اهل العديد والبناء والكرم ... وروي بالحاء
اي توقف فيهم ومن روى فجخ بجشم فهو من قولهم جخجخت بفلان اي اتيت به ... جحجاحا سيدا ... جخرا في
طم مجخيا في عرم **مع الدال** كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه اني سمعته اذا انصرف من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك
الجد وروى انطيت ولا منطي ... الجد الحظ والاقبال في الدنيا ... والجد بالضم الصفة ... وهو الحلو المر

وناقة عبر اسفار ٭ ومنه قوله صلى الله عليه ٭ قمت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقرا واذا اصحاب الجد
محبوسون ٭ منك من قولهم هذا من ذاك اي بدل ذاك ومن قولهم شعر فليت لنا من ماء زمزم شربة
اي بدل ماء زمزم ٭ ومنه قوله تعالى لو نشاء لجعلنا منكم ملايكة في الارض يخلفون ٭ والمعنى ان المحظوظ لا ينفعه
حظه منك اي بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان تكون من على اصلها ومعناها الابتداء وتتعلق اما
بينفع واما بالجد والمعنى ان المجدود لا ينفعه منك الجد الذي منحته وانما ينفعه ان تمنحه التوفيق
منك واللطف في الطاعة ٭ او لا ينفع من جده منك جده وانما ينفعه التوفيق منك ٭ الانطار الاعطار يلفه
بني شعوم ٭ قال صلى الله عليه اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته
المنجدل المطروح يقال جدله اذا القاه على الارض واصله الالقا على الجدالة وهي الارض الصلبة و
هذا على سبيل الاستعارة وقد سبق نظيره ٭ الطينة الخلقة من قولهم طانه
الله على طينتك ٭ والجار الذي هو في ليس بمتعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان والواو
مع ما بعدها في محل النصب على الحال من المكتوب ٭ والمعنى كتبت خاتم الانبيا في
الحال الذي آدم عليه السلم مطروح على الارض حاصل في اثنا الخلقة لما يفرغ من تصويره
واجرا الروح فيه ٭ نهى عن جداد الليل وعن حصاد الليل ٭ هو بالفتح والكسر صرام
النخل وكانوا يجذون بالليل ويحصدون خشية حضور المساكين وفرارا من التصدق
عليهم نهوا عن ذلك لقول الله جل ذكره وآتوا حقه يوم حصاده ٭ اوصى من خيبر
بجاد مائة وسق للاشعريين وبجاد مائة وسق للشنائيين ٭ اي بنخل يجد منه مائة وسق
من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ٭ ومنه حديثه اربطوا الفرس في بدو الاسلام وفي الجبل
اذ ذاك عزة ٭ الشنائي منسوب الى شنوءة بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما
ثالثه واو او يا ساكنة وفي آخره تا تانيث كقولهم غضوي وحنفي في نسبهم الى بني غضوبة وبني
حنيفة وروي الشنوي وهذا فيمن خفف شنوءة بقلب همزتها واوا ٭ ابو بكر
رضي الله عنه ان قوم خفاف بن ندبة السلمي ارتدوا وابى ان يرتد وحسن ثباته على
الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه ممدودة مقيدة ليس لشي غير تقوى جدا
وكل خلق عمره للفنا ان ابا بكر هو الغيث اذ لم تزرع الامطار بقلا بما ٭ المعطي الجرد بارسانها
والناعجات المسرعات النجا والله لا يدرك اياته ذو حطة بان ولا ذو رداء من يسع كي يدرك ايامه
يجتهد الشد بارض فضا ٭ الجدا من لجديه عليه اذا كان اغنى عنه ٭ الانواع اللا اليه

ومنه الرزغة وهي الردغة ٭ المعطي نصب على المدح ٭ الناعجات الابل السراع وقد نعجت ٭
وقيل الكرام الحسان الالوان من النعج ٭ يجتهد الشد اي يجهده ويبلغ اقصى ما يمكن منه من
قولهم اجتهد رايه ٭ عمر رضي الله عنه جدب السمر بعد العتمة ٭ الجدب العيب
والتنقص قال ومن وجه تعلق مجاديه ٭ ومنه الجدب ٭ خرج الى الاستسقا فصعد
المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح
السما ٭ هي جمع مجدح وهو ثلثة كواكب كانها اثفية فشبه بالمجدح وهو خشبة لها ثلث شعب
يجدح بها الدواء اي يضرب ٭ والقياس مجادح فزيدت اليا لاشباع الكسرة ٭ كقولهم
الصياريف والدراهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحده ٭ والمجدح عند
العرب من الانوا التي لا تكاد تخطي وانما جمعه لانه اراده وما شاكله من سايل الانوا الصادقة
والمعنى ان الاستغفار عندي بمنزلة الاستسقا بالانوا الصادقة عندكم لقوله عز وجل
واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السما عليكم مدرارا ٭ سال المفقود الذي استهوته
الجن ما كان طعامهم قال الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف ٭
جا في الحديث انه ما لا يغطى من الشراب كانه الذي يجدف عنه الغطا اي ينحي وجدف
من قولهم رجل مجدوف الكمين اذا كان قصير الكمين مجدوفهما وجدفت الثمار
بالثلج رميت به وقيل هو كل ما رمي به عن الشراب من زبد او قذى وقيل هو نبات
اذا رعته الابل لم تحتج الى الما كانه يجدف العطش ٭ ان رفع طعامهم وشرابهم كان ما
في محل النصب والفعل خال من الضمير والتقدير اي شي كان طعامهم وشرابهم
وان نصبا كان في محل الرفع وفي الفعل ضمير والتقدير اي شي كان هو طعامهم
او شرابهم ٭ والجدف جاين فيه الرفع والنصب ٭ علي وقف على طلحة رضي الله
عنهما يوم الجمل وهو صريع فقال اعزز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم
السما في بطون الاودية شفيت نفسي وقتلت معشري الى الله اشكو عجري وبجري
المجدل المطروح ٭ العجر العقد في الخشب ومنه عجر العصا والعجر العروق
المتعقدة في البطن خاصة وقيل العجر النفخ في الظهور والبجر في البطون فوضعت
موضع الهموم والاشجان على سبيل الاستعارة ٭ سعد رمي يوم بدر
سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانثعبت جدية الدم هي اول دفعة منه ٭

ابن عمر كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد والبطحاء والتراب ۞ الجدد المستوي الصلب من الارض والبطحاء المسيل الذي فيه حصى صغار ۞ انس كان الرجل اذا قرا البقرة وآل عمران جد فينا ۞ اي عظم فينا ومنه جد الله وهو عظمته ۞
معاوية قال لصعصعة بن صوحان انما انت رجل تكلم بلسانك فامر عليك جدلته وانظر في ارن الكلام ولا استفامته فقال له صعصعة والله اني لا اترك الكلام حتى يختمر في صدري فما ازهف به ولا الهث فيه حتى اقوم اوده واتطرفي اعوجاجه فآخذ صفوه وادع كدره ۞ اراد انك تتكلم بكل ما يعن لك من غير روية فشبهه بالصائد الذي يرمي فيجدل كل ما لقيه من الوحش المارة عليه ۞ الارز من قولك ارز الشيء ثبت في مكانه واجتمع ومنه الارزة والمراد انتظام الكلام ۞ الازهاف الاستقدام يقال ازهفت قدما يعني ما اقدمه قبل النظر فيه ۞ ويجوز ان يكون من ازهف فلان في الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق ۞ وقد صحف من رواه بالراء ۞ والالهاث الاسراع
عائشة رضي الله عنها في العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا لا يكسر لها عظم ۞ اي اعضاء تامة قال المبرد الجدل العظم يفصل بما عليه من اللحم ۞ يوم السابع اي يوم الليل السابع
كعب شر الحديث التجديف ۞ هو كفران النعمة واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى التقاصر من قولهم فيص مجدوف الكمين ۞ ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله ومنه حديث الاوزاعي سيل رسول الله صلى الله عليه اي العمل شر قال التجديف قالوا وما التجديف قال ان يقول الرجل ليس لي وعندي لان جحود النعمة كفرانها ۞
مجاهد قال في تفسير قول الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على جديلته هي الطريقة والناحية قال شمر ما رايت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرا مالك بن سليمان فانه صحف في قوله على جديلته فقال على حديلته ۞
ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجدد ان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقايما فان لم يقدر عليه فقاعدا ۞ الجد بمعنى الجدة وهي الشاطي يعني ان راكب السفينة يصلي على الشاطي فان لم يقدر صلى في السفينة قايما فان لم يقدر فقاعدا ۞
عطا قال في الجدجد تموت في الوضوء لا باس به ۞ هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد قال ذو الرمة
فما تنقنق بقينا كل ليلة جدجد احذ صيف من صرير النواجب ۞ في الحديث فوردنا على

بقتا

الأرزة

ليس

جدجد متلد ۞ قيل هو البير الكثيرة الماء ۞ جذعاء في شر جذعي في خ وجذاها في ضح جاد في خ جادوستي في جم الجدب في شر نجادوته في مصح الجديك في ح جادا في لج
مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم ۞ اي مقطوع اليد ومنه قول علي رضي الله عنه من نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد ۞ وقيل الاجذم والجذم والمجذوم المصاب بالجذام ۞ وقيل هو منقطع الحجة ۞ في حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال ياليتني فيها جذع ۞ اراد ليتني في نبوته شاب اقوى على نصرته ۞ او ليتني ادركتها في عصر الشبيبة حتى كنت على الاسلام لا على النصرانية
علي رضي الله عنه اسلم ابو بكر وانا جذعمة اقول فلا يسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر ۞ هي الجذعة والميم زايدة للتوكيد كالتي في زرقم وستهم وفي الناء وجهان احدهما المبالغة والثاني التانيث على تاويل النفس او الجثة ۞ امر نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيلا ۞ هو السويق لا تجذ اي يكس ويجش والشربة منه جذيذة ۞ ومنه حديث
انس قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صوم فخرجت حتى اتيت انس بن مالك فوجدته قد اخذ جذيذة كان ياخذها قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا ۞ يجوز ان تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي مع حذف الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زايدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة ويجري ندري مجرى يطلع ونقف فيعدى تعديته ۞
حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شي ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لين كان مسلما ليردنه علي اسلامه ولين كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا ۞ الجذر بالفتح والكسر الاصل قال زهير
وسامعتين تعرف العتق فيهما الى جذر مدلوك الكعوب محدد ۞ الفرق بين الوكت والمجل ان الوكت هو النقط في الشي من غير لونه يقال بحيثه وكتة ووكت البسر اذا بدت فيه

الله

نوط الارطاب ع والجلب غلاظ الجلب من العمل لا غير ويدل عليه قوله تراه منقبرا اي منتفخا وليس فيه شي
باعث من البيع ع الساعي واحد السعاة وهم الولاة على القوم يعني ان المسلمين كانوا محققين
بالاسلام يحفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان
مسلما رده الله الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضي الاسلام وان كان غير مسلم انصفني منه
الوالي ع الحباب قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار في البيعة انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير ع الجذل عود ينصب للابل الجربي تحتك به
فتستشفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتي صار مملسا ع والعذق بالفتح النخلة ع
والمرجب المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله والمعني
اني ذو راي يستشفي بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة وانا في كثرة التجارب والعلوم
بموارد الاحوال فيها وفي امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمي بالراي الصايب عنده
فقال منا امير ومنكم امير ع قتادة قال في قول الله عز وجل والركب اسفل منكم
ابو سفيان انحدر بالعير فانطلق في ركب نحو البحر ع اي انقطع بها عن الجادة نحو
البحر ع المجذبة في نحو يجادلون في ربك بجدل في شيء ع الجذيمة في مص الجرعة
في شغ جدا مري في نسخ ع البراء النبي صلى الله عليه وسلم من شرب في آنية
الذهب والفضة فكانما يجرجر في جوفه نار جهنم ع اي يردد ها فيه من جرجر الجمل اذا
ردد الصوت في حنجرته ع ما من عبد ينام بالليل الا على راسه جرير معقود فان
هو تعار وذكر الله حلت عقدة فان هو قام وتوضا وصلى حلت عقده ع وروي يعقد
الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد فاذا قام احدكم من الليل فتوضا وصلى انحلت
عقده ع هو حبل من ادم ع تعار انتبه بصوت ومنه عوار الظليم وهو صياحه وفي
معناه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان اصبح علي غير وتر اصبح وعلي راسه جرير
سبعون ذراعا ومن الجرير قوله صلى الله عليه لبني عبد المطلب وهم ينزعون على
زمزم انزعوا على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتي يوثر الجرير
بظهري ع ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب صاعين من تمر فتصدق باحدهما
فلمزه المنافقون ع معناه انه كان يستقي لله ع القاحم الفقا قالت عايشة رضي الله عنها
على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي ستر مقدمه من غزوة خيبر وتبوك فدخل البيت

فمكث

يروى جذيلها المحكك

الجذيه الثالث العاذ بسل الكافي

جرجر لا وصعبا

فهتك العرض حتي وقع الي الارض ع الجرز والعرض واحد وهما الجايز الذي توضع عليه اطراف الخوار
وروي بالصاد وقيل لانه يوضع على البيت عرضا ويقال عرضت السقف ثم يضاع مقدمه منصب
على الظرف اي وقت مقدمه ع ليس لابن آدم حق فيما سوي هذه الخصال بيت يكنه وثوب يواري
عورته وجرف الخبز والماء ع ويروي جلف ع وهما جمع جلفة وجلفة وهي الكسرة من الخبز
الغليظة وجلفته ع الخصال الحلال وليست الاشياء المذكورة خلال ولكن المراد ان كان بيت ومواراة ثوب
واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك لقوة عز وجل وسل القرية ع وروي كل شي سوي
جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل ع يسكون ام جلف ع وقيل هو الخبز اليابس غير
المادوم وانشد القفر خير من بيت به تجوب رخه عند آل معارك
جاوا بجلف من شعير يابس بيني وبين غلامهم ذي الحارك
لا تجار اخاك ولا تشاره اي لا تطاوله ولا تغالبه وقيل الجاري في السباق والمشاراة الملاجة
ومنها استشرا الفرس في عدوه وربما شدد ت وقيل المجاراة من الجريرة وهي ان
يجني كل واحد على صاحبه وقيل المماطلة وان يلوي بحقه ويجره من وقت الي وقت والمشاراة
من الشر ع دخلت امراة النار من جراء هرة لم تطعمها حتي ماتت هزلا ع اي من اجلها قال
ابو النجم فاضت دموع العين من جراها ع قال عمرو بن خارجة الاشعري شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه حجة وكنت بين جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل بين
كتفي ع هو مقدم العنق ما بين المذبح الي المنحر ع القصع المضغ بعد الدسع وهو نزع الجرة من
اللبن الي الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها اللعام الزبد ولغم البعير رمي به ع ابو بكر
رضي الله عنه مر بالناس في معسكرهم بالجرف فجعل ينسب القبايل حتي مر ببني فزارة فقام له
رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة رسول الله احلاس الخيل وقد قلناها
مخا فقال ابو بكر رضي الله عنه بارك الله فيكم ع الجرف موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية
ينسب القبايل من قوله نسبت فلانا اذا قلت له ما نسبك قال ابو وجزة مازلت ينسب وهنا كل صادرة
اي يتخص القطا فتقول قطا قطا فجعل ذلك نسبا لها ع حلس الدابة كالمرشحة تكون تحت اللبد
فيشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس ع عمر رضي الله عنه تجردوا بالحج وان لم تحرموا
اي جيئوا بالحج مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده ولم
يقرنه بالعمرة ع اتي صلى الله عليه مسجد قباء فراي فيه شيا من غبار وعنكبوت فقال لرجل ايتني بجريدة

تجردا

دعا لاربابه...

واتق العواهن قال الشماخ ... فما ذوريه كفه بوذمة ثم اخذ الجريد بحل ... يتبع بها الغبار * الجريدة السعفة
التي جرد عنها الخوص اي القشر * العواهن ما يلي القلبة من السعف وانما نهاه عنها
لئلا يضر قطعها القلبة * الوذمة السير * كان صلى الله عليه ياخذ بيده اليمنى اذنه اليسرى
ثم يجمع جراميزه ويثب وكانما خلق على ظهر فرسه * اي اطرافه ومنه تجرمز الرجل
واجرمز اذا اجتمع وتقبض وهو جمع ابسمع واحد كالعباديد والحل اجبر وقيل الجرموز
الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بهما ومنه حديث المغيرة انه لما
بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج
عبد الرحمن قال الحارث بن الصمة رايته يوم احد في جر الجبل فعطفت
اليه * هو اسفله قال وقد قطعت واديا وجرا وكانه ما انجر على الارض من سفحه
وقولهم ذيل الجبل يحتج له * ابن مسعود جردوا القران ليربو فيه صغيركم ولا
ينأى عنه كبيركم فان الشيطان يخرج من البيت تقرا فيه سورة البقرة * قيل
اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشو فيرى انها من القرآن
وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها توخذ عن النصارى
واليهود وهم غير مامونين وقيل ان رجلا قرا عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان
الرجيم فقال ذلك وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان تجعل اللام
من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون
النسيان والاعراض عنه من قولهم تجرد فلان لامر كذا وتجرد له وتلخيصه خصوا
القرآن بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم
فان الشيطان لا يقرب في مكان يقرا فيه * ابو هريرة لو رايت الوعول تجرش
ما بين لابتيها ما هجتها ولا مسستها لان رسول الله صلى الله عليه حرم شجرها ان
تعضد او تخبط * اي ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا ينعم
دقه فهو جريش ثم استعير لموضع القضم واما الجرس فهو ان ينقر الطير الحب
فيسمع له جرس اي صوت ومنه نحل جوارس * اللابتان حرتا المدينة * مستها
اي مستتها اي وفيه وجهان احدهما ان تحذف السين وتلقى حركتها على الجيم
والثاني ان تحذفها حذفا من غير ان تلقيها عليها مسنها بالفتح ومثله قوله تعالى فظلت

تحول

عليه

عليه عاكفا في ظلالك ابن عمر شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه فرس حرون وجمل
جرور وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وهو يختلي لفرسه فقال ان
عبد الله ان عبد الله * الجرور الذي لا ينقاد كانه يجر قايده او يجر بالشطن جراء الفلوت
التي لا تنضم عليه لصغرها كانها تفلت عنه * يختلي يجتز الخلى وهو الرطب ولا ميا نلقوم
خليت الخلى قال ابن مقبل تمطيت اخليه اللجام وبذني وشخصي يسامي شخصه ونياطه وله
اي اجعل اللجام في فيه مكان الخلى * ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان تكونا جملتين محذوفتي
الخبر ويجوز ان تكون الثانية خبرا لقولهم عبد الله عبد الله * عائشة رضي الله عنها
رات امراة شلاء فقالت رايت امي في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش
فاردت ان اسقيها فسمعت مناديا ينادي الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت كما ترين *
تصغير جردة وهي الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد * وهب قال طالوت لداود
انت رجل جريء وفي جبالنا هذه جراجمة يحتربون الناس * هم اللصوص من جرجمه اذا
صرعه وقياس الواحد جرجمي * يحتربون يستلبون من حربته اذا اخذت ماله * الشعبي
قال سويد بن ابي نجيح مولى ابن عباس ابو قطبة قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة
فهي طالق قال هو كما قال عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرم مولى ابن عباس
اي جاد عن الصواب ونكص * الحسن قال عيسى بن عمر اقبلت مجرمزا
حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع
نضيد * قال هو الطبيع في كفراه * اي متقبضا * اقعنبيت استوفزت جاعلا يدي على
الارض * الطبيع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملؤه وطبع القربة
والكفرى قشر الطلع * عبد الملك قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا على
الموعظة الا استجراحا * هو استفعال من الجرح وهو الطعن على الرجل ورد شهادته *
اي لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل بالشاهد ومنه قول ابن
عون استجرحت هذه الاحاديث * اي كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها لا يستجرح
في جفت بله جريدة في زوج جدبة في زي مجرسة في بين جرد في سبق في موضع
الجريري في غضة جرست في عف المتجرح في شدة جرستها في بن جرائم العرب في برك
وفي طرم جارحا في شرج جرنها في ضر اجرد في قح واجمهي في قرن لا تجرع عليه في هض

فعال اجره لا نبات فيه

جزْ سَنَك في جث لم تجرُدْ في يسر لاجرد في قح واجز في قرن الخج في المسجد جرائم في روث
جرجر في لو ثم تجرجن في كوّ الجربة ب علّ جرائم في قح جرنا في دوّ تجريعة
الدّين في كفّ جرن في جد بين الجمرة في عش ع مع الزاي النبي صلى الله
عليه قال لابي بردة بن نيار في الجذعة امره ان يضحي بها ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تؤدي عنه الواجب ولا تقضيه من قول الله عز وجل لا تجزي نفس عن نفس
شيئا وانما وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافاة الصنع كقضاء الحق ع امر باخراج اليهود
والنصارى عن جزيرة العرب قال الاصمعي هي من اقصى عدن ابين الى ريف
العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطرار الشام
وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين
الى منقطع السماوة وقيل سمي جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين
قد احاطت بها ع قال علي رضي الله عنه في وصف دخوله كان دخوله لنفسه ما ذون
لنفسه له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا
ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا ه
يريد ان العامة كانت لا تصل اليه في منزله ولكنه كان يوصل اليها حظها من ذلك الجزء
بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة ه لنفسه من صلة الدخول وما ذون خبر
مبتدإ محذوف والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان
ويرتفع الدخول بالابتداء وما ذون خبره ه ويجوز ان يكون لنفسه خبر كان
وما ذون خبر مبتدإ محذوف والجملة لا محل لها لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه
وقف على وادي محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه ع اي قطعه عرضا ومنه
جزع الوادي ع ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا ممتليا شابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك ع اي قطعتين
يقال ضرب الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنين ع رمية الغرض يريد ان
بعد ما بين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل بين نصفيه
فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين ويفصل بين نصفيه
واحد ع قال لا تحل لاحد من مال اخيه شي الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي

١٣٣

يا رسول الله ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا
بخبت الجميش فلا تهجها ع اجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم كالجزور من الابل ع
خبت على الصحراء بين مكة والجحفة نعم العوادل انتما ذ جذب بجنوب خبت عريت واجدبت
وامتناع صرفها للتانيث والعلمية ويجوز ان تصرف لسكون الوسط ع والجميش صفة لها
فعيل بمعنى مفعول من الجمش وهو الحلق كانما حلق نباتها ويجوز ان يضاف خبت
الى الجميش والجميش النبات والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهي حاملة ما تحتاج
اليه في ذبحها واتخاذها من سكين وموقد وانت في ارض قفر فلا تعرض لها
عمر رضي الله عنه اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال
واشراف عياله على الهلاك فاعطاه ثلاثة انياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم
من دقيق ثم قال سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر
اطعامهم في اول ما تطعمهم وتوق زغلبثهم حينا ثم اذا هو بالشيخ المزني فساله فقال
فعلت ما امرتني به واتى الله بالحيا وبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من غنم
فهي تروح عليهم ع الجزائر جمع جزور وهي التي قد قيل ان تنحر فاذا نحرت فهي جزر وبالضم
الرزمة من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها وهي من رزم الشيء اذا جمعه كالقطعة
والصرمة من قطع وصرم ويقال ايضا للثياب المجموعة وتجمع الرزمة في الجملة رزما
نور زغلب عن شمس ع الحيا الخصب ولا مريا وهو من الحياة ع الصبة ما بين العشر
الى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما تسمى الطليعة عينا والناب مذكر
فلوحظ الاصل حيث قيل ثلاثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب انك ع
ابن مسعود اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه جزيتها ع الجزية الخراج الذي
ضرب الكفار وجزاؤه اي اداؤه فاستعير لخراج الارض المحتوم اداؤه والمعنى انه شرط
عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع ع ابو هريرة كان يسبح بالنوى
المجزع وروي بالكسر ع قيل هو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه
فصار على لون الجزع ع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع ع ومنه جزع البسر
اذا ارطب الى نصفه والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها ع حوات قال
خرجت زمن الخندق معينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كعفت ورمقته الخصوص

سلعة

لم ذهب بي النوم علم اشعر الا برجل من اعطافي فلما وفي بي الي خصومهم قال لصاحب له
انتش جثة رومية فتناومت فلما شغل عني انتش عنه وعولا كان في وسطه فوجأت به
كبده فوقع ميتا والنباة هي الشاة المعلفة والجزر اي الذبح المعول شبه الحجر يشد القابل على
وسط الاعيال قتادة قال في البهم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها
ويصيب من جزز رسلها ورسلها وعوارضها ، جمع جزة وهي ما جز من صوف الشاة يقال
اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان
عظيم اللحية ، والرسل اللبن ، العوارض جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكي يقال منه
فلان يأكل العوارض النخعي الكبير جزم والقرآة جزم ، والسلم جزم
الجزم القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي
قطع عنه واخذ منه والا يعني الاسكال عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا
في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد الفاحش وان تختلس الحركة
وتحمل على طلب الاسترسال والتسهل في الجملة وعلى وتيرة قول الاصمعي ان العرب
تدرق على الاعراب ولا تعمق فيه الحجاج قال لانس بن مالك والله لاقلعنك
قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك عصب السلمة ، فقال انس من
يعني الامير فقال اياك اعني اصم الله صداك فكتب انس بذلك الي عبد الملك فكتب الي الحجاج
يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الي نار جهنم قاتلك
الله اخيفش العينين اصك الرجلين اسود الجاعرتين ، جزر العسل اشتاره من
الخلية وقطعه عنها ومنه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه وشحمه ، والضرب العسل
الابيض الغليظ وقد استضرب وهو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف
الرقيق فانه يتلاخ ويسيل ولو روي الضرب بالضاد غير معجمة وهو الصمغ الاحمر
جاد ت رواية ، عصب السلمة ضم اغصانها بحبال ثم ضربها بها حتى يسقط ورقها اصم الله
صداك اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه ، المستفرمة من الفرم
والفرم وهو شي كانت البغايا تحشو به من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو
التفرم عن الفرم بالجيم ومنه قول امرئ القيس مستفرمات بالحصى جوافلا ، الركلة الرفسة
بالرجل ومنه مركلا الفرس لموضعي رجل الفارس من جنبيه ، الجاعرتان حيث يضرب

الحمار والفرس بذنبه من خلفيه ابن عمير ان رجلا كان يدا ابن الناس وكان له كاتب وتجار
فكان يقول له اذا رايت الرجل معسرا فانظره فخفف الله له ، اهل المدينة يسمون المتقاضي المجازي
ويقولون امرت فلانا يتجازى ديني على فلان ، اجزرنا في حجر فتجززوها في ماء فجرا انا في
كن جزر في فر حجري في مو بجزية في دمر من جزية في جي جزايرا في خب فلعز
في عين يجزي بي ثم مع النبي النبي صلى الله عليه اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ، هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف وبغية ومنه الجاسوس
وجس الطبيب اليد وبالحاء تطلب الشي بحاسة كالتسمع على القوم ، الشعبي اجنر
جسار سمينك الفشفاش ان لم تقطع ، جسار فعال من الجسارة يعني سيفه جعله علما
له ، والفشفاش المنتفخ الكذاب ، وفشفش افرط في الكذب واصله فشفشه الوطب وهي
فتقه ، نوف ذكر عوجا وقتل موسى عليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم سنة
اي اعترض على النيل فجعل لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقده والاصل
فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل كقوله ولقد جنيتك ومنه قول ذي الرمة
فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلايص يجسرن الفلاة بنا جسرا اي الجاسر في شي الجاسر
في زمن جساما في تع مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسايه بجشيش
هي الحنطة المجشوشة تطبخ بلحم او تمر ، عمر رضي الله عنه قال حفص بن ابي العاص
كنا ناكل عنده وكان يجينا بطعام جشب غليظ فكان ياكل ويقول كلوا فكنا نعذر ، الجشب الغليظ
الخشن وقد جشب جشوبة قال تولبك كتحا الطفا ليس بجشابا التعذير التقصير مع طلب
اقامة العذر ، عثمان رضي الله عنه بلغني ان ناسا منكم يخرجون الي سوادهم اما في
تجارة واما في جباية واما في جشر فيقصرون الصلاة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان
شاخصا او بحضرة عدو ، الجشر فعال بمعنى مفعول وهو المال الذي يجشر اي يخرج الي
المرعي فيبات فيه ولا يراح الي البيوت ، ويقال للذين يجشرون جشر ايضا كانه جمع جاشر
ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر ومجشور ، ومنه قوله عليه السلام لا يغرنكم جشركم من صلوتكم
وذلك انهم كانوا يطيلون الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة شاخصا
اي مسافرا ، بحضرة عدو يعني انه يقصر وان كان مقيما اذا كان في قتال عدو ومن
الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت الي جشر لنا والنخل سلبه وكان سريع الانجاع

فيعث وجبة فالجابث فيه ذو نخلة رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما ماكان لي اشبع منه سلب لايحمل عليها الواحد سليب ء الاستجاعة قوة الجوع ء واستجاع من جاع كما تشعلي من علا واستيشر من بشر ء الوجبة صوت السقوط ء السب الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء الدقيقة وتكلة سقيفة من خوص ء معاذ لما خرج الي اليمن شيعه رسول الله صلي الله عليه وسلم فبكي معاذ جشعا لفراق رسول الله صلي الله عليه اي جزعا مع شدة حرص علي الاقامة معه في جشره في نص الجشر في فش ع مما تبشير في لب **مع الظاء** كل جظ في ضع

مع العين النبي صلي الله عليه نهي عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الجبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل اشيا صغارا لاخير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير والجبيق ضرب ردي ايضا والمراد النهي عن ان يوخذ في الصدقة ومنه حديث الزهري لا باخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة ولا عذق جبيق ء قال الاصمعي عذق جبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل ء مر صلي الله عليه بمصعب بن عمير وهو منجعف فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ء جعفت الرجل صرعته فانجعف ء بعث **عثمان** رضي الله عنه رسولا الي اهل مكة فنزل علي ابي سفين بن حرب وبلغه رسالة فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتاني يشق سالني ان اخلي مكة لجعاسيس مضر ء قال الاصمعي الجعسوس بالسين والشين وصف بالقمأة والصغر وقيل هو اللئيم وبالشين الدقيق الطويل قال الراعي ضعاف القوي ليسوا كمن يبتغي العلي جعاسيس قصارون دون كان العباس رضي الله عنه ينتزع الجه في وجوهها فقال صلي الله عليه لي يا عم ان لكل شي جرمة وان جرمة البدن الوجه قال لاجرم يا رسول الله لا اعود ذلك عنه فكان يسمها علي جواعرها قال المبرد للورك مستصغر فاها المتش قال علي الخاصرتين الحجبان وحرفاها المشرفان علي الفخذين الغرابان وحرفاها اللذان يليان الذنب الجاعرتان ء ابن **عمر** ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو علي اجر ولا ابيع اجري من الجهاد ء جمع جعالة بالفتح والكسر او جعيلة وهي جعل يدفعه المضروب عليه البعث الي من يغزو عنه قال فاعطيت الجعالة مستميتا ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعائل ء **ابن زياد** كتب الي عمر بن سعد بن ابي وقاص ان جعجع بالحسين ء اي انزله بجعجاع وهو المكان الخشن الغليظ وهذا تمثيل لالجائه الي خطب شاق وارهاقه ء وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء

الجعظ الضخم

لا يقر فيه صاحبه ومنه جعجع الرجل اذا قعد علي غير طمانينة جعظ في ضع الجعاظري في جوظ في غل الجعثن في صب الجعاد في رط جعلة وجعد في فرع الجاعرتين في جرث الجعد في دو الجعل في جو جعيلة الغرق في ثم كالجعدة في عص مجعرة في جف جعل في ان

مع الفاء النبي صلي الله عليه وسلم قال في صفة الدجال جفال الشعر ء هو الكثير الشعر المجتمع ومنه الجفالة الجماعة من الناس وتقول العرب علي لسان الضائنة اولد رخالا واحز جفالا واحلب كثبا ثقالا وفي حديث آخر انه صلي الله عليه راي رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيا يسكن به شعره ء فهو المتطاير الشعر المتفرقه ومنه السحاب الجفل الخفيف الذي تطيره الريح وكل نعيف جافل وجفل وجفيل صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا انقطع عنه وكنت ايكم فاجفرتكم اي قطعتكم ومنه حديثه عليه السلام ان عثمان بن مظعون قال له اني رجل يشق علي العزبة في المغازي افتاذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفرة اي قاطع للشهوة ومنه حديث علي رضي الله عنه انه راي رجلا في الشمس قال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تتقل الريح وتبلي الثوب وتظهر الداء الدفين وعن عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مجفرة مبخرة ويروي مجعرة اي ميبسة للطبيعة جين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البير وروي في جب طلعة جفها وعاؤها اذا جف وجبها جوفها ومنه جب البير وهو جرابها الراعوفة صخرة تترك نابتة في اسفل البير فاذا انقوها جلس عليها المنقي ء وقيل تكون في بعض البير لا تمكن قطعها فتترك وهي من رعف اذا تقدم في لحوم الحمر الاهلية نهي عنها ونادي مناديه بذلك فاجفاوا القدور وروي فجفاوا وروي فامر بالقدور فكفئت وروي فاكفيت جفا القدر وكفاها واجفاها واكفاها قلبها قال عبد الله بن الشخير قدمت عليه في رهط من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وروي ولا يستهوينكم شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدسم نعتا له بانه مضياف مطعام او ارادوا انت ذو الجفنة ومنه قوله يا جفنة كازاء الحوض قد كفاوا وقول امري القيس رب جفنة مثعنجرة وطعنة مسحنفرة تبقى غدا بانقرة يقول لهم اي بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه علي السجية دون المتكلف المتعمل للتزيد في الثناء وقيل بقول اهل الاسلام

الجعظري الفظ الغليظ

الجعثن اصل النبات

الجعفل الفظ الغليظ

ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ما خاطبوه به من تحية اهل الجاهلية لملوكهم ‌ه استجريت
جريا وجرية اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجري موكله والمعني لا تتخذن انكم كالاجريا
في طاعتكم له واتباعكم خطواته خلق الله الارض السفلي من الزبد الجفاء والماء الكُبار
الجفاء ما جفاه السيل اي رمي به ويجوز ان يريد الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف
ورجل جاف والكُبار الكابي وهو المرتفع العظيم من قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار
ارتفع وكبت العلبة امتلأت حتي تقبض من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفي الله
عنه الفقر الجفير الواسعة من الكنائن ومنه الفرس المجفر وتقديره قوله وجفيرها
وجفير سهامها فحذف وخص العربية كراهة زي العجم ويروي انه راي رجلا معه
قوس فارسية فقال القها قالت حليمة التي ارضعته كان يشب في اليوم شباب الصبي
في الشهر فبلغ ستا وهو جفر هو الذي قوي علي الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من
اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وفصل ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضي في
الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا او جفرة اي اوجب ذبحها علي المحرم
اذا قتل شيا من ذلك ‌ه عمر رضي الله عنه كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان
كذب بكر وتخل تميم هذا لقب لبكر وتميم قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا
منهما والجفّ الجمع الكثير وعن المبرد هما حيان فيهما جفاء من الجفّ وهو الجافي
حمل يهودي امرأة مسلمة علي حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن رجلها ثم جثمها لينكحها
فاتي به عمر فقال ما علي هذا عاهدناكم فقتله جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله اذا
قلعه من الارض والريح تجفل الجهام اي تذهب به ومنه حديث ابن عباس ان رجلا
قال له آتي البحر فاجده قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيا طافيا اي رمي به الي
الساحل جثمها من جثم الطاير انثاه اذا علاها للسفاد انكسرت قلوص من ابل الصدقة
فجفنها اي اطعمها في الجفان وانشد ابن الاعرابي يا رب شيخ فيهم عنين
عن الطعان وعن التجفين ‌ه عثمان رضي الله عنه لما حوصر اشار عليه طلحة
ان يلحق بجند من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع المسلمين بين جفّين يضرب
بعضهم رقاب بعض الجفّ والجفّة الجماعة الكثيرة ويجوز ان يريد بين مثل جفّين
فهما بكر وتميم في كثرة العدد ابو قتادة كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في سفر فنعس علي ظهر

اي يقوده

بعيره حتي كاد ينجفل عن عنقه هو مطاوع جفله اذا طرحه والقاه ‌ه ابن عازب سئل
عن يوم حنين فقال انطلق جفاء من الناس وحسّر الي هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم
برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل والحسّر جمع
حاسر وهو الذي لا جنة له يعني انهم قليلون وحاسرون رجل الجراد الجماعة منه لم يخبئوا في جف
الجف قرة في غنث جف طلعة في طب مجفرة في زو جفة في نف نجاف في خف جفاء الجفو
في جو جفاني بدء جفرة في جك ‌ه مع اللام النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن لحوم الجلالة
كني عن العذرة بالجلة وهي البعر فقيل لآكلتها جلالة وجالة وقد جلت الجلة واجتلها النطافا
وماء مجلول وقعت فيه الجلة ومنه حديثه ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من
سمين مالك فاني انما كرهت لك جوال القرية ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له اني
اريد ان اصحبك قال لا تصحبني علي جلال كره ذكو به لان ريح الجلة في عرقه استاذن عليه
ابو سفيان فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تاذن لي حتي تاذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان
انت كما قال القايل وكل الصيد في جوف الفرا الجلهمة بالضم القارة الضخمة وعن ابي عبيد
انه اراد الجلهة وهي جانب الوادي فزاد ميما والرواية عنه بالفتح والمعني انك تؤخرني ولا تاذن لي
اصلا كما لا تاذن للحجارة الفرا حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه فانما قصد تالفه بهذا الكلام
وكان من المولفة قلوبهم لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب بمعني الجلبة وهي
التصويت والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعني فيهما في السباق ان
يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الي فرسه فرسا عريا فاذا شارف الغاية
انتقل اليه لانه اودع فيسبق عليه وقيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الي المصدق انعامهم
في موضع ينزله فنهي عنه ايجابا لتصديقها في افنيتهم والشغار مر في اب اعطي بلال
بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الي الجلس وهو نجد سمي بذلك
لارتفاعه من قولهم للغليظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا اتي نجدا
قال الشماخ خمت علي ماء العذيب وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغورا في حديث الاسراء
اخذني جبريل وميكايل عليهما السلام فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين قلت يا جبريل
ما هذان النهران قال سقيا اهل الدنيا الجلواخ الواسع قال بعض بني غطفان
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة باباطح جلواخ باسفله نخل قال له اصحابه لما نزلت انا فتحنا لك
فتحا مبينا

القارة الاكمة

الوقب هو النقرة التي يكون فيها العين

هذا يارسول الله انت قد غفر لك وبقينا نحن في جلج لاندري مايصنع بنا الجلج بمعنى الجرج وهو القلق اي بقينا في غير استقرار ويقين من امرنا وقيل هو جمع جلجة وهي الراس اي في عدد روس كثيرة من المسلمين ومنه حديث عمر رضي الله عنه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اخذ اسعد بن زرارة بيده وقال يايها الناس اتدرون على ماذا تبايعون محمدا انكم تبايعونه على ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلبة قالوا نحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم اي حربا مجلية عن الاوطان تقول العرب اختاروا فاما سلم مخزية واما حرب مجلية وقيل لو رويت مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي معي قال وما الذي معك قال مجلة لقمن كل كتاب حكمة عند العرب مجلة قال النابغة مجلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب وكانها مفعلة من جل لجلالة الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان تكون مصدرا كالمذلة فسمي بها كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب واما ان تكون بمعنى مكان الجلال لا يدخل شي من الكبر الجنة قال قايل يارسول الله اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي فقال عليه السلام ليس ذلك من الكبر ان الله جميل يحب الجمال ان الكبر من سفه الحق وغمص الناس الجلاز ما يلف به القوس وغيرها من عقب وعقبه وهو ان يدار عليه ويلوي ومنه قيل للمستدير في اسفل السنان كالحلقة جلز وللعقد المعقود مستديرا جلز وجلاز كني بقوله لا يدخل شي من الكبر الجنة عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شي منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير داخلها لا محالة جميل اي جميل الافعال حسنها والعرب كما تصف الشي بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه من سفه الحق اي فعل من سفهه ومعناه جهله وغمص الناس اي استحقرهم لما خرج اصحابه الى المدينة فتخلف هو وابو بكر ينتظر اذن ربه في الخروج اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال ابو جهل اني مشير عليكم براي قال ماهو قال ناخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة رجل واحد حتى يقتلوه ثم ندييه وقطعنا عنا شافته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الراي جل الرجل فهو جليل اذا اسن وكبر ومنه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم

كبر عمرو قال كثير وجن اللواتي قلن عزة جلت البت كساء غليظ مربع النهد العظيم الخلق المرتفع قال من بعد ما كنت صملا نهدا الشافة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب وقيل تشقق رجله والمعنى قطعنا اصله كما تقطع الشافة قال البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه الجلبان والجربان والقراب شبه جراب يضع فيه الراكب سيفه مغمودا وسوطه واداته ويعلقه وراء رحله وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذي هو الملك ولعله سمي جلبانا لجمعه السلاح ومدار هذا التركيب على معنى الجمع وجربانا من لفظ الجراب وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم قدم ابي بن خلف في فدا ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال صلى الله عليه انا اقتلك عليها ان شا الله اجلها اعلفها علفا جليلا من قولهم اتيته فما اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني من جلة مالي ولا حاشيته وقوله فرقا بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسع ستة عشر رطلا عليها في الاول حال عن الفاعل وفي الثاني عن المفعول ابو بكر رضي الله عنه في قصة المهاجرة ان رسول الله صلى الله عليه قال له اما ان للرحيل قلت بلى فارتحلنا حتى اذا اتينا بارض جلدة هي الصلبة ومنها حديث علي رضي الله عنه انه كان يبيع الثمرة ويشترط انها جلدة وذلك ان الرطبة اذا اصلبت طابت جدا ومنه المثل اطيب مضغة صيحانية مصلبة عمر رضي الله عنه كتب اليه معاوية يسئله ان ياذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط تحملهم عدوهم الى عدوهم هو الذي يسد دروز السفن ويصلحها بالطار غير المعجمة ولا اراد بالعدو البحر او النوايب لانهم كانوا غلوجا يعادون المسلمين قالت ام صبية الجهنية كنا نكون على عهد النبي صلى الله عليه وعهد ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما في المسجد نسوة قد تجاللن وربما غزلنا فيه فقال عمر لاردنكن حراير فاخرجنا منه تجاللن اسنن حراير اي لاجعلن ان تكون الحراير من ضرب الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز الاماء علي رضي الله عنه من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا الجلباب الرداء وقيل الملاءة التي يشتمل بها والمعنى فليعد وتارا مما يورده عليه الفقر والتقلل ورفض الدنيا من الحمل على الجزع وقلة الصبر على تقشف العيش وخشونة الحال ومنه حديث ابن مسعود ان امراته

سالته أن يكسوها فقال اني اخشي أن تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد صلي الله عليه تقول هذا اجنك اصله من اجل انك او لاجل انك فحذف الجار لقوله اجل ان الله قد فضلكم وخففت ان ضربين من التخفيف احدهما حذف الهمزة والثاني حذف احدي النونين فوليت النون الباقية اللام وهما متقاربتا المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت في النون وحق المدغم ان يسكن فالتقي ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنك ذكر المهدي من ولد الحسن فقال رجل اجلي الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا بفخذه اليمني شامة الجلي ذهاب شعر الراس الي نصفه والجلح دونه والجلة فوقه القنى احديداب في قصبة الانف الزيل الفجج في الزبير كان اجلع فرجا هما بمعني واحد وهو الذي لا يزال يبدو فرجه والاجلع ايضا الذي لا ينضم شفتاه لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيجلد بي ثم اتشدد فيجلد بي اي يصرعني النوم يقال جلدت به الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض ان مخففة من الثقيلة واللام في لاتشدد هي الفارقة بين المخففة والنافية ابو ايوب من بات علي سطح اجلح فلا ذمة له هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره ابن معاذ كان رجلا ضخما جلعابا وروي جلحابا هما الطويل وقيل الضخم الجسيم ام سلمة كانت تكره للمحد ان تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الجلاء بالحاء والضم فحكاكة حجر علي حجر قال ابو المثلم الهذلي والكحل بالصاب او بالجلاء ففقح لذلك او غمض وهو الحلو ايضا يقال جلأت له حلوا اذا حككت له حجرا علي حجر ثم جعلت الحكاكة علي كفك وصدأت به المرآة ثم كحلته به وقد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر عطاء قال ابن جريج سالته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلسن والاجريض والبقدة الجلجلان السمسم والبلسن العدس وهو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي والاجريض العصفر وثوب مجرض والبقدة بالتاء الكزبرة وبالنون الكرسنة في الحديث ان الله لتؤدين الحقوق الي اهلها حتي يقتص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها الجلحاء الجماء لا اجانك في جح رجل اجلي في جح فجلاني في جح اجلوا الله في جلا

[illegible]

ولا جلجاء في عج من جلبابها في جب فجلد بالرجل في رب جلعدا في نم علي ما ادم في نم وجليل في صب جلال في لق ذا الجلب في اب جلجاء في قد اجلي في مم جلي في صع ابن جلا في رم جلوان في رد وجلف في جر فجلاوة في دث مثل الجلاب في جل جلد رجلين في بت مع المسيح النبي صلي الله عليه قال في الشهداء ومنهم ان تموت المراة بجمع يقال ماتت بجمع وجمع اي حاملا او غير مطموثة ومنه حديثه ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعني المفعول كالذخر والذبح ومنه قولهم ضربه بجمع كفه اي بمجموعها واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعني ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة واما قول ذي الرمة وردناه في مجري سهيل يمانيا بصعر البري من بين جمع وخادج فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف وضاة المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جبة فاخرج يده من تحتها الجبانة مدرعة قصيرة من صوف قال عمر رضي الله عنه ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمل الشحم جمله اذابه والمعني انه خلل بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لفعل اليهود في اذابتهم الشحم حتي يصيب ودكا ثم بيعهم له متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة ابو ذر قال قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من اولهم قال ادم عليه السلام قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا وروي قبلا وقبلا ذكر سيبويه الجماء الغفير في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كالطر وقاطبة فكانه قال صلي الله عليه وسلم كثروا كثرا جمعا لهم وحصرا واستغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة ومن الغفر وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا نقال جاءوا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة وجماء الغفير اي قبلا وقبلا اي مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستئنافا يقال لا اتيك الي عشر من ذي قبل اي من زمان نستقبله ومن ذي قبل اي من زمان يستقبلنا في عمر رضي الله عنه ان اهل الكوفة لما وفد واليه العلباء بن الهيثم السدوسي وكان ذا ابي عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج قال لكل اناس في جميلهم خبر وروي في بعيرهم وهو مثل

يضرب في معرفة خبر القوم بصاحبهم يريد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم بشانه وكان العلبا اذ ديما
اعور بادّ الهيئة وكان الرجل اذا جنى ب امره سأل الحطيئة عن عبس ومقاومتها قبايل قيس
فقال يا امير المومنين كنا الف فارس كانّنا ذهبة حمراء لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال
غيرنا ان يجتمعوا الينا لاستغنآينا بانفسنا من الجمار بفتح الجيم وهو الجماعة و تجمرت القبايل
اجتمعت لا تجمروا الجيش فتفتنوهم وهو ان تحبسوا في الثغر ولا يوذن لهم في القفول
الخدري بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع صنوف من التمر تجمع و
الجنيب لون منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزها لهم عن
الربوا **ابن عباس** امرنا ان نبني المساجد جمّا والمداين شرفا الجمّ التي لا شرف
لها من الشاة الجمّاء وهي خلاف القرناء والشُّرف التي لها شرف **انس** توفي رسول
الله صلى الله عليه والوحي اجمّ ما كان لم يفتر عنه اي اكثر ما كان من جمّ الشي جموما **معاوية**
قال له ابن الزبير انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه ويضرب صفاتها بمعوله ولولا
مكانك لكان اخفّ على رقابنا من فراشة واقلّ في انفسنا من خشاشة وايم الله لين ملك
اعنّة خيل تنقاد له ليركبن منك طبقا تخافه فقال معاوية يا معشر قريش ما اراكم منتهين
حتى يبعث الله عليكم من لا تعطفه قرابة ولا يذكر رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا فقال ابن
الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتايب تمور كرجل الجراد حافاتها الاسل لها دوي
كدوي الريح تتبع غطريفا من قريش لم تكن امه براعية ثلّة فقال معاوية انا ابن هند اطلقت
عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان المكرع اذ ليس للاكل الا الفلذة وللشارب
الا الرنق والطرق جمهور الناس معظمهم وجمعه جماهير ونحوه يقال جرهوم وجراهيم
المشقص من النصال ما طال وعرض وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض الصفاة والصفوا
الحجر الاملس الفراشة التي تهافت في النار الخشاشة واحدة الخشاش وهي الهوام الطبق
جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر
وهو فقاره والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة مخوفة سامه خسفا اذا الزمه اياه
قسرا واجبارا من سوم العالة وهو ان تكلفه ويلح عليها حتى تشرب يقال سام ناقته سوما
والخسف حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذن لكونها
مبتداة غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر رجل الجراد القطعة منه التي يركب بعضها بعضا
عن المبرد

العطرق

الغطريف السيد الثلة الجماعة من الضان العنفوان الاول ووزنه فعلوان من اعتنف الشي
اذا ابتداه ولو جعل العين بدلا من الهمزة لم يبعد لقولهم انفوان وايتنف الشي الفلذة القطعة من
الكبد الرنق الرنق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته الدواب اي خاضت وبالت فيه وبعرت
فتغير واصفرّ سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا للعزة والقلة وصلة لتلهم وتخلفهم **عايشه**
رضي الله عنها بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي الي
كان يستجم مثابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنايي استجم البير تركها اياما لا يستقى منها حتى
يجتمع ماوها كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذي يثوب منه الماء اراد انه كان حليما عن الناس
ولا يسافه عليهم فكانه كان يجمع سفهه لي اي بسببي ومن اجلي **عاصم** ابن ادركت
اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وايل
هي عبارة عن قيام الليل والتهجد في الحديث ان ادم عليه السلام رمى ابليس بمنى فاجمر بين
يديه فسمي الجمار به جمار اي اسرع قال لبيد واذا حركت غرزي اجمرت
كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا المارة من كنانة ومن مزينة وحكم والقارة الجماع الاشابة
من قبايل شتى قال ابن الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامل فلا شفعة
هي الحدود جمع جابر من حج في غل جمز في دك جملا في بس حبت الحميش في حرم
جماليتي ص جمعا في نط استجمت في نت جمعا في نبس ولا تجمروهم في لف الجماع
في شغ جامسا في هم جمش في بس اجمّ ما كانوا في حرم جميل في جل جميع اللامة
في جو جمزي في عو والمجنّ في صغ جماء في شر يستجم في مج جمعة في در جمعت
في ام **مع النون النبي** صلى الله عليه امر بالتجنّح في الصلوة فشكا ناس اليه الضعف
فامرهم ان يستعينوا بالركب التجنح والاجتناح في السجود ان يتحامل على راحتيه مجافيا
لذراعيه غير مفترشهما من قول ابن الرقاع يبيت يجنح وجه الارض مجتنحا اذا اطان قليلا
وفي حديث انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم
ذكر الشهدا فقال والمجنوب في سبيل الله شهيد هو الذي به ذات الجنب دخل مكة
فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالدا على اليسرى وبعث ابا عبيدة على الحسر
او الحسّر المجنبتان جناحا العسكر الحبس الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء
مسيرهم كانه جمع حبوس اولانهم يتخلفون عنهم ويحبسهم الرجالة عن بلوغهم كانه جمع حبيس

والحُسّر جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا يضرّ المراة الحايض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سور الراس ويروي شوي راسها الجنب يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والاثنان والجمع وقد يقال جُنُبون وجُنُبات واجناب سور الراس اعلاه والشوي جمع شواة وهي فروته عن **علي** بن الحسين رضى الله عنهما اجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في يوم حارّ وقال من احبّ ان يظله الله من فور جهنم يوم القيمه فلينظر غريما اوليدع معسرًا يريد جناها والاجناء الذي في كاهله انجناء على صدره وليس بالاحدب ونِعْس الجناء الذي انحني قرناه على جبينه وصليف عنقه **عمر** رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا ويهودية فقد رايته يجاني عليها يقيها الحجارة بنفسه وروي فجعل الرجل يجني عليها يقال جناء عليه اذا عطف جنوًا واجناه عليه ومنه المجناء الترس والقبر المجناء المسنم وجاناه بمعني اجناه كباعله وابعده وعالاه واعلاه والمعني يعطف عليها نفسه **عمر** رضى الله عنه افطر في رمضان وهو يري ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس طالعة فقال نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف الميل والجنف والاجناف كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته **ابن عباس** الجان مسخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرايل هو العظم من الحيات ومنه حديث ابي وايلة اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتي اذا كان ببعض دور بني سهم عرض له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتي ابصر لها الجبال الاكشف الذي له في قصاص الناصية شعرات ثايرة وقد يتشام به ومنه حديث **الحسن** انه سيل عن قتل الجان فقال امر بقتل الاثم منهن الاثم والابتر ما لطف منها وجمع علي جنان ونظيره غايط وغيطان وحايط وحيطان ومنه الحديث في زمزم ان العباس قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة وفي حديث آخر انه نهي عن قتل الجنان التي تكون في البيوت **علي بن الحسين** رضى الله عنهما مدحه الفرزدق فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال القتيبي الجنهي الخيزران ومعرفتي هذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سالني عنه فلم اعرفه فلما اخذت من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرك عن الجنهي فقلت لم اعرفه فقال هو الخيزران فسالته شاهدا فقال هدية طريفة في طبق مجنه فهببت وانا اكثر التعجب فلم البث

الصليب الجانب

ألبث الا يسيرا حتي سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه في كفه خيزران **مجاهد** قال في قوله عز وجل وطعامه متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم الغرباء الواحد جنب قال الخنساء ابكي اخاك لايتام وارملة وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا **الحجاج** نصب علي البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الرامي بالمنجنيق وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زايدة فاما جنق ففيه بعض حروف المنجنيق وليس منه كقولهم لآل وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مونثة ولهذا قال خطارة شبهها بالجمل فوصفها بما يوصف به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للنزاء والفنيق الفحل وجمع علي فنق وافناق في الحديث الجانب المستغزر يثاب من هبته الجانب الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطي والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدي اليك شيئا لتكافيه وتزيده فاثبه من هديته وزده لا جنب في جلب جنابيه في حج جناب الهضب في نصح مجنة في صنب بالجنبة في كبر ظهر المجن في كل و اخفوا الجنن في زن وجنون الحمل في صح جنيبا في جم بجنبتي في ضح من الجنبة في بشر بجانب في هج جنازته في رهق

مع الواو

النبي صلى الله عليه قال له حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين جارتين لي فضربت احداهما الاخري بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت فقضي بدية المقتولة علي عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب من رزقها بشي ومنه حديث ابن عباس انه كان ينام بين جاريتيه تفاديا او لغيرها المسطح عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطي الدية من قبله غرة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن احمر ان نحن الا اناس اهل سايمة ما ان لنا دونها حرث ولا غرر اي ارقاء وقال آخر كل قتيل في كليب غرة اي هم كالمماليك في جنبه وانما قيل للرقيق غرة لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي اسم الوجه علي الجملة كما قيل رقبة وراس فكانه قيل جعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال ومن

وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله عليه اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد اولمة ولكنه عني البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض او جارية بيضاء ۞ قالت عايشه رضى الله عنها كان اذا دخل علينا لبس مجولا ۞ هو ثوب ثنى وخاط من احد شقيه ويجعل له جيب يلبس ويجال به في البيت ان رجلا قال يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسال الرجل في الجايحة والفتق فاذا استغنى او كرب استعف الجايحه اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استاصلته وهي المصيبة العظيمة في المال الذي تهلكه ومنه حديثه صلى الله عليه انه امر بوضع الجوايح قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من آفة من امر سماوي بغير جناية ادمي ونقلين بوضع ذوات الجوايح اي بوضع صدقات ذوات الجوايح بحذف الاسمان ونظيره قوله وما قتى الناجي الكل يصيلها قال ابو علي اي ذو سير يصيلها الفتق ان تقع الحرب بين فريقين فتقع بينها الدماء والجراحات فيتحملها رجل ليصلح بينهم فيسال فيها حتى يوديها وقيل هو الجدب والشق كرب قرب من ذلك قال صلى الله عليه استحيوا من الله ثم قال الاستحيا من الله ان لا تنسوا المقابر والبلي وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الراس وما وعى احتوى ما وعاه الجوف وهو ما دخل البطن المأكول والمشروب وما احتواه الراس السمع والبصر واللسان والمعنى الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضى الله استعمالها فيه دخل على عايشه وعندها رجل فقالت انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما ارضاع من يشبعه الطعام فلا جاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه لما راى بهم من الفاقة ثم حث على الصدقة اي مقتطعي النمار وهي الاكسية من صوف واحدتها نمرة ازرا بينهم وانتصابه على الحال من الضمير في عراة وجعله حالا من قوم غير ضعيف لانه موصوف اتته امراة فقالت اني رايت في المنام كان جايز بيتي قد انكسر فقال خير يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب وراءت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه فوجدت ابا بكر فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الذي توضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة

البريد للمسافر

وجوزان

وجوزان الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة جايزته يومه وليلته ولا يثوي عنده حتى يحرجه الجايزة من اجازه بكذا اذا الطفه واتحفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة الاحراج التضييق والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضره في الثاني والثالث وهو فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا باس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده حتى يضيق عليه في الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتي بهم فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وروي وسمر اعينهم قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى ماتوا عطشا اجتووا المكان خلاف استمرؤه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك القافة جمع قايف وهو الذي يقوف الاثار اي يقفوها سمل اعينهم فقاها بحديدة محماة او غيرها وسمرها احمى لها مسامير فكحلهم بها الكدم العض قيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوي لهولاء خاصة وذلك في صدر الاسلام ثم نسخ وقيل للمتداوي ان يصيبه كاكل الميتة لكسر عادية الجوع واما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله عز وجل فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نزل في قتلى احد ومثلة المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك لين اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم مما مثلوا قال لرسول الله صلى الله عليه رجل يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشد وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان القبول والاجابة ۞ عمر رضى الله عنه لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوني وزمامه من خلب النخل الجون الاسود وقد يقال للاحمر جون كما يقال له اسود قال في صفة الشقشقة في جونة كقفدان العطار والياء للمبالغة كقولهم احمري واسودي الخلب الليف ۞ علي رضي الله عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران جواء القدر سوادها وهو من قولهم كتيبة جاواء العين همزة واللام واو واصله جياو ثم جياء الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى واوا كما في ذوايب سأله رجل عن الوتر فلم يرد عليه شيا وقام من جوز الليل ليصلي وقد خفقت النجوم فقال

اصله قال له رجل يا رسول الله

سحر دعوة

القفدان خريطة العطار

والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس اين السايل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جَوْزُ الليل وسَطه
طَرَّتِ النجومُ طلعت وروي طُرَّت اي اضاءت من طُرَّت السيف اذا صقلته **ابن مسعود**
اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد تجوّدتها لك من عطائي فقال عبد الله
اذهب بها فاخلطها ثم ايتنا بها من عُرْضها التجوّد تخيّر الاجود العُرْض الجانب اي
خذها من جانب من جوانبها من غير تخيّر **حذيفة** لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه
ونحن متوافرون وما منا احد لو فُتّش الا فُتّش عن جايفة او مُنَقِّلة الا عمر وابن عمر ضرب
الجايفة وهي الطعنة الواصلة الي الجوف والمنقّلة وهي التي تنقل منها العظام مثلا للمعايب
وفي معناه قول جابر ما منا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وابن عمر **سلمان** ان
لكل امري جَوّانيا وبَرّانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله
برانيه الجَوّاني نسبة الي الجوّ وهو الباطن من قولهم جوّ البيت لداخله والبرّاني الي البَرّ و
هو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بَرّ وبَرّيّة وللباب الخارج برّاني وزيادة الالف والنون
للتوكيد والمعنى ان لكل امري سرّا وشانا باطنا وعلنا وشانا ظاهرا **ابن عباس**
ستة لا يدخلون الجنة فذكر الجوّاظ والجعظريّ والقتّات فقيل لها الجعظري قال الفظّ الغليظ
ويقال جاظ الرجل جوظانا اذا اختال علي سِمَن وثِقَل في بدنه ومنه الجوّاظ وقيل هو الجموع
المنوع الجعظل مقلوب العجيل وهو العظيم البطن والقتّات النمّام **شريح** خاصم
اليه محمد بن الحنفية غلاما لزياد في بُرْذُونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حُل بيني بين
غريمي واقتضي مالي مسمّي واقتسم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم
وان كان اقتضي لك مالك مسمّي فانت احق وان كان الغرماء اخذوا ماله دونك فهو بينكم
بالحصص اراد بالمجيز المأذون له في التجارة لانه يجيز الشي اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن
له ويقال للولي والوصي مجيز ايضا ومنه حديثه الاخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا
انكح المجيزان فالنكاح للاول اقتضي مالك مسمّي اي ان تقاضاه وقبضه علي اسمك وعلي انه لك
فانت احق به وان كان الغرماء اخذوا والمال دونك فانت غريم كبعضهم ولك فيه حصة علي
قدر مالك **عطاء** سيل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمرّ تحت سقف قال لا قيل
ايمرّ تحت قبو مقبوّ من لبن وحجارة ليس فيه عتبة ولا خشبة قال نعم المجاور المعتكف القبو
الطاق مقبوّ معقود ومنه يقال لضم الحرف قبو وحرف مقبوّ الجنب الدرع **الحجاج**

اني بدرع جديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يري صفاءها فقال له
الرجل وكان فصيحا الشمس جَوْنة وروي عرضها عليه في الشمس فقال له الحجاج الشمس
جونة اي نحّها عن الشمس فقد قهرت لون الدرع والجونة ههنا البيضاء الشديد البياض والجون
من الاضداد واجيفوا في خم اجبر عليه في برج المجيد في ضم جيدوا في عقد باهل ذي المجاز
في عن اجوت في نع جولة في دج جوج الذهب في عش جوب اب في قر نسرت اليه جوادا
في ذر قطعة الجابر في رض جوفوه في قر ليس لك جول في جب اجواز الابل في ضج
جواه في دج تحبيب في كف الاستماعة في جش جوفا في خر نستميل في صب جبيت في
ثوق جواظ في غل الجون في شر تجوبه في برج **مع الهاء** النبي صلى الله
عليه كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الي رسول الله صلى الله عليه يقال جهش اليه
واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء فزع الصبي الي ابويه بينا هو في مسير له نزل بارض
جهاد وروي بينا هو يسير اتي علي ارض جرز مجدبة مثل الاثم فقال للناس احطبوا
فمن الناس فجاء بعود وجاء بعرة حتي ركموا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون
من اعمالكم الجهاد والجرز بمعني وهي التي لا نبات بها ولا ماء الاثم الحية شبّه بها الارض
في ملاستها السواد الشخص **عمر** رضي الله عنه اذا رايناكم جهرناكم اي وجدناكم
عظاما في الاعين معجبة اجسامكم يقال جهر في فلان راعني بجسمه وهيئته وجهرته رايته كذلك
محمد بن مسلمة قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي مانعني و
عاجلني بذلك من قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة في الحديث من استجهل مومنا
فعليه اثمه اي حمله علي الجهل والسفه بشي اغضبه به فاخرجه من خلقه فجهاره في جش
اجهضوهم في جو لا تجهده في دع واجهد في بيع اجهشت في بيا وتجهلون في جب
تجتهد الشد في حبد تجهام في ود جهينة في بيف تجهموا في ريع **مع الياء** النبي
صلى الله عليه بعث سرية فلقوا العدو فحاص المسلمون حيصة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون فقال بل انتم العكارون وانا فيئتكم وروي فجاض الناس جيضة ومعني
الكلمتين واحد وهو الحيد عن حذر العكار الكرار ذهب في قوله انا فيئتكم الي قوله او متحيزا الي
فئة تمهيد بذلك عذرهم في الفرار **البرا بن مالك** شهدت المدينة فلقونا اول النهار
فرجعت من العشي فوجدتهم في حايط فكانت نفسي جاشت فقلت لا ولا لقيا فرارا من اول النهار

وجباً آخره فانقحمت عليهم جاشت ارتفعت من الارتياع وغثت وذالت اي نجوت نجاش
بأخبث جيشات في ج والجية في ح فتحيت في ح نجاص في ح ح ح ح ح ح

كتاب الجار

بسم الله الرحمن الرحيم

الجار مع الباء النبي صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل مصدر سمي به المحمول كما
سمي بالحمل وانما ادخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما سوف يحمله
الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما نهى عنه لانه غرر معلما يخرج من النار
رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر اثر الحسن والبهاء من حبرت الشي وحبرته والسبر
ما عرف من هيئته وشارته من السبر وهو تعرف الشي وعن ابي عمرو بن العلاء اتيت حيا
من احياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر اما اللسان فبدوي واما السبر فحضري و
قد روي فيها الفتح قال في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة احبنطيت من حبط اذا
انتفخ بطنه كاسلنقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون والياء زايدتان والمعنى انه يظل
منتفخا من الغضب والضجر وقد روي مهموزا في صفة الدجال واسحنكل حبك حبك الطرق
واحدها حبال اراد شعره اوحبك وهو جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال قضل من
الرجال اجلى الجبين براق الثنايا محبك الشعر وروي محبل اي كل قرن من قرونه حبل لانه
جعله تقاصيب ان الانصار لما ارادوا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان
بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان اعزك الله واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم
رسول الله عليه السلام ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروي بل اللدم اللدم والهدم الهدم انا
منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم الحبال العهود الهدم بالسكون ان يهدر
دم القتيل اي يهدر يقال دماؤهم هدم بينهم والمعنى دمكم دمي وهدمكم هدمي يريد ان طلب دمكم
فقد طلب دمي وان اهدر فقد اهدر دمي لاستحكام الالفة بيننا واما اللدم فهي الحرم جمع
لادم لانهن يلتدمن على صاحبهن اذا هلك والهدم المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه
يهدم اي حرمي حرمكم ومنزلي منزلكم وقيل المراد بالهدم القبر اي واقبر حيث تقبرون
كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم ان رجلا اجبن اصاب امراة فسيل فاعترف فامر به
فجلد باثكول النخل وروي باثكال النخل الاجبن الذي به حبن وهو السقي وعن الاصمعي

ان رجلا اجبنا في مجلس فقال له رجل ادعوت على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا
الاثكول والاثكال الشماخ الخيل لثلثة اجر وستر ووزر فاما الذي له الاجر فرجل حبس خيلا
في سبيل الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها فذلك الذي
له ستر ورجل حبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذي عليه الوزر حبس فرسا في سبيل
الله واحبس اذا وقفه فهو محبوس وحبيس سنت من سن الفرس اذا لج في عدوه والشرف
الطلق يقال عدا شرفا النواء المناواة وهي المناهضة في المباهاة قال بلت يداه في النواء بفارس
لا طايش رعش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله وقال ان الحباب اسم شيطان
اشترك الحية والشيطان في اسم الحباب كما اشتركا في الشيطان والجان وابن قترة في قصة بدر
ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لي حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى عجمتي
بدر العجمة الشامية ننتظر الوقعة الحبل الممتد من الرمل والعجمة المتراكم منه المشرف على ما
حوله قال لعمر في نخل له اراد ان يتقرب به بصدقته الى الله عز وجل حبس الاصل وسبل الثمرة
اي اجعله حبيسا وقفا موبدا لا يباع ولا يوهب ولا يورث واجعل ثمرته في سبل الخير **عمر**
رضى الله عنه قال لرجل من اهل الطايف الحبلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمرة عبد الرحمن بن محصن
الانصاري فقال الزبيب ان آكله اضرس وان اتركه اغرث ليس كالصقر في روس الرقل الراسخات
في الوحل المطعمات في المحل خرفة الصايم وتحفة الكبير وصمتة الصغير وخرسة مريم وتحترش
به الضباب من الصلعاء الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح عليه السلم من السفينة غرس
الحبلة ومنه حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال اضرس من ضرس
الاسنان اغرث اجوع يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو جايع لانه لا يعصم كما يعصم
التمر الصقر عسل الرطب الرقل الطوال من النخل والوحل لغة في الوحل وهو الطين خرفة
الصايم مخترفه اي مجتناه وقد استحب الافطار بالتمر وقال صلى الله عليه اذا افطر احدكم فليفطر
على تمر فان لم يجد تمرا فان الماء طهور الصمتة ما يصمت به الخرسة ما تطعمه النفساء اراد قول
الله عز وجل تساقط عليك رطبا جنيا الصلعاء الصحراء التي لا نبات بها من الصلع واحتراش الضب
اصطياده وقال انه يعجب بالتمر جدا **عثمان** رضي الله عنه كل شي يحب ولد حتى الحبارى خصها لانها
موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك في كتاب المستقصى في امثال العرب **عبد الرحمن** قال
يوم الشورى يا هولاء ان عندي رايا وان لكم نظرا ان حابيا خير من زاهق وان جرعة شروب انفع

من عذب بحوب وان الحيلة بالمتعلق ابلغ من الشيوب في الكلم فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تقلوا الذين بالاختلاف منكم ولا تغمدوا السيوف عن اعدائكم فتوتروا ثاركم وتولتوا اعمالكم وروى لا توتروا الثائر فتولوا ديكم لكل اجل كتاب ولكل بيت امام بامره يقومون وبنهيه يرعون قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل مامون الغيب على ما استكن يقترع منكم وكلكم يرتضي منكم وكلكم رضا ضرب الجابر هو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف والزاهق وهو الذي يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا لوال ضعيف ينال الحق او بعضه ولآخر يجاوز الحق ويتخطاه والشروب وهو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والعذب الموري وهو الذي يورث وبكر ضربه مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والثاني ارفع واضر الشيوب مصدر شاب في الكلام اذا قصب فيه وخاض بغير سعا يريد ان الغلط في الكلام والقلل منه ابلغ من الاكثار وترته اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثائر العدو اي لا توجدوا عدوكم الوتر في انفسكم وتولتوا تنقصوا يقال التته عنى الته التوبير تعفية الآثار من توبير الارنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا تقتص اثرها يرعون يكفون يقال ورعته فورع يورع كورث يرث ورعا ورعة على ما استكن اي مامونون غيبه على ما استتر من امركم عليكم فلا تخونكم يقترع يختار ومنه القريع **سعد** لقد رايتني مع رسول الله وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت وخاب عملي الحبلة ثمر السمر خاص كاللوبيا عن ابن الاعرابي تعزرني من عزره على الامر اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودته خلافه قال هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فسال عمر عن ذلك فقال اني لاطيل بهم في الاوليين واحذف في الاخريين وما آلوا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه فقال عمر كذلك الظن بك وروى كذاك الظن بك يا ابا اسحق سال عمر عمرو بن معديكرب فقال خير امير نبطي في جبوته وروى في جبوته عربي في نمرته اسد في تامورته وروى تاموسته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الجبوة من الاجبار وهي للعرب خاصة كان يقال حمى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها والجبوة الجباية يقال جبية وجبوة وجباية وجباوة يريد انه كالنبطي في علمه بالعمارة وهو في جبوة العرب وانما روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج النمرة بردة تلبسها الاعراب والاماء التامورة عريسة الاسد وقيل التامورة علقة القلب والمعنى اسد في جراته وشدة قلبه الناموسة مكمن الصايد شبهها بالعريسة **ابن الزبير** بلغه قتل مصعب اخيه فقال في خطبته وانه والله

مالموت

ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما يموت بنو مروان الحبج ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان انهم يموتون تخمة القعص ان تصيبه فيقتله مكانه **عايشة** رضي الله عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلوة الاحتباك الاتزار باحكام ومنه الحبكة وهي الحجزة **شريح** جاء محمد صلى الله عليه باطلاق الحبس هي جمع حبيس وهو ما كان من اهل الجاهلية يحبسونه من السوايب والبحاير والحام وغيرها فالمعنى ان الشريعة اطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا **وهب** قال ما احدثت لرمضان شيئا قط يعني من صلوة او صيام وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل الجاثي هو العظم المشرف **ابن المسيب** قال عبد الله بن يزيد السعدي سالته عن اكل الضبع فقال اويا كلها احد فقلت ان ناسا من قومي يتحبلونها فياكلونها التحبل والاحتبال الاصطياد بالحبالة الواو في اويا كلها هي العاطفة دخلت عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس

في جنح تنبت الحبة في صبح على حبل عاتقه في جوم ما يقتل حبطا في زهم لحبرتها في زمم ثوب حبرة في صح ولو حبوا في عرم البس الحبين في خبم حب الحمام في متلم لون الحبين في جمع حبابها في بجم وجلتها في صح عقد الحبي في صح هذا الجنين في بطن صح **مع الناس**

النبي صلى الله عليه قال لسعد يوم احد احتثهم يا سعد فداك ابي وامي اراد ارددهم وادفعهم وحث الشيء وحطه نظيران ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فياكله الحسف مثل الحت ومنه حسافة التمر ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات من الضريب اي تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت قال فيمن خرج مجاهدا في سبيل الله فان لسعته حية او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد استوجب الماب انتصب حتف انفه على المصدر كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذلك زهقت نفسه من انفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم يغلب احدهما في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية هي عمة يتعممها الاعراب **علي** بعث رسول الله صلى الله عليه ابا رافع يتلقى جعفر بن ابي طالب فاعطاه علي رضي الله عنه حتيا وعكة سمن وقال له اني اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه فادفع هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر وتطعمهم من الحتي

حذله

الصواب صنبر

الجَنيُ سَوِيقُ المُقْلِ قال الهذلي لا دَرَّ دَرّي انْ اَطعمتُ نازلكم قِرْفَ الجَنيّ وعندي البُرّ مكنونُ
ثُرّاه بِلّه من الثَّرَى يريد انّ جعفر اطعام ان ظفر به نَدّاه بالسّمن واطعمه الناس وحَرّم اولاده حرمه
الصَّمر النّتن والحَنق ومنه الصَّماري وهي الاست وسُمِّيت الصَّيْمَرة وهي بَلْدة لِخَمْتها زينب
يُبعث الله عزّ وجلّ من بقيع الغَرْقد سبعين الفا هم خِيار من يُبعث عن خَطْمه المَدَر تضيء وجوههم
غَمْدان اليمن انحتّ مطارع جَنّة والخَطْم مُستعار من السَّبع والطاير وهو مُقدّم الانف والفم
والمِنقار والمعنى تنشقّ عن وجه الارض في الحديث من اكل وَخَمّ دخل الجنّة هو من الخِتام
وهي دُقاق الخبز وغيره الساقط على الخِوان اختم في بج جَتّى ينز وجوا في سبب حتى يتبادرون
في بدّ جنفها تحمل ضات في خب مع الثاء النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة الا على
حُثالة من الناس هي الرّدي من كل شي ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حُثالة ومنه حديثه
الآخر انه قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا بقيت في حُثالة من الناس قد مَرِجت عهودهم
وامانا تهم اي اختلطت وفسدت عمر رضي الله عنه قال ابن عباس دعاني عمر
فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورًا نثر الحثا فامرني بقسمه هو دُقاق التبن
لان الريح تحثوه حثوا قال ابن فسوة واغبر مجهول التراب ترى به حَثا طردته الريح من كل مَطرد
ويجوز ان يكتب بالياء لقولهم حثى يحثي منثورا حال من الظرف الذي هو عليه انس اعوذ
بك ان ابقى في حثل من الناس اي في حثالة بسكون الثاء الحثلة في ضح ان تحثوعنه في نه
مع الجيم النبي صلى الله عليه لاهل القتيل ان يَنحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امراة
انحجز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه رجالهم ونساؤهم
قال لزيد انت مولانا فحجل اي رفع رجلا وقفز على الاخرى من الفرح وهو زيد بن حارثة ملكته
خديجة فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبته له فاعتقه وزوّجه ام ايمن
كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل يصلّي عليه اي يحظره لنفسه دون غيره ومنه
احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا او اعلمت علما في حدودها للحيازة توضع الرحم يوم
القيمة لها حُجنة كحجنة المغزل تكلّم بلسان طلق ذلق وروي بالسنة طُلُق ذُلُق الحُجنة
من الاحجن كالحمرة من الاحمر سمّيت بها الحديدة العقفاء في راس المغزل يقال لسان طلق
ذلق وطُلَق ذُلُق وطليق ذليق وطَلْق ذَلْق والسنة طُلُق ذُلُق والمراد الانطلاق والحِدّة
ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم فتكلّمت بلسان طلق ذلق تقول اللهم صِل من وصلني واقطع من
قطعني

ذكرت عايشة نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة النور عمدن
الى حُجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خُمُرا وانه دخلت منهن امراة على النبي صلى الله عليه فسالته
عن الاغتسال من الحيض فقال لها خذي فرصة ممسّكة فتطهّري بها واحد الحجوز حُجزة بكسر
الحاء وهو الحُجزة ويجوز ان يكون واحدها حَجْزة على تقدير اسقاط التاء كبُرج وبروج الفِرصة
قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع الممسّكة الخَلَق الذي امسك كثيرا كانه اراد ان لا
تستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره ولان الخَلَق اصلح لذلك واوفق وقيل هي
المطيّبة من المسك راى رجلا محتجزا بحبل ابرق وهو محرم فقال ويحك القه ويحك القه هو
الذي يشدّ وسطه ماخوذ من الحُجزة الابرق الذي فيه سواد وبياض ومنه قيل للعين برقاء
عمر رضى الله عنه قال لبلال بن الحرث ما اقطعك رسول الله صلى عليه العقيق لتحتجنه
فاقطعه الناس احتجان الشي اجتذابه لنفسه من المحجن والمعنى هنا الامتلاك والحيازة لنفسه
اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة علي رضى الله عنه سُئل عن بني امية
فقال هم اشدّنا حجزا واطلبنا للامر لا ينال فينالونه شدة الحجزة عبارة عن الصبر على الشدة
والجهد ابن مسعود انكم معاشر همدان من احجى حيّ بالكوفة يموت احدكم فلا يترك
عصبة فاذا كان كذلك فليوص بماله كله يقال هو حجٍ بكذا او حجيّ به اي حريّ وخليق وهو احجى
به قال الاعشى ام الصبر احجى فان امرا سينفعه علمه ان علم ابو الدرداء ترك
الغزو عاما فبعث مع رجل صُرّة فقال اذا رايت رجلا يسير من القوم حجرة في هيبة بذاذة فادفعها
اليه الحجرة الناحية معاوية قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت احجّ خصمي فقال
انت كما قال ابو دواد اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا احجّه اغلبه في
المحاجّة شبّهه في تعلّقه بحجة بعد انقضاء اخرى بفعل الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها
في الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دسّاس هو الاصل والمنبت وقيل هو فصل ما بين فخذ
الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمّي بذلك لانه يحتجز بهم اي يمتنع وان روي بالكسر فهو بمعنى
الحجزة كناية عن العفة وطيب الازار الحجى في كح حجزنا الطريق في بو ولا نحجر في طم
من وراء الحجزة في فر كالجمل المحجوم في صح كالجحفة في در واحجانه في نو فيستحجي في غلـ
محجنه في قر وفي بل كالجحاة في عص الحواجب في شد حجابه النور في قب مع الدال
النبي صلى الله عليه انه نظر الى مسلم حين يخرج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه اي يرمي

ببصره وبجدّ نظره ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه حدّث القوم ما حدجوك بابصارهم اي ما
داموا نشيطين لسماع حديثك مقبلين عليك في قصة حنين انّ مالك بن عوف النصري قال
للغلام لحادّ البصر ماتري فقال اري كتيبة حرشف كانّهم قد تشذّروا للحملة ثم قال ويلك صف لي
قال قد جاء جيش لا يكتّ ولا ينكف يقال رجل حديد البصر وحادّه كقولهم كليل البصر وكالّه
الحرشف الرجالة تشذّروا اتهيّاوا لا يكتّ لا يحصي لا ينكف لا ينقطع ولا يبلغ آخره يقولون رأينا
غيثا ما ينكفه احد سار يوما ولا يومين قال في السنة في الرأس والجسد قص الشارب والسواك
والاستنشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان والاستنجاء بالاحجار والاستحداد
وانتقاص الماء استحد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على
طريق الكناية والتورية ومنه حديثه انه قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا
فقال امهلوا حتي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قيل في انتقاص الماء ان يغسل مذاكيره
ليرتد البول لانه اذا لم تفسل نزل منه الشي بعد الشي فيعسر استبراؤه فلا يخلو الماء من ان
يراد به البول فيكون المصدر مضافا الي المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الي
الفاعل علي معني وانتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد قال عدي بن الرعلاء
انتقص مني المشيب تلامة الآن حين بدا الب والكبير وقيل هو تصحيف والصواب انتفاص الماء
بالفاء والمراد نضحه علي الذكر من قولهم لنضح الدم القليل نفص الواحدة نفصة قال حميد
طافت ليالي وانفضت ثيلتها وعاد حجّ عليها بادن خضا فجارها فانفص تسعي بضاربة تري الدما علي اكتافها نفصا
ان في كل امة محدّثين ومروعين فان يكن في هذه الامة احد فانّ عمر منهم المحدّث المصيب فيما
يحدس كانه حدّث بالامر قال اوس نقاب يحدّث بالغايب والمروّع الذي يلقي الشي
في روعه صدق فراسة خيار امتي احدّاؤها هو جمع حديد كاشدّاء في جمع شديد والمراد
الذين لهم حدّة وصلابة في الدين قال انّ ابيّ بن خلف كان علي بعير له مثل هذه ونحو ان
يريد يا خذما الابل فقصرها وهي تانيث الاخذر وهو الممتلي الخلق والعجز الدنيو الاعلي
واراد بالبعير الناقة وفي كلامهم حلبت بعيري وصرّحتني بعيري عمر رضي الله عنه
حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفني اي احدج الي الغزو والحدج شد الاحمال وتوسيقها
تفني تهرم من قولهم للكبير فاني وقال لبيد حبايله مبثوثة بسبيله ويفني اذا ما اخطاته الحبايل
اراد حتى تموت والمعني حج حجة واحدة ثم اقبل علي الجهاد ما دامت فيك مسكة او ما عشت

علي رضى الله عنه عن ام عطية ولد لنا غلام احدر شيء واسمنه فحلف ابوه لا يقرب امه حتى
تفطمه فارتفعا اليه فقال امن غضب غضبت عليها قال لا ولكني اردت ان يصلح ولدي قال ليس في
الاصلاح ايلاء حدر يحدر فهو حادر اذا غلظ جسمه ليس في الاصلاح ايلاء اي ان الايلاء انما يكون
في الضرار والغضب لا في الرضا قال يوم خيبر انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه
اوفيهم بالصاع كيل السندره قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما قدم
كرهه وسماه عليا وانما لم يقل سمتني اسدا ذهابا الي المعنى والحيدرة من اسماء الاسد السندرة مكيال
كبير كالقنقل وقيل امراة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل والمعنى اقتلكم قتلا واسعا وقيل السندرة
العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الي
الموصول ولكنه ذهب الي المعني لان خبر المبتدا هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير
علي لفظه مردودا الي انا كانه قال انا سمتني جمع الغابة لجعل الليث الذي شبه به نفسه حاميا
لغياض شتي لفرط قوته ومنعته صفية بنت ابي عبيد اشتكت عينها وهي حادّ علي ابن عمر
زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان حدّت تحدّ حدادا بمعني احدّت اذا تركت الزينة
بعد وفاة زوجها وهي حادّ اي ذات حداد ونسي حادّ علي المذهبين الرمص معروف وان
روي ترمضان فالرمض الحمي الاحنف دخل علي عمر رضي الله عنه في وفد اهل البصرة
فقضي حوائجهم فقال يا امير المومنين ان اهل هذه الامصار نزلوا في مثل حدقة البعير من العيون
العذاب تاتيهم فواكههم لم تخضد وروي لم تخضد وروي ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل
حولاء الناقة من ثمار متهدلة وانهار متفجرة وانا نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف
لها بالبحر الاجاج ياتينا ما ياتينا في مثل مري النعامة فان لم ترفع خسيستنا بعطاء تفضلنا به
علي ساير الامصار نهلك فحبسه عنده سنة وقال خشيت ان تكون مفوها ليس لك جول
شبه بلادهم في خصبها وكثرة مايها بحدقة البعير وبحولاء الناقة لان الحدقة توصف بكثرة الماء
وقيل اراد ان خصبها دايم لا ينقطع لان المخ ليس يبقي في شي بقاءه في العين والحولاء جلدة
رقيقة تخرج مع الحوار كانها مراة مملوة ماء اصفر يسمي السخد قال الكميت
وكالحولاء مراعي المسيم عندك والديمة المثمل خضد الشي ثناه وتخضد تثني يعني ان فواكههم
قريبة منهم فهي تاتيهم غضة لم تتثن ولم تتكسر ذبولا التهدل الاسترخاء والتدلي النشاشة
من النشيش وهو الغليان مري النعامة مجري طعامها وهو ضيق يعني نزارة قوتهم الخبيرة

صفة للجمال المفوه البليغ المنطيق كأنه المنسوب الي الفوه وهو سعة الفم الجول العقل وهو التماسك وأصله جانب البير ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البير **مجاهد** كنت اتحدب القرآء فاقرأ اي اتعمدهم والتحدي والتحري بمعنى **الحسن** حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور واقدعوا هذه الأنفس فانها طلعة محادثة السيف تعهده بالصقل وتطريته به قال زيد الخيل اجادثه بصقل كل يوم واعجمه بهامات الرجال فشبه مايركب القلوب من الرين بالصداء وجلاءها بذكر الله بالمحادثة والدثور الدروس القدع الكف الطلعة التي تطلع الي هواها وشهواتها **ابن الاشعث** كتب الي الحجاج ساحملك علي صعب حدبار حدبار ينهج ظهرها الحدبار التي بدا عظم ظهرها ونشزت حراقيفها هزالا قال الكميت رددهن الهزال حدبا حدابير وطي الاكام بعد الاكام نجيح القرحة سيلانها فيجا قال فإن تك قرحة خبثت ونجت فإن الله يشفي من يشاء ضرب ذلك مثلا للامر الصعب والخطة الشديدة في الحديث القضاة ثلثة رجل علم فعدل فذلك الذي يحرز اموال الناس ويحرز نفسه في الجنة ورجل علم فجدل فذلك الذي يهلك اموال الناس ويهلك نفسه في النار وذكر الثالث جدل ضد عدل من قولهم انه لجدل غير عدل والجدر في بعض حديث حنظل في الن فخذ رها في ظا جديلين في لج الحدو في به فحدو في جمع

مع الذال

النبي صلى الله عليه تراصوا في الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وروي اقيموا صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما اولاد الحذف قال ضأن سود جرد صغار تكون باليمن كانما سميت حذفا لانها تحذف وتنقص عن مقدار الكبار ونظيره قولهم للقصير حطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاولاد الكاف فيه في محل الرفع علي الفاعلية ومثله الكاف في قول الاعشى هل ينتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل في ليلة الاسراء انطلق بي الي خلق من خلق الله كثير موكل بهم رجال يعمدون الي عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفزونه في احدهم ويقال لهم كلوا ما اكلتم اي يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث في مس الذكر انما هو حذية منك يضفزونه يدفعونه فيه من ضفزت البعير اذا جمعت ضغثا فلقمته اياه وضفزت الفرس لجامه من دخل حائطا فليأكل منه غير آخذ في حذنه شيئا وروي في حذنه مما الشأن ومنه قولهم في جذله امه اي في حجرها وانشد انا ابن خيضي حذف نخ وفي الذرم جذل **ابن عباس** قال في ذات عرق هي حذو قرن وروي وزان قرن ومعناهما واحد

الاداوة

اراد انها محاذية قرن فما بين كل واحد منهما وبين مكة من الحرم من هذا كان كل احرم من ذلك **ابن غزوان** خطب الناس فقال ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الحذاء الخفيفة السريعة ومنه قولهم للسارق احذ اليد وللقصيدة السيارة حذاء فخذ ابها في بذ حذاق في صح ان المحذك في دو فاخذ في ربت محذفة في تف جنا و ها في عف

مع الراء

النبي صلى الله عليه قال حريث رايته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حرقانية قد ارخى طرفها علي كتفيه هي التي علي لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الي الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه اراد ان يستبدل بعماله لما راي من ابطائهم في تنفيذ امره فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء لا قطع في حريسة الجبل هي الشاة تحترس بالجبل من الغنم وهي الحرائس ومنه حديثه الآخر انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا آواها المراح ففيها القطع واحترس فلان اذا استرق الحريسة ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها ان رجلا اتاه بضباب قد احترشها فقال ان امة مسخت فلا ادري لعل هذه منها الاحتراش ان تمسح يده علي الجحر ويحرك لها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضرب بها فيقبض عليه وهو من الحرش بمعني الاثر لان ذلك المسح له اثر سموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها الحارث وهمام واقبحها حرب ومرة قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اي يكسب ويهم بالشيء اي يعزم عليه ويريده وكره حربا ومرة ذهابا الي معني المحاربة والمرارة كان صلى الله عليه قبل ان يوحي اليه ياتي حراء فيتحنث فيه الليالي حراء من جبال مكة معروف ومنهم من يونثه فلا يصرفه وللناس فيه ثلث لحنات يفتحون حاءه وهي مكسورة ويقصرون الفه وهي ممدودة ويميلونها ولا تسوغ فيه الامالة لان الراء سبقت الالف مفتوحة وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي ونحو رابع وراشد لا يمال التحنث التعبد ومعناه القاء الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث حكيم بن حزام يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لي فيها اجر فقال له النبي صلى الله عليه اسلمت علي ما اسلفت من خير نهي عن حرق نشف النواة وان تقصع بها القملة

ساق

الحذاق الفصيح اللسان البين اللهجة

قيل هو احراقها بالنار ويجوز أن يكون من حرق الشيء اذا برده بالمبرد والقصع القضم وانما نهي
عن ذلك اكراما للنخلة قيل لانها مخلوقة من فضلة طينة ادم عليه السلام في الحديث اكرموا النخلة
فانها عمتكم وفي آخر نعمت العمة لكم النخلة وقيل لان النوى قوت للدواجن بعث عروة بن
مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال
اسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان المرتفع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه
ومنه قيل محراب الاسد لماواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا قال ربة محراب اذا جيتها
لم القها او ارتقي سلما ما من مومن مرض مرضا حتي يحرضه الا حط الله عنه خطاياه اي يشرف
به علي الهلاك في قصة بدر عن معاذ بن عمرو بن الجموح قال نظرت الي ابي جهل في مثل
الحرجة فصمدت له حتي اذا امكنني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة طرحت رجله من
الساق شبهتها النوى تنزو من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها
من الحرج وهو الضيق الصمد القصد المرضخة حجر ترضخ به النوى ان المشركين لما بلغهم
خروج اصحاب رسول الله صلى الله عليه الي بدر يرصدون العير قالوا اخرجوا الي معايشكم وحرايبكم
وروي بالثا الحرايب جمع حريبة وهي المال الذي بها قوام الرجل والحرايث المكاسب من الاحتراث
وهو اكتساب المال الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها اذا
هزلناها تزوج رجل من المهاجرين امراة من الانصار فاراد اتيانها فابت الا ان تؤتي علي
حرف حتي شري امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالي نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم اني شيتم الحرف الطرف والناحية والمعنى اتيانها علي جنب ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنه كان اهل الكتاب لا ياتون النساء الا علي حرف وكان الانصار قد اخذوا بذلك من
صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المراة اذا سلقها علي
قفاها ثم غشيها وقيل معنى علي حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجبج في الامر والشرح
أن يتمكن منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه شري اي عظم وارتفع من شري البرق وهو
أن يتتابع في لمعانه ابو بكر رضي الله عنه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزنا وابتغي
النوافل ونعي احرزت نهبي وابتغي النوافل الحرز ما احرزته والنوافل الزوايد والالف في
واحرزا منقلبة عن يا الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل وهذا مثل يضرب به الطالب للزيادة علي الثنيا
بعد الظفر به فتمثل به لادايه صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك لما مات رسول الله صلى
الله عليه
اصابه

أصابه حزن شديد فما زال يحرك بدنه حتي لحق بالله اي يذوب وينقص قال النابغه حتي كاني خابل تنصا
والمرء بعد تمامه يحري ومنه الحارية من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر
عمر رضي الله عنه ذكر فتيان قريش وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من
عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة التي منها يرتزق لانه منحرف اليها والحرفة والحرف
بالضم من المحارف وهو المجدود ومنها قولهم حرفة الادب والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك
اشد علي من فقره ومنه ما يروى عنه اني لاري الرجل فيعجبني فاقول هل له حرفة فان قالوا لا سقط
من عيني علي رضي الله عنه عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم
الفعل ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص ومنه انه سيل عن امراته
فقال وجدتها حارقة طارقة فايقة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة النكاح علي
الجنب اخذت من حارقة الورك وهي عصبة فيها والمعني عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع
وعنه كذبتكم الحارقة ما قام لي بها الا اسماء بنت عميس قال لفاطمة رضي الله عنها لو اتيت النبي صلى الله عليه
فسالتيه خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل اي شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة
والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود دخل علي مريض فراي جبينه يعرق
فقال موت المومن عرق الجبين تبقي عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت وروي
فيكافوء بها المحارفة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل الذي تقايس به الجراحة فوضعت موضع
المكافاة والمعني ان الشدة التي تلحقه حتي يعرق لها جبينه تقع كفارة لما بقي عليه من الذنوب
وجزاء فتكون كفارة له احرقوا هذا القران اي فتتوه وقد بردوه عوف قال رايت محلم
بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت اكلكم قال
كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم بالاصابع اراد الفاسدين المشتهرين
بالشر الذي لا يخفي علي احد فسادهم شبههم بالحرض المشرفين علي الهلاك فسماهم احراضا
الحسن قال في الرجل يحرم في الغضب كذا اي يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما
لانه يحرم بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج
باع معتقا في حراره يقال حر العبد يحر حرارا قال وما ردّ من بعد الحرار عتيق في الحديث
الذي تذكر فيه الساعة تسلط عليهم الحرمة ويسلبون الحيا هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت
اذا اشتهت الفحل الحرق والشرق والغرق شهادة هو الاحتراق بالنار ناقة محرمة في تلك

حُرَقُ النَّارِ في هم   يحرق القلوبُ في دف   علي جراحج في عب   حرقفتيه في بدُّ   اجرلك
في ار   ول جرب في كل   في جرجة سلم في صو   حرشاها في ظه   يحتربون الناس في جب   الاجرض
في جل   الجرم في ح   سبعة احرف في اج   وجرب في دي   الاحرنب في خم   يحترش في حب
حرشف في جب   جريئة في زو   جرابو في جل   مجرم في خل   جرملي في جم   مجرزيم في دب
مجردها في جي   من وجهك جرام في اح   يحوجه في جو   جربا تضبة في حج   مع الزاء
النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف
والبكر وذا العيب   الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذي يحرزه في نفسه كانها سميت
بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحزرة ايضا بتقديم الزاء من الاحراز
الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها ومنها قيل السهم الشارف للذي طال
عهده فانتكث عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا يوخذ الا بنت مخاض او بنت لبون
او حقة او جذعة   كان يرقص الحسن والحسين فيقول   حزقة حزقة   ترق عين بقه
فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره   يروى حزقة حزقة برفع الاول وتنوينه والوقف
في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولى ان تكون خبر مبتدا محذوف تقديره انت حزقة والثاني
كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان تكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرا وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكريرا للمنادى   والحزقة القصير الضعيف
المقارب خطوه قال امرو القيس   واعجبني مشي الحزقة خالد   كمشي اتان حليت بالمناهل
وعين بقه منادى ذهب الى صغر عينه تشبيها لها بعين البعوضة   قال صلى الله عليه
لابي بكر رضي الله عنه متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر متى توتر قال من آخر الليل
فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم   الحزم ضبط الامر والحذر
من فواته والعزم عقد القلب على الامر وقوة الصريمة   ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر
وعمر تذاكرا الوتر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انا فاني على وتر فان استيقظت   نام
صليت شفعا الى الصباح   وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال صلى الله عليه
لابي بكر حذر هذا وقال لعمر قوي هذا   علي   رضي الله عنه خطب اصحابه في امر
المارقين وحضهم على قتالهم فلما قتلوهم جاءوا فقالوا ابشر يا امير المومنين فقد استاصلناهم
فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية   الحزق الشد البليغ والضغط والتضييق
يقال

يقال حزقه بالحبل وحزق القوس بالوتر وابريق محزوق العنق ضيقها ومنه حزق اذا حبق
لما في الضرط من الضغط وفيه على وجهين احدهما ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له حصاص حمار
والثاني ان امرهم بعد في احكامه كانه حزق حمار بولغ في شده والمعنى حزق حمل عير فحذف
ابن مسعود   الاثم حواز القلوب   هي الامور اللواتي تحز في القلوب اي تحك وتوثر ويتخالج
٩ فيها ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها ورواه بعضهم حواز القلوب اي تحوز القلوب ويغلب
عليها وتجعلها في ملكته   زيد   لما دعاني ابو بكر رضي الله عنهما الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر
رضي الله عنه محزئل في المجلس   اي مستوفز من قولهم احزألت الاكام اذا رفعها السراب واحزألت
الابل في السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح   ولو خرج الدجال ينشر دينه لزافت تميم حوله واحزألت
وكان عمر ينكر ذلك ويقول كيف تصنع شيئا لم يصنعه رسول الله صلى الله عليه ثم وافقه بعد   ابن عمر
ذكر الغزو فقال من يغزو ولا نية له فان الشيطان يحزنه   اي يجعله يوسوس متحزنا نادما على
مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر وحزنه   ابو سلمة   لم يكن اصحاب رسول
الله متحزقين ولا متماوتين كانوا يتناشدون الاشعار ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على
شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون   المتحزق المنقبض والمتماوت من صفة
المرائي بنسكه الذي يتكلف التزمت وتسكين الاطراف كانه ميت   وعن عمر رضي الله عنه انه
راى رجلا متماوتا فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا ديننا اماتك الله   الشعبي   اتي به الحجاج
فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب واحزن بنا المنزل
واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء قال لله
ابوك ثم ارسله   احزن المنزل صار ذا حزونة كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم
احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية يعني وركب بنا المنزل الحزن
لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد اوطاهم الحزن استحلسنا الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش
خزية اي خصلة خزينا فيها اي ذللنا واستحيينا   قال   فاني بحمد الله لا ثوب عاجز
لبست ولا من خزية اتقنع   كنا مع رسول الله صلى الله عليه غلمانا حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان
نتعلم القرآن   هو جمع حزور وحزور وهو المراهق والتاء لتانيث الجمع وفلان اخذ بحزنته
اي بحجزته وقيل بعنقه   حزله حزة في شج   حزبي من القرآن في طب   حزبة امر في هي
محزون في ند   الحزقة في ار   حزقان في عي   ولا حاذف في حذ   مع السين

ابن المسيب ان جده حزنا حضر [illegible] فقال انت سهل فقال لا اغير اسما سمانيه ابي [illegible] الحزونة فينا بعد

النبي صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى هو ما يعدّه من مآثره ومآثر آبائه
ومنه قولهم من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه قال ذو الرمة
لقد مدّ لا يبصر الناس انهاج الحسب العادي طمّت على البحر وقال المتلمّس
ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمّما وفي حديث عمر رضي الله عنه من حسب
الرجل نقاء ثوبيه والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقّر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق
الثروة وقّر وبجّل في العيون وفي حديث آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وعنه
صلى الله عليه ان وفد هوازن لما قدموا عليه يكلمونه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين
اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيّرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم
ونساءهم قيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات ويجوز ان يراد ان فكاك الاسارى وايثاره
على استرداد المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار اجدر عمر رضي الله عنه مرّ بامرأة
قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يقطع الحشّ هو وجع النفساء عقب
الولادة يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته
الاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدّ وانما قيل احتسب العمل لمن ينوي به وجه الله لان له
حينئذ ان يعتدّ عمله فجعل في حال مباشرة الفعل كانه معتدّ به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدّة
من الاعتداد وقولهم مات ولد فاحتسبته معناه اعتددت مصيبتها في جملة بلايا الله التي اثاب
على الصبر عليها اتي بجواد محسوس فاكله هو الذي مسّته النار حتى قتلته من الحسّ وهو القتل
طلحة اشترى غلاما بخمسماية درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من
فلان بن فلان الحبشي اشترى منه فتاه دينارا بخمس ماية درهم بالحسب والطيب ودفع اليه
الثمن واعتقه لوجه الله فليس لاحد عليه سبيل الا سبيل الولاء قيل هو من حسّبته اذا اكرمته
اي بالكرامة من البايع والمشتري والرغبة وطيب النفوس منهما العطاردي قال
ابو عمرو بن العلاء ما تذكر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل من رمل قال
لام الارض ويل ما اجنّت بحيث اضرّ بالحسن السبيل عمّر ماية وثمانيا وعشرين سنة وكانت
ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة سماك قال شعبة سمعته يقول ما حسّبوا ضيفهم
اي ما اكرموه واصله من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا لان من اكرم
اجلس عليها في الحديث ان المسلمين كانوا يتحسّبون الصلاة فيجيئون بلا داع اي يتعرّفون وقتها

ويتوخّونه فياتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان تخرج في آخر الزمان امير رجل يسمّى امير العصب
اصحابه محسّرون محقّرون مقصون عن ابواب السلطان ياتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف
يورثهم الله مشارق الارض ومغاربها محسّرون مؤذّون محمولون على الحسرة او مدفوعون
مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطرّدون متعبون من حسر الدابة من كل اوب قال
ابن السراج معناه انهم جاؤوا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل منتقى القزع السحاب المتفرق
ادعوا الله ولا تستحسروا هو ابلغ من الحسور اي لا تنقطعوا ولا تملّوا عليكم بالصوم فانه محسمة
اي مقطعة للباءة ثم حسمه في شق لا يحسر صاحبها في ذلك حسّ في هضم عليها حسيكة
في بيع فاخسفه في جنح فحسّ امراس في نحو هل حسستما في بيم تحسف جلد الحية في ظل
وحسّر في جف حسكة في عو ولا يحتسوا في رت ويحسونه في مد حسمي في رك ولا
يحتسوا في جس على الحشر في جن وحسّنه في مد مع الشين النبي صلى الله
عليه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيداء ذي الحليفة اذ عدا عليه ذيب
فانتزع شاة من غنمه فجهجاه الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذيب
اما اتقيت الله ان تنزع مني شاة رزقنيها فقال الرجل تالله ما سمعت كاليوم قط فقال
الذيب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا وبما هو آت
فلما سمع الرجل قول الذيب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة يحش بمعنى يهش اي
يخبط الورق ومثله مدح ومده جهجاه زجره والهمزة بدل من هاء قال عمرو بن الاطنابة
والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المهجهج عن حياض الآبل يحوزها يجمعها
السوق ما سمعت كاليوم اي ما سمعت اعجوبة مثل اعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام
الصفة مقامه والمضاف واقام المضاف اليه مقامه قال لابي بصير ويلمّه محش حرب لو كان معه رجال
هو الذي يحش نار الحرب كثيرا كقولهم مسعر حرب ويل كلمة تعجب والاصل وي لامه فحذفت
الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت اتباعا للميم اولانها حركتها الاصلية وانتصاب
محش على التمييز عمر رضي الله عنه اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر
وعشرا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية فقال فسالهن عن ذلك فقلن هذه
امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها فلما مسّها الزوج الآخر
تحرك ولدها فالحق الولد بالاول حش الولد في بطن المراة اذا يبس فيه وهو حشّ واحشت المراة

عثمان رضي الله عنه قال له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله الى اهل مكة ... المسلمين يا ابن عم مالي اراك متخشعا اسبل فقال هكذا ازرة صاحبنا اي متقبضا متقلص الثوب من الخشف وهو التمر اليابس الردي وقيل هو لابس الحشيف وهو الخلق قال الهذلي يذري الحشيف عليها كي يواريها ونفسه وهو للاطمار لباس الاسبال ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه الازرة الضرب من الايتزار واراد بصاحبنا محمدا صلى الله عليه وسلم يعني انه اذا ائتزر شمر ولم يسبل **ابن مسعود** حاش النساء عليكم حرام الحشة بالشين والسين الدبر وقد روي بهما وروي محاشي والحشا اسفل مواضع الطعام الذي يؤدي الى المذهب وهي المبعر من الدواب **ابن عمرو** خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكانت البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها حشفة فدحيت الارض من تحته هي صخرة تنبت في البحر قال ابن هرمة يصف ناقة كانها قادس يصرفه النوتي تحت الامواج عن حشفة وروي كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت من تحتها الارض وهي اكمة متواضعة **ام سلمة** رضي الله عنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه خرج الى بعض حجرنسائه فلما احس بسواد ما قصد قصده فعدت وعدا على اثرها فلم يدركها الا وهي في جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال مالي اراك حشيا رابية هي التي اصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش في الحديث كان يصلي في حاشية المقام اي في جانبه محشود في بن خشخشاني حظ حي خشف في جم لا يحتشد في عرس او حشاني جوف في الحشى في نزع ولا حشى في ثم حشاني بني حم الحاشد في رس حشيت يعود في بح ولا يحشوا في ثوب الحاشر في عق مع مع **الضاد** النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول الله او انا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم جمع حصيدة وهي ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقتطع به من القول بحد المنجل وما يقتطع به من النبات استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي لن تطيقوا الاستقامة في كل شيء حتى لا تميلوا من قول الله جل ذكره علم ان لن تحصوه ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصيه وكل المطيق للشيء ضابط له ومنه الحصو وهو المنع يقال حصوتني حقي بلغه صلى الله عليه وسلم ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا بقتله قال علي رضي الله عنه فاخذت السيف وذهبت اليه فلما رآني رقي على نخلة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انما الشفاء العي السؤال قيل الحصور هو المجبوب ههنا لانه حصر عن الجماع والعي الجهل

من عيي

من عيي بالامر يعيي عياء اذا لم يهتد له نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية **عمر** رضي الله عنه لما حصب المسجد قال له فلان لم فعلت قال هو اغفر للنخامة والين في الموطئ هو بسطه بالحصباء وهي الحصى الصغار اغفر استر وهي رخصة في البزاق في المسجد اذا دفن يا لخزيمة حصبوا التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروي اصبحوا اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا وعن عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بسنة انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح للخروج **عثمان** رضي الله عنه في حديث مقتله تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر اديم السماء هو الترامي بالحصباء **علي** رضي الله عنه لان احصحص في يدي جمرتين احب الي من احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشيء او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتي برجل عنين فكتب فيه الى معاوية فكتب اليه ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسال الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص **ابن مسعود** لدغ رجل وهو محرم بالعمرة فاحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدي واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدي بمكة حل هذا اي منع بسبب اللدغ من قوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي الامار والامارة العلامة يقال امار ما بيني وبينه كذا والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه **ابو هريرة** ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص هو حدة العدو وقيل هو ان يصر باذنيه ويمصع بذنبه ويعدو قال مجرد كان يسدي المصاصب يوضع تحت الغبار او باص **ابن عمر** اتته امراة فقالت ان ابنتي عريس وقد تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة هي العلة التي تحص الشعر اي تنتفه وتذهب به ويقال رحم حاصة اذا قطعوها بمعنى محصوصة والتحقيق ذات حص عريس تصغير عروس ولم تدخله تاء التانيث لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب وقد شذ قديديمة ووريئة **معاوية** افلت وانحص الذنب هو مثل فيمن اشفى ثم نجا وبيانه في كتاب المستقصى حصيف العقدة في كل مثل الحصر في رح ذنوب حصان في نوع وحصلبها في بيل بحصني ان موخر الحصاد في خذ الحصين في عنز مع **الضاد** النبي صلى الله عليه واهدي له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد اكل كما ياكل العبد مع

هو قرار الارض بعد منقطع الجبل قال امرؤ القيس   فلما اجن الشمس مني غؤورها
نزلت اليه قائما بالحضيض   قال لعامر بن الطفيل اسلم تسلم فقال على ان تجعل لي نصف ثمار
المدينة وتجعلني ولي الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بله منك لا انفذ حضنيك
بالرمح فوالله لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها   هما الجنبان واحضان كل شي جوانبه
السيابة البلحة   ان بغلته لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فاحضجت
اي انبسطت ويقال احضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا قال اذا اما الصوت ثم جاليته
وقلص بدنه بعد انبطاح   واحضج من الغيظ افتعل وانشق ومنه حديث ابي الدرداء انه
قال في الركعتين بعد العصر ما انا لادعهما فمن شاء ان ينحضج فلينحضج   وقيل معناه من
شاء ان ينشق حتى في اداءهما ويقصر فشانه   عمر قال يوم اتي سقيفة بني ساعدة للبيعة
فاذا اخوتنا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر دوننا ويحضنونا عنه   اي يحجبونا
ويجعلونا في حضن اي في ناحية ومنه حديث ابن مسعود انه اوصي الي الزبير والي ابنه عبد الله
بن الزبير وقال في وصيته انه لا تزوج امراة من بناته الا باذنهما ولا تحضن زينب امراة عبد الله من
ذلك   عثمان رضي الله عنه قال كعب بن عجرة ذكر رسول الله صلى الله عليه فتنة فقربها وعظمها
ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت محضرا فاخذت بضبعه فقلت
اهذا يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان   اي مسرعا   عمران اقسم لان اكون عبدا
حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن حتي يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم
اصبت او اخطات   نسبها الي حضن وهو جبل في اول نجد ومنه قولهم انجد من راى
حضنا يعني ان ذلك احب الي من ان اشهد حربا في فتنة   احاطوا ليلا بحاضر في جنب الجفرتين
في خلد وذي حاضرتهم في ربح حضنيه في رب حضورتين في بيج حضرموت في اب
حضرموه في تبع   الحاء مع الطاء   النبي صلى الله عليه قال علي رضي الله عنه لما خطبت فاطمة
رضي الله عنها قال رسول الله اعندك شي قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قلت هي عندي
قال اعطها ودخل علينا وعلينا قطيفة فلما رايناه تخشخشنا فقال مكانكما وفيه قلت يا رسول
الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت اعز علي منها   هي منسوبة الي حطمة بن
محارب بطن من عبد القيس يعملون الدروع   التخشخش التحرك للنهوض   شر الرعاء الحطمة
هو الذي يعنف بالابل في السوق والايراد والاصدار فيحطمها ضربه مثلا لوالي السوء   حلس

الي غصن شجرة يابسة فقال بيده فحطه ورقها   الحط والحت بمعني واحد   قال ابن عباس لقد بعثني فحطاني
حطاة فقال اذهب فادع لي معاوية وكان كاتبه وروي فحطاني حطوة غير مهموز   الحطا الضرب
بالكف مبسوطة كاللطم وقيل هو الدفع يقال حطات القدر بزبدها اذا دفعته ورمت به وحطا بسلحه
وضرطه وكان الحطيئة يلعب مع الصبيان فضرط فضحكوا فقال ما لكم انما كانت حطيئة فلزمته
نبزا   ومنه حديث معاوية ان المغيرة قال له حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطابك اذا تشاورتما
اي دفعك عن رايك   وعن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشي مزعزعا   حطم في بج حطمة في زو
حطاما في خض   الحاء مع الظاء   النبي صلى الله عليه سأله ابيض بن حمال عن حمى الاراك فقال
لا حمى في الاراك فقال اراكة في حظاري قال لا حمى في الاراك   اراد ارضا به قد حظرها وحوط
عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة فيها   من حظ الرجل نفاق ايمه
ومواضع حقه   الحظ الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم الذي لا زوج لها بكرا كانت او ثيبا اي
من جده ان لا تبور عليه بناته واخواته وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه   لا
يحظر في نذ   الحاء مع الفاء   النبي صلى الله عليه وسلم اتي بتمر وهو محتفز فجعل يقسمه   هو المستوفز
المريد للقيام من حفزه اذا ازعجه وحثه يقال الليل يسوق النهار ويحفزه   ومنه حديث ابن
عباس رضي الله عنهما انه ذكر عنده القدر فاحتفز وقال لو رايت احدهم لعضضت بانفه   اي
قلق وشخص به ضجرا   عن ابي بن كعب قال سالته عن التوبة النصوح فقال هو الندم على
الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا   كانوا لكرامة
الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافر وسيروه مثلا اي عند
بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تاخير والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن
قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر في معنى الدابة نفسها وكثر استعماله على
ذلك من غير ذكر الذات فقيل اقتنى فلان الخف والحافر اي ذواتهما الحقت به علامة التانيث
اشعارا بتسمية الذات بها والثاني ان تكون فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض
كما سميت فرسا لانها تفرسها اي تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل
رجع الي حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعني تنجيز الندامة والاستغفار عند
مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار   الباء في بندامتك بمعني مع او بمعني الاستعانة
اي تطلب مغفرة الله بان تندم   الواو في وتستغفر للحال اي هو الندم منك مستغفرا وتحمل

أن يعطف على الدم على أن أصله وإن تستغفن نحذف كقوله ألا أيهذا اللائمي أحضر الوغى
وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي النصوح هي التي يناصح فيها الإنسان نفسه مبالغا فجعل الفعل
لها كأنها هي التي تبالغ في النصيحة سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو
تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها الاحتفاء اقتلاع الحفأ وهو البردي وقيل أصله فاستعير لاقتلاع
البقل وروي تحتفوا من احتفى القوم المرعى إذا رعوه وقلعوه وروي تختفوا من اختفاف
النبت وهو جزه وحفت المرأة وجهها واحتفت وروي تجتفئوا بالجيم من اجتفأت الشيء إذا
اقترحته وقلعته ورميت به ومنه الجفاء وروي تختفوا بالخاء من اختفيت الشيء إذا أخرجته والمختفي
النباش ما مصدرية مقدر قبلها الزمان والمعنى وقت نفقد صبوحكم أمر أن تحفى الشوارب و
تعفى اللحى الإحفاء والحفو أن يلزق الجز والإعفاء التوفير من عفا الشيء إذا كثر وعفوته وأعفيته
أنا لم يشبع صلى الله عليه من طعام إلا على حفف وروي ضفف وروي شظف الثلاثة في
معنى ضيق المعيشة وقلتها وغلظها يقال أصابه حفف وحفوف وحفت الأرض إذا يبس نبتها
وعن الأصمعي أصابهم من العيش ضفف أي شدة وفي رأي فلان ضفف أي ضعف وما رئي على
بني فلان حفف ولا صفف أي أثر عوز والمعنى أنه لم يشبع إلا والحال خلاف الرخاء والخصب عنده
عطس عنده رجل فوق ثلث فقال له حفوت الحفو المنع يقال حفاه من الخير أي منعه أن تشمته
بعد الثلث ومنه أن رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له
لولا قد حفوتنا ثوابها أي أخذته كله وحرمتنا وروي أنك حقوتنا بالقاف أي شددت من الحقو
وهو الإزار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد لأن الشد من باب المنع استعمل رجل فأهدى
إليه فقال هلا جلس في حفش أمه فينظر أكان يهدى إليه شيء هو البيت الصغير من
الحفش وهو الجمع لاجتماع جوانبه ومنه قيل للسفط والسنام حفش ومنه حديث زينب كانت
المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر سنة
ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء إلا مات أي تكسر ما كانت
فيه من العدة وتخرج منه به قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد يعيش وروي فتقبص به
من القبص وهو الأخذ بأطراف الأصابع يذهب الصالحون الأول فالأول حتى تبقى حفالة
كحفالة التمر هي الحثالة صلى بنا رجل وقد حفزه النفس فقال الله أكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا
فيه فلما قضى صلوته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم وروي فأزم القوم حفزه أقلقه وجدّه

الإرمام السكوت قال يرذن والليل مرتز طايره والأرم الإمساك حملا نصبه بفعل مضمر أي
احملها حملا إن الله عز وجل يقول لآدم أخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم فيقول من كل
مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا إذن فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة
البيضاء في الثور الأسود أي استوصلنا نهى عن بيع المحفلة وقال إنها خلابة هي التي حفل اللبن
في ضرعها أياما ليغش بها المشتري فيزيد في الثمن الضمير في إنها للفعلة ويجوز أن ترجع إلى المحفلة
ويكون سبيل الكلام سبيل قولها فإنما هي إقبال وإدبار أبو بكر رضي الله عنه إنما نحن حفنة
من حفنات ربنا هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره ويقال حفن له حفنة إذا أعطاه قليلا كأنه
يأخذه على مل الكفين والمعنى إنا مع كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله عز وجل عمر رضي الله عنه
كان أصلع له حفافان حفافا الشيء جانباه وقولهم بقي من شعره حفاف هو أن يصلع ويبقى طرة
من الشعر حول رأسه أنزل أويسا القرني فاحتفاه أي بالغ في إلطافه واستحفى علي
رضي الله عنه سلم عليه الأشعث فرد عليه بغير تحف الحفاوة والتحفي الإكرام بالمسألة والإلطاف ٩
معاوية بلغه أن عبد الله بن جعفر حفف وجهد من بذله وإعطائه فكتب إليه يأمره بالقصد
وينهاه عن السرف وكتب إليه ببيتين من شعر
لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع يسد به نوائب تعتريه من الأيام كالنهل الشروع
حفف مبالغة في حف أي جهد وقل ماله من حفت الأرض المفاقر جمع فقر على غير قياس
كالمشابه والملامح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر من أفقره الله أو مفتقر بمعنى الافتقار
أو مفقر وهو الشيء الذي يورث الفقر القنوع السؤال يقال قنع إلى فلان يقنع النهل
الإبل العطاش جمع ناهل الشروع الشارعة في الماء والبيتان للشماخ محفود في بر
أن احفظ الناس في ربه كدت أحفي في دبر الحفوف أن في نسخ حفوفا في بلك فليحتفوا
في خو أغنى حفده في كل حفلت له في زف في محافلها في جرع الحفر في هب ٤
مع القاف النبي صلى الله عليه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال أشعرنها
إياه الحقو الإزار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن
في جفاء الحقو فإن يكن ما تحته جافيا فإنه أستر له وإن يكن ما تحته لطيفا فإنه أخفى له أشعرنها
إياه أي اجعلنه لها الحقو شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد جفاء الحقو أن تجعله جافيا أي
غليظا بأن تضاعف عليه الثياب لتستر مؤخرها نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا

الحقل القراح من الارض وهي الطيبة التربة الخالصة من شايب السبخ الصالحة للزرع ومنه حقل
تحقل اذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وقيل اكتراء
الارض بالبر وقيل بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل ادراكها المزابنة بيع التمر
في رؤس النخل بالتمر لانها تؤدي الي النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية النخلة
التي يعريها الرجل محتاجا اي يجعل ثمرتها له فرخص للمعرى ان يبتاع ثمرتها من المعري بتمر
لموضع حاجته سميت عرية لانه اذا وهب ثمرتها فكانه جردها من الثمرة وعراها منها
ثم اشتق منها الاعراء مر هو واصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان
قف هاهنا حتي يمر الناس لا يريبه احد بشي هو المنحني وهو المنعطف المنثني في نومه
وقيل هو الكاين في اصل حقف من الرمل لا يريبه لا يوهمه الاذي ولا يتعرض له به قال
للنساء ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هو ان يركبن حقها وهو وسطها
يقال سقط علي حاق القفا وحقه عليك بحول اسما للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا وبزيد
كما قيل خذه وخذ به الحافة الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه
بمعني تطرفه قال تحوف غدرهم مالي واهدي سلاسل في الحلوق لها صليل وأما التحقيقة
فمن الحيف عن عبادة بن احمر المازني كنت في ابلي ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه
او خيل اصحابه فجمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة منها
فنجوت عليها وطردوا الابل الحقب ان يحتبس البول علي الابل ومنه حقب عامنا اذا
احتبس مطره وقيل هو ان يقع الحقب علي ثيله فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفج وهو ... البارع قضيب البعير
ابلغ من الفج والمعني ففرج بين رجليه يريد ان يبول **ابو بكر** رضي الله عنه خرج
بالهاجرة الي المسجد فقيل له ما اخرجك هذه الساعة قال ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع اي من صادقه ويقال فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة
الشجاع والمعني صادق في الرجولية والشجاعة وهي من حاق الجوع وهي من حاق
به البلا يحيق حيقا وحاقا اي من اشتمال الجوع ويجوز ان يكون بمعني حايق كالشال والشايل
عمر رضي الله عنه لما طعن اوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا امير المومنين فقال الصلوة
والله اذن ولا حق اي الصلوة مقضية اذن ولا حق مقضي غيرها كانه اراد ان في عنقه حقوقا
جمة ... عليه الحق ... الناس ... اي لا
الحقوق لآخر

الحقو الحبل الذي يشد به حقو البعير
كانوا يكرون الارض بما علي الاربعا
نبت وتخلى عن التبن ويسمون المحقل
اي عظيم العجز يعني
النون والقاف
الكهول العنكبوت
الحقحقة ارفع السير واتعبه للظهر
الحقوة وجع البطن

وقيل معناه ولا حظ في الاسلام لمن تركها وحقال ولا حظ لي فيها لانه وجد نفسه علي حال سقطت عنه
الصلوة فيها ومنه اوقع **ابن عباس** رضي الله عنه قال في قراء القران متي ما يغلوا يحتقوا
التحاق والاحتقاق التخاصم وان يقول كل واحد الحق معي في الحديث لا راي لحاقن ولا حاقب
ولا حازق الحاقب المحصور والحازق الذي ضاق خفه يحرق قدمه اي يضغطها وهو فاعل
بمعني مفعول ويجوز ان يكون بمعني ذي الحزق كما قيل في ماء دافق وعيشة راضية
لا يصلين احدكم وهو حاقن حتي يتخفف هو الحاقن ما تصنعون بمحاقلكم هي المزارع
الواحدة محقلة حقبه في صح الحقل في ربح حفاف العرفط في قلع الحقاق في نص
نص الحقيبة في خض علي احقابها في خط حاقنتي في سح لحق الكهول في عص
المحقب في لم حق في خو الحقحقة في سي حفوف في حف حفاف الرمل في نص
مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة قال قال لي ابو جهل بن
هشام والله اني اعلم ان ما يقول محمد حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا
فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة فقلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية فقلنا نعم ثم اطعموا واطعمنا
حتي اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل اي تماست واصطكت والمراد تساويهم
في الشرف وتشاكلهم في المنزلة وقيل تجاثيهم علي الركب للتفاخر واراد بالاطعام الرفادة
كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق ويطعمون الحاج ويقولون نحن
اهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن اولي بقراهم وعني بالندوة
تناديهم في دار عبد المطلب للتشاور ولذا جرهم امر سأل النواس بن سمعان عن البر والاثم
فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليك الناس اي اثر في قلبك
واوهمه انه ذنب وخطية ومنه حديثه الاثم ما حاك في صدرك وان افتاك الناس عنه
وافتوك اي ارخصوك ومنه الحديث اياكم والحكاكات فانها المآثم اي الامور التي تحك في
الصدور وروي ما حاك من قولهم حاك فيه السيف واحاك **عمر** رضي الله عنه ان
العبد اذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله واذا تكبر وعدا طوره وقصه
الله الي الارض الحكمة من الانسان اسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الاعزاز لان من
صفة الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم
لا يقدر علي هذا من هو اعظم حكمة منك وقصه كسره ودقه **ابو هريرة** قال في

الكلاب اذا وردت الحكر الصغير لا تطعمه هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه يحكر اي يجمع ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اي لا تشربه ومنه قوله عز وجل ومن لم يطعمه فانه مني

ابن عباس رضي الله عنه قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وانا ابن اثنتي عشرة سنة يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شي وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع يقال حكمت الفرس فاحكم واحكمته وحكمته اذا اقدعته قال ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا

كعب ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام عادل هو الذي خير بين الشرك والقتل فاختار القتل ومنه الحديث ان الجنة للمحكمين وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه

النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد لكحماني الحكم عصى حكرة في عي الحلك في جذ

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان الكاهن هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به يحلي به اذا ظهر به واشتقاقه من الحلاوة امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم ان امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسيل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث في شر احلاسها في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا الحلس كساء يكون على ظهر البعير تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس قال فلا تغرنك اضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامي باحلاس والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت الكلب ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة واربعة منصوب بتمكث مضمرا وفي حديثه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قايل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته كان لها احلاسا تشبيها بالناس لطلبها والتباسها هي ذات دواه وشرور دائمة لا تنقطع

بل تلزم لزوم الاحلاس السراء البطحاء الدخن من دخنت النار دخنا اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان من تحت قدمي رجل اي هو سبب اثارتها كورك على ضلع مثل اي لا يستقل بالملك ولا يلايمه كما ان الورك لا يلايم الضلع الدهيماء الداهية ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم مررت على جبريل عليه السلام ليلة اسري بي كالحلس من خشية الله عز وجل ويشبه به الذي لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطية او منية قاضية وكذلك لمن لم يبرح ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ومنه حديث معاوية رضي الله عنه انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معاوية

تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه متقاصر

فقال الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم منها في الضعة والذلة كما يقال للمستضعف برذعة وولية لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم مثل في القليل المفرط القلة وهي ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه قال ذو الرمة

طوى طية فوق الكرى جفن عينه على رهبات من جنان المحاذر
قليل كتحليل الالى ثم قلصت به شيمة روعاء تقليص طائر

فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله عز وجل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه الرب عز وجل على نفسه جار في التاكيد مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود والاجتياز لعن من النساء الحالقة والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة الحالقة التي تحلق شعرها السالقة التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق الصوت الشديد والخارقة التي تخرق ثوبها المنتهشة التي تخمش وجهها وتاخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذيب والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة الممتهشة جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة قيل كانت هاتها تبدلة من جاء من الحبش وهو النتح والقشر يقال مرني محتشني حالف بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة اي اخى بينهم وعاقد كان اذا اغتسل دعا بشي نحو الحلاب هو المحلب قال صاح هل ريت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى في الحلاب ومنه حديث عايشة

رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فأخذ
بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر ورُوي مثل الحِلاب بالحاء والضم ونُسِّر بماء الورد وانه
فارسي معرب لما رأى سعد بن معاذ كثرة استشارة النبي صلى الله عليه اصحابه يوم بدر قال انه
انما يستنطق الأنصار شفقا أن لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره استحلاب القوم مثل احلابهم
وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الآن في الاستحلاب معنى طلب للفعل وحرص عليه واصل الاحلاب
الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستنيهم الا خوفا من أن يتركوا
اعانته وشفقا مفعول له وحرف الجر محذوف قبل أنْ وأنْ مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر
المفضي اليها بعد حذف الجار أجِلّوا الله يغفر لكم اي أسلموا لله ومعناه الخروج من
خطر الشرك وضيقه الى حِلّ الاسلام وسعته من أحلّ المحرم وروي أجِلّوا بالجيم اي قولوا
له يا ذا الجلال والاكرام وآمنوا بعظمته وجلاله لا أوتي بحالّ ولا محلَّل له الا رجمتهما ؏
يقال حللت لفلان امرأته فانا حالّ وهو محلول له اذا نكحها لتحلّ للزوج الاول وهو من حلّ العقدة
ويقال أحللتها له وحلّلتها وعنه صلى الله عليه وسلم انه لعن المحلِّل والمحلَّل له وروى لعن
المحِلّ والمحَلّ له سئل صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل فقال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك
قال الخاتم المفتتح اراد الرجل المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبّهه بالمسافر
الذي لا يقدم على اهله فيحلّ الا انشأ سفرا آخر فارتحل وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن
غزو ويعقبه الا عقّبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحالّ المرتحل فحذف لانه معلوم أبو بكر
رضي الله عنه مرّ بالنهدية احدى مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا أعتقك
حتى يعتقك صُباتك فقال ابو بكر حِلًّا أمّ فلان واشتراها فاعتقها حِلًّا يعني تحلُّلًا من
يمينه لذا استثنى وهو محذوف الزوائد منه وردّه الى ثلاثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله
يعني تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحلّلي حِلًّا قال حِلًّا ابيت اللعن حِلًّا
انّ فيما قلت آمةً يقال هذا لمن نكث على ما ليس بمرضي ليكون له سبيلا بالاستثناء اي
المرضي مع ابواب المدعيت واراد بالضباة للمسلمين اي حتى ينتشر بك بعضهم فيعتقك ؏
الموالي جمع مولى ومولاة لان مفعلا ومفعلة يجمعان على مفاعل عمر رضي الله عنه
قضى في الارنب يقتلها المحرم بحُلّام ويُروى بالنون الحُلّان الجدي او الحمل يسمى بذلك
حين تضعه امه فيحلّ بالارض ويكون مقدار ما طلحه حيا قال ابن احمر

تُهدى اليه ذراع الجدي تكرمةً إما ذبيحا وإما كان حُلّانا اراد اما كبيرا قد استحق أن يذبح
واما صغيرا قريب العهد بالوضع فاما الحُلّام فميمه بدل من النون وقيل هو الصغير الذي
يحلّمه الرضاع اي سمّنه من حلم الصبي اذا سمن واكتنز وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه
قضى في أمّ حُبَين بحُلّان من كان حليفا او عديدا في قوم عقلوا عنه ونصروه ميراثه
لهم اذا لم يكن له وارث يعلم الحليف المحالف وهو المعاهد والعديد النزيل فيهم ليس من انفسهم
من عدّه واعتدّه اذا عدّ فيهم عقلوا عنه اي وجبت عليه دية فادّوها عنه انّ عليًّا
رضي الله عنه ارسل أمّ كلثوم اليه وهي صغيرة فقالت انّ ابي يقول لك هل رضيت الحلّة فقال
نعم قد رضيتها كان قد خطب الى علي ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها العذارا
وجعل الحلّة كناية عنها وقد يكنى عن النساء باللباس ابو ذر قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم
عدوكم حلب شاة نثور وروي فتوح قال اي والله واربع غُزُر فقال غللتم والله الحَلَب
بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم آتيك خفوق النجم
النثور والفتوح الواسعة الاحاليل كانها تنثر الدرّ نثرا وتفتح سبيله فتحا اي بمعنى نعم
الا انها تختص بالاتيان مع القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام ونعم تأتي مع القسم وغيره
الغُزُر جمع غزيرة وهي الصفية الاحليل كانها تغزر حالبها على الدرّ اي تغلبه عليه ومنعه
اياه غللتم اي خنتم في القول ولم تصدقوا ابو هريرة رضي الله عنه لما نزل تحريم
الخمر كنا نعمد الى الحُلقانة وهي التذنوبة فنقطع منها ما ذنّب حتى نخلص الى البسر ثم
نفتضخه اذا بلغ الارطاب ثلثي البسرة فهو حُلقان ووزنها فُعلان لانّ نونها تقضي على
اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن ونظيره دهقان وشيطان نصّ سيبويه على
انّ نونيهما اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن واذا ارطب من قبل اذنابه فهو التذنوب
وقد ذنّب الافتضاخ أن يفضخ باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان
يتوضأ الى نصف الساق ويقول انّ الحلية تبلغ مواضع الوضوء اراد بالحلية التحجيل يوم
القيمة من آثار الوضوء من قوله صلى الله عليه انّ امتي يوم القيمة غرّ من اثر السجود محجّلون
من الوضوء ابن عباس انّ حَلْ ليوطئ ويؤذي ويشغل عن ذكر الله هو زجر
للناقة والمعنى انّ تحنك الناقة والتصويت بها في الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك فيسر
عليه حينئذ لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة عمر رضي الله عنه فقال

كيف تردون ولاية هذا الأحلافي قال وجدنا ولاية صاحبه المطيبي خيرا من ولايته وكانت
الرياسة في بني عبد مناف والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف أن يأخذوا ما
بيد بني عبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت أم حكيم بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها
خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف وأسد
وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر لانه من تيم ونحر بنو سهم جزورا
وقالوا من أدخل يده في دمها فهو منا فأدخلت أيديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي
وبنو مخزوم وتحالفوا فسموا أحلافا فالأحلافي عمر لانه من عدي ويروى انه لما صاحت
الصائحة على عمر قالت واسيد الأحلاف قال ابن عباس والمحتلف عليهم يعني المطيبين
النسبة الى الأحلاف كالنسبة الى الأبناء في قولهم أبناوي ومنه حديث المغيرة انه خرج
مع سبعة نفر من بني مالك الى مصر فعدا عليهم وقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول
الله صلى الله عليه فاجتمعت الأحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بأبي عمير سيد بني
مالك قال ظني والله انكم لا تنصرفون حتى تروه تخلج او يخلج في قومه كانه أمة مخربة
ولا ينتهي حتى يبلغ ما يريد أو يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف
في قومه تخلج تمشي مسرعا اي حتى قومه يتحرك في مشيه يديه وأعضاءه بفعل الخالج وهو
الجاذب يخلج يسرع ومنه قول العجاج بواضح التقريب فلوا مخلجا المخربة المنقوبة
الأذن من الخربة شبهه بأمة سابية لشدة أذهبه تكتب تحزم وجمع عليه ثيابه يزف
من الزفيف وهو الاسراع انس كان النبي صلى الله عليه يصلي العصر والشمس بيضاء
محلقة فارجع الى اهلي فأقول صلوا اي مرتفعة من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه و
منه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق عايشه رضى الله عنها
قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله عليه اغتبتيها قومي اليها فتحلليها
التحلل والاستحلال طلبك الى الرجل أن يجعلك في حل وفي الحديث من كانت عنده مظلمة
من أخيه فليستحله عدي لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية
يقال دع ما تحلج في صدرك وما تخلج اي اضطرب فيه ريب منه والمعنى انه نظيف فلا ترتابن
فيه النخعي قال في المحرم يعدو عليه السبع او اللص أحل من أحل بك اي
من ترك الاحرام وأحل بك فقاتلك فأحلل به انت ايضا وقاتله وفي حديث آخر من حل بك
فاحلل

فأحلل به يقال حل المحرم صار حلالا وأحل دخل في الحل الزهري ذكر شأن الفيل
وأن قريشا أحلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله لا أخرج من حرم الله ابتغي العز
في غيره فقال لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك
وانه رأى في المنام فقيل له احفر تكتم بين الفرث والدم قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لم تنزف
قوم حلة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين يريد سكان الحرم المحال الكيد والأصل في المحال الشدة
تكتم من أسماء زمزم لأنها كانت مكتومة قد اندفنت بعد أيام جرهم حتى أظهرها عبد المطلب بحرها
شقها وأوسعها الميمان في لاهم عوض من حرف النداء عند أصحابنا البصريين الغد وأصل
الغدو وتمامه ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ما قرب من الأوقات المستقبلة وقد
يجري مثل هذا التجوز في اليوم والأمس في الحديث دب اليكم داء الأمم البغضاء والحالقة
هي قطيعة الرحم والتظالم لأنها تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة
لا تدع شيئا الا أهلكته من تحلم ما لم يحلم اي من تكلف حلما لم يره فقد اساء وفعل منكرا يحل
بقومك في بج حين حلها في دق الحلاوة القفا في هو بفصيل محلول في خل والحلقة في
صف وند دنب وحلبها على الماء في حط جلبانة في غف جلب امرأة في نض أحلاس الخيل
في جو أهل الحلقة في قب على حلقه في هت ولا حلوبة في بر استحلسنا في جز ولحف
لسانه في خم فحلس أخفافها في خح حلاتهم في بد وحلقة القوم في ثل الحلول في دج
المحلل في خص حلا في قو حلقي في عق مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد رأس
الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده الشكر لا يكون الا على نعمة وهو مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك
أن يثني على المنعم بلسانه ويذيب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة وقد جمعها الشاعر
في قوله أفادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا وهو من قولهم شكرت
الابل اذا أصابت مرعى فغزرت عليه وفرس شكور اذا علف فسمن وأما الحمد فهو
المدح والوصف الجميل وهو شعبة واحدة من شعب الشكر وانما كان رأسه لأن فيه اظهار
النعم والنداء عليها والاشادة بها في كتابه صلى الله عليه أما بعد فاني أحمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اي أنهي اليك أن الله محمود ومنه حديث ابن عباس اني احمد اليكم غسل الاحليل
معناه أرضاه لكم وأفضي اليكم بأنه فعل محمود مرضي لقي العدو في بعض مغازيه فقال
حم لا ينصرون وفي حديث آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون قيل ان حم من اسماء

الله عز وجل وان المعنى اللهم لا ينصرون وفي هذا نظر لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة
ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم ليس الا اسمي حرفين من
حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب ان
يكون في آخره اعراب لانه جار من علل البناء الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما
جعله اسما للسورة كيف اعربه فقال يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلا حاميم قبل التقدم
ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث والذي يؤدي اليه النظر ان السور السبع التي في اوايلها حم
سور لها شان ومنه حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حم فكاني وقعت في روضات دمثات
فنبه صلى الله عليه وسلم على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شانها عند الله عز وجل مما
يستظهر به على استنزال رحمة الله في نصرة المسلمين وفل شوكة الكفار وفض خدمهم قال
٦ انس بن مالك كناني رسول الله صلى الله عليه ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة سميت
لحرافتها بالحمزة وهي اللذعة ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما
يعجبك منه قال حرارته وحمزه قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه
حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله صلى الله عليه واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس
فما له خرج من الحرم الحمس قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس سموا لتحمسهم
اي لتشددهم في دينهم والحماسة الشجاعة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم ونزولهم الحرم وكانوا لا يخرجون
من الحرم ويقولون نحن اهل الله لسنا كساير الناس فلا نخرج من حرم الله وكان الناس يقفون بعرفة
وهي خارج الحرم وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس
فوقفوا بعرفة فلما راى جبير رسول الله بعرفة ولم يعلم نزول هذه الآية انكر وقوفه خارج
الحرم رسول الله مبتدا وخبره فاذا كقولك في الدار زيد وواقفا حال عمل فيها ما في اذا من معنى
الفعل الحميل غارم هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة ان قوما من اصحابه اخذوا فرخ
حمرة فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هي طاير بعظم العصفور وتكون دهساء وكدراء ورقشاء
التفرش ان تقرب من الارض فتفرف بجناحيها قال ابو دواد
فلانا نبعي تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى
حامته قالوا اتينا رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت
يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله الحرام وكانوا يسترونه ويهدون اليه فلما اسلموا جاء المغيرة
بن شعبة

بن شعبة فاخذ الكرزين فهدمها فبهتت ثقيف وقالت عجوز منهم اسلمها الرضاع وتركوا المصاع
الحامة الخاصة اداخ اذل وان اطاع كرها الكرزين الفاس الرضاع اللئام جمع راضع والفعل
منه رضع المصاع المماصعة وهي المجالدة بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم والعرب لان
الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة وعنه صلى الله عليه
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هما الذهب والفضة واما حديث ابن شجرة ان عمر رضي الله عنه
الجيوش كان بعثه على الجيش فخطب الناس فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم
ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر وابيض في الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في
سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزينت الحور العين فاذا اقبل الرجل
بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه
القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا
وحسن هيئة القوم في لباسهم النهك الجهد والاضناء الفدى بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء
لا تخزوا من الخزاية وهي الحياء ابو بكر رضي الله عنه ان ابا الاعور السلمي دخل عليه
فقال انا قد جيناك في غير محمة ولا عدم المحمة الحاجة الحاضرة المهمة يقال احم الامر اذا
دنا قال حيياذ لكما الغزال الاحما ان يكن ذاكما الفراق اجما عمر رضي الله عنه لا
يدخلن رجل على امراة وان قيل حموها الا حموها الموت الاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ و
العم وغيرهم الواحد حم في غير الاضافة واذا اضيف قيل هذا حموها ورايت حماها ومررت بحميها
الحروف وهي احد الاسماء الستة التي اعرابها بالحروف مضافة ويقال ايضا هذا حماكها وهو حماها وقوله
الا حموها الموت معناها ان حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء
وشدة وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل والاجنبي متخوف مترقب ويحتمل
ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت بذلك قال لرجل
مالي اراك محمجا التحميج ادامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة قال وحمج الجبان الموت حتى قلبه يجب
والتحميج مثله وعن عمر بن عبد العزيز انه اختصم اليه ناس من قريش وجاءه شهود يشهدون
فطفق المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر علي رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله فلم يكن احد اقرب الى العدو منه اي اشتدت الحرب ومنه موت احمر وهو ماخوذ
من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان اتقينا به اي استقبلنا به العدو اتاه الاشعث

بن قيس وهو علي المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي رضي الله عنه من يعذرني من
هولاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب علي حشاياه وهولاء يهجرون الي ان اطرد تهم اني اذا لمن
الظالمين والله لقد سمعته يقول ليضربنكم علي الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا الحمراء العجم
الضياطرة جمع ضيطار وهو الضخم الذي لا غناء عنده التهجير الخروج في الهاجرة
الضمير في سمعته للنبي صلي الله عليه وفي ليضربنكم للعجم وعنه انه قد عارضه رجل من الموالي
فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة قال جرير يهجو البعيث
اذا ما قلت قافية شرودا تنحلها ابن حمراء العجان **ابن مسعود** رضي الله عنه كان حمش الساقين
اي دقيقهما ومنه حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال حمش
الذراعين والساقين مصفح الراس غائر العينين يكون بين شث وطباق المصفح العريض
الشث والطباق شجران ينبتان ببلاد تهامة والحجاز اي تخرج بالمواضع التي هي منابت هذين
ابن عباس سئل اي الاعمال افضل فقال احمزها اي امتنها واقواها من قولهم رجل
حميز الفؤاد وحامزه كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث بعد القرآن والتفسير
احمضوا يقال احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عند سآمتها من الخلة فضرب ذلك
مثلا لخوضهم في الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن ومنه حديث الزهري الاذن
مجاجة وللنفس حمضة **جاء** عمرو بن العاص عند معاوية في آية فقال عمرو تغرب في
عين حامية وقال ابن عباس حمئة فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغني ما كان بينكما ولو كنت عندك
لرفدتك بابيات قالها تبع فرأي مغار الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
فقال اكتبها يا غلام حامية حارة حمئة ذات حماة الخلب الطين اللزج وما ء مخلب الثاط
الحماة والحرمد الاسود **ابن عمر** كان يتوضأ ويغتسل بالحميم هو الماء الحار قال
سعيد بن يسار قلت له كيف تقول في التحميض قال وما التحميض قلت أن تؤتي المرأة في دبرها
قال هل يفعل ذلك احد من المسلمين كني عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة **المسور**
ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت في سنة جمراء قد برت المال وخرجت بابنها
عبد الله ترضعه ومعها اتان قمراء تدعي سدرة وشارف دلقاء يقال لها السمراء لقوح قد مات
سقبها بالامس الحمراء المحطة برت المال اي هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها
معظم مالها قال النابغة وضنع المال في الاقبال والعمى القمراء البيضاء ويقال حمار اقمر

الشارف المسنة الدلقاء التي ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا **انس** كان يقيم بمكة فاذا حمم
راسه خرج فاعتمر هو ان ينبت بعد الحلق فيسود من حممت الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم
وجه الغلام **كعب** اسماء النبي صلي الله عليه في الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار
وحمياطا وفارقليطا معني حمياطا حامي الحرم وفارقليطا يفرق بين الحق والباطل **شريح**
كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة والحامرة الخيل التي تغث وعدوا الحمير وقيل الحمارة اصحاب
الحمير كالبغالة والجمالة والخيل اصحاب الخيل من قوله صلي الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي والمعني انه ردهم
فلم يلحقهم بالفرسان في السهام **مسلمة** كان يقول في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمّا
هو المتعة من تحميم المطلقة وهو ان تمتع بثوب او نحوه قال انت الذي وهبت زيدا بعد ما همت بالعجوز ان تحمما
في حديث ذي الثدية المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا
تركت تحمصت اي تقبضت ومنه حمص الورم اذا سكن وحمصة الدواء انما مثل العالم كالحمة
تكون في الارض ياتيها البعداء ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي
قوم يتفكنون هي عين حارة الماء يستشفي بها يتفكنون يتندمون ويتعجبون من شان
انفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة ماخذه والفكن والفكل التعجب وقيل
تفكن وتفكل بمعني ذا الجمة في نج جميل السيل في ضب جمة زعري في زو حمش
الساقين في صه وصح وشث الحميت في هل من حمار في كف وتظهر الحمية في دبر
الحمولة المائرة في عم حمة كل دابة في غر الحمم الاسود في هض حميت في خد حمة
النهضات في هم جماديات في سد حممها في خب احماش في فر يحمش في دع حمنانة
في خب الحماة في غم والحمة في غم والحامة في بج **مع النون** النبي صلي الله
عليه كان يحنك اولاد الانصار هو ان يمضغ التمر ويدلكه بحنكه يقال حنك الصبي وحنكه كانوا
معه فاشرفوا علي حرة واقم فاذا قبور بمحنية هي منعطف الوادي
ومحناه لا تزال الامة علي شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم اولاد الحنث
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نشو يكون في آخر الزمان تحيتهم
اذا التقوا التلاعن الذنب العظيم سمي بالحنث وهو العدل الكبير الثقيل وقيل للزنا حنث لانه
من العظائم السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس
بلسانه من الصقر وهو ضرب الصخرة بمعول وهو الصاقور وسنعد الصقر لانه يصقر

الصَّيْدَ اي يضربه بقوة النَّشْءُ القَرْنُ الذي يَنْشأ بعد قَرْنٍ مَضي وهو مصدر كالضَّيف

عمر رضي الله عنه لما قال ابن ابي مُعَيْط أأُقْتَلُ من بين قريش قال عمر حَنَّ قِدْحٌ

ليس منها ضَرَبَ به مثلاً لإدخاله نفسه في قريش وليس منهم واصله ان يستعار قِدْحٌ فيضرب

مع القداح فيصوت صوتاً يخالف اصواتها لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق علي جِرَّته يقال

ما يَحنَق فلان علي جِرَّة وما يحنق علي جرة اذا لم ينطو علي حقد ودَغَل واصل ذلك في البعير

أن يفيض بجرته وهو ان يقذف بها ولا يقضم عليها والاحناق لحوق البطن والتصاقه قال

اوس وجلّاها حتي اذا هي أحنقت واشرف فوق الحالبين الشراسيف وانما وضع

موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن والكظم بخلافه طلحة قال لعمر رضي الله عنهما

حين استشارهم في جموع الاعاجم قد حَنَّكَتْكَ الامور وجَرَّسَتْك الدهور وعَجَمَتْكَ البلايا فانت وَلِيُّ ما

وليت لا ننبو في يديك ولا نكول عليك حَنَّكَتْه الامور واحتنكته وحَنَّكته اذا ادّبته وراضته

وهو حنيك ومحنك واحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه

الاسفل حبلاً يقوده به جَرَّسَتْه احكمته وهو من جرست بالقوم اذا سمّعت بهم كانه ارتكب امورا

لم يهتد للاصابة فيها فعنّف وصيح به وأُخِذ عليه باللوائم حتي تعلّم واستحكم عجمتك من عجم العود وهو

عضه ليعرف صلابته من رخاوته ومن خصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم انه لتجمل عجمي

يريدون تجعلني اني قد رايتك لا نكول لا نتكبر قال فان كنت سيدنا سدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل

وموضع الجبال والخيل شاذ لا ننبو في يديك اي نجني لك كالسيوف البائرة ابو ذر

لو صليتم حتي تكونوا كالاوتار او صمتم حتي تكونوا كالحنايا ما نفعكم ذلك الا بنية صادقة وورع

صادق الحنيرة القوس بلا وتر وقيل العقد المضروب وقيل هي كل منحني والمعني

حتي تُجْهدوا وتحنوا مما تجهدون انفسكم فتصيروا كالقسي او العقود في انحنائها وانعطافها

وكالاوتار في الدقة من الهزال ابن عباس الكلاب من الجن وهي ضعفة الجن فاذا

غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا الجِنُّ من جَنَّ عليه اذا أشفق ورقّ قال

ولا يجن علي فعلك منهم والا فجوج لا يجن علي الظلم والرقة والضعف من وادٍ واحد

الا تري الي قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب

ويحتمل ان يكون من اجتن اجتنانا اذا اخطأ لان الابصار تخطيها ولا تدركها كما ان الجن من

الاجتنان عن العيون الانفس جمع نَفْس وهي العين عمر وان ابن حنتمة

العَقْد الطاق

بَجَحَتْ له الدنيا معاها والقت اليه افلاذ كبدها ونفثت له مخها واطعمته شحمتها وامطرت له جودا

سال منه شعابها ودففت في محافلها فمص منها مصا وقص منها قصا وجانب غمرتها ومشي

ضحضاحها وما ابتلت قدماه ألا كذاك ايها الناس قالوا نعم رحمه الله حنتمة بنت هاشم بن المغيرة

المخزومية ام عمر بن الخطاب البجّ الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوا من غيره الافلاذ جمع

فلذ وهو القطعة من الكبد اي ملكته كنوزها واموالها المحافل حيث تحتفل المياه جمع

محفل او محتفل مص منها اي نال اليسير منها وقص نفي واعرض الضحضاح ما رق من الماء علي

وجه الارض ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها بشيء نصب ضحضاحها علي احد وجهين اما

علي حذف الجار وايصال الفعل او تاول مشي بخاض وسلك وما اشبه ذلك بلال

مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اراد لاجعلن قبره

موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا

في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسبة عند الناس وورقة هو ابن عم خديجة

وهو احد من كان علي دين عيسي عليه السلام قبل مبعث محمد صلي الله عليه ابن المسيب

من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او تمرتين وقال له ابن حرملة قتلت قرادا

او حنظبانا فقال تصدق بتمرة مما ذكر الخنافس وقد يفتح ظاء حنظب وهذا عند سيبويه

دليل علي زيادة النون وان الوزن فنعل لان فعللا ليس بثبت عنده ووجب علي قياس مذهبه

ان يشتق من حظب اذا سمن عطاء قال ابن جريج قلت له اي الحناط احب اليك

قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي عينيه وفي

انفه واذنيه قال نعم قلت ايبسا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل يابسا قلت اتكره المسك

حنطا قال نعم الحنوط والحناط كل ما يطيب به الميت المرافق بواطن الركبتين

الرفغ اصل الفخذ حناطا نصب علي التمييز في الحديث لا تمن وجن جنانة ولا منانة

اي امراة كان لها زوج قبلك فهي تذكره بالتحزن والحنين اليه ولا انسب منك فهي تمن

عليك بصحبتها ان ثمودا لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر اي جعلوا

حنوطهم الصبر الحنع في دع الحوة في قش في حندسه في حج فيتحنث وكنت

اتحنث في جب حنائك في لع حندس في ظل الحنش في عر الحانية في سف

اخنف في صع مع الوالد النبي صلي الله عليه وسلم خير الخيل الحو الحوة كمتة يعلوها

سواد



وقد جوى وهو اجوى والجمع جوٍ قال طفيل وراداً وجوّاً مشرفاً حجباتها بنات حصانٍ قد تعولم منجب

قال رجل يا رسول الله هل علي في مالي شي اذا اديت زكوته فقال فاين ما تجاوزت عليك الفضول التجاوي تفاعل من الجوايه وهي الجمع وما موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف والتقدير يتجاوزه والفضول جمع فضل وهو ما فضل من المال عن حوايجه والمعنى فاين الحقوق التي تجاوزتها عليك فضول المال من الصدقات والمكارم ومن يرويه تجاءات فوجهه ان صحت روايته ان يكون في الشذ وذكر لهم جلاءات الشويق ولبأات فحاج كان اذا قدم من سفر قال آيبون تايبون لربنا حامدون حوباً حوبا حوب زجر للجمل يقولون حوب لا مشيت وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعًا لبني الصوب الدعق الوطء الشديد يريد انه يوم شر وبنو الصوب قوم من بكر بن وايل وقد سمي به الجمل فقيل له الحوب قال هي ابنة حوب ام تسعين آزرت اخا ثقة تمري جباها ذوابنه ويجوز فيه ما يجوز في اف من الحركات الثلث والتنوين اذا نكر فقوله حوباً حوبا بمنزلة قولك سيراً سيراً كانه فرغ من دعايه ثم زجر جمله كان صلى الله عليه اذا دخل الي اهله قال توباً توباً لا تغادر علينا حوبا الحوب والحوبة والحوب الاثم ومنه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وفي دعايه صلى الله عليه اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي وروي وارحم حوبتي وفسرت بالحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها من موهمة غير مرضية وكل ما لا يرتضونه فهو عندهم غي وخطية وسيئة واذا ارتضوا شيا سموه خيرا ورشدا وصوابا قال القطامي والناس من يلق خيرا قايلون له ما يشتهي ولام المخطي الهبل اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول ويقولون للفقير هبلته امه

وعنه صلى الله عليه اللهم اليك ارفع حوبتي وفي حديثه ان رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد هي الحرمة التي يأثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والتقدير ذات حوبة قال الفرزدق لحوبة ام ما يسوغ شرابها ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات الربا سبعون حوبا ايسرها مثل وقوع الرجل على امه واربى الربا عرض المسلم هو الفن والضرب قال ذو الرمة تسمع في تيهاية الاعفال عن الضب الا نقنق الاغوال وهذا ايضا من الباب لانه فن مما لا يرتضي قال للذي باع له القدح والحلس فيمن يزيد انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حلجا ولا حطبا ولا تاتني خمسة عشر يوما الحاج ضرب من الشوك

قال

قال من حنكل التلعة او من حاجها الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي حواريو الانبياء صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه ويصفو سوادها ومن الدقيق الحواري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار الحواريات لخلوص الوانهن ونقاهتهن في النظافة عن نساء الاعراب قال

اذا ما الحواريات علقن طلبت عيشاً لا يالو كن رافضها صخرا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وهي ام الزبير اتي عبد الله بن رواحة يعوده فما تجوز له عن فراشه التجوز من الجوزة وهي الجانب كالتنحي من الناحية يقال تجوز عنه وتجنب تفعل السنة ان الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه اتي حايش نخل او حشا فقضى حاجته الحايش النخل الملتف وكانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض قال الاخطل وكان ظعن الحي حايش قرية داني الجناة وطيب الاثمار والحش البستان وقيل هو النخل الناقص القصير الذي ليس بمسقي ولا معمور من حش الولد في بطنها وفي حديثه انه دخل يوما حايش نخل فراي فيه بعيرا فلما راه البعير حن وجرجر وذرفت عيناه فمسح سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الي انك تجيعه وتدئبه الحنين البكاء في الانف السراة اعلى الظهر الذفرى اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتانيث او للالحاق تقول هذه ذفرى اسيلة وذفرى اسيلة في ذكر الكوثر حاله المسك ورضراضه التوم الحال الحماة من حال يحول اذا تغير ومنه الحديث ان جبريل عليه السلام اخذ من حال البحر فادخله فا فرعون الرضراض الحصى الصغار التوم جمع تومة وهي حبة الدر قال الاسود بن يعفر يسعى بها ذو تومتين منطق قنات اناملة من الفرصاد ونظيره درة ودر وصورة وصور كوى اسعد زرارة على عاتقه حوراء وروي انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه بحديدة الحوراء كية مدورة من حار يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية ويحور عين دابته ويحجرها اذا وسم حولها بميسم مستدير وعنه صلى الله عليه انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبته حوراء فانظروا ذلك فنظروا فراوه انهم جاشوا العدو يوم احد ضربا حتى اجهضوهم

عن أقتالهم وانّ رجلاً من المشركين جميع اللامة كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا كما
يستوسق جرب الغنم فضربه أبو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه الجوس
المخالطة بضرار ونكاية يقال تركت فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم ومنه حديث عمر
رضي الله عنه انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تجوس الرجال قال العجاج
خيال تكنى وخيال تكتما باتا يجوسان أناسا نوّما ومنه انه ذكر فلان شيئا فقال له عمر
بل تجوسك فتنة ضربا تمييز ويجوز أن يكون حالا اي جاسوه ضاربين الاجهاض التنحية
والطرد جميع اللامة اي مجتمع السلاح الجوز السوق استوسقوا اجتمعوا يقال
وسقه فاتسق واستوسق حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب فهي أن
يستحيي بعظم جايل هو المتغير المستحيل بلى من جال يجول علم الايمان الصلوة فمن
فرغ لها قلبه وحافظ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها بجد والكماش من الاجوذي
وهو الحاذ الحسن السياق للامور أقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها و
كان يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه التحوية أن يدير كساء حول السنام
وهو الحوية وجمعها حوايا وفي قصة بدر ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر
باصحاب محمد صلى الله عليه فأطاف عمير برسول الله فلما رجع الي اصحابه قال رأيت الحوايا
عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع النواضح جمع ناضح وهو السانية الناقع
الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي واستنقع ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذي
جمع ورُبّي اللهم بك احاول وبك اصاول المحاولة طلب الشيء بحيلة ونظيرها المراوغة
والمصاولة المواثبة وروي انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك أحول وبك أصول وهو
من حال يحول حيلة بمعنى احتال والمراد كيد العدو وقيل هو من حال بمعنى تحرك صبّح
خيبر يوم الخميس بكرة فجاءوا وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم المساحي فلما رأوه حالوا الى
الحصن وقالوا محمد والخميس جاءوا على حذف الخبر من أحال دخل الجنة اي أسلم لانه
قلب حاله عما عهد عليه من حال الشيء وأحاله غيره عمر رضي الله عنه ما ولي أحد الا
حام على قرابته وقرى في عيبته ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه هو
أن يلجي في خطبه ورفده عليهم بفعل الحايم على الورد والقرابة الاقارب سموا بذلك
بالمصدر كالصحابة القرى في العيبة وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزان
عض

عض على ناجذه صبر وتصلب والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت تنبت بعد أن
يشب الانسان تسمى اضراس العقل والحلم أحرق بيت رويشد الثقفي وكان
حانوتا هو حانة الخمار قال طرفة وان تقتنصني في الحوانيت تصطد وهو
كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين واصله حنووت فعلوت من حنا يحنو لحنو
لاجرازه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت والحانة ايضا من تركيبه
لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان وفي النسبة اليها حانوي وفي
معناها الحانية الا انه حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة والاصل بالية كعافية علي
رضي الله عنه اشترى قميصا فقطع ما فضل من اصابعه ثم قال لرجل حصه اي خط كفافه
ابن عباس لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير أبوه
حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صلى الله عليه صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة
بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وخالته أم المؤمنين عايشة رضي الله عنها وجده
صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي
الحميدات والتويتات والاسامات فبأوت بنفسي ولم أرض بالهوان ان ابن ابي العاص مشى
اليقدمية وروي القدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى وروي لوّى ذنبه ثم قال
لعلي أبنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك أنفك وان كان أجدع
فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده حواري الرسول صفوته وقد صير خديجة عمة
الزبير لان خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد الله كما جعل
الجد أبا خالته عايشة لان امه أسماء بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما
تسترا وقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار والنطاق ثوب تلبسه وتشد وسطها
بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل شددت على عضده اي عضدته واعنته الحميدات
وغيرها بنو حميد وتويت واسامة قبايل من اسد بن عبد العزى بأوت بغي
رفعتها وبأت بها مشى اليقدمية اي المشية اليقدمية وهي التي يقدم بها الناس اي
يتقدمهم وروي عن بعضهم بالتاء وهو غلط قال الضابين اليقدمية بالمشددة الصالح
القهقرى الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدي مشى ابن الزبير
القهقرى وتقدمت امية حتى أحرزوا القصبات تلوية الذنب مثل لترك المكارم

والروغان عن المعروف ابن عمر دخل ارضا له فرأى كلبا فقال احيشوه علي واخذ المسحاة فاستفناه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه في ارضه فقال اتدخل ارضي كلبا خشت عليه الصيد حوشا واحشته عليه اذا انفرته نحوه وسقته استفناه ونفناه اذا اتاه من قبل قفاه عمرو وقال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا ببياض انجاش منه مرة ويجاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة ولم تضر ذي اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه مشغولا نجيا والصلوة قائمة فدخل ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلوة فتشايره الناس وشهر وتاخرت انا حتى صلى الانجياش مطاوعة الجوش وهو النفار قال ذو الرمة

ويضار لا تجاش منا وانما اذا ما رأى شارزيل منها زويلها

اربت به احتلت به والاربة الحيلة ديوانه ٤

قط فيما مضى كعوض فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله عوض وبناءه من حيث انه وجبت اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما اقتطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا تشايروه تراءوه واشارته اي هيئته وهذا يوذن بان الف الشارة عن ياء وقد روى ابو عبيدة انه لحسن الشور يعني الشارة فهما لغتان والصحيح ان اسلام عمرو تقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة ست وابو هريرة سنة سبع معاوية رضي الله عنه لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت الا ابكيه الا ابكيه الا كل الفتى فيه فقال لبنيه قلباني فقال انكما لتقلبانه حولا قلبا ان وقي كبة النار وروي حولا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل لقد تقرنت ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب الحول ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة كبة النار معظمها والبيت لحسان عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وعلي حوف فما هو الا ان تزوجني فالقى علي الجماء هو بقيرة يلبسها الصبي قال جارية ذات حر كالقوف سنام مثلثم تسره بحوف عمر بن عبد العزيز قدم عليه وفد فجعل فتى منهم يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المومنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين من هو اسن منك هو تفعل من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد ويتحبس من قولهم ما زال يتحوس حتى تركته قال سن قدا لك انما المتحوس

فالدار قد كادت لعهدك تدرس كبروا اي اجعلوا المتكلم منكم رجلا كبيرا منا قتادة ان تسجد بالآخرة منها احرى ان لا تكون في نفسك حوجاء هي الريبة التي تحتاج الى ازالتها يقال ما في صدري حوجاء ولا لوجاء وقال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصحار

اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة الباري

يريد من كانت له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا من يلها والمعنى ان موضع السجود من حم السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الاية الاولى عند قوله يعبدون وعند الآخرين في الاية الاخرى عند قوله لا يسأمون فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضره ان يسجدها عند الاخرى وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى تقدم السجود قبل الاية ان تسجد في موضع المبتدا واحرى خبره الجور في وع يتجوزهم في خو الحاجة في فج تجوزها في جش تجوز المسلمين في جث الجوب في دب نستجيل الجهام في صب الجاري في هث بالجومانة في عب الى جوا في فر الجوري في نص جوشي الكلام في عظ تجوز في صه لا تجوز نيكم في تب تجوف في دث تجول في تص المستحيلة في ور جال في نف اجالوا عليه في رج لا تجول في رب فلم تجز في رج اجوي في بث جولا في جب حتى تجولت في زد تجاوبت في جو جواز القلوب في جز الجاد في اب الجياشه في ثم فتجولت في ثب

مع الياء النبي صلى الله عليه ان قوما اسلموا على عهده فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا وروي فتجيشت مما تفعل من جاش يجيش اذا نزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات والارض التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية والصلوة من الله الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه صلى الله عليه انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما يقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتبقية وسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي

يلف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا رفضه وخلع ربقته فهو كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة جاء في دعائه اللهم يا ذا الحيل الشديد هو الحول ابدلت واوه ياء وروي عن الكسائي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد من قوله عز وجل واكيد كيدا وقوله تعالى ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة حيوا اثوابكم اي اجلبوها في حينها المعلوم الحياء من الايمان وعن الحسن ان رجلا قال له يأتيني الرجل وانا امقته لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان في المعروف لاجرا اتاني جبريل عليه السلم ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني فتحيا مني اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله تحوى اي تجمع فقلب واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج للاستسقاء فتقدم فصلى بهم ركعتين يجهر فيها بالقراءة وكان يقرا في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية فلما قضى صلوته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما درارا نافعا غير ضار عاجلا غير رايث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه قال ليتقلب القحط الى الخصب فقيل له كيف قلبه قال جعل ظهره لبطن قيل كيف قال جعل الايسر على الايمن والايمن على الايسر الحيا المطر لاحيائه الارض الجدى المطر العام الطبق مثل الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة وهي الخصب المربع الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعني المرتع المنبت ما يرتع فيه السابل من قولهم سبلة سابل اي مطر ماطر المجلل الذي يجلل الارض بمائه او بنباته الدرر الدار كقولهم لحم زيم وديت قيم الرايث البطيء السكن القوت لان السكن يسكن اليه كما قيل النزل لان النزول يكون به عمر قال لاخيه زيد حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ما هذا الحيش والقل

اي

الرعدة

اي الفزع والرعدة يقال للمراة المذعورة من الريبة حيشانة ويقال لمن ارعد اخذه قل كانه يستقل من موضعه ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة قال بحيهلا يزجون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف وحيهلا بالتنوين التنكير وحيهلا بتخفيف الباء وروي حيهل بالتشديد وسكون الهاء وعلل باستثقال توالي الحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد ويلحق به كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا يقول لصاحبه زود فسال عنه فترجم بعجل فقال افلا حيهلك ويقال حي بعمر سلمان احيوا ما بين العشائين فانه يحط عن احدكم من جزبه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدنة لاخره وروي في موضع ملغاة مهذرة احياء الليل بمنزلة تسهيده وتاريقه لان النوم موت واليقظة حيوة ومرجع الصفة الى صاحب الليل فهو اذا من باب قوله اذا ما نام ليل الهوجل واراد بالعشائين المغرب والعشاء فغلب وبالجزء ما وظف على نفسه من التهجد الملغاة والمهذرة والمهدنة مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى ان من قطع صدر الليل بالسمر ذهب به النوم في اخره فمنعه من القيام للصلوة ابن عمر رضي الله عنهما كان في غزاة بعثهم النبي صلى الله عليه قال فحاص المسلمون حيصة وروي فجاض كلاهما بمعنى انهزم والحرف ومنه حديث ابي موسى ان هذه لحيصة من حيصات الفتن اي روغة منها عدلت الينا ابن عمير ان الرجل ليسال عن كل شي حتى عن حبة اهله اي عن كل نفس حية في اهله اي في بيته من فرس وحمار وهرة وغير ذلك مطرف خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من حاص عنه وليس المعنى ان كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه وانما المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كانه يباريه ويغالبه لان من شان المغالب المباري ان يحرص على فعله ويجتهد فيه فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه واخراجه على هذه البنية لهذا الغرض لكونها موضوعة لافادة المباراة والمبالغة في الفعل ومنه قوله عز وجل يخادعون الله وهو خادعهم سعد سئل عن مكاتب اشترط عليه اهله ان لا يخرج من المصر فقال اثقلتم ظهره وجعلتم عليه الارض حيص بيص اي ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم

حيص بيص

وقع فلان في حيص بيص اذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفصٍّ عنها تقدماً او تأخراً
من حاص عن الشيء اذا حاد عنه وباص اذا تقدم والذي قلبت له واو بوص ياء طلب المزاوجة
كالعين للعير وبنيا بناء خمسة عشر لان الاصل حيص وبيص وروي الفتح والكسر في الحاء
والصاد والتنوين للتنكير عطاء قال له ابن جريج كيف نمشي بجنازة الرجل قال يسرع
به قال فالمرأة قال يسرع بها ايضا ولكن ادنى من الاسراع بالرجل قال فما حياكتهما وحياكتكم
هذه قال وهي مشية فيها تبختر قال حبالة وسط القطيع المنعم تحيص في كر
جيهلا في خ جبري دمر في طر الحياء في مر جبله في كن بالحبا في جن حال في
حل

بسم الله الرحمن الرحيم

الخاء مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له
خبر كفار قريش فلقيه فاخبره انه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فراحوا الي عسفان فقال
صلى الله عليه خيل قريش بالغميم عليها خالد بن الوليد فامرهم رسول الله صلى الله عليه ان
يتيامنوا عن الغميم ويروى انه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم هاهنا فاخذ بين سروعتين
ومال عن سنن القوم ويروى انه قال يامنوا في هذا العضل فلم يشعر خالد واصحابه الا و
قد خلفتهم قترة رسول الله واصحابه فركض خالد الي مكة فانذر كفار قريش فخرجوا
باجمعهم حتى نزلوا اعداد مياه الحديبية واقبل رسول الله يسير نحو القوم فبركت به ناقته
فزجرها المسلمون فالحت وقالوا خلأت القصواء فقال صلى الله عليه انها والله ما خلأت
وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل
علي ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس اليه قلة مائه
فانتزع سهما من كنانته فامر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري ثم قدم بديل بن
ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة علي رسول الله صلى الله عليه وكانت خزاعة عيبة
رسول الله من اهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي وقد خرجوا
باجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد اقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم
احد فقال صلى الله عليه انا لم نأت لقتال احد ولكن جئنا نطوف بالبيت فمن صدنا عنه
قاتلناه وان قريشا قد اضرت بهم الحرب ونهكتهم فان شاؤوا ماددناهم مدة يستجمون
فيها وانا والله لنجاهد علي امري حتي تنفرد سالفتي او ينفذ الله امره وفي الحديث

ان

ان عروة بن مسعود قال له اني ارى معك اوشابا من الناس لا اعرف وجوههم ولا انسابهم تخبر
الخبر تعرفه التيامن عن الموضع الذهاب عنه يقال يامن بهم وشاءم وتيامنوا وتشاءموا
الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان السروعة والزروعة رابية من رمل العضل رمل
معوج سمي بالعضل وهو الالتواء القترة الغبرة الاعداد المياه ذوات المادة كماء العيون
والآبار الحت لزمت مكانها لا تبرح الخلاء للناقة كالحران للفرس الثمد الماء القليل الظنون
كل ما تتوهمه ولست منه علي يقين قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون آن مطرح الظنون
التبرض الاخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل جاش ارتفع عنى بالعيبة انهم موضع سره
ومظنة استنصاحه العوذ الحديثات النتاج جمع عائذ السالفتان ناحيتا مقدم العنق
الاوشاب الاخلاط كان اذا اراد الخلاء قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث وروي الخبث
بضم الباء هو الخبث خلاف طيب الفعل من فجور وغيره ومنه الحديث اذا كثر الخبث يكون
كذا وفي الحديث وجد فلان مع امة يخبث بها ويجوز ان يكون تخفيف الخبث وهو جمع
خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد شياطين الانس والجن ذكرانهم واناثهم اللهم
اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو الذي اصحابه واعوانه خبثاء كقولهم
للذي فرسه قوي مقو وقيل هو الذي ينسب الناس الي الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث
ويوقعهم فيه اشترى من اعرابي حمل خبط فلما وجب البيع قال له اختر فقال له الاعرابي
عمرك الله بيعا هو الورق المخبوط عمرك الله ذكر ابو علي الفارسي في الشيرازيات ان
انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عمرتك الله اي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله
تعميرا مثل تعميرك اياه وفي هذا التفات من المخاطب وتقرب الي من تخاطبه فكان
القياس في عمرك الله تعميرك الله الا ان المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره
تحقير الترخيم البيع فعل من باع بمعنى اشترى كلين من لان وانتصابه علي التمييز نهي عن
المخابرة وهي المزارعة علي الخبرة وهي النصيب وعن جابر كنا نخابر علي عهد رسول الله صلى
الله عليه فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه القصري القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة والمنحة العارية
وعن ابن عمر انه كان يخابر بارضه ويشترط ان لا يعرها من العرة وهي السرجين ان الحمى
تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث هو نفاية الجوهر المذاب ورديه من اصيب بدم او خبل

فهو بين احدي ثلث بين أن يعفو او يقتص أو ياخذ الدية فان فعل من ذلك شيا ثم عدا
بعد فان له النار خالدا مخلدا فيها يقال خبل الحب قلبه اذا افسده خبله ونخبله خبلا ومنه خبلت
بنو فلان اذا قطعت قال أوس ابني لبيني لستم بيد الا يدا مخبولة العضد وبنو فلان يطالبو
بدماء وخبل اي بقطع أيد وأرجل والمعني من أصيب بقتل نفس أو قطع عضو بين
يقتضي شيئين فصاعدا وقوله بين إحدي ثلث انما جاز لانه محمول علي المعنى ومنه قول سيبويه
وكذا قولهم بيني وبينه مال معناه بيننا مال إلا أن المعطوف حذف ماهنا لكونه مفهوما
مدلولا عليه بالثلث وتقديره بين احدي ثلث وبين اخرييها او قرينتيها او الباقيتين منها
وكذلك قوله بين أن يعفو وفي حديثه صلي الله عليه بين يدي الساعة الخبل قيل
هو الفساد بالفتن اطلبوا الرزق في خبايا الارض هي جمع خبية وهي الخبو وتباس
جمعها خبائي بهمزتين المنقلبة عن ياء فعيلة ولام الفعل الا أنه استثقل اجتماعهما فقلبت
الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها فصار خباءي كعذاري ومداري فحصلت الهمزة بين الفين
فقلبت ياء ونظيرها خطايا في جمع خطيئة والمراد ما تخبوه الزراع من البذر فيكون حثا علي
الزراعة أو ما خباه الله في معادن الارض كتب للعداء بن خالد بن هوذة كتابا هذا ما
اشتري العداء بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه اشتري منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة
ولا غائلة بيع المسلم المسلم عبروا عن الحرمة بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة
نوع من أنواعه قيل هو أن يكون مسبيا من قوم أعطوا عهدا أو أمانا أو لهم حرية في الاصل
الغائلة الخصلة التي تغول المال اي تهلكه من اباق وغيره ان امراتين من هذيل كانت
احديهما حبلى فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت فحكم النبي صلى الله عليه فيه بغرة هو عصا
تخبط بها الورق ان ابا عامر الذي يلقب الراهب كان مقيما علي الحنيفية قبل مبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان جحودا فساعة بلغه أن الانصار بايعوه تخبث وخبث وعاب
الحنيفية هو معني خبث قال السموال بن عاديا

انني كنت ميتا فحييت وحيوتي رهن بان سأموت فاتاني اليقين اني اذا مت أو رممت أعظمي مبعوث
ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث

قال عمر بن شبة هذه لغة اراد مبعوث والخبيث

عثمان رضي الله عنه قد اختبأت عند الله خصالا اني لرابع الاسلام وزوجني رسول الله
ابنته ثم ابنته وبايعته بيدي هذه اليمني وما شبت بعد كري وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت

خمرا في جاهلية ولا في اسلام اي ادخرتها وجعلتها خبئة عنده لنفسي زوجه رسول الله رقية
فماتت ثم زوجه ام كلثوم التمني التكذب تفعل من مني اذا قدر لان المفتعل يقدر الحديث في نفسه
ويزوره ومصدره التخرص من الخرص وهو الحزر والتقدير وعنه ما تمنيت منذ اسلمت
ابو عبيدة رضي الله عنه خرج في سرية الي ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط وهو
يومئذ ذو مشرة حتى أن شدق أحدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قايلهم لو لقينا
العدو ما كان بنا حركة اليه قال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعني جزرا واوفيك شقة من
تمر المدينة فابتاع منه خمس جزائر يشرط عليه الاعرابي تمر ذخيرة مصلبة من تمر آل دليم
قال الجهني اشهد لي فكان فيمن استشهد عمر فقال لا اشهد هذا يدين ولا مال له انما المال مال
ابيه فقال الجهني والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر الخبط فعل بمعني مفعول كالنفض
المشرة والمشر من أمشرت العضاه وتمشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت بورق
ومعني وصف الخبط بذي مشرة أن العضاه قد امشرت به حتى إن شدق احدهم هي حتى
التي تبتدا الكلام بعدها ولهذا وجب كسر إن بعدها العضه الذي يرعي العضاه يعني ان
أشداقهم انتفخت وقلصت الشقة كل قطعة ما يشق ومنها قولهم غضب فطارت منه شقة
فاستعارها لطايفة من التمر الجزاير والجزر جمع جزور وهي مؤنثة ولهذا قال خمس المصلبة
بالكسر من صلبت الرطبة اذا بلغت اليبس يقال أطيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلبة دان
يدين اذا اخذ الدين فهو دائن ودنته اعطيته الدين فهو مدين الاخناء علي الشي افساده ومنه
الخنى وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء في قوله ليخني بابنه للتعدية والمعني ما كان ليجعله
مخنيا علي ضمانه خائسا به واللام لتاكيد معنى النفي كانه قال سعد اجل من أن يضايق ابنه في هذا
حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن ابو هريرة ان كنت لاستقرئ الرجل السورة لانا اقرأ لها منه
رجاء أن يذهب بي الي بيته فيطعمني وذلك حين لا آكل الخبيز ولا البس الحبير الخبير الادام
الطيب لانه يصلح الطعام ويدمثه للآكل من الخبراء وهي الارض السهلة الدمثة وهي الخبرة
يقال أتانا بخبرة وما أتانا بخبرة وروي الحبير الحبير من البرود الموشي إن هي المخففه من
المثقلة واللام هي الفاصلة بينها وبين النافية والتي دخلت علي انا للابتداء الاستقراء طلب القراءة
والاقراء ايضا كالاستنشاد ابن عباس دخل عليه اصحاب النبي صلى الله عليه ورضي عنهم في
مرضه الذي مات فيه فقال ما ترون في حالي قالوا ما نشك لك في النجاة قد كنت تقري الضيف

ونعطي الخبيط هو الذي يسال من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق **الحسن**
خبابث كل عبد ابك مضضنا فوجدنا عاقبته مرّا خباث مي الخبيثة في النداء خاصة كغدار
وفساق وحرف النداء محذوف وهو جاير في كل معرفة لا يصح ان ينعت باي والخطاب للدنيا
مض يمض مضيضا اذا مصّ يقال لا تمضّ مضيض العنز **مكحول** مرّ برجل نايم بعد
العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون
وفيها تكون الخبتة كانت فيه لكنة فجعل الطاء تاء انما اراد الخبطة من تخبطه الشيطان اذا مسّه
بخبل او جنون في الحديث من اكل الربوا اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قيل هو ما
ذاب من جراحة اجساد اهل النار نخبت الجميس في حرّ الخبطي في غب المخبت في خ
هل تختبون في وط خبتة في ثب كخبج الحمار في ضا والمخبرة في بج والخبط في ضح
خبطتنا في صل الخبير في صب خبثها في زف **مع التاء** النبي صلى الله عليه وسلم من
أشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان تختل الدنيا بالدين وروي ان تتخذ السيوف
مناجل ختل الذيب الصيد اذا تخفى له وختل الصايد مشيه للصيد قليلا قليلا في خفية لئلا
يسمع حسّا فشبه فعل من يري دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا بختل الذيب والصايد
المناجل المجاز اي يورثون الحرث على الجرب اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضعا
الاعذار والخفض **سعد** سيل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن
الا لبعولتهن الاية فقال لا اراه فيهم ولا اراها فيهن الختن ابو امراة الرجل والختنة امها قال
الاصمعي الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وختن الرجل الرجل
اذا تزوج اليه وعن النضر بن شميل سميت المصاهرة المخاتنة لالتقاء الختانين ختنه في شب
مع الجيم ابو هريرة قال ان رجلا ذهبت له اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن
معشب فوجدها فيه الخجل الكثير العشب المتكاثفة ومنه قميص خجل فضفاض
واسع وخجل الفرس خجلا خجلا اي واسعا عليه ويد نوس للارض اغن الوادي فهو مغن
اذا صوتت فيه الذبان وفي صوتها غنة كقولك اقطف الرجل اذا قطفت دابته ويقال ايضا
واد اغن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق ساير الاينق في جمع ناقة كالاكم في
جمع اكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان احدهما ان يكون اصله انوق فقلب وابدل
واوه ياء والثاني ان تحذف العين وتزاد الياء عوضا **ابن عمير** اسم الذي بنى الكعبة

يضطرب

باقول الله لقريش بأقوم وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فنحجتها فخرجت اليها قريش بجدة فاخذوا
السفينة وخشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام الريح النجوج الشديدة المر في غير استواء
ونجحت السفينة لوتها عن وجهها بعصف الضمين في ابنه للبيت نجلت في دق ريح نجوج في
ذب **مع الدال** النبي صلى الله عليه وسلم لمحل صلوته من سال وهو غني جاءت مسلته يوم
القيمة خدوشا او خموشا او كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال خمسون درهما او عدلها من الذهب
خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا خادشة والخمش بالاظفار والكدح بالعض
وهذه مصادر والذي جوز فيها ان تجمع انها جعلت اسماء للاثار عدل الشي مثله من غير جنسه ح
ان سعد بن عبادة اتاه برجل في الحي مخدج سقيم وجد على امة من امايهم يخبث بها فقال صلى الله عليه
خذوا له عثكالا فيه ماية شمراخ فاضربوه به ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة
عمر رضي الله عنه رفع اليه رجل ما اهمه من قحوط المطر فقال خدعت الضباب وجاعت
الاعراب اي امعنت في جحرتها ومنه خدعت العين اذا غارت والمخدع البيت الداخل وخدع
الرجل ان يظهر لخلاف ما يخفي **عبد الرحمن** طلق امراته فمتعها بخادم سوداء حممها
اياها الخادم واحد الخدم غلاما كان او جارية قال
ما انا بالجلد ولا بالحازم ان لم اجاهدك بالعجارم وجاء يبغيك طلاب الخادم يريد الجارية
حممها اياها اي اعطاها الجارية على وجه التحميم وهو اعطاء متعة الطلاق خاصة وكانهم كانوا جعلوها
من حاممة مالها اي من خياره يقال لفلان ابل حاممة اذا كانت خيارا **سلمان** رضي الله عنه
كان في سرية وهو اميرها على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان الخدمة سير محكم
كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليه سريحة النعل وجمعها خدم قال جرير
يدني على خدم السريح اظلها والمرء من وهج الهواجر حامي وبها سمي الخلخال خدمة
واشتق منها الفرس المخدم وهو الذي تحجيله مستدير فوق اشاعره فيجوز ان يشبه ثنائي
سراويله بالخدمتين ويجوز ان يريد ساقيه لانهما موضعا الخدمتين التذبذب الاضطراب
مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود وشجرها نضيد من اصلها الى فرعها
اي في غير شق في الارض نضيد منضود بالورق او بالثمر من اعلاها الى اسفلها ليس لها
سوق بارزة منى خداج في با خدانا في قص خداهن في دل خدلج في صه خدم
نسائكم في صف خدل في عف اخدلعة في غب خدب في كب تخدج اليد في ثد خدمتكم

في خبر مع الدال ابو بكر رضي الله عنه قال سعد رايته بالحدوات وقد حل سفرة معلقة في
مؤخر الحصار فاذا فيها فيص من ملة فيها اثر الرضيف واذا جيئت من سمن فدعاني فاصبت من طعامه
في موضع الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب
بها البعير ويقال قد احتصرت البعير بالحصار من ملة اي مما ينضج في ملة وهي الرماد الحار الرضيف
اللحم المشوي على الرضف ورضفه يرضفه واثره ما علق بالقرص من دسمه الجميت زق
السمن قال ابن السكيت هو النحي المربوب وانما سمي حميتا لانهم متنوه بالرب والجميت المتين قال
رؤبة حتى يبوخ الغضب الحميت ويقال للتمرة اذا كانت اشد حلاوة من صاحبتها هذه احمت
حلاوة منها مع معاوية قيل له اتذكر الفيل قال اذكر خذقه هو روثه النخعي اذا كان
الشق او الخذا او الخرق في اذن الاضحية فلا باس ما لم يكن جدعا هو استرخاء الاذن وانكسارها
ولامه واو لقولهم خذواء ومنه خذي الرجل واستخذى اي انكسر ابو الزناد اتى عبد الحميد وهو
امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فاشير عليه بقتلهم فاستشارني
فنهيته ثم قتل الحذم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له ويقبح له ما صنع الخذم سرعة القطع
والمراد انهم جرحوا الناس في الحدث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين محذمة الآذان اي
مقطعتها الخذم في فن مع السراء النبي صلى الله عليه وسلم عائد المريض على مخارف الجنة
حتى يرجع هو جمع مخرف او مخرفة فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا فاصلحها اي نخلات
يخترفن ومنه حديث ابي طلحة حين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ان لي
مخرفا واني قد جعلته صدقة فقال النبي صلى الله عليه اجعله في فقراء قومك وعن ابي قتادة لما
اعطاه رسول الله سلب القتيل قال فبعته وابتعت به مخرفا فهو اول مال تأثلته في الاسلام
والمعنى ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف والمخرفة
ايضا الطريق الواضح قال ابو كبير الهذلي فاجزته بافل تحسب اثره نهجا ابان بذى فريغ مخرف
وفي حديث عمر تركتكم على مثل مخرفة النعم اي على منهاج لاحب كالجادة التي كونتها النعم باخفافها
حتى وضحت واستبانت وهي في الاصل السكة بين صفي النخل فيكون المعنى انه على الطرق المؤدية
الى الجنة وروي في خرافة الجنة وهي مصدر خرف الثمار اذا جناها وروي على خرفة الجنة اي
على مواضع خرفتها وهي اسم المخروف فيؤول الى معنى قوله على مخارف الجنة حض على الصدقة
فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها ذكرت

جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان تحلله رقاء وبراء فلم يبق الا مثل الخرص والخرص ايضا
الحلقة التي في اسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح ومنه حديث ابن عباس
انه قال في قوله عز وجل وجئنا ببضاعة مزجاة الغرارة والحبل والخرص كان ياكل العنب
خرطا يقال خرط العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوشه عاريا نهي ان
يضحى بالخرماء الاذن هي المقطوعتها قال لحكيم بن حزام ابايعك على ان لا اخر الا قائما فقال
اما من قبلنا فلن تخر الا قائما اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام قائما بالحق ومعنى جوابه عليه
السلام انك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في ارشادك وفي ان لا تموت الا بهذه الصفة انه
صلى الله عليه وابا بكر رضي الله عنه حين خرجا مهاجرين استاجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا
فاخذ بهم يد بحر هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي لاخرات المفاوز وهي مضايقها وطرقها الخفية
يد بحر اي طريق بحر بيد الساحل لان الطريق كان عليه من اقتراب الساعة اخراب العامر
وعمارة الخراب وان يكون الفيء رفدا وان يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة قال
ابو عمرو الاخراب ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرأ وحده يخربون مشددة
والباقون يخربون والمراد ما تخربه الملوك من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا
الفيء الخراج اي يصلون به من ارادوا ولا يصرفونه الى مصارفه يتمرس بدينه اي
يتلعب به ويعبث كما تحكك البعير بالشجرة متعبثا زوج فاطمة عليا رضي الله عنهما فلما اصبح
دعاها فجاءت خرقة من الحياء فقال لها اسكني فقد انكحتك احب اهلي الي ودعا لها وروي
انها اقبلت تعثر من الخجل في مرطها الخرق التحير ساله رجل عن اتيان النساء في ادبارهن
فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في اي الخربتين او الخرزتين او الخصفتين امن
دبرها في قبلها فنعم ام من دبرها في دبرها فلا تلثتها بمعنى واحد وهو الثقب المستدير
قال ذو الرمة او من معاشر في آذانها الخرب والخرزة من الخرز والخصفة من الخصف
مر صلى الله عليه باوس بن عبد الله الاسلمي ومعه ابو بكر رضي الله عنه وهما متوجهان الى
المدينة فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطرق
وكان اوس مغفلا فامره رسول الله عليه ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس المخرم
منقطع انف الجبل المغفل الذي ابله اغفال قيد الفرس سمة انشد ابو عبيد
كوم على اعناقها قيد الفرس تنجو اذا الليل تدانى والتبس قال صخر من اسباط اوس

وهي تنشأ اليوم وضوؤنا أن يحلق حلقتين ويملأ بينهما مُدّة منه من تحلّى ذهبا أو حلّى ولده مثل خربصيصة أو عين جرادة كان كذا يوم القيامة هي هنة تتراءى في الرمل لها بصيص كأنها عين جرادة وعنه صلى الله عليه أن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصيصة عمر رضي الله عنه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام أي أرسل من قولهم خرط الجمل في الشول وخرط البازي من سيره وخرط دلوه في البئر كان يقول للخارص إذا رأيت قوما قد خرفوا في حائطهم فانظر قدر ما ترى أنهم يأكلون فلا تخرص عليهم أي أقاموا فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا وصافوا وشتوا وأما أخرفوا وأصافوا وأشتوا فمعناها الدخول في هذه الأوقات علي رضي الله عنه أتاه قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون شبهه في تهوره وتهافته في الأمر بجهله بالفرس الخروط وهو الذي يجتذب رسنه من يد ممسكه ويمضي هائما البرق مخاريق الملائكة جمع مخراق وهو ثوب يفتل يتضارب به ثم قال للسيوف الخفاف مخاريق تشبيها قال مخاريق بأيدي لاعبينا قال سويد بن غفلة دخلت عليه يوم الخروج فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا أمير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال إنما هذا عيد من غفر له يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق الفاثور الخوان من رخام ونحوه ويقال للجام أو الطست من ذهب أو فضة فاثور ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها السمراء الخشكار لسمرته كما قيل للباب الحواري لبياضه والسمراء أيضا من أسماء البر الصحفة القصعة المستطيلة الخطيفة الكبولاء وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ وتختطف بالملاعق الملبنة ملعقة يلعق بها الخطيفة أو نحوها مما هي من اللبن يوم عيد خبر مبتدأه محذوف ولا يجوز أن يكون استفهاما لأن حروف الاستفهام لا يجوز حذفه إلا في مثل قولك زيد في الدار أم على السطح لأن أم العديلة للهمزة تدل عليها ولو قلت زيد في الدار وأنت تريد الاستفهام سعد رضي الله عنه ما خرمت من صلاة رسول الله صلى الله عليه شيئا أي ما تركت وأصله القطع زيد قال في الخرمات الثلث في كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهي من الأخرم كالشترة من الأشتر والمعنى أنه إذا خرم الوترة والناشرتين كانت عليه الدية وإذا خرم واحدة منها فعليه الثلث الخدري لو نجا أحد من ضغطة القبر لنجا الخرع أي المكسر وضعف

وقد تحكى الخروج الخ كنت تخطئ

النصيع عصي

فمال له ذلك الطف

بان الصحفة

ومنه الخروع وهو كل نبات لين وفي حديث يحيى بن أبي كثير لا يؤخذ في الصدقة الخرع أراد الصغير لأنه ضعيف وعن أبي طالب لولا أن قريشا تقول أدركه الخرع أي الخور الأشعري مثل الذي يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الأترجة طيب ريحها طيب خراجها ومثل الذي يعمل به ولا يقرؤه كمثل التمرة طيب خراجها ولا ريح لها كل ما خرج من شيء من نفعه فهو خراجه فخراج الشجرة ثمرته وخراج الحيوان نسله ودره أبو هريرة كره السراويل المخرفجة هي الواسعة التي تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرفج السراويل معربة وهي اسم مفرد واقع في كلامهم على مثال الجمع الذي لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف قال يمشي بها ذب الرياد كأنه فتى فارسي في سراويل رامح ويقال في معناها السروالة قال عليه من اللؤم سروالة وعن الأخفش أن من العرب من يراها جمعا وأن كل جزء من أجزائها سروالة ابن عباس تخارج الشريكان وأهل الميراث أي إذا كان بينهم شيء غير مقسوم جاز لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من أجنبي إلا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد عن ملكه إلى صاحبه بالبيع ابن عمر قال في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل يقلدها خرابة هي بالتخفيف والتشديد عروة المزادة ويقال لثقب الورك أيضا خرابة بالتخفيف ولغة الإبرة الذي يفتح ويسمى خرابة بالتشديد وفي الحديث كان فلان إذا دعي إلى طعام قال أفي عرس أم خرس أم إعذار فإن كان في واحد من ذلك أجاب وإلا لم يجب الخرس طعام الولادة والخرسة ما تطعمه النفساء نفسها وفي أمثالهم تخرسي لا مخرسة لك وكأنه سمي خرسا لأنه يصنع عند وضعها وانقطاع صرختها إن قوم صالح سألوه أن يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهي من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فإما أن تكون التي استخرجت من شكل الذكور أو من شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف كان كتاب فلان مخربشا الخربشة والخرفشة والخرمشة معناها التشويش والإفساد الخارقة في جل يخترق في فض أو خرقاء في شبر خارف في نص الأبن الخريف في من نخرش في قن خرقة الصائم وحرسة مؤيم في جب الخزبة في نم مخزبة في جل الخردل في دب نخرق بي أج الخراج في خم مخرفا في عذ خاركل في راء مخروطة في بعد مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم أن كعب بن الأشرف عاهده أن لا يعين عليه

ويسكن

ولا يقاتله ولحق بمكة ثم قدم المدينة مخليًا معاداة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج منه هجاؤه له فامر
بقتله الخرع القطع ومنه خراعة لانه تخزعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة وخرع منه كقولهم
نال منه وشعث منه ووضع منه والضمير في منه لرسول الله صلى الله عليه وقيل معناه قطع الهجاء
عنه وتركه والضمير على هذا للعبس **حذيفة** رضي الله عنه ان الله يصنع صانع الخزم
ويصنع كل صنعة الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خزمة وبالمدينة سوق الخزامين والمراد
بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم **ابو الدرداء** قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة
يقرؤنك السلام ويامرونك ان توصيهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم
جمع خزامة وهي حلقة من الشعر كالخشاش من العود في انف البعير والمراد اتباعهم القرآن
منقادين لاحكامه اعطى منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله فهو متعد الى مفعولين
ووجه دخول الباء ههنا على المفعول الثاني وفي قولهم اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من
عاله بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد **معاوية** رضي الله عنه
حبسه عتبان بن مالك على خزيرة تصنع له حسا من دقيق ودسم وسمن وقيل الحريرة
من الدقيق والدسم والخزيرة من النخالة في الحديث ان الشيطان لما دخل سفينة نوح
عليه السلام قال له نوح اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة هو سكانها
وقال المبرد يقال للمردي خيزران لانه اذا كان يثني اذا اعتمد عليه والخيزران كل غصن متثن
خزقهم في بث لاخزام في زمّ ولاخزوا في جمّ خزية في جزّ خيزران في زخ
مع **التين** عمر رضي الله عنه ان العباس بن عبد المطلب ساله عن الشعراء فقال امرؤ
القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها واغزرها
من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه اول من
فتق صناعة الشعر وفتن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل
من الفقير وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل الشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا
باصرا وهو في المعنى لشاعره والناظر فيه كقوله عز وجل وآتينا ثمود الناقة مبصرة وكذلك
وصف المعاني بالعور في الحقيقة لمتاملها يعني انها لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد
ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعريض والتعقيد
وجلّى من ومادخل عليه التصحيف الحال كانه قال فتح الشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور
متخطيا

متخطيا لها اخسفت في شخ يسومكم خسفا في جمر حسيتنا في جد الخسف في يسوم **التين** .
النبي صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر
وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ والاخاشب جبال
بالقاع وفي حديثه الآخر ان جبريل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال رسول
الله اؤكل وقال دعني انذر قومي الا فكل الرعدة انذر مجروف بجروف شرط مضمر تقديره
فان تدعني انذر ولو رفع لكان متجها على ان يكون حالا او كلاما مستانفا كقوله وقال قائلهم ارسوا نزاولها او
قال صلى الله عليه لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة
الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال اذا تحرك اراني من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى
ضمير فاعله وادخل في موضع المفعول الثاني ورايتك في موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا
الا رايتك وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر
مشيد بديع فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت قال العجاج
خشخشة الريح الحصاد اليبسا البديع الحدث الطريف وقد بدع براعة فشبه به القصر في حسنه
دخلت امراة في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتاكل من خشاش الارض اي من النار
هوامها الواحدة خشاشة سميت بذلك لانه ساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل
فيه نخش وخشه غيره ومنه الخشاش لانه نخش في انف البعير في هرة اي في معناها
وبسببها في ذكر المنافقين مستكبرون لا يالفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار
وروي سخب بالسين شبههم في تمدد هم نياما بالخشب المطرحة ويقال للقتيل خرَّ كانه خشبة
او جذع قال جميل بن معمر فغدت لهوا والقوم صرعى كانهم لدى باب العيس والاكوار خشب مطرّح
السخب والصخب اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه السحاب وهو القلادة من قرنفل وقيل
من خرز لاجراسه والصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والغين
والقاف والطاء اخوات الخاء في ذلك يقال اصبغ وبصاقون ومصيطر والمراد رفع اصواتهم
وضجيجهم في المجادلات والخصومات وغير ذلك **عمر** رضي الله عنه اتاه قبيصة
بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن ومات
فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله
ما علم امير المؤمنين حتى سال غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة

وقالا تحص الثيار تقتل الصيد وانت محرم قال الله عز وجل يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا
عبد الرحمن الخشاء العظم الناتي خلف الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التانيث واما همزة الخشاء
دورتها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل كما قال سيبويه منقلبة عن ياء الالحاق ونظير هذه الهمزة
في كونها تارة للتانيث واخرى للالحاق الف علقى وهي من خشي لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب

خششت البعير اذا جعلت في انفه الخشاش وهو العود الذي يدخل في عظم انف البعير وهو من خشب

فيه الردع التضبيغ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وكثر حتى قيل للزعفران نفسه ردع وهو في
قوله ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد هو الزعفران والدم ومعنى ركوبه دمه
انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع النصل في
السنخ متجاوزا وان معناه سقط ودخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع بمعنى
الارتداع على تقدير حذف الزوائد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل ذلك به ومنه ردع
السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او
سمى العنق ردعا على الاتساع اسحق ديق به من اسحق الماء الغص التشحط والاستعفار ان

العلماء هو الذي ينزل الركبة اذا اتاها ازعاها عمل الدلو بعلي

ابن عباس قال له اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله
فماذا مللت من امتك اما تعين صالحا او تقوم فاسدا قال يا ابن عباس اني قايل قولا وهو اليك قال
قلت لن يعدوني قال كيف لا احب فراقهم وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للقوة من الدنيا اما لحق لا يبوء به او باطل
لا يناله ولولا ان اسال عنكم لهربت منكم فاصبحت الارض مني بلاقع خضبت لشاني وما قلت ما نحل الغالون
خشيت نحوث وهو اليك اي مستر اليك اللهوة ما القي من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنال
ناء بالحمل اذا انهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالي وصف بالجمع مبالغة كقوله ومعاجيا **سلمان**
ذكره ابو عثمان فقال كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمي الخشب خشبان قد انكر هذا
عن الحديث
الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء والخشبان في جمع الخشب صحيح مردي ونظيره ساق وسلقان

بعض الكتب

وحمل وحملان قال كانهم بجنوب القاع خشبان ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس
والرواية **معاوية** رضي الله عنه كان سهم بن غالب من رءوس الخوارج خرج بالبصرة عند الجسر
فآمنه عبد الله بن عامر فكتب الى معوية قد جعلت لهم ذمتك فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشت
فيها فلما قدم زياد صلبه على باب داره اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف فلان في الشر وخاشف
الابل ليلته اذا ساريها يريد لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعني انه فعل كان الراي
في الحديث اذا ذهب الخيار بقيت جثارة كجثارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة هي من كل شي رديه

ونقايته

ونقايته وقيل هو من الشعير ما لا لب له البالة اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من
كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل ذو النخاريب ويقال

النخاريب ثقوب النحل

لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يجعل اشتقاقه من التدبير لما في عمله من التدبير اخاشب
في حج المخشوش في هد خشم في بلد واخشوشنوا في فرح من اخشن في نش خشاني ب

خشم كسر خيشومه

من خشاشة في جرح خشاش المرأة في حج خاتم هم في دث مع **الصاد** النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببير عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض من كان خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلوة الخصفة واحدة الخصف وهي جلال بحرانية يكنز فيها التمر وكانه

عرض طبد الكعب الى عران

فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشي الى الشي لانه شي مرمول من خوص ومنه خصف النعل
وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح
فانتقض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع جاء الى البقيع ومعه مخصرة
له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع راسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب قال يكاد يزيل الارض وقع خطابهم

لخطايا المصابيع

اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك قال ابو الفتح الهمداني
النحوي سمي من الخنصر لانها اما ان تكون بعلاقة فيختلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها

بعلاقة

بين خنصره وبنصره ووزن خنصر فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الارض ان يضربها
ويخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير انني
بلقط الحصى والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المرأة اذا ولدت نفاسا فهي نافس
والولد منفوس قال كما سقط المنفوس بين القوابل نهى ان يصلي الرجل مختصرا ويروى
متخصرا معنى الواضع يده على خاصرته وعنه عليه السلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار قيل
معناه ان هذا فعل اليهود في صلوتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله عز وجل لا يفتر عنهم وهم
فيه مبلسون وقيل هو ان ياخذ بيده مخصرة يتكي عليها وقيل الاختصار ان يقرا اية او ايتين
من اخر السورة ولا يقراها بكمالها في فرضه ومنه انه نهى عن اختصار السجدة وهو ان يقرا اية السجدة
فاذا انتهى الى موضعها تخطاه واما الحديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون
فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكيون على اعمالهم يوم القيمة قالت له ام سلمة
يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش

قبت ولم أتشها هو الجانب وجمعه خصوم وأخصام ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين لما
حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا خصم آخر والخاصة من الخصم كما ان المشاقة
من الشق لان المتعادين كلاهما منحاز الى جانب وروي الدنانير السبعة وهي الرواية لان اضافة ما
فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها بادروا بالاعمال ستا
طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وخويصة احدكم وامر العامة الخويصة
تصغير الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة ومثلها اصيم ومديق في تصغير اصم
ومدق والذي جوز فيها وفي نظايرها التقاء الساكنين ان الاول حرف لين والثاني مدغم
والمراد حادثة الموت التي تخص المرء وصغرت لاستصغارها في جنب ساير الحوادث العظام من
البعث والحساب وغير ذلك العامة القيمة لانها تعم الخلايق ومعنى مبادرة الست بالعمل الاشتغال
في الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتانيث الست لانها خطط ودواه ابن عمر كان يرمي فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في النضال يقال خصلتهم خصلا وخصالا كانه على
خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم والتخاصل التراهن في النضال واصل الخصل القطع ومنه
سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم انا بها اي انا جيت بها
وخصلتها فحذف ومثله قول عمر وقد اتي بامراة فجرت من بكر اي من فعل بك خصف الورق
في خض مخصرا في بر اذا اختصروا في زخ خصبة في زو مخصرة في عق الخصيلة في
جلد ولا تخصف في نش مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
وهو على ناقة مخضرمة الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شيء
يسير من طرف اذنها لانها حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للحم خضرمة تسمية
بذلك لان ما يحذف يسير وقيل هي المنتوجة بين النجايب والعكاظيات ويقال للحم الذي لا يدرى
امن ذكر هو ام من انثى مخضرم ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام
نهي عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها قال ابو سفيان يوم فتح مكة يا رسول الله قد
ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم وكثرتهم سميت بذلك من الخضرة التي بمعنى
السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه سمارا شبهوها في كثافتها
ويرادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم قال ونحن كالليل جاش في قتمه
ومنه حديثه عليه السلم في فتح مكة انه امر العباس ان يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي حيث تمر به

الكتائب

كتيبة
الكتايب فجعلت تمر حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه في كتيبته الخضراء هي التي عليها
سواد الحديد كما قيل الجاواء ومنه حديث زيد بن ثابت ان الحارث بن حكم تزوج امراة اعرابية
فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها وطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها
كاملا الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في
المخضب فاغسلوني هو المركن سمي بذلك لانه يجعل فيما يخضب به اياكم وخضراء الدمن قيل
وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي تنبت في ملقى الزبل فتجي
مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث تدر مثلا للمراة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب قال لام سليم
خضلي قنازعك الخضل الندي وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل التندية القنازع شعر متفرق
في الراس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قنزعة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة
ونونها زايدة من الرايس المفرع امرها بازالة الشعث وتطاير الشعر والتندية بالماء والدهن
عمر رضي الله عنه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى
عمر فاهدره خضع يكون متعديا ولازما قال جرير اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا
والمراد خفض الحديث وتليينه كان يقول اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما
وكان يقول اذا انتاطت المغازي واشتدت العزايم ومنعت الغنايم فخير غزوكم الرباط الخضر الاخضر
والمراد الطري والثمام نجم ضعيف والرمام الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترى اي
توكل وحطام كل شيء كسارته والمعنى عليكم بالغزو وهو لعدل ولاة الامر في صحة الغي ولما
ينزل الله من النصر وييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراءتها وجلاوتها وخلوها
من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبس ودقاقه انتاطت بعدت افتعلت
من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى المغازي مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة
العزايم عزمات الامراء على الناس في الغزو والى الاقطار البعيدة واخذهم به الرباط المرابطة وهي
الاقامة في الثغر الزبير رضي الله عنه عن عروة ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما
اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب الدابة نفج الحقيبة الاخضع الذي فيه جنا
اي احديداب الاشعر الكثير الشعر النفج صفة كالشرح والنفج بمعنى المنتفج وهو الرابي المرتفع
والحقيبة كل ما جعله الراكب وراءه رحله فاستعيرت للعجز والمعنى انه لم يكن بارزل ابو ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر هي السماء وتسمى

الجزبار والرقيع والبرقع روي في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح وقال ابو حاتم عن الاصمعي لم نعرف اللهجة الا بسكون الهاء وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لهج بالشي ونظيرها قول بعضهم في اللغة انها من لغي بالشي اذا اغري به **ابو هريرة** مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم الكثير العطية والقضم بادني الاسنان ومنه القضيم وما ذقت قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا سنقنع منها بالدون **ابن عباس** سيل عن الخضخضة فقال هو خير من الزني ونكاح الامة خير منه هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء والسكين في بطنه **معوية** راي رجلا يجيد الاكل فقال انه لخضد هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا قال امرؤ القيس

وتخضد في الاري حتي كانما به عرة او طايف غير معقب

وهو من الخضد وهو قطع الشي الرطب وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء قال ما يعجبك منه قال خضده ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد **الحجاج** جاته امراة برجل فقالت تزوجني علي ان يعطيني خضلا نبيلا هو الدر الصافي ذو الماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعني الندي **مجاهد** ليس في الخضراوات صدقة قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثري وغيرهما وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال نساء خضراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث تجنبوا عن خضرائكم ذوات الريح اراد الثوم والبصل والكراث في الحديث من خضر له في شي فليلزمه اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وحقيقته جعلت له الحال فيها خضراء مخصبة خضرة الكلاء الخضر في زه اخضلوا في لع اخضر الشمط في مع خضل في طي خضمة في زو خضده في رب لم تخضدني جد **مع الطاء** النبي صلي الله عليه وسلم وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنكم خطب قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل فميمه علي هذا بدل من الباء ونظيره قولهم بنات مخر في بنات بخر ومايته من كثم وكثب وما زلت راتما علي هذا وراتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج نهي عن الخطفة هي المرة من الخطف سمي بها العضو الذي يختطفه السبع او يقتطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تجاء اصله هذا المعجمين قدم المدينة فراي الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها سال معوية بن الحكم عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن صادف مثل خطه علم مثل علمه قال ابن الاعرابي كان ياتي

صاحب

صاحب الحاجة الي الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتي اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم ياتي الي ارض رخوة فيخط خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا علي مهل خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح فيقول الحازي ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم تخرج الدابة ومعها عصا موسي وخاتم سليمان فتجلي وجه المومن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتي ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مومن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر علي انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الي احد خديه وتسمي تلك السمة الخطام الاخوان الخوان ومثله الاسوار في السوار قال

ومنخرميناث تجر جوارها وموضع اخوان الي جنب اخوان

ابو ذر ترعي الخطايط ونرد المطايط وتاكلون خضما ونأكل قضما والموعد الله الخطيطة الارض لم تمطر بين ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته الخضم والقضم قد مضي تفسيرهما آنفا **ابن عباس** رضي الله عنهما سيل عن رجل جعل امر امراته بيدها فقالت فانت طالق ثلثا فقال ابن عباس خطا الله نوءها الا طلقت نفسها ثلثا اي جعله مخطيا لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطا نوءك وروي خطي وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه وروي بهذا المعني خط بغير الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطي الله عنك السوء اي جعله يتخطاها فلا يمطرها **انس** كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلي الله عليه وسلم خطيفة وارسلتني ادعوه هي لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق **ابن مقرن** قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم ولخطروتم لهم اخطارا اخطروا رثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا واني هاز لكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الي اكبه حيولها فيقرطوها اعنتها الا واني هاز لكم الراية الثانية فليثب الرجال فتشدوا بينها علي اخفافها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا ثم رفع رايته مخضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الي السايب يقال اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا والخطر ما وضعاه علي يدي عدل لمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعني الغرر لان ذلك المال علي شفا ان يفاز به ويوخذ

الرِّثَّةُ واحدة الرِّثاث الامتعة الرديّة أراد الغنائم فصغّر شأنها كما قالت أخت عمرو بن معديكرب
ولا تأخذوا منهم إفالًا وأبكُرا   اراد انتم لم يعرّضوا للاستهلاك الا متاعًا بهون قدره وانتم عرّضتم
له ما هو افخر الاشياء شأنا واعظمها قدرًا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل المتخاطرين مثلًا
الفانجة الدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة اندفاعها وانتشارها
الاكمة جمع كمام وهو الغلاف التي تعلق على راس الدابة وكمام البعير هو ما يكمّ به فوه لئلا يعضّ
التقريظ ان تجعلوا الاعنّة وراء آذانها عند طرح اللجم في رؤوسها اخذ من تقريط المرأة
والمعنى الامر بنزع المخالي والجام الخيل   الثانية صفة للمصدر المحذوف تقديره الهمزة
الثانية · الهميان الذي تجعل فيه الدراهم ويشدّ على الحقو فعلان من همى لانه اذا فرغ
همى بما فيه وسميت به المنطقة لانها تشدّ مشدّه والمراد ههنا المناطق   الكاسر التي تكسر جناحها
اذا انحطّت **عايشه** رضي الله عنها أوصى ابو بكر رضي الله عنه أن يكفّن في ثوبين كانا عليه
وأن يجعل معهما ثوب آخر فارادت عايشة أن تبتاع له اثوابا جددا فقال عمر لا يكفّن الا فيما اوصى به
فقالت عايشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على آنفنا فبكى عمر وقال كفّي اباك فيما شئت   كنى
عن الولاية والملك بوضع الخطم لانّ البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا
امورنا فلها اختها ان تصنع ما نريد فيها   مالخطوني بشئ   خطيطة في ضف   فخطمه في
مض   خطيفة في خر   كالخطايط في بل   المخاطب في رب   **مع الفاء**
النبي صلى الله عليه وسلم ايما سريّة غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين   اي لم تغنم وحقيقته
صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجبنته وابخلته وافحمته   قال بالامر
حليته اذا خفضت فاشمّي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج   الخفض ختن
المرأة خاصة شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه   اسرى من سروت
عنه الثوب اذا كشفته اي اجلى للوجه واصفى للونه والضمير في فانه للاشمام **ابو بكر**
رضي الله عنه ذكر المسلمين فقال من ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولي من امر الناس
شيا فلم يحكم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو في خفرة الله   خفرت الرجل
اجرته وحفظت عهده واخفرته نقضت عهده الهمزة فيه مثلها في اشكيته كان المعنى ازلت
خفرته   كتاب الله اي مراسمه في العدل والانصاف   البهلة بالفتح والضم اللعنة   خفاء
ابو ذر قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشي نهاره فاذا كان الليل سقطت كأني

هو الكساء الذي يلبس وطب اللبن من خفي قال ذو الرمة   عليه زاد واهدام ولخفية
كان بني النامة المستغية عن الخبر **ابو هريرة** مثل المؤمن الضعيف كمثل خافت الزرع
يميل مرة ويعتدل اخرى   وروي خافتة الزرع وخافة الزرع   الخافت والخافة ما لان
وضعف ولحوق التاء على تاويل السنبلة   واما الخافة فهي فعلة من باب خوف وهي وعاء الحب
سميت بذلك لانها وقاية له   ويقال للعيبة والخريطة التي يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف
هو الانقاء   والمعنى انه مستو باحداث الزمان مرزأ لا يستقيم في امر دنياه استقامة غيره **ابن اسيد**
ذكر الدجال فقال يخرج في قلة من الناس وخفقة من الدين وادبار من العلم   هي من خفق
اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق النجم اذا انحطّ في المغرب   او من خفق خفقة
اذا نعس نعسة والمعنى فترة امره **السلماني** سئل عن موجب الجنابة فقال الخفق والخلاط
وروي الدخن   هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة   والخلاط مخالطة الرجل المرأة   ح
مجاهد ساله حبيب بن ابي ثابت فقال اني اخاف أن يؤثر السجود في جبهتي فقال اذا سجدت
فتخاف   اي ضع جبهتك وضعا خفيفا من غير اعتماد   ومنه حديث عطاء خفّوا على الارض و
روي فتجاف   لم تخفوا في حف   اخفوا في قح   خفت في نخ   خفوق في به **مع القاف**
عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد فلا تدع خقّا من الارض ولا لقّا الا زرعته   الخق الجحر في الارض
يقال خق فيها وخدّ   واللق الصدع   وروي عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالي كتب
الي يذكر انه زرع كل خق ولق بالخاء والضم   وفسر الخق بالارض المطمئنة واللق بالمرتفعة   اخاقيق
في دق **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جعل حسنات ابن آدم بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف الا الصوم فقال الله جل ثناؤه الصوم لي وانا اجزي به ولخلوف فم الصايم اطيب
عند الله من ريح المسك   خلف فوه خلوفة وخلوفا و اخلف اخلافا اذا تغير قال ابن احمر
بان الشباب واخلف العمر وتنكّر الاخوان والدهر   قال المبرد في تفسير خلف حدثت له
رائحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه ومنه اللحم الخالف وهو الذي يجد منه
روحة   ومنه حديث علي رضي الله عنه حين سئل عن القبلة للصايم فقال وما اربك الى خلوف فيها
ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني   اي ليجتذبن وليقتطعن عني   صلى باصحابه صلوة
جهر فيها بالقراة وقرا قاري خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها   اي جاذبني القراة
ونازعنيها   وفي حديث آخر ما لي انازع القرآن   بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او مهلول

فقال هذا من صدقة فلان فقال صلى الله عليه وسلم لا بارك الله له في ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة
كوماء فتلها اليه فدعا له في ابله بالبركة   المخلول الذي خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فيفزل والمخلول
الذي كانما خل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله   تلها اناخها من تللت الرجل اذا صرعته   الكوماء
المرتفعة السنام من كومت الشيء اذا ركمته   قال ابو رفاعة اتيته وهو يخطب فقلت له اني رجل
جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسي خلب قوايمه من حديد   هو ليف
النخل قال   ومطردا كرشاء الجزور من خلب النخل لم يناد   وهو من الخلب بمعنى
الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمي ليفا لانه يلاف منه
اي يوخذ من لاف المال الكلاء يلوفه ومنه الحديث انه كان له وسادة حشوها خلب   وروي
سلب وهو قشور الشجر   لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة
هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم
وقيل كان عمرو بن لحي بن قمعة نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام في مواضع شتى
وكانوا يلبسونه القلايد ويعلقون عليه بيض النعام ويذبحون عنده وكان معناهم في تسميته   النعام
ان عباده والطايفين به خلصة   وقيل هو الكعبة اليمانية   وفي قول من زعم انه بيت كان فيه
صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس   والمعنى انهم يرتدون ويعودون
الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فترمل نساء بني دوس طايفات حول ذي الخلصة فترتج
اكفالهن   ومنه قوله صلى الله عليه لجرير بن عبد الله تهيا حتى تسير الى بيت قومك خثعم
وذي الخلصة فتدعوهم الى الاسلام وتكسر صنمهم فقال يا رسول الله اني رجل قلع فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا   القلع الذي لا يثبت على السرج   ومنه الحديث تكون ردة قبل يوم
القيمة حتى يرجع ناس من العرب كفار يعبدون الاصنام بذي الخلصة   وفيه دليل
على انه بيت اصنام   عن معوية بن حيدة القشيري قلت يا رسول الله ما ايات الاسلام
قال ان تقول اسلمت وجهي الى الله وتخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم عن
مسلم محرم اخوان نصيران فقلت يا نبي الله هذا ديننا فقال هذا دينكم واينما تحسن يكفك   قال
التخلي التفرغ يقال تخلى من الدنيا وتخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبري من
الشرك وعقد القلب على شرايع الاسلام   كل من دخل في حرمة لا يسوغ هتكها فهو محرم
يعني ان حق كل مسلم ان يكون امنا اذى مسلم مثله متباعدا عن استطالته عليه ونكايته فيه

لكونه داخلا في حرمة الاسلام وما امنه   اخوان خبر مبتدا محذوف معناه هما اخوان اي المسلمان حكم
عليهما التناصر والتعاون لا ينبغي لهما ان يتخاذلا   ما في ايمان زايدة ليست مثلها في حيثما واذ ما الا ترى
ان اين جازمة للفعلين بدونها ولكنها افادت تاكيدا وضربا من الشياع الزايد   والمعنى هذا دينكم
وانتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود واقامة هذه الفرايض وعلى ان الامر كذلك ففي اي مقام
من مقامات الخير اوقعت احسانا وبرا على سبيل التبرع اجدى عليك ونفعك عند الله عز وجل
فلا تعجزن ان تفعل   ثلث ايات يقراهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات سمان عظام
الخلفة الناقة الحامل   كانت لخشبة يقوم عندها اذا خطب فقالوا لو جعلنا لك شيا تقوم عليه حتى
تسمع الناس فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج فاتاها فضمها اليه   هي التي اختلج عنها ولدها
اي انتزع   لو معنى ليت وقد مر مثلها في الشرح في اد   قال في مكة لا يختلى خلاها
ولا يخل لقطتها الا لمنشد   الخلى الرطب من الكلا كما ان القصيل من القصل وهو القطع
يقال خلى الخلى يخليه واختلاه اذا جزه وحقه ان يكتب بالياء ويثنى خليان   اللقطة بفتح القاف
والعامة تسكنها ما يلتقط   المنشد المعرف   ابو بكر رضي الله عنه جاءه اعرابي فقال انت
خليفة رسول الله قال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده   الخالف والخالفة الذي لا غناء عنده
ولا خير فيه وهو بين الخلافة بالفتح يقال هو خالفة اهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما ادري اي
خالفة هو   اراد تصغير شان نفسه وتوضيعها   لما كان سواله عن الصفة دون الذات قال فما
انت ولم يقل فمن انت   عمر رضي الله عنه لو اطيق الاذان مع الخليفى لاذنت   هذا النوع
من المصادر يدل على معنى الكثرة قال سيبويه يقول كان بينهم رميا فليس يريد قوله رمى رميا
ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي واما الدليلى فانما يريد بها كثرة علمه بالدلالة ورسوخه
فيها فكانه اراد بالخليفى كثرة جهده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها   رفع اليه رجل قالت له امراته
شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر
خذ بيدها فهي امراتك   الخلية الناقة التي تخلى عن عقالها   وطلقت من العقال تطلق فهي
طالق   وقيل الخلية الغزيرة يوخذ ولدها فتعطف عليه غيرها وتخلى هي للحي يشربون لبنها
قال   خالد بن جعفر الكلابي   واوصى الحالبين ليوثراها لها لبن الخلية والصعود
والطالق الناقة التي لا خطام عليها   ارادت مخادعته عن التطليق بادارتها على ان يقول لها انت
خلية طالق فتطلق وانما ذهب هو الى الناقة فلم يقع الطلاق   ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير

ونظيره قول بعضهم في الولجة إحرة. والمعنى مالك اليوم مما فرض لك يوم الجمل الا الجارة
الأمرون الدواهي جمع الأمر والمعنى الخطب او الحادث الأمرّ الأفظع والقول فيه القول في حرون
معاذ كان يقول باليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه أيسر لكم
وأنفع للمهاجرين بالمدينة الخميس ثوب طوله خمس أذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير
من الثياب واللبيس الذي لبس فأخلق وعن ابي عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس
ملك باليمن قال الاعشى يوما تراها كشبه أردية الخمس ويوما اديمها نغلا ايسر أسهل
من استخمر قوما او لهم أحرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته حتى دخل الاسلام استخمر
وما كان مهملا يعطي الخراج فانه عتيق وان كل نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها
ما أعطى نشرها ربع المسقوي وعشر المظامي ومن كانت له أرض جادسة قد عرفت
له في الجاهلية حتى أسلم فهي لربها استخمر استعبد وتملك واخمرني كذا ملكنيه كلمة يمانية يعني
اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بني أحرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم واستعبدهم فان
من قصره اي احتبسه واجتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له
ومن لم يحتبسه وكان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر مجيء الاسلام النشر
النبات مأيما أعطي مصدرية مقدرة معها الزمان وربع مفعول يخرج المسقوي الذي
يسقى سيحا والمظامي الذي تسقيه السماء وهما منسوبان الى المسقى والمظما مصدري سقي
وظمي الجادسة التي لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع
قط قال عائذ الله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخمر ما كانوا ثم ذكر حديثا يأتي فاتحته به معاذ اي أكثر ما كانوا وأوفر وحقيقته أستر ما كانوا من
خمر شهادته بحضورهم معا اي ستروا بكثرتهم ارض المسجد وروي بالجيم من جمر القوم اذا
اجتمعوا قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغديرا ماء
ودخل الماء فاعجبني خلقه فاصبته بعيني فأخذته قفقفة هو ما واراك من الشجر القفقفة
الرعدة في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا
وخفية الخميس في جو خمرا في هف خميصه في غث وفي فطر خمصان الاخمصين
في شف خماشات في نو مع **النون** النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول
الله تخرقت عنا الخنف واحرقت بطوننا التمر الخنيف ضرب من أردإ الكتان أردأها
يكون

يكون منه كأنه سمي بذلك لما بينه وبين سائر اجناس الكتان وانقطاعه وبيله عنها وداوه من خنف الأترجة
بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس أمال حافره الى وحشيه نهي عن اختناث الاسقية هو ثني افواهها
الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما نهي عنه لانه ينتنها او كراهة ان تكون فيه دابة و
منه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها
الصرف للعلمية والتأنيث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام ولا أنتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم
لغدهم هو قلب خزن اذا أروح وتغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغير الاترى الى
قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمها انما يخزن لحم المدخر ويحتمل ان يكونا اصليين ومنه الخنزوانة
وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح ووزنها فعلوانة **الزبير** رضي الله عنه سمع رجلا
يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول أخندف اليك ايها الخندف والله لئن كنت مظلوما
لأنصرنك الخندفة الهرولة ولو قيل ان نون خندف زائدة واشتقاقه من خدف السماء بالثلج اذا رمت
به لان المهرول يقذف بنفسه في المشي كان وجها وخندف لقب ليلى بنت عمران بن الحافي بن
قضاعة ولدت لالياس بن مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر
فلقب بمدركة واقتنص عمرو أرنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة
وخرجت ليلى في أثرهم وقالت ما زلت أخندف في أثركم فلقبت خندف اراد بالخندف المنادي
بيا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي اللام في لخندف لام الاستغاثة كان
هذا كان قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية **عائشة** رضي الله عنها
ذكرت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي
انثنى يقال خنثه فانخنث قالت لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنثته
اي على طريقته قال بعض بني ضبة يا من لعاذلة لومي تخنثها ولو اردت سدادا لاتقت عذلي
ويقال البطيخ لي مخنثة اي الحلو لي الف وعادة آكله الساعة بعد الساعة لا اصبر عنه في الحديث
تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تغيب بهم فيها من خنس النجم
الخنيف في من ع تخنوا في شم الخنس في ضح خنس في شج اخنع في خ مع **الواو**
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة هاهنا ومرة هاهنا
ومثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة هي الخصبة قال الطرماح
انما نحن مثل خامة زرع فمتى يأن يأت محتصده تفيئها تميلها الارزة بفتح الراء شجرة

الأرزن وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروي الآرِزَة وهي الثابتة في الأرض وقد
أرزت تأرز والمُجذِيَة مثلها يقال جذا يجذو وأجذى يُجذي الانجعاف مطاوع جعفه اذا قلعه
كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اي يتعهدهم من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم
به وقد خال يخول خولا وهو الخولي عند اهل الشام وروي يتحونهم على هذا المعنى قال ذو الرمة
لا ينعش الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقيل يتحولهم اي يتامل حالاتهم التي ينشطون فيها
للموعظة لا تبقى خوخة في المسجد الا سُدَّت غير خوخة ابي بكر هي مخترق بين بيتين ينصب عليها
باب عن الثلب بن ثعلبة العنبري أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فرقي اليه ان
عندي طعاما فاستقرضه مني هي الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر رُقّي اليه رُفع اليه وبُلّغ
ومنه الحديث نعوذ بالله من الحوبة نهى أن يطرق الرجل اهله أن يتخونهم او يلتمس عوراتهم
التخون طلب الخيانة والتهمة والاصل لأن يتخونهم فحذف اللام وقد مرت له نظاير عمر
رضي الله عنه لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو خار يخور خورا وخؤورة اذا ضعف
وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس علي رضي الله عنه اذا صلى الرجل
فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز التخوية أن يجافي عضديه عن جنبيه حتى يخوي ما بين
ذلك الاحتفاز التضام كتضام المحتفز وهو المستوفز في الحديث مثل المرأة الصالحة مثل
التاج المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو الذي
جعلت عليه صفايح من ذهب كخوص النخل خوة في دده تستخيل في صب وخوى في جح
خارس في عهد لا تغول في جز الخال في لب خولا في دح خواتا في رض اهل الاخوان
في خط مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة كان اذا رأى نخا سال الله خيرها
وخير ما فيها واذا رأى في السماء اخيلا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان
اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عايشة فذكرت ذلك له فقال وما يدريك لعله كقوم ذكرهم
الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية الاخيال ان يخال فيها المطر والخيل موضع الخيل وهو
الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز أن تكون سماه بالمخيلة التي هي مصدر كالمحسبة
كقولهم الكتاب والصيد قال اسامة بن زيد قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته فقال
هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر
يعني المحصب الخيف ما انحدر من الجبل وارتفع عن المسيل قاسمت من القسم وذلك
انهم

انهم قالوا الا نناكح بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم رسول الله وعقيل هو ابن ابي طالب باع دور عبد المطلب لانه ورثها
اباه دون علي لان عليا تقدم اسلامه موت ابيه ولم يكن لرسول الله فيها ارث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد
المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب وبعده عقيل بعث مصدقا فانتهى الى رجل من
العرب له ابل فجعل يطلب في ابله فقال ما انظر فقال بنت مخاض او بنت لبون فقال اني لاكره ان اعطي
الله من مالي ما لا ظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاختر ها ناقة الاختيار اخذ ما هو خير وهو يتعدى الى
احد مفعوليه بوساطة من ثم تحذف ويوصل الفعل كقوله عز وجل واختار موسى قومه واراد فاختر
منها ناقة اي من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوبة وينتصب ناقة على الحال ويكون المختار
منه محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسبت تخيروا للنطف اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح
وازكاها وابعدها من الفجور والخبث ومنه حديث انه كره أن يسترضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان اللبن يشبه عليه لا اعرفن احدكم يجي يوم القيمة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء
ثم قال ادوا الخياط والمخيط الخياط الخيط يقال هب لي خياطا ونصاحا والمخيط الابرة لا اعرفن
صورته نهي نفسه عن العرفان ومعناه نهي الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره
قول العرب لا أرينك هاهنا في مسيره الى بدر انه مضى حتى قطع الخيوف وجعلها يسارا ثم جزع الصفيراء
ثم صب في دفران حتى افتق من الصدمتين جمع خيف الصفيراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر
دفران واد ثم وصب فيه اذا انحدر فيه افتق خرج الى الفتق وهو ما انفرج واتسع ومثله اصحر وافضى
الصدمتان جانبا الوادي لانهما لضيق المسلك الذي يشقهما كانهما يتصادمان قال ابو رافع بعثني
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايته القي في قلبي الاسلام فقلت والله لا ارجع اليهم فقال عليه
السلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الان فارجع
خاس بالعهد اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخيس فيه من لحوم الفرايس
البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل في رسل التي اراد النبوة والعزيمة فانث
فارجع اي الى المدينة علي رضي الله عنه بنى سجنا من قصب وسماه نافعا فنقبه اللصوص
ثم بنى سجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال الا تراني كيسا مكيسا
بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميرا كيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال
المتلمس شدوا الرحال على ابل مخيسة وروي بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس
حسن التاني في الامور والمكيس المنسوب الى الكيس المعروف به واميرا اراد ونصب امينا يعني السجان

كقوله متقلّداً سيفاً ورمحاً لم اخنك في وكف وخيسه في نوم الاحبب في مي بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

الدال مع الهمزة

في الحديث

ان الجنة محظور عليها بالدآليل هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع فلان في
دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دال اذا علا لان الناس يتعادون في النوازل ويتردون
فيها وهو معنى قوله صلى الله عليه حفت الجنة بالمكاره

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة
لا تقبل صلوتهم رجل اتي الصلوة دِباراً ورجل اعتبد محرّراً ورجل امّ قوما هم له كارهون ه
يقال لا يدري فلان ما قبال الامر من دباره وما قبيله من دبيره اي ما اوّله من آخره والمراد
انه ياتي في آخر وقت الصلوة حين أدبر وكاد يفوت وانتصابه على الظرف وعن ابن الاعرابي
هو جمع دبر كالادبار في قوله عز وجل وادبار السجود الاعتباد الاستعباد نهي عن الدبّاء والحنتم
والنقير والمزفّت وروي نهي عن الشرب في النقير والمزفّت والحنتم واباح ان يشرب في
السقاء الموكي الدبّاء القرع الواحدة دبّاءة وزنه فعّال ولامه همزة كالقثّاء على اعتبار ظاهر اللفظ
لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في الآءة وجوزان يقال هو من باب
الدبا وهو الجراد ما دامت ملسا قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته وتصدقه
تسميتهم اياه بالقرع ولام الدبا واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنيّة في مسنوة
الحنتم جرار خضر النقير اصل خشبة ينقر المزفّت الوعاء المطلي بالزفت وهي اوعية تسرع
بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغيّر ولا يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرّم واما
الموكي وهو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكي راسه فانه لا يشتد فيه الشراب الا انشق
فلا يخفى تغيّره وفي حديث ابن مغفّل قال غزوان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب فذكر
النهي عن الدبّاء والحنتم والنقير والمزفّت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة
فما زالت معلّقة في بيتي شرعي حسبي قال شرعك من شتم اخيك شرعك
ان اخاك في الاشاوي ضرعك الافيقة من الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه
فهو رقيق غير حصيف واراد بتلك متخذا من الافيقة نهي ان يدبّح الرجل في صلوته كما يدبّح
الحمار هو ان يطاطي الراكع راسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديثه انه كان اذا
ركع لو صبّ على ظهره ماء لاستقر وعنه انه كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوّبه قال
النسابة ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب

الادبّ كالازبّ وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب والحوأب منهل
واصله الوادي الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلّاع هو الذي يدبّ بين الرجال والنساء
ويسعى حتى يجمع بينهم وقيل النمّام لانه يدبّ بعقاربه والقلّاع الذي يقلع الرجل المتمكن عند
الامير بوشاياته

عمر

رضي الله عنه كان زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف
الشام وكان يعشّر من مرّ به فخرج عمر رضي الله عنه في تجارة له الى الشام ومعه ذهبة
قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشانا فنحرها
ووجد الذهبة فعشّرها فقال عمر متى الق زنباع بن روح ببلدة لي النصف منها يقرع السنّ من
الدبيل من دبل اللقمة دبلا ودبّلها اذا جمعها وعظّمها قال كثيّر ودبلت امثال الاثافي كانها
رؤوس نقاد قطّعت يوم تجمع النصف النصفة لما بويع لابي بكر رضي الله عنه قام فقال
اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكنني كنت ارجو ان يعيش رسول الله حتى يدبرنا
اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وكانت مقالته انه لما نعي اليه رسول الله
انكر موته وتوعد الناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر قوله عز وجل
افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم

ابو الدرداء

لانا اعلم بشراركم من البيطار
بالخيل هم الذين لا ياتون الصلوة الا دبرا ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محرّرهم
اي آخرا حين كاد الامر يفوت الهجر الفحش من اهجر في منطقه وروي لا يسمعون
القرآن الا هجرا اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه ويجوز
ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اذا هذى يعني لا يستنصتون له ولا يعظّمونه
كانهم يسمعون هجرا من الكلام محرّرهم معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلّونه وشانه وان
اراد مفارقتهم ادّعوا رقّه فهو محرّر في معنى مسترقّ وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا
عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك قال الشاعر فباعوه عبدا ثم باعوه معتقا
فليس له حتى الممات خلاص

ابن عباس

اتبعوا دبّة قريش ولا تفارقوا الجماعة هي
طريقتهم يقال ركب فلان دبّة فلان واخذ بدبّته وهي من الدبيب

النجاشي

ما احبّ
ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين فسّر في الحديث بالجبل انتصاب ذهبا
على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في واني بمعنى مع اي مع ما
احبّ اجتماع هذين سكينة بنت الحسين جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما لك فقالت مرّت

بي دُبَيْرة فلسعتني بأبيرَتِها   هي تصغير دَبرة وهي النحلة سُميت بذلك لتدبيرها
وبنيتها في عمل العسل   **النخعي** كان له طيلسان مُدبَّج   هو الذي زيّن تطاريفه
بالديباج   في الحديث لا يأتي الصلوة الا دبريًا ويروى دُبُريًا بالسكون   هو منسوب الى
الدَّبْر وهو الآخر والتحريك من تغيرات النسب كقولهم حمضيّ ورمليّ   وانتصابه على
الحال من فاعل يأتي   اما سمعته من معاذ يُدبّره عن رسول الله   حقيقة قولهم دبّرت
الحديث انه جعل له دُبرًا اي آخرًا ومُسندًا كقولك روى فلان عن فلان عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعن ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة وفسّره بيتقنه   وعن الزجاج الذَّبْر
القراءة   وعن بعضهم ذبر اذا نظر فأحسن النظر   مدابرة في شرٍّ   الدَّبار في نخ   الدَّبْر في نخ
ولا تأتوا بي في نخ   دُبول في نط   الدوابل في اص   دبرا في شع   **مع الثاء** النبي صلى الله
عليه وسلم قيل له يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور   جمع دَثْر وهو المال الكثير ح مع
ابو الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله   شبّه ما يغشى القلب من الرين
والقسوة بما يركب السيف من الصدا فيغطي وجهه   وهو من دثور المنزل وهو ان تهب عليه
الرياح فتغشي رسوم الرمل وتغطيها بالتراب   واصله من الدثار   الجلاء مصدر كالصقال
ويحتمل ان يراد ما يجلى به   سريع الدثور في جد   **مع الجيم** النبي صلى الله عليه وسلم لعن
الله من مثّل بدواجنه   هي الشاء التي يعلفها الناس في منازلهم شاة داجن   ودجنت
تدجن دجونًا   والمثلة بها ان تخصيها او تجدعها   بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا
الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا اموالهم حتى
احضروها المدينة   فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين
خضرمنا النعم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم   دجا الاسلام
شاع وكثر من دجا الليل اذا ألبس كل شيء قال الاصمعي وليس من الظلمة   وقيل
لاعرابي بم تعرف حمل شاتك فقال اذا استفاضت خاصرتها ودجت شعرتها اي وفرت
وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام فأنّث على معنى الملة الحنيفية   ارادوا خضرمة الاسلام
وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم رسول الله بان يخضرموا
في غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية   وقد فسرت الخضرمة في خض   عقار
البيت المتعة من متاع الذي لا يبتذل   ورجل مخفّف كثير العقار   قال ابن الاعرابي

انشدني

انشدني ابو مخضة قصيدة فقال لي ابيات منها هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها
وقال الشاعر   تضيء عقار البيت في ليلة الدجى   وان كان مقصورا عليها ستورها
ان ابا بكر خطب اليه فاطمة فقال اني قد وعدتها لعلي ولست بدجّال   اي خدّاع   واصل
الدجل الخلط وبه سمّي مسيح الضلالة لانه يخلط الحق بالباطل   **ابن عمر** رأى قومًا في الحج لهم هيئة
انكرها فقال هؤلاء الداجّ وليسوا بالحاجّ   دج دجيجًا اذا دبّ ومشى ومنه الداجّ وهم الذين
يسعون مع الحاج في تجاراتهم وقيل هم الاعوان والمكارون   وعن بعضهم الداج المقيم   وانشد
عصابة ان حج عيسى حجّوا   وان اقام بالعراق دجّوا   ونظير الحاج والداج في ان اللفظ موحّد
والمعنى جمع قوله عز وجل سامرًا تهجرون   وقول الشاعر   او تصبحي في الظاعن المولّي
اكل الدجر ثم غسل يده في بالثفال   الدجر اللوبياء   والثفال الابريق   الداجن في نص ع
داجنتهم في نو ع **مع الحاء** النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم
دحمًا دحمًا   الدحم والدحم والدحب والدعب نكاح المرأة بدفع وازعاج   ومنه حديث
ابي الدرداء انه ذكر الجنة فقال ليس فيها مني ولا منية انما تدحمونهن دحمًا   وانتصاب دحمًا
بفعل مضمر اي يدحمون دحمًا   ويجوز ان ينتصب على الحال اي داحمين   والتكرير للتاكيد
او هو بمنزلة قولك دحمًا بعد دحم كقولك لقيتهم رجلًا رجلًا   كان يصلي الهجير التي يسمونها
الاولى حين تدحض الشمس   اي تزول لانها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها ع
اراد صلوة الهجير فحذف المضاف واقام الصفة وهي الاسم الموصول لكون الصلوة مرادة   ومن ذلك
قول حسان   بردى يصفق بالرحيق السلسل   اراد ماء بردى فحذف لذلك ع
كان يبايع الناس وفيهم رجل دحسمان فكان كلما اتى عليه اخّره حتى لم يبق غيره فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اشتكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشيء قال لا فقال ان الله
يبغض العفرية النفرية الذي لم يرزأ في جسمه ولا ماله   الدحسمان والدحمسان
الاسود في سمن وجلادة   وتلحق بهما ياء النسب كاحمري   ولو قيل ان الميم زائدة لان في
تركيب دحس من معنى الخفاء فالدحس طلب الشيء في خفاء   ومنه داحس والدحاس
دويبة تغيب في التراب لكان قولًا   العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي
المتشيطن الذي يعفر قرنه   والياء في عفرية وعفارية للالحاق بقنديل والنفرية و
النفارية والنفريت اتباعات   مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنحّ حتى اريك فدحس بيده حتى

ما علمنا كان يكون الحج بعده
ان تحلي باجل او تعتلي

نشر دحمة وعقل الدرة ودحوض النار يثب فيما على الصالحين والتادي عن شر الاذى ح
ناقة عظيمة شديدة

تَوارتْ الي الإبْطِ ثم مَعنى فصلّي ولم يتوضّأ اي دسّها بين الجلد واللحم ومنه حديث عطاء
حَقٌّ علي الناس أن يَدجُسوا الصفوفَ حتي لا يكون بينهم فُرَجٌ اراد أن يُرصّوها ويَدُسّوا
انفسهم بين فُرَجها ورُوي أن يَدخُسوا بالخاء من الدخيس وهو اللحم المكتنز وكل شي ملأته
فقد دخسته ومنه أنّ العلاء بن الحضرمي انشد رسول الله صلي الله عليه وسلم
وإن دَجَسوا بالشرّ فاعفُ تكرُّمًا وإن خَنَسوا عنك الحديث فلا تَسَلْ الدَّجْسُ
بالشرّ دَسُّه من حيث لا يُعلم به ما من يومٍ ابليس فيه أدحَرُ ولا أدحَقُ من يوم عرفة
إلّا ما رأي يوم بدرٍ قيل وما رأي يوم بدرٍ قال أما انه رأي جبرئيل عليه السلام يَزَعُ
الملائكة الدَّحْرُ الدَّفع بعنف علي سبيل الاهانة والإذلال والدَّحْقُ الطَّرْدُ والإبعاد
يقال فلان دَحيقٌ سَحيقٌ وأدحقه الله وأسحقه ومنه دَحَقَت الرَّحِمُ اذا رمت
الماء فلم تقبله وأفعل التفضيل من دُحِر ودُحِق كقولهم أشهر وأجنّ من شُهِر وجُنّ
يَزَعُ الملائكة يعني يقدّمهم فيكفّ رَيعانَهم من قوله عزّ وجلّ فهم يُوزَعون نزّل
وصف الشيطان بانه أدحر وأدحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك في اليوم واشتماله
عليه فلذلك قيل من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الأدحر الأدحق وقوله الا ما رأي
يوم بدر استثناء عن معني التّجوّز كأنه قال الا الدُّحور الذي أُصيب يومئذ عند وَزْع جبرئيل
الملائكة عليهم السلام كان يَعرض نفسه علي أحياء العرب في المواسم فأتي عامر بن صعصعة
فردّوا عليه جميلا وقبلوه ثم أتاهم رجل من بني قُشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم
الي دَحيقِ قومٍ فأجرتموه لترميكم العرب عن قوسٍ واحدة قالوا يا محمد اعمد لطيّتك
واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدَّحيقُ الطريدُ الطِّيَّةُ الوِجهة وهي فعلة من طوي الارض
علي رضي الله عنه عن سلامة الكندي كان علي يعلّمنا الصلوة علي رسول الله صلي الله عليه
اللهم داحي المدحوّات وباري المسموكات وجبّار القلوب علي فِطَراتها شقيّها وسعيدها [margin: ... المدحيات]
اجعل شرايف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحنّنك علي محمد عبدك ورسولك الفاتح
لما أُغلق والخاتم لما سبق والمعلن الحقّ بالحقّ والدامغ جيشات الاباطيل كما حُمّل فاضطلع [margin: حُمّل]
بامرك لطاعتك مستوفزا في مرضاتك بغير نكلٍ في قدمٍ ولا وهيٍ في عزمٍ واعيا
لوحيك حافظا لعهدك ماضيا علي نفاذ أمرك حتي أوري قبسا لقابس آلاء الله تصل
باهله أسبابه به هُديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم موضحات الأعلام ونايرات الاحكام
ومنيرات

ومنيرات الاسلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين
وبعيثك نعمةً ورسولك بالحق رحمةً اللهم افسح له مُفتَسَحًا في عدلك واجزه مضاعفات
الخير من فضلك له مهنّآت غير مكدّرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم
أعلِ علي بناء البانين بناءه وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له
مقبول الشهادة مرضيّ المقالة ذا منطقٍ عدلٍ وخطّةٍ فصلٍ وبرهانٍ عظيم الدَّحْوُ البَسْط
والمدحوات الأرضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات السموات وكل شي رفعته فقد
سمكته الجبّار من الجبر الذي هو ضد الكسر اي أثبتها وأقامها علي ما فطرها عليه من معرفته
وجوز أن يكون من جبره علي الامر بمعني أجبره عليه اي ألزمها وحتّم عليها الفطرة علي خالقيته
والاعتراف بربوبيته والفطرات بكسرتين فِطْرة علي بناء أدني الجمع كالقربات والسدرات
بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم الاسكان ايضا كما يقولون
في الغرفة غرفات شقيّها وسعيدها بدل من القلوب الرأفة أرقّ الرحمة فأضافها الي التحنّن وهو
الترحّم الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل علي غير قياس
والمراد انه قامع ما نجم منها ومزهقه اضطلع به قوي بحمله افتعل من الضلاعة وهي القوّة واجفار
الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والاصل الضلع نكل نكلا لغة في نكل نكولا والقدم التقدّم
وجوز أن يراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكّؤ والتأخّر اراد بالقبس نور الحق
الضمير في باهله وأسبابه راجعان الي القبس يعني ان من أنعم الله عليه وتكاملت عنده آلاؤه
وصل أسباب ذلك القبس به وجعله من اهله والمستضيئين بشعاعه المصدر في خوضات
الفتن مضاف الي المفعول اي بعد ما خاضت القلوب الفتن أطوارا وكرّات موضحات متعلق
بهديت والاصل هديت الي موضحات فحذف الجار وأوصل الفعل النائر بمعني المنير
نار الشي وأنار شهيدك اي الشاهد علي أمّته يوم القيمة البعيث المبعوث المفتسح موضع
الافتساح وهو الاتساع او مصدر العدن الجنّة واصله الاقامة المحلول الميسّر المهيّأ
المعلول المضاعف المكرّر من علل الشرب نزل ربذة **ابو ذر** رضي الله عنه ان خليلي
صلي الله عليه وسلم ان ما دون جسر جهنم طريقا ذا دحضٍ ومزلّة المزلّة الزلق **ابن عباس** [margin: قال صح]
قال في حديث اسمعيل عليه السلام فلما ظمئ اسمعيل عليه السلام جعل يدحض الارض بعقبيه وذهبت
هاجر حتي علت الصفا الي الوادي والوادي يومئذ لاخّ الدحض الفحص يقال دحض المذبوح
برجليه

لاخٌ ضيّق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لخجت عينه التصقت وروي لاخ اي ملتفّ مختلط من قولهم سكران ملتخ وروي لخجت عينه مثل لحجت وروي لاخ بالتخفيف من قولهم ألتاخ النبت اذا التبس وكذلك الامر ولخنه لوخا يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل في كبش صاف وروي لاخ كقاض بمعنى معوج من الاخي وهو المعوج الفم

ابو رافع كنت العب الحسن والحسين بالمداحي هي احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون بها اليها وتسمي المسادي والمراصيع والدحو رمي اللاعب بالجوز اوغيره وكذلك الرّدو والسّدو والرّضع ضربه باليد ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا باس به

سعيد خلق الله آدم من دحنا ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد فوقه لعلوه

ابو وايل ورد علينا كتاب عمر ونحن نقاتل اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه من دحل عني اذا فرّ واستتر وهو الدحل قال ورجل يدحل عني دحلا كدحلان البكر لاتي الفحلا

عطاء بلغني ان الارض دحيت دحا من تحت الكعبة اي بسطت ووسعت من دح بيته اذا وسعه واندح بطنه

ابن زياد دخل عليه زيد بن ارقم وبين يديه راس الحسين وهو ينكته بقضيب فغشي عليه فلما افاق قال له مالك يا شيخ قال رايتك تضرب شفتين طالما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلهما فقال ابن زياد اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمدا يكرم هذا الدحداح هو القصير في الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك دحية هو رييس الجند وبه سمي دحية الكلبي وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرييس له التمهيد والبسطة وقلب الواو ياء نظير قلبها في قنية وصبية وروي ابو حاتم عن الاصمعي دحية الكلبي ولا يقال بالكسر ولعل هذا من تغييرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة دحض مع الخاء ذهب مسلح في جب متدخضة في بيو وادخل في صرو دخمس في نف

النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة ازاره وروي صنفة ازاره ثم لينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه هي حاشية الازار التي تلي الجسد وهي الصنفة ومعناه هنالك فاذا نزعها فقد حل الازار خلفه عليه اي صار بعده فيه من هامة اوغيرها مما يوذي المضطجع ما في محل الرفع على الابتداء ويدري معلق عنه بغيه لتضمنه معنى الاستفهام قال لابن صياد اني خبات لك خبيا فما هو فقال الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو الدخان قال

عنده رواق البيت يغشي الدخا

ابو هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان

الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل في الامر ماليس منه اي يدخلون في الدين امورا لم تجر بها السنة النحل من العطاء ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول الخدم جمع خايل دخن في هدن دخنها في جل يدخضوا في دج

مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم ما انا من دد ولا الدد مني هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددي كندي وددن كبدن فهي من اخوات سنة وعضة في اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يد في يدي او نونا فيكون كقولهم لد في لدن ومعناه اللهو واللعب معنى تنكير الدد في الجملة الاولى الشياع وان لا يبقي طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا من نوع من انواع الدد وما انا في شيء منه وتعريفه في الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع مني وليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التيامه ونظيره مجلي رجل فكان من فعل الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو مني لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف وتقديره ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي

مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم مر على اصحاب الدركلة فقال خذوا يا بني ارفدة حتى تعلم اليهود والنصارى ان في ديننا فسحة قال فبيناهم كذلك اذ جاء عمر فلما راوه ابذعروا الدركلة والدرقلة بوزن الربحلة ضرب من لعب الصبيان وتحد دركلوا ادرقلوا ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من الحبشة يدرقلون وفسر بيرقصون قال شمر قرئ على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن الشرذمة ارفدة ابو الحبش ابذعروا وانفرقوا كان في يده مدرى يحك به راسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت به في عينك المدرى والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درت شعرها الشق واحد الشقوق سمي بالمصدر سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء لها طهي مسك خالص فقال صلى الله عليه صدق هي بالكاف والقاف الحواري وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق لزمت السواك حتى خفت ان يدردني وروي حتى كدت احفي فمي من الدرد وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان ومنه قولهم لا يفضض الله فاك ومثل العرب حتى عملك باسفل فيك واحفاوها اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو ان يلزق جزه

ابو بكر رضي الله عنه لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب قال ابن

الاعرابي التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار وقد درّب الرجل اذا صبر واصله من التدربة
عمر رضي الله عنه صلّي المغرب فلما انصرف درا جمعة من حصي المسجد والقي عليها رداءه
واستلقي اي سوّاها بيده وبسطها من دراه لها الوسادة والجمعة المجموعة ويقال اعطني جمعة من
تمر كالقبضة **ابن عباس** قال عطاء صلّينا مع علي درنوك قد طبق البيت كله الدرنوك
والدرنوك الطنفسة ومنه حديث عايشه رضي الله عنها قدم رسول الله صلي الله عليه من سفر
وقد سترت علي بابي درنوكا فيه الخيل اولات الاجنحه فهتكه **كعب** قال له عمر رضي الله عنهما
لاي ابني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك
نسله في الطوفان والناس من بني نوح ونوح من بني شيث بن ادم عليهم السلام درج مات
وذهب درّبته في ب درّا في ح ادراجك في ل تدرّدني دع ومر درينا في
دك الدرنه في كع ذا تدرا في ط وعد المدرّ في عص دراه في نس يدرّه
في شن وادرجي في بن **مع السين** النبي صلّي الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم
وعلي راسه عمامة دسماء اي السوداء ذكر ما يوجب الوضوء فقال او دسعة تملا الفم
هي القية يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرّته دسعا ودسوعا نزعها من كرشه والقاها
الي فيه **عمر** خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل المسلم البري فيدسر
كما يدسر الجزور ويشاط لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال علي
رضي الله عنه وكيف ذلك ولما تشتد البلية وتظهر الحمية وتسبى الذرية وتدقهم الفتن دق
الرحي ثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر
اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما مركبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفي
ما تثبته من الخبر المنتظر اراد بالحمية حمية الجاهلية الثفال جلدة تبسط تحت رحي
اليد يقع عليها الدقيق قال فتعرككم عرك الرحي بثفالها والمعنى كما تدق الرحي في
حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ ومن الدسر حديث ابن عباس ليس في
العنبر زكوة انما هو شي دسره البحر ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي
كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الي امر
غير وكل فقال الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة الاف درهم فلما ولي
قال لا تعطوه اياها الهبر القطع الواقع في اللحم الوكل الجبان الذي يكل امره الي غيره

عثمان رضي الله عنه راي صبيا تاخذه العين بجماله فقال دسّموا نونته اي سوّدوا النقرة
التي في ذقنه ليرد العين **الحسن** كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولي
الي الاولي وتدسم ما تحتها وتوضا اذا احدثت اي تسد فرجها من الدسام وهو ما يسد به
راس القارورة وفي الحديث لا يذكرون الله الا دسما اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض
اذا لم يبلغ ان يبل الثري والدسم القليل الذكر دسيعة وتدسّع في رب ودساما في
نش **مع الشين** النبي صلي الله عليه وسلم دعا قوما من اصحاب الصفة الي بيت عايشه
رضي الله عنها فقال يا عايشه اطعمينا قال الراوي فجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة
مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم فشربنا ثم انطلقنا الي المسجد الدشيشة
كالجشيشه وهي حسو يتخذ من بر مرضوض العس القدح الضخم **مع العين**
النبي صلّي الله عليه وسلم كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب
اذا مزح والمداعبة مفاعلة منها ومنه قوله صلّي الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ابكرا
تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا قال فهلا بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا بفعل مضمر معنا
فهلا تزوجت بكرا لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره هو من قولهم
دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة اريتها والمنتاي المدعثر والدعثور الحوض
المثلم والمراد النهي عن الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخائه قواه وافساد
مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الي ان يكتهل ويبلغ مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن
في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعني الادراك هاهنا
كمعني التدارك في قوله حتي اذا اقبل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا
امر ضرار بن الازور ان يحلب ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع
باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه اذا استنفض ابطا الدر والجهد
الاستقصاء قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود ذكر الخوارج فقال ابتهم
رجل ادعج احدي يديه مثل ثدي المراة تدردر هو الاسود قال العجاج
حتي تري اعناق ليل ادعجا التدردر الاضطراب والمجي والذهاب ومنه تدردر
في مشيته اذا حرك نفسه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة
يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورعاته وجعل الحكم في الانصار لان اكثر

فقها الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضي الله عنهم
سمع رجلاً يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت اراد من انشده فدعا اليه صاحبه في المسجد
وانما دعا عليه صلى الله عليه وسلم كراهة النشدان في المسجد انما كان اكثر دعائي ودعاء الانبياء
قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
انما سمي التهليل والتمجيد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ومنه الحديث
يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين
دعاء الانبياء يجوز فيه الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
عمر رضي الله عنه وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعامة للضعيف مزبهر على
الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها المزبهر الغضوب الذي تزبهر
عيناه اي تحمران من شدة الغضب من قولهم ازبهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت
والميم مزيدة كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هي
المناداة والتسمية وان يقال دونك يا امير المومنين يقال دعوت زيداً اذا ناديته ودعوته
زيداً اذا سميته به دعج في بر ادبج في مغ المداعسة في بعض الدعوة في
بيج دعابة في كل مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن
بالدغر هو ان تاخذ الصبي العذرة وهي وجع في الحلق فتدغر المراة ذلك الموضع اي
تدفعه باصبعها ضحى بكبش ادغم هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه وفي امثالهم
الذيب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون لغر **علي** رضي الله عنه لا قطع
في الدغرة هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه على الشي تدغرن في علك
ند عفقها في نظ مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم اتي باسير يرعد فقال لقوم
اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله اراد الادفاء من الدفء فحسبوه
الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودافأته ودفوته وداففته
وذففته اجهزت عليه والاصل ادفئوه فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ
ونظيره لا هناك المرتع وتخفيفها القياسي ان تجعل الهمزة بين بين فصل ما بين
الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح هو الذي تضرب به النساء بالضم والفتح والمراد
بالصوت الاعلان ابصر في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط كان يناط بها

السلاح وتعبد من دون الله الادفى الطويل الجناح من الطير والطويل القرنين من الوعول
ويقال عنز دفواء اذا انتصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي العظيمة
الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه
قولهم لمزود الراكب الذي ينوطه نوط قال له اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال نعم
ان فيها النجاب تدف بركبانها اصل الدفيف من دف الطاير اذا ضرب بجناحيه دفيه
في طيرانه على الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيراً لينا ومنه حديث عمر انه
قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه فيهم
هم القوم يسيرون جماعة وعدي دف بعلى على تاويل قدم وورد ومنه حديث سالم انه كان
يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مسبلة دفع من عرفات
العنق فاذا وجد فجوة نص اي ابتدا السير من عرفات وحقيقته دفع نفسه منها
ونحاها وانتصاب العنق كانتصاب الخيزلي والقهقرى في قولهم مشى الخيزلي ورجع القهقرى
في احد الوجهين والعنق السير الفسيح الفجوة المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان
فجوة النص من نص البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير **خالد**
لما اخذ الراية يوم موتة دافع بالناس وحاشى بهم وروي رافع مدافع من الدفع بمعنى التنحية
ورافع من قولهم رفع الشي اذا اخذه واحرزه وحاشى من الحشية والمعنى انه نحى المسلمين
عن القتال وصدهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجي هذه الافعال على فاعل فايدته انه ظاهر
غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم اسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل
نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه وروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل
معنى الثلثة فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود انه داف ابا جهل يوم بدر وروي اقعص
ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود المراد احرضاه واجهز عليه واصل الاقعاص
اعجال القتل شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق الباب قال ابو زيد
هو ان يروغ من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه
يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون وفعله الادفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر
ويهرب الباب الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين الباتة وهي المنقطعة عن علائق الشروط
وقد بتت بتوتا **عكرمة** قال في قول الله عز وجل يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون

دفرا هو الدفع العنيف يقال أدفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها وفي الحديث يوكل ما دف ولا يوكل ما صف اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور ونحوها فيه دفافي مبس فاستدف في جل يادفار في نر يدفون في جم دفنهم في نص الدف في عش الادفر في قش وادفراه في صد دفن في بج

مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن الدقع اللصوق بالدقعاء وهو التراب والخجل الاشر من خجل الوادي اذا كثر صوت ذبابه لا تحل المسالة الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى المفظع الشديد المثقل الدم الموجع ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها قتل المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه قتله عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فاتوه به فقال ايتوني بسوط فاتاه مولاه اسلم بسوط دقيق فقال عمر لاسلم اقد اخذتك دقرارة اهلك ايتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده الدقرارة واحدة الدقاريب وهي الاباطيل وعادات السوء قال الكميت ولن ابيت على المسراد هينمة على دقارير احكيها وافتعل والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك دقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك كان اسلم عبدا بجاويا الدقل في هذ

مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم سال جرير بن عبد الله البجلي عن منزله بيشة فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونخلة ماؤنا ينبوع وجنابنا مريع وشتاؤنا ربيع فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان وروي انه قال شتاؤنا ربيع وماؤنا يسيع او بريع لا يقام ماتحها ولا يحسر صاحبها ولا يعزب سارحها فقال صلى الله عليه وسلم ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل كان لبينا الدكداك الرمل الملتبد بالارض غير المشديد الارتفاع العلاك والعلك شجر بالحجاز ينبوع يسيع يسيل بريع يثوب الماتح نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة ماتح حسر يحسر اذا اعيا الصاحب الذي يصحب الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشرب يعه فلا يعني في سقيها السارح النعم اي بنتها قرب من

المنازل

المنازل فنعمها لا يعزب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اي العالي على وجه الارض اخلف اخرج الخلفة وهو الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل الدرين حطام المرعى اذا اقدم اللبين بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدرّه ويكثره الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى امير المومنين في اسهامها فكتب اليه عمر تلك البراذين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى ذلك الادك العريض الظهر القصير من دككت الشيء اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لا سنام لها قارفها اي قاربها في السرعة بالدكادك في حج

مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله ومعه علي رضي الله عنه ناقه ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام علي ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا فانك ناقه فجلس علي واكل منها رسول الله ثم جعلت له سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي من الدالية يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال له ما لك قال اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه الاندلاق خروج الشيء عن مكانه الاقتاب الامعاء جمع قتب ان ازواجه صلى الله عليه وسلم ورضي عنهن كن يدلجن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن في غزوة احد الدلج ان تمشي بالحمل وقد اثقلك ومنه سحائب دلح الخدام الخلاخيل جمع خدمة قال صلى الله عليه وسلم ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببير قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها دلع لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة وتجمع امواقا عمر رضي الله عنه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار وروي ذرو النار الدلوك ما تدلك به جسدك من طيب وغيره الذرء اصله من ذرا الارض اذا بذرها وذرا فيها الحب القاه فيها وزرع ذرى ومنه قوله شققت القلب ثم ذرات فيه هواك فليم فالتام الفطور فاستعبر للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع اسمعيل وناصبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذروا للنار خلقت الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى

اضا فته اليها انهم ذريوا الهات قوله عز وجل ولقد ذرانا لجهنم وجوزان يراد بالمصدر
المفعول كالخلق ويحل النصب فيه الظن علي انه مفعول ثاني واما الذرو فقد قيل ذروت
معني ذرات اي بذرت لا اما الذرو فقد قيل ذروت الحب فسبيله سبيل الذر وقيل هو من
ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امراة اتتني
ابا يوما فادخلتها الدولج فضربت بيدي اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف
او سرب فهو تولج ودولج والاصل وولج فوعل من الولوج فالتاء بدل من الواو و
الدال من التاء سلمان اشتري هو وابو الدرداء لحما فتدالجاه بينهما علي عود التدالج
تفاعل من دلج بحمله والمعني وضعاه علي عود فلحملاه آخذين بطرفيه ابو هريرة
صل العشاء اذا غاب الشفق وادلام الليل من ها هنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت
بعد ذهاب البياض فهو افضل هو افعال من الدلمة ما حار من الحمرة يقال ليل
ادلم اسود مظلم من ها هنا اي من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة
في اعتباره الشفق الابيض ابن الزبير وقع حبشي في بير زمزم فامر
ان يدلوا ماءها الدلو نشط الدلو والادلاء ارسالها واما قول العجاج
يكشف عن جماته دلو الدال النزع عباية غبرا من اجن طال فقال المبرد يريد المدلي
وكلنا اخرجه علي الاصل للقافيه اذ كانت الهمزة زايلة وهذا ردي في الضرورة لان
الهمزة الزايدة لمعني فمتي حذفت زال ذلك المعني ودخل في باب اخر وانشد
ابو عبيدة في مثل ذلك تخرجن من اجواز ليل غاض وانما حقه مغض وقال
ابو علي الفارسي اراد المدلي فحذف الزيادة او اراد دلو ذي الدلو كلابن وتامر وقال
بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي فكانه قال دلو المستقي ولو قيل انما وصف
دلو الدال نزع النازح لان حقيقة نزح الماء واستقايه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف
الغرمض ابلغ من عمله ولان النزع لا يكون الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا
وجيها شقيق قال في قوله عز وجل اقم الصلوة لدلوك الشمس دلوكها غروبها
قال وهو في كلام العرب دلكت براح دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان
الناظر اليها يدلك عينيه ونظيره قولهم اغض البحر اذا استوي علي روسهم لان الناظر اليه
يغض فاه وفي قوله براح قولان احدهما انه جمع راحة يعني انهم يضعون راحاتهم علي عيونهم
ينظرون

ينظرون هل غربت قال هذا مقام قدمي رباح ذبب حتي دلكت براح والثاني ان براح
بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها وانكشافها من البراح
البراز و بارحة كاشفة وعلة بنايها شبهها بفعال في الامر ابن المسيب رحم الله
عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا الدولسي الامر الذي يكون فيه تدليس
واصله ان يستر البايع علي المشتري عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة المراد متعة
النساء كان الرجل يشارط المراة باجل معلوم علي شي يمتعها به يستحل به فرجها ثم يفارقها
من غير تزوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع النبي
صلي الله عليه وسلم ثم حرم فالمعني لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما
الي الزني مدلسين به علي الناس مجاهد ان لاهل النار جبابا يستغيثون اليه
فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم الدلمة سواد مع طول رجل ادلم وليل
ادلم ودلم الشي اشتد سواده الحسن سيل ايدالك الرجل امراته قال نعم اذا كان
ملفجا المدالكة والمداعكة والماعكة المماطلة والمعني مطلها اياها بالمهر الملفج بالفتح المعدم
من قولك الفجني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر ادلم في
اذ لبد لف ودلة عقلي في فج ودلم في بسم الدلاة في ربع دلونا في تف دلقاء
في جم تدلدل في مر ادلعة وادلة وتدلت في رو مع المسم النبي صلي الله
عليه وسلم من اطلع في بيت بغير اذنهم فقد دمر وروي من سبق طرفه استيذانه فقد
دمر دمر علي القوم هجم عليهم بمكروه ومنه التدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول
بغير اذن دمور لانه هجوم بما يكره والمعني ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر بينا هو يمشي
في طريق اذ مال اي دمث فبال فيه وقال اذا بال احدكم فليرتد لبوله دمث المكان
دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة الخلق الارتياد افتعال من
الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرايد طالب المرعي يقال راد الكلا وارتاده والمعني
فليطلب مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه من كذب علي فانما يدمث مجلسه
من النار اي يسهله و يوطيه بمعني يهيئه للجلوس فيه قال لسعد يوم احد ارم
فدا لك ابي وامي قال سعد رميت رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتي فعلت
ذلك وفعلوه مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمي فجعلته في كنانتي فكان عندي حتي مات

قيل لون اللحم سهم مُدمّي وسهم أسود لانه دُمي به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته الى السواد الرماة يتبركون بالسهام الكاينة بهذه الصفة ومنه قوله ملاريته بحض الاسهم وعن بعضهم هو ماخوذ من الادمياء وهي البركة في ذكر المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس هو بالفتح والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال دمسته اذا قبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وروي في اسلام داج يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دجج ظلامها في كل شي اي دخل كما يقال وقب والمعنى شمول الاسلام وشياعه والداجي قريب من هذا وقد تقدم وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام ومنه الصلح الدامج ان الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه قال لا تتبايعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم الدمان والدمال بالفتح فساده وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمال ومما السرقين القشام انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصاب الابل مقشا اذا لم تصب ما ترعاه سعد كان يدمل ارضه بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل الجرح المكتل شبه الزنبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة الجمع ما يجمع فيه العرة العذرة خالد كتب الى عمر رضي الله عنه ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى انهم تهافتوا في معاقرتها تهافتا وهب في قصة ابرهيم عليه السلم انه واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم مدماكا الصف من اللبن او الحجارة ساقه عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك وهو التوثيق ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة انكسرت النخعي كان لا يرى باسا بالصلوة في دمنة الغنم قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما فادغم الاولى في الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه ويدغم

ويدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تتبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من الشعر وقيل الدمنة مربض الغنم لانه دمن بالبول والبعر من دمنت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دمم مطلية بالطحال ودم البيت طينه دمثاني شذ دمثات في اه دمثيها في تت ذمي في شذ الدماث في بش دمو في جب مع النون النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا ما تدعو في صلوتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسال ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال صلى الله عليه حولهما ندندن وروي عنها ندندن هي كلام ارفع من الهينمة تردده في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيا وذهابا ويجوز ان تكون في المعنى من الدنن وهو التطامن يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويطامنه وحد الضمير في قوله فلا نحسنها لانه اضمر للاول كقوله كنت منه ووالدي بريا والضمير في حولهما للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما فلا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعايك واما عنهما ندندن فالمعني ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة بسببهما الاوزاعي سيل عن المسلم يوسر فيريدون قتله فيقال له مد عنقك ليضرب عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى به باسا اذا خاف ان لم يفعل ان يمثل به ان يدنق في الموت اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت عينه غارت وتقديره ما ارى به باسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان وفي الحديث سموا ودنوا وسمتوا هذا في الطعام اي سموا الله تعالى وكلوا ما دنا منكم وادعوا للمطعم بالبركة ودنحها في زف مع الواو النبي صلى الله عليه نهى ان يبال في الماء الدايم ثم يتوضا منه هو الساكن دام الماء يدوم واديمته انا ومنه تدويم الطاير وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهوا ودوام الشي مكثه وسكونه ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان استدار بمعنى دار كما يستدير الجبار النجوم والمعنى ان اهل الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر نسوا ايضا وهكذا الى ان تمضي السنة فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه ودارت السنة بالهيئة الاولى قال ثلث ذهابا الى المدد كقوله ثلث شخوص لانه ذهب الى الانفس

أضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه **في قصة خيبر** قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ومنه وقعوا في دوكة ودوكة يؤج يسرع ويهرول قال يؤج كما أج الظليم المنفر الرضم صخور كالجزر متراكمة يقال بني داره فرضم فيها الحجارة قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت قال أليس تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله قال بلى قال فإن هذا بذاك وروي أن أبا الطويل شطبا الممدود أتاه فقال يا رسول الله أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل أسلمت قال أما أنا فأشهد أن لا اله الا الله وأنك رسول الله قال نعم تفعل الخيرات وتترك الشرات فيجعلهن الله لك خيرات كلها الداجة اتباع وعينها مجهولة الشأن فحملت على الأغلب لأن بنات الواو من المعتل العين أكثر من بنات الياء والمعنى أنه لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها الا قضاه وأما الداجة فقد مضى تفسيرها والمراد الجماعة الحاجة والداجة في أليس ضمير الامر والشأن مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من نتنه الداري العطار نسب الى دارين بلدة ينسب العطر اليها قال

اذا التاجر الداري جاء بفأرة من المسك راحت في مفارقهم تجري

الاحذاء الاعطاء والحذية والحذيا العطية الكير البناء المبني من الطين ويكون زقا أيضا وقيل الكير الزق والكور من الطين ويوشك أن تكون الياء فيه بدلا عن الواو ويكون بابهما واحدا وفرق بين البنائين بضم الفاء وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لأن الريح تزيد فيهما عند كل نفخة وتنقص وكلا التفسيرين له وجه هنا أما المبني فظاهر أمره وأما الزق فلأنه سبب حياة النار بحاريها وما يتعلق بها اليه السوء الرداءة والفساد نوصف به كما يوصف بالمصادر وقال أبو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوءان ورجال أسواء وأكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالى ظن السوء ألا أنبئكم بخير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير دور القوم ديارهم منازل اقاماتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر للبلاد التي أقاموا بها وأما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل ومررت بدار بني فلان أي جماعتهم وكذلك

قولهم

قولهم بيوت العرب وبيوتاتها والمراد أحياؤها وهي في الأصل الأخبية فعلى أن أصله أهل الدور وأهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني فيها مسجد أي قبيلة قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله فقال صلى الله عليه وسلم وأي داء أدوأ من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الأنصار

وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندى أن يسودا
اذا جاءه السؤال أنهب ماله وقال خذوه انه عائد غدا
وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا

داء الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما خجل وخجلة وفي كلام بعض العرب كحلني بما تكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في أن عينه حرف علة ولامه همزة أصلية غير منقلبة وأما دوي يدوى دوى فهو دو فتركيب برأسه وليس لقائل أن يقول ان داء من دوي قلبت واوه ألفا وياؤه همزة وجمع بين اعلالين الجعد الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الأصابع فهو اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويد سبطة وقد جاء القطط تأكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد قطط وللئيم جعد اليدين قطط قال

سمح اليدين بما في رحله صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط

والقول في ذلك أن اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر وأما وصف الرجل بذلك فلأن الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته قال

هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد

قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد العربي لأنهما لا يتفاهمان كلاهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الأصل كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى أثبت له أنه عربي تناوله المدح وردفه أن يكون كريما جوادا النبي أراد الصف التي او العادة التي **حذيفة** رضي الله عنه ذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما ديما الديمة المطر يدوم أياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون لحمل الجمع على الواحد واتباعهم اياه شبهها بهذه الأمطار وكثرة ارادة أنها تترادف وتمكث مع ترادفها ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أنها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه يفضل بعض الأيام على بعض فقال كان عمله ديمة **ابن عمر** رضي الله عنهما قطع رجل دوحة من الحرم فأمره أن يعتق رقبة هي الشجرة العظيمة من أي شجر كانت قال دوح الكنهبل واذا حسن الشجرة ومظلة دوحة عظيمة **عائشة**

رضي الله عنها كانت تامر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام
الدوار وقد يعبر به مثل ديربه ومنه الدوامة لدورانها العجوة ضرب من اجود التمر **الحجاج**
يوشك ان تدال الارض منا فلتسلكن بطنها كما علونا ظهرها ولتاكلن من لحومنا كما اكلنا من
ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم طهو الاقول الله عز وجل
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي تجعل للارض الكرة علينا اذا دال
الله زيدا من عمرو بمجازه نزع الله الدولة من عمرو فاتاها زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع
كما يدال من الرجال اي تؤخذ منها الدول قال المبرد ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت
لا تنبت شيا وتقدير ذلك انها كانت تاكل نبتها فلا تبقي منه شيا من الجرز وهو الاستيصال
موضع الشان اي ما الشان الاقول الله عز وجل وفي الحديث كم من عذق دواح
لابي الدحداح قيل هو العظم فقال من الدوحة دائب في غث دوماء الجندل في
بث الدلوي في بث التام في با دويه في عث دوحة في ثل مع **الهيا** النبي
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر الدهر الزمان
الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب
اذا دهاه ومازالوا يشكونه ويلمونه قال جريث والدهر ايتما حال دهارير اي دواه
وخطوب مختلفة وهو بمنزلة عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب
لحا الله دهرا شره قبل خيره تقاضي فلم يحسن الينا التقاضيا وقال الشنفري
بني الدهر دكان غشوما وقال يحيى بن زيادة عذيري من دهر كاني وترته
رهين بحبل الود ان يتقطعا فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وبين لهم ان
الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو
المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي تحقق هذا
الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث هو
الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان ابا حنيفة ابو يوسف تريد ان النهاية
في الفقه ابو يوسف لا غيره فتضع ابا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر
عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو الجالب للحوادث
لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شي وان جالبها الدهر كما لو قلت ان

اذا ما لوسق

ابا يوسف ابو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر هو فضل ومبتدا مخبر عنه باسم الله او
الدهر في الروايتين عن **عبد الله بن مسعود** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من
الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلانا الليلة فقال بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت
الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا الدهس والدهاس ما سهل ولان من الارض ولم
يبلغ ان يكون رملا قال وفي الدهاس مضبت مواثب هضبوا في الحديث افاضوا فيه بشدة
من هضبت السماء اذا وقع مطرها وتعاشديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم
من اراد المدينة بدهم اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم
قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم وعلى ذلك يقال في كثرة الناس جاءهم الدهم قال
جئنا بدهم يدهم الدهوما مجر كان فوقه نجوما ومنه الحديث ان ابا جهل لم يشعر بعسكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر حتى تصايح الغنيان ففرح ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد
في الدهم بهذا القوز فاخلته خوة فلا ينطق القوز الكثيب المستدير الخوة اصلها الفترة التي تصيب
من الخوي وهو الجوع فاستعيرت وفيها دليل على ان لام خوي واو وانه مثل قوي من القوة
ومن الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في سرية الى فدك فادركه الدهم عند الليل واصيب
اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات يضرب كعب
الصريع في المعركة فان لم يتحرك اوقن بموته **عمر** رضي الله عنه لو شيت ان يدهمق لي
لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما فقال اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة
في الطعام التجويد والتليين يقال وثر مدهمق اذا جاء به فاتله مستويا وذلح مدهمق مستوي
المتن نقي من العيوب وسمي مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره **العباس** رضي الله عنه
قال عبد الله ابني ربما سمعت العباس يقول اسقوني دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق
ما فيها اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس استنها
لقول الله عز وجل وكاسا دهاقا **حذيفة** ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم
التي تليها ترمي بالرضف والذي نفسي بيده ما اعرف لي ولكما الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها هي
تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي يقصد به التعظيم النشف جمع نشفة وهي
الفهر السوداء كانها محترقة والرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة ذكر تتابع الفتن وفظاعة
شانها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الراي الا ان تخلي عنا

ونحن في عدد النباس سنا بالدنيا كما دخلنا فيها دمش في به فتنة الدهيا في جل الدهقان
في قبر دهارين في رج الدهن في صب يدهن في ذي

مع الياء

النبي صلى الله
عليه وسلم خرج الاعشي واسمه عبد الله بن الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله فهربت امراته
بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن نهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشاء يقول

يا سيد الناس وديان العرب ... اليك اشكو ذربة من الذرب
كالذيبة الغبساء في ظل السرب ... خرجت ابغيها الطعام في رجب
فخلفتني بنزاع وحرب ... اخلفت الوعد ولطت بالذنب
وقذفتني بين عيص موتشب ... وهن شر غالب لمن غلب

فجعل رسول الله يتمثلها ويقول
ومن شر غالب لمن غلب يكرر ذلك عليه فكتب الي مطرف انظر امراة هذا معاذة فادفعها
اليه فعل الديان فعال من دان الناس اذا قهرهم علي الطاعة يقال دنتهم فدانوا اي
قهرتهم فاطاعوا ومنه حديثه صلى الله عليه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
والاحمق من اتبع نفسه هواها ثم تمني علي الله الذربة فعلة منقولة من فعلة كما يقال في كلمة
كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي
ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان سرعته وفساد منطقه من ذربت
معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب المعدة
وهو فسادها حتى لا تثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها الغبسة الغبرة
اي السواد بغاه الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه اياه اعانه علي بغايه فخلفتني اي بقيت
بعدي بنزاع وحرب اي مع خصومة وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره
يريد نشوزها عليه بعد رحيله وعياذها بمطرف ولو روي فخلفتني كان المعني فتركتني خلفها
بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب ورآها وهو من حرب الرجل
ماله فحرب لطت الناقة بذنبها اذا الزقته بحيائها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحو وهي تفعل ذلك
اذا ابت علي الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت علي امرها ولزمته اخلافها وتعللت عنه
كانت كالضارب بذنبها المغطي ما استطالا يبرح العيص الشجر الكثير الملتف والموتشب الملتف
الملتبس ضربه مثلا لالتباس امره عليه اللام في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر
لفلان منك لفلان واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الي الموصول فان قيل هلا قال

ومن شر غالبات لمن غلبته علي ما هو حق الكلام فالجواب انه اراد ان يبالغ فيفصل الي شيء من صفة
ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا
بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت هاتا وتمثلت به انظر امراته اي اطلبها يقال انظر لي فلانا
نظرا حسنا وانظر الثوب اين هو واداخ ودان في جم دينهم في رج فادان في سف
دنت في سو دينها في وض الديوث في شر ومن الايون في شر يدين في خب
ودنتها في زف

بسم الله الرحمن الرحيم

الذال مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء علي ازواجهن اي نشزن
عليهم واجترأن وامراة ذائر ناشز ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر
عليه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤالة
يمشي الثطي ويجلس الهبنقعه فقال لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع ذؤالة علم للذئب
كاسامة للاسد ولذلك رخمته واستناعه من الصرف للعلمية والتانيث وفي امثالهم خش
ذؤالة بالحبالة وهو من ذألان اذا اسرع الا تري الي قولهم اعدي من الذئب
وجمعه الذؤلان كالذؤبان القوم الرجال خاصة وقولهم فلان من القوم في
موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمالهم شرائط
الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم الثطي والثطاة افراط الحمق ورجل ثط
والمعني يمشي مشي ذي الثطي فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت الماشي نفسه
ثطي مبالغة الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه ويفتح رجليه وعن الزبرقان بن بدر
ابغض كنائني الي الطلعة الخباءة التي تمشي الدفقي وتجلس الهبنقعة جعلته ذئبا متفاءلا
فيه للضراوة والجراءة ثم وصف حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم

حذيفه قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد او مثل الذؤنون
قد اوتي القرآن من قبل ان يؤتي الايمان ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون
نبت ضعيف طويل له راس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذأنون قال الفرزدق
عشية ولوا وابتم كان سيوفكم ذآنين في اعناقكم لم تسلل وهو فعلول من ذأنه اذا حقره
وضعف شانه الدقل تمر ردي لا يتلاصق واذا نثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها
يريد انه يهذ القرآن هذا والمعني ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد

اوالله ونون لمكانه نفسه بالعبادة تحدثك بذلك ويستبعك مع البراء النبي صلى الله عليه وسلم
نهي عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الي الجن لذلك
اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له الذبر القراءة والزبر
الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق ساير العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب اذا قراته قراءة
سهلة خفيفة وكتاب ذبر سهل القراءة قال ذو الرمة اقول لنفسي واقفا عند مشرف
علي عرصات كالذبار النواطق فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه
فيقدر به علي هذا لا اذا ذبر له اي لا لسان له اذا نطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز
ان يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته قال ابن الاعرابي الذابر المتقن مع عائذ
البراء بن معرور ولغذ نها الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة والذبحة والذباح ان يتورم
الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شي ويمنع من النفس فيقتل وروي ابو حاتم عن ابي
زيد انه لم يعرفها باسكان الباء اللعط الكي في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي
بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا
استوي التصرف سقط القول بالقلب في حديث احد لما قص رؤياه التي راها قبل الحرب علي
اصحابه قال رايت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة في
ذلك اليوم ذباب السيف طرفه الذي يضرب به من الذبب ومنه ذبابا اذني الفرس وهما
ما حد من اطرافها صلب رجلا علي ذباب هو جبل بالمدينة قال وايل بن حجر اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فلما راني قال ذباب ذباب قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال
اني لم اعنك وهذا احسن هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا الامر ورجل ذبابي
مشوم وكانه مثل الشدة في انه استعارة قال اوس وليس بطارق الجارات مني
ذباب لا ينيم ولا ينام اي اذي وشر جابر سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخالفت
بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط ثم نهاني عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه
وان كان ضيقا فاشدده علي حقوك اراد بالذباذب الاهداب لانها تنوس وتذبذب ومنه قيل
لاسافل الثوب ذباذب وذلاذل وقيل في واحدها ذبذب بالكسر التواقص التشبه بالاوقص
وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط ذهب يفعل منها ليطفئ يفعل وليس ثم ذهاب
مرات

ابو الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والنينان يعني اذا خلط الخمر بالملح والسمك وجعل في الشمس حتي يصير مريا بطل ذلك فجعل
ذلك ذبحا لها فحلت بذلك كما يحل اللحم بذبح الشاة

مروان اتي برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه
بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ودبح اذا طاطا راسه للركوع مثل دبح يذبر في
دبج ذباب في خل وزو اذب في ذق تذبذب في خذ مع البراء النبي صلى الله عليه
وسلم قال في البان الابل وابوالها شفا للذرب هو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فراي امراة مقتولة فقال هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل لا تقتلن
ذرية ولا عسيفا الذرية من الذر بمعني التفريق لان الله عز وجل ذرهم في الارض او من الذرء بمعني
الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة ذرورة فقلبت الراء الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة
او فعيلة وهي نسل الرجل وقد وقعت علي النساء كقولهم للحطر سانه ومنه حديث عمر رضي الله عنه
حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قيل اراد النساء لا الصبيان ضرب الارباق
مثلا لما قلدت اعناقهن من وجوب الحج الحسيف الاجير علي رضي الله عنه غاب عنه سليمان
بن صرد فبلغه عنه قول فقال بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وايعاد فسرت
اليه جوادا الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامي من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا الي فلان اي ارتفع
وقصد وذرا الشي وذروته اذا طيرته قال صخر بن حبنا اتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسي
فقلت له كذاكا ء التشذر التوعد والغضب قال لبيد غلب تشذر بالذحول وحقيقته التهيو من
الحيط من قولهم تشذروا اذا تفرقوا وتفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه شقة
في السماء وشقة في الارض جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا
عقبة جوادا وعقبتين جوادين قال ذرفت علي الخمسين ويقال ذرفت علي الخمسين وزرفت عليها
اذا زاد ان الله تعالي اوحي الي ابرهيم عليه السلم ان ابن لي بيتا فضاق ابرهيم بذلك ذرعا فارسل الله اليه
السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت موضع البيت كالحجفة الذراع اسم الجارحة من المرفق الي الانامل
والذرع مدها ومعنى ضيق الذرع في قولهم ضاق به ذرعا قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها
طولها الا تري الي قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومد يدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها
وواسعها ووجه التمثيل بذلك ان القصير الذراع اذا مدها ليتناول الشي الذي يتناوله من طالت
ذراعه تقاصر عنه وعجز عن تعاطيه فضرب مثلا في الذي سقطت طاقته دون البلوغ في
الامر والاقتدار عليه الخجوج السريعة المر تطوقت تفعلت من الطي الحجفة الدرقة وهي الترس
المعمول من جلود مطارقة انتصب موضع علي الظرفية لانه مبهم الزبير سال عايشة

رضي الله عنها الخروج الي البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتي اجابته هي
اعلي السنام من ذرا اذا ارتفع والغارب ما تقدمت الكتفين مما يلي السنام والفتل فيهما يفعله خاطم الصعب
من الابل يحتال بذلك فجعله مثلا للمخادعة والازالة عن الراي **حذيفة** قال يا رسول الله
اني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك علي اهلي قال صلي الله عليه وسلم فاين انت من الاستغفار هو حدة
اللسان وبذاته **الحسن** سيل عن القي يذرع الصايم فقال هل راع منه شي فقال له السايل
ما ادري ما تقول فقال هل عاد منه شي ذرعه القي اذا غلبه وسبقه راع يريع ريعا اذا رجع
قال تريع اليه هوادي الكلام **ابو الزناد** كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف حديث كذا يريد
ان يذري منه التذرية من الرجل الرفع منه والتنويه به قال روبة عمدا اذري حسبي ان يشتما
اي مخافة ذلك ذروني في رخ اذروني في رخ ذربة في دي ذريع في شد الاذري في
بر ذرا النار في دل يذروني ذم مذرويه في بض منازع في فت ذري في ار
مع العين النبي صلي الله عليه وسلم صلي صلوة فقال ان الشيطان عرض لي يقطع الصلوة علي
فامكنني الله منه فذعته الذعت والذات والذعط والذاط الخنق وقيل الذعت والذعط
بالدال والذال الدفع العنيف وقيل ذعته معكه في التراب وذعطه ذبحه يقطع في محل النصب
علي الحال **علي** رضي الله عنه اتاه غالب فقال له من انت فقال غالب فقال صاحب الابل
الكثيرة فقال نعم قال ما فعلت بابلك فقال ذعذعتها النوايب وفرقتها الحقوق فقال ذاك
خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير
ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم
زاد الباء للتاكيد لا تذعروا في لف **مع الفاء** النبي صلي الله عليه وسلم قال سلطتهم موت
طاعون ذفيف يحرف القلوب وروي يخوف الذفيف الوحي المجهز التحريف والتخويف
من الحرف والخافة وهما الجانب والمعني يغيرها عن التوكل ويكبها اياه ويدعوها الي الانتقال
والهرب **علي** رضي الله عنه امر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف علي جريح
ولا يقتل اسير ولا يغنم لهم مال ولا تسبي لهم ذرية التذفيف الاجهاز لا يتبع يحتمل ان يكون من
تبعه واتبعه **انس** رضي الله عنه قال سهل بن ابي امامة دخلت عليه فاذا هو يصلي صلوة
خفيفة ذفيفة كانها صلوة مسافر هي السريعة قال الاعشي يطوف بها ساق علينا منطف
خفيف ذفيف لا يزال مفدما وذفراه في نحو وذفف عليه في دف **مع القاف** عمر رضي الله

عمر رضي الله عنه ان عمران بن سوادة اخابني ليث قال له اربع خصال عاتبتك
عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا انك حرمت العمرة
في اشهر الحج قال عمر اجل انكم ان اعتمرتم في اشهر حجكم رايتموها مجزية من حجكم ففرغ
حجكم فكانت قايبة قوب عامها والحج بهاء من بهاء الله قال وشكوا منك عنف السياق ونهر
الرعية قال فنزع الدرة ثم مسحها حتي اتي علي سيورها وقال انا زميل محمد صلي الله عليه وسلم
في غزوة قرقرة الكدر ثم اني والله لارتع فاشبع واسقي فاروي واضرب العروض وازجر
العجول واذب قدري واسوق خطوي وارد اللفوت واضم العنود واكثر الزجر واقل
الضرب واشهر بالعصا وادفع باليد ولولا ذلك لاغدرت يقال ذقن علي يده وعلي عصاه
مثقلا ومخففا اذا وضع ذقنه عليها اجل يقع في جواب الخبر محققة له تقال لك قد كان او
يكون كذا فتقول اجل ولا تصلح في جواب الاستفهام واما نعم فمحققة لكل كلام فرغ حجكم
اي خلا من القوام به من قولهم اعوذ بالله من قرع الفناء وهو ان لا تكون عليه غاشية وزوار
واصله خلو الراس من الشعر القايبة البيضة المفرخة فاعلة بمعني مفعولة من قبتها اذا
فلقتها قوبا والقوب الفرخ ومنه المثل تبرات قايبة من قوب يعني ان مكة تخلو من الحجيج
خلو القايبة انتصاب عامها اما بكانت واما بما يفهم من خبرها لان المعني كانت خالية عامها
من في قوله من بهاء الله للتبعيض وللتبيين العنف ضد الرفق يقال عنف عليه وبه عنفا
وعنافة وهو في هذه الاضافة لا يخلو اما ان يكون قد اضاف العنف الي السياق اضافة المصدر
الي فاعله لقولهم سوق عنيف واما ان يريد عنفه في السياق فيضيف علي سبيل الاتساع
كقوله عز وجل بل مكر الليل والنهار يعني بل مكركم فيهما النهر الزجر الزميل الرديف
رتعت الابل وارتعها صاحبها اراد انه في حسن سياسته الناس بهذه الغزاة كالراعي الحاذق
بالرعي الذي يرسل الابل في مرعاها ويتركها حتي تشبع واذا اوردها تركها حتي تروي و
يضرب العروض منها وهو الذي ياخذ يمينا وشمالا حتي يرده الي الطريق ويدعها الا ينبغي
ان ينسرح اليه قدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه او يسرع خطوه كانه يسوقها كما شاء منه
في شانها ويرد اللفوت وهي التي تلتفت وتروح وروي وانهز اللفوت وقيل هي من
النوق الضجور التي تلتفت الي حالبها لتعضه فيلهزها اي يدفعها ويضم العنود المايل عن
السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وانما يضرب اذا اضطر الي الضرب ويشهر بالعصا اي

اذا خطا النجم لايجز ارخا

ذعرة في خ

يرفعها من عيابها احتج عليهم بانه كان يفعله علي عهد رسول الله مع طاعة الناس له
واذعانهم لامره فكيف لا يفعله بعده لاغدرت اي لغادرت الحق والصواب وقصرت في
الايالة وروي لغدرت اي لالقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال ابو زيد
غدرت ارضنا كثرت حجارتها والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز
ان يكون لغدرت بمعنى غدرت وذا في في مع **الكاف** محمد بن علي
ذكاة الارض يبسها اي اذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكاة تحل الذبيحة
وتطيبها وقيل الذكاة الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست
ماتت واذا طهرت حييت في الحديث القرآن ذكر فذكروه في الذكر معنى الذكر والنباهة
فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا رجل ذكر للشهم الماضي في الامور
ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك
وقالوا ذكر وذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد والمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا
له ذلك وصفوه به ذكاها في وب اذكرت في حر بذكورته في ان وذكوان في
قن ذكر في غر مع **اللام** النبي صلى الله عليه وسلم في رجم ماعز لما اذلقته
الحجارة جمز وروي فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اذلقته فذلق اذا جهده حتى
يقلق ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان المذلق الذي حدد
حتى صير ماضيا نافذا جمز اسرع بهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان تجمز
بك اراد الهرولة في مشي حملة الجنازة سكت يعني سكوت الموت قال المتلمس يذكر
موت عدي ولقد شفى نفسي وابرا داءها اخذ الرجال بحلقه حتى سكت ومن
الاذلاق حديث عايشه رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم ومنه
الحديث ان ايوب قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت **علي** رضي الله عنه سئل عما
كان ذو القرنين ركب في مسيره يوم سار فقال خير بين ذلل السحاب وصعابه
فاختار ذلله جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد
ابن مسعود ما من شيء من كتاب الله عز وجل الا وقد جاء علي اذلاله اي علي طرقه
ووجوهه الواحد ذل قال ابو عمرو يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل
ومنه قول زياد لجار ايحويي انفذ فلم الامر فانفذوه علي اذلاله **فاطمة** رضي الله عنها

ما هو الا ان سمعت قايلا يقول مات رسول الله فاذلوليت حتى رات وجهه اي مضيت لوجهي
مسرعة ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله
من ذلي الطعام يذليه اذا زرده لسرعة ذلك ونظيره اثنوني من ثني يثني فاليا في اذلوليت
اصلية غير منقلبة وفي احلوليت منقلبة عن واو **ابو هريرة** لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف في الانف الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال
الزجاج هو صغر الانف وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها ذلق
في جم فاندلق في مد مذلب في وق مذللة في قن مع **الميم** النبي صلى الله
عليه وسلم قال البراء بن عازب اتى رسول الله علي بير ذمة فنزلنا فيها ستة ماحة الذمة
والذمم القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذم الماحة جمع ماح
وهو الذي يملا الدلو في اسفل البير سأله الحجاج بن الحجاج الاسلمي ما يذهب عني مذمة
الرضاع فقال غرة عبد او امة الذمام والمذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم
مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته وعن ابي زيد المذمة بالكسر الذمام وبالفتح
الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف
قال النخعي كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظير شيا سوى الاجر **علي**
رضي الله عنه ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم
ولا يظما على التقوى سنخ اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا باغباش
الفتنة عميا بما في غيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر
فاستكثر مما قل منه فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير طايل قعد
بين الناس قاضيا لتخليص ما التبس على غيره ان نزلت به احدى المبهمات هيا حشوا
رثا من رايه فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطا لانه لا يعلم اخطا
ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس
قاطع يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضايه
الفرج الحرام لا ملي والله باصدار ما ورد عليه ولا اهل لما فرط به الذمة العهد والضمان يقال
هذا في ذمتي وذمتي اي في ضماني والرهينة بمعنى الرهن كالشتيمة والخصيمة بمعنى الشتم
والخصم وليست بتانيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر والمونث

فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الدهن وما في معناه اعني الرهينة يقامان مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهان وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل دليل على ما قلنا الزعم الكفيل يقال زعم به زعما وزعامة صرحت ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشيء وصرح بنفسه ان لا يهيج متعلق برهينة وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف السنخ من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه والمعنى ضمنت لمن اعتبر واستبصر ان من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانا له بذلك كفيل فالضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة القمش الجمع من هاهنا وهاهنا ومنه قماش البيت لردي متاعه الغار الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال انتم لخيل وهم غارون الاغباش جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل قالوا الغبش ثم الغبس ثم الغلس الهدنة السكون هدن يهدن هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسلم الجهلة له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحالة وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم اولي بصيرة في الدين من الافتضاح الشاين وبدو العوار فبحي الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة لم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان الآجن الماء المتغير شبه علمه به المبهمات المسائل المشكلة العشوة الظلمة شبهه في تحيره وتعسفه بواطي العشوة الضرس واحد الاضراس وهي عشرون ضرسا يلي الانياب من كل جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا مثل لعدم اتقانه الذرو التطيير والنسف والهشيم النبت اليابس اي يسرد الرواية يسرعة كذرو الريح فلان ملي بهذا الامر اذا كان كاملا في صناعته مضطلعا به يعني عجزه عن جواب ما يسال عنه تقنع الرجل مدججا وتابعته مقدحه ميتا ابن مسعود رضى الله عنه قال اتيت الى ابي جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي على مذمره فقال يا رويعي الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ورسوله ثم احتززت راسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي انه قال اعمد من سيد قتله قومه المذمر الكاهل الدبرة بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اي من الهازم وعلى من الدبرة اي من المهزوم اعمد من سيد قتله قومه كذا اذا اوجعني فعمدت اي وجعت واشتكيت اعمد اي اتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكي وقيل عمد عليه اذا غضب فمعناه اغضب من ذلك قال ابن ميادة واعمد من قوم كفاهم اخوهم صدام الاعادي حين فلت نيوبها سلمان قيل له ما اجل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك ومن فقرك الى غناك اراد من اهل ذمتنا العمي ضلال الطريق اي اذا ضللت طريقا اخذت احدهم بان يقفك على الطريق واذا مررت بحائطه او ماله وافتقرت الى ما يقيمك لا غنى بك عنه فخذ منه قدر كفايتك هذا اذا صولحوا على ذلك وشرط عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية في الحديث روي في حديث يونس صلوات الله عليه ان الحوت قاءه رذيا ذما هو المفرط الهزال الهالك وهو من الذمة لا تمتنع الانفس وتقتحمه الاعين خلا مرعاني ضج ذامر اني صب بذمتهم في كف اذمت في جو النجة خاح مع النون انس كان لا يقطع الثوب من البشر اذا اراد ان يقتحمه هو الذي بل فيه الارطاب من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضح باسا الافتضاح ان يشدخ ويتبذ واسم ذلك الشراب الفضيخ بذنب عينه في كيس ذنب تلع في مضغ التذنوبة وما ذنب منها في جل ذنوب في خف مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت عمر رضى الله عنه كان يستاك وهو صائم ولكنه يستاك بعود قد ذوي اي يبس ابن الحنفية كان يذوب امه اي يمشطها ويضفر ذوايبها والقياس يذيب لان عين ذوابة همزة ومنه قولهم غلام مذأب له ذؤابة واما ذوايب فوارد على غير قياس والقياس ذآيب وكان يذوب مبني على هذا في الحديث في صفة المهدي قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو اي ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المسمون بذي فايش وذي رعين وذي يزن وهذه الكلمة عينها واو يشهد بذلك الاذواء والذوون وقياس لامها ان تكون ياء لان باب طوي اكثر من باب قوي ووزنها فعل لقولهم ذوانا قرشي يمان اي قرشي المنصب يماني المنشا ذواق في بر ذواقا في شذه اذوط في حو ذادة في بج وذوده في نب مع الهاء

عكرمة رضي الله عنه سُيل عن أذاهيب من برّ وأذاهيب من شعير فقال يُضمّ بعضها الي بعض ثم تزكّي الذهب مكيال لاهل اليمن جمع أذهابا ثم أذاهيب مع الباء

ابن عمير قال عامر بن ربيعة كان مصعب بن عمير رضي الله عنه ممّن فايلّهن بالحبير ويذيل بمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهلك من الجوع التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي النعل المنسوب الي حضرموت الظلف الشدة .يهمله يهلك من همد الثوب اخالني يهمد لغني همد يهمد يتّحث بالعبير اي يمزج اللحث بالعبير فيتمرّخ به اللُّمُ في بيتو ذخاني ضب المذابيع في نوم كذاك في لف يذيل في ظلّ ذي الجان في عن ولعلّ ذاك في ان بسم الله الرحمن الرحيم

الراء مع الهمزة النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما معناه يجب عليهما ان يتباعد منزلاهما حيث اذا اوقدت فيهما نار لم تلح احداهما للاخري واسناد الترائي الي النار مجاز كقولهم دوري فلان تتناظر والترائي تفاعل من الرؤية وهو علي وجوه يقال ترائي القوم اذا راي بعضهم بعضا ومثال ما نحن فيه قوله تعالى فلما ترائي الجمعان وترائي لي الشيء اي ظهر لي حتى رايته وترائي القوم الهلال اذا راوه باجمعهم ومن هذا قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما كلمة نعم استعملت في مدح كل شيء واستجادته وتفضيله علي جنسه ثم قيل اذا عملت عملا فانعمه اي فاجده وجئ به علي وجه يثني عليه بنعم العمل هذا ومنه دق الدواء دقا نعما ودقه فانعم دقه ومنه قول ورقة بن نوفل في زيد بن عمرو بن نفيل رشدت وانعمت ابن عمرو وانما تجنبت تنورا من النار حاميا اي لجدت ورددت علي الرشد ومنه قوله وانعما اي فضلا وزادا علي لوم من جملة اهل عليين وعن الفراء ودخلا في النعيم كان يصيب من الراس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل عمر عن أذينة العبدي حججت من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين أعتمر فقال ايت عليا فسله فسالته فقال من حيث ابدأت راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس يرابط فيهما المزالف القرى بين البر وبلاد الريف الواحدة مزلفة الخدري نجي أنه خاطب الي اباه ليعوده فاستاذن له النبي صلى الله عليه فاذن له فجاء فاذا هو بامراته بين باب

الدار والبيت فسدد الرمح نحوها فقالت لا تعجل وانظر ما علي فراشك فاذا رئي مثل النحي فانتظمه بسنانه ثم اتاه جميعا هو الحية العظيمة سمي بالرئي الذي هو الجني من قولهم معه رئي وتابعة لان في زعمهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وحبابا وجانا وهو فعيل او فعول من راي لانهم يزعمون ان له رايا وطبّا ويقال فلان رئي قومه اي صاحب الراي منهم ووجههم وقد تكسر راؤه لاتباعها ما بعدها فيقال معه رئي كقولهم صلي ومخص قراب الثاني في بج رئتي في نخ يربي في اك براءة في زف ورافة في دج رائي عين في عف

مع الباء النبي صلى الله عليه مر بقوم يربعون حجرا وروي يرتبعون فقالوا هذا حجر الاشداء فقال الا اخبركم باشدكم من ملك نفسه عند الغضب وروي مر بناس يتجاذون مهراسا فقال اتحسبون الشدة في حمل الحجارة انما الشدة ان يمتلي احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر وارتباعه واجتذاؤه رفعه لاظهار القوة ويسمي الحجر المربوع والربيعة والجذي وفي امثالهم اثقل من مجذي ابن ركانة ومما من ربع بالمكان وجذا فيه اذا وقف وثبت لانه عند اشالته الحجر لابد له من ثبات واستمكان في موقفه ذلك والتجاذي تفاعل من الاجتذاء اي يجذي المهراس بعضهم مع بعض هذا ثم هذا ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا وروي يجذون فقال عمال الله اقوى من هولاء والمهراس حجر مستطيل منقور يتوضا منه شبيه بالهاون الذي يهرس فيه والهرس الدق الشديد في صلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم سبيلها ان تكون فعولة من الربي كما جعل بعضهم السرية من السر وقال لانها اسري جواري الرجل وعن الفراء انما هي ربية وشبهها بخبية حيث جات بالياء واصلها واو اسقط عنهم كل دم كان عليهم في الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله مسجدا المربد المكان الذي تربد به الابل اي تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدي بن حاتم فعرض عليه الاسلام فقال له عدي اني من دين فقال له رسول الله انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك انك من اهل دين يقال لهم الركوسية المرباع الربع وبيله المغنم وكان ياخذه الرئيس من المغنم في الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابيين من دين اي من اهل دين مثل المنافق مثل الشاة بين الربضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروي مثل المنافق

مثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الي هذه مرة والي هذه مرة لا تدري ايهما تتبع
وروي الياعرة وروي مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعدو الي هذه مرة والي
هذه مرة الربض ماوي الغنم وحيث تربض منتهي به الغنم لكونها فيه او علي حذف
المضاف او علي انه جمع رابض كخادم وخدم والربيض اسم للغنم برعايها مجتمعة في مربضها
تثنية الغنم علي معني غنم ماهنا وغنم ماهنا قال هما سيدانا يزعمان وانما
يسودانا ان يسرت غنماهما ومثله قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم العايرة المترددة
والياعرة من اليعار وهو صوتها عما يحمو مثل عنا يحنو اذا خضع وذلك ضمنه معني
تنضوي وتلتجي معداه بالي من اشراط الساعة ان يري رعاة الغنم روس الناس
وان يري العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد الامة ربها او ربتها قيل يعني
الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذووا احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امته
ويحتمل ان المراة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون ممن لنها منه منزلة الامة من
المولي لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار كتابا وفي الكتاب انهم امة واحدة
دون الناس المهاجرون من قريش علي رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولي ويفكون
عانيهم بالمعروف والقسط بين المومنين وان المومنين المتقين ايديهم علي من بغي عليهم او ابتغي
دسيعة ظلم وان سلم المومنين واحد لا يسالم مومن دون مومن في قتال في سبيل
الله الا علي سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك
مالا لقريش ولا يعينها علي مومن وانه من اعتبط مومنا قتلا فانه قود الا ان يرضي
ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون مع المومنين ما داموا محاربين وان يهود بني عوف
انفسهم واموالهم امة من المومنين لليهود دينهم وللمومنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه
لا يوتغ الا نفسه واهل بيته وان يهود الاوس مواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه
الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب كاسب الا علي نفسه وان الله علي اصدق ما في هذه
الصحيفة وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه من خرج آمن ومن قعد آمن
الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شانه وحاله
التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم ومنه حديثه عليه السلام حين ساله عمر عن الساعة ذاك
عند حيف الامة وتصديق امتي بالنجوم وتكذيب القدر وحين تتخذ الامانة مغنما

والزكاة

والصدقة مغرما والفاحشة زباعة فعند ذلك هلاك قومك يا عمر قال يعقوب ولا تكون
في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان قال الاخطل
ما في معد فتي يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا التعاقل تفاعل من العقل وهو
اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون علي ما كانوا عليه من اخذ الديات
واعطايها العاني الاسير وقد عنا يعنو وعني يعني اي يطلقونه غير متشططين في ذلك
المفرح المثقل بالغرم ان يجنوه بدلا منه اي لا يتركون اعانته الدسيعة من الدسع
وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا علي سبيل الظلم فاضافه
اليه وهذه اضافة بمعني من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغي منهم ان يدفعوا اليه عطية
علي وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الي ظلمه لانه سبب دفعهم لها السلم الصلح
اي لا يسوغ لواحد منهم دون الباقين وانما يسالمون عدوهم بالتواطو جعل الغازية صفة
للخيل فانث وهو يريد اصحابها وقد ذهب الي المعني في قوله يعقب بعضهم والمعني ان علي
الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل الخروج الي ان تجي نوبته الاعتباط النحر بغير علة
فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع بينهم وبين المومنين كامة
منهم في ان كلمتهم واحدة علي عدوهم فاما في الدين فكل فرقة منهم علي حيالها الا من ظلم بنقض
العهد فانه لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي مع السكون
والطمانينة اهون من النكث المودي الي الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا تجر

من نكث

هذه المتاعب الا الي نفسه لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لو اعتدي معتد بمخالفة
ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم ينفع دخوله في جملتهم ان يوخذ بجنايته في ذكر
اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة قيل يا رسول الله ما الرويبضة فقال الرجل التافه
ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وقعد عن
طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه قال الضحاك
بن سفين حين بعثه الي قومه اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا الظبي موصوف بالحذر وانه
اذا ارابه ريب في موضع شرد عنه ثم لم يعد ومنه المثل ترك ترك الظبي ظله فالمعني كن في امانك
بين اظهرهم كالظبي في حذره لانهم كفرة حتي ان رابك منهم شي اسرعت الرحيل وقيل معناه
اقم في ارضهم امنا كالظبي في كناسه اللهم اني اعوذ بك من غني مبطر وفقر مرب او ملب

اي لازم مقيم زايل من قولهم أرَبَّ بالمكان وألَبَّ اذا اقام ولزم يقول الله تعالى يوم القيمة
يا ابن آدم ألم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى قال
فاين شكر ذلك الوحي يعني الرييس لانه هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنايم اي ياخذ
المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة نهى عن كرا الارض وكانوا يكرونها بما ينبت على الاربعاء
وشي من التبن ويسمون ذلك الحقل هي الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل من الحقل وهو
القراح كانوا يكرونها بشي غير معلوم ويشترطون على المكري هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما
الكرا فهو بدراهم او طعام مسمى فلا باس به جاءته سبيعة الاسلمية وقد توفي عنها زوجها فوضعت
بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله يا سبيعة اربعي بنفسك وروي على
نفسك هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون بمعنى ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص
ما ضر جيرانا اذا انتجعوا لو انهم قبل يومهم ربعوا فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا وهذا يقتضي انه امرها بالكف عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب
علي قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل اذا اخصب من الربيع
ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك واخرجيها الى
الخصب والسعة واخرجيها عن بؤس العدة وسوء حالها وضنك امرها ويعضده ما يروى
ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت
للازواج لا حتى تاتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله فذكرت ذلك له فقال كذب
فانكحي فقد حللت وعن عمر اذا ولدت ونفسها على سريرها جاز لها ان تتزوج عمر ان
رجلا جاءه بناقة جرت فقال له هل لك في ناقتين عشراوين مربعتين سمينتين بناقتك فانا
لا نقطع في عام السنة اربعت الابل اذا ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فمربعتين هي ع
ومنه ربع رابع اي مخصب وعيش رابع رافغ اراد ناقتين اربعتا حتى اخصبتا ابدانهما وسمنتا
السنة القحط اراد ليست عادتنا العادة الجاهلية في قطعهم الطرق اذا اقحطوا علي قال
لكميل بن زياد الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق الرباني
منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر
به الله عز اسمه او الذي يطلب بعلمه وجه الله قال بعضهم الشارع الرباني العالم العامل المعلم
الهمج جمع همجة وهي ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير وقيل هو ضرب من البعوض
الشبه

الملكري

الامر

وشبه به الرذال من الناس فقيل لهم همج الرعاع السفلة نعق الراعي بالغنم اذا صاح بها فهو
ناعق شبههم بالغنم في اتباعهم كل من يدعوهم كما يتبع الغنم الراعي اذا نعق بها قال علي على منبر الكوفة
اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها فياخذون الناس بالربايث فيذكرونهم
الحاجات اي بالعوارض التي تربثهم عن الجمعة اي تحبسهم وتثبطهم يقال انما فعلت بك ذاك
ربيثة مني لك اي حبسا وخديعة ان رجلا خاصم اليه ابا امراته وقال زوجني ابنته وهي مجنونة
فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل
هي التي يغشى عليها اذا جومعت ولا بد لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى تربخ
اي استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مربخ اراد ان ذلك يحمد منها قال
أطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمة وارتبخ الرجل اذا اشتبه جارية ربوخا دعا بموسى بن
طلحة من السجن فقال له استغفر ربك وتب الى الله ثلث مرات انطلق الى العسكر فما
وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس في بيتك يقال ربقت
الشي وارتبقته لنفسي كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه في اهل البغي ان
لا يغنموا ولا يسبوا وان وجد من مالهم شي في يد احد استرجع ابن مسعود
صلى خلفه اعرابي فتعتع في قراءته فقال الاعرابي ارتبك الشيخ فلما قضى ابن مسعود صلاته
قال يا اعرابي ايه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل
ارتبك في كلامه تتعتع فيه وارتبك الانسان في الامر نشب فيه والصيد يرتبك في الحبالة واصله
من ربك الطعام وربكه خلطه ابو لبابة كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب
الله عليه هي الضخمة الثقيلة التي لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض ويقال
قربة وجرة ربوض عروة بن مسعود لما اسلم وانصرف الى قومه قبل عشاء
فدخل منزله فانكر قومه دخوله منزله قبل ان ياتي الربة ثم قالوا السفر وحضده فجاءوا منزله
فحيوه تحية الشرك فقال عليكم بتحية اهل الجنة السلام الربة هي اللات وكانت صخرة تعبدها
ثقيف قوم عروة بالطايف الحضد كسر الشي اللين من غير ابانة فاستعير لما ينال المسافر
من التعب والانكسار اراد السفر وحضده مانعاه او مثبطاه فحذف السلام بدلا من
التحية عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه الى داري فوضعنا له قطيفة
ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة قال امرو القيس

ولقد نغدو الي القتال بسرجه النشر المجامر القارح العتل الذي أعانه الصور الرباير
ومنه قيل للعاقل الثخين ربيز وقد ربز ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة
قاله ابو زيد ابن الزبير خطب في اليوم الذي قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وارجحن بعد
تبشق وهو منصاح عليكم بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا فرضا وزهيش الثري
غرضا واستعينوا علي ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة موثقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر
الرباب سحاب دوين السحاب كانه متعلق به اخلولق تهيا للمطر من الخلاقة ارجحن ثقل
حتي مال لثقله وهو من الرجحان الحق بافعلل بزيادة النونين التبشق تفعل من بشق
اذا ارتفع وطال انصاح مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعني وهو منفتق عليكم بوابل
قال عبيد بن الابرص في صفة السحاب فتح اعلاه ثم ارخ اسفله وضاق ذرعا بحمل للماء منصاح
ومنضاح بالضاد والخاء المعجمة تصحيف منكر الفرضة الثقب بنحدر منه الي نهر او وادي يقول
صلوا الي منايا كم بالسيوف واجعلوها طرقا اليها يحرضهم علي ان يقتلوا بالسيوف ويستشهدوا
بها الرهيش المنثال من التراب من الارتهاش وهو الاضطراب اراد تراب القبر اي اجعلوا
غايتكم الموت ومن مي همتكم وقيل اراد المجالدة علي وجه الارض ولو روي الرهيس بالسين من
الرهس وهو الوطء علي هذا المعني لكان وجها لان المنازل يطاء الثري عايشة ما كان
لنا طعام الا الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربايب فكانوا يبعثون
الينا من البانها جمع ربيبة وهي الشاة التي يربيها الانسان في بيته للبنها ومنه حديث
النخعي ليس في الربايب صدقة ارادت بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين او لاحجرن
عليها فقالت لله علي ان اكلمه ابدا فاستعان عليها فلاي ما كلمته وبعثت الي اليمن فاشترت
لها اربعون رقبة فاعتقتهم الرباع جمع ربع وهو دار الاقامة ارادت ترك ان اكلمه او ان لا
اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالي يبين الله لكم ان تضلوا اللاي البطء والاحتباس
يقال لاي لاي ياو التاني والجار والمجرور في محل النصب علي الحال كانه قال خبطية كلمته
منيدة مولية ابن عبد العزيز كتب اليه عدي بن ارطاة ان عندنا قوما قد اكلوا
من مال الله وانا لا نقدر ان نستخرج ما عندهم حتي نمسهم شي من العذاب فكتب اليه انما انت
ربذة من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخياناتهم احب الي من ان القي الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل

بعد من السوء الربذة والربذة صوفة يهنا بها البعير وخرقة يجلو بها الصايغ الحلي والمعني
انه انما استعمله ليعالج الامور برايه ويجلوها بتدبيره ويجوز ان يريد بالربذة خرقة الحايض يعني
وينال من عرضه ويجوز ان يريد واحدة الربذ وهي العهون التي تعلق في اعناق الابل وعلي
الهوادج فيكون المعني انه من ذوي الشارة الذين ليس فيهم جدوي ولا طايل ويعضد هذا
الوجه انه كتب اليه غرتني منك صلاتك ومجالستك القراء وعمامتك السوداء حتي وليتك ووليت
اليك الامر العظيم ثم وجدناك علي خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تمشون بين القبور
جمع في مترتع له كان يترتع ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذي
ينزل فيه ايام الربيع ويقال له المربع والمرتبع وترتعه اتخذه مربعا لم ير الجمعة لغير
الامام الا في المصر مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه وان عطاء
وطاوسا كانا لا يريان بذلك باسا في الحديث قال ربيط بني اسرائيل زين الحكم الصمت
هو ذو العزم والقوة في الراي من قولك ربط الله له الامر جاشا اذا حبس نفسه وصبرها فهو ربط
الجاش وربيط الجاش وهذا فعيل بمعني مفعول والجاش في الاول في معني المفعول وفي الثاني
في معني الفاعل وقيل هو الزاهد في الدنيا الذي ربط نفسه عن طلبها الرباط في كر وخص
رباعهم في شو الرباق والربوة في صب ربي في عن وارجوا في عب واربد في وق
يربض ورابع وربعة في بر مربعا وربيعا في حي الربة في جم ربد في رم الربيع في قص
الربي في غد ربعة في مل ارباقها في ذر الربذة في ضر مربد في عم رباب في نع اربد
في تل الرباع في سن مرباع في هل ربابها في لح اربي في اب رابية في حش وربق
في بج يرتجي في كت فاربعي في ظن فاربعوا في مل ربدا في زن فاربع والربض في رف
الرباعة في ثل رابع اربعة في بج مربده في تج علي اربع في بت مع التاء النبي صلي الله عليه وسلم قال
في الحساء يرتو فواد الحزين ويسرو عن فواد السقيم الرتو من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو
المراد هاهنا ومنه قولهم اكل فلان مصيبة فما رتت في ذرعه السرو الكشف سروت
عنه الثوب وسريته ومنه سري عن فلان من مات علي مرتبة من هذه المراتب بعث
عليها يوم القيمة المرتبة المنزلة الرفيعة ومنها قيل للمراقب المراتب وهي مفعلة من رتب
الرجل اذا انتصب فاما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة عن حذيفة ان رجلا
قال يا رسول الله ابيت عندك الليلة فاصلي معك قال انك لا تطيق ذلك فقال اني احب ذلك يا
رسول الله

فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله السورة التي تذكر فيها البقرة وترتل في القراءة وركع ثم
افتتح آل عمران فجلد بالرجل نوما يقال رتّل القراءة وترتّل فيها اذا ترسّل واتّأد وبيّن الحروف
من قولهم ثغر رتل ورتل اذا كان مفلّجا لان المترسل في قرآته كان له عند كل حرف شبه وقفة
فشبه ذلك بتفليج الثغر والذي يسرع فيها كانه يضم الحروف بعضها الى بعض ويرصها رصا
فشبه ذلك بالتّصص جلد به اي سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال
ضربت به الارض فاذا بني للمفعول به ولم تذكر الارض اسند الى الجار مع المجرور وكانا في
محل الرفع على الفاعلية نوما مفعول له **معاذ** روي انه يتقدم العلماء يوم القيمه برتوة
اي بر مية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة **ابن عمر** صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين
فارتج عليه فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا ارتج عليه
من ارتج الباب اذا اغلقه ولهذا قالوا للمرتج فتح عليه وفي كلامه رتج اي تعبّس وتقول
العامة أرتج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في رجّة وهي الاختلاط
عايشه قالت فيمن جعل ماله في رتاج الكعبه انه يكفّره ما يكفر اليمين الرتاج الباب ومنه
٩ حديث مجاهد انه قال في قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد الطوفان الموت والجراد يأكل
مسامير رتجهم اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة قال
اذا جلسوني في عليّة اجنحت يسمى الى شطر الرتاج المضبّب لان باب البيت هو وجهه وهو
السبيل اليه والى الارتفاق به ومنه قوله عليه السلم انا مدينة العلم وعلي بابها يكفره اي يكفر قوله
ونذره المرتج في لج ترتكان في فرج رتوة في جبل رتوب في نج مرتعا في حي لا ترتج
في ذرق مع **الشاء** النبي صلى الله عليه وسلم ان ام عبد الله اخت شداد بن قيس بعثت اليه
بقدح لبن عند فطره وقالت يا رسول الله بعثت به اليك مرثية لك من طول النهار وشدّة
الحر مبني ابنية المصادر نحو المحضرة والمعذرة والمجنزة من رثي له اذا رقّ له وتوجّع من
وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت
الميت من ثيه وزعم ان الصواب مرثاة لك عن عبد الله بن نهيك انه دخل على سعد
وعنده متاع رث فقال قال رسول الله ليس منا من لم يتغن بالقرآن الرث الخلق البالي
وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان والمثال الفراش قال
محلّ من سنابك لا يذم ابا ثران مث على مثال والتغني بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت

وقيل كانت هجّيرى العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والتمطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا
على الارض واذا قعدوا وفي افنيتهم وفي عامة احوالهم فاحب رسول الله صلى الله عليه ان تكون قراة
القران هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القران موضع الركباني في اللهج به والطرب
عليه وقيل هو تفعّل من غني بالمكان اذا اقام به غنى وما غنيت فلانا اي ما الفته والمعنى من
لم يلزمه ولم يتمسك به والاول تخرج لصحته ووجاهته مقدمة الحديث وقول ابن مسعود من
قرا سورة آل عمران فهو غني وعن الشعبي نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران يقوم بها من آخر
الليل وفي الحديث من قرا القرآن فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم صغيرا وصغّر عظيما
الزبير ان كعب بن مالك ارتثّ يوم احد فجاء به الزبير يقود بن سام راحلته ولو مات يومئذ
كعب عن الضح والريح لورثه الزبير وقد آخى رسول الله بينهما فانزل الله تعالى واولو الارحام
بعضهم اولى ببعض في كتاب الله الارتثاث ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته
الجراحات من الرثة وهم الضعفاء من الناس ومنه قول الخنساء اترونني تاركة بني عمي كانهم
عوالي الرماح ومرتثة شيخ بني جشم قال يمت ذا شرف يرثت نائلي من البرية جيلا بعد جيل
ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني ولا تنفضوا عني ترابا اي لا تنفضوا
من حسنت الدابة الضح صحّحه بعضهم وزعم انه قلب الضحي من ضحي للشمس والصواب الضح
وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه قال ذو الرمة
غدا اكهب الاعلى وراح كانه من الضح واستقباله الشمس اخضر وفي امثالهم جاء بالضح والريح اي بما
طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح تعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك
الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يتوارثون في صدر الاسلام بالحلف **ابن عبد
العزيز** لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى تكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان
يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرثع منصفا للخصم محتملا للائمة الرثع نحو من الجشع
وهو اسوء الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا لمداق المطامع والرضا بالطفيف من الحطيب والراثع
من كان بهذه الصفة واللائمة مصدر كالعافية والفاضلة يقال لحي عليه باللوائم ونحوها ان تكون
صفة للقالة او الاحدوثة التي فيها لوم ارثم في فرث رثة والرثاث في خطا من رثيئة في بحر وفوا
مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى
فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت

نخيرة ساوة ورأي الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
فبعث كسري عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الي سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره
رويا الموبذان فقدم عليه وقد اشفي علي الموت فسلّم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشا عبد المسيح
يقول

أصمّ أم يسمع غطريف اليمن ... ام فاد فازلمّ به شأو العنن
يا فاصل الخطة اعيت من ومن ... اتاك شيخ الحي من آل سنن
وامّه من آل ذيب بن حجن ... ابيض فضفاض الرداء والبدن
رسول قيل العجم يسري للوسن ... لا يرهب الرعد ولا ريب الزمن
تجوب بي الارض علنداة شزن ... ترفعني وجن وتهوي بي وجن
حتي اتي عاري الجآجي والقطن ... تلفّه في الريح بوغاء الدمن
كانّما حثحث من حضني ثكن ... ازرق مهمي الناب صرار الاذن

فلما سمع سطيح شعره رفع راسه فقال عبد المسيح علي جمل مشيح جاء الي سطيح وقد
اوفي علي الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا
الموبذان راي ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها
عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة
ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات علي
عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضي سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الي رحله وهو يقول
شمّر فانك ماضي الهمّ شمّير لا يفزعنك تفريق وتغيير ان يمس ملك بني ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهارير
فربما ربما اضحوا بمنزلة تخاف صولهم الاسد المهاصير

فلما قدم علي كسري اخبره بقول سطيح فقال كسري الي ان يملك منا اربعة عشر ملكا امور
فملك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الي زمن عثمان ارتجس وارتج ورجف اخوات
ومنه رجفت السماء وارتجست اذا رعدت الايوان كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع اوانات
يقال للبحر الصغير بحيرة كبحيرة ساوة وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة
والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل وهي الطائفة والقطعة العراب الخيل العربية
كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب كما قالوا فيهم عراة وفيها
اعراء قولهم اشفي علي الهلكة واشفي الغني علي الفقر من افعل الذي هو بمعني صار ذا كذا

الان

لانّ من كان علي حال ثم اشرف علي ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها وكل مقصار ذا
شفا لبلوغه اياه بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعد من انقضايها احار منقول من حار الخارج
كما يقال لم يرجع جوابا وما رد ومنه المحاورة وهي مراجعة القول الغطريف فرخ البازي فاستعير
للسيد ومنه تغطرف وتغطرس فلان اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب غطريف كما قالوا ازمي من ذباب
فاد وفاز وفاظ اذا مات يقال ان لا موا اذا اولوا اسرعا وانشد الاصمعي للكثير
تارض اخفاف المناخة منها مكان التي قد بعثت فازلامت ومميزها لا تخلوا من ان تكون
اصلية والكلمة رباعية كاتلاب وازفان وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بدلا من الف
افعال كالتي في بيت كثير الآخر وللارض اما سودها فتجلّلت بياضا واما بيضها فادهامّت
والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة غير اول اصلا لوضوح
اشتقاق الكلمة من قولهم مرّ يزلم وتجذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي
تزلّم الي الشر وتترّح اليه اي تسرّع كما وضح اشتقاق الكلاب وشاب مصمئلّ من الكلب
والصمل ولا مزيدة للالحاق مثلها في هذين الفعلين لقوله ازلمّ به فبقي ان تجعل بدلا او
ان يكون الاصل ازلام كاشهاب وان لم يجد دف منه نحو اشهب من اشهاب وادهمّ من
ادهامّ ومعني ازلمّ به شأو العنن ذهب به شأو عرض الموت ذهابا سريعا وشاوه
سبقه اليه والعنن من عنّ كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض الحيث
من ومن لرادات تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء كل من جل قدره في
علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتي ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة
عنه لعظمه ونحوه قول خطام ثم انا خوها الي من ومن الفضفاض الواسع والبدن
من الجسد ما سوي الراس والشوي ومن الدروع ما واري البدن والمراد رحابة الذراع
وسعة الصدر لانه اذا وصف ما يعطف علي ... وما يشتمل علي صدره من بدنه او درعه
بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره للوسن اي لاجل استحبار الرؤيا العلندي
والحوندي الصلب الشديد والنون والالف من ... يقال شي علد وعرد اي صلب
وانت في تصغيرهما مخير بين حذف هذه وهذه وادخاله التاء وهو بريد الجمل للمبالغة
الشزن النشط قال ابو العميثل شزن تشزن شزونا اي نشط واشزان الخيل نشاطها وانشد
للاغلب ما زالت الخيل علي اشزانها يرمي بها النابح من اوطانها وهو من الشزن

الناحية اي يمشي في شق من نشاطه كما قيل يمشي العرضنى والعرضنة اي يمشي في عرض
الوجين العارض من الارض المنقاد في غلظ والجمع وجن ووجن بالتخفيف سكن الياء في
النصب ضرورة وتمان جعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب النظم نحوما في قوله
فليت بقيت لا رحلك بغزوة نحو الغنائم او يموت كريم   الجآجئ جمع جؤجؤ وهو قص الصدر
القطن ما بين الوركين   البوغاء دقاق التراب الهافي في الهواء ومنه تبوغ الدم وهو ثورانه
وارتفعت بوغاء الطيب اذا سطعت سواطع فوجه قال
لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ببغدان في بوغائها القدمان   ثكن اسم جبل ويقال تنح عن
ثكن الطريق وثكمه اي عن محجته   يريد بالازرق النمر وهو موصوف بالزرق قال
بكفي سبنتى ازرق العين مطرق   المنهي المحدد وهو من الماء مقلوب ورواه الحد ثون
منهم الناب بنيمين وقد لحنوا وقيل الصواب مهو الناب وهو في معنى المنهى شبه جمله في
سرعة سيره بنمر هيج من جانبي هذا الجبل   الاذن مفعولة في المعنى اي يصر اذنه ابدا
المشيخ والمشايخ والشيخ المحذ افرطهم من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اي تركهم وراءه
وتقدمهم ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون   التهاريز
تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد   المماصير
جمع ممصار والقصر والمصر اخوان وهما ان تميل اليك الشيء وتنكسره وقيل للاسد الهيصر
والهيصم   نعمان بستنبحي برجيع او عظم   هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او الجذرة
لانه رجع اي رد من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال الاعشى
وفلاة كانها ظهر ترس ليس الا الرجيع فيها علاق   وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة
التي ترددها في السفر هو رجيع سفر ويقولون في الحديث اذا اعاده صاحبه نحن في
رجيع من القول   ذكر النفخ في الصور فقال فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة
المرتعة في البحر تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح   يقال
رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء ترجرج فصورا وقالوا غلان يرجحني عن هذا
الامر اي تحركني عنه ويعوقني عن مباشرته المرتعة من رنق الطاير اذا رفرف فوق
الشيء وخفق بجناحيه وبيانه في بيت الحماسة ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح
ومنه رنق النوم في عينه الا ترى الى قوله   اذا الكرى في عينه تمضمضا   العرش السقف

واصل الرفع عرش الكرم اذا رفعه وعرشت النار اذا رفع وقودها قال حميد
عرش الوقود اما بدا رمقامه للحي بين نظابي وثب   وعرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا
راسه   نهى عن الترجل الا غبا   ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المراة اذا خمرت
راسها وتطيب اذا طيب نفسه وترجيله تسريحه وتنظيفه بالادهان وتقويته ومنه حديث ابي
انه اجتمع اليه العباس وعمر فاستاذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقالا انه كانت
ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع فحبستكما   هو ما يتلفع به اي يشتمل بحتى يجلل الجسد   **ابو بكر**
قالت عايشة اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها ارادت رجلها بما يليها من شقها
او كنت عن الشاة كلها بالرجل كما يكنى عنها بالراس   **عمر** كتب في الصدقة الى بعض عماله
كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على اخرهم فان الرجن للماشية عليها شديد ولها مهلك واذا وقف
الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ولا تاخذ من ادناها وخذ الصدقة من اوسطها واذا وجب
على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تاخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات
الدر والماخض فتنكب عنها فانها ثمال حاضرتهم   رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها ورجنت
هي وشاة راجن وداجن بمعنى وهي الالفة   الاعتيام الاختيار والعيمة الخيرة يقال هذا
عيمة ماله وهو من العيمة لان النفس تنزع الى خيار كل شيء فكانها تعام اليه   الشروى المثل
وهو من شرى يشري لما بين البدلين من التماثل والتساوي الا ترى الى قولهم هذا يشاري
كذا ولكن الياء تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى والبقوى دون ما كان صفة كالخزيا
والصديا والمعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض ولا يوجد
في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله خيارا او رذالا وليس للمصدق ان ياخذه
تحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او ياخذ منه قيمة السن الواجبة عليه على سبيل السوية
الماخض هي التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت ومخضت
وتمخضت وامتخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه ونكب عنه قال   ولو خفت اني ان كففت تحيتي
تنكب عني رمت ان يتنكبا   ثمال القوم ومثملهم ملجاهم ومعتمدهم وقد ثملت اليه اي لجيت واطمانت
وليست دارك دار ثمل اي طمانينة   الحاضرة القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة   **عثمان**
غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم   قيل هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى
القاني في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء في المذكر والمونث فقالوا قميص ارجوان

وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امراة املانة والاملان الناعم اما الان اسم في اصل فهو
كقولك اموال دبر وجية دراع وامراة فطن ونور واما لان الكلمة فارسية فتركوها على حالها
في التعري عن علامة التانيث كما قالوا جبن فتركوه على حاله في البناء لم ير بالحمرة باسا اذا لم يكن
من طيب **حذيفة** لما اتي بكفنه قال ان يصب اخوكم خيرا فعسي والا فليترام بي رجواها
الي يوم القيمة اي جانبا الحفرة وهو من قولهم فلان يرمي به الرجوان اذا استذل وحمل
على خطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار قال فلا يرمي بي الرجوان اني اقل الناس من يغني غناي
اراد عذاب القبر اي والا كنت في معرفتي على حال شديد لا قرار لي معها ولا اطمانينة وخروج
قوله والا فليترام بي رجواها مخرج الامر والمراد الخبر اي والا تراما بي رجواها نظير قوله عز من
قائل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي مد له الرحمن وجمع الرجا ارجاء ومنه
حديث ابن عباس سارت احدا كان اخلق للملك من معوية كان الناس يردون منه ارجاء واد
رحب ليس مثل الحصر العقص وروي الحصحص الحصر الممسك والعقص الشكس العسر
والعلص مثله والعصعص العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو
من قولهم فلان ضيق العصعص اذا كان نكدا قليل الخير ويحتمل ان يوقع العصعص صفة تاكيدا
للحصر ويريد انه في الشدة والجساوة كالعصعص اراد ابن الزبير **معاذ** لما قدم اليمن
فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا او طوفانا وروي انه قال انما هو وخز من
الشيطان فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم ات معاذا النصيب
الاوفر من هذه الرحمة فما امسي حتي طعن ابنه عبد الرحمن بكره واحب الخلق اليه الرجز
والرجس العذاب قال ابو تراب سمعت ابا السميدع الحضيني يقول الرجز والرجس الامر
الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس
وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزل بهم من ان يضطربوا ويجلبوا الوخز
والوخض والوخط اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله
ودعوة نبيكم قوله عليه السلام اللهم اجعل فنا امتي بالطعن والطاعون البكر الولد الاول ادخال
الواو بين الصفات قصد الى افراد كل واحدة باثبات وترك ها جمع لها في اثبات واحد بيانه انك
اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال على المنقبتين معا وانه ذات جامع لهما محتو عليهما
واذا قلته بالواو فقد اثبت له اولا انه جواد ثم استانفت فنعت انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك

في الفعل

في الفعل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن
معاذ ثم اثبت له ثانيا انه بكره ثم ثالثا انه احب الخلق اليه فافادت كل واحدة علي
حيالها من هذه الصفات تقتضي شدة الامر عليه **ابن عباس** دخل مكة
رجل من جراد فجعل غلمان مكة ياخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم ياخذوه هو
الجماعة الكثيرة يذكر ويؤنث وقد جمعهما ابو النجم في قوله كانما المعزا من نضالها
رجل جراد طار عن خذالها كره قتله في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلي الله عليه
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتي يكتاله فقال له طاوس الا تري انهم يتبايعون
بالذهب والطعام مرجي اي موجل يقال رجيته وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت في
طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبضه فهو غير جاير لان ملكك فيه لم يتكامل فانما
تبايعتما ذهبا ليس باذا به في الحقيقه طعام **ابن المغفل** قال في وصيته لا ترجموا
قبري اي لا تجعلوا عليه الرجام وهي حجارة ضخام الواحدة رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع
ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد اني رايت موسي النبي صلي الله عليه يمشي علي البحر
حتي صعد الي قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك علي رجله من الجبابرة
ما هلك علي رجل موسي واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع اي علي عهده
ووقت قيامه فوضعت الرجل التي هي الة القيام موضع **الحسن** لما خرج يزيد بن المهلب
ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الي سنة عمر بن عبد العزيز قال الحسن في كلام له طويل
نصب قصبا علق عليه خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هبا هي بقية في الحوض
كدرة خاثرة تترجرج شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني
هي عن الشارب وشبههم ايضا في انهم ليسوا بشي بالهبا وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل ادهبا
الغبار يهبو واهبي الفرس مرجل في شه كرجرجة في هو المرجب في جد رجب
مضر في دو فرجف مكانه في ور ارتج في اج تمارجح في هب رجاجة في ضب
المرجل في از ارجحت في رب المرتجن في بك كرجل الجراد في جم رجل جراد في
دب وفي الرجحه في يد علي رجل طاير في كن **مع الجا** النبي صلي الله عليه جعل
يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه هي عرق الحمي كانها ترحض الجسد اي
تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كابل المائة ليست فيها راحلة

كالابل

الازهري الراحلة البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتجب في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير من الابل الكاف مفعول ثان لان وجد بمعني علم يتعدي الي مفعولين وليست مع ما في حيز ما في محل النصب علي الحال كانه قيل كالابل المائة غير موجود فيها راحلة او هي جملة مستانفة وهذا اوجه واصح معني ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في الاخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحيا وعي اللسان الرحم الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في المصادر يجي مجيا صالحا وقري قوله عز وجل واقرب رحما مخففا ومثقلا وقالوا للمكة ام رحم وام رحم ذلك اشارة الي مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد ذلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الاجازات التي تشجع المتكلم علي تناولها امن الالباس ويجوز ان يكون المعني ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولها البرخيس من الفاجس تدور رحي الاسلام في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوي الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحي الحرب اذا قامت علي ساقها والمعني ان الاسلام يمتد قيام امره علي سنن الاستقامة والبعد من احداث الظلمة الي انقضي هذه المدة ووجهه ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلث او اربع فاذا انضمت الي مدة خلافة الايمة الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين وهي ثلثون سنة لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وثمنية اشهر وخمس ليال ولعثمن ثنتا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي خمس سنين الا ثلثة اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ دينهم اي ملكهم قال بعض اهل الردة اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا فيا لهفتي ما بال دين ابي بكر وكان من لدن ولي معوية الي ان ولي مروان الحمار وظهر بخراسان امر ابي مسلم ووهي امر بني امية نحو من سبعين سنة ان رجلا من المشركين لموته سب النبي صلى الله عليه فطفق يسبه فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فحمل عليه فضربه وتعاوي عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما يكره اي يركبه بما اصله من رحلت الناقة الاستعراب الافحاش في القول وحقيقته ان تخرج من حد الكناية والتعريض الي الافصاح ومنه استعرب

البعير جربا اذا استعر جربه وظهر علي عامة جلده الفرا اجاز علي الجرب واجمن عليه بمعني التعادي التجمع ولا يكون الا علي سبيل الغواية علي قال سلمن بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحي الجمل فلما راني قال تنرحرحت وتربصت وتناات فكيف رايت الله صنع فقلت يا امير المومنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن ما اغنيت عني شيا قال هو يقول لك الان هذا وقد قال لي يوم التقي الناس ومشي بعضهم الي بعض ما ظنك بامري جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا المرحي حيث تدار رحي الحرب يقال رحيت الرحي ورحوتها اي ادرتها التزحزح التباعد تناات اي فترت واستحت يقال نانات فتنانا اي نهنهته والنانا والمنانا الضعيف قال لحد بني غنم فلا اسعى فيكم بامر منانا ضعيف ولا انتم بهلمتي الشاو والبطين الغاية البعيدة قال فبصبص بين اداني الغضا وبين عنيزة شاوا بطينا وبناطن المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر بعيدة وسترى مني ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك وقعات بعدها ساصحبك فيها كل جمع عظم غار عايشة قالت في عثمن استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال الحي علي وراغ عليه ورحاها في قحم ام رحم في بكل المرحل في مرم مراحيضهم في رف في الرحال في نعم مع الخاء الشعبي ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم موصوف بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم رخم السقا اذا انتن ابن دينار بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقيم داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اي رقتها ومحبتها ورخمت الدجاجة اذا لزمت البيض لانها لا تلزمه الا بالرخمة ورخم ورحم ورهم اخوات في الحديث ياتي علي الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا هو لين العيش ومنه ارض رخاخ قال الاصمعي اي رخوة تسيخ الاوتاد فيها مع الدال النبي صلى الله عليه قال لسراقة بن جعشم الا ادلك علي افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد الي بيت ابويها ومنه حديث ابن الزبير انه كتب في صك دار وقفها والمردودة من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فلا شي لها اراد علي افضل اهل الصدقة

نحذف المضاف **الاشعري** ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها
اشرفت له الرداح صفة كالرجاج والثقال لما يعظم ويثقل يقال في الجفنة العظيمة والكتيبة
الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمراة الثقيلة الاوراك رداح ومنه قول ابن عمرو وقد ذكرت
الفتنة عنده لاكونن فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك
ولا ينبعث حتى ينحر الهرج السدر قال ابو النجم في يوم قيظ ركدت جوزاؤه
وظل منه مرجاجر باؤه من اشرف لها اشرفت له اي من غالبها غلبته **الخولاني**
اتي معوية فقال السلم عليك ايها انه ليس من اجير استرعي رعية الا ومستاجره سايله عنها
فان كان داوي مرضاها وجبر كسراها وهنا جرباها ورد اولاها على اخراها ووضعها في
انف من الكلا وصفو من الما وفاه اجره اي اذا استقدمت اوايلها وتباعدت عن الاواخر
لم يدعها تتفرق ولكن يرع المتقدمة حتى تصل اليها المستاخرة فتكون مجتمعة متلاحقة
وذلك من حسن الرعية والعلم بالابل الانف الذي لم يرع وهو في الصفات كقولك ناقة
سرح وقارورة فتح **ابن عبد العزيز** لا رديدي في الصدقة هو كقوله عليه السلم لا ثني
الترديد والتثنية والتكرير من واد واحد ونحو ردي يدي في المصادر خليفي ونعيمي
الشعبي دخلت علي مصعب بن الزبير فدنوت منه حتى وقعت يدي علي مرادغه
هي ما بين العنق الي التراقي وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في الحديث منعت العراق
درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم هو مكيال يسع اربعة
وعشرون صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل
والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار فرديتهم في بد ردعه
في خش تردع في كب الرواد في خ رداه في بر ردغة في قف ردحاني
مج رداح في عت المترجد في مغ الردعة في شي يردنقدميه في اج ردينه
في اب **مع الزاي** عمر رضي الله عنه اذا لقيتم فدنوا وارزموا المرازمة والملازمة اختا
يقال رازم الرجل اهله اذا لم يبرح من عندهم وطالما رازمتم داركم ومنه رزم المتاع اذا
جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة ورازمت الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض وساير
الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المخصبين ورازمي الي قابل ثم اعذري بعد قابل
والمراد ملازمة الحملة ومواليته في تضاعيف القتال وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط

ابل

وقيل ان لا يميز بين اللين والخشب والحلو والحامض والقفار والماذوم **علي** رضي الله عنه
من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضا هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا
ورزيزي وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا
طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السما اذا صوتت قال كان في ربابه الكبار
رزعشار جلن في عشار **عبد الرحمن** بن سمرة قال في يوم جمعة ما خطب امير كم فقيل
اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الردغ وهو الوحل وارزغت السما اي بلت الارض
سليمن بن يسار ان قوما كانوا في سفر فكانوا اذا ركبوا قالوا سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا
له مقرنين قال وكان فيهم رجل علي ناقة له رازم فقال اما انا فاني لهذه مقرن فقمصت به فصرعته
فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض من الاعيا وناقة رازم
كامراة حايض اي ذات رزام القماص الوثوب وارزمت في لج ما رزانكم في ضل
من رنة في حب لم ترزح في حل من رزي في ثو ارزني به رزمت في جز ارتزني بي
الرابع السين النبي صلى الله عليه قالت له امراة اني ابتعت غنما ابتغي نسلها ورسلها
وانها لا تنمو فقال ما الوانها فقالت سود فقال عفري الرسل اللبن وارسلوا اذا
كثر عندهم الرسل ورسلت فصلاني سقيتها اياه يقال نمي ينمي وينمو وزعم ثعلب ان
الفصيح ينمي عفري اي بيضي من الشاة العفرا وهي الخالصة البياض والمراد
استبدلي بها بيضا او اخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدري قال رايت في
عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت في عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض واذا كثرت المؤتفكات زكت الارض البياض والسواد اللبن والتمر
يعني انهما لا يجتمعان في الكثرة بل يكون بين كثرتيهما التعاقب المؤتفكات الرياح اذا
اختلفت مهابها ان الناس دخلوا عليه بعد موته ارسالا ارسالا يصلون عليه هي
الافواج يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عراكا اي جملة وارسالا اي مقطعة قطيعا على
اثر قطيع قال امرو القيس فهن ارسال كرجل الدبا او كقطا كاظمة الناهل والواحد
رسل قال يا رحم الله امرا وفضله اخذ منها رسلا فانهله **عمر** رضي الله عنه
قال لمؤذن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحذم يقال ترسل في
قراته اذا اتاد فيها وتثبت في طلاقه وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون

من قولهم علي رِسْلك الجِذَم نحو الجذر وهو السرعة وقطع التطويل واصل الاسراع في
المشي يقال مر يجذم ويقال للارنب جُذَمَة لذمة تسبق الجمع بالاكمة خالد بن
الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق
بصارم ذي هبة فتيق المرسب الذي يرسب في الضريبة كانه آلة الرسوب
البطريق بلغة اهل الشام والروم القايد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال
المزهو بطريق كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هبة السيف
هزته ومضاوه فتق السيف اذا طبع وداسه فهو فتيق وكما قالوا من الصقل
صيقل قالوا من الفتق فيتق قال زنيان كالهند واني جلاه الرونق
ايخي المداويس علي الفيتق بين ضربي البيتين تعاد لان الضرب الاول مقطوع
مذال وهو قوله سلطريق نحو بالجهال في قوله والخال ثوب من ثياب الجهال
والثاني مخبون مقطوع وهو قوله فتيق وكان الخليل لايري مشطور الرجز و
منهوكه شعرا وكان يقول هي انصاف مسجعة ولما ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة
ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزه عن قول الشعر
وانشاده وقد جري علي لسانه ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك من لم
تزود بالاخبار فقد علمنا ان النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثاني والمشطور
مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت وهو
من المشطور وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان
شعرا ما جري علي لسانه والصحيح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض ان المشطور
ليس بشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك التعادي مطرقا عليه للرواية ابن عمرو
بكي حتى رشحت عينه وروي رصعت عيناه اي فسدتا والتصقتا واصل الكلمة من
التقارب والالتصاق قال ابو زيد اسنانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لصديف
الاعرابي بالك مرتصعان فقال كلا بل فلجاوان وتراصع العصفوران تسافدا وتشابكا
ومنه الترصيع وهو عقد الشيء بالشيء والزاق به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا رصعت
عينه ورسعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا قال امرؤ القيس
مرسعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا عايشة قالت ليزيد بن الاصم الهلالي

ابن اخت

البيت مثل النصف الاول والقصر حذف ساكن السبب واسكان متحركه
القطع كما بفعلن مستفعلن بحذف النون وتسكين اللام وترده الى مفعولن
بعدما اعتبرت على وزنا مجهولا
الاذالة زيادة حرف ساكن على وتد
الخبن حذف الثاني الساكن
الشطر حذف نصف البيت
الرجز مستفعلن ست مرات
النهك حذف ثلثي البيت

عيناه

ابن اخت ميمونة وهي خالته ذهبت والله ميمونة ورمي برسنك علي غاربك هو مثل في استرسال
الي ما يريد واصله البعير يلقى حبله علي غاربه اذا خلي ليرعي والرسن مما وافقت فيه العربية
العجمية ومنه المرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان قال
العجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد ارسن المهر اذا انقاد واذعن وهو
من الرسن علي سبيل الكناية النخعي ان كانت الليلة لتطول علي حتى اقاسم وان كنت
لارشه في نفسي ولحدث به الخادم قال شمر ارشه اثبته في نفسي من قولك اكل لقمة
امر اما يليتهما اي نثبت والرشة الثابتة المحكمة والرش والرز اخوان يصف تهالكه علي العلم
وان ليلته تطول عليه لمفارقته اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث به خادمه استذكارا له
ان هي المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينهما وبين النافية الحجاج دخل عليه النعمان بن
زرعة حين عرض الحجاج الناس علي الكفر فقال له امن اهل الرس والنث والرهمسة
والبرجمة او من اهل النجوي والشكوي او من اهل المحاشد والمخاطب والمراتب فقال اصلح
الله الامير بل شر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الي دمك فا كرش لشربت البطحاء
منك هو من رس بين القوم اذا افسد لانه اثبات للعداوة او من رس الحديث في نفسه
اذا حدث بها به واثبته فيها او من رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته
بذلك في معرفته وقيل هو من قولهم عندي رس من خبر اي ذرو منه والمراد التعريض
بالشر لان المعرض بالقول ياتي ببعضه دون كله النث من نث فلان لفلان من
تخبر خبره ويا ثيه به اذا دس اليه والنسيسة الايكال بين الناس والسعاية والجمع نسايس
الرهمسة والرهسمة المسارة يقال هو يرهمس ويرهسم وحديث مرهسم والدهمسة الدهسمة
ايضا بالدال البرجمة غلظ الكلام النجوي تناجيهم في التدبير علي السلطان الشكوي تشاكيهم
ما هم فيه المحاشد والمخاطب مواضع الحشد والخطب ويجوز ان يراد جمع الحشد والخطب
علي غير قياس كالملامح والمشابه اي يجمعون الجموع للخروج ويخطبون في ذلك الخطب
وعن قطرب المخطبة المخاطبة ويجوز علي هذا ان يراد مخاطبتهم في ذلك وتشاورهم وقيل
في المراتب معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر والوجه ان يعني المراتب في الجبال
والصحاري وهي المواضع التي تكون فيها العيون والرقباء وانهم يبثون الجواسيس والعيون
ويتعرفون الاخبار يقولون لو وجدت الي ذلك فاكرش وباب كرش وادني في كرش

لفعلتَ يريدون لو وجدتُ اليه سبيلا ومسلكا وهذا مَثَلٌ فيمن يحرص على التطرق اليه واصله
اَنّ قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ اَدْخِلْه
فقال اِنْ وجدتُ الى ذلك فا كرِش يُرسِمون في كَرٍّ الرَّسَلُ في صَبٍّ في رِسْلِها في
لقٍّ ورِسْلِها في جزٍّ الرَّسوبُ في فوٍّ رَاسَوْنا في جبٍّ المَرْسون في رجٍّ ورِسلها
في فدٍّ مع الشين النبيّ صلّى الله عليه لعن الله الراشيَ والمرتشيَ والرايشَ الرِّشوةُ
والرُّشوةُ الوُصلةُ الى الحاجة بالمصانعة من الرِّشاء وقد رَشاه رَشْوا فارتشى كما يقول
كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رَشا الفرخُ اذا مدّ عنقه الى اُمّه لِتَزُقَّه الرَّيش يعني
الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من رِيش السهم الاتري الى قوله
اذا كنتَ مرتادَ الرِّجال لِنفعهم فرِشْ واصطنِعْ عند الذين بهم تَرْمي وقوله
فرِشْني بخير طالما قد بَرَيْتَني فخيرُ الموالي مَن يَرِيشُ ولا يَبْري وقيل للحرث الحِمْيَري
الرايش لانه اول مَن غزا فراش الناس بالغنائم والمراد بالرايش هاهنا الذي يسعى بين
الراشي والمرتشي لانه يَرِيش هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت اللعن اذا لم يستدفع
بما بذله مضرّة الحسن كان اذا سُئِل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام
وعلى يزيد الرَّشكُ بيانُ الحساب هو رجل كان اَحسب اهلِ زمانه على عهد الحسن يلقَّب
بالرِّشك وهي كلمة فارسية في الحديث انّ موسى قال كانّي برَشيق القلم في مسامعي
حين جرى على الالواح بكتبة التورية في كتاب العين الرَّشيقُ والرِّشيقُ لغتان وهو
صوت القلم اذا كُتب به فارشقه في بسرٍ مع الصاد النبيّ صلّى الله عليه مضغ
وَتَرًا في رمضان ورَصَف به وَتَرَ قوسه الرَّصفُ نحو من الرصّ وهو الشدّ والضمّ يقال
عملٌ رصيفٌ اذا كان محكما والرَّصفُ الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شدّه بالرِّصاف
وهو العقب يلوى عليه في قصة هلال ابن اميّة حين لاعن امرأته فلمّا فُرِّق بينهما قال ان
جاءت به اُرَيْصِحَ اُثَيْبِجَ فهو لهلال الاَرسح والاَرصح والارصع اخوات بمعنى الازلّ والاثبج
الناتئ الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر عمر اُتي في المنام فقيل له تصدّق بارض
كذا قال عمر ولم يكن لنا مال اَرْصَفَ بنا منها فقال رسول الله صلّى الله عليه تصدّق واشترط اي
اَرفق بنا واَوفق لنا يقال هذا امر لا يرصف بك وعُرِض على رجلٍ عدّةٌ من الغلمان فقال
اعرابيّ اشتر هذا فانه اَرصَفُ بك في امورك زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث
حدث

من عاقلٍ احبّ اليّ من الشَّهْد بماء رَصَفَةٍ فقال اكذاك هو فلهو احبّ اليّ من رَثِيئةٍ فُثِئَتْ بسُلالةٍ
من ماء ثَغْبٍ في يوم ذي وَدِيقةٍ تَرمَضُ فيه الآجالُ هي واحدة الرَّصَفِ من الحجارة وهي
التي ضُمّ بعضها الى بعض في مَسِيلٍ قال العجاج من رَصَفٍ نازَعَ سَيلا رَصَفا الرَّثيئةُ حَلِيبٌ
يُصَبّ على لبنٍ حامضٍ ثم يُشرَب وفي امثالهم الرثيئة تَفْثَأُ الغضبَ اي تكسِره السُّلالةُ
الصَّفوةُ التي سُلَّتْ من الكَدَر الثَّغْبُ والثَّغَبُ المستنقَع في الصخر وجمعه ثُغْبانٌ الوَدِيقةُ
الحرّ الذي يَدِقّ من الرؤوس بالظهائر قال ذو الرُّمّة اذا كَفَّنا نفحةٌ من وَدِيقةٍ
ثَنَينا برود العَصْبِ فوق المَراعِفِ الآجالُ جمع اِجْلٍ وهو جماعة البقر ابن سيرين
كانوا لا يُرصِدون الثمار في الدَّين وينبغي ان يُرصِد والعين في الدَّين تقول رَصَدتُه
اذا قعدتَ له على طريقه تترقّبه وارصدتُ له العقوبة اذا اعددتَها له حقيقته جعلتها
على طريقه كالمترقّبة له ويُحذَف المفعول كثيرا فيقال فلانٌ مُرصِدٌ لفلانٍ وارصد له
ولا يُذكَر ما ارصد له ومنه قوله عزّ وعلا وارصادًا لمن حارب الله وقول جلهمة ظئر رسول
الله صلّى الله عليه وسلم حين رَدَّه الى مكّة لاهُمّ ربَّ الراكبِ المسافرِ مهاجرًا اقلِبْه بخيرِ طائرِ
وحفظه من اَعيُن السَّواحرِ وعينِ كلّ حاسدٍ وفاجرِ وحيّةٍ تَرصُد بالهواجرِ
حتّى تؤدّيه على الاَباعرِ مكّنْ مآربَهْ في المَعاشِرِ ويقال انّ فلانا ليُرصِد
الزكوة في صلة اخوانه اذا وَصَلهم واعتدّ بذلك من زكوة ماله لانه اذا اعتدّ به منها فقد اعدّه
لها ومنه قول ابن سيرين يعني انّه اذا ركب الرجلَ دَينٌ وله من العين مثلُه فلا زكوة
عليه وان اخرجت ارضه ثمرةً يجب فيها العشر لم يَسقُط عنه العشر من اجل الدَّين في
رِصافٍ في مرٍّ فرَصَّه في اطٍّ الرِّصافُ في لغٍّ بِرِصافٍ في وخٍّ رَضَفْتُ في رسٍّ
مع الضاد النبيّ صلّى الله عليه انّ هند بنت عتبة لمّا اسلمت ارسلت اليه بجَدْيَيْن مرضوفين
وقِدٍّ الرَّضْفُ الحجارة المُحماة ومنه رَضْفُ الشِّواء وهو شَيُّه عليه والرَّضيفة اللبن المسخّن بالقاء
فيه والمرضوف الجدي المشويّ بالقائه في جوفه ورَضْفُ الثَّدي وهو كيُّه به ومنه انّ رسول
الله صلّى الله عليه اُتي برجلٍ نُعِت له الكيّ فقال اكووه او ارضفوه القَدْجَلة السحلة ارادوا
هذا لبنا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رَضْمةَ جبلٍ فعلا اعلاها ثم نادى
يا آل عبد مناف انّي نذيرٌ انما مَثَلي ومثلكم كمَثَل رجلٍ يذهب يَربأ اهله فرأى العدوّ فخشي
ان يسبقوه فجعل ينادي او يصوّت يا صباحاه ويروى لما نزلت بات يفخذ عشيرته

الرَّضمة واحدة الرَّضم والرِّضام وهي دون الهضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة
شُنْ وضمر كالرِّضام واخذ مواعلي العارض لا يتق العائر تخذم ومنه حديث عامر بن وائلة
لما ارادت قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البنا الاول رضما اذا هم بحية على سور البيت مثل
قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا
تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية
فانطلق بها الخوات صوت الحوت وهو الانقضاض ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه
دعى بامر كما يفعل ربية القوم يربا في موضع الحال من ضمير يذهب اراد بالعدو الجماعة
ومثله قوله عز وجل فانهم عدو لي قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامراة عدو وكذلك الجمع
وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل
فانهم عداوة لي فوقعت الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد
تخشى ان يسبقه العدو الى اهله فيجاوهم فغرع الى الغياث يقال هيت هيت وهوت
هوت اي اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك يعجد اي يدعوهم نجدا نجدا ثقال
لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة فاذا دنوا حتى
ينالونا ونلنا هم كانت المداعسة بالرماح حتى تقصد هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو
الشدخ المداعسة المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس التقصد ان تصير قصدا
اي كسرا **ابو ميسرة** لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي
يرضع الغنم من لومه وفي امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه
ورضيفها في لق رضم في دو الرضع في بس المراضخ في جر رضراض في حب
ورضاضه في جو الرضاع في جم الرضيف في خذ يرضخ في دف بالرضف في ده
مرضافي في وخ رضيعة اللعبة في ضب يرضف في كن رضفا في تب **مع الطا**
علي من انجر قبل ان يتفقه فقد ارتطم في الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اي ارتبك يقال
ارتطم في الوحل ومنه قولهم ارتطمت فلانا وترطمته وتربقته اذا حبسته ووقع في رطمة
وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته **ربيعة** ادركت ابنا اصحاب النبي يدهنون
بالرطا هو التدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلو الماء ويبين من قولهم رطانة
القوم اذا كلمهم بما لا يفهمون ورطانة المرأة اذا تغشيتها وقال بعضهم انا احسبه الرطا لا من

ترطيل الشعر وهو تليينه رطلوا في زخ **مع العين** النبي صلى الله عليه قالت ام زينب
بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله وكان يحلينا رعاثا من ذهب ولولو وروي
يحلينا التبر واللولو الرعثة والرعثة القرط وجمعها رعاث وكان يقال لبشار المرعث
عثمان قال حين تنكر له الناس ان هولا النفر رعاع غثرة تطاطات لهم تطاطا
الدلاة وتلددت تلدد المضطر ارانيهم الحق اخوانا واراهموني الباطل شيطانا اجررت
المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا على فرقا ثلثا فصامت صمته انفذ من
صول غيره وساع اعطاني شاهده ومنعني غايبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه
فانا منهم بين السن لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عذيري الله منهم الا ينهى عالم
جاهلا ولا يردع او ينذر حليم سفيها والله حسبي وحسبهم يوم لا ينطقون ولا يوذن لهم
فيعتذرون قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فواد ولا عقل وهو من رعاع
الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف
بالتثبت والتماسك والاحمق بضد ذلك الغثرة الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع
غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع
موصوفة بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع التطاطو ان يذل ويخفض نفسه
كما يفعل الدالي وهو الذي ينزع الدلو يقال بقي فلان متلددا اي متحيرا ينظر يمينا
وشمالا وهو ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق يريد انه دارأهم فعل المضطر
في وارأهمني شذوذان احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما على ضمير المتكلم
والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجي به
متصلا ليس من كلام العرب والثاني ان الواو حقها ان تثبت مع الضماير كقوله
تعالى انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه المسقاة المورد
اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت
ثم اوردها الماء يريد بالمدة ايام الحمرا اي جبت اليه ايام عمره في الدنيا فلع بها حظ من
الاخرة فهو يتحلل مني ما حرم الله الحذير العاذر اي الله يعذرني ان نلت منهم قولا او
فعلا **خالد بن الوليد** ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه بالسيف اي قطعوه
وثوب رعابيل اي قطع **ابو قتادة** كان في عرس وجارية تضرب بالدف وهو

يقول لها ارغفي اي تقدمي من قولهم فرس راعف اذا كان تتقدم الخيل والرعاف ما يسبق
من الدم وقالوا بينا نحن نذكرك رعف بك الباب قتادة قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر ارتعج وارتعص
وارتعد وارتعش اخوات يقال ارتعج البرق اذا تتابع لمعانه واضطرابه والمعنى ما كانوا عليه من
الاهتزاز بطرا واشرا او اريد وميض اسلحتهم او تهلل وجوههم واشراق الوانهم او تموجهم
كثرة عدد من قولهم ارتعج الوادي وارتعج مال فلان قال ابن هرمة غدوت لها بالاذلاج حتى
نمى في الصدر وارتعج ارتعاجا الرعلة في لج راعوفة في جف الرعظ في لغ الرغراغ
في ام رعل في قن رعاع في رب ارتعضوا في بم الارعاد في زو رعي القوم في
نخ رعف في جر

مع الغين

النبي صلى الله عليه ان اسماء قالت يا رسول الله ان امي
قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك وروي اتتني امي وهي راغبة لقاعطها
يقال رغم انفه رغما اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن
الانتصاف من الظالم ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج
منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه ولما لم تخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ارتغم
اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولها راغمة اي غضبى على لاسلامي ومهجري متسخطة
لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ان السقط ليراغم ربه ان ادخل
ابويه النار فيجتر هما بسرره حتى يدخلهما الجنة اي يغاضبه والسرر ما تقطعه القابلة
من السرة ومن المراغمة حديث سعد بن ابي وقاص قال لما اسلمت راغمتني امي وكانت
تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ان رجلا رغسه الله مالا وولدا حتى
ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال
فهل انتم مطيعي قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحاثم امرسوني بالمهراس
ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله الرغس والرغد نظيران في الدلالة على السعة
والنعمة يقال عيش مرغس اي منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة قال
اليوم اصبحت لعيش مرغس ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان
مرغوس قال حتى رانا وجعل المرغوسا وامراة مرغوسة اي ولود منجبة وحق مالا
وولدا ان يكون انتصابهما على التمييز اي على لفظ المفسر نحو حرف نداء نحو يا وايا وهيا

الصواب في رعظ في لغ

اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى بن عمر

ابو هريرة ذكر قول رسول الله بينا انا نائم اتاني آت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال
لقد ذهب رسول الله وانتم ترغثونها اي ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا شفه مال بكثرة
السؤال **ابن عباس** كان يكره ذبيحة الارغل هو الاغرل اي الاقلف **سعيد بن
جبير** قال في قوله تعالى اخلد الى الارض رغن اي ركن اليها لما اراد الحجاج قتله قال
ايتوني بسيف رغيب اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب
رحابة اذا اتسع **عاصم** قرا عليه مسعر فلحن فقال ارغلت رغل ورغث
نظيران ويقال زغل ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضع حثيثا
يريد اصرت رضيعا بعد الكبر وانما استكره منه اللحن بعد ما تمهر في الحديث
الرغب شوم هو الشره واصله سعة الجوف بمعنى الرغب الرغيب في خ وارغمه
في بل ارغاه في خج الرغبة في مر الارغاء في زو

مع الفاء

النبي صلى الله
عليه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ابو زيد هو المرافاة اي الموافقة وقيل هو من رفو الثوب
وفي حديث شريح انه اتاه رجل وامراته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال اني امرو
من اهل الشام قال بعيد بغيض قال تزوجت هذه المراة قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي
غلاما قال يهنيك الفارس قال واردت الخروج بها الى الشام قال مصاحبا قال وشرطت
لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدثت حديثين امراة فان
ابت فاربع اي اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك في افهامها وروي
فاربعه اي فحدثها اربعة اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمراة
لنقصان عقلها الشرط املك اي اذا شرط لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له
نقلها عن بلدها الباء متعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفاء والبنين كان اذا رفا رجلا
قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكم في خير وروي رفح الترفيه ان تقول للمتزوج
بالرفاء والبنين كما تقول سقيته وحييته اذا قلت له سقاك الله وحياك والمعنى انه كان
يضع له الدعاء بالبركة موضع الترفيه ولما قيل الحل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا
بها قد رفا تصرف فوافيه بقلب همزتها حاء واذا كانوا ممن يقلبون اللام في قاتلهم الله
بهذا القلب احق نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم

متن فانه لا مطمع

واصله من رفه الابل رفهت رفها ورفوها وارفهها صاحبها قال النضر هو ان تمسكها على الماء ترده كل
ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء بعروقها ابدا وعن النضر الارفاه ايضا في معنى التدهن بالدال
الجامعة نهانا رسول الله عن ان نستقبل القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد
استقبل بها القبلة فكنا نتحرف ونستغفر الله وروي مراحيضهم المرفق ما يرتفق به والمرحاض
موضع الرحض كني بها عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف والحش
والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضأ كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل الى آخر كل رافعة رفعت
علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعصفور قتب او مسد محالة او عصا حديدة
اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا وتذيع ما نقوله من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبلغ
ولتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها وتخبط ورقها ثم استثنى ما ذكره يعني انها لا يقطع
لشيء الا لنحوه البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم قال الله تعالى وما على الرسول الا البلاغ
والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز ان يراد مما يبلغ وروي من البلاغ وهو مثل
الحداث بمعنى المحدثين فقد حرمتها نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
كانه قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد العصافير وهي عيدان الرحال الصغار المسد
الليف الممسود اي المفتول عصا الحديدة عصا في راسها حديدة شبه العنزة مثل الرافلة في
غير اهلها كالظلمة يوم القيمة لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر فيها ورجل ترفيل
بكسر التاء والترفل الذيل يمانية قال اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير
عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل هما اصول الفخذين وقال ابو خيرة الرفغان
بنصب الراء واهل الحجاز يضمونه وهما فوق العانة من جانبيها والثنة بينهما وهو ما دون السرة
قال الشماخ تراوح عن مار الاساد ان رأت به راسيا يحتام رفغ الخواصر عثمان قال
عقبة بن صوحان رايت عثمان نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف
الفسطاط وليس عنده سياف ولا جلواز رفيف الفسطاط والسحاب ورفرفهما ما تدلى
منهما كالذيل الجلواز الشرطي سمي بذلك لانه كان غريبا التشديد ويعنفه من قولهم جلز
في نزع القوس اذا اشتد فيه كما يسمى اثورا لتوثبه الناس وهي لا زعاج بعنف وشدة
ابن مسعود ان الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردية بعد ما بين السماء
والارض الرفاهة والرفاهية كالعتاقة والعتاهية السعة واصلها من رفه الابل اي

انه

انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة ومندوحة من ان ينطق
بها وربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض قال في قوله عز وجل لقد
رأى من آيات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد الافق وعنه رأى رسول الله جبريل في حلتي
رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض الرفرف ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة الواحدة
رفرفة سلمان كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة فكتب الى ابي الدرداء يا اخي
ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض
تقع وروي ارفه خمر الارض الارفه المخصب والارفغة الجدد والارفة والعرفة مثلها و
عن امراة من العرب كانت تبيع تمرا انها قالت ان زوجي ارف لي ارفة لا اجاوزها اي حد
لي حدا في السعر الخمر ما واراك من شجر او بناء وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه
عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا ما لوق لي وان صاحبي لاصم اعمى وما
احب ان اخلو بامرأة اي الا ان ارفد اي اعان على القيام لوق لين من اللوقة وهي الزبدة
صاحبي اي فرجي لا يقدر على شيء ابو هريرة سئل عن القبلة للصائم فقال اني
لارف شفتيها وانا صائم الرف والرشف اخوان ومنه حديث عبيدة السلماني قال له
ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق الملق على معنيين يقال ملق
الفصيل امه وملجها وملعها اذا رضعها وملق المراة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون
استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقع لان المراة كانها ترضع الرجل وان
يكون من الملق بمعنى الجماع ابن سلام ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القرآن
على السلطان اي يتأولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ابن الزبير لما اراد هدم
الكعبة وبناءها ارسل اربعة الاف بعير تحمل الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل
له ان الورس يرفت فقسمه في حجر قريش وبناها بالقصة وكانت في المسجد حفر منكرة و
جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروي كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعاد فاهاب
بالناس الى بطحه فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية
من الربض فاقضه وروي ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني
حميد فافضها اجمع الكعبة وروي لما اراد هدم البيت كان الناس يرون ان ستصيبهم صاعقة
من السماء ارفت من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض القصة الجص

وقصص البيت الجرثوم الجمعة من تراب اوطين التعادي التفاوت وعدم التساوي
يقال نبت على مكان متعاد البطحات بحل ما ارتفع منبطحا اي منخفضا حتى يستوي و منه
يذهب التفاوت الاهابة الدعا يقال اهاب به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف
اوترجع وحقيقته اهاب بها صاح بها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف الربض اساس
البنا والربض ما حوله والابان عنه ان يكشف عنه ما غطاه بكبرها اي بكبار قومه وذوي
الاسنان منهم العتلة عمود من حديد غليظ يهدم به الحيطان يسمى البيرم وقيل حديدة
غليظة يقلع بها فسيل النخل ويسمى المجتاث وقيل هراوة غليظة من خشب قال
فاينما كنت من البلاد فاجتنبن عرم الذواد وضربهم بالعتل الشداد وعتل ضربه بالعتلة
كقولك عبله رماه بالمعبلة اقضه اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة الكع اتباع لاجمع
الصالخة الصيحة الشديدة تصخ الاذان اي تصمها **عايشة** قالت وجدت رسول الله
صلى الله عليه يثقل في حجري قالت فذهبت انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول
بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل اريد جماعة الانبيا من قوله تعالى وحسن اوليك رفيقا
وذلك التخيير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله والرفيق كالصديق
والخليط في كونه واحدا وجمعا في **الحديث** ان رجلا شكا اليه التعزب فقيل له عف شعرك
ففعل فارفان اي سكن ما كان به يقال ارفان عن الامر وارفهن يرف في لح
المرتفق في بح ارفدة في دبر رافدة فيطح ترفض في عق يترفل في اب رفلا
في خز ارفض فيطم رقد في عب ترف في ظه يرفلني من رفح في فح وفي دفعه
فيجث رائع في دث رفع العماد في غث فرفع عنه في حبب مع **القاف**
النبي صلى الله عليه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب
الذي لم يقدم من ولده شيا قيل للرجل والمراة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه يترقب موت ولده ويرقبه فهو
موتهاي نعاه او يرصده ومن ذلك قيل للناقة التي لا تدنوا من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب
وقصده على السلم ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك
فهو كالذي لا ولد له قال سعد بن معاذ عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق
سبع ارقعة هي السموات لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها قال امية يصف الملائكة
وساكن اقطار الرقيع على الهوى وبالغيث والارواح كل مشهد اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي

هو ذلك من نفسه جمع مرق وهما رق من البطن ومنه حديث عايشة انها وصفت اغتسال
رسول الله وانه بدا بيمينه ثم غسل مراقه بشماله ثلثة لا تقربهم الملائكة بخير جنازة الكافر والجنب
حتى يغتسل والمترقن بالزعفران الرقون والرقان الزعفران والترقن والارتقان
التضمخ به وثوب مرقن اتى فاطمة فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد عليها ذلك
فاتاه علي فذكر ذلك له فقال وما انا والدنيا والرقم معا اي الوشي لا ترقبي فمن ارقب شيا فهو
لورثته المرقب الرقبى ان يقول الرجل للرجل جعلت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي
وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه فالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت
صاحبه وهي عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله في حكم العارية اذا شاء اخذ وعند ابي يوسف
هي هبة يملكها حياته ويورثه من بعده وهذا الحديث يشهد لابي يوسف وقوله لا ترقبي كقوله
في العمري التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من اعمر شيا فانه لمن
اعمر **عمر** ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو
اذا كالارقم ان يقتل ينقم وان يترك يلقم هو الحية الذي على ظهره رقم اي نقش وهذا
مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع علي كسر العظم وعدم
القود **حذيفة** لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطاء والمظلمة وفلانة وفلانة من
قولهم دجاجة رقطاء فيها لمع من بياض وسواد يعني انها لا تكون بالغة في الشر ولا بتالية مثل
المظلمة والمظلمة هي التي ذكرت في ده **جابر** قال في قصة خيبر انتهينا الى حصن
الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين فلما كان اليوم الثالث خرج رجل كانه الرقل
في يده حربة وخرجت عادية معه واطردوا علينا النبل وكانت نبلهم رجل جراد وانكشف
المسلمون الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال العادية الذين يعدون على ارجلهم ويقال
لهم العدي **الشعبي** سئل عن رجل قبل ام امراته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه
امراته هو مثل للعرب فيمن يظهر شيا وهو يريد غيره واصله مذكور في كتاب المستقصي
والترقيق عن الصبوح التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره
فهو يريد بتلك السائرات جعله رقيقا شفافا ليكشف عما تحته وينم على ما وراه كانه اتهم السايل
وتوهم انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر رقي اليه في خو ارقصها في عج مراقهم في غد
الرقم في فد الاراقم في ده الرقل في جب رافع في ده الرقشاء في بد فاستفرقوا في سف

رقرقة وجهه في ثر راءده في ح **مع الكاف** النبي صلى الله عليه اذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركاب أسنتها جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب الاسنة جمع سن و
نظيرها في الغرابة أقنة في جمع قن قال جرير إن سليطا في الخسار إنه
أولاد قوم خلقوا أقنه والأسدة والأندية والأجدة في جمع سد وهو العيب وندي وجد
غرايب مثلها وقيل هي جمع سنان والمعنى أعطوها ما تمتنع به من النحر لأن صاحبها اذا
أحسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فينفس بها من أن ينحر فشبه ذلك بالأسنة
في وقوع الامتناع بها والمعنى أمكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان وهو المسن
قال امرؤ القيس يحد السنان الصلبي النحيض والمراد ما تسن به من قولهم سن الابل
اذا أحسن رعيها كأنه صقلها وفرس مسنونة قال مالك بن نويرة
فلطت أثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة تسن وتودع يأتي على الناس زمان
خير المال فيه غنم تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من لحومها ويشرب من ألبانها
ويلبس من أصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب يقال ارتكس القوم وارتمسوا
اذا ازدحموا والركس الجماعة الكثيرة لأنهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من
ركسته وأركسته اذا رددته في الشيء الجراثيم الجماعات جمع جرثومة وهي في الأصل
الكومة من التراب أتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس هو فعل بمعنى مفعول من
ركسته ونظيره رجيع من رجعته لعن الركاكة هو الديوث سماه ركاكة على المبالغة
في وصفه بالضعف لجدائها الفنا لأن فعالا أبلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والتابع
الهاني التار البالغ إن المسلمين أصابهم يوم حنين ركّ من مطر فنادى منادي رسول
الله الا صلوا في الرحال الرك بالفتح والكسر والركيكة المطر الضعيف بشر ركيب
السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب الراكب ونظيره ما ذكره سيبويه من
قولهم ضريب قداح لضاربها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري
بعثوا الي عريفهم يتوسم ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه الساعي المصدق
القطع اسم ما قطع القور جمع قارة وهي أصغر من الجبل حسمى بلد جذام المراد
بركيب السعاة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما لم ينه برا الله من زيادة القبض
والانحراف عن التسوية ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالغشم أو من يصحب عمال الجور

اركب

ويركب معهم وفيه بيان أن هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال أنفسهم
عمر أن عبدا وجد ركزة على عهده فأخذها منه هو الركاز ما ركزه الله في المعادن من الجواهر
والقطعة منها ركزة وركيزة هو دخل الشام فأتاه أركون قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو
رئيسها ودهقانها الأعظم أفعول من الركون لأن أهلها يركنون أو من الركانة لأن الرؤساء
يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس حذيفة قال إنما تهلكون اذا لم يعرف لذي
الشيب شيبه واذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون
منكرا هو الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات هو اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل
انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل
مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات كما أن أرسلها العراك على أرسلها
تعترك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤوسكم أي هائمين سادرين تسترسلون فيما
لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية كأنكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه
يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران قال سلامة بن جندل
ولى حثيثا وهذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب هو **أبو هريرة**
تعرض الأعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ
لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كان بينه وبين أخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا هو
قيل معناه أخر وهما من ركوته أركوه اذا أخرته عن ابن الاعرابي وعندي أنه من الركو
بمعنى الاصلاح قال سويد بن كراع فدع عنك قوما قد كفاك شؤونهم وشر الا تركه متفاقم
أي أصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح وروي ارهكوا هذين أي كلفوهما الجهد والرخا
أن يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها اذا أحملت عليها في السير وجهدتها ابن عمرو
لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به هو أي اضطرابا
وفرارا من ارتكض الجنين اذا اضطرب وهو مطاوع ركضه اذا حركه يقال ركض الفارس
اذا حرك برجله وركض الطاير اذا حرك جناحيه هو أغلف بالصيد اذا ألقي عليه الشبكة
حمنة كانت تجلس في مركن أختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم
وروي حتى تعلو صفرة الدم الماء هو المركن الاجانة التي تغسل فيها الثياب وفي
كتاب العين شبه تور من أدم يستعمل للماء وهي عالية الدم أي عال دمها الماء

فهو من باب اضافة الصفة الي فاعلها ء ابن عبد العزيز قال ليزيد بن المهلب حين
ولاه سليمن العراق اتق الله يا يزيد فانا لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض
ابن سيرين قال غالب القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال اما تعرف الازد
وركبها اتق لا يأخذوك فيركبوك اي يضربوك بركبهم وعن المبرد دات المهلب بن ابي صفره
دعا بمعوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني من
ام كيسان هي كنية الركبة بلغة الازد الركاب في حج ركبانه في غض الركوب في
صب ركبت في شو ركضة من الشيطن في عد اركاك في حن وكموا في جه الركوبية
في رب ركح في نق ركن في قبح ء مع الميم النبي صلي الله عليه كان مضطجعا
علي رمال حصير قد اثر في جنبه ء الرمال ما رمل اي نسج من قولهم رمل الحصير وارمل
قال النضر ورمل اعلي اكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم عن جابر اقبلنا معه في
بعض مغازيه فقال من احب ان يتعجل الي اهله فليتعجل فاقبلنا وانا علي جمل ارمك ليس فيه
شية ء الرمكة والرملة اختان ومما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك ء ان
رجلا اتاه فقال يا رسول الله انا نركب ارماثا لنا في البحر فتحضر الصلوة وليس معنا ما الا الشفا هنا
انتوضأ بما البحر فقال هو الطهور ماؤه والحل ميتته وروي ان العركي ساله فقال يا رسول الله
انا نركب هذه الارماث في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه الي بعض ويركب في
البحر وهو فعل بمعني مفعول من رمثت الشي اذا اصلحته ولممته قال ابو دواد
واخ رمثت دريسه ونصحته في الحرب نصحا العركي واحد العرك وهم صيادو السمك من
العزل المعاركة والملاحون قال زهير يغشي الحداة بهم حر الكثيب كما يغشي السفاين متن اللجة
في الاستنجا انه كان يامر بثلثة احجار وينهى عن الروث والرمة فيها قولان احدهما انها جمع
الرميم وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة اي فان والثاني انها جمع رميم كجليل وجلة ورم
العظم اذا بلي ومنه ما يروي عن ابي بن خلف انه لما نزل قوله تعلي قال من يحيي العظام
وهي رميم اتي بعظم بال الي النبي صلي الله عليه وجعل يفته ويقول اتري الله يا محمد
يحيي هذا بعد ما رم بهوان احدكم دعي الي مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلوة وروي
لو ان رجلا دعا الناس الي مرماتين او عرق اجابوه المرماة ظلف الشاة لانه يرمي به
وقول من قال ان المراد السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو احقر السهام واردلها

وان

وان المعنى لو دعي الي ان يعطي سهمين من هذه السهام لاسرع الاجابة ليس بوجيه ويدفعه
قوله او عرق ء بذ الناس اي دعاهم ء في ليلة الاسرا قال واذا انا بامتي شطرين شطرا
عليهم ثياب بيض كانها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم علي خير وروي ربد
الارمد والاربد الذي علي لون الرماد ء عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وروي ترتم
الرم والقم اخوان وهما الاكل ومنهما المرمة والمقمة لفي الظلف ء عن عبيد الجذامي قال كانت لي امراتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله اعقلها ولا ترثها
رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل
فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد عن عايشة كان لال رسول الله وحش
فاذا خرج لعب وجا وذهب فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله في البيت ء اي لم يتحرك و
قالوا لا يستعمل في غير النفي قال حميد بن ثور صلخدا لو ان الجن تعزف حوله وضرب المغني دفه ما ترمرما
وقد استعمله في الاثبات من قال يظل اذا ما جاهل ترمرما شجا لاعناق الدواهي محطما ء الضبين
في خروج رسول الله سالت ربي ان لا يسلط علي امتي سنة فترمدهم فاعطانيها ء اي فتهلكهم ء
قالت صفية بنت ابي مسافع ترثي اباها وقد قتل يوم بدر كان ذا ل رحب المباءة بالندي متدفق
في المجتاب وفي الزمان المرمد يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد وارمد
اذا هلك ء الضمير الذي هو مفعول ثان في فاعطانيها يرجع الي ما دل عليه قوله ان لا يسلط وهو السلامة
قال خباب شكونا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا ء الرمضا نحو البغضا و
الفحشا وهي شدة حر الارض من وقع الشمس وقد رمضت الارض والحجارة رمضا وارض
رمضة الحصى ء فلم يشكنا يحتمل ان يكون من الاشكا الذي هو ازالة الشكاية فيحمل علي انهم ارادوا
ان يرخص لهم في الصلوة في الرحال فلم يجبهم الي ذلك ويحتمل ان يكون من الاشكا الذي
النكاية هو الحمل علي الشكاية فيحمل علي انهم سالوه الابراد بها فاجابهم ولم يتركهم ذوي شكاية عمر
وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوي اخولك حتي اذا ارمد اي القي الشواء في
الرماد وهذا مثل نحو قولهم المنة تهدم الصنيعة ء ابو هريره كنا مع النبي صلي الله عليه
في غزاة فارملنا وانفضنا ء المرمل الذي لا زاد معه سمي بذلك لالتصاقه بالرمل وهو الذي
من المطر او الصرقه بالرمل كما قيل للفقير الترب والمدقع ومنه حديث جابر انه ذكر بعث
للفقير

سريه كان فيها وانهم ارملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك اذ رأينا سوادا فلما غشيناه
اذا دابة قد خرجت من الارض فاناخ عليها العسكر ثماني عشرة ليلة يأكلون منها ما شاؤا
حتى ارتجفوا ه اي اسمنوا وتساعوا على اقدامهم لما ثاب اليهم من القوة وعن عمر بن
عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق اليوم
من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي اذا شاف الرجل هذا يا
فارمل فلا باس ان يشرب من لبن هديه ه انفض القوم اذا صاروا ذوي نفض وذلك ان
ينفضوا مزاودهم ه الضيكال وارمسوا قبري رمسا ه الرمس والدمس والتمس والطمس و
الجس اخوات في معنى الكتمان يقال رمست الآثار ورمس عليه الامر والمعنى النهي عن — الرباح
تشهير قبره بالرفع والتسنيم قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد هو الذي
تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وارمد ورمح وسحابة رمداء ونعام رمد
رمل اذا ضربت الى السواد ه الطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كانها طردته
طردا ه التنحي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه من غسل الجنابة ه الارتماس والانغماس
اخوات وعنه انه كره للصائم ان يرتمس في الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال
من الضحى ه اي اصابتها الرمضاء فاحترقت اخفافها ه اذا مدحت الرجل في وجهه
فكانما امررت على حلقه موسى رميضا ه هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه
اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمونث واما قوله لئن شئت اقبلنا بموسى
رميضة تختتان يكون بمعنى فاعل من رمض وان لم يسمع كما قيل فقير وشديد ودواء
شمس سكين رميض بين الرماضة تونس بتقدير رمض في حديث زيد بن حارثة
انه سبي في الجاهلية فترامى به الامر ان صار لخديجة فوهبته للنبي صلى الله عليه فاعتقه ه
يقال ترامى الى كذا وتراقى اليه اذا ارتفع وازداد والى خففت مع أن وحروف الجر تحذف
معها وموضع ان كيل الرمض في كف ترمض في عن برمانتين في غث مرملين
في بز فادخرى جفنة وفي فن الرمادة في كف رسال في مت الرماة في ها رماما
في خرج لا تخضيها في تكل ارملتم في تل الرمية في مر الرمازة في زمر يترمع في من
ترمصان في جنبه رمية الغرض في جنب الرماق في جب رغمه في نمره ع النون

الحسن

الحسن سئل ايفتح الانسان في الماء قال ان كان من رأى فلا باس به هو الكدر ومنه الترنوق
وهو الطين الباقي في المسيل عبد الملك قال له رجل خرجت بي قرحة فقال في اي موضع
من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى ه الرانفة ما سال من الالية
على الفخذين عن الاصمعي يقال للمراة انها لذات روانف والروانف الكسية تعلق الى
شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة الصفن جلدة البيضة فالجرم
يترك اصفان الخصى جلاجلا ه المرنقة في رج الارنبة في قل برنح في رو ارث في
رنح الرنق في جم الرنقاء في شن مع الواو النبي صلى الله عليه من قتل نفسا
معاهدة بغير حلها لم يرح رائحة الجنة ه فيه ثلث لغات راح يريح كباع يبيع وراح يراح كخاف
يخاف واراح يريح اذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا ه امر بالاثمد المروح عند النوم
هو الذي جعل فيه ما طيب ريحه من مسك اوغيره ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المروح
خطب فقال تحابوا بذكر الله وبروحه ه هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليك روحا من امرنا
الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض تحبس بها عبده اذا شاء وترسله اذا شاء ه هو
رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقد راد الكلأ يروده ريادا وفي امثالهم لا يكذب
الرائد اهله فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام
ويقولون قالت الحمى انا ام ملدم آكل اللحم وامص الدم وجمع الرائد رواد ومنه قول علي رضي الله عنه
في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق
ويخرجون ادلة ه اي طلابا للمنافع في دينهم ودنياهم الذواق اسم ما يذاق يقال ما ذقت
ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير ادلة اي علماء يدلون الناس على ما علموه ذكر
قال الروم فقال تخرج اليهم روقة المومنين من اهل الحجاز هم الموصوفون بالصفاء والجمال
يقال راق الشيء اذا صفا وخلص وعن الاصمعي مسك رائق اي خالص وكذلك كل شيء
خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رائق وروق صاحب و
صحبة وفاره وفرهة ه كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا
عين الريح واو لقولهم ارواح ورويحة ه العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى
اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في
قصص العذاب عمر كان اروح كانه راكب والناس يمشون كانه من رجال

بني سدوس وهو الذي يتداني عقباه ويتباعد صدره قيل منه قال الكلبي سدوس الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طي بالضم وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان سدوس اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان الاولي خبر ثان لكان والثانية بدل منها ركب ناقة فارهة مشاجيد اقفال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل هي مخترق الريح تدلت من قولهم تدلي فلان علينا من ارض لنا اي اتانا ومن اين تدليت علينا كما يقال من اين انصببت علينا
تلكم قريش تمناني لتقتلني فلا وربك ما بروا وما ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم بذات ودقين لا يعفو لها اثر

قال ابو عثمن المازني لم يصح عندنا ان عليا رضي الله عنه تكلم من الشعر بشي الا هذين البيتين الودقان القرنان وقولهم للداهية ذات ودقين كقولهم نواطح الدهر لشدايده الواحدة ناطحة ويروي بذات ودقين وفيها وجهان احدهما ما ذكره صاحب العين قال ويقال للحرب الشديدة ذات ودقين تشبه بسحابة ذات مطرتين شديدتين والثاني ان تكون من الودق بمعني الوداق وهو الحرص علي الفحل لان الحرب توصف باللقاح حسان اخرج لسانه فضرب به روثة انفه ثم ادلعه فضرب به نحره وقال يا رسول الله ادع لي بالنصر الروثة طرف الارنبة وجمعها روث ورجل مروث الانف اذا ضخمت روثته ادلع لسانه ودلعه اخرجه ودلع لسانه ونحوه ما روي ان رسول الله صلى الله عليه قال لحسان ما بقي من لسانك فاخرج لسانه حتى ضرب بطرفه جبهته ثم قال والله ما يسرني به مقول من معد والله لو وضعته علي صخر لفلقه او علي شعر لحلقه ام ايمن هاجرت الي المدينة في لهبان الحر فاعطشت فدلي اليها دلو من السما فشربت حتى اراحت اي رجعت اليها نفسها واستراحت وحقيقته صارت ذات راحة بعد جهد العطش قال
ترتخ بعد النفس المحفوز ارحة الجداية النفوز
الاسود بن يزيد كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجمل الجلد الاحمر ليرتخ فيه من الحر وروي يربخ الارخة الموت قال اراح بعد الغم والتغمغم رتخ الرجل اذا ذبر به ورتخه الشراب او الحر وغير ذلك واصله اصابة الرتخ وهو العصفور من الدماغ وهو قطيعة منه تحت فرخ الدماغ كانه باين منه وبينهما جليدة تفصلها قال رؤبة يكسر عن ام الفراخ الرتخا

الرباع

خص الاحمر لانه اصبر وعن ابن لسان الحمرة انه قيل له اخبرنا عن الابل فقال حمراها صبراها وعيساها حسناها وورقاها غزراها ولا ابيع جونه ولا اشهد مشاهدها ابن المسيب كره المراوضة هي ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك وهي بيع المواصفة عند الفقها واجازه بعضهم اذا وافقت السلعة الصفة التي وصفها بها واباه غيرهم وهي من راوضه علي امر كذا اذا داراه ليدخله فيه كانه يفعل به ما يفعل الرايض بالريض لان للواصف يدلي صاحبه الي الشي بما يلقي اليه من نعوت السلعة مجاهد قال في قوله عز وجل ومنهم من يلمزك في الصدقات يرزك ويسالك الرزن الامتحان والتقليب تقول رزنت ما عند فلان وكان المعني انه يلمزك يمتحن امرك ويذوقك هل تخاف لائمته وتسمن لمعا به فتعطيه ام لا تعبا بذلك ويجعل اللمز سبيلا الي الاستعطا وسببا في السوال كما فعل العباس بن مرداس حيث قال اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فقال رسول الله اقطعوا عني لسانه وامر له بما نه ناقة في الحديث اذا كفي احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة روغ وروك اخوان وهو ان يشرب اللقمة دسما ويروغها به فليس تدي في جم فليروغها في شفته الاروع في اب اراضوا وراع في بن رواني في تر مس وحبيت في جنب يرو قه في جنب رويدك ويروح في عين روحت في لف رواني شع روقه وحتى اراح في زحف الراوة في وط روحتي في عبر بروقة في ول الرواني بج لمن نجان الله في جنب تراح في تر ريادتها في بش والتوشيع مع الها النبي صلى الله عليه قال عمر خرج علينا رسول الله في يوم جمعة وعليه قميص مصبوغ بالرهقان هو الزعفران والجيمان مثله قال حميد بن ثور
عليل بها الورهقان ذهب كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة والرهن بمعني كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعني المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال
ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل
ومعني قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له لا بد له منها فشبه في لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال اني لك رهن بكذا اي ضامن وانشد
اني ودلوي لها وصاحبي وحوضها الافيح ذا النصايب
رهن لها بالري غير الكاذب اذا اصلي احدكم الي شي فليرهقه اي فليغشه ولا يبعد عنه وهو كقوله اذا اصلي احدكم الي سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها علي وعظ رجلا في صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق

اذا كانت فيه خِفة يرهق الشر ويغشاه ومنه حديث شقيق انه صلى على امرأة تُرهق اي تُنسب
الى الرَّهق يعنى غشيان المحارم سعـــد كان اذا دخل مكة مُراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع ه اي مُقاربا لآخر الوقت من قولك غلام مُراهق
اذا قارب الحُلُم وشارف ان يُرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت
حتى يخاف فوت التعريف رافع بن خديج اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رَهْوا ه اي عفوا لا احتباس فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم
سَيْر رَهْو اي سهل مستقيم ابن عباس ذكر مجيء عامر بن الطفيل الى رسول الله قال وكان
عامر مرهوف البدن ه اي مُرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ابن عمــر قال
انس بن سيرين افضت معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب
والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا للغلام اذا استيقظ فايقظنا فايقظنا ونحن ارتهاط ه اي ذو ارتهاط
وهو افتعال من الرهط ويُجمع على اراهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يُجمع
رهط على ارهط وانشد وفاضح مفتضح في ارهطه ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك
لان تملى ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل السقاء احب الي من ان تملى شعرا ه
الرهابة غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له راس الكلب سميت بذلك
اما لانها كالعلم عند الرهبة واما لانها يُرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل
الرقيق رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته ففعل عليها بابها ه رهوة في زه
رهابته في زم رواهشه في غب رهرهة في هو رهو في نو ترهش في ظب
ترهيا في عن ورهابته في ال ورميش في رب الرهمسة في ربح ارهل هنين في رك
رهينة في دم الرهام في صح رهابيتهم في تو مع اليا النبي صلى الله عليه عن رافع
بن خديج قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مُدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سن او ظفر ه كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك و
رين بفلان اذا ذهب به الموت وران القوم الخاسرين مواشيهم اي هلكت ومعناه صار ذا رين
في ماله ومنه قوله ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعديه لران
بالهمزة كما عُديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم غير السن و
الظفر وقيل ايرن افعل من ارن اذا نشط وخف اي خف في الذبح وقيل ارن من الرني وهو

ادامة النظر اي ادمه ببصرك لا يزل عن المذبح وقيل ارن اي شد يدك على المحز واعتمد بها
عليه من ارز الرجل اصبعه اذا اثبتها في الشيء وارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض
ولو قيل ارن اي اذهب بالاراد وهو ظرد اي حجر محدد يُوزن بها الراعي ثفر الناقة اذا انقطع
لبنها اي بذنبه كان ايضا وجها ه تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم الحقوا
بارض جردبة ه الريف كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من
ارض العرب ومن غيرها الجردبة منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر
عمــر املكوا العجين فانه احد الريعين ه الريع فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق
وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل البذر وريع الدرع
فضول كميها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعني
بالريعين الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن فكلم عليه جرير بن عبد الله
فساله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة
منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها والله
اعلم بالسرائر ه القائم الرائش اي المعتدل ذو الريش وهو من لمالماء الدافق والعيشة الراضية
العصل المعوج ه الطائش الزال عن الهدف علـــي اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال
الحمد لله الذي هذا من رياشه ه الريش الكسوة التي يتزين بها استعير من ريش الطائر لانه
كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يوارى سوآتكم وريشا والرياش يحتمل وجهين ان يكون
جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كلباس ابو ذر في حديث اسلامه
قال قال اخي انيس ان لي حاجة بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على
دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما تقول الناس قال يقولون ساحر شاعر كاهن وكان انيس
احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد ولقد
سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر
قال نعم وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت رجلا من
اهل مكة فقلت اين الذي تدعونه الصابئ فمال علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت
مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني الدم
وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلثين من بين يوم وليلة ومالي

بها طعاما الا ما أزم من ضيمت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا
اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امراتين فاتتا
علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احدهما الاخرى فما ثناهما ذلك فقلت وذكر كلاما
فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا فاستقبلهما
رسول الله وابو بكر وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله لهما ما لكما قالتا الصابي بين
الكعبة واستارها قال فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله وتسليمه
عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت لاقبل بين عينيه فقدعني صاحبه
الريث الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر اقراء الشعر انحاؤه
وانواعه جمع قرو ويقال للبيتين او القصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد وجمع القري
اقرية قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرية وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب واصل القرو
القصد من قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي نحوا من نحوت في شنف وشني اخوان
ولكن شنف لا يتعدى الا باللام قال رجل من طيء اذا لم يكن مال يبين شنفت له
ضد ورجال قد بقي لهم وفر تجهمه كلح في وجهه وغلظ له في القول من قولهم رجل جهم
الوجه في تضعفته بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتثبته بمعنى استفعلته في النصب
والنصب كالضعف والضعف حجر كانوا ينصبونه فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح في
قال وجدت سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان اذا جاع من السخف وهي
الخفة في العقل وغيره في القمراء للقمر كالضحى للشمس وقوله في ليلة قمراء فيه وجهان الاضافة
والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تانيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة ضحيا واضحيان
واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم اورد منه سيبويه
الاسحمان والامدان في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا يعلم
الا هذا في الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن الى الراس والصلاخ بزيادة
اللام ونحوها في اساف ونائل وقيل نائلة صنمان كانا لقريش يجرون عندهما ويتمسحون
بهما اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا قبل دخولهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا
ونائلة امراة فدخلا البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين في الانفار جمع نفر وهم
من الرجال خاصة بين الثلثة الى العشرة والنفرة مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من



النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا لكفايته في القدع والردع اخوان حلف به
انى بكفنه ليطلبن فقال الحي احوج الى الجديد من الميت اني لا البث الا يسيرا حتى ابلى لهما خيرا
منهما او شرا منهما في الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب رقيق لين
والجمع ريط ورياط مجاهد قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته هو الران في الران
والرين كالذام والذيم والعار والعير من ران به الشراب اذا غلب على عقله والمعنى تغطية
الخطيئة على قلبه وما يتجلله من ظلمتها الحسن سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل
راع منه شيء فقال له السائل لا ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء راع ورجع اخوان قال
طمعت بليلى ان تريع وانما تقطع اعناق الرجال المطامع ومنه تريع السراب اذا جاء وذهب
والمعنى هل عاد منه شيء الى الجوف في يريع في دك الريطة في هض لا يريبه في جق
راث في حي ربن في سف يريش في زف مر باع في مل هل راع في ذر بريق
في شت والراش في رش فامر يفواني عن بعض يقوانى بنج
الزاي مع الباء
بسم الله الرحمن الرحيم النبي صلى الله عليه اهدي اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده
وقال انا لا نقبل زبد المشركين في سئل عنه الحسن فقال رفدهم يقال زبدته ازبده وزبدته
اذا رفدته ووهبت له قال زهير اصحاب زبد وايام وانديه من حاربوا اعذبوا عنهم بتنكيل
وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كاخلب في خطب وذكر اهل النار فقال الاوان اهل
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا والشنظير الفحاش
وذكر سايرهم في اي ليس له عزم يزبره اي ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي او تماسك من زبر
البئر وهو طيها لانها تتماسك به قال ابو عمرو الشنظير بعض اعراض القوم وفلان
يشنظر بالقوم منذ اليوم وهو شنظير وشنظيرة وفي معناه شنذير وشنذارة وشيذارة
وفي شيذارة دليل على ان النون في شنذيرة وشنذارة مزيدة ويمكن ان يتسلق بهذا
الى القضاء بزيادتها في شنظيرة في نهى عن مراثي القبور وهي ما يندب به الميت ويناح به
عليه من قولهم ما زبابهم الى هذا اي ما دعاهم وعن الاصمعي سمعت نغمته وازبيته اي
صوته وازبي القوس صوتها ورنتها وعن النضر الازابي الصخب ولا واحد لها وقد ظنها
بعضهم مصحفة عن مراثي القبور ابو بكر دعا في مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم
الخليفة بعده هو القلم وانشد الاصمعي قد قضي الامر وجف المزبر مفعل من زبر الكتاب

زبرا وزبارة ومواثقات الكتاب والزبر لسان اليمن الكتاب في **عثمن** لما حصر كان علي
يومئذ غائبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا
اتاك كتابي هذا فاقبل الي علي كنت او لي فان كنت ماكولا فكن خير آكل والا فادركني ولما امزق
الزبية حفرة تحفر للسبع في علو من الارض ولا يبلغه الا السيل العظيم الطبي بالضم والكسر واحد
الاطباء وهي للحافر والسباع كالاخلاف للخف والضروع للظلف ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه
واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبى منه الا ترى الى قولهم خلف طبي اي مجيب
وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب وفي الحديث دع داعي اللبن وهما مثلان ضربهما
لتفاقم الخطب عليه والبيت الذي تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالممزق بهذا البيت
واسمه شاس بن نهار ومخاطبه فيه النعمن بن المنذر وقبله قوله
احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنى على غير اجرام بريقي مشمس في **كعب**
بن مالك جرت محاورة بينه وبين عبد الله بن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة اربيه
بذلك اي اشخصه واقلقه من آربي على ظهره حملا ثقيلا اذا حمله لان الشيء اذا حمل ازيح
وازيل عن مكانه ويمكنه قولهم احتمل فلان اذا استخفه الغضب وقيل هو مقلوب ازبيه
من ابنيت الرجل وبزونه اذا قهرته **عمر** وعزله معوية عن مصر فضرب فسطاطه
قريبا من فسطاط معوية وجعل يتربع لمعوية التربع سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة
وهي الاعصار في الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزبين بوزن سجيل
وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قال ابن الاعرابي المزابنة في جوح
زنبه في صل زبارا في شح زبنته في عصى اربارت في بح زبا في عصى زبيبتان
في شج ازبر وبنبة في صد مع **الجيم** النبي صلى الله عليه اخذ الحربة لابي بن خلف
فزجله بها فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم تخرج كثير دم واحتقن في جوفه
زجله بالحربة وخلجه اخوان اذا نججه بها فتقع حكاية حال ماضية التسبغة رفرف البيضة وهو
زرد يوصل بها يستر العنق سمي مصدر سبغ ويقال له السابغ ايضا وقال مزرد
وتسبغة في تركة حميرية دلامصة ترفض عنها الجنادل ازج في شذ مع **الحاء**
الحسن بن علي كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي نحي وزحزحه
وحزحزه اذا ابعده والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك باستنطاق في بعض ما يهم **الاشعري**

الطبي كالضرع

اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر زحل
وزحل اخوان اذا تنحى وتباعد ومالي عنه مزحل ولا مزجل والمعنى انه ولى عبد الله وتاخر
تزحزحت في رح ازحفت في عو مع **الخاء** النبي صلى الله عليه قال لعياش بن
ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال خذ كتابي بيمينك وادفعه بيمينك في ايمانهم فهم قائلون لك
اقرا فاقرا لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فاذا فرغت منها فقل آمن محمد وانا اول
المومنين فلن تاتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومح لونه وهم قارئون
فاذا رطنوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسبي آمنت بالله وما انزل من كتاب فاذا اسلموا
فسلهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا بها سجدوا لهم وهي الاثل قضيب ملمع ببياض وقضيب
ذو عجر كانه من خيزران والاسود البهيم كانه من ساسم ثم اخرجها فحرقها في سوقهم
اي كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا واصله الزينة فاستعير لما يزين
من القول ومن ثم قيل للنمام واش وفي حديثه عليه السلام انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى امر
بالزخرف فمحي وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد كتاب من كتاب الله
حرفوه وكان هولاء ممن دخله دين يهود ابو زيد مح الكتاب يموح اذا اندرس وقال
غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي وانشد الاصمعي
الا يا قتل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد رطن له وراطنه كلمه بالاعجمية و
تراطنوا ويقولون ما رطانتك ورطانتك ورطيناك ورطيناك اي ما الذي ترطن به في
التخصر امساك المخصرة وهي قضيب يكون في يد الملك او الخطيب وانشد ابو عمرو
خذها ابا عبد المليك بحقها واربع بيمينك بالعصا وتخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء
الا انه اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذي لونين من ثوب او غيره فهو
ملمع ومنه الفرس الملمع وهو الذي فيه سواد وبياض في العجر العقد والاعجر كل شيء فيه
عقد ومنه قول الحطيئة للضيف عجرا من سلم في البهيم المصمت الذي لا يخالط لونه لون
آخر في الخيزران شجر عبق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزران للرزي وهي مثنية
فيها تثن في الساسم الآبنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجر الثلاث الاثل والخيزران
والابنوس **علي** كان من مزحه ان يقول افلح من كانت له مزخة يزخها ثم
ينام الخدة المزخة المراة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال زخها وبزخها واصله

وسمي الكوكب زحل لبعده

الخيزران القصب

واصله الدفع يقال زُخّ في قفاه حتى اُخرج من الباب ء الفخه من فخّ النايم فخيخا وهو غطيطه
وقيل هي نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب ء بعث الى عثمن بصحيفه فيها لا تاخذنّ من
الزُخّة والنخّة ء الزُخّة اولاد الغنم لانها تزخّ اي تساق وتدفع من وراها والنَخّة اولاد
الابل وقيل البقر العوامل من النخّ وهو السوق قال لا تضربا ضربا وتخّا نخّا بو
لم يدع النخّ لهن مخّا وما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة زُخرُبًا في
يُزخّ في كا مع البراء النبي صلى الله عليه بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا
تُزرِموا ابني ثم دعا بما فصبه عليه اي لا تقطعوا بوله يقال ازرم بوله فزرم ومنه قيل للبخيل
زُرِمٌ وعن قطرب ازرام الشاعر اذا ذهب شعره وانقطع بول الغلام والجاريه يُغسل عند
ابي حنيفه واصحابه ومذهب الشافعي مثل مذهبهم في بول الجاريه وقال في الغلام يجزي رش
الما على بوله ما لم يَطعم واحتج بقوله عليه السلام يُنضح بول الغلام ويغسل بول الجاريه وحمل
اصحابنا النضح على الصب وبالصب يطهر عندهم علي لا ادع الحج ولو ان اتزرنق
وروى ولو ان ازنق ء الزرنقه العينه وهي ان يبيع الرجل من الرجل شيا باكثر من ثمنه سلفا
وفي حديث عايشه انها كانت تاخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك لا باس بالزرنقه و
وزنرنق الرجل اذا تعين ومعناها الاخفا لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها
من قولهم تزرنق في الثياب اذا لبسها واستتر فيها وزرنقها غيره ولا يبعد ان تزعم ان
النون مزيدة وانها من قولهم انزرق في الحجر بمعنى انزرب اذا دخل فيه واصله زرقه
بالرمح فانزرق فيه الرمح اذا انفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار فعل قبل ان لان لو مما يطلب
الفعل وقيل معناه ولو ان استقي واحج باجرة الاستقا من الزرنوقين وهما منارتان
تبنيان على راس البئر او عودان تنصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمرذق
الذي يصبهما ابو ذر قال في علي رضي الله عنهما هذا زر الدين اي قوامه من قولهم للعظيم
الذي تحت القلب زر لانه يشده ويقيمه ولحسن رعية الابل انه لزر من ازرارها وللحدي
السيف زراه وللذي يدخل فيه راس عمود وسط البيت زر وماخذ كل ذلك من زر القميص
لانه آلة الشد ابن مسعود ان موسى اتى فرعون وعليه زرمانقة هي جبة صوف
كلمة اعجمية ابو هريرة ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربيه قيل وما
الزربيه قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدقت شبههم

الزرب بالفتح وتشديد الباء الغليظ

وكمن

بعض

بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم وكان هو احلم مني واوقر
فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويقي الا قالها في بديهته او مثالها او افضل قال ابو زيد كلام
مزورمن وقي اي محسن وهو من قولهم للزينه الزون والزور وقيل مهيا مقوّى من قول
ابن الاعرابي الزور القوه وليس له زور ولا صيور اي قوه راي وقيل مصلح مقوم من ازال زوره
اي عوجه والتزويه التسويه والجمع من الزي عثمان ارسلت اليه ام سلمة يا بني ما لي
ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين لا تعف سبيلا كان رسول الله لحبها ولا تقدح
بزند كان اكباها توخ حيث توخي صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ء ازور عنه اذا
عدل واعرض وهو افعل من الزور وتزاور وازاور نحوه التعفيه الطمس قال عبيد
مثل سحق البرد عفى بعدك القطر مغناه وتاويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف
كل غيابة حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من اللحب وهو القشر يقال لحبه ولحاه وطريق لحب
ولاحب اي ذو لحب ء اكباها اي عطلها من القدح بها ثكمت الطريق ثكما اي لزمته وثكم الطريق
وسطه ء ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيا ومن قول العرب
لقوم حفروا قبرا فسنموه ثم زادوا على تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا ابو ذر من انفق
من ماله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان
او بعيران من ابله كل شيين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما
زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال ووهبت من خيلي زوجين اي اثنين في قران
ابن عمرو اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت ان تموت فمت
التزويق التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاووق وهو الزيبق عند اهل المدينة
المغيرة قال احصنت ثمانين امراة فانا اعلمكم بالنسا فوجدت صاحب المراة
الواحدة ان زارت زار وان حاضت حاض وان اعتلت اعتل فلا ينقص ان احدكم على
المراة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل ابي جعفة وامراته ام عقار فانه
نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا انت نالحافايال وكل مجفرة صخرة منتخة الوريد كلما
وعيد وبصرها حديد سفعا افوها ملبلة الارغاد وروي بليلة الارعاد دايمة الدعاء فقما
سلفع لا ترى ولا تشبع دايمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبه سريعة
الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة

وطلاقها جريئة فضلٌ ميناثٌ كانها بخاثٌ وروي كانها نفاثٌ وروي كانها نقابٌ حاملها
رباثٌ وشن صاد باب واعزة الصمبي عالية الهربين شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من
علة ولا تاوي من قلة تاكل لما وتوسع ذما تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي من اهل
النار فاجابته المراة فقالت بئس لعمر والله زوج المراة المسلمة خضمه حطمة احمر المأكمة محزوز
الهزمة وروي اللهزمة له جلدة عنز مرمة وسرة منفلّمة وشعرة صهبا واذن هدبا
ورقبة هلبا لئيم الاخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشر تعثن نعيم
الانفاس وروى سقم النفاس رهين الكاس بعيد من الناس يسل الناس الحافا و
ينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره محبوس وشره ينوش اشأم من البسوس وان
زارت اي زارت اهلها نغابت عنه قال كان الليل موصول بليل اذا زارت سكينة والرباب
مجعن ومتخيرة رخ الجسد مجرة ذات نحر منتفخة الوريد ينفخ وريدها لفرط غضبها
سفعا سودا الجلد لنحل البسن اولسوء المطعم الارغاء من الرغايد شدة الصوت والجلبة او
من ارغاء اللبن يريد ان بادشد فيها مليلة مملولة اي يمل صوتها لكثرته بليلة من بل اللسان
والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان الارعاد التهديد فقما مائلة الفقم
وهو الحنك سلفع وجحة الظنبوب عظم الساق وعريه لهزالها ولاغر بة نجيبة يرعون
ان اولادا الغراب النجب قال تجتنبها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمما
حربة من الحرب كالشتيمة من الشتم يريان له منها اولادا فاذا اطلقها حربوا فجحوا
بها افضل محتالة تفضل من ذيلها نفات اي تنفث البنات نفثا ه بقاب من قولهم فرطان
في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جا آفي نقاب واحد ونقاف واحد اي في مكان
واحد عن ابي عمر ويريد انها متئم وهو عيب الذباب الشئ اللائم ذباب من قولك الشاة
في ربابها وهو ما بين ان تضع الي عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة
في ايام نفاسها وانما تحمد ان تحمل بعد ان يتم الرضاع واعزة من الوغر وهو الحقد ه شثنة
خشنة الخف الفدم لا تاوي من قلة لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثرا ه خضمة شديدة
الخضم حطمة كثيرة الاكل من الحطم وهو الكسر ه الماكمتان لحمتان بين العجز والمتنين
وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع يسب به او ارادت حمرة
جميع البدن وذلك من الهجنة محزوز من الحز تريد الخشونة الهزمة الوقبة

في تلونهم بالزربية واحدة الزرابي وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها وعن اللموزج انها
في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازرب النبت فسميت بها البسط تشبيها
وفيها لغتان كسر الزاي وضمها وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء او شبههم بالمنسوب
الي الزرب وهي الغنم في انهم ينقادون للامر او يمضون على مشيتهم نحو الغنم في انقيادها
لراعيها ولسياستها له وفي الزرب لغتان الفتح والكسر **الدؤلي** لقي ابن صديق له
فقال له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا ورضخته رضخا وتركته
فرخا قال فما فعلت امراته التي كانت تزاره وتشاره وتماره وتهاره قال طلقها فتزوجت غيره
فحظيت عنده ورضيت وبظيت قال ابو الاسود فما معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر
من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي لا خير لك فيما لم ادر ه المزارة من الزر
وهو العض وحمار مزر والممارة ان تلتوي عليه وتخالفه من امر الحبل اذا شد فتله والمهارة
ان تهر في وجهه ه يمكن ان يقال في بظيت انه وصف لها بحسن الحال في بدنها وتخمنها من
قولهم لحم خظ بظ لغة في خظا بظا كما قالوا ددن وددى وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه
ان يستعمل على سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه
لبظا **عكرمة** قيل له الجنب يغتمس في الزنوق لجزيه من غسل الجنابة قال نعم
هو النهر الصغير عن شمر وكانه الجدول الساقي سمي بالزنوق الغليظ الذي هو القرن لانه من
سببه لكونه آلة الاستقا في الحديث كان الكلبي يزرف فقلت له ما التزرف قال الكذب
يقال زرف في الحديث اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا زرفت وزلفت
وزرف على الخمسين اذا اربى عليها ومنه الزرافة ه زربية في ضل زرب في غث
الزرب في هن الزرافات في بن ازرق في رج **مع العين** النبي صلى الله عليه
نهى ان يتزعفر الرجل هو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه
قيل للاسد المزعفر لضرب وردته الي الصفرة قال عمرو بن العاص ارسل الي رسول الله
ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضا فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك
في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي
للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ه الزعب والزاب
والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وتازبوه على القلب اذا

تو زعوه والزعبة بنا المرة ويقال للمدفوع الزعبه والزعبة ايضا والزعب والزهب ما في نعما
غير موصوله ولا موصوفة كانه قيل نعم شيا وفي نعم ما ثلث لغات فتح النون وكسرها والعين مكسورة
ليس الا لالا يلتقي ساكنان والبا مزيدة مثلها في كفى بالله **ذكر** ابوب فقال كان اذا مر برجلين
تزاعمان فيذكران الله رجع الي بيته فيكفر عنهما اي تحدثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به
من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال ابو زيد رجل مزاعم لمن لا يوثق به ومن
الشاة الزعوم وهي التي يجهل سمنها فيذكران الله اي علي وجه الاستغفار وهذه صفة المومن
اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة
قال المبرد الزعانف اصلها اجنحة السمك فقيل للادعيا زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت
تلك الاجنحة بعظم السمك وانشد لاوس بن حجر فما زال يفري البيد حتى كانما
قوايمه من جانبيه الزعانف الواحد زعنفة واليا في الزعانيف اشباع كسرة واكثر ما يجي في الشعر
ينعها في عنق زعيم في ذمم زعيم الانفاس في زور ويزعمون ايضا مع العين زعري في زو
مع الفا النبي صلى الله عليه صنع طعاما في تزويج فاطمه وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة
زفة اي زمرة بعد زمرة سميت لزفيفها وهو اقبالها في سرعة **ابن عمرو** ان الله انزل الحق
ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر والكنارات الزفن الرقص
واصله الدفع الشديد والركل بالرجل يقال زبنه وزفنه وناقة زبون وزفون اذا دفعت
حالبها برجلها عن النضر وفي حديث عايشة قدم وفد الحبشه فجعلوا يزفنون ويلعبون
والنبي صلى الله عليه قايم ينظر اليهم فقمت انا مستترة خلفه فنظرت حتى اعييت ثم قعدت
ثم قمت فنظرت حتى اعييت ثم قعدت ورسول الله قايم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن المشتهية للنظر اي قيسوا قياس امرها وانها مع حداثتها وشهوتها للنظر كيف مستها
اللغوب والاعيا ورسول الله قايم لم يمسه شي من ذلك الزمارة ما يزمر به كالصفارة
لما يصفر به والنياحة لما ينيح به المزهر المعزف من الازدهار وهو الجذل يقال للجذلان
مزدهر ومزدهي لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن
والبهجة لان الجذلان متهلل الوجه مشرقه الكنارة العود وقيل الطنبور وقيل الدف
وقيل الطبل وهي في حساب ابي سعيد الضرير الكبارات جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات

وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان يكون الكنارة من الكران على القلب وهو العود
والكرينه المغنيه **عايشه** بلغها ان اناسا يتناولون من ابيها فارسلت الي ازفلة منهم
فلما حضروا قالت ابي والله لا تعطوه الايدي ذاك طود منيف وظل مديد نجح اذا اكديتم وسبق
اذ ونيتم سبق الجواد اذا استولي علي الامد فتى قريش ناشيا وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش
مملقها ويرأب شعبها حتى حليته قلوبها ثم استشري في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله
حتى اتخذ بفنايه مسجدا يحيى فيه ما امات المبطلون وكان وقيذ الجوانح غزير الدمعة شجي
النشيج فانصفقت اليه نسوان مكة وروي فاصفقت وولدانها يسخرون منه ويستهزون به
فالله يستهزي بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون واكبرت ذلك رجالات قريش فحنت له قسيها
وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة وروي ولا قصفوا حتى ضرب الحق بجرانه
والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه ارسالا فلما قبض الله نبيه ضرب الشيطان
رواقه ومد طنبه ونصب حبايله واجلب بخيله ورجله وظنت رجال ان قد اكثبت نهزها ولات
حين الذي يرجون واني والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا قد جمع حاشيتيه ورفع
قطريه فرد نشر الاسلام علي غره واقام اوده بثقافه فابذعر النفاق بوطئه وانتاش الدين
بنعشه حتى اراح الحق علي اهله وقرر الروس علي كواهلها وحقن الدما في اهبها ثم اتته منيته
فسد ثلمته بنظيره في المرحمه وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب لله ام حفلت له ودرت
عليه لقد اوحدت به ففنخ الكفرة ودوخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض وبخعها
فقات اكلها ولفظت خبيها ترامه ويابها وتصدف عنها وتصدى لها ثم وزع فيها فيها ثم تركها
كما صحبها فاروني ماذا ترتاون واي يومي ابي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم ام يوم ظعنه فقد
نظر لكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الازفلة والاجفلة والازفلي والاجفلي الجماعة يقال
جاوا ازفلة واجفلة وبازفلتهم واجفلتهم قال الشماخ يعوين ازفلة شتى وهن معا
كانهن لبحان اذ نجوا غيل الطود المتناول الطود الجبل الشاهق من قولهم بناء مطاد وهو
الذاهب في السما صعدا وقد طوده تطويدا يقال نجح فلان وانجحه الله وانجح طلبته والحاصل ذكر
الطلبة ولكنهم يختصرون وانجح الرجل اذا نجحت طلبته كما تقول اوطف اذا وطفت دابته الاكدا الخيبة
واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال المملق المفتقر كانه يتجرد من المال من الملقة وهي الصخرة
الملسا او الملقة لاهل اليسار كما قيل مسكين لسكونه اليهم وريشه تعهده تشبيها لذلك بريش السهم

الشَّعْبُ الصَّدعُ وهو من الاضداد اِسْتَشْرَى لَجَّ وتَمادي يقال استشرى الفرس في عَدْوه والبرقُ في لمعانه وشَرِيَ مثله شَكيمته اي جِدّه وتصلّبه والشكيمة في الاصل حديدة اللجام المعترضة في الفم التي عليها الفاس وهي تمنع الفرس من جماحه فشبّه بها انفة الرجل وتصلّبه في الامور وما يمنعه من الهوادة وترك الجدّ والانكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانها اذا اشتدّت تلك الحديدة كانت عن الجماح امنع واشتقوا منها قولهم في صفة الاسد شَكِمٌ وشكمت فلانا اذا الجمته بعطاء وَقِيذُ الجَوانِح اي وَقَذَ خوفُ الله قلبه ع

النَّشِيجُ ان يَغَصّ بالبكاء مع صوت ومنه نَشَجَ الطعنة عند خروج الدم والقِدْر عند الغليان وسُمّيت مجاري الماء انشاجا القَسِيبُ المار والشَّجِي ما ينشب في الحلق من غصة وهم والمعنى انه كان شَجِيّا في نشيجه ونحوه الاضافة قولهم ثابتُ الغَدَرِ اِنْصَفَقَ مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه قال روبه ثُما انشلاها صفقةٌ للمُنْصَفِق يعني صرفهم اليه صارفُ التلقي والتحرّيه فسارعوا اليه واصفق من اصفق القومُ على كذا اذا اجمعوا عليه ع اخذ من الصفقة في المبايعة كانهم تبايعوا على ذلك يعني مضَوا اليه باجمعهم ع امتثلوه نحوَها اي نَصَبوه من الماثل وهو المنتصب القَصمُ والقَصفُ الكسر الضَّرْبُ بالجِران الثباتُ والاقامة مستعار من بروك البعير الرَّوْقُ الرِّواقُ وهو ما بين يدي البيت قال ذو الرمة

لكلتيهما رَوْقٌ الي جَنْبِ مُخْدَعِ الاِكْثابُ القرب واصله في الصيد اذا امكن من كاثبه النُّهْزُ الفُرَصُ القطر والحاشية الجانب وضمّ القُطرَين عبارة عن التحزّم والتشمّر للتالي الامر غرّ الثوب مَطواه وفي كلام روبه اطوه على غَرّه تريد انه ردّ ما انتشر من الاسلام الى حاله اِبْذَعَرّ تفرّق ونفر الانتياشُ الاستنقاذ وهو افتعال من النَّوْش ومعناه ان يتناوله لينتزعه من الهلكة ويصدّق ذلك قوله باتت تنوش العنق انتياشا

النعش الرفع والاقامة من المصرع والانعاش خطأ الاراحة ماخوذة من اراح الراعي الابل على اهلها قال ابو عبيد يقال هم اهل معدَّله بفتح الدال والميم اي اهل عَمَل كما يقال مخلقة لذلك ومَجْدَرة حَفَلَت جمعت اللبن في ثديها وهي حافل وهنّ حُفَّل وحَفَلَ الوادي كثر سيله اوحدت به اي جاءت به واحدا بلا نظير من اوحدت الشاة اذا افذّت ويقال اوحده الله اي جعله منقطع المثل فَنَخ ورَضَخ اخوان ومثلهما الذليل ودَنَخ ودَوَّخ مثلاهما شذر ومذر اي متفرقا ومثلهما اسمان جُعلا واحدا وشذرٌ من التشذّر ومذرٌ

جيه

جيمه بذلك من باء من التبذير وهذا ونظائره متوفّر عليها في كتاب المفصل بَعَج شقّ نخع الارض نهكها بالحرث اَكَلها بذرها اي اكلت البذر وشربت ماء المطر فقاءت ذلك حين انبتت الخبئُ المخبوُّ يعني ما خبّأ ترامُه تعطف عليه رئمان الناقة على ولدها ع ترفرفي مرّة انغله في بيته يَنِقّ في جلّ المرفّث في دبّ زافرته في ضغ مع القاف النبي صلى الله عليه قال ابوجهل ان محمدا انخوّفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقّموا وروي انه لما انزل الله تعلى قوله ان شجرة الزقوم طعام الاثيم لم تعرف قريش الزقوم فقال ابوجهل ان هذه لشجرة ما تنبت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من اهل افريقية قدم من افريقية ان الزقوم بلغة اهل افريقية هو الزبد بالتمر فقال ابوجهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا نزدقه فجعلوا ياكلون منه ويتزقّمون ويقولون ابهذا تخوّفنا محمد في الاخرة فبيّن الله تعلى مراده في اية اخرى فقال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين ع الزَّقْمُ اللقم الشديد والشرب المفرط يقال انه ليزقّم اللقم زقما جيّدا وبات يتزقّم اللبن والزقوم فعّول من الزَّقم كالصيور من الصَّير وهو ما يثمر الاثيب الي قوله عزّ من قايل فانهم لآكلون منها فمالئون منها البطون ع ياخذ الله تعلى السموات والارض يوم القيمة بيده ثم يتلقّفها تلقّف الرمانة ع التلقّف والتلقّف اخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة ومنه ان ابا سفين قال لبني اميه تلقّفوها تلقّف الكرة وروي تلقفوها يعني الخلافه وعن معوية لو بلغ هذا الامر الينا بني عبد مناف تلقّفناه تلقّف الاكرة هي الكرة قال

تبيت الفراخ باكنافها كانّ حواصلهنّ الاكر وتلقّف الكرة ان تاخذها بيدك او بفيك بين السماء والارض علي قال سلام ارسلني اهلي الي علي وانا غلام فقال مالي اراك مُرَقّقا هو من الرقّ وهو الجلد نُجِرّ شعره ولا ينتف نتف الادم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطمّ الرقّ ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فايتخذنا فوقعنا الي الارض فقلت اقتلوني ومالكا ع مني من الازد قاف بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس الايتخاذ من الافتعال الذي بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار اي اخذ كل واحد منا صاحبه ومالك هو اسم الاشتر والاشتر لقب لشترة كانت باحدي عينيه ع وعنه وعنه انه دخل على عايشه رضي الله عنها فقالت يا اشتر انت الذي اردت قتل ابن اختي وكان قد ضربه ضربة علي راسه فقال

اعايش لولا انني كنت طاويا ثلثا لالفيت ابن اختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه باخر صوت اقتلوني ومالكا

مع الكاف النبي صلى الله عليه عن ابن عمران رسول الله فرض زكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكرا وانثى من المسلمين ❊ صدقة الفطر زكوة
مفروضة الا ان بينها وبين الزكوة المعهوده ان تلك تجب طهرة للمال وهذه طهرة لبدن
المودي كالكفارة والزكاة فعلة كالصدقة وهي من الاسما المشتركة تنطلق على عين وهي
الطائفة من المال المزكي بها وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكيه كما ان الذكوه هي
التذكيه في قوله عليه السلم ذكوة الجنين ذكوة امه ومن الجهل بهذا اتى من ظلم نفسه بالطعن
علي قوله عز من قائل والذين هم للزكوة فاعلون ذاهبا الي العين والمراد المعنى الذي هو الفعل
اعني التزكيه وعليه قول امية بن ابي الصلت المطعمون الطعام في سنة الازمة والفاعلون
للزكوات اياس بن معوية كان يقال ازكن من اياس وزكن اياس الزكن والازكان
هو الفطنة والحدس الصادق وان تنظر الي الشي فتقول ينبغي ان يكون كذا وكذا يقال زكنت
مثل كذا زكنا وزكانة وزكانية وازكنته وقال ابو زيد ازكنته الخبر حتى زكنه اي فهمه
في كتاب سيبويه وتقول لمن زكنت انه يريد مكة مكة والله وقال قعنب بن ام صاحب
ولن يراجع قلبي ودهم ابدا زكنت منهم علي مثل الذي زكنوا ضمن زكن معنى اطلع
فعداه تعديته وقد ذكرت زكن اياس في كتاب المستقصى وبعض ما حكي عنه وهو قاضي
عمر بن عبد العزيز علي البصرة استقضى بعد الحسن بن ابي الحسن رحمه الله عليهما

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم من ازلت اليه نعمة فليشكرها ❊ الزليل نوع من
انتقال الجسم عن مكان الي مكان فاستعير لانتقال النعمه من المنعم الي المنعم عليه فقيل
زلت منه الي فلان نعمة وازلها اليه وقال الاصمعي الازلال تقديم الامر وقد ازل امامه شيا
قال مزاحم اخاف ذنوبي ان تعد ببابه وما قد ازل الكاشحون اماميا
والحقيقه ما ذكرت اتى بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدا
فلما وجبت لجنوبها قال من شا فليقتطع وفي الحديث قال عبد الله بن قرط فتكلم رسول
الله بكلمة خفيه لم افهمها او قال لم افقهها فسالت الذي يليه فقال قال من شا فليقتطع
الازدلاف الاقتراب وسمي المزدلف الشيباني لاقترابه الي الاقران واقدامه عليهم

وسمي

وسميت المزدلفة لانه يتقرب فيها ومنه حديثه عليه السلام انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة
انظر من اليوم الذي تجهر فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله فيه بركعتين
واخطب فيهما ومنه حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك فليقطع
اي فليقطع لنفسه ما شاء وهي رخصة في النهبه اذا كانت باذن صاحبها وطيب نفسه كنهبة السكر
في الاعراس ❊ اراد غورث بن الحرث المحاربي ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه
ومعه السيف فسله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فانكب لوجهه من زلخة زلخها
بين كتفيه وندر سيفه ❊ الزلخة وجع ياخذ في الظهر حتى لا يتحرك الانسان من شدته فقال رماه
الله بالزلخه وقال الراجز كان ظهري اخذته زلخه لما تمطى بالغري المفضخه
وزلخها الله بالزلخه اي اصابه بها فاوصل الفعل اليها بعد حذف الجار كما تقول اخترت الرجال
زيدا واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق لانها تملس الظهر وترققه قال ابو عمرو يقال زلخ
الدهر ظهري اذا ملسه ورققه على راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين
فقال من انتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما من المفاخرين قال ابو خيرة المتزلق
من الناس هو الذي يصنع نفسه بالادهان ويقال تزلقي ايتها المراة وتزلقي اي تزيني
ابو ذر مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت ايديهم وارجلهم فسالوه باي
شي نداويها فقال بالدهن التزلع والتسلع التشقق قال وغملى نضي بالمتان كانها
ثعالب موتى جلدها قد تزلعا رخص للمحرم في الدهن واراد غير المطيب سعيد
ما ازحف ناكح الامة عن الزنى الا قليلا لان الله تعالى يقول وان تصبروا خير لكم يقال ازحف
كذا وازحلف اذا تنحى وازحف من ازحلف كاطمان من اطامن لفقو لهم تزحلفه فتزحلف
كما قالوا طمانته فتطامن وزعموا ان الرواة يخففون الفاء وهي من اوضاع العربيه على مراحل
والصواب ازحف كاقشعر او ازحفه على ان الاصل تزحلف قلب تزحلف فادغم التا
في الزاي ان لم في بج كالزلفة في نج المزدلف في نج المزالف في را من لفي في جج
بالازلام في فط الازل في كل الزلمة في نج مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كسب الزمارة وهي التي تزمر وقيل هي الزانيه ولا تخلو من ان تكون من زمرت
فلانا بكذا وزمجته اذا اغريته عن الاصمعي لانها تغري الرجال بالفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها
او من زمر الظبي زمرانا اذا نفر عن ابي زيد لان القحاب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن

يوصف بالرزانة او من زمر القربة وزمجها اذا ملاها لانها تملا رحمها بنطف شتى او لانها تعاشر
زمرا من الناس ومن قال الرمازة فقد جعلها من الرمز لان عادة الزواني التغمز و
الايماض بالعينين والشفتين قال الاخطل احاديث سداها ابن حدرا فرقد
ورمازة مالت لمن يستميلها ويجوز ان تجعل من رمن وارتمن بمعنى زمر اذا نفر ه
قال ني قتلى احد زملوهم بكلومهم ويروي زملوهم في دمايهم وثيابهم ه اي لفوهم يقال
زمله في ثيابه فتزمل وازمل ه لا زمام ولا خزام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في
الاسلام اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي والرهبانية
فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها
من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وعنه انه قال لعكاف بن وداعة
الهلالي يا عكاف الك امراة قال لا قال فانت اذا من اخوان الشياطين ان كنت من
رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح والسياحة مفارقة الامصار
والذهاب في الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله تعالى وضع هذا عن المسلمين
وبعثه بالحنيفية السمحة ه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلمه ه زمخ
بانفه وزم بانفه فهو زامخ وزام اذا شمخ به كبرا ومنه حمل الذئب السخلة زاما بها اي رافعا
راسه ويجوز ان يكون من زممت القوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام ه وزممت بالناخ
سنن الابل اي كانت زمام الابل لتقدمها قال ذو الرمة مهرية بازل سير المطي بها
عشية الخمس بالموماة مزموم يعني انه جاعل ما ثلي عليه دبر اذنه ووراء
ظهره قلة احتفال بشانه فكانه تقدمه وخلفه ه سمع صوت الاشعري وهو يقرا فقال
لقد اوتي هذا من مزامير آل داود فقال بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت ان نبي
الله استمع لقراتي لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام
وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص ومثله ما في
قوله ولا تبك ميتا بعد ميت اجنه علي وعباس وآل ابي بكر التحبير التحسين
وكان طفيل الغنوي في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر **ابو الدرداء**
سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما من امة محمد ه الزمل
والحمل اخوان وقيل ازدمله اذا احتمله يريد ان عنده علما جما فمثل نفسه في رجاحتها

في العلم بالوقر العظيم **عبد الله بن رواحة** غزا معه ابن اخيه على زاملة فاحرقته
الحقيبة فقال له لعلك ترجع بين شرخي الرحل ه الزاملة البعير الذي تحمل عليه الطعام والمتاع
كانها الحاملة من الزمل شرخا الرحل جانباه اراد استشهده فترجع راكبا محلي على رحلها
فتستريح مما انت فيه **سعيد** اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة هي الساجور سمي
بذلك لتصويته قال ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق هذا بيت مسجون
الغز بالمسمعين عن القيدين لانهما يغنيانه اذا تحركا وبالزمارة عن الجامعة وبالظل
المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل في السماء المرد عن حصانة السجن
ووثاقه بنيانه وانه لا سبيل الى التخلص منه ه الزمع في به زميل في دق ازمنهم
في فك مزمرانيهم الدمارات في زف مزمهتي في دع **مع النون**
النبي صلى الله عليه نهى ان يصلي الرجل وهو زناء وهو في الصفات نظير براء وجواد وجبان
وهو الضيق يقال مكان زناء وبئس زناء وظل زناء اي قالص وقد زنا الظل قال الاخطل
واذ قذفت الى زناء قعرها غبراء مظلمة من الاحفار وقال ابن مقبل
وتدخل في الظل الزناء رؤوسها وتحسبها هيما وهن صحاح و وقال اخر
تناهوا بني القداح والامر بيننا زناء ولما يغضب المتحلم اي متقارب فاستعير للحاقن لانه
يضيق ببوله ه دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها قرع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع القرع وياكله ه سنخ وزنخ اذا تغير وفسد والاصل السين والزاي بدل واصله في
الاسنان اذا ائتكلت اسناخها وفسدت يقال سنخت اسنانه كما يقال يدي الرجل
اذا شلت يده وظهر اذا اشتكى ظهره ه كان لا تحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها
واقلها ه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم بنو الرشدة
احلاس الخيل قال ابو عمرو والشيباني الزنية بفتح الزاي وكسرها اخر ولد الرجل ويقال
لبني مالك بن ثعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة اخر ولد الرجل
والمراة قال ومالك الاصغر يقال له الزنية وذلك ان امه كانت ترقصه وتقول وابابي
زنية امه وقال بعضهم نحن بنو الزنية لا نفر حتى نرى جمجمة تخر وانما قال النبي عليه السلام
ذلك ربا بهم عما يوهم نقيض الرشدة **علي** قال ابن عباس ما رايت رئيسا محربا يزن
به لرايته يوم صفين وعلى راسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط وهو يحمش اصحابه
اصحابه

الي أن أنتهي اليّ وأنا في كتف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وغضوا الاصوات
وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفوا الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة و
الحظوا الشزر واطعنوا الشزر او النتر وايتسر ونافحوا بالظبى وصلوا السيوف بالخطى
والرماح بالنبل وامشوا الي الموت مشية سجحا او سجحاء وعليكم الرواق المطنب فاضربوا
ثبجه فان الشيطان راكد في كسره نافخ حضنيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا
ولخر للنكوص رجلا ه يزّنّهم نشاكله ه التسليط الزيت قال الجعدي
يضي كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ومنه قيل للحجة السلطان لانا تنهاه تخشيهم
بحضهم ويغضبهم من احماش النار وهو الهابها ه الكثف الجماعة من التكاثف ه التغبية
الحبس وشبها الغابي يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها ه اللؤم جمع لامة وهي الدرع لاليتها
اخفوا اجعلوها خفافا اقلقوا حتى كوها لئلا يتعسر عليكم سلها عند الحاجة اليه ه لحظ الشزر
النظر بمؤخر العين وهو نظر المبغض وذلك اهيب والطعن الشزر عن اليمين والشمال
واليسر حذاء الوجه والنتر بالتا والتاء الخلس ه صلوا السيوف بالخطى اي اذا قصرت
عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا والرماح بالنبل اي اذا قصرت الرماح عن المطعونين
لبعدهم فارموهم المشية السجح كالناقة السرح وهي السهلة قال حسان
دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عضب وتذكير والسجحاء تانيث
الاسجح وهو السهل ه الثبج الوسط ه الكسر الجانب ه النافخ النافج المفرج ه الحضنان
الجنبان ه قدم للوثبة يدا يريد ان اصاب فرصة وثب وان راي الامر علي من هو معه
نكص وخلاه ابو هريرة ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر الله هو من
الزنقة وهي ميل في جدار في سكة او عرقوب واد ومنها قولهم زنقت الفرس اذا
جعلت الزناق وهو حلقة في الجليدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا تشده برأسه
تنكس بذلك جماحه وتميله الي ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال في قوائمه
الاربع وقد زنقته وفي حديثه الاخر انه قال في ذكر يوم القيمة وان جهنم يقاد بها مزنوقة
اي مربوطة بتلك الحلقة كعب قال لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا
بملة اشدد واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في آخر الزمان ه الزند المسناة
من خشب وحجارة يضم بعضها الي بعض ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام

من قولهم لمعقد طرف الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين ومزند اي شديد
ضيق كما قيل له شديد ومتشدد والزنجة الناقة زند لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال
ابن لبيني ان امكم دحقت فخرق تغرها الزند ويعضد ذلك تسميتهم اياها ضفيرة
من الضفر وغيرهما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل ربض اي بناء من طين والربد
الطين والرباد الطيان بلغة اليمن وخطب رجل من الناقلة الي حي من اليمن امراة
فسال عن مالها فقيل ان لها بيتا ربدا وكنا او حفصا وملكدا فظن انها اسماعيب لها واماء
فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي جرة وهي الكد وجوالق وهو الحفص وما دون
من خشب وهو الملكد وخيس من ذلك ان يكون الربد من التربد وهو الحبس لانه تحبس
الماء ه الزند ثني شد فرنخ في هو ولا ارت في نص الزنمة في نح مع الواو
النبي صلى الله عليه زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي
لي منها ه الزي الجمع والقبض ومنه قولهم في وجه فلان مزاو وزوي اي غضون
جمع مزوى وزي وانزوي القوم تدانوا وتضاموا وانزوي الجلد في النار ومنه الحديث
ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والفرس من السوط ه
ذكر صلى الله عليه قصة الدجال الخبر كما عن تميم الداري عن ابن عم له ركب
البحر وانه راه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة وراي دابة يواريها شعرها
فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال ويروي انه يعني الدجال
قال لهم اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم قالوا نعم قال فاخبروني عن عين
زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها ه الزوار والزيار حبل بين التصدير
والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يداه الي صدره
وبازورة منصوبة المحل كانه قال مكبلا مزورا قيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار
للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسوال وباللمس كجس الطبيب
اليد وبالبصر كقوله فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم ه قبال الشي وقبله ما
استقبلك منه ومنه قبال النعل اراد ان مقدمه كالناصية والعرف اهدب اي
كثير الشعر ه اطعم اثمر ه بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل
فجاؤا ببيسانية هي بعد ما يعل بها الساقي الذ واسهل زغر غير منصرف فان كان

كما زعم الكلبي انه اسم امراة من العرب نسبت اليها العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد كِنَانَةَ الزُّغَرِيِّ غَشَّاهَا مِنَ الذَّهَبِ الدُّلَامِصُ
فامتناع صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر الا ترى الى قوله يتدفق جنباتها ويقال لضرب من التمر زُغَرِيّ وعن الاصمعي
قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب كل التمر باي بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه
قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة كان يختصر بها فاومى الى صبرة من ذلك التمر فقال أتسمون هذا التعضوض
قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفع لكم قال فاقبلنا من وفادتنا تلك وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما
رجعنا عظمت رغبتنا فيها ونسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها ه الازودة جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية في جمع ندي والقياس ازواد وانداء ه الجريدة
العسيب الذي جرد عنه الخوص ه الاختصار والتخصر واحد ه التعضوض واحدته بالتاء وجمعه تعاضيض قالها الخليل وقال وفيها تطفير اي اساريع وتجزيع وكان ذلك
شبه باثار العض ه الصرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء ام صرفانا باردا شديدا
قال ابو عبيدة لم يكن يهدى لها شيء كان احب اليها من التمر الصرفان وقد قال القائل ولما اتتها العير قالت ابارد من التمر هذا ام حديد وجندل ه البرني تمر ضخم كثير
اللحا احمر مشرب صفرة ه الخصبة واحدة الخصاب وهي نخل الدقل قال الاعشى
وكل كميت كجذع الخصاب يردي على سلطات لثم يقال نسل الولد ينسل ونسلت
الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وقوله نسلناها ان روى بالتشديد فهو منزلة ولدناها والمعنى استثمرناها وان روى مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار واوصل
الفعل اقوامهم ام تلك الخير تحولت اي من الرداءة الى الجودة **عمر** في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار على ابي بكر قال عمر قد كنت زورت في نفسي
مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما ترك شيئا مما كنت زورته الا تكلم به وروي وقد كنت زورت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقوم بها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه

ضرب من التمر

بين الصدر والعنق تريد انه خشن الصدر ثقيله كقول المراة في امري القيس ثقيل الصدر
او ارادت خشونة الملمس من بدنه اجمع من الهرم وهو عجز كل شيء تهزمه بيدك
هزما ومن روى اللهزمة ارادت لهازمه ه نبات من الحزن والكابة هذبا متغضفه
مثل ليفه من الشجرة الهدب وهي المتدلية الاغصان هلباء عينها الشعر من القلب الزمع
الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها الغلبة الحسد والكابة عليه او ارادت انفاس
الشرب النفاس المنافسة اي اسقمه النفاس ينوس يتحرك ويضطرب لا يبيد
ولا يفتر شره البسوس مضروب بها المثل في الشوم **قتادة** كان اذا سمع الحديث
يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه وهو
القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا ومنه الفتى الزول وهو الخفيف الحركات
الحجاج رحم الله امرا زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها يقال انا ازورك
على نفسك وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله **هشام بن عروة** قال
لرجل انت اثقل على من الزاووق ويروى من الزواقي ه الزاووق هو الزيبق لانه ثقيل
رزين والزواقي الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها لانقطاع التسمر
عنهم بانبلاج الفجر في الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا
وجعله في الزارة وهي الاجمة ويقال للاسد مرزبان الزارة من وقف في ظل زايلة
في عشر ازرته في كبش زنده في قص **مع الهاء** النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر به فان له شانا اي احتفظ به
واجعله من بالك ووطرك من قولهم قضيت منه زهوتي اي وطري قال جرير
فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع وقيل افرح به من
قولهم للجذلان مزدهر وقولهم للبختر تيه الزاهرية واصل ذلك كله من الزهرة وهي
الحسن والبهجة لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به اعتدادك
بما له زهرة نهى عن بيع التمر قبل ان يزهو يقال زها التمر وازهى اذا احمر
او اصفر وابى الاصمعي الا زها ولم يعرف ازهى وفي كتاب العين يزهو خطا انما هو
يزهي افضل الناس مومن مزهد هو القليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته
قال الاعشى فلم يطلبوا بسرها للغنى ولم يسلموها لازهادها وعنهما الله

اسم امراة

الزاهرية

ارفاها
تركوها

انه قال في الملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا على مومن مُزهد **ذكر**
الدجال فقال اعور جعدة ازهر هجان اقمر كان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزّي
بن قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور ء الازهر الابيض ومنه حديث
اكثروا الصلوة في الليلة الغرّا واليوم الازهر قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها ومنه حديث الآخر
انهم سالوه عن جدّ بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر متفاج يتناول من اطراف
الشجر وسالوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء ويروي انه قال رايت جدود العرب
فاذا جدّ بني عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم ياكل من فروع الشجر الهجان
الابيض ايضا والاقمر الشديد البياض ء الاصلة حية كبيرة الراس قصيرة الجسم تثب على
الفارس فتقتله عن ابن الانباري وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور
ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعي

يارب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل فاقدر له اصيلة من الاصل
كبسا آكا الفرصة اوخف الجمل وقال الجاحظ العراب يقولون انها لا تمر بشي الا
احترق وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها ء الهلك الهلاك اي ولكن الهلاك
كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون ان الله سبحنه منزه عن العور وعن جميع
الافات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشيا ليست في البشر فانه لا يقدر على
ازالة العور الذي يستدل عليه بالبشرية ويروي فاما هلكت هلّك فان ربكم ليس
باعور اي فان هلك به ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور ولو روي
فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت هلك لكان وجها قويا ويجراه
مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة نحو
قولك امراة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه والمعنى افعله
وان هلكت نفسك ومن العرب من لا يصرف هلك كانه جعلها علما لنفسه فكانه قال
فكيف ما كان الامر فان ربكم ليس باعور ء المتفاج الذي يتفاج للبول لانه في خصب
فهو يشرب الماء ساعة فساعة وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان يتطرف
وينتقي ولا يخلط خلط الجايع قال ابن ميادة اني امرؤ اعتفي الحاجات اطلبها
كما اعتفى سنق يلقى له العشب الرهوة الارض المرتفعة والمنخفضة واراد هنا المرتفع

شبههم

شبههم بالجبل في العز والمنعة ء الآدم الابيض مع سواد المقلتين الغصم اثر الورس
والحنا ونحوهما ومنه قول الاعرابية اعطيني عصم حنائك اي نضاوته فاستحببن للوذج
اي صار ذلك له كالقيد وقيل هو جمع عصام وهو ما يعصم به الشي اي يربط العصام
القيد يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعي فهو كالمقيد الذي لا يبرح اذا سمعت
بناس يأتون من قبل المشرق اولي زهاء يعجب الناس من زيهم فقد اظلت الساعة
اي ذوي عدد كثير قال ابن احمر تقلدت ابريقا وعلقت جعبة لتهلك حيا ذا زهاء
وهو من زهوت القوم اذا حزرتهم وذلك لا يكون الا في الكثير فاما القليل فانهم يعدّون
عدا الا ترى الي قوله عز وعلا دراهم معدودة يعني القلة ويقال هم زهاء مائة اي قدرها وحزرها
مائة من حزرت القوم اذا حزرتهم ولها عمائة من لاهى الصبي عن الفطام عن الفصل
اذا قاربه ولهاء مائة سلالتها او رهاق مائة من راهقت اذا دانيت ورهاق مائة من
رهق الخيل اذا تقدمها ونهاز مائة من ناهز الاحتلام اذا قاربه ان اخوف ما اخاف عليكم
ما اخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله وهل ياتي
الخير بالشر فسكت ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضا وقال
اين هذا السايل وكانه حمده فقال ان الخير لا ياتي الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة وما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر تاكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين
الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت فاجترت ء من اخذ مالا بحقه بورك
له فيه ومن اخذ مالا بغير حقه لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع ء زهرتها
حسنها خضرة خضراء ناعمة يقال اخضر وخضر كقولهم اعور وعور الخضر ضرب
من الجنبة واحدته خضرة وليس من احرار البقول ولا من بقول الربيع وانما
هو من كلاء الصيف في القيظ والنعم لا تستكثر منه ولا تستوبله قال طرفة
كبنات المخر يمادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر حبط بطنه اذا انتفخ فهلك
حبطا وحبط عمله حبطا بالسكون يلم يكاد اراد ان الدنيا مونقة تعجب الناظرين فيستكثرون
منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعي حبطت وذلك مثل للمسرف والمقتصد
محمود العاقبة كآكلة الخضر **خالد** كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر
وتزاهدوا الجلد ء اي احتقروه وراوه زهيدا اي قليلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب

ولو أبصرت ما جمعت فوق الورد تزدهده اي تحتقره **عائشة** قال أيمن دخلت عليها
وعليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت إن جاريتي تزهي أن تلبسه في البيت وقد كان لي منها
درع على عهد رسول الله فما كانت امرأة تقيّن بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره من الزهو
وهو الكبر واصله الرفع ٭ تقيّن تزيّن لزفافها ومنه أقتانت الروضة اذا ازدانت ٭ مزاهر
في باب المزهر في غث أزهر في سغ زاهق في جب المزاهر في زف أزهف في جب

مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم إن الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من
دونها باب مغلق فالذي يأتيكم من الريح مما يخرج من خلال ذلك الباب ولو أن ذلك الباب
فتح لأذرت ما بين السماء والارض من شيء اسمها عند الله الأزيب وهي فيكم الجنوب كأنها
سميت لخفيفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله إزيب وأزيب اذا مر مسرعا
وقيل للداهية أزيب لانها تستفز وتقلق قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صلى الله عليه
وتبكيه شعث خماص البطون أضر بهم زمن ازيب وكأنه قلب لقولهم في الخفة والنشاط
الأزبي وللدواهي الأزابي **شرح** كان يعيب الزينة ويرد من الكذب قالوا
هذا في تدليس البايع وهو أن يبيع منه الثوب على انه هروي او مروي فللمبتاع
الرد ان لم يكن كذلك وان زينه بالصبغ حتى ظن انه هروي فليس له الرد لانه كان عليه
التقليب والنظر في الحديث ان الله عليه قال لا يوب انه لا ينبغي ان تخاصمني الأمين تجول
الزباني في فم الأسد والسجال في فم العنقاء ٭ الزبار ما يشد به البيطار جحفلة الدابة
وزنيره اذا شده به والسجال معنى المسحل وهو الحلقة المدخلة في الأخرى على طرف
شكيمة اللجام وهما مسحلان في طرفيها ٭ زينتها في جب أزيل في جل مزيل في جح
فلم يزد في وضح على زينتها في فل

السين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه في حديث المبعث ذكر ان جبريل قال له اقرأ قال عليه السلم لم ادر ما اقرأ فأخذ
بحلقي فسأبني حتى أجهشت بالبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله ترجف
بوادره ٭ سأبه وسأته وسأده اخوات بمعنى خنقه وكذلك ذأته وذأطه وذعطه ٭ جهشت
نفسه للبكا والحزن والشوق اذا اهتاجت وتهيأت من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا
ثاروا وارت بجاهشة من الناس واجهشته عن الامر وأجهضته أعجلته وقال النضر الجهشة
العبرة البادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محمرا بوادرها

وفير

وقيل التي بين الإبط والثدي وقيل هي المنحر ويد رطعن في بادرته ويقال للخائف رجفت
بوادره وارعدت فرائصه الضمير في بها للكلمات او الايات فقد روى ان المنزل عليه
بدءا من هذه السورة خمس آيات استأذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليك
يا ابا القسم فقال عليكم فقالت عائشة عليكم السأم الذام واللعنة والأفن والذام فقال لها
لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش ويروى انه قال ان الله لا يحب الرفق
في الامر كله قالت ألم تعلم ما قالوا قالوا السام عليكم قال قد قلت عليكم هكذا رواه قتادة وقال سئمتم
تسأمون دينكم يقال سئمه ومنه سأما وسأما وسآمة وسآما قال النابغة
على إثر الأدلة والبغايا وخفق الناجيات من الشآم ورواه غيره السام وهو الموت
فان كان عربيا فهو من سام يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل للذهب والفضة
سام لمضائهما وجولانهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم قرقوفا والقرقوف الخفيف الجوال وفي
كلامهم ابيض قرقوف لا شعر ولا صوف في كل بلد يطوف وكان خالد بن صفوان اذا اخذ
درهما قال يا عيار كم تعير وكم تطوف وتطيش لاطيلن ضجعتك ثم يطرحه في الصندوق
ويقفل عليه وقالوا في البرسام معناه ابن الموت وبرهم بالسريانية الابن وقد تصرفت
فيه العرب فقالوا بلسام وجنسام وعنه عليه السلام في رد السلام على اليهود انهم يقولون
السام عليكم فقولوا وعليكم وعنه في هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام قيل
وما السام قال الموت ٭ الذام الذايم ٭ الأفن النقص ورجل أفين ومأفون ناقص
العقل وأفنها الحالب اذا لم يدع في ضرعها شيئا ٭ الذأم والذان والذاب العيب ٭
الفحش زيادة الشيء على مقداره وخصها عن العدوان في الجواب قال النهر من تولب
وقد سئم أبياتي وادركني قرن على شديد فاحش الغلبة ٭ سائم في زح
سآمة في غث سيئاها في فج سايرها في أز السؤال في قو **مع الباء**
النبي صلى الله عليه قال لعائشة وسمعها تدعو على سارق لا تسبخي عنه بدعائك عليه
اي لا تخففي يقال اللهم سبخ عني الحمى اي سلها وخففها وقال اللحياني سبخ الحر
تسبيخا اذا صار خوارا ومنه قوله تعالى سبحا طويلا اي راحة وخفة وهذا مثل حديث
الآخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ٭ ثلث كفارات اسباغ الوضوء في السبرات
ونقل الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ٭ السبرة شدة البرد

الأفن النقص
الذام العيب

حفاث اي مرغت

الازل الخفيف الوركين

قال الحطيئة
عِظامٌ مقيل الهام غُلبٌ رقابها يباكرن حدّ الماء في السّبرات
سُمّيت بذلك لانها من محنة الله وبلائه من قولك اسبر ما عند فلان اي ابله ومن
ثم كنّي السّبع الازلّ بابي سبرة الحبشة قال لام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت
سبّعت عندك ثم سبّعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم درت اي لا احتسب
بالثلاث عليك ه اشتقوا فعّل من الواحد الي العشرة فمن ذلك سبّع الاناء اذا غسله
سبع مرات قال ابو ذؤيب لنعت التي جاءت تسبّع سؤرها وقالت حرامٌ ان يرجّل جارها
وسبّع المولود اذا حلق راسه وذبح عنه بعد سبعة ايام وقال اعرابي لرجل احسن اليه
سبّع الله لك اي جزاك بواحد سبعة وسبّع عند امرأته اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا
وعنه عليه السلم للبكر سبع وللثيب ثلث اي زيادة على النوبة عند البناء نهى عن السباع
هو ان يسبّع كل واحد من الرجلين صاحبه اي يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع
لانه يفعل بعرض اخيه ما يفعل السّبع بالفريسة الا تري الي قولهم نهش فروته
وياكل لحمه وعن ابن الاعرابي انه الفخار بكثرة الجماع وعنه انه كثرة الجماع ومنه الحديث
انه اغتسل من سباع كان منه في رمضان وكان ذلك من السّبع لان هذا العدد يستعمل
في الكثرة ومنه قوله عزّ وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله عزّ ذكره ان
تستغفر لهم سبعين مرّة وقول علي رضي الله عنه لاصبحنّ العاصي ابن العاصي سبعين
الفا عاقدي النواصي وقال بعض اهل العصر فقد خطبت على اعواد منبره سبعا وقاف
المعاني جزلة الكلام كني بها عن السّباع ولقد احسن في اساءته غفر الله له وتاب عليه
انه جواد كريم ه اتي سباطة قوم فبال قائما ثم توضا ومسح على خفّيه هي الكناسة التي تطرح
كل يوم بافنية البيوت فكثر من سبط عليه العطاء اذا تابعه والكثرة تسعة اعشار
الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء هي النتاج ويقال ان لفلان لسابياء وبنو
فلان تروح عليهم سابياء تراد كثرة المواشي وهي في الاصل الجلدة التي تخرج منها الولد من
سبات جلده اذا سلخته وسبي الحية مسلاخها قال كثير
نجوت رشدا بالاعليه كانه سبي هلال لم تخرق شرانقه وينصل ذلك تسميتهم لها
جلاء
شيمه من شام السيف من غمده اذا سلّه وسلاء من سلا عن الهم اذا خرج وفي حديث
عمر ما مالك يا ظبيان قال عطاء الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابياء قبل ان

بليكم

السابياء

يليكم غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا الحلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة
فصلّوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وروي نافلة ه التسبحة
من التسبيح كالعرضة من التعريض والسّخرة من التسخير والتحرّة من التحرير والمكتوبة
والنافلة وان التقتا في ان كل واحد منهما مسبّح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخصّ
قبل ان التسبيحات في الفرايض نوافل فكانه قيل للنافلة سبحة علي انها شبيهة الاذكار في
كونها غير واجبة وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي سبحته في مكانه الذي يصلي فيه المكتوبة
واما السبحات فهو جمع سبحة كغرفة وغرفات في قوله ان جبريل قال لله دون
العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا فهي الانوار التي
اذا راها الراؤون من الملائكة سبّحوا وهلّلوا لما يروعهم من جلال الله وعظمته ه من ادخل
فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق
فلا باس به اي ان كان الفرس المحلّل ويقال له الدخيل بليدا يؤمن سبقه فهو قمار
لا يجوز لانهما لم يدخلا بينهما شيا وان كان جوادا رايعا لا يؤمن سبقه فهو جايز والاصل فيه
ان الرهن اذا كان من كلا المستبقين ايهما سبق اخذ فهو القمار المنهي عنه وان كان من احدهما
جاز فاذا ادخلا المحلّل بينهما ووضعا رهنين دون المحلّل فايهما سبق اخذ الرهنين وان سبق
المحلّل اخذهما وان سبق فلا شي عليه فهو طيب ه راي رجلا يمشي بين القبور فقال يا صاحب
السبتيتين اخلع سبتيتيك ويروي السبتيين وسبتيك ه السبت كل جلد مدبوغ عن ابي
عمرو وقال الاصمعي المدبوغ بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب
في كلها ولانت وارض سبتاء وهي اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السّبت
وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال وفي حديث ابن عمر انه قيل له انك تلبس
النعال السبتية فقال رايت النبي صلى الله عليه يلبس النعال التي لا شعر عليها وانا احب
ان البسها وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسّعة وفي حديث ابن
عمر انه قال وهو بمكة لو اردت لاخذت بسبتي فمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطا
على المكان الذي تخرج منه الدابة ه المذح اصطكاك الفخذين وانما يمذح السمين
من الرجال وكان عبد الله بن عمرو سمينا اراد اني مع سمني لا امذح حتى ابلغ موضع
خروج الدابة لقربه من مكة ومنه قوله لو شيت الا انتعل حتى اضع قدمي على المكان الذي

[illegible]

تخرج منه الدابه لنعلت من اجيادٍ ما يلي الصفا وقولهم للنعل المحذوّة من السبت سبتٌ
كقولهم فلان يلبس القطن والصوف وفلان يلبس الابريسم ير يدون الثياب
المتخذه منها وعن الحجاج انه كان اذا اراد لبس نعله قال اروني سبتيَّ قيل انما
امره بالخلع لقذرٍ كان بهما وقيل احتراما للمقابر ويجوز ان يكون لاختياله ان
ذئبا اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها
يوم السبع وهو بتخفيف السبع كقولك عضد في عضُد قال ابن الاعرابي هو الموضع الذي
اليه يكون المحشر يوم القيمه اي من لها يوم القيمه عمر جلد رجلين سبحا
بعد العصر اي صليا من قوله تعلى فلولا انه كان من المسبحين والمراد بالجلد ضرب
من التعزير اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عملِ دنيا ولا في عملِ اخرةٍ قال
الاصمعي جا يمشي سبهللا اذا جا وذهب فارغا من غير شي وقال ابو زيد رايت فلانا
سبهللا وهو المختال في مشيته وانشد سبهلل الروحة لعاب الضحى وقال رؤبة
اغدو قرين الفارغ السبهلل والسبغلل مثله ويمكن ان يقال انهما من اسبال
الذيل واسباغه على زياده الها في الاول واللام في الثاني التنكير في دنيا واخرة
يؤول الى المضاف اليها وهو العمل كانه قال لا في عملٍ من اعمال الدنيا ولا في عمل
من اعمال الاخره وفي الحديث لا يجيئن احدكم يوم القيمه سبهللا اي فارغا
ليس معه من عمل الاخرة شي الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا في
الغرائب فقد غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال المبرد سبرت الدابه لاعلم لومها
من كرمها وكيف حركتها وما نسبها ويقال اني لاعرف سبر ابيه فيه اي علامته وشبهه
وانشد ابو زيد انا ابن المضرحي ابي شليل وهل يخفى علي الناس النهار
علينا سبره ولكل فحل على اولاده منه نجار
وكان ابو بكر دقيق المحاسن نحيفا فامره الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجتمع لهم
حسن ابي بكر وشدة غيره حتى بمعنى كي مثلها في قولك اسلمت حتى ادخل الجنة
سلمن رؤي بالكوفه على حمار عري وعليه قميص سنبلاني هو السابغ المسبل
وقد سنبل قميصه اذا جر له ذنبا من خلفه او امامه والنون مزيدة لعدمها في اسبل
وكذلك في السنبل لقولهم السبل في معناه ابو هريره لا تمشين امام ابيك

حدث من لعب بالاسترنج والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو الفرس الذي في الشطرنج فارسيه معربه

ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسبّ له اي لا تجر اليه المسبه بان تسب اباغيرك فيسب اباك
ونحوه ما روي عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه
قالوا وكيف يسب والديه قال يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس قال حبيب بن
ابي ثابت رايت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراه قال ابن دريد كل رقيق عندهم
سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الي سابور استشف ما وراه اي ابصره
ويقال كتبت كتابا فاستشفه اي تامل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز استشف
هذا الثوب اي اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن
بعض الاعرابيات هو يعني يشف الفقر من ورائه بمعنى يستشف وشف الثوب عن المراة شفوفا
وشفيفا اذا ابدى ما وراه قال محمد بن عباد بن جعفر رايت ابن عباس قدم مكة مسبدا راسه
فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه السبد الشعر من قولهم ما له سبد ولا لبد ويقال للعانة السبدة
على الكناية ومنه سبد راسه اذا اطم سبده مستقصيا ومثله حلق البعير اذا كشط جلده وسبده
اذا اعفاه عن الغسل والدهن اي تركه سبدا اسادجا بلا دهن ولا ما قالوا وهو المراد في الحديث
ويجوز ان يكون من سبّد راسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي الريش لينه
حتى اذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه به الفرس اذا عرق قال
كانه سبدٌ بالماء مغسول ومنه يقولون لكل لثق سبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل
ويدخل الحمام ولا يغسل راسه ولا لحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين كانت له سبنجونة
من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب كان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة
اي آسمانجون عايشه كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه
الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا اي لقى لا يتكلم ولا يتحرك شريح ان امراتين
اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوة مع هذه فان هي قرت ودرت واسبطرت فهو لها وان
هي هرت وفرت واقشعرت فليس لها ودرت وازبأرت اسبطرت معنى اسبط ولو فاته
لان لثه احرف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان الرا لا يكون مزيدة والمعنى امتدادها للارضاع
وسلستها له ان ازبار تخوافشعر ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر كانها
تنفش زبرتها وفي حديث عطا انه سئل عن الرجل يذبح شاة ثم يأخذ سنانه او رجلا قبل ان تبطر

فقال ما اخذت منها فهو سبته في الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي تمت سبع مائة رجل وهو نظير
نتيت المراة ونتيت الناقة ٥ سبطا في بش سابلا في حج تسبغة في زج وفي هت سابقة
في عض سبيج في فر سبحات في قبس التسبيد في مر السبلة والسبط في مغ ٥
سبات في ثم سب في حش وسبابه في قف وسبره في جب اسبل في جس
سبعين بسبعماية في حج لا اسبحاني كن السبعة الدنانير في خص سابع سبعة في
بش من سبع في لج **مع النا** النبي صلى الله عليه كان ابو قتادة معه في سفر
قال فبينا نحن ليلة متسايلين عن الطريق نعس رسول الله فقلت يا رسول الله لو
عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت عن الطريق فاذا انا
بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وفزعنا من صلاتنا وشكونا الى رسول
الله العطش فدعا بالميضاة فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب
الناس حتى رووا وروي فتكابّت الناس على الميضاة فقال احسنوا الملأ فكلكم سيروى
يقال تسايل القوم وتسيلوا وتسيسبوا اذا تبعوا واحدا في اثر واحد وكل شي تتابع
كالدمع في قطراته والعقد اذا انقطع سلكه متسايل وهو يسايله اي يتابعه والسيل
النبع والمسايل الطرق الضيقة لان الناس يتسايلون فيها يقال مكان خمر ذو خمر
كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر توارى فيه ٥ العقدة شجر لا يبيد وهو ما يلجأ
اليه الناس اذا اجدبوا واعشبوا وقال عرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض
الكثيرة الشجر عقدة الوهل الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه
الميضاة والميضأة على مفعلة ومفعالة مطهرة كبيرة يتوضا منها الضبن ما بين
الكشح والابط قد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشبع فوه قال
يصبح ظمآن وفي البحر فمه وقال النضر بن شميل يقال رايت فمه بفتح الفاء
واخرج لسانه من فمه بكسرها وهذا فمه بضمها فتكابت الناس اي تزاحموا
ولهم كثيث اي صوت الملا حسن الخلق قال تنادوا يا لبهثة اذ لقونا
فقلنا احسني ملا جهينا وقيل للخلق الحسن ملا لانه اكرم ما في الرجل وافضله
من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملاء قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملاء

لانهم تمالأوا اي يتعاونون **سعد** خطب امراة بمكة فقال ليت عندي من راها
او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت
قلت تمشي على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها وعبالة يديها
تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع اليتيها مع رجليها وانهما كادتا تمسان الارض لرجاحتها
وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان وكانت تحت عبد
الرحمن بن عوف وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر فصلى
عليها وراي خلقها من تحت الثوب ثم هلكت بعدها زينب بنت جحش وكانت خليقة فقال
عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما رؤي من بنت غيلان فهل عندك من حيلة فقالت اسماء
بنت عميس قد رايت بالحبشة نعوشا للموتى فعملت نعشا لزينب فلما راه عمر قال نعم
خباء الظعينة في الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة فقد
تم صداقها ٥ هي الستارة ونظيرها الاعظامة في العظامة وهي ما تعظم به المراة عجيزتها
مع الجيم النبي صلى الله عليه ان اعرابيا بال في المسجد فقال عليه السلم ان هذا المسجد لا
يبال فيه انما بني لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملأى واستعير
للنصيب كما استعيرت له الذنوب ٥ اشترى ابو بكر جارية فاراد وطيها فقالت اني حامل
فرفع ذلك الى رسول الله فقال ان احدكم اذا سجح ذلك المسجح فليس بالخيار على الله
وامر بردها اي قصد ذلك المقصد قال ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها
اذا ما علوها مكفا غير ساجح اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه سجع الكلام وهو ائتلافه
اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك سجع الحمامة هو الا انها الصوت على نمط واحد
كره وطء الحبالى من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره في حديث المولد ولا افعله
في يقظة ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا قال الاصمعي يقال لا آتيك سجيس عجيس اي
الدهر وسجيسه آخره ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تاكيد وهو
في معنى الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتاخر في القتال عاجس ومتعجس
وروى ابو عمرو سجيس عجيس وهو كما قيل الدهر الارلم الجذع **ابو بكر** لما مات صلى الله عليه
اغلظ الستر على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كيت والله للذين يحسبوا ولا حين نفر الناس عنه
وآخر احد فلو اطرب لغبارها وضربت بحجابها وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف

ولاتزيله القواصف ٥ تسجيه الميت تغطيته بثوب من الليل الساجي لانه يغطي بالظلام
اليعسوب فحل النحل تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان اليعسوب يتقدم النحل
اذا طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله قيلوا اي قالت لهم ارا وهم
في قتال مانعي الزكاة عباب الما اوله زخيره وارتفاعه وحبابه معظمه قال طرفة
يشق حباب الماء حيزومها بها القاصف الريح التي تقصف كل شي اي تكسره ابن
الحنفيه قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر
اي مرسلة مطلقه في الاحسان الى البر كل احد برا كان او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من
شا اخذ ومن شاء ترك واسجل البهمه مع امها وارجلها وعن ابن الاعرابي فعلت كذا
والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا عائشه قالت لعلي يوم الجمل حين
ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن
جهاز وبعث معها اربعين امراة حتى قدمت المدينه اي سهل قال ابن مقبل
فرد فوادي او اثيبي ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل
اسجح سهل الخدين ومشيه سجح وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى ٥
في الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي هو الذي على لون السجلاط وهو
الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط كروي وروم قال حميد بن ثور يصف جيشا
تخيرن اما ارجوانا مهذبا واما سجلاط العراق المختما وقيل الكلمه روميه كان كسرى
يسجد للطالع قال يعقوب الطالع من السهام الذي يجاوز الغرض من اعلاه شيئا
والذي يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد وقال ابن الاعرابي نحوه وانشد للمرار بن
منقذ فمالك اذ ترمين يا ام هيثم حشاشة قلبي شل منك الاصابع
لها اسهم لا قاصرات عن الحشا ولا شاخصات عن فوادي طوالع
وقال القتبي هو السهم الساقط فوق العلامه وكانوا يعدونه كالمقرطس قال وقوله يسجد
سجوده ان يتطامن له اذا رمى ويسلم للرامي هكذا افسر ولو قيل الطالع الهلال
فقد جا عن بعض الاعراب ما رايك منذ طالعين وان كسرى كان يتطامن له
اذا طلع اعظاما لله لم يبعد عن الصواب السجه في جب اسجر في مع مسجي في ني
سجا وسجا في زن سجاسه في بيد التسجسج في بيل مع الحاج النبي صلى الله عليه

احمي لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه من الناس فماله سحت اي لا شي على من
استهلكه ودمه سحت اي لا شي على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك والاستيصال
ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اتى عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر
وعبد الله يصلي فافتتح النساء فسحلها اي قراها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال
باتت السماء تسحل وقال الكميت لنا عارض ذو وابل اطلقته وكان ردى للابطال غزلا تسحل
وانسحل الخطيب اذا سحنفر في كلامه كانه انصب فيه وهو بين ابي بكر وعمر ابي كان يمشي
رسول الله ومما عن يمينه وشماله اشتهام حكيم بنت الزبير بكتف فجعلت تسحلها له فاكل منها
ثم صلى ولم يتوضا السحل والسحف والسحو اخوات وهي القشر والكشط وقيل للسح المطر
سحل لانه يقشر الارض بوقعه الا تراهم يقولون للمطر سحيفة وساحيه وجريصه وروي
تسحاها قالت عائشه كفن رسول الله في ثلثه اثواب سحوليه كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامه وروي في ثوبين سحوليين وروي حضور يتيب سحول وحضور قرى بنان
من قرى اليمن قال طرفه وبالصفح آيات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول
وقيل السحوليه المقصوره كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها
فينفي عنها الاوساخ وروي بضم السين على انه نسبت الى السحول جمع سحل وهو الثوب
الابيض وقيل الثوب من القطن قال يصف ثور الوحش كان بريقه برقان سحل
جلا عن متنه حرض وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع النسب الى الجمع ان ما
في قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها كثيرا او يلابسها في الجمله مما يمنع
من تسويغه اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا معنى في الجنس وهو الجمع
مفقود ههنا لان الاثواب هي السحول مما يرجع الى الثوبيه ولكن السحول فيها اختصاص
بلون فنسبها اليها لتفاد هذه الخصوصيه فيها ويوذن بانها منها في اللون وهذه مفاوضه بينه
مرخصه في ترك الرجوع الى الواحد ورايت في تهذيب الازهري بخطه السين مضمومه
في اسم القريه والثياب المنسوبه اليها وهذا خلاف ما اروي واري في الكتب المضبوطه ٥
الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بخيه خزاع وهي امراة كلبه وليله عمه ادنى
ما يكفن فيه الرجل ثوبان والاكثر ثلثه وهي لفائف كلها عند الشافعي رحمه الله وكره القميص
وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا رحمهم الله قميص وازار ورداء عن ابن عمر

وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به اسحم اخثم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه الاسحم الاسود والاخثم الغريب من
الحاتم وهو الغراب ويجوز ان يكون قولهم في الادهم الاخثم الفحمة الدهمة مقلوبا من هذا
يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار هي من السح كالهطلاء من الهطل في انها فعلاء
من غير افعل ونحوها خلو واتى قول العجاج حذواء جاءت من جبال الطور
وهي الريح التي تخذ والسحاب الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه و
المعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه وانها لا تنقص ليلا ولا نهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها
كما رزقناها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام
اغر عليها غارة سحاء لا تتلاحقي عليك جموع الروم اي تسح عليهم البلاد دفعة من غير تلبث
كما قال القايل وربة غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر وروي مسحاء اي
خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم خفيفا وقيل للتمساح مسحاء الخفة حقيبتها
وروي سحجاء من سحج له الشيء عمر من زافت عليه دراهمه فليات بها السوق فليقل
من يبيعني بها سحق ثوب او كذا وكذا ولا يحالف الناس عليها انها جياد ٥ السحق الخلق من
الثياب وقد سحق سحوقة نحو خلق خلوقة واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه الذي سحقه
مر الزمان سحقا حتى رق وبلى ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق علي ان بني امية
لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم
الحرام في الشهر الحرام والله لكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه فاذا فعلوا
ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة ٥
يقال طعن في عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله الفرس اذا شمر في سيره
فدفع فيه برأسه قال لبيد يصف فرسا ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها
يقال هراق يهريق الهمزة هاء واهراق بزيادتها كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع
الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة الغرنوق الشاب العاذر الاثر بعد خمس عشرة
ليلة اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير ابن مسعود
يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا ساح اي سمين ٥ يقال
سحت الشاة تسح سحوحا وسحوحة وشاة ساح وهو من السح كانه يسح الودك سحا يعني بالساح

شيطان الكافر عائشة خطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت ان لي حرمة الامومة
وحق الصحبة لا يتهمني منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين سحري ونحري وحاقنتي
وذاقنتي وانا احدى نسائه في الجنة وله حصنني ربي من كل بضع وبي ميز مؤمنكم من منافقكم
وبي رخص لكم في صعيد الابواء ابي ثاني اثنين وروى رابع اربعة من المسلمين واول
من سمي صديقا قبض رسول الله وهو عنه راض قد طوقه وهف الامامة وروي الامانة
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه ووقذ النفاق وغاض نبع الردة واطفأ
ما حشت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون الدعوة وروي تنتظرون العدوة وتستمعون
الصيحة فرأب الثأى واوذم السقاء وروي واوذم العطلة وامتاخ من المهواة واجتهر دفن
الرواء حتى قبضه الله اليه واطئا على هام النفاق مذكيا لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة
الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيد ما بين اللابتين عركة للاذاة بجنبه خشاش المرآة
والمخبرة واني اقبلت اطلب بدم الامام المركوبة منه الفقر الاربع ممن رددنا عنه حق قبلنا
ومن رددنا عنه بباطل قاتلناه فرعا ظهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاخبر الاحنف
بما قالت فانشأ ابياتا فيها فلو كانت الاكنان دونك لم يجد عليك مقالا ذو اذاة يقولها

وقفت بمستن السيول وقل من تشوي بها الا علاه بليلها

نحضت سقاء غدره وملامة وكلتاهما كادت تفرك غولها

فلما بلغتها قالت لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي ابي كان يستحم مثابة سفهه الى
الله اشكو عقوق ابنائي ثم انشأت تقول

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تختار وعر سبيلها

فلا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها

السحر الرئة والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها وروي شجري قال الاصمعي هو
الذقن بعينه حيث اشتجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيك يريد انها
ضمته بيديها الى نحرها مشبكة بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق
الابواء فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع بو وهو الفواء اي المكان القفر وفي حديثها
في قصة العقد خرجنا مع رسول الله في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان اية التيمم قد نزلت

فلعلّ اسم تلك البيداء الاقوار رابع اربعة اي واحد من الاربعة وهم رسول الله وعلي وزيد بن
حارثة وابو بكر وقف الامامة القيام بها من الواقف وهو قيّم البيعة وقف يقف وقفا
وحقيقة معناه الدنو ووقف ووجف اخوان فقال خذ ما وقف لك اي دنا وامكن كما
يقال خذ ما اطاف لك ومعنى الإطاف الدنو ووجف يجف اذا دنا قال ابن الاعرابي وانشد
اجلت الخود الي الزاد تخف توجف بالقد رمرارا وتقف وذلك لان القيّم بالشي دان
منه ابدا لازم له لا يرخص لنفسه في التجافي عنه ويجوز ان يكون من وقف النبت اذا
اورق واهتز لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبّه به ما يظهر من صلاح الشي بقيّمه والمحتفي
بشانه رتق اثناه اي جعل اوساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شدّ بها اعناقكم
كما يفعل الراعي ببهمه يعني انه جمعهم على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه
نبغ الردة ما نبغ منها اي ظهر ومنه النابغة ونبغ الراس اذا ثارت هبريته ويقال
لها النباغ الحشّ الايقاد اي ما اوقدته من نيران الفتنة ينتظرون الدعوة اي
قد شارفتم ان يهجم من يدعو الي غير دين الاسلام او يعدو علي اهله فجعلت تلك المشارفة
انتظارا منهم راب الثأي اصلاح الفساد الثأي الخرز ثأى اذا التقت خرزتان فصارتا
واحدة واثاثه الخارزة اوذم السقاء جعل له اوذاما او شدّه بها والوذم كل سير
قددته طولا العطلة الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال

فلا تجاوز العطلات منها الي البكر المقارب والكزوم
ولكنا نعضّ السيف منها باسوق عافيات اللحم كوم

اي شدّ الناقة لتسنو والمراد تسوية الامر واصلاحه المهواة البئر اجتهر كسح فقال اجتهر
ركية دفن وركي دفان الرواء الماء الكثير الذي للواردة فيه ري اللابنان جرتا المدينة
وانما قصد التمثيل بذلك لسعة عطنه وفسحة صدره عركة من قولهم فلان
يعرك الاذي بجنبه اي يحتمله قال اذا انت لم تعرك بجنبك بعض ما يريب من الادنى رماك الاباعد
الخشاش الماضي الخفيف يعني ان الخفة والانكماش مخائلها بادية عليه وهو في الحقيقة
وعند الخبرة على ذلك لا تكذب مخائله الفقر جمع فقرة بالضم قال ابن الاعرابي
البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يكن قرم اخرى ثم اخرى
الي ان يلين فضرب ذلك مثلا لما ارتكب في عثمان رضي الله عنه من النكايات

بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة البلد وحرمة الشهر
وحرمة الخلافة وكانت قتلته في الشهر الحرام يوم الاضحي استجمّ البئر تركها اياما
لا يستقي منها حتى يجتمع ماؤها كانه طلب جمومها المثابة الموضع الذي يثوب منه الماء
ارادت انه كان يحلم عن الناس ولا يتشافه عليهم وكانه كان يجمع سفهه من اجلي ه
وعرا سبيلها تعني خطة صعبة سجرك في ضلّ فسجطوها في عرّ منسج في نبه
بساحة وبجساحة في شبح ساح في منبح سجلت في ثرح السجال في زي السجاء في
بل فسجطه في مرج والسجت في نخ سجت في نوم مع الخا النبي صلى الله عليه
دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها هي شي يعمل من دقيق وسمن
اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فعيرت بها حضّ النساء على الصدقة فجعلت
المراة تلقي القرط والسخاب في كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك
ومحلب ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شي والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز
قال واثلة بن الاسقع كنت من اهل الصفة فدعا النبي صلى الله عليه بقرص فكسره
في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا وصنع منه ثريدة ثم سغسغها ثم لبقها
ثم صعنبها وروي شعشعها يقال يوم سخن وماء سخن ونظيره رجل جدّ وجدّ
ويقال وجدت سخنة الماء اي سخونته وسخن الماء وسخن وسخن سغسغها
روّاها بالسمن وشعشعها خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب يقال شعشعها
بالزيت وقيل طوّل راسها من الشعشاع وهو الطويل لبقها جمعها بالمقدحة
وقال ابن دريد هو ان يخلطها تليينها وقيل ان يكثر ودكها صعنبها دفع صومعتها
وحدّد راسها قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل
علي طعام بمسخنة ويروى اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت فاكلت منها اكلة
فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع المسخنة قدر كالتور الكفيت الكفت وهي
القدر الصغيرة والزنتان معا بمعنى مفعول في الاصل من كفته اذا ضمه وجمعه
والمراد التضييق والتصغير زيد بن ثابت كان لا يحيي من رمضان الا ليلة
سبع عشرة فيصبح كان السمخّل على وجهه هو الماء الغليظ الاصفر الذي يخرج مع
الولد اذا نتج تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به ثعلب كتاب

الفصح قيل انه تعريب سخته وهو المخرق شبه ما بوجهه من التمخ بالسخل فى غلظه وقد
استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس الورم سخنا وقالوا للمورم وجهه مسخد قال رؤبة
كان فى لحلادمن سخدا ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار تشبيههم له بعقيقة البرق
ولقنوان الدوم عن بان لذلك **للاحنف** تباذلوا تحابوا وتهادوا اذهب الاحن
والسخام واياكم وحمية الاوغاب ه السخيمه الحقد وهي من السخام الذى هو الى قولهم للعدو
اسود الكبد الوغب والوغد اللئيم الرذل واوغاب البيت اسقاطه منه ه والتساخين في
شو وسحابها في خر سحلا في نح سخبهم في مر سخفة في رح التسخينة في نح
السخبر في ضل التسخيمة في ال سخب في خشع **مع الدال النبي**
صلى الله عليه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسدة فاذن لها فدخلا فاغدف عليها
خميصة سوداء مي ظلة على باب اوما اشبهها ليقى الباب من المطر وقيل هي الباب
نفسه وقيل الساحة اغدف ارخى الخميصة عن الاصمعي ملاءة من صوف
او خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقتها ولينها وصغر حجمها
اذا طويت وعن بعض الاعراب فى وصفها الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة
التي تتسع منشورة وتصغر مطوية تكفي من القر وتجمل الملبس ليست بغردة
ولا خشنة ولا عظيمة الكور وفي حديثه عليه السلام انه ذكر اول من يرد الحوض
فقال الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات
فالسدة ههنا الباب وعن ابى الدرداء انه اتى باب معاوية فلم ياذن له فقال من
يات سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا
ان دعا اجيب وان سال اعطي بريد باب الله وعن عروة بن المغيرة انه كان
يصلي في السدة وعن المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة
مع الامام وقيل اسماعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد ه من
قطع سدرة صوب الله راسه فى النار ه السدر شجر حمله النبق وورقه غسول وقال
الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للغلة والظل والحسن اراد سدرة
في فلاة يستظل بها ابنا السبيل او في ملك رجل فتحامل عليه ظالم فقطعها **ابو بكر**
سال النبي صلى الله عليه عن الازار فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد اي

اعمل

اعمل بالقصد فيه فلا تسبله اسبالا ولا تقلصه تقليصا وقارب اي اجعله مقاربا وسطا
بين التشمير والارخاء **علي** راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود
خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير ان يضم جانبيه ه فهرهم مدارسهم
التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة **ام سلمة** اتت عائشة لما ارادت
الخروج الى البصرة فقالت لها انك سدة بين رسول الله وامته وحجابك مضروب على
حرمته وقد جمع القران ذيلك فلا تندحيه وسكن عقيراك فلا تصحريها الله من وراء
هذه الامة لو اراد رسول الله ان يعهد اليك عهد عهد علت بل قد نهاك رسول الله
عن الفرطة فى البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يراب بهن ان
صدع حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة
لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى اخر ان بعين
الله مهواك وعلى رسوله تردين وقد وجهت سدافته وتركت عهيداه
لو سرت مسيرك هذا ثم قيل ادخلي الفردوس لاستحييت ان القى محمدا هاتكة حجابا
قد ضربه علي اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقينه وانت على
تلك اطوع ما تكونين لله ما لزمته وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه لو ذكرتك
قولا تعرفينه نهشتني نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة ما اقبلني لوعظك
وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسير فزعت فيه الى فيئتان متناجزتان
او متناجرتان ان اقعد ففي غير حرج وان اخرج فالى ما لابد من الازدياد منه
السدة الباب تريد انك من رسول الله بمنزلة سدة الدار من اهلها فان نابك احد
بنائبة او نال منك نائل فقد ناب رسول الله ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل
الاسلام لهتك حرمة رسول الله وترك ما يجب عليهم من تعزيزه وتوقيره ه ندح الشيء
فتحه ووسعه ومنه انا فى مندوحة من كذا وبدحه نحوه من البداح وهو المتسع من
الارض ه العقيرى كانها تصغير العقرى فعلى من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم
ولا يتاخر فزعا او اسفا او خجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كانك عقرت
راحلته فبقي لا يقدر على البراح ارادت نفسها اي سكني نفسك التي صفتها او حقها
ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها واعملي بقوله عز وجل وقرن فى بيوتكن ه اصحر خرج

الي الصحرا واصحر به غيره وقد جاء هنا متعدّي على حذف الجار وايصال الفعل ه غلت
من غال في البلاد وعار ويجوز ان يكون فعلت من عاله يغوله اذا غلبه ومنه قولهم عيل
صبره وعيل ما هو عائله اي غلبت على رايك وما هو اولى بك والعرب في غرت يا مريض
ثلث لغات الكسر والضم الخالصان والاشمام الفرطة والفروطة التقدم يقال للمسافر
فلان ذو فرطة وفروطة في البلاد وقولهم بعير فرطي اي صعب منسوب الى الفرطة
وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة قال سيرا ترى منه القعود الاورعا
من بعد فرطيته قد رتقا اثابه اذا قوّمه وهو منقول من ثاب اذا رجع لانها رجع
للمائل الى الاستقامة يقال حماداك ان تفعل كذا اي قصاراك وغاية امرك الذي تحمد عليه
غض الاطراف اورده القتبي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين ويدفع ذلك
امران احدهما ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد برده وهو قول الخليل
ان الطرف لا يثنى ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر والثاني
انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب غض الاطراق
وخفر الاعراض والمعنى ان يغضضن من ابصارهن مطرقات اي راميات
بابصارهن الى الارض ويتخفرن من السرو معرضات عنه ه الوهازة الخطو يقال
هو يتوهز ويتوهس اذا وطئ وطأ ثقيلا وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الخفرات
والاوهز الرجل الحسن المشية نص الناقة رفعها في السير ه السدافة والسجافة
الستارة وتوجيهها هتكها واخذ وجهها كقولك لاخذ قذى العين تقذية قال
العجاج يوجه الارض ويستاق الشجر او تغيرها وجعلها لها وجها غير الوجه
الاول والعهيدى من العهد كالجهيدى والعجيلى من الجهد والعجلة يقال لابلغن
جهيداي في هذا الامر وهو مشي العجيلى وقاعة الستر وموقعته موقعه على الارض
اذا ارسلته ويروى وساحة الستر اي وساحة الستر وموضعه الضمير في لزمته
للستر والمعنى اطوع اوقات كونك وانصها وقت لزومك ووقت جلوسك ه
الرقشاء الافعى الشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه مسندة
في لب مسدوف في نحو سداد في هب السدف في دنس سدوس في برد
سدانة في اث سدي في مبا اسد ربه في بضع مع السرا النبي صلى الله

صلى الله عليه دخل على عائشة تبرق اسارير وجهه هي خطوطه جمع اسرار جمع
سرر او سر رقال لرجل هل صمت من سرار هذا الشهر شيا قال لا قال فاذا افطرت
من رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستسر الهلال في اخر الشهر
١ اراد سرار شعبان قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته امره بقضائه كان
على صدره الحسن او الحسين فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق الواحد اسروع
سمي لاطراده من السرعة وهي ان تطرد الحركات من غير ان تتخللها سكون
وتوقف ليس للنساء سروات الطريق جمع سراة وهي ظهرها ومعظمها اي لا
يتوسطنها لكن يمشين في الجوانب ه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون فقتل
حمزة اي تقتل سراتكم لقولهم تسرى فلان وتسروا اذا قتل شريفهم وكميهم ان المشركين
اغاروا على سرح رسول الله فذهبوا بالعضباء واسروا امراة من المسلمين فنوموا
ليلة فقامت المراة وكانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رغا حتى
انتهت الي ناقة رسول الله فلم ترغ فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة وعن
سلمة بن الاكوع انه قال لما اغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول
الله ناديت يا صباحاه ثم خرجت اقفو في آثارهم فالحق رجلا فارشقه بسهم فوقع
في نغض كتفه فقلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت ارميهم
واعقر بهم حتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة لا يلقون شيا الا
جعلت عليه آراما وانا بهم عيينة بن بدر يمدّ لهم فقعدوا يتضحون وقعدت
على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح
وفي حديثه ان خيلا اغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله وجا ابو
قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله اني لارى شعرك حبسك فقال
لا تبتك برجل سلح يقال سرح المال اذا اطلقه يرعى ويسرح بنفسه
والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر في جمع فاعل ليس
بتكسير ولكنه من اسماء الجموع كالضيف والمعين والاشياء والقصباء ونحو
ذلك ويجوز ان يكون كالضيف وضرب الامير تسمية للمفعول بالمصدر
العضباء علم لناقة رسول الله منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد

نوموا مبالغة في ناموا اذا استثقلوا في النوم مجرَّسة اي مجربة معتادة للركوب يقال رجل مجرّب

ومجرَّد ومجرَّس ومضرَّس النُّغض بالفتح والضم فرع الكتف لانه ينغض اذا اسرع الماشي و

قيل هو غرضوفها وهو الناغض الرُّضَّع جمع راضع وهو اللئيم يريد اليومُ يومُ هلاكهم وارتفاع

اليوم على الابتدا وتجوز نصبه على الظرف على ان اليوم بمعنى الوقت والحين حكاه سيبويه

عن ناس من العرب ه البُرْدة شملة من صوف الارام جمع ارم وهو العلم والارمي والاريم والايرمي

مثله فقال هذه اسنمة كالارام قال عِيديّة سنامها كالاِرم يتضحون يتغلغون القرن جبل

منفرد البرح شدة الاذى رجل سَلَمٌ اي اسير قال الفرزدق وقوفا بها صحبي على كانني

بها سلم في كف صاحبه ثان وكذلك قوم سَلَمٌ قال فاتقينا مروان في القوم السَّلَم ه لما حضر

بنو شيبان وكلم سراتهم قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صِيرَيْن اليمامة والشمامة فقال

صلى الله عليه وما هاتان الصيرتان فقال انهار كسرى ومياه العرب نزلنا بينهما السُّراة السادة

جمع سري وهو غريب لضمة فاء اخواته نحو غزاة وقضاة الصِّيرة فِعلة من صار يصير وهي

الماء الذي يصير اليه الناس ويحضرونه ويقال للحاضرة الصائرة وقد صاروا اذا حضروا

الماء عمر لئن بقيت الى قابل لياتين كل مسلم حقه وحظه حتى ياتي الراعي بِسَرْوِ

حمير لم يعرق جبينه فيه وروي لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي حقه

في صفته لم يعرق فيه جبينه ه السرو ما انحدر عن الجبل وارتفع عن الوادي والنعف

والخيف نحوه قال ابن مقبل بسرو حمير ابوال البغال به الصفق والصفنة خريطة

الراعي وقيل شبه الركوة ابن عباس اذا بعتم السَّرَق فلا تشتروه هو شقق

الحرير البيض منه خاصة قال وتنجث لوامع الجرد سابانا كسرق الحرير الواحدة

سرقة كلمة معربة ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال له ان عندنا بيعا له بالنقد سعر و

بالتاخير سعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال انكم معشر اهل العراق تسمون

اسماء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال اذا اشتريت فكان لك فبعه كيف شئت قيل

في الاول معناه اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كانه سمع ان

بعضهم فعل في السرق ذلك اولا فهو منهي عنه في كل شئ وفي الثاني انه رخص في السرقين

اذا افترقا لاحدهما فاما اذا فارقه عليهما جميعا فهو غبن سعان لانه يكون بيعتين في بيع

ابن عمر قال لرجل اذا اتيت منى فانتهيت الى موضع كذا وكذا فان هناك سرحة

لم تعبل ولم تجرد ولم تسرف ولم تسرح قد سُرّ تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها هي واحدة

السرح ضرب من الشجر وقيل هي شجرة بيضا وقيل كل شجرة طويلة سرحة ومنه قول عنترة

بطل كان ثيابه في سرحة والسرياح من الخيل الطويل ماخوذ من لفظها لم تعبل لم توخذ

عبلها وهو ورقها لم تجرد لم يصبها السرح اي الابل والغنم السارحة وقيل هو ماخوذ من لفظ

السرحة كما يقال شجر الشجرة اذا اخذ منها غصنا او ورقا سُرّ من سُرّت الصبي اذا

قطعت سرره ابن عمر والدنيا سجن المومن وجنة الكافر فاذا مات المومن

تخلى له سربه يسرح حيث شا يقال خل سربه اي وجهته التي يمر فيها وقال المبرد فلان

واسع السرب اي المسالك والمذاهب اراد انها للمومن كالسجن في جنب ما اعد له من المثوبة

وللكافر كالجنة في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل ان المومن عزف نفسه عن الملاذ

واخذها بالشدائد فكانه في السجن والكافر امرجها في الشهوات فهي له كالجنة عائشة

ان للحم سرفا كسرف الخمر قيل هو الضراوة والمعنى ان من اعتاده ضري باكله فاسرف

فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها ومنه الحديث ان للحم ضراوة كضراوة الخمر

وان الله يبغض البيت اللحم واهله ووجه اخر ان يريد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف

الفواد اي غافل وسرف العقل اي قليل العقل قال طرفة

ان امرا سرف الفواد يرى عسلا بماء سحابة شتمي وتجوز ان يكون من سرفت المراة

صبيها اذا افسدته بكثرة اللبن تعني الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته

والجراة على المعصية والانبعاث للشهوة ه ذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله

الا النكاح والاستسرار ثم تلت والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت

ايمانهم اراد التسري وهو استفعال من السرية على من جعلها من السر وهو النكاح او

من السرور ومعنى المتعة ان الرجل كان يشارط المراة شرطا على شئ باجل معلوم يستحل

به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق احل ذلك للمسلمين على ثلثة ايام حين

تجوا مع رسول الله ثم حرم طاوس من كانت له ابل لم يود حقها اتت يوم

القيمة كاسر ما كانت تخبطه باخفافها وروي كابشر ما كانت قال والمعنى كاسمن ما كانت

واوفره وخيره وسر كل شئ لبه وقال اعرابي لرجل الغنا البعير فلتجدنه خاسرا اي ذا

مخ والوجه ان يكون من السرور لانها اذا سمنت وحملت شحومها سرت الناظر اليها وابهجت

وقيل في الابشر هو من البشارة وهي الحسن ٥ يبشر وفي بث بسره في بغ وسره في شة
المسربة في صف سرى في لح سارحكم في ضح سرنج في عب المسارح في غث
مساريع في فر سر وعتبن في خب بالسروة في لو المسربة في بك دقيق المسربة
في شد ومع لا سربه في نق سرحاني كو فيسترجن في بن السراة في جل متسبح
في كف سرح الغنم في ضر سارحها في دك اسرى في خف سراته في جو السراويل
في خب سرمد في نخ متسر ورافي عند **مع الطاء** النبي صلى الله عليه كان في
سفر ففقدوا الماء فارسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين او
سطيحتين فقالا لها انطلقي الى النبي صلى الله عليه فقالت الى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي
تعنين فكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه
السطيحة من جلدين والمزادة هي التي تفأم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم ابيات من
الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثير قال الطرماح يا دار أقوت بعد أصرامها
ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه انه كان بطريق الشام فاتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب
من احدهما وعدّى عن الاخرى اي صرف وجهه عنها ٥ من قضيت له بشيء من حق اخيه
فلا ياخذنه فانما اقطع له اسطاما من النار ٥ الاسطام والسطام المسعار وهو الحديدة المفطوحة
الطرف التي تحرك بها النار اي قطعت له ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له
نارا مسعرة وهمزته وتقديره ذات اسطام **الحسن** لا باس ان يسطو الرجل على المرأة
اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في بطنها ميتا ولم توجد امرأة
تعالجها فللرجل ان يدخل يده في رحمها فيستخرج الولد ٥ يقال سطا عليها ومصعها و
مساها وسطا عليها قال فاسط على امك سطو الماسي سأله الاشعث عن شيء من القرآن
فقال انك والله ما تسطر علي بشيء اي ما تلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل
ونمقها كما ينمق الكاتب ما يخطه وتلك الاقاويل الاساطير والسطر في الحديث العرب سطام
الناس السطام والسطم حد السيف قال كعب بن جعيل انشده سيبويه
وابيض مصقول السطام مهندا وذا حلق من نسج داود مسردا اي هم منهم كالحد
من السيف في شوكتهم وحدتهم ٥ سطع في بر يسطو في جو **مع العين** النبي
صلى الله عليه لا اسعاد ولا عقر في الاسلام ٥ هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم

معها

معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وعنه ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان
فلانة اسعدتني افاسعدها فقال لا ونهى عن النياحة ٥ العقر عقر الابل على القبور يزعمون انه
يكافأ الميت بذلك عن عقره للاضياف في حياته وقيل لتطعمها السباع فيكون حيا مضيافا حيا
وميتا عن سالم بن ابي الجعد قال غلا السعر على عهد رسول الله فقالوا لو سعرت لنا وروي فقالوا
له غلا السعر فاسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو
ان القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة ٥ يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا اتفقوا على سعر
وهو من سعر النار اذا رفعها لان السعر يوصف بالارتفاع كان يقول في التلبية لبيك وسعديك
قال ابو عمر الجرمي معناه اجابة ومساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجيبك اجابة واطيعك
طاعة قال ولم نسمع بسعديك مفردا وحكي عن العرب سبحانه وسعدانه على معنى اسبحه واطيعه تسمية
للاسعاد بسعدان كما سمي التسبيح بسبحان علمان كعثمان ونعمان ونظير سعديك في الحذف حنانيك
وعمرك والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين
عمر انه اتى في نساء او اماء ساعين في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم
ولا يسترقوا ٥ يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان
كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب وقيل للاماء البغايا
من ذلك ومعنى تقويمهم على آبائهم ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويلحقوا احرارا لاحقي
الانساب بآبائهم وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا
كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر اراد ان يدخل الشام
وهو يستعر طاعونا فقال له بعض اصحاب رسول الله ان من معك من اصحاب النبي فخاف(؟)
فلا تدخلها هو اصل الاستعار الاشتعال ثم استعير فقيل استعر اللصوص واستعر الشر
والجرب في البعير والمعنى الكثرة والانتشار والاصل اسناد الفعل الى الطاعون فاسند
الى الشام واخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله تعالى واشتعل الرأس شيبا وانما يفعل
هذا للمبالغة والتوكيد القرحان الاملس من الداء واصله من لم يصبه جدري ولا حصبة
والحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القرح يستسعي في اب شعاره
في قد قد تسعسع في عت سعين في قت سعانين في قل مساعير في فر ساعية
في جن السعاة في رك الشعالي في عب **مع الغين** النبي صلى الله عليه قدم خيبر بأصحابه

وهم مشغوبون والثمرة مُغضفة فاكلوا منها فكانما رثتهم ريح فصرعوا ه اي داخلون في المسغبة
ونظيره اقحطوا واجدبوا المغضفة التي استرخت ولما تدرك من الغضف في الاذن ابن
عباس سُئل عن الطيب عند الاحرام فقال اما انا فاسغسغه في راسي ثم احب بقاءه اي اثبته
فيه واثر ره من سغسغ شيئا في التراب اذا دحه فيه وسغسغ الدهن باليد على الراس اذا
جمّس راحته ليكون ارسخ للدهن في الراس سغله في بر سغسغها في بيخ مع الفاء
النبي صلى الله عليه دخل عليه عمر فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسُفِر وكان في بيت
فيه اهب وعنبها وروى وفي البيت اهب عطنة وروي انه دخل عليه وعنده افيق ه
السفر الكنس واصله الكشف والمسفرة المكنسة الاهب ليس بتكسير الاهاب وانما هو
اسم جمع ونحوه افق وادم وعمد في جمع افيق وأديم وعمود والاهاب الجلد غير المدبوغ
والافيق الذي لم يتم دباغه وقيل هو الذي تم دبغه ولم يعرك ولم يدهن فاذا فعل به ذلك
فهو ادم عطن وعفن وعبن اخوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او
شعره وعفن الشيء اذا افسد نتنا وعبن اللحم وعبنت الفدر رومي النو مومة اتاه
مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني اوتيت من الجمال ما ترى ما يسرني قل
ان احدا يفضلني بشراكين فما فوقها فهل ذلك من البغي فقال رسول الله انما ذلك من
سفه الحق وغمط الناس ه السفه الخفة والطيش يقال سفه فلان علي اذا استخف بك
وجهل عليك ومنه زمام سفيه وتسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق وجهان احدهما
ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى
فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان
والرزانة الغمص والغمط اخوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان الخمص
فعل يفعل وفعل يفعل والمعنى فعل من سفه ه راى في بيت ام سلمة جارية وراى بها
سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها السفعة المس من الجنون وحقيقتها المرة
من السفع وهو الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او ليلجمه وسفع بيده فاقامه
وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه لرجل راه
ان بهذا سفعة من الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى
احدا خيرا منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون و

والنظرة الاصابة بالعين يقال ان به نظرة وصبي منظور قال ما القيت حمرا بني سواد
من نظرة مثل اجيج النار وكان المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية
وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين فهي على هذا في معنى النظرة سواء قدم عليه ابو عمرو
النخعي في وفد من النخع فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي
ولدت جديا اسفع لحوي فقال له رسول الله هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة
لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع لحوي قال ادن مني فدنا منه
قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما راه مخلوق ولا علم به قال هو ذاك قال و
رايت النعمن بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى احسن زيه
وبهجته قال ورايت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورايت نارا خرجت
من الارض فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورايتها تقول لظى لظى بصير واعمى
اطعموني آكلكم كلكم اهلكم ومالكم فقال تلك فتنة تكون في اخر الزمان قال وما الفتنة
يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الراس وخالف رسول
الله بين اصابعه يحسب المسيء انه محسن ودم المومن احل من شرب الماء الاسفع الذي
فيه سواد مع لون اخر ومنه السفعة في الدار وهي ما فيها من زبل او رماد او ثمام يتلبد فتراه
مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل ثور وحشي اسفع وقيل للحمامة السفعاء
لعلاطيها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وسميت اتمنا حوا لادمة كانت فيها
المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى اللهب والمعنى انا لظى
ولظى الثانية اما ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدا اخر بصير واعمى اي الناس في شاني
ضربان عالم يهتدي لما هو الصواب والحق وجاهل يركب راسه فيضل الاشتجار الاشتباك
اطباق الراس عظامه وهي متطابقة متشابكة كما تتشابك الاصابع اراد التحام الحرب بين
الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها
يوم القيمة كهاتين وضم اصبعيه اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها
وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالهموم وابتذال النفس في الاعتناء بالولد يقال
حنت المراة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية اتي
برجل فقيل ان هذا سرق فكانما اسف وجه رسول الله هو من قولهم اسفف الوشم

وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز كحلا حتى تسفّه سفًّا اي تغيّر وسهم واكّده لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذلك وهو مستعار من سفّ الرجل الدواء وأسفّه اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون اليّ فقال ان كان كذلك فكانك انما تسفّهم الملّ اي الرماد الحارّ وقيل الجمر الذي يشتوى فيه الخبزة ولا يقال له ملّ حتى يخالطه رماد ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما يطير من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق التراب بها ل سفسفت الدقيق ثم شبّه به كل رديّ وخسّ **عمر** الا ان الاسيفع اسيفع جهينة رضي من دينه وامانته بان يقال له سابق الحاجّ او قال سبق الحاجّ فادّان معرضا فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم ماله بينهم بالحصص الاسيفع علم وهو في اصله تصغير الاسفع صفة وعلما جهينة من بطون قضاعة بن مالك بن حمير وعن قطرب انها منقولة من مصغّر جهانة على الترخيم يقال جارية جهانة اي شابّة ادّان افتعل من الدين كاقترض من القرض معرضا من قولهم طار معرضا اي ضع رحالك حيث وقعت ولا تتق شيئا وانشد يعقوب للبعيث
خطاء معرضات الحتوف كثيرة وانك لا تبقي من المال باقيا اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومنها اي عرض يأتي له غير مميز ولا مبال بالتبعة دين به اي غلب وجلّ بشأنه **حذيفة** ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة جمع سفر وهم المسافرون وهذا كما يروى انها لما قلبت عليهم رمي بقايلهم بكل مكان **كعب** قال لابي عثمن النهدي الي جانبكم جبل مشرف على البصرة فقال له سنام فقال نعم قال فهل الي جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحمله وتهجم به على الناس وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمي بذلك للكثرة سافيه **ابن المسيب** لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث وكانهم سمّوا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب والوجبة الغروب يعني صوته فحذف المضاف **النخعي** كره ان يوصل الشعر ولا باس بالسفة من شيء من القراميل والقراميل

ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف وهو من السفّ يقال سفّ الخوص اذا نسجه والعرقة المسفوفة سفّة **الشعبي** كره ان يسفّ الرجل النظر الى امّه وابنته واخته الذنيك
يقال اسفّ النظر اذا احدّه وهو من باب الجان كانه جعل نظره في الحدّه المنظور اليه لحدته تمنن له الساف لمنظره وتقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتعجمك عيني اي كاني اعرفك سفة الحق في جلّ السفلى في غبّ السفار في نض . سفعاء في زو السفين في خض
مع القاف
النبي صلى الله عليه وسلم كان معاذ امام قومه فمرّ فتى بناضحه يريد سقيه فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطوّل معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت اماما للناس فخفّف السقية النخل التي تسقى بالسواني العودجي كثيرا بمعنى الصبورة ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا فقيل له ولم يا ابا اسحق قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وقال الشاعر
اطعت العرس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد **حشر** ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين السقط الولد يسقط قبل تمامه وفي حركه فانه ثلث لغات الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر قال العجاج ينفضن افنان السبيب والعذر وعنه صلى الله عليه في ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمّة على ما اشتهت نفسه حشوها المسك الاذفر **عمر** قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطه من يتخذه سقاء ونظيره اشفني عسلا واقبلني خيلا واسقني ابلا **عثمان** جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اليه الاسقف والمسقف الطويل فيه جنا والنعام موصوفة بالسقف والجنا ومنه السقف لاظلاله وقيا نوه على ما تحته **سعد** قال بسر بن سعيد كنا نجالسه وكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان يساقط في ذلك الحديث عن رسول الله اي يلقيه في تضاعيف ذلك ويرمي به قال ابو حية النميري
اذا هن ساقطن الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم **ابن مسعود** قال ابو عثمن النهدي كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على راسه عصفور فنكته بيده يقال زخرق الطائر بذرقه وسقسق به اذا رمى به وزقّ وشقّ مثل ونكته
اي سلته بالجبيع

دفع او قليلا و الشيء سواد مشرب بحمرة

السبيب شعر ذنب الفرس

بعز

قال ابن مغبر السعدي خرجت سحرا اسقل بغرسي لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه وروى خرجت بفرس لي اسقله وروي اسلقد فرسي يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده ضمره والسقد والسلقد الفرس المضمر والبارق في اسقد بفرسي مثل في في قوله يجرح في عراقيبها والمعنى افعل التضمير بفرسي واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلثم بمعنى كثم اذا قد ونفس ولعل الدال في هذا التركيب معاقبت الطا لان التضمير اسقاط لبعض اللحم الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع اي رذاله البيعة من البيع كالركبة من الركوب عمرو كانت بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه محاورة فاغلظ له عمر فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بني امية فقال له لا تجح انك والله سفعت الحاجب واوضعت بالراكب السفع والصفع الضرب الشديد والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا لراحلته يريد انك بهرته بالمقاولة حتى ولى عنك ونفر مسرعا السفارون في السقفان السقوط في السقفا سقط في سقفا واسقفتهم واسقفاء سقيفاه في تو سفاه في السواقط في الكاف النبي صلى الله عليه خير المال سكة مابورة ومهرة مامورة هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمابورة الملقحة وقيل المراد سكة الحراثة والمابورة المصلحة قال فان انت لم ترضي بسعيي فاتركي لي البيت آبره وكوني مكانيا اي اصلحه المامورة الكثيرة النتاج وكان ينبغي ان يقول المؤمرة ولكن زاوج بها المابورة كما قال مازورات غير ماجورات وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثرته ولم يقله غيره ويجوز ان يراد انها الكثيرة نتاجا كانها مامورة بذلك ومن سكة الحراثة قوله عليه السلام ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا يريد ان اهل الحرث تنالهم المذلة

لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقريضها لما فيها من ذكر الله او لانه تضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او لكراهة التدنيق وعن الحسن لعن الله الدانق واول من احدث الدانق ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل كانت تجري عددا لا وزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فياخذ اطرافها بالمقراض اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فيه اراد التواضع والاخبات والا يكون من الجبابرة المتكبرين واهل سكناتكم فقد انقطعت الهجرة يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم وتلاتهم اي احوالهم المستقيمة والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين في مواطنكم لا تبرحوها فان الله اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن حذار المشركين قال ذلك عند فتح مكة كان يصلي فيما بين العشا حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اصل السكب الصب فاستعير للافاضة في الكلام كما يقال هضب في الحديث واخذ في خطبة فسحلها وكان ابن عباس مثجا كان اسم فرسه السكب ومن افراسه اللحيف واللزاز والمرتجز هو من قولهم فرس سكب اي كثير الجري قال ابو دواد وقد اغدو بطرف هيكل ذي ميعة سكب ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان قال كالسكب المحمر فوق الرابية وقيل اللحيف لكثرة سلبه وهو ذنبه واللزاز لتلززه كقولهم كناز والكاز للناقة والمرتجز لحسن صهيله على خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكول اي غير مستمسك من الشكل وهو تضبيب الباب والشكل المسمار وروي بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم رماه فشك قدمه بالارض اي اثبتها الخدري وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثل بمثل اي صمتا قال عبيد دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو كعب ذكر ياجوج وماجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السما فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن من اهل البيت قال ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا وهو نحو الصحب والشرب سكنها في جمع ساكن في ذلك السكن في صفة السكينة في ام مع السلام النبي صلى الله عليه على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك

ثم حدث عليه السلام ادخلوا الجنة بسلام اي مسلّمين عن النار او مع سلام اهل الجنة عليكم او سلام مكم عليهم

ركعتان يصليهما من الضحى ٥ قال الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري السلامى كل عظم مجوّف ما صغر من العظام ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات فصوص اعلى القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب يجري يعني لعن السلتاء والمرهاء ٥ هي التي لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت سلتا ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مرة الفؤاد اي سقيمة ذاهبة ٥ من تسلّم في شيء فلا يصرفه الي غيره ٥ هو الذي اسلم اي اسلف دراهم في تمر فتسلّمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر الي الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر ولكن ما اشبهه ٥ بكت ام سلمة على حمزة ثلثة ايام وتسلّبت فدعاها رسول الله فامرها ان تنصّى وتكتحل ٥ تسلبت لبست السلاب وهو سواد المحدّ وقيل خرقة سوداء كانت تغطي راسها بها والجمع سُلُب قال ضمرة بن ضمرة هل تخمشاً ابلي عليّ وجوهها او تعصبنّ رؤسها بسلاب تنصّت المرأة شعرها اذا سرحت شعرها ونصّتها الماشطة ونصّتها تنصوها اخذ الفعل من الناصيه وان كان التسريح لسائر شعر الراس لان الناصية النّاصية تنزلت منزلة جميعه ٥ اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسل الجنة وروي من سلسبيل الجنة ٥ السليل الشراب الخالص كانه سُلّ من القذي حتى خلص والسلسل والسلسال والسلاسل السهل في الحلق طاف بالبيت يستلم الاحجار وروي الاركان بمحجنه ٥ استلم افتعل من السَّلِمة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويعتمد بلمس او تقبيل او ادراك بعصا ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم الحالب اذا حلب في الهجم وهو القدح الضخم المحجن عصا في راسها عقافة اخذ ثمانين رجلا من اهل مكة سَلَما اي مستسلمين معطين بايديهم ٥ يقال رجل سَلَم ورجلان سَلَم وقوم سَلَم قال فاتقين مروان في القوم السَّلَم عمر لما اتي بسيف النعمن بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلّحه اياه ثم قال له يا جبير ممن كان النعمن قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح

والسلاح ما اعددته للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وعن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتّقي به ٥ الاشلاء البقايا يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم والشلو البقية من اللحم واشلاء اللجام التي تقادمت فدق حديدها ولان فليس على الفرس منه اذى وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعة وعبيد الرماح وقنص وقناصة وجنادة وعوفا وحيبا وسلهما وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمن الي معد

فان يرجع النعمن نفرح ونبتهج ويأت معداً ملكها وربيعها وكان جبير انسب العرب للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضي الله عنه ان وليدة له يقال لها مرجانة اتت بولد زني فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت القصعة لحسها ومنه حديث عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله وانا اليه راجعون من ياخذها بما فيها فقال سلمان من سلت الله انفه والزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير في ياخذها للخلافة وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر ومنه حديث عائشة انها قالت في المرأة توضأ وعليها الخضاب اسلتيه وارغميه اي وامتنيه وارمي به عنك في الرغام والخشم ما يسيل من الخياشيم عامر بن ربيعة كان رسول الله يبعثنا وما لنا طعام الا السلف من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ينتهي الي تمرة تمرة قال له عبد الله بن عامر ما عسى ان تنفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذلك فوالله ما عدا ان فقدناها اختللنا اليها السلف الجراب الضخم وقال ابن دريد هو اديم لم يحكم دبغه كانه الذي اصاب اول الدباغ ولم يبلغ آخره اختللنا اليها اي احتجنا اليها حتى الجار واوصل الفعل والمعنى احتجنا اليها من الخلة وهي الحاجة ابن عباس قال في قوله تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء ليست بسلفع هي الوقحة الجرية على الرجال وفي الحديث في ذكر النساء شرّهن السلفعة البلقعة اي الخالية من كل خير ارض الجنة مسلوفة وحصباؤها الصوار وهواؤها السجسج هي اللينة الملساء المستوية

كانها سُلفت بالمسلفة ه الحصَّاءُ التراب الصوار المسك السَّجسج ارق ما يكون من
الهوا **ابن عمر** دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين
وهو مفترش برذعة رحله متوسد مرفقة ادم حشوها ليف او سلب هو
ليف المقل وقيل شجر باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر السلب قشر من
قشور الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين وهي معروفة بمكة
كان يكره ان يقال السَّلَم وكان يقول الاسلام لله وكان يقول السَّلَف السَّلَم اسم من
من الاسلام بمعنى الاذعان والانقياد فكره ان يستعمل في غير طاعة الله وان كان
يذهب به مستعمله الى معنى السلف الذي ليس من الاستسلام وهذا من الاخلاص باب
لطيف المسلك **ابن عمر** وذكر الارضين السبع فوصفها فقال في صفة الخامسة فيها
حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق قال ابو عبيد السلاسل رمل ينعقد
بعضه على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة الشقائق قطع غلاظ
بين حبلي الرمل جمع شقيقة **ابو الاسود الدؤلي** وضع النحو حين اضطرب
كلام العرب فغلبت السليقية اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته
اي سجيته وطبيعته من غير تعهد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي
ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي اقول فاعرب سالقتي في خجي
اسلب في عقد اسلال في غل كمسك في عنق سلت في خل فسلقني في هو
سلع في فرع بالسلت في ار سلت في مضع السلفة في قي سلقت في
بسر سلفع في زو سلب في جنب سلف والسلائق في صل سلم صو
سليط في زنج سلم المسلمون في رج سلم في بيت اسلفه في بيتي بسلال
في رجل السالفة في جل سالفوا عيب مع المسلم النبي صلى الله عليه
وسلم من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ودوى
سامعُ خلقه بالرفع التسمعة ان يسمع الناس عمله وينوه به على سبيل الريا و
يقال انما فعل هذا تسمعة وتريئة اي ليسمع به ويرى والاسامع جمع اسمع جمع
سمع يعني من نوه بعمله ريا وسمعة نوه الله بريائه وتسميعه وقرع به اسماع
خلقه فتعارفوه واشتهروه بذلك فيفتضح ومن رواه سامعُ خلقه فهو صفة لله تعالى

الخطيطة الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين [illegible]

صوابه [illegible]

سلفة [illegible]

ولو روي بالنصب لكان المعنى سمّع به من كان له سمع من خلقه ه لما قدم المهاجرون المدينة
ارادوا ان يأتوا النسا في ادبارهن وفروجهن فانكرن ذلك فجئن الى ام سلمة فسالت
النبي ع عن ذلك فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا ه هو من
سمام الابرة وهو خرقها اي مأتى واحد وانتصاب سماما على الظرف اي فأتوا حرثكم
في سمام الا انه ظرف محدود اجري مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة اي الساعات
اسمع قال جوف الليل الاخر ثم قال اذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك
من يديك وانا مكلك مع الما فاذا غسلت وجهك ومضمضت واستنشيت واستنثرت
خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الما ه اي اوفق لاستماع الدعا فيه
وهو من باب نهاره صائم وليله قائم جوف الليل الاخر الجزء السادس من اسداسه
الاستنشا والاستنشاق اخوان وقد نشيت الرائحة ونشقتها وقال ذو الرمة
واستنشي الغرب الاستنثار استخراج الما من الانف بعد الاستنشاق كانك
تطلب نثره وتنفض نقه ه اللهم اني اعوذ بك من قول لا يسمع اي لا يعتد به ولا
يستجاب فكانه غير مسموع ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده وقال شتير بن
الحرث الضبي دعوت الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول قال قيس بن
ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه فاتانا ونحن
بالبقيع فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار فاستمعنا اليه فقال
ان هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه بالصدقة جمع سمسار و
السمسرة البيع والشرى قال قد وكلتني طلتي بالسمسرة وقال المتوسط
بين البائع والمشتري سمسار قال الاعشى فعشنا زمانا وما بيننا رسول يحدث
فاصبحت لا استطيع الجواب سوى ان اراجع سمسارها بين بدا السفين بينهما
يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا
باهل الشرف **عمر** لا يقرّن رجل انه كان يطأ جاريته الا الحقت به ولدها
فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمّرها قال النضر التسمير الارسال وسمعت
من يقول اخذ تغنيه ثم سمّرته اي ارسلته وقال ابن الاعرابي التسمير ارسال
السهم بالعجلة والخر قلة ارساله بالتاني يقال سمّر فقد اخطاك الصيد و

اخبارها [illegible]

او يطلقون [illegible] الاكاظمي [illegible]

ای یغزنک

خرقل حتى نخطبك وروي عن شمر التشمير والتشمس معا وقال ابو عبيد المعروف في العربية
بالشين من شمرت السفينة وغيرها وقال الشماخ كما سطع المريخ شمره الغالي
وفيه وجهان احدهما ان يكون الشين بدلا من الشين كقولهم مسند ودفى مشدود
لان معنى الارسال في شمر اوضح والثاني ان يكون فاعلا من اسمه مشتقا من سمرت
الابل ليلتها اذا رعت فيها لانها تكون مرسلة مخلاة في ذلك فكان معنى سمره
جعله كالسامر من الابل في ارساله وتخليته كما نوابن حلون اليه فينظرون الى سمته
وهديه ودله فيتشبهون به ع السمت اخذ النهج ولزوم المحجة وسمت فلان
الطريق يسمت ويسمت وانشد الاصمعي لطرفة خواضع بالركبان خوصا عيونها
وهن الى البيت العتيق سوامت ثم قالوا اما الحسن سمته اي طريقته التي ينتهجها
في تحري الخير والتزي بزي الصالحين والهدى السيرة السوية يقال هدى
هدي فلان اذا سار بسيرته وفي الحديث اهدوا هدي عمار قال الشاعر
ويخبرني عن غائب المرء هديه كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا والدل حسن الشمائل
واصله من دل المرأة وهو شكلها وذلك يستحسن منها وقد دلت تدل قال
ودي دل ماجدة صلع من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو
ينوي الدنيا ومنهم من الحمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا اولئك
هم الشهداء السمعة بمعنى التسميع كالسخرة بمعنى التسخير في قول عمر انا في سخرة
العرب الحمه ارهقه واحرجه يقال الحم فلان اذا انشب فلم يبرح وهو من الالتحام
والتلاحم وهما التضايق يقال مازق ملتحم ومتلاحم قال انا الكرار خلف الملجم
اي نكل وراءه ليخلصه علي خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي
اراكم سامدين السامد المنتصب اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره وقال حميد بن
عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور وجاء في عصبة غلب رقابهم يميس وسطهم كالفحل قد سمدا
وقيل للمغني سامد لرفعه راسه وعن ابن عباس انه قال في قوله عز من قائل سامدون
الغناء في لغة حمير اسمدي لنا غني لنا عوف بن مالك فقدنا رسول الله
في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري ابن اذهب الا اني اسمت فهممت على رجلين
فقلت هل حسستما من شيء قالا لا الا انا سمعنا صوتا وروي هزيز الرحيين

قال الاصمعي سمت فلان الطريق اذا لزمه اراد الا ان الزم قصد السبيل لا اعدل عنه حسّ
به واحسّ به بمعنى ويقال حسّت به واحسست قال احسسن به فهن اليه شوس
ونحو مما ظلت ومست بحذف اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا
لازما الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال من بين اشاة فيها حريق عايشه
في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي صلى الله عليه امراة تساميها غير زينب فعصمها الله اي تباريها
وتعارضها الزهري قال بلغني انه من قال حين يمسي او يصبح اعوذ بكلمات من
شر السامة والهامة ومن شر ما خلقت لم تضره دابة اي الخاصة والعامة قال
العجاج هو الذي انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت الحجاج كتب الى
عامله ابعث الى فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا من المسمع والزمارة في
الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام من الآتي يأكلن السمنة
وهي دواء يتسمن به سماني سمل وسمن رجي سمعمعي بن سمعي
في اسمال في قب بسمولج سمام في جب فسمت في غوص مسامعة انع
السم آبخ المسموكات درج وسمتوا دت المسمار رج اسمح في بل دنص
مع النون النبي صلى الله عليه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة
صغير القمة يقود ناقة حسناء جملاء فقال هذه صدقة ع السنة الصورة فقال
ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه به سنة وامة
وامة اي صورة وقوة عقل وقامة ومنها المسنون المصور القمة شخص
الانسان قائما او راكبا يقال انه لحسن القمة على الرحل ونظر اعرابي الى دينار
فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك الجملاء الجميلة وهي من فعلاء التي لا افعل لها
كديمة هطلاء ع عليكم بالسنا والسنوت السنا نبت يتداوى به له اذا يبس زجل
وقيل هو شجر كالعشرق وقيل هو العشرق الواحد سناة قال الراعي
كان دوي الحلي تحت ثيابها دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم
ممدودا في حديث عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والحب والعشرق
نبت ينبت كالمرزنجوش منتشر قائم لا باس باخذهما من الحرم للتداوي و
السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال

فلان سَنْتٌ بَسْنُوتٍ وفي حديثه صلى الله عليه لو كان شيء يُنجي من الموت لكان
السَّنا والسَّنُّوتَ وروى السمن والسنوت قال اللهم اعِنّي على مُضَرَ بالسَّنَة
فاستُجيب فجاءه مُضَريّ فقال يا نبيّ الله والله ما يخطر لنا جَمَلٌ وما يتردّد لنا
راعٍ وروي ما يَخْطِر لنا بعير فدعا الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مُطِروا
وما مضت سابعة حتى اعطى الناس في العُشْب ـ السَّنة الجَدْب يقال
اخذتهم السَّنة وقال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسّنين وهي من الاسماء
الغالبة نحو الدابّة في الفرس والمال في الابل وقد خصّوها بقلب لامها تاءً في أسْنَتوا
وفي تَسنَّتَ فلان بنتَ فلان اذا خطبها في السَّنة وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله
وقلّة مالها وقد روي السَّنُوت بمعنى السّنين وقال حَرْشَل الزُّبَيديّ
وجارُهم أخمى اذا ضيم عِيرُهم واخصب رَحْلا في السَّنوت وانزه وفي حديث
عمر اعطوا من الصدقة من أبقت له السَّنة غنما ولا تعطوها من ابقت له السَّنة
غَنَمَين اي يتصدّق على ذي القطعة دون ذي القطعتين ولا تجعلا قطعتين الا
الغنيّ ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم يعني لما به من الضُّرّ لا
يهدر انما اعطنوا في العُشْب لأن الخدر ان امتلأت فضربوا الأعطان في المراعي
لعدم الابار لارتفاع الحاجة عنها اعطوا السّنّ حظّها من السّنّ اراد دوات
السّنّ يعني الدوابّ والسّنّ الرّعي يقال سَنَّ الابل اذا اصقلها بالرَّعي **عمر**
خطب فذكر الربا فقال انّ منه ابوابا لا تخفى على احد منها السَّلَم في السِّنّ وان
تباع الثمرة وهي مُغَضِّفة لمّا تَطِب وان يباع الذهب بالورق نَسَاءً اراد في الحيوان
مُعَضِّفة اي قد استحشت ولمّا تدرك تمام الادراك النَّساء النّسيئة **ابو هريرة**
انّ فرس المجاهد ليَسْتَنّ في طِوَله فيكتب له حسنات اي يحضر ويمرح في
حَبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات **ابن عمر** يتّقي من الضحايا والبُدْن
التي لم تُسْنِن والتي نقص من خلقها اي لم تُثنِ واذا اثنت فقد اسنّت لانّ اول الاسنان
الاثناء وهو ان تنبت ثنيّتاها واقصاه في الابل البُزُول وفي البقر والغنم الصُّلوغ ورواه
القُتَبيّ بفتح النون وقال اي لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولهم لبنٌ وسَمِنٌ
وعسلٌ اذا اعطى شيئا منها والاول هو الرواية عن الاثبات من خلقها في محلّ الرفع

ذي على عائشة

اي نقص بعض خلقها **عائشة** رأى عليها اربعة اثواب سُنْدُسٍ هو ضرب من
البُرُود وفيه لغتان سَنَدٌ وسِنْدٌ والجمع اسناد قال جُبّة اسنادٍ نقيٍّ لونها
لم يضرب الخيّاط فيها بالإبَر **ابن عمير** قال تفاخر سبعة نفر مُضَرِيّ وازديّ
ومدنيّ وشاميّ وهَجَريّ وبكريّ وطائفيّ فقال المُضَريّ هاتوا الحُبْنَ ورِسْنِمة
في غداة شَبِمة في قدور رُذُمة وروى هَزِمة بمواسي خَذِمة معبوطة نفسها
غيرِ ضَمِنة وقال الأزديّ والله لَقُرْص برّيّ بأبطح قُرِيّ بلبن قَشْريّ وروى
عُشَريّ بسمن ومسل أطيب من هذا وقال الشاميّ لَخُبْزة إنبجانية تَغارَ زيت
تنال أدناها فيضرط أقصاها تتخطّى اليها تخطّي بنات المخاض من الجُرُف اطيب من هذا
وقال المدنيّ والله لَقَطْس خُنُسٌ بن بُلٍ جُمْسٍ يغيب فيها الضِّرس اطيب من
هذا وقال الطائفيّ والله لَحَبٌّ وطيف بوادي ثقيف اطيب من هذا وقال الهجريّ
والله لتَعضوضٌ كأنه أخفاف الرِّباع اطيب من هذا وقال البكريّ والله لقارِصٌ قُمارِصٌ
يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا ٥ سَنِمة عظيمة السَّنام شَبِمة باردة رُذُمة
ممتلئة تسيل يقال رذم رَذَمانا هَزِمة من الهزم وهو صوت الغليان خَذِمة قاطعة
معبوطة منحورة من غير علّة ضَمِنة مريضة زَمِنة قُرِيّ من القرّ وهو البرد قَشْريّ
كأنه منسوب الى القِشْرة وهي مَطَرة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنا ادرّته المرعى
الذي يُنبته هذا المطر واراد اللبن الذي يعلوه قشر من الرغوة عُشَريّ منسوب الى العُشَر
او الى العُشَراء من النوق انبجانية هشّة منتفخة والبار فيها عقيب الفار ومنها قيل للمرأة
الضخمة التَّمجة انبجانية وانبخانية قَطْس خُنُس يريد تمر المدينة لانها صغار الحبّ لاطية
الاقماع جُمْس جامد يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جُمُس بالضمّ صفة للتمر
جمع جَمْسة وهي البُسْرة التي ارطبت كلّها وهي صلبة لم تنهضم بعد التعضوض ضرب
من التمر الرِّباع الفُصلان القارص اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته والقُمارص
اشدّ منه لزيادة الميم ونظيره الدُّلامص للبرّاق مُسْنتين في بر ح سَنَّت في جب
السَّنِمة في نخ اسنّتها في بك اسنن في غي سنّها في كر عن سنة في نص السندرة
في جد اسند واني في فق ضياع في هل سنبل في كف السنة في ربع سنحا في بيح سنخ في خم

عام سَنَة بشّ حديثٌ سَنّ في بو صوا السّنخة في اه سَنجيجٌ في بزٌ السّنم في دكٌ
مع الواو النبي صلى الله عليه قال لابن مسعود رضي الله عنه إذْنُك على أن تَرفعَ
الحجاب وتَستمع سِوادي حتى أنهاك اي سِراري يقال سِواد وسُواد كجِوارٍ وجُوارٍ
وقد ساوده وحقيقته ان يُدني سَوادَه من سَوادِه وقيل لابنة الخُسّ لِمَ زَنيتِ و
انت سيّدة نسائك قالت قُرْب الوِسادِ وطُولُ السِّوادِ ه سَوْآءُ وَلودٌ خيرٌ من حسناءَ
عقيم يقال رجل اسوأ للقبيح وامرأة سوآء وكذلك كل كلمة او فَعْلة قبيحة قال ابو زُبَيْد
لم يَهَبْ حُرمةَ النَّديم وحُقّت يا لَقَوْمِ للسّوءةِ السَّوآءِ انّ رجلا قصّ عليه رؤيا فاستآء لها
ثم قال خلافة نبوةٍ ثم يؤتي الله الملكَ من يشآء هو مطاوع سآءه يقال استآء فُلانٌ بمكاني و
رجل مُستآء اي سآءه أمْرٌ وقال ابو سعيد الضرير يقال استآء من السُّوَيْضَة
استَرَّ من السُّرور وروي فاستآء لها اي طلب تأويلها بالتأمل والنظر أُتي بكَبْشٍ أقرنَ
يَطَأُ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد ليُضحّيَ به اي هو اسودُ القوائم اسود ما
يلي العين منه من الوجه وكذلك ما يلي الارض منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر في
سواد سواد الحدقة قال كُثَيّر وعن خلاءٍ تدمع في بياضٍ اذا دمعت وتنظر في سوادِ
يريد ان خدّها أبيض وحدقتها سوداء ه انّ لله فرسانا من اهل السماء مُسَوَّمين وفرسانا
من اهل الارض مُعلَمين فمن فرسانه من اهل الارض قيس انّ قيسا ضِرارُ الله يقال
فارس مُسَوِّم ومُعلِم بالفتح والكسر وهو الذي أعلم بعلامة يُعرف بها في الحرب من ريشة
يَغرِزُها في بيضته او غير ذلك والسُّومة والسِّيمى والسِّيمياء العلامة الضِّرار جمع ضِرْوٍ
وهو ما ضَرِيَ بالفَرْس من السباع وقيس منعوتٌ بالفروسة كان يقال يُسَوَّدُ
السيّد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجود قال لاصحابه ارأيتم
لو انّ رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنّه بالسيف
ولا انتظر ان آتي باربعة شهداء فقال رسول الله انظروا الى سيّدنا هذا ما يقول ه
هو فيعِل من ساد يسود قلبت واوه ياءً لمجامعتها الياءَ وسَبقها اياها بالسكون ولضافته
لا تخلو من احد ثلثة اوجه امّا ان يُضاف الى من سادهُ وليس بالوجه ههنا واما ان يُراد
انه السيّد عندنا والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذي سوّدناه على قومه كما يقول

السلطان

السلطان فلان اميرنا وروي الى سيّدكم وفي حديث ابي الدرداء قالت ام الدرداء حدّثني سيدي
ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قال الملك
آمين ولك ارادت معنى السيادة تعظيما له او ارادت مُلكَ الزوجية من قوله تعالى والفيا
سيّدها لدى الباب وقال الاعشى وسيّدَ نِعَمٍ ومُستادها انّ رجلا قال له اني لقيت
ابي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت أن طعنته بالرمح فقتلته
فما سآءه ذلك عليه اي ما قبّحه ولا قال له اسأتَ ه نهى عن السّوم قبل طلوع الشمس
هو الرعي يقال سامت الماشية وسامها صاحبها وأسامها ولا يقال للراعي سائم ولكن
مُسيم وعن الفضل انّ داءً يقع على النبات فلا ينحلّ حتى تطلع الشمس فان اكل منه
المال قبل مطلع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلِب ه ذكر فتنا فقال رجل كلّا
واللهِ ان شاء الله فقال بلى والله لتعودُنّ فيها أساوِدَ صُبّا ه الأسود العظيم الاسود من
الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الأساوِد وقد حكى الاصمعي
كأنه من السودان اي من الحيات وقال النضر في الصّبّ إنّ الاسود اذا اراد النهش
رفع صدره ثم انصبّ على الملدوغ فكأنه جمع صَبوب على التخفيف كرُسْل في رُسُل وهو
في الغرابة من حيث الادغام كذُبّ في جمع ذُباب في قول بعضهم وقيل الاساود جمع
أسْودة جمع سَوادٍ من الناس وهو الجماعة وصُبّى بوزن غُزّى جمع صابٍ من الصَّبْوة
اي جماعات مائلة الى الدنيا متشوّقة اليها او تخفيف صابئ من صبأ عليه اذا اندرأ
من حيث لا يحتسب عمر تفقّهوا قبل أن تُسَوَّدوا قال شمر اي قبل ان تتزوّجوا
فتصيروا ارباب البيوت وسيّد المرأة بعلها علي صلّى بقوم فاسْوى برزخا ه
الإسواء في القراءة والحساب كالاشواء في الرمي يعني أسقط وأغفل والبرزخ ما بين الشيئين
فسمّى الكلمات او الآية برزخا لانها بين ما قبلها وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروي
قرأ برزخا فاسوى حرفا من القرآن اي طائفة وانما سمّاها برزخا لذلك ايضا لانها تفصل
بين ما تقدّمها وما تأخّر عنها في خطبته حين قُتل عامله على الانبار من ترك الجهاد
ألبسه الله الذلّة وسيم الخَسْف ودُيّث بالصَّغار في كتاب العين السّوم ان
تُجشّم انسانا مشقّة او خطّة من الشرّ فلان يسوم فلانا سوءا اذا دام عليه لا يزال
يعاوده ويلحّ عليه كسوم عالة وانّما العالة بعد النّاهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد

الرمل فتكره ويداوم عليها لكي تشربه والسائمة تسوم الكلأ سوما اذا داومت
على رعيه ديث ذلل وطريق مديث كانه يقول حتى ارض الكوفة سواء سهلا
معروفة اي مستوية وسه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف
سهلا اي ليست بخشنة وان كثرت السيف فهي الارض التي ترابها كالرمل وارض الكوفة
شبيهة بذلك معروفة طيبة العرف ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم
مثل حد السيف المرهف مدحضة مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد
الفرس التيق الجواد اي على وسطها الشد العدو الشديد التيق الممتلي نشاطا
من اتاقت الاناء سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك
يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حزنا على الدنيا ولكن رسول الله عهد
الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة او اجانة
او جفنة اراد الشخوص قال الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد
قتيلها ويجوز ان يريد الحيات شبهها بها في استضراره بمكانها زيد بن ثابت
دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله الاسواف موضع
بالمدينة النهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير
عن ابي حاتم وجمعه نهسان كره صيد المدينة لانها حرم كمكة ابو هريرة
اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة يعني الطيالسة الخضر
الواحد ساج قال الشماخ بليل كلون الساج اسود مظلم قليل الوعي داج كلون الارندج
شبه شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون
الملتوية مخرطمة ذات خراطيم عائشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان
اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد تقول العرب اذا ظهر البياض قل السواد واذا ظهر
السواد قل البياض يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابو زيد يقال ما سقاني
فلان من سويد قطرة والسويد الماء والمراد به الاسود ابو مجلز خرج الى
الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه الا سودات فصلى
ولم يغسل قدميه السودة القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة جعل العذرة
ليبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة الدؤلي وقف عليه اعرابي وهو يأكل تمرا

فقال شيخ هم غابر ماضين ووافد محتاجين اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا
فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك من حظك عنده المسيف الذي ذهب
ماله من السواف وهو داء يهلك الابل يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان الاصمعي
يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء وانشد
ذهبت في تشتل القوافي وانت لا تورد بالجواف غير ثمانٍ اينق عجاف بقياس الغدة والسواف
في الحديث اذا راى احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه هو الشخص
تساوك في بر سور الراس في جر بسواد البطن في شعر المسوفة في فم اسودة في
ان الاساود في وه باسوق في بو السام ثنا اسود العين ضر يسوقهم قتح
السواد الكثير يسوم كم جم الحلبيس السود دو تساوك بر سوادا جم سوديه
مع الهاء النبي صلى الله عليه دخل على عائشة ام المومنين وفي البيت سهوة عليها ستر
هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض شبيه بالخزانة يكون فيها المتاع و
قيل كالصفة بين يدي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء كانها سميت بذلك
لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فاسهبت شهرا لم يأته منها خبر اي ناحيت فنزلت
والعاديات ضبحا وروي فاسهبت لم يأته منها خبر اي فامعنت في سيرها يقال اسهب في الامر
فهو مسهب بالفتح ومنه حديث ابن عمر انه قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من المسهبين
اي المكثارين المعمقين في الدعاء قال لا تعدليني بضغابيس القوم المسهبين في الطعام والنوم
واصله من السهب وهو الارض الواسعة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير اتانا اعرابي ومعه كتاب
من رسول الله لبني زهير بن اقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم
وسهم النبي والصفي فانتم آمنون بامان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا قالوا صاحب الكتاب
النمر بن تولب الشاعر وفد على رسول الله وله يقول انا اتيناك وقد طال السفر
نقود خيلا ضمرا فيها ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر السهم في الاصل واحد السهام التي
يضرب بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية للمسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب
سهما وكان للنبي صلى الله عليه سهم رجل شهد الوقعة او غاب عنها والصفي وهو ما اصطفاه من
عرض الغنم قبل القسمة من فرس او غلام او سيف او ما احب وخمس الخمس خص بهذه
الثلث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه انصاع ولى مسرعا قال ذو الرمة

فانضاع جانبه الوحشي وانكدرت اي اسرعت وهو مطاوع صاعه اذا فرّقه وصاع الشجاع الاقران اذا طردهم الضمر نقصان يدخل في الشي يقال دخل عليهم ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها من جودة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم عند عزة الشجر انها اذا اجهد سيرها نقص لحمها فلا يكاد يقطع لحمها في الان عمل الجنة حزنة بربوة وان عمل النار سهلة بسهوة بريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة فيها وهي البطحاء ايضا فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا والطاعة في صعوبتها بالارض الحزنة الكاينة في الربوة فهي تشق على السالك مصعدا او مشيا فيها وهذا نحو قوله عليه السلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات **سلمان** قال في الكوفة يوشك ان يكون اهلها مملا واما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال زهير تعوت غمر السير عني فريدة كنان البضيع سهوة السير بازل في الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا لها فالعين النائمة عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع في نوم استهما في الشهو وكل خرج سهمك بريح سهلة يسوء سهم من كنانتك نوع في

مع اليا النبي صلى الله عليه وسلم اهدي اليه اكيدر دومة حلة سيراء فاعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله اتعطيني هذه الحلة وقد قلت امس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه وسلم لم اعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك تتخذها طرات بينهن وفي حديث اخر انه قال لعلي في برد سيراء اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله حلة سيراء فارسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم اعطكها لتلبسها فامرها فاطرتها بين نسائي في السيراء نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير اي طرائق ويقال سيرت المراة خضابها وهو التسيير ان تخضب اصابعها خضبا بامخططا تخضب خطا وتترك خطا قال ابن مقبل واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا علته بالخضاب مسيرا **طرات** اي قطعا من الطر وهو القطع بين يتعلق بتتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر كانه قال

يقطعنه بينهن الفواطم فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها وفاطمة بنت اسد بن هاشم زوج ابي طالب ام علي وجعفر وعقيل وطالب وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة ام اسما بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ابنة وفاطمة بنت الاصم ام خديجة فما ادركنا الوقت الذي قال فيه لعلي ذلك اطرتها قسمتها شققا بينهن قال كان فؤادي يوم جار نعيها ملاءة قد بيت ايد يطيرنها اي تشققها ان اصابطنا هاجروا الي ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانتم سيوم تفسيره في الحديث الامان اي انتم امنون وهي كلمة حبشية **عمر** السايبة والصدقة ليومهما السايبة العبد الذي اعتق سايبة ليومهما اي ليوم القيمة يقول فلا يرجع الي الانتفاع بها في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا فيما جعلوه لله ويروي عن ابن عمر انه فعل هكذا فتدبرها **مطرف** قال لابنه حين اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة يريد ان الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة في الحقحقة اللجاج في السير حتى ينقطع سيابة في حض سباحة في زم السبوب في اب بالمسايح في نو مشياع في هل سيئا شن سيئا صو السبل فص نساير كب السيوب حب مسيرة بحث

الشين مع الهمزه

بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار قال لبعيره شا لعنك الله فنهاه عن لعنه في شا وجار زجر للجمل وقد شاشا وجاجا اذا صوت بذلك ومنها مني له هلك وحلك من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي ليسا يشتقيف منهما وحق الاصوات ان تجيء سواكن الا اذا اعرض ما حركن له وروي ان رجلا من الانصار اناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شا لعنك الله فقال رسول الله انزل عنه ولا تصحبنا بملعون الناضح الذي يستقى عليه تلدن تلكا وحرن يقال تلبثت عليه وتلدنت اذا ابطات **معاوية** دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز وشئز فهو مشئوز واشازه غيره وهو من قولهم مكان شئز وشاس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه

على متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا فاضمره لدلالة يبكيك عليه في الحديث
خرجت بآدم شأفة في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع فتذهب
وامثالهم استاصل الله شأفته تشأمت من نشئ شأفته في جل الاشم في عن كفي بالسيف
شأني تجمع لبا النبي صلى الله عليه المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع
على معنيين احدهما المتكلف اسرافا في الاكل وزيادة على الشبع حتى يمتلي ويتضلع والثاني
المتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة لم تؤت وليس
من اهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بان يتزيا
بزي اهل الزهد ويلبس لباس ذوي التقشف ريا واضاف الثوبين الى الزور لانهما لما
كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا سوغ اضافتهما اليه او اراد ان المتحلي كمن لبس
ثوبين من الزور قد ارتدى باحدهما واتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا
وقوله نجر رياط الحمد في دار قومه وقول ذي الرمة على كل كهل ازرلي ويافع
من اللوم سربال جديد البنائق قال في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك
في شبركما الشبر العطا تقال شبره شبرا اذا اعطاه فكني به عن النكاح فقيل شبرها شبرا
ومنه حديث علية السلام انه نهى عن شبر الجمل وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه
من اجرة الضراب او الضراب نفسه وتقدر مضاف محذوف اي عن كرا شبر الجمل لقوله
نهى عن عسب الفحل آجر موسى نفسه من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه
لك منها يعني من نتاج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند السقي وضع موسى قضيبا على الحوض
فجاءت بهكلة قالب لون غير واحدا واثنين ليس فيها عزوز ولا فشوش ولا كموش ولا
ضبوب ولا ثعول ويروي وقف بازار الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها
بعصاه فوضعت قوالب الوان الشبع ما اشبعك من طعام قال سيبويه وجاء مخالفا للمصدر
لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما يريدون قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا و
هذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملات السقا ملأ وهذا ملؤه اي قدر ما يملؤه قال
وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لوم اذا جاع صاحبه ختنه اي ابو امراته يعني
شعيبا صلوات الله عليه والاختان من جهة المرأة والاحما من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها
الختنان قالب لون تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها العزوز الضيقة

الاحليل تخرج لبنها بجهد والفشوش الواسعة تفش اللبن فشا والكموش الصغيرة
الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بمص والضبوب
التي لا تخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب بجميع الكف وشدة العصر الثعول التي لها زيادة
حلمة وهي الثعل الاراز مصب الدلو وناقة اربة اذا لم تشرب الا منه قالت ام سلمة جعلت
على صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي عليه السلام انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل
وتنزعيه بالنهار اي يوقده ويزيد في لونه وهذا شبوب له وفي الحديث انه لبس مدرعة
سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
كانت ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب
وعمر اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يده فانه
في صلوة هو ان يدخل اصابعه بعضها في بعض وهذا كنهيه عن عقص الشعر واشتمال
الصما وقيل ان التشبيك والاحتبا مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
راي الشبرم عند اسما بنت عميس وهي تريد ان تشرب به فقال انه حار جار او قال حار وامرها
بالسنا الشبرم نوع من الشيح حار وبار اتباعان لحار ويقال حران يران ابو بكر
مر ببلال وقد شبح في الرمضا يقال له اترك دين محمد وهو يقول احد احد فاشتراه ابو بكر
فاعتقه الشبح ان تمد كالمصلوب ومنه شبح القوم ايديهم في الدعا وقال ذو الرمة
ويشبح بالكفين شبحا كانه اخو فجرة عالى به الجذع صالبه يريد الحربا احد احد يريد ان الله
واحد لا شريك له عمر ان اللبن يشبه عليه يريد ان الرضيع ينزع به الشبه الى الظئر من
اجل اللبن فلا تسترضعوا الا المرضية الاخلاق ذات العفاف شريح شهادة الصبيان
تجوز على الكبار يستشبون اي يطلبون شبابا بالغين في الشهادة على الكبار وقيل
ينتظر بهم وقت الشباب اي اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت منهم وانما هذا في
الجراحات دون الاموال عطا لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله
الشبرق نبت حجازي اذا يبس سمي الضريع وهو يوكل وفيه حموضة قال الهذلي
ترك القوم صرعى جثوة اضجعوا معا كان بايديهم حواشي شبرق الضغابيس صغار القثا
يريد لا باس بقطعهما في الحرم اذا لم يستأصلا في الحديث من عض على شبذعه سلم من
الآثام اي على لسانه والشبذع العقرب فشبه اللسان بها لانه يلسع الناس قال

عضّ على شيء عه الاريب فتلك لايلحى ولا يجوب . الاثام جزا الاثم وقال قطرب هو الاثم قال
انه اثاما ان زمزم كان يقال لها شباعة في الجاهلية سميت بذلك لان ماءها يشبع الغرثان
ومنه قول عبد المطلب طعام طعم استشفوا على اسوقكم على البول اي استوفزوا عليها ولا تنفوا
من الارض ◦ الشيخ في ذلك المشايب في اب شيخ الدارعين في مخ يشب في غو شبكة
في لق واستشفوا في مخ شبهة في بش شبيهة في لف بني شبابة ندم وشبرك شل
ما شبهت اخ مع التا عمر رضي الله عنه راى امراة متزينة اذن لها زوجها
في البروز فاخبر بها عمر فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهنا
المرسلها لو قدرت عليها لشترت بها ثم قال تخرج المراة الي ابيها يكيد بنفسه والي
اخيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها ◦ ابو زيد يقال شترت به تشتيرا
اذا اسمعت به ونددت واسمعته القبيح وقال غيره شترت بالنون من الشنار وهو
العيب وكان حقيقة التشتير ابراز مساوي الرجل واظهار ما بطن منها من الشتر
وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه بروز ما حقه ان يبطن وهو عيب قبيح يقال جاد
بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سياق الموت ◦ المعاوز الخلقان الواحد معوز من
الاعواز وهو الفقر والحاجة قال الشماخ اذا سقط الانداء صينت واشعرت
حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا تقول الضارب زيد ولكن الضارب زيد والضارب
زيد ◦ والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضماير المتصلة فالاضافة
اليها مطلقة تقول الضاربه والضارباه والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه قوله المرسلها
وقد لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا ◦ علي قال رايت
يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد كان هو وسعد بن خيثمة يقتتلان
فاقتحم عن فرسه لما عرفني فنادى هلم ابن ابي طالب للبراز فعطفت عليه فانحط
الي مقبلا وكنت رجلا قصيرا فانحططت راجعا لكي ينزل وكرهت ان يعلوني فقال — راجلا
يا ابن ابي طالب افررت فقلت قريب مفر ابن الشتراء فلما دنا مني ضربني فاتقيت
بالدرقة فوقع سيفه فلحج فاضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش واقد قط سيفي
درعه فاذا برق سيف من ورائي فاطاح قحف راسه واذا هو حمزة بن عبد المطلب
ابن الشتراء رجل كان يصيب الطريق وكان يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به ناى

قليلا

استقا السحاب اذا دنت من الارض الشبرمرد المجرب الجيد ...

قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة لج في الشيء اذا نشب فيه القط القطع عرضا كقط
القلم برق سيف هكذا روي والرنق من رائق السراب يريق ريقا اذا لمع ولو روي فاذا
برق سيف من برق السيف بريقا اذا كان وجها بينا كانتي اطنه جعله يطن طنينا وهو
صوت القطع مثبتين في بر مع الشا محمد بن الحنفية رضي الله عنه ذكر من
يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وروي انه قال حمش الذراعين
والساقين مصفح الراس غائر العينين يكون بين شث وطباق ◦ الشث شجر طيب
الريح مر الطعم قاله ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد والطباق شجر
ينبت بالحجاز الى الطائف قال تابط شرا كانما خضخضوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث — وطباق
يريد انه يخرج بمنابت هذين الشجرين الحمش الدقيق وقد حمشت قوائمه المصفح
العريض ومنه قولهم وجه هذا السيف مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا اذا
ضربه بعرضه وقيل المصفح الراس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول ما بين جبهته
وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى راسه شثنة في زو شثن شثنة ومغ مع الجسم
النبي صلى الله عليه يجي كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان وروي من
ترك بعده مالا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع يتبعه فيقول من انت فيقول كنزك
فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضقضها ◦ الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي
تمري السم في راسه حتى تمعط شعره قال قري السم حتى انماز فروة راسه عن العظم صل فاتك اللسع — ماردة
الزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو اوحش ما يكون من الحيات و
نيل مما الزبد تابت في شدقيه اذا غضب القضقضة القطع والكسر واسد قضقاض
سعد قالت امه اليس الله قد امر ببر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب
شرابا حتى تكفر او اموت فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها اوجروها
اي جعلوا فيه عودا حتى يفتحوه ابن عباس بات عند خالته
ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه الى شجب فاصطب منه الماء وتوضا هو سالخلق
وتشنن من الاساقي وهو من شجب اذا هلك كانه تخفيف شجب يريد الهالك من
الخلوقة اصطب افتعل من الصب اي صبه لنفسه المجالس ثلثة فسالم و
غانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك

ما الكرخي

يعنى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما آثم الحجاج ان رفقة ماتت من
العطش بالشجي فقال انى اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاجيبوا وفى مكانهم الذي ماتوا
فيه لعل الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر تراءت له بين اللوى وعنيزة الله يسقى
وبين الشجي مما احال على الوادي ما تراءت له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له
عضيلة ان يحفر بالشجي بيرا فحفرها فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج
بواسط فلما طلع قال له يا عضيلة لقد تخطيت بها ماء عذابا اخسفت ام اوشلت ويروى
ام اعلمت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا بين الماءين قال وما يبلغ ماؤها قال وردت
على رفقة فيها خمسة وعشرون بعيرا فرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج الابل
حفرتها ان الابل ضمن خلس ما جشمت جشمت قال المبرد ذكر التوزي
عن الاصمعي ان الشجي وهو منزل من منازل طريق مكة انما سمي لانه شجي بما حوله من الماء
مما احال اى من الجانب الذى احال الشجي على الوادي اى اقبل من احال عليه بالسوط
او من الجانب الذي صب الماء على الوادي من قولهم احال الماء اذا اصبه قال
يحيلون السجال على السجال قوله ماء عذابا على ماء عذبة وماء عذاب قال الاصمعي
حفر فلان فاخسف اي وجد بيره خسيفا وهي التي نقب جبلها عن ماء غزير
لا ينقطع واعلم اذا وجدها غيلما وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا
وهو الماء القليل لا واحد منهما بمعنى ليس واحد منهما او لا كان واحد منهما ولو
نصب على لا اصبت او رايت واحدا منهما لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن نبطا
بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما من ناط ينوط الضمن جمع ضامن
وهو الممسك عن الجرة يقال ضمن يضمن ويضمن والخنس جمع خانس
من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعنى انها صوابر على العطش
تؤخر الشرب او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما نقل عن حنيف
الحناتم ان ابله كانت تظما غبا بعد العشر شجار في به بالشجر اي في بدء
يشجرون في بيضه اشاجع في جمع شجر نهاني صوو شجر هم وح شجي زن ح
شجري بح والشجر بح مع الحا علي رضى الله عنه راي فلانا يخطب
فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر الماضي فى الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة

جاده

جاده وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران واسراه شحشاح كانما رجل فى قوتها وحدها
وهذا كله من معنى الشح لامن لفظه على مذهب البصريين وهو الامساك المفرط والتشدد
الفاحش الا ترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ومشحشح ذكر فتنة تكون فقال
لعمار والله يا ابا اليقظان لتشحون فيها شحوا لا يد ركك الرجل السريع ثوبك فيها انقى من
البرد وبذلك فيها اطيب من المسك ه الشحو سعة الخطو ودابة شحوى وساع ورغيبة
الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض يعنى انك تسعى فيها وتتقدم لا يد ركك
منصوب المحل صفة المصدر والضمير محذوف كانه لا يد ركه اي لا يد ركك فيه
اراد بنقا ثوبه وطيب ريحه براءة ساحته من العيب اللاصق به وحسن الاحدوثة
عنه ابن عمر دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم
تعلم ان الله يبغض كل شحاج ه الشحاج للبغل والحمار وحمار مشحج وشحاج ويقال للبغال
بنات شحاج عنى قوله تعالى واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير
ربيعة قال فى الرجل يعتق الشقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة
انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يقال شحطت البعير فى السوم حتى بلغت
به اقصى ثمنه فى الثمن اشحطه شحطا وتشحى فلان فى السوم وتشحط اذا ابعد بوبيل
يبلغ بقيمة العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشحطته اذا ملاته
عن الفراء في الحديث يبغض الله كل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المبتدع
الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم ه الشحنا فى غير يتشحط فى حج مع الخا
النبي صلى الله عليه الشهيد يبعث يوم القيمة وجرحه يتشخب دما اللون لون الدم
والريح ريح المسك الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب ومنه من يشخب
في الارض شخبانا اي تجري جريا سريعا و فى امثالهم للذي يخطئ ويصيب شخب فى
الاناء وشخب فى الارض فتشخص بي فى قبر شخيتا فى ضاه شاخصا جشع مع الدال
ابن عباس رضى الله عنه حدث رجل عند جابر بن زيد بشئ فقال ممن سمعت
هذا قال من ابن عباس قال من الشدق ثم هو الواسع الشدق وبه سمي شدق ثم نحل
النعمن بن المنذر ووزنه فعل اي صمة زائدة يوصف به المنطيق المفوه ابن عمر
قال فى السقط اذا كان شدخا او مضغة فادفنه فى بيتك هو الصغير اذا كان رطبا رخصا
لم يشتد ه

وقيل هو الذي ولد لعشر تام مُسْتَتِم في كل من يَشَادّ ومُ الشَّدَّ في جدّ كشدّ بسوّ شدّت
على عضده جوّ مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عليه السلم عن هند بن ابي
هالة التميمي كان فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر
من المشذّب عظيم الهامة رَجِل الشَّعْر ان انفرقت عقيقته فَرَق ويروى عقيصته
والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفّره ازهر اللون واسع الجبين ازجّ الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عِرْق يُدِرّه الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتأمّله اشمّ كثّ اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلّج الاسنان
دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور
المتجرّد طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف
خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفّؤا
ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحطّ في صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جُلّ نظره الملاحظة يسوق
اصحابه ويروى يَنُسّ اصحابه يبدأ من لقيه بالسلام يفتتح الكلام ويختتمه باشداقه
يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير دمثا ليس بالجافي ولا المهين يعظّم
النعمة وان دقّت ولا يذمّ منها شيئا لم يكن يذمّ ذواقا ولا يمدحه واذا غضب
اعرض واشاح جُلّ ضحكه التبسم ويفترّ عن مثل حبّ الغمام قيل للطويل
المشذّب تشبيها بما يشذّب من الشجر لانه يطول بذلك ويسرع في شطاطه
العقيقة والعِقّة الشعر الذي يولد به وعقّ عن الصبي اذا حلق العقيقة بعد
سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمى
العقيقة باسمها وكان تركها عندهم عيبا وشتما ولؤما قال امرؤ القيس

ايا هند لا تنكحي بُوهَةً عليه عقيقته احسبا اي شاخ وشاب وعليه

عقيقته وبنو هاشم اكرم ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب اكرم عليهم من ان
يتركوه غير معقوق عنه ولكن هنالك رضي الله عنه سمّي شعره عقيقة لانه
منها ونباته من اصولها كما سمت العرب اشياء كثيرة باسامي ما هي منه ومن سببه

الفرقى

القنى احديداب في الانف

يزجر

السهل اللين

الشذب [illegible]

قال ابو عبيدة [illegible]

انفرق مطاوع فرق اي كان لا يفرق شعره الا ان ينفرق هو وكان هذا في صدر الاسلام
ويروى انه اذا كان امرا يؤمر فيه بشيء يفعله المشركون واهل الكتاب اخذ بفعل اهل
الكتاب فسدل ناصيته ما شاء الله ثم فرق بعد ذلك وفيه امضاء عن الفرق يعني ان
شعره اذا ترك فرقه لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه تجاوزها العقيصة الخصلة اذا عقصت
اي لويت الزجج دقة الحاجبين وسبوغهما الى مؤخر العين والقرن ان يطولا حتى يلتقي
طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن غير محمود
عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته عليه السلم دون ما وصفته به ام معبد
من القرن سوابغ حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازجّ
حواجبه اي زججت حواجبه سوابغ معنى دقت في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع
الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله تعالى حنظل وقوله بينهما عرق على المعنى لان الحواجب
في معنى الحاجبين يقال في وجهه عرق يدرّه الغضب اي يحرّكه وهو من ادرت المراة
المغزل اذا فتلته فتلا شديدا القنى طول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع
القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا اي كان يحسب لحسن قناة اشمّ قبل
التامّل ضليع الفم عظيمه وكانوا يمتدحون بعظم الفم قال اكان كرّي واقدامي لفي جرذ
بين العواسج اجنى حوله المصع وقال لحى الله افواه الدّبا من قبيلة والضليع
في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووفرت فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظم وان لم تكن
ثم اضلاع الشنب رقة الاسنان وماؤها ومنه قولهم رمانة شنباء وهي المليسية الكثيرة
الماء وسئل عنه رؤبة فاخذ حبة رمان وقال هذا هو الشنب الدمية الصورة البادن
الضخم متماسك اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخيه سواء البطن والصدر
اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستفيض فهو مساو لصدره وصدره عريض فهو
مساو لبطنه الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو راس كل عظم نحو المنكبين
والركبتين والوركين وبه سمي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها
الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته يقال فلان حسن الجردة والمجرّد والمتجرّد
وهو ما جرّد عنه الثوب من البدن الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب
الراحة دليل الجود وضيقها وصغرها دليل البخل قال

[illegible]

ادا علت

مناتيب ابرام كان الفهم الف ضباب انشت في الحبائل وقال الاخطل في صلب المختار بن عبيد
و ناطوا من الكذاب كفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير الشثن والشثل الغليظ الاطراف
الاصابع وكونها سائلة انها ليست بمنقبضة منعقدة خمصان الاخمصين يعني انهما مرتفعان
عن الارض ليس بالارح الذي تمسها اخمصاه مسيح بريد ممسوح ظاهر القدمين فالماء
اذا اصب عليهما مر سريعا لاملاسهما هونا اي في رفق غير مختال الذريع السريع يقال
فرس ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي وراءهم والنش السوق
ومنه قيل لمكة الناشة لانها تطرد من بغى فيها الدمث السهل اللين المهين الذي
يهين الناس والمهين الحقير يعظم النعمة اي لا يستصغر شيا اوتيه وان كان صغيرا
الذواق اسم ما يذاق اي لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة واشاح اي وجد في الاعراض
وبالغ حب الغمام البرد تشذ روا في جلل تشذر في ذرء شذاتي لو شذ رمد ر
ع زرع مع الـسـرا النبي صلى الله عليه نهى ان يضحى بشرقاء اوخرقاء اومقابلة
اومدابرة اوجدعاء الشرقاء المشقوقة الاذن باثنين وقد شرقها يشرقها واسم
السمة الشرقة والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل اذنها
شي ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال للسمة القبلة والاقبالة والمدابرة التي فعل
بها من دبر اذنها ذلك واسم السمة الادبارة والجدعاء المجدوعة الاذن لعلكم ستدركون اقواما
يؤخرون الصلوة للوقت الذي تعرفون ثم صلوها معهم سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية
فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى يقال شرقت الشمس شرقا اذا ضعف ضوؤها وكانه من اللحم الشرق
وهو الاحمر الذي لا دسم له ومن الثوب الشرق وهو الاحمر الذي شرق بالصبغ لان
لونها في اخر النهار عند غيابها تحمر ولما كان ضوؤها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر
اضافه الى الموتى وقيل هو ان يشرق المختنق بريقه فاراد انهم يصلونها ولم يبق من
النهار الا بقدر ما بقي من نفسه هذا ونحوه قول ذي الرمة فلما رأين الليل والشمس حية
حيوة الذي يقضي حشاشة نازع قال السائب كان النبي صلى الله عليه شريكي فكان خير
شريك لا يشاري ولا يماري ولا يداري المشاراة الملاجة وقد شري واستشرى اذا
لج والمماراة المجادلة من مري الناقة لانه يستخرج ما عنده من الحجة ويقال دع المراء

لقلة خيره وقيل المراء مخاصمة في الحق بعد ظهوره كمري الضرع بعد دروره وليس كذلك الجدال
المداراة المخاتلة من دراه اذا ختله وتكون تخفيف المداراة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه
من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس او
اشراقها لان ذلك وقتها كانه على شرق اذا صلى وقت الشروق كما يقال صبح ومشى اذا
اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق
الا في مصر جامع وفي ايام التشريق قولان احدهما انها سميت بذلك لانها تبع ليوم النحر والثاني ان
لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد في الشمس لما بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس
شرجين اي نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال هذا شرجه وشريجه اي مثله ولفقه
واصله الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شريج الاخر من قولهم انشرجت القوس
وانشرقت اذا انشقت وقال يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي قرنه قال صلى الله عليه
بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ
ماءه في شرجة فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء الشرجة الخص
من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شراج والشرج يجمع على شروج
كرهن ورهون ويحكى انه اختصم اهل المدينة وموالي معاوية في شرج من شروج الحرة
سال نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت اي اثر في حلقها اثر يسير
كشرط الحاجم من غير فري اوداج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية
يقطعون شيا يسيرا من حلقها فتكون بذلك ذكية عندهم وهي كالذبيحة والذكية والنطيحة
امرنا ان نستشرف العين والاذن اي نتفقدهما ونتاملهما لئلا يكون فيها نقص من
استشرفت الشيء اذا وضعت يدك على حاجبك كانك تستظل بها من الشمس لتستبينه
قال ابن رد تطاللت فاستشرفته فرايته فقلت له انت زيد الارامل
وقيل ان نطلبهما شرافا بالتمام والسلامة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا انا اخذت بكم الشرق الجون او الشرف قالوا يا رسول الله وما الشرق الجون
قال فتن كقطع الليل المظلم الشرق جمع شارق يريد فتنا طالعة من قبل
المشرق والشرف جمع شارف يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت
بمسان النوق الجون جمع جون وهو الاسود صلى الصبح بمكة فقرا سورة المؤمن

الشذر الوعيد
تشذر التقدم في الحرب
تعاولوا
الشذر من الذهب ما
يلتقط من المعدن من غير
اذابة الحجر
الامدر الذي
يكثر الاختلاف
الى الخلاء

فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع وهي المرة من الشرق اي شرق بدمعه فعيي بالقراة ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس منه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعم ما هو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك بور الشرة النشاط ويقال شرة الشباب لمنعته قال رأيت غلاما قد صرى في فقرته ماء الشباب عنفوان شرته البور جمع بائر وهو الهالك اي ان للمبتدئ قراة القرآن رغبة ونشاطا ثم يفتر نشاطه فان كان ذلك للاقتصاد ولئلا يوقعه الافراط في السآمة فهو محمود في قصة لحد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيه ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق قال النضر يقال للسنبل اذا جرى فيه الدقيق قد شرب الدقيق وقال ابو عبيد هو الشارب حنذ فقال شارب قمح والشرب يستعمل على سبيل الاستعارة فيما هو ابعد من هذا تقولون اشربت الابل الجبال اذا دخلت اعناقها فيها قال يا آل وزد اشربوها الاقران قال علي رضي الله عنه اصبت شارفا من مغنم بدر واعطاني رسول الله شارفا فاغنتهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه الا يا حمز للشرف النواء فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ فرفع راسه اليه وقال هل انتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله يقهقر الشارف الناقة العالية السن النواء السمان جمع ناوية وقد نوت والنوى الشحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر وانما حرمت بعد غزوة احد اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء وبعد قوله الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء وعجل من اطايبها لشرب طعاما من قدير او شواء القهقرة من القهقرى والمعنى انه اسرع في الانصراف عمر قال ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله اي ادخل في الشروق يا جبل كي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع قال بشر فعد طلابها وتعد عنها بحرف قد تغير اذا تبوع اتاه كعب بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التوراة فاستاذنه ان يقرأه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التوراة التي انزلها الله على موسى بطور سيناء فاقراها آناء الليل والنهار اي تشققت وتمزقت والشرخ

والشرج والشرط والشرق والشرم اخوات في معنى الشق والمراة الشرم المفضاة التورية اصلها وورية فوعلة من ورى عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا وهذا كتسميته القرآن نورا وتاؤها للتانيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتانيثها نحو تانيث الصحيفة والمجلة قال ابو علي من قرا سيناء لم يصرف الاسم على في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا تكون الا للتانيث ولا تكون للالحاق لانه ليس في الكلام فعلاء الا ان تكون المضاعف فاذا امتنع هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان يلحق به شيء فهذا ذا كموضع او بقعة يسمى بطرفاء وصحراء فاما من قرا سيناء فالهمزة فيه منقلبة عن الياء كعلباء وحرباء وهي الياء التي ظهرت في نحو درحاية لما تنبت على التانيث وانما لم ينصرف على هذا القول وان كان مذكرا لانه جعل اسم بقعة او ارض فصار بمنزلة امراة سميته بجعفر علي قال ابن عباس ما رايت احسن من شرصة علي الشرصتان بكسر الشين وسكون الراء النزعتان والجمع شراص قال الاغلب يا رب شيخ اشمط العناصي صلب الجبين ظاهر الشراص كانما افلت من مناص وهي من الشرص بمعنى الشرط معنى الشق وهو الجذب كان الشعر شرص شرصا فجلح الموضع الا ترى انهم يسمونها نزعة والجذب والنزع من واد واحد شرع عمل ما بالكلك والحلاء اي حسبك واشرعني كذا اي احسبني وكان معناه الكفاية الظاهرة المكشوفة من شرع اذا ظهر ومنه الزبير خاصم رجلا من الانصار في سيول شراج الحرة الى النبي صلى الله عليه فقال يا زبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر ثم ارسله اليه هي جمع شرجة او شرج وهو المسيل والجدر ما رفع من اعضاد المزرعة ليمسك الماء كالجدار قال ابن عبد الله والله لا اشري عمل بشيء وللدنيا اهون علي من منحة ساحة او سحساحة اي لا ابيعه وشرى واشترى وباع من الاضداد المنحة الشاة يمنحها صاحبها ساحة سمينة وقد سحت سحوحة او غزيرة تسح اللبن سحا والسحساحة الغزيرة فقال مطر سحسح وسحساح ابن مسعود يوشك ان لا يكون بين شراف وارض كذا وكذا جماء ولا ذات قرن قيل وكيف ذاك قال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض شراف موضع وفي كتاب العين ماء اظنه لبني اسد قال المثقب مررن على شراف فذات رجل وتكبن الذرانح باليمين الجماء الشاة لا قرن لها الصلامة الفرقة وهي من الصلم كالصرمة من الصرم والفئة من الفاء والقطع

اي اهلكتهم

اربع جام شرطه

من القطع قال لامكم الويلات اني اتيتم وانتم صلامات لنبي حديدها ذكر قتال المسلمين الروم وفتح قسطنطينية فقال يستمد المومنون بعضهم بعضا فيلتقون وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين يقال اشترط نفسه لكذا اذا اعلمها له واعدها لذلك للفعل والشرطة نخبة الجيش التي تشهد الوقعة او لاقال الهذلي

لله در كل من فتى نحوم اذا رهبوا فكان اخي لشرطهم اذا يدعى لها يثب سموا بذلك لانهم يشترطون انفسهم للهلكة معاذ اجاز بيت اهل اليمن الشرك يريد الشركة في الارض يد المزارعة بالنصف والثلث وما اشبه ذلك ابن عمر اشترى ناقة فراي بها تشريع الظبا رفرد بها والتشريع التشقيق والظبا ران تعطف على غير ولدها يقال ظائرتها ظارة وظباها د ذلك ان يشق واغاها وعينيها وتحشوا خورانها بدرجة ثم تخلوا الخوران بخلالين وهو التشريع ويتركونها كذلك يوما فتظن انها مخضت فاذا خمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة عن خورانها وقد هيئ لها حوار فتظن انها ولدته فترامه ع جمع بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد فقال لا يسارعن احد منكم في هذا الامر فيكون الصيلم بيني وبينه وروى الفيصل اي صار والكالشراة في فعلهم وهم الخوارج الصيلم فيعل من الصلم وهو القطع وكذلك الفيصل من الفصل اراد فيكون بيني وبينه القطيعة المنكرة جابر كنت مع رسول الله في غزوة تبوك فاقبلنا راجعين في حر شديد وكنت في اول العسكر اذ عارضنا رجل شرحب ع الشرحب والشرحب والشرعب الطويل قال العجير فقام فادنى من وسادي وسادة طوى البطن ممشوق الذراعين شرحب انس قال في قوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة الشريان الشرايث والشري الحنظل وقيل ورقه ونحوهما الرهوات والرهو للمطارات واما الذي يتخذ منه القسي فيقال له الشريان بالكسر وقد يفتح وقال المبرد ان النبع والشوحط والشريان واحد ولكنها تختلف اسماؤها لمنابتها فما كان في قلة الجبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشوحط وما كان في الحضيض فهو الشريان علقمة ان امراة ماتت واوصت بثلثها وكان نسوة باليها مشارجات لها فقال علقمة خذ واما اوصت به لكم وسلوا عن النسوة اللاتي كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها

الخوران مجرى الروث

شراة خوارج

ممشوق اي ضامر

قرابة فسالوهن عن ذلك فوجد واحداهن بنت اختها او بنت اخيها لامها فاعطاها ميراثها اي اتراب مشاكلات لها يقال شارجه اذا شابهه وهو مشارجه وشرجه كقولك مشابهه وشبيهه ومعادله وعديله وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طاس يقال له القرقفنة فيقع على مشربق بابه فيمكث هناك اربعين يوما فان انكر طار فذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امراته تنكح لم ير ذلك قبيحا فذلك القنذع الديوث لا ينظر الله اليه مفعيل نظير مفعال في كونه بناء مبالغة فكما قالوا للمكان الذي تحل فيه كثيرا محلال قالوا للمكان الذي تشرق فيه الشمس كثيرا مشريق وله معنيان يقال للمشرقة مشريق وللشق الذي يقع فيه ضح الشمس مشريق القنذع فنعل من القذع بمعنى الفحش وهو الذي لا يغار على اهله والديوث مثله ابن المسيب قال لرجل انزل اشراء الحرم اي نواحيه الواحد شري ومنه اسود الشري يراد جانب الفرات وهو ماسدة قال القطامي لعن الكواعب بعد يوم وصلنني بشري الفرات وبعد يوم الجوسق النخعي في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشروى اي المثل ومنه حديث شريح انه كان يضمن القصار شرواه الحسن قال له عطاء السلمي يا باسعيد اكان الانبياء يشنحون الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم ان لله ترائك في خلقه على كانوا يشرحون اليها صدورهم ويبسطون انفسهم ترائك اي امور ابقاها في العباد من الامل والغفلة بها يكون استئناسهم وانبساطهم الى الدنيا الشعبي سئل عن رجل لطم عين رجل فشرقت بالدم ولما يذهب ضوؤها قال لها امرها حتى اذا ما نبوات باخفافها ماوى تبوا مضجعا اي احمرت به كما يشرق الثوب بالصبغ والبيت للراعي والضمير في لها للابل اي لها امرها في المرعى حتى ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعه فضرب به مثلا للعين المضروبة اي نمهل فلا نقضي فيها بشيء حتى تاتي على آخر امرها ثم نحكم فيها بحسب ذلك شرف في مخ تشاركن في بدء ولا تشاره في جرب الشارف في جرب شري في جرم الشرط في طج شرف في عيم شريا في عث شارف في مع مشرب في مع شروي

رد الامام

نظام مستهيل كذا

اي

شري فلان غضبا اذا استطار غضبه

المثل

في برج شربيا في عجز الشروج في جف المشربة نك وفق الشرحين ولّ استشرى
في زف تنشر في بشع فاشرات في زف النشرج في وب شرواها في نوع بشر جبين
مل شربة وشربة حضع أشرف طم من اشرف يدج شرفاجب شرو حجب
شرخي الرجل زم شرفاحم يشرجون جرح شرق منهما الدم فلا شرعي دب يشرشر

تك مع الزاي عثمان رضي الله عنه ان سعدا وعمارا أرسلا اليه ان ائتنا فانا نريد
ان نذاكرك اشياء اخذت بها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى أتشزن ثم اجتمعوا للميعاد
فقالوا ننقم عليك ضربك عمارا فقال تناوله رسولي من غير امري فهذه يدي لعمار فليصطبر
وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها فاجابهم وانصرفوا راضين فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ
فلانا وفلانا وفلانا فاضرب اعناقهم فرجعوا فبدؤوا بعلي فجاءوا به معهم فقالوا هذا كتابك فقال
عثمان ما كتبت ولا امرت قالوا فمن تظن قال اظن كاتبي واتهمك به يا فلان التشزن
الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تاهب له وهو من الشزن الناحية لان المستعد
لقلة طمانينته كانه على حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد
والتشزن للخطب هذه يدي لعمار يريد الانقياد والاستسلام ونحوه قولهم اعطى بيده الصبر
القصاص قال هدبة ان العقل في اموالنا لا نضيق به ذرعا وان صبر فنصبر للصبر
اي ان كان العقل وان كان قصاص وقد صبر صبرا اذا قتله قصاصا واصله الحبس حتى يقتل
واصبره القاضي اصبارا اقصه فاصطبر اي اقتص النضب بالكسر الضرب او المضروب
قلبت تاء الافتعال من ظلم طاء لاطباق الظاء رؤما للتناسب ثم ادغمت الظاء في الطاء
كقولهم اطلم ويجوز قلب الطاء ظاء ثم الادغام كقولهم اظلم والبيان كقولهم اظطلم وجاء
في بيت زهير ويظلم احيانا فيظطلم الاوجه الثلاثة وهو مشروح في كتاب المفصل مع نظائره

الخدري اتى جنازة وقد سبقه القوم فلما راوه تشزنوا له ليوسعوا له فقال الا
اني سمعت رسول الله يقول خير المجالس اوسعها وجلس ناحية اي تحرفوا وتنحوا عن متاعهم
في الحديث وقد توشح بشربة كانت معه هي معنى الشريب والشسيب وهي
القوس التي شذب قضيبها وذبل قال لو كنت ذا نبل وذا شريب ما خفت شدات الخبيث الذيب
وروي شسيب وروي شريب من شرب ماءها وذبلها وهي تمنن له ضخمة وصعبة من قولهم
شزب وشسب اذا ضمر وذبل لغة في شزب وشسب والشزب والشسيب نظير له قريب

التشزن الشزب الناقة
اخرة وواسطة

عبيد الله بن زياد
القعقعة حكاية صوت السلاح

توشح الرجل

وبحيه وانما ذكر على تاويل القضيب وهو ان يكون فعيلا بمعنى مفعول اي مشرب ويعضده شريب
شزنه في برج شزن في برج الشزن في زنت مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
المعروف فقال لا تحقرن شيئا من المعروف ولو بشسع النعل ولو ان تعطي الحبل ولو ان تونس
الوحشان الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لانه في معنى الصدقة والبر والاحسان كانه قال
ولو تصدقت بشسع او ولو برزت او لعنت مع الصاد عمر رضي الله عنه قال لولا اسم
وراه لحمل ساعة على بعير من ابل الصدقة فولا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا التي
قل لبنها جدا او قد شصت تشص واشصت ونوق شصائص وشصص ومنه الحديث
ان فلانا اهتد اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وقال
افرح ان ارزا الكرام وان اورث ذودا شصائصا نبلا ومنه قولهم شصت معيشتهم
شصوصا وانهم لفي شصاصاء اي في شدة وتقي الله عنك الشصائص نصب ناقة
بفعل مضمر اي فولا حملت ناقة او او قرت بوالا اي كثير البول لهزاله ارادان لا يستحل
ما ينفس بمثله من ابل الصدقة مع الطاء النبي صلى الله عليه ان سعدا استاذنه
في ان يتصدق بماله فقال لا ثم قال الشطر فقال لا ثم قال فالثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس الشطر
النصف ومنه قوله عليه السلام من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله قيل هو ان يقول اق من اقتل نصب الشطر والثلث بفعل مضمر
اي اهب الشطر وهب الثلث ان تترك مرفوع المحل على الابتداء اي تركك اولادك اغنياء
خير ثم ان الجملة باسرها خبر ان العالة جمع عائل وهو الفقير تكفف السائل واستكف
اذا بسط كفه للسوال او سال الناس كفا كفا من طعام او ما يكف الجوعة ومن منع
صدقة فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله اي جعل شطرين يقال
شطر ماله شطرا والمعنى ان ماله ينصف ويتخير المصدق خير النصفين عزمة خبر
مبتدا محذوف اي ذلك عزمة وروى بهز بن حكيم وشطر ماله وكان هذا امرا سبق تغليظا
وتهويلا واراه لعظم امر الصدقة ثم نسخ عامر بن ربيعة حمل على عامر بن الطفيل
فطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل ولم يبلغ وهو من شطب بمعنى بعد يقال
شطبت الدار وشطنت وشطت وشطفت قال

التشزن مثال الطنب الناحية
والجانب التشزن الكعب



البل الكبار

التابعُ الحقَّ لا تُثنى فرائضه يُقوِّمُ الحقَّ إن مُومالٌ او شَطِبا قسم الدارى كلمة رجل

فى كثرة العباده وقال ارايت ان كنت انا مومنا قويا وانت مومن ضعيف اتحمل قوتى على

ضعفك فلا تستطيع فتنبت او ارايت ان كنت انا مومنا ضعيفا وانت مومن قوى أإنك

لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى فلا أستطيع فانبت ولكن خذ من نفسك لدينك ومن

دينك لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اى انك لظالمى قال ابو زيد شطنى فلان

يشطنى شطا وشطوطا اذا شق علىّ وظلمنى يعنى ان القوى على العمل المقتدر على تحمل

اعبائه لا ينبغى للضعيف ان يتكلف مباراته فان ذلك يتركه كالمنبتّ ولكن عليه بالهوينى

ومبلغ الطاقة **الاحنف** قال لعلى يا ابا الحسن انى قد حجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته

قريب القعر كليل المدية وانك قد رُميت بحجر الارض للناقة اربعه اخلاف فكل خلفين شطر

وانما وضع الاشطر موضع الشطرين كما وضع الحواجب موضع الحاجبين من قال ازجّ الحواجب

فى صفه رسول الله صلى الله عليه والمراد الذوق والتجربة ويقال فلان رمى بحجر الارض اى بواحد

الناس نكرا ودهاء واراد بالرجلين الحكمين اباموسى الاشعرى وعمرو بن العاص القاسم بن

مخيمرة لو ان رجلين شهدا لرجل على حق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير

الغريب يعنى لو شهد له قريب من اخ او ابن او اب ومعه اجنبى صححت شهادة

الاجنبى شهادة القريب فجعل ذلك حملا لانه لو لم يشهد الاجنبى لكانت شهادة القريب

ساقطة مطرحة ومنه قول قتادة فى شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته

فى الحديث كل هوى شاطن فى النار هو البعيد عن الحق شطبة فى عنق الشطبة فى

ح شيطان حاجة عصر **مع الظاء** النبى صلى الله عليه كان رجل يرعى لقحة ففجئها

الموت فنحرها بشظاظ فسأل رسول الله عن اكلها فقال لا باس بها الشظاظ خشبة

عقفاء محددة الطرف يعجب ربك من راع فى شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية

والشنظية فلذة من قنادير الجبال وهى قطعة من رؤوسها والنون فى شنظيره

شنظية من بعد بدليل انها لم تثبت فى شظية ووزنها فنعله ولان اشتقاقها من التشظى

وهو التشعب لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اى انكسرت

وتشظى وانشظى بمعنى تشعب وانشعب ويقال انشظى فلان منا اى انشعب ح

شظف فى ح شظف **مع العين** النبى صلى الله عليه عن عائشة

الزج دقة الحاجبين

مخيمرة

شطت الدار بعدت

الضيق والشق

ابن الكبت الغليظ
القدم الطويل

كان رسول الله لا يصلّى فى شُعُرنا ولا فى لحفنا هو جمع شعار وهو الثوب الذى يلى الجسد ومنه

قوله عليه السلم الانصار شعارى والناس دثارى اللحاف اللباس الذى فوق سائر اللباس قيل وذلك

مخافة ان تصيبها شئ من دم الحيض والاكثر رخّص فى ذلك وروى انه كان يصلى فى مروط نسائه

وكانت اكسية اثمانها خمسة دراهم او ستة **قال** عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنه كنا

مع النبى صلى الله عليه ثلثين ومائة فقال هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام

فامر به فطحن ثم جاء رجل مشرك طويل مُشْعانٌ بغنم يسوقها فقال النبى صلى الله عليه ابيع

ام عطية ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر فصنعت وامر بسواد البطن ان يشوى

قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له النبى حزّة من سواد بطنها المشعان

المنتفش الثائر الشعر واشعانّ شعره وسواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان

وما فيهما الاصل ايمن الله ثم تصرف فيه بطرح النون والاقتناع بالميم فقالوا ايم الله وم

الله وهمزتها موصولة الحزّة القطعة التى قطعت طولا ذكر فى خطبته ياجوج وماجوج

فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون ثم ذكر

اهلاك الله اياهم فقال والذى نفسى بيده ان دوابّ الارض لتسمن وتشكر شكرا من

لحومهم اراد بالشعاف اعالى الشعر او الرؤوس انفسها لان الراس شعفة الانسان

وشعفة كل شى اعلاه تشكر تمتلى والشاة الشكرى الممتلئة الضرع وشكرت الابل و

الغنم حفلت من الربيع وهى شكارى ومنه شكر فلان بعد ما كان نحيلا اى غزر عطاؤه

لما دنا منه ابى بن خلف تناول الحربة فتطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم

طعنه فى حلقه وروى ان كعب بن مالك ناوله الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة

تطايرنا عنها تطاير الشعارير عن ظهر البعير الشُعر جمع شعراء وهى ضرب من الذباب

ازرق يقع على الابل والحمير فيؤذيها اذى شديدا وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب

والشعارير بمعنى الشُعر وقياس واحدها شعرور ومنه قولهم ذهبوا شعارير بقندحرة

وشعارير بقذان اى مثل هذه الذباب اذا هُيّجت تطايرت والشعارير ايضا صغار

القثاء لانها شُعر جمع شعراء ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه اهديت له شعارير

شعشع قال من لى من ابن نبيح يعنى سفين بن خالد بن نبيح الهذلى وكان مؤذيا له

فقال عبد الله ابن انيس انا لك منه فصفه لى قال اذا رايته هبته تراه عظيما شعشعا

الازرق

صغار القثا

فرآه فوابه و رجلاه تكادان تمسان الارض ووجهه دقيق وراسه متمرق الشعر
سمعمع ء الشغشع والشعشاع والشعشعان الطويل لمرق شعره وتمرط
بمعنى السمعمع اللطيف الراس من لي منه اي من ينتصر لي منه تمسان الارض اي اذا
كان راكبا شق المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر يثنيئون فيها هي الزقاق وقيل
شي من جلود له اربع قوائم قال ذو الرمه اضعن مواقيت الصلوات عمدا وحالفن المشاعل والجرارا
وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبه يدعو ويقول اللهم امتني ميتة ابي خارجة
فقيل وكيف مات ابو خارجة قال اكل بذجا وشرب مشعلا ونام شامسا فلقي الله شبعان ريان
دفان وهو المشعال ايضا فال ومشعلا لايكف الناس وسمي بذلك لان التمر ينقع فيه
وتمرث لجزاؤه من اسفل الخيل اذا شنها في الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا فعل الرجل
من المراة بين شعبها الاربع اغتسل يعني يديها ورجليها وقيل رجليها وشفري فرجها كنى
من الايلاج لما بلغه هجا الاعشى علقمة بن علاثة العامري نهى اصحابه ان يرووا هجاءه وقال
ان ابا سفيان قال ابن لما شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان قال ابن
عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من
الشعث وهو انتشار الامر يقال لم الله شعثه اي كان عرضه موفورا واديمه صحيحا فنقل حل
فيه دهيت بعض وفوره فانتشر من ذلك ما كان مجتمعا وبان ما كان ملتئما ومنه
حديث عثمان رضي الله عنه شعث الناس في الطعن عليه اي فعلوا التشعيث بعرضه في طعنهم عليه
عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر
امير المومنين ونادى رجل اخر يا خليفة وهو اسم رجل من بني لهب ليقتلن امير المومنين
فرجع فقتل تلك السنة لهب قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة قال كثير
تيممت لهبا اطلب العلم عندهم وقد رد علم العائفين الى لهب فتطير اللهبي بقول
الرجل اشعر امير المومنين وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم من شجته كما تشعر
الهدي ذهابا الى ما تعود ته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا ويقولون
للسوقة انهم قتلوا والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعر الف بعير اي الملوك
فلما قيل اشعر امير المومنين عافه اللهبي تفئلا لما راه من الزجر وان دهمة القائل بذمره
كمن سيه الهدي المشعر ابن مسعود كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون

وشر

وشر الروايا روايا الكذب ومن يبتغ الدنيا تعجزه ومن الناس من لا ياتي الصلوة الا دبرا ولا يذكر
الله الا مهاجرا الشعبة من الشي ما تشعب منه اي تفرع كغصن الشجرة وشعب الجبل ما
تفرق من رؤوسها وعندي شعبة من كذا اي طائفة منه والمعنى ان الشباب شبيه
بطائفة من الجنون لانه يغلب العقل بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا
ثلثة اوجه ان تكون جمع روية اي شر الافكار ما لم تكن صادقة صالحا منصبا الى الخير وجمع راويه
وهي الجمل الذي يروى عليه الماء اي يستقى يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء وهو راو
من قوم رواة اي شر الروايا من ياتي الناس بالاخبار الكاذبة شبيها بالراويه فيما يلحقه في تحمل
ذلك والاستقلال باعبائه من العناء والنصب نوى الشي جد في طلبه اي من طلبها جادا
في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وغلبته دبرا اي اخرا ونوي بالفتح ودبر الشي ودبره
عقبه وآخره مهاجرا اي يهاجر قلبه لسانه ولا تواطئه على الذكر ابن عباس
قال له رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا التي قد شعبت الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد
يكون التفرقة والملائمة واصل الباب وما اشتق منه على التفريق وكانت الملائمة انما قيل
لها شعب لانها تقع عقيبة للتفرق وبعضهم من باب تسمية الشي باسم ما يجاوره ويليه
مال في قوله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ يعني
بها الجماع كل شي مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن من براعيم النور هذا جماع الثمر العرب
على ست طبقات شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي وفخذ كهاشم
وفصيلة كالعباس وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاسلت
من بين جمع غير جماع والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبائل وما
وراءها تجتمع اليها ابن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكاد السراج يخمد
فقام فاصلح الشعيله فقيل في ذلك قال ليس من المروة استعمال الضيف وقال قمت
وانا عمر ورجعت وانا عمر هي الفتيلة المشعلة عطا يشعث من سنا الحرم
ما لم يقطع اصلا اي ياخذ من هذا النبت ما يصير به اشعث وليس اصله من سنا
هو المعقول به وما لم يقطع طرفه اي يشعثه ما لم يقطع اصله مسروق ان رجلا من
الشعوب اسلم وكانت توخذ منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان
الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المثنا وليس يجوز ان يراد به

جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شأن
العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم م بشعيفتين في بر اشعرتها في جوف مشعوف
ن فت شعفة في مي شعاعا في وج الاشعر قش شعوب في كبس وفي جب
الشعث جم شعب في لب مشاعر كدار شعشعها بخ شعبها زف اشعر
خض وعف قد تشعشع بو مع الغين عمر رضي الله عنه اتاه رجل من تميم
فشكا اليه الحاجة فبارة فرجع الى اهله فقال بحد جول لا ابش بعمر فانطلق حتى اذا
كان بوادي كذا وكان شاغي البحر قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسن هذه الشاغية
فاخذ وتر قوسه فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر
فقال انشدك الله اقلت كذا وفعلت كذا قال نعم وفي حديث كعب انه قال لمحمد بن ابي
حذيفة ومما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التوراة قال كعب لست
اجد نعت هذه السفينة ولكني اجد في التوراة انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ
قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك م الشاغية التي تخالف نبتتها نبتة غيرها
من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم نسمع من هذا
التاليف غير الشغنة وهي حال النبات وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي
الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمان انه خرج يوما من داره وقد جئ بعامر بن
عبد قيس واقعد في دهليزه فرأى شيخا دميما اشغى ثطا في عباءة فانكر مكانه
فقال يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عري وجهه من الشعر الا
طاقات في اسفل حنكه علي خطبهم بعد الحكمين على شغلة من البيدر
قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد م لاشغار في اب
مع الفاء النبي صلى الله عليه بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم ياخذها
وقال ايتني بمعتاط هي التي معها ولدها لانها شفعته يقال شفع الرجل شفعا اذا كان فردا
فصار له ثانيا والمعتاط العائط وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت م من حافظ على شفع
الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة الضحى وسبحته يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى
الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم ركوعها ولا سجودها
ثم يكثر التطوع فمثله مثل ما لا شفق له حتى يؤدي رأس المال الشف الربح م اذا سنع لاحدكم

خادمه

خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي
فليناوله لقمة فليروغها ثم ليعطها اياه م المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه
حتى قل او اراد فانه كان مكثورا عليه م الاكلة اللقمة روغ اللقمة وروغها ورواها بمعنى اذا
شربها الدسم عمر انظروا الى صيام احد ولا صلاته ولكن انظروا من اذا حدث صدق
واذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس
ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنى الا شفا اي
الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته بشفا اي بقية
قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا
وهو من شفا الشيء وهو حرفه انس كان شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي
المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله
عليه خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف يسير هو الشفافة
والبقية اليسيرة الحسن تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي ينتظر موتك
والشفون والشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل في
معنى الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز ان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض
شفرة في جز استشف في عت اشفوا في ج شافع في ج اشفع في مل لا تشفعا في خ
شف في ني فشفف في خن شفقا في مل اشفى في دج استشف في سب شفاء امراضنا
في ع ان لا يشف في تب مع القاف النبي صلى الله عليه اتقوا النار ولو بشق تمرة
ثم اعرض واشاح وروي اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان
الجائع موقعها من الشبعان م شق الشيء نصفه يريد ان نصف التمرة يسد رمق
الجائع كما يورث الشبعان كظة على وناحيته فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وقيل معناه
انه لا يبين اثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تعجز وان تتصدق قوا بقليله مع قلة غنائه وانما
انث الضمائر الراجعة اليه لانه مضاف الى مؤنث كسور المدينة اشاح حذر كانه كان ينظر
الى النار حين ذكرها فاعرض لذلك وحذر م نهى عن بيع التمر قبل ان يشقح وروي
يشقه وهو ان يتغير البسر للاحمرار والاصفرار وهو اقبح ما يكون ولذلك قالوا اقبح شقح
وقال ابو حاتم اذا صار بين الخضرة والحمرة او الصفرة ولم يلون بعد فذاك اقبح ما يكون



مثال للحيوان اذا شقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الاصمعي يقال للبسرة اذا صارت كذلك
الشقحة وقد اشقحت النخلة وشقحت وشقّحت ع كوى سعد بن معاذ او اسعد بن زرارة في الجله
بمشقص ثم حسمه ع هو نصل السهم الطويل غير العريض وضدّه المعبلة ومنه حديث عليه السلام
انه قصر عند المروة بمشقص ومنه انه اطلع عليه رجل فسدّد اليه مشقصا فرجع ومنه حديث
عثمن حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص ع الجشع قطع الدم ومنه قوله في السارق
اقطعوه ثم احسموه ع اتي بحيي بن اخطب مجموعة يده الى عنقه عليه حلة شقحية قد لبسها للقتل
فقال له حين طلع الم يمكن الله منك قال بلي ولقد قلقلت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل
كانما نسبت الى الشقحة لكونها على لونها **عمر** ان رجلا خطب فاكثر فقال عمر ان كثيرا
من الخطب من شقاشق الشيطان ع الشقشقة لحمة تخرج من شدق الفحل الهادر كما قال ذو الرمة
قال المعشى واقتن باني طبن عالم اقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل
عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر ع يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر
ولسانه بشقشقته وقوله من شقاشق الشيطان اي ما يتكلم به الشيطان لما يدخل فيه من الكذب
والباطل **ابو هريرة** قال ضمضم بن جوس رايته يشرب من ماء الشقيط هو الفخار
عن الفتار وقال الازهري جرار من خزف يجعل فيها الماء **الشعبي** من باع الخمر
فليشقص الخنازير ع من المشقص وهو القصاب لانه يشقص الشاة اي يجعلها اشقاصا
ويعضيها يريد ان بائع الخمر كبائع لحم الخنزير الشقائق في سك بشق في غث مشاقصه
في ج مشقوحاني نج المشقوحة في صب يشق في قج شقة في خب من شق في در
مع الكاف النبي صلى الله عليه كره الشكال في الخيل هو ان يكون له ثلث قوايم محجلة والواحدة
مطلقة او بالعكس يقال يخذون به شكال شبه ذلك بالعقال فسمي به ع احتج وقال لهم
اشكموه ع الشكر والشكن والشكم اخوات قال وصاحب معروف اذا كان للشكم اي المكافأة
والمجازاة ويقال شكم الوالي اذا شدّ فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكيمة **عمر** لما دنا من
الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فاشكعه ذلك وقال لاسلم انهم لن يروا على صاحبك بزّة
قوم غضب الله عليهم ع الشكع غلبة الضجر يقال شكع واشكعه والشكاع والشكع مثله البزّة
الهيئة كانه اراد هيئة العجم في حديث مقتله فخرج النبيذ مشكلا اي مختلطا غير صريح ويقال
للدم المختلط بالدم يغلب على شكلم اللجام الشكيل يقال سال الشكيل على الشكم **يحيى بن**

يعمر ان امراة خاصمت زوجها اليه فقال للزوج ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات
تطلها وتضهلها وروي تطلها وروى تطخرها ع الشكر فرج المراة والشبر النكاح قالت ام الخيار
صاحبة ابي النجم له لقد فخرت بقصير شبره تحيي بعد فعلتين قطره تطلها تبطل حقها من
طل دمه وتطلها تسترحقها باطلك وتطخرها تدحرها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل
وهو الماء القليل والضحل مثلها اي تعطيها شيئا نزرا يعني تبطل معظم حقها وثلم البيامنه
القليل الذي لا يعبأ به وقيل ترددها الى اهلها من قولهم هل ضهل اليك من مالك شي اي هل
رجع اليك ووجهه ان يكون على وتضهل بها ثم حذف الجار واوصل الفعل **ابن عبد العزيز**
قال لهلال بن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير
كثير فضحك وقال كلمة عربية اراد الاحداث واصله الورق الصغار التي تنبت في اصول الكبار و
يروي انه قيل لعمر ما الشكير يا امير المومنين فقال الم تر الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في
اصوله فذلك الشكير ع شكلة في عم شكلة في مغ مشكول في سك شكيمته في زف تشكل في
بش الشاكل في غف فلم يشكنا في دم وتشكل في شج شكاة في نط الشكوى في رب
الشكل في جم **مع اللام** النبي صلى الله عليه اقرا ابي بن كعب الطفيل بن عمرو
الدوسي القران فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه من سلحك هذه القوس فقال
طفيل قال وبم قال اني اقراته القران فقال تقلدها شلوة من جهنم قال يا رسول الله
فانا ناكل من طعامهم قال اما طعام صنع لغيرك فكل منه واما الطعام لم يصنع الا لك فانك
ان اكلته فانما تاكل بخلاقك ع فسرت الشلوة بالقطعة وهي من الشلو بمعنى العضو
بخلاقك اي بحظك من الدين ع اللص اذا قطعت يده سبقت الي النار فان تاب اشتلاها
اي استنقذها قال الاصمعي يقال ادركه فاشتلاه واستشلاه وهو من الشلو ومن
الاستشلاء حديث مطرف قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه
ربه نجا وان خلاه والشيطان هلك ع الواو بمعنى مع اي ان خلاه مع الشيطن وخذله
من يجرح جرحا في سبيل الله فانه ياتي يوم القيمة وجرحه يتشلشل اللون لون
الدم والريح ريح المسك اي يتقاطر يقال شلشل الماء فتشلشل ع اشلائي في سك
المشلي في حر **مع الميم** النبي صلى الله عليه عطس عنده رجلان فشمت احدهما
ولم يشمت الاخر فقيل له في ذلك فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله

التشميت الدعا والتبريك ومنه حديثه انه لما ادخل فاطمة على علي قال لهما لا تحدثا شيا حتى
آتيكما فاتاهما فدعا لهما وشمّت عليهما ثم خرج اي برّك عليهما ومنه حديث عبد الله بن
عمر وانه عطس عنده رجل فشمّته رجل ثم عطس فشمّته ثم عطس فاراد الرجل ان يشمّته
فقال له دعه فانه مضنوك اي مزكوم والضناك الزكام واشتقاق التشميت من الشوامت
وهي القوائم فقال لا ترك الله له شامتة اي قائمة لان معناه التبريك وهو الدعا بالثبات والاستقامة
وهو بالسين ايضا من التسميت من سمت المشمعة يشمع الله به في المشمعة والشماع الفكاهة
والضحك والفرح قال المتنخل سأبدؤهم بمشمعة وأثني بجهدي من طعام او بساط
وقال اخر بكين وابكيننا ساعة وغاب الشماع فما نشمع وجارية شموع وقد شمعت
تشمع وهو من اشمع السراج اذا سطع نوره ومنه الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وطلاقته
واستنارته واشراقه وعن ابي هريره قلنا يا رسول الله اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقنا
شمعنا او شممنا النسا والاولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزا ذلك
كقوله تعالى يستهزئ بهم وقيل اصاره الله الي حال يتلهى به فيها ويضحك منه سيليكم امرا
تقشعر منه الجلود وتشمئز منه القلوب قالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما اقاموا الصلوة
الاشمئزاز القبض وهمزته مزيدة لقولهم تشمّز وجهه اذا تقبّض وتمعّر **عمر**
سال ابا مالك وكان من علما يهود عن صفة النبي صلى الله عليه في التوريه فقال من صفته
انه يلبس الشملة ويجتزي بالعلقة معه قوم صدورهم اناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء
يشتمل به العلقة البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما ياكل فلان الا علقة قال
واجتزي من كفاف القوت بالعلق وتعلق بكذا اذا تبلغ به وفي المثل ليس المتعلق كالمتانق
الانجيل افعيل من نجل اذا اثار واستخرج لان به ما يستخرج علم الحلال والحرام ونحوهما وقيل
هو اعجمي ويعضده قراة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب والمعنى
انهم يحفظون القران عن ظهر قلوبهم وكان اهل الكتاب انما يقرؤن نظرا
ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ التوريه واملاها عليهم عن ظهر قلبه
بعد ما درست ايام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم اهل الملاحم يتقربون الى الله باراقه
دمائهم **علي** قال عيينة بن حصن بن حذيفة اخرج اليه تاشامه قبل اللقا خط
المشامة مداناة العدو والصيرورة بحيث يراك وتراه يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وهي

مقاعلة

مفاعلة من الشم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا على حسب ما تقتضيه الحال وليصدر
ما يصدر منكما عن بصيرة ويقال شام فلانا اي ذاقه وانظر ما عنده في الحديث في قصة
عوج بن عنق مع موسى ان الهدهد جا بالشمور فجاب الصخرة على قدر راسه ابرة
هو الالماس فعول من الانشمار وهو المضي والنفوذ الشامة في بيت الشمال
في با مشتمل في ورق اشم في شت اشمي في خف مع **النون** النبي صلى الله عليه
قال ابن عباس بت عنده النبي صلى الله عليه فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة
يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها ثم ربط طرف وكائها بوتد او براس عمود وهو
الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء وهو ها هنا الوكاء المعلق طرفه
بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكاء ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت راس
الفرس اذا شددته الى شجرة او وتد مرتفع وقيل اشناق الدية لانها ابعرة قلائل
علقت بالدية العظمى **طلحة** انشد قصيدة فما زال شانقا ناقته حتى كتبت له
هو ان يجذب راسها بزمامها حتى يدني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها
ابو ذر دخل عليه ابو اسما الرحبي بالربذة وعنده امراة له سودا مشنّعة وليس عليها
اثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنّع وشنّع عليه اذا رنع عليه قبيحا
وذكره به والمجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران
سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على شنية من ليف
فاطافوا به وجعلوا يقولون يا ابا عمرو احسن في مواليك وحلفائك هي شبه الكاف
تجعل لمقدمه حنو وليست بعربية الموالي الحلفا وكان بينه وبينهم حلف قال
مولي حلف لا موالي قرابة **عائشة** عليكم بالمشنية النافعة التلبينة في المشنية
البغيضة عن ابي الحسن اللحياني ورجل مشني بالياء والاصل مشنوء بالواو وانشد
وصوتك مشني الي بكلفة وهذا شاذ لا يقال في مقرو مقري ولا في موطو موطي
ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شني وشني بالياء فقيل مشني
كما تقول في رضي مرضي استثقلت الياء وان اعيدت الهمزة الفالها واستيناسا بها
كما قالوا دميان بالتحريك وذلك بان التلبينة حسا من دقيق او نخالة فيه عسل سميت
بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنية تعني ان هذا الحسا لابد

علي هامش: عليكم

فيه الحشي وهو نافع ذكرت جلد شاة ذبحوها قالت فنبذناه فيه حتى صار شنا اي خلقا **النخعي**
اذا تطيبت المراة ثم خرجت كان ذلك شنارا فيه نار ه هو العيب والعار ورجل شنبن كثير الشنار
وشنربه وقال القطامي ونحن رعيته وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار يريد ان الناس
يقولون النار ولا العار وهذه قد بلغ من الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا ه
عبد الملك دخل عليه ابرهيم بن متمم بن نويرة فسلم بجهورية فقال انك لشنخف فقال
يا امير المومنين اني من قوم شنخفين فقال وارى احمر قرفا قال الحسن احمر يا امير
المومنين ه هو الطويل العظيم القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر كما قيل له الاقشر
ه الحديث في قصة سليمن الحشر والطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت ه الشنقاء التي
تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت طائر محترق الريش ان وقعت ريشة
منه في الطير احرقته الشنظير في زنج للشناتين في جنب فليشنوا في فج شنق في مد
تشنقتها في علق شنقتها في صو اشنب في شد الشنان في قبر شنفوا في بريخ ولا اشناق
في ابح شناق في فخ ولا يتشان في تقع **مع الواو** النبي صلى الله عليه قال حين رمي
المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها وشوه شوها اذا قبح ورجل
اشوه وامراة شوهاء وقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله شوهاء بعث سرية
او جيشا فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وروي على العصائب ه المشوذ والعصابة
العمامه قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط اذا ما شددت الراس مني بمشوذ فغيك عني تغلب ابنة وابل
وقال عمرو بن سعيد الاشدق خناة ابوها ذو العصابة وابنه لحوها فما اكفاوها بكثير
ونوس ذو العمامه وشق ذو عصبه عممه ومنه الملك المعصب اي المتوج لان العمائم
تيجان العرب ه التساخين الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن وقال ثعلب لا واحد
لها راى امراة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة وهي الهيئة يقال رجل صير شير
اي حسن الصورة والشارة وعين الشارة واولقولهم انه لحسن الشور اي الشارة رواه
ابو عبيد والمعنى ما يشوره اي يعرضه ويظهره من جماله ومصداقه قولهم انه لحسن
المنظر انه لحسن المشوار ه المناجد جمع منجد وهو من لولو وذهب او قرنفل في عرض شبر
ياخذ ما بين العنق الى اسفل الثديين اخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين ه بينا
انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن

الخطاب قيل الشوهاء المليحة الحسناء وهما وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع
الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها ومنه قولهم رجل شايه البصر اي حديده يروع
بنظره عن سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يقلموا
اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم ه الشياه
جمع شاه واصلها شاهة فحذفت لامها كما حذفت من عضه ولامها على حرفين هاء وياء كما
ان لام عضه على هاء وواو فمن جعلها هاء قال في التكسير والتصغير شياه وشويهة وفي
النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما عينها فواو
كما ترى والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تمييزا ان
يوجعوا اي مخافة ان يوجعوا يعبطوا يعقروا ويدموا الرباع جمع ربع واراد باحسان
غذائها ان لا يستقصي حلب امهاتها ابقاء عليها **ابو بكر** ركب فرسا يشوره فقام
اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر لان نحمل عليه
غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه فقال انا والله افرس منك
ومن ابيك قال المغيرة فما تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه
بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة انشعبت فتواثبت الرجال من الانصار ومضى ابو بكر
فلما راى ما يصنعون قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني ه يشوره
يعرضه والمشوار المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول
الله على غرلته منصوب الموضع على الحال اي وهو اغرل اي اقلف يعني ركبها في اوان حداثته
فهو معتاد للركوب متطبع به ومن ركبها كبيرا كان كما قال لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا
فهم ثقال على اكتافها ميل ركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها
لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي العزلاء فم المزادة والجمع العزالي ه
الوازع الذي يدبر امور الجيش ويرد من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب ه
عمر تدلى رجل بحبل ليشتار عسلا فقعدت امراته على الحبل فقالت له قطعته او
لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه ه شار العسل جناها واشتار افتعل منه
وقد جاء اشارها قال عدي وحديث مثل ماذي مشار وفيه اجازة طلاق المكره
ابن عمر سئل عن المتعه الجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي للشاء

قال ارباب خيل وشوي ونعم وهو اسم جمع غير تكسير كالضيف والمعيز كان من مذهبه

ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزيه بدنة **مجاهد** كل ما اصاب الصائم شوى

الا الغيبة والكذب اي شيء هين لا يفسد صومه واصله من الشوى وهي الاطراف لانها

ليست بمقتل في الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشري اي لا غش ولا تخليط

ويقول البائع لا شوب ولا روب عليك اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب

اي لا اخلط عليك من سبق العاطس بالحمد امن من الشوص واللوص والعلوص

قيل الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن

وقيل ريح تعتقد في الاضلاع ترفع القلب عن موضعه من قولك شاص فاه بالسواك اذا

استاك من سفل الى علو ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته ورجل مشوص

به شوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوي وهو التخمة ع شوى الراس في

جح الشوكي في عم يشق ز في فت يشوص في هج شوائل مر شابة صب ع

شنك نع مع **الهاء** النبي صلى الله عليه صوموا الشهر وسره ع الشهر

الهلال لشهرته وظهوره قال ذو الرمة فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل

وقال آخر ابدأن من نجب على ثقة والشهر مثل قلامة الظفر وكان ابو زياد

الاعرابي اذا رأى الهلال اخذ عودا فجدد طرفه واشار به اليه وقال عود عن عنا شرك

ايها الشهر واراد صوموا مستهل الشهر وسره اي آخره والسر والسرار والسرر

حين يستتر القمر وقيل سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه

وجوفه ومنه قناة سراء وزند اسر سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان

فقال شهر الله المحرم وروي الاصم اضاف الشهر الى اسم الله عز وجل تعظيما وتفخيما

كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح

وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشورا والمعنى اي اوقات الصوم افضل فحذف

المضاف الاقرب الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله **ابو بكر** عن عائشة

خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن ابي طالب فقال الى اين يا

خليفة رسول الله شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام

نظام ابدا فرجع وامضى الجيش اي مبرزا له من غمده والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد

العباس تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم

باشهب بازل اي بامر صعب شديد والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من

وقوع الصقيع وتذهب خضرة النبات وكثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهي شهوب

واصابتهم شهبة من قر ومن سنة وجعله بازلا استعارة من البعير البازل لان البزول

نهايته في القوة **ابو ايوب الانصاري** ذكر صلوة العصر ثم قال ولا صلوة بعدها

حتى يرى الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل وعن

الفراء صلوة الشاهد المغرب وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء

المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر في الحديث لا تنكحن خمسا لا تنكحن شهبرة

ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا ع الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية و

يقال شهبر وشهرب اذا اشهاب والشهبرة منه اللهبرة القصيرة الدميمة ويحتمل

ان يكون قلب الرهبلة وهي التي لا يفهم جلبابها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء

يترهبل النهبرة الطويلة المهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك من النهابر

وهي المهالك الهيذرة الكثيرة الهذر اللفوت لها ولد من زوج وهي تلفت آخر فهي تلتفت

اليه وتشتغل به فاشهر ت في بم شهاب في عص واشمر في دق شهيدك

دح الشهوة الخفية نع شهدآء عج مع **الياء** النبي صلى الله عليه من اشاد على مسلم

عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيمة وفي حديث ابي الدرداء ايما

رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء يرى ان يشينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها

في نار جهنم حتى يأتي بنفذ ما قال ع اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع ذكره من اشدت

البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته وفي كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو

رفعك الصوت بما يكره صاحبك وانشد اتاني ان داهية نآدا اشاد بها على خطل هشام

النفذ المخرج والمخلص مما قاله ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنة طعنة لها نفذ في قصة

يوم مؤتة ان زيد بن حارثة قاتل براية رسول الله حتى شاط في رماح القوم اي هلك واصله

من شاط الزيت اذا انضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ وقالوا شاطت الجزور اذا قسمت

حتى فنيت انصباؤها اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي تلهب وتحرق غضبا ع

استفعال من شيطوطة الزيت ان النبي صلى الله عليه مات بعضا حكاما مستشيطا هو المتهالك

ضحكا

يوم بني رسول الله صلى الله عليه وسلم

إنّ سفينةً أشاط دمَ جزورٍ بجِذْلٍ فأكله اي سفكه واراد بالجذل عودا أحدّه للذبح والوجه
في تسميته جذلا انه أخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها قال الخطّابي ألك
شاعة هي المراة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الرَّدْهة هو الحيّة
والرَّدهة مستنقع في الجبل وجمعها رِداه وهو كقولهم صمّاء الغَبَر **ابو بكر**
شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سلّه الله علي المشركين اي لا اغمد قال الفرزدق
بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سُلّت وكان الشيم انما اطلق
على السلّ والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الي البرق ومن شان البرق انه كما يخفق
يخفى من فوره بغير تلبّث فلا يُشام الا خافقا او خافيا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى
سمي عقيقه فقيل شم سيفك اي أنظر اليه نظرك الي البرق وذلك على حال الخفوق او حال
الخفاء فجعل النظر كناية عن السلّ والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين **خالد**
كان رجلا مشيّعا وان رجلا كان في نفسه شيء على حيّ من العرب فاتى رسول الله فاخبره
انهم قد ارتدّوا فارسل خالدا اليهم فلمّا رأوا نواصي الخيل قالوا ما هذا فاخبرهم خالد الخبر فحنّوا
يبكون وقالوا نعوذ بالله ان نكفر المشيّع الشجاع لان قلبه لا يخذله فكانه يشيّعه او كانه يُشيّع بغيره
قال تابط شرا قليلُ غرار النوم اكبر همّه دم الثار او يلقى كميّا مشيّعا والخنين بالمنخر من
الانف والجنين من الحلق شياح في تبّ مشيح في رجّ أشاح في شقّ وشُدّ ينشاط
في دبٍّ للشيعة في صفٍّ نشيط في قبحٍ مشيّعا في بوٍّ فتشايره في جوٍّ شبيه الجمل
نبيّ ودجٍّ شحاث فخٍّ شمّ سيفك شهٍّ **بسم الله الرحمن الرحيم**
الصاد مع الهمزة عبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصّر فكان يمرّ بالمسلمين
فيقول فقّحنا وصاصأتم اي أبصرنا ولما تبلغوا حين الإبصار من صأصأ الجرو اذا حرّك اجفانه
لينظر قبل أن يفقّح ويقال صأصأ الكلب بذنبه اذا حرّكه فرقا ومنه صأصأ فلان بمعنى
تكأكأ اذا جَبُن وفزع قال يصأصئ من ثاره جابيا والاصل فيه التحريك **مع الباء**
النبي صلى الله عليه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه
حديثه انه نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح وعنه انه قال في رجل امسك رجلا
وقتله آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال
لا يقتل قرشي صبرا هو ان يمسك حتى تضرب عنقه وعن ابن مسعود ان رسول الله

ذي
نهى عن صَبْر ذي الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس
السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها وكان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرّب الي
الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا وهو
في الاصل مصدر صبّح القوم اذا سقاهم الصَّبوح ثم سمي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور
التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى
الغميصاء والغمص أن ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال الخبر
لان اصبح هذه تامّة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر وأعتم نهى عن الصُّبْحة هي نومة الغداة
وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصَّبحة والصُّبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت
الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الفتى الضحى تورث الفتى
خبالا ونومات العُصَير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير
النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب
الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرِّهام ونستجيل او نستحيل
الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة الموطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن و
سقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من
الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر و
قام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبضّ ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها
سُنيّة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها
ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال
والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في
الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الي بني نهد من محمد رسول الله الى بني
نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم
العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد
طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الإماق وتاكلوا الرباق من اقرّ بما في هذا الكتاب فله
من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن أبى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف

إنّ سفينة أشاط دمَ جزورٍ بجذلٍ فأكله جاي سفكه واراد بالجذل عودا أحدّه للذبح والوجه في تسميته جذلا انه أُخذ من جذل شجرة وهو أصلها بعد ذهاب راسها قال الحكاب الكلب شاغة من المراة لانها تشابه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الرّدهة هو الحيّة والرّدهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كفو لهم صماء الغبر

ابو بكر

شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيفا سلّه الله على المشركين اي لا اغمد قال الفرزدق بأيدي رجالٍ لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلّت وكان الشيم انما اطلق على السلّ والاغماد من قبل انّ الشيم هو النظر الي البرق ومن شان البرق انه كما يخفق يخفى من فوره بغير تلبّث فلا يشام الا خافقا او خافيا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى سمّي عقيقه فقيل شم سيفك اي انظر اليه نظرك الي البرق وذلك على حال الخفوق او حال الخفاء وجعل النظر كناية عن السلّ والاغماد لان النظر يتقدم الفعلين

خالد

الشهوة والرابع تزيين المعصية وكلها في الحقيقة من التغيرات الأول بلا واسطة والبقية [illegible]

[illegible]

وقتل آخر اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشي صبرا وهو ان يمسك حتى تضرب عنقه وعن ابن مسعود انّ رسول الله

ذي

نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصا اصبر شديد وقولهم يمين الصبر هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها وكان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرّب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكفّ ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا وهو في الاصل مصدر صبّح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمّي به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص أن ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال لانّ اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر وانجم نهى عن الصبحة وهي نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا انّ نومات الفتى الضحى تورث الفتى خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستخيل الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة الوطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن وسقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر وقام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنيّة حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن اتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتاكلوا الرباق من اقرّ بما في هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف

إنّ سفينة أشاط دمُ جزُورٍ بجِذْلٍ فأكله جاي سفكه واراد بالجذل عودا احدّ للذبح والوجه
في تسميته جذلا انه اخذ من جذل شجرة وهو اصلها بعد ذهاب راسها قال الحكاب الك
شاعة هي المراة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطن الردهة هو الحية
والردهة مستنقع في الجبل وجمعها رداه وهو كفو لهم صماء الغبر ل بو بكر
شكى اليه خالد بن الوليد فقال لا اشيم سيفا سله الله علي المشركين اي لا اغمد قال الفرزدق
بأيدي رجال لم يشيموا سيوفهم ولم تكثر القتلى بها حين سلت وكان الشيم انما اطلق
على السل والاغماد من قبل ان الشيم ... البرق انه كما يخفق
يخفي من فوره بغير تلبث فلا ... بالبرق حتى

ذي
نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم بين الصبح هوان يحبس
السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى
الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهينا وهو
في الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم الصبوح ثم سمى به الغداء كما قيل النبات التنبيت والنور
التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص فهو اغمص وارمص ومنه الشعرى
الغميصاء والغمص ان ييبس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال الخبر
لان اصبح هذه تامة بمعنى الدخول في الصباح كاظهر واعتم نهى عن الصبحة هي نومة الغداة
وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها في وقت
الذكر وطلب المعاش وسمعت من ينشد الا ان نومات الفتى الضحى تورث الفتى
خبالا ونومات العصير جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن ابي زهير
النهدي فقال اتيناك يا رسول الله من غوري تهامة باكوار الميس ترتمي بنا العيس نستحلب
الصبير ونستخلب الخبير ونستعضد البرير ونستخيل الرهام ونستحيل الجهام
من ارض غائلة النطاء غليظة الموطاء قد نشف المدهن ويبس الجعثن و
سقط الاملوج ومات العسلوج وهلك الهدي ومات الودي برئنا يا رسول الله من
الوثن والعنن وما يحدث الزمن لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طما البحر و
قام تعار ولنا نعم همل اغفال ما تبض ببلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها
سنية حمراء مؤزلة ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم في محضها
ومخضها ومذقها وابعث راعيها في الدثر بيانع الثمر وافجر له الثمد وبارك له في المال
والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله
كان مخلصا لكم يا بني نهد ودائع الشرك ووضائع الملك لا تلطط في الزكوة ولا تلحد في
الحيوة ولا تتثاقل عن الصلوة وكتب معه كتابا الى بني نهد من محمد رسول الله الى بني
نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بني نهد في الوظيفة الفريضة ولكم
العارض والفريش وذو العنان الركوب والفلو الضبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد
طلحكم ولا يحبس دركم ما لم تضمروا الاماق وتأكلوا الرباق من اقر بما في هذا الكتاب فله
من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصبير السحاب الكثيف

المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كأنّ بعضه صُبِر على بعض ومنه صُبْر الشيء
وهو غِلَظه وكثافته وصُبَرة الطعام وقد استَصْبَر السحابُ كاستحجر الطين ومنه
حديث ابن عباس انه قال في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان يصعد الى السماء من
الماء بخارٌ فاستَصْبَر فعاد صبيرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان اي تراكم
وكثف تَسْتَحْلِبُ من الحَلْب وهو القطع والمزق من خلب السَّبُعُ الفريسةَ يَخْلُبُها
ويَخْلِبُها اذا شقّها ومزّقها ومنه المِخْلَب وقيل المِنْجَل المِخْلَب الخَبير النبات ومنه
قيل للوبر خبير قال ابو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها ونظيره الشكير نستعضد
البرير اي نأخذه من شجره فنأكله للجدب من العضد وهو القطع الاستخالة ان تظنّه
خليقا بالإمطار والاستجالة النظر والاستجال ان تراه جائلا يعني انا لا نستمطر الا الرِّهام وهي ضعاف
الامطار جمع رِهْمة ولا ننظر الا الى الجَهام النِّطاء من النطي وهو البعيد قال العجاج
وبلدة نياطها نطيّ المَدَرُ نُقَرة في صخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دَهَن المطرُ
الارضَ اذا بلّها بلّاً يسيرا وناقة دهين قليلة اللبن الجِعْثِن اصل النبات الأُملوج واحد
الأماليج وهي وَرَق كأنه عيدان يكون لضرب من شجر البَرّ وقيل الأُملوج نوى المُقْل
والمَلْج مثله وروي وسقط الأُملوج من البكارة اي هُزِلت البكارة فسقط عنها ما علاها
من السِّمَن برعي الأُملوج فسمّى السِّمَن نفسه أُملوجا على سبيل الاستعارة كقوله يصف
غيثا أقبل في المُسْتَنّ من ربابه أسنمة الآبال في سحابه العُسْلوج الغصن الناعم
ومنه قولهم طعام عُسْلوج الهَدِيّ الهَدْي وثُنّي والهَدِيّ معكوفا واراد الابل فسمّاها
هَدْيا لانها تكون منها او اراد هلك منها ما أُعِدّ لان يكون هَدْيا واختير لذلك الوَدِيّ
الفسيل العَنَن الاعتراض والخلاف اي بريئا من أن نخالف ونعاند قال ابن حِلِّزة
عَنَتاً باطلا وظلما كما تُعْتَرُ عن حَجْرة الرَّبيض الظِّباء طما وطمى اذا ارتفع بعار جمل
الهَمَل المهملة التي لا رعاء فيها ومن يصلحها ويهديها ومنه المثل اختلط المرعيّ بالهمل
اي الخبيث بالشر والسقم الأغفال جمع غُفْل وهي التي لا سمة عليها البِلال القدر الذي
يُبَلّ الوَقِير الغنم الكثير قال ابو عبيد لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار
الرَّسَل ما يُرْسَل الى المرعى وجمعه أرسال والرِّسْل اللبن اي هي كثيرة العدد قليلة اللبن
وقيل الرَّسَل التفرّق والانتشار في المرعى لقلة النبات وتفرق فهو رشيدة لان الا

تحمرّ في الجدب قال أمية وبلبّر نوحي قوما اذا قحط القطر وآضت كأنها أدم
المُوَزَّلة التي جاءت بالأزْل وهو الضيق وقد أزِلَت المَحْض اللبن الخالص المحض المحوض
المَذْق الممذوق الدَّثْر المال الكثير اليانع المدرك يقال ينعت الثمرة وأينعت اي بيس
بانع الثمر او معه نُجْن التهد نحته واعزازه الودائع العهود جمع وديع يقال اعطيته وديعا وهو
من تَوادَع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال وكان اسم ذلك العهد وديعا وضايع الملك ما
وُضع عليهم في ملكهم من الزكوات يقال لطّ والطّ اذا دفع عن حق يلزمه وستره الإلحاد
الميل عن الحق الى الباطل في الحيوة اي ما دمت حيا فرضت هرمت فهي فارض وفريضة
العارض التي اصابها كسر او مرض الفريش التي وضعت حديثا قال ذو الرمة
باتت بحمتها ذوا زمل وسقت له الفرابش والسُّلْب القياديد والمراد انا لا نأخذ المعيب منكم
لانّ فيه اضرارا باهل الصدقة ولا ذات الدَّرّ لانّ فيه اضرارا بكم ولكن نأخذ الوسط ذو العِنان
الفرس الرَّكوب الذَّلول الضَّبيس والضَّبِس الصعب وهو من الاناسيّ العَسِر ومثله
كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل الخِبَس ذكر اي لا يُحشر ذات البان
الى المصدّق فيحبس عن المرعى الإماق تخفيف الإمآق بحذف الهمزة والقاء حركتها
على الساكن قبلها وهو الملم ومثله قولهم في اقرأ آية اقرأيةً حذفت همزة آية والقيت
حركتها على همزة اقرأ والإمآق من أمأق الرجل اذا صار ذا مَأْقة وهي الحمية والانفة
كقولك أكْأَب من الكآبة قال ابو وجزة كأنّ الكمى مع الرسول كأنه أسد بماقئة مدلّ ملجم
والمعنى ما لم تضمروا الحمية وتستشعروا عُبِّيّة الجاهلية التي منها ينتج النكث والغدر واوجه
منه ان يكون الإماق مصدر أماق على ترك التعويض كقولهم أرَيْته إراءً وقوله تعالى وإقام
الصلوة وهو افعل من المُوق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكفر والحمل على ترك الاستبصار
في دين الله وقد وصف الله عز وجل في غير موضع من كتابه المؤمنين باولي الالباب والكفار
بانهم لا يعقلون وقد قال القائل والكَيْس أكْيَسُه التقى والحُمْق أحمقه الفجور
وروي الرِّماق وهو مصدر رامقه وهو نظر الكاشح والمراد النفاق وقيل هو من قولك
عيش فلان رِماق اي ضيّق قال ما زُرْ معروفك الا رماق ولا مواخاتك بالمذاق
اي ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق الرِّباق جمع رِبْق وهو الحبل واراد العهد شبّه
ما لزم اعناقهم بالرِّبْق في اعناق البهم وشبّه نقضه بأكل البهمة رِبْقها وقطعه

الزبوة الزيادة على الفريضة عقوبة على إبائه الحق * خرج الى الطعام ذعى له فاذا حسين يلعب مع صبوة في السكة فاستنتل رسول الله امام القوم ثم بسط اخليه يديه فطفق الغلام يفر هاهنا وهاهنا ورسول الله يضاحكه حتى اخذه فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى في فاس راسه ثم اقنعه فقبله * يقال صبوة وصبية في جمع صبي والواو هو القياس استنتل تقدم ليأخذه * فاس الراس حرف القمحدوة المشرف على القفا وربما احتج عليه اقنعه رفعه قال الله تعالى مقنعي رؤوسهم * قلب المومن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيئته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين * كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الى الجارية اذا مال اليها وقيل هو مهموز من صبا عن دينه لانه اخراج الراس عن الاستواء ويجوز ان يكون قلب يصوب وقيل الصواب لا يصوب راسه الاقناع الرفع وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يقنعه

ابو بكر لما قدم المدينة مع رسول الله صلى الله عليه مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عائشة فدخلت عليهم وهم في بيت واحد فقلت يا ابي كيف اصبحت فقال

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله

فقلت انا لله ان ابي ليهذي ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال

لقد وجدت الموت قبل ذوقه والمرء ياتي حتفه من فوقه

كل امرئ مجاهد بطوقه كالثور يحمي انفه بروقه

فقلت هذا والله ما يدري ما يقول ثم قلت لبلال كيف اصبحت فقال

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بفخ وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت ثم دخلت على رسول الله فا[خبرته] فقال اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الى مهيعة * مصبح اي ماتي بالموت صباحا من فوقه اي ينزل عليه من السماء فلا ينجيه عليه حذره الطوق الطاقة الروق القرن الفخ واد بمكة ومجنة موضع سوق باسفلها على قدر بريد منها وشامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة ومهيعة هي الجحفة ميقات اهل الشام

عمر قيل له ان اخنس وزوجها قد صبا اوتركا دينك فمشى ذامرا حتى اتاهما صبا اذا خرج من دين الى دين من صبا ناب البعير اذا طلع وصبا النجم ذامرا اي متهددا ومنه اقبل فلان يتذمر واصل الذمر الحض على القتال ومنه الذمر

الا هذا

وكان هذا قبل ان يرزق الاسلام **ابن مسعود** سدرة المنتهى صبر الجنة اي جانبها ومنه ملاء الاناء الى اصباره قال النمر بن تولب عزبت وباكرها الربيع بديمة وطفاء تملاها الى اصبارها قيل له صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له عبد وة من عدا اذا منعه

عقبة بن عامر كان يختضب بالصبيب * هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الراس اذا صبت عليه الماء صار ماؤه اخضر قال علقمة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن حناء معا وصبيب

ابو هريرة راي قوما يتحادثون فقال ما لهم قالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون والصياغون * هم الذين يصبغون الحديث اي يلونونه ويغيرونه قال الفراء اصل الصبغ التغيير ونقل الشيء من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اي غيرته عن لونه وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة ومنه قولهم صبغوني في عينك اي غيروني عندك بالوشاية والتضريب والصواغون الذين يصوغونه اي يزينونه ويزخرفونه بالتمويه والصياغ فعال من الصوغ كالديار والقيام

واثلة بن الاسقع ذكر تخلفه في غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس قال فدعاني شيخ من الانصار فحملني فخرجت مع خير صاحب زادي في الصبة وخصني بطعام غير الذي اضع يدي فيه معهم * الصبة الجماعة من الناس ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبا انكم صبتان صبتان يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان الانصاري يخصني بطعام غيره وقيل الصبة ما صببته من الطعام مجتمعا اي كان نصيبي في الطعام المجتمع عليه وافرا وكان مع ذلك يخصني بغيره وقيل هي شبه السفرة وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير الصنة بالنون مفتوحة الصاد او مكسورتها والمعنى زادي في السفرة التي كانوا يجتمعون عليها واخص بغيره

ام سلمة خطبها رسول الله فقالت انا مصبية موتمة فتن وجهاد كان يأتيها وهي ترضع زينب فيرجع فغطن لها عمار وكان اخاها من الرضاعة فدخل عليها فانتشط زينب وروي فاجتحفها وقال دعي هذه المقبوحة المشقوحة التي قد آذيت رسول الله بها * مصبية ذات صبيان موتمة ذات ايتام وقد اصبت وايتمت انتشط اجتذب واجتحف استلب من جحفت الكرة واجتحفتها من وجه الارض المشقوحة من المقبوحة كالشقح من القبح وقد تقدم

النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا

نشأ صبوة اي ميل الى الهوى لم تمادا ثاب وارعوى كان اشدّ لاجتهاده وابعد له من العجب
بنفسه او لانه يعرف الشرّ فلا يقع فيه ويذهب عنه البله والغفلة وعن سفين الثوري
٦ من لم يتفتّ ابخس ان يتفتأ الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا
هو الكفيل وصبرت به اصبر بالفتح كازغم واكفل صبب في مخ وفي شذ صبّا في بيوح
صبّ في خ بصبّ في رو فانصبّ في غث فلصطبر في شن صبابة في جذ الصبغا
في ضبح شمر الصبّ في وح مع النساء ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان
يقتل بعضهم بعضا قاموا صتّين وروي صتيتين في الصتّ والصتيت الفرقة يقال
تركت بني فلان صتيتين والقوم صتيتات وذلك في قتال او خصومة وقيل هو الصفّ
من الناس واصل الصتّ الصكّ ويقال مازلت اصاتّ فلانا اي اخاصمه مع الحاء
النبي صلى الله عليه كفّن في ثوبين صحاريّين وثوب حبرة في ثوب اصحر وصحاري وملاءة
صحراء وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة وقيل هو منسوب الى صحار
قرية باليمن الحبر ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه
قال يا محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين اللتين
كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في هلاكهما وخيّلهما
انهما كتابا جائزة فنجّى المتلمس عمله على الحزم وهرب به الى الشام وسارت صحيفته
مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شرخ
فليأتينك غاديا بصحيفة نكلاء مثل صحيفة المتلمس عثمان راى رجلا يقطع
سمرة بصخيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشارك وانت تعقره وتحك
الست ترعى معوتها وبلّتها وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المومنين
ولست بعالم ما جئت في صخيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع مصغّر الصخرة
وهي جبية تجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب
من طير الصحراء في المعوة ثمرة النخلة اذا ادركت فشبّهها المدرك من ثمر السمر
وقيل الصواب بعوتها وهي ثمرة السمرة اول ما تخرج البلة نور العضاه ما دام فيه بلل
فاذا انفتل فهو فتلة البرمة واحدة البرم قال يعقوب هي هنة ملحرجة وبرمة
كل العضاه صفراء الا ان العرفط برمته بيضاء وبرمة السلم اطيب البرم ريحا

الحبلة

تجرين العضاه

الحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلى ولا يكون الا للسلم والسمر وفيها الحب وهي عراض كانها النصال
وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة ابن الزبير لما اتاه قتل
مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حفن بالصحصحة فاخطات
استه الحفرة والهف ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فياتي بالصرة
من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى ذلك سدادا من عيش ثم انشا يطلب الخلافة
ووراثة النبوة في الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ بصحصحة بيبيض بها النعام
اخطات استه الحفرة مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته اراد بهذا ان الضحاك
طلب الظفر والتوثب على المنازل الرفيعة فلم ينل طلبته والرجل من محارب هو الضحاك لانه
الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن كنانة الصرة الطائفة
من اللبن الحامض يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدّى لطلب
عليات الامور وكان معاوية قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار
الضحاك مع ابن الزبير فقاتل مروان يوم المرج مرج راهط فقتله مروان وقوله ثعلب
بن ثعلب جعله نبزا له الحسن ساله رجل عن الصحناة فقال وهل ياكل المسلمون
الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني
الصير سريانيا معربا لان اهل الشام يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية
كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية في الحديث الصوم مصحة فعدوى بكسر
الصاد وهذا نحو قوله عليه السلم صوموا تصحوا في صحل في بر صحل في فج صحفتها في كف
صحصح في عب مصحاة في فق فلانضحى بهان ببئ صوتجبة في ابر صاجبي في رف صاجنا
في جش صحفة في خر مصح في عو مع الخاء النبي عليه السلم الصخرة والشجرة او
العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة في صخب في خش صلخة في رف
مع الدال ابو بكر سئل ابن عباس عن التلف فقال اعن ابي بكر كان والله برا تقيا
من رجل كان يصادي غربه اي يداري حدته ويسكّن غضبه قال من رد
ظللنا نصادي امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد عن تعلق بفعل محذوف
اراد انسال عن ابي بكر من رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان عمر سال الاسقف
عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه

وروي صلّ حديد والصدع الوعل بين الوعلين ليس بالغليظ ولا بالشخت قال الاعشي
قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا . وانما يوصف بذلك
لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ومنه الحديث قال سُبَيع بن خالد قدمت الكوفة
فدخلت المسجد فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول
الله اي متوسط في خلقه لا صغير ولا كبير شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الي مزاولة
صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل لتوقله في شعفات الجبال والقلل الشاهقة
وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالباس والنجدة والصبر والشدة والهمزة
فمن رواه صلا بدل من العين كما قيل اباب في عباب ويجوز ان يراد بالصلاء السهك
وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما قيل ولله عن يشقيك يعني دوام لبس
الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي وما حدث في ايامه من الفتن ومني به من
مقاتلة اهل الصلوة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة
ولذلك قال عمرو ادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ابن عبد العزيز
قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر فقال عبيد الله لا بد للمصدور
من ان ينفث هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا اصيبت منه
هذه المواضع فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة مطرف من نام تحت صدف
مايل ينوي التوكل فليرم بنفسه من طمار وهو ينوي التوكل هو كل بناء مرتفع
شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اي قابلك من جانبه ومنه صدفا الدرة وهما القشرتان
اللتان تكتنفانها ومن الصدف عن ابن الاعرابي طمار علم للمكان المرتفع يعني ان الحزم التحرس
من المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطاء عظيم قتادة
كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون الميراث لذوي الاسنان يقولون ماشان
هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل هو الذي اتى له من وقت
الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الي هذه المدة وهو من لحاظ العين الي شحمة الاذن
وقيل هو من قولهم ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى
مفعول من صدغ فطر الشي اذا صدغه فقال ما صدغك وعن سلمة اشتدت نفسه فلم
يصدغ نفسه يعني الفار لانه لضعفه لا يقدر على شي فكانه مصروف عنه عبد الملك

كتب الي

كتب الي الحجاج اني قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليها كميش الازار شديد العذار
منطوي الخصيلة قليل الثميلة غرار النوم طويل اليوم اي دفعة واحدة كميش الازار متقلصه
من قولهم كمشت الخصية كماشة اذا لحقت بالصفاق وتقلصت وفرس كميش قصير
الجردان قال ذؤيب كميش الازار خارج نصف ساقه فلان شديد العذار ومستمر العذار
اذا كان معتزما على الشي الذي فوض اليه وهو من عذار الدابة لانه اذا ارخى عذاره سقط
عن راسه وانخلع فهام على وجهه الخصيلة كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج
الخصائل جملة لحم الفخذين ولحم العضدين الثميلة بقية الطعام والشراب في البطن الغرار
القليل استعمله صفة ذهابا الي المعنى طويل اليوم جاد عامل يومه لا يشتغل بلهو اتى
باسير مصدر فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فاقبل فقال قاتله الله اذبر بعجز
ذئب واقبل بزبرة اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والزبرة
العظم الزبرة وهي ما بين الكتفين ومن الصدر متين في خرم صدغ في بيت صدغيب
في عوم الصدغة في تنزم صدفتي في قوم ضلال في جوم اوصدف في هب صدانها وحص
مع البراء النبي صلى الله عليه لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى مصراة فهو
باخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وروي صاعا من طعام لا سمراء
التصرية تفعلة من الصري وهو الحبس يقال صري الماء اذا حبسه ومنه الصراة
وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن اللبن في ضرعها اياما لا يحتلبها ليري انها كثيرة اللبن
قالوا هذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود اذا علم المشتري لانه
غش ويرد معها صاعا من تمر كانه جعل قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر
لا يحل لاحد ان يحل صرار ناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها الصرار خيط يشد به ضرع الناقة
ايلا يرضعها ومنه المثل اتي الصرار دون الذباب ان اخر من يدخل الجنة لرجل يمشي على
الصراط فيكبو مرة ويمشي اخرى وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول
يارب ادنني من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسال الجنة
فيقول الله جل ثناؤه ما يصريك مني اي عبدي ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اي
ما يقطعك من سؤالي قال ذو الرمة هواهن ان لم يصره الله قاتله وصرى وصر وصرف

وصَرِيفٌ وصَرِمٌ أخواتٌ وفي الصرورة في الاسلام هو قوله من الصَّرِّ وهو المنع والحبس و
هو الممتنع من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا والصارورة لغة ونظيرها
الضرورة والضارورة قال في ذكر المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة
الله الى يوم القيمة لا يقبل منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ في الصَّرْفُ التوبة لانه صَرْفٌ للنفس
الى البر عن الفجور والعَدْلُ الفِدْيَةُ من المعادلة سوى فيما استيجاب اللعن بين الجاني فيها
جناية موجبة للحد وبين من آوى الجاني ولم يخل له حتى يخرج فيقام عليه الحد قال ما تعدون
فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب قال هو الصريع وقال يعقوب هو الذي
اشتد جدا فلم يوضع جنبه قال مالك الجشمي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصعّد في البصر وصوّب
ثم قال أربُ إبل انت أم غنم فقلت من كل آتاني الله فاكثر واطيب وروى وأيطب قال
فتنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه فتقول صربى وتهن هذه فتقول بحيرة ويروى
فتجدع هذه فتقول صربى وتشق هذه وتقول بحيرة ويروى فتقطع آذان
بعضها فتقول هذه بحر وتشق آذان اخرى فتقول هذه صُرُم في صربى من صرب
اللبن في الضرع اذا حقنه لا تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل
هي المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم تهن هذه اي تصيب شيئا منها يعني الاذن وهو
من القنان معنى الفرق قال ابن احمر ثم ارتمينا بقول بيننا دُوَلٍ بين الهنابين لا جِلٌّ
ولا لعب اي بين الشيئين البحر جمع بحيرة وهي التي بحر اذنها اي شق والصرم جمع
صريمة وهي التي صرمت اذنها في دخل حائطا من حوائط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان
ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرنهما في الصريف ان يشتد نابا على ناب فيصوتا وهي
في الفحولة من ابعاد وفي الاناث من إعياء وربما كان من نشاط في الجران مقدم عنق البعير
من مذبحه الى منحره ابي بن كعب عن عبد الله اتيت رسول الله وهو نائم في ظل الكعبة فاستيقظ
محمارا وجهه ويروى فاحمار وجهه حتى صار كانه الصرف هو شجر احمر يدبغ به الاديم وقال
الاصمعي هو الذي تصبغ به شرك النعال وقد يسمى الفرصاد فالتشبيها قال
كلون الصرف عُل به الاديم عمر كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صِرْمة
ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ هي القطعة من الابل الخفيفة ولذلك قيل للمقل المصرم

ثمغ

ثمغ مال لعمر كان وقفه اي سبيلها سبيل هذا المال ابو ذر قال خفاف بن ايماء كان ابو ذر
رجلا يصيب الطريق وكان شجاعا ينفرد وحده ويغير على الصرم في غماية الصبح ثم ان الله قذف
الاسلام في قلبه فسمع بالنبي صلى الله عليه فخرج الى مكة فاسلم في الصرم نفر ينزلون باهلهم على الماء الكاية
بقية ظلمة الليل قال الراعي حتى اذا انطق العصفور وانكشفت عماية الليل عنه وهو معتمد
واضافها الى الصبح لمقاربته له ومنها قولهم فلان في عماية من امره ابو هريرة قال له رجل
اني رجل مصراد افادخل المبولة معي في البيت قال نعم وادخل في الكسر هو الذي يشتد عليه
الصر اي البرد ويقل صبره عليه ادخل اي صير به كالذي يصير في الدخل يقال دخل
الدخل اذا دخله وانقمع فيه وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله ابن عباس كان
ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة في الصريفة
والصليفة الرقاقة وقال ابن الاعرابي العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرائف
وصرقا وقال وكل شي رقيق فهو صرف انس رايت الناس في امارة ابي بكر
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ورايت عمر مشيا فاعلى الناس في
الصردح الارض الملساء ينفذهم يجوزهم وروي ينفذهم اي يخرقهم حتى يراهم كلهم
ابو ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث ليبتغي به اقبال وجوه الناس اليه
لم يرح رائحة الجنة هو ان يزيد فيه ويحسنه من الصرف في الدراهم وهو فضل الدرهم
على الدرهم في القيمة ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض ولهذا على هذا
صرف اي شف وفضل وهو من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره
ومنه الصيرفي عطا كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد الشديد قال الله
تعالى ريح فيها صر في الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة
وهي الصيلم في هي بمنزلة الصيلم وهي الداهية المستاصلة فلم يصر في نفخ الصرفان في
زوج صرحت في ذم للمصري في قدح يصيران في دكن وصراخهم في نضج صومهاني نر
صردح في عجب يصرح في جو صر يفاني نوح بصوار في نغ بصرار في اذ الصريف
في منح الصرم في بطط بالصربة في صيح الصريد في جت مع العين النبي
صلى الله عليه ايا كم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها وروي الا من قام بحقها وحقها رد
السلام ودلالة الضال هي الطرق صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات

ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الي الصعدات تجأرون الي الله وانشد النضر بن شميل
ترى السود القصار الزل منهم على الصعدات امثال الوبار   وقيل هي جمع
صعدة كظلمات في ظلمة والصعدة من قولهم اراك تلن صعدة بابل وهي وصيله ومر
الناس بين يديه ع خرج رسول الله على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق
منها الا قرقرها ع يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة وللحمير بنات صعدة واولاد
صعدة قال سهم بن اسامة الهذلي   فذلك يوم لن ترى ام نافع على مشفق من ولد صعدة قندل (كبير الراس)
شبهت بالصعدة من الرماح الحذاقي الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر
كل صقار ملعون وروي صقار وصقار فالصعار المتكبر الذي يصعر خده زهوا
والصقار النمام والصقر النميمة والصقار شله وهو من صقر البعير اذا القمه صغثا
من الكلام لان النمام يلهي من اضغاث الكلام نحو من ذلك او لانه يؤكل بين الناس ع
ابو بكر كان يقول في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب
قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا كلا شي واصبحوا قد فقدوا واصبحوا في ظلمات القبور
الوحا الوحا النجا النجا اي صعصعهم الدهر والمعنى فرقهم وبدد شملهم ومنه تصعصعت
صفوف القوم في الحرب اذا زالت عن مواقعها وروي تضعضع بهم اي اذلهم وجعلهم
خاضعين الوحا السرعة وكذلك وحا وحا اذا اسرع ونجل عمر ما تصعد في شي
ما تصعدني خطبة النكاح ع اي ما صعب علي من الصعود وهي العقبة كقولهم تكاءده
من الكؤود ما الاولي للنفي والثانيه مصدريه اي مثل تصعب الخطبة اياي قال الجاحظ
سيل ابن المقفع عن قول عمر فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر
الحداق في اجواف الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم كانوا نظرا واكفاء واذا علا المنبر
كانوا سوقة ورعية ع كان يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المحجوم
الصعق ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه ويقال للوقع الشديد من صوت
الرعد تسقط معه قطعة من نار الصاعقة وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته
الصاعقة وقرى يصعقون ويصعقون وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا
ما لم يخافوا عليه نتنا ع قيل هو الذي يموت فجاة المحجوم الذي يجعل في فيه حجام اذا هاج
لئلا يعض علي استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه

فكان

فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي تهدم ع هو صغير
الصعل وهو الصغير الراس الاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق عمار
لا يلي الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص الاحنف
قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب فما رايت خصلة تذم
الا وقد رايتها فيه كان صعل الراس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتي الوجنة باخق العين
خفيف العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلي عن نفسه ع الصعل الصغير الراس
يقال بخقت عينه فبخقت اي عورها قيل اصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدري
الحنف ان تقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو ان يمشي على ظهر قدمه
وهو الذي يقول   انا ابن الزافرية ارضعتني بثدي لا اجد ولا وخيم   ا ربتني
اتمتني فلم تنقص عظامي ولا صوتي اذا اصطك الخصوم
(بعظامي) قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال جلي عن الشي اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه يعني
انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع من مثله في صورته المقتحمة ورواءه
المستهجن كان في بعض الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول
ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا   فقيل له اين الحلم يا ابا بحر فقال عند عقد
الحبى ع من القناة التي تنبت مستوية سميت بذلك لانها تنبت صعدا من غير تثقيف الى غير
جهد الغلو الحبى جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم يريد ان الحلم انما يحسن في السلم
الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع ما يقوله هولاء الصعافقة هو
جمع صعفق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر شيا دخل
معه فيه اراد ان هولاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سيل عن رجل
افطر يوما من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة وروي ما يقول فيه المفاليق
وهم الذين يفلقون اي يجيئون بالفلق وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون يقال
افلق فلان واعلق وجاء بعلق فلق وكان من مذهب ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم
وان يستغفر الله ولا كفارة عليه ع صعلة في بن صعنبها في سبع او مصعبا في ضح صعابيب
في فرح بصعاليك في فتح ابن الصعبة في بقة مع الغين علي رضي الله عنه
كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط ثم الذين يصغون اليه اي يميلون يقال اكرم

فلانا في صاغيته وعن الاصمعي صغت الينا صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان لانهم يتحملون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف كتابا في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة

مع الفاء

النبي صلى الله عليه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت يقال صفده وصفّده والصفد والصفاد القيد ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول من خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البراء بن عازب كنا اذا صلينا مع رسول الله فرفع راسه من الركوع قمنا خلفه صفوفا فاذا سجد تبعناه كل صاف قدمه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد وسجود وقاعد وقعود وعنه صلى الله عليه من سره ان يقوم الناس له صفونا فليتبوا مقعده من النار وقد صفن صفونا ومنه حديث مالك بن دينار رايت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدي يديه على الاخرى ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقته امته ان يصير مع المخالفين بلغه ان سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضرب به بعرضه دون حده فهو مصفح وضرب به بالسيف مصفحا ومصفوحا وجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء فالاول حال عن الضمير والثاني عن السيف وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو التصفيق من صفحتي اليدين ومما صفقاهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي يعني في الصلوة وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلاته شي فاراد تنبيه من خلفه فليسبح الرجل ولتصفق المراة بيديها نهى في الضحايا عن المصفرة والعجفاء والمشيعة فسرت المصفرة في الحديث بالمستاصلة الاذن وقيل هي المهزولة وايهما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها من الاذنين او اصيفرت

او اصيفرت من الشحم ورواها شمر بالغين وهي حسنة من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ومن ذلك قول كبشة مشوا باذان النعام المصلم وهذه وجه حسن العجفاء العزاء المشيعة التي لا تزال تشيع الغنم اي تتبعها لعجفها صالح اهل خيبر على ان له الصفراء والبيضاء والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء الصفراء والبيضاء الذهب والفضة يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء ومنه حديث علي يا بيضاء ابيضي ويا صفراء اصفري وغري غيري الحلقة الدروع المسك الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك الجمل وهو حلي كان في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك يليه الاكبر فالاكبر منهم واذا كانت بمكة عرس استعير منه وقد قوموه عشرة الاف دينار الخدم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا رسول الله سيل عن الاستطابة فقال او لا يجد احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجر للمسربة الصفحتان ناحيتا المخرج المسربة مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله من سرب الماء يسرب سروبا اذا سال

عمر

قال عبد الله بن ابي عمار كنت في سفر فسرقت عيبتي ومعنا رجل نتهمه فاستعديت عليه عمر بن الخطاب وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان آتي به مصفودا فقال تاتيني به مصفودا تعترسه فغضب ولم يقض له بشيء اي مقيدا والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة ويحتمل ان يقضي بزيادة التاء وتكون من العرس وهو ما يوثق به اليدان الى العنق يقال عرسته البعير عرسا وقد روي بغير بينة وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه

الزبير

كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم هو القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف ويقال لما يصف على الجمر لينشوي صفيف ايضا قال امرؤ القيس صفيف شواء او قدير معجل

حذيفة

القلوب اربعة فقلب اغلف فذاك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم

وهو لانهما غلب ٭ هو الذي له صفنتان اي وعاءان **شفيق** ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له
السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم ٭ هو اجتماع الماء في البطن يقال صُفِر
فهو مصفور وصَفِر صَفَرًا فهو صَفِر والصفر ايضا دود يقع في الكبد وفي شراسيف الاضلاع
فيصفر عنه الانسان جدا ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله قال اعشى باهلة
ولا يعض على شرسوفه الصفر   السكر خمر التمر قال شهد بن صفين وبيست
الصفون فيه وفي امثاله من نحو فلسطين وقنسرين ويبرين لغتان للعرب
احدهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامه والثانيه اقرار
ما قبلها على الياء واعراب النون كقولك هذه صفين وشهدت صفين ومررت بصفين
عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة
٭ الجزيرة وقد صفت وصفوت الازبة واللزبة الشدة **الحسن** قال المفضل
بن رألان سالته في الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورأى صفنا نا
هو التار الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل في الحديث صفرة في سبيل الله خير
من حمر النعم ٭ هي الجوعة صفاق في حج والصفح في بيته صا قنام في ظل مصفق
استه في ظل اصفر في عد صواف في عم فاصفحتموه في قد اصطفق في منتج
صفاتها في حج واصفقت في رف والصفح زبح مصفح في شث وصفق في ود
الصفقة في دح **مع القاف** النبي صلى الله عليه الجار احق بصقبه ٭ اي بقربه يقال
سقبت داره وصقبت سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الزبير في قوله لا امم دارها ولا صقب
والمعنى ان الجار احق بالشفعة وفي حديث علي كان اذا اتى بالقتيل قد وجد بين القريتين
حمله على اصقب القريتين اليه وفي هذا دليل على ان افعل من يجوز فيه اذا اضيف التسوية
بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في غعواية القصيح فاخترنا افصحهن لا غميزة فيه
لا يقبل الله من الصقور يوم القيمه صرفا ولا عدلا هو مثل الصقار وقد مر وقيل الصقر
القيادة على الحرم **ابن اسيد** شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع والراكب
الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت ومتابعته ومنه صقع الديك كانه
آلة لذلك مبالغة في وصفه بحرب وقيل هو الذي يأخذ في كل صقع من الكلام اقتدارا عليه
ومهارة قال قيس بن عاصم   بيض الوجوه مصاقع لسن   الموضع المسرع الساعي فيها

في الحديث ان منقذا صقع في الجاهلية آمة ٭ هو الضرب على اعلى الراس الآمة الشجة
في ام الدماغ فاصقعوه في اب صقلة في بح صقرا في بسع كالصقر في جب **مع الكاف** النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام في صكة عمي ٭ هي الهاجرة
وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان
ياكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه
ربما كان تحضر طعامه ٭ في الحديث الصكيك هو بمعنى الركيك وهو الضعيف فعيل بمعنى
مفعول من الصك وهو الضرب اي يصك كثيرا **مع اللام** النبي صلى الله عليه
ليس منا من صلق اوحلق وروي بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند المصيبه
بالميت ومنه خطيب سلاق ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط
وملقه اذا نزع جلده والسلق اثر الدبر اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا
فلياكل وان كان صائما فليصل اي فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه قوله عليه السلم
الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي وقوله من صلى على النبي صلوة
صلت عليه الملائكة عشرا قال الاعشى   عليك مثل الذي صليت فاغتمضي
اي دعوت يعني قولها يا رب جنب ابي الاوصاب والوجعا ٭ وقد تجي الصلوة بمعنى الرحمة
ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت بها رسول الله فقال
اللهم صل على آل ابي اوفى واصل التصليه من قولهم صلى عصاه اذا تمغها بالصلاء
وهو النار ليقومها قال   فما صلى عصاك كمستديم   وقيل للرحمة صلوة وصلى الله
اذا رحمه لانه برحمته يقوم امر من يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله ٭
وقولهم صلى اذا دعا معناه طلب صلوة الله وهي رحمته كما يقال حياه الله وحييت
الرجل اذا دعوت له بتحية الله ٭ صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم ٭ المراد
صلوة المتطوع القادر على القيام يصليها قاعدا واما المفترض فليس له ان يصلي الا
قائما لغير عذر وان قام له عذر فقعد او اومأ فصلاته كاملة لا تنقص فيها ٭ ان رجلا
شكا اليه الجوع فاتى بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا شويته واصليته وصليته
القيته في النار اريد احراقه في قوله حميد الاعرج فسوف نصليه نارا ابا الفتح وروي بعضهم
اطيب مضغة صيحانية مصلية اي صليت في الشمس ورواية الاصمعي وغيره من

الثقات مصلّبة من قولهم صلّبت البسرة اذا بلغت الصلابة واليبس وهو من عود العير وتيبّت الناقة في حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض كامرار الحديد على الطست الجديد يقال صلصل اللجام والرعد والحديد اذا صوّت صوتا متضاعفا الطست يذكر ويؤنث وقال ابو حاتم الطست مؤنثة اعجمية والجديد يوصف به المؤنث بغير علامة فيقال ملحفة جديد وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم امراة قتيل ودابة عقير وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لانك تقول جدّ الثوب فهو جديد كعزّ وذلّ ولكن قيل في المؤنث جديد كما قال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين عمر لو شئت لدعوت بصلاء وصناب و صلائق وكراكر واسنمة وافلاذ في الصلاء الشواء فعال من صلاه كشواء من شواه الصناب الخردل بالزبيب ومنه فرس صنابي الصلائق جمع صليقة وهي الرقاقة قال جرير تكلفني معيشة آل زيد ومن لي بالصلائق والصناب وعن الاعرابي ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها كانه اراد الحملان والجداء المشوية وروي السلائق وهي ما سلق من البقول وغيرها الكراكر جمع كركرة البعير الافلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد في ان الطبيب من الانصار سقاه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض يصلد في يقال خرج الدم يصلد ويصلت اي يبرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي تطيف به الخشاش يبتغي تلاعه مجاد من قلة الخير تصلد والصليد البريق ونحوه من مقلوبه الدليص ومنه الدرع الدلاص في لما قتل خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف له علاه بالسيف فصلب بين عينيه فانكر عثمن قتله النفر فثار اليه فتناصيا حتى حجز الناس بينهما ثم ثار اليه سعد بن ابي وقاص فتناصيا في اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب تناصيا اخذ هذا بناصية ذاك وعبيد الله بن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر جرد سيفه فقتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة وهو رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي قتله بمن قتل فهرب الى معوية وشهد معه صفين فقتل في حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فقال هذا الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه نهى عنه شبه ذلك بفعل المصلوب في مده يديه على الجذع علي سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطتنا فتنة فما شاء الله صلى من المصلي في الخيل وهو الذي راسه عند صلا السابق في الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير برجله اشتفي في استعمال حليب الموق في الدلاء والشفق فاتي عليهم هو ما يسيل منها من الودك وللجمع الصلب ومنه الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب اي الذين يصطلبون والاصطلاب ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس في الصلور الجري والانقليس المارماهي ابن عباس قال في تفسير الصلصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة والصليل بمعنى الصوت يعني الذي يخ فيصل ابن عمر قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني به افيحج افيدع اصيلع قاعا عليها يهدمها بمسحاته في الصيلم فيعل من الصلم وهو الخطب العظيم المستاصل الافدع المعوج الرسغ من اليد او الرجل في تصلق عليه ذات ليلة فراشه فقالت له صفية ما لك يا ابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخزيرة فصنعت وقال للجارية ادخلي من بالباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم يذق منها في اي تلوي وتململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بنفسها على جنبيها مرة كذا ومرة كذا عايشة رضي الله عنها في حديث بيته دخل عليها فذكرت له شيا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي لا يصلح ادعا ولد زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن ركبت الصليعاء في اي السوءة او الغمرة البارزة المكشوفة يعني ردّه بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وسميّة لم تكن لابي سفين فراشا وكل خطة مشتهرة تسميها العرب صلعاء قال ولاقيت من صلعاء يكبو لها الفتى فلم اخنع فيها واوعدت منكرا ومنها الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء كعب ان الله بارك للمجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية في الصليان نبت تجد به الابل ونسميه العرب خبزة الابل وتاكله الخيل قال ظللت تلوذ امس بالضمر بين وصليان كسبال الروم سورية هي الشام والكلمة رومية اي يقوم لخيلهم مقام الشعير

الطين

الصلعاء الداهية

في النقوية سعيد بن جبير في الصلب الدية يعني ان كسر وقيل اي اصيب بشيء
يذهب به شهوة الجماع لان المني مكانه الصلب ففيه الدية في الحديث عرضت الامانة
علي الجبال الصم الصلاخم جمع صلخم وهو الجبل الصلب المنيع بصلع في نخ صلتهما في
مخ صالب في فض تقلقلت في نص الصلعاء في جب مصلية في خب صلامات في
شب الصالغ في نبع الصليخ في شب وصلنا في فر والصلوات في حي لا يصطلي في قل
مع الميم النبي صلى الله عليه نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي
الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شيء هو ان يجلل بثوبه جسده
لم يرفع منه جانبا فيخرج يده ومعنى النهي انه لا يقدر علي الاحتراس من شيء يريده
لو اصابه عن اسامة دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يده الي السماء ثم
يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو مصمت
قال ابو زيد صمت واصمت سواء ولم يعرف الاصمعي اصمت ومثلهما سكت و
اسكت قال قد رابني ان الكري اسكتا لو كان معنيا بها لهيتا يصبها علي اي
يحدرها ويمرها عمر اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس
عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا اصمت ما خرج الا اقلكم هو السبيل المقصود
فعل بمعنى مفعول كالحسب والقبض والصمد القصد ابن عباس قال له رجل
اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال ما اصميت فكل وما انميت فلا تاكل الاصماء ان
يقتله مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للمسرع صميان والانماء ان يصيبه
اصابة غير مقعصة يقال انميت الرمية ونمت بنفسها وهو من الارتفاع لانه يرتفع اي ينهض
عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك فيهجم عليه الصائد ميتا قال امرؤ القيس
فهو لا تنمي رميته ماله لا عد من نفره
وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه
فربما مات بعارض اخر وكان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء هي الصغيرة الاذن
في الحديث نظفوا الصماعين فانهما مقعد الملكين وروي تعهدوا الصوارين فانه مقعد
الملك هما الصماغان والصامغان والصواران ملتقيا الشدقين قال
قد شان لبنا بني عتاب نتف الصماعين علي الابواب وقد اصمغ الرجل اذا رئب
شدقاه صمغتا في جب صمر في حث صمام في جب اصمختهم في ري

مع النون

مع النون النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا الصنبور
الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت
في جذوعها غير مستأرضة فاذا قلع لم يبق له اثر كما يبقى للنابت في الارض وقيل ارادوا
انه ناشئ حدث كالسعفة فكيف تتبعه المشايخ المحنكون ويمكن ان تجعل نونه مزيدة
من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته اتاه اعرابي بارنب قد شواها وجاء
معها بصنابها فوضعها بين يديه فلم ياكل وامر القوم ان ياكلوا وامسك الاعرابي فقال
له ما يمنعك ان تاكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر
الصناب صباغ الخردل اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة
السواء وليلة البدر والتي يليهما واما الغر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امره
بصومهالان الخسوف يكون فيها العباس صنو ابي اي شقيقه الذي اصله اصله
وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه حديثه عم الرجل صنو
ابيه اصطنع خاتما من ذهب وروي اضطرب اي سال ان يصنع له او يضرب كما يقال
اكتتب اذا سال ان يكتب له الخدري قال قال رسول الله لا توقدوا بليل
نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واصنعوا اي طعاما تنفقونه في سبيل الله
ابو الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار وروي الصنة قال
صنخ بدنه وسنخ اذا درن والصنخة والسنخة الدرن والصنة الراحة الخبيثة
من اصل اللحم واصن اذا انتن ومنه صنان الاباط الحسن كان يتعوذ من صناديد
القدر هي نوائبه العظام الغوالب وكل عظيم غالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد
وريح صنديد قال ابن مقبل عفته صناديد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غبرا
صنيفة في دخ صناب في صل مع الواو النبي صلى الله عليه قال يطلع من تحت هذا
الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من النخل كالصوار من البقر اي الجماعة
ومنه حديثه انه اتى امراة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة فاكل منها
ثم حانت الظهر فقام فتوضا ثم صلى الظهر ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الي الصلوة
فصلى ولم يتوضا وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل
من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاحرقوا صورا من صيران العريض

فخرج رسول الله في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه ه يقال لبقيته كل شي غلالة
كبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد هنا ما بقي من
لحم الشاة اغدره واخدره اذا تركه وخلفه قتل محلم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع
في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم ينتاه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه فلما
مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته السباع
وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن لم استطع دم هذا الرجل
فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مومن فقال الاقرع فسالكم رسول
الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم تقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لاتين بمائة من
بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية ع
الصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق
استطع من لاط الشي بالشي اذا الصق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصفوة
بانفسهم اعطى عطية بن مالك بن حطيط الشعلي صاعا من جرة الوادي ه اي
منبذ رصاع كقولك اعطاه جريبا من الارض وانما الجريب اسم لاربعة اقفزة من البذر
وقيل الصاع المطمان من الارض قال المسيب بن علس
مرحت يداها للنجاء كانما تكرو بكفي لاعب في صاع وقال ابو دواد
رحب يوم تري في صاع جوجوها تطلبه ايد كايدي المعشر الفصد ه اي في مكان جوجوها
ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعا اي مكانا
مكنوسا اجرد كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا وروي سيبا هو فيعل من صاب
يصوب قال الله تعالى او كصيب من السماء والسيب العطاء وهو من ساب يسيب اذا
جرى والسيب مجرى الماء العباس كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين
فقال يا اصحاب السمرة فرجع الناس بعد ما ولوا حتى تاشبوا حول رسول الله
حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشجرها بلجامها وروي عن
العباس انه قال اني لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها
بها وروي قد شنقتها بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته ه
تاشبوا التفوا من اشب الشجر وروي تناشبوا الحرجة الشجر الملتفة قال
ابا حرجات

ابا حرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لا جادكن ربيع السلم من العضاه الشجر والاشجار
الكف والامسال من النجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه والشنق
نحوه ه في متعلق حتى الثانية وجهان ان تكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها وان
يكون تاشبوا فيكون الكل واحدة متعلق على حدة آخذ خبر ثان لان ولو نصب على
الحال على ان يكون العامل فيه ما في معنى الفعل لكان وجها غريبا كانه قال اني
لفي صحبته يوم حنين آخذا تركوه بمعنى جعلوه سلمان كان اذا اصاب
الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الي جلدها فجعل منه جرابا والي شعرها فجعل منه
حبلا فينظر رجلا قد صوع به فرسه فيعطيه ه صوع الفرس اذا جمح برأسه من
تصويع الطائر وهو تحريكه رأسه حركة متتابعة ويقال رأيت فلانا يصوع رأسه لا يدري
اين ياخذ وكيف ياخذ قال قطعناه والحرباء في غيطل الضحى تراه على جذل منيف
ابو هريرة ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في المفاوز
المجهولة الواحدة صوة قال ودوية غبراء خاشعة الصوى لها قلب عفى الحياض اجون
ابن عباس سئل متى يحل شري النخل قال حين يصوح اي يشقح شبه ذلك
بتصوح البقل وذلك اذا اصارت بقعه منه بيضا وبقعه فيها ندوة وروي يصوح
اي يستبين صلاحه ابن عمر اني لادني الحائض وما بي اليها صورة الا ليعلم
الله اني لا اجتنبها لحيضها ه هي المرة من الصور وهو العطف يقال صاره اليه صورا
قال لبيد من فقد مولى تصور الحي جفنته اي ما بي شهوة تصور بي اليها ومنه
حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة مثمرة اي تميلها لانها تضعف بذلك ويقل ثمرها وعن
الحسن انه ذكر العلماء فقال يتعطف عليهم قلوب لا تصورها الارحام ه انما قرب الحائض
اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم الحيض عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع
اصور وهو المائل العنق قال امية شم مجاميل لا يبصر العين ترى دونه الملائك صورا
في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اي ينل منه بالمصائب انصاع في بيت صيت
في الاضواء في مضح صيبين في بيت الصواعوت بصواب في نح مع الهاء
النبي صلى الله عليه قال في الملاعنة ان جاءت به اصيهب اثيبج حمش الساقين سابغ الاليتين
فهو للذي رميت به ه الاصيهب الذي في شعره شقرة ه الاثيبج الناتئ الثبج الحمش الدقيق

الورق الآدم الخدلج الجُذل اي الضخم الجافي العظيم الخلق كالجمل قال الاعشى
جُماليّة تَغتلي بالرداف ع قالت الشموس بنت النعمن رايته يوسس مسجد قباء وكان ربما
حمل الحجر العظيم فيصهره الي بطنه فياتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله اي يدنيه اليه
يقال صهره واصهره اذناه ومنه المصاهرة علي بعث العباس بن عبد المطلب
وربيعة بن الحرث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسالانه ان
يستعملهما على الصدقات فقال علي والله لا نستعمل منكم احدا على الصدقة فقال له
ربيعة هذا امرك نلت صهر رسول الله فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه
فقال انا ابو الحسن القرم والله لا ارم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به قال صلى الله عليه
ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانما لا تحل لمحمد ولا لال محمد ع الصهر حرمة التزوج
وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الي ولادة قريبة والصهر خلطة
تشبه القرابة القرم السيد واصله فحل الابل المقرم يقال اقرم الفحل اذا ودع من
الحمل والركوب للفحلة قال نجت وظيف القرم في نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله
الحور الجواب يقال كلمته فما رد الي حورا وحويرا وقيل اراد الخيبة من الحور الذي هو الرجوع
الي النقص في قولهم الحور بعد الكور الاسود بن يزيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو
محرم اي يدهنهما بالقصيص وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته بالشحم صميل في
غث صمل في بئر مع اليا النبي صلى الله عليه ذكر فتنة تكون في اقطار الارض
فقال كانها صياصي بقر جمع صيصية وهي القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن
بها وكل ما تحصنت به فهو صيصية والكلمة من مضاعف الرباعي فاؤه ولامه
الاولي مثلان صادان وعينه ولامه الاخرى مثلان يا ان شبه الرماح التي تشرع
فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة قال
واصدرتهم شتى كان قسيهم قرون صوار ساقط متلقب ما من امتي احد
الا وانا اعرفه يوم القيمه قالوا وكيف تعرفهم يا رسول الله في كثرة الخلائق يوم القيمة
قال ارايت لو دخلت صبرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرفه
منها قال فان امتي غر محجلون من الوضوء ع هي حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة
واغصان الشجر قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير غدانة حي من يربوع

الضيرة والصير على مذهب الاخفش لا تكون الا من الياء وسيبويه يجوز الامرين فان كانت
من الياء فهي من الصير ورة لان الدواب تاوي اليها وتصير وان كانت من الواو فلانها
تصار اليها اي تمال رواحا قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد هو الصيد في الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذي بالصيد
داء ياخذ في الراس لا يقدر من اجله ان يلوي عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد
ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا من الصدي وهو العطش علي
وطئت امراة صبيا مولدا فقتلته فشهدت نسوة عنده انها قتلته فاجاز شهادتهن
فلما رات المراة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصي ع اي تصيح وتضج
قال العجاج لهن من شبابه صئي انس قال ان رسول الله شاور ابا بكر يوم بدر
فصاف عنه اي عدل بوجهه ليشاور غيره من قولك صاف السهم عن الهدف يصيف
سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بني صبية صيفيون افلح من كان
له ربعيون ع اي ولدوا على الكبر من صيفية النتاج وانما قال ذلك لانه لم يكن في ابنائه
من يقلده العهد بعده ع بين صي في بيت صي في صح كالصياصي في يو
بسم الله الرحمن الرحيم الضاد مع الهمزة
النبي صلى الله عليه قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل في القسم فقال صلى الله عليه
ويحك فمن يعدل عليك بعدي ثم قال سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرءون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ع اي من اصله يقال
هو من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وبؤبؤ صدق وحكى بعضهم ضئضيء
بوزن قنديل وانشد لحفص الاموي اكرم ضن وضئضئ عرسا في الحي ضئضؤها ومضنؤها
ان اسرافيل له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه ليتضاءل
الاحيان لعظمة الله حتى يعود مثل الوصع اي يتصاغر ع يقال تضاءل الشيء اذا
صار ضئيلا وهو النحيف الدقيق الوصع الصغير من العصافير وقيل طائر شبيه
بالعصفور في صغره عمر قال عبد الله بن مسعود خرج رجل من الانس
فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعني فان صرعتني علمتك اية اذا قراتها
حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسي فقال اني اراك ضئيلا

شَخيئاكاتَ ذِراعَيْكَ ذِراعاكَلْبٍ افحمكنا انتمُ ايّها الجنّ كلُّكم امانت من بينهم فقال انّي منهم لضَليعٌ فعاودني فصارعه فصرعه الانسيُّ فقال تقرا آية الكرسي فانّه لا يقرؤها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خَجٌّ كخَجّ الحمار فقيل لعبد الله اهو عُمَرُ فقال ومَن عسي ان يكون الّا عُمَرُ الضئيل النحيف الدقيق ومنه قيل للافعي ضُئَيلةٌ والشخيتُ مثله وقد فَعُل فعولةً فيهما الضّليع المجفَر الجنبَيْن الوافر الاضلاع وقد ضَلُع ضَلاعةً ع الخَجّ والجبج الضّرط كلّكم تاكيدُ لانتم لا لصفة اي اراد امانت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام الاعُمَرُ بدل من محل بالرفع
مَن ومحلّه الرفع على الابتداء وهو استثناء عن غير موجب لتضمُّن مَن معني الاستفهام كانّك قلت هل احدٌ مطموع منه في الصّرع الا عُمَرُ واراد عسي ان يكونه اي ان يكون الانسيّ الصّارعَ فحذف لكونه معلوما شقيق مَثَلُ قرّاء هذا الزمان كمثل غنمٍ ضوائنَ ذاتِ صوفٍ عجافٍ اكلت من الحَمْض وشربت من الماء حتّى انتفخت وانتفخت خواصرُها فمرّت برجل فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاةً فاذا هي لا تنقي ثم غبط منها اخري فاذا هي لا تنقي فقال افّ افّ سائرَ اليوم ع هي جمع ضائنة الانتفاج والانفاخ بمعني تُنقي من النِّقي وهو المخّ اي فاذا هي مهزولة الغَبْط الجسّ وروي عَبَطَ اي ذبح مع البآء النبيّ صلى الله عليه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله قد اكلتنا الضّبع فقال غير ذلك اخوف عندي ان تصبّ عليكم الدنيا صبًّا ع مثّل اهلاك السّنة باكل الضّبع والضّبعُ والذئب مما يمثّلون به السّنةَ والجوعَ لانّما يعدوان علي الناس عدوًا نهما وفسّر الذئب في قول ابي ذؤيب
مَن ساقه السّنة الحصّاء والذيبُ طاف مضطبعا يقال اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضَّبْع ذكر قوما يخرجون من النار ضبائرَ فيُطرحون علي نهر من انهار الجنّة فينبتون كما تنبت الحِبّة في حميل السّيل قال رسول الله هل رايتم الصّبغاء او كما تنبت الثعارير او الثعارير ع اي جماعات جمع ضبارة كعمارة وعمائر من الضّبر وهو الجمع والضّم الحِبّة بذور الصحراء عن الفرّاء وقال ابن دريد ما تساقط من بذر البقل واما الحنطة ونحوها فحَبٌّ لا غيرُ وقيل هي جمع حبّ كثور وثيرة الصّبغاء الطاقة من النبت اذا طلعت كان مايلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظلّ ابيض من الاصبغ وهو الدابّة التي ابيضت ناصيته والانثي صبغاء ومن المعز الذي ابيضّ طرف ذنبه وبيانه في حديث آخر فينبتون كما تنبت الحِبّة في حميل السّيل الا ترونها

المُثوّرة ما يلي الظلّ منها اُصَيفِرُ واُبَيِّضُ وما يلي الشمس منها اُخَيضِرُ التّخاريرُ جمع تُخرور وهو ما حوّل من القُسيل وغيره فخُرّز ومثله التنوير والتلبيث في النَّوْر والنَّبْتِ قال عَدِيّ ومُجودٍ قد اسجهرَّ تناويرَ كلون العُهون في الاعلاق والثعارير الثآليل الواحد ثُعرور ع اعوذ بالله من الضِّبْنة في السّفر والكآبة في المنقلب الضِّبنة والضُّبنة عيال الرجل لانّهم في ضِبنه وخصّ السّفر لانّه مظنّة الاقواء وقيل هم الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من الرفقاء انّما هم كَلٌّ علي من يرافقونه وقيل هي الضُّمنة اي الضَّمانة يقال كانت ضُمنة فلان تسعة اشهر في قصة ابرهيم وشفاعته يوم القيمه لابيه قال فيمسخه الله ضِبعانا امجر ثم يدخل النار وروي ضبعانا امدر وروي فيحوّله الله ذيخا وروي فاذا هو غيلامٌ امدرُ وعن الحسن انّه ذكر هو وعبد الله بن شقيق العقيليّ حديث ابرهيم فقال لا يأتيه ابوه يوم القيمه فيسأله ان يشفع له فيقول له خلّ تحزَنّه فياخذ بحجزته فتحين من ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فينتزع حجزته من يده ويقول ما انت بابي ع الضِّبعان الذكر من الضّباع وكذلك الذيخ والعَيلام قال تُمدّ بالعلياء والاخادع راسا كعَيلام الضباع الطالع الامجر والامدر العظيم البطن والامدر من قولهم عكّة مدراء وبطحاء اي ضخمة عظيمة علي عدد المدر وقيل الامدر الاغبر ويقال للضبع مدراء وغثراء عمر انّ اللعبة كانت تغني علي دار فلان بالغداة وتغني هي علي اللعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة اللعبة فقال عمر انّ دار كم قد ضبنت اللعبة ولا بدّ لي من هدمها اي عنّتها بغيتها وطالتها فاصبحت منها بمنزلة ما يحمله الانسان في ضبنه ومنه قولهم ضُبن عنّا الهديّة ويجوز ان يكون من ضَبَنه اذا ازمنه ورجل مضبون قال مزرّد ولولا بنو سعد بن ورهط ابن بلعث قرعنك بين الحاجبين وقلّع فتصبح كالزبّاء تمري خفوقها وقد ضبنتها وقرة بكراع والمعني غضّت منها واضعفت اهتها وجلالة شانها سعد حبس ابا محجن في شرب الخمر فلمّا التقي الناس يوم القادسيه قال ابو محجن لامراة سعد اطلقيني ولك الله عليّ ان سلّمني ان ارجع حتي اضع رجلي في القيد خلّته فوثب علي فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد يقول الصّبر صبر البلقاء والطعن طعن ابي محجن فلمّا هزم العدو رجع حتي وضع رجله في القيد فلمّا رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلّي سبيله فقال

ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان يقام على الحد واطهر منها فاما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا
الضبران تجمع قوائمه ويثب بهرجتني اهدرتني باسقاط الحد عني يقال بهرج السلطان
دم فلان ونظر اعرابي الى دجلة فقال انها البهرج لكل احد اي المباح وقيل البهرجة
ان تعدل بالشي عن الجادة القاصدة الى غيرها **ابن مسعود** لا تخرجن احدكم
الى ضبحة بليل وروي ضبحة والمعنى واحد يقال ضبح فلان ضبحة الثعلب اي اذا سمع
صوتا وجلبة فلا تخرجن لئلا يصاب بمكروه **ابن عمر** كان يفضي بيديه الى الارض اذا
سجد وهما تضبان دما هو دون السيلان يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء **انس**
ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن ادم وروي ان الحباري لتموت بريد
ان الله يحبس المطر بشوم ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزلا وخص الضب لانه
اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفي امثالهم اطول ذماء من الضب او الحبارى
لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فتوجد في حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة
ومنابت البطم مسيرة ايام وايام **شمبط** اوحى الله الى داود قل للملاء من بني اسرائيل
لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم ليلقوها ثم ليدعوني بيدي بالنون والثاء فهو بالنون
جمع ضبن وبالثاء جمع ضبثة على تقديرحذف التاء كقولهم مؤون في جمع مأنة فعول
والضبثة القبضة يقال ضبثه الاسد وضبث به اذا قبض عليه اي وهم محتقبون للاوزار
محتملون لها غير مقلعين عنها ضبوب في شب الضبيس في ضب بضبور
في ضبع في ضبعاني لو ضبث في كل الضبع في بت وضبح في تع ضبيحة في بر
في ضبنه في بت الضبن في مظ مع **الجيم** النبي صلى الله عليه اقبل حتى اذا
كان بضجنان او بعسفان لقي المشركين فحضرت صلوة الظهر فقال المشركون فقالوا
هلا كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة ضجنان جبل بناحية مكة ومنه حديث عمر انه مر بضجنان
فقال رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى على جمال الخطاب وكان شيخا
غليظا فاصبحت يجنني الناس ومن لم يكن يخنع لنا بطاعة ليس فوقي احد فتذامروا
اي فلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة يقال تذمر الرجل لام نفسه
على التقصير في الامر مثل تندم وقد يكون تحاضوا على القتال من ذمر الرجل صاحبه قال
عنترة لما رايت القوم اقبل جمعهم يتذامرون كررت غير مذمم عسفان واد غليظا

غليظا من الفاظه يعني انه كان يغلظ عليه في الاستعمال بجنبني اي يجانبني والجنب
والجنبة والجنابة واحد تقولون انا بجنبة هذا البيت وسروا يسيرون جنبتيه
وجنابتيه تخنع له بطاعة اذا اقر له بها واذعن **انضجعت في نخ مع الجيم**
النبي صلى الله عليه قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله هوازن فبينا نحن
معه نتضحى جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به
الجمل في تضحى نتغدى والضحاء الغداء الطلق قيد من جلود قال
مجلح ادرج ادراج الطلق الحقب الحبل الذي يشد في حقو البعير على
الرفادة في مؤخر القتب وكان الطلق كان معلقا به فانتزعه منه او اراد
موضع حقبه وهو مؤخر القتب في كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل
من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم
تعد فاردتكم ولا تحظر عليكم النبات ولا يوخذ منكم عشر البتات في الضاحية التي
في البر والضامنة التي في القرى والبعل الشارب بعروقه من غير سقي السارحة
السائمة يعني لا تجمع بين متفرقها وقيل لا تجمع الى المصدق ولكن ياتيها فيصدقها حيث
هي في الفاردة الشاة المنفردة اي لا تضم الى الشاء فتحسب معها البتات المتاع قال
له العباس بن عبد المطلب ان ابا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك قال
نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح وروي انه في ضحضاح من
نار يغلي منه دماغه وروي راءت ابا طالب في ضحضاح من النار ولولا مكاني لكان
في الطمطام هو في الاصل الماء الى الكعبين والطمطام معظم ماء البحر وفي حديث
ابي المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح تلك الاودية حيات امثال
اجواز الابل وعقارب امثال البغال الخنس اذا سقط اليهن بعض اهل النار
انتشان به نشطا ولسبا في الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض
وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء في الخنس جمع القصار الانوف النشط اللسع
باختلاس وسرعة وكل شي اختلس فقد انتشط في اللسب واللسع اخوان في
نشطا منصوب بفعل مضمر اي انتشان به ينتشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع
المصدر موضعه وانتشا يستعمل استعمال طفق واخذ في ان الناس تقطوا على

عيه فخرج الي بقيع الغرقد فصلي باصحابه ركعتين جهر بالقراة فيهما ثم قلب رداه ثم رفع يديه فقال اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والانعام السائمة والاطفال المحثلة م قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحي اذا برز للشمس ومعناها كانها بارزة بغيرها من البلاد في الضحو لعدم النبات وفقد ما يستر ادمها من العشب وعندي انها مما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المامون قال يقال ضاحت عظامه اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يري الناظر حجمها ضيحا وضيوحا وضيحانا وانشد اما ترني كالعريش المضروج ضاحت عظامي عن لحم ممضوج فقد شهدت اللهو غير التزليج الحائمة التي تحوم حول موارد الماء اي تدور ولا ترد لعدم الماء ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد وقال وان بنا لو تعلمين لغلة اليك كما بالحائمات غليل المحثل المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه وقد يكون ان يحثله الدهر بسوء الحال هـ يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك وتحدث احسن الحديث اراد البرق والرعد وكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل عمر اضحوا بصلوة الضحى م اي صلوها في وقتها ولا تؤخروها الي ان يرتفع الضحى م راي عمرو بن حريث نصال ابن بريده قال الشام قال اما انها ضاحية قومك وهي اللماعة بالركبان م اي ناحية قومك والضاحية الناحية البارزة ومنها قريش الضواحي اللماعة بالركبان اي تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطبيهم واللمع الاشارة الخفية علي في كتابه الي ابن عباس الا ضح رويدا فكان قد بلغت المدي اي اصبر قليلا واتئد واصله من تضحية الابل وهي رعيها ضحى على تؤدة خلال السير ابن عمر راي محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له م اي ابرز يقال ضحي يضحى وضحي يضحى يضاحك في اشث يتضحون في يبس الضحاء ذكر م الضاحية والضحل في بد ضحا ظله في وح ضح في كل اضحيان في رح الضاحية في لق ضحضاحها في جح الضح في رث مع البراء النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعما في ضروعها الا بكيل وعن شري العبد

وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تقسم وعن شري الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص م هي ان يقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنها لانها غرر وكذلك سائر ما ذكر م مر بي جعفر في ملا من الملائكة مضرجين الجناحين بالدم م اي مرملهما ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة عن ابن دريد وربما استعمل في الصفرة م قيل له انري ربنا يوم القيمة فقال اتضارون في روية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم لا تضارون في رويته وروي تضارون بالتخفيف وتضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف اي لا يضار بعضكم بعضا بمعنى لا يخالف يقال ضاررته اذا خالفته قال الجعدي وخصمي ضرار ذوي مايرة متى يات سلمهما يشغب ولا تضامون اي لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقول اربنيه كما يفعلون في روية الهلال ولكن ينفرد كل برويته ولا تضامون من الضيم اي تستوون في الروية حتى لا يضيم بعضكم بعضا وكذلك لا تضارون من الضير م دخل عليه ابنا جعفر بن ابي طالب فقال لحاضنتهما مالي اراهما ضارعين فقالت تسرع اليهما العين فقال استرقوا لهما اي ضاويين وقد ضرع الرجل اذا استكان وخضع ضرعا وضراعة وضرع مثله م البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضراح وهو على منا الكعبة وفي حديث علي ان ابن الكوا قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى الضراح يدخله كل يوم سبعون الف ملك على ثلثتهم وعن ابن الطفيل سمعت عليا وسئل عن البيت المعمور فقال ذاك الضراح بيت بحيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وروي عنهم هو بيت في السما تنفاق الكعبة م فيه لغتان الضراح والضريح قال مجاهد في قوله تعلى والبيت المعمور هو الضريح وهو من المضارحة بمعنى المعارضة والمقابلة يقال ضارح فلان صاحبك في رايه ونيته قال ومتبنية تلغى الرواة يذكرها قضيت واجراها القريب المضارح لكونه مقابلا للكعبة ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف وسالني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القران وانا حدث فطفق يلاحيني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعري وقد بلغ الضراح وساكنيه نثاك وزار من سكن الضريحا وأريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح للتجنيس فسكن ذلك من جماحه على منا الكعبة اي على قدرها

ضرجه اي شقه وعين مضروجة اي واسعة الشق

طباه اي دعاه

الضحل الماء القليل

الضح الشمس

وقيل تخذ لها يقال داري منا دار ه وحيا لها ونيفا ثها بمعنى ع الثلثة الراية اي يل تخلونها
برايات لم وعلامات ع ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بآيات الله لحسن
ضريبته ع هي خلقه وطبيعته وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعته
وخيبته اي ما طبع عليه وبخت قال زهير ومن ضريبته التقوي ويعصمه
من سيئ العثرات الله والرحم عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا
نادى المنادي ادبر الشيطان وله ضريط ع اي ضراط كنهيق وشجيج في نهاق
وشجاج ابو بكر عن قيس بن ابي حازم كان تخرج الينا وكان لحيته ضرام
عرفج ع هو لهب النار شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج
وخص العرفج لان لهب ناره اسطع لسراع النار فيه وروي ضرامة عرفج وهي الشعلة
اكل مع رجل به ضرر ومن جذام ع الضر وبالكسر الضاري ومنه ان قيسا ضراء الله
جمع ضر و شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم اي به داء قد ضري به ولم لا يفارقه
وان روي بالفتح فهو من قولك ضر الجرح يضر واضر وا وعرق ضار وضري لا
ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضر ولا تزال تصد وقرح الجاذم لذلك عافانا الله
من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عثمان قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى ضرية
على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال
باسود العين قال وحمى الربذة نحو من حمى ضرية ع ضرية امراة سمي بها الموضع
سرح الغنم اي موضع سرحها ع الخيال خشب كانوا ينصبونها وعليها ثياب سود
ليعلم انها حمى امرة واسود العين جبلان قال اذا غاب عنا اسود العين كنتم
كراما وانتم ما اقام لئام علي والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ
ضرمة الا طعن في نيطه ع الضرمة النار عن ابي زيد يقال طعن في نيطه اي في
جنازته ومن ابتدا بشئ او دخل فيه فقد طعن فيه وقال غيره طعن على ما لم
يسم فاعله والنيط نياط القلب اي علاقته التي تعلق بها واذا طعن مات صاحبه ع هي
عن الشرب في الاناء الضاري ع هو الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ
صار مسكرا وقيل هو السائل من ضرا يضر واذا سال لانه ينغص الشرب ع
دخل بيت المال فاضرط به ع اي استخف به فهو لهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يحكي له

بفيه فعل الضارط هزأ او سخرية معاذ قال للنخع اذا راءيتموني صنعت شيئا في
الصلوة فاصنعوا مثله فلما صلي بهم اضر بعينه غصن شجرة فكسره فتناول كل رجل منهم
غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه اضر بعيني وقد احسنتم حين اطعتم اي
دنا من عيني وركبها يقال اضر فلان بفلان اذا الصق به دنوا وقال ابن دريد كل شئ دنا
منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب مضر اذا كان مسفا قال الهذلي
غداة المليح يوم نحن كانا غواشي مضر تحت ريح ووابل قال الاصمعي شبه جيشهم
بسحاب قد اسف سمرة بن جندب انه يجزي من الضارورة صبوح او غبوق
هي الضرورة قال ابن الدمينة اثيبي لخا ضارورة اصفق العدى عليه وقلت في الصديق
اي انما يحل من الميتة للمضطر ان يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما ع
ابو هريرة كره الضرس هو صمت يوم الى الليل سمي ضرسا كما سميت الجفية
ازمالان الصامت يطبق فاه ويضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض عمر
لا تبتع من مضطر شيئا ع هو المضطهد المكره على البيع مفتعل من الضرورة ابن
عبد العزيز كان عنده ميمون بن مهران فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا
وضرباؤه لم يبق في الناس الا رجاجة من الزجاج جمع ضريب وهو المثل وكان اصله
من ضريب القداح ثم كثر حتى استعمل في كل نظير الزجاج مثل الرعاع ضرة في بر
الضرع في تب الضرب في حت الضريج في رج ضراء الله في بو اضرس في خ
اضرس في جب فضرجوه في اب ضرب الحق بجرانه في زف الضرب في جز
فيها ضرز في بسه فضرب في شز اضطرب في صن ضريبة في نق الي ضرس
في لع ضرب بذنبه في عبس بالمضرج في فل بضرس في ذم ضرع في قف
ضرب كعبه في ده ضرس في كل وبه مع الزاي عمر بعث بعامل
ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شئ فقالت له امراته اين مرافق العمل فقال انما كان معي
ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين فقال جعلت فلانا ضيزنا لفلان وهو ان ترسل
بند ارا ثم ترسل ضاغطا عليه وهو الاخذ على يديه دون ما بين يديه وهو يضيزني ويضيزني
بمعنى يضبنني اي يحبسني قال ان شريبك لضيزنان عند ازار الحوض ملهران
عجل فاصدر قبل يوردان والمضازنة في الورد المزاحمة ويقال الجار ضيزن عليك

أو اضيره

ويقال للضعفاء من الرجال رجاج ... ضعف

الضرب تجمع البدن في الصدر

قال الخليل الضيطر من الرجال اللئيم الفحم

اذا كان سمى الثلق مع الطاء الضياطرة في ح مع العين النبي صلى الله عليه
قال في غزوة خيبر من كان مضعفا او مصعبا فليرجع اي ضعيف البعير او صعبه
وعن عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره عن
ابي هريرة قال لي رسول الله الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره الا انبئك باهل النار كل جعظ مستكبر قلت
ما الجعظ قال الفظ قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه تضعفته بمعنى استضعفته اي
استضعفه الفقر ورثاثة الحال القسم على الله ان يقول بحقك يا رب فافعل كذا
قيل للفظ الجعظ من جعظه بالعصا اذا كظه بها اي اشجاه كما قيل له جرائض من جرض
والمتعظم الجعظ لذهابه بنفسه من اجعظ الرجل اذا هرب قال العجاج
بالجفرتين اجعظوا اجعاظا في الحديث اتقوا الله في الضعيفين المراة والمملوك
فيضعف في عص تضعفت في رب مضعفهم في كف تضعضع في صع مع الغين
النبي صلى الله عليه اهدي له ضغابيس فقبلها وتنبلها واكل منها هي صغار القثاء الواحد
ضغبوس وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت
ويؤكل ويقال لاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس على
التشبيه وقيل لعجوز ما طعامك فقالت الحار والقار وما حششت به النار وان ذكرت الضغابيس
فانى ضغبة اي مشتهية لها وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة وانما هو منه
كسبطر من سبط ودمثر من دمث ولا فصل بين حرف لا يزاد اصلا وبين حرف وقع في موضع
غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد وفي حديث آخر ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله
ضغابيس وجداية وهي الجداية والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى وفي الحديث
لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم دعا على عتيبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه
كلبا من كلابك فخرج عتيبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان من الشام يقال له الزرقاء
ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم واخذ براسه فضغمه ضغمة فلدغه هو الضغم العض بشدة
ومنه الضيغم الفدغ الشدخ عمر طاف بالبيت فقال اللهم ان كنت علي اثما
او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعندك ام الكتاب هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص
فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل من ضغث الحديث اذا خلطه وانا اضغثة من ناس اي
جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض ومنه قولهم للحزمة من خلى او غيره ضغث و
للاحلام الملتبسة اضغاث وفي حديث ابي هريرة انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته
فيسعى خلفك فقال لان يسير معي ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان
يسعى غلامي خلفي عمرو انتهى عجبي عند ثلاث المرء يفر من الموت وهو لاقيه والمرء
يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه والمرء يكون في دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه هو الالتواء والعسر في
الدابة وقد ضغنت ضغنا ومنه الضغن واحد الاضغان وقناة ضغنة وفيها ضغن اي
عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد هو الضغث في لج وضغم في عش بالضغث
في غر الضغابيس في شب ضاغط في حب ضواغي في لو مع الفاء النبي صلى الله
عليه لم يشبع من خبز ولا لحم الا على ضفف ويروى شظف هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي
الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق في العيش وقال الفراء جاءا على ضفف
وحفف اي على حاجة اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن غالبا
عيشه الضيق وعدم الرفاهية وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء
يضفون ضفا وضففا وانشد الاصمعي لغيلان ما زلت بالعنف وفوق العنف
حتى اشفترى الناس بعد الضفف وجاء في ضفة من الناس اي جماعة وكلمتني
عند ضفة الحاج وما مضفوف كثرت واردته اي لم يا كل وحده ولكن مع الناس هو
اوتر بسبع او تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع ضفيزه وروي فخيخه وغطيطه وخطيطه
ورواه بعضهم صفيره ومعنى الخمسة واحد وهو نخير النائم انما لم يجدد الوضوء لانه كان
معصوما في نومه من الحدث مر بوادي ثمود فقال يا ايها الناس انكم بواد ملعون
من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره وقال لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك
يضفزون الاسلام ثم يلفظونه ثم يضفزونه ثم يلفظونه ثلاثا لا يقبلونه هو الضفز التلقيم
والضفيزة اللقمة الكبيرة هو ما على الارض نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع
اليكم ولا تضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى
المضافرة الملابسة والمداخلة فلان يضافر فلانا اي لا تحب معاودة الدنيا وملابستها
الا الشهيد وهو عندي مفاعلة من الضفر وهو الفتل قال الاصمعي يقال ضفر يضفر

ضفرا اداوثب في عدوه وطفر وافر مثله اي ولا يطمح الي الدنيا ولا ينزو الي العود
اليها للاهوه اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير هو الحبل المفتول من الشعر
عمر سمع رجلا يتعوذ من الفتن فقال اللهم اني اعوذ بك من الضفاطة اتسال
ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا وفي حديثه الاخر ان اصحاب محمد تذاكروا الوتر فقال
ابو بكر اما انا فابدا بالوتر وقال عمر لكني اوتر حين ينام الضفطى الضفاطة ضعف
الراي والجهل وقد ضفط ضفاطة فهو ضفيط وهم ضفطى كحمقى ونوكى وفي حديث
ابن عباس لولا طلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء فقيل له اتقول هذا
وانت عامل لفلان فقال ان في ضفطات وهذه احدى ضفطاتي الضفطه للمرة
كالحمقة وعن ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف لانه
لعب ولهو فهو راجع الي ما تحمق فيه صاحبه وعنه انه كان ينكر قول من قال اذا
تعلم اليك رجل فلا تقم حتى تستاذنه وبلغه عن رجل انه استاذن فقال اني لاراه
ضفيطا يذهب عمر الي قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها
علي نازعه طلحة بن عبيد الله في ضفيرة كان علي ضفرها في واد كان
احد عدوتي الوادي له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل علي السيول واضر بي
هي المسناة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج جابر ما جزر عنه الماء في
ضفير البحر فكل اي في شطه وهو الجانب الذي علاه الماء فبطحه النخعي الضافر
والملبد والمجمر عليهم الحلق الضافر الذي ينسج قوى شعره والملبد الذي يعمد الي
صمغ او شيء لزج فيلبد به شعره لئلا يقمل والمجمر الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه
ومن الجماس والضفائر يضفن ونه في جذ اوضعب في لب ضفائر في جمع ضفيره
في حديث مع السلام النبي صلى الله عليه لما نظر الي المشركين يوم بدر قال كانكم يا اعداء
الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين وفي حديث اخر انه قال يوم بدر ان جمع قريش عند
هذه الضلع الحمراء من الجبل قال علي فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة
يسير في القوم علي جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما
مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون اني لست
باجبنكم فقال ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا وي

[illegible]

ويروي قد ملئ سحرك فقال عتبة واياي تعني يا مصفر استه ستعلم اينا اليوم
اجبن الضلع جبيل مستدق مستطيل يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعي
انه وجد بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ المصافة المواقفة في مركز
القتال من الصفوف المستميت المقاتل على الموت ومثله المستقتل قال
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه يكفي ما جاء لا عيب فيه اذا لقي الكومة مستميت
الضمير في اعصبوها للسبة التي تلحقهم بالفرار من الحرب في الشجى الريه يقال للجبان
انتفخ سحره نسب ابا جهل الي التوضيع والتانيث بقوله يا مصفر استه وقد قال
فيه بعض الانصار ومن جهل ابو جهل ابو كم غزا بدرا بمجمرة وتور وقيل هي
عبارة عن الترفه وهذا مشروح في كتاب المستقصى قال لبني العنبر لولا
ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزاناكم عقالا واخذت لامراة منهم ذريبة فامرها
فردت ضلالة العمل بطلانه وضياعه من قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
ما رزاناكم ما انقصناكم ومنه الرجل المرزا وهو الذي تقع النقصانات في ماله
لسخائه الذريبة الطنفسة اتى قومه فاضلهما اي وجدهم ضلالا كاجبنته واحمقته
واخلته ابن الزبير نازع مروان عند معوية فراى ضلع معوية مع مروان
فقال اطع الله نطعك فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله ولا تطرق اطراق افعوا
في اصول السخبر الضلع الميل وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان
ضلعها معها الافعوان ذكر الافاعي السخبر شجر قال حسان
ان تغدروا فالغدر منكم شيمة والليوم ينبت في اصول السخبر شبهه في
ابطانه الغدر بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث السم قال تابط شرا
مطرق يرشح موتا كما اطرق افعى ينفث السم صل فضالة الابل في عف
ضليع الفم في شدق لضليع في حاء فاضطلع في دجي الضالة في او اضل الله في برغ وضالة في ريع
مع اللهم النبي صلى الله عليه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من
النار سبعين خريفا للمضمر المجيد هو الذي يضمر خيله للغزو او سباق وهو
ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها الا قوتا التحف المجيد صاحب الجياد
قال خداش وابرح ما ادام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا ومعناه ان الله

بباعده من النار مسافة سبعين سنة رَكضَ المضامير الجياد من الخيل ؛ كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله فاصابته رَمية يوم الطائف فضَمِنَ منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأمه ودخل عليها وهي تبكي أبشري بعبد الله خلفاً من عبد الله فولدت غلاما فسمّته عبد الله بن عامر ضَمِنَ الرجلُ اذا زمن فهو ضَمِنٌ ومنه قوله عليه السلام من اكتتب ضَمِنًا بعثه الله ضَمِنًا وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعالّ ويتمارض ولا مرض به ويحكى ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال ان تكتبوا الضَمْنى فاني لضَمِنٌ من داخل القلب وداء مستكن النسُ الجامل لنا خربيضها عن وَقته على من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية طلحة ضَمّد عينيه بالصَبِر الضَمْد العَصْب والشدّ يقال ضَمَدْتُ راسه بالضماد وهو خرقة تُلَف على الراس من قِبَل الصُداع واضمد عليك ثيابك وعمامتك اي شدّها واجِدْ ضَمْدَ هذا العِدْل اي شدّه ومنه ضَمْد المرأة وهو جمعها خليلين والمعنى عَصَب عينيه وعليها الصَبِر اي قد جُعِل عليها الصَبِر ولطخها به وقد يقال ضَمَد الجرح اذا جعل عليه الدواء وان لم يعصبه ويقال للدواء الضمادة والضمادة ايضا العصابة وبالصاد وصَمّد راسه تصميد معاوية خُطب اليه رَجُل بنتًا له عرجاء فقال انها صَمِيلة فقال اني اردت ان اتشرّف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحَلْبة فزوّجه اياها قيل هي الزَمِنة فان صحّت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم في أُصَيلان أُصَيلال والا فهي صميلة بالصاد قيل لها ذلك ليُبسٍ وجسوء في ساقيها من قولهم للسقاء اليابس صَمِيلٌ وقد صَمُل وصَمِل صَمْلا وصُمولا وكل يابس فهو صامل وصَميلٌ قال ابو عبيد يقولون ما بقي لهم صَمِيل الا نَيِّض اي مَلِي ومنه قيل الضِمْليل للرجل الضَئِيل ؛ ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا ضمارا ؛ هو الغائب الذي لا يُرجى يعني ان اربابه ما كانوا يرجون رَدّه عليهم فلم تجب عليهم الزكوة في السنين التي مرّت

عليه

عليه وهو في بيت المال قال الراعي . طَلَبْنَ مَزارَهُ فاصَبْنَ منه عطاءً لم يكن عِدَةً ضِمارا ؛ وهو من الاضمار تقول اضمرته في صدري اذا غيّبته فيه ونظيره من الصفات رجل هِدانٌ وناقة كِنازٌ ولِكاكٌ عكرمة لا تشتر لبن الغنم والبقر مُضَمَّنًا اي وهو في الضرع يقال شرابك مُضَمَّن اذا كان في اناء ؛ الضامنة في ضحّ وضَمِنَ في عهد بالاضاميم في اب المضامين في لق ضَمِس في كل وضَمِن في عج ضُمنائهم في وج ضُمنة في نبس تضامّون في ضر ضَمُنَ في شج ضُمنة في بس ضَمْناني كت مع النون ابن عمر جاءه اعرابيٌّ فقال اني اعطيت بعض بنيَّ ناقةً حياته وانها اضنت واضطربت فقال هي له حياته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال ذلك ابعد لك منها يقال ضَنَت المرأة تَضْنِي ضَناءً وضَنًا واضنت وضنأت تضنأ ضُنْأً واضنات اذا كثرت اولادها اثبت اصحاب الفراء والزجاج فَعَل وافعل معا في الهمز وغيرهم لم جعل للاب الرجوع فيما نحل ولده وجعل له حياته ولموته بعده في الحديث ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص جمع ضنيلة من الضنّ وهي ما تختصه وتضنّ به لمكانه منك وموقعه عندك ومنه قولهم هو ضِنّي من بين اخواني ؛ ضناك في ام مضنوك في شم مع الواو النبي صلى الله عليه لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ؛ ضرب الاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع آرائهم واراد بالنقش العربي محمد رسول الله لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقشه وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية ؛ اصاب هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنيته الاراك ضَوى اليه المسلمون يسالونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى سَمُرات فمَرَشْنَ ظهره ؛ ضَوي اليه ضَيًّا وضُويًّا وانضوى اليه اذا اوي اليه واضواه آواه ؛ وانضوى في مطاوعة اضواه غريب كانزعج في ازعج وقد جاء ضَواه كما جاء آواه فهو على قياسه المطرد عدله صرفه وعطفه عدلا وعدل بنفسه عدولا ؛ المَرْشُ الخَدْشُ الخفيف وفلان يَمْتَرِشُ الطعام

اذا انتاوله من اطراف الصحفة **في الحديث** اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا الغرائب دون القرائب لا تجيئوا باولادكم ضوايا والضاوي النحيف وكانوا يقولون ان الغرائب انجب قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة فيضوى وقد يضوى رديد القرائب

ضاأت في فص ضوضوا في تل **مع الها** شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة قيل هو القهر والالجاء من الغريم وان يمطل بما عليه ثم يقول لغريمه دع لي كذا واعجل لك الباقي والاضطهاد افتعال من ضهد يقال ضهده اذا قهره واضطهده فهو مضهود ومضطهد ويقولون ان تلقني لا تلق ضهلة واحد اي لست بمن يضطهده رجل واحد وانشد ابو عمرو

ان تلقني لا تلق ضهلة واحد لا طائش رعش ولا انا اعزل

وتضهلها في شل **مع الباء** النبي صلى الله عليه نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب ضاف يضيف اذا مال يقال ضاف السهم عن الهدف وضفت فلانا اذا ملت اليه ونزلت به وتضيف تفعل منه ومنه حديث عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار من ترك ضياعا فالي اي عيالا ضيعا فسماهم بالمصدر ولو كسرت الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جائع ومثله قوله من ترك كلا فالي الله ورسوله اي يرزقون من بيت المال ع من اعتذر اليه اخوه من ذنب فرده لم يرد على الحوض الا متضيفا اي متاخرا عن الواردين لان من يرد آخرا شرب البقية الكدرة المشبهة للضياح وهو اللبن الممزوج والتضيح شرب الضياح يقال ضيحته فتضيح علي ان ابن الكوا وقيس بن عبادة جاآه فقالا اتيناك مضافين مثقلين اي ملجأين ومن حشره خائفين من اضاف من الامر اذا حاذره واشفق منه ومنه المضوفة فوجهه ان جعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ويصف بالمصدر والا فالخائف مضيف في الحديث اذا اراد الله بعبد شرا افشى عليه ضيعته اي كثر عليه اشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدري بايتها ياخذ ضيحة في خرق الضيح في رث وضالة في فج تضامون وتضارون في ضر اضاعة المال في قو والضيعة في عف

بسم الله الرحمن الرحيم

الطاء مع الهمزة تطأطات لهم في بغ **مع الباء** النبي صلى الله عليه

استعيذ

استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى شين وعيب واصل الطبع الدنس والصدأ الذي يغشى السيف فيوطي فيغطي وجهه من الطبع وهو الختم يقال سيف طبع ثم استعير للدنس في الاخلاق والشين في الخلال ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي في العرب الا الاشر البطر ولا يتزوج من العرب في الموالي الا الطمع الطبع قال

لا خير في طمع يهدي الى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني

قال يحيى سحر جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في بئر ذي اروان ويروى انه حين اخرج جعل على نجاء فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام كانما انشط من عقال المطبوب المسحور والطب السحر ومنه قوله في مريض فلعل طبا اصابه ثم نشره بقل اعوذ برب الناس وله محملان احدهما انه ما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم رجل طب ونحل طبت بالامور اي ماهر بها والثاني انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للديغ سليم اي انه يطب ويعالج فيبرأ المشاطة ما يسقط من الراس اذا مشط وجف الطلعة قشرها بئر ذي اروان بئر معروفة نشطت العقدة عقدتها بانشوطة وانشطتها حللتها ونظيرهما قسط واقسط قالت ميمونة بنت كردم رايت رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع وهو على ناقة معه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية اي الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد وانما سموا الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طب طب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادي طبطبة وهي صوت الماء وانشد الاصمعي لعمرو بن لجاء يصف ابلا تشرب

في قصب تنضح في امعائها طبطبة الميث الى جوآئها

وطبطبة اليعقوب اذا صوت ويجوز ان يريدوا دعاء الناس الى رسول الله وحوشهم عليه بهذا الشعار كانهم قالوا هلموا اصحاب الطبطبية وحامليها وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه وقدامهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قول ثمة ولكنه كقول القائل جرت الخيل فقالت حطق طق

وفي حطابة ورقه سنابكها

ضوضوا اي صاحوا

الضغطة الشدة والمشقة

باب مضطهد

يقال تضيفت الناقة اذا اقل لبنها

باب متضيف

...الضياح اللبن الممزوج

عثمان قال ابو رباح زوجني اهلي امة لهم رومية فولدت لي غلاما اسود مثلي ثم طبن لها غلام رومي من اهلي فراطنها بلسانه فولدت غلاما كانه وزغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة فرفعا الي عثمن فجلدها وجلده وكانا مملوكين يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم علي باطنه وسره ومنه طبن النار اذا دفنها لئلا تطفا والمعنى فطن لها وخبر امرها وانها ممن تواتيه علي المراودة قال كثير بابي وامي انت من موموقة طبن العدو لها فغير حالها ويحتمل انه عرف منها كراهة مجي الولد اسود فزين لها ما ساعدته لبياض لونه وردي طبن لها بفتح البا اي خببها وافسدها قال جري بالقري بيني وبينك طابن

ابن عباس سيل ابو هريرة عن امراة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال له ابن عباس طبقت اي اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبق ومصمم فالتطبيق ان يصيب المفصل وهو طبق العظمين اي ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين والتصميم ان يصيب صميم العظم وهو وسطه فيقطعه بنصفين قال يطبق احيانا وحينا يصمم

معوية وصفه الشعبي فقال كان كالجمل الطب يامر بالامر فان سكت عنه اقدم وان رد عنه تاخر وقيل هو الحاذق في مشيه الذي لا يضع خفه الا حيث يبصره ونحل طب حاذق بالضراب وهذا الوصف نحو ما يروي ان عمرو بن العاص قال له قد اعياني ان اعلم اجبان انت ام شجاع فقال شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان

ابن المسيب وقعت فتنة عثمن فلم يبق من المهاجرين احد ووقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس طباخ وهو من قولهم فلان لا طباخ له اي لا خير فيه قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول الدندن البالي والاصل فيه القوة والسمن من قولهم امراة طباخية للشابة المكتنزة وشاب مطبخ املا ما يكون شبابا وارواه وكذلك المطبخ من اولاد القباب حين كاد يلحق بابيه ومأخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك والتناهي وفي الحديث اذا اراد الله بعبد سوا اجعل ماله في الطبيخين هما الاجر والجص وان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض وهو ما يملؤها ويطبقها اي يعمها

ومنه علي عالم قريش طباق الارض كان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الي امه فالقاها في الوادي اي واهوي الاحمق اليها قال ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ فهو اطبخ من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي منعه الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير طبقا في صح وفي عق وفي جم اطباق الراس في بيف طباقا في غث طبق في فض طب في قر الطبيين في زب الطبيخ في جر طبقه في قبص طباق في شث وفي جم

مع الحا سلمان ذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من روس الناس وليس على احد منهم يومئذ طحربة فقال ما على فلان طحربة بضم الطا والرا وكسرهما والحا والخا اي شي من لباس كقولهم ما عليه فراض وتطحرها في شك

مع الخا النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم طخا على قلبه فلياكل السفرجل هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في السماء طخاء والطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر وفي حديث آخر ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر

مع الرا النبي عليه السلام اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو شبيه بالمنظر من مناظر العجم كهيئة الصومعة وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في السماء وتميل وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل ومنه قولهم طربل فلان اذا تعلى في مشيته فهو مطربل ذكر الحق على صاحب الابل فقال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها علي الماء وحمل عليها في سبيل الله وهو من قولهم اطرقني فحلك اي اعطنيه ليطرق ابلي اي ليضربها وعليها المنحة ان يعير من لا در لهم حلوبة ينتفعون بلبنها حلبها علي الماء ان يحتلبها يوم الورد ليسقي من حضر قال النمر بن تولب عليهن يوم الورد حق وحرمة ومن غداة الغب عند كجحل طرا علي حزبي من القرآن فاحببت الا اخرج حتى اقضيه اي بدات في حزبي وهو الورد الذي فرضه علي نفسه ان يقرا كل يوم فجعل بدا انه فيه طرا وامنه عليه والحزب في الاصل الطائفة من الناس فسمي الورد به لانه طائفة من القرآن

ابو هريرة كساه مروان مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق

بوما اسود من النبات لقدمه

ومنه

فيشكله بشكا ولم يرفه ع المطرف بكسر الميم وضمها الخز الذي في طرفيه علمان الاثناء جمع ثني وهو ما ثني ع البشك الخياطة المستعجلة المتباعدة ابن عمر ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فتذهب حيري دهر هو الضراب حيري دهر اي ابدا وفيه ثلث لغات حيري دهر وحيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة قال ابن جني في حيري دهر بالسكون عندي شيء لم يذكره احد وهو ان اصله حيري دهر ومعناه مدة الدهر وكانه مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى اليائين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعني حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الاخرة فحذ ر الاول تطرق ما حذف وغير الثاني سكونه وعندي ان اشتقاقه من قولهم حيروا بهذا الموضع اي اقيموا يحكى عن تبع الاكبر الذي يقال له ذو المنار انه لما راي ان ياتي خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذي كان به وقال لهم حيروا به اي بهذا المكان فسمي الحيرة وكان يجري عليهم فسموا العباد والمعنى ما اقام الدهر ع عمرو قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رايت اقطع طرفا منه اي لسانا وطرفا الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا وكان عمر اذا راى من لا يفصح قال خالق هذا وخالق عمرو بن العاص واحد معوية صعد المنبر وفي يده طريدة اي شقة من حرير مستطيلة وكذلك الطريدة من الكلاء والارض هي الطريقة القليلة العرض عايشه قالت لها صفية من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله فقالت عايشه ليس هذا من طراز قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا وقريحة هذا من طرازه والطراز في الاصل المكان الذي تنسج فيه الثياب للجياد ومنه طرز فلان اذا تنوق في الثياب وان لا يلبس الا فاخرا ع عبيدة قال الهجنع بن قيس رايت ابرهيم النخعي ياتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابرهيم طرسها فقال طلست الصحيفة اذا محوتها ومنه تقرا بعد وطرستها اذا انعمت محوها والطرس الكتاب الممحو زياد قال في خطبة له قد طرفت اعينكم الدنيا وسدت مسامعكم الشهوات الا تكن منكم نهاة تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار وسلب

ومعذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قبائلكم بامرهم حتى انتهكوا الحرم ثم اطرقوا وراءكم في كناس الريب اي طمحت ابصارهم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم البرازق الجماعات قال ارضا بها النيران كالبرازق المكانس جمع مكنس يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم ع النخعي قال في الوضوء بالطرق هو احب الي من التيمم ع هو الماء المستنقع تبول فيه الابل سمي طرقا لانها تخوضه وتطرقه باخفافها الحسن ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا وهو اشلاؤها وانشد ابو عمرو طرطب بضاينك اوزاري بعزاكا واشتقاقه من الطرب وهو الخفة وقد كررت فيه الفاء وحدها كما كررت مع العين في مرمريس والدليل على زيادة الثانية مجي اطرب في معنى طرطب وقالوا ايضا طرطر والمعنى يستخف شاربه ويحركه في كلامه وقيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب اذا دعا الغنم فصفر لها بالشفتين ع في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المطربة والمطرب الطريق الصغير المنشعب من الجادة وقد فسره ابو ذويب في قوله ومتلف مثل فرق الراس تخلجه مطارب زقب اميالها فيح ومنه قولهم طربت اي عدلت عن الطريق والمقرب والمقربة الطريق المختصر قال طفيل تثير القطا في منقل بعد مقرب في حديث فرائض الصدقات فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل ع اي ناقة حقة يطرق الفحل مثلها اي يضربها الطروقة في تب الطرق في طي وفي جمع طرفيه في لب طراب في بي طرق في جو طوبرة في قف المطرف في بس الطرد في رم طارقة في جو طريقة في قل كالطراف في عص سايل الاطراف في شذ مع الزاي طارجة في قب مع الشين الطشة في حر مع العين النبي صلى الله عليه ثلث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطي زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام ولم يعط الهرمة ولا الدرنة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ع استعار الطعم لاشتماله على واستشعاره له رافدة من الرفد وهو الاعانة اي معينة له على اداء الزكوة غير محدثة اياه

بمنعها الذي نه اراد الدون الردية فجعل الرداة دونًا كما يقال للرجل الدني طبع الشرط الرذيلة كالصغيرة والمستحة والمجفار والدبراء ﴿ان المسلمين لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا احدًا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله وقال اولئك يا ابن سلمة الملاء﴾ الطعم ما يؤدّيه ذوق الشيء من حلاوة او مرارة او غيرهما ولما كان كل مطعوم يطعمه والا فالمسيخ لا طائل فيه للطاعم ولا جدوى استعير لمكان الجدوى والعائدة في الشيء وما به يكون الاعتداد به والاكتراث له فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم يكن له نفس ولا معرفة وليس لما تفعله فلان طعم اي لذة ومنزلة في القلب قال أيا من لنفس لا تموت فينقضي عناها ولا تحيا حياة لها طعم الملاء الاشراف
اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه وهذا من باب التمثيل ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد ان تحدثه ﴿نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم﴾ يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت وبارض فلان من الشجر المطعم كذا واطعمت الثمرة اذا ادركت والمعنى صار ذا طعم ومنه قول ابن مسعود في وصف اهل اخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم اي لا طعم لها قال في زمزم ﴿انها طعام طعم وشفاء سقم﴾ قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اي يشبع من اكله ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام كانه قال انها طعام اطعمة كما يقال حبل احلال وسبل اسباد والمعنى انها خير طعام واجوده
الخدري ﴿كنا نخرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صاعا من طعام او صاعا من شعير﴾ قيل الطعام البر خاصة وعن الخليل ان العالي في كلام العرب انه هو البر خاصة
ابو بكر ﴿ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده﴾ الطعمة الرزق والاكل يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان ويقال للمادبة الطعمة وكان الطعم والطعمة بمعنى الا ان الطعمة اخص منه واما الطعمة بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة يقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث الطعمة اذا كان الوجه الذي يرتزق منه غير مباح ﴿وفي حديث الحسن كان قتال على عهد رسول الله ثم قتال على هذه الطعمة ما بعده فهو بدعة وضلالة﴾ اراد الخراج والجزية والزكاة لانها رزق الله للمسلمين هل اطعم في غزو مطعم في نبص لا تطعم في مرع

لا نطعمه في حلّ طعان في هر طعن في ضر نطعمها في سنة يطعنون في بيع ثم اطعموا في حل من طعام في صبر
مع الفاء النبي صلى الله عليه ﴿اقتلوا ذا الطفيتين والابتر﴾ قيل هو على ظهره خطان اسودان شبهها بالطفيتين وهما خوصتا المقل يقال طفية وطفي قال ابو ذؤيب وأقطاع طفي قد عفت في المعاقل وفي حديث علي ﴿اقتلوا الجان ذا الطفيتين والكلب الاسود ذا الغرتين والابتر القصير الذنب﴾ وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة وانشد وهم يذلونها من بعد عز تها كما تذل الطفي من رقية الراقي فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها له وال ولد له وثني لان الخالب ان يفرخ فرخين ﴿كلكم بنو ادم طف الصاع لم يملاؤه ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى ولا تسابوا فانما السبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا﴾ يقال هذا طف المكيال وطفافه وطفافه اي قرابه وهو ما قرب من ملئه وقال المبرد هو ما علا الجمام وانا طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة متساوون في الاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لم يبلغ ان يملا المكيال ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ونهى عن التساب والتعاير بضعة المنصب ونبه على ان السبة انما هي ان يتصف الرجل بفعل شنيع يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن وصف الدجال فقال لعوز العين اليمنى كان عينه عنبة طافية هي الحبة الناتئة الخارجة عن حد نبتة اخواتها وكل شيء علا فقد طفا ومنه قول العجاج في صفة ثور اذا تلقته العقاقل طفا وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء والحدقة العوراء الناتئة في المقلة القائمة من اشبه شيء بها
ابن عمر كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس اي دنت للغروب وقيل ما بينها وبينه واسم تلك الساعة الطفل اشتق من الطفل لقلته وصغره ذكر ان رسول الله سبق الخيل فقال كنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق قال ابو عبيدة طفف الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جازه وانشد الكسائي لجحاف بن حكيم اذا ما تلقته الجراثيم لم يخم وطففها وثبا اذا الجري اعقبا وهو من قولهم مر يطف اذا اسرع وفرس طفاف وطف وخف وذف اخوات ﴿في الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه طفاح

الارض ذنوبا ء اي ملؤها حتى تطفح ومنه قولهم انا آطفحان للذي يقبض من جوانبه
المطافيل في خبٌ وطفيلٌ في صبٌ مع السلام النبي صلى الله عليه مرّ
برجل يعالج طلمةً لاصحابه في سفر وقد عرِقَ واذاه وهجُ النار فقال لا يصيبه
حرٌّ جهنم ابدا ء الطّلم و التّلم اخوان ومعا الضرب ببسط الكف وروي بيت حسّان
تُلطّمهنّ بالخُمُر النساءُ تُطلّمهنّ وقيل الخبزة الطلمة لانها تُطلم وقيل هي صفيحة
من حجارة كالطابق يخبز عليها والنار توقد تحتها وجمعها طُلَم قال
تلفح خدّيها تلفحَ الضرم كانها غبارة على طُلَم قال علي بعثني رسول الله فقال لا
تدع قبرا مشرفا الا سوّيته ولا تمثالا الا طلسته اي محوته يقال طلس الكتاب
يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة
ومنه الحديث المخزان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ء انّ رجلا عضّ
يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلّها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو زيد يقال طُلّ دمه واُطِلّ ولا يقال طَلّ دمه واجازه الكسائي ء مات رجل
من الطاعون في بعض النواحي او الارياف ففزع له الناس فقال عليه السلام من
بلغه ذلك فانّي ارجو الا يطّلع الينا نقابها ء طلع الثنيّة اذا اشرف عليه والضمير في نقابها
للمدينة والنقاب الطرق في الجبال الواحد نقب والمعنى ارجو الا يصل الطاعون
الي اهل المدينة كان في جنازة فقال ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره
ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سوّاه ء اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ
وهو الطين في اسفل الغدير وقيل سوّد ومنه الليلة المطلخمة والميم زايدة ء
ابو بكر قطع يد مولّد اطلس ء هو اللص شبّه بالذئب والطلسة غبرة الى السواد
وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذي تساقط شعره وقد طلس طلسا و
قيل هو الاسود كالحبشي ونحوه من قولهم ليل اطلس اي مظلم عمر
قال عند موته لو انّ لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطّلع ء هو موضع
الاطّلاع من اشراف الي انحدار فشبّه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وقد
يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال جرير
انّي اذا مضرٌ عليّ تحدّبت لاقيت مطّلع الجبال وعورا يعني مصعدها كانه

حدب علي تحدّب اي تعطّف

شبّه ذلك بالعقبة لما فيه من المشاق والاهوال في حديث ابن مسعود لكل حرف منه حدّ
ولكل حدّ مطّلع اي مصعد يصعد اليه في معرفة علمه ء انّ كفار قريش ثاروا اليه لما بلغهم
خبر اسلامه فما برح يقاتلهم حتى طلح اي اعيا يقال طلح البعير اذا حسره فطلح ابن
مسعود قال لابي العُبيدين اذا ضنّوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك وَرِدِ النهر وامسك
عليك دينك ء هي الرقاقة وطلفح الخبز اذا رققه وفلطحه اذا بسطه الحسن لان
اعلم اني بريّ من النفاق احبّ اليّ من طلاع الارض ذهبا هو ملؤها في الحديث
ما اطلى نبيّ قطّ قال ابو زيد اطلى الرجل اذا مال الي هواه واصله ان تميل طلاتك وهي
عنقك وتصغي الي احد الشقين قال رات اباك قد اطلى ومالت عليه القشعان من النسور
فاطلّ في الجّ طلق في حجّ طلاع في تا مطّلع في طه طلقا في ضح اطلبكها في غف طلق
التمني في فن طلسا في مل اطلاس في سه تطلّها في شك طلحة في حب للطالع
في بح طالق في حل الطلب في قو مع المسيح النبي صلى الله عليه في ذكر الدجال انه
افحج اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء اي ذاهب البصر ممسوحه من غير
بخق وبهذا سمّي مسيحا ء جحراء منجحرة غائرة وروي جحراء وهي المتحجرة الصلبة اي تكون
رخوة لينة ء انّ الله تعالى يختم يوم القيمة على فم العبد وينطق يديه وجلده بعمله
فيقول اي وعزتك لقد عملتها وانّ عندي العظائم المطمّرات فيقول الله تعالى انا
اعلم بها منك اذهب فقد غفرتها لك ء اي المخبآت من طمرت الشيء اذا اخفيته
ومنه المطمورة وطمّر القوم بيوتهم اذا ارخوا ستورهم على ابوابهم حذيفة
خرج وقد طمّ شعره فقال انّ كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسي كما
ترون ء الطمّ الجزّ ومنه حديث سلمان انه رئي مطموم الراس مرتفعا وكان ارفش
فقيل له شوهت نفسك فقال انّ الخير خير الاخرة ء مرتفق الارفش العريض
الاذن شبهت بالرفش وهو المجرفة ومنه جاءنا فلان وقد رفش لحيته ترفيشا
اي سرّحها وبسطها وقيل انما هو وكان اشرف اي طويل الاذن من قولهم اذن
شرافية نافع قال كنت اقول لابن ذاب اذا احدث اتمّ المطمر ء هو الزيج الذي
يقوّم عليه البناء يريد انه كان يامره ان يقوّم الحدث وينفيه ويصدق فيه ذي طمرين
في ضح طامسا في جب الطمطام في ضح طامة في نبع لا تطمّ في نبج طمطمانية في لح

سل الطعام

رجل طمطم بالكسر في لسانه عجمة

من طمار في جبة ماطما في صب مع النون النبي صلى الله عليه ان اليهودية
التي سمّت رسول الله محمد ت الى سم لا يطني ه الاصمعي يقال اشويت الرمية واطنيت
وانبيت اذا اصبت غير المقتل ورمى فلم يشو ولم يطن قال
بحن سحما آ ما يطني النفوس بها مد رية مائري في متنها اودا ومنه اطناء الحية وهو ان
يفلت سليمها يقال رماه الله بافعى لا تطني عمر تزوج الاشعث امرأة على حكمها
فردها عمر الى اطناب بيتها ه هي حبال البيوت وهذا مثل يريد الى ما بني عليه امر اهلها
في المهر والمعنى ردها الى مهر مثلها من نساء عشيرتها طنبي المدينة في وج المطنب في زن
مطنب في وف فاطت في شت مع الواو النبي صلى الله عليه لبست الهرة بنجس انما
هي من الطوافين عليكم والطوافات وكان يصغي لها الاناء جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى
يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابرهيم انما الهرة كبعض اهل البيت قال لازواجه اولكن لحوقا بي
اطولكن يدا فاجتمعن يتطاولن فطالتهن سودة فمانت زينب اولهن ه اراد امدكن
يدا بالعطاء من الطول وكانت زينب تعمل الارزمة والاوعية تقوّى بها في سبيل الله
خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا هو من
الطول بمعنى الفضل قال لقد زادني حبا لنفسي انني بغيض الى كل امرئ غير طائل
وعنه عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ه ان هذين الحيين من الاوس
والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول الفحلين ه اي يستطيلان على عدوه و
يتباريان في ان يكون هذا ابلغ نصرة له من صاحبه فشبه ذلك التباري والتغالب
بتطاول الفحلين على الصرمة ه في دعائه اللهم بك احاول وبك اصاول وبك
اطاول ه مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء ه نهى عن متحدثين على
طوفهما يقال طاف الرجل طوفا اذا احدث ومنه حديث ابن عباس لا يصلين احدكم
وهو يدافع الطوف والبول وفي حديث اخر لا تدافعوا الطوف في الصلوة ام سلمة
كان رسول الله يقرأ في المغرب بطولى الطوليين قيل لها وما طولى الطوليين قالت
سورة الاعراف ه في الحديث لو اطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس ه اي لو
استجاب دعاءهم في ان يلد الذكران دون الاناث لذهب النسل لطبيك في دج
من الطوف في حص طوره في جل طول في بس بطوقه في صب طال في فف ه



طود في زف طوالا في فج فتطوت في ذب طوال في اد مع الهاء ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا صلى احدكم الفجر فليضطجع عن يمينه فذكر ذلك
لابن عمر فقال اكثر ابو هريرة فقيل له هل تنكر مما يقول ابو هريرة شيا فقال لا ولكنه اجترأ
وجبنا فقال ابو هريرة انا ما طهوي اي ما عملي يعني ما اصنع ان كنت حفظت ونسوا
وروي انه قيل له اسمعته من رسول الله فقال انا ما طهوي اي ما عملي ان لم اسمعه
يعني انه لم يكن له عمل غير السماع او هذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال كانه قال
ما بالي وما خطبي ان رويته ان لم اسمعه وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شيء عملي
واتقاني والطهو في الاصل من طهوت الطعام اذا انضجته فاستعاره لتنضير الرواية
واحكامها لانهم يقولون رأي ني غير نضيج وفطير غير مختمر ه طهملة في
عش م بالمطهم في مغ قدح مطهرة في هض مع الياء النبي صلى الله عليه
نهى ان يستطيب الرجل بيمينه ه الاستطابة والاطابة كنايتان عن الاستنجاء قال الاعشى
يا رخما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب وفي حديث ابن عمر موقوفا كان
يامر بالحجارة فتطرح في منذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه وينضح
فرجه حتى يخضل ثوبه ه اي يبله الطيرة والعيافة والطرق من الجبت ه
الطيرة من التطير كالخيرة من التخير وعن الفراء سكون الياء فيها لغة
وهي التشاؤم بالشيء وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن
قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا
تحقق ه عاف الطير عيافة زجرها فتشاءم بها او تسعد الطرق الضرب بالحصى
قال لبيد لعمرك ما تدري الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير ما الله صانع
قيل في الجبت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله وقيل هو الساحر
وقوله من الجبت معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية وعن سعيد بن
جبير هي حبشية وقال قطرب الجبت عند العرب الجبس وهو الذي لا خير عنده
شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما احب ان انكثه وان لي حمر النعم
كانت قريش تظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا
الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من الظالم فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم

في دار ابن جدعان وغمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا وتصافقوا بأيمانهم ولذلك سمّوا
المطيّبين وسمّوا الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف قام به
رجال من جرهم يقال لهم الفضل بن الحرث والفضيل بن وداعة والفضيل بن فضالة
وفي حديث آخر لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت
عن رويفع بن ثابت ان كان احدنا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ نضو اخيه على ان له النصف
مما يغنم وله النصف وان كان لاحدنا ليطير له النصل وللآخر القدح يقال طار لفلان كذا اي
حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيخص احدهما قدحه والثاني نصله
سمى المدينة طابة قيل منقول من الطابة تأنيث الطاب وهو الطيب قال
مبارك الاعراق في الطاب الطاب ومنه قوله عليه السلام للمدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها ما من نفس تموت فيها مثقال [illegible] من خير الا طين عليه يوم القيمة طينا
وروي طيم عليه اي جبل عليه يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقه
ابو ذر تركنا رسول الله وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم يريد انه استوفى
بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل وضرب ذلك مثلا طاوس
سئل عن الطابة تطبخ على النصف من العصير سمي بذلك لطيبه وعن بعضهم ان اهل
اليمامة يسمون الطلى الطابة [illegible] استطيب بها في [illegible] فاطرتها في [illegible] تطايرني [illegible]
طائرة [illegible] ولا يتطير في [illegible] الطائش في [illegible] الطيبات [illegible] المطيبي في حل
والطيب في [illegible] على رؤوس الطير في باب   بسم الله الرحمن الرحيم
الظاء مع الهمزة معوية كتب الى [illegible] وقد جاء على نعم الصدقة ان
ظائرا قال [illegible] الناقتين والثلث على الربع الواحد ثم يحدرها اليه والمظائرة عطف
الناقة على غير ولدها يقال ظأرها واظأرها وظاءرها وهي ظئور وظئار ورواه الحربي
ظاور بالواو والصحيح الهمز [illegible] اليه اي [illegible] ظائرة الاسلام في [illegible] الظؤار
[illegible] وفي [illegible] الظاء مع الباء النبي صلى الله عليه اهدى له ظبية فيها خرز
فاعطى [illegible] منها والحرة [illegible] جراب صغير عليه شعر وفي حديث عمران [illegible] الاسود
سوى ان [illegible] قال [illegible] ظبية فيها الف وسبعمائة درهم و[illegible] من ذهب [illegible]
على [illegible] ثم [illegible] مائتي درهم [illegible] بعد ذلك واصبت ثم [illegible]

فقال آمار توكل في الدنيا فقد عتق وانشدها في الموسم عاما وانشدتها فلم اجد لها عارفا
فالقاها في بيت المال [illegible] القلب الخلخال وقيل السوار وقوله
تجول خلاخيل النساء ولا ارى لرملة خلخالا يجول ولا قلبا   يدل على انه السوار قوله
واعطاني مولاي مائتي درهم يعني انه سوغ له ذلك من مال الكتابة من قوله تعالى
وآتوهم من مال الله الذي آتاكم [illegible] في [illegible] ظبيا في [illegible] الظاء مع الراء
النبي صلى الله عليه قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار
وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت [illegible] الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار
وظران وقال النضر الظرار واحد وجمعه اظرة ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت ارعى غنمي فجاء الذئب فعدا على نعجة فالقى قصبها بالارض
فاخذت حجرا ظررا من الاظرة فذكيتها فقال كلها والق ما القى الذئب منها بالارض
ويقال للظرار المظرة نحو ملحطة وملحفة امرر الدم شيئا من مري الناقة ويروي امر
من امار الدم اذا اجراه ومار بنفسه يمور [illegible] شكى اليه كثرة المطر فقال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية [illegible] الظراب جمع ظرب وهو الجبيل
وقيل راس الجبل ومنه حديث عبادة بن الصامت واخيه عبد الله [illegible] يوشك ان يكون
خير مال المسلم شاء بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤوس الظراب وتاكل من ورق
القتاد والبشام يأكل اهلها من لحمانها ويشربون من البانها وجرائم العرب ترتهش
بالفتنة وروي ترتهش البشام شجر طيب يستاك به جرائم العرب اصول قبائلها
الارتهاش الاضطراب والازدحام يقال ارى دارا ترتهس اي [illegible] كثرة الزحام و[illegible]
اي هو كثير الدواب قال   ان الدواهي في الآفاق ترتهس   والارتهاش الاصطكاك
من ارتهشت الدابة اذا اصطكت يداها في السير ومنه حديث عائشة انها قالت لمسروق
ساخبرك برؤيا رأيتها رأيت كأني على ظرب وحولي بقر ربوض فوقع فيها رجال [illegible]
وعن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي بذي قار على ظرب   عمر
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اي اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه
الحد هكذا قال ابن الاعرابي وكان يقول الظرف في اللسان وقال غيره الظرف حسن
الهيئة وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان واهل اليمن يسمون الحاذق بالشيء ظريفا

صاب

وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به الا الفتيان الازوال والفتيات
الزولات والزول الخفيف وفي حديث معوية انه قال كيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن
فقال اوليس ذلك اظرف له قالوا انما استظرفه لان التلقية وتجنب الاعراب مما يستملح في
البذلة من الكلام ومن ذلك قوله منطق عاقل وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا
وعن بعضهم لا تستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم
وقيل هو من اللحن بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اي فهم
بمواقعها بصير بها اي حسن البيان عنها وفي الحديث لعل بعضكم الحن بحجته من
بعض وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب القول وجواب الكلام وقال ابو زيد لحنته عني
اي فهمته والحنته اياه وقولهم على انه يلحن معناه مع انه يحسن الفهم ويبين الحجة
تخرج على اسلوب قوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم وقيل ارادوا باللحن اللكنة التي
كان يرتضخها واراد واعيبه فصرفه الى ناحية المدح يريد اوليس ذلك اظرف له لانه نزع
بشبهه الى الخال وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف م الطراب في كعب
وفي غيره الاطراب في عوه مع العين النبي صلى الله عليه قال لعدي بن حاتم
كيف بك اذا خرجت الظعينة من اقصى قصور اليمن الى اقصى الحيرة لا تخاف الا الله
فقال عدي يا رسول الله فكيف بطي ومقانبها قال يكفيها الله طيا وما سواها م هي
المراة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ومن ذلك
حديث سعيد ليس في جمل ظعينة صدقة ان روي بالاضافة فالظعينة المراة والا فهو
الجمل الذي تظعن عليه المقنب جماعة الخيل ارادت الاسلام يفشو وتامن الدنيا
فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة مع الفاء النبي صلى الله عليه في صفة
الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشى البصر تنبت من تلقاء الماقي يقال
لها ظفرة وظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة وظفر الرجل فهو
مظفور والاطباء يسمونها الظفر مع اللام النبي صلى الله عليه كان عباد بن
بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت
لهما عصا احدهما فمشيا في ضوءها فلما تفرق بهما الطريق اضاءت لكل واحد منهما عصاه
فمشى في ضوءها م الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت والحندس الشديدة السواد

وحديث

للظعينة [illegible]

وفي حديث ابي هريرة كنا عنده في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول
فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما وفي حديث كعب لو ان امراة
من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مخدرة لاضاءت ما على الارض م المخدرة هو
الخدرة الداخلة [illegible] دعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم
يدخل اي مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر
ظلم قال بشر لبالي تستبيك بذي غروب يشبه ظلمه خضل الاقاحي وقال ابو
حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه
ظلوم عمر مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك
راع وكل راع مسؤول م الظلف بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها لا يبين فيه اثر
وارض ظلفة وظلف بوزن حجر لا ترمض اي لا تنصب الغنم بالرمضاء وهي حر
الشمس وانه يشتد في الدهاس والرمل مصعب بن عمير قال سعد بن ابي وقاص
كان يصيبنا ظلف العيش بمكة فلما اصابنا البلاء اعترمنا لذلك وكان مصعب انعم
غلام بمكة يجهد في الاسلام حتى لقد رايت جلده يتحشف تحشف جلد الحية عنها وعن
عامر بن ربيعة كان مصعب مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي
فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع م الظلف شظف العيش وخشونته
من ظلف الارض اعترمنا لذلك اي قوينا له واحتملناه يتحشف يتقشر ومنه حشافة
التمر وهي سقاطته التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي
يريد السبت المنسوب الى حضرموت اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت يهمد
يهلك من همد الثوب اذا بلي وتقطع ابن عباس الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله
قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل في الحديث اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم
فاغذوا السير هو البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب وقال قطرب ارض
مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم تؤتها [illegible] م ظلمان في [illegible] الظلال في فضع لم
يظلموه في حج ولم يظلماه في رق ظليمان في [illegible] مع الميم لا تظلماني بيني المظالم
[illegible] مع النون عثمان قال في الرجل يكون له الدين الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه
ان كان صادقا هو الذي لست من قضايه على يقين وكذلك كل شيء لا تستيقنه قال الشماخ

سعى آل [illegible] صاحبه ايصل اليه ام لا

قال ابو زيد التظلف [illegible] العيش

الاغذاذ السير الاسراع

كلا يوبي طواله وصل اردي ظنون آن مطرح الظنون **عبيدة** قال ابن سيرين
سالته عن قوله تعلى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت من قوله تعل وظنوا
انه واقع بهم **صلة بن أشيم** طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها قوتا اما انا
فلا اعيل فيها واما هي فلا تجاوزني فلما رايت ذلك قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي
فربعت ولم تكد ء المظنة المعلم من ظن بمعنى علم اي المواضع التي علمت فيها الحلال ء
لا اعيل لا افتقر من العيلة فاربعي اي اقصري واستقري وارضي بالقوت من ربع بالمكان
حذف خبر كاد اي ولم تكد تربع **ابن سيرين** لم يكن علي يظن في قتل عثمن وكان
الذي يظن في قتله غيره فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه ء اي يتهم من الظنة و
كان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء ثم قلبت الظاء طاء وادغمت فيها
ويجوز قلب الظاء طاء وادغام الطاء فيها وان يقال يظن قال وما كل من يظنني انا معتب
ولا كل ما يروي علي اقول ء ظنن في حي ظنون الماء في خب اظن في شن
الظنبوب في زو **مع الهاء** النبي صلى الله عليه ما نزل من القران اية الا لها ظهر
وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل القصص
التي قصت فيه هي في الظاهر اخبار واحاديث وباطنها تنبيه وتحذير وان من صنع
مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة والمطلع الماتي الذي يوتي منه حتى يعلم علم القران
انشده نابغة بني جعدة قوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلي قال الي الجنة يا رسول الله قال اجل ان شا الله ثم
انشده ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
قال لحدث لا يفضض الله فاك وروي لا يفضض فنيف علي المايه وكان فاه البرد المنهل
ترف غروبه وروي فما سقطت له سن الا نغرت مكانها سن وروي فغبر مايه سنة
لم تنغض له سن ء المظهر المصعد البادرة الكلمة تصدر منك في حال الغضب اي من لم
يقمع السفيه استضعف الفض الكسر والمراد بالفم الاسنان والافضا ان يجعله فضا ليس فيه
الرفيف البريق غروبه ماوه واشره فغرت طلعت من فغر الورد اذا تفتق ويجوز
ان يكون ثغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم نغض اذا تحرك
وعبى

وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلث **الاشعري** اسا توبين في كفارة اليمين
ظهرانيا ومعقلا هو الذي يجا به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قري
البحرين المعقل ضرب من برود هجر **ابن عمرو** سئل اي المدينتين تفتح
اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم جاء في الحديث الظهم الخلق قال الازهري
ولم اسمعه الا في هذا الحديث **عائشة** صلى رسول الله العصر والشمس في حجرتها
لم تظهر بعد اي لم تخرج **معاوية** قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسالهم
عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر الظهر الراحلة
ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم
وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له النواضح جمع ناضح وهو
البعير الذي يستقي عليه حرثت الدابة واحرثتها هزلتها عرض لهم بانهم سقاة نخل فاجابوه
باذكار ما جرى لهم مع اشياخه يوم بدر بين ظهراني قومهم في ازء الظهائر في كل ظهير
غ ده ظاهر عنك في نط ظهير في يت ظهر الجن في كل بسم الله الرحمن الرحيم
العين مع الباء النبي صلى الله عليه مر هو واصحابه علي ابل لحي يقال لهم بنو الملوح
او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن فتقنع بثوبه ثم مر لقول الله تعلى لا تمدن
عينيك الي ما متعنا به ازواجا منهم ء العبس للابل كالوذح للغنم وهو ما يبس علي
ما اخبرها من البول والثلط ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس اي كان يرد
العبد البوال في الفراش الذي اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه وان كان شيئا
يسيرا نادرا لم يرده وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل وتعديته بفي لانه اجرى مجرى
انغمست ونحوه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مومن تقي وفاجر شقي ء
العبية الكبر ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية فهي من عباب الماء وهو
زخيره وارتفاعه كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه والابية بمعناها من الاباب بمعنى
العباب ويجوز ان تكونا فعولة من العباب والاباب الا ان اللام قلبت ياء كما في تقضي
البازي والاظهر في الابيتين ان تكون فعولة من الاباء والعمية ايضا فعلية من العمم
وهو الطول والطول والارتفاع من واد واحد والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول ويجوز
ان تكون فعولة من العمى لانه يوصف بالتسدر والتغطرس وركوب الراس وان كانت
الكبر

أعني العُبّيه فُعُولة فهي من عَبّاءه اذا هيّاءه لانّ المتكبّر ذو تكلّف وتعبئة خلاف من يسترسل
على سجيّته ولا يتصنّع والكسر في العُبّيه لغة مومنٌ خبر مبتدا محذوف والمعنى انتم اوالناس
مومنٌ وفاجرٌ اراد انّ الناس رجلان اتاكريم بالتقوى اولئيم بالفجور والنَّسَبُ بمعزلٍ من
ذلك ء انّ جُهيش بن اوس النخعي قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبيّ الله انّا حيّ من مَذحِج
عُبابُ سالفها ولبابُ شرفها كرامٌ غيرُ ابرامٍ نُجَباءُ غير دُحْضِ الأقدام وكانت وطئنا اليك
من دَوِّيّةٍ سَرْبَخٍ ودَيْمومةٍ صَرْدَحٍ وتَنوفةٍ صَحْصَحٍ تُضحي اعلامها قامسًا ويمسي سرابها
طامسًا على جراجيجَ كانّها اخاشب بالحُومانة مائلة الارجل وقد اسلمنا على انّ لنا من ارضنا
ما آها ومرعاها وهُدّابها فقال النبي صلّى الله عليه اللهمّ بارك على مَذحج وعلى ارض مَذحج
حيٌّ حُشَّدٌ رُفَّدٌ زُهَّرٌ فكتب لهم رسول الله كتابا على شهادة أن لا اله الا الله وانّ محمّدا
رسول الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقّها وصوم رمضان خمسا دركه الاسلام وفي
بده ارض بيضاء وقد سقتها الانواء فنصف العشر وما كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر
شهد على ذلك عثمان بن عفّان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن أُنيس الجُهَني ع
عُباب الماء معظمه وارتفاعه وكثرته ثم استُعير فقيل جاؤا بعُبّ عُبابهم قالت دَخْتَنوس
بنتُ حاجب بن زُرارة فلو شهد الزيدان زيدُ بن مالكٍ وزيدُ مناةٍ حين عُبّ عُبابها
والمراد بسالفها من سلف من مَذحج او ما سلف من عزّهم ومجدهم يريد انّهم اهل سابقة و
شرف واللباب الخالص الأبرامُ الذين لا يدخلون في الميسر وهم موسرون لبخلهم الواحد
بَرَمٌ كانه سمّي بمصدر برِم به اذا ضجر وغرض لانهم كانوا يضجرون منه ومن فعله او بثمر
الاراك وهو شيء لا طعم له من حلاوة ولا حموضة ولا معنى له الدُّحُض جمع داحض اي ليسوا
ممّن لا ثبات له ولا عزيمة او ليسوا بساقطي المراتب زالّين عن علوّ المنازل كأيّن فيها علّة
لغات ذكرتها في كتاب المفصّل وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه وايّ الدّوّ الصحراء
التي لا نبات بها قال ذو الرمّة ودوٍّ ككفّ المشتري غير انّها بساطٌ لأخماس المراسيل واسعُ
والدّوّيّة منسوبة اليها وتبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داويّة ابدا لا الأعين قياسي
كقولهم طائيّ وحاريّ السّرْبخ الواسعة الديمومة جعلها بعضهم فَعلولة من الدوام وتعنى بها
المتقاذفة الأرجاء التي يدوم فيها السَّيرُ فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء منقلبة عن واو تخفيفا
وبعضهم فيعولة من دَمَمْتُ القِدْرَ اذا طلّيتها بالطحال والرّماد وتقول هي المشتبهة الخ

الجوش الذي يدفع الانسان الى غيره ويعوج ذكره يريد البكاء كالصبي يفزع الى امّه وقد تهيّأ للبكاء

الصرح المكان المستوي

الصحصح المكان المستوي

القمس الغوص

العبّ شرب الماء من غير مصّ

... جمع الطلال

البا... ... الارض الواسعة

التي لا علم بها فسالكها مغطّاة على سالكها كما يُغطّى الدِّماما اثر ما شعبته منها الصَّرْدَحُ المستوية
التنوفة المفازة ويقال التنوفيه المبالغة كاحمريّ وتاؤها اصل ووزنها فعولة ولو زعم زاعم
انّها تفعلة كالتهلكة والتنلمة من ناخت تنوف اذا طالت وارتفعت لردّ زعمته امران احدهما
انّ حقّها لو كانت كما زعم ان تصحّ كما صحّت التَّنْدُوَرة لكون الزنة والزيادة موجودتين في
الفعل والثاني قولهم تنائف تنف اي بعيدة واسعة الاطراف قال العجّاج
رملُ تَنوفاتٍ فيعشى التنفا مواصلا منها ففافا قُففا ذكر سيبويه انّ أفعالا يكون للواحد وانّ
بعض العرب تقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وانّ لكم في الانعام لعبرةً نسقيكم ممّا في
بطونه وعليه جاء قوله تضحي اعلامها قامسا وقمس وغمس اخوان ومنه قولهم في المثل
اجوثا تقامس والقمّاس الغوّاص والمراد انغماس الاعلام في السراب ونظير القامس
الماء الراقي في مجيئه بمعنى المفعول طمس يتعدّى ولا يتعدّى اي يطمس سرابها القفر ان
قال بيدٍ تُري فيها انهنّ طمّسا بوادِيا مرّا ومرّا قمّسا الجرجوج الطويلة على وجه
الارض وعن ابي عمرو انّها الضامرة كالحرج والجمع مكرّرة الاخشب الجبل الخشن
الغليظ الحجارة الحومانة الارض الغليظة المنقادة والجمع حوامين الهُدّاب بمعنى الهَدَب
الورق الذي لم ينبسط كورق الأرطى والأثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه قال
ابن الاعرابي مَذحِج اكمة ولد عليها ابو هذه القبيلة فسمّي بها وعن قطرب انّها اكمة حمراء
باليمن وهي مَفعِل من ذحجه اذا سحبه ويقال ذحجته الريح اذا جرّته من موضع الى
موضع الحُشَّد جمع حاشد يقال حشد لهم وحشدهم اذا جمعهم والرُّفَّد جمع
رافد وهو المعين اي اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا وتساندوا وتظاهروا وصاروا
يدا واحدة وهم معاوين في الخطوب الانواء نجوم الامطار انّما الزمهم نصف العشر فيما سقته
السماء وما سقي سيحا وما سقته السماء سيّان في وجوب العشر بكماله الّا ما سقي بغرب
او دالية لقوله عليه السلام فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشاء ففيه نصف العشر
لانّه اراد تاليفهم على الاسلام عمر كان يسجد على عبقريّ هو ضرب من البسط
الموشية وعبقر يقال انّها من بلاد الجنّ فينسب اليها كلّ شيء يونق ويستحسن ويستغرب
كانّه من صنعة الجنّ حتى قالوا ظُلْمٌ عبقريّ علي قيل له انت امرت بقتل عثمن
او اعنت على قتله فعبد وضمد عبد وأبد وعمد وأمد وومد وضمد كلّها بمعنى

غضب قال النابغه ولا تقعد علي ضمد ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث
اراد انه يأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن مثال ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق
والضلع بالمرأة لان النبي عليه السلم سمى الغراب فاسقا ولقوله عليه السلم ان المرأة خلقت
من ضلع عوجاء الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عنبربية واكثر فيجنها وردي
دوفصها العنبربة السماق الفيجن السذاب الدوفص بالفاء البصل الابيض
الاملس وبالميم البيض الذي يلبس العباهلة في اب معبلة في لغ اعبلة في كد عابر
في كن اويعطوا في شو المعابل في عل اعتبط في بر عبقريا في غر عبد اوكل في فج
العبيد في نه بعبابها في سج لم تعبل في بسر مع الناء النبي صلى الله عليه خرجت اليه
ام كلثوم بنت عقبه وهي عاتق فقبل هجرتها وانبل ابوجندل يرسف في الحديد فرده
الي ابيه العاتق الشابة اول ما ادركت وحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به
فرعلي فاني قد عتقت اي رداء استر به شعري فاني قد ادركت قال ابن الاعرابي
انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبى وبلغت ان تزوج كان هذا بعد ما صالح قريشا
فلم تخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم لقوله تعلى فلا ترجعوهن الي
الكفار عن معاذ بن جبل بينا انا وابوعبيده وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله خرج
علينا في الهجير مرعوبا فقال اوه لفراخ محمد من خليفه يستخلف عتريف مترف
يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعتريس الغاشم وقيل هو قلب عفريت
يتاول علي ما جرى من يزيد في امر الحسين وعلى اولاد الانصار والمهاجرين يوم الحرة
وهم خلف الخلف ندب الناس الي الصدقة فقيل له قد منع ابوجهم وخالد بن الوليد
والعباس فقال اما ابوجهم فلم ينقم منا الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد
فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله واما العباس
فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع
اعتدة ايضا فيه معنيان احدهما ان يوخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الي ذلك
ونحوه ما يروى عن عمر انه اخر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل
اخذ منهم صدقة عامين والثاني ان يتعجل منه صدقة عامين ويعضده ما روى انه قال
انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وردي انا تعجلنا ومثلها ينصب علي اللفظ ويرفع على المحل

علي المحل ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه يناوله وهو يغرس فما عتمت
منها ودية اي ما ابطات ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث قال اوس
فما انا الا مستعد كما ترى اخو شركي الورد غير معتم
اي ورد بعد ورد ومتتابع
لا يغلبنكم الاعراب علي اسم
صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل اي انما يسمى حلاب
الابل عتمة والحلاب ما يحلب من اللبن والعتمة اسم للوقت تسمى بها ما يحلب فيها كما سميت
الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى فيها فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء واهل البدو
كانوا يسمون صلوة العشاء العتمة فنهى رسول الله ان نقتدي بهم في هذه التسمية الخارجة
علي لسنهم واستحب التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا
دخلوا في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء
مودعة اياها انا ابن العواتك من سليم هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد
مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف
وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي آمنة ام النبي
صلى الله عليه وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس غيلان
وبنو سليم تفخر باشيا منها ان لرسول الله فيهم هذه الولادات ومنها انها كانت معه يوم فتح
مكة وانه قدم لواهم علي الالوية وكان احمر ومنها ان عمر كتب الي الكوفة والبصرة ومصر
والشام ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله رجلا فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود
السلمي واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي واهل الشام بابي الاعور السلمي واهل مصر
بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي ابوبكر كان تلقب بعتيق قيل لقب بذلك لعتق
وجهه وجماله وقيل لقول رسول الله انت عتيق الله من النار وقيل ان تلاد اسمه عتيق
وعن عائشة كان لابي قحافة ثلثة من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا عمر
قال لعبد الله بن مسعود حين بلغه انه يقرى الناس عتى حين ان القران لم ينزل بلغة
هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش قال الفراء حتى لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا
وثقيفا فانهم يقولون عتى قال وانشدني بعض اهل اليمامة
لا اضع الدلو ولا اصلي عتى اري جلتها تولي صوادرا مثل قباب التل
وقال ابوعبيدة
من العرب من يقول اقم عني عتى اتيك واني اتيك بمعنى حتى اتيك وهي لغة هذيل

ومن معاقبة العين الحاء قولهم الرعاغ في الدجاج والعفضاج في الحفضاج ونصوع في نصوح
وجيء به من حبشك وعبشك والعثالة بمعنى الحثالة وبين العين والحاء من القرب ما لولا البحة
في الحاء لكانت عينا كما انه لولا الاطباق في الصاد لكانت سينا ولولا الاطباق في الطاء لكانت دالا
ابن مسعود اذا كان امام تخاف عترسته فقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
كن لي جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان وقد عترس عترسة والعترس من الناقة
الصلبة الجريئة فعليل من ذلك سلمان كان عتب سراويله فتشمر التعتيبات
تجمع الحجزة وطويها من قدام وهو من قولك عتب عتبات اذا تخطى مرقيات لانه اذا فعل
ذلك بسراويله فقد رفعها ويجوز ان يكون من قولهم عتب فلان في الحديث اذا جمعه في
كلام قليل الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة اي يرادونه
في الحلف ولا يقبلون منه في المرة الواحدة ما زلت اعاته واعاتنه اي اخاصمه واراده
وهي مفاعلة من عته بالمسألة اذا الح عليه بها الزهري قال في رجل انعل دابة
رجل فعنتت او عتبت ان كان ينعل فلا شيء عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله
ضمن يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلث كانها تقفز عتبت عتبا ناقالوا وهذا
تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو من عتبة الى عتبة عنتت من العنت وهو
الضرر والفساد سمي العرض عنتا لانه ضرر عتلة في عصا ولا عتيرة في فرع العترة في فل
عترة في ثوب تعترسه في صف عتمتها في لق العتلة في رف والعتر في بين
مع الشاء النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل امانة من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه وروي
العوائر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه والعافور مثله من العفر وهو
التراب كانه يكب سالكه فيعفر وجهه او فاؤه بدل من ثاء كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم
فاستعير للورطة والخطة الموبقة فقيل وقع فلان في عاثور شر وعافور شر ولا تبغني عاثورا
اي لا تحملني ولا تبغني شرا وقيل العاثور مصيدة تتخذ من الحبال وفي العواثر وجهان احدهما
انه جمع عاثر وهو حبل الصائد والثاني انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم
عثر بهم الزمان اذا اخنى عليهم وانحس جدهم ويجوز ان يراد العواثير فاكتفى عن الياء بالكسرة
على ذاك زمان الغثاغث هي الشدائد من الغثغثة وهي الافساد قال العجاج
وغثغثوا وكثر الغثاغث رواه ابو زيد بالعين وغيره بالغاء ونظير الغثاغث الثرائر والتلاتل

للامور العظام من التريرة والتلتلة وما شاتره التحريك والعنف ابن الزبير ان نابغة امتدحه
فقال اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل الشديد القوي
والعثمثم مثله الاحنف بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا
العثه دويبة تلحس الصوف قال فان تشتموا علي لؤمكم وقد يلحس العث ملس الاديم
قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرضه ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه في برائه من العيوب
والعثيثة لمن اراد ان يقدح فيه بالغيبة النخعي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم
صلح واذا انجبرت على عثم فالدية يقال عثمت يده فعثمت اي جبرت على غير استواء وبقيت
ونحو ذلك وفرته فوفر ووقفته فوقف ورجعته فرجع في الحديث ابغض الخلق الى الله العثري
قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الآخرة قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا اذا
جاء فارغا وهو من قولهم للعذي من النخل او لما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة العثري
لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب او دالية وهو من عثر على الشيء عثورا وعثرا لانه
يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل
حمضي ورملي قال مسيلمة الكذاب عثنوا لها اي بخروا والهاء من العثان وهو الدخان الذي
لا لهب له والضمير لسجاح المتنبئة قال ذلك حين اراد الاعراس بها عثرة في عص عثان
في عثر مع الجسم النبي صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم هي تمر بالمدينة
من غرس النبي عليه السلم قال خالطت بصالح الاقط صاعين عجوة الى صاع سمن وسطها
يتم قال عليه السلم كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او ماتت فعلل بلبن غيرها
او بشيء آخر فاورثها ذلك وهنا وقد عجاه يعجوه اذا علله قال الاعشى
قد تعادي عنه النهار فما يعجوه الا عفافة او فواق وقال النضر عجي الصبي يعجى عجى اذا ساء
عجيا اي مجللا وقيل عجب الام ولدها اذا الخرق رضاعه عن وقته العجماء جبار والبئر والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس هي البهيمة لانها لا تتكلم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجماء لانه لا يسمع
فيها قراءة وان لك قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح فيها
واعجم قيل الفصيح الانسان والاعجم البهيمة الجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا والمعنى ان
جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد ولا راكب فان كان لها احد منهم فهو ضامن
لانه اوطاها الناس وان البئر فهو ان يستاجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر

او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب
هدرا واما المعدن فاذا انهار على الحفرة المستاجرين فهم هدر والركاز عند اهل العراق
المعدن وما يستخرج منه فيه الخمس لبيت المال والمال المدفون العادية في حكمه والركاز
عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين
من الزكوة سواء وصف البرآء بن عازب السجود فبسط يديه ورفع عجيزته وخوى
وقال هكذا رايت رسول الله يسجد العجيزة للمراة خاصة والعجز لهما وعجزت اذا
عظمت عجيزتها وهي عجزآء ولا يقال عجزآء الرجل ولا رجل اعجز ولكن آلي وعن الزجاج
تسويغ الاعجز وانما قال عجيزته على طريق الاستعارة كما استعار الثفر للثورة وهو للحافر من
قال وفروة ثفر الثورة المتضاجم التخوية ان يجعل بينه وبين الارض خوآء اي هوآء
ونجوة وخوآء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهوآء قال ابو النجم هاو نقل الطير في خوآئه
قالت ام سلمة كان ينهانا ان نعجم النوي طبخا وان نخلط التمر بالزبيب اراد ان التمر اذا طبخ
ليوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوي ولا يوثر فيه تاثير من يعجمه اي يلوكه
لان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للدواجن فلا ينضج لئلا يذهب طعمه لا تقوم
الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج و
الهجاج اي الرعاع ومن لا خير فيهم الواحد عجاجة وهجاجة قال
يرضى اذا رضي النسآء عجاجة واذا تعمد عمده لم يغضب قدم عليه السلم خوخسر وصاحب
كسري فوهب له معجزة فسمي ذا المعجزة هي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك
لانها تلي عجز المتنطق علي قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه
نركب اعجاز الابل وان طال السري هذا مثل لركوبه الذل والمشقة وصبره عليه وان تطاول
ذلك واصله ان الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من اجل السنام فلا يطمئن ويحتمل
المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به ويجوز
ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرب في ابتغا طلبته اكباد الابل ولا
يبالي باحتمال طول السرى ابن مسعود ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي كنا
نفصح بذلك افصاحا ونحوه قول علي كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر

كسر آي على العجز وتعي ايادي ... عجزار ولا الوثبة

[illegible]

العجاج قال لاعرابي من الازد كيف بصرك بالزرع قال اني لاعلم الناس به قال
صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته والتف نبته وعظمت سنبلته قال ابي
اراك بالزرع بصيرا قال اني طالما عاجيته وعاجاني المعاجاة تعليل الصبي باللبن او غيره
قال اذا شئت ابصرت من عقبهم يتامى يعاجون كالاذؤب جعل ذلك مثلا
لمعاناته امر الزرع ومزاولته له في الحديث كل ابن آدم يبلى الا العجب هو العظم بين
الاليتين يقال انه اول ما خلق واخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروي
الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن ادم يبلى لا تدبروا اعجاز امور قد ولت
صدورها اي ادبارها واواخرها العجمة في جب تعجزه في شج عجلة في فق ذو عجر
في زخ عجرهم وبجرهم في جل معجزة في فر عجمتك في جن مع الدال النبي صلى الله عليه
لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالي العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى
من الارعاء والابقاء الهامة واحدة الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما
فتطير قال لبيد فليس الناس بعدك في نقير وما هم غير اصداء وهام سئل رؤبة
عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب
عند العرب وقيل هو تاخيرهم المحرم الى صفر السعالي سحرة الجن الواحدة سعلاة اراد ان في
الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل ذكر قارئ القران وصاحب الصدقة فقال
رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل فقال ليست لهما بعدل ان الكلب يهر من
ورآء اهله اي بمثل وعن الفرآء ان عدل الشيء ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه
تقول عندي عدل غلامك اي غلام مثله وعدله اي قيمته من الدراهم والدنانير اراد ان
النجدة غريزة فالانسان يقاتل حمية لا حسبة كالكلب يهر عن اهله ويذب عنهم طبعا
الكاف في ارايتك مجردة للخطاب كالتي في النجاك ومعناه اخبرني عن النجدة ان ابيض
بن حمال المازني استقطعه الملح الذي بمارب فاقطعه اياه فلما ولى قال له رجل يا رسول الله
اتدري ما اقطعته انما اقطعت له الماء العد فرجعه منه وساله ايضا ماذا نحمي من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل العد الذي لا انقطاع له كماء العين والبئر انما رجعه منه لان
الماء يجمع الناس فيه شركا وكذلك ما كان كلاء للابل من الاراك لكونه بحيث تصل اليه وتجم
عليه فاما ما كان بمعزل من ذلك فسائغ ان يحمي وقيل الاخفاف مسان الابل قال الاصمعي

الحَفَ الجمل المُسِنّ وانشد   سالتْ زيدُ بعد بكرٍ خُفًّا   والدلو قد تُسمَعُ كي تخفّا   والمعنى انّ
ماقرب من المرعى لا يخفى بل يترك لمسانّ الابل ومانأى منه ما هامن الضعاف التى لا تقوى
على الامعان فى طلب المرعى ه في حديث المبعث انه قال لخديجة اظن انه عرض لي شبه
جنون فقالت كلّا انك تكسب المعدوم وتحمل الكلّ يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا
يرزق ما يحرمه غيره وفي كلامهم هو اكيلكم للمادوم واعطاكم للمعدوم واعطاكم للمحروم
عمـــر لما عزل حبيب بن مسلمة عن حمص وولّى عبد الله بن قرط قال حبيب رحم الله
عمر ينزع قومه ويبعث القوم العِدَى اي الاجانب قال
اذا كنتُ في قوم عِدًى لستَ منهم   فكُلْ ما عُلِفْتَ من خبيث وطيّب   علـــى
قال لبعض اصحابه وقد تخلّف عنه يوم الجمل ما عدا ممّا بدا اي ما عداك بمعنى ما منعك
وما شغلك عمّا كان بدا لك من نصرتي ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان
وذو تُدْرَاء اي سريع الانصراف والملال كثير البداء في الامور والتُدْرَاء تفعل من الدَّرْء
وهو الدفع اي يدفع نفسه على الخطط ويتهوّر في الحديث سُئل رجل متى تكون القيمة
فقال اذا تكاملت العدّتان اي عدّة اهل الجنة وعدّة اهل النار ه عدلها في خبّ لعادية
وعادٍ في نخّ   اعدادي في خبّ   تعادي في آلّ   لا تعدل في ندّ   قيمة عدلٍ في رجّ وعدى
في شطّ   وتعدو في لقّ   عادَيتُ في جمّ   وتعادٍ في رفّ   مع الذال   النبي صلى الله
عليه لا يهلك الناس حتى يُعذِروا من انفسهم رُوي بفتح الياء وضمّها والفرق بينهما نحوه
بين سقيته واسقيته وحمدته واحمدته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها
من قوله   اطلال الليل بالودكاء تعتذر   وفي معناه عفوت من عفا الدار والمعنى
حتى يفعلوا ما يجد لمحلّ العقوبة بهم العذر من قولهم عذيري من فلان اي هات من
يعذرني في الايقاع به ايذانا بانه اهل لان يوقع به وانّ على من علم بحاله في الاساءة ان
يعذر الموقع به ولا يلومه ومنه عليه في حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن
ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال
يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وعنه عليه السلام
انه استعذر ابا بكر من عائشة اي قال كن عذيري منها ان عاقبتها وذلك في شي عتب
فيه عليها ان الله نظيف يحب النظافة فنظّفوا عذراتكم ولا تشبّهوا باليهود تجمع الاكباء

في دورها ام العذرة الفناء وبها سمّيت العذرة لالقائها فيها كما سمّيت بالغائط وهو المطمئنّ من الارض
وعنه عليه السلام اليهود انتن خلق الله عذرة ه وعن علي انه عاتب قوما فقال مالكم لا تنظّفون
عذراتكم ه الاكباء جمع كِبًا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا مُدّ فهو البخور والف الكباء عن
واو لقولهم كبوت البيت الكبوه كبوًا وقيل ثميلة الحرب وهو في ذلك اخو العشا في الشذوذ
عن القياس وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر انه كان اذا قدم مكة يطوف في سككها
فيمرّ بالقوم فيقول قُمّوا افنيتكم حتى مرّ بدار ابي سفيان فقال يا ابا سفيان قمّوا افنيتكم فقال
نعم يا امير المومنين حتى يجي مُهّاننا الآن فطاف ايضا ثم مرّ به ولم يصنع شيئا فقال يا ابا سفيان
الا تقمّون فناكم قال نعم يا امير المومنين حتى يجي مُهّاننا الآن وطاف ايضا فمرّ به ولم
يصنع شيا فوضع الدِّرّة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لربّ يوم لو ضربته
لاقشعرّ بطن مكة فقال اجل والله لربّ يوم لو ضربته لاقشعرّ بطن مكة ه قدم عليه
اصيل الغفاري من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله اخصب
جنابها وابيضّت بطحاؤها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وامشّ سلمها فقال حسبك يا اصيل ويروى
انّ ابان ابن سعيد قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جيدوا
وتركت الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله و
روى انه لما نزل الحديبية اهدى له عمرو بن سالم وبسر بن سفيان الخزاعيان غنما
وجزورا مع غلام منهم فاجلسه وهو في بردة له فلتة فقال يا غلام كيف تركت البلاد فقال
تركتها قد تيسّرت قد امشر عضاهها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها
فشبعت شاتها الى الليل وشبع بعيرها الى الليل مما جمع من خوص وضمد وبقل
اعذق اي صارت له افنان كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عِذْق
بالكسر وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عَذْق بالفتح وهو النخلة وقال
الاصمعي اعذق الاذخر اذا خرجت ثمرته اسلب اخوص والسلب خوص الثمام امشّ
خرج ما يخرج في اطرافه ناعما رخصا كالمشاش وقيل انما هو امشر اي اورق واخضرّ
من مشرة الارض وهي اول نبتها جيدوا اي اصابهم الجود خاص صار له خوص والخوص
اخوص النخل واخوص العرفج وما كانت البر خوصاء وقد خاصت تخوص اي خوّصت
واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما اعلم الا في هذا الحديث اعذق وقت افعوعلت

من الغَرَق اي غرقت في الدمع الفَلَتة الفَلوت وهي التي لا ينضمّ طرفاها تيسرت أخصبت من اليُسْر
ومنه تيسّر الرجل اذا حَسُنت حاله الضمير رطب النجس ويابسه وقد ذكره وحديثه ع ولد رسول الله معذورا
مسرورا ع يقال عَذَرته واعذرته اذا ختنته وسررته اذا قطعت سُرّته وفي حديث ام سلمة انها
قالت ابن صياد ولدته امه وهو اعور معذور مسرور ع اذا وُضعت المائدة فلياكل الرجل مما
يليه ولا يرفع يده وان شبع وليُعذِر فان ذلك يُخجِل جليسه ع اي فليقصّر في الاكل وهو
يُري صاحبه انه مجتهد وعنه عليه السلام انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا ع ذلك
اشاره الي رفع اليد ع جاء الي منزل ابي الهيثم بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر وقد خرج ابو
الهيثم يستعذب الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم يحمل الماء قربة يزعبها ثم رقي
عذق قاله وروى انه اخذ مخرفا فاتى عذق قاله فجاء بقنو فيه زهوه ورطبه فاكلوا منه وشربوا من
ماء الحِسْي ثم قال يا ابا الهيثم الا ارى لك هانئا وروى ماهنا فاذا جاء النبي اخذ منا لك خادما
يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا زعبت
القربة حملتها مملوءة وقيل دفعتها لثقلها من قولهم سيل زاعب اذا دفع بعضه بعضا
المخرف شبه الدوخلّة الهانئ والماهن الخادم واصل الهَنْء الاصلاح والكفاية ومنه الهناء
لانه يصلح الجرب ويشفيها ويقال اهنأته اي اذا اصلحته وهنأتهم شهرين اذا كفاهم
مؤنتهم وقيل للطعام هنيء اذا اصلح به البدن عمر لا قطع في عذق معلّق اي في
كباسة هي في شجرتها معلقة لما تُصْرَم ولما تُحرز علي شيّع سرية او جيشا فقال
اعذبوا عن النساء اي امتنعوا من ذكرهن فان ذلك يكسركم عن الغزو ويثبّطكم قال عبيد
وتبدلوا اليعبوب بعد الههم ضنما فنقّروا يا جديل واعذبوا وبات الفرس عذوبا اذا
امتنع من الاكل والشرب ومنه العذاب لانه نكال يمنع الجاني عن مثل ما جنى حذيفة
قال لرجل ان كنت لا بدّ نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرّتها جمع عذاة وهي الارض
الطيبة البعيدة من الماء والسباخ قال ذو الرمة بارض هجان الترب وسمية الثرى
عذاة نأت عنها الملوحة والبحر والعذية مثلها وقد عَذَوت وعَذِيت احسن العذاة
عن ابي زيد ويمكن ان يكون منها العذي وهو الزرع الذي لا يسقيه الا السماء لبعده ونظيره
هو ابن عم دنيا سلمان كاتب اهله على نخلات وستين عذقا وعلى اربعين اوقية
خلاص فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم
فلانا

حما

العذق النخلة بحملها

الحِسي بالكسر ما تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه وهو الاحتساء وجمع الحسي الاحساء

الدوخلة المنسوج من الخوص يحمل فيه الرطب يشدّد ويخفف

اليعبوب الفرس الكثير الجري

جديلة حي من طي دعوا باسم امهم

ارض هجان طيبة التراب الوسمي مطر الربيع لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم

فلانا فما اخطأت منها ودية ع الخلاص ما اخلصته النار من الذهب والفضة ومنه الزبد خلاص
اللبن وفي حديث ابن سلام قال اني لفي عذق اجني منه رطبا وروى استجني رطبا ان سمعت
صائحا يقول قاتل الله هؤلاء العرب قد قدم صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاخذني الأفكل
من راس الجذع ع الإجناء والاستجناء الاجتناء من جنا الشجرة واجناها واستجناها اذا قطعها ومنه
الاستنجاء وهو قطع النجاسة الافكل الرعدة وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله وانا بنت
تسع وقالت اني لأترجح بين عذقين اذ جاءتني امي فانزلتني حتى اسلمتني الي الباب وانا انهج
فمسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جميمة كانت علي ودخلت بي علي رسول الله ع نهج
وانهج اذا ربا وعلاه البهر وانهجه غيره وانهجت الدابة سرت عليها حتى انبهرت وفي
الحديث لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة ع الجريمة النواة والوثيمة
الحجارة المكسورة من وثم يثم المقداد قال ابو راشد الحبراني رايته جالسا على تابوت
من توابيت الصيارفة وقد فضل عنها عظما فقلت يا بالاسود لقد اعذر الله اليك فقال
ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا هو من اعذر بمعنى عذر اي جعلك الله
منتهى العذر وغايته لثقل بدنك فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه ع سورة البحوث
اي سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم وتسمى المبعثرة ع ع
ابن عباس سئل عن المستحاضة قال ذلك العاذل يغذو لتستثفر بثوب ولتصلّ
وروي انه عرق عاند او ركضة من الشيطان هو عرق خرج منه دم الاستحاضة كانه
سمي بذلك لان المرأة تستلم الي زوجها فجعل العاذل للعرق لكونه سببا له يغذو ويسيل
العاند الذي لا يرقأ من العنود وهو البغي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان
كانت فعل الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال
الله تعالى في محكم تنزيله ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس
فبنزغ الشيطان وكيده في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر بقوم الا عذموه اي
اخذوه بالسنتهم واصله العض ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم عامل المعاصي
نهاهم احبارهم تعذيرا فعمّهم الله بالعقاب اي نهوهم نهيا مشوبا بالغين في النهي ووضع
المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا عذق راب في فج نعت رق حبشي
عذيري في بيع وعذيقها في جذع مع البراء النبي صلى الله عليه من عرج او كسر

الصيرف المحتال المتصرف في الامور

والضبع مثلها وهو جل عَرَج يعرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعَرِج عَرَجا اذا كان ذلك خِلقة
فليجعل من جويث فلانا دينه اذا قضيته والمعنى انّ من احصره مرض او عدو فعليه ان يبعث
بهدي شاة او بدنة او بقرة ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فيه فاذا ذبحت تحلّل والضمير
في مثلها للنسيكة وكان اذا عرّس بليل توسّد لبنة واذا عرّس عند الصبح نصب ساعده نصبا
وعمدها الى الارض ووضع راسه الى كفه يقال عرّس واعرس اذا نزل في اخر الليل ومنه
الاعراس بالمراة اللبنة المسورة سميت لبينها كانها مخففة من لبنة في بعرق من تمر هو
سفيف منسوج من خوص وكل شي مضفور كالنسع او مصطف كالطير المتساطر في الجو فهو
عرق والمراد زبيل من عرق في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجري
من اعراضهم مثل ريح المسك جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد ومنه قيل فلان
طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طاب ريحه الثيب يعرب عنها لسانها والبكر
تستامر في نفسها الاعراب والتعريب الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرّب عنه ومنه الحديث
في الذي قتل رجلا يقول لا اله الا الله فقال القاتل انما قالها متعوذا فقال عليه السلام فهلّا شققت
عن قلبه فقال الرجل هل كان تبين لي ذلك شيئا فقال النبي فانما كان يعرب عما في قلبه
لسانه ومنه قول ابرهيم النخعي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله
الا الله سبع مرات من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم
وهو الذي يغرس فيها غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وفي الحديث ان رجلا
غرس في ارض رجل من الانصار نخلا فاختصما الى رسول الله فقضى للانصاري بارضه وقضى
على الاخر ان ينزع نخله قال الراوي فلقد رايتها يضرب في اصولها بالفؤوس وانها النخل
عمّ اي تامة طويلة جمع عميمة قال لبيد سحق يمتعها الصفا وسريّه عمّ نواعم بينهن كروم
كان يامر الخراص ان يخففوا في الخرص ويقول ان في المال العرية والوصية مرّ
تفسير العرية في جوح نهى عن بيع العربان وروي عن بيع المسكان قال ابو زيد
يقال اعطيته عربانا ومسكانا اي زبونا وهو ان يشتري شيا فيدفع الى البائع مبلغا
على انه ان تم البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبائع لم يرتجع منه ويقال اعرب
في كذا وعرّب وعربن ومسكن فكانه سمي بذلك لان فيه اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة
فساد وامساكا له لئلا يملكه آخر قال عكرشة بن ذؤيب بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات

امرا الهم الى رسول الله فقدمت بابل كانها عروق الارطى وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة
كثيرة الثريد والوذر شبهها بعروق الارطى في حمرتها وحمر الابل كرامها وفي ضمرها
والضمر امارة الكرم والنجابة وقيل في سمنها واكتنازها لان عروق الارطى مكتنزة رويّة
لانسرابها في ثرى الرمال الممطورة والوحش تجتزئ بها في حمارّة القيظ والوذر البضع
جمع وذرة وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاء وابشرية ذات حفافين من الوذر
جناجين من العراف تحذب اولاها فتنقعر اخراها في كتابه لقوم من يهود ان عليكم
ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صادت عروككم وربع المغزل جمع عرك وهم الذين يصيدون
السمك قال اميه بن ابي عائذ الهذلي وفي غمرة الآل خلت الصوي عروكا على راتين يقتسمونا
ربع المغزل اي ربع ما غزلته نساؤكم وهذا حكم خص به هؤلاء ارسل ام سليم تنظر الى
امراة فقال شمي عوارضها وانظري الى عقبيها هي الاسنان في عرض الفم وعن الزجاج
هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض امرها بشمها لتسبر بذلك
نكهتها وبالنظر الى عقبيها لتتعرف لون بشرتها لانهما اذا اسودّا اسودّ سائر
الجسد قال النابغة ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة البرما
ان الله يبغض لكل مؤمن الا لصاحب عرطبة او كوبة هي العود وقال ابو عمرو الطنبور
وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي وعنه الطبل والكوبة النرد وقيل الطبل
ايعجز احدكم ان يكون كابي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت
بعرضي على عبادك عرض الرجل جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي
عليه ان ينتقص ويثلب وعرض الوادي جانبه اراد من تنقصني لم اجازه لما كتب
حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة كتابه ينذرهم امر النبي صلى الله عليه اطلع الله عز وجل
رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب فيما كتب قال كنت رجلا عريرا في اهل مكة فاحببت
ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم هو فعيل بمعنى فاعل من عررته اذا
اتيته تطلب معروفه اي غريبا متحلقا بجوارهم اتاه رجل فقال ان ابن اخي قد عرب
بطنه فقال اسق ابن اخيك عسلا اي فسد يقال ذربت معدته وعربت وذرب
الجرح وعرب وورب مثله انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قوما جيشا فقال انا
النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع

السقيف حزام الرحل وسقيفة من خوص نسجه من خوص

وبدا لمراته وكان الرجل منهم اذا ارن رقوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين
ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله وابابكر ثيابا بيضا اي جعلوها عراضة وهي هدية
القادم من سفره وفي حديث معاذ بن جبل ان عمر بعث به ساعيا على بني كلاب او على سعد بن
ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيا حتى جاء بحلسه الذي خرج به على رقبته فقالت له امراته اين
ما جيت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معي ضاغط هو الذي يضغط العامل اي
يمنع يده من التعاطي ولم يكن معه وانما قصد ارضا اهله وعن النبي صلى الله عليه لا كذب في ثلث
الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد ان الله رقيب عليه قال له عدي اني
ارمي بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل وان اصاب بالعرض فلا تاكل هو السهم الذي
لا ريش عليه يمضي عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق فاذا رمي به اعترض
ابو بكر اعطى عمر سيفا محلى فجاء عمر بالحلية قد نزعها قال اتيتك بهذا لما يعروك
من امور الناس عره وعراه بمعنى قال ابن احمر ترعى القطاة الخمس قفورها
ثم تعر الما فمن يعر ومنه ان اباموسى الاشعري عاد الحسن بن علي فدخل علي فقال
ما عرنا بك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع ابن اخي فاحببت ان اعوده والوجه يعرك ففك
الادغام ولا يكاد يجي مثل هذا في الاتساع ولكن في اضطرار الشعر كقوله الحمد لله العلي الاجلل
وقوله اني اجود لاقوام وان ضننوا وقال ابوعبيد اراه لما يعروك يعني انه من تحريف النقلة.
عمر ما منعكم اذا رايتم الرجل يخرق في اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف
لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهدا اي ان لا تفسدوا عليه كلامه وتهجنوه تفعيل من
عرب الجرح والمراد بالشهدا قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على
الناس قيل معناه تستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها وجدت تلك بيها قال
لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة هكذا رويت مشددة والصواب
المعرقة بالتخفيف وهي طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الي الشام تاخذ علي ساحل البحر وفيها
سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر قال لعمرو بن معدي كرب ما تقول في علة بن جلد قال اوليك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا واحثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة قال اعظمنا خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحرث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اوليك الاتقياء البررة والمساعير الفجرة الزمنا قرارا وابعدنا اثارا الاعراض جمع

الخارق من السهام المقرطس وقد خرق السهم يخرق

عروت فلانا اذا اتيته وعراني هذا الامر واعتراني اذا غشيك وعرت الرجل اعره عروا اذا المممت به واتيته طالبا فهو معرور وفلان يعروه الاضياف

جمع عرض وهو الجيش او جمع عرض اي يصونون ببلايهم اعراضنا ان تذم وتعاب
شفاء امراضنا اي ياخذون ثارنا الخميس الجيش له خمسة اركان الشريس
الشراسة شبههم بالحسكة في تمنعهم مسكة تمسك من تعلقت به فلا تخلصه
المساعير جمع مسعار وهو الذي تسعر به نار الحرب اطردوا المعترفين هم الذين
يقرون على انفسهم بما يوجب الحد خطب الناس فقال الا لا تغالوا صدق النساء
فان الرجل يغالي صداق المراة حتى يكون ذلك لها في قلبه عداوة يقول جشمت اليك عرق
القربة او علق القربة هذا مثل تضرب به العرب في الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها
في كتاب المستقصى في امثال العرب قال في متعة الحج علمت ان رسول الله فعلها واصحابه
ولكني كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر روسهم من اعرس
بامراته اذا بنى عليها كره ان يحل الرجل من عمرته ثم ياتي امراته ثم يهل بالحج لم يعطف
يلبون على يظلوا وانما ابتداه وتقطر في موضع الحال قضى في الظفر اذا اعرنجم بقلوص
تفسيره في الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم تثبت عن اهل اللغة سماعا والذي
يودي اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسا وغلظ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة علجوم
وعرجوم عن ابي عمرو وابي تراب وانشد ابو عمرو افرغ لشول وعشار كوم
وكل سرداح بها عرجوم او يكون بمعنى انعرج اي اعوج ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت
في قولهم اعرنزم اذا انقبض واجتمع فقد حكى الاصمعي استعرز اي انقبض وفي احرنجم الكلب
اذا انقبض وانطوى لانه من الحرج وهو الضيق ومن الحرجة وهي الغيضة لتناشبها وتضايقها
وكما جعل الزجاج النون في العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لا ستقواسه او يكون
اصله اعرنجن افعنلل من العرجون بمعنى اعوج فابدلت نونه ميما او يكون لغة في احرنجم
كما قرا ابن مسعود عتى حين وكقولهم الفضفاج ابتاع دار التجن باربعة الاف واعربوا
فيها اربع مائة درهم اي اسلفوا من العربان والعربان منهي عنه وانما فعله خليفة عمر
وفي حدث عطاء انه نهى عن الاعراب في البيع ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب
من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابي
حمضة فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذي لم يدرك ففضل الخيل فكتب في ذلك الي عمر
فقال هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال العراب الخيل العربيا

الذئب

الشول الماء القليل اسفل القربة
السرداح المكان اللين

انقبض

الفضفاج الضخم السمين الرخو

المُلَّصُ الكَوْدَنُ من الكَدْنَة يقال انه لذو كِدْنة اذا كان غليظ اللحم بجبول الخلق وهو البِرْذَوْن الهجين وقيل التركي والكَوْدَنَة في المشي البُطْ عن يعقوب هَبِلَتْه امّه مَدْح له كقوله
هوت امّه ما يبعث الصبح غاديا . والوادعي منسوب الي وادعة بطن من همدان اذكرتُ به جاءت به ذكرا شهما داهيا قال ذو الرمة ابونا اياس قدّنا من اديمه لوالدة تنجي البنين وتُذْكِرُ
الضمير في امضوها للقضية سعد قيل له ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله وفلان كافر بالعُرُش يقال للمظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام تتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عُرُشا وعَرْش ويجمع عُروشا ومنه حديث ابن عمر انه كان يقطع التلبية اذا نظر الي عروش مكة وللادبيوت مكة يعني وفلان كافر مقيم بمكة لما يُسْلِم ويهاجِر فالباء في بالعرش لا يتعلق بكافر تعلّق باء بالله به في قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدا كانه قال وفلان كافر في العُرُش حذيفة تُعرَضُ الفِتَنُ على القلوب عَرْضَ الحصير فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضرّه فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مرباد كالكوز مُجخّيا وامال كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا اي توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عَرْض العود على الاناء والسيف على الفخذين يعرضه ويعرُضه اذا وضعه وقيل الحصير عرق يمتد معترضا علي جنب الدابة الي ناحية بطنها اولحمة مرباد من الربدة وهي لون الرماد مجخيا مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب وجخّى الشيخ اذا احناه الكبر قال لاخير في الشيخ اذا ما جخّى اراد انه لا يعي خيرا كما لا يثبت الماء في الكوز المجخّي سلمان قال زيد بن صوحان بت عنده فكان اذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد الهي نفسك يقظان الفك نفسك نائما التعارّ ان يستيقظ مع صوت ماخوذ من عرار الظليم والمعنى لا تعص الله في اليقظة وانا الفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المآثم كان زيد احد اليه تسبيحه في حال النوم واستقصر نفسه في ان لم يتعود مثل ذلك فاجابه سلمان بهذا معاذ ضحى بكبش اعرم هو الابيض فيه نقط سود قال معقل بن خويلد الهذلي
ابا معقل لا توطئنك بغاضتي رؤوس الافاعي في مراصدها العُرُم ابن عباس سئل عن قوله عز وجل فلا رفث ولا فسوق فقال من الرفث التعريض بذكر النكاح وهي العِرابة في كلام العرب العَرابة بالفتح والكسر اسم من اعرب وعرّب اذا افحش قال رؤبة

والعرب

والعُرُبُ في عفافه واعرابُ وفي حديث ابن الزبير لا تحل العرابة للمحرم وفي حديث عطاء انه كره الاعراب للمحرم ما احب بمعاريض الكلام حمر النعم جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح يقال عرفت ذاك في معراض كلامه ومنه حديث عمران بن الحصين ان في المعاريض عن الكذب لمندوحة اي لسعة وفسحة عروة بن مسعود لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة في مخرجه الي المقوقس في ركب من قومه وانه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم واخذ حرائبهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشر سنين والليلة اكلمه فخرج اليه فناداه عروة فقال من هذا فقال عروة فاقبل مسعود بن عمرو وهو يقول اطرقت عراهية ام طرقت بداهية وفي هذه القصة ان مسعود بن عمرو قال لقومه والله لكاني بكنانة بن عبد ياليل قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكاني بجندب بن عمرو وقد اقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا باخر لا يشير بسهمه الي احد الا وضعه حيث يريد قيل اصله عرائيه باضافة العراء الي ياء المتكلم وها السكت فابدلت الهمزة هاء اي اطرقت ارضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ام اصبت بداهية فجئت مستغيثا وقيل انما هو عتاهية وهي الغفلة اراد أوقعت ها هنا غفلة بغير روية وفيه وجهان آخران احدهما ان يكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه اذا زاره فابدلت واوه همزة ثم الهمزة هاء وانما فعل هذا ليزاوج داهية وليس هذا بابعد من جمع الغداة بالغدايا لاجل العشايا ومن المصير الي مأمورة عن مؤمرة لاجل مأبورة ومن اشباه لهما لا يستبعد ما ذكرناه مستقيما والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه والوجه الثاني ان يكون عزاهية بالزاي مصدرا من عزه يعزه فهو عزه اذا لم يكن له ارب في الطرب ومعناه اطرقت بلا ارب ولا حاجة ام اصابتك داهية احوجتك الي الاستغاثة الروحة من الروح وهو تباعد صدور القدمين وتدانى العقبين يريد ان درعه سابغة تبلغ ذلك الموضع من رجليه عائشة سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله يتوشحني وينال من راسي وبيننا ثوب وانا حائض تريد كل عرك اذا حاضت فهي عارك التوشح الاعتناق لان المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح قال جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس لا يعتنق النيل من الراس التقبيل ابن الحنفية كل الجبن عرضا اي اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عمن عمله امن عمل اهل الكتاب ام من عمل المجوس ابو سلمة

كنتُ ارى الرؤيا اعرى منها غير انى لا ازمل فلقيت ابا قتادة فذكرت ذلك له من العُرَوآء
وهي رعدة الحمى ابن عبد العزيز ان امرأ ليس بينه وبين آدم اب حي لمعرق
له في الموت اي مصيرُ له عرق فيه يعني انه اصيل في الموت النخعي قال لا تجعلوا
في قبري لبنا عربيا عرزم جبانة نسب اللبن اليها وانما كرهه لان في هذه الجبانة
اجداث الناس فاللبن المضروب فيها مستقذر طاوس اذا استعر عليكم شي
من النعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش اي استعصى وند من العرارة وهي الشدة
الحسن قال البتي للحسن يا ابا سعيد ما تقول في رجل رعف في الصلوة فقال الحسن
ان هذا يعرب الناس وهو يقول رعف وروي انه قال ما رعف لعلك تريد رعف
اي يعلمهم العربية وفي اللغة الفصيحة رعَف بفتح العين وقد جاء رعُف بضمها وهي ضعيفة
واما رعف فعامية ملحونة وعن ابي حاتم سالت الاصمعي عن رعَف ورعُف فلم يعرفهما
سعيد ما اكلت لحما اطيب من معرفة البرذون هي منبت العرف في الحديث
من سعادة المرء خفة عارضيه قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق
الذقن وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه والمعنى خفة اللحية وقيل هو كناية عن كثرة
الذكر اي لا يزال يحرك عارضيه بذكر الله ويقال فلان خفيف الشفة اي قليل السؤال
للناس وذكر بعض الخلفاء يعني بمكة اي بفنائها شبه لعزه ومنعته بعرين الاسد
وهو غابته وكان دفنه في بئر ميمون ومن عرض عرضنا له ومن مشى على الكلا
القيناه في النهر اي من عرض بالقذف ولم يصرح عرضنا له
بضرب خفيف تاديبا له ولم نضربه الحد ومن صرح حددناه فضرب المشي على الكلا
وهو مرفأ السفن مثلا لارتكابه ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابته
جزاءه بما تعرض له سال رجلا عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال
نزلت بين المجرة والمعرة يعني نزلت بين حيين عظيمين كثيري العدد فشبههما
بالمجرة لا تعاجبها ويقال نجوم تدانت فطمس بعضها بعضا وبالمعرة وهي من ناحية
الشام والنجوم هناك تكثر وتشتبك وغريب في ابن عوض له في جار فحضوا في
تعادي جر العرض في جب العرايا في جن اوعزب في رم العارض في صب بالوش
في بج استعرابا في برج جرابا في برج عرش في دش العرة في عروة اعرضت في قصر
العرفط

اجداث

هو ابو جعفر المنصور

ارقا السفن [illegible]

العرفط في قل تعرب في كر عرب انحل العروض في ذق معرضا في سف من عرضك في
فق بعرها في خب عرواني وط عركة في سح وعوارضها في جز العركي في بر لعربض
في دب بعرعرة في فر فاعترفها في عز وعرضه في لو مع الزاي النبي صلى الله عليه
بعث بعثا فاصبحوا بارض عزوبة بجرآء فاذا هم باعرابي في قبة له غنم بين يديه فجاءه القوم فقالوا
اجزرنا فاخرج لهم شاة فسمطوها ثم اخرج لهم اخرى فسمطوها ثم قال ما بقي في غنمي الا
فحل او شاة ذبي فلما ابصر القوم احتشوا وقد قال الاعرابي غنمه في القبة فقالوا نحن
احق بالظل من الغنم اخرجها عنا فقال انكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح
اولادها واني رجل قد زكيت وصليت في العزوبة البعيدة المضرب الى الكلا فعولة من
عزب اذا بعد ودخول التا نحو دخولها في امراة فروقة وملولة اعني المبالغة
لا التانيث لان فعولا يستوي فيه المذكر والمونث كقولك شكور وصبور لهما ويصح ان
دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة وملولة البجرآء المرتفعة من الارض وهو التاني السرة
اجزرنا اعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح السمط النتف الوحي ابهروا توسطوا النهار
والبهرة الوسط ترمض تحترق في الرمضاء قال يا لجشة رويدكم سوقا بالعوازم
جمع عوزم وهي المسنة وفيها بقية قال سلمة بن زيد الغنوي وكبشة اك عجوز عوزم
ضامدة جبهتها بالكركم سوقا منصوب برويد كقولك رويد زيدا بمعنى امهله ولا تعجل
عليه والكاف للخطاب ويجوز ان يكون ضميرا ورويد مضاف اليه كقولك ضرب زيد في
سمع ابي بن كعب رجلا يقول يا لفلان فقال اعضض بهن ابيك ولم يكن فقالوا له يا ابا المنذر
ما كنت فحاشا فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه يقول من تعزى بعزآء الجاهلية فاعضوه
بهن ابيه ولا تكنوا التعزي والاعتزآء بمعنى وهو الانتساب وان يقول يا لفلان قال
دعوا يا لكليب واعتزينا لعامر ومنه قوله عليه السلام من لم يتعز بعزآء الله فليس منا اي
من استغاث فقال يا لله او يا للمسلمين وفي حديث عمر يا لله للمسلمين وفي حديثه
ستكون للعرب دعوى قبائل فاذا كان ذلك فالسيف السيف والقتل القتل حتى
يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر فجاء النابغة الجعدي بعصية
له فاخذه شرط ابي موسى فضربوه خمسين سوطا باجابته دعوى الجاهلية والعزآء
والعزوة اسم لدعوى المستغيث المراد بترك الكناية ان يقول اعضض بايرابيك

ومك اراد النسا

[illegible] الكركم الزعفران

في الزجر

ولا يكني عن الابر بالعين وامره صلى الله عليه بذلك اغراق بالزجر عن الدعوى واغلاظ على اهلها
خير الامور عوازمها اي ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها
والمعنى ذوات عزمها كقولك عيشة راضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضا لان المعزوم عليه والمرضي
ذو عزم وذو رضا اي يصحبه العزم والرضا قال من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا
رايته هو الذي لا سلاح معه ومنه حديث زينب انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا
لما قدم المدينة نزل علي كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلثا ثم استعز بكلثوم فانتقل الي
سعد بن خيثمة يقال استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم يبنى
الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او
او صوت والمراد هنا الموت ابو بكر في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة
ان يعزب بها فكان يروح عليهما مغتبقا قال يعقوب عزب فلان بابله اذا ذهب بها
الي عازب من الكلا قال سبق المعيدي في دجى وتعزيب وقال غيره مال عزب وجشر
وهو الذي يعزب عن اهله ورجل معزب ومجشر وفيه لغتان عزب السوام وبه تعديته
بغير با ظاهرة لانه نقل من عزب كغرب من غرب وفي الباء وجهان احدهما ان تزاد
لزيادة التبعيد والثاني ان تنزل منزلة في قوله تجرح في عراقيبها نصلي اي فعل بها التعزيب
والصقه بها ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب نحو صدق في صدق ثم يعدى بالباء
وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي ابعد العهد باوله وابطا في
تلاوته التروح المراحة المغسق الداخل في الغسق ابن مسعود ان الله تعالى يحب
ان يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ بعزائمه اي بفرائضه التي اوجبها وامر بها ابن عمر
ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسالوا بعض اصحاب رسول الله عما يجب عليهم فامر
كل واحد منهم بكفارة ثم سالوا ابن عمر واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم
اي مشدد بكم ومثقل عليكم ام سلمة قالت رايت رسول الله بالحديبية عزلا
اي لا سلاح معي على فعل كقولهم امراة فنق وناقة علط وجمع على اعزال قال
رايت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة
عزوزا فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس هي الضيقة الاحليل وقد
عززت عزوزا وقال النضر عزوز بينة العزاز اراد انه يخفف الصلوة عمرو بن معدي كرب

قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم مفزعة
اي صبور صحيحة العقد والاست تكنى بام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست
بواهية فتضرط والمفزعة من فزع عنه اذا ازال فزعه على حذف الجار وايصال الفعل اي هي
امنة لا ينفقها فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع تنزل بمثله ويقال للجبان
ايضا مفزع لكثرة فزعه ونظيره قولهم مغلب عطا قال ابن جريج ان عطاء حدث
بحديث فقلت له اتعزيه الي احد اي اتسنده من عزاه الى ابيه يعزوه ويعزيه اذا نسبه
الزهري كان يتردد الي مجلس عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ويكتب عنه
وكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ ما عنده فخرج
يوما فلم يقم له فقال عبيد الله انك بعد في العزاز فقم هي الارض الصلبة الخشنة تكون
في اطراف الارضين يعني انك في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط فقم ولا تترك القيام لي وتخفف
المحتاج الي في خدمتي عزين في عص عزو في شب عزل المال في عي وعزازها في نص
تعزر في حب عزر في جل امتن منا في ظل العزاز في بش بالعزم في جز العزائم
في خص عزل في في عزلا في شو عزاميه في حي مع السين النبي صلى الله عليه
نهى عن عسب الفحل اي عن كراء ضرابه والعسب القرع يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا
والمستعسب المستطرق وهذا كلب يعسب اذا استعطى الشفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب
العسيب اذا سفد وقد سمي ما يوخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته
الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تيا سا فقال لي البراء بن عازب لا يحل لك عسب الفحل
وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير باسا لمن اعطاه بعث سرية فنهى عن قتل
العسفاء والوصفاء وروي والاسفاء العسيف الاجير والعبد المستهان به قال
اطعت النفس في الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد ولا يخلو من ان يكون فعيلا
بمعنى فاعل كعليم او بمعنى مفعول كاسير فهو على الاول من قولهم هو يعسف ضيعتهم اي يرعاها
ويكفيهم ويقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه على ما
يريد وجمعه على فعلاء في الوجهين نحو قولهم علماء واسراء الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد
وعن المبرد يكون الاجير ويكون الاسير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا اذا اراد الله بعبد
خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح الله له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله

هو من عسل الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح الذي طاب له ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلولي به ويطيب ع قال لامراة رفاعة القرظي اتريدين ان ترجعي الي رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني هبة وروي ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الي عايشه وارتها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله والنساء ينصر بعضهن بعضا فقالت عايشة ما رايت مثل ما تلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت رسول الله فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة فقال رسول الله فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي عسيلته فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هولاء قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب وروي انها قالت اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة جلبابها ضرب ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كما في لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغر اشارة الي القدر الذي يحل ارادت بالهبة المرة الواحدة تعني ان العسلة قد ذيقت بالوقاع مرة والهبة الوقعه يقال اخذ رهبة السيف اي وقعته شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه الجلباب الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار تغطي به المراة راسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي ابنوك هولاء دليل على ان الاثنين جماعة كان في كان ذلك تامة بمعنى وقع وثبت **علي** مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت نفسي وقال حين ذكر الفتن فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اراد السيد والرئيس واصله الفحل يقال لفحل النحل يعسوب وقال الهيبان الفهمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت الماء باقر يعني فحل البقر وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق الضرب بالذنب مثل للاقامة والثبات القزع قطع السحاب **زيد بن ثابت** امره ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف جمع عسيب وهو السعفه ومنه حديث الزهري

بكسر الياء

كالنعمى نفس عائشة

قبض رسول الله والقرآن في العسب والقضم والكرانيف ع اللخاف حجارة بيض الواحدة لخفة القضم جمع قضيم وهي جلود بيض قال النابغه قضيم نمقته الصوانع الكرانيف اصول السعف الغلاظ جمع كرنافة ع العسلوج في صب عسا في هج عسيفا في كت وفي ذب غسيب في قر عشرا به في نج اعسر في لب بعسفان في صج بعتسن في عص بعسا في مر ه يعسوبا في سج عسعس في جو مع **الشين** النبي صلى الله عليه عن زياد بن الحرث الصدائي كان رسول في بعض اسفاره فاعتشى في اول الليل فانقطع عنه اصحابه ولزمته فلما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو اذن ومن اذن فهو يقيم ع اعتشى سار وقت العشاء كاغتدي واستحر وابتكر انشد الجاحظ لمزاحم العقيلي وجوه لو ان المعتفين اعتشوا بها صدعن الدجى حتى يرى الليل يتجلى قال يا معشر العرب احمد والله الذي رفع عنكم العشوة اي ظلمة الكفر قال ابو زيد يقال مضى من الليل عشوة وهي ساعة من اوله الي الربع وفيها ثلث لغات الضم والفتح والكسر قال الكميت لا ينظر العشوة الملتج غيهبها ولا انضبق على زواره الحلل قال للنساء انكن اكثر اهل النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير هو المعاشر كالخليل بمعنى المخال والصديق بمعنى المصادق قال الله تعلى ولبئس العشير والمراد به الزوج ع قال في حجة الوداع النساء لا يعشرن ولا يحشرن ع اي لا يوخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الي المصدق ولكن يوخذ منهن الصدقة بمواضعهن ومنه قوله توخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلي مياههم وقيل لا يحشرن الى المغازي وعزوات وفد ثقيف اشترطوا عليه ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لا خير في دين لا ركوع فيه والتجبية الركوع قال جندب الجهني بعث رسول الله غالب بن عبد الله الي من بالكديد وامره ان يغير عليه فاتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشية فبعثني صاحبي ربية فعمدت الي تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فراني رجل منهم منبطحا على التل فرماني بسهم فوالله ما اخطا جنبي فانتزعته فوضعته وثبت ثم رمى الاخر فوضعه في جنبي فنزعته ووضعته ولم اتحرك فقال لامراته والله لقد خالطه سهماي ولو كان زايلة لتحرك هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيانة وعشيشيانا له الزايلة كل شي تحرك وزال عن مكانه يقال زالت لي زايلة اي شخص لي شخص ورجل رامي

الروايل اي حب باضباء النساء وانشد ابن الاعرابي وكنت امرا ارمي الروايل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الروايل
وعطلت قوس الجهل عن شرعاتها وعادت سهامي بين رث وناصل صلى في مسجد بمنى فيه
عيشومة وهي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق قال ذو الرمة
كما تناوح يوم الريح عيشوم ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة
خضراء ابدا في الخصب والجدب عمر وقفت عليه امراة عشمة باهدام لها فقالت
حياكم الله قوما بتحية السلام وامارة الاسلام اني امراة عجيبة طهلة اقبلت من هكران و
كوكب اجانني النائد الى استيشاء الاباعد بعد الدث والوقير فهل من ناصر مجير او داع
يشكر اعاذكم الله من جوج الدهر وضغم الفقر يقال للرجل والمراة عشمة وعشبة اذا
اسنا ويبسا من عشم الخبز اذا يبس وتكرج وفي حديث المغيرة بن شعبة ان اميمة بنت
الحرث النهلية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة بن جابر الراسبي فقالت اصلح الله
الامير ينام عني حجرة وان دنا ولي وولاني دبره ينام عن الحقائق ويستيقظ للبوائق
ليلي من جراه طويل وخادمي منه في عويل فقال زوجها كذبت يا عدوة الله واثمت والله
ما اقدران اقوم بشانك فكيف اتعداك الى غيرك فقالت والله ما اردت الا هذا ففرق بيني
وبينه فوالله ما هو الا عشمة من العشم والله ما يقدر علي ما اقدر عليه الرجال الاهدام جمع
هدم وهو الثوب الذي قد اخلقه البلى عجيبة تصغير عجمرش وهي العجوز الحلة طهلة
مسترخية اللحم هكران وكوكب جبلان النائد جمع نائد وهي الداهية يقال نادته نادا
جعلته الاستيشاء وهو الاحتلاب والاستخراج يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشي
الفرس استخرج ما عنده من الجري عبارة عن المسالة كما يجعل الاحتباط الوقير الغنم الكثير
الناصر المعطي من نصر الغيث ارض بني فلان الجوج الاجتياح الضغم العض ابن عمر
اتاه رجل فساله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل يضر مع الاسلام ذنب فقال ابن عمر عش ولا
تغتر ثم سال ابن الزبير فقال مثل ذلك ثم سال ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب
تضربه في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة واصله ان رجلا اراد التغويز بابله ولم يعشها ثقة
بعشب يجده فقيل له ذلك والمعنى توق الذنب ولا تتكل اتكالا على الاسلام وخذ بما هو احوط لك
وامن مخنة ابن عمير ما من عاشية اطول انقا ولا اطول شبعا من عالم من علم يقال عشيت
الابل اذا تعشت فهي عاشية وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية الانق الاعجاب بالمرعى يقال انق الشيء

فهو انق وانيق اذا اعجب وانقت الشيء انقا اذا احببته واعجبت به من في من عالم يتعلق بافعل
الثاني عندنا لانه اقربهما ومن في من علم بالشبع والمعنى ما من عاشية اطول انقا من عالم و
لا اطول شبعا من الكلاء من عالم من علم يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص وروي ما
من عاشية اشد ورما انقا ولا ابطا شبعا من عاشية علم ابن المسيب قال لعلي بن زيد سمعته
وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه ويعشو بالاخرى يقول ما اخاف على
نفسي فتنة هي اشد علي من النساء اي ينظر نظرا ضعيفا يقال عشوت الى النار اعشو
بالعشوة في بدء العشق وتعشيشا في غث عشمة في من عشري في بسن العشاء
في جمع ولا يعشروا في ثو مع الصاد النبي صلى الله عليه غير اسم العاصي وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وسمى المضطجع المنبعث وسمى شعب الضلالة
شعب الهدى ومر بارض تسمى عفرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة كره العاصي
لان شعار المومن الطاعة والعزيز لان العبد موصوف بالذل والخضوع والعزة لله
تعالى وعتلة لان معناها الغلظة والشدة من عتلته اذا جذبته جذبا عنيفا والمومن
موصوف بلين الجانب وخفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم الا الله وشهابا لانه
الشعلة والنار عقاب الكفار ولانه يرجم الشيطان وغرابا لان معناه البعد ولانه اخبث
الطير لوقوعه على الجيف وبحثه عن النجاسة العفرة التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها
العثير وهو الغبار والعفرة من عفرة الارض والغدرة التي لا تسمح بالنبات وان انبتت
شيا اسرعت فيه الآفة الخدث من الخدر عن فضالة قال قال رسول الله حافظ على
العصرين وما كانت من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة
قبل غروبها سماهما بالعصرين وهما الغداة والعشي قال
اما طله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والانف راغم امر بلالا ان يوذن
قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يضرب الغائط منهم فكنى عنه بالمعتصر اما من
العصر او العصر وهو الملجا والمستخفي لا تنزع عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم
ومنعهم من الفساد والشقاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي انه للين العصا
قال معن بن اوس المزني عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جماته وتساجله
لما فرغ من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا ناصيته عليه درعه

المساجلة المفاخرة

وزمجه في يده قد عصم ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال
نعم قد رضيت فانصرف ع من عصب الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب البآء والميم ولهما
نظاير ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى فيه ﷺ وان الغبار قد عصمه اي منعه وسده لتكاثفه
واعتكاره كما يقال غبار قد سد الافق ع في المختالات المتبرجات قال لا يدخل الجنة منهن الا مثل
الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احد رجليه بيضاء وروي عايشة
رضي الله عنها في النسآء كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل
او كثر والوعول اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن بعضهم بياض
في يديه او احديهما كالسوار وتفسير الحديث يطابق هذا القول الا ان الرجل موضوعة مكان
اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذا انه لا يدخل احد من المختالات المتبرجات
الجنة وقيل ان الجناحين للطاير كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان الذي في احد جناحيه
ريشة بيضآء وهو قليل فيها فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة عمر قضى ان الوالد
يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان
يعتصرون العطآء قال فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر واعتصر النخلة
اذا رفعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيا فله ان ياخذه منه فشبه اخذ المال منه واستخراج
من يده بالاعتصار وفي حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه
في معنى يرجع عليه ويعود عليه ويسمى من يفعل ذلك عاصرا وعصورا وروي يعتسر
الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي ياخذه منه وهو كاره الزبير لما
اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه قال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة
العصبة اللبلاب لانه يعصب بالشجر اي يلتوي عليه ويطيف به ومنه العصبة وهي الجماعة
الملتف بعضها ببعض النشبة الذي ينشب في الشي فلا يتحلل منه ومنه قيل للذيب نشبة
عليه له والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما يتعلق به بنشبة اي بشي شديد
النشوب فابا في بنشبة هي التي في كبيت بالقلم لا التي في مرث بزيد وعن شمر يلغني
ان العرب تقول علقتهم اني خلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة وعن ابي الجراح يقال
للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وعن الحرث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة

نشبة فانا اليوم عقبة اي اعقبت بالقوة ضعفا وروي عتبة اي اعتب الناس اعطيهم العتبى
والرضى ابو هريرة مرت به امراة متطيبة لذيلها عصرة فقال لها اين تريدين يا امة
الله الجبار فقالت اريد المسجد هي الريح التي تهيج بالغبار فاما ان يريد الغبار الثاير من سحب
ذيلها او يهيج الرايحة وسطوعها من عطرها صلة بن اشيم قال لابي السليل اياك
وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ابن عباس
كان دحية اذا قدم لم تبق معصر الا خرجت اليه هي التي دنت من الحيض كانها التي
حان لها ان تعتصر وانما خص المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان
دحية مفرط الجمال وكان جبريل ياتي في صورته عمرو دخل عليه معوية وهو
عاتب فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة فقال اجل وربما زبنته فدقت فاه
وكفات اناءها والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل فما زلت ارمه
بوذايله واصله بوصايله حتى تركته على مثل فلكة الدرارة وروي ابيتك من العراق وان امرك
كحق الكهول او كالحجذبة وروي او كالعدبة وروي كالجاة في الضعف فما زلت اسدي
والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد العصوب الناقة التي لا تدر حتى
تعصب فخذاها الزبن ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون الانفضاج الاسترخا يقال
انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وتفضج
وانشد ابو زيد قد طويت بطونها على الادم بعد انفضاج البدن واللحم الزيم
الكهدل والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها وقيل الكهدل
ضرب من الكماة وحقه بيضته ويجوز ان تكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش
ضعفا ويقال كهله اذا اضعفه ونهكه قالوا الوذايل سبايك الفضة جمع وذيلة والوصايل ثياب حمر
مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة يريد انه زينه وحسنه وعندي انه اراد بالوذايل
جمع وذيلة وهي المرآة بلغة هذيل قال وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف الانضر
مثل بها الآراء التي كانت لمعوية اشباه المرآي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه وجمع
بالوصايل جمع وصيلة وهي ما يوصل به الشي تقول ما زلت ارم امرك بالآراء الصايبة
والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها واصله بما يجب ان يوصل به من المعاون والموازرات
التي لا غنى به عنها الحدر الغزال والدرارة المغزل وادرت مغزلها اذا داره ضرب فلكه

الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه لان الغزال لا يا لو احكاما وتثبيتا لفلكته لانها اذا
فلقت لم تدر الدوارة وثباتها ان تنتهي الي مستغلظ المخزل وقال من فسر الكهدل العجوز
والحق بالثدي المدر الجارية التي فلك ثدياها وحان لها ان يدر لبنها والفلكه ما استدار من
ثديها شبه بفلكة المغزل الجعدبة والكعدبة والجاة النفاخة وقولهم في علم لرجل من
المدينه جعدبة منقول منها الطراف بيت من ادم قال طرفة

القاسم بن مخمرة

رايت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخصة فيها الا للشيخ المعقوف هو عضلها عن التزوج
من عصرة الغريم وهو ان تمنع ماله عليه وقد اعتصره والمعقوف المنحني والحقف والعطف
اخوان يقال عقفه يعقفه ومنه الاعقف والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا
لشيخ له بنت وقد ضعف ولحد ودب فهو مضطر الي استخدامها الحصل في خب
ان يعصبوه في بج العصفور في رق بعضهم في زه العصائب في شق اعصبوها في
هل عصما في بج العصل وعصلها في بك عصب في جن بعصلبي في ين العصعص
في بج او عصلجدة في رف العصائب في بد لعصبة في عم مع

الضاد

النبي صلى الله عليه ان سمرة بن جندب كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل الى نخله فيشق علي الرجل فطلب اليه ان يناقله فابى
فاتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله ان يبيعه فابى وطلب ان يناقله
فابى قال فهبه لي ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري
اذهب واقلع نخله اتسع في العضد فقيل عضد الحوض وعضد الطريق لجانبه ويقولون
اذا خرجت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يريدون ناحية اليمن ثم قالوا للطريقه من النخل
عضد لانها متسقة طرقة جهة وروي عضيد قال الاصمعي اذا صار للنخله جذع يتناول منه
فهي العضيد والجمع عضدان قال ترى العضيد الموقر المحارا من وقعه تنتثر انتثارا
قال كثير عزة من الغلب من عضدان هامة شربت لسقي وجمت للنواضح بئرها
وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول الا قال الا انبئكم ما العضه قالوا بلى يا رسول الله قال
هي النميمة وقال واياكم والعضه اتدرون ما العضه هي النميمة اصلها العضهة فعلة
من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت من السنة والشفة وتجمع علي عضين قال

قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القران عضين
بالسحر لانه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقد جاء
باصلها من قال نحظ من عماية الادويا يبتن كل عضهة عصيا انتم اليوم في نبوة
ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم تكون كذا وكذا ثم يكون ملك عضوض يشربون الخمور
ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون علي من ناوأهم وروي ملوك عضوض الملك
العضوض الذي فيه عسف وظلم للرعية كانه يعضهم عضا ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم
السلاح والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس وقد عض يعض عضاضة المناواة
المناهضة في العداوة من النوء وهو النهوض نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن
العضب في القرن الداخل الانكسار قال الاخطل ان السيوف غدوها ورواحها تركت
هوازن مثل قرن الاعضب ويقال للانكسار في الخارج القصم قال ابن الانباري وقد يكون
العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر وكانت تسمى ناقته العضباء وهو علم لها ولم تسم بذلك
لعضب في اذنها وفي حديثه عليه السلام ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل ومعه ناقة
يقال لها العضباء فمر به النبي صلى الله عليه وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تاخذني
وتاخذ سابقة الحاج قال ناخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان ثقيف قد اسروا
رجلين من اصحاب النبي فلما مضى ناداه يا محمد فقال ما شانك قال اني
مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع
فاطعمني اني ظمآن فاسقني فقال رسول الله هذه حاجتك او قال هذه
حاجته ففدي الرجل بعد بالرجلين علام تاخذني اي لم تاسرني
ويقال للاسير اخيذ والاكثر الاشيع حذف الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام
وعلام وحتام اراد بسابقة الحاج ناقته كانها كانت تسبق الحاج لسرعتها بجريرة حلفائك
يعني انه كانت بين رسول الله وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
صاروا مثلهم في نقض العهد وانما رده الي دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه
غير صادق وان ذلك لرغبة او رهبة وهذا خاصة لرسول الله لا تعضية في ميراث الا فيما
حمل القسم هي التفريق من عضيت الشاة اي اذا كان في التركة ما يستضر الورثة بقسمته
كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه نهى عن العاضهة والمستعضهة

هما الساحرة والمستهيرة عمر اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير
وروي غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المومن فيضعف واستعمل عليهم الفاجر فيفجر اي
ضاقت علي الحيل في امرهم من الداء العضال ومنه قوله اعوذ بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن
وذوي معضلة اراد المسئلة او الخطة الصعبة والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب الولد في
بطنها ومنه حديث الشعبي انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر اعيت قائدها
وسائقها لو القيت على اصحاب محمد لاعضلت بهم شبهها بالناقة النفور لذنبها في الاستصعاب
قال كما نفر الارنب عن العقاب وفي امثالهم كل ازب نفور ان تعضله في رف التعضوض
في زو بالعضباء في بس وتستعضد في صب عضباء في عق تعضوض في فو معضلا
في مع عضوضا في وح فاعتضد في فج عض على نواجذه في جو العضه في خب مع الطا
ابو هريرة اربى الربى عطو الرجل المسلم عرض اخيه بغير حق اي تناوله بلسانه
عايشة كرهت ان تصلي المراة عطلا ولو ان تعلق في عنقها خيطا هي العاطل وقد
عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها ومنه حديثها انها ذكرت لها امراة توفيت
فقالت عطلوها طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن ويقال اعتطبت بعطبة اذا
اخذت النار بها قال ابن هرمة جئت بعطبتي اسعى اليها فما خاب اعتطابي واقتداحي
في الحديث سبحان من تعطف العز وقال به يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى واعتطفه
وتعطفه كارتداه وتردّاه وعطفة الثوب كرداه وهذا من المجاز الحكمي كقولهم نهاره صايم والمراد
وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله يجر رباط الحمد في دار قومه
اي هو محمود في قومه وقال به اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك
الذي نفذ قوله فيما يريد عطف في بر عطفة في سف اعطف في سن عطفا في عق
بعطبول في مغ وعطنت في لق عطافا في وق العطلة في سح لا تعطوه في رف بعطن
في غر وقد عطنوا في جب مع الظا النبي صلى الله عليه بينا هو يلعب وهو صغير
مع الصبيان بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية
عظم وضاح لعبة لهم يطرحون عظما بالليل فمن اصابه غلب اصحابه فيقولون
عظيم وضاح صحن الليلة لا تضحن بعدها من ليله وقال الجاحظ ان غلب واحد من
الفريقين ركب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجده فيه الى الموضع الذي رموا به

الصنديد

الصنديد والصنتيت السيد وهما فعليل من الصد والصت وهو الصدم والقهر لانه يصد من يناوئه
ويقهره ويقال صناديد القدر لغواليه وقالوا للكتيبة صنتيت وصتيت فدل على ان احد
البناءين عن النون على زيادتها في الآخر وان الجيش من شانه القهر ويحتمل ان يقال في
الصنتيت انه من الانصات وهو الاستماع لان السيد يصلح امور الناس وينفقها والتاء
مكررة والزنة فعليل والدال في الصنديد بدل من التاء الحديثي والاول الوجه عمر
قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس انشدنا لشاعر الشعراء قال من هو يا امير المومنين
قال الذي لم يعاظل بين القول ولم يتتبع حوشي الكلام قال ومن هو قال زهير فجعل ينشده
الى ان برق الصبح هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه ويوم العظالى يوم لبني تميم
لانه ركب فيه الاثنان والثلثة الدابة الواحدة وقال ابو عمرو تعاظلوا عليه اذا تالبوا يريد
انه فصل القول تفصيلا واوضحه ولم يعقده تعقيدا الحوشي الوحشي الغامض قيل هو منسوب الى
الحوش بلاد الجن ومنها الابل الحوشية يزعمون انها التي ضربت فيها فحول ابل الجن قال
كاني على حوشية او نعامة وعن الرشيد انه سمع اولاده يتعاطون الغريب في محاوراتهم
فقال لا تحملوا السنتكم على الوحشي من الكلام ولا تعودوها الغريب المستشنع ولا السفساف
المتضع واعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين وتمثل
ببيت الخطفى جد جرير اذا تلت انحي المقالة فليكن به ظاهر وحشي الكلام مجرما
مع الفا النبي صلى الله عليه وسلم اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الاصمعي يقال اقطعه
من عفا الارض اي ما ليس لمسلم ولا معاهد اي مما قد عفا ليس به اثر لاحد وهو مصدر
عفا اذا درس يقال عفت الدار عفوا وعفاء ومنه قولهم عليه العفاء اذا دعي عليه ليعفو اثره
ومنه حديث صفوان اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء
والتقدير ما كان ذا عفاء او نزل المصدر منزلة اسم الفاعل ويحتمل ان يكون عفاء صفة
للارض العافية الاثر على فعال كقولهم للارض البارزة براز وللفاضية فضاء وقيل العفاء
ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشي يعفو اذا خلص وعن الكسائي عفوة الماء وصفوته بمعنى
وعفاوة المرقة وعافيها صفوتها من احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية منها فهو له صدقة
كل طالب رزق من طائر او بهيمة او انسان فهو عاف والجماعة عافية ونحوه في المعنى حديث
ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وانا في نخل لي فقال من غرسه

أسلم امركافر قلت لابل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان
او دابة او طائر او سبع الا كانت له صدقة وجاء حنظلة الاسدي فقال نافق حنظلة يا رسول
الله نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأي عين فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة
ونسينا كثيرا المعافسة المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القوم اذا اعتلجوا في الصراع
الضيعة الصناعة والحرفة يقال للرجل ما ضيعتك وتجمع ضياعا وضيعا كما جمعت القصعة
قصاعا وقصعا رأي عين منصوب باضمار نري ومثله حمد الله في الخبر اول دينكم
نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك اعفر ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج والحرير
اي يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر وفلان اشد عفارة من فلان وقد
عفر واستعفر اذا صار عفرا الجبروة الجبروت كان اذا سجد جافي عضديه حتي يري
من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر الارض وهو وجهها
يقال ما علي عفر الارض مثله ومنه ظبي اعفر وفي حديثه عليه السلام يحشر الناس يوم
القيمة علي ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد النقي الحواري
سمي لنقائه من النخالة قال   يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقي فوقه ادمه   واما النفي
بالفاء فقال لما ترامت به الرحي من دقيق نفي الرحي كما يقال نفي المطر ونفي القدر
ونفي قوائم البعير لما ترامت به من الحصي المعلم الاثر سئل عن اللقطة فقال
احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال
هي لك او لاخيك او للذئب قيل فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتاكل الشجر حتي يلقاها ربها العفاص الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها و
عفاص الراعي لوعائه الذي فيه نفقته وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان
الوعاء ينثني علي ما فيه وينعطف الوكاء الخيط الذي تشد به اراد ان يكون ذلك علامة
للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص في ضالة الغنم اي ان لم تاخذها
انت اخذها انسان سواك او اكلها الذئب فخذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها
اي انها تقوي علي قطع البلاد وسقاؤها انها تقوي علي ورود المياه وكذلك البقر و
الخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه ومنه قول عمر لثابت بن الضحاك وكان
وجد بعيرا اذهب الي الموضع الذي وجدته فيه فارسله قال له رجل يا رسول الله ما اعهد

عقل باهلي منذ عفار النخل فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر
والذي رميت به خدل الي السواد جعد قطط فلاعن بينهما اي منذ عفر النخل وذلك ان
يعفي عن السقي بعد الابار لئلا ينتفض اربعين يوما ثم يسقي ثم يترك الي ان يعطش ثم
يسقي ماخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما ثم ترضعه ثم
تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات حتي تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر اذا
لقيته بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالي العفر وهي البيض تقول
العرب ليس عفر الليالي كالادئ المظلمة وفي حديث هلال بن امية ما قربت اهلي منذ
عفرنا الخدل الغليظ وقد خدل خدالة لما اخبر بشكوي سعد بن عبادة خرج علي حماره
يعفور واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبد الله بن ابي وكانت المدينة اخلاطا وسباخ
وبوغاء فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فجعل ابن ابي طرف ردائه علي انفه وقال يذهب
محمد الي من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قد ومه كث منخره فلا يغشاه
قالوا سمي يعفورا لعفرة لونه ويجوز ان قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي
البوغاء التربة الرخوة كانها ذريرة كث منخره اي ارغام انفه قال ومولاك لا يهضم لديك فانما
هضيمة مولي القوم جدع المناخر وكانت الاصابة بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث وزري
الكث بالتاء بمعني الارغام وحكي اللحياني عن اعرابي قال لاخر ما صنع قال ما كتيته وحطالك
اي ما ارغمك واغضك ابو بكر سلوا الله العفو والعافيه والمعافاة واعلموا ان الصبر
نصف الايمان واليقين الايمان كله العفو ان يعفو عن الذنوب والعافيه ان يسلم من الاسقام
والبلايا ونظيرها الثاغية والراغية بمعني الثغاء والرغاء والمعافاة ان يعفو الرجل عن
الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيمة قصاص مفاعلة من العفو وقيل هي ان يعافيك الله
من الناس ويعافيهم منك ابن الزبير كان اعفت وروي كان الزبير طويلا
ازرق اخضع اشعر اعفت ورواه بعضهم في صفة عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفت
وفيه يقول ابو وجزة   دعا الاعفت المهدار يهذي بشتمنا   ونحن بانواع الشتيمة اعلم
وجدت قريشا كلما تبتني العلي   وانت ابا بكر بجهدك تهدم
الاعفت والاجلع والفرج الذي ينكشف فرجه كثيرا قال قدامة بن الاحزر القشيري
في عبد الله بن الحشرج   فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج   وجاء سكيتا كل اعفت اجلح

وعن ابن الزبير انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان ‌ه الأخضع الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه تجنأ ‌م الأشعر الكثير شعر الراس والجسد **ابوذر** ترك اتانين وعفوا ‌ه هو الجحش لانه معفى من الركوب والاعمال وفيه خمس لغات عفو وعِفو وعُفو وعفا وعِفا **ابن عباس** سئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عن الخراج والعشر لما ضرب عليهم من الجزية **ابن عمر** دخل المسجد الحرام وعليه برد ابن معافري فنهل الناس اليه يسالونه ‌ه معافر موضع باليمن وقيل قبيلة نهل ونهض اخوان في الحديث اذا عفا الوبر وبرئ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر ‌ه اي كثر ووفر يقال بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا ‌ه ذا العفاف في نح وتعفى في جفت العفرية في دج عفرة في عصص عفراء في بر عفرى في ربض العوافي في قن اليعفور في نص يعفو في وج العافي في ... اعافس في لج عاف في مو عفاها في نص لا تعف في ذق مع **القاف** النبي صلى الله عليه من عقد لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه بري ‌ه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتجعد من قولهم جا فلان عاقد عنقه اذا لواها كبرا والذنب المعقد الملتوي الذنب اي من لولها وجعدها وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك ‌ه انا محمد واحمد والماحي يمحوا الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب وروي وانا المقفى ‌ه عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده يعني انه اخر الانبياء ‌ه قال لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حايض عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا ‌ه هما صفتان للمراة اذا وصفت بالشوم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اى تستاصلهم من شومها عليهم ومحلهما مرفوع اي هي عقرى حلقى وقال ابو عبيد الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا وهذا نحو سقيته وفديته ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل الشكوي للشكو ودعرى ... بمعنى اذ عروا دعرا ولا تصفقوا صفقا ‌ه فهو لا ارى الضمير والمستثنى الا لغو ‌ه نهى عن عقب الشيطان في الصلوة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس ‌م الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوئه

عفا

وجعدها

في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان وعن الجارية شاة وعنه عليه السلم مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى ‌ه العقيقة والعقيق والعقة شعر راس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة وهي من العق وهو القطع لانها تحلق مرافق واهراق لغتان بابدال الها عن الهمزة وزيادتها قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فبينا نحن نزول بوماجا رجل يقود فرسا عقوقا معها مهرة فقال له ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله ‌ه هي الحامل يقال عقت تعق عقاقا وعقاقا فهي عقوق واعقت فهي معق قال روبه بقارح او زولة معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق وعنه ان العقوق الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها ‌ه وفد اليه حصين بن مشمت وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة بالمروت وتذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا ينفق ماله ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه ‌ه عقر المرعى قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع راسها فلا تخرج من ساقها شي ابدا حتى تيبس فذلك العقر ونخلة عقرة وكذلك من الطين تنبت قوادمه فتصيبها افة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر وتنفير المال ان لا يترك ابلا ترعى فيه ويذعره ومنع فضله ان لا يخلي ابن السبيل يرعى فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته ‌ه من عقب في صلاته فهو في صلاة ‌ه هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة التعقيب اتباع العمل عملا كقولهم لمن يجي مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير وللفرس الذي لا ينقطع حضره ولمن يعتذر بعد الاساة ويقتضي دينه كرة بعد كرة معقب يقال ان كان اسا فلان فقد عقب باعتذار قال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم وقوله عز وجل لا معقب لحكمه اي لا احد يتبع حكمه ردا وقال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا وقالوا تعقيبة خير من غزاة وفي حديث انس انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت ‌ه هو ان يصلوا عقب التراويح ‌ه انا عند عقر حوضي اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى ترفض وروي اني لبعقر حوضي يقال اعقاب الحوض واعقاره بمعنى وهي مؤخره الواحد عقب وعقر اي اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن الارفضاض التكسر والتفرق

افعلال من الرفض ، لعن عاقر الخمر هو من الفاعل الذي للنسب بني من المعاقرة ؛
وهي الادمان كسافر في واحد السفر والسفار من المسافرة ، مامن صاحب غنم لا يودي
حقها الا جاءت يوم القيمة اوفر ما كانت فتنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء وروي عضباء ولا عطفاء العقصاء الملتوية القرن من عقص الشعر
والعطفاء مثلها من الانعطاف الجلحاء كالجماء من جلح الراس العضباء المنكسرة
القرن اي هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح ، ان نعله كانت
معقبة مخصرة ملسنة اي مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر
مدققة من اعلاه على شكل اللسان ابو بكر منعته العرب الزكوة فقيل له
اقبل ذلك الامر منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله لقاتلتهم عليه كما
اقاتلهم على الصلوة وروي لو منعوني عناقا وروي لو منعوني جديا اذوط هو صدقة
السنة اذا اخذ الاسنان دون الاثمان وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي
تعقل وعن معوية انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان على صدقات
كلب فاعتدي عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي
سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين
اراد مدة عقال فنصبه على الظرف وعن ابن ابي ذباب قال اخر عمر الصدقة عام
الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا واتني بالاخر
اي اوجب وقيل هو العقال المعروف وعن محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في
عهد رسول الله فكان يامر الرجل اذا جاء بفريضتين ان ياتي بعقاليهما وقرانيهما وكان
عمر ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل
الاروية وقيل انما اراد الشي التافه الحقير فضرب العقال مثلا له الاذوط الصغير
الفك والذقن وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل عمر سافر في
عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته ، ابو زيد جاء فلان على
عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره وقال ابن الانباري تسعسع
الليلة تبقى منه الى عشر ليال تبقين منه ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا
جاء وقد مضى الشهر كله ومنه صليت عقب الظهر تطوعا اي دبرها تسعسع اي انحط

وادبر

الحلج انحسار الشعر عن جانبي الراس

الملسن من النعال الذي فيه طول لطافة كهيئة اللسان

[illegible]

انه هلك فيه الناس وهلكت الاموال وهو اعوام جدب تتابعت على الناس في ايام عمر بن الخطاب

العقال صدقة عام

الرواء بالكسر الذي يشد به المتاع على البعير

وادبر ومنه قولهم تسعسعت حال فلان ويقال للكبير قد تسعسع قال
ياهند ما اسرع ما تسعسعا وقال شمر من روى قد تشعشع ذهب به الى رقة الشهر وقلة
ما بقي منه من شعشعة اللبن وغيره اذا رقق بالماء فيه دليل لمن راى صوم المسافر افضل من فطره
لما توفي النبي صلى الله عليه قام ابو بكر فتلا هذه الآية انك ميت وانهم ميتون فعقرت حتى خررت
الى الارض ، العقر ان يفجاه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتاخر دهشا ، كان يعقب الجيوش في
كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم
غيرهم عثمان احدث لم يعاقب وهو محرم بالعرج فقام علي فقال له لم حمت فقال لان
الله يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما جمع يعقوب وهو ذكر القبج العرج منزل بطريق
مكة ابن مسعود ذكر القيمة وان الله يظهر للناس قال فيخر المسلمون للسجود وتعقم اصلاب
المنافقين فلا يقدرون على السجود وروي وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا العقد و
العقل والعقم اخوات وقيل للمراة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم ويقال للفرس اذا
كان شديد معاقد الرسغ انه لشديد المعاقم ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل
طبقة والجمع طبق اي تصير فقاره واحدة فلا تنعطف للسجود ابي هلك اهل العقدة ورب
الكعبة والله ما آسى عليهم ولكن آسى على من يضل يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة لهم
من عقد الحبل والعقد العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا ابن عباس سئل عن امراة
دخلت على قوم فارضعت صبيا قال اذا عقي حرمت عليه وما ولدت ، من الحتي وهو اول ما يخرج
من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال عقى يعقي عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه
عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه ، عطف على الضمير
المستتر في حرمت من غير ان يوكده وهي مستقبح لولا انه فصل بين المعطوف ، لا تاكلوا من تعاقر
الاعراب فاني لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله ، هو التباري في عقر الابل كفعل غالب وسحيم
واراد به ما يتعاقر فوضع المصدر موضعه والمعنى انهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به
وجه الله فيشبه ما اهل به لغير الله عمرو كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع
الناس فقراء فتفرقوا فعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت في مزامير
الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم ، قطعت رجل رجل فرفعها وصاح فقيل
لكل مصوت رفع عقيرته المتكاء من المتك وهو عرق بظر المراة وللمراة العظيمة البظر لانت

تعاقر احتى يقع غالب مائة فاسح

بينه و

عرقه اذا اعظم عظمُ هو وقيل هي التي لا تحبس بولها وقيل هي المفضاة **ابن المسيب**
قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق البتة فدخل عليها فوجدها تعقص راسها
وهي امرأة اخرى فقالت امرأته والله ما مشطتني الا هذه الجالسة ولكن لم تحسن ان
تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت ولا سبيل عليه
في امرأته العقص الفتل وقيل ان يلوي الشعر حتى يبقى ليّه ثم يرسل والمعنى ان
الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه وقد اتت بالبعض فلا سبيل عليه لمن اراد الفرقة
بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع **النخعي** المعقب ضامن لما اعتقب هو الرجل
يبيع الشي ثم يحتبسه حتى يتلف له ثمنه فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته
اذا تدبرته ونظرت فيما يؤول اليه قال وان منطق زل عن صاحبي تعقبت آخر ذا معتقب
لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته من اخذ او ترك في الحديث من اعتقل الشاة
واكل مع اهله وركب الحمار فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه فيحلبها
واعتقال الرمح منه ومنه اعتقل مقلد مسرجه وتعقله اذا ثنى عليه رجله قال النابغة
متعقلين قوادم الاكوار في ذكر الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ثم
يمجح عقل الكرم اذا اخرج الحصرم اول ما يخرجه وهو الحقيلى وكحب من الكحب
وهو الغورق اذا اخرج حبه والكحبة الحبة الواحدة ومجح من المجح وهو الاسترخاء بالنضج
عقار في دج يتعاقلون معاقلهم في رب بعقيقته في ده لا عقر في بيع بعقدة في بت
عقلوا عنه في جل معقلات في فر عقص في لب لا تعاقل في وض يعاقب في رك على
العقص في رج عقدت في لب ولا تعاقروا في بس **مع الكاف** النبي صلى الله عليه وسلم
مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيا ومر بامرأة لها شويهات فذبحت له فقال ان هذه الاخلاق
بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل قال ابو عبيدة هي الخمسون من الابل الى
المائة وعن الاصمعي الى السبعين والجمع عكر قال فيه الصواهل والرايات والعكر ورجل
معكر له عكرة وهي من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة **عمر** ساله رجل فقال عنت
لي عكرشة فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسالت نسيلها فقال فيها جفرة العكرشة
انثى الارانب الشنق الكف تعاتب به عن الرمي او الضرب المثخن الكاب للمرمي عن
الحركة الجبوبة المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعي

النسيس بقية النفس الجفوة الجناف التي قد اكلت **الربيع ابن خثيم** اعلسوا فسكلوا عكس
الحبل بالعجماي كفوها وردوها وقال عكس البعير اذا عقل يديه ثم رد الحبل من تحت ابطه فشده
حقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاث وعكاس اي مرادة ومراجعة **قتادة** قال في قوله
عز وجل اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون لما نزلت هذه الاية قال ناس من اهل الضلالة
يزعم صاحبكم محمد ان الحساب قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل
الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى
القوم قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة الاية
اي الى اجل مذ هبهم الردي من قولهم رجع الى عكره وعتره وفي امثالهم عادت لعكرها
لميس ولخيرها انشد الاصمعي است قريش قد تجلى غدرها وسيئا فمن سواها عذرها
فلن يعود لقريش عكرها ما ساق اغباش الظلام فجرها
وعن ابي عبيدة العكر الديدن والعادة يقال ما زال ذلك عكره وروي عكرهم يذهب به الى
الدنس والدرن والصواب الاول العكارون في جي عكوها في غث فعكر في هت
عكال في كذ ما تحكم في كب عكاف في اد علكمها في خذ **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم
مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت برمتك قال نعم بابي انت وامي فتناول منها
بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلاة اي يمضغها ويلجلجها في فيه وعلك والك اخوان
وعن اللحياني علك العجين وملكه ودلكه بمعنى وبرمته تفور رحال من الضمير في مر على
سنن قوله وقد اغتدي والطير في وكناتها بعث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وخبيب
بن عدي في اصحاب لهما الى اهل مكة يتخبرون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت
لهم بنو لحيان من هذيل قال عاصم ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل
تزل عن صفحتها المعابل والموت حق والحياة باطل وضارب بسيفه حتى قتل واسروا
خبيب بن عدي فكان عند عقبة بن الحرث فلما ارادوا قتله قال لامراة عقبة ابغيني
حديدة استطيب بها فاعطته موسى فاستحد بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال
اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي ما علتي ان لا اقاتل ومعي اهبة القتال وهي
من الاعتلال كالجذرة من الاعتذار نابل معه نبل عنابل مثل جحنبل وهو الغليظ الاوتار
وابقاها وامكنها للفوق واصونها سهما المعابل النصال العراض التي لا عير لها جمع معبلة

المستطابة والمسند فان الاسعد ذمن قولهم دف عليه اذا نسفه اي استاصله ومنه دفف على الجريح
البذ جمع بذة وهي الحصة انشد الكسائي   لما التقيت عميرا في كتيبته عاينت كاس المنايا بيننا بددا
وليت جبهته خيلي شطر خيلهم واجعونا بأسد قاتلوا الاسدا   والبقد يروا اقتلهم قتلا بددا
اي قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعي اللهم اقتلهم بددا بفتح الباء متفرقين
ان الدعاء يلتقي البلاء فيعتلجان الي يوم القيمة اي يصطرعان ويتدافعان قال ابو ذويب
فلبثن حينا يعتلجن بروضة فيجد حينا في العلاج ويشمع   قالت ام قيس بنت محصن
اخت عكاشة دخلت بابن لي على رسول الله لم يطعم الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه
ودخلت عليه بابن لي قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه
العلق وروي اعلقت عليه الاعلاق ان تدفع باصبعها لغانغه وهي لحمات عند اللهاة
تعالج بذلك عذرته وحقيقه اعلقت منه ازالت عنه العلوق وهي الداهية قال
وقد علقت بثعلبة العلوق ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق يعني ما عذبته به
من دغرها ويقال اعلقت علي اذا ادخل يده في حجوره يتقيا وعن بعض هذيل كنت
موعوكا وجدي فطخطخ الليل دجاجيته وكنت صاحب قلوح وانقاب فاذنه واقلح
ناربي واني لمقموح فاعلق علي من العذرة اي من اجلها العلق جمع علوق دعا
على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف فابتلوا بالجوع حتى اكلوا العلهز هو دم
كان يخلط بوبر ويعالج بالنار وقيل كان فيه قردان ويقال للقراد الضخم العلهز وقيل
العلهز شي ينبت ببلاد بني سليم شبه الجزر له عنقر اي اصل رخص كاصل البردي
علي بعث رجلين في وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما اي صلبان شديدا
الاسر يقال رجل علج وعلج ويقال للحمار الوحشي علج لاستعلاج خلقه والعلج الناقة
الشديدة والعلجوم مثلها بزيادة الميم فعالجا اي داوما ابو هريرة راي وعليه
ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة اذا علق الشوك او غيره بالثوب فخرقه فذلك الخرق
علق الاصطبة مشاقة الكتان ابن عمر راى رجلا بانفه اثر السجود فقال لا
تعلب صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف محلوب مثلم وطريق معلوب للذي
يعلب بجنبيه فالعلب والعلب الاثر قال ابن مقبل
هل كنت الا حجا ستوف به قد لاح في عرضه من بادئ علب   والمعنى لا تؤثر فيها بشدة

انما لك على انفك في السجود معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاوك قال الفان وخمسمائة
فقال ما بال العلاوة بين الفودين فقال اموت الآن فتكون لك العلاوة والفودان فهو
فترك له فترك عطاءه على حاله العلاوة ما عولي فوق الحمل زائدا عليه ويقال ضرب علاوته
اي راسه الفودان العدلان لانهما شقا الحمل من قولك لشقي الراس فودان والفود
ناحية البيت ويقال جعلت كتابك فودين اي طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين
اراد بهما الالفين وبالعلاوة خمس المائة عائشة توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي
على راس اميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شي من امره
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات اي لم تعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه
لانه مات فجاة ابن عباس ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق في الجنة
وروي تسرح وروي ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة
اي تاكل وتصيب يقال علقت البهمة تعلق علوقا اذا اصابت من الورق وعلقت
الابل العضاه اذا تسنمتها ومنه علق فلان فلانا اذا اتنا وله بلسانه النخعي
قال في الضرب بالعصا اذا اعل ففيه قود اي اذا ثناه واعاده من العلل في الشرب
عطا ذكر منفطا دم فقال هبط معه بالعلاة وهي السندان فعلة من العلو
وكذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها قال
نقد مهاكل علاة عليان في الحديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها
تشوفت للخطاب اي قامت وارتفعت قال جرير   فلا حملت بعد الفرزدق حرة
ولا ذات بعل من نفاس تعلت   ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله
تعللت مطاوع علها الله اي ازال علتها كقرعه وجلد البعير فجلد به ما قيل بتقصص
البازي وتطنت تعلقت في بر وعلاك في دك بعلالة الشاة في صو علناة في رج
عيلام في ضب تعلق منه في نا متعلق في عف اعلق في عت العليا في غر العليقي في قص
بالعلق في بغ بالعلقة في شم علق القربة في عر العلول في دج بنو العلات في عي
العلاني في عي اعل عنج في وط بالعلاة في بس اعلمت في شج العلوص في شو علبة في دل
علانها في نش متعلمين في بسو عالية الرمي في رك فعليك في اد بحلياة في عج
مع المسيح النبي صلى الله عليه تعوذوا بالله من الاعميين ومن فتنة وما ولد

هما الابهمان السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الجيرة فى امره قترة علم الشيطن
ويكنى اباقترة ؛ من قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الي
عصبة فقتل قتل قتلة جاهلية هي الضلالة بقيلة من العمى العصبة بنو العم وكل من
ليست له فريضة مسماة فى الميراث وانما ياخذ ما بقي بعد ارباب الفرايض فهو عصبة
قال فى العمرى والرقبى انما لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتهما من بعدهما كان
الرجل يتفضل بالإعمار والارقاب على صاحبه فيستمتع بما يعمره او يرقبه اياه مدة
حياته فاذا مات لم يصل منه الي ورثته شي وكان للمعمر والمرقب اولورثته فنقضه
عليه السلم واعلم ان من ملك ذلك فى حيوته فهو لورثته من بعده وقد مر نحو من
هذا فى باب رق مع ذكر ما فى العمرى والرقبى من الكلام اللغوى والفقهي سأله
ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان خلق السموات والارض فقال كان فى عماء
تحته هواء وفوقه هواء هو السحاب الرقيق وقيل السحاب الكثيف المطبق وقيل
شبه الدخان يركب رؤس الجبال وعن الجرمي الضباب ولابد فى قوله ان كان
ربنا من مضاف محذوف كما حذف من قوله تعلى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه قدم
عليه قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا كتاب من محمد
رسول الله لعماير كلب واحلافها ومن ظأره الاسلام من غيرهم مع قطن بن حارثة
العليمي باقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقها فى شدة عقدها ووفاء عهدها بمحضر
من شهود المسلمين سعد بن عبادة وعبد الله بن انيس ودحية بن خليفة الكلبي
عليهم فى الهمولة الراعية البساط الظؤار فى كل خمسين ناقة غير ذات عوار والحمولة
المائرة لهم لاغية وفى الشوي الوري مسنة حامل او حائل وفيما سقى الجدول من العين
المعين العشر من ثمرها ومما اخرجت ارضها وفى العذى شطره يقيمه الامين لا يزاد عليهم
وظيفة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ثابت بن قيس بن شماس العماير
جمع عمارة وهى الحي العظيم فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة
وهى العمامة ومن كسر فلانهم عمارة للارض واشتقها بعضهم من العومرة وهي الجلبة ومن
اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهلا بالعمرة لما يكون فيها من الجلبة ظأره عطفه الهمولة
التى اهملت للرعى البساط جمع بسط وهى التى معها ولدها والظؤار جمع ظئر وهى التى

ظئرت على غير ولدها المائرة التى يمتار عليها لاغية ملغاة الشوي الشاء الوري السمين
قال الطرماح بوجوه كالوذائل لم تخترن عنها ورع الشنام اوصاني جبريل بالسواك
حتى خفت على عموري هي جمع عمر وقد روي فيه الضم وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين
عمر اي ما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كف شاء ومتى شاء اي على ظهره و
قيل هو عرق يمتد من الرهابة الي دوين السرة والمعنى جلب معانيا للمشقة كانما حمل
المجلوب على هذا العرق وسمي الظهر عمودا لانه يعمد البطن وقوامه به واما العرق فقد شبه
لامتداده واستطالته بعمود الخباء ابوذر قال الاسود خرجنا عمارا فلما انصرفنا
مررنا بابي ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث اما ان العمرة من مدركم اي معتمرين
ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وفلان يعمر ربه اي يصلي ويصوم
وعمر ركعتين اي صلاهما ويحتمل العمار ان يكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم
يسمعه ولعل غيرنا سمعه وان يكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل
يذر وما منه دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وكذلك يدع وينبغي ونحوه السفار
والسفر للمسافرين وان يقال للمعتمرين عمار لانهم عمروا الله اي عبدوه الشعث ان
يغبر الشعر وينتف لبعد عهده بالتعهد من المشط والدهن اراد ذا الشعث التفث ما
يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد
وقيل التفث اعمال الحج وقال الاغلب لما وسطت القفر فى جنح الملث
وقد قضيت النسك عني والتفث فجاءني ذئب به داء الغرث وقال امية
شاحين اباطهم لم يقربوا تفثا ولم يسلوا لهم قملا وصيبانا قال الاصمعي مدرة الرجل
بلدته والجمع مدر ويقال ما رايت مثله فى الوبر والمدر يعني ان العمرة يبتدا لها سفر غير
سفر الحج خباب راي ابنه مع قاص فلما رجع ائتزر واخذ السوط وقال امع العمالقة
هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا بالشام على عهد موسى عليه السلم الواحد عمليق وعملاق
ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتطرف لهم عملاق وهو يتعملق للناس شبه القصاص
باولئك الجبابرة فى استطالتهم على الناس واراد تحلقهم لهم القرن اهل كل عصر يحدثون بعد
فناء اخرين يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله وقيل اراد قرن الحيوان
شبه به البدعة فى نطحها الناس عن السنة وتبعيدهم عنها محمد بن مسلمة في حديث

مرحبا
يحاربته قال من شهد هما ما رات حرابين رجلين قط علمنا مثلها قام كل واحد منهما الي عند شجرة عمرية يجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها بشي خذم صاحبه ما يليه حتي تخلص اليه فما زالا يتحذفانها بالسيف حتي لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه ع مي العظيمة القديمة التي اتي عليها عمر طويل ويقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري ولما سواه ضال قال ذو الرمة
قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبريا وضالا ‌ ‌ وانما قيل له العبري لنباته علي العبر والعمري لقدمه او الميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم يتحذفانها يقطعانها قال ولا يحلون اللحم الا تخذ ما الشعبي اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج عطاء اذا توضات فلم تعم فتيمم اي لم تعم اعضاءك بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم
في الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمرته اي كمته قال قامت تصلي والخمار من عمره العممة فج تعوى رب عمرك الله في خب والمعاني في ثب عمروس في مل اعمد وس عمال في ذمم مع النون النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا وروي اعناقا اي اسراعا الي الجنة والعنق الخطو الفسيح ومنه قوله عليه السلم لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ومنه قوله ان رهطا ثلثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجاوا الى غار فبينما هم فيه اذا انقلعت صخرة من قلة الجبل حتي تدهدهت حتي جثمت على باب الغار فقال القوم بعضهم لبعض كف المطر وعفا الاثر ولن يراكما الا الله فلينظر كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا معانقين ع عانق واعنق نحو سارع واسرع وفي حديثه انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة معترسين وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا ولم نر رسول الله عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا انه خير بين ان يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الي الناس نبشرهم ح اي محققين جمع معناق بلح اعيا وانقطع يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريه وذهب ماؤها ع بعث سرية الي ناحية السيف فجاعوا فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكلنا منها

جاءوا

بجماعة السرية شهرا حتى سمنوا م ي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس لنا عارض كزهاء الصريم فيه الاسنة والعنبر اتقوا الله في النساء فانهن عندكم عوان جمع عانية من العنو وهو الاقامة علي الاسار يقال عنا فيهم اسيرا والعنو القهر والذل ومنه قوله تعلى وعنت الوجوه للحي القيوم وفي حديثه عليه السلم عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني ه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا ياتي نفعها الا من جانبها الاشام الاعنان النواحي جمع عنن وعن يقال اخذ نا بكل عن وفن وسن م اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض وفي الحديث انهم كرهوا الصلوة في اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى هذا الحديث وغلطوا ولعل المراد والله ورسوله اعلم ان الابل لكثرة آفاتها وان من شانها اذا اقبلت ان يتعقب اقبالها الادبار واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستاصلا ولا ياتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي دابت العرب ان يتشاءموا به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشومى قال فانحى على شومى يديه فذادها فهي اذا للفتنة مظنة وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الي اغراء المالكين علي اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها فلما زواها عنهم لكفرانهم اغريتهم ايضا على اغفالها الزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم في الجانب الذي يستغلون منه نعمتي الركوب والحلب انه الجانب الاشام وهو في الحقيقة الايمن والابرك ح لما طعن ابي بن خلف بالعنزة بين ثدييه انصرف الي اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم ه العنزة شبه العكازة ابو كبشة كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعري العبور وكان يقول انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ولهذا قال تعلى وانه هو رب الشعري فلما خالفهم رسول الله شبهوه بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه وهب بن عبد مناف بن زهرة ذو المجاز سوق للعرب الضمير في كانت للطعنة ايما طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن ه اي اضر وافسد من العنت عن ام سلمة كنت معه فدخلت شاة لجار لنا فاخذت قرصا تحت

دني لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال ماكان ينبغي لك ان تخنقيها انه لا قليل من
اذي الجار وروى تعنكيها اي ان تاخذي بعنقها وتعصريها والتعنيك المشقة والتعنيف
من اعتنك البعير اذا ارتطم في رمل لا يقدر علي الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك
ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخنيق من الخناق وهو الخنقة والعناقة مثلها يقال
رجع منه بالعناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدوبته والتعنيك بمعنى
المنع والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانية ولو روي
تعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها فقيل يا نبي اي اموالنا افضل قال الحرث والماء
قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشيطن العنجوج من الخيل والابل
الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها
ليا وراكبه يعنجها اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين ومنه قوله ان
على ذروة كل بعير شيطانا **ابو بكر** سبّ ابنه عبد الرحمن فقال يا عنتر
وروي غنثر وعنثر بالفتح والضم العنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر
من الغثارة وهي الجهل وقيل هو من الغنثرة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك
من الحمق **ابن مسعود** قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به عنانة ترهيأ
فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي
وعنّ وعرض وحبى بمعنى وللجمع عنان ومنه الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء
وفي كتاب العين عنان السماء ما عنّ لك اي ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها
وروي اعنان السماء والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى وهي النواحي يقال نزلوا
اعناء ملكة الواحد عنو وقيل عنا ويجوز ان تكون الاعنان جمع عنان كاسباب
واجواد في اساب وجواد ترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب
تمخضت قال فتلك عنانة النقصان اضحت ترهيأ بالعقاب لجرميها والهمزة
مزيدة لقولهم ترهيات وترهيت اذا تمخترت وكانه من قولهم رها الطائر يرهو اذا
دوم ورنق في الهواء وهو ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الياء الواو
في البناء كقولهم اتيت واتوت وعزيت وعزوت **ابن معديكرب** قال يوم
القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عنابسا فانما الفارسي تيس اذا القى نيزكه

لطيرغليظه رصود درانه
طيرانة ليرتفع اليها

عانش وعانق لخوان قال ابو خراش

اذا الاثاه كل شاك سلاحه يعانش يوم الباس ساعده عبل والمعنى اسد اذات
عناش لاقرانها فوصف بالمصدر كقولهم فلان عناش عدو وقال ساعدة بن جوية
عناش عدو لا يزال مشمرا برجل اذا ما الحرب شب سعيرها ويجوز ان ينتصب
عنابسا على التمييز كما يقول هو اسد جرأة واقدامًا النيزك نحو من المزراق اعجمي
معرب وقد تكلمت به العرب قديما واشتقت منه قال ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كانه من الوجد شكته صدور النيازك ويقال نزكه
نزكا اذا رزقه ومنه نزكه اذا عابه ووقع فيه **النخعي** قال في الرجل يقول انه
لم يجد امراته عذراء لا شيء عليه لان العذرة قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس
عنست وعنّست اذا بقيت في بيت ابويها لا تزوج حتى تسنّ ومنه العنس للناقة
اذا اتمت سنها واشتدت قوتها وعن الاصمعي انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج
اراد ليس بينهما لعان لانه ليس بقاذف **الشعبي** لان اتعنّى بعنيّة احب
الي ان اقول في مسئلة برأيي العنيّة بول فيه اخلاط تطلى به الابل الجربى يقال في
المثل عنيّة تشفي الجرب والتعني التطلي بها العنن في صح ذو العنان في صح
عانهم في رب شانا العنن في رج عنابل في عل العنان في غد عنق
في دم العنطنطة في عي العنق في دف عنقفير في نص يعنجه في نو العنود
وعنفنفي ذق ان نعنتني في قن عاب في لب عنج في وط اعنق في نخ وعنوا
في زن عنفوان في جم عننت في عت ولا يعنفها في ثر عنك في نف

مع الواو النبي صلى الله عليه المعوّل عليه يعذب اعول على الميت وعوّل اذا
رفع صوته بالبكاء وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة

اني عليك لحرى قد تضعفني هم اشاب ذوابتي وتعويل قاله في انسان بعينه
قد علم بالوحي انه يعذب واللام للاشارة كانه قال هذا الذي يبكي عليه يعذب او اراد
من يوصي نساءه ان يعولن عليه او اراد الكافر لان المسلمين على عهده كانوا من
المحافظة على حدود الدين نكان والمسلمات بمثابتهم وكان المسلم اذا مات لم يعول
عليه دخل علي جابر بن عبد الله منزله قال جابر فعمدت الي عنز لي لاذبحها فثغت

الجوادة تورد ان الخيل

النكك اللزدم
ارزقتا الناقة لها اذا اخرته

اعنان السماء ما اعترض من اقطار
كانه جمع عنن
العنطنط الطويل العنق
العنك الباب لغة يمانية

الحران العطشان

العود المسن من الابل

البلح قبل البسر

فسبح رسول الله تحوتها فقال يا جابر لا تقطع دَرًّا ولا نسلا فعلت يا رسول الله انما هي عَوْدَةٌ
علقناها البلح والرطب فسمنت ه عن ابن الاعرابي لا يقال عَوْدٌ الا لبعير او شاة وقد جاء
عَوَّدَ الرجل اذا اسنّ وقد استعاره للطريق القديم من قال عَوْدٌ على عَوْدٍ لاقوامٍ اُوَلْ
يموت بالترك ويحيا بالعمل تزوج امرأة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بمعاذٍ فالحقي باهلك اي عذت بمكان العياذ وبمن للعائذين
ان يعوذ وابه وهو الله عز وجل وحقيقته عذت بمعاذٍ اي معاذٍ وبمعاذ من عاذ به
لم يكن لاحد ان يتعرض له ه قال حنظلة كاتبه كنا عند رسول الله فوعظنا فرقت قلوبنا
ودمعت اعيننا فرجعت الى اهلي فدنت مني المرأة وعَيِّلٌ او عَيِّلان وأخذنا في الدنيا
ونسيت ما كان عند رسول الله هو واحد العيال كجيّد وجياد فاصله عَيْوِلٌ من عال
يعول اذا احتاج ه وسائل عن ابي زيد ومنه حديث ابي هريرة انه قال ان في وعاء
العشرة حقا لله واجبا قيل يا ابا هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عَيِّل
وعاء من طعام ان لم يؤد حقه حرق الله وجهه في نار جهنم وضع العَيِّل موضع الجماعة
كما قال الراجز اليك اشكو عرق دهرٍ ذي خَبَلْ وعَيِّلا شُعْثا صغارا كالحَجَلْ
ولهذا قال عشرة عيل لان مميز الثلاثة الى العشرة مجموع ه سأله انيف عن نحر الابل
فأمره ان يعوي رؤوسها ويفتق لبتها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي
المنحر وعوى ولوى وطوى وثوى اخوات قال القطامي
فرجلت يحملة النجا شملة ترمي الزميل اذا الزمام عواها لما اعترض ابو لهب على
رسول الله صلى الله عليه عند اظهار الدعوة قال ابو طالب يا اعور ما انت وهذا قال
ابن الاعرابي لم يكن ابو لهب باعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه اعور
قيل معناه يا ردئ وكل شئ من الامور والاخلاق اذا كان رديا قيل له اعور ومنه
الكلمة العوراء قال الاخفش الاعور الذي عوّر راي خيّب فلم يصب ما طلب وانشد
لحصين بن ضمضم فلّ فوارسهم وافلت اعورا وعن ابي خيرة الاعرابي الاعور
واحد الاعاور وهي الصِّيبان كانه قال يا صوابة استصغارا له واحتقارا له ه لا يوبدك
ذو عاهة على مصح عنى العاهة وهي الآفة واولفولهم اعاه القوم واعوهوا اذا ابيفت
دوابهم او ثمارهم وقرأت في مناظر النجوم للقتبي في ذكر الثريا يقال ما طلعت ولا

ثالث

ثالث الا بعاهة في الناس والابل وغُبْرها اعْبيه من شرقها ومنها حديث ابن عمر انه
نهى عن بيع الثمار حتى يذهب العاهة والمعنى لا يوردن من بابله آفة من جرب او غيره
على من ابله صحاح لئلا ينزل بهذه ما نزل بتلك من امر الله فيظن المصح ان تلك اعدتها
فيأثم ابو بكر قال مسعود بن هُنَيْدة مولى اوس بن حجر رايته قد طلع في
طريق معورة حزنة وان راحلته قد اذمت به وازحفت فقال اين اهلك يا مسعود
فقلت بهذه الاظرب السواقط ه اعور المكان صار ذا عورة وهي في الثغور والحروب
والمساكن خلل يتخوف منه الفتك قال الله تعالى ان بيوتنا عورة ومنه ما انشد
الجاحظ ذو وَدَّ القوي في راسه فكانه اسم وسارى الليل للضيف معور
اي ممكن ومصحر كالمكان ذي العورة اراد في طريق يخاف فيها الضلال او قتل العدو
يقال اذمت راحلته اذا تاخرت عن ركاب القوم فلم تلحقها ومعناه صارت الى حال تذم
عليها ومنه اذمت البئر اذا قل ماؤها ازحفت اي ازحفها السير وهو ان يجعلها
تزحف من الاعياء والزحف ثقل المشي وبعير زاحف ومزحف اذا جرّ فرسنه
اعياء الاظرب جمع ظرب وهو ما دون الجبل السواقط اللواطي بالارض
ليست بمرتفعة عمر قال في صدقة الغنم يعتامها صاحبها [illegible] شاة شاة
حتى يعزل ثلثها ثم يصدع الغنم صدعين فيختار المصدق من [illegible] هما اي
يختارها شاة شاة اي شاة بعد شاة واشقاها على المالك اي يعتامها واحدة
ثم واحدة الصدع بالفتح الفرقة سميت بالمصدر كما قيل [illegible] خلق وللمحمول
حمل عثمان كتب الى اهل الكوفة اني لست بميزان [illegible] ول اي لا اميل قال
الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا قال موازن صدق [illegible] عائل
لما كان خبر ليس هو اسمه في المعنى قال [illegible] صفة للميزان بالعدل
ونفي العول عنه ونظيره في الصلة قولهما [illegible] قال نعيم بن
تعنب اتيته فقلت اني كنت وادت في الجاهلية [illegible] ما سلف ثم عاج راسه
الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال [illegible] ولا اهولنك فاني صائم
فجعل يهذب الركوع العوج العطف لا اهولنك اي لا اهيبنك ولا اشغلن قلبك
استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدري على ما يهجم عليه منه لان المهول

لا بدّ من أن يسئم ويشتغل قلبا و نظيره قولك مارلعني الآن كان كلما تريد ما شعرت والمعنى ما شغل روعي يهذب الركوع اي يتابعه في سرعة من اهذب في الخطبة واهذب الفرس أسرع في جريه وانهذ وامهد مثله ابن عباس قال في قصة العجل وانه من حلي تعوّره بنو اسرائل من حلي فرعون اي استعاروه قال ابن مقبل
واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلي وادنيت ريعان الصبي المتعوّرا وجي تفعّل بمعنى استفعل مجيا صا لحا منه تجنّب واستجب وتوقي واستوقي وتطرّب به واستطربه عائشه يتوضاء احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضا من العوراء يقولها هي من الكلمة الشنيعة ونقيضتها الحسنا شريح انما القضا جمر فادفع الجمر عنك بعودين يعني بهما الصطلي الجمر عن مكانه لئلا يحترق ابن مخيمرة سئل هل تنكح المراة على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها و اعولت افتفرق بينهما قال لا ادري اعال واعول اذا كثر عياله وعين الفعل واو والياء في عيّل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور في بنائه الي لفظ عيال كقولهم اعياد والعياد والذي يصحّ اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده والاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه واثقله لان العيال ثقل فادح الا تري الي تسميتهم كلا والكل الثقل يقال القي عليه كله واوقه والمراد دخل بها وولدت منه اولادا في الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل اي بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال في العوذ في خب اعدنا قبانا في بحق بعنلاني شف معاولهم في كب تعتاف في نط بوادي عوف في نبج عوف بن خيس فلا تقعدني بح معوزني كبس عونا في بك غلت في بيد شعيد ا في فرح يعود في بل الف النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر يقال عهر الى المراة [illegible] عهورا وعهرا نا اذا اتاها ليلا للفجور بها والتركيب على ما استعمل [illegible] دل على الاسراع في نزق يقال للفاجرة التي لا تستقر نزقا في مكان عيهرة [illegible] وهيرع وقد تعيهرت وتهيعرت والاهراع الاسراع قال الله تعالى فهم على اثارهم يهرعون ورجل هرع سريع المشي في عهداه في سبك ولاذ وعهد في كف مما عهد في عنقه واتق العواهن في حرم مع الياء النبي صلى الله عليه كان يمرّ بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة

لما الساقطة

هي الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا على وجهه في حرم ما بين عير الى ثور هما جبلان بالمدينة وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة ولعل الحديث ما بين عير الى احد في انّي بضت فلم يأكل وقال لعافه ليس من طعام قومي في اي اكرهه يقال عاف الماء عيافا فاكرهه قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف في كان يتعوّذ من الخمسة من الحنمة والغيمة والأيمة والكزم والقرم وروي والقزم في الحنمة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه الغيمة شدة العطش وكثرة الاستسقاء للماء الايمة طول التعزب والأيم يوصف به الرجل والمرأة والكزم شدة الاكل من تكزمت الفاكهة اذا اكلتها من غير ان تقشرها قاله ابن الاعرابي والغير يكزم من الحذج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل وقصر اليد عن المكارم يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان وعن الاصمعي ما كزمت اي ما انقبضت القرم شدة شهوة اللحم وبالزاي الشح واللوم اذن في المتعة عام الفتح قال سبرة الجهني فانطلقت انا ورجل الى امراة شابة كانها بكرة عيطاء وروى اذن لنا رسول الله في المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمي يقول لها برد اجود من برده فقالت برد هذا غير مفنوخ ثم قالت برد كبرد في العيطاء والعنطنطة الطويلة العنق بس منه اي بلّ منه ونهك بالبلى من قوله تعالى وبسّت الجبال بسّا اي فتّتت المفنوخ المنهوك من فنخه وفنخه اذا ذلله يقال للضعيف انه لفنيخ عثمان قال فيه فلان يعرّض به انّي لم افرّ يوم عينين قال فلم تعيّرني بذنب قد عفا الله عنه في عينان جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله قتل في كان يشتري العير حلوة ثم يقول من يربحني عقلها هي الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار يقال قصيدة عائرة وما قالت العرب بيتا اغير من قوله فمن يلق خيرا يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما اليت وقيل هي قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع عير وكان قياسها ان يكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولكن في جمع سقف ولذت الا انه حوفظ على الياء بالكسر نحو بيض وعين جلدة اي جملة من الحكر وهو الجمع والامساك ومنه الاحتكار اي كان يشتري بها جملة اذا وردت المدينة طلبا

ربعان اول

الاول سر

الفرس العطيبة

الكزم قصر الاصابع

الحكا بالطعام جمعه وحبسه تربصا للغلاء، وهو الحكرة بالضم

للزرع وقيل حكرة اي جرانا علي قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا
هي العين تصاب بلطم او غيره مما يضعف منه البصر فيتعرف مقدار ما نقص منها
ببيضة يخط عليها خطوط وتنصب علي مسافة تلحقها العين الصحيحة ثم تنصب علي
مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجاني بحسب
ذلك م ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات ع الاعيان الاخوة لاب واحد
وام وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى والاخياف الاخوة لام واحدة وآباء
شتى فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب وام واخوة لاب فالمال لاولئك دون هولاء
ابو هريرة اذا توضات فامر علي عبار الاذنين الماء هو جمع عبر وهوما
عار دونها منهما المغيرة قال لا تحرم العيفة فقيل له وما العيفة قال المرة
تلد فيحصر لبنها في ثديها فترضعه جارتها المرة والمرتين هي فعلة من العياف سميت
المصة بها لان الراضعة تعافها وتقذف رمنها والمرة المرة من المر وهو المص وانما تفعل
ذلك لينفتح ما انسد من مجاري اللبن شريح ذكر ابن سيرين فقال كان عايفا
وكان قائفا العائف الذي يزجر الطير وقد عاف يعيفه عيافة والقائف الذي يعرف
الاثار ويتبعها ويشبه الرجل في ولده واخيه وقاف يقوف قيافة شبهه في صدق
حدسه واصابة ظنه بها كقولهم ما انت الا ساجر الزهري ان بريدا من
بعض الملوك جاءه يساله عن رجل معه ما مع المرة والرجل كيف يورث فقال من حيث
يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل
عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل
العياء كالعقام والعضال المحرد من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعني
انه سارع بالجواب ورميت به بديهة فشبهه في ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما
اقتطعه من كبدها واقتطع من سنامها ولم يحبسه على الحنيذ والقدير وتعجيل القرى
محمود عندهم وعينها في نبت العامرة في رجب والعيافة في طمع وعيبتي في كرم
عالة في شطر عبايا في عنت من عيلته في جرم فلا اعيلك في طمع لعينك في امر
فتلك عين في نشر العيرات في الم عيص في دكر علت في بيد العي في جمر
عينه في خب عين بقة في جمر بسم الله الرحمن الرحيم

للغين مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه
الخبط ع هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة فتتمنى مثلها ومنه الحديث اللهم غبطا
لا هبطا اي اولنا منزلة نغبط عليها وجنبنا السفال والضعة يقال للقوم اذا تراجعت
احوالهم قد هبطوا قال ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد
ومجاز الكلمة النيل ورفعة المنزلة الا ترى الي قوله لا هبطا وقالوا للمركب الذي يوطا
للجليلة من النساء الغبيط لارتفاع قدره عن الحوية والسوية ونحوهما والمراد ان
ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد لانه ليس فيه ما في الحسد من تمني زوال النعمة
عن المحسود ومثل ما يلحق عمله الغابط من الضرر الراجع الي نقصان الثواب
دون الاحباط بما يلحق العضاه من خبطها ورقها الذي هو دون قطعها واستيصالها
اغبوا في عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا الاغباب ان تعوده يوما وتتركه
يوما ومنه الحديث زر غبا تزدد حبا والارباع ان تدعه يومين وتعوده
في الثالث هذا اذا كان صحيح العقل فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم ع
اياكم والغبيراء فانها خمر العالم هي السكركة نبيذ الحبش من الذرة سميت
بذلك لما فيها من غبرة قليلة خمر العالم اي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس
لا فصل بينها وبينها م كان اذا اطلى بدا بمغابنه فكان هو الذي يليها ع المغابن الارفاغ
جمع مغبن مفعل من غبن الثوب اذا ثناه وغبن وخبن وكبن وثبن اخوات
في ذكر مرضه الذي قبض فيه اغبطت عليه الحمى وروى اصابته حمى مغمطة الاغباط
في الاصل وضع الغبيط علي الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل علي البعير ثم استعاروا
فقالوا اغبطت عليه الحمى كقولك رحلته وركبته الا ترى الي قولهم هو يرحل فلانا
بما يكره ولارحلنك بسيفي واما اغمطت فاما ان تكون الميم فيه بدلا من الباء واما
ان تكون من الغمط وهو كفران النعمه وسترها لانها اذا غشيته وركبته فكانما
سترت عليه وقد جاء اغمطته بمعنى علوته قال
وانت من الذين بهم معد تسامى حين تغتمط الفحول ابو هريرة
قال في صلوة الصبح صلها بغبش ع الغبش والغطش والغبس والغلس اخوات
وهي بقية الليل واخره هشام كتب اليه الجنيد يخبره عن هلاك المسلمين ع

الغبيب تفعيل من الغب وهو ان يفعل يوما ويترك يوما فاستعمل في موضع التقصير قال
امرؤ القيس كالبرق والريح مرّتهما عجلى سائق اجتهاد عن الاسراع تغبيب والمعنى يقصر
من ذكرها لكهم بان لم يخبر بكثرة من هلك منهم ولكن ذكر بعضا وسكت عن بعض مع الغبساء
في ذي الغبرا في كو باغباش في ذمة غبش في هي غبرات في ابن **مع الشارح**
النبي صلى الله عليه طول حوضي كما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الروحاء يغت فيه
ميزابان من الجنة وروى يشخب فيه ميزابان من الجنة يمدّهما انهار الجنة به الغت والغط
والغطس واحد وهو المقل في الماء ومنه الحديث يغتهم الله في العذاب غتا ولما كان من
شان من يغط صاحبه في الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه ويبلغ منه الجهد قالوا
غت الشارب الماء وغطه اذا دارك جرعه والميزاب يغت الماء اي يدارك دفقه وقالوا
غته اذا عصر حلقه وجهده وغت الضحك يغته اذا وضع يده على فيه يخفيه من جلسائه
كانه يضغطه ومنه حديث المبعث فاخذني جبريل فغطني حتى بلغ مني الجهد المداد يقال
من مدّه يعني امدّه اي ما يمدّان به انهار الجنة **مع الشارح** النبي صلى الله عليه قال
اجتمعت احدى عشرة امراة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا فقالت الاولى
زوجي لحم جمل غث وروي جمل على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقى وروى
فينتقل وقالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره
الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق وقالت الرابعة زوجي
كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة وقالت الخامسة زوجي ان اكل لف وان
شرب اشتف ولا يولج الكف ليعلم البث وقالت السادسة زوجي عيايا طباقاء كل داء له
داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت السابعة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا
يسال عما عهد وقالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة
زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد وقالت العاشرة زوجي
مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من
حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل
صهيل واطيط ودائس ومنق وعنده اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وروي فاتقمح وارقد

فاتصبح ام ابي زرع وما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فياح ويروي فساح ابن ابي زرع
وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع
طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جارية
ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا
وروي تغشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان
من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية
ابي زرع قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله كنت لك كابي زرع لام زرع الغث
المهزول وقد غثث بالضم تغث وغثثت تغث غثاثة وغثوثة واغث اللحم ومنها غث الحديث
وغث فلان في خلقه الفجر الهرم المهزول الانتقا استخراج النقي وهو مخ العظم والانتقال
بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته باللحم
الغث الذي صغرت عظامه عن النقي او لزهادة الناس فيه لا ينتاقلونه الى بيوتهم ثم هو على ذلك
موضوع في مرتقى صعب وفي مكان لا يوصل اليه الا بشق من تقسيم العجز والبجر في جسد
تريد لا اخوض في ذكره لاني ان خضت فيه خفت ان افضحه وانادي على مثالبه العشنق
والعشنط اخوان وهما الطويل وقيل السيء الخلق فان ارادت سوء الخلق فما بعده بيان له وهو
انه ان نطقت طلقها وان سكتت علقها اي تركها لا ايما ولا ذات بعل وهذا من الشكاسة البليغة
وان ارادت الطول فلانه في الغالب دليل السفه وما ذكرته فعل السفهاء ومن لا تماسك عنده
وفي لام التعريف اشعار بانه هو في كونه عشنقا ليل تهامة طلق شبهته به في خلوه من الاذى
والمكروه وقولها ولا مخافة ولا سامة يعني ليس فيه شر يخاف ولا خلق يوجب ان تمل صحبته
لف قمش صنوف الطعام وخلط يقال لف الكتيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ومنه اللفيف من
الناس والاشتفاف نحو التشاف وهو شرب الشفافة وان لا يسئر والبث اشد الحزن الذي
تباثه الناس واردت به المرض الشديد ذمته بالنهم والشره وقلة الشفقة عليها وانه اذا
رآها عليلة لم يدخل عليه يده في ثوبها ليجسها متعرفا لما بها كما هو عادة الناس الا باعد نظلا
عن الازواج العيايا فعالا من العي وهو من الابل والناس الذي عيي بالضراب الطباقاء
المفحم الذي انطبق عليه الكلام اي انغلق يقال فلان عيايا طباقاء قال جميل

طوع

وقالت

عيايا

طباقاء لم يشهل خصوما ولم يقُدْ رِكابا الي آكوارها حين تَقَلَّفُ   وُصِفَتْه بعجز الطرفين
وقيل الطباقاء الذي انطبقت عليه الامور فلا يهتدي لوجهتها وما ادرى ما الخياباء بالخين
الّا ان يُجعل من الغباية وغابينا عليه بالسيوف اي اظللنا وهو العاجز الذي لا يهتدي لامر
كانه في غباية ابدا او في ظلمة لا يُبصر مسلكا ينفذ فيه ولا وجها يتجه له كل داء له داء يحتمل ان
يكون له داء خبرا لكل تعني ان كل داء يعرف في الناس فهو فيه وان تكون له صفة لداء وداء
خبر لكل اي كل داء في زوجها بليغ متناه كما تقول ان هذا الفرس فرس وان زيدا رجل
الفلّ الكسر ارادت انه ضروب لامراته وكلما ضربها شجها او كسر عظما من عظامها او جمع
الشج والكسر معا ويجوز ان تريد بالفلّ الطرد والابعاد فهد صار فهدا اي ينام ويغفل
عن معائب البيت ولا ينبقظ لها ولا يفطن واذا خرج فهو اسد في جراته وشجاعته ولا يسال
عمّا راه لحلمه واغضائه الزرنب نبات طيّب الريح وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب
وقيل الزعفران ويقال لابعار الوحش الزرنب لقسيم بنتها وروى ابن الاعرابي قول القائل
يا بابي انت وفوك الاشنب كانما ذُرّ عليه ذرنب   بالذال فهما لغتان كن برد ذبر والزهاف
والذعاف ارادت انه لين الحركة كانه الارنب في لين مسها وهو في طيب عرضه ونوح
ثنائه كالزرنب او ارادت لين بشرته وطيب عرق جسده وهو اقرب من الاول كنت عن
ارتفاع بيته في الحسب برفعة عماده وعن طول قامته بطول نجاده وعن اكثاره القرى
بعظم رماده وانما قرّب بيته من النادي ليعلم الناس مكانه فينتابوه المزهر العود وقيل
الذي يزهر النار يقال زهر النار وازهرها اي اوقدها وصفته بالكرم والنحر للاضياف
وان ابله في اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت ان الضيوف اذا نزلوا به
نحرلهم وسقاهم الشراب واتاهم بالمعازف او صوت موقد ناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت
بالمعزف او بصوت الموقد ايقنت بالنحر النوس تحرك الشيء متدليا واناسه حركه تريد اناس
اذني حلّاهما به من الشنوف والقرطة وملا عضدي من شحم اي سمّنني باحسانه ونعمه
لي وخصّ العضدين لانها اذا سمنتا سمن سائر البدن يقال بجح بالشيء اذا فرح به وبجح
الشق هو من قولهم هم بشق من العيش اذا كانوا في شظف وجهد وقيل هو اسم مكان
الاطيط صوت الابل الدائس من دياس الطعام زوى منق من تنقيه الطعام ومنق
من النقيق وكانها ارادت من يطرد الدجاج والطير عن الحب فتنق فجعلته منقا

احمرّ

ا حل ٮسا عما ما | مى ملمه عرفه

اي صاحب ذي نقيق يقال نق الدجاجة ونقنقت وعن الجاحظ نقت الرخمة والنقيق
مشترك لا اقبّح اي لا يقال لي قبحك الله ولكن يقبل قولي روي شمر عن ابي زيد ان التقنح
الشرب فوق الري قال الازهري هو التقنح والتنح سمعت ذلك من اعراب بني اسد
وعن ابي زيد قنحت من الشراب اقنح قنحا وتقنحت منه تقنحا اذا تكارهت على شربه
بعد الري وقال ابو الصقر قنحت قنحا والتقنح تفعّل من قمح البعير قموحا اذا رفع راسه
ولم يشرب والمعنى اشرب فارفع راسي ريا وتملّوا التصبح نوم الصبحة معا العكوم جمع عكم
وهو العدل اذا كان فيه متاع وقيل نمط تجعل فيه المراة ذخيرتها والرداح العظيمة الثقيلة
تكون صفة للمونث كالرجاح والثقال يقال جفنة وكتيبة وامراة رداح ولما كانت جماعة
ما لا يعقل في حكم المونث اوقعها صفة لها كقوله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى ولو
جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على ان تكون العكوم اريدت بها الجفنة التي لا
تزول عن مكانها اما لعظمها او لان القرى دائم متصل من قولهم مر ولم يحلم اي لم
يقف ولم يتحبس او التي كثر طعامها وتراكم من اعتكم الشيء وارتكم وتعاكم وتراكم او التي
تتعاقب فيها الاطعمة من قولهم للمراة المعقاب عكوم والرداح حينئذ تكون واقعة
خبرا بها من كون الجفنة موصوفة بها الفياح الافيح وهو الواسع من فاح يفيح اذا
اتسع ومنه قولهم فيحي فياح والافيح من فعل يفعل والفساح الفسيح الشطبة السعفة
وقيل السيف والمسل مصدر بمعنى السل مقام مقام المسلول والمعنى كمسلول الشطبة
تريد ما سل من قشره او من غمده الجفرة الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت
واخذت في الرعي ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهفهف وقليل
الطعم الال العهد اي وافية بعهدها فجعل الفعل للعهد وهو لها في المعنى او هو كقولهم
ثابت الغدر وبرد الظل مثل لطيب العشرة وكرم الخلق ان لا تخادن من اخبار السوء
وانما ساغ في وصف المونث ولي وكريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والنقل من صفة
الابن الي صفة البنت لوجهين احدهما ان يراد من انسان او شخص كريم او ولي
والثاني ان يشبه فعيل الذي بمعنى فاعل بالذي بمعنى مفعول كما شبه ذاك بهذا حيث
قيل اسراء وقتلاء وفصال وصقال واما نحو ود فيستوي فيه المذكر والمونث ويجوز
ان تكون ولي فعولا مثله كبغي لما كان الفعل مسندا الي الابهام كل جنس من اجناسه



جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكثير والتكثير مصدرا لفعل والروايتان بالباء والنون معناهما واحد وهو النشر والاذاعة الاغثاث والعيث افساد الطعام النقث والنقل بمعنى يقال نقث الشيء ينقثه والتنقيث مبالغة نفت عنها السرقة والخيانة التعشيش من عشش الطائر اذا اعتش اي لا تخبأ في غير مكان خبيا فشبهت الخائن بعششة الطير او فقمه فليس كعش الطائر في قلة نظافته ويجوز ان يكون من عششت النخلة اذا قل سعفها وشجرة عششة وعش المعروف يعشه اذا اقله وعطية معشوشة قال روبة حجاج ما يجاكل بالمعشوش ولا جدا ونيلك بالطشيش اي لا تملؤه اختزالا وتقليلا لما فيه وهو بالغين من الغش ومأخذه من الغشش وهو المشرب الكدر تلعبان من تحت خصرها بر تلتين وصف لها بعظم الكفل وانها اذا استلقت نبا الكفل بها عن الارض حتى يصير تحتها فجوة تجري فيها الرمان الفرس الشري الذي يشري في عدوه اي يلج ويتمادي وقيل هو الفائق الخيار من قولهم سراة المال وشراته خياره عن ابن السكيت واشتراه واستراه اختاره الشري الكثير من الثروة ﻫ **ابو بكر** لحب الاسلام واهله واحب الغثراء اي العامة واراد بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم غثرة في ربع الخلفاء في ور **مع الدال** النبي صلى الله عليه وسلم راي المغيرة بن شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويتناول لحيته تمسها فقال امسك يدك عن لحية رسول الله قبل ان لا تصل اليك فقال عروة يا غدر وهل غسلت راسك من غدرتك الا بالامس ﻫ هو عن غادر في النداء خاصة ونظيره يا فسق وذو غفق ﻫ قبل ان لا تصل اليك يد يدك قبل ان اقطع يدك لانه اذا هو قطعها لم تصل اليه ﻫ ويجوز ان يتضمن الفعل ضمير اللحية ويعني انه يحول بينها وبينه فلا تصل ايضا الي يده ولا يقدر على مسها ﻫ ان بين يدي الساعة سنين غدارة يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات ﻫ وروي يكون قبل الدجال سنون خداعة اي تطمعهم في الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة ﻫ وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ﻫ ذكر الطاعون فقال غدة كغدة البعير تاخذهم في مراقهم ﻫ الغدة والغدد داء ياخذ البعير فترم نكفتاه له فياخذه شبه الموت ﻫ وبعير مغد ومغدود وذو غاد وفي امثالهم اغدة كغدة البعير وموتا

وموتا في بيت سلولية قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه رسول الله فطعن ﻫ المراق اسفل البطن جمع مرق **عمر** اطاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها ﻫ لم يدخل تاء التانيث على مغد وهو يريد الناقة المطعونة لانه اراد النسب لقولهم امراة عاشق ولحية ناصل استحجى لحم البعير ودخن اذا تغيرت ريحه من مرض وكانه من حجوته وحجمته اذا منحته يقال فلان لا يحجو سره ولا يحجو غنمه اي لا يمنعها عن الانتشار والضياع الحجى اي الكف للنفس ومنه قيل للب الحجى كما قيل له الحجر والعقل لانه اذا اروح امتنع من رغبة الناس في اكله **ابن عباس** كنت اتغدى عند عمر بن الخطاب في رمضان فسمع الهائعة فقال ما هذا فقلت انصرف الناس من الوتر ﻫ اي اتسحر لان السحر مشارف للغداة الهائعة الصوت الشديد والهيعة مثلها من هاع يهيع اذا انبسط لان الصوت اشتد وارفعه اشيعه واذهبه ﻫ في الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب هي الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم ويقال ليلة غدرة بينة الغدر ﻫ اذا عمل اوجب به الجنة او النار قيل قد اوجب ﻫ اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء ﻫ غدقا مغدقا في حج فاغدروه في ضو غدرة في بعض غدقة في نسخ لاغدرن في دق مغدرة في طلح فاغدف في سبل يخدف به في ركن غدوا في جل مغد في حج **مع الذال** النبي صلى الله عليه عن العباس بن عبد المطلب كنت بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله فمرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال والغيذي وروي والعثان كانه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم اسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا الا كينونة مؤنثة الكينونة بمعنى الكهاة وهي الناقة الضخمة العنان العارض **عمر** شكا اليه اهل الماشية تصدق الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انما نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها الراعي على يده واني لا آخذ الشاة الاكولة ولا فحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره وعنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم هو جمع غذي وهو الحمل او الجدي المغاجي وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السماء المنقع به الاكولة التي تسمن للاكل الربى التي في البيت للبن وقيل الحديثة النتاج

الغشيش المطر الضعيف

الغثرة خضرة الى كدرة

الاكولة التي

وهذا مذهب زفر ومالك لانهما يوجبان في الحملان ما في الكبار وعند ابي يوسف والشافعي
فيها واحدة منها واما ابو حنيفة ومحمد فلا يريان فيها شيئا **علي** سأله اهل الطائف
ان يكتب لهم امانا على تحليل الربى والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبربرة هو التغضب مع
الكلام المختلط من تغذمرت الشيء وغذمرته اذا خلطت بعضه ببعض والغذامير الاصوات
والالحان المختلطة قال اوس تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام وجاد ذو غذامير صيلح
البربرة كثرة الكلام **ابوذر** عرض عليه عثمن الاقامة بالمدينة فابى واستاذنه الى
الربذة وقال عليكم معشر قريش بدنياكم فاغذموها هو الاكل بجفاء ونهم وقد غذم يغذم
ورجل غذم او الوك هو اغذه في قرح فيغذي في قرح بغذو وفي عذج **مع الراء**
النبي صلى الله عليه نهى عن الغارفة هي فعال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن
الاصمعي وانشد بيت قيس بن الخطيم تنام عن كبر شانها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف
والغارفة على معنيين احدهما ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية وهي التي تقطعها
المرأة وتسوي بها مطررة على وسط جبينها والثاني ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كالراغية
والراغيه والثاغيه هو امر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصن هو نفيه عن بلده يقال اغربته
وغربته اذا نحيته قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله فراينا رجلا من المشركين
على جمل احمر فخرج ناس في اثره وخرجت انا ورجل من قومي من اسلم وهو على
ناقة ورقاء وانا على رجلي فاغترفتها حتى اخذت بخطام الجمل فاضربت راسه فنفلني
رسول الله سلبه هو يقال للفرس اذا خالط الخيل ثم سبقها قد اغترفها ومن رواه
بالعين فقد ذهب الى قولهم عرق الرجل في الارض عرقا اذا ذهب وجرت
الخيل عرقا اي طلقا قال قيس بن الخطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف
وقد رواه ابن دريد بالعين ذاهبا الى انها تسبق العين فلا تقدر على استيفاء محاسنها
ونسب في ذلك الى التصحيف فقال فيه المفجع البصري

ألست قدما جعلت تعترق الطرف بجهل مكان تغترق
وقلت كان الخباء من ادم وهو حباء يهدى ويصطدق

لا غرار في صلوة ولا تسليم وروي ولا تسليم هو النقصان من غارت الناقة اذا
نقص لبنها ورجل مغار الكف واتى بالمغارة اذا كان بخيلا وللسوق درة وغرار
ارقاق

وقيل المراد جز ناصية الفرس ليلوث صاحبه

التزود بالعين القليل من الماء

اي نفاق وكساد ومنه قيل لقلة النوم غرار وفي حديث الاوزاعي كانوا لا يرون
بغرار النوم باسا يعني لا ينقض الوضوء وعنه عليه السلم لا تغار التحية والغرار في
الصلوة ان لا يتم اركانها ولعل له كاملة وفي حديث سلمان الصلوة مكيال فمن وفى
وفي له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله في المطففين وفي التسليم ان يقول السلام
عليك اذا سلم وان يقول وعليك اذا رد ومن روى ولا تسليم فعطفه على لا غرار
فمعناه لا نوم فيها ولا سلام هو خطب فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء
مما خلقه الله تعالى يتوارى به يهودي الا انطق الله ذلك الشيء لا شجر ولا حجر ولا
دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم فلا
تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده
في الحنش فلا يضره وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم
يجتمع النفر على القطف فيشبعهم هو الغرقد من العضاه وقيل هي كبار العوسج وقيل
لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته قال ذو الرمة الف خالا اباها وغرقد
الشحناء والشحنة العداوة وقد شاحنته الحمة فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة
من حمي الحنش الافعى قال ذو الرمة وكم حنش ذعف اللعاب كانه على الشرك العادي
نضو عصام وحنشته الحية لدغته وفي كتاب العين الحنش ما اشبهت رؤسها
رؤس الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطستخان
واهل الشام يتخذون خوانا من رخام يسمونه الفاثور قال والاكل في الفاثور بالظهائر
لقما يمد غضن الحناجر وقيل هو الطست من فضة او ذهب ومنه قيل لقرص
الشمس فاثورها وانشد واللاغلب اذا انجلى فاثور عين الشمس القطف العنقود
يريد ان الارض تنقى من كل دغل وشوك كما كانت لانها فيما يقال انبتته بعد قتل
قابيل هابيل فتصير في النقاء كالفاثور وتعود ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت
عليه في عهد آدم عليه السلم هو اريت في النوم اني انزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستحالت غربا فلم ار فاستقى
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن هو اي انقلبت دلوا عظيمة وهي
التي تتخذ من مسك ثور يستقى بها البعير وقد وصفها من قال

شلّت يدا فارية فرتها مشرك شبوب ثم وفرتها سمّيت بذلك لانها النهاية
في الدلالة من غريب النبي وهو جدّه وقد ذكرت انّ كل غريب ينسب الي عبقر
يفري فريه اي يعمل عمله العطن للموضع الذي تناخ فيه الابل اذا رويت ضرب
ذلك مثلا لايام خلافتهما وانّ ابابكر قصرت مدّة امره ولم يفرغ عن قتال اهل
الردة لافتتاح الامصار وعمر قد طالت ايامه وتيسّرت له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم
وكنوز الاكاسرة ٭ قال فيكم مغرّبون قالوا وما المغرّبون قال الذين تشرك فيهم
الجنّ غرب اذا بعد ومنه غاية مغربة وشاو مغرّب ومنه قولهم هل عندك من مغربة
خبر كقولهم من جائبة خبر اي من خبر جاء من بعد وفي حديث عمر انه قدم عليه احد
ابني ثور فقال عمر هل من مغرّبة خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدّمناه
فضربنا عنقه فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلثة ايام لعله
يتوب او يراجع اللهم لم اشهد ولم آمر ولم ارض اذ بلغني والتاء في مغرّبة للمبالغة او
لانه جعل اسما كالرمية والنطيحة وكانّ قوله مغرّبون معناه مجلوبون من نسب بعيد
انّ رجلا كان معه في غزاة فاتاه سهم غرب فمكث معالجا فجزع مما به فحدل علي سهم من كنانته
فقطع رواهشه قال المبرد يقال اصابه سهم غرب وسهم غرب بمعنى وسمعت المازني
يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لا يدري واصابه حجر غرب اذا رمي غيره فاصابه
ويروى سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش عروق باطن الذراع وعصبه
والنواشر التي في ظاهرها وقيل عكس ذلك الواحد راهش وراهشة وناشر وناشرة
اياكم ومشارّة الناس فانها تدفن الغرّة وتظهر العرّة ٭ اصل الغرّة البياض في
جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل في اكرم كل شيء غرّته كقولهم غرّة القوم لسيّدهم
والعرّة القذر فاستعيرت للعيب والدنس في الاخلاق وغيرها فقالوا فلان
عرّة من العرر والمعنى انهم اذا انفهم منك مكروه كتموا محاسنك ومناقبك وابدوا
مساويك ومثالبك ٭ لا يشدّ الغرض الا الي ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
هذا ومسجد بيت المقدس وروي لا يشدّ العري وروي الرحال ٭ الغرض
والغرضة حزام الرحل والمغرض كالمحزم وهو من الغرض في قولهم ملأ السقاء
حتى ليس فيه غرض كقولهم امت اي ثني ٭ كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف في مشيته

مشيته انه غير غرض ولا وكل ٭ الغرض الضجر والملال ومنه قول عدي بن حاتم
لما سمعت برسول الله كرهته اشدّ كراهية فسرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت
بها حتى اشتدّ غرضي الوكل الضعيف الثقيل الحركات لانه يكل الامر الي غيره
قال ولا تكونن كمكلوف وكل يصبح في مضجعه قد انجدل عن ابي بكر مررنا
بخباء اعرابية عجوز فجلسنا قريبا منها فلما كان مع المساء جاء بني لها بغنيمة باعنز معه
فقد نعت اليه الشفرة فانا نابها فقال له رسول الله ردّ الشفرة وائتني بقدح او
قعب قال يا هذا انّ غنمنا قد غرزت قال انطلق فائتني به فاتاه فمسح على
ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح ٭ يقال غرزت الغنم غرازا اذا قلّ لبنها وناقة
غارز وغرّزها صاحبها اذا ترك حلبها ليذهب بدرّها فتسمن واشتقاقه من
الغرز كانه غرز في الضرع اي امسك واثبت ومنه قيل لما كان مساكا للرجل
في المركب غرز ٭ حمى غرز النقيع لخيل المسلمين ٭ هو نوع من الثمام دقيق
لا ورق له وواد مغرز به الغرز ومنه حديث عمر انه قال ليرفا خادمه كم تعلفو
هذا الفرس قال ثلثة امداد فقال انّ هذا الكاف اهل بيت من العرب والذي
نفسي بيده لتعالجنّ غرز النقيع وعنه انه راي في روث فرس شعيرا في عام
الرمادة فقال لئن عشت لاجعلنّ له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين
النقيع بالنون موضع عن الاصمعي انّ عيسى بن عمر انشده يوما

ليت شعري واين مني ليت أعلى العهد يلبن فبرام
ام بعهدي البقيع ام غيّرته بعدي المعصرات والايام

رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو النقيع فقال عيسى صدق والله اما اني لم اروه
بيتا عن اهل الحضر الا هذا ثم ذكر حديث عمر وراي رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان
في النقيع ما يغنيك عمر قضى في ولد المغرور بغرّة هو الرجل يتزوج
رجلا مملوكة علي انها حرّة فقضى ان يغرم الزوج لمولى الامة غرّة ويكون ولدها
حرّا ويرجع الزوج علي من غرّه بما غرم ٭ اقبل من بعض المغازي حتى اذا
كان بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغترّوهنّ اي لا تفاجئوهنّ
علي غرّة منهنّ وترك استعداد من قولهم اغترّه الامر اذا اتاه على غرّة عن الحفو

وانشد اذا اغتره بين الاحبة لم تكن له فزعة الا الهوادج تحدر علـى ذكر

مسجد الكوفة فقال في زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق ومنه

سير جبل الاهواز ووسطه علي روضة من رياض الجنة وفيه ثلث اعين انبتت

بالضغث تذهب الرجس وتطهر المومنين عين من لبن وعين من دهن وعين

من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه

ولو حبوا هو فاعول من الفرق لان الحق كان منه اراد بالضغث ما ضرب

به ايوب عليه السلام اهله وبالعين التي ظهرت لما ركض برجله وبالذكر الصلوة

وبالمكر انه قيل فيه الحبو الدبيب ابن عباس ان جنازته لما اتي به الوادي

اقبل طاير ابيض غرنوق كانه قبطية حتي دخل في نعشه قال الراوي فرمقته

فلم اره خرج حتي دفن الغرنوق والغرنيق طاير ابيض من طير الماء وعن

ابي خيرة الاعرابي سمي غرنيقا لبياضه وقال يعقوب في الشاب الغرنوق هو

الابيض الجميل الغض ولما كانت الكلمة دالة علي معني البياض اكد بها الابيض

القبطية ثياب بيض من كتان تنسج بمصر نسبت الي القبط بالضم فرقوا بين الثياب

والاناسي والجمع القباطي الشعبي ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه في برد

هذا تمثيل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل

وطلوعه لخمس تخلو من تشرين الاول وفي ذلك الوقت يذهب الحر كله ويبدو

شي من البرد الحسن اذا استغرب الرجل ضحكا في الصلوة اعاد الصلوة يقال

اغرب في الضحك واستغرب واغرق واستغرق اذا بالغ وابعد في الحديث

ان الله يبغض الشيخ الغربيب هو الذي يسود شيبه بالخضاب كيف بكم وبزمان يغربل

الناس فيه غربلة اي يذهب خيارهم ويبقي اراذلهم كما يفعل من يغربل الطعام

بالغربال ويجوز ان يكون من الغربلة وهو القتل عن الفراء وانشد

تري الملوك حوله مغربله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له ومنها قولهم ملك

مغربل اي ذاهب اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اي بالدف

التغاريق في ضب غربه في طه غرمه في غل فاغرورقت في عد اغرغرة

في نت والغارب في ذر غرلته في شو تغربا في غو تغرته في فل غرنوق

فطع

في طع غربا في خ علي غرة في زف غراة في فر الغرغر في مظ الغربان

في مر الغرق في صن اغتربوا في ضو غراب الابل في بر غرمته في ثل غرة

وغرار النوم في صل اغرث في جب ولا غربة في زو غارا في ذم غرنوق

في بج غرلا في به غرة في جو وغراب في عص مع الزاي النبي

صلى الله عليه لما فتح مكة قال لا تغزي قريش بعدها اي لا تكفر حتي تغزي

على الكفر ونظيره لا يقتل قرشي صبرا بعد اليوم اي لا يرتد فيقتل علي

ردته صبرا فاما قريش وغيرهم فهم عنده في الحق سواء مغزية في كبش المستغزر

في جن ونزع المغزل في عم غازية في رب المغازي في خض مع السين

النبي صلى الله من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك ما بين

الجمعتين وروي غسل يقال غسل المراة وغسلها جامعها ومنه فحل غسلة اي

جامع مخافة ان يري في طريقه ما يحرك منه او غسل اعضاءه متوضيا ثم اغتسل غسل

الجمعة وغسل بالغ في غسل الاعضاء علي الاسباغ والتثليث بكر اتي الصلوة لاول وقتها

وان لم يكن اول النهار ومنه بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص

وعنه صلى الله عليه لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب ابتكر ادرك اول الخطبة

من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة قالت عائشة اخذ بيدي ثم نظر الي القمر

فقال يا عائشة تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب هو من غسق يغسق

اذا اظلم لانه يظلم اذا كسف ووقوبه دخوله في الكسوف اراد تعوذي بالله منه

عند كسوفه وفي حديث عمر لا تفطروا حتي ترو الليل يغسق علي الظراب اي

يظلم عليها وخص الظراب وهو الجبيلات اراد ان الظلمة تقرب من الارض

كما قال الهذلي كلجي اذا ما الليل جن علي المقرنة الحباحب ابن خثيم

كان يقول لموذنه يوم الغيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتي يغسق الليل

مع الشين النبي صلى الله عليه ليس منا من غشنا الغش ان لا تمحض

النصيحة من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه لقيته علي غشاش اي

علي عجلة ونزلوا غشاشا كانه لقاء مشوب بفرقة ونزول مشوب بنهضة لفرط

قلته الاشتري الي قوله يكون نزول الركب فيها كلا ولا يكونون رحلا الي رحل

ولا غشاشا ولا

جسر بن حبيب قال عيسى بن عمر انشدته قول ابي كبير

حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل فقال قاتله الله لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف ، تغشيشا في غث

مع الضاد ابن عباس لو غض الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول رسول الله الثلث والثلث كثير اي نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيا ولا اغضك وقد غضضته وغضضته قال

ايام الحجف مثل ربي عضر الملا واغض كل مرجل ريان عمرو لما مات عبد الرحمن بن عوف قال هنيا لك ابن عوف خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته وهو من معنى غضضته لا من لفظه لانه ثلاثي وهو رباعي فلا يشتق منه ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده وانه لم يتلبس بولاية وعمل فينتقص ذلك مغضغضة في بس وبخ غضن

مع الطاء الاطراف في بيل غطف في بر غطيطه في ضف غطريف في رج مابغط في سبح غطش يقا في جم

مع الفاء النبي صلى الله عليه قال لقادة الاسلمي يا رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة فقال يا رسول الله اطلب الى طلبة فاني احب ان اطلبها قال ابغني ناقة جلبانة ركبانة غير ان لا تولة ذات ولد عن ولدها المغفل الذي ابله اغفال وهي التي لا سمة عليها الجرير حبل في عنق البعير من ادم السالفة ما سلف من العنق اي تقدم الجلبانة الركبانة الصالحة للجلب والركوب زيدت الالف والنون في بنائها على ما هو الاصل في بنا مصدري جلب وركب كما زيدتا على سيف وعتب وربع في قولهم للمراة الشطبة المشوقة كانها سيف سيفانة وللناقة التي هي في سرعة العير او في صلابته عيرانة وللتي في لبنها ربع اي كثرة وبركة ربعانة فكانما قيل فيها فعلية لا دار الزيادتين مودي باي النسب قال جلبانة ركبانة صفوف تخلط بين وبر وصوف الطلبة الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلبه بها انجازها والاسعاف بها ومثله سالته فاسالني اي اعطاني سولي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب ابغني اطلبه لي بوصل الهمزة وبقطعها اعني على بغايته التولية

ان تدعها والهها اي تاكلا بفضلها عن ولدها ان في ان لا توله هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا توله اي غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا ابو بكر راى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة اراد العنفقة لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها المنشلة موضع الخاتم لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اي رفعه وعن بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في طهارتك المنشلة والمغفلة والرتوم والفنيكين والشاكل والشجر الرتوم شحمة الاذن الفنيكان جانبا العنفقة الشاكل البياض بين الصدغ والاذن الشجر مجتمع اللحيين عند العنفقة عمر روى اياس بن سلمة عن ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق فخفقني بها فما اصاب الا طرف ثوبي قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ بيدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الخفقة التي خفقتك عاما اول قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرت حتى ذكرتنيها فقال عمر انا والله ما نسيتها يقال خفقه بالدرة خفقات وخفقه بها خفقات اي ضربه وهو ضرب خفيف ومنه التخفيق للنوم الخفيف الذي يسمع صاحبه الحديث ولا يفقهه ويقولون خفق خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه وقد جاء عفقه عفقات بالعين غير المعجمة مع الدرة في محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد مفعول امطت محذوف وهو الذي يعني به سنن الطريق بنفسه والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اي غير مسلوك وحذف الراجع الى الموصول من الصلة والاصل خفقتكها عفيرا في جم مغفلا في خر اغفال في صب واغفال الارض في نب اغفر في حيص تغفلني في قن غفل في بر

مع القاف النبي صلى الله عليه في الحديث ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول غق غق هل حكاية صوت الغليان ويقال غق القار غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له

صَوْتًا وسمعت غقّ الماء وغقيقه اذا جري فخرج من ضيق الي سعة او من سعة الي ضيق ومنه قولهم للمراة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة

مع السلام النبي صلي الله عليه في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب ان لا اغلال ولا اسلال وان بينهم عيبة مكفوفة ء يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه من غل الشي في الشي اذا ادخله فيه فانغل وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وفي حديث شريح ليس علي المستعير غير المغل ضمان ولا علي المستودع غير المغل ضمان يريد من لا خيانة عنده والمكفوفة المشرجة مثل بها الذمة المحفوظة التي لا تنكث ء ثلاث لا يغل عليهن قلب مومن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائه وروي لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف يقال غل صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر والاغلال الخيانة والوغول الدخول في الشر والمعني ان هذه الخلال تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد وعليهن في موضع الحال اي لا يغل كاينا عليهن قلب مومن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه ء لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه وعليه غرمه يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر علي تخليصه قال زهير

وفارقتك برهن لا فكاك له يوم الوداع فامسي الرهن قد غلقا

وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يود ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن الرهن وعن ابرهم النخعي انه سيل عن غلق الرهن فقال يقول ان لم افتكه الي غد فهو لك ومعني قوله لك غنمه وعليه غرمه ان زيادة الرهن ونماه وفضل قيمته للراهن وعلي المرتهن ضمانه ان هلك كما في حديث عطا ان رجلا رهن فرسا علي عهد رسول الله فنفق فذكر المرتهن ذلك لرسول الله فقال ذهب حقك اي من الدين ء لا طلاق ولا عتاق في اغلاق ء اي

اكراه لان المكره مغلق عليه امره وتصرفه ء نهي عن الغلوطات وروي الاغلوطات قال بعضهم المسئلة التي يغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رايه يقال مسلة غلوط كشاة حلوب وناقة ركوب ثم جعل اسما بزيادة التاء فقيل غلوطة وقيل الصواب عن الغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات والقاء حركتها علي لام التعريف كما يقال في الاحمر لحمر وزيفت الرواية الاولي والاغلوطة افعولة من الغلط كالاحدوثة والاحموقة ء الخيل ثلثة رجل ارتبط فرسا عدة في سبيل الله فان علفه وروثه واثره ومشيا عنه وعاريته في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومشيا ووزرا في ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستبطنها وروي ليستبطنها هي سد له من الفقر ء المغالقة المراهنة واصلها في الميسر والمغالق الازلام الواحد مغلق وانما كرهها اذا كانت علي رسم الجاهلية وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما ء الاستنباط استخراج الماء يقال انبط فلان واستنبط اذا حفر فانتهي الي الماء فاستعير لاستخراج النسل والاستبطان طلب ما في البطن يعني النتاج ء المنيح عنه في جنته لانه يمسح عنه التراب وغيره ء اهل الجنة الضعفاء المغلبون واهل النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع المغلب الذي يغلب كثيرا ويكون ايضا الذي يحكم له بالغلبة يقال غلب فلان علي فلان قال يعقوب اذا قالوا الشاعر مغلب فهو مغلوب ورجل مغلب لا يزال يغلب الجعظري والجعظري الاكول الغليظ وقيل القصير المنتفخ بما ليس عنده الجواظ من جاظ جوظانا اذا اختال وقيل جمع ومنع وقيل هو السمين وقيل الصخاب المهذار ء عن ابن عباس بعثنا رسول الله اغيلمة بني عبد المطلب من جمع بليل ثم جعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا جمرة العقبة حتي تطلع الشمس ء الاغيلمة تصغير اغلمة قياسا ولم يجي كما ان الصبية تصغير اصبية ولم يستعمل انما المستعمل صبية وغلمة ء جمع علم للمزدلفة وهي المشعر الحرام سميت بذلك لاجتماع آدم وحوا بها وازدلافها اليه فما روي عن ابن عباس اللطح ضرب لين ببطن الكف الابيني بوزن الاعيمي تصغير الابني بوزن الاعمي وهو اسم جمع للابن قال ان يك لاساافك ساني ترك ابينيك الي غير راع

عمر في كتابه الي ابي موسي الاشعري واياك والقلق والضجر والتاذي بالخصوم

اللطح الضرب اللين علي الظهر ببطن الكف

والتنكّر للخصومات فانّ المِرَى في مواطن الحقّ يعظّم الله به الاجر ويحسن به الذخر
قال المبرد الغَلَق ضيق الصدر وقلّة الصبر ورجل غَلِق سيّئ الخُلُق **علي**
تجفّ والقتال المارقين المخالفين هم الذين تجاوزوا حدّ ما امروا به من الدين و
طاعة الامام وطغوا من اغتلام البعير وهو هَيَجه للشهوة وطغيانه يقال غَلِمَ غُلْمةً
واغتلم اغتلاما ومنه حديث عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
اي اذا هاجت سورتها وحُمَيّاها فامزجوها **ابن مسعود** لا غَلَتَ في الاسلام
يقال غلط في كل شيء وغلت في الحساب خاصّة ومعناه انّ الرجل اذا قال اشتريت
منك هذا الثوب بمائة درهم ثم نجد انه قد اشتراه باقل ردّ الحق وترك الغلت و
منه حديث شريح انّه كان لا يجيز الغلت وعن النخعي انه قال لا يجوز التغلّت
تفعّل من الغلت تقول تغلّتّه اي طلبت غلته نحو تغفّلته وتغرّته ويقال تغلّتني
تفعّل فلان واغتلتني اذا اخذه على غِرّة اذا اخذه على غرّة **جابر** انما
شفاعة رسول الله لمن اوبق نفسه واغلق ظهره ويقال غَلِق ظهر البعير اذا
دبر فتغلّل باطنه فلا يكاد يبرأ واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غَلِق لانه منع
بذلك من الانتفاع به وكانّه اغلق منه ما كان مطلقا والمعنى واثقل ظهره
بالذنوب الغلاء في لغ بمغلة في مغ غليظا في ضج ابغلب في ابس غللتم في
جل مع **المـيم** النبي صلى الله عليه كان في سفر فشكى اليه العطش
فقال اطلقوا الي غُمَري فاتي به هو القدح الصغير سمّي بذلك لانه مغمور
بين سائر الاقداح ومنه تغمّرت الابل اذا شربت قليلا لا تقدّموا رمضان
بيوم ولا بيومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا
لرويته وافطروا لرويته فان غُمّ عليكم فصوموا ثلثين ثم افطروا وروي
فان غُمّ عليكم فاقدروا له في غُمّ ضمير الهلال اي ان غطّي بغيم او غيره من
غممت الشيء اذا غطّيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اي فان كنتم
مغموما عليكم فصوموا وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دُفِع الى زيد
اذا استغنى عن ذكر المدفوع فاقدروا له اي فقدّروا عدد الشهر ثلثين
يوما ليس احد يدخل الجنّة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان

يتغمّدني الله برحمته اي يسترني ويغمرني من الغمد انما اوّل ما اشتكى في بيت ميمونة
اشتدّ مرضه حتى غُمِر عليه اي اغمي كانه غُطّي على عقله من غمرت الشيء اذا سترته
وغُشّي عليه واغمي من معنى الستر ايضا اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هي اليمين
الكاذبة لانها تغمس في الماثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس في الشدّة والبلاء
غموس قال متى تاتنا او تلقنا في ديارنا تجد امرنا امرا اجلّ غموسا **عمر**
كتب الى ابي عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون انّ الاردن ارض غَمِقة وانّ الجابية
ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية الغمق فساد الريح وخمومها من
كثرة الانداء والنزهة البعد من ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب جعل على
كل جريب عامرا وغامر درهما وقفيزا الغامر الذي اغفل عن العمارة وعن آثارها
من قولهم غمر غمارة فهو غمر وهو الغرّ الذي خلا من آثار التجربة وفي كلام بعض العرب
فلان غُفل لم تسمه التجارب وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصّروا في العمارة **علي**
لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق ونقص الاشياء اي غضّ من طولهم وعظمهم
وقوتهم يقال غمصت الرجل وغمصته احتقرته **معاذ** اياك ومغمّضات الامور
وروي اياكم والمغمضات من الذنوب قال النضر هي العظام يركبها الرجل وهو يعرفها
لكنه يغمّض عنها كان لم يرها **عائشة** قال موسى بن طلحة اتيناها نسالها عن
عثمن فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له وانا عتبنا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة
وضربة السوط والعصا فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا اليه الفقر
الثلث حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة سمت العشب بالغمامة كما
يسمى بالسماء اي جعل الكلا حمى والناس فيه شركاء وضرب بالسوط والعصا في
العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرّة والنعل ماصوه غسلوه من الذنوب
بالاستتابة مرّ تفسير الفقر في بيج في الحديث انّ بني قريظة نزلوا ارضا غملة
وبلة هي التي وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اي واره والغملول الشجر
المتكاثف الوبلة الوبئة من الكلا الوبيل وقد وبل ووبل مغمطة في غب غمط
في بيف غمصا في صب اتغمص في خش الغمر في كم غمغمة في خر الغمم في كب
وخب والغمة في اب غمص في جل بالغمم في خب مع **النون**

النبيّ صلى الله عليه وسلم خيرُ الصدقة ما أبقت غِنًى واليدُ العُليا خيرٌ من اليد السُّفلى وابدأ
بمَن تعول اي ما بقيت لك بعد اخراجها كفايةٌ لك ولعيالك واستغناء لقوله عليه السلام
انما الصدقة عن ظهر غنًى وكقوله عزّ وجل ويسألونك ماذا ينفقون قُل العفوَ او ما
اجزأت فاغنيت به المعطى عن المسألة كقول عمر اذا اعطيتم فاغنوا ء العليا يد المعطي
والسُّفلى يد الآخذ انّث الضميرَ الراجعَ الى الموصول فى قوله ما ابقت ذهابا الى معناه
لانه فى معنى الصدقة ء من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعةُ حقّ عليه الا عبد او صبيّ
او مريض فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غنيّ حميد ء اي طرحه الله ورمى
به من عينه فعل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاه جزاء استغنائه عنها
كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم **ابن عبد العزيز** ذكر الموتَ فقال غَنْظٌ ليس
كالغنظ وكظٌّ ليس كالكظ يقال غنظه جهده وكربه وكظّه مثله ويقال غنظه وكظه اذا
ملأه غيظا وغنظه الطعامُ وكظّه اذا املأه وغمّه قال ولقد رأيتُ فوارسا من قومنا
غَنَظوك غنظ جرادة العيّار وقال ابن دريد كظّه الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس
غَنَثٌ فى عجٌ غَمِين فى بسٌ ولم يُغن الى غنال فى ذمٌ مُغب فى نجٌ من لم
يتغن فى رثٌ يتغنّى فى اذٌ مع **الواو** والنبي صلى الله عليه ان حُصين بن
أوس النهشليّ اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي فسمّت عليه
ودعا له الغائط الوادي المطمئن وغاط فى الارض يغوط ويغيط اذا غار يريد يا اهل الوادي
الذي كان ينزله ومنه قوله عليه السلام ينزل امتي بغائط يسمونه البصرة يكثر اهلها وتكون
مصرا من امصار المسلمين **عمر** وجد رجلٌ منبوذا فاتاه به فقال عسى
الغُوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا فقال هو حرّ وولاؤه
لك ء الغوير ماء لكلب فهذا امثلٌ اوّل من تكلم به الزبّاء الملكة حين رأت الابل عليها
الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذا اخذ على غير الطريق ارادت عسى ان يأتي ذلك
الطريق بشرّ ومراد عمر اتهام الرجل بأن يكون صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه
خيرا الأبؤس جمع بأس وانتصابه بعسى على انه خبره على ما عليه اصل القياس جعله
مولاه لانه كان اعتقه اذا التقطه فانقذه من الموت وان يلتقطه غيره فيلحي رقبته ء
انه وانه اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك غدف ء ان صبيا قتل بصنعاء غيلة

حديث اغنيا عنها اي اكفها عني

فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك عليه اهل صنعاء لقتلتهم ء هي فعلة من الاغتيال يا اهل
عن واو لان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا ان قريشا تريد ان تكون مغويات
لمال الله المغواة الزبية قال روبة في ليلة يحوّنها يوم جادّ الى مغواة الفتى بالمرصاد
وفى امثالهم من حفر مغواة وقع فيها اي تريد ان تكون مصائد للمال تحتجنه وسميت
مغواة لانها غويت اي أضلّت وسترت اغتيالا للصيد من الغيّ ء قال السائب بن
الاقرع وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند فلما رآني ناداني من بعيد وحلّ ما وراك
فوالله ما بتُّ هذه الليلة الا تغويرا وروي تغريرا قلت ابشر بفتح الله ونصره قال وكنت
حملت معي سفطين من الجوهر ففتحهما كأنه النيران يشبّ بعضه بعضا م التغوير
النزول عند القائلة وهي حين تغور الشمس اي تصير الى شبّة الجوّ يقال غوّروا
قليلا قال جرير اغثن لتغوير وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم
والغورة مثل القائلة ثم قيل للقيلولة تغوير واراد عمر ما بتّ الا قدر نومة المغوّر
والتغرير من الغرار الشئ القليل يريد انه كان يتلألأ ويتوقّد كالنار **عثمن**
في مقتله فتغاووا عليه حتى قتلوه ء التغاوي التجاشل بالغيّ ومنه ان رسول الله صلى الله عليه
بعث المنذر بن عمرو الانصاري الى بني عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل
عليه قبائل فقتلوه واصحابه فدعا عليهم رسول الله وقالت اخت المنذر ترثيه
تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو بهثة وبنو جعفر **عمار** اوجز الصلوة فقال اني
كنت اغاول حاجة لي اي ابادر وهو من الغول البعد يقال هوّن الله عليك غول
هذا الطريق لانه اذا بادر الشيء فقد طوى اليه البعد **الاحنف** قيل له يوم
انصرف الزبير من وقعة الجمل هذا الزبير وكان الاحنف يومئذ بوادي السباع
مع قومه قد اعتزل الفريقين جميعا فقال ما اصنع به ان كان جمع بين هذين
الغارين ثم انصرف وترك الناس ء الغار الجمع الكثير لقهره واغارته ومنه استغار
الجرح اذا تورّم فى الحديث لعنت الغائصة والمغوّصة ء قالوا الغائصة التي لا تعلم
زوجها انها حائض ليجتنبها والمغوّصة التي لا تكون حائضا وتكذب زوجها فتقول
انا حائض ء فى قصة نوح عليه السلام وانسدّت ينابيع الغوط الاكبر وابواب السماء
الغوط عمق الارض الابعد ء لا غول فى عجٌ غائلة فى خبٌ غاية معا فى مو اغاولهم

في نوّ الظاربين في بجّ تغاوي عليه في بجّ مغولا في جرّ غاباتٍ في جلبُ **مع الهاء**

عطاء سُئل عن رجل اصاب صيدك غُهُبًا قال عليه الجزاء يقال غَهِب عن الشي غَهَبًا

مثل رَهِب رَهَبًا اذا غفل عنه ونسيه ومنه الغهبىّ بوزن الزمكّى اول الشباب

لانه وقت الغفلات واصلُه الغَيهَب الظلام وليل غَيهَبٌ اي مُظلم لان الغافل عن الشيء

كانما أُظلم عليه الشيءُ وخَفِي فلا يفطن له **مع الياء** النبيّ صلى الله عليه يأتي

القرآن يوم القيمة تَقدُمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غيابتان او كانهما ظُلّتان

سوداوان بينهما شَرْقٌ او كانهما حِزْقان من طيرٍ صَوافَّ ء الغَيابة كل ما أظلّ

وغابوا فوق راسه بالسيوف اي أظلّوه والظُّلّة مثلها الشَّرْق الضوء وقيل الشق

من قولهم شاة شرقاء اي بينهما فُرجة حِزْقان طائفتان صَوافّ باسطاتٍ

اجنحتها في الطيران ء انه ليُغان على قلبي حتى استغفر الله كل مرّةٍ اي يُطبَق   وكذا

عليه إطباق الغين وهو الغيم يقال غِينَت السماء تُغان والفعل مسند الى الظرف

وموضعه رفعٌ بالفاعلية كانه قيل ليُغشى قلبي والمراد ما يغشاه من السهو الذي

لا يخلو منه البشر ء قال لرجل طلب القَوَد لولي له تقتل ألا الغِيَر تريد وروى ألا

تقبل الغِيَر قال ابو عمرو الغِيَرة الدية وجمعها غِيَرٌ وجمع الغِيَر أغيار و غِيَره أعطاه

الدية عن ابي زيد وعن ابي عبيدة غارني يغورني ويغيرني اذا وداك وعلى

هذه الرواية جائز في ياء الغِيَرة ان تكون منقلبة عن الواو كياء قيمة وجيرة و

انشد والبعض بني عذرة لنجدعن بايدينا انوفكم بني أمية ان لم تقبلوا الغِيَرا

واشتقاقها من المغايرة وهي المبادلة يقال غايرته بسلعتي اذا بادلته لانها بدل

من القود ومنه حديثه عليه السلم في قصة مُحلّم بن جَثّامة حين قتل الرجل فأبى

عُيَينة بن حصن ان يقبل الغِيَر فقام رجل من بني ليث يقال له مُكَيتل عليه

شكّةٌ فقال يا رسول الله اني ما اجد لما فعل هذا في غرّة الاسلام مثلا الا غنمًا وردت

فرمى اولها فنفر آخرها اسنن اليوم وغيّر غدًا ء الشكّة السلاح ومعنى قول

مكيتل ان مثل مُحلّم في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتصّ منه والوقت اول الاسلام

وصدره كمثل هذه الغنم يعني انه ان جرى الامر مع اولياء هذا القتيل على ما يريده

مُحلّم تثبّط الناس عن الدخول في الاسلام معرفتهم بان القود يُغيَّر بالدية والعرب

والعرب خصوصا فهم الحراص على درك الاوتار وفيهم الانفة من تقبل الديات ثم حثّ

رسول الله على الاقادة منه بقوله اسنن اليوم وغيّر غدا يريد ان لم تقتص منه

غيّرت سنتك ولكنه اخرج الكلام على الوجه الذي يُهيّج من المخاطب ويستفزّه للاقدام

على المطلوب منه ء لقد هممت ان انهى عن الغِيلة ثم ذكرت ان فارس والروم

يفعلونه فلا يضرّهم ء هي الغَيْل وانما ذكر ضميرها لانها بمعناه وهو ان يجامع المرأة

وهي مُرضع وقد اغال الرجل واغيل والولد مُغال ومُغيَل ء عشر خصال

فيها تغيير الشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله وافساد الصبي غير محرّمه

تفسير تغيير الشيب في الحديث وعزل الماء هو العزل عن النساء وافساد الصبي

اغياله غير محرمه يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم **ابو بكر** رضي الله عنه

ان حسان لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا

انه عالم بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسأله عنها وفي حديثه صلى الله عليه

لحسان ائت عن قومك واسأل ابا بكر عن معايب القوم **عثمن ابن ابي**   واسأل

العاص لدرهم ينفقه احدكم من جهد خيرٌ من عشرة آلاف ينفقها

احدنا غيضا من فيض اي قليلا من كثير والغيض النقصان يقال غاض الماء

وغاضه غيره ء تغيب في شرّ الغمّة في حج غاية في موّ فختم في فج اتغيضها

في بحّ غيابا في غثّ **كتاب الفاء** **الفاء مع الهمز**

عاد رسول الله صلى الله عليه سعد بن ابي رافع الانصاري فوضع يده بين ثدييه

وقال انك رجل مفؤود فأت الحرث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فليأخذ سبع

تمرات من عجوة المدينة فليجأهنّ ثم ليلدّك بهنّ ويروى انه وصف له الفريقة

المفؤود الذي اصيب فؤاده به كالمظهور والمصدور ويقال فأدت الظبي

اي رميته فاصبت فؤاده ورجل مفؤود وقيل للجبان الذاهب الفؤاد خوفا

وقد فأده الخوف فأدًا ء في حديث عطاء ان ابن جريج قال له رجل مفؤود ينفث

دما او مصد ويتهن فيها احدث هو قال لا وضوء عليه ء التهن الدفع يقال تهن الثور

براسه اذا دفع عن نفسه قال ذو الرمة فيا ماذبّ البق عن نخرانها بنهز كايماء الرؤس

وتهن بالدلو اذا ضرب بها الماء لتمتلئ فليجأهنّ من الوجيئة وهي التمر يدق حتى

فخرج نواه ثم يبل بلبن او سمن حتى يتلين ويلزم بعضه بعضا قال جليت
لشك الباكيات اباحبيب له مراولنائبة نوب وقعب وجئة بأن بما يكون ادامها لبن
واصل الوجار الدق والضرب ومنه وجأت به الارض عن ابي زيد اذا ضربتها
به ولزنت التمر في الجلة حتى ألجأ اي اكتنز وتلازم كانه وجئ وجاء اللث من الله ورد
وهو الوجور في احد لديدي الفم ومما اشتقاه الفرس بفتة تمر يطبخ بحلبة وفرقت
للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها وكان يتفال ولا يتطير الفال والطيرة قد
جاآ في الخير والشر تقول العرب لا فال عليك قال الكميت
وكان اسملم لو يزجر الطير عائف لبينكم طيرا مبينة الفال ومجئ الطيرة في
الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفال في الخير اكثر ومنه
حديثه عليه السلم انه قيل يا رسول الله ما الفال فقال الكلمة الصالحة واستعمال
الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت مجئ الجنس في الحديث وهو قوله اصدق
الطيرة الفال **مع النساء** النبي صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين اي يفتتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله عز وجل ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وكما التقى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر
فقالوا قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا اتانا بعث الامطار وارض بني فلان منصورة
اي مغيثة الصعلوك الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه
تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ
اصابع رجليه اي نصبهما وغمز موضع المفاصل الى باطن الرجل يقال فتخها يفتخها
فتخا وفتخ الرجل فتخا فهو افتخ وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض ومنه
قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما نهى عن كل
مسكر ومفتر هو الذي يفتر من شرب به فاما ان يكون افتره بمعنى فتره
اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كقوله اقطف الرجل
اذا قطفت دابته قال ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه
قال في فتنة القبر اما فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسالون فاذا كان
الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الفتن اصله الابتلاء والامتحان

والامتحان ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديها ومنه قوله فبي
تفتنون اي تمتحنون وتعرف ايمانكم بنبوتي وكما قيل في الشدة النازلة بلاء ومحنة
قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اذا ابتلي بهواها ونكب وفي حديث الحسن انه قال
في قوله عز وجل ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم بالنار قوما كانوا
بمذارع اليمن اي عذبوهم والمذارع البلاد التي بين الريف والبر لانها اطراف ونواح
من مذارع الدابة المشعوف الذي اصيب شعفة قلبه وهي راسه عند معلق
النياط بحب او ذعر او جنون وله محب وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف
وبه شعاف والمراد ههنا المذعور والذي اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق
والحسرة بات اربعة تفاتوا اليه اي تحاكموا اليه من الفتوي قال الطرماح
انخ بفنائي اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي ان امراة سالت ام
سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته فقالت
هذا مكوك المفتي قال الاصمعي المفتي مكيال هشام بن هبيرة وقال ابن الاعرابي
افتى الرجل اذا شرب بالفتي وهو قدح الشطار والمعنى تشبيه الاناء بمكوك
هشام وارادت مكوك صاحب المفتي فحذفت المضاف او بمكوك الشارب وهو
ما يكال به الخمر قال الاعشى واذا مكوكها صادمه جانباها كر فيها وسبح
الزبير اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا فقال وكيف تقتله قال افتك به
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قيد الايمان الفتك لا يفتك مؤمن
الفصل بين الغيلة والفتك ان الفتك هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا والغيلة
ان تكتمن له في موضع فتقتله خفية وروت في فائه الحركات الثلث وفتك بفلان
وافتك به عن يعقوب **زيد بن ثابت** قال في الفتق الديه صح عن الازهري
بفتح التاء وهو انفتاق المثانة وعن الفتق لا اضق الجرح اذا اصاب اهلهم الفتق
وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فتموت لذلك وربما سلمت وانشد قول روبة
لم ترج رسلا بعد اعوام الفتق وقال الاصمعي تفتق الجمال سمنا وفتق فتقا
ابن عباس ما كنت ادري قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا
حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك يقال فتح بينهما اي حكم

والفاتح الحاكم وفاتحه حاكمه والفتاحة بالضم والكسر الحكومة لان الحاكم فصل وفتح لما يستغلق
عمر رضى الله عنه جل عنه احب الي من هرمة الله احق بالفناء والكرم الفتي
الطريق السهل ومصدره الفتاء الكرم الحسن افتق في خص والفتق في جو مفتتيا في
انفتاق في مخ وفتلتها في صح افتح في نت فتوح في جل فتحانى بيد الفتاب
في ص فتبق في رس يفتاب في الذروة والغارب في ذب مع الشاء
فتلك في رجص فاثورني غر مع الجسم عمر رضى الله عنه ان رجلا
استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك
وخالفتك ومضيت الي الغزو واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا
والعاصي شاق لعصا الطاعة ومنه قول الموتر ونترك من يفجرك ابن مسعود
رضى الله عنه اذا صلى احدكم فلا يصلين وبينه وبين القبلة فجوة هي المتسع بين الشيئين
ومنها الفجا وهو الفجج ورجل افجى وامراة فجوا وقوس فجوا اي باين وترها عن كبدها وهو
في معنى قوله صلى الله عليه اذا صلى احدكم الي الشئ فليرهقه تفاجت في بر متفاج
في زه فجوة في دق فيفجر في عض المفجاج في نج فيجنها في عب فجن في نق
متفاج في جح وانفجر له الثمد في صب مع الحا النبى صلى الله عليه دخل
على رجل من الانصار وفي ناحيه البيت فحل فامر بناحيه منه فرش ثم صلي
عليه هو الحصير لانه يرمل من سعف فحل النخل كقولهم فلان يلبس الصوف
والقطن من بنى مسجدا ولو مثل مفحص قطاه بنى له بيت في الجنه هو مجثمها لانها
تفحص عنه التراب ابو بكر رضى الله عنه قال في وصيته ليزيد بن
ابي سفيان حين وجهه الي الشام انك ستجد قوما قد فحصوا رؤوسهم فاضرب بالسيف
ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع قد حبسوا وما اعملوا له انفسهم يعني الشمامسة
الذين حلقوا رؤوسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين
لمجانبتهم القتال والاعانة عليه عمر رضى الله عنه لما قدم الشام تفحل له
اهل الشام اي تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشنوها عثمن
رضى الله عنه لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعه اراد فحال النخل
والارف الحدود معاوية رضى الله عنه قال لقوم قدموا عليه كلوا من فحا ارضنا

[right margin note:] نحصوا اى حلقوا وسط رؤوسهم

اُرضنا فقل ما اكل قوم من فحا ارض فضر ماؤها الفحا بالفتح والضم والكسر واحد الافحاء
وهي التوابل كالكمون والفلفل واشباههما وانشد الاصمعي كانما يثردن بالغبوق
كبل مداد من فحا مدقوق وقال تدق لك الافحا في كل منزل ويقال فح قدرك
وافحها وفحجها وتوبلها اي طيبها بالابازير ولامه واو لقولهم للطعام الذي جعلت فيه
الافحا فحواء وكانه في معنى الفوح على القلب ومنه عرفت ذلك في فحوى كلامه وفحواه
كعب ان الله بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الي رفح
هو ما فحص عنها اي كشف ونحى بعضه من بعض من قولهم المطر يفحص الحصى
اذا قلبه ونحاه وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا ومنه الفحصة نقرة الذقن
ورفح محاة في طريق مصر ينسب اليه الكلاب الرفحية قيلا في حل الفحش في
بيا فحمة في نشع الفحل في فض مع الخا النبى صلى الله عليه وسلم انا سيد
ولد ادم ولا فخر هو ادعا العظم ومنه تفخر فلان اذا تعظم ونخلة فخور عظيمة الجذع
بريد لا اقول هذا افتخارا وتنفجا ولكن شكرا لله عز وجل وتحدثا بنعمته متفخذ في
رض فخذه في ضف فخما مفخما في مغ يفخ في صب الفخة في نخ مع الدال
النبى صلى الله عليه قال انكم مدعوون يوم القيمه مفدمة افواهكم بالفدام وان
اول ما يبين عن احدكم لفخذه ويده الفدام ما يشد علي فم الابريق لتصفيه الشراب
والابريق مفدم ومنه الفدم من الرجال كانه مشدد ودخل فيه ما يمنعه الكلام لفهاهته
والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم وتستنطق افخاذهم وايديهم كقوله عز وجل
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم فمثل المنع من الكلام بالتفدم والختم يبين
عن احدكم يعرب عنه ويفصح ومنه قيل للفصيح البين قال والابين من سحبان
وايل وكان فلان من ابينا العرب ان الجفا والقسوة في الفدادين وروي
في الفدادين الفديد الجلبة يقال فد يفد فديدا ومنه قيل للضفدع الفدادة
لنقيقها عن ابن الاعرابي وفلان يفد اليوم لي ويهدد اذا اوعدك وقال الاصمعي
يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد والمراد الذين يجلبون في حروثهم
ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ويجوز ان يكون من قولهم مر يفد اي يعدو
وهذه احمرة يتفادين اي يتعادين لان هولا ديدنهم السعي الدائب وقلة الهدو

[left margin notes:] اى تبخترن — عن

ومنه قوله صلى الله عليه ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت علي فدادا
ومنه حديث ابي هريرة انه خرج رجلان يريدان الصلوة قال فادركنا ابا هريرة وهو امامنا
فقال ما لكما تدفّان دفيف الجمل قلنا اردنا الصلوة قال العامد اليها كالقائم فيها
والدفيف بلعدو لا يسمع له صوت وقيل اذا ملك احدهم المايتين الى الالف من الابل قيل له
الفداد ويعضد هذا التفسير قوله صلى الله عليه هلك الفدادون الا من اعطى في
نجدتها ورسلها وهو فعّال في معنى النسب كبتات وعواج من قولهم لفلان فديد
من الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة والنجدة المشقة تقول لقي
فلان نجدة قال طرفة تحسب الطرف عليها نجدة والرسل السهولة ومنه
قوله على رسلك اي على هينتك وقال ربيعة بن مجدّر الا ان خير الناس رسلا ونجدة
لعجلان قد خفّت لديه الاكارش اراد الا من اعطى على كره النفس ومشقتها
وعلى طيب منها وسهولة وقيل معناه اعطى الابل في حال سمنها وحسنها و
منعها صاحبها ان ينحرها ويسمح بها نفاسة بها فجعل ذلك للمنع نجدة منها ونحوه
قولهم في المثل اخذت اسلحتها وتترست بترستها قالت ليلى الاخيلية
ولا تاخذ الكوم الصفايا سلاحها لتوقيه في قرّ الشتاء الصنابر والرسل اللبن
اي لم يضن بها وهي لبن سمان ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان والمعنى جمع نجيب
في اصحابها ونهى عن المفدم وهو الثوب المشبع حمرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة
عليه لتناهي حمرته فهو كالممنوع من قبول الصبغ ومنه حديث علي رضي الله عنه
نهاني رسول الله صلى الله عليه ان اقرأ وانا راكع وان اتختم بالذهب او البس المعصفر
المفدم وحديث عروة انه كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا والمضرج دون
المشبع والمورد دون المضرج وعن ناجية بن جندب لما كنا بالغميم عدلت
برسول الله فاخذت به في طريق لها فدفد فاستوت بي الارض حتى انزلته بالحديبية
وهي نزح والفدفد المكان المرتفع ومنه حديثه صلى الله عليه كان اذا اقفل من
سفر فمر بفدفد او نشز كبر ثلثا بين يديه كانت الطريق متعادية ذات اكام فاستوت
النزح التي لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة اي منزوحة الماء والنشز والنشز المتن
المرتفع ومنه انشزه اذا رفعه شيا واذا تزحف الرجل عن مجلسه فارتفع فوق ذلك علم
قيل قد نشز

عن ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها لرسول الله فاذا هي قد صارت
مروة حجر فقصصت القصة على رسول الله فقال لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه
قالت اجل يا رسول الله قال فان ذلك لذلك الفدرة القطعة يقال هذه حجارة
تفلّق اي تتكسر وتصير فدرا وعود فدر وفدر اي سريع الانكسار الاصفاح
الرد يقال اتيتك فاصفحتني قال الكميت ولا تلجت بيوت بني سعيد
ولو قالوا اراك مصفحينا ويقال صفحته رددته ايضا وفرق بعضهم فقال صفحه
اعطاه واصفحه رده مجاهد في الفادر العظيم من الاروى بقرة وفيما دون
ذلك من الاروى شاة وفي الوبر شاة وفي كل ذي كرش شاة الفادر والفدور
المسن من الوعول سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه ومنه من قولهم فدر الفحل فدورا
اذا جفر ويجوز ان يكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر الوبر دويبة على قدر السنور
وانما جعل فديه الوبر الشاة وليس بندها لانه ذو كرش يجتر ابن سيرين
سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدغ الفدغ والفلغ والثلغ والثلغ الشدخ
ومنه الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل وفي بعض الحديث اذا تفدغ
قريش الراس وانما نهى عن المشدوخ لانه كالموقوذ في الحديث وعلى المسلمين ان
لا يتركوا في الاسلام مفدحا وجاء في فداء او عقل يقال فدحه الخطب اذا اعياه واثقله وافدحه
اذا وجدته فادحا كاصعبته اذا وجدته صعبا اخرج في حمل ثقل عنق في كوم
فدرة في مت فدحل في نفت فدغه في صمغ مفدم في اوم فلك في حج مع الراء
النبي صلى الله عليه العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج ويروى مفرح
هو المثقل بحق دية او فداء او غرم كالمفدوح الذي مر في الحديث آنفا واصله فيمن
رواه بالجيم من افرج الولد الناقة فخرجت وهي ان تضع اول بطن حملته فتنفرج
بالولادة وانشد ابن الاعرابي امسى حبيب كالفريج رازحا اي صار كهذه الناقة مجهودا
معييا والرازح المعيي ومنه قالوا للمجهود الفارج ولما كان الذي اثقلته المغارم
مثل ذا مجهودا قيل له مفرج ومن رواه بالحاء فهو من افرحه اذا غمه قال ابن
الاعرابي افرحته غممته وسررته وانشد ولما تولى الجيش قلت ولم اكن لافرحه
ابشر بغزو ومغنم اراد لم اكن لاغمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته

قلت

وجوز ان يكون للفرج بالجسم المزال عنه الفرج وللثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان
تخرج عنها ٭ انا فرطكم على الحوض يقال فرط يفرط اذا تقدم وهو فارط وفرط ومنه
قيل لتباشير الصبح افراطه والواحد فرط وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط ويقال
في الدعا للمعزى جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا كانه قال انا اولكم قدوما على الحوض ٭
لا فرعة ولا عتيرة الفرع والفرعة اول ولد تنتجه الناقة والعتيرة الرجبية وكان
اهل الجاهلية يذبحونها والمسلمون في صدر الاسلام ومنه قوله صلى الله عليه فرعوا ان
شيتم ولكن لا تذبحوا غراة حتى يكبر اي اذبحوا الفرع ولا تذبحوا صغيرا لحمه ملتصق
كالغراة وهي القطعة من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغرا وحديثه انه سئل عن
الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان
تكفا اناك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره ٭ زخزبا اي غليظ الجسم مشتد
اللحم كفو الانا قطع اللبن بنحر الولد وقوله ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة
فنسخ ذلك ٭ خرج هو وابو بكر الصديق مهاجرين من مكة الى المدينة فمرا
بسراقة بن جعشم فقال هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها وفيه انه
طلبهما فرسخت قوائم دابته في الارض فسالهما ان يخليا عنه فخرجت قوائمها و
لها عثان ٭ الفر مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه الواحد وما سواه
كصوم وفطر ونحوهما والعثان الدخان وجمعها عواثن ودواخن على غير قياس
وقيل العثان الذي لا لهب معه مثل البخور ونحوه والدخان ما له لهب وقد عثنت
النار تعثن عثونا وعثانا ٭ اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على
مريته يضربها ٭ الفريص والفرايص جمع فريصة وهي لحمة عند نغض الكتف
في وسط الجنب عند منبض القلب ترتعد وتثور عند الفزعة والغضب قال
امية فرايصهم من شدة الخوف ترعد وجرى قولهم ثائر فريص فلان مجرى
المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه
فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته ظهور امارات الغضب في رقبته من
انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم تكن في الرقبة فريصة او شبهه ثؤور عصب
الرقبة وعروقها بثؤور الفرايص فسماها فريصا كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه

الفريص في الثؤور عند الغضب ٭ تصغير المراة استضعاف لها واستصغار اي ان
الباطش مثلها في ضعفها لئيم ٭ قال لعدي بن حاتم عند اسلامه اما يفرك الا ان
يقال لا اله الا الله ٭ افررته اذا فعلت به ما يفر منه اي ما يحملك على الفرار الا هذا ومنه
قولهم افر الله يده واطرها واترها افرت وطرت وترت اذا اندرها ٭ عرض
يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل منك فقال عيينة
وانا افرس بالرجال منك اي ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر اي ذو بصر
وتامل ويقولون الله افرس اي اعلم قال البعيث قد اختاره الله العباد لدينه
على علمه والله بالعبد افرس ٭ قال عقبة بن عامر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وعليه فروج من حرير وهو القباء الذي فيه شق من خلفه ٭ سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذين اهتروا في ذكر الله يضع الذكر عنهم
اثقالهم فياتون يوم القيمة خفافا وروي طوبى للمفرد ويقال فرد برايه وافرد وفرد
واستفرد بمعنى اذا تفرد به وبعثوا في حاجتهم راكبا مفردا وهو الثور الذي
ليس معه غيره بعير والمعنى طوبى للمتفرد بذكر الله المتخلين به من الناس
وقيل هم الهرمى الذين هلكت لداتهم وبقوا يذكرون الله الاهتار الاستهتار يقال
فلان مهتر بكذا ومستهتر اي مولع به لا يحدث بغيره اي الذين اولعوا بالذكر
وخاضوا فيه خوض المستهترين وقيل هو من اهتر الرجل اذا خرف اي
الذين هرموا وخرفوا في ذكر الله وطاعته اي لم يزل ذلك ديدنهم وهمتهم حتى
بلغوا حد الشيخوخة والخرف ٭ ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم اضاعها
ربها بافسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه ٭ هي القطعة من الغنم
التي فارقتها فضلت وافرقتها اضللتها قال كثير اصابه فريقة ليل فعاثا
خرجت اليه قيلة بنت مخرمة وكان عم بناتها اراد ان ياخذ بناتها منها فلما خرجت
بكت فتية منهن هي اصغرهن حديباء كانت قد اخذتها الفرصة وعليها سبيج
لها من صوف فرحمتها فحملتها معها فبينما هما ترتكان اذا انتفجت ارنب فقالت الحديباء
الفصية والله لا يزال كعبك عاليا قالت وادركني عمهن بالسيف فاصابته ظبته
طائفة من قرون راسيه وقال القي الي ابنة اخي يا دفار فالقيتها اليه ويروي

فلحقنا اثوب بن ازهر يريد عم بناتها يسعي بالسيف صلتا فوالنا الي جواء ضخم ثم انطلقت
الي اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا عندها ليلة
تحسب عيني نائمة اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب
صدق حريث بن حسان الشيباني قالت اختي الويل لي لا تخبرها فتتبع اخا بكر بن
وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها ويذكر ابتغي الصحابة
فذكر واحريث بن حسان الشيباني فنشدت عنه فسالته الصحبة قال فصحبته
صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله فصليت معه الغداة حتى اذا طلعت
الشمس دنوت فكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وقشر طمح بصري اليه فجاء رجل
فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء
وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة مقشو غير خوصتين من اعلاه قالت
فتقدم صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال يا غلام
اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء مقيد
الجمل ومرعى الغنم وهذه نساء بني تميم وراء ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت
المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان وروي
الفتان وقال صلى الله عليه وسلم ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة
فتمثل حريث فقال كنت انا وانت كما قال حتفها حملت ضان باظلافها الفرصة و
الفرصة ريح الجدب كانها تفرس الظهر اي تدقه وتفرسه اي تشققه واما قولهم
انزل الله بك الفرصة فقال ابو زيد هي قرحة في العين السبيج تصغير السبيج وهو
كساء اسود ويقال له السبيجة والسبجة وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح
الباء قال واراه معربا وانشد كانت به خود صموت الدملج لقاء ما تحت الثياب السبيج
ثم قال بجلات بعير بهما على الرتكان استفجت ارتفعت وثارت من مجثمها قال الاخفش
الفصية الفرج يقال قد ادركتك الفصية اي الخروج من امر كنت فيه والانفراج
عنك وقد انفصى الصيد من حبالته اي انفصل وتخلص تفالت بانتفاج الارنب انها تفصى
من الحبالة التي كانت فيه من قبل عم البنات ظبة السيف حده مما يلي الطرف منه دفاء من
الدفء وهو الكن الصائن المتصل من الخيمة قال ووادي اذا لجا الجواء بيوت مجتمعة

المكان الذي يجتمع فيه السمر

الدهناء موضع ببلاد تميم [illegible]

باب السبيج

الجواء الجارية الناعمة

الرتكان مقاربة الخطوط الرتكان

على ماء عن تسمية في اني وهي الخنعبة بين سمع الارض وبصرها تمثيل اي لا يسمع
كلامهما ولا يبصرهما الا الارض نشدت عنه اي سالت عنه من نشد الضالة القشر
اللباس القرفصاء قعدة المحتبي بيديه دون الثوب الاسمال الاخلاق جمع سمل
العسيب جريدة النخل المقشو المقشور شخص بي ازعجت وارددهيت الفتان الشياطين
والفتان الواحد والتعاون على الشيطان ان يتناهيا عن اتباعه والافتتان بدعه
وقيل الفتان اللصوص يفصل الخطة اي اذا نزل به مشكل فصله برايه وان ظلم
بظلامة ثم هم بالانتصار من ظالمه فتعرض له اعوان الظالم بالحجزة عن صاحبهم
لم يثبطوه ومضى على انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم والحجزة جمع حاجز اراد
ان ابن هذه المراة حقه ان يكون على هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذي حاضر به
ابن حسان اراد بقوله به اعتراضها عليه في الدهناء ع عن ابن عباس انه جاء على حمار
مع غلام من بني هاشم ورسول الله يصلي فمر بين يديه ثم نزل فدخل في الصف وجاءت
جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتا بركبتيه
ففرع بينهما رسول الله يقال فرعت بين القوم وفرعت اذا حجزت بينهم كما قال
فرقت بين القوم وفرقت ورجل مفرع من قوم مفارع وهم الذين يكفون بين
الناس وهو من فرع راسه بالسيف اذا علاه به فغلاه اي قطعه ومنه افتراع البكر
وعن ابي الطفيل كنت عند ابن عباس فجاءه بنو ابي لهب يختصمون في شيء
بينهم فاقتتلوا عنده في البيت فقام يفرع بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب
ابن عباس وقال اخرجوا عني الكسب الخبيث ع ان الخضر جلس على فروة بيضاء
فاهتزت تحته خضراء هي القطعة من الارض الملبسة بنبات ذاوي شبهت بالفروة
التي تلبس وبفروة الراس ع قال رجل من الانصار حملنا رسول الله على حمار
لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال الفراء رجل فراغ المشي اي سريع
واسع الخطو ومنه قوس فراغ وهي البعيدة الرمي وهو من الفريغ الواسع يقال
طعنة فريغ وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل ع وفي
حديث اخر انه قال عند سعد بن عبادة فلما اراد الانصراف جاءهما باعرابي قطوف فركب
رسول الله فبعث بالحمار الي سعد وهو هملاج فريغ والفريغ المختار ولو روي فريغ

ازدهاه اخفه

غلام

لكان مطابقا لفراغ وما آمن ان يكون تصحيفا والله اعلم * ذكر الدجال فقال ابوه
رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين
يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وهي صفة بالضخم وقيل بالطول والياء مزيدة للمبالغة
كما في احمري * عن زياد بن علاقة كان بين رجل منا ورجل من الانصار شيء فشجه فاتى
النبي صلى الله عليه فقال يا خير من يمشي بنعل فرد اوهبه لنهدة ونهد لا يسلبن
سلبي وجلبي فقال صلى الله عليه لا * اراد بالفرد السمط وهي التي لم تخصف ولم تطارق
والعرب تتمدح برقة النعال وانما ينتعل السبتية الرقاق الاشراط ملوكهم وساداتهم
فكانه قال يا خير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت كما تقول فلان
يلبس الحضرمي الملسن فذكر قاصدا للسبت او جعل من موصوفة كالتي في
قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا والجري فردا صفة عليها
والقول يا خير ماش فرد في فضله وتقدمه اوهبه اما ان يكون بدلا من المنادي
او منادى ثانيا حذف حرفه ونحوه قول النابغة يا اوهب الناس لعنس صلبه
ضرابة بالمشفر الاذبه وكل جرداء شموس شطبه والضمير لمن النهد في النعت
الخيل الجسم المشرف تقول نهد القذال نهد القصيري والنهدة الانثى وهو من
نهد اذا نهض * كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام * هو اناء
ياخذ ستة عشر رطلا * ومنه حديث عائشة رضى الله عنها كنت اغتسل مع النبي
صلى الله عليه من اناء يقال له الفرق وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب
فرق الارز فليكن مثله وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح وتسكينها قال خداش
ياخذون الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم * اعطى العطايا يوم حنين
فارعة من الغنائم اي مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها كقولهم ارتفع لفلان
في القسمة كذا وطار له سهم من الغنيمة وهي من قولهم فرع اذا صعد تقول العرب
لقيت فلانا فارعا مفرعا اي صاعدا انا ومنحدرا هو والافراع الانحدار ومنه حديث
الشعبي كان شريح يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال
والمعنى انه نفلها الانفال من راس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم وللامام
ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال * وعنه صلى الله عليه

انه اعطى سيف ابن ابي الحقيق سعد بن معاذ نفله اياه واقطع الزبير مالا من اموال بني النضير
والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزنا الانصبا سقط و
اهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام في جوازه * *
عمر رضى الله عنه نهى عن الفرس في الذبيحة * هو كسر رقبتها قبل ان تبرد
ومنه الحديث ان عمر امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا * وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى
عن الفرس والنخع وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها * سئل عن حد الامة فقال
ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروي من وراء الجدار * هي جلدة الراس مع
الشعر ويقال للهامة ام فروة وعن النضر فروة راسها خمارها وقال فروة كسرى
هي التاج وقال غيره هي ما على راسها من خرقة وقناع اراد برزها من البيت مكشوفة
الراس غير متقنعة وتبذلها * فروا عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تلثوا
بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا
وتمعددوا * اي فروا ما لكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين
حتى اذا مات احدهما بقي الثاني فانكم اذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض المال مجموعا
للتهلكة وقوله واجعلوا الراس راسين عطف للبيان والتفصيل على الاجمال الالثاث
الاقامة قال فما روضة من رياض القطا الث بها عارض ممطر يقال الث بالمكان
والب وارب المعجزة العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اي بدار تعجزون
فيها عن الطلب والكسب وسيحوا في ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال
المثاوي جمع مثوى وهو المنزل الهوام العقارب والحيات اي اقتلوها الاخشيشان
والاخشيشاب استعمال الخشونة في المطعم والملبس يقال شيء خشب واخشب
كخشن واخشن التمعدد التشبه بمعد في تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زي
العجم وتنعمهم وايثارهم للين العيش * وعنه عليكم باللبسة المعدية * وبتمعدد استدل
النحويون على اصالة الميم في معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال للغلام اذا
شب وغلظ قد تمعدد قال ربيته حتى اذا تمعددا * قدم رجل من بعض الفروج
عليه فنثر كنانته فسقطت صحيفة فاذا فيها الا ابلغ ابا حفص رسولا فدى لك من اخي ثقة ازاري
قلائصنا هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار فما قلص وجدن معقلات قفا سلع بمختلف التجار

يعقلهن جعدة من سليم معيدا يبتغي سقط العذاري ويروى يعقلهن جعد شيظمي
وبئس معقل الذود الظؤار فقال عمر رضي الله عنه ادعوا لي جعدة فاتي به مجلد
معقولا قال سعيد بن المسيب اني لفي الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر رضي الله عنه
الفروج الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما
الترك والسودان قال المبرد اراد بازاره نعجته وسماها ازارا للدنو والملابسة قال الله
عز وجل هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقال الجعدي اذا ما الضجيع ثنى عطفها
تثنت عليه فكانت لباسا قلائصنا منصوب بمضمر اي احفظ وحصن قلائصنا و
هي النوق الشواب كنى بهن عن النسا يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الى
الغزو ويشكوا اليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة كان يتعرض لهن وكنى بالعقل
عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب قفا سلع اي وراه وهو موضع بالحجاز مختلف
التجار موضع اختلافهم وحيث يمرون جائين وذاهبين معيدا اي يفعل ذلك عودا
بعد بدء سقط العذارى زلاتهن الجعد من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر الشيظمي
الطويل الظؤار جمع ظئر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف
ان قبلنا حيطانا فيها من الفرسك ما هو اكثر غلة من الكروم اضعافا ويستامره في العشر
فكتب اليه ليس عليها عشر هي من العضاه الفرسك والفرسق الخوخ وفي كتاب
العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ
كان عمر رضي الله عنه لا يرى في الخضر الزكوة وقال محمد رحمه الله الخوخ والكمثرى وان
شقق وجفف فلا شي فيه لانه لا يعم الانتفاع به قيل له الصلعان خير ام الفرعان فقال
الفرعان خير جمع افرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن حجاج حين حلق عمر رضي الله عنه
لمته لقد حسد الفرعان اصلع لم يكن اذا ما مشى بالفرع بالمتخايل وزيادة الالف والنون
على فعل جمع افعل غير عزيز اراد تفضيل ابا بكر على نفسه رضي الله عنهما قال الاصمعي كان
ابو بكر افرع وكان عمر اصلع له جفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الراس ويبقى
حوله كالطرة لما اسلم ثارت اليه كفار قريش فقامت على راسه وهو يقول افعلوا ما بدا
لكم فاقبل شيخ عليه جبة وثوب قرقبي فقال هكذا عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه
القرقبية والقرقبية ثياب بيض مصرية من كتان وروي بقافين عثمن رضي الله عنه

رضي الله عنه قدم عليه خيفان بن عرانة فقال له كيف تركت افاريق العرب في ذي اليمن فقال اما
هذا الحي من بلحارث بن كعب فحسك امرابن ومسك احماس تتلظى المنية في رماحهم واما هذا
الحي من انمار بن بجيلة وخثعم فجوب اب واولاد علة ليست بهم ذلة ولا قلة صعابيب وهم اهل الانابيب
واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل واما هذا الحي من مذحج فمطاعيم
في الجدب مساريع في الحرب الافاريق الفرق وكانه جمع افراق جمع فرق والفرق
والفرقة والفريق واحد وقد جاء به بطرح اليا من قال ما فيهم نازع يزجي افارقه بني ر ... بنوازي
دلوه لجف ويجوز ان يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد الحسك جمع حسكة
من قولهم للرجل الخشن الصعب مرامه الممتنع على طالبه ما انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من
الشوك الامراس جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي اذا امسك شيئا
لم يقدر على تخليصه منه وتطيير دخل امنة وهو الذي يثق بكل احد ويامنه واما المسكة بالفتح
فالبخيل الاحماس جمع حمس من الحماسة جوب اب اي جيبوا من اب واحد يريد انهم بنو
واحد وهم اولاد علة اي من امهات شتى الصعابيب الصعاب كانه جمع صعبوب الانابيب
انابيب الرماح اي هم المطاعين الانجاد جمع نجد او نجيد البسل جمع باسل المساعير جمع
مسعار وهو ابلغ من مسعر العزل الذين لا سلاح معهم المساريع جمع مسراع وهو الشديد
الاسراع على رضي الله عنه ان قوما اتوه فاستامروه في قتل عثمن رضي الله عنه
فنهاهم وقال ان تقتلوه فبيضا فلتفرخنه يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ
افرختها امها ومنه المثل افرخوا بيضتهم ونقل بقوله فبيضا فلتفرخنه فلتفرخن بيضا فلتفرخنه
فحذف الاول والافلا وجه لصحته بدون هذا النقل لان الفا الثانية لا بد لها من معطوف
ومعطوف عليه ولا تكون لجواب الشرط لكون الاولى لذلك فالفا هي الموجبة لتقديم
الفعل المحذوف لاشتغال الثابت بالضمير الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر
قائما كما هو اراد ان تقتلوه تهيجوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت
وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها خطب الناس بالكوفة فقال اللهم اني
قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس
فروتها وياكل خضرتها اي يلبس الدفي اللين من ثيابها وياكل الطري الناعم من
طعامها تنعما واترافا فضرب الفروة والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا يعني به الحجاج

وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن
كعب من الاحلاف من ثقيف وقيل انه ولد فى السنة التى دعا على رضى الله عنه فيها بهذه
الدعوة وهي من الكوائن التى انبا بها رسول الله صلى الله عليه ﻫ وعن ابى عذبة الحضرمي
قال قدمت على عمر بن الخطاب رضى الله عنه رابع اربعة من اهل الشام ونحن حجاج
فبينا نحن عنده اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلوة ثم قال
من ههنا من اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان
الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام
الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ﻫ الزبير
قال يوم الشورى لولا حدود الله فرضت وفرائض له حدت تراح الى اهلها وتحيا لا تموت
لكان الفرار من الولاية عصمة ولكن لله علينا اجابة الدعوة واظهار السنة لئلا نموت ميتة
عمية ولا نعمى عمى جاهلية ﻫ فرضت قطعت وبينت تراح من اراحة المواشي اى ترد
اليهم واهلها الائمة او تردها الائمة الى اهلها من الرعية الحمية الجهل والفتنة وقد
مر تيرها كلام فى عيب ابو ذر سئل عن ماله فقال فرق لنا وذود وقيل
يا ابا ذر انما سالتك عن صامت المال قال ما اصبح لا امسى وما امسى لا اصبح ﻫ
الفرق القطعة من الغنم ويقال ايضا فرق من الطير ومن الناس ﻫ ونظر
اعرابي الى صبيان فقال هولاء فرق سوء ولا يقال الا فى القليل وهذا الحديث
يدل عليه قول الراعي ولكنما اجدى وامتع جده بفرق يخشيه بهجهج ناعقه
الذود ما دون العشر من الابل اصبح وامسى تامتان كاظهر واعتم ولا نخوها
في تواه فاي فعل ستى لا فعله يعنى انه لا يدخر شيا ابن مسعود رضى الله عنه
اتاه رجل فقال انى تزوجت امراة شابة وانى اخاف ان تفركني فقال ان الحب
من الله والفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا
يقال فركت المراة زوجها فركا اذا ابغضته ولم توافقه من قولهم فاركت صاحبي
اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته بيدك حتى ينقلع عنه قشره
ويفارقه حذيفة رضى الله عنه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ
الا موت رجل فلو قد مات صبت عليكم الشر فراسخ كل ما تطاول وامتد بلا

بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت
وحكى النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ اي لمطر دائم
فيه امتداد وتطاول من غير فرجة واقلاع ومنه الفرسخ ﻫ وعن ابى سعيد الضرير
الفراسخ برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون وتحرك فهي فرسخ ﻫ اراد بالرجل
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ابو هريرة رضى الله عنه سئل عن الضبع فقال
الفرعل تلك نعجة من الغنم ﻫ الفرعل ولد الضبع فسماها به وفى امثالهم اغزل من فرعل
ويقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي رحمه الله ان يتعلق
به فى اباحته لحم الضبع وهي عند ابى حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا يحل
ابن عباس قال فى الذبيحة بالعود كل ما افرى الاوداج غير مترد اي قطعها و
الفرق بين الفري والافراء ان الفري قطع الاصلاح كما يفري الخراز الجلد والافراء
قطع للافساد كما يفري الناخ ونحوه ﻫ التثريد ان يقطع الاوداج غمزا من غير قطع
من الثرد فى الخصاء وهو ان تدلك الخصيتان مكانهما فى صفنهما حتى تعود الخاتهما رطبة
متموغة ﻫ اذينة كان يقول فى الظفر فرش من الابل يقال للحواشي التى لا
تصلح الا للذبح فرش كانها التى تفرش للذبح قال الله عز وجل حمولة وفرشا عمر بن
عبد العزيز كتب فى عطايا محمد بن مروان لبنيه ان يجاز لهم الا ان يكون مالا مفترشا
اي مغتصبا مستولى عليه من قولهم لقى فلان فلانا فافترشه اذا غلبه وصرعه وافترشنا
السماء بالمطر اخذتنا به وافترش عرض فلان اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله
لنفسه فراشا يتوطؤه ﻫ مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه فى الصلوة
يقال فقع وفرقع اذا انقض اصابعه بغمز مفاصلها ومنه قيل للضرب الشديد
الخنق وكسر ما فرقعة لما فيه من التقييض ﻫ عون ما رايت احدا يفرفر
الدنيا فرفرة هذا الاعرج اي يذمها ويمزق فروتها يقال فلان يفري فلانا اذا
نال من عرضه ومزقه وهو من قولهم الذئب يفرفر الشاة قال ظل عليه يوما يفرفره
الا بلغ فى الدما ينتهس ومنه قيل للاسد الفرافرة اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن
دينار وهو من عباد المدينة وكان يقص فى مسجدها فى الحديث علموا رجالكم العوم
والفراسة يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر الخيل الفاء مفتوحة فاما

الفراسة بالكسر فمن التفرس ❊ ان شيعة الدجال شوادبهم طويلة وخفافهم مفرطمة من الفرطومة وهي
منقار الخف وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جا فلان في خفاين ملكّمين فقاعيين مفرطمين
بالقاف رواه ابن الاعرابي الفرار في حل الفريقة في فا تفرقتي في بر الفارض في بض
فارغلطاني جر فرصة في حج فرض في كف افرطهم في رج ولا فارس في فر مفرجاني
رب فرقاني حل فرضاني رب الفرطة في سد يفري فرية في عر الفرصة في صب
انفرقت في شد يفرع في حج يفري في مر ولا افرع في نص الفريش في صب
المستفرمة في جر فراشة في جر فاردتكم في طح فراعهافي نص فرسي في نغ فرجا
في حل مع الـــزاي النبي صلى الله عليه كان اذا اشرف على بني عبد الاشهل
قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع ❊ وضع الفزع وهو الفزق
موضع الاغاثة والنصر قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من
زرود لنفزعا ❊ وقال الشماخ اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق ني على الاثباج منضود
وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع عن الحريم مراقبة حذراني علي بني عبد الاشهل وهم
من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وحذف مفعول ما علمت يريد ما علمت
شكلكم او مثل سيرتكم ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم ❊ فزع من نوم محمرا وجهه وروي
نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع من نومه وافزعته انا اذا انبهته ❊
منه الحديث الاخر عشوني لان من نبه لم يخل من فزع ما سعـــد اخذ رجل
من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا ❊ اي شقه
يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب والافزر المنكسر الظهر ❊ مفزعة
فزع فزع في لج مع السين النبي صلى الله عليه قال عليكم بالجماعة فان يد الله
على الفسطاط ❊ هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق ومنه حديثه صلى
الله عليه انه اتي على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا
المصاب فقالوا فاتك او خريم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا
المصاب فسمي به المصر وسمي عمرو بن العاص المدينة التي بناها الفسطاط ❊ وعن
بعض بني تميم قال قرات في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان
من عجلان مولى زياد اشترى منه خمس مائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة

ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج
الفسطاط ففيه اربعون والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف الله ووقايته فوقهم
فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا الحديث الاخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان
الله ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلوتنا وطعن على ائمتنا فقد
خلع ربقة الاسلام من عنقه ❊ شرار امتي الوحدانيّ المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم
المجنه ❊ خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحداة والغراب الابقع
والكلب العقور ❊ الفسوق اصله الخروج عن حد الاستقامة والجور قال رؤبة
يهوين في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا وقيل للعاصي فاسق لذلك
وانما سمي هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة لخبثهن وقيل لخروجهن
من الحرمة بقوله صلى الله عليه خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم
في قتلهن اذا ما اصابهن قالوا المراد بالكلب كل سبع يعقر ❊ ومنه قوله صلى الله عليه في دعائه
على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فافترسه الاسد في مسيره الى
الشام ❊ لعن المسوفة والمفسلة هي التي تعتل لزوجها اذا دعاها ليغشاها بالحيض
فتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور في الامر او تقطعه وتفطمه من قولهم
فسل الصبي وفصله او ترجعه على اكراه واخفاق من فسل بفلان وخسل به
اذا اخس حظه والمسوفة التي تقول له سوف سوف وتعلله بالمواعيد او تشمه
طرفا من المساعدة وتطعمه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم قال ابن مقبل
لو ساوفتنا بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا على
رضي الله عنه ان اسماء بنت عميس جاء ابناها من جعفر بن ابي طالب وابناها من ابي بكر رضي
الله عنهما يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من ابيك فقال علي عزمت عليك لتقضن
بينهما فقالت لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير
كهول الناس ثم التفتت الى علي فقالت ان ثلثة انت آخرهم لخيار فقال علي لاولادها
منه قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو آخر خيل السباق
ويقال رجل مفسكول وقد فسكل قال الاخطل اجميع قد فسكلت عبدا تابعا
فبقيت انت المفحم المعلوم وعن ابن الاعرابي انها عجمية عربتها العرب ❊ بخليفـــه

اشتري ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما من النقل رضاهما فجاء بهما الى منزله
فاخرج لهما كيسا فأفسلا عليه ثم اخرج آخر فأفسلا عليه فقال اني اعوذ بالله منكما
اي ارذلا و زيفا يقال افسل فلان علي فلان دراهمه وعن ابي عبيدة فسله وخسله و
رذله بمعنى و يقال درهم فسل ردي و دراهم فسول قال الفرزدق
فلا تقبلوا منهم اباعر تشتري بوكس ولا سودا تصبح فسولها **شريح** سئل عن
الرجل يطلق المراة ثم يرتجعها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع
اي طائل في ادعا الرجعة بعد انقضا العدة ولا تقبل قوله فضرب ذلك مثلا لعدم الطائل
وخص الضبع لقلة خيرها وخبثها وحمقها وقيل فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس
في ثمنها كبير طائل ه مفتشحا في دح فساخ في عث انساد الصبي في غي مع **الشين**
النبي صلى الله عليه ان هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتامروا فقالوا الرأي ان
ندخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا وان نبعث الي ما قرب من سرحنا وحملنا
الجشر فقال بعضهم انا لا نامن ان تاتوا بضبوب ه الفاشية الماشية لانها تفشو اي
تنتشر والجمع فواش ومنه حديث صلى الله عليه ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء
اي ظلمته وقد افشى الرجل وامشى واوشى بمعنى ه الجشر هي المرسلة في الرطب ايام
الربيع من جشر والدواب الضبور الدبابات التي تقدم الي الحصون الواحد ضبر ه
عمر رضى الله عنه اتاه وفد البصرة وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا انا كنا
الثياب في العياب وجئناك قال البسوا وامطوا الخيلاء فقال شمر اي لبسوا اخس
ثيابهم ولباسهم ولم يهيئوا وانا لا آمن ان يكون مصحفا من تقشفوا والتقشف ان
لا يتعاهد الرجل نفسه ومنه عام اقشف وهو اليابس فان صح ما رووه فلعل معناه
انهم اختلفوا في الملابس وتثاقلوا عن ذلك لما عرفوا من خشونة عمر رضى الله عنه
من خوالهم فتفشغه النوم اذا ركبه فكسله وفتره واجد تفشيغا في جسدي وتفشغ كاكل
وتفتر اطلق لهم ان يتجملوا باللباس على ان لا يختالوا فيه ولا يفتخروا به **علي**
رضى الله عنه قال له الاشتر ان هذا الامر قد تفشغ اي كثر وعلا وظهر ومدار هذا
التاليف على معنى العلو يقال تفشغه دين اذا ركبه وتفشغ الرجل المراة والجمل
الناقة ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه ه وعن ابن عباس ان نجرا

تجرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسالهم هل تفشغ فيكم الولد قالوا وما تفشغ الولد
قال هل يكون للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل ينطق
فيكم الكرع قالوا وما الكرع قال الرجل الدني النفس والمكان قالوا لا ينطق فينا الا اهل
بيوتنا واهل راينا قال ان امركم اذا مقبل فاذا نطق في امركم الكرع وقل ولدكم ادبر
جدكم ه قيل للسفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد
الكرع اي الاوظفة ولا يوحد الكرع وعن عروة انه قال لابن عباس رضى الله عنهما
ما هذه الفتيا التي تفشغت عنك اي انتشرت ه **ابو هريرة** رضى الله عنه
ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فان وجد ذلك او
سمع صوتا فليتوضا والا فلا ه اي ينفخ نفخا يشبه خروج الريح من فش الوطب يفشه
اذا اخرج ريحه ومنه المثل لافشنك فش الوطب قال ابن لبيبة جبينه وهو جالس
في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا ضفيرتين افشغ الثنيتين فسالته عن الصلوة فقال
اذا اصطفق الافاق في البياض فصل الفجر الي السدف واياك والحنوة والاقعاء اراد
بالثنيتين خارجهما عن نضد الاسنان ومنه قولهم ناصية فشغا وهي المنتشرة
الاصطفاق الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق يقول
صفقت راسه بيدي صفقة اذا ضربته قال ويوم كظل الرمح قصر طوله
دم الزق عنا واصطفاق المزاهر والمعنى انتشار ضوء الفجر في الافاق وانبساطه فيها فجعل
ذلك اصطفاقا واضطرابا من الافاق به كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وقد خفقت الشعاب
بالماء السدف في الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اي اضئ وقال ابو عمرو واذا كان رجل قائم
بالباب قلت له اسدف ه اي تنح حتى يضئ البيت وقال ابو زيد السدفة في لغة تميم
الظلمة و في لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل حتى تعرفا السدفا الحنوة ان
يطاطئ راسه ويقوس ظهره من حنوت الشي وحنيته اذا عطفته وناقة حنواء في ظهرها
احديداب ه فشوش في شمخ فشحت في ملح الفشفاش في جس مع **الصاد**
النبي صلى الله عليه كان اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا اي تصبب وهو تفعل من الفصد وانفصد ومنه
الفاصدان مجرى الدموع واصابة عرقا على التمثيل ه نهى عن فصع الرطبة فصع و ماب الفاصدان
فصل وقصى اخوات يقال فصع الشي من الشي اذا خلعه واخرجه وفصع الحمامة

اذا جسرها عن راسه وفصعت الدابة اذا ابدت حياها مرة وادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها
عن قشرها لتنضج عاجلا **ابن عمر** قال سعيد بن جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها
في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها كانت الفيصل فيما بيني وبينه اي القطيعة الفاصلة
بيني وبينه **عائشة** رضي الله عنها قالت رايت النبي صلى الله عليه ينزل عليه
في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ۝ اي يقلع
يقال افصم المطر وافصى اذا اقلع ومنه كل فحل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضراب
العطاردي لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه قد اخذ في القتل هربنا فاستثرنا
شلو ارنب دفينا والقينا عليها من بقول الارض وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة ۝
كانوا يفصدون البعير ويعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة ومنه قولهم لم يحرم
من فصد له يعني انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا ۝
الحسن ليس في الفصافص صدقة ۝ جمع فصفصة وهي الرطبة اي القت
الرطب والقضب اليابس قال الاعشى الم تر ان العرض اصبح بطنه نخيلا وزرعا نابتا وفصافصا
ويقال الفسفسة بالسين ايضا العرض واد باليمامة ۝ تقضيا في كم القصبة في فرد
وافصح في قص فصلا في شد فصل في برد الفيصل في شبر كل فصح في فخ فيجه
في فض مع **الضاد** النبي صلى الله عليه قال له العباس بن عبد المطلب يا رسول
الله اني اريد ان امتدحك قال قل لا يفضض الله فاك فقال العباس
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق ۝ اي لا يكسر ثغرك والفم يقام مقام
الاسنان يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة ۝ اراد بالظلال ظلال الجنة يعني كونه في صلب آدم
عليه السلام نطفة حين كان في الجنة المستودع المكان الذي جعل فيه آدم وحواء من الجنة
واستودعاه يخصف الورق عنى به قول الله عز وجل يخصفان عليهما من ورق الجنة والخصف
ان تضم الشيء الى الشيء وتشكه معه ۝ اراد بالسفين سفينة نوح عليه السلام ونسر صنم لقوم نوح
والصالب الصلب الطبق القرن من الناس اراد ببيته شرفه المهيمن نعته اي حتى

احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من
قول ابن الاعرابي النطاق واحد النطق وهي اعراض من جبال بعضها فوق بعض
اي نواج واوساط شبهت بالنطق التي تشد بها اوساط الاناسي وانشد
نحن ضربنا سبسبا بعد البرق في رهوة ذات سيد ونطق وحالق في راسه ضيض الانق
يعني انه في الشرف الاعلى من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال
يقال ضاء القمر والسراج يضوء ضوءا يسوء قال قربت قلوصك فقد ضاء القمر
انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابي الكتاب على تاويل الصحيفة او لانه اراد افق
السماء فاجراه مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق او جمع افقا على افق كما جمع
فلك على فلك قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فسالت المقداد ان يسال النبي
صلى الله عليه فقال اذا رايت المذي فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رايت فضخ الماء
فاغتسل قال شمر فضخ الماء دفقه ويقال للدلو المفضخة وقيل لبعضهم ما الازار
فقال حيث تفضخ الدلو ۝ ان بلالا اتى ليؤذنه صلى الله عليه بصلوة الصبح فشغلت عائشة
رضي الله عنها بلالا حتى فضحه الصبح ۝ اي كشفه وبينه للاعين وفي كلام بعضهم قم فقد
فضحك الصبح وانشد يعقوب حتى اذا ما الديك نادى الفجرا وفضح الصبح النجوم الزهرا
اي كشف امرها بغلبة ضوئه ضوءها وقيل حتى اصابه بفضحته اي ببياضه وروي بالصاد
يعني بينه ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا **عمر**
رضي الله عنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى فلما خرج من فضض الحصى وعليه
خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام ۝ هو المتفرق منه والفضيض
مثله وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من فض الشيء يفضه اذا فرقه وفي كتاب العين
الفض تفريق حلقة من الناس بعد اجتماعهم وانشد اذا اجتمعوا فضضنا مجمعهم فضا
ونجمعهم اذا كانوا بداد ۝ وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لو ان احدا انفض انفضاضا
مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض ۝ اي انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة
الخميصة ضرب من الاكسية ۝ **خالد** كتب الى مرازبة فارس مقدمه
العراق اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم وفرق كلمتكم وسلب ملككم ۝ الخدمة سير
غليظ محكم مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعله وقيل للخلخال خدمة

على التشبيه واذا انفقت الخدمة اذنت التراخ وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لزل عزتهم وذهاب ما كانوا يعتمد ونحو يرجع اليه استيساق امرهم **ابن عمر** قال في الفضيخ ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ ‌ه هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار ومنه حديث انس نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ اراد انه يسكر صاحبه ويفضحه **عمر بن عبد العزيز** سئل عن رجل خطب امراة فتشاجروا في بعض الامر فقال الفتى هي طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض فقال اما اري ان لا ينكحها حتى ياكل الفضيض قال المنذر ربّ علي ذلك النخل يسمى الجلال حتى اليوم ‌ه الفضيض الطلع اول ما يطلع والفضيض ايضا الماء العريض ساعة تخرج من العين او يصوب من السماء النخل النحال الذي اكل منه الحالف وسمي جلالا من جلالة اليمن ‌ه اما اري استفهام في معنى التقرير يعني ان الامر يجب ان يبنى على ما رايي من ترك نكاحها الي وقت اطلاع النخل وتحليل الحلف باكل الطلع لا سبيل له غيره ‌ه فضفاض في رج اخفضها في نط يفضي في دخ نفتضحه في جل فضل في زو ‌ه افضاجا في عص فضفاض في اط فتفتض في جف لا يفضض في ظه فضله في عق فضض وفضض وفضيض في حر الفضول في جو ان يفتضحه في دن ‌ه

مع الطا النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله افرايت من يموت وهو صغير قال ان الله اعلم بما كانوا به عاملين ‌ه بناء الفطرة يدل على النوع من الفطر كالجلسة والركبة وفي اللام اشارة الي انها معهودة وانها فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله والفطر الابتداء والاختراع ومنه حديث ابن عباس انه قال ما كنت لادري ما الفطرة فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتدات حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا مستهلا لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها وطبعا لا تكلفا لو خلته شياطين الانس والجن وما نحتار لم يختر الا اياها ولم يلتفت الي جنبة سواها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه لولا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص

منها شئ وفي حديثه صلى الله عليه يقول الله عز وجل اني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وجعلت ما نحلتهم من رزق هو لهم حلال فحرم عليهم الشياطين ما احللت لهم يعني البحائر والسيب وقوله بما كانوا عاملين اشارة الي تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل وان الصغار لا عمل لهم وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازي الصغار كفاء ما عملوا او قد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به ‌ه هما اما فصل اقحم بين المبتدا والخبر وفي كان ضمير الشان او هو مبتدا وخبره الموصول فابواه اما مبتدا وهذه الجملة خبره وكان بمنزلته في الوجه الاول او اسم كان وخبره الجملة ‌ه ما في كما اليست الكافة في نحو قولك فعلت كما فعلت ولكنها الموصولة وصلتها تناتج والراجع محذوف اي كالذي تناتجه الابل اي تتولده وقوله من بهيمة بيان للموصول **عمر** رضي الله عنه سئل عن المذي فقال هو الفطر وروي هو الفطر بالضم ‌ه الفطر بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى سعدت اي اشتكيت ساعدي او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم وطلع شبه المذي في قلته بما يحتلب بالفطر او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على احليل الضرع قال المرار بازل او اخلفت بازلها عاقر لم يحتلب منها فطر ‌ه **ابو هريرة** يوشك ان يجي من قبل المشرق قوم عراض الانوف صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يستقى عليها و مثل الحب الي من الاماء او شاء ‌ه الفطس انخفاض قصبة الانف ومنه فطس الحديد اذا ضرب به بالفطيس حتى عرضه والفطسة انف البقر لانخفاضها الحاق الزرع بالزرع ان يعم بالهلاك اي اذا اهلكوا البعض ايتركوا ما بقي غير هالك ولكنهم يلحقونه به فلا يبقون على شي الراوية البعير يستقى الماء عليه وزن اللحا الثور قال كظهر اللاى لو يبتغى رية بها لعيت نهارا في بطون الشواجن ونصغره سمي لوي بن غالب وجمعه الاء كالعاء ‌ه **ابن عمر** ذكر مقتل مسيلمة وانه راه اصفر الوجه افطاء الانف دقيق الساقين ‌ه الفطاء والفطس اخوان ‌ه **ابن سيرين** بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين الفطم فقال ما ارى هذا الا من الاستقسام بالازلام هو جمع فطيم وليس جمع فعيل على فعل في الصفات بكثير

قال سيبويه وقد جاء شئ منه يعني من فعيل صفة قد كُسّر على فُعُل شبّهة بالاسماء لانّ
البناء واحد وهو نذير ونُذُر وجديد وجُدُد وسديس وسُدُس اورد هذه الامثلة
في جمع فعيل بمعنى فاعل ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول الا قولهم عقيم وعُقُم وقال
فشبّهوها بجديد وجُدُد كما قالوا فُقَراء وفُطُم نظير عُقُم الانام القلاخ كره الافراع بين
ذراري المسلمين وكان عنده التسوية بينهم في العطاء او زيادة من راى زيادته من
غير افراع الفواطم في بيّ وطُسّ في بيّن فطراتها في جحّ الفطمة في تخ بفطرنا
في بوّ **مع الظاء** وظاظة في هرّ مفظع في دقّ **مع العين** في الحديث
لو انّ امراة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض ريح المسك
الافعام الملء البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته وفعّمته اذا ملأته فرحا او غضبا
وفي امثالهم افعمته بيّ ثم غضّت ببّ يضرب للحسود اي ملأته بمثل البحر من
الحسد ثم اغاض حسده كل الابتّ منخرك او بسم الابرة في الضيق فعم في حبّ
الافعوان به فعم في مغ الافعوان في خلّ افعمت في بشّ **مع الغين** قال
صلى الله عليه سيّد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم وسيّد رياحين اهل الجنة الفاغية
هي نور الحناء وعن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبه الفاغية واحبّ الطعام
اليه الدبّاء اي القرع وقيل الفاغية والفغو نور الريحان وقيل نور كل نبات وقيل
الفغوة في كل شجرة هي التنوير وقد افغى الشجر وفي حديث الحسن انه سُئل عن السلف
في الزعفران فقال اذا افغى قالوا معناه اذا نوّر ويجوز ان يراد اذا انتشرت رائحته من
فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية بمعنى فغرت في ظه
مع القاف قال ابو رهم الغفاري خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فسأل النبي عن قوم تخلّفوا عنه وقال ما منع احدهم ان يفقر البعير من ابله فيكون
له مثل اجر الخارج الافقار الاعارة للركوب من الفقار وفي بعض نفاثاتي الا افقر الله
عبدا ابت عليه الدنيا ان يفقر او من لا يعين قراما مراكب فقل كيف بعقره للفرى ومنه
حديث عبد الله انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر
المقرض ظهر دابته فقال ما اصاب من ظهر دابته فهو ربوا من حفظ ما بين فقميه
ورجليه دخل الجنة اي لحييه يقال فقمت فلانا اذا اخذت بفقمه ومنه الفقم وهو

رَدّه في الذقن ورجل افقم ثم قيل للامر المعوج افقم وتفاقم الامر وفي حديث ابن عباس
ان موسى صلوات الله عليه لما القى عصاه صارت حيّة فوضعت فقميها لها اسفل وفقما لها
فوق وانّ فرعون كان على فرس ذنوب حصان فتمثّل له جبريل عليه السلام على فرس
وديق فتقحّم خلفها الذنوب الوافر الذنب الحصان الفحل الوديق التي استودقت
اي اشتهت الفحل من الودوق وهو الدنوّ اراد به حفظ اللسان والفرج كان له صلى
الله عليه سيف يقال له ذو الفقار واخر يقال له المخذم واخر يقال له الرسوب واخر
يقال له القضيب هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمّي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه
حُزُوز شبّهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبّه بن الحجاج فتنفّله رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة في غزوة بني المصطلق فكان صفيّه وهو سيفه الذي
كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب والمخذم والرسوب من الخذم وهو القطع و
من الرسوب وهو المضيّ في الضريبة القضيب الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف
تقلّد به **عمر** رضي الله عنه ثلث من الفواقر جار مقامة ان راى حسنة دفنها
وان راى سيئة اذاعها وامراة ان دخلت لسنتك وان غبت عنها لم تأمنها وامام ان
ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك الفاقرة الداهية كانها التي تحطم الفقار
كما يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون ما يضارع
الفقر النسن الاخذ باللسان المقامة موضع الاقامة للمقيم فيه قال
يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى الاعداء تأويب **عثمن** رضي الله عنه
كان يشرب من قُفَيّ في داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفين بماء في اداوة
وقد ستّرتها فقال سبحن الله كانت وجهه مضحاة القفير البئر والفقرة مثلها
قال الراجز ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تودي بروح الانسان قيل هي بئر
قليلة الماء والفقر الجفر المضحاة اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال الاعشى
بكاس وابريق كان شرابه اذا صبّ في المضحاة خالط عندما وكانها مفعلة من
الضحو على سبيل التفاؤل وحقّها ان تسمّى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع
السكر ويؤثرون ان يتطاول لهم الصحو اوهي من الضحو وهو انكشاف الغيم
لانها تكشف بها ضباب الهموم او لكونها مجلوّة نقيّة اللون ناصعة البياض ومن

البيت لعلان بن جذل

الفقير حدث عبد الله بن انيس الانصاري انه ذكر قتله ابن ابي الحقيق فقال فلما خيبر
فدخلناها ليلا فجعلنا نغلق ابوابها من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير
من النخل وذكر دخول ابن ابي عتيك قال فذهبت لاضربه بالسيف ولا استطيع مع
صغر المشربة فوجرته بالسيف وخرجنا ثم دخلت انا فذففت عليه وروي انهم خرجوا حتى
جاؤوا خيبر فدخلوا الحصن ثم اسندوا اليه في مشربة في عجلة من نخل قال فوالله ما دلنا
عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه قبطية وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه
فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن ابي عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا فاختبؤوا فيه ثم
خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل ء اراد البئر
التي تحفر للفسيلة اذا حولت يقال فقرنا للودية. المشربة الغرفة يقال وجرته الدواء
واوجرته اذا صببته في وسط حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال
اوجرته الرمح شزرا ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليق ومنه قولهم للغصة والخوف
في الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ء ضاربه بالسيف ابن ابي عتيك والمذفف
عليه ابن انيس يقال اسند في الجبل وسند اذا صعد العجلة النقير وهو جذع نخلة
ينقر ويجعل فيه كالمراقي ويصعد به الى الغرف ء المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه المراقي
فيه الماء ويقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة خش دخل ومنه الخشاش
فاظ مات احتملوه اي احتمله المسلمون ابن ابي عتيك لما زلق من المشربة فخرج
رجل منهم يعني من المسلمين حتى خش في اليهود سلمان رضي الله عنه نزل على نبطية
بالعراق فقال هل ههنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك وصل حيث شئت
فقال سلمان فقهت اي فطنت للحق وارتأت الصواب والفقه حقيقته الشق
والفتح والفقيه العالم الذي يشق الاحكام ويفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق
منها وما وقعت من العربيه فاؤه قافه وعينه قافا جله دال على هذا المعنى نحو قولهم
تفقأ شحما وفقح الجرو وفقر للفسيل وفقست البيضة عن الفرخ وتفقعت
الارض عن الكرثوث ء ابو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر
لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت
منهم ادركوك قال الرجل فكيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم فقرك ء اي

من يتنقل احوال الناس ويتعرفها عليهم الرضا المقارضة مفاعلة من القرض وهو القطع وضعت
موضع المشاتمة لما في الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها واوردت بالصاد لم يبعد عن
الصواب من قولهم للشتائم قوارص قال الفرزدق قوارص تاتيني وتحتقرونها
والقرص نحو من القرض يقال قرصت المراة العجين ومنه القرص وللجام قراص وقرو
يؤذي الدابة عن المازني وانشد ولولا هذيل ان اسوء سراتها لالجمت بالقراص بشر بن عائذ
يعني ان اسات اليهم فقابلوك بنحو اساءتك وان تركتهم لم تسلم منهم فان ثلبك احد فلا تشتغل
بمعارضته ودع ذلك قرضا لك عليه يوم الجزاء ابن عباس نهى عن التفقيع في
الصلوة ء هو الفرقعة ومنه فقع الوردة تفقيعا اذا ادارها ثم ضرب بها فانشقت فصوتت
ومنه فقع به وانه لفقاع شديد ام سلمة رضي الله عنها قالت لها امراة توفي
زوجي افاكحل فقالت لا والله لا امرك بشئ نهى الله ورسوله عنه وان تفقأت عيناك
اي ابيضتا من قولهم ابيض فقيع وعن الجاحظ الفقيع من الحمام كالصقلابي من الناس
والفقع من الكماة الابيض او انشقتا وهلكتا من التفقع وهو التشقق يقال هذا افقوع
طرثوث وغيره مما يتفقع عنه الارض شريح جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم
ويقال للمخرطم مفقع خفاف لها فقع فاجاز شهادة بعضهم على بعض اي خراطيم ويقال للخف المخرطم مفقع ء
الشعبي رحمه الله قال في قول الله عز وجل والسلم علي يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا فقرات ابن ادم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي
ذكر عيسى عليه السلم ء هي الامور العظام بضم الفاء ء الوليد بن عبد الملك افقر بعد
مسلمة الصيد لمن رمى اي امكن من فقاره اقولهم اكثب اي امكن من كاثبه يريد
ان اخاه مسلمة كان غزاء يحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد الثغور فبموته اختل ذلك
اي امكن واعرض الاسلام لمن تعرض للنكاية في اهله وبلاده ولقد ابعد الوليد ان الاسلام ذابا
يغني عن مسلمة ونظرا مسلمة وهو القوي العزيز ء لعن الله النائحة والمستفقهة هي
صاحبتها التي تجاوبها لانها تتفقه قولها وتتلقفه ء الافقار في تسع بفقويه في بز فاقفر
في خبيص فقحنا في صا الفقر في بيع فقس في حض واخفق في مح فقمار في زوج تعاقدوا
في ور مفاقره في جف تفقات في ثق مع الكاف زيد بن ثابت رضي الله عنه
كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في المجلس ء اي من امزحهم والفكاهة المزاحة

ورجل فكه الزماتة الوقار ورجل زميت وزمّيت وقد زمت وتزمّت ابن عباس
رضي الله عنهما ان الله عز وجل اوحى الى البحر ان موسى يضربك فاطعه فبات وله
افكل هو رعدة تعلو الانسان من غير فعل قال النمر ارى امنا اضحت علينا كانها تجللها
من نافض الورد افكل وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشامون به فاذا عرض لهم
كرهوه وفزعوا وارتعدوا وهمزته مزيدة بدليل نصرتفى ولقولهم رجل مفكول ٭ افكل
نعد وفي خشع يتفكلون في جحر مع السلام النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه
فقال ان امي افتلتت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال نعم ٭ اي استلبت
نفسها فلتة اي فجاة قال الاصمعي افتلته وامتعله اختلسه وافتلت فلان بامر كذا
اذا فوجى به قبل ان يستعد له والاصل افتلتها الله نفسها معدي الى مفعولين كما تقول
اختلسه الشي واستلبه اياه ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا وبقيت النفس على
حالها ٭ قال رايت الدجال فاذا رجل فيلق اعور كان شعره اغصان الشجرة اشبه
من رايت به عبد العزى بن قطن الخزاعي ٭ الفيلق والفيلم العظم وتفيلق الغلام
وتفلق وتفيلم اذا ضخم ومنه الفليقة الامر العظيم يقال يا للفيلقة ٭ ان فتى من
الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال ان الفرق من
النار فلذ كبده ٭ اي قطعها ومنه فلذ نا الفلاذ نصيبه من الجزور واو الطعام اذا
عز لناه نفلذه ٭ فلذ ٭ الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربطها
عدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظماها وارواثها وابوالها فلاح في
موازينه يوم القيمة ٭ الفلاح من افلح كالنجاح من انجح وهو الفوز والظفر بقسمة
من قسم الخير والاستبداد بها وما خذه من الفلج وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد
فقد اجتنا زها لنفسه واقتطعها اليه ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضي الله عنه
اذا قال الرجل لامراته استفلحي بامرك او امرك لك او الحقي باهلك فقبلتها فواحدة
باينة او استبدي به واقطعيه اليك من غير ان تنازعيه ٭ ان الله امرني ان
آتيهم فابين لهم الذي جبلهم عليه فقلت يارب اني ان آتهم يفلغ راسي كما تفلغ العترة
ويروى يثلغ راسي كما يثلغ الخبزة ٭ الفلغ الشق يقال برجله فلوع وفلوح وفلوغ
اي شقوق ومنه حديث ابن عمر انه كان تخرج يديه في السجود وهما متفلعتان

قد شرق

قد شرق منها الدم ٭ اي متشققتان من البرد الثلغ الهشم والفلغ مثله شرق الدم
اي ظهر ولم يسل من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه العترة نبت
وقيل هي شجرة العرفج عمر رضي الله عنه بعث محمد بن بقية وابن حنيف الى السواد
ففلجا الجزية على اهله اي قسماها من الفلج والفالج وهو مكيال وكان خراجهم طعاما
خطب الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها لا بيعة الا عن
مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا
قيل فلتة اي فجاة لانه لم ينتظر بها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس
له منازع ولا شريك في وجوب التقدم وقيل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها
كانوا يختلفون فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيسارع الموتور الى درك
الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال سائل لقيطا واشياعها وابن عمه
وسلن جعفرا غداة العروبة من فلتة لمن تركوا الدار والحضرا اي فروا لما
حل القتال فتركوا محاضرهم فشبه ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه بالاشهر الحرم
ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الانصار عن
الطاعة والجري على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منها وقولهم منا امير
ومنكم امير ٭ وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال عمر كانت
امارة ابي بكر رضي الله عنه فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية
يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان
يوم مات رسول الله صلى الله عليه ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد
زكوة فلولا اعتراض ابي بكر رضي الله عنه دونها لكانت الفضيحة معا ويجوز ان يريد
بالفلتة الخلسة يعني ان الامامة يوم السقيفة مالت الى توليها كل نفس ونيط بها كل
طمع ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب ووثب غير واحد
يستصوبها الرجل من عشيرته ويبدي ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انتزاعا من
الايدي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر
والفتنة فعصم الله من ذلك ووقى ٭ التغرة مصدر غرر به اذا القاه في الغرر
والاصل خوف تغرة في ان يقتلا او خوف اخطارهما في القتل وانتصاب الخوف

تلك غادسلا

علي انه مفعول له فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر ويجوز ان يكون
ان يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف منه وان اضيفت التغرة الي
ان يقتلا فمعناه خوف تغرير قتلهما علي طريقه قوله عز وجل بل مكر الليل والنهار
والضمير في منهما للمبايع والمبايَع الذي يدل عليهما الكلام كانه قال وايما رجل بايع
رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة فاذا استبد رجلان
دون الجماعة فبايع احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للجماعة
اساس ما يجب ان يكون عليه البيعة فان عقد لاحد فلا يكونن المعقود له واحدا منهما
وليكونا معزولين من الطائفة التي يتفق علي تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما
وقد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء عن رايها
لم يؤمن ان يقتلا ما علي رضي الله عنه قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج
علينا علي وهو يتغلغل وكان كيّس البغل وروي يتقلقل وروي عنه خيرا انه خرج عنه م
وقت السحر وهو يتغلغل فسالته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه ۞ التغلغل
بالفاء مقاربة الخطى قال النضر جعل فلان يتغلغل اي تقارب بين الخطى ويقال
جاء متغلغلا اذا جاء والمسواك في فيه يشوصه وكلا التفسيرين محتمل والتقلقل
بالقاف الخفة والاسراع من الفرس القلقل ۞ كيس البغل اي حسن شكل البغل
ابو ذر رضي الله عنه قال وقد ذكر القيام في رمضان مع النبي صلى الله عليه وآله فلما
كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور
وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه سمي السحور فلاحا لانه قسمة خير يقتطعها
المتسحر ابن مسعود اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله فقال اني تركت
فرسك يدور كانه في فلك وروي انه قال ان فلانا لقي فرسك فقال عبد الله اذهب
فافعل به كذا وكذا ۞ الفلك مدار النجوم يعني انه يدور ورما اصابه من العين كما يدور
الكوكب في الفلك بدورانه وعن النضر قال اعرابي رايت ابلي ترعد كانها فلك
قلت ما الفلك قال الملاءة اذا ضربته الريح فرايته يجيء ويذهب ويلوح ۞ لقعه رماه
بعينه ومنه اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ه ذكر
اشراط الساعة فقال وترمي الارض بافلاذ كبدها قيل وما افلاذ كبدها قال امثال هذه

٩

هذه الاواسي من الذهب والفضة الفلذ القطعة من كبد البعير والاواسي الاساطين ۞ ۞
معوية رضي الله عنه صعد المنبر وفي يده قليلة وطرة فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول هذان حرام علي ذكور امتي ۞ القليلة الكبة من الشعر وكل شعر
مجتمع قليلة ومنه قيل لما ارتكب منه علي زبرة الاسد فليل ويقال للرجل انه لعظيم فلال
اللحية قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى من الشعر المضفر كالفليل
وكان المراد الكبة من الدمقس فسميت قليلة تشبيها ۞ الطريدة الشقة بالطول
من الحرير ومنها قولهم لطريقة من الارض قليلة العرض طريدة وطبابة وشريعة
ويقولون هذه طرائد من كلا وطرائق اذا كانت كذلك في الحديث كل قوم علي
زينة من امرهم ومفلحة من انفسهم ۞ هي مفعلة من الفلاح اي هم راضون بعلمهم مزينين
امرهم في اعينهم معتقدون انهم علي اقتطاع قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح
والبر فلحتك في هب افلج في مغ وافلاذ في صل الفالج في بد ويس فلج وفلج في هب
فالية في ي فلاطاني بو فيلما وفيلما نيا في بل فلهمها في وش الفالق في صع ۞
الفلذة في حم فلوت في جر افلاذ كبدها في حن تفلجت في قل فلتاته في اب كفلكة
في عص فلك في غث فلتة في عن مع النون النبي صلى الله عليه فقال
له رجل اني اريد ان اقتني فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى
اي اجعله قنيتك وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم يريد اجعله معتصما وحصنا
التجي اليه كما يلتجأ الي الجبل يقال لقيت بها قنانا من الناس لانك اذا قنيت للشيء جعلته له
الي نفسك وعندي وجه ثالث وهو ان يكون التقنين بمعنى له التضمين من القنا وهو
الغصن قال من ذو نهلجته نقر ولها ثمر يظله كل قنا ناعم خضل كانه قال اريد
ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمر غصن الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم
للضامر من الخيل شطبة ما يصدقه ۞ القرحة دون الغرة ويقال روضة قرحاء
التي في وسطها نور ابيض الرثمة والرثم بياض في الجحفلة العليا طلق اليمنى مطلقها
لا تحجيل فيها لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا اي جماعات بعد جماعات
مر فند من الليل وجوش اي طائفة قيل حزر المصلون عليه ثلثين الفا وعنه صلى
الله عليه انتم تموتون اني من اخركم وفاة الا انكم من اولكم وفاة تتبعوني افنادا

الابرة موضع الكاهل

القلحة موضع الشق من الشفة السفلى
العلاط الفخذ
الفيلان الراسع العظيم العصم
مراجا كر علم المراة
المناليق الذين يفلقون اي يحرزون الكلام
وهو المحرة الراسمة فيما لا يعلمون
الفندا الرمن

يقاتل بعضكم بعضاً وعنه صلى الله عليه اسرع الناس بي لحوقاً قومي تستحليهم المنايا و
تنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم اخناذاً يقتل بعضهم بعضاً امري في جبريل
ان اتعاهد فنيكي قيل سما العظمان المتحركان من الماضغين دون الصدغين
وعن بعضهم سالت ابا عمرو الشيباني عن الفنيكين فقال اما الاعلى فمجتمع اللحيين
عند الذقن واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان كانه الموضع الذي فاتل فيه
احد العظمين الآخر اي لازمه ولاذنه من قولهم فاتلك كذا حتى ملكته ومنه
حديث ابن سابط اذا توضات فلا تنس الفنيكين قالوا يريد تخليل اصول الشعر
ما ينتظر احدكم الا هرماً مفنداً او مرضاً مفسداً الفند في الاصل الكذب كانهم استظهروا
فاشتقوا له الاسم من فند الجبل وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من
الهرم قد اخرف لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة فشبه بالكاذب في
تحريفه والهرم المفند من اخوات قولهم نهاره صائم جعل الفند للهرم وهو للهرم
ويقال ايضاً افنده الهرم وافند الشيخ وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب
الى الفند ولا يقال امراة مفندة لانها لا تكون في شبيبتها ذات راي فتفند في كبرها
ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل التفنين في الثوب هو ان يكون
في الثوب الصفيق بقعة سخيفة وهو تفعيل من الفن وهو الضرب وعن ابن
الاعرابي فنن الثوب النفيس واني فتفنن اذا من فيه واذا احرقه القصار قيل قد
فننه وكل عيب فيه فهو تفنين وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة كالتفنين
في الثوب النفيس واني لاجد اللحن من الانسان السمين كالوضر في اللحم المطبوخ
وهذا نحو قول ابي الاسود اني لاجد للحن غمراً كغمر اللحم معاوية قال لابن محجن
ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى اصل كرمة البيتات فقال ابي الذي يقول
وقد اجود وما لي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق يقال فنع فنعاً فهو فنيع
اذا كثر ماله ونمى وفي امثالهم من قنع فنع مفنوح في يج افاتيت في سوع
فقح في زوج الفنيق في جح تفنى في جب الفنيكين في غف مع الواو
النبي صلى الله عليه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق هو في الاصل رجع اللبن الى الضرع
بعد الحلب سمي فواقاً لانه يثول من فوق وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك والسرعة

والسرعة والمعنى قسمها سريعاً وقيل جعل بعضهم افوق من بعض وحرف المجاوزة
ههنا بمنزلته في اعطاه عن رغبة وبخله عن طيبة نفس وفعل ذاك عن كراهة والقول
فيه ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفاً بهذه المعاني كان الفعل صادراً
عنها لا محالة ومجاوزاً الى جانب الثبوت اياها خرج يريد حاجة فاتبعه بعض
اصحابه فقال تنح عني فان كل بايلة تفيخ يقال فاخت الريح وفاحت فوخاً وفوحاً الا
ان في الفوخ صوتاً وافاخ الرجل اذا فاخت منه ريح قال افاخوا من رماح الخط لما
رأونا قد شرعناها نهالا اي خافوا فافاخوا انث البايل ذهاباً الى النفس وعنه صلى
الله عليه كان اذا اتى الحاجة استبعد وتوارى وعن ابي ذر انه بال ورجل قريب منه
فقال يابن اخي قطعت علي لذة بيلتي مر بحايط مايل فاسرع المشي فقيل يا رسول
الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاة من فاته بالشي اذا
سبقه به ويقال افتت فلان اذا فوجئ بالموت بالهمزة وهو من القلب الشاذ
ان رجلاً تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره به فقال اردده على ابنك
ماله فانما هو سهم من كنانتك يقال افتات فلان على فلان في كذا وتفوت عليه اذا انفرد
برأيه دونه في التصرف فيه وهو من الفوت بمعنى السبق الا انه ضمن معنى التغلب
فعدي بعلى لذلك والمعنى ان الابن لم يستشر اباه ولم يستاذنه في هبة ماله يعني
مال نفسه فاتى الاب رسول الله فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده على ابنك
فانه وما في يده في ملكك وتحت يدك فليس له ان يستبد بامر دونك وضرب
كونه سهماً من كنانته مثلاً لكونه بعض كسبه وذخره احبسوا صبيانكم حتى تذهب
فوعة العشاء يقال فوعة العشاء وفورته اي اوله وشدته وكذلك فوعة الطيب
وفوعته وفوحته ابن مسعود قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله سبعاً
من المدينة فصعد المنبر فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر بن الخطاب
فبكى الناس فقال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمن بن عفان ولم نال عن
خيرنا ذا فوق اي عن خيرنا سهماً ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو
اعلاها ذا فوق وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل والسابقة شبه بالسهم الذي
اصيب به الخصل في النضال وصفته بالفوق من قبل انه يتم اصلاحه وتهيئته

للرّمي الاثري الي قول عَبيد فأقبِل علي أفواق سَهمك انما تكلّفت من اشياء ما هو ذاهب
بُديك أقبِل علي ما تصلح به شانك ۝ تذاكر هو ومعاذ قراءة القران فقال ابو موسى امّا
انا فاتفوّقه تفوّق اللقوح ۝ هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق او يرضعها الفصيل
كذلك ومنه تفوّق ماله اذا انفقه شيئا بعد شيء قال تفوّق مالي من طريف وتالد
تفوّقي الصهباء من حَلَب الكَرْم وعن بعض طيّ خلف من تتفوّق وقد ذكر
سيبويه يتجرّعه ويتفوّقه فيما ليس معالجة للشيء لمرّة ولكنه عمل بعد عمل في مهلة
والمعنى لا اقرؤه لمرّة ولكن شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري ۝ [illegible]
قال له عقيل بن حنظلة بِمَ ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة
العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة
والمشاركة والفوضة الشركة والناس فوضى في هذا الامر اي سواء لا تباين بينهم
تفوقه في بغ نادا وفاز في برج الفودين في عل مفوها في جب من فوقه في صع
مع الهاء نهى رسول الله صلى الله عليه عن الفَهْر ۝ هو من الافهار كالصّدَر
من الاصدار يقال أفهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اي خالطها ولم ينزل ثم
قام الي الاخرى فانزل معها وهو من تفهير الفرس قالوا اوّل نقصان حُضر الفرس
التراد ثم الفتور ثم التفهير لان المفهر يعتريه فتور وقلّة نشاط فيحوّل لتطريه نشاطا
الا ترى الي قولهم اكسل في معناه وكان التفهير حقيقته نفي الصلابة كالتفريع من
قولهم نا تفهر فيهم صلابة شديدة من الفهر وهو الحجر ۝ **ابو عبيدة** قال لعمر
رضى الله عنهما ابسط يدك لأبايعك فقال ما رأيت او سمعت منك فهّة في الاسلام
قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين ۝ يقال فهّ الرجل يفهّ فهاهة وفهّة وفهًّا
اذا جاءت منه سقطة او جهلة من العيّ وغيره قال الكيّس والقوة خير من الاشفاق
والفهّة والهاع ۝ في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتتفهّق له
اي تنفتح وتتسع ومنفهق الوادي متّسعه وانفهقت الطعنة والعين والارض
تنفهق سيا ما عدا ابا كالفهق في بث وفهق في غث افهقناه في مبع انفهقت
ندب من خقهم في سبك المتفيهقون في وط ۝ **مع الياء** النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في مرضه الذي مات فيه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض

القران ما بين اللحيين

الحلق اقصى اصلاح المب

بها لسانه ۝ اي ما يقدر على الافصاح بما يقال كلمته فما افاض بكلمة وفلان ذو افاضة اذا تكلم
اي ذو بيان وجري بان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر وافاض ببوله افاضة اذا رمى به
وعينيه بآتى علي هذا وان صحّ ما روى من المفاوضة في الحديث وهي البيان ففي عينه لغتان
نحو قولهم قاس يقيس ويقوس وضار يضور ويضير ۝ ما من مؤمن الّا وله ذنب
يصيبه الفينة بعد الفينة انّ المؤمن خلق مفتّنا توّابا نسيا اذا ذُكّر ذكر ۝ اي الساعة
بعد الساعة والحين بعد الحين قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات اي ساعات وروى
كان هذا في فينة من فَيْن الدهر كبُدرة وبِدَر وهو احد الاسماء التي يعقب عليها
التعريفان اللامي والعلمي حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها القينة سحر
والسحر والهة والالهة وشعوب والشعوب له ذنب صفة والواو مؤكّدة ومحلّ الصفة
مرفوع محمول علي محلّ الجار مع المجرور لانك لا تقول ما من احد في الدار الا الكريم كما لا تقول
الا عبد الله ولكنك ترفعهما علي المحل المفتن الممتحن الذي فتن كثيرا ۝ دخل
علي عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفئة ذلك اي على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على
تفئة كذا وتفيئته وتفّانه وتئفّته وإفّه وافّانه وتاؤها لا تخلو من ان تكون مزيدة
او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب لان الكلمة معلّة مع ان المثال
من امثلة الفعل والزيادة من زوائده والاعلال في مثلها ممتنع الا ترى انك لو بنيت
مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع تقول تبيع وتبيع من غير اعلال الا ان
تبني مثال تحلئ فلو كانت التفئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تفيئة فهي اذا لا
القلب فعيلة لاجل الاعلال كما ان ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب عن التئفة هو
القاضي بزيادة التاء وبيان القلب ان العين واللام اعني الفاء قُلبت على الفاء اعني
الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفاءين ياء كقولهم تظنّيت ۝ جاءت امرأة من الانصار بابنتين
لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قُتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما
مالهما وميراثهما كله فنزلت آية المواريث ۝ اي اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية
واكتاله ومنه استفاءني فلان اذا ذهب بي عن هواي الذي كنت عليه الي هوى نفسه
وهو يستفيء الخبر ويستثيره ويستفيئه ويترتجه اي يجمعه اليه حتى يفيء اليه ويرجع اي
يرجع ۝ **ابو بكر** رضي الله عنه افاض وعليه السكينة واوضع في وادي محسّر

اسم الشمس

الافاضة في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير كانّ الواصب في الوادي ومنه حديثه صلى الله عليه ثم صُبّ في دقران واصله أفاض نفسه او راحلته واذلك فسّروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه اشبه غير المتعدي فقالوا أفاض البعير بجرته وأفاض بالقداح اذا دفعها وضرب بها والايضاع حمل البعير علي الوضع وهو سير سهل حثيث دون الدفع طلحة رضى الله عنه اشتري في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه يا طلحة انت الفياض فسمي فياضا هو الواسع العطا من فاض الاناء اذا امتلا حتي انصبّ من نواحيه ومنه قولهم اعطاني غيضا من فيض اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير قال زهير وابيض فياض يداه غمامة علي المعتفين ما تغب نوافله وكان طلحة احد الاجواد قسم مرة في قومه اربعمائة الف في الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض هو الموت يقال فاضت نفسه وفاظت لا يحل لامرئ أن يؤم مفاء على مفيء اي يؤم مولى علي عربي لان الموالي فيهم تفيئها في خو فياج في غث فيلوا في بيج نستفي في يب مفاجاني دج فاظ في فق الفيء في جر وقص

كتاب القاف مع الباء بسم الله الرحمن الرحيم

النبي صلى الله عليه كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعهما القبال ويقال نعل مُقبلة ومُقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها ومنه حديثه صلى الله عليه قابلوا النعال ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد اتاه عمر وعنده قبص من الناس هو العدد الكثير يقال انهم لفي قبص الحصى قال الكميت لكم مسجد الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثري واقترا وهو فعل بمعنى مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم كانت قبيعة سيفه من فضة هي التي على راس القائم وقيل هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجيء مع القائم وهي القونع ايضا كسا امراة قبطية فقال مرها فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها هي من ثياب مصر ومنها حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه الا يشف فانه يصف اي ان لم يرما وراه فانه يصف خلقها لرقته

دعا بلالا بتمر فجعل يجيء به قبصا قبصا فقال صلى الله عليه وسلم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا جمع قبصة وهي ما قبص كما ان الغرفة ما غرف ومنها قول مجاهد في تفسير قول الله عز وجل وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى عند الحصاد وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري قالت له واقتبصت من اثره يا رب صاحب شيخنا في سفره فقلت كيف اقتبصت من اثره فقال اخذت قبصة من اثره فقبلته استقل صلى الله عليه ما جاء به فامره بالانفاق والثقة برزق الله عز وجل وترك الخوف من الفقر قال سعد قتلت يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال صلى الله عليه اطرحه في القبض فنزلت سورة الانفال فقال لي اذهب وخذ سيفك هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم عمر رضى الله عنه امر بضرب رجل ثم قال اذا اقبّ ظهره فردوه اي اذا اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قبّ الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس علي رضى الله عنه ان درعه كانت صدرا لا قبّ لها اي لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قبّ البكرة وهو الخشبة التي في وسطها قال مجالة تركب قبا رادا لانها عمودها الذي عليه القبّ الاكبر عقيل قال عطاء رايته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة الحجاج قالت له بنو تميم اقبرنا صالحا اي مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا يعنون صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه قتيبة قال يا اهل خراسان ان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي البصرة فغاير مكاييلهم فنظر الي مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به والقباع الذي يخفي نفسه ومنه قيل للقنفذ قباع في الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا انه لقبيح خير الناس القبقبون سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم فلا اقبح في غث القبال في زو مقابلة في شر قبلا في جم قبح في نع مقبوق في جو لا تستقبلوا في هب قبطية في فق غير قبيعة في نز مقبوحا في نب فتقبص في جف

تنبشاني دجُّ القبع في قنٌّ قبضةً في بيٍّ مع النــــآء النبي صلى الله عليه وسلم
كان ابوطلحة يرمي وهو يُقتِّرُ بين يديه وكان راميا وكان ابوطلحة يُشرِّف نفسه و
يقول له اذا رفع رأسه شخصه هكذا بابي وامي لا يصيبك سهمٌ نحري دون نحرك يا رسول
الله اي اجمع له السهام قال ابوعمرو التقتير أن تُدني متاعك بعضه الي بعض او
بعض ركابك الي بعض ويقال قتّر بين الشيئين اي قارب بينهما ويجوز أن
يكون من الأقتار وهي نصال الأهداف اي يسوّي له نصالها ويهيئها يشرّف نفسه اي يسعي
ويخفّ يظهر بذلك قوته من شرّفت الدابة اذا اجريتها لتنظر الي جريها وسيرها
قال له رجل يا رسول الله تزوّجت فلانة فقال صلى الله عليه وسلم تزوّجتها بكرا قبيث
مي القليلة الطعم وقد قبثت قبانةً ومنه حديثه في وصف المرأة انها وضيئة قبين ❊
لا يدخل الجنة قتّات هو النمّام لانه يقتّ الحديث اي يزوّره ويهيئه قتّا قال ابومالك
القتّ والقدّ واحد وهو التسوية قال محقّانٌ من عاج اجيد قتّا اي قدّا او
خرطا ومنه الدهن المقتّت وهو المهيّا المطيّب بالرياحين ❊ سأله رجل عن
امرأة اراد نكاحها فقال له بقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها هو
الشيب يقال قد لحق القتير وهو في الاصل رؤوس المسامير سمّي بذلك لانه قتر
اي قدّر ولم يغلظ فيخرم الحلقة ولم يدقّ فيموج ويسلس ويصدق ذلك قول دريد
بيضاء لا تدّني لا لديّ فزع من نسج داود فيها السكّ مقتور ادّهن بزيت
غير مقتّت وهو محرم فسّر آنفا خــــالد رضي الله عنه قال مالك بن نويرة
لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرّضتني للقتل بوجوب الدفاع عنك والمحاماة
عليك وكانت حسناء وقد تزوّجها خالد بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه وقيل
فيه اخي الحق انّا لم نجفّ دماؤنا وهذا عرسه باليمامة خالد عمـــرو
قال لابنه يوم صفين اي عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء
قال لله درّ ابن عمر وابن مالك فقال له اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال
يا بني انا ابوعبد الله اذا حككت قرحة دميتها القتماء الغبراء من القتام وهو الغبار
ابن مالك هو سعد ومالك اسم ابي وقاص وكان هو وابن عمر ممن تخلّف عن الفريقين
تدميه القرحة مثل اي اذا اممت غاية تقصّيتها ❊ عــــائشة رضي الله عنها

لا تودي

لا تؤدي المرأة حقّ زوجها حتى لو سألها نفسها على ظهر قتب لم تمنعه قال ابوعبيد
كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير علي ظهر البعير فجاء التفسير في بعض الحديث
ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها ❊ قترة
في خبر اقتاب في ذكر قترة في ❊ قتبن في ❊ القتات في ❊ قتادة في ❊
قتلا في ❊ مع الثـــاء ابن عباس رضي الله عنهما حدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على الصدقة فجاء ابوبكر رضي الله عنه بماله كله يحثّه اي يسوقه يقال جاء فلان
بحثّ الدنيا وقثّها اذا جاء بالمال الكثير وجاء السيل بقثّ الغثاء وقيل القثّ والحثّ
الا انه بالقاف ابطأهما ومنه انثال القوم بقثيثهم اي بجماعتهم وقالوا للقتات القثاث
لانه يقثّ الحديث اي ينقله القثع في ❊ مع الجــــاء النبي صلى الله عليه وسلم
عن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت سنو
جدب قد اقحلت الظلف وارقت العظم فبينا انا راقدة اللهم او مهوّمة ومعي صنوي
اذا انا بهاتف صيّت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
منكم هذا ابان نجومه فحيّهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما
ابيض بضّا اشمّ العرنين له فخر يكظم عليه ويؤدي رجلا وسيطا عظاما جساما
اوطف الاهداب الا فليخلص هو وولده وليدلف اليه من كل بطن رجل الا
فليشنّوا من الماء وليمسّوا من الطيب وليطّوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب
الطاهر لذاته الا فليستسق الرجل وليؤمّن القوم الا فغثتم اذا ما شئتم وعشتم
قالت فاصبحت مذعورة قد قفّ جلدي ووله عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة
والحرم ان بقي ابطحيّ الا قال هذا شيبة الحمد وتتامّت عنده قريش وانقضّ اليه
من كل بطن رجل فشنّوا ومسّوا واستلموا وطوّفوا ثم ارتقوا ابا قبيس وطفق
القوم يدفّون حوله ما ان يدرك سعيهم مهله حتى قرّوا بذروة الجبل و
استكفوا جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه
وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم سادّ الخلّة وكاشف الكربة
انت عالم غير معلّم مسؤول غير مبخّل وهذه عبدّاؤك واماؤك بعذرات
حرمك يشكون اليك سنتهم فاسمعنّ اللهم وامطرنّ علينا غيثا مريعا مغدقا

فداراموا البيت حتى انجرت السماء بابها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش
وجلتها عبد الله بن جدعان وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد
المطلب هنالك ابا البطحاء اغلث من قحل قحولا وقحل قحلا اذا يبس الرقود
النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طريق مرتد اذا كان بينا ممتدا وارقد
ورقد اذا مضى على وجهه وامتد لا يلوي على شيء وارقد بارض كذا ارقادا اقام
بها هوموا وتهوموا اذا هزوا هاماتهم من النعاس قال ماتطعم العين نوما غير تهويم
وهذا احد مصدر انتي كون العين من الهام والواو والثاني قولهم للعظم الهامة اهوم
كما قالوا للراس الصيت فيعل من صات يصوت ويصات صوتا كالميت من مات
يموت ويقال في معناه صائت وصات ومصوات الصحل الذي في صوته ما يذهب
بجدته من بحة وهو مستلذ في السمع ابان نجومه وقت ظهوره وهو فعلان من
ابن الشيء اذا تهيا مرتجيها لا مشر وحا في جي الحيا المطر لانه حياة الارض
فعال مبالغة في فعيل وفعال ابلغ منه نحو كرام وكرام الكظم والكتم والكعم والكزم
واللزم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء ومنه كظوم البعير وهو ان لا يجتر
والمعنى انه من ذوي الحسب والنخر وهو لا يبدي ذلك الوسيط افضل القوم
من الوسط وقد وسط وساطة قال العرجي كاني لم اكن فيهم وسيطا ولم يك نسبتي
في آل عمرو واوطف الاهداب طويلها فليخلص اي فليتميز هو وولده من الناس من
قوله عز وجل خلصوا نجيا وليدلف اليه وليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد
والتقارب في رفق شن الماء صبه على راسه وقيل الشن صب الماء متفرقا ومنه
شن الغارة والسن بخلافه لداته على وجهين ان تكون جمع لدة مصدر ولد نحو
عدة وزنة يعني ان مولده ومولد من مضى من ابائه كلها موصوف بالطهر والزكا
والزكاء وان يراد اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة وتمكينها
لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذلك اثبت لطهارته وادل على
قدسه ومنه قولهم مثلك جواد غثتم مطرتم بكسر الغين او بضمه او باشمامه
يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا وارض مغيثة ومغيوثة وعن الاصمعي اخبرني
ابو عمرو بن العلاء قال قال ذو الرمة ما رايت افصح من امة بني فلان قلت لها

كيف

كيف كان مطركم فقالت غثنا ما شئنا قف تقبض واقشعر والقفقة الرعدة
ذله ووله وتله وعله اخوات في معنى الحيرة والدهش اسم عبد المطلب عامر
وانما قيل له شيبة لشيبة كانت في راسه حين ولد وعبد المطلب لان هاشما
تزوج سلمى بنت زيد النجارية فولدته له فلما توفي هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب
عمه من امه واردفه على راحلته وقدم به مكة فقال الناس اردف المطلب عبده
فلزمه هذا الاسم التتام التوافي الدفيف المر السريع المهل بالاسكان التؤدة
ومنه قولهم مهلا وما مهل بمغنية عنك شيئا اي لا يدرك اسراعهم ابطاءه والمهل بالتحريك
التمهل وهو التقدم قال الاعشى وان في السفر اذ مضوا مهلا اي كان يسعى ويتحون
وهو سقاتهم استكفوا احدقوا من الكفة وهي ما استدار ككفة الصائد وكفة الميزان
يقال مروا يسيرون جنابيه وجنابتيه وجنابيه اي ناحيتيه قال كعب
يسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يا ابن ابي سلمى لمقتول كرب قرب من الايفاع
ومنه الكرب وبنون المقربون من الملائكة العيطاء والعيدي بالمد والقصر الجيل
العذر ذه الفناء كظيظ الوادي امتلاؤه ومنه الكظة الثجيج الماء المثجوج اي المصبوب
قال ابو ذؤيب سقى ام عمرو كل اخر ليلة حناتم سود ماؤهن ثجيج الشيخان
في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف قيل له ابو البطحاء لان اهلها عاشوا به وانتعشوا
كما يقال للمطعام ابو الضيفان قال عمر بن الخطاب دخلت عليه وعنده غليم اسود
يغمز ظهره فقلت يا رسول الله ما هذا الغليم فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة
القحمة الورطة والمهلكة ومنها قالوا قحم المسن وتقحمه اذا ركبه على غير تثبت وروية
وركب ناخته فتقحمت به اذا ندت فلم تقدر على ضبطها وربما طوحت به في اهوية
ومنه حديث علي رضي الله عنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد
اي ان يرمي بنفسه في معاظم عذابها والجرثومة اصل كل شيء ومجتمعه ومنه جرثومة
العرب وهي اصطمتهم طباق الجواب للسؤال من حيث ان عمر انما اهمه سبب
الغمز وغرضه في ان سال عن الغليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز
فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان يقول تجاوز ان
يكون خدوله في ليلة التقحم دون غيرها ولولا ذلك كان حق الكلام ان يقول البارحة

فقد روي ابن ابي نجدة عن ابي زيد انه قال تقول مذ غدوة الي ان تزول الشمس
رايت الليلة في منامي كذا وكذا فاذا زالت الشمس قلت رايت البارحة قال ثعلب ومنه
حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انفتل من الصلوة صلوة الغداة
رايت الليلة كان ميزانا دلي من السماء وله كفتان فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة
الاخري فوزنت عليها ورجحت ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن
بالامة ورجح عليها ثم اخرج ابو بكر ووضع عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها ءلان
يتصبه احدكم بغتة حتي يقل خير من ان يسال الناس في نكاح اي ييبس يعني
الفرج قال ابو سفيان في غزوة السويق والله ما اتخذت سيفا ولا نبلا الا تعتق
علي ولقد قمت الي بكرة نجدة اريد ان اعرقبها فما استطعت بسيفي لعرقوبها فتناول
القوس والنبل لارمي ظبية عصماء نرد بها قرمنا فانثنت علي سيتاها وامرط
قذذ السهم وانتصل فعرفت ان القوم ليست فيهم حيلة ء النجدة العظيمة النجدة
وهي السنام والنجاد مثلها وقد نجدت واتخذت العصماء الذي في يديها بياض
المرط مطاوع مرطه يقال مرط الشعر والريش اذا نتفه فانمرط وسهم امرط ومرط
ومراط ومارط ساقط الريش انتصل سقط نصله وانصلته انا نزعت نصله ونصلته
جعلت له نصلا ء من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل هو تمثيل لعدم الانزال من اقحط
القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس ونحوه في المعنى الماء من الماء وذلك منسوخ
بقوله عليه السلام اذا التقى الختانان علي رضى الله عنه وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم
وكل بعده عبد الله بن جعفر وكان لا يحضر الخصومة ويقول ان لها قحما وان الشيطان
يحضرها اي مهالك وشدائد وقحم الطريق ما صعب منه وشق علي سالكه قال جرير ١٠
فسبحن بن مصر والضحال انتم قوم اذا حاربوا في حربهم قحم ابو هريرة قال
يوم اليرموك تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم فما رئي موطن اكثر قحفا
ساقطا وكفا طائحة من ذلك اليوم ء هو العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة وشبه به
الاناء فقيل له قحف وفي امثالهم رماه باقحاف راسه اذا لطحه بما يريد ودفعه عنه ء
طائحة ساقطة هالكة اي ما من موطن ذلك اليوم نحو شقيق رحمه الله عليه دخل
الحجاج فاتاه فقال له احسبنا قد روعناك فقال اما اني بت القحز البارحة اي انزي

اي انزي من الخوف من قولهم ضرب به فقحز اي قفز ثم سقط ومنه قيل
للفخ القفازة والقحازة لانه يقفز ويقال للقوس التي تنزو ما هذه
القحزي وقحز الظبي قحزا وقحوزا اذا انزى ونزا ماهذه القحزي وقحز
الظبي قحزا وقحوزا اذا نزا ومنه حديث الحسن مازلت الليلة اقحز
كاني على الجمر لشيء بلغه عن الحجاج لا تقحمه في بر تقحل في نحر
واقحفها في كف تحن في غث مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم
يلقى في النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى ياتيها ربنا تبارك
وتعالى فيضع قدمه عليها فتنزوي وتقول قط قط وضع القدم
على الشيء مثل للردع والقمع فكانه قال ياتيها امر الله فيكفها عن
طلب المزيد فترتدع ء اول من اختتن ابرهيم عليه السلم بالقدوم
ويروي بقدوم والقدوم بالتخفيف المنحاة قال الاعشي
بضرب حولين فيها القدوم وقد روى فيه التشديد وقدوم علم قرية
بالشام وعن ابن شميل انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له يقولون
قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله ء تحمل الناس على الصراط
يوم القيمة فتتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار ء هو ان
يسقط بعضها في اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك والتقادع
في الاصل التكاف من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل
مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يتجاوزه ء كان يسوي
الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اذا قوم السهم واني له
ان يراش وينصل فهو قدح ويقال لصانع القداح القداح كالسهام
والنبال ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه كان يقومهم في الصف
كما يقوم القداح القدح الرقيم الكتاب المرقوم اي كان يفعل في تسوية
الصفوف ما يفعل السهام في تقويم قدحه او الكاتب في سطوره
ابو بكر رضى الله عنه قال يوم سقيفة بني ساعدة منا الامراء
ومنكم الوزراء والامر بيننا وبينكم كقد الابلمة فقال حباب بن المنذر

اوله
اقام به شاهبور الجنود
حولين يضرب

اما والله لا ننفس ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا اباءهم وابناءهم وفيه ان ابا بكر اتى الانصار فاذا سعد بن عبادة على سريره واذا عنده ناس فيهم الحباب بن المنذر فقال انا الذي لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من شعاره نحن اهل الحلقة والحصون

القد القطع طولا كالشق وفي امثالهم المال بيني وبينك شق الابلمة ومنه حديث علي رضي الله عنه كانت له ضربتان كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع بالعرض الابلمة خوصة المقل ومعنى اذا شققت تساوى شقاها قال النضر نفست عليه الشيء اذا لم تره يستاهله وانشد لابي النجم لم ينفس الله عليهن الصور ويقال نفست به علي نفاسة اي بخلت وفي كتاب العين نفست به عن فلان هو كقولهم بخلت به عليه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه لا يصطلى بناره مثل فيمن لا يتعرض لحده ولا يقرب احد ناحيته حتى يصطلي بناره والشعار زجر الشجعان قال

تنح بنار الحرب لا تصطلى بها فان لها من القبيلين محشما الحلقة السلاح

عثمان رضي الله عنه امر مناديا فنادى ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر واقروا الانفس حتى تزهق اي لمن كانت الذبيحة في يده فقدر على ايقاع الذكوة بهذين الموضعين فاما اذا ندت البهيمة فحكمها حكم الصيد في ان مذبحه الموضع الذي اصابه السهم او السيف اقروا اي سكنوها حتى تفارقها الارواح ابن عمر رضي الله عنهما كان قد عمي وانسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء قال الهذلي

راي قدعا في عينها حين قربت الى غبغب العزى فنصف في القسم

وهو من قدعته اي كففته وردعته فقدع لان المرتدع متخزل ضعيف عمرو استشار غلامه وردان وكان حصيفا في امر علي ومعوية فاجابه وردان بما في نفسه وقال له الاخرة مع علي والدنيا مع معوية وما اراك تختار على الدنيا فقال عمرو

يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في النفس وردان القدحة

من قدح

من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب والقدحة المرة ضرب بها مثلا لاستخراج الامر بحقيقة النظر وفي الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور ابن الزبير قال في جواب لمعوية رضي الله عنهما رب آكل عبيط سيقد عليه وشارب صفو سيغص به من القداد وهو داء في البطن الاوزاعي لا يسهم للجلب ولا للاجير ولا القديديين هم تباع العسكر من الصناع كالحداد والشعاب والبيطار بلغة اهل الشام كانهم سموا بذلك لتقدد ثيابهم وتشنج الرجل فيقال يا قديدي وهو مبتذل في كلام الفرس ايضا ... النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف القذر خلاف النظافة وهو مجتنب حمن ثم قيل قذرت الشيء اذا اجتنبته كراهة له قال العجاج وقذري ما ليس بالمقذور ومنه قالوا ناقة قذور اذا كانت متقذرا واما الحديث انه لما رجم ماعزا قال اجتنبوا هذه القاذورة التي حرمها الله عليكم فمن الم بشيء فليستتر بستر الله وليتب الى الله فالمراد بها الفاحشة يعني الزنى لان حقها ان تتقذر فوصفت بما يوصف به صاحبها ولكن كل قول او فعل يستفحش ويحق بالاجتناب فهو قاذورة ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التي نهى الله عنها قال متمم بن نويرة

وان تلقه في الشرب لا تلق فاحشا على الكاس ذا قاذورة

اي لا يفحش في قوله ولا يعربد ولكنه ساكن وقور ومن قال في الاسلام شعرا مقذعا فلسانه هدر القذع قريب من القذر وهو الفحش واقذع له اذا افحش ومنه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشاتمين ومنه حديث الحسن انه سئل عن رجل يعطي الرجل من الزكوة ايخبره قال يريد ان يقذعه اي يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويؤذيه فلذلك عداه بغير لام ابن عمر كان لا يصلي في مسجد

الاسلام وتاويله على هذا لا تقبل شهادته او ذكر ذلك تخويفا وتهديدا لا ايجابا وحتما

استخراجه بالنظر حقيقة الامر



متزنجا

بيان سكنوها

ما في النفس ومن الغرض القلب

فيه قذانف من جمع قُذْفة وهي الشُرفة ونظيرها في الجمع على فِعال نُقرة ونِقار وبُرمة وبِرام وجَفْرة وجِفار وبُرقة وبِراق ذكرهن سيبويه وعن الاصمعي انما هي قُذَف واذا صحت الرواية مع وجود النظير في العربية فقد انسد باب الرد لعيب قال الله عز وجل لروميّة اني لاقسم بعزتي لاسلبنّ تاجك وحليتك ولاهبنّ سلبك لبني قاذر ويروى قيذر ولا دعرن حلحال قاذر ابن اسمعيل عليه السلم وبنوه العرب جلحاء لا حصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك تسمى الصياصي ع اتدلني في هذه قرد رة في وضح القند ح في شبر لم تقل زه في نشر

مع الفراء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الجمعة الى بعير من المغنم فلما انفتل تناول قردة من وبر البعير ثم اقبل فقال انه لا يحل لي من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس وهو مردود عليكم هي واحدة القرد وهو ما تمعط من الصوف والوبر وفي امثالهم عثرت على الغزل باخرة فلم تدع بنجد قردة نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القردة قال اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل منكم يكون اميرا او عاملا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضاء حاجته ويترك الاخرون مقردين يقال اخرد سكت حياء واقرد سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير ليلقط منه القردان فيقر لما يجد من الراحة وحكى ان اليزيدي قال للكسائي ياتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها فقال الكسائي وما انت وهذا ما مع الناس من هذا العلم الا فضل بزاقي فاقرد اليزيدي قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا هن ثلث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها دخل على عائشة رضي الله عنها وعلى الباب قرام ستر هو ثوب من صوف فيه الوان من العهون وهو

قلعة

القارصة القامصة الواقصة الكاسرة

صفيق يتخذ سترا ويغشى به هودج او كلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان على باب عائشة قرام فيه تماثيل قال لام قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر وروي ان امراة سالته عن دم الحيض فقال قرصيه بالماء القرص القبض على الشيء باطراف الاصابع مع نتر ومنه قرصت المراة العجين وقرصته اذا شققته لتبسطه والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل باليد كلها قدم عليه النعمن بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة فقال لعمر رضي الله عنه قم فزودهم فقام عمر ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير الاقرم وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انا هي اصوع ما يقيظن بني قال قم فزودهم اثبت صاحب التكملة قرم البعير فهو قرم اذا استقرم اي صار قرما وهو الفحل المترك للفحلة وقيل اقرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة واعلم انهم ذكروا ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبنع وابنع وهذا الذي ذكره صحيح قال سيبويه وجب وجبا وهو وجب قالوا هو اوجب فادخلوا افعل ههنا لان فعلا وافعل قد يجتمعان كما يجتمع فعلان وفعل وذلك قولهم شعث واشعث وجرب واجرب وقالوا احمق وحمق ووجل واوجل وقعس واقعس وكدر واكدر وخشن واخشن وزعم ابو عبيد ان ابا عمرو لم يعرف الاقرم وقال لكن اعرف المقرم ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم قال من يك ذابت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخمدتهم فقال صلى الله عليه وسلم قرسوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه والقرس البرد الشديد وقرس قرسا اذا لم يستطع ان يعمل يديه من شدة البرد وخص الشنان وهي الخلقان من القرب والاسقية لانها اشد تبريدا واراد بالاذانين اذان الفجر والاقامة فغلب ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه

الاقع الطويل العنق

وليجمون تما تعنوا في الايام الثلثه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة
القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل ستون سنة وقيل ثمانون
وقيل مائة وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر وكانها سميت قرنا
لتقدمها التي ... وفي حديثه صلى الله عليه خير هذه الامة القرن الذي
انا فيه ثم الذي يليه والقرن الرابع لا يعبا الله بهم شيا من كانت
له ابل او بقر او غنم لم يود زكوتها بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاءت
كاكثر ما كانت واغذه وابشره تطوه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت
اخراها عادت عليه اولاها القرقر الاملس المستوي واغذه يحتمل ان يكون
من الاغذاذ وهو الاسراع في السير يعني منه على تقدير حذف الزوايد وان
يكون من غذ العرق يغذ اذا لم يرقا يريد غزر البانها وابشره من البشارة
وهي الحسن قال الاعشى ورات بان الشيب جانبه البشاشة والبشاره
قال لعلي رضي الله عنه ان لك بيتا في الجنه وانك لذو قرنيها الضمير للامة
وتفسيره فيما يروى عن علي انه ذكر ذا القرنين فقال دعا قومه الى عبادة
الله فضربوه على قرنيه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه لانه ضرب
على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم قال
في الضالة فيها قرينتها مثلها ان اداها بعد ما كتمها او وجدت عنده فعليه مثلها
٦ اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده فعليه عقوبة له اخرى
معها يقرنها اليها ويجب ان تكون القرينة مثلها في القيمه لما يروي عن
عمر رضي الله عنه ان عبيد لحاطب سرقوا ناقة رجل من مزينة فنحروها
فقطعهم وقال لحاطب اني اراك تجيعهم ثم الزمه ثماني مائة درهم وكانت قيمة
الناقة اربع مائة عقوبة اي بهلته في اديم مقروظ هو المدبوغ بالقرظ
وهو ورق السلم وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيين امره
قال الشماخ على ذات مقروظ من الجلد ماعز في حديث موادعة اهل
مكة واسلام ابي سفين ان ابا سفين راى المسلمين لما قام رسول الله الى
الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا فلما سجد سجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل

ما رايت كاليوم قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون فيه
ثلثة اقاويل احدها انها الشعور وهم اصحاب الجمم الطويلة والثاني انها الحصون
وقد مر قبيل في حديث كعب ما يصدقه والثالث ما في قوله عليه السلم فارس
نطحة او نطحتين ثم لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن
خلف مكانه قرن اهل صخر وبحر هيهات آخر الدهر كاليوم اي كطاعة اليوم
ولا فارس اي ولا طاعة فارس فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خرج عبد الله يعني ابا النبي
صلى الله عليه ذات يوم متقرقا بامتخصرا حتى جلس في البطحاء فنظرت اليه
ليلى العدوية فدعته الى نفسها فقال ارجع اليك ودخل على آمنة فالم
بها ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور ما خرجت به اي واضعا يده على قربه
وخاصرته القرب الموضع الرقيق اسفل من السرة والخاصرة ما بين
القصيري والحرقفة قال له فروة بن مسيك ان ارضا عندنا وهي ارض
ميرتنا وريفنا وانها وبئة فقال دعها فان من القرف التلف القرف
ملابسة الداء يقال لا تاكل كذا فاني اخاف عليك القرف ومنه قارف
الذنب واقترفه اذا التبس به ويقال لقشر كل شي قرفه لانه ملتبس به
رجز لطالبراء بن مالك في بعض اسفاره فلما قارب النساء قال له رسول
الله اياك والقوارير صيرهن قوارير لضعف عزائمهن وكره ان يسمعن
حداءه خيفة صبوتهن وعن سليمن بن عبد الملك انه سمع مغنيا في
عسكره فطلبه فاستعاده فاحتفل في الغناء وكان سليمن مفرط الغيرة
فقال لاصحابه والله لكانها جرجرة الفحل في الشول وما احسب انثى
تسمع هذا الا صبت ثم امر به فخصي وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنى
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب فيه ثلثة اقاويل احدها انه
اراد آخر الزمان واقتراب الساعة لان الشي اذا قل وتقاصر تقاربت
اطرافه ومنه قيل للقصير متقارب ومتآزف يقولون تقاربت ابل
فلان اذا قلت ويعضده قوله عليه السلم في آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن

محله راس الورك

تكذب واصدقهم حديثا اصدقهم رؤيا والثاني انه اراد استواء الليل و
النهار يزعم العابرون ان اصدق الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار
ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار والثالث انه من قوله
عليه السلام يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كاليوم واليوم كالساعة قالوا اراد خروج المهدي و بسطه العدل وذلك زمن
زمان يستقصر لاستلذاذه فيتقارب اطرافه قال في قوله تعالى بماءٍ كالمهل
قال كعكر الزيت اذا قرّب اليه سقطت فروة وجهه فيه اي ظاهر وجهه
وما بدا من محاسنه من قول بعض العرب لرجل امن استطمتها انت ام
من فرقرها اي من نواحيها الظاهرة ومنه قيل للصحراء الظاهرة
البارزة قرقر وللظهر قرقر وعن السدي في تفسير هذه الاية اذا
قرّب اليه سقطت فيه مكارم وجهه وقيل المراد البشرة فاستعيرت
من قرقر المرأة وهو لباس لها ولا ارى القرقر بمعنى اللباس مسموعا
من الموثوق بعربيتهم ولا واقعا في كلام المأخوذ بفصاحتهم وانما يقع في كلام
المولدين نحو قول ابي نواس وغادة هاروت في طرفها والشمس في قرقرها لاحه
وقيل الصحيح هو القرقل والوجه العربي ما قلته والتاء للتخصيص مثلها
في غسلة ونبيذة وفي كتاب العين القرقرة الارض الملساء التي ليست
بجد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وعن بعضهم
انما هي رقرقة وجهه اي ما ترقرق من محاسنه من قولهم امرأة رقراقة
كان الماء يجري في وجهها قال فيما يحكى عن ربه عز ذكره انما بعثتك
لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان قرأ
وقرى وقرن وقرش اخوات في معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى
قط والمعنى تجمعه في صدرك حفظا في حالتي النوم واليقظة والكثير من
امتك كذلك فهو وان محي رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف
الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة ومن ثم قالت اليهود الفرية في
عزير تعجبا منه حين اسند رك التورية حفظا واملاها على بني اسرائيل

عن ظهر قلبه بعد ما درست في عهد بختنصر ان اهل المدينة فزعوا مرة
فركب فرسا كانه مقرف فركض في آثارهم فلما رجع قال وجدناه بحرا قال
حماد بن سلمة كان هذا الفرس يبطأ فلما قال صلى الله عليه هذا القول صار
سابقا لا يلحق الاقراف ان تكون الام عربية والفحل هجينا قال
فان نتجت مهرا كريما فبالحري وان يك اقراف فمن قبل الفحل بحرا
اي غزير الجري الضمير في آثارهم للمفزوع منهم جاء الاعراب فقالوا
يا رسول الله هل علينا حرج في اشياء لا بأس بها فقال عباد الله رفع الله
الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرأ اقترض من امرئ مسلما فذلك حرج
وهلك وروي الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذي حرج
الاقتراض افتعال من القرض وهو القطع لان المغتاب كانه يقتطع من
عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ذكر الخوارج
فقال اذا رايتموهم فاقرفوهم واقتلوهم قال المبرد قرفت الشجرة اذا
قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا قطعته يريد فاستأصلوهم سئل
عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله فانهم يقولون كلمة تكون
حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه كقر الزجاجة
ويزيدون فيها مائة كذبة هو من قرت الزجاجة قرا وقريرا اذا قطعت
صوتها وقرقرت قرقرة وقرقريرا اذا رددته ويروى كقذف الزجاجة وهو
صوتها دفعة واحدة يقال قررت الماء في فيه اقره ومنه قررت الكلام في اذنه
اذا وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلاما ويصدقه قوله صلى الله عليه وسلم
الملائكة تحدث في العنان فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن
كما تقر القارورة فيزيدون فيها مائة كذبة في اذن وليه اي في اذن الكاهن
طلاق الامة تطليقتان وقرؤها حيضتان اراد وقت عدتها والقرء في الاصل الجمع
كما ذكر ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف تشتمل على ما
فيها وتجمعها فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة في قرئها وهو خمسة
عشر يوما تنتظر فيها بعد ضراب الفحل اذا كان بها لقاح والا اعيد عليها

الغل وقيل للقوافي قرو واقرآء لانها مقاطع الابيات وحدودها كما قيل للتحديد
توقيت ومن ذلك قرء المراة لوقت حيضها او طهرها واقرات والمقراة التي
ينتظر بها انقضاء اقرائها اجتجم علي راسه بقرن حين طب قيل قرن اسم
موضع وقيل هو قرن الثور يجعل كالمحجمة طب سحر قال في اكل التمر
لا قران ولا تفتيش هو ان تقارن بين تمرتين تاكلهما معا ومنه القران في
الحج وهو ان يقرن حجة وعمرة معا وفي الحديث اني قرنت فاقرنوا
تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان فما ترتفع في السماء من قصمة
الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت الابواب كلها قالوا قرناه
ناحيتا راسه وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط القصمة
مرقاة الدرجة لانها كسرة عمر رضى الله عنه قال لرجل ما مالك
قال اقرن لي وآدمة في المنيئة فقال قومها وزكها جمع القرن وهو
جعبة تضم الى الجعبة الكبيرة كاجبل وازمن في جبل وزمن وفي الحديث الناس
يوم القيمة كالنبل في القرن ومنه حديث سلمة بن الاكوع حين سال رسول
الله عن الصلوة في القوس والقرن قال صل في القوس واطرح القرن
كانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ فلذلك نهى عنه وآدمة في ادبم
كاطرقة في طريق المنيئة الدباغ ههنا وهو ما يدبغ به الجلد ويقال للجلد نفسه
اذا كان في الدباغ منيئة ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها تقول لك امي
اعطيني نشا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة ومنات الادم اذا
عالجته في الدباغ ان رجلا من اهل البادية جاءه فقال متى تحل لنا الميتة
فقال عمر اذا وجدت قرف الارض فلا تقربنها قال فاني اجد قراف الارض
واجد حشراتها قال كفاك كفاك اراد ما يقرف من الارض اي يقتلع من
البقل والعروق ونحوه قولهما لم تختفوا بها بقلا علي رضى الله عنه
ايما رجل تزوج مجنونة او جذماء او برصاء او بها قرن فهي امراته ان شاء
امسك وان شاء طلق هو العفلة ومنه حديث شريح انه اختصم اليه في
جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها

فليس

فليس بعجيب انه سمع علي المنبر يقول ما اصبت منذ وليت الا هذه القويريرة
اهداها الي الدهقان ثم نزل الي بيت المال فقال خذ خذ طوبى لمن كانت
له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة تصغير القارورة وهي فاعولة من
قر الماء يقره اذا صبه قال الاسدي القارورة ما قر فيه الشراب وانشد
كانت عينيه من الغوور قلتان او حوجلتا قارور المتعارف في الدهقان
الكسر وجاءت الرواية في هذا الحديث بالضم ونظيره قرطاس وقرطاس
لان النون اصلية بدليل تدهقن والدهقنة القوصرة ويروى فيها
التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى عيش الفقراء وذوي القناعة
باليسير تبرما من الامارة ذكره ابن عباس فاثنى عليه وقال ان
عليا في جنب علمه كالقرارة في المثعنجر وروى في علمه القرارة المطمئن
يستقر فيه ماء المطر قال عقيل بن بلال بن جرير
وما النفس الا نطفة في قرارة اذا لم تكدر كان صفوا غديرها المثعنجر
اكثر موضع ماء في البحر من اثعنجر الماء كانما ليس له مسال يمسكه ولا يجاب
يحبسه لشدته وهو مطاوع ثعجره اذا صبه الجار والمجرور في محل الحال
اي مقيسا الى علمه او موضوعا في جنب علمه وموضوعة في جنب المثعنجر
ابن مسعود قاروا الصلوة اي اسكنوا فيها واثبتوا ولا تعبثوا ولا تحركوا
وهو من قولك قاررت فلانا اذا قررت معه وفلان لا يتقار في موضعه
سلمان رضى الله عنه دخل عليه في مرضه الذي مات فيه فنظر واذا
اكاف وقرطاط هو تحت السرج او الاكاف كالولية تحت الرحل ولامه مكررة
للالحاق بقرطاس ويدل علي ذلك قولهم في معناه قرطان بالنون متحرى
بذلك استصغارا لها الي الولية من قولهم ما جاد فلان بقرطيطة اي بشيء
يسير ومن ذلك القيراط والقرط والقراط لشعلة السراج لانها اشياء
مستصغرة يسيرة ابو ايوب الانصاري اختلف ابن عباس
والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل فارسلا الى ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين

القرنين وهو يستتر بثوب مما قرنا البئر منارتان من حجر او مدر من جانبيها
فان كانتا من خشب فهما زرنوقان قال يخاطب بعيره
تبين القرنين وانظر ماهما أحجر ام مدر ان تراهما انك لن تذل او تغشاهما
وتبرك الليل الي ذراهما **ابو الدرداء** قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء
يغتسل من الجنابة فيجي وهو يقرقف فاضمه بين فخذي وهي جنب لم
تغتسل اي يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف ثناياه
بعضها ببعض اي يصطك قال نعم ضجيع الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد
ومنه القرقف لانها ترعد شاربها وماء قرقف بارد **الاشعري** صلى
فلما جلس في آخر الصلوة سمع قايلا يقول قرت الصلوة بالبر والزكوة
فقال ايكم القايل كذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها
ولقد خشيت ان تبكعني بها اي استقرت مع الزكوة يعني انها مقرونة بها في
القرآن كلما ذكرت فهي قارة معها مجاورة لها ارم سكت بكعته اذا استقبلته
بمكروه وهو نحو بكته **ابو هريرة** كان ربما رايتهم يلعبون بالقرق
فلا ينهاهم هي لعبة قال الشاعر واغلاط النجوم معلقات كحبل القرق
ليس لها انتصاب قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة فيلها هي الحجارة وفي
القرق البدري والبغتي وقيل هي الاربعة عشر خط مربع في وسطه
خط مربع في وسطه خط مربع ثم خط من كل زاوية من الخط الاول الي الخط
الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين **ابن عباس**
قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال اني محرم قال قم
فانحره فنحره فقال كم تراك الآن قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة
التقريد نزع القردان الحمنان دون الحلم ويقال الحبت العنب الصغار ثم
الحبت العظام الحمنان قال قريش دابة تسكن البحر تاكل دواب البحر وانشد
في ذلك وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا هذا
قول فاسد وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال
فلان اي يجمعه شيا الي شي ويقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها

شرح الى ابن عباس

وقال

وقال البكري اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من عهدهم وقديم
وذلك لان قصي بن كلاب واسمه زيد وانما سمي قصيا لاغترابه في اخواله
بني عذرة اتى مكة فتزوج بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد
مناف واخوته وخالف خزاعة ثم اتى باخوته لامه بني عذرة ومن شايعهم
فغلب بني بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع وفي ذلك يقول
مطرود الخزاعي ابوكم قصي كان يدعي مجمعا به جمع الله القبايل من فهر
نزلتم بها والناس فيها قليل وليس بها الا كهول بني عمرو
وهم ملاوا البطحاء مجدا وسوددا وهم طردوا عنها غواة بني بكر
حليل الذي اردي كنانة كلها وحالف بيت الله في العسر واليسر
عبد الله بن عمر قام الي مقرى بستان فقعد يتوضا فقيل له
اتتوضا وفيه هذا الجلد فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا المقرى والمقراة
الحوض لان الماء يقرى فيه القلة ما يستطيع الرجل ان يقلّه من جرة عظيمة
او حب وتجمع قلالا قال الاخطل يمشون حول مكدم قد كدحت متنيه حمل
حناتم وقلال وقيل هي قامة الرجل من قلة الراس ان كنا لنلتقي في اليوم
مرارا يسال بعضنا بعضا وان نقرب بذلك الا ان نحمد الله هو من قرب
الماء وهو طلبه يقال فلان يقرب حاجته ان الاولى مخففة من الثقيلة والثانية
نافية **ابن سلام** جاء لما حوصر عثمن رضي الله عنه فجعل ياتي تلك
الجموع فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المومنين فانه لا يحل لكم قتله فما زال
يتقرأهم ويقول لهم ذلك اي يتتبعهم قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم
وتقريتهم **ابن الزبير** قال لرجل ما على احدكم اذا اتى المسجد ان
يخرج قرفة انفه اي قشرته يريد المخاط اليابس **عايشه** رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا في شهر رمضان من قراف غير احتلام
ثم يصوم هو الخلاط يقال قارف المراة اذا خالطها وقارف الذنب ومنه حديثها
حين تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبي الي الله **علقمة**
قال قرات القرآن في سنتين فقال الحرث القرآن هين والوحي اشد منه

اي القرآة هيّنٌ والكتبُ أشدُّ منه ٭ كان يُقرّعُ غنمه ويحلب ويحلفُ اي يُنزي
عليها الفحولَ **مسروق** خرج الي سفرٍ فكان آخرَ مَن ودّعه رجلٌ من
جلسائه فقال له انك قريعُ القرّاء وانّ زينك لهم زينٌ وشينك لهم شينٌ فلا تحدّثنّ
نفسك بفقرٍ ولا طول عمرٍ ٭ هو في الاصل فحلُ الابل المقترعُ للفحلة فاستعاره
للرئيس والمقدَّم اراد انك اذا خفت الفقر وحدّثت نفسك بانك اذا انفقت
مالك افتقرتَ منعك ذلك التصدّقَ والانفاقَ في سبيل الخير واذا نطت
املك بطول العمر قسا قلبك واخّرتَ ما يجب ان يقدّمه ولم تسارعْ الي وجوه
البرّ مسارعةَ مَن قصُر امله وقرُب عنده نفسه اجلُه ٭ تردّي قرملٌ لبعض
الانصار علي راسه في بئرٍ فلم يقدروا على منحره فسالوه فقال جوفوه ثم قطّعوه
اعضاءً واخرجوه القرملُ الصغيرُ من الابل وعن النضر القرملية من
ضروب الابل هي الصغار الكثيرة الاوبار وهي حرضة البخت وضاويتها
وفي كتاب العين القرملية ابلٌ لها ذوسنامين جوفوه اطعنوه في جوفه
يقال جفته طعنته جعل ذكاة غير المقدور على ذبحه من النعم كذكاة الوحشي
مرّة بن شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر انّ به وجعا يقرّي وبخمو
وربما ارفضّ في ازاره اي يجمع المدّة **النخعي** في قول الله عز وجل يا ايها
المدّثّر قال كان متدثّرا في قرطفٍ هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط
اعني في بعض الحروف **الحسن** قيل له كان اصحاب رسول الله يمزحون الاشتراك في
قال نعم ويتقارضون ٭ من القريض وهو الشعر **الزهري** لا تصلح
مقارضةُ مَن طعمته الحرام ٭ اهلُ الحجاز يسمّون المضاربة القراض والمقارضة
والمعنى فيهما وفي المضاربة واحدٌ وهو العقد علي الضرب في الارض والسعي
فيها وقطعها بالسير من القرض في السير قال ذو الرمّة
الي ظعنٍ يقرضن اجوازَ مشرفٍ **يحيى بن يعمر** كتب عن لسان يزيد
بن المهلب الي الحجاج انا لقينا هذا العدوّ فقتلنا طائفةً واسرنا طائفةً و
لحقت طائفةٌ بقرار الاودية واهضام الغيطان وبتنا بعرعرة الجبل وبات
العدوّ بحضيضه فقال الحجاج ما يزيد بابي عذر هذا الكلام فقيل له انّ

يحيى بن يعمر معه فحمل اليه فقال اين ولدت قال بالاهواز قال فانّى لك
هذه الفصاحة قال اخذتها عن ابي ٭ القرار جمع قرارة وهو المطمئنّ
الذي يستنقع فيه الماء قال ابو ذؤيب بقرار قيعانٍ سقاها وابلٌ
الاهضام احضان الاودية واسافلها والهضوم مثلها الواحد هضم من الهضم
وهو الكسر يقال هضمه حقّه لانها اضواجٌ ومكاسيرُ والهضمُ فِعْلٌ بمعنى مفعول
يصدّقه رواية ابي حاتم عن الاصمعي المهتضم نحو الهضم العرعرة القلّة و
منها قيل لطرف السنام عرعرةٌ وللرجل الشريف عراعرٌ قال ابو سعيد
السيرافي امراةٌ عذراء بيّنة العذرة كما تقول حمراء بيّنة الحمرة ويقولون
لمن اقتضّها هذا ابو عذرها يريدون ابو عذرتها اي صاحب عذرتها و
جرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره والاصل فيه
عذرة المراة واستخفّوا بطرح الهاء حين جرى في كلامهم مثلا وكثر استعماله
له ٭ في الحديث الناس قواريرُ الله في الارض وروي المسلمون وروي
الملائكة اي شهداؤه الذين يقرّون اعمال الناس قرّوا اي يتتبّعونها
ويتصفّحونها قال جرير ما ذا تعدّ اذا عددت عليكم والمسلمون بما اقول قوارِ
وقال غيره حدّثني الناس وهم قوارِ اكل من خيس بني نزارِ لكلّ ضيفٍ
نازلٍ وجارِ وانما جاء على فواعل ذهابا الي المعنى والطوائف كقوله
خضعُ الرقاب نواكسُ الابصارِ اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروي
قرابة المؤمن هو من قول العرب ما هو بعالمٍ ولا قراب عالمٍ ولا قرابة عالمٍ اي ولا
قريبٍ من عالم والمعنى اتقوا فراسته وظنّه الذي هو قريبٌ من العلم
والتحقق لصدقه واصابته ٭ قروا في برّ القراب في ابّ علي قرن في سبر
اقرع في سح القارص في هـ ابو القرى ك في نب وقرى في حو فطرح
في دف قرحانون في بيع قربانهم في شم قرظ في دم القرم في صه
فردل في بلـ اقرأ في رك لتقاربن في كب تقرب في عث فيقرطوها
في خط قرن في جن قارف في دك قارضت في فو قرّي في بش قرفا
في شع مقراع في هل المقربة في طب والح ولاقارب في هر فردد

في نفث القارح في نص قرقرها في صح قارن في سف قارص في سن
يقترع في جب قرابته في جو لا استقري في خب القرم في عج امتني في
قن بعل القرفصا في فر لا يقرع انفه في بض القرطم في نج قنبع في
قرم قرن في عم

القاف مع الزاي

النبي صلى الله عليه نهى عن القزع
وروى عن القنازع القزع حلق الراس ويترك شعر متفرق في مواضع فذلك
الشعر قزع وقنازع الواحد قزعة وقنزعة وقنزعة وقزّعه اذا فعل به ذلك ومنه
القزع من السحاب ونون القنزعة مزيدة ووزنها فنعلة ونحوها عنصوة
يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة ولا يبعد ان تكون فنعلة مشتقة
من شق العصا وهو التفريق فتكون اخت القنزعة من الجهات الثلث
ان الله عز وجل ضرب مطعم ابن آدم للدنيا مثلا وضرب الدنيا لمطعم
ابن ادم مثلا وان قزّحه وملّحه اي توبله من القزح وهو التابل وملّحه
من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها ملحا بقدر واما ملّحها واملحها
فاذا اكثر ملحها حتى تفسد ومنه قالوا رجل مليح قزيح شبه بالمطعم الذي
طيّب بالملح والقزح وفي امثالهم قزّح المجلس بالطعام والمعنى ان المطعم
وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه وتحسينه فانه لا محالة
عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها
ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار لا تقولوا قوس قزح فان قزح
من اسماء الشياطين قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات
الجاهلية وكانه احب ان يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله
وزوار الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي قزح ثلثة اوجه احدها
انه اسم شيطان وسمي بذلك لانه يسوّل الناس ويحسّن اليهم المعاصي من
التقزيح وعن ابي الدقيش القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة
والثالث ان تسمى بذلك لارتفاعها من قزح الشيء وقحز اذا ارتفع عن
المبرّد ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح به ورفعه قال وحدثني الرياشي
عن الاصمعي قال نظر رجل الى رجل معه قوس فقال ما هذه القزح انه

يريد المرتفعة وسعر قازح وقاحز مرتفع غال قال ولا يمنعون النيب والسوم قاحز
ابو بكر رضي الله عنه اتى على قزح وهو يخرش بعيره بمحجنه قزح
القرن الذي يقف الامام عنده بالمزدلفة وامتناع صرفه للعلمية والعدل
كعمر ولذلك قوس قزح فيمن لم يجعل القزح الطرائق الخرش نحو من
الخدش يقال تخارشت الكلاب والسنانير وهو مزق بعضها بعضا
وخرش البعير ان تضرب به بالمحجن وهو عصا معوجة الراس ثم تجذب به
تريد تحريكه في السير اراد انه اسرع السير في افاضته ابن عباس
كره ان يصلى الرجل الى الشجرة المقزّحة هي التي قد تشعبت شعبا كثيرة
وقد تقزّح الشجر والنبات وعن ابن الاعرابي من غريب شجر البر المقزّح
وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب
واحتملت عند بعضهم ان يراد بها التي قزّحت عليها الكلاب والسباع
بابوالها فكره الصلوة اليها لذلك ابن سلام قال موسى لجبريل
صلوات الله عليهما هل ينام ربك فقال الله عز وجل قل له فليأخذ قارورتين
او قازوزتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح القازوزة
والقاقوزة مشربة دون القرق فارسية وعن ابي مالك القازوزة الجمجمة
من القوارير مجالد نظر الى الاسود بن سريع وكان يقص في ناحية
المسجد فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد وكان فيه قزل فاوسعوا له
فقال اني والله ما جئت لاجالسكم وان كنتم جلساء صدق ولكني رايتكم
صنعتم شيئا فشنعه الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون القزل اسوء
العرج وقد قزل واما قزل بالفتح فنحو عرج اذا مشى مشية القزل
شفن وشنف اذا ادام النظر متعجبا او منكرا ه في الحديث ان ابليس
ليقزّ القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة ه قزع الخريف
في عبس وحبس القز مر في عج قنازع في تخ

القاف مع السين

النبي صلى الله عليه نهى عن لبس القسّي ويروى ان الله حرم على امتي
الخمر والميسر والمزر والكوبة والقنّين ه هو ضرب من ثياب كتان

مملوط بحرير يؤتى به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس

قال ابو داود

اقفر الدير فالاجارع من قومي فعوق فراح فخفية

بعد حي تعد والقيان عليهم في الدمقس القسي براح سبية

وقال ربيعة بن مقروم

جعلن عتيق انماط خدورا واظهرن الكرادي والعهونا

على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا

وقيل القسي القزي ابدلت الزاي سينا كقولهم السمته الحجة بمعنى الزمته اياها وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه المزبد نبيذ الاردن الكوبة الطبل ه استحلف خمسة نفر في قسامة ومعهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة مخرجة على بناء الغرامة والحمالة لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة بان يقسم خمسون منهم ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة ولا عبد يتخيرهم الوالي وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا ه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توجب الدية لا القود ولا تهلك الدم راسا اي لا تهدره حتى لا يجب شيء من الدية وعن الحسن القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية بها يتدينون وقد قررها الاسلام يقال لجسم الرجل اجلاده واجالده وتجاليده ويقال ما اشبه اجالده باجالد ابيه وحذف الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا اراد ان ترد الايمان عليهم انفسهم وان لا تحلف من ليس منهم انكر دخول ذلك الرجل معهم ويجوز ان يراد باجالدهم احلفهم للقسامة واصلحهم لها ويصدقه ان للاولياء التخيير لانهم يستحلفون صالحي المحلة الذين لا يحلفون على الكذب ه اياكم والقسامة قيل وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه القسامة بالكسر حرفة القسام وبالضم ما ياخذه ونظيرهما الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والمعنى ما ياخذه على رسم السمسرة دون الرجوع الى اجر المثل كتواضعهم على ان

يأخذ وامن كل الف شيئا معلوما وذلك محظور ه وفي حديث ابي وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ه ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه احرقت سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها ه القسط القسم من الرزق اي يبسطه لمن يشاء ويقدره الطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها تسبح بهن والمراد صفات الله عز وجل التي يسبحه بها المسبحون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه ه وجهه ذاته ونفسه النور الآيات البينات التي نصبها اعلاما لتشهد عليه وتطرق الى معرفته والاعتراف به شبهت بالنور في انارتها وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم حجب اذا راءها الراؤون علموا انها هي التي يحجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم قيل حجابه النور اي الذي يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب هذه الآيات النيرة ولو كشف طبقه اي طبق هذا الحجاب وما يغطي منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلال لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادركه علمه الجلي شبهه بادراك البصر لجلائه لا ينبغي له ان ينام اي يستحيل عليه ذلك واضع يده من قولهم وضع يده عن فلان اذا كف عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله ليتوب

علي رضي الله عنه انا قسيم النار اي مقاسمها ومساهمها يعني ان اصحابه على شطرين مهتدون وضالون فكانه قاسم النار اياهم فشطر لها وشطر معه في الجنة

ابن مسعود باع نفاية بيت المال وكانت زيوفا وقسيانا بدون وزنها فذكر ذلك لعمر رضي الله عنهما فنهاه وامره ان يردها ه هو جمع قسي كصبيان في صبي وكلاهما واوي بدليل قولهم الصبوة وقساء الدرهم يقسو ه ومنه حديث ابن

مسعود انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم او قال الاسلام فقالوا كما تخلق الثوب
وكما تقسو الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم موت العلماء قال الاصمعي
كان القسي اعرابه قاسي وهو الردي من الدراهم الذي خالطه غش من
نحاس اوغيره و قري وجعلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخالصة
الايمان قال ابو زبيد الطائي لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات
في ايدي الصياريف وعن عبد الله ما يسرني دين الذي ياتي العراف
بدرهم قسي وعن الشعبي انه قال لابي الزناد تاتينا بهذه الاحاديث قسية
وتاخذها منا طازجة وقيل هو من القسوة اي فضة صلبة ردية الطازجة
الصحاح النقاء تعريب تازه ابن عباس قال في قول الله عز وجل فرت
من قسورة هو ركز الناس يحتمل هذا التاويل وجهين احدهما ان يفسر
القسورة نفسها بالركز وهو الصوت الخفي والثاني ان يقصد ان
المعنى فرت من ركز القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس
فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال وروي جماعة الرماة وايه
كانت فهي فعولة من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد
قسورة وللنبت المكتهل قسور وقد قسور قسورة كما قيل اسناسد
والرماة يقسرون المرمي والرجال اذا اجتمعوا قووا وقسروا واذا
خفض الناس اصواتهم فكانهم قسروها ذكر الضمير الراجع الى القسورة
لانه في معنى الركز الذي هو خبره ولان القسورة في معنى الركز
في الحديث ان المسلمين والمشركين لما التقوا وقعت بينهما ونت غشيتهم ريح
قسطلانية اي ذات قسطل وهو الغبار ومنه قسيما في بيت قاسمت في حرم
لو اقسم في ضح فتستسنه في وهج القسطلين في مدمج مع الشنين
النبي صلى الله عليه وسلم لعن القاشرة والمقشورة القشران تعالج
وجهها بالغمرة حتى ينسحق اعلى الجلد ويصفو اللون قال سلمة
بن الاكوع غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها قيل هو الجلد اليابس و

الغمرة طلاء يتخذ من الورس

وقال ابو عبيد

قال ابو زيد قال القشير يون هو الفن والخلق ومنه قيل لريش النعام قشع
قال رجل خرجا عليها قشع الاشري الى قوله كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلع
من صلى الله عليه وسلم وعليه قشبانيتان اي بردتان خلقان والقشيب من
الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشب وهو من الصدا ثم قيل قشبه
اذا صقله وجلا قشبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبانية جمع قشيب و
القشبانية منسوبة اليه غير مرتضى من القول عند علماء الاعراب لان الجمع
لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف للنسبة كالانبجاني عمر رضي الله عنه
بعث الى معاذ بن عفراء بحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق
فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قشرتين يلبسهما على عتق هولاء لغبين الراي
يقال للباس قشر على سبيل الاستعارة واراد بالقشرتين الحلة لانها
اسم للثوبين الازار والرداء وهو في هذه الاستعارة يحتقر لهما ومستصغر
في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق كان عند فوجد طيب
ريح فقال من قشبنا فقال معوية يا امير المومنين دخلت على ام حبيبة
فطيبتني وكستني هذه الحلة فقال عمر رضي الله عنه ان اخا الحاج الاشعث
الا دخر الاشعر القشب الاصابة بما يكره ويستقذر قال النابغة
فبت كان العايدات فرشنني هراسا به يعلى فراشي ويقشب من
القشب وهو القذر والقشب الذي خالطه قذر وما اقشب بيتهم اي ما
اقذره ومنه قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم وقشبه
الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ومنه الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم
فيقول قشبني ريحها والذي له استخبث تلك الرائحة الموجودة من معوية
حتى سماها قشبا محا الفته بالسنة وتطيبه وهو محرم وفي حديثه
رضي الله عنه انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك وخبلك
ابو هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع وروي بالقشع
قيل هي الجلود اليابسة وقيل المدر والحجارة لانها تقشع عن وجه الارض
اي تقلع ومنه قيل للمدرة القلاعة جمع قشعة كبدرة وبدر وقيل

القَشْعُ ما يُقشَعُه الرجل من النُّخامة من صدره اي لبن قثم في وجهي وقيل
القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وحمقتموني ٥ ى الحديث
كان يقال لقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي
المبريتان من النفاق والشرك يقال للمريض اذا برا قد تقشقش
وكذلك البعير اذا برا من الجرب وقشقشه قال

إنّ انا القطران أشفي ذا الجرب عذن هناء وطلاء للنقب
مقشقش يبرئ منهم من جرب واكشف الغمّ اذا الريق عصب

وعن النضر اقشّ من الجدري والمرض برا واثبت غيره قشّ من
مرضه بمعنى تقشقش وما أرى من تكثر التقا مضاعف الثلاثي و
الرباعي يكاد يستهوين الي الايمان لمذهب الكوفيين فيه ولا تتمتر
اصحابنا وتشدد ذمهم ه تشام في دمهم قشر ومقشوق غ فرد قشبني
ذو بخ قشار في وره مقشي في لي قشرك في بيني مع الصلاة
النبي صلى الله عليه وسلم اريت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في
النار قال من تجر قصبه على راسه فروه فقلت له من معك في النار
قال من بيني وبينك من الامم وروى ان اول من بدل دين اسمعيل
عليه السلم عمرو بن قمعة فرايته تجر قصبه في النار ء القصب واحد الاقصاب
وهي الامعاء وقيل الامعاء كلها جمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه
يعالجها قال الراعي تكسو المفارق واللبات ذا أرج من قصب معتلف الكافور
دراج ء عمرو بن لحي اول من بحر البحيرة وسيب السايبة وهو ابو
خزاعة ء نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وروي عن تقصيص
القبور وتكليلها هو تجصيصها والقصة الجصة وليس احد الحرفين
بدلا من صاحبه لاستوار التصرف ولكن الفصحا تعلي القاف و في حديث
عايشه رضي الله عنها انها قالت للنسا لا تغتسلن من المحيض حتى ترين
القصة البيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة
لا تخالطها صفرة ولا تربة وقيل هي شي كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع
الدم كله

وجه ثالث وهو ان تريد انتفا اللون ولا يبقى منه اثر البتة فضربت رؤية القصة
لذلك مثلا لان راى القصة البيضاء غير راء شيئا من ساير الالوان التكليل ان
تحوطه بنباء من كلل راسه بالاكليل وجفنة مكللة بالسديف وروضة مكللة
اذا حفت بالنور وقيل هو ان يضرب عليها كالكلة ء في ذكر اهل الجنة و
يرفع اهل الغرف الي غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الكسر
المبين بالقاف وغير المبين بالفا في درة جال من اهل الغرفة اي جاعلين
في درة والمعنى كل واحد منهم كقولهم كسانا الامير حلة ء خطبهم على راحلته
وانها لتقصع بجرتها اي تمضغها بشدة وعن مالك بن انس الوقوف على
الدواب بعرفة سنة والقيام على الاقدام رخصة ٥ انا والنبيون فراط
لقاصفين من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة قال العجاج
لقصفة الناس من الجرجم وسمعت قصفة الناس وهي من القصف
بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام والمراد بالقاصفين
من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة ٥ في حديث صلى الله عليه
والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة اهم عندي
من تمام شفاعتي اي اندفاعهم يعني ان استسعادهم بدخول الجنة وان
يتم لهم ذلك اهم عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان
قبول شفاعتي كرامة له وانعام عليه فوصولهم الي مبتغاهم آثر لديه من
نيل هذه الكرامة لفرط شفقته على امته رزقنا الله شفاعته واتم له كرامته
في المزارعة كان احدهم يشترط ثلثا جداول والقصارة وما سقى الربيع
فنهى صلى الله عليه عن ذلك القصارة والقصرى والقصري والقصر
والقصل كعابين الزرع بعد الدياسة وفيها بقية حب الربيع نهر
كان يشترط رب الارض على المزارع ان يزرع له خاصة ما تسقيه
الجداول والربيع وان تكون له القصارة فنهى عن ذلك ء قال فيمن شهد
الجمعة فصلى ولم يوذ احدا بقصره ان لم تغفر له تلك ذنوبه كلها ان
تكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك

المزارعة المنهي عنها ان تجعل للعامل حصة مما تخرج غير معلومة وهذه اجرة مجهولة فلم يجوزها ابو حنيفة والشافعي رضي الله عنهما
واجازها ابو يوسف لمسيس الحاجة ولانه ثبت عنده انه قد كان يفعل في صدر الاسلام

جمعته

وغايتك وهو من معنى الحابس لانك اذا بلغت الغاية حبستك ويصدقه
قولهم غ معناه ناصل وهو قوله بقصره ان يكون كفارته قولــه
بحسبك في القوم أن يعلموا بانك فيهم غني مضر   في ادخال الباء في المبتدا
جمعته نصب على الظرف في يكون ضمير الشهود اي شهوده على تلك الصفة
يكفر عنه ٭ من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له فليجعل له بها
اصلا ولو قصرة اي ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر وفسر قول الله عز وجل
بشرر كالقصر فمن حرك الصاد بانه جمع قصرة ومواصل الشجرة ومستغلظها
وباعناق النخل وباعناق الابل وعن الحسن ان الشرار يرتفع فوقهم
كاعناق النخل ثم ينحط عليهم كالاينق السود ٭ وفي حديث سلمان رضي الله عنه
انه مر به ابو سفيان فقال لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف
المسلمين يعني اصل الرقبة وكانه سمي بذلك لانها به تنتهي من القصر وهو
الغاية المنتهى اليها ٭ اسر ثمامة بن اثال فابى ان يسلم قصرا فاعتقه فاسلم
اي حبسا واجبارا من قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه ورددتها ان
تطمح الى غيره ٭ ومنه حديث اسماء بنت عميس الاشهلية انها اتت النبي صلى الله
عليه فقالت يا رسول الله انا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد
بيوتكم وحوامل اولادكم فهل نشارككم في الآخرة فقال نعم اذا احسنتن تبعل
ازواجكن وطلبتن مرضاتهم ٭ قال لخديجة رضي الله عنها ان الله يبشرك
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب فقالت يا رسول الله ما بيت
في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجباة قال صاحب العين القصب
من الجوهر ما استطال منه في تجويف وقالوا في المجباة هي المجوفة كانها
قلب مجوبة من الجوب وهو القطع ويجوز ان يكون من الجب وهو نقير
يجتمع فيه الماء وجمعه جبوب قال جرير بن المثنى   يدعن بالاماليس الصحاصح
مثل الجبوب في صفا الشمارح   شبه جوبها بالنقر فاستعير لما كانها
نقرت نقرا حتى صارت جوفاء وحقها على هذا ان تخرج همزتها
بين بين المحقق الأعلى لغة من قال   لا هناك المرتع   ان خديجة

ثو بالهلالي اتاه حين اسلم فقال   اصبح قلبي من سليمى مقصدا
ان خطأ منها وان تعمدا   فحمل الهم كلازا جلعدا   ترى العليفي عليها موكدا
كان بحافوقها مشددا   وبين نسعيه خدبا ململا   اذا السراب بالفلاة اطردا
وبخد الماء الذي توردا   تورد السيد اراد المرصدا   حتى ارانا ربنا محمدا
اقصدته اذا طعنته فلم تخطه الكلاز المجتمعة الخلق من كلزت الشيء وكلزته
اذا جمعته واكلاز اذا تجمع وتقبض والجلعد نحوها واللام زائدة من الجعد
وهو التقبض والتجمع والعليفي رحل منسوب الى علاف وهو زبان ابو جرم
اول من عمل الرحال كانه صغر العلافي تصغير الترخيم   الموكد الموثق ويروى
مؤيدا اي مشرفا خدبا ضخما كانه يريد سنامها او جنبها المجفر ملبد
عليه لبدة من الوبر خد الماء سال العرق ويقال للعرق النجد تورد
تلون لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر وشبهه بتلون الذيب ٭
لا يقص الا امير او مامور او مختال اي لا يخطب الا الامير لان الامراء كانوا
يتولون الخطب بانفسهم والمامور الذي اختاره الائمة فامروه بذلك و
لا يختارون الا الرضا الفاضل والمختال الذي ينتصب له ريا وخيلاء ٭
ان اعرابيا جاءه فقال علمني عملا يدخلني الجنة فقال لئن كنت اقصرت
الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحد
قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنيحة
الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة
عريضة واسعة يقال اقصرت المراة اذا ولدت اولادا قصارا واعرضت
اذا ولدتهم عراضا المنيحة شاة او ناقة يجعلها الرجل لآخر سنة يحتلبها
الوكوف القوية يكف درها الفيء العطف والرجوع عليه بالبر اي وشانك
منح المنيحة والفيء على ذي الرحم ولو روي منصوبين لكان اوجه لكون
المعطوف طباقا للمعطوف عليه لان الفعل يضمر قبلهما فيعطف الفعل
على مثله عمر رضي الله عنه مر برجل قد قصر الشعر في السوق
فعاقبه اي جزه وانما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته في الماكيل ٭

علقمة كان اذا خطب في النكاح قصّر دون اهله اي امسك عمّن هو
فوقه وخطب الى مَن دونه قال الاعشى أثوي وقصّر ليلةً ليزوّدا
اي اقام وامسك عن السفر ليزوّد ه الشعبي قال أُغمي على
رجل من جهينة في بدء الاسلام وظنّوا انه قد مات وهم جلوس حوله وقد
حُفر له اذ افاق فقال ما فعل القُصَل قالوا مرّ الساعة فقال اما انه ليس
على بأس اني أُتيت حيث رايتموني أُغمي عليّ فقيل لامّك هَبَل الا ترى
حُفرتك تُنثَل أرأيت ان حوّلناها عنك بمحوّل وروى بمحوِّل ودفنّا فيها
قُصَل الذي مشى فحزل أتشكر لربّك وتصلّ وتدع سبيل من اشرك وضلّ
قال نعم فبرأ ومات القُصَل فجعل فيها ه القُصَل اسم رجل الهَبَل الثُّكل يقال
هَبِلته امّه هَبَلا فهي هابِل والهَبُول التي لا يبقى لها ولد ورجل مُهبَّل يقال له
كثيرا هبلت نَثْل البئر اذا استخرج ترابها المحول مِفعل من التحويل كانه آلة له
ونحوه المجمر لآلة التجمير وبناؤهما على تقدير حذف الزوائد المحوّل موضع
التحويل اي لو حوّلنا هذه الحفرة عنك الى غيرك حزل تفكّك في مشيته
ومي الحَيْزَلى ه تقصّع في جر القصري والقصوار في خت تقصّل في
رض مقصّد اني مخ تقصّيتها في نك الفواصف في بيج قصّى في نس
قصّر بهم في ار اقصّ في هو بالقصّة في رج قصّموا وقصّفوا في زف
قوصرّة وقصمة في قر قوصف في صغ وان تقصّع في جر ه ه
مع الضاد النبي صلى الله عليه قالت دقرة امّ عبد الله بن
اذينة كنا نطوف مع عائشة رضي الله عنها فرأت ثوبا مصلّبا فقالت ان رسول
الله كان اذا رأى ثوبا مصلّبا قضبه ه الضمير للتصليب والقضب القطع ومنه
القضْب الرطبة لانه يُقضب واقتضاب الدابة ركوبها قبل ان ترتاض لانه
اقتطاع لها عن حال التخليد والاهمال ثم استعير منه اقتضاب الكلام وهو
ارتجاله من غير تهيئة ه قال في الملاعنة ان جاءت به سبطا قضيء العين
فهو لهلال بن اميّة ه هو الفاسد العين يقال قضئ الثوب وتقضّأ اذا
تفسّأ وقربة قضئة بالية متشققة والقضأة العيب ه يؤتى بالدنيا بقضّها

وقضيضها

وقضيضها اي بأجمعها من قولهم جاءوا بقضّهم وقضيضهم وقضّهم بقضيضهم
وقد روي الرفع اي جاءوا مجتمعين ينقضّ آخرهم على اوّلهم من قولهم قضضنا
عليهم الخيل ونحن نقضّها قضّا فانقضّت والقضّ في الاصل الكسر فاستعمل في
سرعة الارسال والايقاع كما قال عقاب كاسر وتلخيصه ان القضّ وضع موضع
القاضّ كقولهم زَوْر وصَوْم بمعنى زائر وصائم والقضيض موضع المقضوض
لان الاول لتقدّمه وحمله الآخر على اللحاق به كانه يقضّه على نفسه فحقيقته
جاءوا مستلحقهم ولاحقهم اي باوّلهم وآخرهم وعن ابن الاعرابي القضّ الحصى
الكبار والقضيض الصغار اي جاءوا بالكبير والصغير صفوان كان
اذا قرأ هذه الاية وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون بكى حتى يُرى لقد اندقّ
قضيض زوره ه يحتمل ان لم يكن مصحّفا عن قصص وهو المشاش المغروزة
فيه شراسيف اطراف الاضلاع في وسط الصدر ان يصفه بالقضيض وهو المكسور
لمآله الى ذلك ومشارفته له والزَّوْر اعلى الصدر ه فتقضقضوا في اط ه ه
فيقضقضها في شج اقتضّها في رط القضيب في فق فستقضم في خض و
اقتضه في رف والقضم في عص اقتضى لك مالك في جو مع الطاء
النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر قال خرجت معه في بعض الغزو فبينا انا على
جملي أسير وكان جملي فيه قطاف فلحقني فضربه بمحجن الجمل بسوط فانطلق
اوسع جمل ركبته قط يواهق ناقته مواهقة ه القطاف بوزن الحران والشماس
مقاربة الخطو والابطاء من القطف وهو القطع لان سيره يجيء مقطّعا غير مطّرد
ونقيضه الوساعة وقد وسع وساعة فهو وساع ومنه قوله اوسع جمل ه قط
اسم للزمان الماضي كعوض للآتي المواهقة المباراة في السير واشتقاقها من
الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان ومنه
وهقه عن كذا اي حبسه لان كل واحد من المتبارين كانه يريد غلبة صاحبه
وحبسه عن ان يسبقه ه ان رجلا اتاه وعليه مقطّعات له هي الثياب القصار
لانها قطعت عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج اما والله لئن سهرت له ليلة
لادعنّه وقلّ ما تغني عنه مقطّعاته يعني اراجيزه لقصرها ومنه حديث ابن عباس

ط

عمر حديث ... الاصلاح ... والقضض ... الابناء ه

في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها تمتد في اول النهار فكلما
ارتفعت الشمس قصرت وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطّعا اراد الشيء اليسير كالحلقة والشنف ونحو ذلك ه وعن شمر ان
المقطّعات الثياب التي تقطّع وتخيّط كالجباب والقمص وغير ذلك دون
الاردية التي يتعطف بها والمطارف والاكسية ونظايرها واستشهد بحديث
ابن عباس نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وعنه
ان المقطعات برود عليها وشي مقطع ه ان آمنة امه قالت والله ما وجدته
في قطن ولا ثنة ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري وجعلت توجم القطن
اسفل الظهر والثنة اسفل البطن من السرة الى ما تحتها الوحم شهوة
الحبلى وقد وحمت وهي وحمى وفي امثالهم وحمى ولا حبل ه قال لرافع بن
خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة و
شهدت لك يوم القيامة انك شهيد هي نصل صغير ترمى به الاغراض
ابو بكر ذكر عمر رضي الله عنهما فقال ليس فيكم من تقطع عليه
الاعناق مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه
قال الجعدي يقطعهن بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب يريد ليس
فيكم احد سابق كابي بكر من نكرة موصوفة وهو اسم ليس ومثل ابي بكر
صفة له بعد صفته التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك
منها والظرف خبر ويجوز ان ينصب مثل حملا على المعنى اي ليس فيكم سابق
سبقا مثل سبق ابي بكر وعلى انه خبر ليس وفيكم لغو ابن مسعود
رضي الله عنه لا يعجبنك ما ترى من المرء حتى تنظر على اي قطريه يقع اي
على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره ه لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه بها الانسان
يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه ثم يمسي كالا فينام جميع ليله سلمان
كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها
يريد بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن وهو الملازم عندها الذي لزمها فلا يفارقها

زيد بن ثابت رضي الله عنه كان لا يرى ببيع القطوط اذا خرجت بأساً
هي الخطوط التي فيها الارزاق يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان
قال الاعشى ولا الملك النعمان يوم لقيته بامته يعطي القطوط ويأفق
الواحد قط قال الله عز وجل عجل لنا قطنا وهو من القط بمعنى القطع لانه قطعة
من القرطاس او قطعة من الرزق والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع
ما لم يقبض ابن سيرين كان يكره القطر هو القاطرة وهي ان يزن
جلة من تمر او عدلا من متاع او حب ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه
من قطار الابل لاتباع بعضه بعضا ه القطن في بح فقطرت في ثوب قط
في شت وقد القطع قطعتين في ولد قطريه في زف فليقطع في زل
اقط في كي مع العين النبي صلى الله عليه بعث عشرة عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت فلقيه المشركون فقال ابو سليمان وريش المقعد ووتر
من مسك ثور اجرد وضالة مثل الجحيم الموقد فرموه بالنبل حتى قتلوه
في سبعة وبعثت قريش الى عاصم ليأتوا براسه وشيء من جسده فبعث الله
عز وجل مثل الظلة من الدبر فحمته المقعد رجل نبال وكان يقعد وعن
ابن الاعرابي المقعد فرخ النسر وريشه اجود الريش ومن رواه المعقد
فهو اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد
واخذ ريشه الاجرد من الخيل والدواب كلها القصير الشعر ولعل جلده اقوى
والوتر المعمول منه اجود الضالة السدرة البعيدة من الماء واراد بها السهام
المصنوعة منها كما يراد بالنبعة وبالشريانة القوس الجحيم الجمر قال الهذلي
اذبتهم بالسيف ثم اشبتها عليهم كما بث الجحيم القوابس الدبر النحل يريد انا
ابو سليمان ومعي هذا السلاح العتيد فما يمنعني من المقاتلة كانه قال انا الموصوف
بفضل الرماية والتها كاملة عندي فلا علة او فاحذروني ولهذا سمي حمي الدبر
نهى عن الاقعاء في الصلوة وروي نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع وعنه
صلى الله عليه وسلم انه اكل مرة مقعيا هو ان يجلس على اليتيه ناصبا فخذيه
سال عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها

أجون ام غير ذلك ثم سأل عن البرق فقال أخفوًا أم وميضًا أم يشق شقًّا فقال
رسول الله جاءكم الحيا اراد بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البنيان وبالبواسق
ما استطال من فروعها وبالرحا ما استدار منها والجون في جون كالورد في
ورد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو وهو ان يلمع
من غير ان يستطير وانشد
يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه سنا البرق يكلأ خفيه ويراقبه   والوميض
لمعه ثم سكونه ومنه أومض اذا أوحى والشق استطالته الى وسط السماء
من غير ان ياخذ يمينا وشمالا اراد أن يخفو خفوا أم يمض وميضا ولذلك
عطف عليه يشق شقا واظهار الفعل ههنا بعد اضماره فيما قبله نظير المجيء
بالواو في قوله عز وجل وثامنهم كلبهم بعد تركها فيما قبلها. قال له رجل يا رسول
الله من أهل النار قال كل قعبري قال يا رسول الله وما القعبري قال
الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب أرى انه
قلب عبقري يقال رجل عبقري قوم اذا كان شديدا وظلم عبقري اي شديد
فاحش وانشد الاصمعي لرجل من غطفان   أكلف أن تحل بنو سليم
جنوب الحاء ثم ظلم عبقري   وقد جاء القلب في كلامهم مجيئا صالحا يقولون كعبره
بالسيف وكعكره وتقرطب على قفاه وتبرقط وسحاب مكفهر ومكرهف
واضمحل وامضحل ولعمري ورعملي وعصافير القتب وعراصيفه   ه
ان رجلا انقعر عن ماله فجاءت ابنة اخته رسول الله تسأله الميراث فقال
صلى الله عليه وسلم ليس لك شيء اللهم من منعت ممنوع   انقعر مطاوع قعره اذا
قلعه قال الله عز وجل كأنهم اعجاز نخل منقعر ويقال نخل قواعر والمعنى مات
عن ماله من منعت ممنوع اي من حرمته الميراث فهو محروم
الزبير كان يقعص الخيل قعصا بالرمح يوم الجمل حتى نوه به
علي رضي الله عنهما يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا عن الاصمعي وابن
الاعرابي قال امرؤ القيس   موثقة بالبراجم فوقها جراب سمر مرهفات قواعص
نوه به شهره وعرفه   العطاردي لا تكون متقيا حتى تكون اذل
من



من قعود كل من اتى عليه أرغاه هو البعير الذلول التي يفتعل الارغاء الحمل على
الرغاء والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة الا انتعاظ في
لح كقعاص في مو قعصا في مل اقعص في دف اقعنبيت في جحر
قعصا في جنب قعقعة في   مع الفاء   النبي صلى الله عليه وسلم
نحن بنو النضر بن كنانة لا نقتفي ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها
يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ومنه قول الله عز وجل ولا تقف
ما ليس لك به علم والقفية القذيفة كالشتيمة والعضيهة وقالت امرأة
في الجاهلية   من رجل نحمله مطيه   وقربة موكعة مقفيه   يأتي بني زيد على ضريته
تخبرهم ما قالت من قفيه   وهو من قفوته اذا اتبعت اثره لان المتهم
متتبع متجسس ومنه حديث القسم لا حد الا في القفو البين ومنه حديث
حسان بن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال
حتى يجيء بالمخرج فيه   ردغة الخبال عصارة اهل النار ما اقفرت فيه خل
اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم نهى عن قفيز الطحان هو ان يستأجر
رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها ونحوه حديث رافع بن خديج
لا تستأجرها بشيء منها   عمر رضي الله عنه سئل عن الجراد فقال
وددت أن عندنا منه قفعة او قفعتين   هي شيء ضيق الاعلى واسع الاسفل
كالقفة تتخذ من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا قبضه يقال تقفعت
اصابعه وقفعها البرد ونظر اعرابي الى خنفس قد تقبضت فقال اترى البرد
قفعها وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر ما فيه   قال حذيفة لعمر رضي الله عنهما
انك تستعين بالرجل الذي فيه فجور ويروى بالرجل الفاجر فقال اني استعمله
لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يقال اتيته على قفان ذلك وقافيته اي
على اثر ذلك وانشد الاصمعي   وما قل عندي المال الا سترته على قفان ذاك واسع
وهو فعال من قولهم في القفا القفن يقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه
يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه اتتبع اموره وابحث عن اخباره فكفايته
واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا بد عن مراقبتي وكلاءة عيني ان تخان

وقيل هو من قولهم فلان قَبّانٌ على فُلان وقُفّانٌ عليه اي امينٌ عليه يَتحفّظُ
امره ونحاسبه كانه شُبّه اطلاعه على مجاري احواله بالامين المنصوب عليه
لإعنايه مُغناه وسره مُسدّه • اربع مُقفَلات النذر والطلاقُ والعُتاقُ و
النِكاح اي لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا لا اذا جري فيهنّ القول وجب
فيهنّ الحكم وفي الحديث ثلث جِدّهنّ جِدٌّ وهزلهنّ جِدٌّ الطلاقُ والنِكاحُ و
العَتاقُ **العباس** خَرج عُمر يَستسقي به فقال اللهم انا نتقربُ
اليك بعم نبيك وقفيّة آبائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحقّ واما الجدارُ
وكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا
فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيّك في عمه فقد دلونا به اليك مستشفعين
ومستغفرين ثم اقبل على الناس وقال استغفروا ربكم انه كان غفّارًا
يُرسل السماء عليكم مدرارا الي قوله انهارا قال الراوي ورايتُ العباسَ
وقد طال عُمرَ وعيناه تَنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو يقول اللهم
انتَ الراعي لا تُهمِل الضالّةَ ولا تدعُ الكسيرَ بدارِ مَضيعةٍ فقد ضَرِع الصغيرُ
ورَقّ الكبيرُ وارتفعت الشكوى وانت تعلم السِرَّ واخفى اللهم فاغثهم
بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس من رحمتك الا القومُ
الكافرون فنشأت طُرّةٌ من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم
تلاءمت واستتمّت ومشت فيها ريح ثم هَدّت ودَرّت فوالله ما برحوا حتى
اعتلقوا الحِذاءَ وقلّصوا المآزرَ وطفق الناسُ بالعباس يمسحون اركانه ويقولون
هنيئا لك ساقي الحرمين • قفيّة آبائه تلوهم وتابعهم يقال هذا قفيّ الاشياخ
وقفيّتهم اذا كان الخلفُ فيهم من تقفوتُ اثره • ذهب الي استسقاء عبد
المطلب لاهل الحرمين وسقى الله اياهم وقيل هو المختار من القفيّ وهو ما
يؤثر به الضيفُ من طعام واقتفاه اختاره وهو القفوة نحو الصفوة من
اصطفى يقال هو كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان
ينتسب الي جده الاكبر بآبا قليل قال المرارُ وابي الهامة فيهم والكبرُ
واما الكبرُ بالكسر فمعظم الشي يقال كبرُ سياسة الناس في المال ودوي

الفرآء بالضم فيه كما قيل عُظم الشي لمعظمه وزعم ان قول الله عز وجل والذي تولّي
كبره منهم يُقري بالكسر دلونا به منتنا وتوسلنا من الدَّلو لانه يُتوصّل بها
الي الماء كانه قال جعلناه الدلو الي رحمتك وغيثك وقيل اقبلنا به وسقنا من
الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تقلاها وادلواها دلوا ان مع اليوم اخاه غَدْوًا
يقال طاولته فطلته اي غلبته في الطول • وعن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهم انه طاف بالبيت وقد فرعَ الناسَ كانه راكب وهم مشاة وثمّ عجوز قد يمة
فقالت مَن هذا فرع الناس فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس لَيَرذُلون الذي
عَهدي بالعباس يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروي ان عليا كان
الي منكب عبد الله وعبد الله الي منكب العباس والعباس الي منكب عبد
المطلب السَبائبُ جمع سَبيبة وهي خُصَل الشَعر المُسترسِلة على الكتفين
والسَبيبُ شعر الناصية الطويل المائل قال ينفضنَ افنانَ السَبيب والغُدَدْ
الراعي الحسن الرعية اذا ضلّت من مرعيّته ضالّة طلبها وردّها واذا اصاب
بعضه كسرٌ لم يُسلِمه للسَبُع ولكنه يرفق به حتى يَصلحَ فضرب به مثلا ضَرِع بالكسر
والفتح ضراعة اذا خضع وذلّ الطُرّةُ القطعة المستطيلة من السحاب شبهت
بطُرّة الثوب هَدّت من الهدّة قال ابو زيد الهدّة تشديد الدال صوت ما
يقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الجبلي وروي هدأت على تشبيه
الرعد بصرخة الجبلي قلّص الازارُ وقلّصته ويقال قميص مُقلّص و
مُتقلّص سُمّي ساقي الحرمين بهذه السُقيا وبانه ساقي الحجيج **ابن عمر**
كره للمحرمة النِقابَ والقُفّازين هما شي يعمل لليدين محشوّ يقطن له ازرار
تزرّ على الساعدين تلبسه نساء العرب توقّيا من البرد وقيل ضرب
من الحُليّ تتخذه المراةُ في يديها ورجليها ومنه تقفّزت بالحنّاء اذا نقشت
يديها ورجليها قال له يحيى بن يعمر يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر اناس يقرؤن
القرآن ويتقفّرون العلم وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انفٌ فقال
اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم برئٌ وانهم برآء مني اي يطلبونه و
يتتبّعونه يقال اقتفرت اثره وتقفّرته قال جرير

عائشة رضي الله عنها رخصت للمحرمة في النقاب والقفازين
النقاب لا يرخص لها فيه الا ان يجي لها ارسال الثوب على الوجه
حتى ...

تنغلق اطراف الربط وذيلت مخافة سهل الارض ان ينفقروا انف اي مستانف
لم يسبق به قدر من الكلاء الانف وهو الوافي الذي لم يرع منه **العطاردي**
ياتوني فيحملوني كاني ققة حتى يضعوني في مقام الامام فاقرا بهم
الثلثين والاربعين في ركعة القفة كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها
النخل وتضع فيها النساء غزلهن ويشبه بها الشيخ والعجوز فيقال شيخ
كانه قفه وعجوز كانها قفة وفي امثالهم صبيان فلان صيام القفه وقيل
هي الشجرة اليابسة وعن الاصمعي ان القفه من الرجال الصغير الجزم قف
قف اي انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه قفه وهي الشجرة اليابسة قال
الازهري الشجرة بالفتح والمكيل بالضم **النخعي** قال فيمن ذبح فابان
الراس تلك القفيفة لا باس بها سميت المبانة الراس قفيفة لانه يقطع قفها
اي قفاها وقفن الشاة واقتفنها والقفيفة مثل القفينة عن ابي زيد وعن
ابن الاعرابي القفيفة **ابن سيرين** ان بني اسرائيل كانوا يجدون محمدا
منعوتا عندهم وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفون
الاثر في كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم اي يتتبعونه
البناني قال لم يترك عيسى بن مريم في الارض الا مدرعة صوف
وقفشين ومخذفة اي خفين قصيرين والكلمة معربة ومقلاعا ولو روي
بالحاء من العصافقف في ج تقفقفة في خ وكب فاستقفاه في ج قفع في نش
قانعة في جر المقفى في ع قافاني في ع قافة في ج **مع القاف**
ابن عمر قيل له الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت
بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما قفقة الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فتقول
امه قفه وروى ققه بوزن ثقه هو صوت يصوت به الصبي او يصوت له
به اذا فزع من شيء مكروه او قذر او فزع ومنه قولهم فلان وضع يده في
قفة ووقع في قفة اي في راي سوء وامر مكروه وقال الجاحظ القفقة هي
العقي الذي يخرج من بطن الصبي حين يولد واياه عنى ابن عمر حين
قيل له هلا بايعت اخاك ابن الزبير فقال ان اخي وضع يده في ققه اني

لا انزع يدي من جماعة واضعها في فرقة وعن بعضهم يقال للصبي اذا
نهي عن تناول شيء قذر ققه واخ وبع وكخ ونظيره من الاصوات
في كون الثلثة من جنس واحد ببه وقد روي القفقفة الغربان الاهلية
والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له في توليه **مع اللام**
النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة الاسنان و
وسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم للمتوسخ الثياب قلح وللجعل
الاقلح لسدكه بالقذر وفي امثالهم عود يقلح **عمر** رضي الله عنه
لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون
بين يدي الامير اذا دخل البلد قال الكميت غنى المقلس بطريقا باسوار
لما صالح نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قلية
ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية شبه الصومعة السعانين عيد لهم الاول
قبل الفصح باسبوع يخرجون بصلبانهم الباعوث استسقاؤهم يخرجون
بصلبانهم الى الصحراء فيستسقون وروي ولا باغوثا وهو عيد لهم صولحوا
على ان لا يظهروه وان يهم للمسلمين فيفتنوهم بينا عمر رضي الله عنه
يتكلم انسانا اذ اتاه جرير بن عبد الله يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال
ما تقول يا جرير فعرف الغضب في وجهه فقال ذكرت ابا بكر وفضله
فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل لمن يكون له السقطة ثم يتلافاها
بقلبها الى غير معناها واسقاط حرف النداء في الغرابة مثله في اطرق مخنوق
قال ابو وجزة السعدي شهدته يستسقي فجعل يستغفر فاقول الا ياخذ
ياخذ فيما خرج له ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار فقلدتنا السماء
قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل من وراء
حقاق العرفط القلد من السقي ومن الحمى ما يكون في وقت معلوم قال
قلد الزرع وقلدته الحمى اذا سقاه واخذته في يوم النوبة وهو من قولهم
اعطيته قلد امري اذا فوضته اليه كما تقول قلدته امري والقيت اليه
مقاليده اذا الزمته اياه لان النوبة الكائنة لوقت معلوم لا تخطئ كانها

ساب فيفتنوهم

لازمة لوقيها الزور ما يقلّ من الامر ومنه حديث عبد الله بن عمرو انه قال لقيّمه
على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب * الاربية الارب
كما يقال العقربة في العقرب وقيل هي نبت قال ابو حاتم الاربية من النبات
جمعه وواحده سواء وقال شمر هي الاربية على وزن فعيلة وهو نبات
يشبه الخطمي عريض الورق واستصح الازهري هذه الرواية العروط
شجر شاك وجفافه صغاره مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن
جعل الاربية واحدة الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعروط ومضى السيل
وبنت المرعى فخرجت الابل فجعلت تاكل عظام الارانب احماضا بها وفيمن
فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى اكلته صغار الابل ونالته من وراء شجر العروط
علي رضي الله عنه سال شريحا عن امراة طلقت فذكرت انها
حاضت ثلث حيض في شهر واحد فقال شريح ان شهدت ثلث نسوة من
بطانة اهلها انها كانت تحيض في كل شهر كذلك قبل ان طلقت فالقول قولها فقال
قالون اي اصبت بالرومية اوهذا جواب صالح جيد ومنه حديث ابن عمر
انه عتق خادمة له وكان يحبها وجعل شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها
فجعل يمسح التراب عن وجهها ويقبّلها وكانت تقول انت قالون اي رجل
صالح فهربت بعد ذلك منه فقال قد كنت احسبني قالون فانطلقت
فاليوم اعلم اني غير قالون **سعد** لما نودي ليخرج من في المسجد
الا آل رسول الله وآل علي خرجنا نجر قلاعنا * هو جمع قلع وهو الكنف وفي امثالهم
شحمتي في قلعي اي خرجنا ننقل امتعتنا **ابن مسعود** ذكر الربا فقال
انه وان كثر فهو الى قلّ * القلّ والقلّة كالذلّ والذلّة يعني انه محوق البركة
كان الرجال والنساء في بني اسرائيل يصلون جميعا وكانت المراة اذا كان
لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما لخليلها فالقي عليهن الحيض *
فسر القالبان بالرقيصين من الخشب والرقيص النعل بلغة اليمن
وانما القي عليهن الحيض عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال **ابو الدرداء**
وجدت الناس اخبر تقله * يقال قلاه يقليه قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه

ابغضه والهاء مزيدة للسكت والمعنى وجدت الناس اي علمتهم مقولا فيهم هذا
القول اي ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة **ابن عمر** لو رايت
ابن عمر ساجدا لرايته مقلوليا * اي متجافيا مستوفزا ومنه فلان يتقلّى على فراشه
اي يتململ ولا يستقر والباب يدل على الخفة والقلق **كعب** سال هل
للارض من زوج فقال الم تروا الى المراة اذا غاب زوجها تقلحت وتنكبت الزينة
فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت وان الارض اذا لم ينزل عليها
المطر اربدت واقشعرت * تقلح تفعل من القلح الذي لا يتعهد نفسه وثيابه
وروي بالفاء اي تشققت اطرافها وتشعثت اربدت اغبرت من الربدة
وهي الرمدة **ابو مجلز** قال لو قلت لرجل وهو على مقلتة اتق رعته
وصرع عن مته ولو صرع عليك رجل وانت تحول اليك عني فاتكما مات غرمته
الجني منكما * هي المهلكة من قلت وامسى فلان على قلت عن منته ودينه
ذهب الى انه لا يضيع دم مسلم قط **مجاهد** في قوله عز وجل وله
الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه * القلع والقلاع الشراع وقد روي القلاعة
واقلعت السفينة جعلت لها * في الحديث في ذكر الجنة ونبقها مثل قلال
هجر جمع قلة وهي جب كبير قال الازهري ورايتهم يسمونها الخروس
لما راوه قلسوا له ثم كفروا التقليس ان يضع يديه على صدره ويخضع
كما تفعل النصارى قبل ان تلقى اي تومي بالسجود وهو من القلس بمعنى
القيء كانه حكى بذلك هيئة القالس في تطامن عنقه واطرافه * كان يحيى
بن زكريا صلوات الله عليهما ياكل الجراد وقلوب الشجر في كتاب العين
ما كان رخصا من غرته التي تقوده ومن اجوافه والواحد من ذلك قلب
وكذلك قلب النخلة شحمتها وهي شطبة بيضاء تخرج في وسطها كانها قلب
فضة رخصة لينة سميت قلبا لبياضها قلعا في شق وقلبان في طب
بقلة في لق واقلفوا في زت يتقلقل في خل قلبا وقلبيا في جو قلاع
في دب قالب في شت قلع في خل تقلع في مع مقلاتا في نث وقلصوا
في قف فلصت في نم والقل في جر قلبين في قب قلايصا في فرع

مع المسلمين النبي صلى الله عليه قال لعثمان رضي الله عنه ان الله عز وجل
سيقمصك وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه ه يقال قمصته قميصا اذا ألبسته
اياه وقمص هذا الثوب اي اقطعه قميصا وكذلك قبّ هذا الثوب اي اقطعه قباء
والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اي يشرفك بها ويزينك كما يزين ويشرف
المخلوع عليه بخلعته ه الملاصة المداورة على الشيء ليخلع عنه صاحبه وينتزع منه
اني قد نهيت عن القراءة في الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه واما
السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم القمن والقمين
الجدير ومنه جئته بالحديث على قمنه اي على سننه وعلى ما ينبغي ان يحدث
به وانا متقمن سارك اي متوخيه ومتحريه ه فرض رسول الله صلى الله عليه
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من قمح هو البر سمي بذلك لانه ارفع الحبوب
من قامحت الناقة اذا رفعت راسها واقمح الرجل اقماحا اذا شمخ بانفه ه ويل
لاقماع القول ويل للمصرين شبه اسماع الذين لا يعي فيهما الوعظ ولا يعملون به
بالاقماع التي لا تعي شيئا مما يفرغ فيها وفي المقامات كم من نصيحة نصحت بها فلم
يوجد لك قلب واع ولا سمع راع وكانت اذنك بعض الاقماع وليست من جنس
الاسماع ه رجم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن لينقمس في رياض الجنة و
روي في انهار الجنة قمسته في الماء اذا غمسته فانقمس ومنه انقمس النجم
اذا انحط في المغرب ه كان يقمو الى منزل عائشة رضي الله عنها كثيرا ه اي
يدخل ومنه اقتمى الشيء واقتباه اذا جمعه ابن عباس رضي الله عنهما
سئل عن المد والجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه
فاضت واذا رفعها غاضت ه هو وسط البحر ومعظمه فاعول من القمس
شريح قضى بالخص للذي يليه القمط ه جمع قماط وهي شرط الخص
التي يقمط بها اي يوثق من ليف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان
في خص ادعياه فقضى به للذي تليه معاقد الخص دون من لا تليه ه ام
زرع ولك فاسامي عيب القمة في بيت فاتقمح في غيث غل قمل ذي
قمش في ذمر قمراني رك وجمر قمص في جنبه انقمعن في بيته

فبارزت في بيت الفاطمة في قبة فقمصت في ر مع النون النبي صلى الله
عليه وسلم قنت شهرا في صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان ه هو
طول القيام في الصلوة ومنه حديث ابن عمر انه سئل عن القنوت فقال ما اعرف
القنوت الا طول القيام ثم قرا امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما
وسئل عن رسول الله صلى الله عليه اي الصلوة افضل فقال طول القنوت
وعنه انه قنت صبيحة خمس عشرة من شهر رمضان في صلوة الصبح
يقول اللهم انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين فدعا لهم بذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء فقال عمر
ما لك يا رسول الله لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال فبيناهو يذكرهم
تفتحت بهم الطريق يسوق بهم الوليد بن الوليد وسار ثلثا على قدميه وقد
نكب بالحرة قال فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه حتى قضى الدنيا
فقال صلى الله عليه هذا الشهيد وانا عليه شهيد ه وعنه صلى الله عليه انه
مر برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هو قانت فقال له اذكر الله ه اي
مطيل للقيام فحسبت لم يقنته بذكر وكان الرجل قد نذر ان يقوم في الشمس
ساكتا لا يتكلم فامره ان يذكر الله مع قيامه ه رعل وذكوان قبيلتان من قبائل
سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ه يسوق بهم
اي يسوق رواحلهم وهم عليها تنفخت بهم الطريق رمت بهم فجاءة من
نفخت الريح اذا جاءت بغتة ه نكب اي نكبته الحجارة نهج وانهج علاه الربو و
انقطع نفسه قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء اتيته بقناع من رطب
واجر زغب فاكل منه وعنه انه اتي بقناع جزء القناع والقنع والقنع
الطبق الذي يؤكل عليه ه الاجر صغار القثاء وكذلك صغار الرمان
والحنظل ه وعن بعضهم كنت امر في بعض طرقات المدينة فاذا انا بحمال
على راسه طن فقال لي اعطني ذلك الجزء فتبصرت فلم ار كلبا ولا جروا
فقلت ما هاهنا جرو فقال انت عراقي اعطني تلك القثاة ه الجزء الرطب
عند اهل المدينة لاجترائهم به عن الطعام كما سمي الكلاء جزءا وجزء الابل

الابل يجري به عن الماء فخرج فراي اثناءً معلقةً قنو منها حشف فقال من
صاحب هذا لو تصدقت باطيب منه ثم قال اما والله ليدعنّها مذللةً اربعين عاما
للعوافي وتردي حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذي علي بعض سواري
المسجد القنو الكباسة بما عليها من التمر مذللةً اي مذلّلة معرّضة
للاجتناء لا تمتنع على العوافي وهي السباع والطير غذي ببوله دفعه دفعا
من غذا يغذو اذا سال يريد ان اهل المدينة يخرجون منها في اخر الزمان
ويتركون نخلهم لا يغشاها الا العوافي امتنت للصلوة كيف جمع الناس لها
فذكر له القنع فلم يعجبه ذلك ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله في الاذان وروي
بالباء والتاء وهو الشبّور فمن رواه بالنون فلاقناع الصوت به وهو رفعه
قال الراعي زجل الحداء كان في حيزومه قصبا ومقنعة الحنين عجولا
او لان اطرافه اقنعت الي داخله اي عطفت ومن رواه بالباء فمن
قبعت الجوالق او الجراب اذا ثنيت اطرافه الي داخل او من قبع راسه اذا
ادخله في قميصه لانه يقبع فم النافخ اي يواريه واما القثع فعن ابي عمر
الزاهد انه اثبته وقد اباه الازهري وكانه من قثع مقلوب قعث يقال قعثته
واقتعثته مثل غثثته واغتثثته اذا اخذته كله واستوعبته لاخذه نفس
النافخ واستيعابه له لانه ينفخ فيه بشدة واجتهاد ليرفع الصوت وينوه به
عمر رضي الله عنه قال لابن ابي العاص الثقفي اما تراني لو شئت
امرت بقنية سمينة او قنية فالقي عنها شعرها ثم امرت بدقيق فنخل في
خرقة فجعل منه خبز مرقق وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن
حتى يكون كدم الغزال القنية ما اقتني من شاة او ناقة السعن شي يتخذ
من الادم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم ينبذ
فيه وقيل هو وعاء يتخذ من الخوص وربما قير وجمعه سعان وسعون
ومنه قالوا اسعن الجمل اذا امتلا شحما اي صار كالسعن في امتلائه
خاصم اليه الاشعث اهل نجران في رقابهم فقالوا يا امير المومنين انما كنا عبيد مملكة
ولم نكن عبيد قن فتغيظ عليه عمر وقال اردت ان تغفلني وروي ان تعتني

القن

القن ههنا بمعنى القنانة وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد قن دليل على انه
حدث وصف به كفطر قال الاعشى ونشان في قن وفي اذواد وعن ابي عمرو
لا قنان جمع قن وعن ابي سعيد الضرير الاقنة والفرق بينه وبين عبد المملكة
انه الذي ملك وملك ابواه سمي بذلك لانفراده من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل
قنة وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران التغفل تطلب غفلة الرجل لتختل
يقال تغفلت فلانا لمبينه اذا اجتنته علي غفلة منه والتعنت تطلب عنته اي
زلته كالتسقط حذيفة يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل البصرة
منها ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون
عراض الوجوه قنطورا جارية كانت لابراهيم عليه السلم ولدت له اولادا الترك منهم
ومنه حديث ابن عمر يوشك بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة
فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر ثم مه ثم نعود قال نعم وتكون لكم سلوة من
عيش ابو ايوب راي رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض
في سبيل الله الا حط عنه خطاياه ولو بلغت قنذعة راسه هي القنزعة
واحد قنازع الراس وهي ما بقي من الشعر متفرقا في نواحيه وهما القنذعان
كالزعاف والذعاف والزواف والذواف والزم والذم وليس احد الحرفين
بدلا من الاخر وفي حديث ابن عمر انه سئل عن رجل اهل بعمرة وقد
لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع راسك او مما يشرف منه وروي
خذ ما تطاير من شعرك عائشة رضي الله عنها اخذت ابا بكر رضي
الله عنهما غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر فقالت
من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق فافاق ابو بكر رضي الله عنه
وقال بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فسر المقنع
بانه المحبوس في الجوف وكانها اخذته من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة
اذا خنث راسها الي جوفها ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه
كامنا فيه فلا بد ان يبرزه البكاء البيت علي الرواية الاولي من بحر الرجز من
الضرب الثاني وعلى الثانيه من الضرب الثالث من الطويل واقنوك

[illegible]

[illegible]

نجلٌ القانع في نبٌ تنازعَل في خصٌ أقنعه في صبٌ تقنعُ في باٌ فاقنحْ في غثٌ
القنازع في قزٌ القنينُ في كوٌ اقنى في شدٌ قنى في لقٌ القنذع في شرٌ
مع الواو والنبي صلى الله عليه نهى عن قيلٍ وقالٍ وكثرة السؤال واضاعة المال
ونهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنعٍ وهاتِ ح ويروى عن قيلَ وقالَ
اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلانٌ
كذا وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما
مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قالٌ وقيلٌ وادخال
حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم ما يعرف القالَ من القيلِ وعن بعضهم
القالُ الابتداء والقيلُ الجواب ونحوه قولهم اعييتني من شبٍ الى دبٍ و
من شبٍّ الى دبٍّ كثرةُ السؤال مسئلة الناس اموالهم او السؤال عن
امورهم وكثرة البحث عنها اضاعةُ المال انفاقه في غير طاعة الله والسرف
وايتاؤه صاحبه وهو سفيهٌ حقيقٌ بالحجر ح لَغَدوةٌ في سبيل الله او غَدوةٌ
خيرٌ من الدنيا وما فيها ولَقابُ قوسِ احدِكم من الجنة او موضعُ قدِّه خيرٌ
من الدنيا وما فيها ح القابُ والقيبُ كالقادِ والقيدِ بمعنى القَدْرِ وعينه
واو لثلاثة اوجه ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان
ق وب موجود دون ق ي ب وانه علامة يعرف بها المسافة بين الشيئين
من قولهم قوّبوا في هذه الارض اذا اثّروا فيها بموطيهم ومحلّهم وبدت
علاماتُ ذلك القِدُّ السوطُ لانه يتخذ من القِدّ وهو سيرٌ يقدُّ من جلدٍ محرّمٍ
قال ملويٍّ من القِدّ محصدِ ح قدم عليه وفدُ عبد القيس فجعل يسمّي لهم
تمرانَ بلدهم فقالوا لرجلٍ منهم اطعِمنا من بقيّة القَوسِ الذي في نوطك
فاتاهم بالبرنيّ فقال صلى الله عليه اما انه من خير تمرِكم لكما اما انه دواءٌ ولا
داءَ فيه ح ورُوي قدموا عليه فاهدَوا له نوطاً من تعضوضِ هجرَ ح القوسُ بقيةُ
التمر في اسفل القربة او الجلّة كانها شبّهته بقوس البعير وهي جانحتُه النوطُ
الجلّةُ الصغيرةُ التعضوضُ ضربٌ من التمر قال الازهري اكلتُ التعضوضَ
بالبحرين فما علمتُني اكلتُ تمراً احمتَ حلاوةً منه ح ومنبتُه هجرٌ ومن القوسِ

حديث عمر انه قال له عمرو بن معديكرب أأبرامٌ بنو المغيرة قال وماذاك
قال تضيّفتُ خالدَ بن الوليد فاتاني بقوسٍ وكعبٍ وثورٍ قال ان في ذلك
لَشِبَعاً قال لي اولك قال لي ولك قال حَلّا يا امير المؤمنين فيما تقول اني لآكل
الجذعة من الابل انتقيها عظماً عظماً واشربُ التِّبنَ من اللبن رثيئةً او صريفاً
الكعبُ القطعةُ من السمن والثورُ من الاقط حَلّا اي تحلّل في قولك التِّبنُ
اعظمُ العساس يكاد يروي العشرين ويقال تَبِنَ القومُ لسيدهم وكبيرهم
والتبانةُ الفطانةُ وجزالةُ الرأي الرثيئةُ اللبنُ الحامضُ مخلوطاً بالحلوِ وارتثأ
اللبنُ ومنه ارتثأ فلانٌ في رأيه اذا خلّط ورثأوا رأيهم رثأً الصريفُ الحليبُ
ساعةَ يُصرف عن الضرع ح وجّه ابنَ جحش في اول مغازيه فقال له
المسلمون انا قد أقوينا فاعطِنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطّلَب
هَذِّبوا فهذَّبوا يومَهم ح الاقواءُ فناءُ الزاد وان يبقى مزودُه قواءً اي خالياً الطلب
جمع طالب او اراد المصدر او حذف المضاف وهو الاهل التهذيب والاهذاب الاسراع
عن بريدة الاسلمي سمع رسولُ الله صلى الله عليه صوتاً بالليل يعني رجلاً يقرأ
القرآن فقال اتقوله مرائياً اي أتظنه وهذا مختص بالاستفهام قال
متى تقول القُلُصَ الرواسما يحملنَ امَّ عاصمٍ وعاصما وعنه صلى الله عليه انه اراد
ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبيةٌ لعائشة
وحفصة وزينب رضي الله عنهن فقال آلبرَّ تقولون بهنّ ثم انصرف فلم يعتكف
اراد اتظنون بهن البرّ يعني لا برّ عند النساء ح استقيموا لقريشٍ ما استقاموا لكم
فان لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم ح اي اطيعوهم ما داموا
مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام خضراؤهم سوادهم ودهماؤهم ح ان
نسّاني الشيطان شيئاً من صلوتي فليسبّح القومُ وليصفّق النساءُ القومُ في الاصل
مصدر رُفام فوُصف به ثم غلب الرجال لقيامهم بامور النساء التصفيقُ ضربُ
احد صفقي الكفين على الآخر ابو بكر رضي الله عنه شكى اليه بعض
عمّاله فقال انا اُقيدُ من وزعة الله ح انا دمٌ فلان اذا اقصّه منه ح الوزعةُ
جمعُ وازعٍ وهم الولاة المانعون من محارم الله عمر رضي الله عنه

ملا أعيننه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر والقاحة والباحة والسلعة أخوات في معنى العرصة **سلمان** من صلى بارض قي فأذن وأقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه القي فعل من القواء وهي الخلاء من الارض قال العجاج في تناصيها بلاد قي **أبو الدرداء** يارب قائم مشكور له ويارب نائم مغفور له قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا ويغفر لذاك **ابن عباس** اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به فاذا استقمت بنقد فبعت بنسئة فلا خير فيه الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم ومعناه أن يدفع اليك الرجل ثوبا فتقومه بثلثين فيقول لك بعه بها فما زدت عليها فلك فان بعته بالنقد فهو جائز وتاخذ الزيادة وان بعته بالنسئة فالبيع مردود **الاسود بن يزيد** قال في قوله عز وجل وانا لجميع حاذرون قال مقوون مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب يقال آديت فانا مؤد له اي متاهب **ابن المسيب** قيل له ما تقول في عثمن وعلي رضي الله عنهما قال اقول فيهم ما قولني الله عز وجل ثم قرا والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية يقال اقولني وقولني اي انطقني وعلمني ما اقول **ابن سيرين** لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين الشركاء أن يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوا بينهم انفسهم حتى بلغوا بها غاية ثمنها وانشد ابو عمرو وكيف على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون القطيعة في الدم وتقاوى بعضهم بعضا مقاواة فاذا استخلصها بعضهم لنفسه فقد اقتواها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له أن قولوا لبني لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني لم اغشها ولكن جلست منها مجلسا ما احب أن يجلس ولدي ذلك المجلس وماخذه من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال لعطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته فقال ان اقتوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما فقد فسر فيه باستخدمته وله وجهان احدهما ان يكون افتعل واصله من الاقتواء

بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا ردفه أن يستخدمه والثاني ان يكون افعل من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجي متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما قال عمرو بن كلثوم تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا ويروى بالفتح جمع مقتوي كالاشعرين في الاشعري والمذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد دقد لعنت بعبيد الله ﴿في الحديث﴾ كفى بالمرء اثما أن يضيع من يقوت ويروى يقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن اقسام الاعراب لا وقائت نفسي البصير ما نعلت كذا تعني الله الذي يقوتها واقات عليه اقاتة فهو مقيت اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله عز وجل وكان الله على كل شي مقيتا وحذف الجار والمجرور من الصلة ههنا نظير حذفهما من الصلة في قوله عز وجل واتقوا يوما لا تجزي ﴿في الحديث﴾ يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة وهي الطاقة من طاقات الحبل والجمع قوى والاقوال في اب لا يقام في ذكر القوز في ده قور في رك قافة في جو وقادتها في وجد مقورة في اب والقايمتين في مس قاسة قوب في دف القايف في ثم قوقية في هو قوارة في مي قائفا في ثج وقال به في عط فقادة في نخ قولته في او فيد دمح في اي قوم في ام اقوت في خل الاقوار في بج مقامه في فق القوم في خا فلما قال في ار اتقينا برسول الله في جم وقاعة في سب فقال في طب بقوكم في جف قام الى المغرب في بر **مع الهاء** علي رضي الله عنه أن رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره القهز والقهز ضرب من الثياب تتخذ من صوف كالمرعزي ربما خالطه الحرير ومنه قصة علي رضي الله عنه وهو مثل يضرب لمن ياتي بالخبر على وجهه واصله مذكور في باب المستقصي لا يقهقهن في شب القهقري في جر **مع الياء** النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا من اليمن اتاه فقال يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه على عمله فعملوا له فاطعمهم

اللبن المتغير

ارعوى عن الاستار

الدوا الكبير الصغير

بينها

الاقورار تشنج الجلد واسترخاؤه

القائف السيفه

الصواب دمجمن

التور العول

القاحة الطويل

التوارة الفطعة المدورة

الكناسة اسم موضع بالكوفة

وسقاهم من شراب يقال له المِزْرُ فقال اله نشوةٌ قال نعم قال فلا تشربوه

الناة ان يدعو فيجاب ويأمر فيطاع قال رؤبة   تالله لولا النار ان نصلاها

او يدعو الناس علينا الالاها   لما سمعنا لامير قاها   واستيقه مقلوب منه و

فيه دليل ان عينه يا قال المخبل السعدي   وردوا صدور الخيل حتى تنهنهت

الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم ه مقلوب منه كما قلب الجاه من الوجه وعلى

قوله اليا في استيقه مقلوبة من واو كقولهم اشق   المِزْرُ نبيذ الشعير ه دخل

ابو بكر وعند عائشه رضى الله عنهما قينتان تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله

عليه مضطجع مسجى ثوبه على وجهه فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا

فكشف النبي صلى الله عليه عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد ه وروي انه

صلى الله عليه وسلم دخل وعند عائشة رضى الله عنها جاريتان من الانصار تغنيان

بشعر قيل في يوم بعاث ه القينة الامة غنت ام لا ه وفي حديث سلمان لو بات

رجل يعطي القيان وبات آخر يقرا القران ويذكر الله تعالى لرايت ان ذاكر الله افضل

لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا القيح المدة وقد قاح

القرحة تقيح   ورى الداء الجوف افسده قال قالت له وريا اذا تنحنحا وقيل لداء

الجوف ورى لانه داء داخل متوار ومنه قيل للسمين وارٍ كان عليه ما يواريه

من شحمه الا ترى الى قول الاعراب عليه قطيفة من نسج اضراسه   وورى الزند

لانه يورى كامن قال الشعبي انه الشعر الذي هجي به عليه السلم وقيل هو كل شعر

اذا شغل عن القران وذكر الله تعالى وكان على الرجل اغلب مما هو اول به ه استقا

عامدا فافطر اي تكلف القي والتقيو ابلغ من الاستقاء ومنه الحديث لو يعلم

الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب **ابو الدرداء** خير نسائكم التي

تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملا بيتها اقطا وحيسا   وشر نسائكم السلفعة البلقعة

التي تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اي تاتي خطاها مستوية

لاناتها ولا تعجل كالخترفان   الميس التبختر السلفعة الجرية البلقعة الخالية

من كل خير   قعقعة صريفها للشدة وقعها في الاكل **ابن عباس** اذا

كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء

فنثروا على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض ه اي شققت

من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ومنه القيض **[illegible]** قال لسعيد بن

عثمن بن عفان رضى الله عنهم حين قال له السرت خيرا منه يعني يزيد لو مليت

لي غوطة دمشق رجالا قياضا بيزيد ما قبلتهم ه اي مقايضة وهي المعاوضة

ابن الزبير لما قتل عثمن رضى الله عنهما قلت لا استقيلها ابدا فلما مات

انقطع بي ثم استمرت مريرتي ه اي لا اقبل هذه العثرة ابدا ولا انساها المريرة

الحبل المفتول واستمرارها قوتها واستحكامها يعنى تصعبت وتصلبت ه يخرج الشيطان

بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا ه قال صاحب العين القيروان دخيل مستعمل

وهو معظم القافلة يعنى انه تعريب كاروان وقد جاء في الشعر القديم قال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال   فيجوز ان يكون معربا وفعلوانا من

تركيب القير سمي به معظم العسكر والقافلة لما فيه سواد ودهماء **الشعبي**

قضى بشهادة القائف مع يمين المشجوج ه هو الذي يقيس الشجة بالمقياس و

يتعرف غورها ه لا يقيله في شيء قيد الفرس في حجة ما يقبض في فرج تفتش في

[illegible]   بسم الله الرحمن الرحيم   **القاف مع الهمزة**

ابو الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف ه الكؤود مثل الصعود وهي

الصعبة ومنها تكاءده الامر وتصعده اذا شق عليه وصعب وكاءد وكارب وكان

ثلثتها في معنى الشدة والصعوبة يقال كارثة اذا اشتد حث عن ابي عبيد و

الكابة شدة الحزن ه اخف الرجل اذا خفت حاله ورقت وكان قليل الثقل

في سفره او حضره ه وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها

فاشتغل الناس بالامتعة واخذ مالك عصاه وجرابا كان له ووثب فجاوز الحريق

وقال فاز المخفون ويقال اقبل فلان مخفا **الحكم بن عتيبة** خرج

ذات يوم وقد تكاكا الناس على عمران اخيه فقال من ذاك قالوا عمران

قال سبحن الله لو حدث الشيطان لتكاكا الناس عليه ه اي توقفوا عليه وعكفوا

من دهمش من كاكا كانه ابي قد عنه وكففته فتكاكا قال

اذا تكاكا كان على النضج   وقال الجاحظ مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة

وماجئت به مرة فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه و يوتدون في اذنه فافلت من ايديهم وقال ما الكم تكأكأتم علي كما تكأكؤن علي ذي جنة افرنقعوا عني فقال بعضهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية ❊ كابة في ح مع الباء النبي صلى الله عليه ما احد من الناس عرضت عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابي بكر فانه لم يتلعثم ويروي فانه ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد فيه ❊ الكبوة الوقفة كوقفة العاثر والتلعثم والعكوم نحوها او قريب منها يقال قرا فلان فما تلعثم وما تلعذم اي ما توقف ولا تحبس قال لقيم العبسي رسول من الرحمن يقرا كتابه فلما انار الحق لم يتلعثم وليس احد الحرفين بدلا من صاحبه ونحوهما جذوت وجثوت و قرب جنجاذ وجنجاث وعكم وعكف وعكر وعكل وعكظ وعكا اخوات في معنى الوقوف و مايقرب منه ❊ ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من قومك حتى يقول القايل انما مثل محمد صلى الله عليه مثل نخلة تنبت في كبا وعن العباس بن عبد المطلب انه قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة من الارض وعنه صلى الله عليه انه قيل له يا رسول الله اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان بن مظعون وكان قبر عثمن عند كبا بني عمرو بن عوف ❊ الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة ونحوها وقال اصحاب الفرا الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته وعلي الاصل جاء الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهي الكسحة علي الكساحة ❊ في ليلة الاسرا قال عرض علي الانبياء فجعل النبي يمر ومعه الثلثة النفر والرجل والرجلان والنبي ليس معه احد حتى مر موسى عليه السلم في كبكبة من بني اسرائيل اعجبني فقلت رب امتي فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير يتهاوشون قيل انظر الي يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه الرجال قيل هذه امتك ارضيت قلت رب رضيت ❊ هي الجماعة المتضامة و الكبكوبة والكبكوب مثلها من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق والكباب الثري المتكبب بعضه علي بعض ❊ التهاوش الاختلاط والتداخل والتهويش

[illegible]

الخلاط الاصمعي الجراور الروابي الصغار والظراب نحو منها مستدة واستدت بعضها ❊ الثلثة النفر مما لم تثبت عند البصريين والصواب عندهم ثلثة النفر وقد تقدم نحوه وعن ابي عثمن المازني انهم اضافوا الي رهط ونفر ثلثة بشر وثلثة قوم قال لان بشرا يكون للكثير والقليل ورهط ونفر لا يكونان الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلثة الي العشرة لان ذلك في معنى ما كان لادنى العدد ❊ وقال جابر بن عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيبه ❊ هو النضيج من البرير وهو ثمر الاراك والمرد الغض وأسوده انضجه وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الي حال النضج من كبث اللحم اذا بات مغموما فتغير وكبثنا السفينة اذا الجئت الي الارض فحولنا ما فيها الي اخرى ❊ الكباد من العب اي وجع الكبد من جرع الماء فارشفوه رشفا يقال كبد الماء اذا اضر بكبده ❊ مات رجل من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا فقال ادفعوه الي اكبر خزاعة ❊ اي ادفعوا ماله الي كبرهم وهو اقربهم الي الجد الاول ولم يرد به كبر السن ❊ قال بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال صلى الله عليه ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد فدعا لهم قال فقد رايتهم يتروحون في الضحاء اي شق عليهم وضيق من الكبد او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص اليها من البرد الا الشديد ❊ الضحاء الضحى قال بشر بن ابي خازم هدواء لايا ما استقلوا لوجههم وقد تلع الضحاء يريد انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الي التروح ❊ دخل علي ابي عمير فراه مكبوتا فقال رجل كابت ومكبوت ومكتئب اي ممتلئ غما وقد كبته وقيل هو كابت ما في نفسه اذا لم يبده لصاحب وانك لتكبت غيظك في جوفك لا تخرجه وقيل الاصل الدال اي بلغ الهم كبده ❊ عثمن رضي الله عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة ❊ اي فلا ممانعة من الكبل وهو القيد يريد اذا حدت الحدود ووقعت القسمة فلا يحبس احد عن حقه وكان عثمن رضي الله عنه لا يري الشفعة الا للخليط دون الجار ومنه الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وزعم بعضهم ان المكابلة التاخير يقال كبلتك

دَيْنَكَ اي أخَّرْتُه منك قال فالمكابلةُ المنهيُّ عنها أن تُباعَ دارٌ الي جنب دارك وانت
تريدها وتؤخِّر ذلك حتى يستوجبها المشتري ثم تأخذها بالشُّفعة وهي مكروهة وعن
الاصمعي انها مقلوبة من المباكلة او الملابكة وهي المخالطة يقال بَكَلْتُ الشيء ولبكته اذا اختلطت
الحدود فقد ذهب حقُّ الشُّفعة كانه قال فلا علاقة لثبوت الشُّفعة **حذيفة**
رضي الله عنه ذكر فتنةً شبَّهها بفتنة الدجال وفي القوم اعرابيٌّ فقال سبحان الله
يا اصحاب محمد كيف وقد نُعِتَ لنا المسيح وهو رجل عريض الكَبْهة مشرف الكتد بعيد
ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعةً ثم سارَّ عن وجهه الغضب ه اراد الجبهة
فاخرج الجيم بين مخرجها وبين الكاف وهو احد السبعة التي ذكر سيبويه انها غير
مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ه الكتد ما بين اعلى الظهر والى الكاهل
ردع تغيَّر لونه ضجرًا من ردعتُ الثوب بالزعفران تسايرَ اي سار وزال ه
ابو هريرة قال سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت ه اراد الشيخين
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ه عند اصحابنا في المفصَّل ثلث سجدات احداها في هذه السورة
والثانية والثالثة في النجم واقرأ وهو مذهب ابي هريرة وابن مسعود وعند مالك و
الشافعي رحمهما الله لا سجود فيه وهو مذهب ابن عباس وزيد بن ثابت **عقيل**
انَّ قريشا قالت لابي طالب انَّ ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق
فأتني بمحمد صلى الله عليه فانطلقتُ اليه فاستخرجته من كِبْس اي من بيت صغير
قيل له كِبْس لخفائه من كبس الرجل رأسه في ثوبه اذا اخفاه او من غار في اصل
جبل من قولهم انه لفي كِبْس غنى وكِرْس غنى ه اي في اصله حكاه ابو زيد
الاكباء في عذ الكباء في جف الكبوا في لح كبة في ار اكباها في زو كبر في
قف كبة في جو بكبره في بغ مكبس في مر كبن واني جو ابن ابي كبشة
في عن مع **الناس** النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه رجل فقال يا رسول
الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله وأذن لي قال قل قال انَّ ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من اهل العلم
فأخبروني انَّ على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم فقال والذي

نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم ردٌّ عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
فغدا عليها فاعترفت فرجمها ه بكتاب الله اي بما كتبه الله على عباده بمعنى فرضه ومنه
قوله عز وجل كتاب الله عليكم ولم يرد القرآن ولم يرد القرآن لان النفي والرجم لا ذكر فيه
لهما العسيف الاجير **عبد الله بن عمرو بن العاص** من اكتتب ضمنا
بعثه الله يوم القيمة ضمنا ه اي كتب نفسه زمنا وارى انه كذلك وهو صحيح ليتخلف عن
الغزو **واسماء** قالت فاطمة بنت المنذر كنا معها نمتشط قبل الاحرام وندَّهن بالمكتوم
هي دهن من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو
نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود **الحجاج** قال لامرأة انك كتون
لفوت لقوف صيود ه هي من قولهم كتن الوسخ عليه وكلح اذا لزق والكتن لطخ
الدخان بالحائط اي لزوق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض وقيل هي من
كتن صدره اذا دوي اي دوية الصدر منطوية على ريبة وغش وعن ابي حاتم
ذاكرت به الاصمعي فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون اللفوت
الكثيرة التلفت اللقوف التي اذا مسست لقفت يد الماس سريعا ه تكاثأت في
بث لا يكت في جب تكتب في جل التع في رف كتيت في مر تكلم في جل
كتاب الله في غف الكلب في كب كث مخره في عف مكتال في دم مع **الناء**
النبي صلى الله عليه لا قطع في ثمر ولا كثر ه الكثر جمار النخل وهو شحمه الذي يخرج
الكافور وهو وعاء الطلع من جوفه سمي جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع
وتكثر قال ابو سفيان عند الجولة التي كانت من المسلمين غلبت والله هوازن
فاجابه صفوان بفيك الكثكث لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني
رجل من هوازن هو بالفتح دقاق الحصى والتراب ربه كان له ربا اي مالكا لو
سادة اذا كان له سيدا ه الكثر في ثب كث مخره في عف بالكثبة في نب كثف
في زن الكثت في زف مع **الجيم** ابن عباس في كل شيء قمار حتى في
لعب الصبيان بالكجة ه الكجة والبلسة والتون لعبة يأخذ الصبي خرقة فيدورها
كانها كرة ثم يتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة مع **الحاء** يكحب في

كث اذا صار صيا حانيا

والكسر صح متن

كث الركف

الكثير الليف وغيره

عقٌّ مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم اكل الحسن والحسين رضي الله
عنهما تمرة الصدقة فقال لهما النبي عليه السلم كخ كخ هي كلمة يقال للصبي اذا زجر
عن تناول شيء وعند التقذر من الشيء ايضا وانشد ابو عمرو   وعاد وصل الغانيات كخّا
مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت يوم الخندق كدية فاخذ رسول
الله المسحاة ثم سمّى وضرب فعادت كثيبا اهيل وروي ان المسلمين وجدوا
اعبلة في الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها
النبي صلى الله عليه فلما نظر اليها دعا بماء فصبّه عليها فصارت كثيبا ينهال انهيالا
الكدية قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس والكدي الحافر اذا بلغها الاهيل المنهال
الاعبلة واحدة الاعبل وهي حجارة بيض صلاب قال   والضرب في اقبال ملمومة   اي مجتمعة مضموم بعضها الى بعض
كانما لامتها الاعبل   ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء ومنه قولهم رجل عبل بيّن
العبالة وهي الضخم والشدة المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل
الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدّا اي خدوش سؤال ذي السلطان ان
تسأله حقك من بيت المال سالم دخل على هشام بن عبد الملك فقال انّي
لحسن الكدنة فلما خرج من عنده اخذته قفقفة فقال لاصحابه اترى الاحول
لقعني بعينه هي غلظ الجسم وكثرة اللحم وعن يعقوب ناقة ذات كدنة وكدنة
كقولك جاب بين الحفوة والحفوة القفقفة والقرقفة الرعدة وتقفقف و
تقرقف قال جرير   وهم رجعوها مسحرين كانما بجعثن من حمى المدينة قرقف   جعثن اسم اخت الفرزدق
لقعني اصابني وكان هشام احول وحكي انه سهر ذات ليلة وطلب له الشعراء ليؤنسوه
بالنشيد فكان فيمن انشده ابو النجم فلما بلغ من لاميته التي اولها   الحمد لله الوهوب المجزل
الى قوله والشمس قد صارت كعين الاحول   استشاط غضبا وقال اخرجوا هولاء
عني وهذا خاصة كدريّا في خبّ اللذي في كرّ الكوادن في عوج اللذيغ في زفّ   الكودن البرذون
يكدم في خرّ مع الذال النبي صلى الله عليه قال الحجامة على الريق فيها
شفاء وبركة وتزيد في العقل والحفظ فمن احتجم فيوم الخميس والاحد كذباك
او يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي كشف الله عن ايوب البلاء واصابه يوم
الاربعاء ولا يبدو باحد شيء من جذام او برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء

كذابك

كذباك اي عليك بهما ومنه حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم
العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم وعنه ان رجلا اتاه يشكو اليه
النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي في حرّ الهواجر وابتذال النفس
وعنه ان عمرو بن معدي كرب شكا اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد
العسلان وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل حتى قال بعض اهل اللغة
اظنها من الكلام الذي درج ودرج اهله ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الا
قول من هجيراه التحقيق قال الشيخ ابو علي الفارسي الكذب ضرب من القول
وهو نطق كما ان القول نطق فاذا جاز في القول الذي الكذب ضرب منه ان
يتّسع فيجعل غير نطق في نحو قوله   قد قالت الانساع للبطن الحق
ونحو قوله في وصف الثور فكرّ ثم قال في التفكير   جاز في الكذب ان يجعل غير
نطق في نحو قوله كذب القراطف والقروف فيكون ذلك انتفاء لها كما انه
اذا اخبر عن الشيء على خلاف ما هو به كان انتفاء للصدق فيه وكذلك قوله
كذبت عليكم اوعدوني   معناه لست لكم واذا لم اكن لكم ولم اعنكم كنت منابذا
لكم ومنتفية نصرتي عنكم ففي ذلك اغراء منه لهم به وكذلك قوله كذب العتيق
اي لا وجود للعتيق وهو التمر فاطلبيه وقال بعضهم في قول الاعرابي وقد
نظر الى جمل نضو كذب عليك القتّ والنوى وروي البزر والنوى معناه
ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما فانك تسمن
بهما وقال ابو علي فاما من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب ولكنه
يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب ففيه ضمير الفاعل كانه قال كذب
السمن اي انتفى من بعيرك فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك واضمر
السمن لدلالة الحال عليه في مشاهدة عدمه وفي المسائل القصريات قال ابو بكر
في قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلامان كانه قال كذب يعني رجلا ذمّ
اليه الحج ثم هيّج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندي قول هو القول وهو
انها كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة
في كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب ليس الا وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء رحمك الله

والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته نفسه اذا منّته الاماني
وخيّلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغّب الرجل في الامور ويبعثه على
التعرض لها ويقولون في عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبّطته وخيّلت اليه المعجزة
والنكد في الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل
يتهدّد الرجل ويتوعّده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وانشد
فاقبل نحوي على قُدرة فلما دنا صدقته الكذوب وانشد الفرّاء
حتى اذا ما صدقته كذبه اي نفوسه جعل له نفوسا لتفرّق الراي وانتشاره
فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اي لينشطك ويبعثك على فعله واما كذب عليك
الحج فله وجهان احدهما ان يضمّن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء او يكون
على كلامين كانه قال كذب الحج عليك الحج اي ليرغبك الحج هو واجب عليك فاضمر
الاول لدلالة الثاني عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب
ضمير الحج الزبير حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين
ان شددت عليهم فلا تكذبوا التكذيب عن القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى وكذب عنه اذا جبن قال زهير
ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا ابن غزوان
اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجد واهذه الكذّان فقالوا ما هذه البصرة
ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذه الكذّان
والبصرة حجارة رخوة الى البياض العكاك جمع عكّة وهي اشد الحر مع الومد
ومنه قول ساجع العرب اذا طلع السماك ذهبت العكاك وقل على الماء اللكاك
انزه ابعد من الحر والاذى كذبتكم في حج كذابات في حج مع السراء
النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
اراد انهم بطانتي وموضع سري وامانتي فاستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجترّ
يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبته ومنه الحديث كانت خزاعة عيبة
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش
منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة فنثرت له بطنها وكرشها ومن

ذلك فسّر ابو عبيد كرشي وعيبتي حمنة بنت جحش انها استحيضت فسالت
النبي صلى الله عليه فقال لها احتشي كرسفا فقالت له انه اكثر من ذلك اني اثجّه ثجّا
فقال تلجّمي وتحيّضي ستا او سبعا ثم اغتسلي وصلّي الكرسف والكرسوف القطن
من القطن من الكرسفة وهي قطع عرقوب الدابة والكرفسة مثلها التلجّم شد
اللجام تحيّضي اي اقعدي ايام حيضك ودعي فيها الصلوة والصيام بينما هو
وجبريل عليهما السلام يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هي
واحد الكركم وهو الزعفران وقيل شيء كالورس وقيل العصفر ومنه
حديثه عليه السلام حين دفن سعد بن معاذ الانصاري فعاد لونه كالكركمة فقال
لقد ضم سعد ضمّة اختلفت منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر قال
ابو دواد كرك كلون النبيذ احوي يانع مثل الكرم الاكام غير صواد يريد
النخل اذا اينع ثمره وقالوا الكرك ايضا حكاه الازهري ان الله عز ذكره يقول
اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لي لم ارض له بهما
ثوابا دون الجنة وروي كريمته اي جارحتيه الكريمتين عليه كالعينين والاذنين
وقيل في كريمتيه يعني عينيه وقيل اهله وكل شيء يكرم عليك فهو كريمتك
اهدى له رجل راوية خمر فقال ان الله حرّمها قال افلا اكارم بها يهود فقال
ان الذي حرّمها حرّم ان يكارم بها قال فما اصنع بها قال سنّها في البطحاء ويروى
ان رجلا كان يهدي اليه كل عام راوية من خمر فجاء به عام حرّمت فهنّئها
في البطحاء ويروى فبعها المكارمة ان تهدي له ويكافئك قال دكين في عمر بن
عبد العزيز يا عمر الخيرات والمكارم اني امرؤ من قطن بن دارم
اطلب ديني من اخ مكارم اي مكافي الثلاثة في معنى الصبّ الا ان السنّ في
سهولة والهتّ في تتابع والثجّ في سعة وكثرة وروي بالثاء اي قذفها من ثجّ
يثجّ اذا قاء الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط المكاره جمع المكره وهو ضد المنشط يقال
فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اي على كل حال والمراد ان يتوضّأ

الصوادي النخل الطوال
التي لا تحتاج الى الشرب

النبي صلى الله عليه وسلم

علي البرد الشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء ومع إعوازه والحاجة الي طلبه
واحتمال المشقة فيه وابتياعه بالثمن الغالي وما اشبه ذلك ه الرباط المرابطة و
هي لزوم الثغر شبه ذلك بالجهاد في سبيل الله ه خرجت فاطمة رضي الله عنها في
تعزية بعض جيرانها علي ميت لهم فلما انصرفت قال لها العلك بلغت معهم الكدى
قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر و روي الكدي ه هي القبور و
قياس الواحد كدية او كدوة من كديت الارض وكدوتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت
والحفرة من حفرت ومنه ات الانصار اتوه في نفر يكرونه لهم سيحا فلما راهم
قال مرحبا بالانصار والكدي جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض و
سقا برهم تحفر فيها ومنها قولهم ما هو الا ضب كدية قال بعض الاعراب

سقى الله ارضا يعلم الضب انها عذية ترب الطين طيبة البقل
بنى بيته في راس نشز وكدية وكل امرئ في حرفة العيش ذو عقل

خرج صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه ه الكراع جانب مستطيل
من الحرة شبهت بالكراع من الانسان وهي ما دون الركبة والجمع كرعان يقال
انظر الي كرعان ذلك الحرث اي الى نوادره التي تندر من معظمه ومنه حديث
ابا بكر رضي الله عنه انه لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه الي المدينة لقيه رجل
بكراع الغميم فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله
صلى الله عليه فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى تعرب عنا من لقينا فيقول
اكون وراك واحرب عنك ه عرض بغا الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب
الدين والهداية من الضلالة ه عربت عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له ه ه
العميم واد ه الرسيم عدو ثبت به يقال رسمت الناقة ترسم وهي رسوم اذا اثرت
في الارض بشدة وطئها قال ذو الرمة   بماثرة الضبعين معوجة النسا يشج الحصى تخويدها ورسيمها
لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم ه اراد ان يقرر ويشدد ما في قوله
ان اكرمكم عند الله اتقيكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان
هذا النوع من غير الاناسي المسمى بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان
لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له غيرة للمسلم التقي ربانه

اي حرث

أن يشارك فيما سماه الله له واختصه بأن جعله صفته فضلا ان تسموا بالكرم من
ليس بمسلم وتعترفوا له بذلك وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرما
ولكن الرمز الي هذا المعنى كانه قال ان تاتى لكم ان لا تسموه مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة
والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اي فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم
ونظيره في الاسلوب قول الله عز وجل صبغة الله ومن احسن من الله صبغة
عثمان رضي الله عنه لما اراد النفر الذين قتلوه الدخول عليه جعل المغيرة
بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه ه الكرد والطرد اخوان ويقال كرد
عنقه اي قطعها وجردها مثله والكرد والجرد العنق ابن مسعود كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاكرينا في الحديث ه اي اطلنا في الحديث ه ه
معاذ قدم علي ابي موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله
لا اقعد حتى يضربوا كرده ه اي عنقه ام سلمة ما صدقت بموت رسول الله
صلى الله عليه حتى سمعت وقع الكرازين ه هي الفؤوس ابو ايوب ما ادري
ما اصنع بهذه الكرابيس وقد نهى رسول الله ان تستقبل القبلة ببول او
غائط ه جمع كرياس وهو الكنيف يكون مشرفا على سطح بقناة من الارض
فعيال من الكرس وهو المتطابق من الابوال والابعار وهو في كتاب العين
الكرناس بالنون ابو العالية الكروبيون هم سادة الملائكة منهم جبريل
وميكائيل واسرافيل هم المقربون من كرب اذا قرب قال امية
كروبية منهم ركوع وسجد عكرمة كره الكرع في النهر يقال كرع في
الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه من موضعه فعل البهيمة واصله في البهيمة
لانها تدخل اكارعها في الماء النخعي كانوا يكرهون الطلب في اكارع
الارض ه اي في نواحيها واطرافها يعني الابعاد في الارض للتجارة حرصا على
المال ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وروي اذا كان الماء
قدر كر لم يحمل القذر ه الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك
صاع ونصف كرب في جو وح الكرزن في جر كرمة في شح كراكر في صل
الكرع في فت الكرانيف في عس الكراديس في شذ بنت كرامنت في لك

فالريش في ريح كرسف في بيج الكزم في فنه مع الـــزاي عون
قال لابنه في وصيته وذكر رجلا بذمّ إن اقبض في الخير كزم وضعف واستسلم
وقال الصمت حكم وهذا ليس لي به علم وإن انبض في الشر قال تحسب بي عيّ
فتكلم تجمع بين الأروى والنعام ولأم مالا يلتئم ه الكزم والازم اخوان اي امسك
عن الكلام وسكت فلم ينبض في الخير والخزل واخذ تحسين عادة الصمت و
يضرب له الامثال ويتجاهل ويتعامى عن وجه الخوض فيه واما في الشر فنشيط
للافاضة فيه خائف إن سكت أن يُظنّ به فهاهة فهو يحتشد للتكلم فيه ويجمع نفسه
له ويتكلم بالمتنافر من الكلام الذي لا يأخذ بعضه بأعناق بعض وهو راكب رأسه
لا يبالي كأنه اراد ابنه على ان لا يكون من ابناء جنس هذا واشكاله وأن يرفع نفسه
عن طبقته ونصحه ان يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون مذموما
مثله ه الكزم في حيّ مع الـــسين النبي صلى الله عليه ليس في الاكسال
إلا الطهور هو أن يجامع ثم يفتر فلا ينزل يقال أكسل الفحل ومعناه صار
ذا كسل وفي كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب والشك
أن كسلت والحصان يكسل وتحوه ما روي ان الماء من الماء وهذا كان
في صدر الاسلام ثم نسخ ه أثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود في المصادر
إنّ الكاسيات العاريات والمائلات المميلات لا يدخلن الجنة ه هنّ اللواتي
يلبسن الرقيق الشفاف وعن الاصمعي كسي يكسى اذا صار ذا كسوة فهو كاس
وانشد يكسى ولا يغرث مملوكها اذا تهرّت عبدها الهاريه ومنه قوله
واقعد فانك انت الطاعم الكاسي ويجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق ه
المائلات التي يملن خيلاء المميلات التي يملن قلوب الرجال الى انفسهن او
يملن المقانع عن رؤوسهن لتظهر وجوههن وشعورهن قال ابو النجم
مائلة الخمرة والكلام بالنغو بين الحل والحرام او من المشطة الميلاء وهي
مشطة معروفة عندهم كأنهن يملن فيها العقاص وتعضده رواية من
روى ان امرأة قالت كنت اسال رسول الله صلى الله عليه عن ميل راسي فقال
الكاسيات الحدث وقال الشاعر تقول لي مائلة الذوائب كيف اخي في العقب النوائب

اي ضربت بالة بالعصا

أو أراد

أو أراد بالمائلات المميلات اللاتي يملن الى الهوى والخنى عن العفاف وصواحبهنّ
كذلك كقولهم فلان خبيث مخبث عمــــر رضي الله عنه ما بال رجال لا يزال
احدهم كاسرا وسادة عند امرأة مغزية يتحدث اليها وتحدث اليه عليكم بالجنبة
فإنها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذبّ عنه ه كسر الوساد أن يثنيه و
يتكئ عليه ثم يأخذ في الحديث فعل الزير ه المغزية التي غزا زوجها الجنبة
الناحية من كل شيء ورجل ذو جنبة اي ذو اعتزال عن الناس متجنب لهم
اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن الوضم ما وقيت به اللحم من الارض
قال سعد بن الاخرم كان بين الحي وبين عدي بن حاتم تشاجر فارسلوني
الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتيته وهو يطعم الناس من كسور ابل وهو
قائم متوكئ على عصا متّزر الى انصاف ساقيه خدب من الرجال كأنه راعي
غنم وعليّ حلّة ابتعتها بخمس مائة درهم فسلّمت عليه فنظر اليّ بذنب عينه فقال
لي رجل اما لك معوز قلت بلى قال فألقها فألقيتها واخذت معوزا ثم لقيته
فسلّمت عليه فرد عليّ السلام ه الكسر بالفتح والكسر العضو بلحمه الصواب
مؤتزر والمتّزر من تحريف الرواة الخدب العظيم القوي الجافي كأنه راعي
غنم اي في جفائه وبذاذته ذنب العين مؤخرها المعوز واحد المعاوز وهي
الخلقان من الثياب لانها لباس المعوزين طلحــــة رضي الله عنه
ندمت ندامة الكسعي اللهم خذ مني لعثمن حتى يرضى ه هو محارب بن قيس من
بني كسيعة وقيل من بني الكسع وهم بطن من حمير يضرب به المثل في
الندامة وقصته مذكورة في كتاب المستقصى ه قال اقبل شيبة بن خالد يوم
احد فقال دلوني على محمد فاضرب عرقوب فرسه فاكتسعت به فما زلت
واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب ه اي رميت به على مؤخرها من
كسعت الرجل اذا ضربت على مؤخره ازرته شعوب اوردته المنية ابو الدردا
قال بعضهم رأيت ابا الدردا عليه كساف ه اي قطعة ثوب من تولع عن رجل كشفا
من التمار ابن عمر سئل عن الصدقة فقال انها شر مال انما هي مال الكسحان
والعوران ه يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه في المشي قال الاعشى

وتخذول الرجل من غير كسح وهو قريب من القعاد وهو داء يأخذ في الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه تجرّها اذا مشى فشبه جرّها بكسح الارض ومنه حديث قتادة انه قال في قول الله عز وجل ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم اي لجعلناهم كسحا اي مقعدين ه في الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البيّنة الكسر هي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي كسر في بر الكسعة في جب الكسر في جبر وكسكسة في لخ كاسر في خط في كسره في زن مع الشين

النبي صلى الله عليه افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ه هو الذي يطوي على العداوة كشحه والكبد في الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذي يطوي عنك كشحه ولا يألفك كشكشة في لخ الشف في جنح كشية في وضح مع الظاء

النبي صلى الله عليه اتى كظامة قوم فتوضأ ومسح على قدميه ه الكظامة واحدة الكظائم وهي آبار تحفر في بطن واد متباعدة وتخرق ما بين بئرين بقناة تجري فيها الماء من بئر الى بئر ومنه حديث ابن عمر اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤوس الجبال فاعلم ان الامر قد اظلك فخذ حذرك ه في الحديث في ذكر باب الجنة يأتي عليه زمان وله كظيظ ه اي امتلاء بازدحام الناس يقال كظ الوادي كظيظا بمعنى الكظ وكظه الماء كظا ه كظ الوادي ويكظم عليه في بج وكظ في غنج كظة في بشر مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعمة والمكامعة ه اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته اياه لا ستر بينهما من كعم المرأة اذا قبّلها ملتقما فاها ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع وكعب في قوكعبل في خبر الكعبة في عص مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال في العاقد شعره في الصلوة انه كفل الشيطان ه اي مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ومنه حديث النخعي انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته وقال انها كفل الشيطان ه يقول الله عز وجل للكرام الكاتبين اذا مرض عبدك فاكتبوا له مثل ما كان يعمله في صحته حتى اعافيه او اكفته ه يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم ويقال للارض كفات لضمها من يدفن فيها ومنه قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اي موت وضم في القبور

قال عليه السلام

قال عليه السلام لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله ويروى نافحت ه اي دافعت وقاتلت واصل المكافحة المضاربة بلقاء الوجوه المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدّهم على مضعفهم ومتسرّيهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده التكافؤ التساوي اي تتساوى في القصاص والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع والذمة الامان ومنه سمي المعاهد ذميا لانه اومن على ماله ودمه للجزية اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر ارض الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها ورد الباقي على العسكر لانهم ردء للسرايا وهم يد اي يتناصرون على الملل المحاربة لها اجرت فلانا على فلان اذا حميته ومنعته ان يتعرض له المشد الذي دوابه شديدة والمضعف بخلافه ه المتسري الخارج في السرية اي لا يفضل في قسمة المغنم المشد على المضعف واذا بعث الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيئا كان ذلك بينهم وبين العسكر لا يقتل مسلم بكافر اي بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل حتى يرجع الى مأمنه لقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ان رجلا رأى في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس يتكففونه فمنهم المستكثر ومنهم المستقل ه اي يأخذونه باكفهم ه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها وانما لها ما كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ه اكفأت الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل لاحتيازها نصيب اختها من زوجها الصحفة القصعة التي تشبع الخمسة سبق تفسير باقي الحديث قنت في صلوة الفجر فقال اللهم قاتل كفرة اهل الكتاب واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر ه اي في الاختلاف وقلة الايتلاف لان النساء من عادتهن التحاسد والتباغض والتلاوم لا سيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام او في الخوف والوجيب لانهن يرعبن بالصباح والبيات في عقر دارهن ابدا ه

لا تكفّروا اهل قبلتك ٥ اي لا تدعوهم كفّارا وحقيقته لا تجعلهم كفّارا بقولك وزعمك ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجاه ٥ وهو مطيع الي ان يعصيه بسوء صنيع يعامله به ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلّوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم ولا تجمّروهم فتفتنوهم يريد فتجعلوهم كفّارا وتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدّوا اذا منعوا الحقّ التجمير والاجمار ان تحبس الجيش في المغزي لا يقفل ٥ انّ عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فرّوا من المشركين الي رسول الله صلّى الله عليه وعيّاش وسلمة متكفّلان علي بعير ٥ تكفّل البعير واكتفله بمعني ٥ في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان او مكافأتان وعن الجارية شاة اي كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السنّ ولا فرق بين المكافئتين والمكافأتين لان كل واحد منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او معادلتان لما يجب في الزكوة والاضحية من الاسنان ويحتمل في رواية من روي مكافأتان ان يراد مذبوحتان من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين اذا وجأ في لبّة هذا ثم لبّة هذا فنحرهما معا قال الكميت يصف ثورا وكلابا وعاث في غابر منها بعثعثة نحر المكافئ والمكثور يهتبل ٥ المومن مكفّر ٥ اي مرزّأ في نفسه وماله لتكفّر خطاياه ٥ حبّبت الي الطيب والنساء ورزقت الكفيت ٥ اي القوّة علي الجماع وهذا من الحديث الذي يروي انه قال اتاني جبريل عليه السلم بقدر يقال لها الكفيت فوجدت قوّة اربعين رجلا في الجماع وقيل ما اكفت به معيشتي اي اضمّ واصلح عمر رضي الله عنه انكفأ لونه في عام الرمادة حيث قال لا اكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قدحا فيه فرض وكان يطوف علي القصاع فيغمز القدح فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام ٥ اي تغيّر وانقلب عن حاله من كفأت الاناء اذا قلبته ويقال اكفأ الجهد لونه الرمادة القحط والهلاك وارمد الناس اذا جهدوا ٥ الفرض الحزّ يغمز اي يطعن القدح في الثريدة فتعال فانظر ايذان بان فعله مقول المتولّي للطعام سلّم اذا فرّط من الايذاء والخشونة والايقاع كان جديرا بان يشاهد وينظر اليه ويتعجّب منه البليغ

ابو ذر لنا مولاة تصدّقت علينا بخدمتها ولنا عبا(؟) بان نكافئ بهما عنا عين الشمس واني لاخشي فضل الحساب ٥ اي نرفع بهما من قولهم ما لي به قبل ولا كفاء وفلان

كفاء لك اي مطيق لك في المضادّة والمناواة قال الحسّان وروح القدس ليس له كفاء يعني جبريل عليه السلم لا يقوم له احد من الخلق ابن مسعود اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهرّ ٥ اي عابس قطوب ومنه الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهرّ ٥ ذكر فتنه فقال اني كانت كالكفل آخذ ما اعرف واترك ما انكر ٥ الكفل الذي يكون في مؤخّر الحرب انما همّته التاخّر والفرار يقال فلان كفل بيّن الكفولة الخدري اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفّر للسان تقول نشدك الله فينا فانك اذا استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ٥ اي تتواضع وتخضع من تكفير الذمّيّ وهو ان يطاطئ راسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم تكفّر باليدين اذا التقينا وتلقي من مخافتنا عصاكا وكانّه من الكافرين وهما الكاذتان لانه يضع يديه عليهما او ينثني عليهما او يحكي في ذلك هيئة من يكفّر شيئا اي يغطّيه ٥ يقال نشدتك الله والرحم نشدة ونشدا انا وناشدتك الله اي سألتك بالله وبالرحم وتعدّيه الي مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك بالله والله كما قالوا دعوته بزيد وزيدا او لانهم ضمّنوه معني ذكّرت ومصداقه قول حسّان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوازعه اي ذكّرتهم اياها وانشدتك بالله خطاء واما نشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلّم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل تمثّل به ولعلّ الراوي قد حرّفه وهو نشدتك الله او اراد الخليل وسيبويه قلّة مجيئه في الكلام او لم يكن في علمهما فانّ العلم بحر لا ينكف وفيه ان صحّ وجهان احدهما ان يكون نشدتك الله فحذفت منه التاء استخفافا كما حذفت من ابي عذرها والثاني ان يكون بناء مقتضبا نحو قعدك ومعني نشدك الله انشدك الله نشدة فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الي الكاف الذي كان مفعولا اوّل ابو هريرة سئل اتقبّل وانت صائم قال نعم واكفحها وروي واقحفها الكفح من المكافحة وهي مصادفة الوجه الوجه كفّة كفّة والقحف من قحف الشارب وهو اشتفافه ما في الاناء اجمع والمعني قالوا جارف كانه قال نعم واتمكّن من تقبيلها تمكّنا واستوفيه استيفاء من غير اختلاس ورقبة وقيل في القحف انه بمعني شرب الريق وترشّفه وما

اعقه ه لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الي سنبك من الارض قيل وماذلك السنبك قال
حسمى جذام ه الكفر القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام وقولهم كفر توث قرية تنسب
الي رجل وكذلك كفرطاب وكفر تعقاب ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور
اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة
الاسم ليست فيها شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابو عبيد شبه الارض بالسنبك
في غلظه وقلة خيره وعندي ان المراد لتخرجنكم الي طرف من الارض لان السنبك طرف
الحوافر ويدل عليه الحديث وهو انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كما جاء
في حديث ابرهيم انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع الارض حسمى بلد جذام وهو
جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن قحطان وحسمى ماء معروف لكلب
ويقال ان آخر ماء نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وانشد
ابو عمرو جاوزن رمل ايلة الدهاسا وبطن حسمى بلدا حرماسا اي املس

الاحنف قال لا اقاول من لا اكفاء له ه اي لا عديل له يعني السلطان يقال هو
كفؤه وكفيته وكفاؤه قال فانكحها لا في كفاء ولا غنى زياد اضل الله سعي زياد

عطا بن يسار قال قلت للوليد بن عبد الملك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي فقال كذبت الخليفة يقول
هذا فقلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن ه يقال ليتني انجو منك كفافا
اي براسي لا ارزأ منك ولا ترزأ مني وحقيقته اكف عنك وتكف عني وقد بني على
الكسر فيقال دعني كفاف انشد ابو زيد لرؤبة فليت حظي من نداك الضافي
والنفع ان تتركني كفاف افلت بجريعة الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا قال ابو زيد
يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجريعة من الذقن ه انتصاب كفافا على الحال
اي مكفوفا عني شرها وقوله لا علي ولا لي بدل منه اي غير ضارة ولا نافعة همزة
الاستفهام اذا دخلت علي حروف التعريف لم تسقط الفه وان اجتمع ساكنان لئلا
يلتبس الاستفهام بالخبر

الشعبي قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر
الكوفة فالتفت الي بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الي المقبرة فقال
وهذه كفات الاموات من تفسير الكفات

الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام

على كفاف ه اي اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي والكفاف ان يكون عندك
ما يكف الوجه عن الناس ه قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها

عبد الملك عرض عليه رجل من بني تميم فاشتهى قتله لما راي من جسمه وهيئته
فقال والله اني لاري رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال عن دمي تخدعني بل اكفر من
حمار ه كتب عبد الملك الي الحجاج ان ادع الناس الي البيعة فمن اقر بالكفر فخل سبيله
الا رجلا نصب راية او شتم امير المؤمنين وذلك بعد امر ابن الاشعث فهو معنى الاقرار
بالكفر ه حمار رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه ه في الحديث الراب كالكافل اي
كفل بنفقة اليتيم حين تزوج امه مكافح في اب مكفوفة في غل والكفتوا خم ه
الكفيت في بح يتكفتون في شط استكفتوا في نخ تكفتوا في مخ وكفاتها في تب ه
يتكفت في او كفتاه في جب تكفاء في وك الكفرة في وط يكفر ه في رب فكفت
في جح كفف الكف في كن

مع السلام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الكالي بالكالي ه كلاء الدين كلوا فهو كالي اذا تاخر قال وعينه كالكالي الضمار
ومنه بلغ الله بك اكلا العمر اي اطوله واشده تاخرا وانشد ابن الاعرابي
تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التصابي بعد ما كلا العمر وكلاته انسأته
وكلات في الطعام اسلفت وتكلات كلاة اي استنسأت نسيئة ه هو ان يكون لك على رجل
دين فاذا حل اجله استباع ما عليه الي اجل ه عن عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه ه الاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر
قال الاعشى له اكاليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا جعلت لوجهه
صلى الله عليه اكاليل على وجه الاستعارة كما جعل لبيد للشمال يدا في قوله
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها وهو نوع من الاستعارة لطيف دقيق المسلك وقيل
ارادت نواحي وجهه وما احاط به من التكلل وهو الاحاطة والقول العربي الجلي ما
ذهبت اليه ه اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله قيل هي قوله عز وجل فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد
به النكاح والتسري واحلاله ذلك ه ذكروا المخدج فقال له ثدي كثدي المراة و
في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور ه هي الشعر النابت في جانبي
خطمه

و يقال للشعر الذي تخرز به الاسكاف كلبة عن الفرآء ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجى الكلاليب في مخالب البازي فقد ابعد ٥ ستخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا دخله ٥ الكلب داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب وهو الذي يضري باكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فلا يعقر احدا الا كلب فهو يعوي عواء الكلب ويمزق على نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير اخر امره الى ان يموت واجتمعت العرب على ان دواءه قطرة من دم ملك تخلط بماء فتسقاه قال الفرزدق ولو شرب الكلبى المراض دماءنا شفاها من الداء الذي هو ادنف وفي الحديث ان الحجاج كتب الى انس ليلزم بابه فكتب انس الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه وعاتبه على ذلك فاتاه فقال وابلغ ثم قال يا ابا حمزة اعذرني برحمك الله فان الناس قد كلوا اعلادتي لهم كلب كلب ٥ وعن الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها كلبوا عليها والله اسوأ الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وانت تتجشأ من الشبع بشما وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شي يصيبه ٥ ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب في الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب ٥ يوم الكلاب من ايام الوقايع والكلاب ماء بين الكوفة والبصرة ٥ الورق الفضة استشهد به محمد رحمه الله على جواز شد السن الناغضة بالذهب وقال ان الفضة تنتن دون الذهب فكانت الحاجة اليه ماسة وعن ابي حنيفة رحمه الله في الذهب روايتان وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب في الليل اذا قلعت ان يحسم بالذهب فانه لا ينتن ويقول اهل الخبرة ان الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحماة واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تاكله النار وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق ٥ ذهب الى الرق الذي يكتب فيه ويرده انه روي فاتخذ انفا من فضة عمر دخل عليه ابن عباس رضي الله عنهما حين طعن فراه مغتما بمن يستخلف بعده فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه فذكر عثمان فقال انه كلف باقاربه وروي اخشى حفده واثرته قال فعلي قال ذاك رجل فيه

فيه دعابة قال فطلحة قال لولا بأو فيه وروي انه قال الاكنع ان فيه بأوا ونخوة قال فالزبير قال وعقة لقس وروي ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف هذا الامر لا يصلح له الا اللين من غير ضعف والقوي من غير عنف وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل الغرة الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف البخيل في غير وكف قال فسعد بن ابي وقاص قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم ٥ الكلف الايلاع بالشي مع شغل قلب ومشقة يقال كلف فلان بهذا الامر وبهذه الجارية فهو بها كلف مكلف ومنه المثل لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وهو من كلف الشي بمعنى تكلفه وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة ويروى جشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسدل فعدي بالباء ومنه اخذ الكلف في الوجه للزومه وتعف رده ابه كان فيه ولوعا حفده اي خفوفه في مرضاة اقاربه وحقيقة الحفد الجمع وهو من اخوات الحفل والحفش ومنه المحفد بمعنى المحفل واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي وقيل لمن خف في الخدمة وللسائر اذا خف حافد لانه يحتشد في ذلك ويجمع له نفسه ويأتي بخطاه متتابعة ويصدقه قولهم جاء الفرس يحفش اي يأتي بجري بعد جري والحفش هو الجمع ومنه واليك نسعى ونحفد وتقول العرب للاعوان والخدم الحفدة الاثرة الاستيثار بالفيء وغيره الدعابة كالمزاحة ودعب يدعب كمزح يمزح ورجل دعب ودعابة البأو العجب والكبر الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت وكنع يده ٥ اشلها عن النضر وقد كانت اصيبت يده مع رسول الله وقاه بها يوم احد النخوة العظمة والكبر وقد نخي كرمي ٥ رجل وعقة لعقة وعق لعق اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق قال موطأ البيت محمود شمائله عند الجمالة لا كز ولا وعق وتخفف فيقال وعقة ووعق وهو من الوعقة والتسرع يقال اوعقتني منذ اليوم اي اعجلتني ووعقت علي عجلت علي وانت وعق اي نزق وما اوعقك عن كذا ما اعجلك ومنه الوعيق بمعنى الوعيق وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه لقست نفسه الى الشي اذا نازعت اليه وحرصت عليه لقسا والرجل لقس

وقيل لقست خبثت وعن ابي زيد اللقس هو الذي يلقب الناس ويسخر منهم ويقال
النقس بالنون ينقس الناس نقسا الضرس الشرس الذعر من الناقة الضروس
وهي التي تعض حالبها ويقال اتق الناقة بحدث ضراسها اي بحدثان نتاجها وسوء
خلقها في ذلك الوقت وذلك لشدة عطفها على ولدها الضبس والضمس قريبان
من الضرس يقال فلان ضبس شرس وجمعه اضباس والضمس المضغ الوكف
الوقوع في المأثم والعيب وقد وكف فلان يوكف وكفا واوكفته انا اذا اوقعته فيه
قال الحافظ عورة العشيرة لا يا تيهم من ورائهم وكف وهو من وكف المطر
اذا وقع ومنه توكف الخبر وهو توقعه المقنب من الخيل الاربعون والخمسون وفي
كتاب العين زهاء ثلثمائة يعني انه صاحب جيوش لا يصلح لهذا الامر علي
كتب الي ابن عباس رضي الله عنهما حين اخذ من مال البصرة ما اخذ اني ما
اشركتك في امانتي ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي فلما رايت الزمان
على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه
مع المفارقين وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة
اختطاف الذئب الازل دامية المعزى وفيه ضح رويدا فكان قد بلغت المدى و
عرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع التوبة
والظالم الرجعة ه كلب الدهر اذا الح على اهله وهو كلب من الكلب الذي تقدم
ذكره يقال حرب الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا ثم قيل للغضبان حرب
وقد حرب اذا غضب واسد حرب ومحرب اي مغضب ضح رويدا مثل
في الامر بالرفق والصبر قالوا اصله من تضحية الابل وهي تعيشتها وان يتقدم
الي الراعي برعي الابل في وقت الضحى وتاخيرها عن ورود الماء الي ان
تستوفي ضحاءها فيكون ورودها عن عطش وعش رويدا مثله وهو ان
تؤخر عن الاراحة الي الماوي بتركها تستوفي عشاءها ثم كثر ذلك حتى استعمل بالرفق
بالامر والتاني فيه قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه اي رفقت به
يكلانا في ده كلانا في قص المكلئ في مع مكلحاني مح وتكليلها في قص
كلمح في قح بكلوب في ثل على الكلاء في عج مع انس النبي صلى الله عليه وسلم

مر على ابواب دور متسفله فقال اكموها وروي اكيموها الكمي الستر يقال كمى شهادته
وسترها قال كم كاعب منهم قطعت لسانها وتركتها تكمي الجلية بالعلل ومنه
الكمي والاكامة الرفع من الكومة وهي الرملة المشرفة والكوم السنام وجمعها
اكوام وناقة كوماء والكنام الرجل تطال النياما والمعنى استروها لئلا تقع العيون
عليها او ارفعوها لئلا يهجم عليها السابل عمر رضي الله عنه راى جارية
متكمكمة فسال عنها فقالوا امة لفلان فضرب بها بالدرة وقال يالكعاء اتتشبهين
بالحرائر ه يقال كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى
الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة او متلففة في لباسها لابد ومنها شيء
وذلك من شان الحرائر لكع الرجل لكاعة ولكعا اذا لؤم وحمق فهو الكع وهي لكعاء
حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي ه انكمى مطاوع كماه والكمي والكمن
اخوات بمعنى الستر عائشة رضي الله عنها الكماد مكان الكي والسعوط
مكان النفخ واللدود مكان الغمز ه هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة ويتابع وضعها
على الوجع وعلي موضع الريح حتى تسكن واسم تلك الخرقة الكمادة من الكمد القصار
الثوب اذا لم ينق غسله واصله الكمدة والكمد تغير اللون وذهاب مائه وصفائه
والكمد الحزن يغير لونه ويقال كمدت الوجع تكميدا والنفخ ان يشتكي الحلق
فينفخ فيه والغمز ان تسقط اللهاة فتغمز باليد ارادت ان هذه الثلثة تبدل
من هذه الثلثة وتوضع مكانها فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء وهي اسهل
ماخذا واقل مؤونة على معالجها كموش في شب الكماة في من الكامخ في
كع الكامها في بو الكمة في نخط كميش في صبد مع النون النبي صلى
الله عليه وسلم ان للرؤيا كنى واسماء فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها والرؤيا لاول
عابر ه قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم كقولك في النخل
انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل
اكثر ما يكون ببلاد العرب والجوز ببلاد العجم وفي معنى اعتبروها باسمائها اجعلوا
لاسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا نحو ان يرى رجلا في المنام يسمى سالما فيأوله
بالسلامة او فتحا فيأوله بالفرج والرؤيا لاول عابر نحو قوله عليه الرؤيا على

رُجُل طائرٍ ما لم تُعبَّر فاذا عُبِّرت وقعت فلا تقصّها الا على وادٍّ او ذي راي ٥ وقيل
ليس المعنى انّ كلّ من عبّرها وقعت على ما عبّر ولكن اذا كان العابر الاوّل
عالما بشروط العبارة فاجتهد وادّى شرائطها ووُفّق للصواب فهي واقعة
على ما قال دون غيره ٥ توضّا فادخل يده في الاناء فكنفها فضرب بالماء
وجهه اي جمعها وجعلها كالكنف لمخبا [illegible] ٥ عن اسامة بن زيد لما هبطنا
بطن الروحاء عارضت رسولَ الله صلى الله عليه امراة تحمل صبيا به جنون
فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعته على يده فجعله بينه وبين واسطة الرحل
وروي فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج باذن الله فعوفي ٥ يقال كنع كنوعا
اذا قرب واكتنع اذا اقترب ويقال اكنع الى الابل اي ادنها والمكنع الشفار
يدنى فوه من القدير فيملا والمعنى مال اليها مقتربا منها حتى وضعت
الصبي بيده النخرة مقدم الانف ونخرتاه منخراه ابو بكر رضي الله عنه
اشرف من كنيف واسماء بنت عميس ممسكته وهي موشومة اليدين حين استخلف
عمر رضي الله عنه فكلمهما اي من سترة وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة
والترس وموضع الحاجة وغير ذلك خالد لما انتهى الى العزى ليقطعها
قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها مكنعتك وانه اقبل بالسيف وهو يقول يا
عُزّ كفرانك لا سبحانك انى رايت الله قد اهانك وضرب بها فجدّلها باثنين ٥ اي مقفعة
يديك ومشلّتهما كفرانك اي اكفر بك ولا اسبحك الجنك والجنب والجنع
والجذر والجذع والجذم والجذ اخوات في معنى القطع ابو ذر بشر الكنازين
برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله الرضفة واحدة
الرضف وهي الحجر المحمي الناغض فرع الكتف لتنغضانه ابن سلام في التورية
انما الخمر والميسر والمزامير والكنارات والخمر ومن طعمها واقسم ربنا بيمينه
وعزة حيله لا يشربها احد بعد ما حرمتها عليه الا سقيته اياها من الحميم ٥
الكنارة مرت في زف الطعم بمعنى الذوق يستوي فيه المشروب والماكول
ومنه قول الله جل ذكره ومن لم يطعمه فانه مني وفي قول الحطيئة الطاعم الكاسي
قال بعضهم الكاسي الخمر اراد الذائق الخمر الحيل والحول بمعنى وهما الحيلة

الكنف وعاء يكون فيه ادوات الراعي

[illegible]

عايشه

عايشه رضي الله عنها يرحم الله المهاجرات الاول لما انزل الله جل ذكره وليضربن
بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها ٥ اي استرها
كعب اول من لبس القباء سليمن بن داود صلوات الله عليهما وكان
اذا ادخل راسه الثياب كنصت الشياطين ٥ اي حركت انوفها استهزاء به يقال كنص
فلان في وجه صاحبه الاحنف قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين
الازد وتميم كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو اكنع ٥ اي ناقص ابتر
من كنع قوائم الدابة اذا قطعها ويصدقه قوله صلى الله عليه كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بالحمد لله فهو اقطع وروي ابتر ٥ في الحديث اعوذ بالله من الكنوع ٥ القنوع و
والكنوع بمعنى وهما التذلل للسوال وروى قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف
ايضا ٥ ان المشركين يوم احد لما قربوا من المدينة كنعوا عنها ٥ اي احجموا عن
الدخول فيها يقال كنع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن وما اكنعه اي اجبنه قال
وبالكف عن متن الخشاش كنوع ٥ رايت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى
فقتلته ٥ اي تستر ومنه كنى عن الشيء اذا ورّى عنه ويجوز ان يكون اصله
تكنن فقيل تكنى كتظنى في تظنن واحتجى التستر واحتجاه كتمه وقيل
التحجي الزمزمة ولا تكون في عضو والكنيف في هنو الاكنع في كل والمنكر
في ذم مجانس في طرب الكنارات في زف ما استكن في حب مع الواو
النبي صلى الله عليه وسلم ان ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين مر تفسيرها
في حرف القنين بوزن السكين الطنبور عن ابن الاعرابي وقنّن اذا ضرب
به ويقال قننته بالعصا اقنه قنا اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون
بها ٥ اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه ٥ يقال كام الفرس
انثاه كوما اذا علاها للسفاد والتركيب في معنى العلو والارتفاع علي رضي الله عنه
اتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء
ابيضي واحمري وغري غيري هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده
الى فيه ٥ وروي هجانه فيه ٥ الكومة الصبرة من الطعام وغيره وتكويمها رفعها
واعلاها الهجان الخالص وهذا مثل ضرب به للتنزه من المال وانه لم يتلطخ منه بشيء

[illegible]

ولم يستأثر واصل المثل مذكور في المستقصى ه قال من كان سائلا عن نسبنا فانا قوم من
كوثي وقال له رجل اخبرني يا امير المومنين عن اصلكم معاشر قريش فقال نحن قوم
من كوثي اراد كوثي العراق وهي سرة السواد بها ولد ابراهيم عليه السلم وهذا تبرؤ من
الفخر بالانساب وحسق لقوله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثي مكة
وهي محلة بني عبد الدار يعني انا مكيون والوجه هو الاول ويعضده ما روي عن ابن
عباس نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثي **ابن عمر** رضي الله عنهما
بعثه ابوه الي خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فغضب عمر فنزعها
منهم وروي دفعوه من فوق بيت ففدعت قدمه ه عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى
واحد وهو شبه الاشلال في الرجل واليد وقال يعقوب ضرب به فكوعه اي صيّر اكواعه
معوجة ه الفدع زيغ بين القدم وعظم الساق والضمير في فنزعها للخيبر **قال**
اني لاغتسل قبل امراتي ثم اتكوي بها اي اتدفأ بها واصطلي بحر جسدها هو من
كويته ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع ضيق متقبضا
فيه كانه دخل كوة متقبضا **عبد الله** انه كان جالسا عند الحجاج فقال ما ندمت
علي شي ندمي علي ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لئن فعلت
ذلك لكوّرك الله في النار راسك اسفلك ه اي لقلبك فيها علي راسك يقال كوّرته
فكاس ومنه كوس العقيق لانه يركب راسه بعد العرقبة راسك اسفلك نحو فاه
الي فيّ قولهم كلمته فاه الي فيّ في وقوعه موقع الحال ومعناه لكورك جاعلا اعلاك
اسفلك ولو رفعت نصب الراس علي البدل لم يستقم **قتادة** ذكر اصحاب
الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس او متكادس ه اي ملتف من تكاوس
لحم الغلام اذا تراكب والمتكاوس في القاب العروض والمتكادس من تكدست
الخيل اذا تراكبت **الحسن** كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام
من غلمانه ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا بني مثلك ثم يقول
بالهانية تاكل لذة وتخرج سرحا ه اي يغترف بالكوز يجرجر يجد الماء في
جوفه يقال جرجر الماء اذا شربه مع صوت الجرع سرحا سهلة وكان لهذا الملك
اشر فتمنى حال غلامه في جانه مما كان بها والخطاب في تاكل للغلام اي تاكلها

تلتذ به وتخرج منك سهلا بغير مشقة كوماء في خلل بعد الكور في وعج كوبة في
جر كوث في بكل اليموها في كم وكوكب في عش مع **الهاء** النبي صلى الله
عليه وسلم قال معاوية بن الحكم السلمي صليت مع رسول الله صلى الله عليه فعطس
بعض القوم فقلت يرحمك الله فرماني بعض القوم بابصارهم وجعلوا يضربون
بايديهم علي افخاذهم فلما رايتهم يصمتوني فقلت واثكل امياه ما لكم تصمتوني فلما
قضى النبي صلى الله عليه صلاته فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده كان
احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال ان هذه الصلوة لا
يصلح فيها شي من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراة القران ه الكهر و
القهر والنهر اخوات وفي قراة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر يقال كهرت الرجل اذا
زبرته واستقبلته بوجه عابس وثلاث ذو كهر ورة وانشد ابو زيد لزيد الخيل
ولست بذي كهر ورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس **سال**
رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل قال لا الا اصيبية قال ففيهم فجاهد
وروى من كاهل ه اراد بالكاهل من يقوم بامرهم ويكون لهم عليه معول شبهه
بكاهل البعير وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه فيه ست فقرات وهو الذي
عليه المحمل الا تري الي قوله راث الوليد بن اليزيد مبارك اقوى بالجناة الخلافة كاهلا
كاهل الرجل والكهل اذا صار كهلا وهو الذي وخطه الشيب وراث له بجالة وعن
ابي سعيد الضرير انه انكر الكاهل وزعم ان العرب يقول للذي يخلف الرجل
في اهله وماله كاهن وقد كهنني فلان يكهنني ويكهنني كهونا وكهانة وقال فاما
ان تكون اللام مبدلة من النون او اخطا سمع السامع فظن انه باللام **ابن
عباس** جاته امراة وهو في مجلسه فقال ما شانك قالت في نفسي مسالة وانا
اكتهيك ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة ويروى نطاقة اي اعظمك و
اجلك من الناقة الكهاة وهي العظيمة السنام او احتشمك من قولهم للجبان
اكهى وقد كهي كهى واكهى من الطعام بمعنى اقهى اذا امتنع عنه ولم يرده لان
المحتشم يمنعه التهيب ان يتكلم البطاقة والنطاقة الرقعة وقد سبقت **الحجاج**
كان قصيرا اصغر كماكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة

في الحديث ان ملك الموت عليه السلم قال لموسى صلوات الله عليهما وهو يريد قبض روحه
كَهْ في وجهي ه الكَهّ النكهة وقد كَهَّهُ ونكهه وكَهّ يا فلان واكهه اي اخرج نفسك ويقال
ابل كَهاكِهُ وقد تكهكهت اذا امتلأت من الرعي حتى ترى انفاسها عاليتها من الشبع
ويروى كَهْ في وجهي بوزن خَفْ وقد كاه يكاه كخاف يخاف الكهول والكهدل في
عص مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله
سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا
فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول اني امرؤ عاهدني خليلي ان لا اقوم الدهر في الكيول
اضرب بسيف الله والرسول فلم يزل يقاتل به حتى قتل ه هو فيعول من كال
الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيها لا يقاتل
ويقال للجبان كيول ايضا وقيل كيل ويعضده هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا
فزع ونفر شبه بالزند اذا اصلد وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض تريد
تقوم فتبصر ما يصنع غيرك ه ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي وحقه ان
يجئ بالضمير غائبا ليس اسكان الياء مثله في قوله فاليوم اشرب لانه مثل عمرو ولا كلام
في جوازه في حال السعة ه قال لجابر في الجمل الذي اشتراه منه اترى انما ماكستك لآخذ
جملك خذ جملك ومالك فهما لك ه هو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه نحو باقيته
فبقيته اذا كنت اشد بقاء منه وروي انما ماكستك من المكاس ما زالت قريش كاعة
حتى مات ابو طالب ه اي جبناء عن اذاي جمع كائع يقال كع الرجل يكع وكاع يكيع
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ه الكير الزق ينفخ فيه والكور المبني
من الطين ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه ه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية
كيت وكيت وذيت وذيت ليس هو نسي ولكن نُسّي فاستذكروا القرآن فلهو اشد
تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله ه يقال كان من الامر كيت وكيت
وذيت وذيت وكيّة وكيّة وذيّة وذيّة وهي كناية نحو كذا وكذا والتاء في كيت بدل
من لام كية ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلاث عمر رضي الله عنه
نهى عن المكايلة هي مفاعلة من الكيل والمراد المكافاة بالسوء قولا او فعلا وترك
الاغضاء والاحتمال وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين وترك العمل على

الاثر

نفس بزن در روی من

الكهول العنكبوت الكهول العجوز

نوثه

الاثر أُبَيٌّ قال لزر بن حبيش كاين تعدون سورة الاحزاب فقال
اما ثلاثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال افقط ان كانت لتقارن سورة البقرة
او هي اطول منها ه يعني كم تعدون وهي تستعمل كاخواتها في الخبر والاستفهام
تقول كاين رجلا عندك وبكاين هذا الثوب واصلها كأيّ فخففت الياء على
الهمزة ثم خففت فبقي كيا بوزن طيع ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائي اوقد
احسب تقارن تفاعل من القراءة اي تجازيها مدى طولها في القراءة ابن
عباس نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان يُنحّين ه اي حضن
يقال كادت المراة تكيد كيدا وكل شيء تعالجه بجهد فانت تكيده ومنه كيد العدو
والمحتضر يكيد بنفسه والكيد القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد
افطر الكيس في ح وهو يكيد في شتى كيس الفعل في فل مكيسا في ح ام كيسا
في ك بسم الله الرحمن الرحيم اللام مع الهمزة
النبي صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل عليه السلم
فامره بالخروج الى قريظة ه هي الدرع سميت لالتئامها وجمعها لأم ولؤم
واستلأم الرجل لبسها ه في الحديث من كان له ثلاث بنات فصبر على لأوائهن
كن له حجابا من النار ه اي على شدة تعن يقال وقع القوم في لأواء ولولاء و
منه ألأى الرجل اذا افلس ه اللأمة في جو اللؤم في زن فبلأى في ربع
الالاء في فط لا هم في جل مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم رأى
عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة
فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال صلى الله عليه أتتهمون احدا قالوا
نعم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله فامره ان يغتسل له فراح مع الركب ه لبج
به ولبط اخوان اي صرع به ومنه حديث انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط
بين يديه ه رووا عن الزهري في كيفية الغسل قال يؤتى الرجل العائن بقدح
ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصبه على
كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده
اليمنى فيصب على مرفقه الايسر ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه

اليمنى ثم يدخل يده اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم
يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب
بالعين من خلفه صبة واحدة ٥ اراد بداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو
يلي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر انما يبدا اذا ائتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف
يباشر جسده ٥ فراح اي المعين يعني انه صح وبرا ٥ خاصم رجل اباه عنده فامر
به فلبب له يقال لببت الرجل ولببته مخففا ومثقلا اذا جعلت في عنقه ثوبا او
حبلا واخذت بتلبيبه فجررته والتلبيب مجمع ما في موضع اللبب من ثياب الرجل
ومنه لبب الرجل اذا اخذ لبب الوادي اي جانبه وفلان يلبب هذا الجبل ولبب الطريق
وفي حديثه صلى الله عليه انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب
الانصاري الى رافع بن وديعة فلببه بردايه ثم نتره نترا شديدا وقال له ادراجك
يا منافق من مسجد رسول الله ٥ النتر والجذب بجفوة الادراج جمع درج وهو الطريق ومنه المثل خله درج الضب يعني خذ ادراجك اي اذهب في
طريقك الذي جئت منها ولا يقال اذا اخذ في غير مجيئه قال الراعي
لما دعا الدعوة الاولى فاسمعني اخذت بردي فاستمررت ادراجي كان
يقول في تلبيته اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة والملك
لك لا شريك لك ٥ معنى لبيك دواما على طاعتك واقامة عليها مرة بعد اخرى
من الب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل الا على لفظ
التثنية في معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب ٥
والتلبية من لبيك بمنزلة التهليل من لا اله الا الله ٥ وفي حديث سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو يطلبان الدين حتى
مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل ان الذي تطلبه امامك فسيظهر
بارضك فاقبل وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا البر ابغي لا الخال
وهل مهجر كمن قال انفي لك عان راغم مهما تجشمني فاني جاشم حقا مصدر
موكد لغيره اعني انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا
عبد الله حقا فتوكد به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التوكيد وقوله تعبدا مفعول

له اي الزم تعبدا الخال الخيلاء قال العجاج الخال ثوب من ثياب الجهال المهجر
الذي يسير في التهجير قال من القائلة عان خاضع مهما هي ما المضمنة معنى الشرط
مزيدة عليها ما التي في اينما للتوكيد والمعنى اي شيء تجشمني فاني جاشمه يقال
جشم الشيء وكلفه ٥ وعن ابن عمر انه كان يزيد في تلبيته لبيك وسعديك والخير
بيديك والرغبة في العمل اليك لبيك لبيك وقد سبق الكلام في سعديك في
سبح في حديث عروة انه كان يقول في تلبيته لبيك ربنا وحنانيك ٥ هو استرحام
اي كلما كنت في رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك وليكن موصولا باخر قال سيبويه
ومن العرب من يقول سبحان الله وحنانيه كانه قال سبحان الله واسترحاما ٥ وفي
حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبي يديك اي اطيعك واتصرف
بارادتك واكون كالشيء الذي تصرفه بيديك وكيف شئت وانشد سيبويه
دعوت لما نابني مسورا فلبى فلبى يدي مسور استشهد بهذا البيت
على يونس في زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو لبى بمنزلة جرى قلبت
الفه ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل في عليك واليك قال في لبن الفحل
انه يحرم ٥ هو الرجل له امراة وله منها ولد فاللبن الذي ترضعه به هو لبن الرجل
لانه بسبب القاحه فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى ابائه وولده
من تلك المراة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء وعن سعيد بن
المسيب وابرهيم النخعي انه لا يحرم وعن ابن عباس انه سئل عن رجل له امراتان
ارضعت احديهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج الجارية قال لا
اللقاح واحد ٥ وعن عائشه رضي الله عنها انه استاذن عليها ابو القعيس بعد
ما حجبت فابت ان تاذن له فقال انا عمك ارضعتك امراة اخي فابت ان
تاذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال هو عمك فليلج
عليك ٥ سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى
من الجنة وقال صلى الله عليه في ماعز بعد ما رجم انه ليتلبط في رياض الجنة
التلبط التمرغ يقال فلان يتلبط في النعم اي يتمرغ فيه ويتقلب واللبط الصرع
والتمريغ في الارض وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تضرب اليتيم وتلبطه

صلى في ثوب واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره وكانوا يصلون في ثوب واحد
فان كان ازارا احتزم به وان كان قميصا زره كما روي انه قال زره ولو بشوكة ومنه
حديث عمر قال زر بن حبيش رضي الله عنهما قدمت المدينة فخرجت يوم عيد
فاذا رجل متلبب اعسر ايسر يمشي مع الناس كانه راكب وهو يقول هاجروا ولا
تهجروا واتقوا الارنب ان يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل
قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو العامل بكلتا يديه وفي كتاب العين اعسر
يسر والمراة عسراء يسرة وعن ابي زيد رجل اعسر يسر واعسر ايسر والاعسر
من العسرى وهي الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى ولها
قولهم اليسرى فقيل انه على التفول ه التهجر ان يتشبه بالمهاجرين على غير
صحة ولطلاب الرماح والنبل بدل عن الاسل وتفسير له قالوا وهذا دليل على
ان الاسل لا يطلق على الرماح خاصة ولقايل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل
عطف على الاسل ه عليكم بالتلبينة والذي نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم
كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى احد من اهله لم تزل البرمة على
النار حتى ياتي على احد طرفيه اي حساء من دقيق او نخالة يقال له بالفارسية
السبوساب وكانه لشبهه باللبن في بياضه سمي بالمرة من التلبين مصدر
لبن القوم اذا سقاهم اللبن حكى الزيادي عن العرب لبنا هم فلبنوا اي سقيناهم
اللبن فاصابهم منه شبه سكر ه ومنها حديث عائشة عنه صلى الله على التلبينة مجمة
لفواد المريض اراد بالطرفين الموت والبرء لانهما غايتا امر العليل وسمي ذلك
حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه اذا اشتكى احد من
اهله وضعنا القدر على الاثافي وجعلنا نعمل الحنطة بالسمن حتى يكون احد
الامرين فلا تنزل على برء او موت ه في حديث اسماء بنت ابي بكر ان عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهم دخل عليها وهي شاكية مكفوفة فقال ان في الموت لراحة
لشانك فقالت له ما لي تعجله الى الموت حتى اخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف
فتقر عيني واما ان تقتل فاحتسبك عمر رضي الله عنه من لبد
او عقص او ضفر فعليه الحلق ه التلبيد ان يجعل في راسه لزوقا صمغا او غسلا

ليتلبد فلا يقمل والعقص لي الشعر وادخال اطرافه في اصوله والضفر الفتل
وانما يفعل ذلك بقيا على الشعر فالزم الحلق عقوبة له ه قال للبيد قاتل اخيه يوم
اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير المومنين اللبيد الجوالق
وقال قطرت الخلاة والبدت القربة صيرتها في لبيد علي رضي الله
عنه قال لرجلين يسا لانه البدا بالارض حتى تفقها يقال البد بالارض البادا ولبد
يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد ومن ذلك حديث ابي بردة انه
ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة ملبدة خماص البطون من اموال الناس
خفاف الظهور من دمائهم ه اي لاصقة بالارض من فقرهم ومنه حديث قتادة
في قول الله عز وجل الذين هم في صلاتهم خاشعون قال الخشوع في القلب والباد
البصر في الصلوة اي لزومه مع السجود ويجوز ان يكون من قولهم البد راسه
البادا اذا طاطاه عند دخول الباب وقد لبد هو لبودا اي طاطاة البصر و
خفضه ه وعن حذيفة انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان ذلك فالبدوا البود الراعي
على عصاه خلف غنمه ه اي اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعي على
عصاه ثابتا لا يبرح الزبير ضربته امه صفية بنت عبد المطلب
فقيل لها لم تضربينه فقالت لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب المازني عن
ابي عبيدة لب يلب بوزن عض يعض اي صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز و
اهل نجد يقولون لب يلب بوزن فر يفر الجلب الصوت فقال جلب على
فرسه جلبا ابن عمر اتى الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب او تنب
على الغنم خاجة فقال لمولى لعمرو بن العاص يقال له هرمز يا هرمز
ما شان ما هاهنا الا اكث لعلم السباع هاهنا كثيرا قال نعم ولكنها عقدت فيخالط
البهائم ولا تقبحها فقال شعب صغير من شعب كبير ه لبت التيس يلب
لبيبا اذا صوت عند السفاد واما الب فلم اسمعه في غير هذا الحديث ولكن
ابن الاعرابي قال يقال لجلبة الغنم لبالب وانشد ابو الجراح
وخصفة في عام مياسير شاؤه لها حول اطناب البيوت لبالب ولمفاعف
الثلاثي والرباعي من التوارد والالتقاء ما لا يعز خاجة اي ساقدة وفي

كتاب العين النحوس المباضعة وانشد أخمها اذا ما كنت في الحي آمنا وجنا اذا ما المشرفية سلت
عقدت أخذت كما تؤخذ الروم الهوام بالطلسم ه الشعب الاول بمعنى الجمع والاصلاح والثاني
بمعنى التفريق والافساد اي صلاح يسير من فساد كبير كره ذلك لانه نوع من السحر
خلنجة رضي الله عنها بكت فقال لها النبي صلى الله عليه ما يبكيك قالت دردت
لبيبة القاسم فذكرته فقال عليه السلم او ما ترضين ان تكفله سارة في الجنة قالت لوددت
اني علمت ذلك فغضب رسول الله ومد اصبعه وقال لئن شئت لادعون الله ان
يريك ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله هي تصغير اللبنة وهي الطائفة القليلة من
اللبن وقد مرت لها نظائر اللام في لوددت للقسم والاكثر ان يقترن بها قد **عائشة**
رضي الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا يقال لبدت القميص
البده والبده ولبدته والبدته وقال الازهري القبيلة الخرقة التي يرقع بها قب
القميص واللبدة التي يرقع بها صدره **الحسن** سأله رجل عن مسألة ثم
اعادها فقلبها فقال له الحسن لبكت علي وروى بكلت علي كلاهما بمعنى خلطت
يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مختلطا غير واضح والبكيلة واللبيكة السمن والزيت
والدقيق اذا اختلطن في الحديث تباعدت شعوب من لبخ فعاش ايام ماه مولع
رجل سمي باللبخ وهو الشجاعة لبابا في عجب لبيب في خم ملبد اي وقع الباب
ولباب في اد لبنا في دك لبقها في بيع ملبدا في قص والبد في نزع الملبدين
ضعت ملب في رب ملبة في خبز التلبينة في شن **مع الثاء مجاهد**
قال كان رجل يلت السويق لهم وقرأ افرأيتم اللات والعزى قال الفراء اصل
اللات اللات بتشديد التاء وانما سمي باسم اللات الذي كان يلت عند هذه الاصنام لها
السويق فخفف وجعل اسما للصنم ولت السويق جدحه والذي يجدح من سمن او
اهالة يقال له اللتات وحكى ابوعبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير كنت
نبابنا لثا فارتوشت منه الارض كلها اي بلها وفي الحديث فما ابقى منا الا لثاثا قال
لثاث الشجر ما فت من قشره اليابس الاعلى اي ما ابقى منا المرض الا جلدا يابسا
كقشر الشجرة وذكر الشافعي رحمه الله عليه هذه الكلمة في باب التيمم مما لا يجوز به التيمم
مع الثاء النبي صلى الله عليه خطب للاستسقا فحول رداءه ثم صلى ركعتين

فأنشأ الله سحابة فأمطرت فلما راى النبي صلى الله عليه لثق الثياب على الناس ضحك
حتى بدت نواجذه ه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال
لثق الريش اذا زف زفا ويقال للماء والطين لثق يقال اتق اللثق ه الناجذ
اخر الاسنان ويقال له ضرس الحلم ومنه اشتق رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا
نبت وارتفع وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هي الاربعة التي تلي الانياب واستدل
هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم فلا يصح وصفه بابداء
اقصى الاسنان والاستغراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه
وقصدهم به الى المبالغة في الضحك وليس في ابدائها وراء الناب مبالغة فانه
يظهر باول مراتب الضحك ولكن الوجه في وصفه صلى الله عليه بذلك ان يراد مبالغة
مثله في ضحكه من غير ان يوصف بابدا نواجذه حقيقة وكاين ترى ممن ضاق
عطنه وجفا عن العلم بجوهر الكلام واستخراج المعاني التي تنتحيها العرب لا تساعده
اللغة على ما يلوح له فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع ويخترع من تلقاء نفسه وضعا
مستحدثا لم تعرفه العرب الموثوق بعربيتهم ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم
واحتاطوا وتانقوا في تلقيها وتدوينها ليستتب له ما هو بصدده فيضل ويضل
والله حسيبه فان اكثر ذلك منه تجريب في القرآن الحكيم في المبعث
بغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثن زعم الازهري جاكيا عن
بعضهم ان اللثن الحلو لغة يمانية لا تلثوا في فرح **مع الجيم** النبي صلى الله
عليه ذكر الدجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحب القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ
بلجفتي الباب فقال مهيم ه هما عضادتاه وجانباه من قولهم الجاف البئر لجوانبها
جمع لجف ومنه لجف الحافر اذا عدل بالجفر الى الجافها ه اذا استلج احدكم بيمينه
فانه آثم له عند الله من الكفارة ه هو استفعال من اللجاج والمعنى انه اذا حلف على
شيء ورأى غيره خيرا منه ثم لج في ابرارها وترك الحنث والكفارة كان ذلك آثم
له من ان يحنث ويكفر ونحوه قوله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وعند اصحابنا رحمهم الله
ان اليمين على وجوه يمين تجب الوفاء بها وهي اليمين على الفعل الواجب و

ترك المعصية وبين نجب الحنث فيها وهي اليمين على فعل المعصية لقوله صلى الله عليه من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه وبين يترك على الحنث فيها وهي اليمين على ما كان فعله خيرا من تركه وبين لا يندب فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات ه في حديث العرباض قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية ه الضمير للدراهم اي لا اعطيكها الا طوازج من اللجين وهو الفضة المحض ونية كانه في اصله مصغر اللجن من قولهم للورق الملجون وهو الذي نخبط ويدق لجن ولجين

علي رضى الله عنه خذ الحكمة انى اتتك فان الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تسكن الى صاحبها اي تتحرك وتقلق في صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المومن فياخذها ويعيها تخيين نا نسب انس الشكل الى الشكل

شريح قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت ان الشاة تحلب في ربابها اي صارت لجبة وهي التي خف لبنها وقيل انها في المعز خاصة ومثلها من الضان الجدود قال

عجبت ابناونا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب ونظير لجبت ثيبت وعود وفي كتاب العين لجبت لجوبة الرباب قبل الولادة اى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب وهي وقت الغزر ه في الحديث في الجنة الينجوج يتاجج من وقود ه هو العود الذكي كا نه يلج في تضوع رائحته وقد ذكر سيبويه فيه ثلث لغات الانجج والينجوج ويلنجوج وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال ويكون على افنعل في الاسم والصفة ثم ذكر الانجج والالندد ه اللجب ذا ارج لجينا في ذلك تلجمى في كر اللجبة في مج اللج في نشج النج في اج وتلجم في تفج

مع الجا النبي صلى الله عليه كان اذا صلى الصبح قال وهو ثاني رجله سبحان الله وبحمده والحمد لله واستغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير ولا طعم لمن كانت ذنوبه في يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل راى احد منكم شيا قال ابن زمل الجهني قلت انا يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه

غبر

اللجين الجنة

وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص قلت رايت جميع الناس على طريق رحب لاحب سهل فالناس على الجادة منطلقون فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق بهم على مرج لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا نداوة فيه من انواع الكلاء وكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا وشمالا ثم جات الرعلة الثانية من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ومضوا على ذلك ثم جات الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنزل فما لووا في المرج يمينا وشمالا فلما رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتيت اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى اذا هو تكلم يسمو يفرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر كثير خيلان الوجه اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت كانك تبعثها يا رسول الله فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه ساعة ثم سري عنه فقال اما ما رايت من الطريق الرحب اللاحب السهل فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه واما المرج الذي رايت فالدنيا وغضارة عيشها لم تتعلق بها ولم تردنا ولم نردها واما الرعلة الثانية والثالثة وقص كلامه فانا لله وانا اليه راجعون واما انت فعلى طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني واما المنبر فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في اخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فهو موسى عليه السلم نكرمه بفضل كلام الله عز وجل اياه واما الرجل التار الاحمر فذلك عيسى عليه السلم نكرمه بفضل منزلته من الله تعالى واما الشيخ الذي رايت كانا نقتدي به فذلك ابرهيم عليه السلم واما الناقة العجفاء الشارف التي رايتني ابعثها فهي الساعة تقوم علينا لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال رسول

الاحب الطريق الواضح

الرعلة القطعة من الخيل

في الطريق



تار اى ممتلى

صلى الله عليه وسلم بعده هذا احداً عن رؤيا الا ان جر الرجل متبرعاً فحدّثه بها
اللاحب المنقاد الذي لا ينقطع اشفي بهم اشرف بهم الرفيف والوريف ان
يكثر ماؤه ونعمته قال يا لك من غيث يرق بقله الرعلة القطعة
من الفرسان البوار واحلهم اي البوار بها فحذف الجار واوصل الفعل
المعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولك اكب الرجل
على الشي يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه
ولا مشتغل بامر دونه يقال رتعت الابل اذا رعت ما شاءت وارتعناها
ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة ومنه رتع فلان في مال فلان ٥
لم يظلموه لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا ٥
هل الخير المنزل يعني انهم ركنوا الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه
وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين يسمو يعلو براسه ويديه اذا
تكلم يفرع الرجال بطولهم الثائر العظيم الممتلئ الشارف المسنة اتقع
تغير سري عنه كشف من سروت الثوب عني سبعين بسبعمائة
اي استغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ان رجلين اختصما
اليه في مواريث واشيا قد درست فقال لعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل
واحد من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا
فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه اي اعلم بها وافطن لوجه
تمشيتها واللحن واللحن اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان
في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه في الاعراب ومنه قول ابي العالية
كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني لحن الكلام قالوا هو الخطاء لانه
اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن ومنه الالحان في القراءة والنشيد
لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته بالزيادة والنقصان
الحادثين بالترنم والترجيع ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى
على غيره لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية قال

منطق

منطق واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا ٥ اي تارة توضح هذه المراة
الكلام وتارة توري لتخفيه عن الناس وتخص به من يجب تفهيمه هو دون غيره
ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره واصل
المرجوع اليه معنى الميل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه انكم تختصمون
الي وعسى ان يكون بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم ٥ اي فاطنهم وجادلهم ٥ الاستهام
الاقتراع وفيه تقوية لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت ولا
مال له غيرهم فاقرع النبي صلى الله عليه بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ٥ ان
ناقته لما اخذت عند بيت ابي ايوب والنبي صلى الله عليه واضع زمامها ثم تلحلحت و
ارزمت ووضعت جرانها تلحلح ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح والشك
ابو عمرو ولابن مقبل بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا
وهو في المعنى من لحجت عينه وتحتب ملحاح لازم للظهر ارزمت من الرزمة وهي
صوت لا تفتح به فاها دون الحنين ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تحدثوا
اعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب وروي
فالتحوكم كما يلتحى القضيب ٥ اللحت واللتح والحلت نظائر يقال لحته اذا اخذت ما
عنده ولم تدع له شيا ولتحته مثله وحلت الصوف نتفه وحلتناهم حلتنا افنيناهم
واستاصلناهم ٥ والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء ٥ قال لرجل صم يوما
في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال صم ثلاثة ايام
في الشهر والحم عند الثالثة حتى كاد حتى قال اني اجد قوة واني احب ان تزيدني
قال فصم الحرم وافطر ٥ اي وقف عند الثالثة فلم يزده عليها من الحم بالمكان
اذا اقام به والالحام قيام الدابة ويقال ايضا الحمته المكان اذا الصقته به ٥ الحرم
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ٥ امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط ٥ التلحي
ان يلف بالعمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك الادارة يقال قعطت العمامة وعقطتها
وعمامة مقعوطة ومعقوطة قال طهية مقعوطا عليها العمائم والمقعطة
والمعقطة ما تعصب به راسك وعن طاوس تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط

عمر رضي الله عنه تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن ه قال ابو زيد
والاصمعي اللحن اللغة ومنه حديث أبي أقرؤنا وإنا لنرغب عن كثير من لحنه
وعن ابي ميسرة في قوله عز وجل سيل العرم العرم المسناة بلحن اليمن
قال ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب تعجيم وحقيقته راجعة الى ما ذكر
من معنى الميل لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق والمعنى تعلموا
الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة
ومن لم يعرفه لم يعرف كتاب الله ولم يفهمه ولم يعرف اكثر السنن علي
رضي الله عنه مر بقوم لحطوا باب دارهم ه قال ثعلب اللحط الرش في الحديث ان
الله يبغض اهل البيت اللحمين يقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم فاللحيم الكثير لحم
الجسد واللاحم الذي عنده لحم كتامر ولابن والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه
واللحم الاكول له ه وعن سفيان الثوري انه سئل عن اللحمين اهم الذين يكثرون
اكل اللحم قال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس لجفنا في شع فلجبا في خ
فالجت في خب اللجيف في سك تلاحك في مخ لحادة في مز الملحمة في سم
فلحج في شت لحجته في جب لاح في دج ملحب في هي يلحصون في نض
لحبها في زو الجافاني وقع يلحن في طب ولا يلحن في صب مع الخاء
معاوية رضي الله عنه قال اي الناس افصح فقام رجل فقال قوم ارتفعوا عن
فراتية العراق وتزوروا عن لخلخانية العراق وتياسروا عن كشكشة بكر وتيامنوا
عن كسكسة تميم ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال من هم
قال قومك قريش قال صدقت ممن انت قال من جرم ه اللخلخانية اللكنة
في الكلام وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما من قولهم
لخخت عينه بمعنى لخصت وعن الاصمعي نظر فلان نظرا لخلخانيا وهو نظر الاعلج
في كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان يقال قبيلة ويقال موضع وفي
الحديث كنا بموضع كذا فاتانا رجل فيه لخلخانية قال البعيث
سيبتلى كها ان سلم الله جارها بنو اللخلخانيات وهي رتوع   الكشكشة ان يقول   أمرها
في الوقف اكرمتكش والكسكسة بالسين كذلك الغمغمة ان لا يبين الكلام

وطا

ويقال لاصوات الابطال والثيران عند الذعر غماغم ه الطمطمانية العجمة يقال
رجل طمطماني وطمطم ومنه قالوا للعجم طماطم جعل اخذه حمير لما فيهما من الكلمات
المنكرة اعجمية قال الاصمعي وجرم فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن
فقال لجوارهم مضر اللخاف في عب لاخ في دج ولخم في نب ه ه
مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم خير ما تداويتم به اللدود والسعوط
والحجامة والمشي ه هو الدواء المسقى في احد شقي الفم وهما شقاه وقد لده
يلده ه ومنه حديثه صلى الله عليه انه لد في مرضه وهو مغمى عليه فلما افاق قال
لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس ه فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه
بغير اذنه علي رضي الله عنه اقبل يريد العراق فاشار عليه الحسن
بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج فتصاد
هو الضرب بحجر ونحوه يعني لا انخدع كما تنخدع الضبع بان يلدم باب جحرها
فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد في الحديث فيقتله المسيح بباب لد ه يعني
يقتل الدجال وهو موضع قال ابو وجزة   شق الوليف غداة لد شقة
تكن بها اهل البصيرة والتقى   وليلدك في فا تلك دث في رع واللدن في
اد مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركب احدكم الدابة فليحملها
على ملاذها ه اجمع ملاذ وهو موضع اللذة اي ليسيرها في الموضع الذي تستلذ
السير فيها من المواطئ السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية ه   المواطن
الزبير كان يرقص عبد الله وهو يقول ابيض من آل ابي عتيق
مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي   يقال لذ الشيء ولذذته انا   اللذ
اذا التذذت به عائشة رضي الله عنها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى
لذواها وبقي بلواها ه اي لذتها قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى واللذاذة
كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها في الاصل لذى فعلى فقلبت احد حرفي
التضعيف حرف لين كما في التقضي ولا املاه قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول
الله وبالبلوى ما بعده ذلك ه في قول الله عز وجل صافات ويقبضن قال
بسط اجنحتهن وتلذ عنهن وقبضهن ه هو ان تحرك جناحيه شيئا قليلا ومنه

قيل تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير قال تلذّع تحته اخذ طوتها
نسوع الرحل عارفة صبور في الحديث خير ما تداويتم به كذا وكذا او لذعة بنار
يعني الكي واللاذع الخفيف من الاحراق ومنه لذعه بلسانه وهو اذى يسير ومنه قيل
للذكي الخفيف الشهم لوذع ولوذعي قال وعربة ارض ما يحل حرامها من
الناس الا اللوذعي الحلاحل قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعربة يريد عربة
وهي باحة العرب وبها سميت العرب وانما سكن الراء للضرورة **مع الزاي**
اللزاز في بك لزبة في صف **مع السين** النبي صلى الله عليه وسلم اسر ابو عزة
الجمحي يوم بدر فسال النبي صلى الله عليه ان يمن عليه وذكر فقرا وعيالا فمن عليه
واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان
بن امية وضمن له القيام بعياله فخرج مع قريش وحضض على رسول الله صلى الله عليه
فاسر فسأله ان يمن عليه فقال صلى الله عليه لا يلسع المومن من جحر مرتين
لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين ثم امر بقتله ه الحية و
العقرب تلسعان بالحمة وعن بعض الاعراب ان من الحيات ما يلسع بلسانه
كلسع الحمة وليست له اسنان ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اي قرصه وفلان لسعة
اي قراصة للناس بلسانه ملسنة في عق لسنتك في فوح ولسناني ضح
على لسان محمد صلى الله عليه في ثب **مع الصاد** ابن عباس رضي الله عنهما
قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن استاذن ومعه جلة قريش
فاذن لهم فاذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال
لصف لونه يلصف لصفا ولصيفا اذا برق ووبص وبيصا وبص بصيصا مثل
الصق بالناب في ثب **مع الطا** ابن مسعود رضي الله عنه هذا
الملطاط طريق بقية المومنين هرابا من الدجال ه هو شاطئ الفرات وقيل ساحل
البحر قال رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط
وقال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط ولطاط اي منهج موطوء وهو
من قولهم لطلطه بالعصا وملطته اي ضربته ومعناه طريق لطه كثيرا اي
ضربته السابلة ووطأته كقولهم ميتاء للذي اتى كثيرا **انس** بال فتح

لسب اي لدغ

ذكره بالطين ثم توضأ ومسح على العمامة وعلى خفيه وصلى صلوة فريضة ه هو فلق
لبط جمع لبطة كما قيل فقه معنى فوق جمع فوقة قال وتبلى وتفقاها العراقيب قطا
والمراد ما قشر من وجه الارض من المدر لطت في ديع لا تلطط في صحت تلطها
في شك يلطح في غل فالطه وفالطوا في مغ **مع الظا** النبي صلى الله
عليه وسلم الظوا بياذا الجلال والاكرام وروي بذي الجلال والاكرام ه الظ والط
والث والب والح اخوات في معنى اللزوم والدوام يقال الظ المطر بمكان كذا
والتني ملظتك اي رسالتك التي الححت فيها قال ابو وجزة
فبلغ بني سعد بن بكر ملظة رسول امرئ بادي المودة ناصح وعن بعض بني
قيس فلان ملظ بفلان وذلك اذا رأيته لا يسكت عن ذكره ويقال للغريم الملح
الالد وهو ملظ على مفعل وملز مثله لظى في سف **مع العين** النبي صلى
الله عليه وسلم لا ياخذن احدكم متاع اخيه جادا لاعبا هو ان لا يريد باخذه سرقته
ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال
الاذى عليه او هو قاصد للعب وهو يريد انه جاد في ذلك ليغيظه وفي حديثه
لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعنه اذا مر احدكم بالسهام فليمسك بنصالها وعنه
صلى الله عليه انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عن ذلك ه خطب الانصار
فقال اوجدتم يا معشر الانصار من لعاعة من الدنيا تالفت بها قوما ليسلموا
ووكلتكم الى اسلامكم فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم ه اللعاعة الشيء اليسير يقال
ما بقي في الاناء الا لعاعة والا براضة والا ثميلة وببلاد بني فلان لعاعة من كلاء
وهي الخفيف من الكلأ ويقال خرجنا نتلعى اي ناخذها والاصل نتلعع
اخضلوا ابلوا ه اتقوا الملاعن الثلث البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل
وعنه اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم في
ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء وعنه اتقوا الملاعن ولعن والنار
الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة التي يلعن فاعلها كانها مظنة للعن ومعلم
له كما يقال الولد مبخلة مجبنة وارض مأسدة ه البراز الحاجة سميت باسم الصحراء
كما سميت بالغائط وقيل تبرز كما قيل تغوط ه المراد والبراز في قارعة

الطريق والبارز في الظل واذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على فهم السامع
وكذلك التقدير قعود احدكم في الظل وقعوده وقعوده وقوله يفعل اما ان
يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه كقولهم
تسمع بالمعيدي   الموارد طرق الماء قال جرير   امير المومنين على صراط
اذا اعوج الموارد مستقيم   النقع مستنقع الماء ومنه قولهم انه لشراب بانقع
النبل حجارة الاستنجاء يروى بالفتح والضم ويقال نبلني احجارا ونبلني عرقا
اي ناولني واعطني وكان اصله في مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل في
كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني النبل لكونها منبلة وجوز ان
يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير
الرذل من الرجال نبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلني
علي رضى الله عنه كان تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وروي
الى ضرس حديد وفي حديثه رضى الله عنه زعم ابن النابغة اني تلعابة   هو عمرو بن [illegible]
اعافس وامارس ممهات يمنعني من العفاس والمراس خوف الموت
وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعظ وزاجر
التلعابة الكثير اللعب كقولهم التلقامة للكثير اللقم وهذا كقول عمر رضى الله عنه
فيه دعابة وفيما يحكى عنه في باب الدعابة ما جرى له مع عاتكة بنت زيد بن
عمرو بن نفيل حيث تزوجها بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله لها يا عدية نفسها
آليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا   وهذا من جملة
ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا
توبيخا لها وذكر الزبير بن بكار ان بعض المجوس اهدى له فالوذا فقال رضي   باب [?] ففال
الله عنه ما هذا فقيل له اليوم النيروز فقال ليكن كل يوم نيروزا واكل وذكر
ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود يقوده فقال احد الثلثة احمق فقال
عقيل اما انا وعتودي فلا وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله
عليه لم يخل من امثال ذلك وقال اني امزح ولا اقول الا حقا   فاذا فزع فيه
وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه فحذف الجار واستتر الضمير

والثاني

والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي ان استغيث اليه التجى الى ضرس
وهو الشرس الصعب ومكان ضرس خشن بعض القوائم والحديد ذو
الحدة ومن رواه الى ضرس حديد فالضرس واحد الضروس وهي
آكام خشنة ذوات حجارة والمراد الى جبل من حديد اراد بالعفاس
والمراس ملاعبة النساء ومصارعتهن والعفاس من العفس وهو
ان يضرب برجله عجيزتها   الزبير   رضى الله عنه راي فتية
لعسا فسال عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة وابوهم مملوك فاشترى اباهم
فاعتقه فجر ولاهم   اللعس سواد في الشفة والمعنى ان المملوك اذا كانت
امراته مولاة امراة فاولاده منها مواليها فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان
اولاده موالي معتقه   في الحديث ثلث لعينات رجل عور الماء المعين المنتاب
ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة   اللعينة كالرهينة اسم
للملعون او كالشتيمة بمعنى اللعن ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف
محذوف المقربة المنزل واصلها من القرب وهو السير الى الماء قال الراعي
في كل مقربة يدعن رعيلا   لعثمه [?] لحطه في ذنب يتلعثم في كب اعلع [?]   السراب
في نضح ولغوقا في نشح   مع الغيث [?]   النبي صلى الله عليه اهدى اليه يكسوم
ابن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم لغب وقد ركبت معبلة في رعظه فقوم فوقه
وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء   اللغب واللغاب واللغيب الذي
لم يحسن بريه وهو ردي وضده اللؤام قال تابط شرا
وما ولدت امي من القوم عاجزا ولا كان ريشي من ذنابي ولا لغب   ومنه
قالوا للضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب   المعبلة نصل عريض
الرعظ مدخل النصل في السهم   الرصاف ما يلصق به من عقبة تلوي عليه   الرعظ
اي شد وتحكم   القتر نصل الاهداف والغلاء مصدر غالى بالسهم قال ابو ذؤيب
كقتر الغلاء مستدب اصيابها   عمر   رضي الله عنه نهى عن اللغيزى في اليمين   الصياب الخيار
وروي عن اليمين اللغيزى وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا
يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف

فقال عمر ما هذه اليمين اللُّغَيْزَى ه اللُّغَز واللُّغَز واللُّغَيْزَى جُحر اليربوع
فضرب مثلا للملتبس المعمّى من الكلام وقال الغز فلان في كلامه والغز
الشعر معناه واللُّغَّيْزَى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في ابنية كلامه مع
الخُلَّيْطى والبُقَّيْرى وفي كتاب الازهري اللُّغَيْزَى مخففة وحقها ان تكون
تحقير المثقلة كما تقول في سُكَّيت انه تحقير سُكَيت ابن عباس رضي الله عنه
الغى طلاق المكره ه اي ابطله وجعله لغوا وهذا مما يعضد مذهب الشافعي
رحمه الله وعند اصحابنا رحمهم الله تقع طلاقه واحتمل واحد ث صفوان بن عمرو
الطائي وامراته ه في الحديث ان رجلا قال لآخر انك لتفتي بلغن ضال مضل
اللغن واللخن واللغنوث واللغد ود وحدان الغان والغاد و لغانين ولغاديد
وهي لحمات عند اللهوات ه من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه
فقد لغا يقال لغى يلغى ولغى يلغى ولغى يلغو اذا تكلم بما لا يعني وهو اللغو
واللغا ه لاغية في عم لغامها في جر ملغاة في جرح مع الفاء النبي صلى
الله عليه وسلم كن نساء المؤمنين يشهدن مع رسول الله الصبح ثم يرجعن متلفعات
بمروطهن ما يعرفن من الغلس ه اي مشتملات بأكسيتهن متجللات بها
وتلفع بالمشيب اذا شمله واللفاع ما يشتمل به ه النون في كن علامة وليس
بضمير كالواو في اكلوني البراغيث عمر رضي الله عنه ان نابلا قال
سافرت مع مولاي عثمن بن عفان وعمر في حج او عمرة فكان مولاي عثمان
وعمر وابن عمر لفّا وكنت انا وابن الزبير في شببة معنا لِفّا فكنا نتمازح
ونترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا فقلنا
لرباح ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب فقال مع عمر فقلنا افعل
فان قال فانته فنفعل فما قال له عمر شيئا حتى اذا كان وجه السحر ناداه
يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر ه اللف الحزب والطائفة من الالتفاف و
منه قوله عز وجل وجنات الفافا قالوا هو جمع لِفّ الشببة جمع شاب ه
كذاك في معنى حسبك وحقيقته مثل ذاك اي الزم امثل ما انت عليه و
لا تجاوز زجلته فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر ه لا تذعروا علينا

اللغاء الزبد

الا تنفر

اي لا تنفروا علينا ابلنا قال القطامي معا
تقول وقد قربت كوري وناقتي اليك فلا تذعر علي ركائبي
نصب ينصب نصبا اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء
الا انه ارق منه وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اي يرفع ويعلى حذيفة
ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت
البقرة الخلى بلسانها يقال الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها بها لا يبالي
ايها اصاب ورجل لُفُتة رُفُتة اذا كان كذلك وفلان يلفت الريش على السهم
اي لا يضعه متناسبا متلائما ولكن كيف يتفق ومن ذلك قولهم فلان يلفت
الكلام لفتا اي يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرؤه من غير
روية ولا تبصر بمخارج الحروف وتعمل للمأمور به من الترتيل والترسل في
التلاوة غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته
واصل اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ومنه الحديث ان الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت البقرة الخلى بلسانها لف في
غث اللفوف في دق لفيتة في هل لفاع في رج ملجأ في جل لفوت في
كت لفوتا في شه مع القاف النبي صلى الله عليه نهى عن الملاقيح و
المضامين ه اي عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول جمع ملقوح و
مضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار
قال انا وجدنا طرد الهوامل خيرا من التأنان والمسائل وعدة العام وعام قابل
ملقوحة في بطن ناب حائل وضمن الشيء بمعنى تضمنه واستسره يقال ضمن
كتابه كذا وهو في ضمنه وكان مضمون كتابه كذا ه لا يقولن احدكم خبثت نفسي
ولكن ليقل لقست نفسي ه يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت وانما
كره خبثت لقبح لفظه وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه ه من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله ه
لقاء الله هو المصير الى الاخرة وطلب ما عند الله فمن كره ذلك وركن الى
الدنيا وآثرها كان ملوما وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى
الانبياء والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه وهو معترض

يقال لجوارح الانسان عواهن

الطرد بالتحريك مزاولة الصيد الهوامل الابل

دون الغرض المطلوب فيجب ان يصبر عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان
لما كتب الله وقضى به حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم ه نهى عن التلقي وعن
ذبح ذوات الدر وعن ذبح قني الغنم ه هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة
ولا تعرف سعر السوق ليبتاعها بثمن رخيص وتلقيهم استقبالهم ه القني الذي
يقتنى للولد ه مكث في الغار صلى الله عليه وابو بكر ثلث ليال يبيت عندهما عبد
الله بن ابي بكر وهو غلام شاب امرد لقن ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش
كبائت ويرعى عليهما عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها ورضيفها حتى ينعق
بها بغلس وروي وصريفها اللقن الحسن التلقي لما يسمعه الثقف الفطن الفهم
قال طرفة   اما علمت غداة توعدني اني بخزيك عالم ثقف   الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي يحقن في سقاء حتى يخرز ثم يصب في قدح والقى
فيه رضفة حتى تكسر من برده وتذهب وخامته والصريف ما انصرف به
عن الضرع حارا النعق دعاء الغنم باللحن تزجر به ه قال عليه الصلوة والسلم
لابي ذر مالي اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة وروى لقى بقى
يقال رجل لق بق ولقلاق بقباق كثير الكلام مسهب فيه وكان في ابي ذر
رضي الله عنه شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمن رضي الله عنه يبلغ
عنه الى ان استاذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه لقى منبوذا وبقى اتباع
وعن ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما قولكم جايع نايع قال انما هو شي نتبع به كلامنا
ويجوز ان يراد سقي حيث القيت وبذت لا يلتفت اليك بعد وقوله اراك حكاية
حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها يعني انه يستعمل فيما يستقبل من
الزمان من تغلظ عليه وتكثر القول فيه ونحوه ما يروى عن ابي ذر قال اتاني
رسول الله صلى الله عليه وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال الا اراك
نائما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فكيف تصنع اذا اخرجت منه قلت
ما اصنع يا رسول الله اضرب بسيفي فقال صلى الله عليه الا ادلك على ما هو خير من كل
من ذلك واقرب رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك عمر
رضي الله عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فاتاه

لق زماما اي ضربه
بالعين
لقى اي مطروحا
منبوذا لحقارته
بقباق كثير الكلام

فقال يا امير المومنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر
ما تركت عليها من الشاربة قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام يا اخاتميم تسال
خيرا قليلا قال عمومة ما خير قليل قربتان قربة من ماء وقربة من لبن تغاديان
اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد اسقاكه الله لا الا لقاط العثور على الشي
ومصادفته من غير طلب ولا احتساب ومنه قوله   ومنهل وردته التقاطا
الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة والقامتين والثلث تحتبس فيها ماء
السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحد منها شبكة وانما هي اسم
للجماع ويجمع الجماع منها في مواضع شتى شباكا قال جرير   سقى دارا شباك بني
كليب اذا ما الماء اسكن في البلاد   واشبك بنو فلان اذا حفروها جلال جبل
قال الراعي   يهيب باخراها بريمة بعد ما بدا رمل جلال لها وعواتقه   قلة
الحزن موضع اسقني اي اجعلها لي سقيا واقطعنيها وقربة من لبن يعني ان
الابل تردها وترعى بقربها فياتيهم الماء واللبن ه اوصى عمر عماله اذا بعثهم فقال و
ادروا لقحة المسلمين ه اللقحة واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح
ومنه حديث ابي ذر انه خرج في لقاح رسول الله صلى الله عليه وكانت ترعى
البيضاء فاجدبت ما حولها فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها
وتعدو في الشجر قال فاني لعن منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت
عتمتها ونمنا فلما كان في الليل احدق بنا عيينة بن حصن في اربعين
فارسا فاستاقوا اللقاح وكان صلى الله عليه قال لي اني اخاف عليك من
هذه الضاحية ان يغير عليك عيينة ه تعدو من الابل العادية وهي التي
ترعى العدوة وهي الخلة قال ابن هرمة   ولست لا حناك العدو بعادة
ولا حمضة يغتابها المتملح   وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها
لا تريم منها الا في احايين التفكه والتملح بالحمض ويقولون الخلة خبزة الابل
والحمض فاكهتها وكانها خلتها في خلتها ومن ثم قيل لها عدوة لها لانها جانبها
الذي اقامت فيه الترويح والاراحة بمعنى عطنت اناخت في مباركها واصل
العطن المناخ حول البئر ثم صار كل مناخ عطنا العتمة الحلبة وقت العتمة

الضاحية العلانية
الخلة ما حلا من النبت لم
حموضة

لقتة اي رماه ببعرة

سميت باسمها الضاحية الناحية البارزة التي لا حائل دونها اراد بادرار اللقحة ان
تجعلوا ما تجبى منه عطاء المسلمين كالخراج والفي كثيرا غزيرا لقعني في كب تلقفت
بغ من لقنس في كل لقلقة في نو لقع في فل لقوف في كت لقى في ثب
لقنان هما لقطتها في خل لقاولق في خو مع الكاف النبي صلى الله
عليه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع بن لكع خير الناس مومن بين
كريمين ه هو معدول عن الالكع يقال لكع لكعا فهو الكع واصله ان يكون في النداء
كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل هو الوسخ من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد
اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال نحن ارباب
الجهير فنحن اعلم به هو الجحش الراضع ه ومنه حديثه صلى الله عليه انه طلب الحسن
فقال اثم لكع اثم لكع ومنه قول الحسن يا لكع بويل يا صغيرا في العلم والكريمان
الحج والجهاد وقيل فرساك يغزو عليهما وقيل بعيران يسقى عليهما وقيل ابوان
كريمان مومنان الحسن جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس
بن معاوية فقام معه فقال يا ملكعان لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا
يكاد يقع الا في النداء ويقال يا ملكعان ويا مرقعان ويا محمقان اراد حداثة
سنه وصغره في العلم عطا قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح قيح
ولكد قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله ه اراد التزاق الدم وجموده
يقال الكأت الصمغ فلكد بفمي يا الكعا في كمه مع اللام النبي صلى الله
عليه اتته امرأة فشكت اليه لمما بابنتها فوصف لها الشونيز وقال سينفع من
كل شي الا السام ه هو طرف من الجنون يلم بالانسان ه السام الموت ه عن
سويد بن غفلة اتانا مصدق النبي صلى الله عليه فأتاه رجل بناقة ململمة فأبى
ان يأخذها هي المستديرة سمنا من قولهم حجر ململم اذا كان مستديرا
وهو من اللم الذي هو الضم والجمع يقال كتيبة ململمة قال لما لممنا عزنا الململما
ردها لانه نهي عن اخذ الخيار والرذال ه في ذكر الجنة ولولا انه شي قضاه
الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها ه اي لكاد وقرب وهو من الالمام بالشي
عمر رضي الله عنه خطب الناس فقال ايها الناس لينكح الرجل لمته

من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال ه اللمة المثل في السن وهي مما حذف
عينه كسه ومذ فعلة من الملاءمة الاشيب الي قولهم في معنى اللمة اللئم يقال هو
لمتي ولئمي ومنها قيل ان فيه لمة لك اي اسوة وقيل للاصحاب الملائمين لمة
وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة وفي حديث فاطمة انها خرجت في لمة
من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على ابي بكر رضي الله عنهما ه سبب ما خطب
به عمر ان شابة زوجت شيخا فقتلته علي رضي الله عنه ان الايمان يبدو
لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة ه هي كالنكتة من البياض ومن
الفرس الالمظ وهو الذي بشفته شي من بياض عن ابي عبيدة ومنها قيل اللماظة
للشي اليسير من السمن تأخذه باصبعك ابن مسعود راى رجلا
شاخصا ببصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل
ان يرجع اليه ه اي يختلس ومنه التمع لونه والتمع اذا ذهب قال مالك بن عمرو
التنوخي ينظر في اوجه الركاب فما يعرف شيئا فاللون ملتمع ويقال امتلحه و
التمعه بمعنى اذا اختلسه والمع به مثلها ه في الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع
ما تشعث اي تشتت من امرنا وتفرق تلمع في خج يلمم في زه الملامسة
في بج تلمع في وك لثاني زو اللماحة في ضج لا الماني وص ملمع في زخ
مع الواو النبي صلى الله عليه حرم ما بين لابتي المدينة ه اللابة الحرة و
جمعها لاب ولوب والابل اذا اجتمعت فكانت سودا سميت لابة وهي من
اللوبان وهي شدة الحر كما ان الحرة من الحر ه لي الواجد يحل عقوبته و
عرضه يقال لويت دينه ليا وليانا وهو من اللي لانه يتعوج حقه ويثنيه عنه
قال الاعشى يلوينني ديني النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا
الواجد من الوجد والجدة ه العقوبة الحبس واللز والعرض ان ياخذه
بلسانه في نفسه لا في حسبه وفي حديثه صلى الله عليه لصاحب الحق اليد
واللسان قال عثمن لعمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم على النار
فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه

عند الموت شهادة ان لا اله الا الله يعني أدارة عليها وارادها منه ٥ عن ابي ذر كنا مع
رسول الله صلى الله عليه اذا اتانا راجلة أخل ناطعن بالنسروة في ضبعها ٥ أي
ابطات من اللوثة وهي الاسترخاء ورجل ألوث بطي وسحابة لوثاء قال ثول
ليس علنات ولا عميثل السروة بالكسر والضم النصل المدور قال النمري
وقد رمى بسراه اليوم معتمدا في المنكبين وفي الساقين والرقبة الضبع العضد
قال صلى الله عليه وسلم في صفة اهل الجنة ومجامرهم الألوة وعن ابن عمر انه كان
يستجمر بالالوة غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة ثم يقول هكذا رايت النبي
صلى الله عليه يصنع ٥ الالوة ضرب من خيار العود واجوده بفتح الهمزة وضمها
ولا تخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة فتكون فعلوة كعرقوة او فعلوة
كعنصوة او بالزيادة فتكون افعلة كانملة او افعلة كابلمة فان عمل بالاول و
ذهب الى انها مشتقة من الايا لو كانها الق لا تالوا ارجا وذكاء عرف كان ذلك
من حيث ان البناء موجود والاشتقاق قريب جائز الا ان مانعا يعترض
دون العمل به وذلك قولهم لوة ولية فالوجه الثاني اذا هو المعول عليه
فان قلت ثم اشتقاقها من لو المتمني بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلت
اسما وصلحت ان يشتق منها كما اشتق من ان فقيل مئنة كانه الضرب
للمرغوب فيه المتمنى وقد جمعوا الالوة الاوية والاصل الاو كاساق فزيد
التاء زيادتها في الحزونة قال بساقين ساقي ذي قضين تشبها باعواد رند
او الاوية شقرا وقوله ومجامرهم يريد وعود مجامرهم **ابو بكر**
رضي الله عنه قال والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال كيف قلت فقالت
عائشة رضي الله عنها قلت والله ان عمر احب الناس الي قال اللهم اعز
والولد الوط اي الصق بالقلب والحب وكل شي لصق بالقلب فقد لاط
به ٥ ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا من كلام في دهش فقال ابو بكر قم
يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه فساله عمر رضي الله عنه فذكر انه ضافه
ضيف فزنى بابنته قال بعض بني قيس لاث فلان لسانه بمعنى لاكه اي
لم يبين كلامه ولاث كلامه اذا لم يصرح به اما جباء واما فرقا كانه يلوكه

ويلويه

ويلويه والالوث العيي الذي لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اي حبسة **علي
بن الحسين** رضي الله عنهما المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به ٥
هو اللقيط المستلحق النسب من اللوط وهو اللصوق يدعى له اي ينسب اليه
فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى الرجل باسم المستلاط فيقال ابو فلان
عمر بن عبد العزيز رحمه الله كتب في صدقة التمر ان يوخذ في البرني
من البرني وفي اللون من اللون ٥ هو الدقل وجمعه الوان يقال كثرت الالوان
في ارض بني فلان يعنون الدقل فاذا ارادوا اكثره الوان من التمر من غير
ان يقصد والى الدقل قالوا اكثر الجمع في ارض بني فلان واهل المدينة يسمون
النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال اللينة واللونة للنخلة قال الله
عز وجل ما قطعتم من لينة اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ من
غيره **قتادة** ذكر مدائن قوم لوط فقال ذكر لنا ان جبريل صلوات
الله عليه اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة
ضواغي كلابها ثم جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا
اي ذهب بها الضواغي جمع ضاغية وهي من الضغو ٥ جرجم اسقط وصرع
قال العجاج كانهم من فارط مجرجم شذانهم من شذ منهم وخرج من جماعتهم
وهذا كما روي انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان ٥ كان بنو اسرائيل
يتيهون في الارض اربعين سنة انما يمشون بون ما لا طوا من لا طحوضه اذا
مدره اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا ينزحون الماء من الابار فيقرونه في
الحياض استطلتم في صر ستلاص في قم اللاعة في غم لوق في رف لوي
في جو تلوط في من المتلوم في وبيب اللابتين في بيج ليه نفسه في الع
اللامة في بز لا بتيها في جب لو نظرت في اد لاح في دج مع الهاء
النبي صلى الله عليه وسلم كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي طبيعة ولم يكن تكلفا
والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروة ويدعي الكرم من السخاء
بغير نية وعندي انه تفعول من اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض
في موضع الكريم لنقائه وعرضه مما يدنسه من ملامات اللئام ٥ سالت ذي اللاهين

اي ابو النجم

صاغ ابو صالح

درخشنده

من ذريته البشر أن لا يعذبهم فأعطاهم هم البله الغافلون وقيل الانس لم يتعمدوا
الذنب وانما فرط منهم سهوا وغفلة لهى عن الشيء اذا غفل عنه وشغل ومنه حديث
ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت الرعد لهى عن حديثه وقال سبحان من يسبح
الرعد بحمده والملائكة من خيفته ومنه حديث الحسن انه ساله حميد الطويل
عن الرجل يجد البلة فقال الهَ عنه فقال انه اكثر من ذلك فقال اتستدره
لا أبا لك الهَ عنه الاصل في قولهم لا أبا لك ولا أم لك نفي أن يكون له أب حر
وأم حرة وهو المقرف والهجين المذمومان عندهم ثم استعمل في موضع الاستقصار
والاستبطاء ونحو ذلك والحث على ما ينافي حال الهجناء وللقارف **عمر**
رضي الله عنه أخذ اربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى
ابي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع بها قال ففرقها
ساعتئذ ه تله تفعل من لهى عن الشيء ومنه قوله عز وجل فانت تلهى
ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما لهدته وروي ما هدته وما ندهته
لهدته دفعته ورجل ملهد مدفع مذلل قال طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد
ويقال جهد القوم دوابهم ولهدوها وهدته حركته وهادني كل اقلقني و
شخصني ولا يهيدنك من الامر لك هيته زجرته **سعيد** قال في
الشيخ الكبير والمراة اللهثى وصاحب العطاش انهم يفطرون في رمضان
ويطعمون ه من اللهاث وهو شدة العطش من لهث الكلب اذا ادلع
لسانه من شدة الجري والعطش قال ثم استقوا بسفارهم للهاثها
كالزيت فيه قروصة وسواد **عطا** سال رجل عن رجل لهز رجلا
لهزة فقطع بعض لسانه فعجم كلامه فقال يعرض كلامه على المعجم وذلك
تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه من هذه الحروف قسمت عليه
الدية ه اللهز الضرب بجميع الكف في الصدر وفي الحنك ومنه لهزه القتير القتير رؤوس المسامير
المعجم حروف اب ت ث الى آخرها سمي بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة
بالنقط كالتمريض والتجليد ه في الحديث اتقوا دعوة اللهفان ه هو المكروب
لهف لهفا فهو لهفان ولهف لهفا فهو ملهوف لهازمها في نسيم لهبرة

العطية معا

في شه اللهزمة في زرو الهبه من جبه لهقة في خصى المهوة في حشى ه ه
مع اليا النبي صلى الله عليه وسلم كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه
ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده وظلم فيه وان ما كان لهم
من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في
رهن وراء عكاظ فانه يقضى الى راسه ويلاط بعكاظ ولا يؤخر ه يقال لاط حبه
بقلبي يلوط ويليط وعن الفراء هو الليط بالقلب منك واللوط وهذا لا يليط بك اي
لا يليق واللياط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو لقال لواطا كما قيل جوار
وقوام والمراد به الربى لانه شيء ليط براس المال وكل شيء الصق بشيء فهو لياط
يعني ما كانوا يربون في الجاهلية ابطله صلى الله عليه ورد الامر الى راس المال
لقول الله جل ذكره فلكم رؤوس اموالكم ه ما من احد الا وقد اخطا او هم بخطيئة
ليس يحيى بن زكريا ه ليس يقع في كلمات الاستثناء يقولون جاء القوم ليس زيدا
كقولهم لا يكون زيدا بمعنى الا زيدا وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا ولا يكون
بعضهم زيدا ومؤداه مؤدى الا قال الهذلي طاشئ اسرع مني ليس ذا عذر
او ذا سبيب باعلى الريد خفاق ومنه حديثه صلى الله عليه انه قال لزيد الخيل
ما وصف لي احد في الجاهلية فرايته في الاسلام الا رايته دون الصفة ليسك
وفي هذا غرابة من قبل ان الشائع الكثير في كلامهم ايقاع ضمير خبر كان واخواتها
منفصلا نحو قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا ونحو قوله ليس اياي واياك
ولا نخشى رقيبا ونحو قوله عهدي بقومي كعديد الطيس قد ذهب القوم
الكرام ليسي وفي الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر **عمر**
رضي الله عنه كان يليط اولاد الجاهلية بابائهم وروي بمن ادعاهم في الاسلام ه اي
يلحقهم بهم انشد الكسائي رايت رجالا لا يلوط لدة بهم وما بينهم قربى ولا لهم ولد
ابن عباس قال له رجل باي شيء اذكي ان لم اجد حديدة قال بليطة فالية
الليط قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة و
متانة فالقطعة منه ليطة فالية قاطعة **ابن عمر** خياركم الاينكم مناكب
في الصلاة جمع الين والمراد السكون والوقار والخشوع [illegible] دخل

السبيب شعر الناصية
الريد الحرف الناتئ من الجبل
الطيس الكثير من الرمل والماء

عليه وهو يأكل لِبَاءً مُقَشًّى هو شيء كالحمص شديد البياض ويقال للمرأة اذا وُصِفَتْ
بالبياض كأنها اللِّبَاءُ وقيل هو اللوبيا والبيا ايضا سمكة في البحر تتخذ منها الترسة فلا
تحيك فيها شيء واجود قال بخفض هام القوم خفض الحنظل والقرع من جلد
اللِّبَاءِ المُصَمَّلِ مُقَشًّى مُقَشَّى يقال قَشَوْتُ الشيء وقَشَّيْتُهُ ابن الزُّبَيْر
رضي الله عنهما كان يواصل ثلاثا ثم يصبح وهو اليث اصحبه اي اشدهم واجلدهم
من الليث عن رسول الله صلى الله عليه انه نهى عن صوم الوصال وعنه انه كان
يواصل ونهى عن الوصال ويقول لست كاحدكم اني اظل عند ربي فيطعمني
ويسقيني فمعناه انه كان يواصل ثلاثا من غير افطار بفطور يسد الجوع ولكن
بتمرة او شربة ماء وقرأت في بعض التواريخ ان عبد الله كان يصوم عشرة ايام
مواصلة ثم يفطر بالصبر ليتفتق امعاءه لينة في عجز الانياط في اب لينة
فهو ح والليث اللبلة في غ بسم الله الرحمن الرحيم

الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم كان يكتحل من قِبَل مُوقِهِ مَرَّةً ومن
قِبَل ماقه مَرَّةً قال ابو الدقيش موق العين مؤخرها وماقها مقدمها وقال
آماق العين ما خرعها وماقيها مقادمها وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مؤخر
العين ومقدمها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش وعن الاصمعي
مأق وموق وكلاهما يصلح ان يكون واحد المآقي ومن المأقي حديثه صلى الله عليه
انه كان تمسح المأقين قال ابو حية النميري اذا قلت يغني ماؤها اليوم اصبحت
غداوي ريا المأقيين تفوح ويقال مئق مأقا وماقة فهو مئق اذا بكى وقدم
علينا فلان فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من
الموق لانه مجرى الدمع والبكاء فيما حكاه الاصمعي من يده وفي بعض نسخ الكتاب
عنه قوله وليس في الكلام فعل الا بالهاء نحو زبنية وعفرية ولا فعلى ولا فعل قالوا
مأقي فمأقي وزنه فعلي وموق فعل وهما نادران لا نظير لهما وجوز تخفيف
الهمزة في جميعها وقد تروى المآقي معنى الماق قال بعض بني نمير
لعمري لئن عيني من الدمع انزحت مقاها لقد كانت سريعا جمومها ويبغى
ان يكون مقلوبا من الموق كالعقا من العوق وليس لزاعم ان يزعم ان ماق غير

جع الترع الصمل المشتق
الليط تترة القصبة

مهموز مأخوذ من المفاعلي فاعل كقاض لانهم في الشايع يهمزونه وفي موق مثل
وانه ترك مثال غريب الى مثله في الغرابة الا مأقى في جيب والمائة البقرة في ع

مع التاء

النبي صلى الله عليه وسلم أُتي بابي شُمَيْلة وهو سكران فقبض قبضة من
تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وروي
انه أُتي بشارب فامرهم بجلده فمنهم من جلده بالنعل ومنهم من جلده بالعصا
ومنهم من جلده بالمتيخة وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمد
على ثابت بن قيس عن ابي زيد المتيخة والمتيخة والمبتيخة العصا وعن بعضهم
المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة بتشديد التاء والمطرق اللين الدقيق
من القضبان ويكون المتيخ من الغبيراء وهو ما لان ولطف من المطارق وكل
ما ضرب به متيخة من درة او جريدة او غير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه
بالسهم اذا ضربه وقالوا في المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح ولو كانت
منه لصحت الواو كقولك مسورة ومزوجة ومحوقة ولكنها من طيخه العذاب
اذا الح عليه ودبغه اذا ذلله لان التاء اخت الدال والطاء كما اشتق سيبويه قولهم
جملت ترتوت من الترب وليس لهذا الشأن الا الحذاق من اصحابنا الغاصة
على دقائق علم العربية ولطائفه التي تجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس
عمر قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين متع
النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه فاذا هو جالس في رمال سرير
اي تعلى النهار من الشيء الماتع وهو الطويل ومنه امتع الله بك قال المسيب
بن علس وكان غزلان الصراع اذ متع النهار وارتق الحدق
ومنه حديث ابن عباس قال شيخ من الازد انطلقت حاجا فاذا ابن عباس
والزحام عليه يفتي الناس حتى اذا متع الضحى وسئم فجعلت اجد في نفسي
مسألة فسألته عن شراب كنا نتخذه فقال يا ابن اخي مررت على جزور ساح
والجزور نافقة افلا تقطع منها بذرة فتشبع بها قلت لا قال فهذا الشراب مثل
ذلك اراد بالقدع الجبن والانكسار يقال قدعته فقدع وانقدع ساح سمينة
نافقة ميتة بذرة قطعة حتى ادخل جوز رفعه ونصبه يقال سرت حتى

الجوة المكنة
الذلول
ارتفاع النهار

أدخلها حكاية للحال الماضية وحقّ ادخلها باضمار أن ٥ الرُّمال الحصيرُ المرمولُ في وجه التسرير وفي ههنا بمعنى على كالتي في قول الله عزّ وجل في جذوع النخل ٥

أمح قال قيس بن عُبَاد اتيتُ المدينةَ للقاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحدٌ احبّ اليّ من لقاء ابيّ بن كعب فجاء رجل فحدّث فلم ار الرجالَ مَتَحتْ اعناقَها الي شيءٍ متوجهًا اليه فاذا الرجلُ ابيّ بن كعب ٥ اي مدّت اعناقَها من مَتَح الدلو وقوله متوجهًا لا يخلو من ان يكون موقعه موقع قول الله عزّ وجل والله انبتكم من الارض نباتًا اي فنبتّم نباتًا اي فمتحتْ متوجهًا من قولهم مَتَح النهار والليلُ اذا امتدّ وفَرَسٌ مَتّاحٌ ممتدٌّ او يكون المنوح كالشكور والكفور وان روي اعناقُها بالرفع فوجهه ظاهر والمعنى مثل امتدادها او مثل مدّها اليه ٥ وفي حديث ابن عباس قال ابو جَمْرَة قلت له أأقصرُ الصلوةَ الي الأُبُلّة قال تذهب وترجع من يومك قلتُ نعم قال لا الّا يوما متاحا اي لا تقصر الّا في مسيرة يوم طويل فكانه اراد اليومَ مع الليلة وهذه سفرةُ مالك والشافعي رحمهما الله اربعةُ بُرُدٍ والبريدُ اربعةُ فراسخ ونحوه ما رووا عن ابن عباس انه قال يا اهل مكّة لا تقصروا في ادنى من اربعة بُرُدٍ من مكّة الي عُسفان وعندنا السفرُ مقدّرٌ بثلثة ايام ولياليها وروى الحسن بن زيادٍ عن ابي حنيفة رحمه الله يومان واكثرُ الثالث ذكر الدجّال فقال يسخّر معه جبلٌ ماتحٌ خلاطه ثريدٌ ٥ اي طويلٌ شاهقٌ المُتكأ في عقدِ المتعةِ في بيرِ ما نجهابه ذكر مع الشين

الشين النبي صلى الله عليه من مَثَل بالشَّعر فليس له خلاقٌ عند الله يوم القيمة ٥ يقال مَثَلتُ بالرجل امثُل به مَثلًا قيل معناه ومُثلةً اذا سوّدتُ وجهه او قطعتُ انفه وما اشبه ذلك قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه وقيل خضابه ومنه الحديث نهى ان يُمثّل بالدوابّ وان يوكل الممثولُ بها وفي حديث آخر لا تمثّلوا بنامية الله عزّ وجل اي بخلقه وقيل هو من المُثْلة وهو ان يُقتَل كفوٌ بكفوٍ وبواءٌ ببواءٍ وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله من قولهم مثّل الشيء بالشيء ومثُل اذا سُوّي به وقُدّر بتقديره انشد ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي

جزى الله الموالي منك نصفًا وكلّ صحابةٍ لهم جزاءُ
بفعلهم فان خيرًا فخيرًا وان شرًّا كما مُثِل الحِذاءُ

من سرّه ان يمثُل له الناسُ فليتبوّأ مقعده من النار ٥ المُثولُ الانتصاب ومنه فلان متماثلٌ ومتماسكٌ بمعنًى ومنه تماثل المريض وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصبَ واللاطئَ بالارض ومنه قول الاعرابي ما ثلتُ القومَ في المجلس وانا غيرُ مُشتهٍ لمقاعدهم فليتبوّأ لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر كانه قال من سرّه ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحُقّ له ذلك ٥ مَثْنُونٌ في ثبتٍ مثالٌ في رثّ وتمتّ في حلم وامتثلوه في زفٍّ مع الجيم

الجيم النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المَجْر ٥ هو ما في البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اي عن بيعها ويجوز ان يسمّى بيع المجر مجرًا اتساعًا في الكلام وكان من بياعات اهل الجاهلية وكانوا يقولون ماجرتُ مماجرةً وامجرتُ امجارًا وفي الحديث كلّ مَجْرٍ حرامٌ وانشد الليث

الم يكُ مَجْرُ الاقيالِ لمسلم نهاه اميرُ المِصْر عنه وعاملُهْ

ولا يقول لما في البطن مجرٌ الّا اذا اثقلت الحامل قال ابو زيد ناقةٌ مُمجِرٌ اذا جازت وقتها في النتاج وحينئذ تكون مثقلةً لا محالة ومنه قولهم للجيش الكثير مَجْرٌ وما لفلان مجرٌ اي عقلٌ رزين واما المَجَرُ فمحرّك كالغَدَر في الشاء يقال شاة ممجارٌ ومُمجِرٌ وغنمٌ مماجيرُ وهي التي اذا حملت هُزلت وعظم بطنها فلا يستطيع القيامَ به وربما رمت بولدها وقد امجرت ومَجِرت وعن ابن لسان الحُمّرة الضأنُ مالُ صدقٍ اذا افلتت من المَجَر ٥ شكت فاطمةُ الي عليّ رضي الله عنهما مَجْلَ يديها من الطحن فقال لها لو اتيتِ اباكِ فاتته ٥ هو ان يغلظ اليدُ وتخرج فيها نفخ من العمل وقد مَجِلت مَجْلًا ومنه حديثه صلى الله عليه ان جبريل نقر في رأس رجل من المستهزئين فتمجّل رأسه قيحًا ودمًا ٥ اي امتلأ كالمَجْل ومنه قولُ العرب جاءت الابلُ كانها المَجْلُ اي ممتلئةً كامتلاء المجل ٥ كان يأكل القثّاء والقثّاء بالمجاج اي بالعسل لان النحلَ تمجّه وكلّ ما تمجّه من شيء فهو مجاجه ومُجاجته وعن ابي ثروان العكلي اقويتُ فلم اطعم الّا التمرَ الاذخر ومُجاجةَ صمغ الشجر ٥ وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع يمجّه عمر بن عبد العزيز رحمه الله دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة وروي المجاعة ٥ المجاعة المجانة وقد تماجعا وتماجنا اذا ترافثا وانشد الجاحظ

مجح خبيث يعاطي الكلب طعمته فان راى غفلة من داره ولجا ... والمجعة نحو قردة وفيلة ولو روي بالسكون فالمراد ايابي وكلام المراة الغزيلة الماجنة او اردف المجح بالتاء للمبالغة كقولهم في الهجاج هجاجة وقولهم ايابي وكذا معناه ايابي خ عن كذا وخ كذا عني فاختصر الكلام اختصارا و قد لخصت مثل في كتاب المفصل ه في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجحه اي نضجه امجر في ضب الجمل في جذ امجاد في خ مجح في عق مع الحاء

النبي صلى الله عليه في حديث الشفاعة فياتون ابرهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد علينا غم يومنا فسل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات فقال صلى الله عليه وسلم والله ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام ه اي يدافع ويجادل على سبيل المحال وهو الكيد والمكر من قوله عز وجل وهو شديد المحال ويقال انه لحول قلب دحل محل اي محتال ذو كيد عن الاصمعي والكذبات قوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وقوله في امراته انها اختي وكلها تعريض ومماحلة مع الكفار ه عن سعر بن ديسم وقيل سعن قال كنت في غنم لي فجاء رجلان على بعير فقالا انا رسولا رسول الله اليك فتودي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا و شحما وروي مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناخذ شافعا ويروى كنت في غنم لي فجاء رجل يعني مصدق رسول الله صلى الله عليه فجئته بشاة ماخض خير ما وجدت فلما نظر اليها قال ليس حقنا في هذه قلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة ه المحض اللبن والمخاض مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها اي امتلات حملا ه الشافع ذات الولد اللجبة التي لا لبن لها علي رضي الله عنه

ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا ويروى ردحا المتماحل البعيد الممتد يقال سبسب متماحل وانشد يعقوب

بعيد من الجادي اذا ما تقصعت بنات الصوي في السبسب المتماحل

الردح جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح

مكلحا يجعل الناس كالحين لشدته مبلحا من بلح اذا انقطع من الاعياء وبلحه الشي ابن مسعود ان هذا القران شافع مشفع وماحل مصدق ه الماحل الساعي يقال محلت بفلان امحل به وهو من المحال وفيه مطاولة وافراط من المتماحل ومنه المحل وهو القحط الشديد المتطاول يعني ان من اتبعه و عمل بما فيه فهو شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساته وصدق عليه فيما يرفع من مساويه الشعبي المحنة بدعة وهي ان ياخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت كذا فلا يزال به حتى يتسقطه ه محالة في بف مح في زخ محضها في صب ماحل في نص امتحشوا في وب محالك في جل الماحي في عف مع الخاء

سراقة بن جعشم قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم قبلة الله و لا يستقبلها وليتق مجالس اللعن الظل والطريق واستمخروا الريح و استشبوا على سوقكم والعد والنبل ه استمخر الريح وتمخرها اذا استجل الشي و تعجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها ومنه الحديث ان ابا الحرث بن عبد الله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين جيت قال خرجت اتمخر الريح قال انما يتمخر الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي الحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله مسبة جسل في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحارث الزقتل والله عبد مناف بالدكادك ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية انفك في السماء وستك في الماء قال اذا ذكرت عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا ه الدكادك من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته ودككته اذا دققته الجية بوزن النية والجئة بوزن المراة من الجي مستنقع الماء لطي بالارض لصق بها فخفف الهمزة ومنه الحديث اذا بال احدكم فليتمخر الريح وانما امر باستقبال الريح لانه اذا استدبرها وجد ريح البراز وتقول العرب للاحمق انه والله لا يتوجه اي لا يستقبل الريح اذا قعد لحاجته ه استشبوا انتصبوا يريد الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس

استمخرت الريح اذا استقبلتها بانفك

الدكادك

اللطاة الجبهة

وهو ان يرفع يديه ويعتمد علي رجليه النُبَل حجارة الاستنجاء **زياد**
لما قدم البصرة والياً عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوّى
بالارض هدماً وحرقاً هي بيوت الخمارين جمع ماخور قال جرير
فما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله قيل هو تعريب
مي خور وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه من مخرت السفينة
الماء تمخضها في مخر ومخاضا في مخ الماخض في رجع **مع الدال** النبي
صلى الله عليه في حديث غزوة بطن بواط ان جابر بن عبد الله وجبار بن صخر
تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدّراه ثم نزعا فيه ثم
افهقاه فكان رسول الله صلى الله عليه اول طالع فاشرع ناقته فشربت وشنق
لها فشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها قال جابر واراد الحاجة فاتبعته باداوة
فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى احدهما فاخذ بغصن
من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فقمت فاخذت
حجرا فكسرته وحسرته فانذلق فقطعت من كل واحدة منهما غصنا مدر
الحوض ان يطلى بالمدر لئلا ينشرب افهقاه ملآه شنق لها عاجها بالزمام فشجت
تفاجت حسرته اي اكثرت حكه حتى نهكته ورققته من حسر الرجل بعيره اذا
نهكه بالسير وذهب بدانته ولو روي بالشين من حشرت السنان فهو
محشور اذا رققته والطفته ومنه الحشر من الآذان ما لطف كانما بري بريا
لجادت رواية المخشوش المقود بخشاشه انذلق اي صار له ذلق اي حد
في كتاب له ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل
سدى وكتب خالد بن سعيد اي النهار مدد وكذا ابدا غير منقطع من قولهم
هذا امر له طول ومدة ومدية وتماد وتماد بمعنى وماديت فلانا اذا ماددته
ولا افعله مدى الدهر اي طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة اليه سدى
مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال انتصبا على الحال والعامل فيهما
ما في الظرف من معنى الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابدا

مادام

ما دام الليل والنهار ه كان يقول سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه ومداد
كلماته ه مداد الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد ومنه قوله في ذكر الحوض
ينبعث فيه ميزابان مدادهما من الجنة اي تمدهما انهارها والمراد تكثير كلماته
ومثلها في الكثرة ه لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق ما في الارض وروى
ملء الارض ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه ه هو ربع الصاع وروي مد
بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اي لا يلحق شأوه النصيف كالعشير
والخميس والتسبيع والتثمين قال لم يغذها مد ولا نصيف **عمر**
رضي الله عنه اجرى للناس المديين والقسطين المدي مكيال يأخذ
جريبا من الطعام وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد
كلنا عليهن بمدي اجوفا لم يدع النجار فيه منقفا والقسط نصف صاع
يريد مدين من الطعام وقسطين من الزيت **علي** رضي الله
عنه قائل كلمة الزور والذي يمد بحبلها في الاثم سواء ه اي يأخذ بحبلها ماداً
لها ضرب به مثلا لحكايته لها وتنميته اياها واصله من الماتح يشتد الدلو كأنه شبه
قائلها بالماتح الذي يمد الدلو وحاكيها والمتسبب بها بالماتح الذي ينزعها وهذا القوم
الراوي احد الكاذبين مذي يمذي في تب امادة في وث امذ في ضب
المذاء في وث مذ في هن مذر في عم **مع الذال** النبي صلى الله
عليه الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وروي المذال ه قال ابن الاعرابي
المماذي القنذع وهو الذي يقود على اهله والمماذل مثله وهما من المذي
والمذل فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذي كل واحد منهما صاحبه تقول
العرب للمرأة ماذيني وسايغيني وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي
ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك وامذيت
بفرسي ومذيت به بيدي اذا خليت عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن
فراشه اي يقلق ويشخص والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن الشيء
يتركه وتسترخي عنه وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال وعن
ابي سعيد الضرير هو المذال بالفتح وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت الشراب

اذا اكثرت مزاجه ولذ هبت بشدته وحدته عبد الله بن خباب فتلته
الخوارج علي شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال فاتبعته بصري كانه
شراك احمر ه وروي فما ابذقر بالباء ه امذقر اللبن اختلط بالماء ومنه رجل
ممذقر مخلوط النسب وانشد ابن الاعرابي اني امرؤ لست بممذقر
محض النجار طيب عنصري وابذقر مثله اي لم يمتزج دمه بالماء ولكنه
مر فيه كالطريقة ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وقيل ابذقر وابذعر
بمعنى قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا وافرنقعوا والمعنى لم يتفرق
اجزاؤه بالماء فيمتزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه ه مذقها في صب
ومذقة في منح امذج في سب مذرف زف مع الـرماء النبي صلى الله
عليه قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
الخوارج فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين تحقر احدكم صلوته عند
صلوته وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القدح
فتمارى ايري شيئا ام لا قيل يا رسول الله العمراية او علامة يعرفون بها قال
نعم التسبيد فيهم فاش ه ويروي انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق
السهم من الرمية فينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد
فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء وقد سبق الفرث والدم اينهم
رجل اسود في احدى يديه مثل ثدي المراة ومثل البضعة تدردر ه المروق
الخروج ومنه المرق وهو الماء الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للايتدام
الرمية كل دابة مرمية مر التسبيد في سبد النضي القدح قبل ان ينحت
التدردر والتدلدل ان تجيء وتذهب ه الرجل الاسود ذو الثدية شبههم
في دخولهم في الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء كسهم اصاب
الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شيء من فرثها ودمها لفرط سرعته نفوذه ه
كان صلى الله عليه عند عايشه رضي الله عنها يوما فدخل عليه عمر رضي الله عنه
فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد الي انبساطه الاول فقالت له عايشة يا

الاولى انتصب للخصومة

الامذ
الاني يصطك فخذاه اذا مشي
مذر الي تفرت

رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت فقال يا عايشه ان عمر ليس
ممن يمرخ معه ه اي لا يستعمل معه اللين من قولك امرخت العجين اذا
اكثرت ماءه ومرخته بالدهن وشجر مرخ ومرخ وقطف اي رقيق لين
ومنه المرخ ه لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر ه المراء علي معنيين احدهما
من المرية قال ابو حاتم في قول الله عز وجل افتمارونه افتجاحدونه والثاني من
المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن ويقال للمناظرة مماراة
لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه فيجب ان
يوجه معنى الحديث علي الاول ومجازه ان تكون في لفظ الاية روايتان مشهورتان
من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم وحق ناصع فمناكرة
الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا مما يزل بها الي الكفر والتكذيب في قوله
عليه السلام فان مراء ايذان بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه ه وعن ابن
مسعود اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال ه وعن عمر
رضي الله عنه اقرءوا القرآن ما اتفقتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ه ولا يجوز توجيهه
علي النهي عن المناظرة والمباحثة فان في ذلك سد لباب الاجتهاد واطفاء
لنور العلم وصدا عما تواطات العقول والاثار الصحيحة علي ارتضائه والحث
علي ذلك ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل و
يستثيرون دفائنه ويغوصون علي لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه فيعود
ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز ومن ثم تكاثرت الاقاويل
واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التاويل يعزي اليه ه ان جبريل عليه السلام
فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه وروي انه جاء عباسا
فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث افلا نسقيك عسلا ولبنا
فقال اسقونا مما تسقون الناس منه ه اي وضروه بايديهم الوضرة تقول
العرب اذ ركت عنا تك لا تمرثوها قال المفضل التمر تثان تلسيها القوم
بايديهم وفيها غمر قال فلا تمرثاها بها من ريح الغمر والغمر غمر
المرث ه عمره صلى الله عليه من الشاء سبعا الدم والمرارة والحيا والغدة

الامرخ اسار كردن آب در خمير

التنطع التعمق

سال
البعير

والذكر والأنثيين والمثانة قال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له وقال القتبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرارة قال فلا تفد الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام الجباء الخف والظلف وجمعه اجبية سمي بالجباء الذي هو مصدر جبي اذا استحيا تحصل الى التورية وانه انما يستحي من ذكره ٥ كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق ٥ مرج وجرج اخوان في معنى القلق والاضطراب يقال مرج الخاتم في يدي وسكين جرج النصاب ومرجت العهود والامانات اذا اضطربت وفسدت ومنه المرجان لانه اخف الحب والخفة والقلق من واد واحد الرغبة السوال اي يقل الاستعفاف ويكثر الاستكفاف يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سالته اياه ٥ اختلاف الاخوان ان يختلفوا في الفتن ويتحزبوا او في الاهواء والفتن والبدع حتى يتباغضوا ويتبرا بعضهم من بعض ٥ ان نضلة بن عمرو الغفاري لقيه بمرتين وهجم عليه شوايل له فسقاه من البانها المرية الناقة الغزيرة من المري وهو الحلب وفي زنتها وجهان ان تكون فعولا كقولهم في معناها حلوب ونظيرها بغي على ما ذهب اليه المازني وشايعه عليه ابو العباس والثاني ان تكون فعيلا كما قال ابن جني والذي نصره قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو عن المنكر ٥ وفي حديث الاحنف كان اذا دخل مع امير المومنين العراق على معوية رضي الله عنه لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه ناقة مريا كان يسوقها ليشرب ويسقي من لبنها ٥ الشوايل والشول جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي خف وقل وقيل هي التي صار لبنها شولا اي قليلا وقد شولت ولا يقال شالت من قولهم لتلك القربة ونحوه من الماء شول وقد شولت القربة كما يقال جرعت من الجرعة وقال النضر شولت الابل اي قلت البانها وكادت تضبع فهي عند ذلك شول واما الشول فجمع شائل وهي التي شالت ذنبها بعد اللقاح ٥ اراد عمر رضي الله عنه ان يشهد جنازة رجل

جزع اي قطع
الضبع العضد
تضبع اي تمد اضباعها
في سيرها

سال
الاستعفاف

فمرزه حذيفة كانه اراد ان يصده عن الصلوة عليها لان الميت كان عنده منافقا والمرز القرص الرفيق ليس بالاظفار فاذا اشتد واوجع فهو قرص ومنه امرز لي من هذا العجين مرزة وامتس زعرضه اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين ٥ قدم مكة فاذن ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تنشق مريطاوك هي ما بين الضلع الى العانة من البطن وقيل جلدة رقيقة في الجوف وهي في الاصل مصغرة المرطاء وهي الملساء من قولهم للذي لا شعر عليه امرط وسهم امرط لا قذذ عليه اتي بمروط فقسمها بين نساء المسلمين ودفع مرطا بقي الى ام سليط الانصارية وكانت تزفر القرب يوم احد تسقي المسلمين ٥ هي الاكسية من صوف وربما كانت من خز ٥ في حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لما نزلت قوله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجال الانصار الى نسايهم فتلوها عليهن فقامت كل امراة الى مرطها المرحل فصدعت منه صدعة فاختمرت بها فاصبحن في الصبح على روسهن الغربان وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ٥ ترجيل والرجل الجمل قال الكميت تمشي بها ربد النعام تماشي الآم الزوافر المرحل الموشى وشيا كالرحال شبهت الخمر في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا كما قال كغربان الكروم الدوالح يريد العناقيد على لما تزوج فاطمة رضي الله عنهما ذهب الى يهودي ليشتري ثيابا فقال ممن تزوجت فقال بابنة النبي فقال ابنبيكم هذا فقال نعم قال لقد تزوجت امراة ٥ اي كاملة فيما يختص بالنساء كما يقال فلان رجل وكقول الهذلي لعمر ابي الطير المربة بالضحى على خالد لقد وقعت على لحم اي على لحم له شان الزبير قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقران خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم ٥ يقال مرث الصبي الودعة اذا مصها وكذا مثها بدرديه ويقال لما يجعل في فيه المراثة قال عبدة بن الطبيب فرجعتهم شتى كان عبيدهم

وبه الرجل اذا مشى مثقلا من سمن او حمل
المربة المقيمة

في المهد بمرث ودعتيه مرضع والمرث والمرد والمرس اخوات ه التسخب جمع
سخاب وقد فسر بمعنى بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ الحديث
كانه منه الاشعري اذا حك احدكم فرجه في الصلوة فليمرشه من وراء
الثوب ه اي فليتناوله باطراف الاظافير وهو نحو من المرز ابن مسعود
هما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات ه المرى تانيث الامر
كالحلى تانيث الاحلى اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على ساير الخصال المرة
ان يكون الرجل شحيحا بماله مادام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من
الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشارفته ثنية الوداع ابن عباس
كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا ه اي
صوت انجرارها واطرادها على الصخر وانشد ابو عبيدة قول غيلان الربعي
تكر بعد الشوط من مرارها كر منيح الخصل في قمارها قال وسالت اعرابيا — الخصل المال الذي يخاطر عليه في القمار
عن مرارها فقال مراجها واطرادها قال واذا اطرد الرجلان في الحرب فهما يتماران
وكل واحد منهما يمار على صاحبه اي يطارده وقد جاء في حديث آخر كامرار
الحديد على الطست الجديد وهذا ظاهر ه سئل عن السلوى فقال هو
المرعة ه المرعة عن ابي حاتم طاير طويل الرجلين تقع في المطر من السماء والجمع — ابي حاتم
مرع قال لعمرع خرجت من خلف ودقه مطافيل جون ريشها يتصبب
وفيها لغتان سكون الراء وفتحها ويقال في جمع المرع مرعان وينبغي ان
يكون على لغة من يقول مرعة ومرع كرطبة ورطب وهي من المراعة يعني
الخصب لخروجها في اثر الغيث ع الزاي يزيد تمردت عشرين
وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين فانا ابن ثمانين
يقال تمرد فلان زمانا اذا مكث امرد وحشي قال في مقتل حمزة رضي الله
عنه كنت اطلبه يوم احد بينا انا التمسه اذ طلع علي فطلع رجل حذر مرس
كثير الالتفات فقلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرايت حمزة يفري
الناس فريا فكمنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت فاعترض له سباع — كبست الحفيرة بالتراب
بني ام انمار فقال هلم الي فاحتملته حتى اذا برقت قدماه رمى به فبرك

عليه فسمطه سمط الشاة ثم اقبل الي مكبسا حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرف
فزلت قدمه ه المرس الشديد المراس المجرب يفري يشق الصفوف
المكبس المطرق المقطب وقد كبس وفلان عابس كابس وقيل هو
الذي يقتحم الناس فيكبسهم ه الكتيت الهدير السمط النتف الوجيء في الحديث
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ه المرة القوة والشدة ه مرجت
في حديث مرتعا في جي متمرق في شيء فمرشن في ضوء امر في ظرع — المرش كالخدش
امرط في نحو امراش ومرتبة في فرع الامرين في جمر مازنة في وقت
استمرت مرتين في تحي المرهاء في سل يمر الظفران في نفح مرى — عيهورها اذا فسدت لعدم الكحل
النعامة في جبح تمارة في زرع يتمرس في خبر امر بن نه في ثم لما رى
في شبح المرتون في ملح مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم ما تزال
المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة ه وروى وما في وجهه جادة
من لحم وروى ووجهه عظم كله وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه
فيلقى الله يوم القيمة وليس له وجه ه المزعة القطعة من اللحم او الشحم يقال
ماله مزعة ولا جزعة ويقال للحمة التي يضرى بها البازي مزعة والمزعة
والمزعة بالكسر النتفة من الريش ه الجادة ايضا القطعة وما اراها الا الحاتة — بارة بازبريده
بالتاء ومنها التحت وهو ان لا تدع عند الانسان شيئا الا اخذته والتحت مثله
وان صحت فوجهها ان تكون الدال مبدلة من التاء كدولج في تولج ه ان
نفرا من اهل اليمن قدموا عليه فسألوه عن المزر وقالوا ان ارضنا باردة
عشمة ونحن قوم نحترث ولا نقوى على اعمالنا الا به فقال صلى الله عليه
كل مسكر حرام ه المزر نبيذ الشعير ه العشمة اليابسة عشم الخبز وعجوز
عشمة ه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه استب رجلان عند رسول الله صلى
الله عليه فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من
شدة غضبه فقال صلى الله عليه اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما
من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم اني اعوذ بك من
الشيطان الرجيم ه التمزع التشقق والتقطع يقال انه ليكاد يتمزع من

الغضب اي يتطاير شققا ونحوه يتمزق وينقد وعن الاصمعي قسم المال
ومزّعه ووزّعه بمعنى ويقال تمزّع عنه وتوزّعته قال جرير
هلا سألت مجاشعا زبن أمّتها أين الزبير ورحله المتمزع وقال الاخر
بني صامت هلا زجرتم كلابكم عن اللحم بالخبراء أن يتمزّعا وعن ابي عبيدة
احسبه يترمّع اي يرعد من شدة الغضب ومنه قيل ليافوخ الصبي رمّاعة
ابن عمران طائرا مرّ على عليه فقال مزّق الطائر بسلحه اذا رمى به ومن
قولهم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزّق عنها ومصداق
هذا قوله حتى تكاد تفرّى عنهما الأهب وقال بعض المولدين
كأنما تخرج من إهابه ابو العالية اشرب النبيذ ولا تمزّزه التمزّر
والتمصّر اخوان وفي معناهما التمزّر والتمصّص قال
تكون بعد الحسو والتمزّر في فمه مثل عصير السكر قال ابو عبيد
هو التذوّق شيئا بعد شيء والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما
يشرب الماء ولا تتلذذ بمصّه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يسكر
النخعي كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال ذا مزّ فهو من
نصيبه وعنه اذا كان المال ذا مزّ ففرّقه في الاصناف الثمانية وان كان
قليلا فاعطه صنفا واحدا اي ذا فضل وكثرة وقد مزّ مزازة فهو مزيز
ويقال لهذا مزّ ومزّ اي فضل وزيادة طاوس المزّة الواحدة
تحرّم هي المصّة ويقال للمصوص المزّ ويعني في الرضاع المزّة و
المزّ المنتشر من عيّ ومنّ منه ومزّ وه من ذلك المنزّ في قبض وضيّ مع التين
النبي صلى الله عليه وسلم تمسّحوا بالارض فانها بكم برّة هو ان تباشر بها بنفسك
في الصلوة من غير ان يكون بينك وبينها شيء تصلّي عليه وقيل هو التيمّم
برّة اي منها خلقتم وفيها معاشكم وهي بعد الموت كفاتكم وصف مسيح
الضلالة وهو الدجال فقال رجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى
عريض النحر فيه دفاء قالوا سمّي مسيحا من قولهم رجل ممسوح الوجه و
مسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب الا استوى

الدجال

والدجال على هذه الصفة وعن ابي الهيثم هو المسيح على فعيل كسكّيت وانه الذي مسح
خلقه اي شوّه واما المسيح عيسى صلوات الله عليه فعن ابن عباس انه سمي لانه لا
يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وعن عطاء انه كان امسح الرجلين لا اخمص له وعنه
انه خرج من البطن ممسوحا بالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اي يقطعها
وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرّب كما قيل في موشى موسى الدفا الانحناء وشاة
دفواء مال قرناها على الحلبا ومنه قال ذو الرمة
تحاذرن من أدنى ذا ماهو انتحى عليهن لم ينج القرود المشايح اذن في قطع
المسد والقائمتين والمنجدة المسد الحبل الممسود اي المفتول من نبات وحاشجر
ونحوه القائمتان قائمتا الرحل المنجدة عصا خفيفة يستحث بها المسافر في سوق
الدوابّ وغيره وقيل شبّهت بالقضيب الذي يكون مع النجاد يصلح به حشو
الثياب وقيل هو العود الذي يحشى به حقيبة الرحل لتتنجّد وتنتفع والمعنى
انه رخّص في قطع هذه الاشيا من شجر الحرم لانها تنفق في المارّة والمسافرين
ولا تضرّ باصول الشجر كان صلى الله عليه يلبس البرانس والمساتق ويصلي
فيهما المستقة فرو طويل الكمين تفتح التاء وتضمّ وهي تعريب مشته و
في حديث عمر رضي الله عنه انه كان يصلي ويداه في مستقة وعن سعيد
انه صلى بالناس في مستقة يداه فيها عبد الرحمن راى معه بلالا
يوم بدر امية بن خلف فصرخ بأعلى صوته يا انصار الله امية رأس الكفر
قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المسكة وانا اذبّ عنه فاخلف
رجل بالسيف رجل ابنه فوقع وصاح امية فقلت انج بنفسك ولا نجاء به فهبروهما
حتى فرغوا منهما المسكة السوار اي احاطوا بنا وحلقوا حولنا فكنا منهم في
مثل سوار قال الاصمعي يقال لما راى احد واخلف بيده الى السيف اي ضرب
بها اليه من الخلف وكلما ردّ يده الى مؤخره ليأخذ شيئا من حقيبته فقد اخلف
بها ويقال لما ورا الظهر خلفه هبّته بالسيف وهجّه به ضربه

ابن عمر لا تمسح الارض الا مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة
هو ان يمسحها المصلي ليسوي موضع سجوده فراى ترك ذلك واحتمال المشقة اولى
الضمير في تركها للمرة او المسحة كل مذكر اللفظ فلذلك قال اسود ومنه
قولهم كل اذن سامع وكل عين ناظر وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع مسيك
في رفع مسكان في نسخ مسيح في شذ المسكان في غر مسجار في سح
مسكه في غر مسك في فر متماسكا في شذ مسها في جر ومسحا عنه في عل
ممسكة في ج بلمسا في ج لمسكن في با مع الشين طلحة راي
عليه عمر رضي الله عنهما ثوبين ممشقين وهو محرم فقال ماهذا قال ليس
باس يا امير المومنين انما هو مشق هو المغرة والممشق المصبوغ بالمشق و
منه حديث جابر بن عبد الله كنا نلبس الممشق في الاحرام وانما هو مدر يجوز
لبس المصبغ للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر وانما
كره عمر رضي الله عنه لئلا يراه الناس فيلبسوا ما لا يجوز لبسه في الحديث ان
اسحق اتاه اسمعيل عليهما السلم فقال انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت
فافئ علي مما افاء الله عليك فقال اسحق يا اسمعيل لم ترض اني لم استعبدك
حتى تجيئني فتسألني المال اي كثرت ماشيتك وتردنك قال
وكل فتى ان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا المنون قيل كانوا يستعبدون
اولاد الاماء نهى ان يتمشى بروث او عظم اي يستنجي قال ابن الاعرابي تمشى
الرجل وامتشى اذا ازال الاذى عنه وهو من قولهم امتشع ما في الضرع و
امتشقه اذا اخذه اجمع اني اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تشيرا اي نشاطا
للجماع من قول الاصمعي الاشر والاشر واحد وهو المرح وامشر امشارا اذا انبسط
في العدو وعن شمر ارض ماشرة ناشرة اهتز نباتها خير مائد وثم بها الماشي
يقال له والماشي الماشو والماشي مشاطة في طب امشى وامشر في عد المشا
في مع مشرة في خش مع الصاد النبي صلى الله عليه القتال في سبيل

الله ممصمصة اي مطهرة من دنس الخطايا من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته
فيه وحركته حتى يطهر ومنه مصمصة الفم وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة و
قيل بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان وبالضاد بالفم كله كالقبص والقبض و
في حديث ابي قلابة عن رجل من الصحابة كنا نتوضا مما غيرت النار ونمصمص
من اللبن ولا نمصمص من التمر انث خبر القتل لانه في معنى الشهادة او
اراد خصلة ممصمصة فاقام الصفة مقام الموصوف زيد بن ثابت كتب
الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة وفي الكتاب انهم حدثت عهدهم بالفتنة
ان مصعتهم وطال عليهم الجذم والجدب وانهم قد عرفوا انه ليس عند
مروان مال يجادونه عليه الا ما جاءهم من عند امير المومنين اي ضربتهم
وحركتهم من مصعه بالسيف اذا ضربه به والمماصعة المجالدة وفي حديث
ابن عمير انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اي ضرب
به وحركته ومنه حديث مجاهد البرق مصع ملك يسوق السحاب
اي ضرب به للسحاب وتحريكه له لينساق الجذم القطع يريد انقطاع الميرة
عنهم المجاداة مفاعلة من الجدا اذا سال اي يسايلونه زياد
قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت
امامه سفك دمه هي التي انقطع لبنها الا قليلا وهو يتمصر ولا يكون الا
من المعز وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين ومنه قولهم لبني
فلان غلة يتمصرونها اي لا تجدي عليه تلك الكلمة وهو يهلك بها ان تبرت
عنه في الحديث فلان والله لو ضربك بامصوخ من عيشومة لقتلك هو
الخوصة يقال ظهرت اماصيخ الثمام والعيشومة واحدة العيشوم وهو
نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق
الماصع في جمع تمص منها في جنع ولم تمصص في بيب مع الضاد
علي بيفه ذكر خروج عائشة رضي الله عنها فقال تقاتل معها مضر

مضرها الله في النار وازدهمان سلت الله اذلها وان قيسا لن ينفك تبغي دين الله شرا
حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنعوا ذنب تلعة ومضرها جمعها كما يقال جند الجنود
وكتب الكتائب وقال بعضهم املكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا
سلت قطع من سلتت المرأة حناها ذنب التلعة اسفلها اي يذل لها الله حتى لا تقدر
ان تبغ ذيل تلعة في الحديث ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس من المص
وهو المص الا انه ابلغ منه مضمضنا في خبث المضغ في وضع مع الطاء
النبي صلى الله عليه اذا مشت امتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم كان
بأسهم بينهم ... ومقصوره بمعنى التمطي وهو التبختر ومد اليدين
واصل تمطي تمطط تفعل من المط وهو المد وهي من المصغرات التي لم يستعمل
لها مكبر نحو كميت وجميل وكعيت والمريطا وقياس مكبرها ممدوده مطياء
بوزن طرمساء ومقصوره مطيا بوزن هر يدي على ان اليا فيهما بدله
من الطا الثالثه ابو بكر رضي الله عنه اتى على بلال وقد مطي به
في الشمس فقال لمواليه اتروف ان عبدكم هذا لا يطيعكم فتبيعونيه قالوا
اشتره فاشتراه بسبع اواق فاعتقه فاتى رسول الله صلى الله عليه فحدثه
فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته المط والمطو والمد واحد ومنه
المطو في السير قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان
وكانوا اذا ارادوا تعذيبه يطحوه على الرمضاء في الحديث خير نسائكم العطرة
المطرة اي المتنظفة بالماء ومنه قول عامر بن الطرب لامراته مري ابنتك
ان لا تنزل مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء اخذه من لفظ
المطر كانها مطرت فهي مطرة اي صارت مغسولة مطيري في اط المطابط
في خط مع الظا ابو بكر مر بعبد الرحمن ابنه رضي الله عنهم وهو
يماظ جاره فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس اي ينازعه ويلازه
وان في فلان لمظاظة وفظاظة اذا كان شديد الخلق وتماظ القوم تلاحوا و

تعاضوا

وتعاضوا بالسنتهم الزهري كان بنو اسرائيل من اهل تهامه اعتى الناس على
الله وقالوا قولا لم يقوله احد فعاقبهم الله فعقوبتهم ترونها الآن باعينكم فجعل رجالهم
القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد ورمانهم المظ وعنبهم الاراك وجوزهم الضبر
ودجاجهم الغرغر المظ رمان البر وهو من المماظة وهي ملازمة المنازع
لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول الاعرابي كأن رز الرمان الحبشيه قال
لا يقدر الرمان جمع حبه في جوفه الا كما اخذ ولهذا سمي رمانا فعلانا من الرم
وهو اصلاح الشيء وضم ما تشعث منه وانتشر الضبر جوز البر الغرغر دجاج
الحبش ولا ينتفع بلحمه مع العين النبي صلى الله عليه وسلم مر على
اسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها مقر الدبر وتفعله اذا دلكه
وحدث الاصمعي ان امراه من العرب بحثت بنتا لها الى جارتها فقالت تقول
لك امي اعطيني نفسا او نفسين امعس به منيئتي فاني افدة المومن ياكل
في معي واحد والكافر ياكل في سبعه امعاء قالوا ذكر له رجل اكول فذا اسلم فقل اكله
فقال ذلك وهو تمثيل لرضا المومن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على
التكثر منها والاوجه ان يكون هذا تخصيصا للمومن على قلة الاكل وتحامي ما يجره
الشبع من قسوة القلب والرين وطاعة الشهوه البهيميه وغير ذلك من انواع
الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظا على المومن وتاكيد لما رسم له و
حضه عليه وناهيك زاجرا قول الله عز وجل وياكلون كما تاكل الانعام الف
المعي منقلبة عن ياء لقولهم في تثنيته معيان ولما حكى بعضهم انه قال معي
ومعي كاني واني وثني وثني ان عايشه رضي الله عنها قالت يا رب لو اخذت
ذات الذنب منا بذنبها قال اذا ادعها كانها شاة سحطاء هي التي اسحط
صوتها الهزال او مرض قال ابن ميادة من دونها المخط من بينات والكتب
اعمل اذا الكونها مثاء او كون الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما استعمل
الترك بهذا المعنى والكاف مفعول ثان ابن مسعود لو كان المخ

رجلا لكان رجل سوء هو المطل يقال مَعَكني دَيْني اي مَطَلنيه ورجل مِعَكّ مِطْوَل ومنه
حديث شريح المَعْكُ طرفٌ من الظلم ابن عمر كان يتتبّع اليوم المعمعاني فيصومه
منسوب الى المعمعان وهو شدة الحرّ والمعمعة صوت الحريق ومنه حديث بكر بن
عبد الله من اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما رأينا ولا ادركنا الذي هو اعبد منه فلينظر
الى ثابت انه ليظلّ في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته
وقدميه انس بلغ مصعب بن الزبير امرٌ عن عريف الانصار فبعث اليه
وهمّ به قال انس فقلت له انشدك الله في وصية رسول الله فنزل عن فراشه
وقعد على بساطه وتمعّن عليه وروي وتمعّك عليه وقال امرُ رسول الله على
الراس والعين واطلقه هو من المعان وهو المكان يقال موضع كذا مَعانٌ
لفلان وجمعه مُعُن اي نزل عن دسته وتمكّن على بساطه تواضعا او
من قولهم للاديم مَعِن ومَعين اي انبسط ساجدا على بساطه كالنطع الممدود كقولهم
رابئة كانه حِلْسٌ من خشية الله تعالى او من المَعين وهو الماء الجاري على وجه
الارض وقيل معن اذا جرى اي تقلّب عليه وتمرّغ او من امْعَنَ بحقه واذعن
اذا اقرّ اي انقاد وخضع انقياد المعترف او من المَعْن وهو الشي اليسير اي
تصاغر وتضاءل معوية لما ركب البحر الى قبرس حمل معه بنت قرظة
فلما دفعت المراكب مَجَّ البحر مَجّةً تفرق لها السفن اي ماج واضطرب من
مَجَّ المُهر اذا انتشق في عدوه يمينا وشمالا والريح تمجّ في النبات ومنه فعل
ذلك في مَجْعة شبابه ومَوْجة شبابه في الحديث ما امعر حاجٌّ قطّ اي
ما افتقر واصله من مَعَر الراس وهو قلة شعره وارض مَعِرة مجدبة المعن
في بدّ في وضح مَعُونها في صح وتَمَعْدَدوا في فر وتمعززوا في نث المعامع في
مج

مع الغين

النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عن علي لم يكن بالطويل المُمَّغط
ولا القصير المتردد ولم يكن بالمطهم والمكلثم ابيض مشرب ادعج العين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكف والقدمين دقيق المسربة اذا مشى

وقال ابن دريد تمعّك المعونة اذا دخلها بعض اليبس

المعمعة صوت الحريق في القصب

تقلّع كانما يمشي في صبب وروي كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا ليس
بالسبط ولا الجعد القطط ويروى كان ازهر ليس بالابيض الامهق ويروى
شبح الذراعين ويروى ضرب اللحم بين الرجلين ويروى انه كانت في عينيه
شكلة ويروى انه كان اشجر العينين ويروى كان في خاصرتيه انفتاق
ويروى كان مفاض البطن ويروى كان سمينا وعن بعض الصحابة رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وافر السبلة وعن جابر بن سمرة انه كان اخضر الشمط
ويروى كان ابيض مقصدا ويروى مُعصّدا وروي لم يكن تعطبوك ولا قصير
وعن عائشة رضي الله عنها كان افلج الاسنان اشنبها وكان سهل الخدين صلتهما
فعم الاوصال وكان الشيب في فودي راسه وكان اذا رضي وسرّ فكان وجهه
المرآة وكان الجُدُر تلاحك وجهه وكان فيه شي من صَوَر يخطو تكفؤا ويمشي
الهوينى يبُذّ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه ويسوقهم اذا لم يسارع الى شي
بمشيه الهوينى وروي كان من ازمتهم في المجلس الممغط البائن الطول يقال
مغط الحبل وكل شي لين اذا مدّه فانمغط ومنه انمغط النهار اذا امتد وعن ابي
تراب بالغين والعين المتردد الذي تردد بعض خلقه على بعض فهو مجتمع
قيل في المطهم هو البارع الجمال التام كل شي منه على حدته وقيل هو السمين
الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذي فيه جهامة من السمن وقيل النحيف
الجسم الدقيقه وقيل الطهمة والطخمة في اللون ان تجاوز سمرته الى السواد
ووجه مطهم اذا كان كذلك المكلثم المستدير الوجه ولا يكون وقال شمر القصير
الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم اراد انه كان اسيلا
مسنون الخدين مشرب اشرب بياضه حمرة الادعجة شدة سواد العين
جليل المشاش عظيم رؤوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين الكتد
الكاهل الشثن الغليظ وقد شثن وشثُن وشثِث وهو مدح في الرجال لانه
اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس تقلّع ارتفع قلعهم عن الارض ارتفاعا

اي عريض الذراعين

الزمّيت الوقور

الجهامة الكلوح في الوجه

كأنما تقلع وهو نفي للاختيال في المشي الامهق اليقق الذي لا يخالطه شي من الحمرة وليس
بنيّر كلون الجص الشثن العريض الضرب الخفيف اللحم الشكلة كهيئة الحمرة في بياض
العين واما الشهلة فحمرة في سوادها والشجرة كالشكلة الاندفاق استرخاء المفاض
أن يكون فيه امتلاء والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علامات السؤدد و
هو مذموم في النساء وقد وصف صلى الله عليه بالخمص في الحديث الآخر فالتوفيق
بينهما أن يكون ضامر أعلى البطن مفاض أسفله وكذلك وصفه بالسمرة وما
روي انه كان ابيض مشربا وكان الوجه أن تكون السمرة فيما يبرز للشمس من
بدنه والبياض فيما تواريه الثياب السبلة ما أسبل على الصدر من مقدم اللحية
اخضل شمطه بالطيب والدهن المروّح ومنه روي انه قد شمط مقدم راسه
ولحيته فاذا ادهن وامتشط لم يتبين واذا شعث راسه رأيته متبينا المقصد الذي
ليس بجسيم ولا قصير والقصد مثله والمعضّل الموثّق الخلق والمحفوظ المقصّد
العطبول الطويل القلت الاملس النقي الفعم الممتلئ الملاحكة والملاحمة
اختان يقال لوحك فقار الناقة فهو ملاحك اي لوحم بينه وادخل بعضه في بعض
وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان جُدُر البيت تُري في وجهه كما ترى في
المرآة لوضاءته الصور المليك ان اعرابيا جاء حتى قام عليه وهو مع اصحابه فقال
أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق هو الذي في وجهه حمرة مع بياض
صاف وشاة ممغار اذا خالط لبنها دم وفي حديثه صلى الله عليه وسلم في قصة الملاعنة
ان جاءت به أميغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به أديعم جعدا فهو للذي يتهم
فجاءت به أديعم السبط التام الخلق الجعد القصير المرتفق المتكئ لانه يستعمل
مرفقه ومنه قيل للمتكأ مرفقة كما قيل مخدة من الخد ومصدغة من الصدغ
لما يوضع تحتهما صوم شهر الصوم وثلثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب
مغلة الصدر قيل وما مغلة الصدر قال حس الشيطان وروي مغلّة من الغل
والفساد واصلها داء يصيب الغنم في اجوافها وعن ابي زيد المغل القذى في العين

الدحن البعيد النفس

وفي

وفي مثل انت ابن مغل اي تنفى كما ينفى القذى في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت
ومنه فلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغل والمغلة
من الغل عثمن رضي الله عنه قالت ام عياش كنت امغث له الزبيب غدوة و
فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة هو المرس والدلك بالاصابع
يريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من هذه المدة لئلا تتغير عبد الملك
قال لجرير مغّرنا يا جرير اي انشدنا كلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء احد شعراء
مضر مغث في مر مع الفاء ٢ المدينة قال احدهم اخذت الشراة فرأت
مساورا قد اربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تبحث بين يديه و
قال تسمعي يا دجاجة تحتي يا دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة المفاجة
الرجل الاحمق مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب
في الطعام وروي في الشراب فامقلوه ثم انقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر
شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء المقل والمقس لغتان ومنها الغمس وهو مماقلة
ومماسقة ويقامسه اي يغاطه ومنه المقلة حصاة القسم لانها تمقل في الماء
عمر رضي الله عنه قدم مكة فسأل من يعلم مواضع المقام وكان السيل احتمله
من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي انا يا امير المؤمنين قد كنت
قدرته وذرعته بمقاط عندي هو حبل صغير يكاد يقوم من شدة اغارته
والجمع مقط قال الراعي كانها مقط ظلت على قيم من تلكر واغتمست في ماء الكدر
ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقط
بالايمان اذا حلفه بها عثمن رضي الله عنه ذكرته عائشة رضي الله عنها
فقالت مقوتموه مقو الطست ثم قتلتموه مقاه تمقوه وتمقيه اذا جلاه
يقال أمق هذا مقوك مالك اي صنه صيانتك مالك ابن مسعود قال في
مسح الحصى في الصلوة مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة اي من مائة
ناقة مختارة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره وجاء في حديث ابن عمر كانها اسود
المقلة وقد ذكره

مقل البحر قعره

مغث ايام تمسا ... الشراة الخوارج

وذلك عند قلة الماء في المفاوز

شدة الفتل

مع الكاف النبي صلى الله عليه اقروا الطير على مكناتها وروي مكناتها المكنات يعني
الامكنه يقال الناس على مكناتهم وسكناتهم ونزلاتهم وربعاتهم اي على امكنتهم ومساكنهم
ومنازلهم ورباعهم وقيل المكنه من التمكن كالتبعه والطلبه من التتبع والتطلب
يقال ان بني فلان لذو مكنه من السلطان اي ذو تمكن والمكنات ايضا الامكنه جمع المكان
على مكن ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات وصعد وصعدات والمعنى ان الرجل
كان خرج في حاجته فان راي طيرا طيره فان اخذ ذات اليمين ذهب وان اخذ ذات
الشمال لم يذهب فاراد اتركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيروا بها نهيا عن الزجر
او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع او اراد لا تذعروها ولا تزعجوها
بشي تنهض بها عن اوكارها وانكار ابي زياد الكلابي المكنات وقوله لا نعرف للطير مكنات
وانما هي الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير وكذلك من فسر
المكنات بالبيض وهي في الاصل بيض الضب فاستعير قال الازهري المكن بيض الضب
الواحدة مكنة كلبن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه لا تمكوا غرماءكم
وروي على غرمائكم هو امتكاك الفصيل ما في الضرع وهو امتصاصه واستنفاده
اي لا تستنفدوا مالهم ولا تنهكوهم والتعديه بعلى لتضمين معنى الالحاح لا يدخل
صاحب مكس الجنه هو الجبايه والماكس العشار العطاردي قيل له
ايما احب اليك ضبه مكون ام بياح مربب فقال ضبه مكون يقال امكنت الضبه
ومكنت فهي مكون اذا جمعت المكن في بطنها البياح ضرب من السمك صغار
امثال شبر قال يصف الضب شدا صفرا الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله
فذلك اشهى عند نا من بياحكم لحى الله شاريه وقبح اكله ماكسنك في كي بماكر
في ح مكر في غ مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم سال عمر رضي الله
عنه عن املاص المراة الجنين فقال المغيره بن شعبه قضى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغره الاملاص الازلاق قال الاصمعي يقال للناقه اذا القت
ولدها ولم يشعر القته ملبصا ومليطا والناقه مملص ومملط اراد المراة الحامل

تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غره ضحى بكبشين املحين وروي انه خطب
في الضحى فامر من كان ذبح قبل الصلوه ان يعيد ذبحا ثم انكفا الى كبشين املحين
وتفرق الناس عنه الى غنيمه فتجزعوها وعنه صلى الله عليه اذا دخل اهل الجنه
الجنه واهل النار النار اتي بالموت في صوره كبش املح ثم نودي يا اهل الجنه ويا اهل النار
فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال خلود لا موت الملحه في الالوان بياض تشقه
شعيرات سود وهي من لون الملح ومنه قيل للكانونين شيبان وملحان لابيضاض
الارض من الجليد وهو الثلج الدائم والضريب وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا
يشتري له اضحيه فقال اشتره كبشا املح واجعله اقرن نجيلا اي مشبها الفحوله
في خلقه وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحله فتجزعوها اي توزعوها من الجزع وهو
القطع اشراب رفع راسه وكان الاصل فيه المقامح وهو الرافع راسه عند الشرب
ثم كثر حتى عم قدم عليه وفد هوازن فكلموه في سبي اوطاس وحنين فقال
رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا ملحنا للحرث بن ابي شمر او للنعمن بن المنذر ثم نزل
منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين له فاحفظ ذلك قال الاصمعي ملحت
فلانه لفلان اذا ارضعته والملح والملح الرضاع بالكسر والفتح والممالحة المراضعة
وهو من الملح بمعنى الحرمه والحلف لانه سبب لثبوتها والاصل فيه الملح المطيب به الطعام
لان اهل الجاهليه كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت ويتحالفون عليه ويسمون تلك النار
الهوله وموقدها المهول قال اوس اذا استقبلته الشمس صد بوجهه
كما صد عن نار المهول حالف ومنه حديثه صلى الله عليه لا تحرم الملحه والملحتان
وروي الاملاجه والاملاجتان املجت بالجيم مثل ملجت وملج الصبي امه ولجها
رضعها والملح النكاح ايضا وحكي ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصره فقال ان
هذا شتمني قال وما قال لك قال لي ملحت امك اي رضعتها ومنه حديث عبد الملك
ان عمرو بن حريث قال له يوم قتله اذكرك ملح فلانه يعني امراه ارضعتهما انما
قالوا ذلك لان ظئره حليمه من سعد بن بكر قال عبيد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينه

خرجت في بردين وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما باصبعه او بقضيب كان
معه فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فقلت انما هي ملحاء يا رسول الله قال وان كانت
ملحاء اما لك في اسوة هي تابيت الاملح وهي بردة بيضاء فيها خطوط سواد يقال ثوب املح
وبردة ملحاء الصادق يعطي ثلث خصال الملحة والمحبة والمهابة هي البركة يقال
ملح الله فيه وهو مملوح فيه واصلها من قولهم تملحت الماشية اذا بدا فيها السمن من
الربيع وان في المال لملحة من الربيع وتملحا اذا كان فيه شي من بياض شحم ضرب
اصحابه الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا املاكم اي خلقكم ومنه حديث
الحسن قال عبيدة بن ابي رابطة اتيناه فازدحمنا على مدرجته هدرجة رثة فقال
احسنوا املاكم ايها المرؤون وما دهبنا على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا المرؤن
جمع مرء وعن يونس ذهبنا الى روبة فلما رانا قال اين يريد المرؤون انتصب شفقا
بفعل مضمر كانه قال ما على البناء اشفق شفقا اربعوا ابقوا في قصة جويرية بنت
الحارث بن المصطلق قال وكانت امراة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال مبالغة في
فعيل نحو كرام وكبار وفعال مشدد ابلغ منه بعث رجلا الى الجن
فقال له سر ثلثا ملسا حتى اذا لم ترشما فاعلف بعيرا واشبع نفسا حتى تاتي قعسا
ورجالا طلسا ونساء خلسا الملس الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا قال
انحرف الدار كان لم تونس تملس فيها الوحد كل مملس والانتصابه على انه صفة
للثلث اي ذات ملس يريد سيرا لثلث ليال تسرع فيهن او صفة لمصدر سر كما
قال سيبويه في قولهم سار واروبدا او على انه ضرب من السير فنصب نصبه
او على انه حال من المامور او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا القعس نتو
الصدر خلقة الطلسة كالغبرة خلسا سمرا قد خالط بياضهن سواد من قولهم
شعر خلس وخليس والخلاسي الولد بين ابوين ابيض واسود والديك بين
دجاجتين هندية وفارسية وفي واحده ثلثه اوجه ان يكون فعلا تقديرا او
ان يكون خليسا وخلاسيه على تقدير حذف الزايدتين كانك جمعت خلاسا

والخلاسي

و الخلاسي الولد بين ابوين ابيض واسود والديك بين دجاجتين هندية وفارسية
وفي واحده ثلثه اوجه ان يكون فعلا تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف
الزايدتين كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو لد ولكنه خفف عمر
رضي الله عنه ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيا اسلم عليه ولكنا نقومهم
الملة على اباءهم خمسا من الابل الملة الدية عن ابن الاعرابي وجمعها ملل قال وانشد ابي
ابو المكارم غناء الفتيان ايام الوهل ومن عطايا الروسا والملل وسميت ملة لانها
تملو به عن القود كما سميت عيرة لانها مغيرة عنه من مللت الخبزة في النار وهو مليلها
حتى تنضج ومنه التململ على الفراش وقد استعيرت ها هنا للنجيب اداوه على ابي المسيب
من الابل وكان من مذهب عمر رضي الله عنه فيمن سبي من العرب في الجاهلية فادركه
الاسلام وهو عند من سباه ان يرد الى نسبه حرا وتكون قيمته عليه يوديها الى الساب
وذلك خمس من الابل ابو هريرة رضي الله عنه افتتحنا خيبر اذا اناس من
يهود مجتمعون على خبزة لهم يملونها فطردناهم عنها واقتسمناها فاصابني كسرة وقد كان
بلغني انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت يقال مل الخبزة في
الملة وهي الرماد والجمر اذا انضجها وكذلك كل شي تنضجه في الجمر قال في صفة الجوزاء
كان ضاحيه بالنار مملول وامتل الرجل امتلالا اذا اختبز في الملة ابن عباس
رضي الله عنه سالته امراة انفق في مالي ما شيت قال نعم املقي من مالك ما شيت يقال
املق ما معه املاقا وملقه ملقا اذا لم يحبسه واخرجه من يده وهو من قولهم املق من
الامر وانملس اي افلت واملق الخضاب املاس وذهب وخاتم قلوق وملق قال اوس
لما رايت العدم قيد نائلي واملق ما عندي خطوب تنبل وقولهم املق اذا افتقر جار
مجرى الكناية لانه اذا اخرج ما له من يده ودده الفقر فاستعمل لفظ السبب في
موضع المسبب انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة
ملك الطريق وملكه وملاكه ومملكته وسطه الاحنف كان املط يقال رجل امرط
لا شعر على جسده وصدره الا قليل فان ذهب كله الا الراس واللحية فهو املط وقد

عرس
كانت الهلة العلفها بطوبكمامادلفلت... (margin note, partly illegible)

الجرس من صالح الجمر اوالح
ففله كشف الملة اى الجمر
واستقصى

مَلِطَ مَلَطًا ومُلْطَةً يقال سهم امرط واملط ومارط ومالط اذا ذهب ريشه **الحسن** ذكرت

له النورة فقالت انّي يدون ان يكون جلدى كجلد الشاة المملوحة هي التي حلق صوفها يقال

مَلَحْتُ الشاة اذا سمطتها ومَلَّحْتُها ايضا ومنه حديث عبد الملك قال لعمرو بن حريث ايّ

الطعام اكلته احبّ اليك قال عناق قد اجيد تمليحها واحكم نضجها قال ما صنعت شيا

اين انت عن عمروس راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه معا اختلجت اليك رجله فاتبعتها

يده تجري بشرنجين من لبن وسمن وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف

ابيضت وقيل تمليحها تسميتها من الحبن والملح وهو السمين العمروس الحمل

الاختلاج الاجتذاب الشرنجان الخليطان وهذا شرح هذا وشرجه اي مثله **المختار**

لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح قال النضر الملاح المخلاة بلغة هذيل وانشد

رُبَّ جانٍ اتوا به في وثاقٍ خاضعٍ او براسه في ملاحِ وهو سنان الرمح ايضا اي جعل

راسه في مخلاة وعلقها او نصبه على راس رمح في الحديث يقضي في الملطى بدمها

الملطى والملطاة وفي كتاب العين الملطاة بوزن الحرباء وعن ابي عبيدة الملط القشرة

بين لحم الراس وعظمه وهي السمحاق كان العظم قد ملط به كما يملط الحائط بالطين

ويقال لها سمحاق لرقتها ويقال للغيم الرقيق سماحيق وسماحيق السلى قالوا انهم

قالوا للشجة التي تقطع اللحم كله وتبلغ هذه القشرة ملطى وسمحاق تسمية لها باسم

القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة بدليل قولهم الملط والالف الحاقية

كالتي في معزى ودفلى والملطاة كالحفراة والعزهاة والمعنى ان الحكومة فيها

ساعة تشج لا يستانى بها ولا ينتظر مصير امرها وقوله في دمها في موضع الحال ولا

يتعلق بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها وذلك في

حال الشج وسيلان الدم الملاء في طح وفي بيت الاملوج في صبح مليك الاملاك في

لج الملك في يخف ملق في دمن ملجا في نمح الاستملاق في رق مملة في خذ

ومليه في قن مملقها في زق تملخ في بضح مليلة في زو مع **النون**

النبي صلى الله عليه وسلم من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة

منحة

منحة الورق القرض ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقته او شاته فيحتلبها مدة ثم يردها

ومنه قوله صلى الله عليه العارية مؤداه والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

ومنه قوله صلى الله عليه افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه قوله

من منح منيحة وكوفا فله كذا وكذا ومنه من منح المشركون ارضا فلا ارض له ومنه قوله

هل من رجل يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد وتروح برفد ان

اجرها لعظيم وفي حديث ابن عباس ان رجلا قال له ان في حجري يتيما وان له

ابلا في ابلي فانا امنح من ابلي وافقر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد نادّتها

وتهنا جرباها وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك حلبا او في حلب

العساء العساس جمع عس الوكوف الغزيرة ومنحة المشركين ان يعير الذمي

المسلم ارضا ليزدرعها فخراجها على الذمي لا تسقطه عنه منحته المسلم والمسلم الذي

عليه فكانه لا ارض له في انه لا خراج عليه الرفد القدح الافقار الاعارة للركوب

النادة النافرة تلوط تطين النهك استيعاب ما في الضرع الكماة من المن وماؤها

شفاء للعين شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين لانه

كان ياتيهم عفوا من غير تعب وهذه لا يحتاج الى سقي وزرع ولا غيره وماؤها نافع

للعين مخلوطا بغيرها من الادوية لا مفردا اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه

ليس هذا بمناقض لقول الله عز وجل ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض فان

ذلك نهي عن تمني الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمنٍّ على الله خيرا في دينه

ودنياه وطلب من خزائنه فهو نظير قوله وسلوا الله من فضله ما من الناس احد

امنّ علينا في صحبته ولا ذات يده من ابن ابي قحافة اي اكثر منة اي نعمة واما

قوله صلى الله عليه ثلثة يشنؤهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع الحلاف

وقوله ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة المنان الذي لا يعطي شيا الا منة والمنفق سلعته

بالحلف الفاجرة والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة عن مسلم الخزاعي كنت عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده

ع بعض الفاظه [illegible] فامنح اي اطعم غيري

المد يداب

لانامنّ وان امسيت في حجر حتى تُلاقي ما يمنّي لك المانى فالخير والشر مقرونان في قرن بكل ذلك ياتيك
فقال النبي عليه السلام لو ادرك هذا الاسلام فبكى ابي فقلت اتبكي لمشرك مات في الجاهلية قال
اي ما رايت مشركا تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن عامر منى اي قدر ومنه
المنية والتمني جـ ابو كنت مع اصحابي يوم بدر هو احد السهام الثلثه التي لا
انصباء لها وهي السفيح والمنيح والوغد ومن قبل بعض اهل العصر لي في الدنيا سهام
ليس فيهن ربيح واساميهن وغد وسفيح اراد انه لم يضرب له بسهم لصغره عروة
رآه الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له اتقعد ابن العمشاء معك على سريرك
لا ام له فقال عروة انا لا ام لي وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك من لا ام له
يا ابن المتمنية فقال عبد الملك اقسمت عليك ان تفعل فكف عروة المتمنية هي الفريعة
بنت همام ام الحجاج وهي القائلة الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
وقصتها مستقصاة في كتاب المستقصى مجـ اهل ان الحرم حرم مناه من السموات
السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا في كل السماء بيت وفي كل ارض بيت
لو سقطت لسقط بعضها على بعض اي قصده وحذاءه وقد سبق ليس الايمان
بالتشهي ولا بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلب وصدقته الاعمال قالوا هي من
تمنى اذا قرا وانشد والمني يرثي عثمن رضي الله عنه تمنى كتاب الله اول ليله
وآخرها لاقى حمام المقادر اي ليس بالقول الذي تظهره بلسانك فقط ولكن يجب ان
تتبعه معرفة القلب وقد اتى منح في تبع من ومن في برج منا في ضرع تمنيت
في خبء ومنعتها في طرح منحة في شرع من منعت في فرع المنيحة في قصص منانة
حجج لتمنحها في خبء في المنية في قرح ليس منك ولست منه في تبع منك الحد
تجده مع الواو والنون النبي صلى الله عليه قال لعوف بن مالك امسك ستا تكون
قبل الساعة اولهن موت نبيكم وموتان يقع في الناس كقعاص الغنم وهدنة تكون
بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون بكم فيسيرون اليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا
وروي غابة الموتان بوزن البطلان الموت الواقع واما الموتان بوزن الحيوان فضده
الموت

بعد

يقال اشتر من الموتان ولا تشتر من الحيوان ومنه قيل للموات من الارض الموتان وفي الحديث
موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا فهو له القعاص داء تقعص منه الغنم الغاية
الاجمة شبه بها كثرة السلاح الغاية الراية عمر رضي الله عنه اذا اجريت الماء
على الماء جرى عنك عين الماء واو ولامه هاء والدليل ضعيفه وكسر تمويه وامواه وفي
جار امواء قال وبلدة قالصة امواؤها ماصحة رادّ الضحى افياؤها اي اذا اصببت
الماء على البول في الارض فجرى عليه طهر المكان جرى قضى اللبن لا يموت يعنى اذا
فارق الثدي وشرب به الصبي لما قدم الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره ونزع
موقيه وخاض الماء اي خفيه قال النمر بن تولب فترى النعاج به تمشي خلفة
مشي العبادين في الامواق مصعب بن عمير لما اسلم قالت له امه والله لا البس خمارا
ولا استظل ابدا ولا آكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت امراة مَيّلة فقال اخوه
ابو عزيز بن عمير يا امه دعيه فانه غلام عاف ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو
عليه فحبسه مَيّلة ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال وميّل على فعل وفيعل
فسر والعافي بالوافر اللحم من عفا الشي اذا كثر والصحيح ان يكون من العفوة وهي
الصفوة والعفاوة والعافي صفوة المرقة ووجدنا مكانا عفوا اي سهلا والمراد ذو
الصفوة والسهولة من العيش يعني انه الف التنعم فيحمل فيه الجوع ويضجره ابو هريرة
ذكر هاجر رضي الله عنها فقال تلك امكم يا بني ماء السماء وكانت امة لام اسحق سارة قيل
يريد العرب لانهم يتتبعون البوادي فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ابن المسيب
قال ابو حازم ان ناسا انطلقوا اليه يسالونه عن بعير لهم بخته الموت فلم يجدوا ما يذكونه
الا عصا فشقوها فنحروه بها فسالوه وانا معهم فقال ان كانت مارت فيه مورا فكلوه وان
كنتم انما ثردتموه فلا تاكلوا اي قطعته ومرت في لحمه يقال مار السنان في المطعون
قال وانتم اناس تقمصون من القنا اذا مار في اكتافكم وتاطرا ويقولون فلان لا يدري
ما سائر من مائر فالمائر السيف القاطع الذي يمور في الضريبة مورا والسائر بيت الشعر
المروي المشهور التثريد ان لا يكون ما يذكي به حادا فيتلشش المذبح ويتشظى من غير
قطع

يعنى اذا ماتت الحبشة فشرب الصبي من لبنها ثبتت الحرمة وهذا دليل لابي حنيفة

ماء ونا في دك مستميلين في ضل الموتة في هم يموتها في دل ماصوه في غم متاوتين
في جم امر الدهر في ظن مع الها النبي صلى الله عليه خطب يوم الجمعه فقال ما
على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوي ثوبي مهنته اي بذلته وقد روى الكسر
وهو عند الاثبات خطا قال الاصمعي المهنه بفتح الميم الحذيفة ولا يقال مهنه بكسر الميم وكان القياس
لو قيل مثل جلسه وخدمه الا انه جاء على فعله واحده ومهنهم ونمتهنهم خدمهم وفي حديث سلمان اني
اكره ان اجمع على ماهني مهنتين اراد مثل الطبخ والخبز في وقت واحد ابو بكر رضي الله عنه
اوصى في مرضه فقال ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل والتراب وروى للمهلة وروي للمهلة
ثلثتها الصديد والقيح الذي يذوب ويسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب المهل وعن
ابن مسعود انه سئل عن المهل فاذاب فضه فجعلت تميع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راوون
بالمهل التميع التفعل من ماع الشي اذا ذاب وسال علي رضي الله عنه اذا سرتم الى
العدو فمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق والمتحرك المتقدم و
منه تمهل في كذا اذا تقدم فيه ابن عباس رضي الله عنه قال لعتبه بن ابي سفيان وقد اثنى
عليه فاحسن امهيت يا با الوليد امهيت اي بالغت في الثنا من امهى الحافر اذا بلغ الماء ومنه
امهى الفرس في جريه اذا بلغ الثنا وهو قلب اماه ووزنه افعل ابن عمر قال يونس
بن جبير سالته عن رجل طلق امراته وهي حائض قال يراجعها ثم يطلقها في قبل عدتها قلت
فيعتد بها قال فمه ارايت ان عجز واستحمق اراد فما فالحق بها الهاء للسكت وهي ما الاستفهامية
استحمق صار احمق ونحل فعل الحمق كاستنوك واستنوق الجمل والمعنى ان تطليقه اياها
في حال الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذر له حتى لا يعتد بتطليقه عمر بن عبد
العزيز رحمه الله قال ان رجلا سال ربه ان يريه موقع الشيطان من قلب ابن ادم
فراي فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه وراي الشيطان في صورة
ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضه قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه
فاذا ذكر الله خنس اي صفي فاشبه المها وهو البلور وهو مقلوب من موه وهو
متحل من اصل الماء اي مجعول ماء خنس اخره المتهشة في جل ماهنا في عد

مهم

مهيم في وض الاسهف في مغ متمهى في بح مهله في فخ مهما في بث مع اليا النبي
صلى الله عليه لا تهلك امتي حتى يكون التمايل والتمايز والمعامع اي ميل بعضهم على بعض
وتظالمهم وتميز بعضهم عن بعض وتحزبهم احزابا لوقوع العصبية والمعامع الحروب
والفتن من معمعة النار عمر رضي الله عنه كان ابو عثمان النهدي يكثر ان
يقول لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعره مال وماد وماط اخوان قال الكسائي
ماط علي في حكمه يميط وفي حكمه علي ميط اي جور وقال ابو زيد مثل ذلك وانشد لحميد
الارقط حتى شفى السيف قسوط القاسط وضغن ذي الضغن وميط المائط وقال
ايمن بن خريم ان للفتنة ميطا بينا فرويد الميط منها يعتدل علي رضي الله عنه
امر الناس بشي وهو على المنبر فقام رجال فقالوا لا نفعله فقال اللهم مث قلوبهم كما يماث
الملح في الماء اللهم سلط عليهم غلام ثقيف اعلموا ان من فاز بكم فقد فاز بالقدح الاخيب ماثه
يميثه ويموثه اذابه قيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم كانها قلوب طير تماث كما
يماث الملح في الماء اما تجلدون فقالوا انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها القدح الاخيب
الذي لا نصيب له الاشعري قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا فقال اني لاميل بين امرين واماثل بينهما ايهما اتى وايهما افضل قال
عمران بن حطان لما رأوا مخرجا من كفرهم مضوا فيما ميلوا فيه ولا عدلوا
ابن عباس قالت له امراة اني امتشط الميلاء فقال عكرمة راسك تبع لقلبك فان
استقام قلبك استقام راسك وان مال قلبك مال راسك هي مشطة معروفة عندهم
ابن عمر سئل عن فارة وقعت في سمن قال فان كان مائعا فالقه كله وان كان
جامسا فالق الفارة وما حولها وكل ما بقي كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس اذا جرى
وميعته نشاطه وحركته وميعة الشباب شرته وقلة وقاره الجامس الجامد كان في
بيته الميسوسن فقال اخرجوه فانه رجس هو شراب تجعله النسا في شعورهن كلمة معربة
ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها اي حملها ميرة النخعي استماز رجل من
رجل به بلاء فابتلي به اي تحاشى وتباعد قال النابغه

ولكنني كنت امرأ الي جانب من الارض فيه مستماز ومذهب ماجة في ذم وامتناح في نبج
الماثلات المميلات في كبح تمنع في منه منسافي في المابرة في عمر منبذ في بي ينبع
في ذكر

النون مع الهمزة

ابو بكر رضي الله عنه
طوبى لمن مات في النأنأة اي في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره والداخلون
فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت مثل كاكأت ومنه رجل نأنأ
ونأنأة ونؤنؤ ضعيف عاجز وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته ومنه قالوا للضعيف منأنأ
لان الضعيف مكفوف عما يقدم عليه القوي ومطاوعه تنأنأ ومنه حديث علي رضي الله عنه
انه قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عن الجمل ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت
فكيف رايت صنع الله ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن هادين
في الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه النئيج والنئيم والنئيب اخوات في معنى الصوت
يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأجة ونؤوج اراد بأضرعه
واجأره تنأنأت في رجح لا ينوبه في خشع التألد في عشع

مع الباء

النبي صلى الله عليه نهى عن المنابذة والملامسة المنابذة ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او انبذه
اليك وقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو
نحو حديثه صلى الله عليه نهى عن بيع الحصاة ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال
وهما واحد وذلك ان يأخذ رجل حجرا في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده
فيقول اذا وجب البيع فما بينكما يعني فيما بين البائع والمشتري ألقيت الحجر والملامسة
ان يقول اذا لمست ثوبك ولمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها اتاه
عدي بن حاتم فامر له بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي لابن بدة فوثر
هي الوسادة لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها كما قيل مسورة لانه يساور عليها لما
اتاه ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنى رده مرتين ثم امر برجمه فلما ذهبوا به قال يعمد
احدهم اذا غزا الناس فينب كما ينب التيس يخدع احدهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك الا
نكلت به

النبيب

النبيب والهبيب صوت التيس عند سفاده ومنه حديث عمر رضي الله عنه ليكلمني بعضكم
ولا تنبوا نبيب التيوس الكثبة القليل من اللبن وكذلك كل شيء مجتمع اذا كان قليلا قال
ذو الرمة اثارهن على اهدافها كثب انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه اي بعيد من القبور
من قولهم نبذ الدار ومنتبذها اي نازحها وهو من النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح
قال الاعشى وترى نار كل من نار طرح وقولهم جلس نبذة معناه مسافة
نبذة شيء كما يقولون غلوة ورمية حجر وروي الى قبر منبوذ على الاضافة اي الى
قبر لقيط قيل له يا نبيء الله فقال انا معشر قريش لا ننبر وروي ان رجلا قال
يا نبيء الله فقال لا تنبز باسمي فانما انا نبي الله النبيء فعيل من النبأ لانه انبأ
عن الله عز وجل ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبيء سوء وقول عباس بن مرداس
يا خاتم النبآء انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا وسائغ في مثله التحقيق
والتخفيف كالنسيء والوضيء وما اشبه ذلك الا انه غلب في استعمالهم ان خففوا النبي
والبرية النبي الهمز خطب يوما بالنباوة من الطائف هي موضع معروف
واصلها الشرف من الارض خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج وبني ضمرة
فاهدت له ام سلبلة رطبا سخلا فقبله ينبع موضع بين مكة والمدينة السخل
الشيص وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث في مكان واحد سمي السخل
الخائس له يعني بالاقتران اجتماعها ودخول بعضها في بعض وقد سخلت النخلة
وقيل رجال سخل اي ضعفاء من ذلك عمر رضي الله عنه كتب الى اهل
حمص لا تنبطوا في المدائن ولا تعلموا اولادكم كتاب النصارى وتمعززوا وكونوا
عربا خشنا اي لا تشبهوا بالانباط في سكنى المدائن والنزول بالارياف او في
اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو ومستوفزين للجهاد
الانباط الاحداث وتمعززوا من المعز وهو الشدة والصلابة ورجل ماعز
وما امعزه من رجل ومنه المعزاء ولا يجوز ان يكون من العزة وان كانت
بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ الخشن جمع اخشن سعد

اولا
ينثني العدو وتسمو للعلى

يا معشر قريش للفضل انقليتم بامرها النفلة
اي ما عددكم الى ان قصدها بتنجيع

رضي الله عنه لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه جعل سعد يرمي
بين يديه وفتى ينبله كلما نفدت نبله نبله ويقول ارم ابا اسحق ثم طلبوا الفتى بعد
فلم يقدروا عليه يقال استنبلني نبلا ونبلته اذا اعطيته اياها ثم استعمل في مناولة كل
شيء قال فلا تجفواني وانبلاني بلبوة **عمار** سمع رجلا يسب عائشة
رضي الله عنها فقال له بعد ما لكزه لكزات أانت تسب حبيبة رسول الله صلى الله
عليه اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المنبوح المشتوم يقال نبحتني كلاب بني فلان
وهرتني اذا اتتك شتائمه ومنه قول ابي ذؤيب وما هرها كلبي لبعد نفورها
ولو نبحتني بالشكاة كلابها يريد لو اسمعني قرابتها القول القبيح لم اسمعهم
الا الجميل لكرامتها علي المقبوح المطرود المشقوح اتباع وقيل هو من الشقح
بمعنى الشج قال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل **ابن عمرو** ان اهل النار ليدعون
يا مالك فيذرهم اربعين عاما ثم يرد عليهم انكم ماكثون قيل عون ربهم مثل الدنيا
فيرد عليهم اخسئوا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير و
الشهيق اي ما ينطقون وعن مروان بن ابي حفصة انشدته السري بن
عبد الله فلم ينبس رؤبة قال واذا الشنق بنسعها لا تنبس واصل النبس الحركة
والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي **قتادة** ما كان بالبصرة رجل
اعلم من حميد غير ان النباوة اضرت به النباوة والنبوة الارتفاع قال
الاصمعي النباوة والرباوة والنبوة والربوة الشرف من الارض وقد
نبا ينبو اذا ارتفع عن قطرب ومنه زعم اشتقاق النبي وهو غير متقبل عند
محققة اصحابنا ولا معرج عليه والمعنى ان طلب الرياسة والشرف اضر به
وحرمه التقدم في العلم **الشعبي** قال في رجل قال لاخر يا نبطي لا حد
عليه كلنا نبط ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حي
من النبط من اهل كوثى وسموا نبطا لانهم يستنبطون المياه في الحديث
لا تصلى على النبي هو المكان المرتفع المحدودب يقال نبا نبأة ونبوءا

اذا ارتفعت وكل مرتفع نابئ عن ابي زيد منتبر في نفق نابل في علل
ليستنبطها في غل انبجانية في بيت نبغ في بيج الانابيب في فوق منتبرا في جد
النبل في مج وفي لع نبيئ في لب النبز في زن مع **النساء** النبي صلى
الله عليه عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير وروي
فانهن افتح ارحاما واعذب افواها واغر غرة وروي فانهن اغر اخلاقا وارضى
باليسير النتق النفض يقال نتق الجراب اذا نفضها ونثر ما فيها قال
ينتقن اقتاد الشليل نتقا ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق وقيل للكثيرة الاولاد ناتق
قال بنو ناتق كانت كثيرا عيالها قال ذو الرمة نري كفا تيها تنفضان ولم تجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس هكذا روي غرة بالضم وقيل هي من البياض
ونصوع اللون لان الادمة تحيل اللون او من حسن الخلق والعشرة وغرة كل
شيء خياره وما احسب هذه الرواية الا تحريفا والصواب اغر غرة بالكسر اي
من الغرارة ووصفهن بذلك مما لا يفتقر الى مصداق **ابو بكر** رضي الله عنه
سقي لبنا فاذا تابت به ثم اتخل له شيئ به فاستنتل يتقيأ نتل واستنتل اذا تقدم
نحو قدام واستقدم ومنه تناتل النبت اذا كان بعضه اطول من بعض كان بعضه
نتل بعضا وفي حديثه ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال هل من مبارز فترك
الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه وفي حديث الزهري قال سعد بن ابرهيم
ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشيء الا كنا ناتي المجلس فيستنتل ويشد ثوبه على صدره
ويدخل على عشرائه ولا يبرح حتى يسال عما يريد اي يتقدم القوم امام ابن شهاب القوم
هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العشراء النوق
الاعسر يريد على بدء العسرا واحسبه كان ابتنبرا **ابن عباس** ان
في الجنة بساطا منسوجا بالذهب النتج النسج عن ابن الاعرابي في الحديث اذا بال
احدكم فلينتر ثلث نترات النتر جذب فيه جفوة ومنه نتر فلان بكلامه اذا
شدده لك وغلظه واستنتر طلب النتر وحرص عليه واهتم به تناتف في ضرع

فاستنثل في صحيح نثره في لب نتحنا هما في نو النثر في رث تنحوا في نث نتاج في فط

مع الثاء النبي

صلى الله عليه اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر وعنه صلى الله عليه اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وعنه كان اذا توضأ يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر يقال نثر ينثر وانتثر واستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه وتنثره قال الفراء هو ان يستنشق وتحرك النثرة ورواه ابو عبيد فانثر اي ادخل الماء نثرتك بقطع الهمزة وغيره يصل ويستشهد بقوله ثم لينثر بفتح حرف المضارعة

طلحة كان ينثل درعه اذا جاء سهم فوقع في نحره وقال بسم الله وكان امر الله قدرا مقدورا نثل درعه صبها على نفسه والنثلة والنثرة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه وينثرها اي يصبها ويسنها

ابن عباس الجراد نثرة حوت اي عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا اذا عطست والمراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده لا تثني في ابث تنث في هل تنثل في قص نثدي وثه نثور في جل نثطها في نث لا تنث نحن بثنا تفشا في غث

مع الجيم النبي

صلى الله عليه ذكر الرجل الذي يدخل الجنة اخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول اي رب قدمني الى باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة النجاف والدوارة التي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف والنجران ولمترسه القناح ان قريشا لما خرجت في غزوة احد نزلوا الابواء فقالت هند بنت عتبة لابي سفيان بن حرب لو نجثتم قبر آمنة ام محمد فانه بالابواء نبث ونجث ونقث اخوات في معنى النبش واثارة التراب والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر والنجث استخراج الحديث ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قال ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث لا تناجشوا ولا تدابروا النجش ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فتساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها ومنه الحديث انه نهى عن النجش وروي انه لا نجش في الاسلام ونجش عبد الله

اي اوني الناجش هو اكل ربا خائن واصل النجش الاثارة يقال نجش الصيد اذا اثاره الله ابن القاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره راي امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال ايسرك ان يحليك الله مناجد من نار قالت لا قال فادي زكوتها هي حلي مكللة بالفصوص مزينة بالجواهر جمع منجد اي مزين من قولهم بيت منجد ونجوده ستوره التي تشد على حيطانه يزين بها وعن ابي سعيد الضرير واحدها منجد وهو من لؤلؤ وذهب او قرنفل في عرض شبر ياخذ من العنق الى اسفل الثديين وسمي بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ما طلع النجم قط وفي الارض من العاهة شيء الا رفع اراد الثريا وهو واحد الاجناس الغالبة وهو مع نظائره ملخص في كتاب المفصل

علي رضي الله عنه قال له رجل اخبرني عن قريش قال اما نحن بنو هاشم فانجاد امجاد واما اخواننا بنو امية فقادة ادبة ذادة الانجاد جمع نجد او نجد او نجيد وهو الشجاع كشاهد واشهاد الامجاد جمع ماجد ويروى ان قصيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم امية بن عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان الادبة جمع آدب من المادبة الذادة الذائدون عن الحرم دخل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا النجوع المديد وهو ما يبزر او دقيق تسقاه الابل وقد نجعتها به ونجعتها اياه ومنه حديث انه سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء عليك بالسويق عليك باللبن الذي نجعت به فعاودته فقال كانك تريد الخمر اي سقيته في الصغر

ابن مسعود الانعام من نواجب القران او من نجائب القران شمس نواجب القران عتاقه وهو من قولهم نجبته اذا قشرت نجبته اي لحاه وتركت لبابه وخالصه

ابو هريرة ما من صاحب ابل لا يودي حقها الا بعث له يوم القيمة اسمن ما كانت على اكنافها امثال النواجن شمها تدعونه انتم الرواذف مجلس اخفافها شوكا من حديد ثم يبطح لها بقاع قرقر فتضرب وجهه باخفافها وشوكها الادنى وبرها حق وسيجد احدكم امرأته قد ملأت عكمها

من وبر الابل فليناهزها فليفتطع فليرسل الى جاره الذي لا وبر له ومامن صاحب نخل لا يؤدي حقها الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع تنهسه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة النواجذ طرائف الشحم جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع والروادف مثلها مُجلِس اي اخلست شوكا بمعنى طلو رفت به والزمته من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستجلس وجليس وفلان من احلاس الخيل الحِلْم العِدْل النَّهْدُ النهوض لتناول الشئ والمناهزة المغالبة في ذلك منه ناهزته السبق لا اشاجع جمع اشجع وهي الحية الذكر قال جرير

قد عضه فقضى عليه الاشجع **عمرو** في قصة خروجه الى النجاشي انه جلس على منجاف السفينة فدفعه عمارة بن الوليد في البحر قيل هو سكانها اي ذنبها الذي تعدل وكانه ما تنجف به السفينة من نجفت السهم اذا بريته وعدلته قال كعب بن مالك

ومنجوفة حرمية صاعدية يذر عليها السم ساعة تصنع **الشعبي** اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فغنى ناجيهم الا فاسقيانى قبل جيش ابى بكر قال الازهري الناجود الراووق وقيل كل اناء يجعل فيه الشراب وقيل الناجود الخمر والزعفران والدم النخم اجود الغناء عن ابن الاعرابي في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة نجاه بعينه اذا اصابه نجاة ونجاة قال لا تخش نجاى انني لك مبغض وهل تنجأ العين البغيض المشنوء ها يقال انت تنتجئ اموال الناس اي تتعرض لتصيبها بعينك حسدا وحرصا على المال ورجل نجئ العين ونجئ العين ونجوء ونجوء بالقصر والمد قال النضر النجاة بوزن النجاة يقال ردوا نجاتهم وصلتهم وفلان يرد بالفلس نجاة السائلين وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينه الى طعامك شهوة له وحرصا على ان ينال منه فتدفع اليه ما تقصر به طرفه وتقمع شهوته والثاني ان تحذر اصابته نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه بشئ تنيله اليه في حديث الشورى وكانت امراة نجودا اي ذات راي وهو من نجد نجدا اذا

جهد جهدا كانها التي تجهد في الامور رايها ومنه قولهم رجل منجد بمعنى منجذ وهو المجرب استنجبنا في نخ مناجل في خث نجد بها في فرع نواجذه في لث المنجدة في مبث منجد في وض انجى واستنجى في عذ انا جيلهم في سم بنج في جد نجر وانى في خ نجبة في خ ونجد في فض النجوى في ربع نجو به في تج نجح في زف ناجذه في جو مناجد في شو ونجاء في بذ نجوى في نو طويل النجاد في عث **مع اجا النبي** صلى الله عليه وسلم ذكر قوما من اصحبه قتلوا فقال ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل هو اصله وسفحه تمنى ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد دخلت الجنة فسمعت نخمة من نعيم كالنحنحة من النخم وهو نحو النخيط صوت من الجوف ورجل نخم وبذلك سمي نعيم النحام لو يعلم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنجبة اي بقرعة من المناجبة وهي المخاطرة على الشئ ويقال للمراهن المناجب عن ابي عمرو المفضل بعث سرية قبل ارض بني سليم واميرهم المنذر بن عمرو اخو بني ساعدة فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام بن ملحان بكتاب من رسول الله فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال صلى الله عليه اعنق ليموت وتخلف منهم ثلثة فهم يتبعون السرية فاذا الطير تنحى بهم بالعلق قالوا قتل والله اصحابنا انا لنعرف ما كانوا ليقتلوا عامرا وبني سليم وهم الذي انتحى له عرض له فقال ذو الرمة

نهوض باخراها اذا ما انتحى لها من الارض نهاض الجزائي اغبر اعنق من العنق وهو سير فسيح اي ساقته المنية الى مصرعه العلق الدم الجامد قبل ان ييبس الذي القوم المجتمعون **طلحة** قال لابن عباس هل لك ان اناجلك وتدفع النبي صلى الله عليه اي انا فرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله صلى الله عليه وقرابته منك يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من المفاخر نجاها لم وجده مكارمه وفضائله لا يفاومه اذا قدره **ابن عمر** راى رجلا ينتحي في السجود فقال لا تشين صورتك اي يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيها السجود وكل من جد في امر

فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس في عدوه **الحسن** عليه السلام طلب هذا العلم ثلاثة اصناف من
الناس فصنف تعلموه للمراء والجهل وصنف تعلموه للاستطالة والختل وصنف تعلموه للفقه
والعقل فصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن قد تنحى في برنسه وقام الليل في حندسه
قد اوكداه واعمداه رجلاه فهو مقبل على شأنه عارف باهل زمانه قد استوحش من
كل ذي ثقة من اخوانه فشد الله من هذا اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وذكر الشنفري
الاعرابي تنحى اي تعمد العبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها **قال**
تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر او تجنب الناس وجعل نفسه
في ناحية منهم وكده واوكده وقد كده اذا اوثقه وقال ابو عبيدة عمدت الشيء اذا
اقمته واعمدته اذا جعلت تحته عمدا يريد انه لا ينفك مصليا معتمدا على يديه في السجود
وعلى رجليه في القيام فوصف يديه ورجليه بذلك ليؤذن بطول عبادتهما ويجوز ان
يكون اوكداه من الوكد وهو الهم والقصد واعمداه من العميد وهو المريض يريد
ان دوام كونه ساجدا او قائما قد جهده وشفه الالف علامة التثنية وليست بضمير وهي
في اللغة الطائية نحو قولهم ... **الخاء مع النون** **النبي** صلى الله عليه
ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وسالوه عن عيسى عليه السلام
فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء البتول فقال النجاشي والله ما يزيد
عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا وفيه ان عمرو بن العاص دخل
على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي نخروا واوبروا ونخروا بالخاء قيل معناه
تكلموا فان كانت الكلمتان ثابتتين فهما من النخير وهو الصوت ومنه قولهم ما بها
ناخر اي مصوت والنخر وهو التشوق اي شوقوا الكلام سوقا ان اخنع الكلام عند الله
ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك وروي اخنع اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع
في الذبيحة وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب واخنعها اي
ادخلها في الخنوع وذكر ... القتعة ملك الاملاك نحو قولهم شاهنشاه وقيل معناه
ان يتسمى بالعزيز او بالجبار او بما لا يليق الا بالله تعالى من الكبرياء التي هي رداء رب العزة فمن

نازعه اياه فهو هالك م

ان المؤمن

إن المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعوة ولا نفثة ولا قلم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب
وما يعفو الله اكثر وروي نخسة ونخبة النخبة العضة يقال نخبته النملة والقملة والنخب
خرق الجلد ومنه قيل لخرق الثفر النخبة والنخسة من نخس الطائر بخرطومه الجمر و
فلان يتنخس بالكلام اي ينفخ فيه وينال مني والنخس والنخ والنتف اخوات والنخبة مثل
الغرزة والقرصة كأنها من نخب الشجرة اذا قشرها وهو كقوله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وفي الحديث ما اصاب المؤمن من مكروه فهو
كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة **عمر** رضي الله عنه اتي بسكران في شهر رمضان
فقال للمنخرين للمنخرين اصبياننا صيام وانت مفطر لي كبه الله لمنخريه **عمرو**
روي على بغلة قد شمط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت على اكرم ناخرة بمصر فقال
لا ملال عندي لدابتي ما حملت رجلي قيل بعض الخيل لانها تنخر نخيرا وهو الصوت الخارج من الانف
ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت **عائشة** رضي الله عنها
كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ننخسه
اي نقشره ونعزل عنه قشره ومنه نخس الرجل اذا هزل كأن لحمه قد نخس عنه
في الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة وهو من باب سر كاتم
ناخمهم في نخ النخة في جب نخنخه في كف النخة في نخ نخوة في كل **مع الدال**
النبي صلى الله عليه هذا كتاب من محمد رسول الله لاكيدر بن عبد الملك حين اجاب الى
الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله في دومة الجندل واكنافها
ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واغفال الارض والحلقة والسلاح ولكم
الضامنة من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ولا
يحظر عليكم النبات تقيمون الصلوة لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله
وميثاقه . الند والنديد والنديدة مثل الشيء الذي يضاده في اموره ويناده اي يخالفه
من ند البعير اذا نفر واستعصى الضاحية الخارجة من العمارة وهي خلاف الضامنة
الضحل الماء القليل البور بالضم والفتح فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار قال

غدد تناخس اي يدخل بعضها في بعض م

نط

اسم حصن

الضاحية الظاهرة التي في البر من النخل

البور الارض التي لم تزرع

الضحل الماء القليل

المعامي من الارض الاغفال التي ليس بها اثر عمارة

الاغفال الم...

الضامنة ما تضمنتها امصارهم وقراهم من النخل

الاصمعي ارض بوار اي خراب وقد بارت الارض اذا لم تزرع قال عدي

لم يبق منها الا مراوخ طابات وبور تضحو تعاليبها و نظيره عوان وعون ومن فتح فقد ذهب الى المصدر وقد يكون المصدر بالضم ايضا ويدل على ذلك قولهم شي بار وبار وبور ويجمع بور وقولهم رجل بور وقوم بور والوصف بالمصدر غير عزيز المعامي الاغفال وهي الارضون المجهولة جمع معمى وهو موضع العمى كقولك مجهل الحلقة الدروع لا تعدل لا تصرف عن معمي تربته لا نحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث شيتم من مات ولم يشرك بالله شيا ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل من اي ابواب الجنة شا هو من قولهم ما نديني من فلان شي اكرهه اي ما بلغني ولا اصابني وما نديت كفي له بشي ولا نديت بشي تكرهه قال النابغه ما ان نديت بشي انت تكرهه اذا فلا رفعت سوطي الي يدي ركبت فرسا له انثى فمرت بشجرة فطار منها طاير فحادت فندرتها الي ارض غليظة قال عبد الله بن مغفل فاتيناه بشي فاذا هو جالس وعرض زكبتيه وحرقفتيه ومنكبيه وعرضه وجهه منسح بيض ما اصفر تدر سقط العرض الجانب الحرقفتان مجتمع راس الفخذ وراس الورك حيث يلتقيان من ظاهر يقال للمريض اذا طالت ضجعته قد دبرت حراقفه نجا فانسحي اذا قشره وتحاجله رفيق سحا يبض يقطر عمر رضي الله عنه ندر رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر للا نجل النادر من الندرة وهي الخضفة بالجلة ويقال ندرها اياكم ورضاع السو فانه لابد من ان ينتدر يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر عن ابن الاعرابي سمي للزومه من الندم وهو الغم اللازم او يلزم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سو اثاره طلحه خرجت بفرس لي اندبه التندية ان يورده الماء ثم يرده الي المرعى يقال نديت الفرس او البعير وندا هو يندو ندوا والندوة والنداوة والمندى مكان التندية قال حذت المندى يابس ثمامه ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما مسرح بهمنا ومخرج نساينا ومندى خيلنا وقال ترد علينا الجياض فان تعف فان المندى رحلة فركوب

والتدبيه

والتدبيه ايضا ان يعرقه بقلة ما يندي لبدته ولا يستفرغ عرقا ابو هريرة رضي الله عنه دخل المسجد وهو ينبس الارض برجله اي يضرب قال الاصمعي لك شنته نجرا اي ضربته وندسته ورددسته طعنته قال الكميت ونحن صبحنا آل نجران غارة تميم بن مر والرماح النوادسا مجاهد قال في قول الله عز وجل سيماهم في وجوههم من اثر السجود ليس بالندب ولكنه صفرة الوجوه والخشوع الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع من الجلد الحجاج كتب الي عامله بالطائف ان ارسل الي بعسل اخضر في السقاء ابيض في الاناء من عسل الندغ والسحا من حدب بني شبابة ما من نبات الجبال يرعاها النحل قال ابو عمرو الندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال القتيبي هو السعتر البري وزعم الاطباء ان عسل السعتر امتن العسل واشده حرارة وانشد الجاحظ لخلف الاحمر هاتيك او عصما في اعلى الشرف تظل في الطباق والندغ الالف وعن ابي خيرة السحا شجيرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمرا في بياض تسمى زهرتها البهرمة وعن يعقوب الضب يالفه ويوصف به فيقال ضب ساحي جابل اي يرعي السحا والحدب بنو شبابة قوم بالطائف ينسب اليهم العسل فيقال عسل شبابي ندد في زل ندا في يهد النادي في غث النبك في نج ندحيه في سبب نادح في بشت الندوة في نبج نادتها في منح ندهته في لبه وجه في عج مع النزاي النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى للغربا فقيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبايل هو جمع نازع ويقال للغريب نازع ونزيع واصله في الابل قال فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا الي النازع المقصور كيف يكون قيل له نازع لانه ينزع الي وطنه ونزيع لانه نزع عن اهله والمراد المهاجرين صلى يوما فلما فرغ قال ما لي انازع القران اي اجاذبه وذلك ان بعض المامومين قرا خلفه كان صلى الله عليه يصلي بالليل فاذا مر باية فيها ذكر الجنة سال واذا مر باية فيها ذكر النار تعوذ

واذا مرّ بآية فيها تنزيه لله سبّح اصل التنزيه تبعيد الله عمّا لا يجوز عليه والنزه
البعد ان عمر بن الخطاب سار مع رسول الله صلى الله عليه ليلا فساله عن شيء
فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله مرارا
لا يجيبك يقال نزرت الرجل اذا الححت عليه بالسؤال وطلبت ما عنده جميعا من
النزر وهو القليل كانك اردت احل نزره واستنفاده قال
فخذ عفوه من اتاك لا تنزرنه فعند بلوغ الكدّ رنق المشارب **ابو الدرداء**
ذكروا الابدال فقال ليسوا بنزّالين ولا معجبين ومنه حديث ابن عون انه ذكر
عنده شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه ومنه قيل للمراة
المعيبة النزيكة **ابن الزبير** حضّ على الزهد وذكر ان ما يكفي الانسان
قليل فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة ثم خبا راسه فقال ابن هذا فلم يتكلم
فقال قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ نزغه ونسغه رماه بكلمة
سيئة عن الاصمعي وانشد اني على نزع الرجال النزّع اعلو وعرضي ليس بالممنّع
شعبة كانت المراة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتا تنذر لئن ولد لها لتجعلنه
في اليهود تلتمس بذلك طول بقائه النزرة والنزور القليلة الاولاد المقلات التي لا يعيش لها
ولد كان ذلك قبل الاسلام الكرج في قبة ينشغ ويشرك وفي جوه نزهة في عمه نزله في
بزح ان هو في كل شيء ليكه في عز **مع السين** ان النبي صلى الله عليه شكوا
اليه الضعف فقال عليكم بالنسل فهو مقاربة الخطو مع الاسراع ومنه انه مرّ
باصحابه يمشون فشكوا الاعياء فامرهم ان ينسلوا بعثت في نسم الساعة ان كادت لتسبقني
اي حين ابتدات واقبلت اوائلها واصله نسم الريح وهو اولها حين تقبل بلين قبل
ان تشتد قال ابو زيد نسمت الريح تنسم نسيما ونسمانا اذا جاءت بنفس ضعيف
وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في اناس يكونون الساعة خاطف النسم الى
الساعة لانها تليها كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه تحت ابي العاص بن
الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء فانفر

ها المشركون

بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفضت الدماء مكانها والقت ما في بطنها فلم تزل
ضمنة حتى ماتت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها النسوء على فعول
والنسء على فعل وقد روي فطرب النسء بالضم المراة المظنون بها الحمل لتاخر
حيضها عن وقته وقد نسئت تنسأ نسأ من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب
والضبوث والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر الانفار التنفير الضمنة الزمنة
كان يعرض خيلا فقال خير الرجال رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم لابسو
البرود من اهل نجد فقال صلى الله عليه كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن
الايمان يمان آل لخم وجذام وعاملة المنسج الكاهل والمنسج مثله كانه شبه بالمنسج وهو
الالة التي يمد عليها الثوب للنسج لخم وجذام اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبا ابن
يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة بن مر
بن اد بن طابخة بن الياس واراشة لحق باليمن وعاملة اخو عمرو وكهلان و
حمير والاشعر وانمار ومر ابنا سبا ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط
بن وائل وكان رسول الله انما اختص بذكره هولاء لمكان عرفهم من مضر **ابو بكر**
رضي الله عنه كان رجلا نسابة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة
فقال واي ربيعة انتم امن هامها ام من لهازمها فقالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر
ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر فمنكم عوف الذي يقال لا حرّ بوادي عوف
قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس
بن مرة مانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها انفسها قالوا لا
قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال ابو بكر
فلستم بذهل الاكبر انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام من بني شيبان يقال له دغفل
حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نساله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا
انك قد سالتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فمن الرجل قال ابو بكر رضي الله عنه انا
من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن اي القرشيين قال من ولد

تيم بن مرة فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع القبائل من
فهر وكان يدعى في قريش مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال
مكة مسنتون عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال فمن اهل
الافاضة بالناس قال لا قال فمن اهل الندوة قال لا قال فمن اهل السقاية قال لا
قال فمن اهل الحجابة قال لا فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى صادف درء
السيل درء يدفعه يهضبه حينا وحينا يصدعه وفي الحديث ان عليا رضي
الله عنهما قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي على باقعة فقال اجل يا ابا الحسن
ما من طامة الا وفوقها طامة النسابة البليغ العلم بالانساب اللهازم اصول اللحيين الواحدة
لهزمة يريد من اشرافها ام من اوساطها ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين
جذم يقال له الذهلان وجذم يقال له اللهازم فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة وبنو
ذهل بن ثعلبة واللهازم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة قال الفرزدق
وارضى بحكم الحي بكر بن وائل اذا كان في الذهلين او في اللهازم عوف بن محلم
بن ذهل وكان عزيزا شريفا فقيل فيه لا حر بوادي عوف اي الناس له كالعبيد
والخول ولهم القبة التي يقال لها المعاذة من لجأ اليها اعاذوه ابو الفرزدق صاحبه
مانع الجار لمنعه خالته البسوس وقتله كليبا في سببها الحوفزان هو الحرث بن شريك بن
مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان
المزدلف كان يسمى خصيبا ويكنى بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب
ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب وكان اذا ركب لم يعتم معه غيره
سواء الثغرة يريد وسط ثغرة النحر وسواء كل شيء وسطه وروي من صفاة
الثغرة قصي هو زيد بن كلاب بن مرة ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم
وهم بالشام فنقلهم الى مكة وكان يدعى ايضا مجمعا قال ابوكم قصي كان يدعى مجمعا
به جمع الله القبائل من فهر هاشم هو عمرو بن عبد مناف ولقب بذلك لان قومه
اصابتهم مجاعة فبعث عيرا الى الشام وحملها كعكا وخرج زادا ونحرها واطعم الناس الثريد

شيبه

290

شيبة الحمد هو عبد المطلب بن هاشم ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في راسه شعرة بيضاء و
سمي مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم وكانت قد اندفنت جعلت قريش
تهزأ به فقال للهم ان سقيت الحجيج منها ذبحت لك بعض ولدي فاسقى الحجيج منها واقرع
بين ولده فخرجت القرعة على ابنه عبد الله فقال اخواله بنو مخزوم ارض ربك وافد
ابنك فجاء بعشر من الابل فخرجت القرعة على ابنه فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة
تخرج على ابنه الى ان بلغها المائة فخرجت على الابل فنحرها على رؤوس الجبال بمكة فنهبتها
الطير وجرت السنة في الدية بمائة من الابل وكانت الافاضة في الجاهلية الى الاخزم بن
العاص الملقب بصوفة ولم يزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان يتوارثونها
حتى كان الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة العدواني صاحب الحمار وقيل كان قصي
قد حاز بها الى ما حاز من سائر المكارم وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف
السقاية والندوة وعبد الدار الحجابة واللواء وعبد العزى الرفادة وعبد قصي جلهة
الوادي درء السيل بفتح الدال وضمها هجومه يقال سال الوادي درءا ودرءا اذا سال
من مطر ارضه النافعة الداهية الطامة الداهية العظيمة من طم الماء اذا ارتفع عمر
رضي الله عنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم اثبته ابو
عبيد هكذا بالسين غير المعجمة وقال في رواية الحديث اياه بالشين لعله ينوش
اي يتناول وعن ابن الاعرابي النش السوق الرفيق وعن شمر نس ونش
ونشنش بمعنى ساق وطرد قال من يدلني على نسج وحده فقال ابو موسى ما نعلمه
غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الثوب اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله
غيره فقيل ذلك لكل من ارادوا المبالغة في مدحه اراد من يدلني على رجل لا يصاب
في دينه الموقع الذي يكثر عليه آثار الدبر ضرب ذلك مثلا للعيوب الى قوم وهم
يرمون فقال ارموا فان الرمي جلادة واتبنوا عن البيوت لا تطلع امراة او
صبي يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا وروي وتنسوا الانتساء افتعال من
النساء وهو التاخير نساه وانتساه اي تاخر قال ابن رغبة

اذا أنتشاوا فوق الرماح أتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها — ونبتس بمعناه قال ابن احمر
ماوية لولوان اللون أيد ماطلّ وبتّس عنها فرقد خصر — لا تطم امراة اي لا تغلب
بكلمة تسمعها من الكلام التي فيها رفث ولا يملا صدرها من طمحه وطم الحلبة اذا غلبه و
طم الماء اذا املاه او لا تشخص بها ولا تقلق ولا تستفز من اطم الشي اذا رفعه وشاله
والبحر المطم الذي يطم كل شي اي يرفعه او لا تضل من قول ابي زيد دعه يترمع في
طمته اي يتسكع في ضلالته ولو روى لا تطم امراة من طمت المراة بزوجها اذا نشزت
لكان وجها **خالد** انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليسلم فلقيه خالد وهو مقبل من مكة فقال اين يا ابا سليمان فقال
والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب فاسلم اصل هذا من قول الناشد اذا
عثر على اثر منسم بعيره فاستقام المنسم ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز ان يكون — فانتبه
بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اي تبين قال الاحوص
وان اظلمت يوما على الناس ظلمة اضا بكم يا آل مروان منسم **ابو هريرة**
ذهب الناس وبقي النسناس هم ياجوج وماجوج عن ابن الاعرابي والنون مكسورة
وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شي وخالفوهم في شي وليسوا من بني ادم
ويقال بل هم من بني ادم وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله
نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون
كما ترعى البهائم ويقال ان اولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة ليسوا من نسل اولئك
ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلثة اجناس ناس ونسناس ونسانس
وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم وانشد قول الكميت فان جمعوا نسناسهم
والنسانسا وقد يفتح النون وقيل النسنسة الضعف وبها سمي النسناس لضعف
خلقهم في الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف
ونسم الشي ريحه لا تستنسئوا الشيطان يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه ولا
تستمهلوا الشيطان فيه لان تريد الخير اذا تنطه في فعله فكانت تلك مهلة مطلوبة من الشيطان

نسل في ع ح نسو في ضم نسلناها في زو نسرا في نض نسس في شذ نبي في كي
الناشقة في بك ينسب في جو نسا في بس النسر في رب نسيسها في غل مع
النبين النبي صلى الله عليه وسلم ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما اي
ما ينشقه الانسان انشاقا وهو ما جعله في انفه ويلعقه اياه ويدسم به اذنيه اي يسد
يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه دخل الى خديجة رضي الله عنها ليخطبها
ودخلت عليها مستنشئة من مولدات قريش فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان
جاء لخاطبا هي الكاهنة لانها تتعاطى علم الاكوان والاحداث وتستنبطها من قولك فلان
يستنشي الاخبار ويروى بالهمز من انشا الشي اذا ابتدأه والمستنشأ المرفوع
الجلد من الاعلام والصوى وكل محدد منشأ ومستنشأ والكاهنة تستحدث
الامور وتجدد الاخبار لم يصدق امراة اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش هو نصف
الاوقية عشرون درهما كانه سمي لقلته وخفته من النشنشة وهي التحرك والخفة
بما الحركة من نواحيه اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من
قولهم من اين نشأت وانشأت اي خرجت وابتدأت وانشأ يفعل كذا اي اخذ
يفعل نسبه السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهة البحر والبحر من المدينة
في جانب اليمن وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب واذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت
اي اخذت نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال كانت غزيرة غديقة اي
كثيرة الماء وقوله عين تشبيه لها بالعين التي ينبع منها الماء مر على قدر فانتشل
عظما منها وصلى ولم يتوضا اي اخرجه قبل النضج والنشيل لحم يطبخ بلا توابل فينشل
فيؤكل ويقال للحديدة العقفاء التي ينشل بها منشل ومنشال والانتشال اخراج
لنفسه كالاشتواء والاقتدار ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو من
اطول اهل المدينة صلوة فاتاه واخذ بعضده فنشله نشلات فقال ان هذا اخذ
بالعسر وترك اليسر ثلثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد اي جذبه جذبات
كما يفعل من ينشل اللحم من القدر كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة ينشف

بما غسالة وجهه اي منديل يمسح به عند وضوءه **عمر** عن ابن عباس كان عمر
رضي الله عنهما اذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلّمه وان لم يكن لاحد حاجة
قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال فحضرت الباب فقلت يا
يرفأ أبامير المومنين شكاة فقال ما به من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان
رضي الله عنه فجاء يرفأ فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا
بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة
فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردّا فاما
عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان رددت علينا فقال عمر
نشنشة من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلى الله عليه واصحابه
يأكلون القدّ قلت بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي ولو كان عليه فتح لصنع
غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا اصنع ماذا قلت اذا لأكل واطعمنا
قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال لوددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا
لي هكذا جاء في الحديث مع النشنش وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه ونضنضه
اذا حركه والاخشن الجبل الغليظ كالاخشب والخشونة والخشوبة اختان و
فيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس في شهامته ورميه بالجوابات
المصيبة ولم يكن لقريش مثل راي العباس والثاني ان يريد ان كلمته هذه منه
حجر من جبل يعني ان مثلها يجي من مثله وانه كالجبل في الراي والعلم وهذه قطعة
منه نشج نشيجا اذا بكى وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردّده
في صدره ومنه حديثه رضي الله عنه انه صلى الفجر بالناس وروي العتمة فقرا بسورة
يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف سمع نشيجه خلف الصفوف وروي فلما انتهى الى
قوله جل ذكره قال انما اشكو بثي وحزني الى الله نشج فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع
لا يقطع الصلوة اذا كان على سبيل الاذكار **عثمان** رضي الله عنه لما نشم
الناس في امره جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابي بن كعب فقال يا ابا المنذر ما المخرج

يقال نشب في الامر ونشم فيه اذا ابتدا فيه ونال منه عاقبت الميم الباء ومنه قالوا النشب
والنشم للشجر الذي يتخذ منه القسي لانه من الكلأ المنشوب في الشق والباء الاصل لانه
اذهب في التصرف **طلحة** قام اليه رجل فقال انا ناس بهذه الامصار و
انه اتانا قتل امير وتأمير آخر واتتنا بيعتك وبيعة اصحابك فنشدتك الله لا
تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش
وقربوا فوضعوا اللج على قفي فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره انشدك
الله اسالك به وقد مر فيه كلام ومنه حديث ابي ذر انه قال للقوم الذين حضروا
وفاته انشدكم الله والاسلام ان يكفنني منكم رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او
نقيبا انصتوني من الانصات وهو السكوت للاستماع وتعديته بالى تحذفه الحش
البستان شبه السيف بلجة البحر في كثرة مائه قفيّ اي قفاي لغة طائية وكانت عند
طلحة امراة من طي ويقال ان طيا تاخذ من لغته ويوخذ من لغاتها البريد الرسول
النقيب الامين على القوم وقد نقب نقابة **ابو هريرة** ذكر النبي صلى الله عليه
فنشغ اي شهق شهيقا بلغ به الغشي شوقا اليه قال روبة عرفت اني ناشغ في النشغ
اليك ارجو من نداك الاسبغ اي شديد الشوق اليك ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية
وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات
جدا **عوف بن مالك** رايت فيما يرى النائم سببا دُلّي من السماء فانتشط رسول
الله ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي نزع من نشطت الدلو من البئر اذا نزعتها بغير
قامة [illegible] خرج ونشره امامه هو ما ينسطع وينتشر من الريح الطيبة خاصة
قال المرقش النشر مسك والوجوه دنانير واطراف الاكف عنم ومنه قولهم سمعت
عنه نشرا حسنا اي ثناء طيبا **الحسن** قال له رجل اني اتوضا فينتضح الماء
في انائي فقال ويلك وهل تملك نشر الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم
لي نشري اي ما انتشر من امري وجاء الجيش نشرا يعني ما ينتضح من
رشاش الماء ونفيانه **عطاء** قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن

الذاب او الدهن قال اما الدهن فينش ويدهن به ان لم تقذره قلت ليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا قلت فالسمن ينش ثم يوكل به قال ليس ما يوكل به كهيئة شئ في الراس يدهن به النش والمنش الدوف من قولهم زعفران منشوش وعن لقمان الحكيم ما زلت امنش له الادوية فالدوه تارة واوجره اخرى وهو خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا خالطها قذرت الشئ اذا كرهته قال العجاج وتذرى ما ليس بالمقذور في الحديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشر ولا يخصف هو الازار لانه ينشر حتى تر به الخصف ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا اطبق عليها قطعة قال الله عز وجل وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اذا نش فلا تشربه يقال الخمر تنش اذا اخذت في الغليان ع بالمناشير في ان نشت في حر استنشأت واستنشرت في سم نشره في طب انشط في طب نشدت في فرع النشيج في زف فانتشط في صب نشاشة في خل نشبوا في اف المنشلة في غف والنشل في طب نشس في حم بالنشف في ده نشش في نبر نشطا في صح نشدك الله في كف انشنات في ضح لمنشد في خل نشر في زف بنشبة في عص نشه معا في فدع

الصاد

النبي صلى الله عليه قال في الحور العين ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد ويقال ايضا للعمامة وكل ما غطى الراس نصيف ونصف راسه عممه ومنه تنصفه الشيب ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك فقال ذو المشعار مالك بن نمط يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج متصلة بحبائل الاسلام لا تاخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام عهدهم لا ينقض عن شية ماحل ولا سوداء عنقفير ما اقامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بن نمط ومن

اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة واتوا الزكوة ياكلون علافها ويرعون عفاها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيه الصالغ والقارح النصية لمن ينتصي من القوم اي يختار من نواصيهم كالسرية لمن يسترى من العسكر اي يختار من سراتهم ويقال للرؤساء نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤوس وهام وجماجم ووجوه قال في محفل من نواصي القوم مشهود خارف ويام قبيلتان المخلاف لليمن كالرستاق لغيرهم الشية الوشاية والماحل الساعي وما اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل وقال سنته طريقته كما يقال انا لا افعل ما بهي وبيتك مذاهب الاشرار اي بطن فهم الوشاية بالتصحيف العنقفير الداهية ويقال غول عنقفير قال الكميت شل بنا عنقفير سلتم فرتت عنه حتى انحسر وعنقفيرتها دهاؤها ونكرها وعقفت الدواهي فتعقفر اذا صرعته واهلكته واعقنفرت عليه يعني ان هذا العهد غير منكوث على ما خيلت لكم ما كانوا يكتبونه لكم الوفاء بها ما عطيناكم في العسر واليسر وعلى المنشط والمكره لعلع جبل قال الاخطل سقى لعلعا والقريتين فلم يكد باثقاله عن لعلع يتحمل ومن ايامهم يوم لعلع وفيه التقت تميم والقاتت الصلع الصخرة التي لا تنبت فيها جناب الهضب موضع الفراع جمع فرعة وهي القلة الوهاط الاراضي المطمئنة جمع وهط وبه سمي الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف العزاز الارض الصلبة العلاف جمع علف كجمال في جمل وتسميته الطعام علفا كنحو بيت الحماسة فكل ما علفت من خبيث وطيب قالوا العفاء الارض اي ليس فيها ملك لاحد واصح منه معنى ان يراد به الكلا الذي يسمى بالعفاء الذي هو المطر كما يسمى بالسماء قال واضحت بما الله نزرا عفاؤها فلا هي تعفينا ولا نتعيم ولو روي بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان وجها قويا الا ترى اي قولهم روضة شعراء كثيرة النبت وارض كثيرة الشعار قال اشر الكهر بين ما نبت حول ساق الشجرة وما رق من الشعر في اسم الشكير قال

والراس قد شاع له شكيرٌ   وقيل لهم بنات فيها . الدِّفءُ اسمُ ما يُدفئ قال الله عز وجل
ولكم فيها دِفءٌ ومنافع يعني ما يتخذ من اصوافها واوبارها مما يُدفئ قال به قال ذو الرمة
تَبات في دِفءِ أَرطاةٍ   ويقال فلان في كَنَفه وذَراه ودِفئه وقيل للحطيئة دِفءٌ قال
كدِفءِ ابن مَروانٍ ودِفءُ ابن امّه يَعيش به شرقُ البلاد وغربُها   والمراد به هٰهنا الابل
والغنم لانها ذوات الدِّفءِ وكذلك المرادُ بالصِّرام النخل لانها تُصرَم لنا من ذلك ما سلّوا
بالميثاق اي انهم مأمونون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق لا يُبعث
اليهم عاشر ولا مُصدِّق الثِّلْبُ الجمل الهرم الذي تكسّرت اسنانه الفارِضُ المُسِنَّة
قالوا في الجَورَبِ هو منسوب الى الجَور وهي جلود تُتخذ من جلود بعض الضأن مصبوغة
بحُمرة وخُفٌّ مُجوَّرٌ مُبطَّنٌ بجَورٍ قال ابو النجم   كأنما رُقّع خدّيه الجَورُ   الصالغ من
الغنم والبقر الذي دخل في السَّنة السادسة والقارح من الخيل مثله   خرج معه خوات
بن جبير حتى بلغ الصفراء فاصاب ساقه نصيلُ حجرٍ فضرب له رسول الله بسهمه
النَّصيلُ والمِنصيلُ والمِنصالُ البِرطيلُ وهو حجر مستطيل شبرا او ذراعا وجمع نُصُلا
وأنصِلة ويقال للفاس النَّصيلُ   مرّت به سحابة فقال تنصّلت هذه او تنصّلت هذه
بنصرِ بني كعب اي خرجت واقبلت من نَصَل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر
من حجاب ومنه تنصّل من ذنبه ويقال نَصّلتُه واستنصلتُه اخرجته تنصّلتُ تَنحو
تفصّلُ يقال لمن تشمّر للامر قد أنصلتُ له بنصرِ بني كعب اي بسقيهم ويقال نصر الارض
المطر اذا عمّها بالجَود ابو بكر رضي الله عنه دُخل عليه وهو ينضنض لسانه و
يقول ان هذا اوردني الموارد عن الاصمعي نَضنَضَ لسانه ونضنضه حرّكه وعن ابي سعيد
حيّة نضناضٌ ونضناضٌ تحرّك لسانه علي رضي الله عنه اذا بلغ النساء
نصّ الحِقاق وروي نصّ الحقائق فالعصبة اولى نصُّ كل شيء منتهاه من نصصتُ
الدابة اذا استخرجت اقصى ما عندها من السير يعني اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها و
عرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحِقاق وهو الخصام او حوقّ حيقّ اي خوصم
فقال بعض الاولياء انا احقّ بها وبعضهم انا احقّ وعن ابن بريد اذا بلغن نهاية الصغار

قال الاصمعي الذَّرى كل ما استترت به

اي الوقت التي ينتهي فيه صغرهن ويدخلن في الكِبَر استعارة لهن اسم الحِقاق من الابل
وهذا مما يتمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعي رحمهم الله في اشتراط الولي في نكاح الكبيرة
الاشعري قال زيد بن وهب اتيته لما قُتل عثمن رضي الله عنه فاستشرته فقال
ارجع ان كان لقوسك وتر فاقطعه وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه يقال نصّل
الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله في معنى النزع ونصّله ركّب نصله
ابن عباس ذكر داود صلوات الله عليه يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد منصفا
على الباب المِنصف الخادم بكسر الميم عن الاصمعي وبفتحها عن ابي عبيد ومونثه منصفة
والجمع مناصف قال عمر بن ابي ربيعه   قالت لها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به
فوق الذي وجدا   وقد نصفه ينصفه نصافة وتنصّفه خدمه واستخدمه واصله من
تنصّفت فلانا اذا خضعت له وتضرعت تطلب منه النَّصَفة ثم كثر حتى استعمل في موضع
الخضوع والخدمة عائشة رضي الله عنها سُئلت عن الميت يُسرّح راسه فقالت
علام تنصون ميّتكم اي تسرّحونه فقال نصّت الماشطة المراة ونصّتها فتنصّت اخذ من
الناصية لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني في حسن المنزلة عنده
غير زينب بنت جحش اي تنازعني وتباريني من مناصاة الرجل صاحبه وهي اخذ
كل واحد منهما ناصية غيره في حديث اهل الافك وكان متبرّز النساء بالمدينة
قبل ان سُوّيت الكُنُف في الدور المناصع قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح
خارج المدينة وقال ابو سعيد هي المواضع التي يتبرّز اليها الانسان اذا اراد ان يُحدث
واحدها منصع لانه ينصع اليه اي يبرز ويخلو لحاجته فيه كعب يقول الجبار جل
جلاله احذروني فاني لا اناصّ عبدا الا عذبته المناصّة المناقشة يقال ناصّ غريمه
ونصّصه كباعله وبعده وناعمه ونعّمه اذا استقصى عليه ومنه حديث عوف
ان الله عز وجل اوحى الى نبي من الانبيا صلوات الله عليهم من اناصّه الحساب يحق
عليه العذاب لا يؤمّنكم انقص ولا ارنّ ولا افرع تفسيره في الحديث الانقص الاقلف
والارنّ الحاقن والافرع الموسوس نُصيرات في خل تنصّى في بقل واتقل في ...

نصيفه في مد نص في دف نصيف في هن ناصة في بلد لو نصبت في لف فناصيه
في صل نصب في ري نصيلا في خل الصنوبي في بيت النصوح في جف من
ناصر في عش النصف في دب **مع الضاد النبي** صلى الله عليه قال عبد الله
بن عمر كنا معه في سفر فنزلنا منزلا فمنا من ينتضل ومنا من هو في جشره فنادى
مناديه الصلوة جامعة انتضل القوم أي تناضلوا أي تراموا **الحسن المال الراعي**
نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها نضره ونضّره وأنضره
نعّمه فنضر ينضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لا حسن ولا منضور
ومنه صلى الله عليه يا معشر محارب نضّركم الله لا تسقوني حلب امرأة الحلب في
النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد
حلبت علي عشاري ومنه المثل تحلب بنيّ وتصب على يده وهو مذكور في كتاب
المستقصى وكأنه سلك فيه طريق العرب قال لي جبريل عليه السلام لم يمنعني من الدخول عليك
البارحة إلا أنه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج
وكان الكلب جرو للحسن والحسين رضوان الله عليهما من تحت نضد لهم هو سرير
وقيل مشجب ينضد عليه الثياب أتاه رجل فقال إن ناضح آل فلان قد أبد عليهم فنهض
صلى الله عليه فلما رآه البعير سجد له فوضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار
فجيء بالسفار فوضعه على رأسه الناضح السانية أبد غلب واستصعب السفار
حبل يشد طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان
السفار حديدة سمي بذلك لأنه يزيل الصعوبة ويكشفها **عمر**
رضي الله عنه كان يأخذ الزكوة من ناض المال هو ما نضّ منه أي صار ورقا وعينا
بعد أن كانت متاعا وهو من قول العرب خذ من ناض ماله أي من أصله و
خالصه ومنه قولهم فلان من نضاض القوم ومضاضهم ومصاصهم أي من
خالصهم لأن الذهب والفضة هما أصل المال وخالصه ومنه حديث عكرمة أنه
قال في شريكين إذا أرادا أن يتفرقا يقتسمان ما نضّ بينهما من العين ولا يقتسمان الدين

فان اخذ

فإن أخذ أحدهما ولم يأخذ الآخر فهو ربى كره أن يقتسما الدين لأنه ربما استوفاه أحدهما ولم
يستوفه الآخر فيكون ربى ولكن يقتسمانه بعد القبض ومنه الحديث خذ صدقة ما
نضّ من أموالهم **قتادة** النضح من النضح أي ما أصابه نضح من البول كرؤوس
الإبر فلينضحه بالماء وليس عليه غسله وكان أبو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا
النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار هو شجر الأثل الورسي اللون وقال
ابن الأعرابي هو النبع وقيل الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله
في ترقيقه وقيل أقداح النضار هذه الأقداح الحمر الجيشانية وقيل الخالص من جوهر
التبر ومن جوهر الخشب وأنشد لذي الرمة نجّ جسمي عن نضار العود
بعد اضطراب العنق الأملود **عطاء** سئل عن نضح الوضوء فقال اسمح يسمح
لك كان من مضى عن هذا لا يفتشون ولا يلحصون النضح كالنشر سواء بناء
ومعنى الوضوء ماء الوضوء اسمح من أسمحت قرونته إذا أسهلت وانقادت
التلحيص التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والحص حرث مسلك
إذا انسد ولحاص علم للضيق والشدة في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه
نصف العشر أي ما سقي بالناضح وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا وم أرك
أنضنض سهم الآخر في جبهته حتى نزعته وبقي النصل في جبهته مثبتا ما
قلقلت على نزعه أي أقلقه نضبه في مر نضب في وج ناضحا في هل
يستنضح في بت نواضحا في ظه تنضبة في جح تضالك في بر نواضح في جو
نضيته في حن **مع الطاء النبي** صلى الله عليه عن أبي رهم الغفاري
كنت مع رسول الله في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه فجعل
يسألني عمن تخلف من بني غفار فقال وهو يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال الثطاط
فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل السود القصار الجعاد فقلت والله ما أعرف هؤلاء منا
وروي النطاط الثطاط الطويل المديد القامة من النط وهو المد يقال نططته و
مططته إذا مددته الثط الكوسج الجعد القصير المتردد قال لعطية ما أغناك الله

النضح من النضخ الأولى غير معجمة والثانية معجمة

الأملود الناعم

اي [illegible]

ظ لا تسال الناس شيا فان اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله مسوول ومنطى
هذه لغة بني سعد يقول انطني اي اعطني ومنه قوله عليه السلم لرجل انطه كذا قال زيد بن ثابت
كنت مع النبي صلى الله عليه وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه فاستاذن رجل عليه وقال لي انط
اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله عليه هذه اللغة وهي حميرية وقال المفضل
زجر للعرب تقوله للبعير تسكينا له اذا نفر انط انط فيسكن وهو ايضا اشلاء للكلب لايزال
الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا
جورا يريد البحرين بحر المشرق وبحر المغرب ويقال للماء قليلا او كثيرا نطفة قال البيد
واتهما لحوبا غرد وق وشرابات بالنطف الطوامي   ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة
اي هذا البحر وفي حديثه صلى الله عليه انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما
هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة فاقتضها فامر بها رسول الله فصبت في قدح
فتوضانا كلنا ونحن اربع عشرة مائة نذ غفقها دغفقة يريد الماء القليل اقتضها
اي فتح راس الاداوة من اقتضاض البكر او انه فشربه منها او تمضمض وروي بالفاء
من فض الماء وافتضه اذا صبه شيا بعد شي وانفضل لماء دغفق الماء ودغرقه اذا
دفقه وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب
واسع وانشد ابن الاعرابي لروبة   اورق طارقهم ارقا وقد اري الدار عيشا دغفقا
غدا الي النطاة وقد دل الله علي مشارب كانوا يستقون منها دبول كانوا ينزلون
اليها بالليل فيشربون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم
نطاة علم لخيبر وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو وهو البعد وفي المغازي
جاء رسول الله صلى الله عليه خيبر كلها الشق ونطاة والكتيبة قال
حديث لي بجرم فيدة تجدي كاليهودي من نطاة الرقال   وادخال اللام عليها
كادخالها علي حارث وحسن وعباس كان النطاة وصف لما غلب عليها التزم
الجدول لانه يذلل اي يذمل وكل شي اصلحته فقد دبلته ودملته وارض مدبولة
ومدمولة مصلحة بالدمال وهو السرجين او لانه صلاح للمزرعة سمي بالمصدر

دبول

دبول خبر مبتدا محذوف ولا محل للجملة لانها مستانفة عمر رضي الله عنه
خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له الا تتوضا فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل
يدي هو التانق في الطهارة والتقذر يقال تنطس فلان في الكلام اذا تانق فيه
وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا نظيفا وتنطس
عن الاخبار وتندس عنها تانق في الاستخبار ورجل نطس ونطس ومنه
النطاسي لتانقه قال العجاج   ولفوة اللامي وان تنطسا   ابن مسعود
اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم وتعال هو التعمق والغلو و
اصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعمق فقيل
تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس   وحشو جفير من فروع غرائب
تنطع فيها صانع وتنبلا   ومنه الحديث هلك المتنطعون اي الغالون اراد النهي
عن التمادي والتلاحي في القراات المختلفة وان مرجعها كلها الي وجه واحد من الحسن
والصواب ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال
ايه والاله او ايها والاله قال   وتلك شكاة ظاهر عنك عارها   مر ذكر النطاقين
في حو يقال ايه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستنطاق قال وقفنا فقلنا ايه عن
ام سالم وما بال تكليم الديار البلاقع   وايه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك ايه
حسبك يا رجل ويقال ايه وايها بالتنوين للتنكير اراد زيه دافي زيادة اي يدلك
زيادة فان ذلكم مما يزيد في فخرا ويكسبني ذكرا جميلا او زجرهم عما ينوا عليه
تذكيرهم من ارادة الازراء به جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا او عن بعضهم
ايها يقال ايضا في موضع التصديق والارتضا ولم يجي في موضع اتق به و
الاله يحتمل ان يكون قسما اراد والله ان الامر كما تزعمون وان يكون استعطافا
كقولك بالله اخبرني وان كانت الباء لذلك وابقا همزة الاله مع حرف التعريف
لا يكاد يسمع الا في الشعر كقوله   معاذ الاله ان يكون كظبية   الذي تمثل به
من بيت ابي ذويب   وعيرها الواشون اني احبها   وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

الشكاة القالة لانها تُشكى وتُكره ظاهر عنك اي زائل غائب قال الاصمعي ظهر عنه العار
اذا ذهب وزال ابنُ المسيّب كره ان يجعل نَطلُ النبيذ في النبيذ ليشتد
بالنُّطل قيل هو التجير سمي بذلك لقلته من قولهم ما في الدن نُطلة وناطل اي جرعة
من شراب وانتطل من الزق اذا اصطب منه شيئا يسيرا ومنه قيل للقدح
الصغير الذي يرى فيها الخمار النموذج ناطل النِّطا في جنب النُّطق في ضح
وانطوا اي ينتطق في اي النطاقين في حقو نطاقة في كمه وبطا منطي
شجة انطيت انضا في جنب مع الظا النبي صلى الله عليه ان عبد
الله بن عبد المطلب مرت بامراه كانت تنظر وتعتاف فدعته الى ان يستبضع
منها تنظر اي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة تعتاف من العيافة الاستبضاع
كان في الجاهلية وهو ان الرجل المرغوب في بضعه كان يقع على المراة وياخذ
منها شيئا والمراة هي فاطمة بنت مر متهودة من قرات الكتب مر عليها عبد
المطلب بعد انصرافه من نحر الابل التي فدى بها عبد الله وهو معه فرات في
وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك ان تقع علي واعطيك مائة من الابل فقال
عبد الله اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي
تبغينه وقيل هي ام قتال بنت نوفل اخت ورقة النظر الي وجه علي
عبادة قال ابن الاعرابي تاويله ان عليا رضي الله عنه كان اذا برز قال الناس
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى
لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى لا اله الا الله ابن مسعود لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت
نظائر لانها متشابهة في الطول جمع نظيرة او لفضلها جمع نظورة وهي الخيار يقال
نظائر الجيش لافاضلهم واماثلهم وانشد الكسائي
لنا الباء وفي حي نزار اذا اردنا نظورتهم اكفاؤنا ولنا الفضل الزهري
لا تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله هو من قولهم ناظرت فلانا اي صرت له

نظيرا

نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان اي جعلته له نظيرا اي لا تجعل لهما نظيرا
شيئا فتدعهما وتاخذ به او لا تجعلهما مثلا كقول القائل اذا جاء في الوقت الذي يريد
صاحبه جئت على قدر يا موسى وما اشبه ذلك مما يتمثل به الجهلة من امور
الدنيا وخساس الاعمال بكتاب الله وفي ذلك ابتذال وامتهان وحدثني جدي
عن بعض مشيخة بغداد ان صاحبا له تمثل بقول الله عز ذكره فابعثوا احدكم بورقكم
هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما وكان من اخص الناس به واقربهم اليه فلم
يزل بعد ذلك عنده مهجورا نُظرة في سنف وينظر في سواد في بسو ع
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم من توضا للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل
فالغسل افضل الباء متعلقة بفعل مضمر اي فبهذه الخصلة او الفعلة يعني الوضوء
ينال الفضل ونعمت اي نعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل الاصمعي
عنه فقال اظنه يريد فبالسنة اخذ واضمر ذلك ان شاء الله اذا ابتلت النعال
فالصلوة في الرحال هي الارض الصلبة قال ابن الاعرابي النعل من الحرة شبيهة
بالنعل فيها طول وصلابة ومن الجراد الخف وهو اطول من النعل والضلع اطول
من الكراع والكراع اطول من الخف قال جوب خبت ابن بت الليلة بتنا قريبا
احذى نعيله خص النعال لان ادنى ندوة تبلها بخلاف الرخوة فانها تنشف الرحال
جمع رحل الرجل وهو منزله ومسكنه كان نعل سيفه من فضة هي الحديدة التي في
اسفل قرابه قال الى ملك لا ينصف الساق نعله اجل لا وان كانت طوالا حمائله
عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته وروي حتى انزع النعرة التي
في انفه هي ذباب ازرق له ابرة فيلسع بها يتولع بالبعير ويدخل انفه فيركب راسه
سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها وقد نعر البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف
بالنخوة والكبر لان المتخوة راكب راسه فقيل لاطيرن نعرتك اي لاذهبن كبرك
وقالوا انوف نواعر اي شوامخ ونحوها من الاستعارة قولهم للجديد من الرجال
ان فيه شذاة وللجائع طنين شذاته والشذاة ذباب الكلب ومنها قولهم جمر شواذ

بدية

كما قالوا من النعمة نواعم وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع تغييرها
فدعها حتى يكون الله يغيرها اي كبرهم وجهلهم **شداد بن ثابت** يا نعايا العرب
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وروي يا نعيان العرب وقال الاصمعي
هو يا نعاء العرب في نعايا مثله او وجه اجود ان يكون جمع نعي وهو مصدر فقال نعي الميت
نعيا ونعيانا اي الفرح صريحا ونظيره في جمع فعيل من غير المونث على فعائل ما ذكر
سيبويه من قولهم في جمع افيل ولفيف افائل ولفائف والثاني ان يكون اسم جمع كما
جاء اخايا في جمع اخية واحاديث في جمع حديث والثالث ان يكون جمع نعاء التي
هي اسم الفعل وهي فعال مونثة الا ترى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر
واخواتها ونحو نجار وقطام ويا فساق مونثات كما جمع شمال على شمائل والمعنى
يا انعوا العرب حيث فيدا وتكن وزمانكم يريد ان العرب قد هلكت والنعيان
مصدر بمعنى النعي واما نعاء العرب فمعناه انع العرب وللمنادى محذوف وفي
الشهوة الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه
وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها لنفسه
فيفتنها **ابن عباس** كان يقول في الاوجاع بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم
من شر عرق نعار ومن شر حر النار يقال جرح نعور ونعار اذا صوت
دمه عند خروجه وفلان نعار في الفتن اذا كان يسعى فيها ويصوت
بالناس **معوية** قال ابو مريم الازدي دخلت عليه فقال ما انعمنا بك
يا فلان اي ما الخطب الذي اعملك وما علينا فسرنا بلقائك واقر اعيننا من
نعمة العين **الاسود بن يزيد** قال عطاء السائب رايته قد تلفف في
قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم قال الاصمعي النعفة
الجلدة التي تعلق على آخرة الرحل وهي العذبة والذوابة وقال ابو سعيد هي
فضلة من غشاء الرحل تشق اطرافها سيورا ثم تخفق على آخرة الرحل وانشد
لابن هرمة ما انس لا انس يوم ذي بقر اذ تقبل الا نفة منصرفه

ما ذبذبت

ماذبذبت ناقة براكبها يوما فضول الانساع والنعفه **الحسن**
اذا سمعت قولا فرويدا بصاحبه حتى وافق قول عملا فنعم ونعمة عين ونعمى عين اخيه واوده
يقال نعم ونعمة عين ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها بمعنى وانعم عينك
انعاما اي اقر عينك بطاعتك واتباع امرك والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم في العلم بما يوافق فهو
كالداعي لك الى مودته ومواخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تنظر وتطلع طلع امره
فان رايته تحسن العمل كما احسن القول فاجبه وقل له نعم ونعمة عين وعليك بمواخاته
وموادته فقوله اخيه بدل من قوله فقل له نعم ويجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين في
موضع الحال كانه قال فاخه مجيبا له قائلا له نعم ونعمة عين تقول وده واوده نحو عضه
واعضضه اي احببه الادغام تميمي والاظهار حجازي قال في هرمة بن يزيد المهلب
كلما نعق بهم ناعق اتبعوه اي صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم سراع الى الفتن والسعي فيها
مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم الله بك عينا
هو فصيح في كلامهم صحيح وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى
نعمك الله عينا اي نعم عينك واقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون
نعمك الله عينا ومنه بيت الحماسة الازدي جمالك يا ازدينا نعمنا كم مع الاصباح عينا
وانشد يعقوب وكوم تنعم الاضياف عينا واما انعم الله بك عينا فالباء فيه مزيدة لان
الهمزة كافية في التعدية تقول نعم زيد عينا وانعمه الله عينا ونظيرها الباء في اقر
الله بعينه ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل في النعيم فيعدى بالباء ولعل مطرفا
خيل اليه ان انتصاب المميز في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان
يوصف بالحواس علوا كبيرا والذي خيل اليه ذلك ان سمعهم يقولون نعمت بهذا
الامر عينا وتقرت به عينا والمميز فيه عن الفاعل والباء منزلتها في سررت به و
فرحت به فحسب ان الامر في نعم الله بك عينا على هيئته في نعمت بهذا الامر عينا فمن
ثمه اتى في انكاره من الانحراف عن الصواب ودفع ما ليس لمدفوع ينعق في لقع
وانعمانا في راس نعشبه في ارض يعمان في ديج ناعق في ربع والناعجات في جلد

هو صحيح فصيح في كلامهم

انحت في هب. نغلا في وذ. نغا في زغ مع العين النبي صلى الله عليه مر برجل
نغاش فخر ساجدا ثم قال اسال العافية وروي نغاشي هو اقصر مايكون من الرجال
والدحداحة مثله. قال صلى الله عليه من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن
مسلمة الانصاري فمررت به وسط القتلى صريعا في الوادي فناديته فلم يجب فقلت
ان رسول الله ارسلني اليك فتنغش كما تنغش الطير كل هامة او طائر تحرك
في مكانه فقد تنغش قال ذو الرمة اذا سمعت وطء الرجال تنغشت خشاشتها في غير
لحم ولا دم يريد القردان ومنه النغاشي لضعف حركته. ذكر ياجوج وماجوج وان
نبي الله عيسى يحصر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله المطر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
النغف دود يكون في انوف الابل والبقر والغنم وانغف البعير كثر نغفه ويقال لكل راس
نغفتان ومن تحت كما يكون العطاس ويقال للذي يحتقر انما انت نغفة واصحابه عطف
على اسم ان اوهو مفعول معه ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير في يحصر لانه غير موكد
بالمنفصل فرسى جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمي به كل قتل
الزلفة المراة قال الكسائي كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة
يقذف بالطحلب والعناد على متون رحض كما الزلف وقيل هي الاجانة الخضراء وعن
عن الاصمعي انه فسر الزلف في بيت لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف والقي قتبها المحزوم
بالمصانع. وقال ابو حاتم لم يدر الاصمعي ما الزلف ولكن بلغني عن غيره ان الزلف الاجاجين
الخضر. ان ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقال يا رسول الله مات
نغره فجعل يقول يا عمير ما فعل النغير هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على نغران
ويقولون حنطة كانها مناقير النغران علي رضي الله عنه وصف رسول الله
صلى الله عليه فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر رضي الله عنه ما نغاض البطن فقال
معكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة. النغض والنغضان الحركة
يقولون نغضنا الى القوم ونغضنا ونغوضا ونغضانا عن مستوى البطن

يقال للعكن

يقال للمعكن نغاض البطن ويحتمل ان يبقى نغاضا من الغضون وهي المكاسر في
البطن المعكن على القلب. جاءته امراة فذكرت ان زوجها ياتي جاريتها فقال ان كنت
صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى اهلي غيرى نغرة اي
مغتاظة يغلي جوفي غليان القدر ويقال نغرت القدر تنغر ونغرت انت تنغر وفلان
يتنغر على فلان اي يغلي عليه غيظا. ابن الزبير لما احترقت الكعبة نغضت
واخافت فامر بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها
يبنون في جوفها اي تحركت يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا. الصاري
دقل السفينة بلغة اهل الشام والجمع صوار والصاري الملاح ايضا وقيل الصاري الخشبة
التي في وسط الفخ وهو المدعوم به في وسطه وماخذها من الصري وهو المنع. نغض
في بشر الناغض في كتف لم تنغض في ط مع الفاء ان روح القدس نفث
في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب النفث بالفم
شبيه بالنفخ ويقال نفث الراقي ريقه وهو اقل من التفل والساحرة تنفث ريقها في العقد
والحية تنفث السم ومنه لابد للمصدور ان ينفث وعن ابي زيد يقال اراد فلان ان يقول
حقي فنفث في ذوابته انسان حتى افسده ومنه حديثه صلى الله عليه انه كان اذا
مرض يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث عن حمزة بن عمرو الاسلمي انفرنا في
سفر مع رسول الله صلى الله عليه في ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها
ظهورهم قال ابو عبيدة يقال لقد انفرنا انفرنا اي نفرت ابلنا ومنه انفر بنا اي جعلنا
منفرين يقال ليل دحمس ودحمسان اسود مظلم وقد دحمس دحمسة وانشد
ابو عمرو لابي نخيلة فادرعي جلباب ليل دحمس اسود داج مثل لون السندس
اجد نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من نفس الهوا الذي يرده
المتنفس الى جوفه فيبرد من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذي
يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه او من نفس الروضة وهو طيب
روائحها الذي يتنسمه فينفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج

وان الله الكريم ومنه حديثه صلى الله عليه لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل
اليمن اراد ما تيسر له من اهل المدينة من النصرة والايواء والمدينة يمانية قالت ام سلمة كنت
معه في لحاف فحضت فخرجت فشددت علي ثيابي ثم رجعت فقال انفست يقال نفست
المراة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس وعن الكسائي نفست ايضا ومما
من النفس وهي الدم وانما سمي نفسا باسم النفس لان قوامها به ومنه حديثه عليه السلام
ان اسماء بنت عميس نفست بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بان يامرها
بان تغتسل وتهل اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان كليهما اراءة
في الظاهر غير ما في الباطن في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون
بنفل خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ثم
ينتفلون يقال نفلته فنفل اي حلفته فحلف واصل النفل النفي يقال نفلت الرجل عن
نسبه وانتفل هو وانتفل من نفسك ان كنت صادقا اي تبرأ منها وانف ما قيل فيك
ومنه حديث علي رضي الله عنه لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من
بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن ولا نعلم له قاتلا يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك
لا الجواد ويحكى ان الحجاج لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد اهجوتني فقال لا والله
قال فانفل قال لا انفل فضرب به يزيد بعث عاصم بن ابي الافلح وخبيب بن عدي
في اصحاب لهما الى مكة فنفرت لهم هذيل فلما احسوا بهم لجأوا الى قردد وروي فلما
احسهم عاصم لجأوا الى فدفد اي خرجوا للقتال لهم يقال نفروا نفيرا وهؤلاء نفر قومك
ونفيرهم قومك وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم يحاربوه القردد
الرابية المشرفة على وهدة والفدفد المرتفع من الارض انبههم البصير هم
ابو بكر رضي الله عنه تزوج بنت خارجة بن ابي زهير وهو بالسنح في بني
الحرث بن الخزرج وكان اذا اتاهم نائبة النساء باغنامهم فيحلب لهن فيقول انفح ام   انفخ
البد فان قالت انفح باعد الاناء من الضرع حتى يشتد الرغوة وان قالت البد ادنى
الاناء من الضرع حتى لا تكون له رغوة هو من قولهم نفح الثدي الناهد الدرع عن

الجسد اي باعده عنه وقوس منفجة ومنفحة بمعنى ويقال نفحوا عنك طرقا اي وجها
مرارا الند تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق ويقال ايضا البد بمكان كذا اقام به و
لزم عمر رضي الله عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخلل
بالقصب اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما اجبر
بني عم على منفوس نفست المراة ونفست اذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف
بن ربع الهذلي فيا لهفي على ابن اختي لهفة كما سقط المنفوس بين القوابل
يعني اكرههم على رضاعه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي
يلي الاسود فقال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه
فرقوا بين نفذ وانفذ فقالوا انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان
جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم ومعنى قوله انفذ عنك امض عن مكانك وجزه
ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي وينفذكم
البصر ابن مسعود لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها النفل ما نفله الامام
او صاحب الجيش بعض اهل العسكر من شيء زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم
ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في حال القتال او بعد القسمة من الخمس او مما   وثب
افاء الله عليه فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من راس الغنيمة فليس
له ذلك وهذا معنى قوله لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي جملة وجميعا يقال
دعيت في جفة الناس اي في جماعتهم وجفت القوم اموال بني فلان جفا اي جمعوها
وذهبوا بها وقد ضم بعضهم الجيم ابن عمر قال زيد بن اسلم ارسلني ابي اليه و
كان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط فكتب الى قيمه بخيبر اجعل له
نفيتين طويلتين عريضتين قال النضر النفية سفرة مدورة تتخذ من خوص
وعن ابي تراب النفية بالثاء ايضا وعنه انه سمع النفية بوزن النهية وجمعها نفي
كنهى ويقال هي شيء يعمل من الخوص مدور تخبط عليه الخبط وينشر عليه الاقط
ابن عمرو الجنة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافضا اي رابضا بالليل

بالليل من قوله عز وجل اذ نفشت فيه غنم القوم اي انتشرت بلا راع ومنه نفش الصوف و
موطر قصحتى يتنفش اي ينتشر بعد تلبده ونفش الطائر جناحيه **انس** انفجنا ارنبا
بمر الظهران فسعى عليها الغلمان حتى لغبوا فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث
بوركها معي الى رسول الله فقبلها اي اثرناه واعديناه بمر الظهران قريب من عرفة
شريح ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب هو ان ترمحه الدابة برجلها فتضربه اي
كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحها من عاقبة كذا بكذا اذا اتبعه اياه
ويجوز ان يريد انها اذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه ما لم تؤثر فيه برمحها اثرا تجري
مجرى العقاب في الشدة والاضرار **سعيد** ذكر قصة اسمعيل عليه السلم وما كان
من ابرهيم صلوات الله عليهما في شانه حين تركه بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما
شب وتعلم العربية وانفسهم ثم ان ابرهيم عليه السلم جا يطالع تركته انفسهم اعجبهم
بنفسه ورغبهم فيها ومنه مال منفس قال ... لا تجزعي ان منفسا اهلكته
تركته بسكون الرا اي ولده وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تركة و
تريكة لان النعامة تبيض الواحدة في كل سنة ثم تتركها وتذهب ولو روي تركته
لكان وجها والتركة اسم المتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها تركة الميت
النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الما اذا سقط فيه اي دم
سائل **القرظي** قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فراه شعثا فقال له
عمر ما لك تديم الي النظر فقال انظر الى ما نفي من شعرك وحال من لونك قالوا
نفيت فنفى نحو تحت بالمكان ونحيت ناقتي والنشد ... واصبح جاركم قتيلا ونافيا
ومعنى نفي ذهب وتساقط وانتفى مثله يقال نفى شعر الرجل وانتفى وكان بهذا الوادي
شجر ثم انتفى ومنه النافية وهي الهبرية تسقط من الشعر حال تغير كان ابن عبد
العزيز قبل الخلافة متنعما مترفا فيان الشعر فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك
نظر اليه نظر متعجب من شانه في الحديث في ذكر فتنتين ما الاولى عند الاخرة الا
كنفجة ارنب هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة يقال انفجت الارنب فنفجت

غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لعصابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه اذا حزبه امر
نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته انتقاص في حق منفوسه في خمس
التفرية في دم ولا ينفر في عق انتفجت في فر نفخت في فم فانفخ بها في بين
نفثت في هج نفثته ونفخته في مر نافخ ونافخوا في رت لا تنفس في قدح النفاح في
لج نفج في خص انفا رنا في ربي متنفش في هب النفضة في وط نفاث في رو
ينفلهم في صب انفه في مت والنفس في نم النفخ في كر نافحت في كل
انتفجت في ضا وانفضنا في رم نفجة في خن فنافخوا في خط انفشا ونفعه في حن
النفي في عف **مع القاف النبي** صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
عذب يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد
ابن الاعرابي للحجاج ... ان تناقش يكن نقاشك يا رب عذابا لا طوق لي بالعذاب
او تجاوز فانت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب
ورواه الانباري لمعاوية رضي الله عنه وفي حديث عائشة رضي الله عنها من نوقش
الحساب فقد هلك واصل المناقشة من نقش الشوكة واستخراجها كلها ومنه انتقشت
منه جميع حقي نهى عن العجفاء التي لا تنقي في الاضاحي اي لا نقي لها من هزالها قال
يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله ان النقبة تكون بمشفر البعير او بذنبه
في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال صلى الله عليه فما اجرب الاول النقبة اول الجرب
حين يبدو وجمعها نقب وهي من النقب لانها تنقب الجلد نهى ان يمنع نقع البئر اي
ماؤها وكل ما مستنقع فهو ناقع ونقع وقيل سمي لانه ينقع به اي يروي وعنه
عليه السلم لا يباع نقع البير ولا رهو الما الرهو الجوبة وفي حديث الحجاج انكم يا
اهل العراق شرابون علي بانقع وعن ابن جريج انه ذكر معمر بن راشد فقال انه
لشراب بانقع هذا مثل للداهي المنكر واصله الطائر الذي لا يرد المشارع لانه
يفزع من القناص فيعمد الى مستنقعات المياه في الفلوات فاراد الحجاج انهم يجترون
عليه ويتناكرون وابن جريج ان معمرا داهية في الحديث ما هو قضى ان لا شفعة

في بناء ولا طريق ولا منقبة ولا نجح ولا رهو المنقبة هي الطريق الظاهر الذي يعلو أنشاز الأرض عن النضر وأنشد أسلك من أقرب ثنايا المنقبة وعن أبي عبيدة هي الطريق الضيق تكون بين الدارين الرنجح ناحية البيت ونجح الجبل جانبه ومنه نجح اليه وأنجح وأرنجح اذا لجأ اليه واستند ورجل من كان عظم كأنه نجح جبل شن بن بن رومة فقال هذا النقاخ هو البارد الذي ينقخ العطش ببرده اي يكسره ويكسره من النقخ وهو نقف الرأس عن الدماغ ويقال هذا نقاخ العربية اي مخها وخالصها كان على قبره النقل من صفائح الحجارة أشباه الأثافي لأنها تنقل فعل بمعنى منقول أبو بكر رضي الله عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة فقال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي لم تنقين لا الشرب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير قال ابو بكر رضي الله عنه ويحكم ان هذا الكلام لم يخرج من إل ولا بر فأين ذهب بكم النقيق صوت الضفدع فاذا مده ورجع فهو نقنقة والدجاجة تنقنق ولا تنق انما ترجع قالوا الآل الربوبية وعن المورج الأصل الجيد والمعدن الصحيح اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن ويجوز أن يكون بمعنى النسب والقرابة من قول الله عز وجل لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وقول حسان لعمرك ان إلك من قريش كإل السقب من رأل النعام والبر الصدق من قولهم صدق وبر وبرت يمينه وبر الحالف في يمينه وهو من العام الذي أدرك تخصيص والمعنى أن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والإدلاء بسبب بينه وبين الحق والصدق عمر رضي الله عنه أتاه أعرابي فقال ان اهلي بعيد واني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظن انه كاذب فلم يحمله فانطلق الأعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره أقسم بالله أبو حفص عمر ما إن بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم ان كان فجر وعمر مقبل من أعلى الوادي فجعل اذا قال اغفر له اللهم ان كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فاذا هي دبرة نقبة عجفاء فحمله على بعير وزوده وكساه النقب رقة الأخفاف وتنقبها فجر مال عن الحق وكذب مني ما

يكثر جملة القرآن ينقر وأومى ما ينقر واختلفوا التنقير التقفير ورجل نقار ومنقر قيل له ان النسوة قد اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان ويقال جلوسهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع اذا ارتفع قال لبيد فمتى ينقع صراخ صادق واللقلقة مثله وقيل هو وضع التراب على الرأس ذهب الى النقع وهو الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا وأعددن المراثي والعويلا ومنه النقيعة وقد نقعوها اذا نحروها علي رضي الله عنه ان مكاتبا لبعض بني أسد قال جئت بنقد أجلبه الى المدينة فانتهيت به الى الجسر فاني لأسرب به عليه اذ أقبل مولى لبكر بن وائل يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فأخذت فارتفعنا الى علي رضي الله فقصصنا عليه القصة فقال انطلقوا فان عرفتم النقدة بعينها فادفعوها اليهم وان اختلطت عليكم فادفعوا شرواها من الغنم النقد غنم صغار ويقال للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه وشبه وهذا كما قيل له قصيع من نقفه اذا نقره وقصعه ضربه ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن الأعرابي القسر بن ابن سلها سين با سن با الشرذي المثل أبو ذر رضي الله عنه كان في سفر فقرب أصحابه السفرة ودعوه اليها فقال اني صائم فلما فرغوا جعل ينقل شيئا من طعامهم ويروى ينقر فقالوا ألم تقل اني صائم فقال صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر يقال نقل الطائر الحب اذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي تقفز ونقز ونفز أخوان قال ونقز الظها سر الجنادبا ويقال نقزت ولدها اذا رقصته ابن عباس ما كان الله لينقذ عن قاتل المؤمن اي ليقلع قال وما انا عن أعدائي قومي وهو من نقذ كأضرب من ضرب أبي عمير جاءته مولاة لامرأته وكانت قد اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر على ازار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين كانت مدخل البلكة شبيه بالنقب فقيل له نقبة

ابن عمر اعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف اي القتل والقتال
قال كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول . واصل النقف هشم الراس
اي تهيج الفتن والحروب **ابن المسيب** بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة اشهر
فقال انتقرها عكرمة اي استنبط هذه المقالة واستخرجها باجتهاد ناظرا في قوله تعالى
تؤتي اكلها كل حين من قولهم انتقرت الدابة بحوافرها نقرا في الارض اذا احتفرت
واذا جرت السيول في الارض نقرا واختصها بالذهاب اليها من الانتقار في الدعوة التقرى
وهو الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر اذا سماه من بين الجماعة وهو من قولهم
نقر بلسانه اذا صوت به او انتبها واخذها من عالم من قول ابن الاعرابي سمعت
اعرابيا يقول وهو من بني عقيل ما ترك عندي نقارة الا انتقرها اي ما ترك عندي
شيئا الا اخذها والنقارة من قولهم ما اغنى عني نقرة و نقارة اي شيئا قدر ما ينقر
الطير **ابن سيرين** قال عثمان البتي ما رايت احدا بهذه البقرة اعلم بالقضاء من
ابن سيرين من مستنقع الماء واراد به البصرة لانها تطرا في الارض **القرظي**
اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك فقال السلام عليك ولي الله ثم نزع هذه الاية الذين
يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم اي اجتمعت نفسه في فيه كاستنقاع الماء
في مكان **الحجاج** سال الشعبي عن فريضة من الجد فاخبره بقول الصحابة
حتى ذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها النقابة ردي انه لمنقبا هو
العالم بالاشياء المنقب عنها قال اوس جواد كريم اخو ماقط نقاب يحدث بالغائب
في الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اي رملها يقال نقا ونقيان ونقوان
ضرية بنت ربيعة بن نزار واليها ينسب حمى ضرية وقيل سمي باسم بئر قال
فاسقاني ضرية خير بئر تمج الماء والحب التؤاما . النقس في دحم النقي في عصم
فينتقي وتنقيتنا ومنقى في غث النقيع في غرم فاشع في ج اونقع في لغ نقبتها
في هل نقيس في كل منقلة في جو انشع في نع نقل في حلق نقاب في زو لا تنقشوا
في ضو لا تنقي في ضا نقابها في طل نقيف في هن الناقع في جو فاقصص في به

التنقف كسر الهامة عن الدماغ

المائة موضع الحرب بالفتح

الوام نصب ... الساحل و... اليها الدر

النقاهي

انتقاض الماء في جبة منقلبها في بع **مع الكاف** **النبي** صلى الله عليه وسلم
سئل عن قوله سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء اي تنزيهه وتقديسه يقال نكفت منه
الامر اذا استنكفت منه والانكاف تفعيل وهو من النكف وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك
ورايتم بنشا ما نكفه احد سار يوما لا يوم يب ونجل لا ينكفه ان الله يحب النكل على النكل قيل
وما النكل فقال صلى الله عليه وسلم الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب
المبدئ المعيد اي الذي ابدا في الغزو واعاد حتى عاد مجربا مرتاضا في ذلك وهو من التنكيل
قال ابو زيد رجل نكل على اعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اي ينكل باعدائه قال زدبه
قلهم حرب الاعداء حتى نكلا نطعما مع الصك ومضعا اكلا . ويقال انه لنكل شر ونكل شر
والتنكيل المنع والتنحية عما بين يديه ومنه النكل القيد عن وحشي قاتل حمزة انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلمت قال كيف قتلت حمزة فاخبرته فتنكب وجهه فكنت اذا رايته
في الطريق تقصيتها وروى قال فتنكب عن وجهي يقال تنكب عنه اذا اعرضت عنه
تقصيتها صرت في اقصاها وسطتها صرت في وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته
بلغت اقصاه بالفحص قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال
اي لم يحارب وهو من النكر لان كل واحد من المتحاربين يداهي الاخر ويخادعه الاهوال
اي المخاوف وهو من قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب ... اي لم
يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب في قلوب
اعدائه معقود صخرة الله التي لا تنكل اي لا تمنع ولا تغلب **عمر** رضي الله عنه
لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه نساءه دخلت المسجد واذا الناس ينكتون بالحصى
ويقولون طلق والله نساءه فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول
الله قاعدا على بابه المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب النكت الضرب والاثر
اليسير كما ينكت الرجل بقضيبه الارض فيخط فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر في امره
المشربة الغرفة وروي بالضم وهي الصفة امام الغرفة النقير جذع ينقر ويجعل
فيها كالمراقي يصعد عليها الى الغرفة **علي** رضي الله عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة
ما تنكر

النكف والنكش نحوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اي لا ينزف لما خرج عين ابي نيزر وذي
ضنبعة له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه فانتكف العرق عن جبينه اي
مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث وانتكفته بمعنى اذا قطعته ابن مسعود قيل له ان
فلانا يقرا القران منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ من آخر السورة حتى
يقرأها الى اولها وقيل هو ان يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة الاشعري
ذكره ابو وائل فقال ما كان انكره من النكر وهو الدهاء والنكراء بالفتح وهو النكارة و
حديث معوية اني لاكره النكارة في الرجل واحب ان يكون عاقلا الشعبي قال في
٩ السقط اذا انكس في الخلق الرابع وكان مخلقا عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة
اي اذا قلب ورد في الخلق الرابع وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة ٢
الخلق الذي تبين خلقه لا ينكف في جد ناكح في فرّ نكل في دج نكبت في بئر ناكب
في دج فنكته في شق النكث في نوّ فتنكب في رج نكب في فن مع الميم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء علمي حفصة رقية النملة ورقيتها عروس
تحتفل وتقتال وتكحل وكل شي تفتعل غير ان لا تعاصي الرجل النملة بالفتح قروح تخرج
في الجنب وبالفتح النميمة والافساد بين الناس وبالكسر مشية مقاربة وكانما سميت نملة
لتفشيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودبيبها وفي حديث ابن سيرين انه نهى عن الرقى
الا في ثلثة رقية النملة والحمة والنفس الحمة السم يريد لدغ العقرب واشباهها
والنفس العين لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة و
المستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص نتف الشعر والمنماص المنقاش
والاشر تحديد الاسنان والوصل ان تصل الشعر بالشعر ولا باس بالقراميل و
الوشم الغرز بالابر في الجلد وذر النور عليه لعن الفاعلة اذا والمفعول بها ثانيا
ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا ونمى خيرا اي ابلغه ورفعه يقال
نميت الحديث ونميته المخفف في الاصلاح والمثقل في الافساد اقبل مصعب
بن عمير ذات يوم الى النبي صلى الله عليه وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب ثلثة

في بردة تلبسها الاماء فيها تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهي
من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم اعطيها نمرة اي كساء مطرزة وفي حديث خباب بن
الارت انه اتي بكفنه فلما راه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اذا غطي بها
راسه قلصت عن قدميه واذا غطي بها قدمه قلصت عن راسه الملحة سواد و
قلصت ارتفعت وذنه بله ورطبه ودنا ووداه ووددت الادم ودنا هو مقلوب
نداها علي رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالي ويرجع
اليهم الغالي عن الليث النمط الاوسط الجماعة اذا كان امرهم واحدا وعن النضر الطريقة
في قول علي رضي الله عنه والنمط ايضا نوع من الانواع يقال ليس من هذا النمط ومن
نمطك هذا اي من ذلك عليه عمر بن عبد العزيز طلب من امراته فاطمة
نمية او نمامي يشتري بها عنبا فلم تجدها النمية الفلس وجمعها نمامي كذرية
وذراري وقال النمي سمي بذلك لانه من جواهر الارض وهو الصفر او النحاس
او الرصاص يقال لجوهر الارض نمية قال ابو وجزة ولولا غيرة لكشفت عنه
وعن نمية الطبع اللعين وقيل لجوهر الرجل نميه لانه ينم عليه في افعاله وخلاله
وروي بعضهم عن ابي عبيد انها كلمة رومية عن ميمون بن مهران الفلوس كانت
تباع حينئذ ستين بدرهم والعنب رطلين بفلس وانما رخص العنب لان عمر
منعهم عن العصير في الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امراته
كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي فما بقيت منه ودية الا نفقت ساماتت و
لا حشفت اي ينميه الله تعالى للغازي ويحسن خلافته عليه ما حشف مايبست ء
الناموس في حا النمار في جو ناموسته ونموته في حجب وانمى في جم بنامية
فى مث مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قصة موسى مع الخضر
وانهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول اي بغير جعل وهو مصدر ناله ينوله
اذا اعطاه ومنه قولك ما نولك ان تفعل كذا اي ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله
وفي الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم ثلث

امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء هي ثمانية وعشرون نجما معروفة
المطالع في ازمنة السنة كلها يسقط في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر
ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا
اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لابد من مطر ورياح فينسبون كل غيث يكون
عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والنوء
من الاضداد النهوض او السقوط فسمي به النجم اما طالعا واما ساقطا   لعن الله
من غير منار الارض جمع منارة وهي العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار وتغييره
ان يدخلها في ارضه ومنه منار الحرم وهي التي ضربها ابرهيم صلوات الله عليه على
اقطاره وقيل لملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار
على الطريق ليهتدي به اذا رجع   ان صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق
قدم عليه فاسلم وقال اني كنت اعمل اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال
ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت ابغيهما فرفع لي بيتان في
فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في احدهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست
من ناقتين عشراوين قال وما نارهما قلت ميسم بني دارم قال قد اصبنا ناقتيك و
نتجناهما وظأرناهما على اولادهما ... وذكر حديث الموؤدة واحياءه اياها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا باب من البر لك اجره اذ منّ الله عليك بالاسلام   النار السمة بالمكوى
سميت باسم النار قال حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار   يقال نتجت
الناقة فنتجت فالناتج الذي ولدت عنده وهي المنتوجة   الظئار العطف اراد لم تعطفها
على غير اولادها   احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة وما يجب في الثمر من
حق هم الضيوف الذين ينوبونهم وينزلون بهم والسابلة الذين يطأونهم يقال بنو
فلان يطأهم الطريق اذا نزلوا قريبا منه وما يجب في الثمر هو ما يعطاه من حضر
من المساكين عند الجداد وقيل في الواطئة هي سقاطة الثمر لانها توطأ وتداس
فاعلة بمعنى مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا لهم في الخرص من اجل هذه الاسباب

اما طالع واما

انه

ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه فهو يختال عليه فيتقدم القوم ثم يعجب حتى يكون
في آخر القوم   المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة   العنج ان يرده على رجليه ويكون ان
يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل   عمر رضي الله عنه انه قال لكثير
فقال اني لاحسبكم قد اهلكتم الناس فقالوا والله ما اقتنيناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط
اي بلا ضرب وتعليق   لقط نويات من الطريق فامسكها بيده حتى مر بدار قوم
فالقاها فيها وقال تاكلها داجنتهم   وعنه رضي الله عنه انه كان ياخذ النوى و يلقط
النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتفعوا بهذا   النويات
جمع نواة والنوى جمع كثرة   النكث جمعه انكاث وهو الخيط الخلق من صوف او
شعر او وبر لانه ينكث ثم يعاد فتله   علي رضي الله عنه ذكر آخر الزمان
والفتن فقال خير اهل ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا
بالمساييح ولا المذاييع البذر   النومة الخامل الذكر الذي لا يؤبه له على وزن همزة
عن يعقوب وهو ايضا الكثير النوم وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء اولئك اشارة الى معنى كل   المساييح
والمذاييع واحدها مفعال اي لا يسعون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار
والبذر جمع بذور وهو الذي يبذر الاحاديث والنمائم ويفشيها في الناس   سئل
عن الوصية فقال نوش بالمعروف يعني ان يتناول الميت الموصي له شيئا ولا يجحف
بماله   ومنه حديث عبد الملك انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشبت به
امرأته فبكت جواريها اي تناولته متعلقة به   ومنه حديث قيس بن عاصم انه قال
لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا قبري من بكر بن وائل
فاني كنت اناوشهم في الجاهلية ويروى اهاوشهم ويروى اغاولهم ويروى فانه
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية وعليكم بالمال واصطناعه   تناوش القوم اذا
تناول بعضهم بعضا في القتال وناوش الرجل القوم فاولهم فيه   المهاوشة المخالطة
على وجه الافساد من الهوش وقالوا في قول العامة شوشت على انما هو هوشت

اي خالطت وافسدت المغاولة المبادرة يريد معاجلته اياهم بالشر والغارة او
مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة وعن ابي عبيد ازي ان المحفوظ
اغاورهم الخماشات الجنايات والجراحات احتجانه امساكه وضمه الى نفسه
من المحجن الذي تجتذب به الشيء اليك قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا على المنامة فقام الى شاة بكيء فاحتلبها في الدكة التي ينام عليها ويقال
للقطيفة المنامة البكي القليلة اللبن زيد بن ثابت فرض عمر الجد ثم
اثارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها والضمير للفريضة عروة
قال في المراة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها
اي تتحول وتنتقل نواه في جب انواط في دف نوموا في نحر النوا في شر اناس في
نطاق شج انا طف في خص نوشه في دبس نارات في درج نوه في نع نوي في حبا النوش
في زد وفي شج تنومت في وبص نال لهم في دبر نوله في رحض ينوفي شج بعد نوح في
وذ نومها في خط وانتاش في زف نوز في جز نوطك في قو انيق في خج الانواء
في عبس من في خج ناواهم في عض مع الها النبي صلى الله عليه قيل
يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال انهر الدم ما شئتم الا
الظفر والسن اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة انهر الدم سيله ومنه النهر
اراد السن والظفر المركبين في الانسان فان المنزوع لا يمكن الذبح به وانما نهى عنهما لان ذلك
خنق وليس بذبح وفد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم قالوا بنو نهم فقال نهم
شيطان انتم بنو عبد الله قال عمر رضي الله عنه تبعته حتى ادركته فلما سمع حسي قام
وعرفني وظن اني انما تبعته لاوذيه فنهمني ثم قال ما جاء بك هذه الساعة قلت اني اؤمن
بالله ورسوله اي زجرني ح الصياح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح بها لتمضي
والنهم والنهر والنهي اخوات كان منهوش القدمين وروي منهوس ومنحوص الثلاثة
في معنى المعروق وفرق بين النهش والنهس فقيل النهس باطراف الاسنان والنهش
بالاضراس ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيء الحال قال رؤبة

كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش وهو الذي تعرقته السنون
الا تري الى قول جرير اذا بعض السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابي اليتيم والمخوص
الذي اخذت نحضه ومنحم اسيل القدمين ولو روي منحوض من نحضت العضو اذا
اخذت نحضه لكان وجها ان رجلا كان في يده مال يتامى فاشترى به خمرا فلما نزل
تحريمها انطلق الى النبي صلى الله عليه فقص عليه قال اهرقها وكان المال نهز عشرة الاف
اي قريبا من هذا المبلغ قال ترضع شبلين في مغارهما قد نهزا للفطام او فطما وحقيقته
ذات نهز ومنه ناهز الحلم اذا قاربه عمر رضي الله عنه اتاه سلمان بن ربيعة
الباهلي يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج اي وقع عليه
البهر يعني على عمر قال في خطبة له من اتى هذا البيت لا ينهزه الى
غيره رجع وقد غفر له نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوي في حجه
غير الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له العباس ما نهم عمر في
دفن رسول الله صلى الله عليه وقال انه لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى عليه السلم
فقال العباس ان رسول الله لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة وانه يك ما تقول
يا ابن الخطاب حقا فانه لن يعجز ان يحثو عنه فخل بيننا وبين صاحبنا فانه ياسن كما
ياسن الناس الناهجة البينة يقال نهج الامر وانهج اذا تبين ووضح ان يحثو عنه
يومي عن نفسه بتراب القبر ويقوم ياسن يتغير رائحته ابن مسعود قال
لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضات به هو الغدير بالفتح
والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر محمد بن مسلمة كان يقال انه من انهك اصحاب
رسول الله اي من اشجعهم رجل نهيك بين النهاكة والاصل في النهك المبالغة في اجل
عمرو قال لعثمان وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من
الامر فتب مني في الاصل جمع نهبور وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه
فاستعير للمهالك قال نافع بن لقيط ولاحملنك على نهابر ان تثب فيها وان كنت المنقب
المنهشة في جل ولا تنهكي في خف نهابر في هو نهلا في جل فنهج في قن ناهله في هض

تمر ما في ق انجر في عف تمرة في ... تمري في جحر تمر في ذق ... تمر ناحلي
... تمساني ... منمراني ... فلبنا منها في ... بنمر بي فا النهل في جف فانكوا لي
... اشعوبي ... لنهلة في فرع **مع الباء عمر** رضى الله عنه كره التبير هو العلم
يقال بوت الثوب تبرا وابرته وبيرته وعن ابن عمر انه كان يقطع علم الحرير من عمامته
ويقول لولا ان عمر كره التبير اثر بالعلم بأسا ينطه في ضبر نا ثلا في ربى منارا في ضوء
النائلي في جن وينال من راسي في عبر

كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم

الواو مع الهمزه

علي رضى الله عنه كان درعه صدرا بلا مؤخر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا
امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال
فانت من وألة اذا قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة
وهي البعرة لخستها **عائشه** رضى الله عنها خرجت اقفو آثار الناس يوم
الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت فاذا انا بسعد بن معاذ هو صوت
شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد **وهب** قرات في
الحكمة ان الله تعالى يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني الوأي الوعد
الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وفلان صادق الوأي ومنه فرس
وأى بوزن وعي قوي موثق الخلق وألت في جي فوألنا في فرع وأد البنات في
فو **مع الالف ابو الدرداء** ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان
يك خيرا فوأها وأها وان يك شرا فآها فآها واها اعجاب بالشيء قال وأها لريا ثم واها واها
وآها توجع **مع الباء النبي** صلى الله عليه حين قال اهتف بالانصار قال فهتفت
بهم فجاءوا حتى اطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا اي جمعت اخلاطا من
الناس يقال أوباش من الناس واوشاب ذكر جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب
مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله فتختطف الناس باعمالهم فمنهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود

فيخرجون وقد امتحشوا ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاها فيقرب به الى باب الجنة فاذا دنا منها انفهقت له الجنة الموبق المهلك
المخردل المقطع بالكلاليب محشته النار اذا احرقته فامتحش والمحش مثله قشب في قش
ذكت النار ذكاء اشتعلت انفهقت اتسعت **علي** اهدى للحسن والحسين
رجل وابهل لابن الحنفية رضى الله عنهم فاومي علي الى وابلة محمد ثم تمثل
وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا هي طرف العضد في الكتف
وطرف الفخذ في الورك والجمع الاوابل **عائشه** رضى الله عنها كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفرق رسول الله وهو محرم هو البريق ومنه حديث الحسن
لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا **كعب** اجد في التوراة ان
رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل معناه ظاهر الثنايا وعن
ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال بظفره وبش وهو
نقط فيه ومنه الوبش في الجرب كالرقط يتفشى في الجلد جمل وبش ووبش
جلده وبشا الوبر في وث موت في جب الوبر في قد ولا توتروا في جب
وبلة في غمر **مع التا النبي** صلى الله عليه وسلم من فاتته صلوة العصر فكانما
وتر اهله وماله اي جرب اهله وماله وسلب من وترت فلانا اذا قتلت حميمه
او نقصت وقلل من الوتر وهو الفرد ومنه قوله عز وجل ولن يتركم اعمالكم و
منه حديثه صلى الله عليه ان اعرابيا ساله عن الهجرة فقال ويحك ان شان الهجرة
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من اعمالك شيئا قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار
هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين وقيل كانت تختنق بها فلن لكن نهي
عنها وفي حديث آخر امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل وقيل معناه
اي لا تطلبوا الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية ومنه ما يروى انه عرضت الخيل
على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن فقال عبيد الله ان هذه الخيل

فقال الاحنف انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار فقال ابن مشجعة او ابن الهلقي
المازني اما يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار ولم يسمع للاحنف سقطة غير
هذه ما من امير عشرة الا وهو يجي يوم القيمة مغلولة يده الي عنقه حتى يكون
عمله هو الذي يطلقه او يوتغه وتغ وتغا اذا هلك واوتغه غيره **العباس**
قال كان عمر لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الان
الي عمله فلم يزل على وتيرة واحدة حتى مات اي على طريقة واحدة مطردة من
قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني وعن ابي عمرو الوتيرة
الحبل الحجريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع **زيد بن ثابت** في الوترة
ثلث الدية فاذا استوعبت مارنه ففيه الدية كاملة الوترة والوتيرة الحاجز بين
المنخرين المارن ما لان مما انحدر عن قصبة الانف واستيعابه استئصاله جدعه
هشام كتب الي عامله ان اصب لي ناقة مواترة وكان بهشام فتق غالها
وحل داحدا يعرف الناقة المواترة الا رطلا من بني اود من بني عليم هي التي تضع
قوائمها وترا وترا ولا ترج نفسها فتشق على الراكب ومنه قول ابي هريرة في قضاء
رمضان يواتره اي يقضيه وترا وترا يصوم يوما ويفطر يوما ولو قضاه تباعا
لم يكن مواترة لانه قد يشفع اليوم باليوم وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل
وعنه لا باس بان يواتر قضاء رمضان ان شاء وترا في عجز لا يوتغ في دينه فاوتر
ثم فتوبوا اي جئت متواترين في تنزع **الشا النبي** صلى الله عليه
اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وسادة وقال له اسلم يا عامر فقال على ان لي الوبر
ولك المدر فابى رسول الله صلى الله عليه وقام عامر مغضبا وقال والله لاملأنها عليك
خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا اي فرشه اياها واقعده
عليها والوثاب الفراش وهي حميرية ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا
ووفد زيد بن عبد الله بن دارم على قيل وهو في متصيد على جبل فقال له ثب فظن
انه امره بالوثوب من الجبل فقال لتجدني ايها الملك مطواعا فوثب من الجبل فقال

قيل من دخل ظفار حمر وفي حديثه صلى الله عليه ان فارعة بنت ابي الصلت اخت امية
فسالها عن قصة اخيها فقال قدم اخي من سفر فاتاني فوثب على سريري فاقبل
طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الي ثنته فايقظته فقلت يا اخي
هل تجد شيا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة في موته الثنة ما بين العانة الي
السرة التوصيب فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كالدائم والدايب واللازم
واللازب وان يكون تفضيلا من الوصب **ابو بكر** قال هذيل بن شرحبيل
ا ابو بكر يتوثب على وصي رسول الله ود ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم
انفه بخزامة يقال توثب عليه في كذا اذا استولي عليه ظلما اي لو كان علي موصي له
بالخلافة ومعهودا اليه فيها لكان في ابي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في
الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه وبود ابي بكر لو ظفر بوصية و
عهد من رسول الله صلى الله عليه وان يكون هو اول من ينقاد للمعهود اليه ويسلس
قياده له ولا يالو في اتباعه اياه ويكون في ذلك كالجمل الذلول في خزامته ووثيرة في
وج من الوثيمة في عذمع **الجسم النبي** صلى الله عليه قيل له ان
صاحبا لنا اوجب فقال مروه فليعتق رقبة هو من اوجب الرجل اذا ركب
كبيرة وجبت له بها النار ويقال ايضا اوجب اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة
وهو من باب اقطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة وفي حديثه
صلى الله عليه اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعن ابرهيم كانوا يرون ان
المشي الي المسجد في الليلة المظلمة ذات المطر والريح موجبة وفي حديث آخر
اوجب ذو الثلثة او جب ذو الثلثة والاثنين اي الذي افرط من ولده ثلثة او
اثنين عاد عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك
يا ابا الربيع فصاح النساء وبكين فجعل ابن عتيك يسكتهن فقال رسول الله صلى
الله عليه دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات
اصل الوجوب السقوط والوقوع قال الله عز وجل فاذا وجبت جنوبها ومنه

بعضهم كانوا اذا احسوا بالفوت لشي طعن حتى لا يموتوا حتف انوفهم ودون واحد ساحل بدي كما طعن ... الطعن

قول الشاعر   أطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان اول واجب   ومنه حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك الملك اذا
ملك زهده الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق
فاذا وجب ونضب عمره وضحا ظله حاسبه الله فاشتد حسابه واقل عفوه ثم قال وسترون
بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا ودما مفاحا فان كانت للباطل نزوة ولاهل الحق جولة
يعفو لها الاثر وتموت السنن فالزموا المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد
التشاور والصفقة بعد التناظر نضب من نضوب الماء وهو ذهابه ضحا ظله اي صار
ضحا واذا صار الظل ضحا فقد بطل صاحبه الشعاع المتفرق فاح الدم جرى جريا منتشرا
وافاحه اجراه جولة اي جبرة لا يستقرون على امر يعرفونه الصفقة ما اجمعوا عليه
وتبايعوا ذكر فتنا كقطع الليل تأتي كوجوه البقر قالوا يريد انها متشابهة لا يدرى أنى
يؤتى لها ذهبوا الى قول الله عز وجل ان البقر تشابه علينا وعندي ان المراد تأتي نواطح
للناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه نهى عن الوجس هو ان يجامع امرأته والاخرى
تسمع من التوجس وهو التسمع **ابو بكر** رضي الله عنه لقي طلحة بن عبيد الله
فقال مالي اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه موجبة لم اسأله عنها فقال
ابو بكر رضي الله عنه انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الذي اسكته الهم وعلته الكآبة وقد
وجم وجوما **عمر** قال عمرو بن معديكرب صلى بنا عمر صلوة الصبح فقال من استطاع
منكم فلا يصلين وهو موجح قلنا وما الموجح يا امير المؤمنين قال من خلاء او بول الموجح الذي
يحبس حاجته اي كظها وضيقت عليه ومنه ثوب موجح ومستوجح اذا كان صفيقا ملحما
وعن شمر الموجح بالكسر الذي يوجح الشيء اي يخفيه من الايجاح وهو التستر وهو ايضا الذي
يوجح الشيء اي يمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجأ هكذا الرواية عنه والذي احفظه انا
الوجح الملجأ الجاء منه قال حميد بن ثور نجح السقاة بضبابات الدلاء ساعة لا ينفعه
منها وجح نفاديا من فلتات غابس فقد كدح اللجباء منه والوجح وقد وجح وجحا اذا
التجأ واوجحته الى كذا فان صحت الرواية عن شمر وهو ثقة فلعل الوجح لغة في الوجح قال

شمر وسألت اعرابيا عنه فقال هو المجح يذهب به الى الحامل وفيه وجه آخر وهو ان يكون قوله
اوجح اي اوضح قد جاء في معنى احدث كما جاء ابدى في معناه ثم يقال للحادث او الحاقب موجح
للمشار فيه ان يبدي والهمزة في الايجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو
الستر الخلاء كناية عن النجو **ابن عمر** قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من
هوازن فلما رد رسول الله السبايا ابت فلا يص ابى ان يردها فقال له ابو صرد خذها
اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا زوجها بواجد ولا درها
بماكد او ناكد فردها وشكى الاقرع فقال انك ما اخذتها بيضاء غريرة ولا نصفا وثيرة
الواجد المحب من وجد فلان بالمرأة وجدا اشتد حبه الماكد الذي يدوم ولا ينقطع وانشد
الاصمعي للحرث بن مضرب والمجن الضب اذا ما عاما هل امنح الماكدة الكراما اي النوق
الدائمة الدر وهو من مكد بالمكان وركد اذا اقام به ولم يبرح والناكد الغزير وابل نكد
وثيرة وطيئة ومنها قول الاعرابية النساء فرش خيرها اوثرها **الحسن** قال
في اطعام المساكين للكفارة يطعمهم وجبة واحدة هي الاكلة في اليوم مرة واحدة يقال فلان
يأكل الوجبة ووجب اذا اكلها في الحديث لتحبسنا الاجدب الموجه هو صاحب الحديثين
من خلف وقدام وهذا في حديث اهل البيت وجهي من وجيل حرام في اخ موجع
في دق فليحاهن في ذا يوجف في ود الواجب في لي يوج في بب فوجوه
في فق وجبة في جس وجن في دج المواجب في بج وجهه في يتف وجهت
في شب وجهه في قب فقد اوجب في غب

مع الحاء

النبي صلى الله عليه قال في الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة ويروى احيمر
مثل العنبة فقد كذب عليها وان جاءت به اسحم اعين ذا اليتين فقد صدق عليها
فجاءت به على الامر المكروه هي دويبة كالقطاة تلزق بالارض من سره ان يذهب
كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر الوحر الغل يقال
وحر صدره ووغر واصله من الوحرة ونظيره تسميتهم الحقد بالضب عن انس بن
مالك اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل يسأله فاعطاه تمرة فوحش بها ثم اتاه آخر

عطاه تمرة فاخذها وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله من منا يأتي ام سلمه فيقول لها
ابعثي الي بصرة الدابم فجا بها فدفعها اليه قال انس حزرتها خواربعين درهما وحش بها
رمى بها ومنه بيت الحماسة فدروا السلاح ووحشوا بالابرق ومنه حديثه صلى الله
عليه انه كان بين الاوس والخزرج قتال فجا صلى الله عليه فلما راهم نادي يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الايات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا
ومنه حديث على رضى الله عنه انه لقى الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا
برماحهم واستلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم فقتلوا بعضهم علي بعض شجرهم
الناس اي شبكوهم برماحهم قال الهذلي رايت الخيل تشجر بالرماح وفي شعر ابي
طالب حتى نجالدكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا تذعرهم الاسل الوحوح السيد
والجمع وحاوحة والتا لتانيث الجمع قال لسلمة بن صخر وقد ظاهر من امراته اطعم وسقا
من تمر ستين مسكينا فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين ما لنا طعام ويروى
والذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احد احوج مني الوحش والموحش الجائع وبات
فلان وحشا وجمعه اوحاش قال الاعشى بات الوحش والعزبا ومنه توحش للدواء
احتمى له اراد بطنبي المدينة طرفيها شبه حوزة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا
معوية راي يزيد يضرب غلاما فقال له يا يزيد ويحك تضرب من
لا يستطيع ان يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي الحناة جمع حنة وهي الاحنة
وبيني الكلام في حنة في اح في الحديث اذا اردت امرا فتدبر عاقبته فان كانت شرا
فانته وان كانت خيرا فتوجه اي تسرع اليه من الوحا وهو السرعة يقال الوحا
الوحا وموت وحي اي سريع القتل واستوحيته واستوشيته استعجلته وتوحيته
توحيا تسرعت والها ضمير الامر او للسكت توحم في فظ وجرة في بن الوحا
نقع الوحل في جب او جلدت في زق الوحي في قرو وجدانا في بث مع اكا
سلمان لما حضرته الوفاة دعا امراته بقيرة فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا
بمسك فقال اوخفيه في تور ففعلت فقال لها انضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء
ويقال

ويقال للاناء الوخف فيه منخف معاذ رضى الله عنه كان في
جنازة فلما دفن الميت قال ما انتم بسارحين حتى يسمع وخط نعال الكم وذكر
سوال القبر وان الميت ان كان من اهل الشك ضربه بمرصافة وسط راسه
حتى يقضي كل شيء منه وخط نعالكم اي خفقها وهو من وخط في
السير يخط مثل وخد يخد اذا اسرع وخطا ووخوطا المرصافة المطرقة من الرصف
لانها يرصف بها المطروق اي يضم ويلزق وروى بالضاد وهي الحجر الذي يرضف به
من رضفنا الكبة نرضفها رضفا وهو ان تاخذ رضفة وهي حجر الذي يوقدون عليه
حتى يحمى ثم يكوون به يجوز ان يروى كل شيء بالنصب والرفع يقال افضاه
جعله كالفضاء ومنه لا يفضض الله فاك وافضى صار كالفضاء
والمعنى حتى يصير كله فضاء لا يبقى منه شيء ابن عباس
رضى الله عنهما ذكر الكبش الذي فدى به اسماعيل فقال ان راسه معلق
بقرنيه في الكعبة وقد وخش اي يبس وضعف من الوخش وهو الرذل من
الناس يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع وخز في
مع الدال النبي عليه السلام اذا لم ينكر الناس المنكر فقد
تودع منهم اي استريح منهم وخذلوا وخلى بينهم وبين ما يرتكبون
من المعاصي وهو من المجاز لان المعتني باصلاح شان الرجل اذا ايس
من صلاحه تركه ونفض منه يده واستراح من معانات النصب
في استصلاحه ويجوز ان يكون من قولهم تودعت الشيء اي صنته
في ميدع قال الراعي ثنا تشرق الاحساب منه به نتودع الحسب المصونا
اي فقد صاروا بحيث يتحفظ منهم ويتصون كما يتوقى شرار الناس
الى حيي بن اخطب النضيري كعب بن اسد القرظي
وكان كعب موادعا لرسول الله فقال له جئتك بعز الدهر جئتك
بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وبغطفان
مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وقد عاهدوني
وعاقدوني ان لا يبرحوا حتى نستاصل محمدا ومن معه فقال له كعب

جنّتني والله بذل الدّهر وبجهام قد هراق ماءه يرعد ويبرق فلم يزل به حتى يقتل في
الذروة والغارب حتى نقض عهده الموادعة المصالحة وحقيقتها المتاركة
اي ان يدع كلّ واحد من المتعادين ما هو فيه القادة قوّاد الجيوش
الجهام السحاب الذي هراق ماءه وضرب البرق والرعد مثلا لتنفّجه
الفتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة لينتهينّ اقوام عن ودعهم
الجمعات او ليختمنّ على قلوبهم ثم ليكتبنّ من الغافلين اي عن تركهم
مصدر يدع صلّى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزّق فلمّا انصرف
دعا له بثوب وقال تودعه بخلقك اي تصونه به يريد البس هذا الذي
دفعته اليك في اوقات الحفلة والزينة والذي عليك من الخلق
في اونة البذلة ومنه قول عايشة رضي الله عنها لا جديد لمن لا خلق له
ابو هريرة رضي الله عنه لم يكن يشغلني عن رسول الله غرس الودي
ولا صفق بالاسواق هي صغار النخل الواحدة ودية الصفق الضرب باليد
عند البيع يريد لم يشغلني عنه فلاحة ولا تجارة في الحديث
عليكم بتعلّم العربية فانها تدلّ على المروّة وتزيد في المودّة يريد مودّة
المشاكلة ودايع والودي في صب مستودع في فض ودية في نم
الوادعي في عر وديقة في رض ومودون ومودن في ثد ووديق في فق
مع الذال عثمان رضي الله عنه دفع اليه رجل قال لرجل يا ابن
شاتة الوذر فحدّه هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة وهي
كناية عن المذاكير وهو قذف بينا هو يخطب ذات يوم
فقام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يمنعك مكان
ابن سلام ان تسبّ نعثلا فانه من شيعته فقال ابن سلام فقلت له
لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح وذأه زجره واتذأ
مطاوعه كان يشبّه برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته وقيل
من اهل اصبهان والنعثل الضبعان والشيخ الأحمق ومنه النعثلة
وهي مشية الشيخ والنقثلة مثلها العظيم يوم القيمة اي الذي يعظم

عقابه

عقابه يوم القيمة وقيل يوم القيمة يوم الجمعة وكانت الخطبة فيه وعن
كعب انه راى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيمة
نوح عمر لما يروى ان النبي عليه السلام استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار
عليه ابو بكر بالمنّ عليهم واشار عمر بقتلهم فقال النبي عليه السلام واقبل على ابي بكر
انّ ابراهيم كان الين في الله من الدهن باللبن ثم اقبل على عمر فقال انّ نوحا
كان اشدّ في الله من الحجر يريد قول ابراهيم فمن تبعني فانه منّي ومن عصاني
فانك غفور رحيم وقول نوح ربّ لا تذر على الارض من الكافرين ديّارا ابو هريرة
رضي الله عنه سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت
اسم الله فكل ما امسك عليك ما لم يأكل قال النضر الوذمة الحزج في عنق
الكلب وهو شبه سير كالعذبة يقدّ طولا وهي ماخوذة من وذمة الدلو ووذمت
الكلب توذيما اذا شددتها في عنقه ولا يوذّم الا المعلّم فكانه قال اذا كان
كلبك معلّما وكان مضيّه نحو الصيد بارسالك مسمّيا فكل الحجاج
قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسما يدعوها فابت ان تاتيه فقام يتوذّف حتى دخل
عليها يقال جاء يتوذّف ويتقذّف اذا مشى في اختيال وتمايل من الكبر وقيل
هو الاسراع قال بشر يعطي النجاب بالرحال كانها بقر الصرائم والجياد توذّف
ان خنفساء مرّت به فقال قاتل الله قوما يزعمون انّ هذه من خلق الله
فقيل مم هي قال وذح ابليس هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها وذفان
في ... والوذر في عر بوذمة في جر بوذايله في عص واوذم في
الوذمة في ... مع الراء النبي عليه السلام كان اذا اراد
سفرا ورّى بغيره اي كنّى عنه وستره عمر رضي الله عنه وزع اللصّ
ولا تزاعه اي ادفعه واكففه ولا تنتظره ومنه حديثه انه قال
للسابّ وزع عنّي بالدرهم والدرهمين اي كفّ عنّي المتخاصمين
في قدر الدرهم والدرهمين واكفني الحكومة بينهم وتب عنّي في ذلك
جابر امراة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضبّ فورّيته ثم دعوت بمكتفة فثملته كان اشبع

قال شمر وزيّنه اى دغته فى الدسم من قولك لحم وادى سمين التمل الاصلاح كان

نهى ان يجعل فى وراك صليب هو ثوب مزين مغطى المؤركة وهى وفادة قدام الرحل يضع

الراكب رجله عليها اذا اعيا علي رضى الله عنه سافر رجل مع اصحاب لم فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله اصحابه

فرفعوهم الى شريح فسالهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي فاخبروه بقول شريح فقال علي اوردها سعد وسعد مشتمل

يا سعد لا تروى بهذاك الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق بينهم وسالهم فاختلفوا ثم اقروا بقتله فقتلهم به

المثلان مشروحان فى كتاب المستقصى والمعنى كان ينبغى لشريح ان يستقصى فى النظر والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر

على طلب البينة كان ابو بكر وعمر رضى الله عنهما يوارعانه اى يشاورانه فى الامور قال ابو العباس الموارعة المناطقة

وانشد لحسان. نشدت بنى النجار افعال والدى اذا العان لم يوجد له من يوارعه الاحنف رحمه الله قال له الحتات والله انك

لضئيل وان امك لورهاء الورهاء الخرقاء فى العمل وقد تورّه فلان ومن ذلك قيل للمتساقطة حمقا وللريح التى فيها عجرفة

وخرق ورهاء كقولهم هوجاء مجاهد كان لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض

المستحيلة فى الصلوة اى يضع وركه عليها والوركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين

يقال ورك على دابته وتورك عليها المستحيلة غير المستوية لاستحالتها الى العوج وفى حديث

النخعى كان يكره التورك فى الصلوة النخعى رحمه الله فى الرجل يستحلف ان كان مظلوما

فورك الى شئ جرى عنه وان كان ظالما لم يجز عنه التوريك اى ذهب فى يمينه الى معنى غير معنى المستحلف

من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذهبت قال زهير ووركن فى السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم

الحسن رحمه الله كان الحسن وابن سيرين يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد كانوا قد احدثوا

ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف وجعلوا السورة الطويلة

مع اخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ازهر اعليه فراى منهم رعة سيئة

فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذى كنا نحدث عنه ان اجسامهم لم يفقهوا وان كنا عنهم وكلنا الى عى شديد مالى اسمع صوتا

ولا ارى انيسا اغيلمة جبارى تقاقدوا امالهم ان يفقهوا يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ثقة اذا كف عما لا ينبغى

والمراد ههنا الاحتشام والكف عن سوء الادب اى لم يحتشموا ذلك اليك اى اقتضى اليك واشكوهم اليك الغثاء الزعماء ابن

الاعرابى قال الان يفعل كذا قولوا انا الى انا له وقال الفراء نحو ذلك وانشد يا مالك بن مالك مالا انا الان اشتمكم انا لا اى ان اشتمكم وانبغى

ومنه قولك ان تفعل كذا وقولك منو لك ان تفعله الاشعث ضرب الكافر مثل ورقان هو جبل يوزن قطران فيه الحديث انه ذكر عاقبة هذه

الامة فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وراطى والورى فى اوزرك فى حل

ازرق فى متوددا فى جريره فى يرعون فى مع المواى النبى عليه السلام كان موزعا بالسواك اى مولعا به ومنه قوله قال رب اوزعنى

اوزعنى ان اشكر نعمتك اى الهمنيه واولعنى به والوزوع والولوع واحد نهى عن بيع الثمار

حتى توزن اى تخرص وفى حديث ابن عباس قال ابو البختري سالت ابن عباس

عن السلف فى النخل فقال نهى رسول الله عن بيع النخل حتى يوكل منه وحتى يوزن قلت و

ما يوزن فقال رجل عنده حتى تخرص وانما سمى الخرص وزنا لانه تقديره ووجه النهى ان

الثمار اتاس العاهة الى بعد الادراك وذلك اوان الخرص والثانى ان حقوق الفقراء

عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله عز وجل اوجب اخراجها وقت الحصاد مر بالحكم

بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبى صلى الله عليه ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال اللهم

اجعل به وزغا فرجف مكانه وروى انه قال كن كذلك فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه

يقال بفلان وزغ اى رعشة هو من وزغ الجنين فى البطن توزيغا اذا تحرك واوزعت

الناقة ببولها ووزغت وزغا اذا رمت به وقطعته دفعة دفعة وقيل لسام ابرص

وزغ لخفته وسرعة حركته رجف اضطرب عمر رضى الله عنه خرج ليلة فى شهر

رمضان والناس اوزاع فقال انى لاظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابى بن

كعب فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلوته فقال نعم البدعة هذه والتى ينامون

عنها افضل من التى تقومون فيها اى فرق بريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلوة العشاء

فرقا قال المسيب بن علس اجللت بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع

التى ينامون عنها يعنى صلوة آخر الليل وعلى التى يقومون فيها يعنى صلوة اوله

الحسن لابد للناس من وزعة اى من يكفهم عن الشر يعنى السلطان فلا يوزع

فى تبع وازع فى شو وزغة فى فو وزان فى جلد يزع فى ذبح مع الحسين النبى

صلى الله عليه نكح المراة لميسمها ولمالها ولحسبها عليك بذات الدين تربت يداك الميسم

المفعل من الوسامة وهى الجمال تربت التصقت بالتراب فقرا وقد مر الكلام فيما يقصد

بمثل هذه الادعية ذكر عند شريح الحضرمى فقال ذلك رجل لا يتوسد القرآن يحتمل

ان يكون مدحا له ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته لا كمن يمتهنه و

يتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضربه توسده مثلا للجمع بين امتهانه واطراحه

ونسيانه

وان يكون دمثا ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القران ولا يواظب عليها ولا يلبث ملازمة النائم او اداة و
الاكباب عليها فمن الاول قوله صلى الله عليه وسلم لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا
ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرا ثلث ايات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن ومن الثاني ما يروي
ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب العلم واخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم
خير لك من ان تتوسد الجهل ان رجلا مس الجن اتاه في صورة شيخ فقال اني كنت آمر بافساد
الطعام وقطع الارحام واني تائب الى الله فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم والشاب
المتلوم قالوا المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز
ان يكون المتوسم المتفرس يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ورايت فيه وسمه اي اثره
وعلامته والمتلوم المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللوامة مثلها وفعاله مثلها ونظيرها التحوج
من الحاجة قال عنترة فوقفت فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم
وقال العجاج الا انتظار الحاج من تحوجا او المسرع المتهافت من قول الاصمعي التسرع والعجل
وتلوم بمعنى وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه
عن عدي بن حاتم لما نزلت هذه الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر
اخذت عقالا اسود وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم استبن فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لطويل عريض انما هو الليل والنهار كنى
بذلك عن عرض قفاه وعظم راسه وذلك دليل الغباوة الا ترى الى قول طرفة
خشاش كراس الحية المتوقد وفي حديث آخر قلت يا رسول الله ما الخيط
الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين
عمر رضي الله عنه رفع اليه شيخ توشح جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مقهورة
فتركها ولم يجلدها اي تغشاها ومنى وشى على القصر وعن ابي موسى قال اتيت ذا نبا
باليمن بامراة فسالتها فقالت ما تسال عن امراة حبلى من غير بعل اما والله ما خالت
خليلا ولا خادنت خدينا منذ اسلمت ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي والله ما ايقظني الا الرجل
حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب قال فكتب فيها الى عمر فكتب اليه ان وافني بها وبناهيره

اللدن القصر
والتحوج وقطاع رجام رجا
راى صاحب من بعيد
يا ذيابه ان الليل بعيث الابل
لتنداه يا وباه استطال ومحج
اد لس
الا الرجل الذي يعرف
الخشاش الشيخ هو
الماضي من الرجال

وبناهيره من قومها الموسم قال فوافيته بها فلما اتي قال لعلك سبقتني بشيء في امر المراة قال قلت لا
هاتي هذه قال فدعاها فسالها فاخبرته كما اخبرتني فسال عنها قومها فاثنوا عليها خيرا قال
عمر شابة تهامية تنومت قد كان يفعل ذلك فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا تنومها
اتاها وهي نائمة وسيمها في بدء استوسقوا في جو مستباغ في هل اوسع جمل في قطع
الشين النبي صلى الله عليه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام
وعن عائشة رضي الله عنها اهديت له وشيقة قد يد ظبي فردها قال الليث الوشيق
لحم يغلى ثم يقدد حتى ييبس اي ييبس وتذهب ندوته وقد وشقت اللحم اشقه وشقا وقيل هو
الذي يغلى اغلاءة للسفر وانهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع و
يعرض ويفرق اجزاؤه ومنه الوشق الرعي المتفرق يقال ليس في ارضنا عين وشق
ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطاوا باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة
يقول ابي ابي فلم يفهموا حتى انتهى اليهم وقد تواشقه القوم اي قطعوه وشائق دخل
المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد ان
نغير مسجدنا وهو يوميذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة
ونحل بها ثم قال اني خشيبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشان اقرب من ذلك
الوشيع السقف يغطى خشبه بسعف وثمام كما يفعل بالعريش والخص بسل خصاصه
بذلك واصل الوشع والتوشيع النسج على المنلاجم ومنه قيل لبيت العنكبوت وشع و
وشائع الغبار طرائقه ووشعت المال بينهم اذا وزعته فجل به ونجل ونجل الحوات في
معنى رمى به الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ
قال وجافظ صد زمن ربيعة صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف الزهري
كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة من ايشاء الفرس واستيشائه و
هو ان يستمح جري الدابة بتحريك الرجل قال الاغلب بل قد اقود تقاذا شغب
يوضيك بالايشاء قبل الضرب وقال جندب اخوبني سعد بن بكر واستوشيت اباطن
بالجذم في الحديث ان امراة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه فكانت تكثر ان تمثل بهذا

الحر البيت من القصب
الزعنفة بالكسر القصير
نز الرجل استلاعضا

البيت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني فسألوها عن ذلك فقالت
كان عروس دخلت وعليها وشاح فأتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا قبلها فجاءت الحداة
بالوشاح فألقتها. الوشاح ضرب من الحلي وجمعه وشح ومنه توشح بالثوب واتشح به
فلهو الحداة فرجها او شلا في خشب الواشرة في ع استبته في ع من تبوشحي في
جمر او تبلت في شح شبيه في نص الواشمة في ع

مع الصاد النبي

صلى الله عليه ان الرجل اذا قام يصلي من الليل اصبح طيب النفس وان نام حتى يصبح
اصبح ثقيلا موصّما. التوصيم الفترة والكسل من الصل فأعضوه اى دعا دعوى الجاهلية
وهو قولهم يا لفلان قال الاعشى اذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم
وعن ابي بن كعب انه اعضّ انسانا اتصل. الصلة ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى قال الله
عز وجل الا الذين يصلون الى قوم. نهى عن بيع المواصفة هي ان يبيع ما ليس عنده ثم
يبتاعه فيدفعه الى المشتري لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك. **ابن مسعود**
قال له رجل اني اريد السفر فأوصني فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها
واذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهوّد واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه
منزل الواجنة. الوصيلة ها الوصلة الارض المكلئة تتصل بمثلها. التهويد المشي الرويد
من الهوادة الواجنة الحيات والسباع لاستتارها في الاولاج وهي المغارات **شريح**
ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الجزيرة وقبض
مني وصرها فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده
وروي ان احدهما قال اشتريت من هذا ارضا فقلت ادفع الي الاصر واتى فقال
الاخر انها ارض جزية فسكت شريح. الوصر والاصر والوصر والوصرة الصك قال
عدي فايكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما وفي الارياف اوصارا. اي قطائع وكتب لكم السجلات
وقال آخر وما اتخذت صراما للمكوث بها ولا انتقشك الا للوصرات. الجزية الخراج
قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف في جواز بيعها فتوقف في الحديث ان اول
من كسا الكعبة كسوة كاملة تبّع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل هي ثياب حبرة من عصب

اليمن

اليمن الواحدة وصيلة ويقال لثياب الغزل الوصائل. توصم في اث الوضع في ض المستو
ثم توصيبا في وث بوصائله وبعض لا تصف في ثب

مع الضاد النبي

صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من
الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة. اي الطلاء من زعفران او خلوق او طيب له لون
وردع. مهيم كقولك ما وراءك وهي كلمة يمانية. النواة وزن خمسة دراهم اي على ذهب يساوي
خمسة دراهم وذلك نصف مثقال وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعي رضي الله عنه لان
عنده ان ما جاز ان يقع عوضا في البيع جاز ان يكون مهرا وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم
او من مثقال لقوله عليه السلام لا تنكح النساء الا من الاكفاء ولا مهر اقل من عشرة دراهم وفيه وجهان
آخران ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا في الحجم او على ذهب يوازن خمسة دراهم
الولمة من الولم وهو خيط يربط به لانها تعقد عند المواصلة. اقاد رسول الله صلى الله عليه
من يهودي قتل جويرية على اوضاح لها هي حلي فضة جمع وضح سمي باسم الوضح الذي هو
البياض كما سمي به الشيب والبرص فمن الشيب قوله صلى الله عليه غيروا الوضح اي خضبوه
ومن البرص حديثه ان رجلا جاء بكفه وضح فقال له انظر بطن واد لا مجدب ولا مخصب فتمعك
فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات اي لم يخلص ذلك الوادي لجدب ولا لخصب ولكنه
بين بين فالمعك والتمعك التمرغ فلم يزد اي لم ينتشر الوضح وانما بقي على حاله. امر بصيام
الاواضح ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اي بصيام ايام الاواضح وهي الليالي
البيض جمع واضحة والاصل وواضح فقلبت الواو الاولى همزة لقولهم في جمع واسطة
وواصلة اواسط واواصل والمعنى ثلاث الليالي ثلث عشرة فحذف المضاف للعلم بالالتباس وكذلك
الباقيتان. في الموضحة خمس من الابل هي الشجة التي توضح عن العظم وفيها اذا وقعت
القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل. وعن عمر رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فقال ان ابن عمي شج موضحة فقال من اهل القرى ام من اهل البادية فقال
من اهل البادية فقال عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا. التعاقل التفاعل من العقل وهو
الدية سمي ما لا يعتد به في الجناية الدية بالمضغ تقليلا وتصغيرا وكان عمر رضي الله عنه

قول اهل القرى لا يعقل الموضحة واهل البادية يعقلها — وعن عمر بن عبد العزيز رحمه الله
ما دون الموضحة خدوش فيها صلح — وعن الشعبي ما دون الموضحة فيه اجرة الطبيب
الحسن رضي الله عنه قال الاسود افضنا معه وهو على جمل احمر ونحن نوضع حوله
وروي نوجف اوضع بعيره واوجفه حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير
الحثيث وعنه وجدنا الافاضة هي الايضاع وضع يده في كشية ضب وقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يحرمه ولكن قذره وضع اليد في الطعام عبارة عن الاخذ في اكله الكشية و
الكشة شحم الضب قال وانت لو ذقت الكشى بالاكباد لما تركت الضب يعدو بالواد
قذره تقذر منه ابن عمر دفع من جمع وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها
مخالفا دين النصارى دينها ان تخفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما الوضين
بطان منسوج اي منسوج وانما قلق لضمرها دينها اي دين صاحبها لا الم اي لم يلم
بالذنوب واكثر ما يجي لا هذه مكررة بالميضاة في بيت وضايع في صب واضع يده
في قبيح واضع في بيد وضم في كبح الموضع في صفق الوضح في هل اوضحوا في
اثم اوضعت في بيت وموضع جبهته في خط موضحات في دمج واوضح في تي
توضؤوا في توم مع الطا النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني
مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطوون اكنافا الذين يالفون ويولفون الا اخبركم
بابغضكم الي وابعدكم مني مجالس يوم القيمة الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله
وما المتفيهقون قال المتكبرون قال المبرد قولهم ان فلانا موطا الاكناف اي ان
ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذي ولا ناب به موضعه من التوطئة وهي التمهيد
والتذليل الثرثار الكثير الكلام ومنه قيل الثرثار للنهر علم له وهو من قولهم عين ثرة
كثيرة الما المتفيهق من الفهق وهو الامتلا يقال فهق الحوض فهقا وافهقته و
هو الذي يتوسع في كلامه ويملا به فاه وهذا من التكبر والرعونة ان رعاء الابل ورعاء
الغنم تفاخروا عنده فاوطاهم رعاء الابل غلبة فقالوا وما انتم يا رعاء النقد هل تخبون او
تصيدون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو
راعي غنم

راعي غنم وبعثت وانا راعي غنم اهلي باجياد فغلبهم رسول الله صلى الله عليه اي حطوهم وقالوا
قهرا وغلبة عليهم تخبون من الخبب ان رعاء الابل في سوقها الى الماء يخبون خلفها وليس كذلك
رعاء الغنم ويعزبون بها في المرعى فيصيدون الرئال والظباء واولئك لا يتباعدون عن المياه
والناس فلا يصيدون ان جبريل صلى به العشاء حين غاب الشفق وائتطا العشاء وهو من
قول بني قيس لم ياتط السعر بعد اي لم يطيب ولم يبلغ نهاه ولم ينتفع ولم ياتط الجداد بعد
ومعناه لم يحن وقد ائتلى يأتلي كأتلى يأتلي وهولاء يقولون ما آطاني على كذا اي ما سلعقني
ولو آطاني لفعلت كذا وروي قول كثير عزة فانت التي حببت شغبا الى بدا الي واوطاني بلاد
سواهما واطاني بلاد معنى واخفي بلاد وكانه من المواطاة والتوطئة قيل اطا في وطا
نحو اغار في وعار واطاف في واطاني نحو احد واناة في وجد وناة شبهوا ذلك بقولهم اتطا
والا فالقياس اتطا كاتدا من وذا واما قلبهم الهمزة التي هي ام الفا فنحو قوله لا هناك المرتع
وليس بقياس وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ائتطا افتعل من الاطيط لان العتمة وقت
حلب الابل وهي حينئذ تئط اي تحن وتشتاق لاولادها وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا
نحو قوله صيد عليه يوماه وولد له ستون عاما وجنونا اقحوب عثار وشي به رجل
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب علي فاجعله موطا العقب اي سلطانا يتبع ويوطا
عقبه ابن مسعود اتاه زياد بن عدي فوطاه الى الارض وروي فاطره وكان رجلا
مجبولا عظيما فقال عبد الله اعل عني فقال لا حتى تخبرني متى يهلك الرجل وهو يعلم
قال اذا كان عليه امام ان اطاعه اكفره وان عصاه قتله اي وطئه وغمزه الى الارض من
قولهم وطد الارض اطدها طدة اذا وطئتها او وددستها حتى تصلب والمطدة
ما توطد به من خشبة او غيرها ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن
الوليد طدني اليك وكانت تصيبه عرواء مثل النفضة حتى نقطر اي ضمني اليك
اغمزني اطره عطفه مجبول عظيم الجبلة اي الخلقة اعل من اعل عن الوسادة وعال
عنها اي ارتفع وتنح عني بين يلحق اكفره نسبه الى الكفر وحكم به عليه عطاء في
الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم هو الخفاش وقيل الخطاف وطية في آل وطة

جبّ أوطف في ج الواطئة في نو وطفاء في به وطف في بر مع العين
النبي صلى الله عليه كان اذا سافر سفرا قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب
والحور بعد الكور وسوء المنظر في الاهل والمال ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر
وكآبة الشطة وسوء المنقلب يقال رمل أوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه
ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة وعثاء على التمثيل كآبة المنقلب أن ينقلب الى
وطنه فيلقى ما يكتئب منه من أمر أصابه في سفره او فيما يقدم عليه الحور الرجوع والكون
الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال وهو في غير الحديث بالراء من كور
العمامة وهو لفها وفسر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقض بعد الشد والتسوية
الشطة بعد المسافة من شطت الدار في الانف اذا استوعب جدعه الدية وروي أوعب
الايعاب والاستيعاب والاستيصال والاستقصاء في كل شيء ومنه قولهم اتى الفرس بركض
وعيب اذا جاء باقصى ما عنده ومنه الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم
القيمة وفي حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء اي أحرى ان تخرج كل ما بقي من ماء
الرجل وتستقصيه وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يوعبون مع رسول
الله صلى الله عليه في النفير فيدفعون مفاتحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا فقالوا
انما احلوه لنا عن غير طيب نفس فلم يأكلوه فنزلت ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم
الى قوله او ما ملكتم مفاتحه من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو ... اوعب
بنيت انفي جدلة او عيّنوا من سلمى ليلا ولا نهارا ومنه الحديث اوعب الانصار مع
علي الى صفين توكل في هض وعقة في كل استوعب في ود وعر في بج مع الغين
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك
عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال اوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا
امعنوا في سيرهم والمعنى امعن فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن ذلك
منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع ولكن بالرفق والرسل وتألف النفس شيئا
فشيئا ورياضتها فينة بعد فينة حتى تبلغ المبلغ الذي تؤمه وانت مستقيم ثابت القدم

٢٩٦

نبت الجبال ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اكدّ في السير فبقي منبتا اي منقطعا
به لم يقض سفره واهلك راحلته وعن تميم الداري خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك
حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها وعن بريدة قال بينا انا ماش في طريق اذا انا برجل
خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل يصلي يكثر الركوع والسجود
جعل فقال لي يا بريدة أتراه يرائي ثم ارسل يده من يدي وجمع يديه ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم
هديا قاصدا انه من يشاد هذا الدين يغلبه عائشة رضي الله عنها في قصة الافك انها
قالت اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة وفيها ان رسول الله اخذه ما كان
يأخذه من البرحاء عند الوحي اي داخلين في الوغرة وهي فورة القيظ وشدته و
منها وغر صدره والوغير اللحم المشوي على الرمضاء ومغورين من التغوير وهو النزول
للقائلة شديد الطباق لهذا الموضع لولا الرواة على تحريف النقلة غير مأمون لترجل كثير
منهم في علم العربية والاتقان في ضبط الكلم مربوط بالفروسة فيه البرحاء شدة الكرب
عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل المغابن والارفاغ
ليزول صنانها ونتنها لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم
ويتلطخون بالاحجار فاراد ان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل والاستيغال
استفعال من الوغول في الشيء وهو الدخول في اقصاه الاوغاب في بخ لا يغل في غل
واغرة في رو مع الفاء النبي صلى الله عليه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض
هم الفرق من الناس من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت او الذين معهم
اوفاض جمع وفضة وهي كالكنانة يلقي فيها طعامه او الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم
من قولهم للوضم وفض قال الطرماح كم عدو لنا قراسية العز تركنا لحما على اوفاض
او الذين يستجون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض الواحد وفز ووفض
وهو العجلة قال ينهى بنا الحي على اوفاض ومنه استوفض اذا استوفز اتيت ليلة اسري بي
على قوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت فقال جبريل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون
ما لا يفعلون اي تمت وطالت يقال وفى شعره واوفيته انا استوفضوه في اب موفل

وعجبت بيقاف في ضرح القاف النبي صلى الله عليه ان رجلا كان واقفا معه وهو محرم
فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات فقال رسول الله اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا او قال ملبدا الوقص كسر العنق الاخقوق والخقوق الخد و
الصدع في الارض كالحق واللق من سال وله اوقية فقد سال الناس الحافا الاوقية اربعون درهما
وهي فعولة من وقيت لان المال مخزون مصون او لانه يقي البؤس والضر ثم دخلت الجنة
فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال اي حركة قال لا خفاؤها بالليل وقش كانه على الارض ترساف
الظباء السوابح قدمت اليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين
شاة وبعيرا موقعا للظعينة فانصرفت بخير هو الذي بظهره دبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه
الظعينة الهودج لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومنه قوله عز وجل
اذا وقب ويقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة لانها كان غائر حين حلها اي الحين
الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب صلى على ابي الدحداح ثم اتى بفرس عري فركبه
وجعل يتوقص به ونحن نمشي حوله وفيه انه قال كم من عذق معلق في الجنة التوقص
ينزو بين العنق والخبب العذق النخلة المذلل الذي سويت عذوقه عنه للابار وقيل
هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه من قولهم للحائط القصير ذليل لم يبق في الجمر
جثا اي لم يتحرك يقال وقت التيء ووقته اذا بتت جثته ومنه قوله عز وجل كانما موقوذا
كان اذا نزل به الوحي وقذ في راسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه يقال وقذه اذا
ضربه حتى اثقله فهو وقيذ وموقوذ وقيل الوقيذ الذي طار نومه حاسي متكسر ثقيلا
قال الاسود وجفنات وكلنا بكرة واذا بيت اذا نام الخليط وقيذا

فبدى لكما في يوم تضرب والا ... وقد بل ... النجيع عبيطا

وروي بالظا يقال وقذه ووقظه ووقط في راسه كقولك ضرب فلان في راسه و
صدع في راسه تسند الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه
الحرف الذي هو للوعاء عمر رضي الله عنه لما كان يوم احد كنت اتوقل كما تتوقل
الاروية فانتهيت الى رسول الله وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول

قد خلت من قبله الرسل وقل في الجبل وتوقل اذا رقي الاروية انثى الوعول ابي لا اعلم من
تهلك العرب اذا ساسها من ادرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقفه الورع
اي يسكنه ويوقره عن التخفف الى تهاك ما لا يحل قال ابو سعيد الوقف الضرب على قفا
القفا فيصيب هذه الى الدماغ فيذهب العقل معاذ ابي يوقص وهو باليمن
فقال لم يامرني فيه رسول الله بشيء هو ما بين الفريضتين ابي قال لرجل كان لا
تخطئه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وبيته اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيك
الوقع فقال له ما احب ان بيتي مطنب ببيت رسول الله وقعت القدم توقع وقعا اذا اشتكى
الوقع وهي الحجارة المحددة من وقع السكين اذا حدده فهو وقيع قال كل الحذاء يحتذي
الحافي الوقع وقيذ في صفته وقب في عينه موقع في نبيه وقوفي من تواقصت
ذنب وقلعه في سيد وفيذ في ... اتينا برسول الله في جمع الوقار في ثم الواقصة
تخرج ذات فقامت وفيقاه في نوع مع الكاف النبي صلى الله عليه العين
وكاء السه فاذا نامت العينان استطلق الوكاء فاذا نام احدكم فليتوضا جعل اليقظة
للاست كالوكاء للقربة وهو الخيط الذي يشد به فوها السه الاست اصلها سته فحذف
الثبت كما حذف في من منذ واذا صغرت رددت فقيل ستيهة خيار الشهداء عند الله
اصحاب الوكف قيل يا رسول الله ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر
الوكف من قولهم وكف البيت وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه قولهم احتبوا و
تواكفوا بمعنى وقيل للنطع الوكف كما قيل له المثناة لانهم كانوا يتحلقون القباب من الانطاع
والمعنى ان مراكبهم قد انكفت عليهم وتكفات فصارت فوقهم مثل اوكاف البيوت
توضا فاستوكف ثلثا اي استقطر الماء والمعنى اصطبه على يديه ثلث مرات فغسلهما قبل
ادخالهما في الاناء اتاه الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
يسالانه عن ابويهما السعاية فتواكلا الكلام فاخذ باذانهما وقال اخرجا ما تصرران قال
فكلمناه فسكت قال ورأينا زينب تلمع من وراء الحجاب ان لا تعجل وروي ان لا تفعل
التواكل ان يكل كل واحد منهما امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه تصرران تجمعان في صدوركما

ومنه قيل الاسير عصير ولصير يوعنه بالغل ورجليه بالقيد تلمع تشتبه بيدها وانما سكنت لان
الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها اولم يعملوا والذي نفس محمد بيده لا يحلف لحد انه
على مثل جناح البعوضة الا كانت وكتة في قلبه مي الاثر كالنكتة ومنها وكتت البسرة اذا وقع
فيها شي من الارطاب الزبير كان يوكي بين الصفا والمروة اي لا ينبس في
الطواف بما كانه اوكى فاه كما يوكى السقا اقال لاعرابي لرجل تكلما اوكي حلقك او يسرع ولا
يمشي على هينته كانه ما يملا ما بينهما سعيا لان السقا لا يوكى الا بعد الملء فعبر عن الملء
بالايكاء معاوية كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم اخسك من وكس يكس
وكسا اذا انقص يقال لا يكس الثمن وخاس فلان وعده اذا اخلفه وخان اي لم انقصك حقك
ولم اخنك وجوزان يكون من قولهم نخاس انفه فيما كره اي يذل اي ولم اذلك ولم اهنك
ابن عمير اهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا مات الميت سالوه ما فعل فلان فهال
توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظر وكفه ووقوعه وسقوطه من وكف المطر اذا
وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستودقه الكل في ح
وع كانها في عبث المؤكي في دبخ واولوا في حمر وكل في غبر مؤكدا اي بعض اوكرناه
في خ وكف في كل وكيع في هو وكوثا في جد الوكوف في قصـ ه كل في دبخ الوكت
مع السلام النبي صلى الله عليه لا توله والدة على ولدها ولا توطا حامل حتى
تضع ولا حائل حتى تستبرأ بالحيضة اي لا تعزل عنه من الواله ومي التي فقدت ولدها
ومنه النهي عن التوليه والتبريح قالوا التبريح قتل السو كالقاء السمكة حية على النار و
القاء القمل فيها كان يقول اللهم اني اسالك غناي وغنى مولاي هو كل ولي كالاب والاخ
وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم ومنه حديثه صلى الله عليه ايما امراة نكحت
بغير امر مولاها فنكاحها باطل نهى ان يجلس على الولايا وبضطجع عليها مي البراذع لانها تلي
ظهور الدواب الواحدة ولية وفي حديث ابن الزبير انه خرج فبات القفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية فنفضها فوقع ثم وضعها على الراحلة وجاء
وهو على القطع فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة وجاء وهو بين الشرخين فنفض الرحل ثم
سنده

شدة واخذ السوط ثم اتاه وقال من انت قال انا ازب فقال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر ففتح فاه فقال اهكذا
حلوقكم وروي حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص القطع الطنفسة الشرجان جانبا الرحل الحلوق جمع حلق
باص هرب كره ذلك لئلا تقمل فتضر بالدواب وان لا يعلق بها الشوك والحصى فتعقر ظهورها وان لا توسخ ثوب القاعد
والمضطجع علي رضي الله عنه قال ابو جناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقالت امي والله لا اتركك تذهب به ثم ذكرت ذلك
لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك فقال علي كذبت والله وولقت ثم ضرب بين اذنيه بالدرة
الولق والالق الاستمرار في الكذب من ولق يلق والق يالق اذا اسرع في مرة ومنه ناقة القى وولقى اي سريعة
رسول الله عليه السلام ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال هل
بقي لكم شيء ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم بقيت معه بقية فدفعها اليهم اي اعطاهم قيمة ما ذهب لهم حتى الميلغة
وهي الظرف الذي يلغ فيه الكلب والعلبة وهي محلب من خشب ثم اعطاهم ايضا بسبب روعة اصابت نساءهم
وصبيانهم حين وردت عليهم الخيل وروي بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم
ابن اسيد رضي الله عنه كان نقال السيفه وَلْول وابنه القائل فيه يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي وَلْول والموت دون الجمل
المجلل كانه سمي وَلْولا لانه كان نقتل به الرجال فتولول نساؤهم وابن عتاب هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة
فقتل فاحتملت عقاب كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه ابن الحنفية رحمه الله كان يقول اذا مات
بعض اهله اولى لي كدت ان اكون السواد المخترم اولى كلمة تلهف ووعيد ومنه قوله تعالى اولى لك فاولى شبه
كاد يعني فادخل ان على خبره كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا شريح رحمه الله ان رجلا اشترى
جارية وشرطوا انها مولدة فوجدوها تليدة فردها المولدة التي ولدت بين العرب ونشات مع اولادهم وغذوها
غذاء الولد وعلموها تعليم الولد وادبوها والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات في بلاد العرب
ابن سيرين رحمه الله كان يكره شراء سبي زابل وقال ان عثمان ولثهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد
ومنه ولث السحاب وهو الندى اليسير في الحديث كان بعض الانبياء يقول اللهم احفظني حفظ الوليد هو
الصبي الصغير لانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها ويحفظه الله او لان القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الاثام
ابن مسافع قال حدثتني امراة من بني سليم ولدت عامة اهل دارنا اي قبلتهم والمولدة القابلة لانها تولد في
موليه في عن مع الميم وميضا في قح مع النون العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت
ليلة محرسي الى الميناء هو مرفا السفن وهو مفعال من الوني وهو الفتور لان الريح تني فيه كما سمي الكلاء والمكلا
لانها تكل فيه وقد يقصر فيقال مينا ووزنه مفعل قال نصيب تيمن منها خاف رجاب كانها بدجلة في الميناء فلك مقير
فصل

مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم صلى فاوهم في صلوته فقيل له يا رسول الله كانك اوهمت في صلوتك فقال وكيف
لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اوهم في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم وهما غلط
وهذا الحديث وقد استبطؤا الوحي وكيف لا يحتبس الوحي وانتم لا تقلمون اظفاركم ولا تنقون شواربكم ولا تنقون
براجمكم اهدى له عبد الله بن خداعة القيسي شاة فاتاه فقال يا رسول الله عليه السلام اثبني فامر له بحق فقال زدني
يا رسول الله فامر له بحق ثم عاد فقال زدني فزاده فقال رسول الله عليه السلام لقد هممت ان لا اتهب الا من قرشي
او انصاري او ثقفي فقال في ذلك حسان كلمة فيها ان الهدايا تجارات اللئام وما يبغي الكرام لما يهدون من ثمن الاتهاب
قبول الهبة وكان ابن جداعة بدويا وقريش والانصار وثقيف اهل حضر وهم اعرف بمكارم الاخلاق قال مجمع بن
جارية شهدنا الحديبية مع النبي عليه السلام فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر فقال بعضهم لبعض
ما لهم قالوا اوحي الى رسول الله عليه السلام فخرجنا مع الناس نوجف اي نحثها ويدفعونها ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه ندب الناس مع سلمة بن قيس الاشجعي الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا اسفطين مملوين جوهرا
فرأوا ان يكونا للعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر ~~وحضر طعامه فجاءت~~
قال فانطلقنا بالسفطين نهز بهما حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه فجاءت جارية بسويق
فناولته اياه قال فجعلت اذا ما حركته ثار له قتار واذا تركته ثد قال ثم جئت الى ذكر السفطين فكانما
ارسلت عليه الافاعي والاساود والاراقم وقال لا حاجة لي فيه ثم حملني وصاحبي على ناقتين ظهيرتين من ابل
الصدقة نهز اي نسرع بهما وندفع القتار القش ثد اي سكن وركد ومنه ثدت الكماة اذا نبتت والنبات والثبات
من واد واحد ويصدق ذلك قولهم نبطت الكماة ونبط الله الارض بالاكام انبتها واركدها وجاء في قلب ثد
ثدن الرجل اذا كثر لحمه فهو ثادن والسمين قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطاير ولذلك دثر الطاير في
الشجرة اذا عشش فيها واقام والاقامة من باب الركود والثبات الظهير القوي الظهر لا ابغي واهف
عن وهفيته ولا راهب عن رهبانيته ولا قسيس عن قسيسيته وروي وافه عن وفهيته الواهف والوافه القيم على بيت النصارى
الذي فيه صليبهم وعن قطرب الوافه الحكم وقد وفه يفه على وزن وضع يضع عايشة رضي الله عنها ذكرها
قول ابن عمر في قتلى بدر فقالت وهل ابن عمر اي سها وغلط يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشيء
وليس كذلك قتادة رحمه الله في قوله تعالى يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال نبذوا الاسلام
وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني كلما وهف لهم شيء من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اي بدا لهم
وعرض يقال وهف لي كذا او هفا وأوهف ايهافا اي طف لي ومنه حديثه رحمه الله كانوا اذا وهف لهم شيء من الدنيا

اخذوه

اخذوه والا لم ينقطعوا عليه حسرة في الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب تائب شبه بمن يهي ثوبه فيرقعه والمراد
بالواهي ذو الوهي في ثوبه في وهلين في ست يواهق في قط ووهاطها في نص وهصه في عك وهف في سح
الوهادة في سد مع الياء النبي عليه السلام قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح وويب
وويس ثلاثتها في معنى الترحم وقيل ويح رحمة لمن نزل به بلية وويس رافة واستملاح كقولك للصبي ويسه ما املحه وويب
مثل ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء وقد استعملتها العرب استعمال
قاتله الله في موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قولهم قاتله الله بقولهم
قاتعه الله وكاتعه وكما كنوا عن جوعا بجوسا وجودا وقال حميد بن ثور الا هيما مما لقيت وهيما وويح لمن
يدري ما هن وتحا وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل ترحم ابن سمية اي ترحمه ترحما سمية كانت امة ابي حذيفة بن المغيرة
المخزومي زوجها ياسرا وكان حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة علي رضي الله عنه ويلمه كيلا بغير ثمن لو ان له
وعاء اصله ويل لامه وهو تعجب يريد انه يكيل العلوم الجمة وهو لا يأخذ ثمنا لذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا
للعلم وحاملا له بحق

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهاء

الهاء مع الالف

عمر رضي الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء والرماء
ها صوت بمعنى خذ ومنه قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقول علي افاطم هاء السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم
اي كل واحد من متولي عقد الصرف يقول لصاحبه ها فيتقابضان قبل تفرقهما عن المجلس الرماء الزيادة من ارمى
الشيء اذا زاد ارماء قال حاتم وما ادري اذا ما على العشر يعني في كون احدهما كالئا فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة
فلا كلام فيه علي رضي الله عنه قال ها ان ههنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير
مأمون ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام اللقن الفهم اي اصيب من يفهم الا انه لا امن
ان يحرف ما يلقنه فيحدث به على غير جهته مع الباء النبي عليه السلام صوموا للرؤية وافطروا للرؤية فان حال
بينكم وبينه سحاب او ظلمة او هبوة فاكملوا العدة ثلاثين لا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان
الهبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هباء يهبو هبوا فهو هاب لا تستقبلوا اي لا تقدموا صيام رمضان بصيام
قبله هذا اذا اراد به رمضان فاما اذا تطوع فلا بأس وهو من الاستقبال الذي في قوله وخير الامر ما استقبلت منه
وليس بان تتبعه اتباعا ومنه قول العرب خذ الامر بقوابله اقبل سهيل بن عمرو يتهبى كانه جمل آدم فلقيه
رجل فقال ما منعك ان تعجل الغدو على رسول الله الا النفاق والذي بعثه بالحق لولا شيء يسوءه لضربت بهذا
السيف فلحمتك وكان رجلا اعلم يقال مر يتهبى ويتهبا وهو مشي المختال تفعل من هبا يهبو هبوا اذا مشى مشيا
بطيئا كانه يثير الهبوة بجره قدمه ويقال للضعيف البصر الذي لا يدري ابن بطاء متهب قال الاغلب

كانه اذ جال في التهبي حتى تفر طالب لهب الآدم الابيض الاسود المقلتين الفلحة موضع الشق في الشفة السفلى كالشتره والخرمة وقد سمي بها موضع العلم وهو الشق في الشفة العليا لالتقائهما في معنى الشق في الشفة عمر رضي الله عنه قال لما مات عثمان بن مظعون على فراشه هبته الموت عندي منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله عليه السلام على فراشه وابو بكر على فراشه علمت ان موت الاخيار على فرشهم اي طاطاه وحط من قدره وهبته وهبطه اخوان لما جرى على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل هبل اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعال عنها كان ابو سفيان حين اراد الخروج الى احد استفتى عليه رجاله فاخذ سهمين من سهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا ثم اجالهما عند هبل فخرج سهم الانعام فاستجرهم بذلك فمعنى انعمت جاءت بنعم من قولك انعم له اذا قال له نعم فعال عنها اي تجاف عنها ولا تذكرها بسوء فقد صدقت في فتواها والضمير في انعمت وعنها للاصنام يعني هبل وما يليه من اصنام اخر ابو ذر رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر الاواخر فاهتبلت غفلته فقلت اي ليلة هي اي تحينتها واغتنمتها من الهبالة وهي الغنيمة وقال الجاحظ الهبالة الطلب وانشد ولا حشانك مشقصا اوسا اويس من الهبالة اي لاحشانك مشقصا عطاء بدل ما تطلبه كقوله من آذنم الاشعري رضي الله عنه قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة فقالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر ولم يكن بالمنجشانية وماوية قطرة الاثماد ايام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فاذن لهم ان يحفروا فبدءوا في يوم سبعين فما من افواه البيار الموبجة المطمان من الارض وقيل منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه قال اذا شربت ما الرجام وبركت هوبجة الريان قرت عيونها فلج بين البصرة وضرية وفليج قريب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة منها حفر ابي موسى الاشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية والمنجشانيات وحفر ضبة وهي ركايا بناحية الشواجن وحفر سعد بن زيد بن مناة وهي بحذاء العرمة وراء الدهناء عند حبل من حبالها يسمى حبل الحاضر البنا رجع بشر قال فان حفروا بنى حفرت بآدهم وان يحتوا على ففيهم مباحث ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوله تعالى كعصف ماكول هو الهبور عصافة الزرع الذي يؤكل يعني حتام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكانه من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الراس وهي قطع صغار في الراس كالنخالة الماكول ما اكل حبه فبقي صفرا عايشة رضي الله عنها قالت في حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي لم يثقلهن ولم يكثر عليهن نقال رجل مهبل كثير اللحم قال نشب غير مهبل واصبح فلان مهبلا اي مهيجا مورما في الحديث ان الخير والشر قد خطا لابن آدم

وهو

وهو في المهبل هو الرحم وعن ابي زياد الاعرابي المهبل هو الموضع الذي ينطف ابو عمير فيه باذونه اي يقطر الذكر فيه بمنيه الهنبعة في داهبة في عس د في رس هبل في قص الهبيد في حل فهبتوهما في س هباة في م وهبرته في د س مع التاء علي رضي الله عنه عن نوف البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي فلما مضت هتيئة من الليل قلت كذا يقال سرنا هتكة من الليل اي طائفة وهاتكناها سرنا في دجاها ابو عبيدة رضي الله عنه كان اهتم الثنايا وكان قد انحاز على حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله عليه السلام يوم احد فازم عليها فنزعها وروي ان زردتين من زرد التسبغة قد نشبتا في خده فعكر ابو عبيدة على احدهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الاخرى فنزعها فسقطت ثنيته الاخرى الهتم انكسار الثنايا من اصلها انحاز عليها انكب جامعا نفسه ازم عض عكر عطف التسبغة زرد يتصل بالبيضة يستر العنق ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون من المستهترين هم السقاط الذين لا يبالون بما قيل لهم وما شتموا به والهتر مرق العرض ويقال استهتر فلان اذا ذهب عقله بالشيء وانصرفت همته اليه حتى اكثر القول فيه وولع به اراد المستهترين بالدنيا الحسن رحمه الله قال والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم الهتات المهذار وظل يهت الحديث والمراة تهت الغزل يومها اجمع اي تغزل بعضه فوق بعض وتتابع وباتت السماء تهت المطر هتا في الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا يقال هت ورق الشجرة وحته اي يدعكم هلكى مطروحين مقطوعين المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان اي كل واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهتر وانى في ق فهتها في ك مع الجيم النبي عليه السلام قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذاك هجمت عيناك ونفهت نفسك اي غارتا واعيت لقي في مهاجره الزبير بن العوام في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام قافلين الى مكة فعرضوا رسول الله عليه السلام وابا بكر ثيابا بيضا المهاجر يكون مصدرا او زمانا ومكانا وعرضوا من العراضة وهي هدية القادم في ركب حال من الملقى اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا اي فحشا وقد اهجر اذا افحش اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم اني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او قال مكان ما هجاني اي فجازه على الهجاء لما خرج هو وابو بكر الى الغار مرا بعبد يرعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت اول الشتاء فما بها لبن وقد اهتجنت فقال رسول الله عليه السلام ايتنا بها فدعا عليها بالبركة ثم حلب عسا اي بين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب اهتجن الفحل بنت اللبون اذا ضربها فالقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجونا فهي هاجن كان اذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك هو ترك الهجود

للصلوة بالليل يشوص فاه اى ينقى اسنانه ويغسلها يقال شصته ومصته قال في مرضه ائتونى اكتب لكم كتابا
لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شانه اهجر اى اهذى يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى واهجر افحش قال السيد لعيينة بن
حصن وهو ماد رجليه بين يدى رسول الله عليه السلام يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدى النبى عليه السلام
شبه عينيه بعينى الهجرس وهو ولد الثعلب قال ابو زيد الهجرس القرد وبنو تميم تجعله الثعلب عمر رضى الله عنه
كان يطوف بالبيت وهو يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ماله هجيرى
غيرها الاصل فى الهجيرى من قولهم الهجر لهذيان المبرسم ودابه وشانه تقول رايته يهجر هجرا وهجيرى واجيرى قال
ذو الرمة. رمى فاخطا والاقدار غالبة. فانصعن والويل هجيراه والحرب. ثم كثرت حتى استعملت فى كل فعل
يجعله المرء دابه وديدنه ويجوز ان يكون اسما للفعلة التى يلزمها الرجل ويجر اليها ما سواها عجبت
لتاجر هجر وراكب البحر خص هجر لكثرة وبائها اراد انهما يخطران بانفسهما ان السائب بن الاقرع قال
حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متهجس اى فطير من الهجيسة وهى الغريض من اللبن عبد الرحمن
رضى الله عنه قال المسور بن مخرمة طرقنى عبد الرحمن بعد هجع من الليل فارسلنى الى على فدعوته فناجاه حتى ابهار
الليل وانثال الناس عليه هو الطائفة منه ابهار انتصف انثال تطاوع ثاله يثوله يقال ثلث الوعاء ثولا مثل هلته
هيلا اذا صببت ما فيه وقال الاصمعى الثولة الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وتثولوا اى اجتمعوا هجات فى
فعجل فى رش مهجور ولا تهجروا فى لب هجرا فى دب مع الدال النبى عليه السلام كان اذا اخرج هدلاء
مائل وصدف مائل اسرع المشى هما كل شىء عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره حين بعث الى ضباعة
وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقى الا الرقبة وانى لاستحيى ان ابعث الى رسول الله عليه السلام
بالرقبة فبعث اليها ان ارسلى بها فانها هادية الشاة وهى ابعد الشاة من الاذى اى جادحتها التى هدت
جسدها اى تقدمته ومنها قولهم اقبلت هوادى الخيل اى اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة خرج
فى مرضه الذى مات فيه يهادى بين الاثنين حتى ادخل المسجد اى يمشى بينهما معتمدا عليهما وهو من التهادى
وهو مشى النساء ومشى الابل الثقال فى تمايل يمينا وشمالا تفاعل من الهدى وهو السكون ذكر الفتن فقال حذيفة بن
اليمان ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء هدن وهدا اخوان بمعنى سكن يقال هدن
يهدن هدونا ومهدنة ومنه قيل للسكون ما بين المتعادين بالصلح والموادعة هدنة الدخن مصدر دخنت
النار اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وفسدت ضربه مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت
الصلاح الظاهر وكذلك الاقذاء مثل لكدورة نياتهم وفقد تصافيهم كان يقول اللهم انى اعوذ بك من
الهد والهدة الهد الهدم الشديد كحائط يتهدم والهدة الخسوف جاء شيطان فحمل بلالا فجعل

يهدهده

يهدهده كما يهدهد الصبى يقال هدهدت الام ولدها اى حركته لينام قال ذلك حين نام بلال عن ايقاظه
القوم للصلوة لا يمرض مؤمن الا حط الله هدبة من خطاياه هى مثل الهدفة وهى القطعة وهدب
الشىء اذا قطعه وهدب الثمرة اذا قطفها ومنه حديث خباب قال هاجرنا مع رسول الله فوقع اجرنا
على الله فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال لعلى سل الله الهدى
وانت تعنى بذلك هداية الطريق وسل الله السداد وانت تعنى بذلك سداد السهم ويروى وانت تذكر مكان
تعنى يريد ليكن ما تسال الله من الهدى والسداد فى الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذى لا يضل
سالكه والسهم السديد الماضى نحو الغرض لا يعدل قال ابو لهب لهذا ما سحركم صاحبكم اى لشد ما سحركم قال الاصمعى
يقال انه لهذا الرجل اى لنعم الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة قال العجاج ورعصف جاء هد جار المعتصر
ابو بكر رضى الله عنه قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لى يوم بدر فضفت عنك فقال له ابو بكر لكنك
لو اهدفت لى لم اضف عنك يقال اهدف له الشىء واستهدف اذا اعرض واستدف كالهدف للرامى ومنه
حديث الزبير انه اجتمع هو وعمرو بن العاص فى الحجر فقال الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لى يوم بدر ولكنى
استبقيتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لى وما يسرنى ان لى مثل ذلك بفرتى منك
كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر ابن عباس رضى الله عنهما قال اعطهم صدقتك وان
اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اى وان اتاك زنجى او حبشى غليظ الشفتين مسترخيهما منفتح المنخرين
مع قصور المارن وانبطاحه قال النضر المنتفش من الانوف القصير المارن وقد انتفش كانه انف الزنجى
وتاويله قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشى مجدع والضمير فى اعطهم لاولى الامر
القرظى رحمه الله قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن
حارثة يصلى بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابى سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان
وصليت فى زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت فى زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة
الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع لغة اهل الغور ان يقولوا فى معنى بينت لك هديت لك ويقال بلغتهم
نزلت اولم يهد لهم وقوله فما هدى من هذا اى فما بين وما جاء بالحجة مما رجع اى مما اجاب والمرجع الجواب
اى انما قال لا والله وسكت فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة والهدم فى حب هدبا
فى رد الهدى فى صب الهدبة فى عس وهدابها فى عب اهدب فى هع باهدام فى عش الهدنة فى حم مهدنة فى
متهدلة فى حد مع الذال ابن مسعود رضى الله عنه لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل هو
سرعة القراءة واصله سرعة القطع الدقل اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض ابو هريرة رضى الله عنه

ما شبع رسول الله عليه السلام من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذرون الدنيا ونقد باصبعه
نعل ذلك تعجبا اى تفرقونها وتبذرونها فى كثرة وسعة من قولهم هذر فلان فى منطقه يهذر ويهذر هذرا وفلان
هذرة بذرة ومهذارة مبذارة وروى تهذون اى تقطعونها الى انفسكم وتجمعونها او تسرعون انفاقها من هذ القراة
نقد نقر يقال نقد الطائر الفخ اذا نقره ابن عباس رضى الله عنهما قيل له اقرا القران فى ثلاث فقال لان اقرا
البقرة فى ليلة فادبرها احب الى من اقرا كما تقول هذرمة هى السرعة فى الكلام والمشى والهذربة والهربذة نحوها
قال ابو النجم وكان فى المجلس جم الهذرمة هذبوا فى قو يهدب فى عو مهذرة فى حى هيذره فى ش مع الراء
النبى عليه السلام ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم ويقولون يا رسول الله ما راينا مثل فلان
ما سرنا الا كان فى قراءة ولا نزلنا الا كان فى صلوة الهرف الاطناب فى المدح ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف قال
له رجل يا رسول الله ما لى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها اى صادر عن الماء ولا وارد غيرها يعنى لا شىء لنا سواها
اكل كتفا مهرتة ثم مسح يده بمسح ثم صلى هرت اللحم وهرده وهراه بمعنى ان حنيفة النعم اتاه فاشهد
ليتيم فى حجره باربعين من الابل التى كانت تسمى المطيبة فى الجاهلية فقال النبى عليه السلام فاين يتيمك يا ابا حذيم
وكان قد حمله معه قال هو ذاك النائم وكان شبه المحتلم فقال عليه السلام لعظمت هذه هراوة يتيم يريد شخص اليتيم
وشطاطه شبهه بالهراوة وهى العصا فى ذكر نزول المسيح صلوات الله عليه ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق
فى مهرودتين قال وقع الامنة فى الارض اى فى حلتين مصبوغتين بالهرد وهو صبغ شبه العروق وقال الاسدى
الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم وجاء فى الحديث يعنى فى ممشقتين ونحوه ما روى انه ينزل بين ممصرتين وقال ابو عدنان
اخبرنى العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجى لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك
الثوب المهرود وروى بالدال والذال والمعنى واحد وقد ادى القتبى ان المراد فى شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرد
عرضه وهرته وهرطه مزقه وان يكون الصواب مهروتين على بناها روت من هريت العمامة اذا اصفرتها
وانشد رايتك هريت العمامة بعد ما اراك زمانا حاسرا لم تعصب والصواب ان لا يعرج على رايه تعشوا
ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة اى مظنة للضعف والهرم وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم
الكاذة عمر رضى الله عنه فى حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر انه كاد يشك فى القود فقال له على
يا امير المومنين ارايت لو ان نفرا اشتركوا فى سرقة جزور فاخذ هذا عضوا وهذا عضوا اكنت قاطعهم قال نعم
فذلك حين استهرج له الراى اى اتسع وانفرج من قولهم للفرس الواسع الجرى مهرج وهراج قال عمر الاجاري مسحا
مهرجا ويقال للفرس الفجوا الهجا ابن مسعود رضى الله عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف
معروفا ولا ينكر منكرا يتهارجون تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التى لا تطعم اى تسافدون يقال لبقية

الماء

الماء المختلطه بالطين فى اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهى المترجرجة يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها
وكتيبة رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجا بوصفها لانها طينة رقيقة
تترجرج لا تطعم لا يكون لها طعم وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد وروى لا تطعم من اطعمت الثمرة اذا صار لها
طعم كقولهم شاة لا تنقى ولو روى لا تطعم من البعير المطعم وهو الذى يوجد فى مخه طعم الشحم انشد ابو سعيد الضرير
بكى بين ظهرى قومه بعد ما دعا ذوى المخ من احسابهم والمطعم لكان وجها ابو هريرة رضى الله عنه
اذا قام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما فى الاناء فقال له قين الاشجعى فاذا اتينا مهراسكم
هذا كيف نصنع به فقال اعوذ بالله من شرك هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضا منه لا يقدر على تحريكه
عبد الرحمن بن ابى بكر رضى الله عنهما كتب معاوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معاوية فقال
عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية وقوقية تبايعون لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذى قال الله عز وجل والذى
قال لوالديه اف لكما الاية فغضبت عائشة فقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله
لعن اباك وانت فى صلبه فانت فضض من لعنة الله وروى فضيض وروى فضض وروى فانت فظاظة لعنة الله
ولعنة رسول الله هرقل كان من ملوك الروم وهو اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة وقوق ايضا
اسم ملك من ملوكهم ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم الفضض فعل بمعنى
مفعول من فض اذا كسر اى انت طائفة من اللعنة فضضت منها والفضض جمع فضيض وهو الماء الفضيض
وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج وهو كقولهم ورد جنى وصبى وليد القريب العهد من الجنى والولادة
اى سلت من اللعنة حديث عهد بها والفظاظة من الفظ وهو ماء الكرش وافتظظت الكرش اعتصرت ماءها كانه
عصارة قذرة من اللعنة او هى فعالة من الفظيظ وهو ماء الفحل اى نطفة من اللعنة ابن جبوة رحمه الله
قال الرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارج ولا طعان هو المتشادق من هرت الشدق وهو سعته طعان
مطعن على الايمة فى الحديث قدام الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج القوم يهرجون قال ابن قيس
الرقيات ليت شعرى اول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج الهراوة فى مع مهراسا فى دب يهرول فى
فيهرج فى رد مع الزاى النبى عليه السلام اذا عرستم فاجتنبوا هزم الارض فانها ماوى الهوام
وروى هزوم الارض وهو الى الارض هو ما تهزم من الارض اى تشقق ويجوز ان يكون جمع هزمة وهى
المتطامن من الارض ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت فى الاسلام فى المدينة فى هزم بنى
بياضة وفى الحديث ان زمزم هزمة جبرئيل من هزم فى الارض هزمة اذا شق شقة الهزوم بلغة اليمن
بطنان الارض والهوى جمع هوة وهى الحفرة تشرف عليها اسناد غلاظ قضى فى سيد مهذور ان يحبسه

حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسله لبيس لك ان تحبسه اكثر من ذلك مهزور وادي بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاي على الراء
ومهروز على العكس موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله على المسلمين واما مهزول باللام فواد الى
اصل جبل يقال له يسوف في الحديث كان تحت الهيزلة هي الراية عن ابي سعيد الضرير وهي فيعلة من الهزل
اما لان الريح تلعب بها وتغازل عذباتها واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادي الاضطراب
والخفقة كما ان الجد من وادي الرزانة والتماسك الا ترى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها مر الرياح ومصداق
ذلك قولهم في معناها الهيزعة قال لبيد الضاربين الهام تحت الهيزعة والاهتزاع والتهزع الارتعاص و
الاضطراب الهزمة في زد مع الشين عمر رضي الله عنه هششت يوما فقبلت وانا صائم يقال هششت
اهش وهششت اهش وهششت اهيش اذا فرحت وارتحت للامر قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا
كان قبل يلومها الهشيم في ضم مع الصاد النبي عليه السلام لما بنى مسجد قباء دفع حجرا ثقيلا فهصره
الى بطنه اي اضافه واماله قال الليث الهصر ان تاخذ براس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة المهاصية في ح
مع الضاد النبي عليه السلام ذكر الصيحة والساعة قال فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من شيء
الا مات والملائكة الذين مع ربك فاصبح يطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء تهضب من عند
العرش فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى تخلقه من قبل
راسه وساله لقيط ابن عامر وافد بني المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعد ما تمزقنا الرياح والبلى والسباع
قال انبئك بمثل ذلك في ال الله الارض اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيا ثم ارسل ربك عليها السماء
فلم تلبث عليك ايام ثم اشرفت عليها وهي شربة واحدة وروي شربة ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من
الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال يا رسول الله
فما يفعل ربنا اذا لقيناه قال تعرضون عليه بادية له صفحاتكم لا تخفى منكم عليه خافية فياخذ ربك بيده
غرفة من الماء فينضح عليكم فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود
الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون الا فتسلكون جسرا من النار يطأ احدكم الجمرة يقول
حس يقول ربك انه الا فتطلعون على حوض الرسول لا يظما والله ناهله فلعمر الله ما يبسط منكم احد يده
الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال فبم نبصر
قال بمثل بصر ساعتك هذه قالوا يا رسول الله فعلى ما نطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من كاس
ما بها صداع ولا ندامة ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه الهضب المطر هضبت السماء تهضب
هضبا الاصواء القبور شبهها بالصوى وهي منار الطرق قال رؤبة اذا اجرى بين الفلا وهاوه وخشعت من بعده اصواءه

وهي شربة اي يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت ولو روي شربة فهي حوض في اصل النخلة والشربة الحنظلة
اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها حس كلمة يقولها المتوجع مما يمضه وقد قالها
طلحة حين اصيبت يده يوم احد فقال عليه السلام لو كان ذكر الله لدخلت الجنة او لدخل الجنة والناس ينظرون
وانه اي نعم والهاء للسكت او اختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى انه كذلك ناهله اي الذي روي منه قوله مطهرة
محمول على المعنى لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة الطوق الحدث الاذى الحيض لا يجر عليه
لا يجني عليه من الجريرة سعد رضي الله عنه راى انه امراة متجردة وهو امير على الكوفة فقالت ان اميركم هذا
لاهضم الكشحين فوعك سعد فقيل له ان امراة قالت كذا فقال ما لها وبحها اما رات هذا واشار الى فقرة في انفه
ثم امرها فتوضت وصبت عليه الهضم انضمام الخصر وعلى بحم الفقر الشق فقرت انف البعير وضبت يعني الوضوء
اهضبوا في ذه مع الطاء ابو هريرة رضي الله عنه كان يقول ان آخر شراب يشربه اهل الجنة على اثر طعامهم
شراب يقال له طهور اذا شرب منه هطم طعامهم خطم وهطم وهضم اخوات الاحنف رحمه الله ان الهياطلة
لما نزلت به بعل بالامر هم قوم من الهند بعل بالامر عيي به فلم يدر كيف يصنع في الحديث اللهم ارزقني عينين
هطالتين بذروف الدموع يقال هطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى مع الفاء عثمان رضي الله عنه
ولي اباغاضرة الهوافي قال الاسدي هو في الابل هوافيها وهي ضوالها من هفا الشيء في الهواء اذا ذهب وهفا
الظليم عدا وهفا القلب في اثر الشيء الحسن رحمه الله ذكر الحجاج فقال ما كان الا حمارا هفافا اي طياشا
من الريح الهفافة وهي سريعة المر في الحديث كان بعض العباد يفطر على هفة يشويها قال المبرد الهف
الدعاميص الكبار مع الكاف عبد الله بن ابي حدرد قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا
وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا التهكم الاستهزاء والاستخفاف وانشد تهكمتما حولين ثم نزعتما
فلا ان علوا كعبا كما بالتهكم ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير فلما رايت
اهاكيه زحفت الى جمني زحفه فقلت له ان قتل الزبير لولا رضاكم من الكلفة وقالت سكينة لهشام يا احول
لقد اصبحت تهكم بنا هكران في عش يتهكم في حب مع اللام النبي عليه السلام من شر ما اعطي
العبد شح هالع وجبن خالع الهالع من الهلع وهو اشد الجزع والضجر والخالع الذي يخلع قلبه اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم هو الرجل يولع بعيب الناس ويذهب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا فهو اشد هلاكا
منهم في ذلك الاذان عن حوضي رجال فاناديهم الا هلم اي تعالوا وهي اللغة الحجازية اعني ترك الحاق علامة
الجمع وبنو تميم يقولون هلموا وكذلك سائر العلامات عن سعيد بن جبير رضي الله قال قلت لابن عباس
كيف اختلف اصحاب رسول الله في اهلاله فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فاهل بالحج فراه قوم

فقالوا اهلّ عقيب الصلوة ثم استوى على راحلته فاهلّ وكان الناس يأتونه ارسالا فادركه قوم فقالوا انما اهلّ حين
استوى على راحلته ثم ارتفع على البيدآء فاهلّ فادركه قوم فقالوا انما اهلّ حين ارتفع على البيدا وايم الله لقد
اوجبه في مصلاه الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير
عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته ومنه الحديث في الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث
حتى يستهل صارخا وقيل انما جرى هذا على السنتهم لانهم اكثر ما كانوا يحرمون اذا اهلوا الهلال والافضل
ان يهل عقيب الصلوة وهو مذهب ابن عباس وعن جابر ان رسول الله عليه السلام اهلّ حين استوى
على البيدا وعن ابن عمر صلى رسول الله عليه السلام ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت اهلّ
عمر رضي الله عنه اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت فقال عمر رضي الله عنه اهلكت وانت تنث
نثيث الحميت ودوى نمت ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة فخرجت تتبعها ظئراها ثم انشا يحدث اصحابه
عن نفسه فقال القد رايتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ناصحا لنا قد البسنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من
الهبيد فنخرج بناصحنا واذا طلعت الشمس القيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فنرجع الى امنا
وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه اهلكت اي هلك عيالي كاقطف واعطش النثيث
ان يرشح من سمنه وبالميم مثله الحميت زق السمن الربعة التي ولدت في ربعية النتاج وهو اوله الناصح
الذي يسنى عليه النقبة قطعة ثوب تؤتزر بها لها حجزة اليمينة تصغير اليمين على الترخيم او تصغير
يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اهوى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاها
مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحد كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد
اليدين فغلب الهبيد حب الحنظل اللفيتة العصيدة قال رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب
الهلوب التي تحب زوجها وتنفر من غيره وتعصيه والتي تحب خدنها وتعصي زوجها وتعصيه
فعول من هلبته بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا لانها تنال اما من زوجها واما من خدنها او من هلب
يهلب اذا تابع يقال هلبت الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجري لانها تتابع امرين محبة
ونفارا ان ناسا كانوا بين الجبال فاتوه فقالوا يا امير المؤمنين انا ناس بين الجبال لا نهل الهلال
اذا اهله الناس فبم تامرنا قال الوضح الى الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوا
اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد الوضح الهلال وهو في الاصل البياض خالد رضي الله عنه
قال لما حضرته الوفاة لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي شيء ارجى
عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اي تمطرني مطرا متتابعا شديدا

ومنه

ومنه قولهم ليلة هالبة وهلابة هشام بن عبد الملك رحمه الله اهدى اليه الزغيل بن الكعب ناقة فلم يقبلها
فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرياع مرباع مقراع مسياع ميساع حلبانة ركبانة فقبلها
وامر له بالف درهم الهلواع الخفيفة الحديدة ومنها قيل الهلع والهلعة للجدي والعناق في قولهم ما له هلع ولا هلعة
لنزقهما والاصل الهلع وهو شدة الضجر والجزع المرباع الكثيرة الاولاد من الربع وهو النماء يقال اربعت الابل
وراعت وعن ابي خيرة الاعرابي المرياع من الابل التي تسبقها في انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تقدمها اياها وقال
القتبي هي التي يسافر عليها ويعاد من راع يريع اذا رجع المرباع التي تبكر بالحمل وقيل هي التي تضع في اول
النتاج وكذلك النخلة المرباع التي تطعم قبل النخل المقراع التي تلقح في اول قرعة يقرعها الفحل المسياع التي تحتمل
الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضايع سايع واساع ماله اضاعه او السمينة من السياع قال القطامي
فلما ان جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السياعا او الذاهبة في الرعي عن ابي عمرو وروي بالنون وهي الحسنة
الخلق والسنع الجمال والسنيع الجميل الميساع الواسعة الخطو الهالك في زه هلبلق رو مع الميم النبي عليه السلام
قال له رجل يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار هي التي همت على وجوهها الرعي او غيره
اي هامت تهمي هميا ومنه همى المطر الحرق اسم من الاحراق كالشفق من الاشفاق وعن ثعلب الحرق اللهب ويقال
للنار نفسها حرق يقولون هو في حرق الله وقال شد سريعا مثل اضرام الحرق يعني ان تملكها سبب
العقاب بالنار قال لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل لانها تهم هميما اي تدب دبيبا كان
اذا استفتح القراءة في الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فقال عليه السلام
اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة الجنون وانما سماه همزا لانه جعله من النخس
والغمز وسمى الشعر نفثا لانه كالشيء ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس اليه الشيطان في نفسه
فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو عن سراقة اتيته يوم حنين فسالته عن الهمل
هي ضوال الابل الواحد هامل كطالب وطلب عمر رضي الله عنه حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات
فهيمنوا عليهن اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن
الطائر اذا رفرف على فراخه وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء والميم المدغمة ياء كقولهم ايما في اما وعن عكرمة
كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات اي بالقضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل
الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور وقيل انما هي المهيمات اي المسائل الدقيقة التي تهيم اي تحير كان
اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان لا يقتلوا هما ولا امراة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى
الزحفان وعند حمة النهضات الهم الشيخ الفاني لان بدنه هم اي اذيب واضمحل عند حمة النهضات

اى عند شدتها ومعظمها من قول ابى زيد حمة الغضب معظمه يقال جعلت به حمتى وإكتى وهو ان يحتم الانسان ويحتدم
واصلها من الحم والحرارة او عند فورتها وحدتها من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته او عند قدد
النهضات من قول الاصمعى عجلت بنا وبكم حمة الفراق وانشد سنفك قلبى ما حييت احبكم حتى اصادف حمة تلقانى
ابن عباس رضى الله عنهما كان محرما فاخذ بذنب ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير
ننك لميسا فقيل له يا اباعباس اتقول الرفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء الهميس صوت نقل
اخفاف الابل كان يكنى اباعباس بابنه العباس اراد ان الرفث المنهى عنه ما خوطبت به المراة فاما اذا تكلم بشى ولا امراة
ثم تسمع فلا رفث النخعى رحمه الله كان العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اى يظلمون يقال همطه واهتمطه
اى كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه رحمه الله انه سئل عن
العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا رجعوا الى اهاليهم اهدوا الجيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال النخعى
رحمه الله لهم المهنا وعليهم الوزر ومثله ترخيص ابن مسعود فى اجابة صاحب الربوا اذا هو دعا واكل طعامه
وقوله لك المهنا وعليه الوزر فى الهمومة فى عم هماسها فى حط وهج فى رب يهمد فى طل مع النون
النبى عليه السلام كان فى مسير له فقال لابن الاكوع الا تنزل فتقول من هناتك فنزل سلمة يرتجز ويقول
لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فلما سمعته
الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض بهم فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فاجبه
فنزل كعب يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن غذاها حنظل نقيف ومذقة كطرة
الخنيف تبيت بين الزرب والكنيف الهنة تانيث الهن وهو كناية عن كل اسم جنس ومن كلماتك
او من اراجيزك النصيف النصف كالثليث الى العشير الا التربيع فانه لم يرد فيما اعلم اللبن الخريف فيه
ثلاثة اوجه ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه وان يحذف
ياء النسب لتقييد القافيه وانما خص الخريف لانه فيه ادسم وان يراد الطرى الحديث العهد بالحلب على
الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجنى القارص الذى يقرص اللسان لفرط حموضته الصريف الذى ينصرف عن الضرع
حارا النقيف المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل الطبيخة فعيرهم بذلك المذقة الشربة من اللبن الممذوق
وشبهها بحاشية الكتان الردى لتغير لونها وذهاب نصوعه بالمزج ونحوه قوله ويشربه محضا ويسقى ابن عمه
سجاجا كاقراب الثعالب اورقا بين الزرب والكنيف يعنى ان ذود تلك المذقة وتولدها مما تعلفه الشاء والابل فى
الزروب والحظائر لا بالكلا والمرعى لان سلة لا رعى بها عمر رضى الله عنه فى حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة
امراة سعيد بن زيد وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه الهينمة التى

سمعت

سمعت هى الصوت الخفى والهينمان والهينوم والهنم مثلها قال رؤبة لا يسمع الركب بها رجع الكلم الا وساوس
هيانيم الهنم ان رجلا من بنى جذيمة جاء فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد وانهم كانوا مسلمين فقال عمر رضى الله عنه
هل يعلم ذلك احد من اصحاب خالد فقال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين اى انحنا وقيل تطامن فى العنق قال
الراعى تلس المناكب فى اعناقها هنع ابن مسعود رضى الله عنه لان ازاحم جملا قد هنى بالقطران احب الى
من ان ازاحم امراة عطرة اى طلى بالهنا وهو القطران فاطمه رضى الله عنها قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه
قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب
حاضر
مدت الهنبثة فى او كعب رحمه الله ذكر الجنة فقال فيها هنا بير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك
المسك فى وجوههم جمع هنبورة قلب نبهورة وهى الرملة المشرفة او اراد انابير جمع انبار فابدل من الهمزة هاء هاتيك فى عد
مع الواو النبى صلى الله عليه قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال متهوكون انتم
كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعى تهوك وتهور اخوان فى معنى وقع
فى الامر بغير روية وقال الاصمعى المتهوك الذى يقع فى كل امر وانشد الكسائى رآني امر الاهدرة متهوكا ولا واهنا شرابا ما المطالم
وقيل التهوك والتهفك الاضطراب فى القول وان يكون على غير استقامة الضمير فى بها للملة الحنيفية راى جبرئيل ينتثر
من جناحه الدر والتهاويل هى الزين والالوان المختلفة وقد هولت المراة بحليها وزينتها اذا راعت الناظر اليها اتانى
جبرئيل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملنى عليه ثم انطلق تهوى بى كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط
استوت يداه مع رجليه اى تصعد بى يقال هوى فى الجبل هويا بالضم من قام الى الصلوة فكان هواه وقلبه الى الله انصرف كما
ولدته امه فلان بعيد الشاو والهوا اى الهمة وهو يهوى بنفسه الى المعالى اى يرفعها قال رؤبة فلست من هواى ولا ما اشتهى
فى ذكر اعتكافه بحراء قال فاذا انا بجبرئيل على الشمس وله جناح بالمغرب فهلت وذكر كلاما ثم قال اخذنى فسلقنى لحلاوة القفا
ثم شق بطنى فاستخرج القلب وذكر كلاما وروى بينا انا نائم فى بيتى اتانى ملكان فانطلقا بى الى ما بين المقام وزمزم فسلقانى
على قفاى ثم شقا بطنى فاخرجا حشوتى فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق قلبى فاخرج علقة سوداء فالقاها ثم ادخل
البرهرهة ثم ذر عليه من ذرور معه وقال قلب وكيع واع وروى فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء وروى شق عن قلبى وجئ
بطست رهرهة هلت فعلت من هاله اذا خوفه السلق والصلق الضرب ان ضرب بى الارض حلاوة القفا اقفه البرهرهة
السكينه البيضاء الصافية الحديدة من المراة البرهرهة الرهرهة الرحرحة اى الواسعة وكيع متين صلب يقال سقاء
وكيع اذا احكم خرزه وقد استوكع من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر اى من غير وجوه الحل من التهويش وهو التخليط كانه
جمع مهوش وروى تهاوش بالتاء جمع تهواش قال ما كل ما جمعت من تهواشى وهو من هوشت الاحراما اى جمعته والهواش بالضم
ما جمع من مال حلال وحرام وروى نهاوش بالنون فان صحت فهى المظالم والاجحافات بالناس من قولهم نهشه اذا جهده والمنهوش

المجهود قال ذوبة ❊ كم من خليل واخ متهوش ❊ منتعش بفضلكم منعوش ويجوز ان يكون من الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظير
قولهم نفاطير ونباذير ونخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل نفرجة في معنى فرج وهو الذي لا يكتم السر النهابر المهالك
يقال غشيت بي النهابير اي حملتني على امر شديد والاصل جمع نهبور وهو الرمل المشرف وقيل الهوة عن ربيعة بن كعب الاسلمي
قال كنت ابيت عند حجرة النبي عليه السلام فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله
وبحمده الهوي الهوي الطائفة من الليل يقال مضى هوي من الليل وهزيع كانه سمي بالمصدر لان الليل يهوي كل ساعة الا ترى
الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف عمر رضي الله عنه اتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تاخذه فيك هوادة
فبعث به الى مطيع بن الاسود العدوي فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر رضي الله عنه وهو يضربه ضربا شديدا فقال
قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقصص عنه بعشرين الهوادة اللين اقصص عنه بعشرين اي اجعل شدة الضرب الذي ضربته
قصاصا بالعشرين التي بقيت فلا تضربه العشرين عثمان رضي الله عنه وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك
قعرها الى يوم القيامة الهوتة والهوتة الهوة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك في قتال الكفار
ابن مسعود رضي الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ويروى هيشات هي الفتن من الهوش وهو الخلط
والجمع وهشت الى فلان اذا خففت اليه وتقدمت هوشا وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا قال الكسائي
وقرات في بعض كتب عبد الحميد الجند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين الهيشة
التي كانت وخفوف اهل المعصية فيها وقال يعني بالهيشة الفتنة قال وانشدني الحكم بن بدل بن سليمان الطيار شعر ذي
للحجاج شعرا قال عمرو بن سعيد بن العاص في عبد الملك حين نافره ❊ اغرا بالذبان هيشة معشر ❊ فدلوه في جم من النار جاحم ❊
وقال الاسدي هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسدهم عمران رضي الله عنه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بي فاسرعوا
المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشي الرويد من الهوادة علقمة رحمه الله الصائم اذا ذرعه القيء فليتم صومه
واذا تهوع فعليه القضاء اي استقاء زياده لما اراد اهل الكوفة على البراءة من علي رضي الله عنه جمعهم فملأ منهم المسجد
والرحبة قال عبد الرحمن بن السائب فاني لمع نفر من الانصار والناس في امر عظيم اذ هومت تهويمة فرايت شيئا اقبل
طويل العنق اهدب اهدل فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب القصر فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه
التهويم دون النوم الشديد ذنح وسنح بمعنى وترنح على فلان اي تسحب وتطاول قال الغرب النضري ❊ ترنح بالكلام
على جهلاه كانك ماجد من ال بدر ❊ اهدب طويل الهدب اهدل متدلي الشفة مكحول رحمه الله قال لرجل ما فعلت في تلك الهاجة
اراد الحاجة ولكنها لانه كان اعجمي الاصل من سبي كابل او نحاها نحو لغة من يقلب الحاء هاء قال الكسائي سمعتهم يقولون يا قلي هاذ
فقلت تجعلونه من التهدي فقالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله تمدهي ما شئت ان تتهي في الحديث من اطاع ربه فلا هوادة عليه
هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك وهار البناء ويروى من اتقى الله وقي الهورات اي المهالك الواحدة هورة هوم في ره تهور في يه

تهوت

تهوت في رص هامة في عد تهاوشون في اب الاهوال في نك اهاويشهم في نو مع الياء النبي عليه السلام
خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها او رجل في شعفة في غنيمته حتى ياتيه الموت
ويروى من خير معاش رجل ويروى خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن
فرسه فالتمس الموت او القتل في مظانه او رجل في شعفة من هذه الشعفات او في بطن واد من هذه الاودية في غنيمة له يقيم
الصلوة ويؤتي الزكوة يعبد الله حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير الهيعة الصيحة التي يفزع منها واصلها من هاع يهيع
اذا جبن الشعفة راس الجبل من خير معاش رجل اي معاش رجل ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم فقال رسول الله عليه السلام
اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شيء ارسلته ارسالا من طعام او رمل او تراب فقد هلته هيلا ومنه
حديث العلاء بن الحضرمي انه اوصاهم عند موته وكان مات في سفر هيلوا على هذا الكثيب ولا تحفروا لي فاحبسكم نفي
مخنثين يسمى احدهما هيتا والاخر ماتعا قال ابن الاعرابي انما هو هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهري رواه الشافعي
وغيره هيت واظنه الصواب قيل له في المسجد يا رسول الله هدمه فقال بل عرش كعرش موسى اي اصلحه وقيل معناه اهدمه
ثم اصلح بناءه من هاد السقف لما انتهى الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابي من ذلك المكان في كتيبة كانه هيق
يقدمهم اي ظليم عمر رضي الله عنه النساء ثلاث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين
العيش على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء والرجال ثلاثة
رجل ذو راي وعقل ورجل اذا حزبه امر اتى ذا راي فاستشاره ورجل حائر بائر لا ياتمر رشدا ولا يطيع مرشدا اي
هينة لينة فخفف كانوا يغلون بالقد وعليه الشعر فيقمل على الاسير حزبه اصابه بائر هالك الايتمار الاستبداد وهو
افتعال من الامر كان نفسه امرته فاتمر اي امتثل اي لا ياتي برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ابن عباس رضي الله عنهما
قال في قوله تعالى فشاربون شرب الهيم هيام الارض هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا يحتمل تفسيره وجهين
احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام جمع على فعل ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء والثاني ان يذهب الى المعنى
وان المراد الرمال الهيم يقال رمل اهيم ورمال هيم وهو الذي لا يروى قال لسلمة بن الخطل كاني انظر
الى بيت ابيك بمهيعة بطنبه تيس مربوط وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن في مثل قوارة حافر العير تهفو منه
الريح بجانب كانه جناح نسر مهيعة هي الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع
واسع قال بالغور تهديها طريق مهيع الغبر بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر قوارة الحافر ما تقور من باطنه
يصف محلبه بالصغر للؤمه تهفو منه اي من البيت بجانب اي يكسر هو في صغره كجناح النسر ابن عمير رضي الله عنه
الايمان هيوب اي يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها الدؤلي رحمه الله عليكم فلانا فانه اهيس اليس
الدلمص ان سئل ارز وان دعي انتهز ويروى ان سئل ارتز وان دعي اهتز الاهيس الذي يدور والاليس الذي

لا يبوح يقال ابل الينس على الحوض اى يدور فى طلب شئ ياكله ويقعد عما سوى ذلك المحس الحريص الذى ياخذ كل شئ
من لحست اذا انقبض انتهز افترض اى ترتبت مكانه ولم يهش مجاهد رحمه الله ذكر داود عليه السلام وبكاءه
على خطيئته قال فتحب تحبة هاج ما ثم من البقل اى يبس الحسن رحمه الله ما من احد عمل الله عملا الا ساد
فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الاخرة اى لا تحركنه ولا تزيلنه من قولهم لا يهيدنك
هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته فى فعله فعرض له الشيطان فقال انك تريد
بهذا الريا فلا يمنعنه ذلك ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلى فقال انك ترائى فزدها طولا هامت فى ضح
الهايعة فى عد هذته فى له بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التا اليا مع الهمزة لا يايس
من طول فى بر مع التاء عمر رضى الله عنه خرج الى ناحية السوق فتعلقت امراة بثيابه فقالت يا امير
المومنين فقال ما شانك قالت انى موتمة توفى زوجى وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج الكبرهم
الكراع واخاف ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل
ودعا بغرارتين فملاهما طعاما وودكا ووضع فيهما صرة نفقة ثم قال لها قودى فقال رجل اكثرت لها يا امير
المومنين فقال عمر ثكلتك امك انى ارى اباهذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفئ
سهمانه من ذلك الحصن ايتمت المراة فهى موتم وموتمة اى ذات يتامى واليتم واليتم الانفراد ومنه صبى
يتيم وقد يتم يتما ويتم يتما وانشد ابن الاعرابى بيتا فقلنا له زدنا فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده
شئ وفى حديث الشعبى ان امراة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو انى امراة يتيمة فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا
النساء كلهن يتامى اى ضعايف قالوا ويلزم المراة اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب اسم اليتم عنها
يقال فلان ما ينضج كراعا وما يستنضج اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غنا قال الجعدى بالارض اشتاههم
عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا ولو اصابوا كراعا لا طعام بها لم ينضجوها ولو اعطوا بها حطبا
وقال اللحيانى يقال للضعيف فلان لا يفقئ البيض ولا يرد الراوية ولا ينضج الكراع الضبع مثل للشدة والقحط
الظهير القوى الظهر نستفئ سهمانه اى نسترجعها غنما مع الدال النبى عليه السلام قال فى مناجاة
ربه وهذه يدى لك يقولون هذه يدى لك اى انقدت لك فاحتكم على بما شئت ويقال فى خلافه خرج فلان نازع يده
اى عصا ونزع يده من الطاعة على رضى الله عنه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون عليهم فقالوا فقال لهم
بكم اليدان اى حاق بالداعى منكم ما ينبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به ما يقوله اوهو من قولهم لا تكن بك اليدان
اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان فيوثر فيك بافاته وبلاياه من قولهم لا يدى لى به وليس لى به يدان اى طاقة
كانه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم طلحة رضى الله عنه قال قبيصة ما رايت احدا اعطى
للجزيل

للجزيل عن ظهر يد من طلحة بن عبيد الله اليد النعمة اى عن ظهر انعام مبتدا من غير ان يكون مكافاة على صنيع وكان طلحة
من الاجواد الاسخياء وكان يقال له طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الطلحات وكانت غلته كل يوم الف درهم وافى
فى الحديث اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم
وذلك اذا كان بين القبايل نايرة او حرب او شر يدى لعماد فى شر يد على من سواهم فى كف يد بحرف فى حر مع الراء فى يا ارم
مع السين النبى عليه السلام تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المراة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة
اى تساهلوا فيه وتراضوا بما استيسر منه ولا تغالوا به الحسيكة العداوة وفلان حسك الصدر على ذكر الغزو فقال من اطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا فخرا ورياء فانه لا يرجع بالكفاف اى ساهله وساعده
ورجل يسر ويسر لين منقاد قال اغسر ان مارستنى بعسرى ويسر لمن اراد يسرى عمر رضى الله عنه كتب الى
ابى عبيدة بن الجراح وهو محصور انه مهما تنزل بامرئ من شدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين
ذهب الى قوله تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة
فهو كقولك كسبت درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول فاذا قلت فانفق الدرهم فهو واحد على رضى الله عنه
ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة تخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزة من قداحه
او داعى الله فما عند الله خير للابرار الياسر اللاعب بالقداح الفالج الفايز يقال فلج على اصحابه وفلجهم داعى الله
الموت يعنى ان حرم الفوزة فى الدنيا فما عند الله خير له اليسر فى زن تيسرت فى غد مع العين يعار فى اليا ء
فى ر مع الفاء ايفع فى ح مع الميم النبى عليه السلام لما قدم عليه اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة
الايمان يمان والحكمة يمانية قيل لان الانصار هم الذين نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان الى اليمن لذلك ذكر القرآن وصاحبه
يوم القيمة فقال يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار يريد انه يملك الملك والخلد ويجعلان فى ملكته
فاستعار اليمين والشمال لذلك لان القبض والاخذ بهما الوقار الكرامة والتوقير على رضى الله عنه لما غلب على البصرة قال
اصحابه ثم يحل لنا دماؤهم ولا يحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع بذلك الاحنف فدخل عليه فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال ايم الله
لا يتسنهم عن ذلك ايم الله قسم واصله ايمن الله فحذفت النون للاستخفاف وهمزته موصولة ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء
وفى حديث عروة ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت اخذت فلقد ابقيت الكاف لله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الاكلة
فى رجله فقطعت رجله فلم يتحرك لا يتسنهم عن ذلك اى لا ردنهم ولا ابطلن قولهم وكانه من قولهم تيسى جعار لمن اتى بكلمة حمق اى كونى
كالتيس فى حمقه والمعنى لاتمثلن لهم هذا المثل ولاقولن لهم هذا بعينه كما يقال فديته وسقيته اذا قلت له فديتك وسقاك الله وتعديته
بعن لتضمن معنى الرد بيمينيها فى هل عنه اليمن فى كر ان تيامنوا فى خب مع النون النبى عليه السلام قال العاصم بن عدى
فى قصة الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة فهو لابيه الذى انتفى منه وان ولدته قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء

قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه فاستقبلني لسانه اسود مثل الثمرة الينع ضرب من العقيق الواحدة ينعة سميت بذلك
لحمرتها من قول الاعرابي ينع الشيء اذا احمر ودم يانع قال سويد بن كراع وابلج مختال صيغنا ثيابه باحمر مثل الارجواني يانع قيل
بفقويه غلط والصواب بفقميه اي بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في خطبته اني ارى رؤسا قد اينعت
وحان قطافها كاني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم ليس اوان عشك فادرجي ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي
اروع خراج من الدوي مهاجر ليس باعرابي قد لفها الليل بسواق حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم وروي حتى ضمها
الليل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني ان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني
امرها عودا واصلبها مكسرا فوجهني اليكم الا والله لاعصبنكم عصب السلمة ولالحونكم لحو العود ولاضربنكم ضرب غرائب
الابل ولا آخذن الولي بالولي حتى يستقيم لي قناتكم وحتى يلقى احدكم اخاه فيقول انج سعد فقد قتل سعيد الا واياي وهذه السقفاء
والزرافات فاني لا آخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه اينعت ادركت يريد استحقاقها للقطع ادرجي
اذهبي واطيري يضرب للمقيم المطمئن وقد اظله ما يزعجه حضهم على اللحوق بالمهلب الخلاط السفاد اي ليس هذا
وقت السفاد والتعشيش العصلبي القوي تمثل به لنفسه ورعيته فجعلهم كالابل واياه كراعيها حشها من الحش
وهو ايقاد النار الدوي جمع داوية وهي الفلاة اراد انه مسفار او دليل الحطم العنيف ليس براعي ابل يعني انه عظيم
القدر مكفي لا يبتذل نفسه جلا فعل اي انا ابن رجل اوضح وكشف الثنايا العقاب وطلوعها صعودها والاشراف عليها
يريد مزاولته لصعاب الامور متى اضع العمامة اي متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى القناع اذا كاشف
بالعداوة ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر عجم العيدان مثل لنفسه ولرجال السلطان عصب السلمة
ان يشدها بحبل اذا اراد خبطها وهذا وعيد الى الابل اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من غيرها ذيدت
وضربت حتى تخرج منها الزرافة الجماعة قالوا في السقفاء انه تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع وكانوا يجتمعون الى
السلطان يشفعون في المريب فنهاهم عن ذلك بيانع في صبع الولو ليومها في سي يوم القيامة في ذمع الهاء كان
يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى لدفعهما من الفلاة الهيماء وهي التي لا يهتدى فيها لانه لا اثر يستدل به وقال
ابن الاعرابي رجل ايهم اعمى وامراة يهماء ومنه قال الارض يهماء ويقال للجبل الذي لا يرتقى ايهم وقيل الايهم المجنون ومنه الايهم
الفحل المغتلم قال الاستاد رئيس الافاضل العلامة فخر خوارزم ابو القسم محمود بن عمر الزمخشري رحمه الله قد انتهى بي ما استوهبت الله
فيه فضل المعونة واستمددت منه مزيد التوفيق من اتمام كتاب الفايق وهو كتاب جليل جم الفوائد غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية
وعلقه بفهمه حفظا ودراية نبغ في اصناف من العلم وبرع في فنون من الادب وتهيا انتهاؤه في اوائل شهر ربيع الاخر الواقع في سنة عشر
وخمسماية وهي السنة الرابعة من عام المغذرة وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه من اداء حجة الاسلام ومجاورة بيت الله الحرام
وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤف الرحيم وارغب الى خلاني وخلصاني من افاضل المسلمين ان يشيعوني بصالح الدعاء

ويشكروا ما عانيت في هذا
المصنف من الكد والعناء
واحمد الله على ما اولى من
نعمه واصلي على
افضل الاولين والاخرين محمد سيد
وعلى اله الطاهرين

عام المعذره